الرجال لصحيح مسلم "الصغير"(المجلدالرابع)من الحديث٨٣٧إلى الحديث ١١٦٠

المؤلف:-محمد يامين بن منير أحمد القاسمي مدير مجمع الحديث بمرادآباد(الهند)

بسم الله الرحمن الرحيم

الرجال لصحيح مسلم(الصغير)

يعني

الصحيح لمسلم

مع منة المنعم في شرح صحيح مسلم لفضيلة الشيخ صفي الرحمٰن المباكفوريّ

و

مع التعيين والتحقيق للرجال والمبهمات من الكتب المحققة
والتفاصيل عنهم من الكتب المتداولة لأسماء الرجال

المجلد الرابع (من الحديث ٨٣٧ إلى الحديث ١١٦٠)

قد اهتم بالإعداد والترتيب

محمد يامين بن منير أحمد القاسمي

بتوجيهات من فضيلة الشيخ **محمد يونس** حفظه الله

شيخ الحديث بالجامعة الإسلامية مظاهر العلوم بسهارنفور

تحت إشراف فضيلة الشيخ **عبد السلام القاسمي** حفظه الله

شيخ الحديث بالجامعة القاسمية مدرسة شاهي بمرادآباد(الهند)

بمساعدة كريمة من الشيخ

مجمع الحديث بمرادآباد(الهند)

TEL&FAX:00915912416559

MOB:00966507434615#00919997484366#9358167528

E.mail:yameenmadani@yahoo.com

بسم الله الرحمن الرحيم

الرجال لصحيح مسلم(الصغير)

يعني

الصحيح لمسلم

مع منة المنعم في شرح صحيح مسلم لفضيلة الشيخ صفي الرحمٰن المباكفوريّ

و

مع التعيين والتحقيق للرجال والمبهمات من الكتب المحققة
والتفاصيل عنهم من الكتب المتداولة لأسماء الرجال

المجلد الرابع (من الحديث ٨٣٧ إلى الحديث ١١٦٠)

قد اهتم بالإعداد والترتيب

محمد يامين بن منير أحمد القاسمي

بتوجيهات من فضيلة الشيخ **محمد يونس** حفظه الله

شيخ الحديث بالجامعة الإسلامية مظاهر العلوم بسهارنفور

تحت إشراف فضيلة الشيخ **عبد السلام القاسمي** حفظه الله

شيخ الحديث بالجامعة القاسمية مدرسة شاهي بمرادآباد(الهند)

بمساعدة كريمة من الشيخ

مجمع الحديث بمرادآباد(الهند)

TEL&FAX:00915912416559

MOB:00966507434615#00919997484366#9358167528

E.mail:yameenmadani@yahoo.com

(حقوق الطبع محفوظة)

اسم الكتاب الرجال لصحيح مسلم(الصغير)

المجلدالرابع

الصفحات ٨٥٦

التاليف محمديامين بن منير أحمد القاسمي

سنة الطباعة

الناشر

مدير مجمع الحديث بمرادآباد(الهند)

محمد يامين بن منيرأحمد القاسمي

TEL&FAX:00915912416559

MOB:00966507434615/00919997484366#9358167528

E.mail:yameenmadani@yahoo.com

كلمة المؤلف

بسم الله الرحمٰن الرحيم

الحمدلله رب العٰلمين وصلى الله على سيدالأنبياء والمرسلين وعلى آله وأصحابه الطاهرين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد.

فإني أشكر الله سبحانه وتعالى على أنه قد جعلني من طلبة العلم وأتاح لي الفرصة القيمة لأرغب في الحديث النبوي، وأطالعه مطالعةً دقيقةً مفصلةً فشعرت خلال البحث في الرواية والدراية بأن أسماء الرجال موضوع تفصيليٌّ واسع الأطراف. يشمل من الرواة عددًا ضخمًا هائلا لايدخل تحت العدّ والحساب ولايخفي على المهتمين به أن الأسماء والكُنى تكون ملتبسة متقاربة إلى حد يشكل على الدارسين فهمها وإدراكها كما كنت بقيت ردحًا من الزمن في خصوصها حائرًا ثائرًا فألهمني ربّي سبحانه وتعالى وشرح صدري بأن أتصدى بتحقيقهم وتفصيلهم وتعيينهم وتحديدهم وأرتبهم على طريق السلف ترتيبًا طبيعيًا موفقًا.

فقد بذلت فيه ـ والحمد لله ـ قصارىٰ جهودي ومحاولاتي في مطالعةالدواوين والمطوّلات، و إمعانالنظر في الكتب والتعليقات،

ومراجعة التأليفات والمستدركات، إلى أن أتيت ـ والفضل يعود إلى كرمه وتوفيقه ـ بتعليق موجزٍ على سنن ابن ماجة حققت به في جميع الرواة والرجال الذين أخرج عنهم الإمام في كتابه، قمت بتحديدهم وشرحهم، وتفصيلهم اسمًا ونسبًا، وكنية وانتماءًا، بالإضافة إلى تضعيفهم وتوثيقهم، في ضوء إفادات الأئمة المحدثين، كماقمت بالإشارة إلى درجاتهم وطبقاتهم، التى قام بتأسيسها الحافظ ابن حجر العسقلانيّ أوّل مرّةٍ في تاريخ علوم الحديث، فأقدم الكتاب على القرّاء والدارسين، وأدعو الله سبحانه وتعالى، أن يكون نافعا للأمة، ووسيلة للنجاح في الدارين ـــــ والسّلام عليكم ورحمة الله وبركاته

محمد يامين القاسمي
مدير مجمع الحديث
بمدينة مرادآباد(الهند)
التلفون:-0091-591-2416559
الجوّال:-0091-9358167528

التقريظ

من فضيلة المفتي محمد سلمان المنصورفوري

بسم الله الرحمٰن الرحيم

الحمدلله رب العٰلمين والصلاةوالسلام على سيدالمرسلين سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أمّابعد:

فإن الأخ الفاضل الأستاذ محمد يامين القاسمي من نبذة العلماء الموفَّقين لخدمة الدين ونشر العلوم الإسلامية وله مناسبة تامة في علم الحديث النبوي الشريف كما تشهد عليه مؤلفاته القيمة في شرح الأحاديث الشريفة وتحقيقها وتخريجها وترقيمهاَ التى تبلغ بفضل الله تعالٰى إلٰى مائة كتب فصاعدًا وذٰلك فضل الله يؤتيه من يشاء.

ولقدسُعدت بمطالعةتاليفه الجديد حول تخريج رواة"سنن ابن ماجة" فإن المؤلف الفاضل بذل جهده الحثيث في جمع أحوال الرواةمن كتب أسماء الرجال المعتبرةفالطالب الذي

يـريـد مـعـرفة رواة ابن ماجه فهو يستفيد من هذا التاليف أكثر استفادة إن شاء اللّٰه تعالٰى.

وأخيرًاأدعواللّٰه عزوجل أن يجزيه خير الجزاء وأن يوفقه أكثر من هذا-وهوخيرمامول-

والسّلام عليكم ورحمة اللّٰه وبركاته

محمد سلمان المنصور فوري غفرلهٗ

نائب المفتى وأستاذ الحديث للجامعة القاسمية

مدرسة شاهى بمدينة مرادآباد(الهند)

٢٣/٥/١٤٢٨هـ

المؤيد:فضيلة الشيخ عبد السّلام القاسمي

شيخ الحديث بالجامعة القاسمية مدرسة شاهى

بمدينة مرادآباد(الهند)

التقديم

لفضيلة المفتي أسعد قاسم السنبهلي

بسم الله الرحمٰن الرحيم

الحمدللّٰه ربِ العٰلمين والصلاةوالسلام على سيدالأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

وبعد:فإن أسماء الرجال علم تاريخي قديم، وضعه الأئمة الأعلام في فجر التدوين كوسيلة وأداة لمعرفة الطرق، والوقوف على الأسانيد، فذلك يكشف اللثام عن الرواة والرّجال، ويعرِّف أسماءهم وكُناهم، وسيرهم وأنسابهم،ويبيّن جرحهم وتعديلهم،وتوثيقهموتضعيفهم،ويلقي ضوءًاوافيًاعلى من تلمذوا عليهم، ومن تلقف عنهم العلم، وكيفمايراهم الأقران والمعاصرون،إضافةإلى التعريف بتعليلهم وتدليسهم،ومايمت إليهمبصلة من الملابسات القيّمة،والملحقات الغالية،والتعليقات الثمينة، فلا يتمكن المرء من التضلع في الحديث إلّاإذااطّلع عليه،وحصل فيه البراعةوالإتقان، وفكر تفكيرًاعميقًا،في علمه ومعارفه،ودقائقه ونكاته،وبحوثِهِ ومشكلاتِهِ، فيخطو نحوالأمام، ويتقدم تلقاء الرشد والصواب، ويتجنّب عن المزالق والشذوذ.

وبهذا الفن الشريف النبيل الذيّ يقوم عليه بناء الحديث النبوي، وبهذاالمقياس الدقيق الّذي يعالج المشكلات والتعقيدات،وبهذاالمصباح المشرق الرّباني الّذي ينير للدّارسين سبلهم ومعالمهم، استطاع العلماء والمحدثون على غربلة الطّرق والأسانيد،وإدراك العلل والنكارة، والتطلع على الثغرات والفجوات،الّتي تحطمن أهميةالأحاديث،وتقلل من قيمتها، فقدذبّوا ـ والحمد للّه ـ عن الآثاروالسنن،الخرافاتوالخزعبلات،ودافعوا الأكاذيب والأباطيل، وصدّوا القصاصين الوضاعين عن القيام بالإحداث فى الدّين، وتكدير صفوالشريعة، وتلويث حوضة الإسلام.

كما عني به المسلمون عناية فائقة في تفريعه وتنقيحه، وتحقيقه وتهذيبه، وشرحه وتفصيله، حيث انقطعوا إليه كل الإنقطاع، وأكبواعليه عبر الأزمنة والأعصار، فراجعوا وقارنوا، وصنفّوا ودارسوا، وألّفوا وحَلّلوا، وبذلوا في ترسيخ دعائمه كل مافي وسعهم من نفس ونفيس وغال ورخيص إلى أن أتواأخيرًا بالأسفار الضخمة، والدّواوين الكبرىٰ، الّتى هى حقّا موسوعة عظيمة هائلة،لايحيطها القلم،ولا يستوعبها اللسان، يشمل بعض منها مجلدات، وألوف من الصفحات، وأمّا مايتميّز بينها شمولا واستيعابًا، ودقّة وتعمقا، فهو ما ألفه يراعةالإمام جمال الدين المِزّى (م٧٤٢هج)،والعلامة شمس الدين الذهبى(م٧٤٨هج)،والحافظ

ابن حجر العسقلانى (م٨٥٢هج).

ولايخفي على من له اهتمام بالموضوع أن الطّلبة يحتاجون خلال دراسة الحديث إلى معرفة الرّجال وتحقيق الأسناد، قبل أن يتمتعوا بالدراية، والرّسوخ في جمال الأسلوب، وحسن الألفاظ، وقوة التاثير، وغزارة المعنى، ودقة المفهوم، وغرر الحكم، وأسرار الشريعة، واستنباطات الفقهاء، ومجتهدات الأئمة، وذلك في كل من الجوامع والسنن، لكن يشعرون به خاصّة في شأن سنن الإمام محمّد بن يزيد ابن ماجة رحمه اللّٰه، الذي يعد في عداد الدواوين العظيمة الكبرىٰ، ويعتبر سلسلة أخيرة من الكتب، المعتمد عليها بين السلف والخلف، ويعرفها المسلمون بالصحاح الستة منذ قديم الزمان.

وذلك لأن سنن ابن ماجة دون الكتب الخمسة أهمية ومكانة ويشمل ___ على تميزه بحسن التبكير، وطرافة الأسلوب، وجودة النظم، وغرابة التقديم ___ كثيرا مما يقدح في شأنه، ويحط من قدره، ويزري بحرمته وخطورته، فإنه أخرج الإمام رحمه اللّٰه عمن تجنبه الأئمة الاخرون، من الرواة الوضاعين الكذابين، وتناول الأحاديث الضعيفة، الواهية المكذوبة، ونقل الفضائل الموضوعة المختلقة، التي تحتاج إلى الغربلة والتحقيق، فكانت الحاجة تمس شديدًا، وتدعو العلماء والمؤلفين إلى

التشمر عن جد وساق، والإنقطاع إلى البحث والتحقيق والخوض في بحر العلم الهائج الغزير، ليغوصوا في قراره ويتطلبوا الدرروا للآلى، واليواقيت والمرجان، وينظموها في سلك العقدالزاهرالبراق،الذي ينير المعالم والسبل، ويبرد غلة المتعطشين، ويشرح ماأشكل عليهم من الغموض والتعقيد، والإغلاق والإجمال، والشك والالتباس، بين الرواة والرجال، وتحديدهم تحديدا شخصيا حاسما.

ونحن إذنحمد الله ونشكره على أنه إختاربين النوابغ والبارزين أخانا الفاضل محمد يامين البجنوريّ القاسمي لسد هذا الفراغ الهائل، ووفقه كل التوفيق، بأن يحقق، في رجال السنن، ويكشف القناع عن شخصياتهم وأحوالهم، ويرفع التصحيف والالتباس، عن أسماء هم وكُناهم، ويصرح بأنه أخرج له الشيخان أوالأئمة الاخرون، ويعرفهم تعريفا دقيقا مفصلا، في ضوء النصوص الموثوقة،الّتي أدرجها الأفذاذ العباقرة في كتبهم ودواوينهم. كما يحيل المؤلف القراء والدارسين إلى المصادر الأصيلة الكبرىٰ، التي تغزر صفحاتها بالمعلومات الغّراء، والدراسات الممتعه،والإنتاجات الرائعة.

وأعترف أخيرا ___وقد شملني الفرح وغمرني الإبتهاج___بأن المؤلف مغرم بالعلم، ومطبوع على الدراسة والتحقيق- فقدقام بالعمل

وأحسن وأجاد،وأتي على أوساط العلم والفكر،بالسعي الحثيث،والجهد المبارك الميمون، الّذي يغنيهم حقا عن المطوّلات والمجلدات ويجعلهم يطالعون السنن على إدراك وبصيرة فلا يدور بخلدهم أدنى شبهة وارتياب، في أيّ سند ورواية، فأدعو اللّٰه سبحانه وتعالى بصميم القلب، أن يرزقه قبولا وإعجابا، بين المدارس والجامعات،ويجعله لناولهٗ أجراوذخرا في الدنيا والآخرة ـــــ والسّلام

العبدالآثم

أسعد قاسم السنبهلي

مدير جامعة الإمام ولي اللّٰه الدهلوي

بمدينة مرادآباد(الهند)

بثلاث ليال خلون من جمادى الأخرى ١٤٢٨ھ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين. وبعد:

فأتشرف الآن بزيارة مؤلف علمي مبارك، اهتم بإعداده وترتيبه صاحب السعادة والفضيلة الشيخ "محمد يامين" القاسمي حفظه الله ورعاه، وقد يُعَدُّ الشيخ "محمد يامين" من أفاضل العلماء العكوفين على خدمة الأحاديث النبوية الشريفة، وبالأخص نراه في طلائع رجال العلم والبحث والتحقيق في مجال علم أسماء الرجال.

وبين يدي الآن عمله التأليفي المهم حول رجال صحيح الإمام البخاري رحمه الله، وقد حاول المؤلف – بفضل من الله ومنه – أقصى المحاولات في إعداد هذا العمل العظيم بتوجيهات من المحدث الجليل فضيلة الشيخ محمد يونس المظاهري حفظه الله وتولاه شيخ الحديث بجامعة مظاهر العلوم بسهارنفور (يوبي، الهند)

والحق أن هذه الخدمة الحديثية الشريفة قد جاءت وبرزت في أوانها المناسب، وهي جديرة بأن تطبع في أسرع وقت ممكن وتبرز على منصة الشهود، ويستفيد منها طلاب العلوم الحديثية النبوية والباحثون في هذا الفن الشريف.

وأنا – إذ أسعد بكتابة هذه السطور – أهنئ المؤلف الفاضل على القيام بهذا العمل الموسوعي النافع الميمون، وأدعو الله – ربنا – أن يتقبله قبولاً حسناً ويوفق المؤلف على مواصلة جهوده الجبارة في خدمة هذا العلم الشريف، ويجزيه أحسن ما يجزي عباده الراسخين، وليس ذلك عليه بعزيز.

وكتبه

العبد العاجز

د/محمد أسجد القاسمي الندوي

خادم الحديث النبوي الشريف

بالجامعة العربية الإمدادية مرادآباد

١٠/صفر المظفر ١٤٣٢ هـ

١٨/يناير ٢٠١١م

[٣ - كتاب الأذان] ٤ - كتاب الصلاة

[١ - بَابُ بدء الأذان]

[٨٣٧] ١-(٣٧٧) حَدَّثَنَا إِسْحٰقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ؛ ح: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رافِعٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ؛ ح: وَحَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللهِ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ قَالَ: كَانَ الْمُسْلِمُونَ حِينَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ يَجْتَمِعُونَ، فَيَتَحَيَّنُونَ الصَّلَوَاتِ، وَلَيْسَ يُنادِي بِهَا أَحَدٌ، فَتَكَلَّمُوا يَوْمًا فِي ذَلِكَ؛ فَقَالَ بَعْضُهُمْ: اتَّخِذُوا نَاقُوسًا مِثْلَ نَاقُوسِ النَّصَارَىٰ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: قَرْنًا مِثْلَ قَرْنِ الْيَهُودِ، فَقَالَ عُمَرُ: أَوَلَا تَبْعَثُونَ رَجُلًا يُنَادِي بِالصَّلَاةِ؟ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يَا بِلَالُ! قُمْ؛ فَنَادِ بِالصَّلَاةِ».

١- قوله: (فيتحينون الصلوات) أي يقدرون أوقاتها، تفعُّل من الحين وهو الوقت، (ناقوسا) هو نوع من العود يضرب به النصارى لأوقات صلواتهم، فينشأ منه صوت يفيد الإعلام. (قرنا) هو البوق الذي ينفخ فيه، فيخرج صوت مترنم قوي. (قم فناد بالصلاة) هذه المناداة لم تكن بالأذان الشرعي المعروف، بل كان ينادى بـ «الصلاة جامعة» حتى رأى عبدالله بن زيد بن عبد ربه رؤيا الأذان فحينئذ شرع الأذان المعروف.

[٨٣٧]١-(٣٧٧)(وبه قال حدثنا إسحاق)إسحاق بن إبراهيم بن مَخلد بن إبراهيم الحَنْظَليّ أبو يعقوب المَرْوَزيّ المعروف بـ ابن رَاهُوَيه

(ثقة حافظ مجتهد قرين أحمد بن حنبل، [من العاشرة] ذكر أبو داوُد أنه تغيّر قبل موته بيسير، مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين، وله اثنتان وسبعون-خ-م-د-ت-س)

راجع تحت الحديث/٢٨

(أخبرنا محمد)محمد بن بَكْر بن عثمان البُرْسانيّ أبو عبدالله ويقال: أبو عثمان البصريّ (صدوق قد يخطئ، "وقال في هدي الساري: لينه النسائيُّ بلا حجة" [صدوق حسن الحديث وهو أقرب إلى التوثيق] من التاسعة، مات سنة أربع ومائتين-ع)

راجع تحت الحديث/٣٦٢

(ح: أي حول المؤلف السند وقال حدثنا محمد)محمد بن رافع بن أبي زيد سابور القُشيريّ أبو عبدالله النيسابوريّ الزاهد (ثقة عابد، من الحادية عشرة، [من العاشرة] مات سنة خمس وأربعين ومائتين-خ-م-د-ت-س)

راجع تحت الحديث/١٨

(حدثنا عبدالرزاق)عبدالرزاق بن همام بن نافع الحِمْيريّ أبو بكر الصنعانيّ

(ثقة حافظ مصنف شهير، عمي في آخر عمره فتغير وكان يتشيع، من التاسعة، مات سنة إحدى عشرة ومائتين، وله خمس وثمانون-ع) راجع تحت الحديث/١٨

(قالا أي قال كلٌ من محمدِ بنِ بكر وعبدِالرزاق أخبرنا ابنُ جريج)المرادبالابن،عبد الملك بن عبدالعزيز بن جُريج القرشيّ الأمويّ أبوالوليد وأبوخالد المكيّ ([والدالوليدبن عبدالملك وعبدالعزيز بن عبدالملك] ثقة فقيه فاضل،وكان يدلّس ويرسل،من السادسة، مات سنة خمسين ومائة أوبعدها، وقد جاز السبعين، وقيل جاز المائة،ولم يثبت-ع)

راجع تحت الباب/٨باب صحةالاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/في الصفحة/١٧٤ للمجلدالأول قبل الحديث/٩٣

(ح: أي حول المؤلف السند وقال حدثني هارون)هارون بن عبدالله بن مروان البغداديّ أبوموسى البزّاز الحافظ المعروف بـ الحمّال ([والدُ موسى بن هارون] ثقة، من العاشرة، مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين، وقد ناهز الثمانين-م-٤)

راجع تحت الحديث/٣٥٤

(واللّفظ له قال حدثناحجاجُ بنُ محمد:أي لفظ الحديث الآتي لهارون بن عبد الله، وأتى المؤلف بقوله "واللّفظ له" أي لهارون تورعًا من الكذب على غيره من إسحاقَ بنِ إبراهيم ومحمدِ بنِ رافع لأنهما إنما رويامعنى الحديث الآتي لالفظه-على كل حال قال هارون حدثناحجاج بن محمد-وحجاجهو)حجاج بن محمدالمِصّيصِيّ أبومحمدالأعور (ترمذي الأصل، نزل بغداد ثم المصيصة، ثقة ثبت لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته، من التاسعة، مات ببغداد سنة ست ومائتين-ع) راجع تحت الحديث/٨٦

(الملاحظة:وأتى المؤلف بحاء التحويلات لبيان اختلاف مشايخ مشايخه)

(قال قال ابن جريج: أي قال حجاجُ بنُ محمد قال ابنُ جريج-والمراد بالابن) عبد الملك بن عبدالعزيز بن جُريج القرشيّ الأمويّ أبو الوليد وأبو خالد المكيّ ([والد الوليد بن عبدالملك وعبدالعزيز بن عبدالملك] ثقة فقيه فاضل، وكان يدلّس ويرسل، من السادسة، مات سنة خمسين ومائة أو بعدها، وقد جاز السبعين، وقيل جاز المائة، ولم يثبت-ع)

راجع تحت الباب/٨ باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/في الصفحة/١٧٤ للمجلد الأول قبل الحديث/٩٣

(أخبرني نافعٌ) نافع مولى عبدالله بن عمر بن الخطاب القرشيّ العدويّ أبو عبدالله المدنيّ (ثقة ثبت فقيه، مشهور، من الثالثة، مات سنة سبع عشرة ومائة أو بعد ذلك [قال الذهبي: إنه من أئمة التابعين وأعلامهم]-ع)

راجع تحت الحديث/٢١٥

(عن عبدالله رضي الله عنه) عبدالله بن عمر بن الخطاب القرشيّ العَدَويّ أبو عبد الرحمٰن المكيّ المدنيّ (وُلد بعد المبعث بيسير، واستصغر يوم أحد، وهو ابن أربع عشرة، وهو أحد المكثرين من الصحابة والعبادلة، وكان من أشد الناس اتباعًا للأثر، مات سنة ثلاث وسبعين في آخرها أو أول التي تليها-ع)

راجع تحت الحديث/٣٤

(فَتَكَلَّمُوا يَوْمًا فِي ذٰلِكَ: أي تكلمت الصحابة رضي الله عنهم "يومًا" من أيامهم "في ذلك" أي في شأن الاجتماع للصلاة)

(فَقَالَ عُمَرُ:أَوَلَا تَبْعَثُونَ رَجُلًا إلخ: أي فقال عمرُ بنُ الخطابؓ أولا تبعثون رجُلًا إلخ والهمزة فيه أي في "أولا تبعثون" للاستفهام الإنكاري داخلة على محذوف، والواو عاطفة ما بعدها على ذلك المحذوف، فالهمزة نافية لذلك المحذوف ومقررة لما بعدها حقًا وبعثًا اهـ أبي. والتقدير: أتقولون بموافقة اليهود والنصارىٰ ولاتبعثون "رجلًا ينادي بالصلاة" أي ينادي بلفظٍ يصلُحُ للإعلام بحضور وقت الصلاةبأيلفظ كان لابلفظ الأذان لأن لفظ الأذان لم يكن حينئذٍ،وإنماثبت برؤيا عبد اللّٰه بن زيدؓ فافترقواعلى ذلك فرأى عبداللّٰه بن زيد الأذان فجاء إلى النبي ﷺ فقص عليه رؤياه فصدَّقه فـ"قال رسول اللّٰهﷺلبلال"،وفي روايةالبخاري فقال بالفاء"يابلال قم"أياذهب إلى موضع بارز"فناد" فيه"بالصلاة"أيبالكلمات التي رآها عبداللّٰه بن زيد في منامه ليسمعك الناس فيأتون إلى الصلاة فطلع بلال على سطح بيت أبي أيوب الأنصاريّ فأذن عليه وهو أول مكان وقع عليه الأذان في الإسلام..وبلال المذكور في الحديث هو) بلال بن رَباح القرشيّ التيميّ أبو عبد اللّٰه ويقال: أبو عبدالرحمن ويقال:أبو عبدالكريم ويقال:أبو عمرو المؤذنؓ (مولى أبي بكر،من السابقين الأولين،وشهدبدرًا والمشاهد كلّها، مات بالشام سنة سبع عشرة، أوثماني عشرة،وقيل:سنة عشرين، وله بضع وستون سنة ـ ع) راجع تحت الحديث/٣٠٥

[٢ - بَابُ الأذان مثنى مثنى والإقامة واحدة إلّا قوله «قد قامت الصلاة»]

[٨٣٨] ٢-(٣٧٨) حدّثنا خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ؛ ح: وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عُلَيَّةَ، جَمِيعًا عَنْ خَالِدٍ الحذَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: أُمِرَ بِلَالٌ أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانَ وَيُوتِرَ الْإِقَامَةَ.

زَادَ يَحْيَى فِي حَدِيثِهِ عَنِ ابْنِ عُلَيَّةَ: فَحَدَّثْتُ بِهِ أَيُّوبَ؛ فَقَالَ: إِلَّا الْإِقَامَةَ

[٨٣٩] ٣-(...) وحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: ذَكَرُوا أَنْ يُعْلِمُوا وَقْتَ الصَّلَاةِ بِشَيْءٍ يَعْرِفُونَهُ، فَذَكَرُوا أَنْ يُنَوِّرُوا نَارًا أَوْ يَضْرِبُوا نَاقُوسًا، فَأُمِرَ بِلَالٌ أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانَ وَيُوتِرَ الْإِقَامَةَ.

[٨٤٠] ٤-(...) وحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ: حَدَّثَنَا بَهْزٌ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ الحَذَّاءُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ: لَمَّا كَثُرَ النَّاسُ ذَكَرُوا أَنْ يُعْلِمُوا، بِمِثْلِ حَدِيثِ الثَّقَفِيِّ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: أَنْ يُورُوا نَارًا.

[٨٤١] ٥-(...) وحَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ وَعَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ قَالَا: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: أُمِرَ بِلَالٌ أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانَ وَيُوتِرَ الْإِقَامَةَ.

٢- قوله: (يشفع الأذان) أي يأتي بكلماته مثنى مثنى. (ويوتر الإقامة) أي يأتي بكلماتها وترًا أي مرة مرة، وقوله: (إلا الإقامة) أي إلا كلمة «قد قامت الصلاة» فإنه يأتي بها مرتين، والحديث نص في إيتار الإقامة، قال الخطابي: مذهب جمهور العلماء، والذي جرى به العمل في الحرمين والحجاز والشام واليمن ومصر والمغرب وإلى أقصى بلاد الإسلام أن الإقامة فرادى. اهـ.

٣- قوله: (أن يعلموا وقت الصلاة) يعلموا بضم الياء وكسر اللام من الإعلام، أي يجعلوا له علامة يعرف بها. (أن ينوروا نارًا) أي يظهروا نورها. (فأمر بلال...إلخ) فيه اختصار لقصة الأذان، وهو أن عمر أشار بالنداء للصلاة ففعلوا، ثم أري عبدالله بن زيد بن عبدربه الأذان فقص على النبي ﷺ فأمر بلالا أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة.

٤- قوله: (يوروا نارًا) أي يوقدوها ويشعلوها. وذلك مكان قوله: «أن ينوروا نارًا» والمعنى واحد.

[٨٣٨]٢-(٣٧٨)(وبه قال حدثناخَلَف)خَلَف بن هشام بن ثعلب البزّار البغداديّ أبو محمد المقرئ (ثقة له اختيار في القراءات، من العاشرة، مات سنة تسع وعشرين ومائتين [الميلاد ١٥٠ بلد الوفاة بغداد]-م-د)

راجع تحت الحديث/١١٥

(حدثنا حماد)حماد بن زيد بن دِرْهَم الأَزْدِيّ الجَهْضَمِيّ أبو إسماعيل البصريّ الأزرق (ثقة ثبت فقيه، قيل إنه كان ضريرًا، ولعله طرأ عليه، لأنه صحّ أنه كان يكتب، من كبار الثامنة،مات سنةتسع وسبعين ومائة،وله إحدى وثمانون سنة-ع)

راجع تحت الحديث/٢٦

(ح:أي حول المؤلف السند وقال حدثنا يحيٰ)يحيٰ بن يحيٰ بن بَكْر بن عبدالرحمٰن بن يحيٰ بن حمّاد التميميّ الحنظليّ أبو زكريا النيسابوريّ (ثقة ثبت إمام، من العاشرة، مات سنة ست وعشرين ومائتين على الصحيح-خ-م-ت-س)

راجع تحت الحديث/٩

(أخبرنا إسماعيلُ)إسماعيل بن إبراهيم بن مِقسم الأسديّ أبو بِشْر البصريّ المعروف بابن عليّة أخو ربعيّ بن إبراهيم (ثقة حافظ، [إمام حجة] من الثامنة، مات سنة ثلاث وتسعين ومائة، وهو ابن ثلاث وثمانين-ع)

راجع تحت الحديث/٣

(جميعًا عن خالد: أي حالة كون كل من حماد وإسماعيل مجتمعين في الرواية عن خالد- وخالد هو)خالدبن مِهران الحَذّاء أبو المُنازِل البصريّ مولى قريش (قيل له الحَذّاء لأنه كان يجلس عندهم،وقيل لأنه يقول أُحذوا على هذاالنحو،وهو ثقة يرسل، من الخامسة،وقدأشار حمادبن زيدإلى أن حفظه تغيرلَمّاقدم من الشام،وعاب عليه بعضهم دخوله في عمل السلطان"وقال في هدي الساري: أحد الأثبات روى له الجماعة" [مات سنة ١٤١]-ع) راجع تحت الحديث/١٣٦

(عن أبي قِلابة)عبدالله بن زيد بن عمرو أو عامر أبوقِلابة الجَرُميّ البصريّ ([ابنُ أخي أبي المهلّب الجَرُميّ] ثقة فاضل كثيرالإرسال قال العجلي: فيه نصب يسير،من الثالثة،مات بالشام هاربًا من القضاء سنة أربع ومائة،وقيل بعدها-ع)

راجع تحت الحديث/١٦٥

(عن أنسٍ رضي الله عنه)أنس بن مالك بن النضر الأنصاريّ النجاريّ أبو حمزة المدنيّ رضي الله عنه (خادم رسول الله ﷺ، خدمه عشر سنين، مشهور،مات سنة اثنتين وقيل ثلاث وتسعين، وقد جاوز المائة-ع) راجع تحت الحديث/٣

(قال أمر بلالٌ:أي قال أنسٌ أمر بلالٌ- وبلالٌ هو)بلال بن رَباح القرشيّ التيميّ أبوعبدالله ويقال:أبوعبدالرحمن ويقال:أبوعبدالكريم ويقال:أبوعمرو المؤذن رضي الله عنه (مولى أبي بكر،من السابقين الأولين،وشهدبدرًا والمشاهد كلّها، مات بالشام سنة سبع عشرة، أوثماني عشرة،وقيل:سنة عشرين، وله بضع وستون سنة-ع)

راجع تحت الحديث/٣٠٥

(زَادَيَحْيَ فِي حَدِيثِهِ عَنِ ابْنِ عُلَيَّةَ:فَحَدَّثْتُ بِهِ أَيُّوبَ؛ فَقَالَ:إِلَّا الإِقَامَةَ: أي زاديحيٰ بنُ يحيٰ التميميّ في حديثه أي في روايته عن إسماعيل ابن علية قال لنا إسماعيل فحدثت به أي بهذاالحديث الذي سمعته من خالدالحذّاء أيوبَ بنَ أبي تميمة السختيانيّ فقال أيوبُ أُمر بلالٌ أن يوتر الإقامةَ إلا لفظَ الإقامة أي زاد أيوبُ على خالد هذا الاستثناء -إلا الإقامة- أي إلا لفظ قد قامت الصلاة فإنه أُمر أن يشفعها أي يكررها مرتين- على كل حال أيوب هو)أيوب بن أبي تميمة كَيسان السَّخْتيانيّ أبوبكرالبصريّ (ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء العُبّاد،من الخامسة،مات سنة إحدى وثلاثين ومائة،وله خمس وستون-ع)

راجع تحت الباب/٢شريطة الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٢٣للمجلدالأول قبل الحديث/١

[٨٣٩]٣-(...)(وبه قال حدثناإسحاق)إسحاق بن إبراهيم بن مَخلد بن إبراهيم الحَنْظَليّ أبويعقوب المَرْوَزيّ المعروف بـ ابن رَاهُوَيه (ثقة حافظ مجتهدقرين أحمدبن حنبل،[من العاشرة]ذكرأبوداوٗدأنه تغيّرقبل موته بيسير،مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين، وله اثنتان وسبعون-خ-م-د-ت-س) راجع تحت الحديث/٢٨

(أخبرنا عبدالوهّاب)عبدالوهاب بن عبدالمجيدبن الصّلت الثقفيّ أبومحمدالبصريّ (ثقة، تغيّر قبل موته بثلاث سنين،"وقال فيهدي الساري:أحدالأثبات،اختلط وقال العقيلي:لم يحدث في تلك الحالة"[ثقة،وقوله:تغيّر قبل موته،فقدثبت أن الناس قد حجبواعنه عند تغيره،فلم يحدث حال اختلاطه فلا معنى لذكر اختلاطه بعد هذا لأنه يلبس] من الثامنة، مات سنة أربع وتسعين ومائة،عن نحومن ثمانين سنة[الإقامة:البصرة،وبغداد-والوفاة:البصرة]-ع)

راجع تحت الحديث/١٦٥

(حدثنا خالد)خالدبن مِهران الحَذّاء أبو المُنازِل البصريّ مولى قريش (قيل له الحَذّاء لأنه كان يجلس عندهم،وقيل لأنه يقول أُحذوا على هذا النحو، وهو ثقة يرسل،من الخامسة،وقدأشار حمادبن زيدإلى أن حفظه تغيرلَمّاقدم من الشام،وعاب عليه بعضهم دخوله في عمل السلطان "وقال في هدي الساري:أحدالأثبات روى له الجماعة" [مات سنة ١٤١]-ع) راجع تحت الحديث/١٣٦

(عن أبي قِلابة)عبدالله بن زيد بن عمرو أو عامر أبو قِلابة الجَرْميّ البصريّ ([ابنُ أخي أبي المهلّب الجَرْميّ] ثقة فاضل كثيرالإرسال قال العجلي: فيه نصب يسير،من الثالثة،مات بالشام هاربًا من القضاء سنة أربع ومائة،وقيل بعدها-ع) راجع تحت الحديث/١٦٥

(عن أنسٍ رضي الله عنه)أنس بن مالك بن النضر الأنصاريّ النجاريّ أبو حمزة المدني رضي الله عنه (خادم رسول الله ﷺ، خدمه عشر سنين، مشهور،مات سنة اثنتين وقيل ثلاث وتسعين، وقد جاوز المائة-ع) راجع تحت الحديث/٣

(قَالَ ذَكَرُوا أَنْ يُعْلِمُوا وَقْتَ الصَّلَاةِ بِشَيْءٍ إلخ: أي قال أنسُ بن مالك رضي الله عنه ذكروا أي ذكر المسلمون وتشاوروا في أن يُعلِموا وقتَ الصلاة بشيء أي يجعلوا الوقت صلاتهم علامةً يعرفونه بها فيجتمعوا فيه فذكروا في تلك العلامة "أن ينوّرُوا نارًا" أي أن يظهروا نورها ولهبها وقت الصلاة كالمجوس "أو يضربوا ناقوسًا" كلمة "أو" للتنويع لا للشك أي أو أن يضربوا ناقوسًا كالنصارى فلم يتفقوا على واحدمنهمافافترقوافرأى عبدُاللّٰهِ بنُ زيد بن عبدربه بن ثعلبة الأنصاريّ الخزرجيّ أبو محمد المدنيّ الأذانَ في النّوم)

(فَأُمِرَ بِلَالٌ:فأُمربلالٌ على صيغة المبني للمجهول أي فجاء النبي ﷺ فأخبره فأمر النبيُّ ﷺ بلالًا-وبلالٌ هو)بلال بن رَباح القرشيّ التيميّ أبو عبدالله ويقال:أبو عبدالرحمن ويقال:أبو عبدالكريم ويقال:أبو عمرو المؤذن رضي الله عنه (مولى أبي بكر،من السابقين الأولين،وشهدبدرًا والمشاهد كلّها، مات بالشام سنة سبع عشرة، أوثماني عشرة،وقيل:سنة عشرين، وله بضع وستون سنة-ع) راجع تحت الحديث/٣٠٥

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيانُ متابعة عبدالوهّاب الثقفيّ لحماد بن زيد وإسماعيل بن علية في رواية هذا الحديث عن خالد الحذّاء، وفائدة هذه المتابعة بيانُ كثرة طرقه،وكرر متن الحديث لما في هذه الرواية من المخالفة للرواية الأولى في بعض الكلمات)

[٨٤٠]٤-(...)(وبه قال حدثني محمد)محمدبن حاتم بن ميمون المروزيّ ثم البغداديّ أبو عبدالله المعروف بـالسَّمين (صدوق ربماوهم، وكان فاضلًا،[قال الدارقطنيّ:ثقةٌ]من العاشرة،مات سنة خمس أوست وثلاثين ومائتين-م-د)

راجع تحت الحديث/٩٥

(حدثنا بَهْزٌ)بهزبن أسدالعَمّيّ أبو الأسود البصريّ (ثقة ثبت، من التاسعة، مات بعد المائتين، وقيل: قبلها [أخو معلّى بن أسد]-ع) راجع تحت الحديث/١٠٣

(حدثنا وُهيب)وُهيب بن خالد بن عجلان الباهليّ أبو بكر البصريّ صاحب الكرابيس (ثقة ثبت لكنه تغير قليلًا بأخرة، من السابعة، مات سنة خمس وستين ومائة،وقيل بعدها [وله ٥٨ سنة]-ع)

راجع تحت الباب/٨باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/في الصفحة/١٧٧ للمجلدالأول قبل الحديث/٩٣

(حدثنا خالد)خالدبن مِهران الحَذّاء أبو المُنازِل البصريّ مولٰى قريش (قيل له الحَذّاء لأنه كان يجلس عندهم،وقيل لأنه يقول أُحذوا على هذا النحو، وهو ثقة يرسل،من الخامسة،وقدأشار حمادبن زيدإلى أن حفظه تغير لَمّاقدم من الشام،وعاب عليه بعضهم دخوله في عمل السلطان "وقال في هدي الساري:أحدالأثبات روى له الجماعة" [مات سنة ١٤١]-ع) راجع تحت الحديث/١٣٦

(بهٰذاالإسناد:الجارو المجرورفي قوله"بهٰذاالإسناد"متعلق بـحدثناوهيب لأنه العامل في المتابع والمتابعُ هووُهيبُ بنُ خالد،واسم الإشارةراجع إلٰى مابعدشيخ المتابَع والمتابَع هوعبدالوهّاب،وشيخ المتابَع هو خالدالحذّاء،فمابعدشيخ المتابَع هما أبوقلابةوأنسؓ،أي حدثناوُهيب عن خالدعن أبي قلابةعن أنسؓ الحديثَ المذكورَ مثل ماحدث عبدُالوهّاب عن خالدالحذّاء عن أبي قلابةعن أنسؓ الحديثَ المذكورَ)

(لَمَّا كَثُرَالنَّاسُ ذَكَرُوْاأَنْ يُّعْلِمُوْا:أي قال أنسُ بنُ مالكٍؓ لماكثُر المسلمون في المدينة ذكروا أي إجتمعوا وتشاوروا في أن يجعلوا علامةً لدخول وقت صلاتهم)

(بِمِثْلِ حَدِيْثِ الثَّقَفِيِّ:قوله"بمثل حديث الثقفي"متعلق بحدثناوهيب أي حدثناوُهيبٌ عن خالد بمثل ما حدث الثقفيُّ عن خالد "غير أنه قال أن يورُوا نارًا" هذا استثناء من المماثلة أي لٰكن أن وهيبًا قال في روايته ذكروا "أن يوروانارًا" أي أن يوقدوا نارًا ويشعلوها لإعلام دخول وقت صلاتهم-الخلاصةأن وهيبًا أيضًا حدثنا عن خالدٍ بمثل ماحدث الثقفيُّ عن خالدٍ إلّا أن وهيبًاقال في روايته "أن يوروا نارًا" بدل قول الثقفيّ "أن يُنَوِّرُوا نارًا" وهو اختلاف لفظي وبيّنَه المؤلفُ تورعًا من الكذب) (وغرض المؤلف بسوق هذاالسندبيانُ متابعةوهيبِ بنِ خالدلعبدالوهّاب الثقفيّ في روايةهذاالحديث عن خالد الحذّاء، وفائدة هذه المتابعة بيانُ كثرة طرقه مع بيان محل المخالفة بين الروايتين)

[٨٤١]٥-(...)(وبه قال حدثني عبيدالله)عبيدالله بن عمر بن مَيسرة الجُشَميّ القَواريريّ أبو سعيد البصريّ (نزيل بغداد، ثقة ثبت، من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين على الأصح، وله خمس وثمانون سنة-خ-م-د-س)

راجع تحت الحديث/٦٨

(حدثنا عبدالوارث)عبدالوارث بن سعيد بن ذَكوان التميميّ العَنبَريّ التَّنُّوريّ أبو عبيدة البصريّ ([والدُ عبدالصمد بن عبدالوارث] ثقة ثبت رمي بالقدر ولم يثبت عنه، "وقال في هدي الساري: من مشاهير المحدثين ونبلائهم، واحتج به الجماعة"من الثامنة،مات سنة ثمانين ومائة [الإقامة: البصرة- والوفاة: البصرة]-ع)

راجع تحت الحديث/١٦٨

(وعبدالوهّاب)عبدالوهاب بن عبدالمجيد بن الصّلت الثقفيّ أبو محمد البصريّ (ثقة، تغيّر قبل موته بثلاث سنين،"وقال في هدي الساري:أحد الأثبات، اختلط وقال العقيلي:لم يحدث في تلك الحالة"[ثقة،وقوله:تغيّر قبل موته،فقد ثبت أن الناس قد حجبوا عنه عند تغيره،فلم يحدث حال اختلاطه فلا معنى لذكر اختلاطه بعد هذا لأنه يلبس] من الثامنة، مات سنة أربع وتسعين ومائة،عن نحو من ثمانين سنة[الإقامة:البصرة، وبغداد-والوفاة:البصرة]-ع)

راجع تحت الحديث/١٦٥

(قالا حدثنا أيوب:أي قال كلٌ من عبدِالوارث وعبدِالوهّاب حدثنا أيوبُ-وأيوب هو) أيوب بن أبي تميمة كَيسان السَّخْتيانيّ أبو بكر البصريّ (ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء العُبّاد،من الخامسة،مات سنة إحدى وثلاثين ومائة،وله خمس وستون-ع)

راجع تحت الباب/٢ شريطة الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٢٣ للمجلد الأول قبل الحديث/١

(عن أبي قِلابة)عبدالله بن زيد بن عمرو أو عامر أبو قِلابة الجَرْميّ البصريّ ([ابنُ أخي أبي المهلّب الجَرْميّ] ثقة فاضل كثير الإرسال قال العجلي: فيه نصب يسير،من الثالثة،مات بالشام هاربًا من القضاء سنة أربع ومائة،وقيل بعدها-ع)

راجع تحت الحديث/١٦٥

(عن أنسٍ رضي الله عنه)أنس بن مالك بن النضر الأنصاريّ النجاريّ أبو حمزة المدنيّ رضي الله عنه (خادم رسول الله ﷺ، خدمه عشر سنين، مشهور،مات سنة اثنتين وقيل ثلاث وتسعين، وقد جاوز المائة-ع) راجع تحت الحديث/٣

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيانُ متابعة أيوب لخالد الحذّاء في رواية هذا الحديث عن أبي قلابة، وفائدة هذه المتابعة بيانُ كثرة طرقه،وكرر متن الحديث لاختلاف الروايتين لأن رواية أيوب مختصرة)

[٣ - بَابُ صفة الأذان]

[٨٤٢] ٦-(٣٧٩) وَحَدَّثَنِي أَبُو غَسَّانَ الْمِسْمَعِيُّ مَالِكُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ وَإِسْحٰقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ. قَالَ: أَبُو غَسَّانَ: حَدَّثَنَا مُعَاذٌ وَقَالَ إِسْحٰقُ: أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ صَاحِبِ الدَّسْتَوَائِيِّ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عَامِرٍ الْأَحْوَلِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَيْرِيزٍ، عَنْ أَبِي مَحْذُورَةَ أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ عَلَّمَهُ هٰذَا الْأَذَانَ: «اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ»، ثُمَّ يَعُودُ فَيَقُولُ: «أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ - مَرَّتَيْنِ - أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ - مَرَّتَيْنِ - حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ - مَرَّتَيْنِ - حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ - مَرَّتَيْنِ - زَادَ إِسْحٰقُ «اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ، لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ».

٦- قوله: (المسمعي) بكسر فسكون ففتح منسوب إلى مسمع جد قبيلة. وقوله: (صاحب الدستوائي) صفة لهشام وليس بصفة لمعاذ، والدستوائي منسوب إلى دستواء كورة من كور الأهواز. قوله: (الله أكبر الله أكبر) هكذا =

= وقع الله أكبر مرتين فقط في أكثر الأصول من صحيح مسلم، وفي غير مسلم وقع أربع مرات وبه قال الجمهور، وعليه العمل، قال النووي: وفي هذا الحديث حجة بينة ودلالة واضحة لمذهب مالك والشافعي وأحمد وجمهور العلماء أن الترجيع في الأذان ثابت مشروع، وهو العود إلى الشهادتين مرتين برفع الصوت بعد قولهما مرتين بخفض الصوت، وقال أبو حنيفة والكوفيون: لا يشرع الترجيع عملا بحديث عبدالله بن زيد،فإنه ليس فيه ترجيع، وحجة الجمهور هذا الحديث الصحيح والزيادة مقدمة، مع أن حديث أبي محذورة متأخر عن حديث عبد الله بن زيد، فإن حديث أبي محذورة سنة ثمان من الهجرة بعد حنين، وحديث ابن زيد في أول الأمر، وانضم إلى هذا كله عمل أهل مكة والمدينة وسائر الأمصار، وبالله التوفيق.

[٨٤٢]٦-(٣٧٩)(وبه قال حدثني أبو غسّان)مالك بن عبدالواحد المِسْمَعيّ أبو غسّان البصريّ (ثقة، من العاشرة، مات سنة ثلاثين ومائتين [وقال ابنُ قانع: ثقة ثبت]-م-د) راجع تحت الحديث/١٢٩

(وَ أي حدثني أيضًا إسحاق)إسحاق بن إبراهيم بن مَخلد بن إبراهيم الحَنْظَليّ أبو يعقوب المَرْوَزيّ المعروف بـ ابن رَاهُوَيه (ثقة حافظ مجتهد قرين أحمد بن حنبل،[من العاشرة] ذكر أبو داوُد أنه تغيّر قبل موته بيسير، مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين، وله اثنتان وسبعون-خ-م-د-ت-س) راجع تحت الحديث/٢٨

(الملاحظة:إن قلتَ مافائدةهذه المقارنةمع أن كلًّامن أبي غسّان المسمعيّ وإسحاق بن إبراهيم ثقةٌ؟ فأقول فائدة هذه المقارنة تقويةُ السند لأن المسمعيّ قيل فيه إنه يغرب)

(قَالَ:أَبُوْ غَسَّانَ:حَدَّثَنَامُعَاذٌ وَقَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ:أتى المؤلف بجملةقوله"قال أبو غسان حدثنامعاذ،وقال إسحاق أخبرنامعاذٌ"لبيان اختلاف كيفية سماع شيخيه وتورعًا من الكذب على أحدٍ منهما لأن شيخَه أبا غسّان قرأ الحديثَ عليه شيخُه معاذٌ وسمع أبو غسّان مع زملائه،وشيخَه إسحاق قرأالحديثَ على شيخِه معاذٍوسمع معاذٌ أي قال كل منهماروى لنا معاذُ بنُ هشام- ومعاذ هو)مُعاذ بن هشام بن أبي عبد الله سَنْبَر الدّسْتَوائيّ البصريّ (قد سكن اليمن، صدوق ربما وهم،[صدوق حسن الحديث، وقداحتج به الشيخان في صحيحيهما] من التاسعة، [من الثامنة] ماتِ سنة مائتين-ع) راجع تحت الحديث/١٤٨

(الملاحظة:قوله"صاحبِ الدّستَوائيّ"مجرورعلى أنه صفةلهشام ولايصح رفعه على أنه صفةلمعاذ لأن الدستوائيّ ليس نسبة لمعاذ بل لهشام كما صرح به الإمام مسلم في حديث الشفاعة)

(و حدثني أبي:قول المؤلف"وحدثني أبي"معطوف على محذوف تقديره:قال معاذبن هشام حدثني أبي حديثَ كذا كذا وحدثني أبي أيضًا عن عامر الأحول هذاالحديث الآتي- والمراد بـأبي)هشام بن أبي عبدالله سَنْبَر الدَّسْتَوائيّ أبو بكر البصريّ ([والدُمعاذ بن هشام] ثقة ثبت وقد رمي بالقدر،من كبار السابعة،مات سنةأربع وخمسين ومائة،وله ثمان وسبعون سنة-ع) راجع تحت الحديث/١٤٨

(عن عامر الأحوَل: أي روى أبي هشامُ بنُ أبي عبدالله عن عامر الأحوَل-وعامر هو)عامر بن عبدالواحد الأحوَل البصريّ (صدوق يخطئ، [صدوق حسن الحديث] من السادسة،وهوعامر الأحوَل، الذي يروي عن عائذ بن عمرو المزنيّ الصحابي ولم يدركه [بلد الإقامة: البصرة]-ر-م-٤)

(عن مكحول)مكحول الشاميّ أبو عبدالله ويقال:أبو أيوب ويقال: أبو مسلم الدِّمَشقيّ الفقيه (ثقة فقيه كثير الإرسال، مشهور، من الخامسة، مات سنة بضع عشرة ومائة-ر-م-٤) راجع تحت الحديث/٤١

(عن عبدالله)عبدالله بن مُحَيريز بن جُنادة القُرشيّ الجُمَحيّ أبو مُحَيريز المكيّ ([والدُعبدالرحمٰن]كان يتيمًافي حجر أبي محذورة بمكة، ثم نزل بيت المقدس،ثقة عابد،من الثالثة،مات سنة تسع وتسعين،وقيل:قبلها-ع) راجع تحت الحديث/١٤٢

(عن أبي محذورةَ رضي الله عنه)أبو مَحْذُورة القُرَشيّ الجُمَحيّ المَكيّ المُؤَذّن رضي الله عنه

([أخو أُنيس] صحابي مشهور،اسمه:أوس،وقيل:سَمُرة،وقيل:سَلَمة،وقيل:سَلْمان، واسم أبيه مِعْيَروقيل:عُمير بن لَوْذان،مات بمكة،سنة تسع وخمسين،وقيل تأخر بعد ذلك أيضًا

[بلد الإقامة والوفاة: مكة]-بخ-م-٤)

(زَادَ إِسْحَاقُ اللّٰهُ أَكْبَرُ اللّٰهُ أَكْبَرُ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ:المؤلف بهذه الألفاظ يبيّن الفرق بين ألفاظ شيخيه فيقول زاد إسحاق إلخ أي شيخي أبوغسان لم يبيّن في روايته -اللّٰه أكبر اللّٰه أكبر لا إله إلّا اللّٰه-بعد"حي على الفلاح مرتين" ولكن شيخي إسحاق بن إبراهيم الحنظليّ زاد في روايته هذه الألفاظ وقال بعد "حي على الفلاح مرتين" -اللّٰه أكبر اللّٰه أكبر لا إله إلّا اللّٰه-)

[٤ - بَابُ مؤذنَين لمسجد واحد]

[٨٤٣] ٧-(٣٨٠) حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ مُؤَذِّنَانِ: بِلَالٌ وَابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ الْأَعْمَى.

[٨٤٤] (. . .) وحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ عَنْ عَائِشَةَ مِثْلَهُ.

٧- قوله: (ابن أم مكتوم) قيل: اسمه عمرو بن قيس بن زائدة، وقيل: عبدالله بن زائدة، مؤذن رسول الله ﷺ، وقد ولاه المدينة مرارًا حين خرج في بعض الغزوات، توفي يوم القادسية.

[٨٤٣]٧-(٣٨٠)(وبه قال حدثناابن نمير)المرادبالابن،محمدبن عبدالله بن نُميرالهمدانيّ الخارِفيّ أبوعبدالرحمٰن الكوفيّ (ثقة حافظ فاضل، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين-ع) راجع تحت الحديث/٥

(حدثناأبي)المراد بالأب،عبدالله بن نُمير الهمدانيّ الخارفيّ أبوهشام الكوفيّ (ثقة صاحب حديث من أهل السنة، من كبار التاسعة، مات سنة تسع وتسعين ومائة، وله أربع وثمانون-ع)

راجع تحت الحديث/٥

(حدثنا عبيدالله)عبيدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب القُرشيّ العدويّ العُمريّ أبوعثمان المدنيّ ([أخوعبدالله وأبي بكر وعاصم] ثقةثبت،قدمه أحمدبن صالح على مالك في نافع،وقدمه ابن معين في القاسم عن عائشة، على الزهريّ عن عروة،عنها،من الخامسة،[من السادسة]مات سنةبضع وأربعين ومائة-ع) راجع تحت الحديث/٢١٥

(عن نافع)نافع مولى عبدالله بن عمر بن الخطاب القرشيّ العدويّ أبوعبدالله المدنيّ (ثقة ثبت فقيه، مشهور، من الثالثة، مات سنة سبع عشرة ومائة أوبعد ذلك[قال الذهبي:إنه من أئمة التابعين وأعلامهم]-ع)

راجع تحت الحديث/٢١٥

(عن ابن عمرؓ)المرادبالابن،عبدالله بن عمربن الخطاب القرشيّ العَدَويّ أبوعبدالرحمٰن المكيّ المدنيّ (وُلد بعد المبعث بيسير، واستصغر يوم أحد،وهوابن أربع عشرة، وهو أحد المكثرين من الصحابة والعبادلة، وكان من أشد الناس اتباعًا للأثر، مات سنة ثلاث وسبعين في آخرها أو أول التي تليها- ع)

زاجع تحت الحديث/٣٤

(قَالَ:كَانَ لِرَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ مُؤَذِّنَانِ:بِلَالٌ وَابْنُ أُمِّ مَكْتُوْمٍ الْأَعْمٰى:أي قال ابنُ عمرؓ كان لرسول الله ﷺ في مسجده الشريف في وقت واحد مؤذنان ملازمان له بِلَالٌ وابنُ أم مكتومؓ الأعمٰى- على كل حال بلالؓ هو)بلال بن رَباح القرشيّ التيميّ أبوعبدالله ويقال:أبوعبدالرحمن ويقال:أبوعبدالكريم ويقال:أبوعمرو المؤذنؓ (مولٰى أبي بكر،من السابقين الأولين،وشهدبدرًا والمشاهد كلّها، مات بالشام سنة سبع عشرة، أوثماني عشرة،وقيل:سنة عشرين، وله بضع وستون سنة- ع) راجع تحت الحديث/٣٠٥

(وابنُ أم مكتومؓ)المراد بالابن،عَمروبن زائدة ويقال:عَمروبن قيس بن زائدة ويقال: زياد بن الأصم وهو جُنْدُب بن هَرِم بن رَواحة بن حُجْربن عبدبن مَعيص بن عامربن لُؤَي القُرَشيّ العامريّ المعروف بـابن أمّ مكتوم الأعمٰى مؤذن النبي ﷺ ([ابنُ خال خديجة بنت خويلد أم المؤمنينؓ] الصحابي المشهور، قديم الإسلام، ويقال: اسمه عبدالله، ويقال: الحصين، كان النبي ﷺ يستخلفه على المدينة،مات في آخر خلافة عمرؓ [بلد الإقامة: المدينة- بلد الوفاة: القادسية- سنة الوفاة: ٢٢]-د-س-ق)

[٨٤٤](...)(وبه قال حدثنا ابن نمير)المرادبالابن،محمد بن عبدالله بن نُميرالهمدانيّ الخارِفيّ أبوعبدالرحمٰن الكوفيّ (ثقة حافظ فاضل، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين-ع) راجع تحت الحديث/٥

(حدثناأبي)المراد بالأب،عبدالله بن نُمير الهمدانيّ الخارفيّ أبوهشام الكوفيّ (ثقة صاحب حديث من أهل السنة، من كبار التاسعة، مات سنة تسع وتسعين ومائة، وله أربع وثمانون-ع)

راجع تحت الحديث/٥

(حدثنا عبيدالله)عبيدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب القُرشيّ العدويّ العُمريّ أبوعثمان المدنيّ ([أخوعبدالله وأبي بكر وعاصم] ثقةثبت،قدمه أحمدبن صالح على مالك في نافع،وقدمه ابن معين في القاسم عن عائشة، على الزهريّ عن عروة،عنها،من الخامسة،[من السادسة]مات سنة بضع وأربعين ومائة-ع) راجع تحت الحديث/٢١٥

(حدثناالقاسم)القاسم بن محمدبن أبي بكرالصديق القرشيّ التيميّ أبومحمدأو أبوعبدالرحمٰن المدنيّ ("ابن أخي أمّ المؤمنين عائشة بنت أبي بكر صديقؓ" ثقة،أحدالفقهاء بالمدينة، قال أيوب: مارأيت أفضل منه،من كبارالثالثة،مات سنة ست ومائة على الصحيح[بلدالإقامة:المدينة،وبلدالوفاة:قُدَيد]-ع)

راجع تحت الحديث/٦٨٩

(عن عائشةرضي الله عنها)أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر الصديق أمُّ عبدالله رضي الله عنه

(أفقه النساء مطلقًا، وأفضل أزواج النبيّ ﷺ إلا خديجة، ففيها خلاف شهير، ماتت سنة سبع وخمسين على الصحيح-ع)

راجع تحت الباب/٢ شريطة الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٢٤ للمجلد الأول قبل الحديث/١

(مِثْلَهُ: أي روت عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها عن النبي ﷺ مثلَ ماحدث ابنُ عمر رضي الله عنه عن النبي ﷺ--والإحالة على الحديثِ الأول بذكر المماثلة ونحوها نادر في الشواهد مخالف لأغلب اصطلاحاته فإنه إنما يفعلها في المتابعات غالبًا-ولفظ حديث عائشة رضي الله عنها كما في البخاري "عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ أنه قال: إن بلالًا يؤذن بليل فكلُوا واشربُوا حتى يؤذن ابنُ أم مكتوم" وزاد البخاري في الصيام "فإنه لا يؤذن حتى يطلع الفجر" قال القاسم: "لم يكن بين أذانيهما إلا أن يرقى ذا وينزل ذا")

(الملاحظة: وهذان المؤذنان كانا لرسول الله ﷺ في المدينة في وقت الصبح فقط، وقد كان أبو محذورة مؤذنًا لرسول الله ﷺ بمكة، وسعد القرظيّ أذن لرسول الله ﷺ بقباء مرات كثيرة فجملة مؤذنيه ﷺ أربعة)

[٤ - بَابُ مؤذنَين لمسجد واحد]

[٨٤٣] ٧-(٣٨٠) حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ مُؤَذِّنَانِ: بِلَالٌ وَابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ الْأَعْمَى.

[٨٤٤] (. . .) وحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ عَنْ عَائِشَةَ مِثْلَهُ.

٧- قوله: (ابن أم مكتوم) قيل: اسمه عمرو بن قيس بن زائدة، وقيل: عبدالله بن زائدة، مؤذن رسول الله ﷺ، وقد ولاه المدينة مرارًا حين خرج في بعض الغزوات، توفي يوم القادسية.

[٨٤٥]٨-(٣٨١)(وبه قال حدثني أبو كريب)محمدبن العلاء بن كُريب الهمدانيّ أبو كريب الكوفيّ (مشهور بكنيته، ثقة حافظ، من العاشرة،مات سنة سبع وأربعين ومائتين،وهو ابن سبع وثمانين سنة[قال الذهبي في التذهيب:أحدالأثبات المكثرين]-ع) راجع تحت الحديث/١٠٨

(حدثنا خالد يعني ابنَ مخلد: أتى المؤلف بالعناية في قوله"يعني ابنَ مخلد" إشارة إلى أن هذه النسبة ليست مما سمعه من شيخه،بل مما زاده من عند نفسه،إيضاحًا للراويّ،وتورعًا من الكذب على شيخه-على كل حال خالد هو)خالدبن مَخلدالقَطَوانيّ أبو الهيثم البجليّ الكوفيّ (صدوق يتشيع وله أفراد،"وقال في هدي الساري:من كبار شيوخ البخاري،وليس فيمارواه عنه من أفراده إلّاحديثًا واحدا [مقبول] من كبار العاشرة، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين وقيل بعدها-خ-م-كد-ت-س-ق) راجع تحت الحديث/٣٦٠

(عن محمد)محمدبن جعفربن أبي كثير الأنصاريّ الزرقيّ المدنيّ أخو إسماعيل وكثير ويحي ويعقوب بني جعفروهو الأكبر (ثقة، من السابعة [بلد الإقامة: المدينة]-ع) راجع تحت الحديث/٢١٢

(حدثنا هشام)هشام بن عروة بن الزبير بن العوّام القرشيّ الأسديّ أبو المنذر وقيل:أبو عبد اللّٰه المدنيّ (ثقة فقيه ربمادلّس،من الخامسة،مات سنة خمس أوست وأربعين ومائة،وله سبع وثمانون سنة-ع)

راجع تحت الباب/١٣اجتناب الإمام مسلم تخريج أحاديث المتهمين ونحوهم/في الصفحة/٢٨للمجلد الأول قبل الحديث/١

(عن أبيه)المراد بالأب، عروة بن الزبير بن العوّام القرشيّ الأسديّ أبو عبدالله المدنيّ (ثقة فقيه مشهور، من الثالثة، مات سنة أربع وتسعين على الصحيح، ومولده في أوائل خلافة عثمانؓ [والدُ محمد وعبدالله وعثمان وهشام]-ع)

راجع تحت الباب/٨ باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/ في الصفحة/١٧٢

(عن عائشةؓ)أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر الصديق أمُّ عبدالله (أفقه النساء مطلقًا، وأفضل أزواج النبيّ ﷺ إلا خديجة، ففيها خلاف شهير، ماتت سنة سبع وخمسين على الصحيح-ع)

راجع تحت الباب/٢ شريطة الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٢٤ للمجلد الأول قبل الحديث/١

(قَالَتْ كَانَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ يُؤَذِّنُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ،وَهُوَ أَعْمَى: أي قالت عائشةؓ كان عمرو بن أمّ مكتومؓ يؤذن لرسول الله ﷺ بالمدينة الأذانَ الثاني للصبح وهو أي والحال أنه أعمى أي مكفوف البصر،فاستدل بهذا الحديث على صحة أذان الأعمى إذا كان معه بصير يخبره بدخول الوقت،وقال النواوي:قال أصحابنا: ويكره أن يكون الأعمى مؤذنًا وحده والله أعلم- والمراد بابن أم مكتوم)عَمرو بن زائدة ويقال:عَمرو بن قيس بن زائدة ويقال: زياد بن الأصم وهو جُنْدُب بن هَرِم بن رَواحة بن حُجْر بن عبد بن مَعيص بن عامر بن لُؤَي القُرَشيّ العامريّ المعروف بابن أمّ مكتوم الأعمى مؤذن النبي ﷺ ([ابنُ خال خديجة بنت خويلد أم المؤمنينؓ] الصحابي المشهور، قديم الإسلام، ويقال: اسمه عبدالله، ويقال: الحصين، كان النبي ﷺ يستخلفه على المدينة،مات في آخر خلافة عمرؓ [بلد الإقامة: المدينة- بلد الوفاة: القادسية- سنة الوفاة: ٢٢]-د-س-ق) راجع تحت الحديث/٨٤٣

[٨٤٦](...)(وبه قال حدثنامحمد)محمد بن سَلَمة بن عبدالله المراديّ الجَمَليّ أبو الحارث المصريّ (ثقة ثبت، من الحادية عشرة، [من العاشرة] مات سنة ثمان وأربعين ومائتين-م-د-س-ق) راجع تحت الحديث/٢٣٢

(حدثناعبدالله)عبدالله بن وهب بن مسلم القُرشيّ الفِهْريّ أبو محمد المصريّ الفقيه (ثقة حافظ عابد،من التاسعة،مات سنة سبع وتسعين ومائة، وله اثنتان وسبعون سنة-ع) راجع تحت الحديث/١٠

(عن يحيٰ)يحيٰ بن عبدالله بن سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب القرشيّ العدَويّ أبو عبدالله المدنيّ (صدوق، من كبار الثامنة، [صدوق حسن الحديث من السابعة] مات سنة ثلاث وخمسين ومائة [بلد الإقامة:مصر،المدينة،وبلد الوفاة:مصر]-م-د-س) راجع تحت الحديث/٦٧٦

(و سعيدِبنِ عبدِالرحمٰن)سَعيدبنُ عبدالرحمٰن بن عبدالله بن جَميل بن عامر القُرشيّ الجُمحيّ أبو عبدالله المدنيّ (من ولد عامربن حِذْيَم،قاضي بغداد،صدوق له أوهام وأفرط ابنُ حبان في تضعيفه،[ثقة] [صدوق حسن الحديث،فقدوثقه العجليّ،والحاكم،وابنُ معين،وابنُ نُمير،وموسىٰ بن هارون،وقال فيه النسائي وأحمد لا بأس به]من الثامنة،مات سنة ست وسبعين ومائة، وله اثنتان وسبعون [بلد الإقامة: المدينة، البصرة]-عخ-م-د-س-ق)

(الملاحظة:فإن قلتَ مافائدة هذه المقارنة مع أن كلًّامن يحيٰ بن عبدالله وسعيد بن عبدالرحمٰن صدوقٌ؟ فأقول فائدة هذه المقارنة تقويةُ السند لأن سعيدَ بنَ عبدالرحمٰن قيل أيضًا فيه إنه ثقةٌ)

(عن هشام)هشام بن عروة بن الزبير بن العوّام القرشيّ الأسديّ أبو المنذر وقيل:أبو عبد اللّٰه المدنيّ (ثقة فقيه

ربمادلّس،من الخامسة،مات سنة خمس أوست وأربعين ومائة،وله سبع وثمانون سنة_ ع)

راجع تحت الباب/١٣ اجتناب الإمام مسلم تخريج أحاديث المتهمين ونحوهم/في الصفحة/٢٨ للمجلد الأول قبل الحديث/١

(بهٰذا الإسناد مثلَه:الجار والمجرور في قوله"بهٰذا الإسناد" متعلق بما عمل في المتابِعَين وهما يحيٰ بنُ عبدالله وسعيدُ بنُ عبدالرحمٰن،واسم الإشارة راجع إلى مابعد شيخ المتابَع والمتابَع هو محمد بن جعفر، وشيخ المتابَع هو هشام بن عروة،فما بعد شيخ المتابَع هما عروة وعائشةؓ- أي روى يحيٰ بنُ عبدالله وسعيدُ بنُ عبدالرحمٰن عن هشام بهٰذا الإسناد يعني عن عروة عن عائشةؓ مثلَه أي مثلَ ماحدثَ محمدُ بنُ جعفر عن هشام عن عروة عن عائشةؓ)

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيانُ متابعة يحيٰ بنِ عبدالله وسعيدِ بنِ عبدالرحمٰن لمحمد بن جعفر في رواية هذا الحديث عن هشام، وفائدة هذه المتابعة بيانُ كثرة طرقه)

[٦ - بَابُ ما يحقن بالأذان من الدماء]

[٨٤٧] ٩-(٣٨٢) حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ - يَعْنِي ابنَ سَعِيدٍ - عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُغِيرُ إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ، وَكَانَ يَسْتَمِعُ الْأَذَانَ، فَإِنْ سَمِعَ أَذَانًا أَمْسَكَ، وَإِلَّا أَغَارَ، فَسَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ: اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «عَلَى الْفِطْرَةِ» ثُمَّ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «خَرَجْتَ مِنَ النَّارِ» فَنَظَرُوا فَإِذَا هُوَ رَاعِي مِعْزًى.

٩- قوله: (معزى) اسم جنس لا واحد له من لفظه، وواحده شاة. وفي الحديث دليل على أن الأذان مشروع للمنفرد أيضًا.

[٨٤٧]٩-(٣٨٢)(وبه قال حدثني زُهير)زهير بن حرب بن شداد الحَرَشيّ أبو خيثمة النسائيّ (نزيل بغداد، ثقةثبت،روىٰ عنه مسلمٌ أكثرمن ألف حديثٍ، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين، وهو ابن أربع وسبعين-خ-م-د-س-ق) راجع تحت الحديث/٣

(حدثنايحيٰ يعني ابنَ سعيد: أتى المؤلف بالعناية في قوله"يعني ابنَ سعيد"إشارة إلى أن هذه النسبة ليست مما سمعه من شيخه، بل مما زاده من عندنفسه،إيضاحًاللراويّ،وتورعًامن الكذب على شيخه- على كل حال يحيٰ هو)يحيٰ بن سعيد بن فَرُّوخ القطّان التميميّ أبو سعيدالبصريّ (ثقة متقن حافظ إمام قدوة، من كبارالتاسعة،مات سنةثمان وتسعين ومائة،وله ثمان وسبعون-ع)

راجع تحت الباب/٤ سبب اهتمام الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٣٠ للمجلدالأول قبل الحديث/١

(عن حماد)حمادبن سَلَمةبن دينارأبوسلمة البصريّ (ثقة عابدأثبت الناس في ثابت وتغيرحفظه بأخرة،من كبارالثامنة،مات سنة سبع وستين ومائة [سنة الميلاد ٩٠ وعمره ٧٧]-خت-م-٤) راجع تحت الحديث/٧٣

(حدثنا ثابت)ثابت بن أسلم البُنانيّ أبومحمد البصريّ

(ثقة عابد، من الرابعة،مات سنة بضع وعشرين ومائة،وله ست و ثمانون-ع)

راجع تحت الحديث/٧٣

(عن أنسٍ رضي الله عنه) أنس بن مالك بن النضر الأنصاريّ النجاريّ أبو حمزة المدني رضي الله عنه (خادم رسول الله ﷺ، خدمه عشر سنين، مشهور، مات سنة اثنتين وقيل ثلاث وتسعين، وقد جاوز المائة ـ ع) راجع تحت الحديث/٣

(قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُغِيرُ إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ: أي قال أنسُ بنُ مالكٍ رضي الله عنه كان رسول الله ﷺ يُغير أي يهجم على العدو بغتة ليأخذهم على غفلة إذا طلع الفجرُ، وكانت الإغارة بالليل أولى ولعل تأخيرها إلى طلوع الفجر ليستمع الأذان، وعبر **بيغير** صيغة المضارع ليفيد أنها عادته المستمرة)

(فَإِذَا هُوَ رَاعِي مِعْزًى: أي فإذا الحاضر في ذلك الموضع راعي معزى أي راعي المعز والغنم، وكلمة "إذا" هنا فجائية؛ والمعنى فنظروا في موضع الأذان ففاجأهم رؤية راعي معزى، والراعي من يرعى المواشي ويحفظها في محل رعيها، والمِعزى بكسر الميم والمَعز بمعنى واحد وهما اسم جنس وواحد المعزى ماعز، وفي المصباح: المعز وكذا المعزى اسم جنس لا واحد له من لفظه؛ وهي ذوات الشعر من الغنم الواحدة شاة وتفتح العين وتسكن وجمع الساكن أمعز ومعيز مثل عبد وأعبد وعبيد، والمعزى ألفها للإلحاق لا للتأنيث ولهذا ينون في النكرة ويصغر على مُعيز ولو كانت الألف للتأنيث لم تحذف، والذكر ماعز والأنثى ماعزة اهـ.)

[٧ - بَابٌ إذا سمع الأذان فليقل مثل ما يقول المؤذن ثم يصلي على النبيّ ﷺ ويسأل له الوسيلة ويدعو]

[٨٤٨] ١٠-(٣٨٣) حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ يَحْيَىٰ قَالَ: قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا سَمِعْتُمُ النِّدَاءَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ الْمُؤَذِّنُ».

[٨٤٩] ١١-(٣٨٤) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ حَيْوَةَ وَسَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ وَغَيْرِهِمَا، عَنْ كَعْبِ بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ، ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ، فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّىٰ عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا، ثُمَّ سَلُوا اللهَ لِي الْوَسِيلَةَ، فَإِنَّهَا مَنْزِلَةٌ فِي الْجَنَّةِ لَا تَنْبَغِي إِلَّا لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللهِ، وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ، فَمَنْ سَأَلَ لِيَ الْوَسِيلَةَ حَلَّتْ عَلَيْهِ الشَّفَاعَةُ».

[٨٥٠] ١٢-(٣٨٥) حَدَّثَنِي إِسْحٰقُ بْنُ مَنْصُورٍ: أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَهْضَمٍ الثَّقَفِيُّ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ إِسَافٍ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا قَالَ الْمُؤَذِّنُ: اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ. فَقَالَ أَحَدُكُمْ: اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ، ثُمَّ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ. قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ، ثُمَّ قَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ. قَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، ثُمَّ قَالَ: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ. قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ. ثُمَّ قَالَ: حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ. قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ، ثُمَّ قَالَ: اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ. قَالَ: اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ. ثُمَّ قَالَ: لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ. قَالَ: لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ، مِنْ قَلْبِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ».

[٨٥١] ١٣-(٣٨٦) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ قَيْسٍ

١٠- قوله: (فقولوا مثل مايقول المؤذن) إلا الحيعلتين فيقول: «لاحول ولا قوة إلا بالله» كما سيأتي.

١١- قوله: (الوسيلة) أصل معناها المنزلة والقربى، والمراد هنا أعلى منزلة في الجنة ينالها النبي ﷺ يوم القيامة كما في هذا الحديث وغيره. وقوله: (حلت له الشفاعة) أي نالته أو وجبت له.

١٢- قوله: (لا حول ولا قوة إلا بالله) أي لا حركة ولا استطاعة إلا بمشيئة الله، أو لاحول في دفع شر ولا قوة في تحصيل خير إلا بالله، أو لاحول عن معصية الله إلا بعصمته ولا قوة على طاعته إلا بمعونته.

١٣- قوله: (حين يسمع المؤذن) أي بعد فراغه من الأذان.

الْقُرَشِيُّ؛ ح: وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنِ الْحُكَيْمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ الْمُؤَذِّنَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، رَضِيتُ بِاللهِ رَبًّا وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا وَبِالإِسْلَامِ دِينًا، غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ».

قَالَ ابْنُ رُمْحٍ فِي رِوَايَتِهِ «مَنْ قَالَ: حِينَ يَسْمَعُ الْمُؤَذِّنَ: وَأَنَا أَشْهَدُ» وَلَمْ يَذْكُرْ قُتَيْبَةُ قَوْلَهُ: وَأَنَا.

[٨٤٨] ١٠-(٣٨٣)(وبه قال حدثني يحيىٰ)يحيىٰ بن يحيىٰ بن بَكْر بن عبدالرحمٰن بن يحيىٰ بن حمّاد التميميّ الحنظليّ أبو زكريا النيسابوريّ

(ثقة ثبت إمام،من العاشرة،مات سنة ست وعشرين ومائتين على الصحيح-خ-م-ت-س)

راجع تحت الحديث/٩

(قال قرأتُ علىٰ مالكٍ:أي قال يحيىٰ بنُ يحيى قرأتُ على مالك بن أنس وأنا وحيدفهو بمعنى أخبرني مالك- ومالك هو)إمام دار الهجرة مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر الأصبحيّ الحميريّ أبو عبدالله المدنيّ (الفقيه، إمام دار الهجرة،رأس المتقنين وكبير المثبتين حتى قال البخاري:أصح الأسانيد كلها:مالك عن نافع عن ابن عمر،من السابعة، مات سنة تسع وسبعين ومائة،وكان مولده سنة ثلاث وتسعين،وقال الواقدي:بلغ تسعين سنة-ع)

راجع تحت الباب/٤ سبب اهتمام الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٣٠ للمجلد الأول قبل الحديث/١

(عن ابنِ شهاب)المراد بالابن،محمد بن مسلم بن عبيدالله بن عبد الله بن شهاب القرشيّ الزهريّ أبو بكر المدني (الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة،مات سنة خمس وعشرين ومائة،وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين-ع)

راجع تحت الباب/٣ اجتناب الإمام مسلم تخريج أحاديث المتهمين ونحوهم/في الصفحة/٢٨ للمجلد الأول قبل الحديث/١

(عن عطاء)عطاء بن يزيد اللّيثيّ ثم الجُنْدَعيّ أبو محمد وقيل:أبو زيد المدنيّ ويقال: الشاميّ أيضًا (نزيل الشام، ثقة، من الثالثة،مات سنة خمس أو سبع ومائة،وقد جاز الثمانين [الميلاد ٢٥ والعمر ٨٠]-ع)

راجع تحت الباب/٨ باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/في الصفحة/١٩٧ للمجلد الأول قبل الحديث/٩٣

(عن أبي سعيدٍ)سعد بن مالك بن سنان بن عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن الأبجر الأنصاريّ أبو سعيد الخدريّ

([والدُ حمزة وعبدالرحمٰن وسعيد] له ولأبيه صحبة،واستُصغر بأحد، ثم شهد ما بعدها، وروي الكثير،مات بالمدينة سنة ثلاث أو أربع أو خمس وستين،وقيل:سنة أربع وسبعين-ع)

راجع تحت الباب/٨باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/في الصفحة/١٩٧ للمجلد الأول قبل الحديث/٩٣

[٨٤٩]١١-(٣٨٤)(وبه قال حدثنا محمد)محمد بن سَلَمة بن عبدالله المراديّ الجَمَليّ أبو الحارث المصريّ (ثقة ثبت، من الحادية عشرة، [من العاشرة] مات سنة ثمان وأربعين ومائتين-م-د-س-ق) راجع تحت الحديث/٢٣٢

(حدثنا عبدالله)عبدالله بن وهب بن مسلم القُرشيّ الفِهْريّ أبو محمد المصريّ الفقيه (ثقة حافظ عابد،من التاسعة،مات سنة سبع وتسعين ومائة، وله اثنتان وسبعون سنة-ع) راجع تحت الحديث/١٠

(عن حَيْوَةَ)حَيْوَة بن شُريح بن صفوان بن مالك التُجيبيّ أبو زُرعة المِصريّ الفقيه الزاهد العابد (ثقة ثبت فقيه زاهد،من السابعة، مات سنة ثمان وقيل:تسع وخمسين ومائة [بلد الإقامة:مصر، تجيب، حضرموت]-ع)

راجع تحت الحديث/٣٢١

(وَسعيدِبنِ أبي أيوب)سعيدبن أبي أيوب مِقلاص الخزاعيّ أبو يحيىٰ المصريّ (ثقة ثبت، من السابعة، مات سنة إحدى وستين ومائة، وقيل غيرذلك، وكان مولده سنة مائة-ع) راجع تحت الحديث/١٥

(وَغَيرِهِمَا:هذامعطوف على حيوةلأن ابن وهب روى عن ثلاثةوالثالث الذي كنى عنه مسلمٌهو عبدالله بن لهيعة كماهومصرح بهفي روايةأبي داوٗد وعمرو بن الحارث كمافي الأصبهانيّ-وعبدالله بن لهيعةهو)عبدالله بن لَهِيعة بن عُقبة بن فُرعان بن ربيعة بن ثوبان الحضرميّ الأُعدوليّ ويقال:الغافقيّ أبوعبدالرحمٰن ويقال:أبو النضر المِصريّ الفقيه القاضيّ (صدوق، [ضعيفٌ] من السابعة، خلط بعداحتراق كتبه وروايةابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما وله في مسلم بعض شيء مقرون، مات سنة أربع وسبعين ومائة، وقد ناف على الثمانين-م-د-ت-ق)

(وعمرُوبنُ الحارث هو)عمرو بن الحارث بن يعقوب بن عبدالله الأنصاريّ أبوأمية المصريّ مدني الأصل مولى قيس بن سعد بن عُبادة (ثقة فقيه حافظ،من السابعة،مات قديمًا قبل الخمسين ومائة [الميلاد:٩٢-والعمر:٥٧- والإقامة: المدينة ومصر- والوفاة: مصر]-ع) راجع تحت الحديث/١٦١

(على كل حال روى كلُّهم عن كعب) كعب بن عَلْقمة بن كعب بن عدي التَّنوخيّ أبوعبدالحميد المصريّ (صدوق، [صدوق حسن الحديث] من الخامسة، مات سنة سبع وعشرين ومائة وقيل بعدها-بخ-م-د-ت-س)

(عن عبد الرحمٰن)عبد الرحمٰن بن جُبير المصريّ المؤذِّن القرشيّ العامريّ ([مولى نافع بن عمرو] ثقة عارف بالفرائض، من الثالثة، مات سنة سبع وتسعين،وقيل بعدها[بلد الإقامة: مصر]-م-د-ت-س) راجع تحت الحديث/٤٩٩

(عن عبدِاللّٰهِ بنِ عمروؓ)عبداللّٰه بن عمرو بن العاص بن وائل القرشيّ أبو محمد وقيل: أبو عبدالرحمٰن وقيل: أبو نصير السهميّ ؓ (أحد السابقين المكثرين من الصحابة،وأحد العبادلة الفقهاء،مات في ذي الحجة ليالي الحَرّة على الأصح، بالطائف على الراجح-ع) راجع تحت الحديث/١٨

(أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ إلخ: أي أن عبدَاللّٰهِ بنَ عمروؓ سمع النبي ﷺ حالة كونه "يقول إذا سمعتم المؤذن" أي صوته بالأذان "فقولوا مثل ما يقول")

(وَأَرْجُوا أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ: أي وأطمع أن أكون أنا هو،وفيه من التواضع مالايخفى،ولفظ "أنا" تأكيد للضمير المستكن في أكون ولفظ "هو" خبره واقع موقع إياه أو موقع اسم الإشارة أي أن أكون أنا إياه أو ذلك العبد، ويحتمل أن يكون "أنا" مبتدألا تأكيدًا،و"هو"خبره،والجملة خبر أكون)

[٨٥٠]١٢-(٣٨٥)(وبه قال حدثني إسحاق)إسحاق بن منصور بن بَهرام الكوسَج التميميّ أبو يعقوب المروزيّ (ثقة ثبت، من الحادية عشرة، مات سنة إحدى وخمسين ومائتين [الإقامة: نيسابور ومرو، والوفاة: نيسابور]-خ-م-ت-س-ق) راجع تحت الحديث/١٤٨

(أخبرنا أبوجعفر)محمد بن جَهْضَم بن عبدالله الثَّقَفيّ أبوجعفر البَصْريّ ويُعرف بـالخُراسانيّ ([مولى الثقفين] صدوق، من العاشرة [ثقة، روى عنه جمع غفير من الثقات، واحتج به الشيخان في صحيحيهما، ولا نعلم فيه جرحًا] [بلد الإقامة: البصرة، خُراسان]-خ-م-د-س)

(حدثناإسماعيل)إسماعيل بن جعفربن أبي كثير الأنصاريّ الزُّرقيّ أبوإسحاق المدنيّ القارىء ([ثقة ثبت، من الثامنة، مات سنة ثمانين ومائة [أخو محمد بن جعفر ويحي بن جعفر ويعقوب بن جعفر]-ع)

راجع تحت الحديث/١٠١

(عن عُمارة)عُمارَةُ بن غَزِيَّة بن الحارث بن عمرو بن غزية بن عمرو بن ثعلبةالأنصاريّ المازِنيّ المدنيّ ([لا بأس به، وروايته عن أنس مرسلة،"وقال: في هدي الساري:شذابن حزم فضعفه" [ثقة،ولانعلم فيه جرحاسوى تضعيف ابن حزم له،وهو شبه لاشيء،فلايعتدبه]من السادسة، مات سنة أربعين ومائة[بلدالإقامة:المدينة]-خت-م-٤) راجع تحت الحديث/٥٧٩

(عن خُبيب)خُبيب بن عبدالرحمٰن بن خُبيب بن يَساف الأنصاريّ الخزرجيّ أبوالحارث المدنيّ ([ثقة، من الرابعة، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة-ع) راجع تحت الحديث/٧

(عن حفص)حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب القُرشيّ العَدَويّ المدنيّ العُمريّ ([والدُ عيسى بن حفص بن عاصم، وجدُّ عبيدالله بن عمر] ثقة، من الثالثة_ع) راجع تحت الحديث/٧

(عن أبيه)المراد بالأب،عاصم بن عمر بن الخطّاب القرشيّ العَدَويّ أبو عمر ويقال: أبو عمرو المدنيّ ([والدُ عبدالله بن عاصم] وُلد في حياة النبي ﷺ،مات سنة سبعين،وقيل بعدها[بلد الإقامة:المدينة-بلد الوفاة:الربذة_خ_م_د_ت_س)

(عن جدّه عُمرَ بنَ الخطابِ رضي الله عنه)أمير المؤمنين عمر بن الخطاب بن نفيل القرشيّ أبو حفص العدويّ رضي الله عنه (أمير المؤمنين، مشهور، جمّ المناقب، استشهد في ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين، وولي الخلافة عشر سنين ونصفًا_ع)

راجع تحت الحديث/٩

(مِنْ قَلْبِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ:أي خالصة من قلبه و"من قلبه" متعلق بلفظ"قال"المتقدم على جميع كلمات الأذان من المجيب،و"دخل الجنة" جواب وجزاء لقوله "إذا قال المؤذن" مع ما عطف عليه، وقال الطيبي: وإنما وضع الماضي موضع المستقبل إشارة إلى تحقق الموعود على طريقة قوله تعالى:

"وَنَادَىٰٓ اَصۡحٰبُ الۡجَنَّةِ")

[٨٥١]١٣-(٣٨٦)(وبه قال حدثنا محمد)محمد بن رُمح بن المهاجر بن المُحَرَّر التُّجِيبيّ أبو عبدالله المِصريّ ([والدُ عبدالله بن محمد بن رُمح] ثقة ثبت،من العاشرة، مات سنة اثنتين وأربعين ومائتين_م_ق) راجع تحت الحديث/١٦٠

(أخبرنا اللّيث)اللّيث بن سعد بن عبدالرحمٰن الفهميّ أبو الحارث المصريّ (ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، من السابعة، مات في شعبان سنة خمس وسبعين ومائة [الميلاد ٩٤ والعمر ٨١]-ع)

راجع تحت الباب/٨باب صحةالاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/في الصفحة/١٧٥ للمجلدالأول قبل الحديث/٩٣

(عن الحُكيم)حُكيم بن عبدالله بن قيس بن مَخُرمةبن المطلب بن عبدمناف القرشيّ المطلبيّ المصريّ ([أخو محمد بن عبدالله والمطلب بن عبدالله]نزيل مصر،صدوق،من الرابعة،[ثقة،من السادسة،أخرج له مسلم في صحيحه، ولا نعلم فيه جرحًا] مات سنة ثماني عشرة ومائة [بلد الإقامة والوفاة: مصر]-م-٤)

راجع تحت الحديث/٥٤٩

(ح: أي حول المؤلف السند وقال حدثناقتيبة)قتيبةبن سعيدبن جَميل بن طَريف بن عبدالله الثقفيّ أبورجاء البلخيّ البَغْلانيّ (يقال: اسمه يحي، وقيل: علي، ثقة ثبت، من العاشرة، مات سنة أربعين ومائتين، عن تسعين سنة-ع)

راجع تحت الحديث/٤٤

(حدثنا ليثٌ)اللّيث بن سعد بن عبدالرحمٰن الفهميّ أبو الحارث المصريّ (ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، من السابعة، مات في شعبان سنة خمس وسبعين ومائة [الميلاد ٩٤ والعمر ٨١]-ع)

راجع تحت الباب/٨باب صحةالاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/في الصفحة/١٧٥ للمجلدالأول قبل الحديث/٩٣

(الملاحظة: فإن قلت لماذا أتى المؤلف بحاء التحويل هنا مع كون شيخ شيخيه واحدًا؟ فأقول أتى المؤلف بحاء التحويل هنالبيان اختلاف كيفيةسماع شيخيه من شيخِه ليثٍ وتورعًا من الكذب على أحدٍ منهما لأن شيخَه محمدَبنَ رمح قُرئ الحديثُ على شيخِه اللّيثِ بحضرته لذاقال محمدُ بنُ رُمح "أخبرناالليثُ"،وشيخَه قتيبةسمع الحديثَمن شيخه اللّيثِ مع زملائه ولذا قال قتيبةُ "حدثناليثٌ"، أي قال كلٌّ منهما روى لنا اللّيثُ)

(عن الحُكيم:أيروىاللّيثُعن الحُكيم-والحُكيم هو)حُكيم بن عبداللّٰه بن قيس بن مَخُرمةبن المطلب بن عبدمناف القرشيّ المطلبيّ المصريّ ([أخو محمد بن عبداللّٰه والمطلب بن عبداللّٰه]نزيل مصر،صدوق،من الرابعة،[ثقة،من السادسة، أخرج له مسلم في صحيحه، ولا نعلم فيه جرحًا] مات سنة ثماني عشرةومائة[بلدالإقامة والوفاة: مصر]-م-٤) راجع تحت الحديث/٥٤٩

(عن عامر)عامر بن سعد بن أبي وقّاص القرشيّ الزهريّ المدنيّ

(ثقة، من الثالثة، مات سنة أربع ومائة [بلد الإقامة: المدينة، ولقبه: ابن أبي وقّاص]-ع)

راجع تحت الحديث/١٥١

(عن سعدؓ)سعدبن أبي وقاص مالك بن أهيب أووهيب بن عبدمناف القرشيّ أبوإسحاق الزهريؓ (أحد العشرة

وأول من رمي بسهم في سبيل اللّٰه، ومناقبه كثيرة، مات بالعقيق، سنة خمس وخمسين على المشهور،وهو آخرالعشرة وفاةً-ع) راجع تحت الحديث/٦٤

(عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ إلخ: أي "عن رسول الله ﷺ أنه قال من قال" منكم "حين يسمع المؤذن"أي أذانَه أوصوتَه أوقولَه في الأذان"أشهدأن لاإله إلّاالله وأشهدأن محمدًارسول الله"، والأخير أظهر، ويحتمل أن يكون المراد به حين يسمع تشهده الأول أو الأخير وهو قوله آخر الأذان لا إله إلّا الله وهوأنسب،ويمكن أن يكون معنى يسمع يجيب فيكون صريحًافي المقصودوأن الثواب المذكور مرتب على الإجابة بكمالها مع هذه الزيادة)

(غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ:أي غفر الله له ذنوبه الصغائر،والجملة جواب لمن الشرطية في قوله"من قال حين يسمع المؤذن"----وقال القاضي عياض: كان قول ذلك موجبًا للمغفرة لأن الرضا بالله تعالى يستلزم المعرفة بوجوده،وبما يجب له،وما يستحيل عليه،ويجوز في فعله،والرضا بمحمد ﷺ رسولًا يستلزم العلم برسالته وهذه الفصول علم التوحيد، والرضا بالإسلام التزام لجميع تكاليفه-١هـ .)

(قَالَ ابْنُ رُمْحٍ فِي رِوَايَتِهِ إلخ:المؤلف يبيّن بهذه الألفاظ محل المخالفة بين الراويين أي قال ابنُ رمح في روايته هذاالحديثَ "من قال حين يسمع المؤذن وأنا "أشهد" بزيادةلفظة "وأنا" "ولم يذكر قتيبة" في روايته "قوله" أي قول المجيب "وأنا" بل اقتصر على "أشهد"- والله أعلم)

[٨ - بَابُ فضل التأذين]

[٨٥٢] ١٤-(٣٨٧) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَىٰ، عَنْ عَمِّهِ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، فَجَاءَهُ الْمُؤَذِّنُ يَدْعُوهُ إِلَى الصَّلَاةِ. فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «الْمُؤَذِّنُونَ أَطْوَلُ النَّاسِ أَعْنَاقًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

[٨٥٣] (. . .) وَحَدَّثَنِيهِ إِسْحٰقُ بْنُ مَنْصُورٍ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَىٰ، عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ. بِمِثْلِهِ.

١٤- قوله: (أطول الناس أعناقا) وذلك لشرفهم وسيادتهم على عامة الناس، بفضل قيامهم بعمل التأذين، فهو محمول على الحقيقةُ، وقيل: المراد أنهم أكثر الناس تشوفًا إلى رحمة الله تعالى، لأن المتشوف يطيل عنقه إلى ما يتطلع إليه، فمعناه كثرة مايرونه من الثواب.

[٨٥٢]١٤-(٣٨٧)(وبه قال حدثنا محمد)محمد بن عبدالله بن نُمير الهمدانيّ الخارِفيّ أبوعبدالرحمٰن الكوفيّ (ثقة حافظ فاضل، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين-ع) راجع تحت الحديث/٥

(حدثناعبدةُ)عبدةبن سليمان الكِلابيّ أبومحمد الكوفيّقيل:اسمه عبدالرحمٰن وعبدة لقبٌ (ثقة ثبت، من صغار الثامنة، مات سنة سبع وثمانين ومائة، أوبعدها [بلد الإقامة والوفاة: الكوفة]-ع)

راجع تحت الحديث/٣٣٢

(عن طلحة)طلحة بن يحيٰ بن طلحة بن عبيدالله القرشيّ التيميّ المدنيّ ([أخو إسحاقَ بنِ يحيٰ بن طلحة وبلالِ بنِ يحيٰ بن طلحة] نزيل الكوفة، صدوق يخطئ، [صدوق حسن الحديث، وقوله "يخطئ" أخذها من ابنِ حِبّان، وأما قول البخاري "منكر الحديث" فلم نجده في شيء من كتبه] من السادسة، مات سنة ثمان و أربعين ومائة [الإقامة: الكوفة، دمشق، المدينة]-م-٤)

(عن عمّه)المراد بالعمّ،عيسٰى بن طلحة بن عبيدالله القُرشيّ التيميّ أبومحمد المدنيّ (ثقة فاضل، من كبار الثالثة، مات سنة مائة[بلدالإقامة: المدينة]-ع) راجع تحت الحديث/٥٦٤

(قَالَ كُنْتُ عِنْدَمُعاويةَبنِ أبي سفيان: أي قال عمُّه عيسى بنُ طلحة كنتُ يومًا عند مُعاوية بن أبي سفيانؓ-ومُعاويةؓ هو)مُعاويةبن أبي سفيان صَخْرِبن حَرْب بن أُميّة القُرَشيّ أبوعبدالرحمٰن الأُمَويؓ (الخليفة، صحابيّ، أسلم قبل الفتح، وكتب الوحيَ، ومات في رجب، سنة ستين، وقد قارب الثمانين "قال السيوطي: من مسلمة الفتح وكتب للنبيﷺ"[بلدالإقامة:الشام- بلد الوفاة:دمشق]-ع)

[٨٥٣](...)(وبه قال حدثنيه إسحاق: أي وحدثني أيضًا هذا الحديثَ المذكورَ يعني حديثَ معاويةؓهذاإسحاقُ-وإسحاق هو)إسحاق بن منصوربن بَهرام الكوسَج التميميّ أبويعقوب المروزيّ (ثقة ثبت، من الحادية عشرة، ماتسنة إحدىوخمسين ومائتين [الإقامة: نيسابور ومرو، والوفاة: نيسابور]-خ-م-ت-س-ق) راجع تحت الحديث/١٤٨

(أخبرنا أبوعامر)عبدالملك بن عمرو القيسيّ أبوعامر العَقَديّ البصريّ (ثقة، من التاسعة، مات سنة أربع أو خمس ومائتين-ع)

راجع تحت الحديث/٢١

(حدثناسفيان)سفيان بن سعيدبن مسروق الثوريّ أبوعبدالله الكوفيّ (ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، من رؤوس الطبقة السابعة، وكان ربما دلس،مات سنة إحدى وستين ومائة، وله أربع وستون-ع)

راجع تحت الباب/٤ سبب اهتمام الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٣١للمجلد الأول قبل الحديث/١

(عن طلحة)طلحة بن يحيىٰ بن طلحة بن عبيدالله القرشيّ التيميّ المدنيّ ([أخو إسحاقَ بنِ يحيىٰ بن طلحة وبلالِ بنِ يحيىٰ بن طلحة] نزيل الكوفة، صدوق يخطئ، [صدوق حسن الحديث، وقوله "يخطئ" أخذها من ابنِ حِبّان، وأما قول البخاري "منكر الحديث" فلم نجده في شيء من كتبه] من السادسة، مات سنة ثمان و أربعين ومائة [الإقامة: الكوفة، دمشق، المدينة]ـم ـ ٤)

راجع تحت الحديث/٨٥٢

(عن عيسىٰ)عيسىٰ بن طلحة بن عبيدالله القُرشيّ التيميّ أبو محمد المدنيّ (ثقة فاضل، من كبار الثالثة، مات سنة مائة[بلدالإقامة: المدينة]ـ ع)

راجع تحت الحديث/٥٦٤

(قَالَ سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ يَقُوْلُ:قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ:بِمِثْلِهِ:أي قال عيسىٰ سمعتُ مُعاويةَ بن أبي سفيانؓ حالة كونه يقول قال رسول الله ﷺ-وقوله "بمثله" متعلق بقوله"حدثناسفيان" لأنه العامل في المتابع،والضمير المجرور في قوله "بمثله" عائد إلى المتابَع المذكور في السند السابق وهوعبدةُبن سليمان أي حدثناسفيانُ الثوريّ عن طلحة بن يحيىٰ بمثل ما حدثَ عبدةُ بنُ سليمانَ عن طلحةَ بنِ يحيىٰ)

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيانُ متابعة سفيان الثوريّ لعبدة بن سليمان في رواية هذاالحديث عن طلحة بن يحيىٰ، وفائدة هذه المتابعة بيانُ كثرة طرقه)

[٩ - باب هروب الشيطان من سماع الأذان]

[٨٥٤] ١٥-(٣٨٨) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحٰقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ. قَالَ إِسْحٰقُ: أَخْبَرَنَا - وَقَالَ: الآخَرَانِ: حَدَّثَنَا - جَرِيرٌ عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا سَمِعَ النِّدَاءَ بِالصَّلَاةِ، ذَهَبَ حَتَّى يَكُونَ مَكَانَ الرَّوْحَاءِ».

قَالَ سُلَيْمَانُ: فَسَأَلْتُهُ عَنِ الرَّوْحَاءِ؟ فَقَالَ: هِيَ مِنَ الْمَدِينَةِ سِتَّةٌ وَثَلَاثُونَ مِيلًا.

[٨٥٥] (...) وحَدَّثَنَاه أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ بِهٰذَا الإِسْنَادِ.

[٨٥٦] ١٦-(٣٨٩) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحٰقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - وَاللَّفْظُ لِقُتَيْبَةَ - قَالَ إِسْحٰقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الآخَرَانِ: حَدَّثَنَا - جَرِيرٌ عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا سَمِعَ النِّدَاءَ بِالصَّلَاةِ أَحَالَ لَهُ

١٥- قوله: (قال سليمان: فسألته) أي قال الأعمش - وهو سليمان بن مهران - فسألت أبا سفيان. (هي من المدينة ستة وثلاثون ميلاً) أي في طريق مكة.

١٦- قوله: (أحال) أي انقلب وذهب هارباً (له ضراط) حال، وضراط بضم الضاد هو الريح يخرج من الدبر مع الصوت.

ضُرَاطٌ، حَتَّىٰ لَا يَسْمَعَ صَوْتَهُ، فَإِذَا سَكَتَ رَجَعَ فَوَسْوَسَ، فَإِذَا سَمِعَ الْإِقَامَةَ ذَهَبَ حَتَّىٰ لَا يَسْمَعَ صَوْتَهُ، فَإِذَا سَكَتَ رَجَعَ فَوَسْوَسَ». [انظر: ١٢٦٥]

[٨٥٧] ١٧-(...) حَدَّثَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَيَانٍ الْوَاسِطِيُّ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ - يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ اللهِ - عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ «إِذَا أَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ أَدْبَرَ الشَّيْطَانُ وَلَهُ حُصَاصٌ».

[٨٥٨] ١٨-(...) حَدَّثَنِي أُمَيَّةُ بْنُ بِسْطَامَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ - يَعْنِي ابْنَ زُرَيْعٍ -: حَدَّثَنَا رَوْحٌ عَنْ سُهَيْلٍ قَالَ: أَرْسَلَنِي أَبِي إِلَىٰ بَنِي حَارِثَةَ، قَالَ وَمَعِي غُلَامٌ لَنَا - أَوْ صَاحِبٌ لَنَا - فَنَادَاهُ مُنَادٍ مِنْ حَائِطٍ بِاسْمِهِ. قَالَ: فَأَشْرَفَ الَّذِي مَعِي عَلَى الْحَائِطِ فَلَمْ يَرَ شَيْئًا، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لأَبِي فَقَالَ: لَوْ شَعَرْتُ أَنَّكَ تَلْقَىٰ هٰذَا لَمْ أُرْسِلْكَ، وَلٰكِنْ إِذَا سَمِعْتَ صَوْتًا فَنَادِ بِالصَّلَاةِ، فَإِنِّي سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ، إِذَا نُودِيَ بِالصَّلَاةِ، وَلَّىٰ وَلَهُ حُصَاصٌ».

[٨٥٩] ١٩-(...) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ - يَعْنِي الْحِزَامِيَّ - عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ أَدْبَرَ الشَّيْطَانُ لَهُ ضُرَاطٌ حَتَّىٰ لَا يَسْمَعَ التَّأْذِينَ، فَإِذَا قُضِيَ التَّأْذِينُ أَقْبَلَ، حَتَّىٰ إِذَا ثُوِّبَ بِالصَّلَاةِ أَدْبَرَ، حَتَّىٰ إِذَا قُضِيَ التَّثْوِيبُ أَقْبَلَ، حَتَّىٰ يَخْطِرَ بَيْنَ الْمَرْءِ وَنَفْسِهِ. يَقُولُ لَهُ: اذْكُرْ كَذَا، وَاذْكُرْ كَذَا، لِمَا لَمْ يَكُنْ يَذْكُرُ مِنْ قَبْلُ، حَتَّىٰ يَظَلَّ الرَّجُلُ مَا يَدْرِي كَمْ صَلَّىٰ».

[٨٦٠] ٢٠-(...) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِهِ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: «حَتَّىٰ يَظَلَّ الرَّجُلُ إِنْ يَدْرِي كَيْفَ صَلَّىٰ».

١٧- قوله: (وله حصاص) بضم الحاء، قيل: معناه ضراط - كما في الحديث السابق - وقيل: هو شدة العدو.

١٩- قوله: (ثوب بالصلاة) بالبناء للمفعول من التثويب والمراد به الإقامة، وأصله من ثاب إذا رجع، وهقيم الصلاة راجع إلى الدعاء إليها، لأن الأذان دعاء إلى الصلاة والإقامة دعاء إليها. (حتى يخطر بين المرء ونفسه) يخطر بكسر الطاء وضمها ومعنى الكسر يوسوس، ومعنى الضم يسلك ويمر بين المرء وقلبه فيشغله عما هو فيه من الصلاة.

٢٠- قوله: (إن يدري) إن نافية، أي لا يدري.

[٨٥٤]١٥-(٣٨٨)(وبه قال حدثناقتيبة)قتيبة بن سعيد بن جَميل بن طَريف بن عبدالله الثَقَفيّ أبورجاء البَلُخيّ البَغْلانيّ (يقال: اسمه يحي، وقيل: علي، ثقة ثبت، من العاشرة، مات سنة أربعين ومائتين، عن تسعين سنة-ع)

راجع تحت الحديث/٤٤

(وَأيحدثناأيضًاعثمانُ بنُ أبي شيبة)عثمان بن محمدبن أبي شيبةإبراهيم بن عثمان بن خواستي العَبْسيّ أبوالحسن الكوفيّ (ثقة حافظ شهيروله أوهام،"وقال في هدي الساري:أحدالحفاظ الكبار،تكلم في بعض حديثه وقد ثبته الخطيب"[ثقة حافظ شهير،أطلق توثيقه الأئمة] وقيل كان لا يحفظ القرآن،من العاشرة، مات سنة تسع وثلاثين ومائتين، وله ثلاث وثمانون سنة-خ-م-د-س-ق)

راجع تحت الحديث/٦٥

(وَأيحدثناأيضًاإسحاقُ بنُ إبراهيم)إسحاق بن إبراهيم بن مَخلد بن إبراهيم الحَنْظَليّ أبويعقوب المَرْوَزيّ المعروف بـ ابن رَاهُوَيه (ثقة حافظ مجتهدقرين أحمدبن حنبل،[من العاشرة]ذكرأبوداوٗدأنه تغيّرقبل موته بيسير،مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين، وله اثنتان وسبعون-خ-م-د-ت-س)

راجع تحت الحديث/٢٨

(قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ- وَقَالَ: الآخَرَانِ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ: أي قال إسحاق بنُ إبراهيم أخبرَنا جريرٌ وقال الآخران أي عثمانُ بنُ أبي شيبة وقتيبةُ، وأتى المؤلف بقوله "قال إسحاق أخبرناوقال الآخران حدثناجريرٌ" لبيان اختلاف كيفية سماع مشايخه من شيخهم وللتورع من الكذب على بعضهم لو اقتصر على صيغة واحدة، لأن "أخبرنا" يقال حينما يقرأ أحد على الشيخ ومعه غيره، و "حدثنا" يقال فيما سمع من الشيخ ومعه غيره، أي قال كلٌ من الثلاثة: روى لنا جرير- على كل حال جرير هو) جرير بن عبدالحميد بن قُرْط الضَّبّي الكوفيّ أبو عبد الله الرازيّ القاضيّ (نزيل الرّي وقاضيها، ثقة صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره يهم من حفظه، من الثامنة، مات سنة ثمان وثمانين ومائة، وله إحدى وسبعون سنة- ع)

راجع تحت الحديث/٤٤

(عن الأعمش) سليمان بن مِهران الأسديّ الكاهليّ أبو محمد الكوفيّ الأعمش (ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلّس، من الخامسة، مات سنة سبع وأربعين، أو ثمان وأربعين ومائة، وكان مولده أول سنة إحدى وستين- ع)

راجع تحت الباب/٢ شريطة الإمام مسلم- إلخ/ في الصفحة/٢٢ للمجلد الأول قبل الحديث/١

(عن أبي سفيان) طلحة بن نافع القرشيّ أبو سفيان الواسطيّ ويقال: المكيّ الإسكاف (نزيل مكة، صدوق، [صدوق حسن الحديث] من الرابعة، [مات سنة أربع وعشرين ومائة]- ع)

راجع تحت الحديث/١٠٨

(عن جابرٍ رضي الله عنه) جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاريّ الخزرجيّ أبو عبد الله المدنيّ الصحابيّ رضي الله عنه (صحابي ابن صحابي، غزا تسع عشرة غزوة، [وقال السيوطي ولم يشهد بدرًا ولا أحدًا] ومات بالمدينة، بعد السبعين، وهو ابن أربع وتسعين- ع)

راجع تحت الباب/٨ باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن- إلخ/في الصفحة/١٨٤ للمجلد الأول قبل الحديث/٩٣

(قَالَ سُلَيمانُ: فَسَأَلْتُهُ عَنِ الرَّوْحَاءِ؟ إلخ: أي قال سليمان الأعمش فسألته أي سألت أبا سفيان طلحةَ بنَ نافع عن الروحاء ماهي "فقال" لي أبو سفيان "هي" أي الروحاء أي مسافتها "من المدينة" المنورة "ستة وثلاثون ميلًا" والميل أربعة آلاف خطوة بخطوة البعير، وقيل أربعة آلاف ذراع)

[٨٥٥] (...) (وبه قال حدثناه أبو بكر: أي وحدثنا أيضًا الحديثَ المذكورَ يعني حديثَ جابرٍ هذا أبو بكر- وأبو بكر هو) عبد الله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي أبو بكر الحافظ الكوفيّ (ثقة حافظ، صاحب تصانيف من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين- خ- م- د- س- ق)

راجع تحت الحديث/١

(وَأي حدثنا أيضًا أبو كريبٍ) محمد بن العلاء بن كُريب الهمدانيّ أبو كريب الكوفيّ (مشهور بكنيته، ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة سبع وأربعين ومائتين، وهو ابن سبع وثمانين سنة [قال الذهبي في التذهيب: أحد الأثبات المكثرين]- ع)

راجع تحت الحديث/١٠٨

(قَالَا حدثنا أبو معاوية: أي قال كلٌّ من أبي بكر وأبي كريب حدثنا أبو معاوية-وأبو معاوية هو)محمد بن خَازم التميميّ السعديّ أبو معاوية الضرير الكوفيّ مولى بني سعد (عمي وهو صغير، ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقديهم في حديث غيره، من كبار التاسعة، مات سنة خمس وتسعين ومائة، وله اثنتان وثمانون سنة، وقد رُمي بالإرجاء [الإقامة بغداد، الكوفة]-ع) راجع تحت الحديث/١٠٨

(عن الأعمش)سليمان بن مِهران الأسديّ الكاهليّ أبو محمد الكوفيّ الأعمش (ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلّس، من الخامسة، مات سنة سبع وأربعين، أو ثمان وأربعين ومائة، وكان مولده أول سنة إحدى وستين-ع) راجع تحت الباب/٢ شريطة الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٢٢ للمجلد الأول قبل الحديث/١

(بهذا الإسناد: الجار والمجرور في قوله "بهذا الإسناد" متعلق بـ حدثنا أبو معاوية لأنه العامل في المتابع والمتابعُ هو أبو معاوية، واسم الإشارة راجع إلى ما بعد شيخ المتابَع والمتابِع هو جرير، وشيخ المتابَع هو الأعمش، فما بعد شيخ المتابَع هما أبو سفيان وجابرؓ، أي حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابرؓ مثل ما حدّث جرير عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابرؓ)

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيانُ متابعة أبي معاوية لجرير في رواية هذا الحديث عن الأعمش، وفائدة هذه المتابعة بيانُ كثرة طرقه)

[٨٥٦]١٦-(٣٨٩)(وبه قال حدثناقتيبة)قتيبة بن سعيد بن جَميل بن طَريف بن عبدالله الثَقَفيّ أبورجاء البَلخيّ البَغْلانيّ (يقال: اسمه يحي، وقيل: علي، ثقة ثبت، من العاشرة، مات سنة أربعين ومائتين، عن تسعين سنة- ع)

راجع تحت الحديث/٤٤

(وَأيحدثنا أيضًا زُهيربن حرب)زُهير بن حرب بن شداد الحَرَشيّ أبو خيثمة النسائيّ (نزيل بغداد، ثقةثبت،روىٰ عنه مسلمٌ أكثرمن ألف حديثٍ، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين، وهو ابن أربع وسبعين- خ-م-د-س-ق)

راجع تحت الحديث/٣

(وَأيحدثنا أيضًا إسحاقُ بنُ إبراهيم)إسحاق بن إبراهيم بن مَخلد بن إبراهيم الحَنْظَليّ أبويعقوب المَرْوَزيّ المعروف بـ ابن رَاهُوَيه (ثقة حافظ مجتهدقرين أحمدبن حنبل،[من العاشرة]ذكرأبوداوٗدأنه تغيّرقبل موته بيسير،مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين، وله اثنتان وسبعون- خ-م-د-ت-س)

راجع تحت الحديث/٢٨

(وَاللَّفْظُ لِقُتَيْبَةَ:أيلفظ الحديث الآتي لقتيبةلالزهيربن حرب وإسحاق بن إبراهيم،وأتى المؤلف بقوله "واللّفظ لقتيبة" تورعًا من الكذب عليهما لأنهما إنما رويا معنى الحديث الآتي لا لفظه)

(قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ- وَقَالَ: الآخَرَانِ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ: أي قال إسحاق بنُ إبراهيم أخبرَنا جريرٌ وقال الآخران أي زهير بن حرب وقتيبةُ، وأتى المؤلف بقوله "قال إسحاق أخبرنا وقال الآخران حدثنا جريرٌ" لبيان اختلاف كيفية سماع مشايخه من شيخهم وللتورع من الكذب على بعضهم لو اقتصر على صيغة واحدة، لأن "أخبرنا" يقال حينما يقرأ أحد على الشيخ ومعه غيره، و"حدثنا" يقال فيما سمع من الشيخ ومعه غيره، أي قال كلٌ من الثلاثة: روى لنا جرير-على كل حال جرير هو) **جرير بن عبدالحميد بن قُرْط الضَّبّي الكوفيّ أبو عبد اللّٰه الرازيّ القاضيّ** (نزيل الرّي وقاضيها، ثقة صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره يهم من حفظه، من الثامنة، مات سنة ثمان وثمانين ومائة، وله إحدى وسبعون سنة- ع) راجع تحت الحديث/٤٤

(عن الأعمش) **سليمان بن مِهران الأسديّ الكاهليّ أبو محمد الكوفيّ الأعمش** (ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلّس، من الخامسة، مات سنة سبع وأربعين، أو ثمان وأربعين ومائة، وكان مولده أول سنة إحدى وستين- ع) راجع تحت الباب/٢ شريطة الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٢٢ للمجلد الأول قبل الحديث/١

(عن أبي صالح) **ذكوان أبو صالح السمان الزيات الغطفانيّ المدنيّ** (ثقة ثبت، وكان يجلب الزيت إلى الكوفة، من الثالثة، مات إحدى ومائة- ع)

راجع تحت الحديث/٤

(عن أبي هريرةَ رضي الله عنه)الصحابي المعروف عبدالرحمن بن صخر أبو هريرة الدوسيّ اليماني رضي الله عنه (مات سنة سبع و خمسين وقيل:سنة ثمان وخمسين وقيل:سنة تسع وخمسين-ع) راجع تحت الحديث/٤

[٨٥٧]١٧-(...)(وبه قال حدثني عبدالحميد)عبدالحميدبن بَيان بن زكريابن خالدبن أسلم ويقال:ابنُ بيان بن أبان الواسِطيّ أبو الحسن بن أبي عيسى العطّار السُّكّريّ (صدوق، [ثقة، وهو شيخ مسلم في الصحيح، ولا يعرف بجرحٍ]من العاشرة،مات سنة أربع وأربعين ومائتين[بلد الإقامة:واسط]-م-د-ق) راجع تحت الحديث/٤٠٠

(حدثنا خالد-يعني ابنَ عبدِ اللّٰه-:أتى المؤلف بالعناية في قوله"يعني ابنَ عبدالله" تورعًا من الكذب على شيخه وإيضاحًا للراوي،وإشعارًا بأن هذه النسبة ممازاده من عندنفسه لا مما سمعه من شيخه-على كل حال خالدهو)خالدبن عبدالله بن عبدالرحمٰن بن يزيد الطّحّان أبو الهيثم ويقال: أبو محمد المُزَنيّ الواسِطيّ (ثقة ثبت، من الثامنة،مات سنة اثنتين وثمانين ومائة، وكان مولده سنة عشر ومائة [بلد الإقامة والوفاة: واسط]-ع) راجع تحت الحديث/٤٠٠

(عن سُهيل)سُهيل بن أبي صالح ذكوان السمان أبو يزيد المدنيّ (صدوق تغير حفظه بأخرة، روى له البخاري مقرونًا وتعليقًا، "وقال في هدي الساري: أحد الأئمة المشهورين المكثرين" من السادسة، [ثقة، فأكثر الأئمة على توثيقه، وروى عنه كبار الأئمة، واحتج به مسلم كثيرًا في صحيحه] مات في خلافة المنصور [الإقامة: المدينة، الوفاة: ١٣٨]-ع) راجع تحت الحديث/١٥٣

(عن أبيه)المراد بالأب،ذكوان أبوصالح السمان الزيات الغطفانيّ المدنيّ (ثقةثبت،وكان يجلب الزيت إلى الكوفة، من الثالثة، مات إحدى ومائة-ع)

راجع تحت الحديث/٤

(عن أبي هريرةؓ)الصحابي المعروف عبدالرحمن بن صخر أبوهريرة الدوسيّ اليمانيؓ (مات سنة سبع و خمسين وقيل:سنة ثمان وخمسين وقيل:سنة تسع وخمسين-ع)

راجع تحت الحديث/٤

(قَالَ:قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ "إِذَا أَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ أَدْبَرَ الشَّيْطَانُ وَلَهُ حُصَاصٌ":

أي قال أبوهريرةؓ قال رسول اللّٰه ﷺ إذا أذن المؤذن أدبر الشيطان أي ذهب هاربًا من موضع الأذان غيظًا من سماع كلمة الإيمان،وقوله"وله حصاص"جملة حالية من فاعل أدبر أي أدبر والحال أن له حصاصًا أي ضراطًا،وقال النواوي:الحُصاص بضم الحاء المهملة وصادين مهملتين الضراط وقيل شدة العدو، وفي مرقاة المفاتيح شبه شغل الشيطان نفسه وإغفاله عن سماع الأذان بالصوت الذي يملأ السمع ويمنعه عن سماع غيره،ثم سماه ضراطًا تقبيحًا له اهـ.)

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيان متابعة سهيل بن أبي صالح لسليمان الأعمش في رواية هذا الحديث عن أبي صالح، وفائدة هذه المتابعة بيان كثرة طرقه مع بيان محل المخالفة)

[٨٥٨]١٨-(...)(وبه قال حدثني أميّة)أميّة بن بِسطام بن المُنتشر العَيشيّ أبوبكر البصريّ ([ابنُ عمّ يزيد بن زُريع] صدوق، [ثقة فهو شيخ البخاري ومُسلم] من العاشرة، مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين-خ-م-س)

راجع تحت الحديث/١٢٣

(حدثنا يزيد-يعني ابنَ زُرَيع- أتى المؤلف بالعناية في قوله "يعني ابنَ زريع" إشارة إلى أن هذه النسبة ليست مما سمعه من شيخه، بل مما زاده من عند نفسه، إيضاحًا للراوي، وتورعًا من الكذب على شيخه-على كل حال يزيد هو) يزيد بن زُرَيع العَيشيّ أبو مُعاوية البصريّ (ثقة ثبت، من الثامنة، مات سنة اثنتين وثمانين ومائة [سنة الميلاد ١٠١ والعمر ٨١]-ع)

راجع تحت الحديث/١٢٣

(حدثنا رَوح) رَوح بن القاسم التميميّ العنبريّ أبو غِياث البصريّ ([أخو هشام بن القاسم] ثقة حافظ، من السادسة، مات سنة إحدى وأربعين ومائة، أرخه ابن حبان-خ-م-د-س-ق)

راجع تحت الحديث/١٢٣

(عن سُهيل) سُهيل بن أبي صالح ذكوان السمان أبو يزيد المدنيّ (صدوق تغير حفظه بأخرة، روى له البخاري مقرونًا وتعليقًا، "وقال في هدي الساري: أحد الأئمة المشهورين المكثرين" من السادسة، [ثقة، فأكثر الأئمة على توثيقه، وروى عنه كبار الأئمة، واحتج به مسلم كثيرًا في صحيحه] مات في خلافة المنصور [الإقامة: المدينة، الوفاة: ١٣٨]-ع)

راجع تحت الحديث/١٥٣

(قَالَ: أَرْسَلَنِي أَبِي إِلَى بَنِي حَارِثَةَ، قَالَ وَمَعِي غُلَامٌ لَنَا -أَوْ صَاحِبٌ لَنَا-: أي قال سهيل أرسلني أي بعثني أبي أبو صالح إلى منازل بني حارثة بالحاء المهملة بطن مشهور من الأنصار لحاجة قال أي سهيل ومعي غلام أي عبد لنا أو قال سهيل: ومعي صاحب لنا والشك من روح بن القاسم-والمراد بأبي) ذكوان أبو صالح السمان الزيات الغطفانيّ المدنيّ (ثقة ثبت، وكان يجلب الزيت إلى الكوفة، من الثالثة، مات إحدى ومائة-ع)

راجع تحت الحديث/٤

(وَلَكِنْ إِذَا سَمِعْتَ صَوْتًا فَنَادِ بِالصَّلَاةِ، فَإِنِّي سَمِعْتُ أَبَاهُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ إلخ: أي ولكن إذا سمعتَ بعد اليوم صوتًا أي نداء لا يرى صاحبه فنادبالصلاة أيأذن أذانًامثل أذان الصلاة فإني سمعتُ أباهريرةؓ يحدث ويروي عن رسول اللّٰه ﷺ أنه ﷺ قال إلخ- وأبوهريرةؓ هو)الصحابي المعروف عبدالرحمن بن صخر أبوهريرة الدوسيّ اليمانيؓ (مات سنة سبع و خمسين وقيل:سنة ثمان وخمسين وقيل:سنة تسع وخمسين-ع) راجع تحت الحديث/٤

(وغرض المؤلف بسوق هذاالسندبيانُ متابعةروح بن القاسم لخالد بن عبداللّٰه في رواية هذاالحديث عن سهيل بن أبي صالح، وفائدة هذه المتابعة بيانُ كثرة طرقه، وكرر متن الحديث لما في هذه الرواية من الزيادة الكثيرة)

[٨٥٩]١٩-(...)(وبه قال حدثناقتيبة)قتيبة بن سعيد بن جَميل بن طَريف بن عبداللّٰه الثَقَفيّ أبورجاء البَلْخيّ البَغْلانيّ (يقال: اسمه يحي، وقيل: علي، ثقة ثبت، من العاشرة، مات سنة أربعين ومائتين، عن تسعين سنة-ع) راجع تحت الحديث/٤٤

(حدثناالمغيرة-يعني الحِزاميَّ-:أتى المؤلف بالعنايةفي قوله"يعني الحزاميّ"إشارة إلى أن هذه النسبةوالتوضيح ليستمماسمعه من شيخه،بل ممازاده من عندنفسه،إيضاحًاللراوي، وتورعًا من الكذبعلى شيخه-على كل حال المغيرةهو)المُغيرةبن عبدالرحمٰن بن عبداللّٰه بن خالد بن حِزام بن خُويلد الأَسَديّ الحِزاميّ المدَنيّ (لقبه قُصيّ، ثقةله غرائب،[صدوق حسن الحديث،وقداحتجبهالشيخانفي صحيحيهما]من السابعة، قال أبوداود كان قد نزل عسقلان[بلدالإقامة:المدينة]-ع) راجع تحت الحديث/٦٤٧

(عن أبي الزناد)عبدالله بن ذكوان القرشيّ أبوعبدالرحمٰن المدنيّ المعروف بـ أبي الزناد (ثقة فقيه، "وقال في هدي الساري: أحد الأئمة الأثبات الفقهاء وثقه الناس ويقال إن مالكًا كرهه لأنه كان يعمل للسطان"[إمام ثقة ثبت] من الخامسة، مات سنة ثلاثين ومائة، وقيل: بعدها-ع) راجع تحت الحديث/٣٠

(عن الأعرج)عبدالرّحمٰن بن هُرمُز الأعرج أبوداوٗد المدنيّ مولى ربيعة بن الحارث (ثقة ثبت عالم، من الثالثة،مات سنة سبع عشرة ومائة [الإقامة:المدينة،الأسكندرية-والوفاة:الأسكندرية]-ع) راجع تحت الحديث/١٨٤

(عن أبي هريرةؓ)الصحابي المعروف عبدالرحمن بن صخر أبوهريرة الدوسيّ اليمانيؓ (مات سنة سبع و خمسين وقيل:سنة ثمان وخمسين وقيل:سنة تسع وخمسين-ع) راجع تحت الحديث/٤

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيانُ متابعة الأعرج لأبي صالح السمان في رواية هذاالحديث عن أبي هريرةؓ، وفائدة هذه المتابعة بيانُ كثرة طرقه، وكرر متن الحديث لما بين الروايتين من المخالفة)

[٨٦٠] ٢٠-(...)(وبه قال حدثنامحمد)محمدبن رافع بن أبي زيد سابور القُشيريّ أبوعبدالله النيسابوريّ الزاهد (ثقة عابد، من الحادية عشرة، [من العاشرة] مات سنة خمس وأربعين ومائتين-خ-م-د-ت-س) راجع تحت الحديث/١٨

(حدثناعبدالرزاق)عبدالرزاق بن همام بن نافع الحِمْيريّ أبوبكر الصنعانيّ (ثقة حافظ مصنف شهير، عمي في آخر عمره فتغير وكان يتشيع، من التاسعة،مات سنة إحدى عشرة ومائتين، وله خمس وثمانون ـ ع) راجع تحت الحديث/١٨

(حدثنا معمرٌ)معمر بن راشد الأزديّ الحُدّانيّ أبوعروة البَصْريّ (نزيل اليمن، ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عُروة شيئًا وكذا فيما حدث به بالبصرة، [ثقة ثبت، أطلق الأئمة توثيقه، وهو أحد جِبال العلم، ولا شكّ أنه قليل الأوهام جدًّامع سعةعلمه]من كبارالسابعة،مات سنةأربع وخمسين ومائة، وهو ابن ثمان وخمسين سنة ـ ع) راجع تحت الحديث/١٨

(عنهمّام)همّام بن مُنبه بن كامل اليمانيّ أبوعقبةالصّنعانيّ الأَبْناويّ (أخووهب بن منبه،ثقة،من الرابعة،مات سنةاثنتين وثلاثين ومائة،على الصحيح [الإقامة: المدينة، اليمن، صنعاء]ـ ع) راجع تحت الحديث/٢٠٧

(عن أبي هريرةرضي الله عنه)الصحابي المعروف عبدالرحمن بن صخر أبوهريرة الدوسيّ اليمانيرضي الله عنه (مات سنة سبع و خمسين وقيل:سنة ثمان وخمسين وقيل:سنة تسع وخمسين ـ ع) راجع تحت الحديث/٤

(عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم بِمِثْلِهِ:الجاروالمجرور في قوله "بمثله" متعلق بما عمل في المتابع وهو هنا همام، والضمير المجرور في قوله "بمثله" عائد إلى الأعرج لأنه المتابَع، والتقدير:حدثنا همام بن منبّه عن أبي هريرةرضي الله عنه بمثل ماحدث الأعرج عن أبي هريرةرضي الله عنه أي بمماثله لفظًا ومعنًى)

(غَيْرَ أَنَّهُ إلخ: قوله "غير أنه إلخ" استثناء من المماثلة أي لكن أن همامًا "قال" في روايته "حتى يظل الرجل" أي حتى يصير الرجل المصلي "إن يدري" أي ما يدري "كيف صلّى" أي على أي حال صلّى أصلّى على حالة الحضور أم لا أصلّى على حالة الخشوع والإخلاص أم لا، فأتى همام في روايته بـإن النافية وبـكيف الاستفهامية بدل مَا النافية وكَمْ الاستفهامية في رواية الأعرج)

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيانُ متابعة همام لعبدالرحمٰن الأعرج في رواية هذا الحديث عن أبي هريرةؓ، وفائدة هذه المتابعة بيانُ كثرة طرقه)

[٤ - كتاب الصلاة]

[١ - بَابُ رفع اليدين إذا افتتح الصلاة وإذا كبر للركوع وإذا قام من الركوع]

[٨٦١] ٢١-(٣٩٠) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَسَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ نُمَيْرٍ، كُلُّهُمْ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ - وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى - قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَاذِيَ مَنْكِبَيْهِ، وَقَبْلَ أَنْ يَرْكَعَ، وَإِذَا رَفَعَ مِنَ الرُّكُوعِ، وَلَا يَرْفَعُهُمَا بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ.

[٨٦٢] ٢٢-(...) وحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ: حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، إِذَا قَامَ لِلصَّلَاةِ، رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى تَكُونَا بِحَذْوِ مَنْكِبَيْهِ. ثُمَّ كَبَّرَ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ، وَإِذَا رَفَعَ مِنَ الرُّكُوعِ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ، وَلَا يَفْعَلُهُ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ.

٢١-٢٦- أحاديث الباب وكذا أحاديث أخرى كثيرة تقضي بسنية رفع اليدين قبل الركوع وبعده مثل سنيته عند افتتاح الصلاة، وقد واظب رسول الله ﷺ على رفع اليدين في هذه المواضع، إذ روى ذلك عنه من تأخر إسلامه ووفد عليه ﷺ في أواخر عمره، مثل مالك بن الحويرث ووائل بن حجر، وكذلك من لزمه وصلى خلفه طول حياته، مثل أبي بكر وعمر وعلي والعشرة المبشرة وابن عمر وأبي حميد الساعدي في عشرة من الصحابة وغيرهم، فلو ترك رسول الله ﷺ رفع اليدين لعلموه ورووه، إذ هؤلاء من الملازمين له ﷺ طول حياته، قلما كانوا يغيبون عنه في صلاة، وقد روى عنه ﷺ رفع اليدين في هذه المواضع عدد كبير من الصحابة. قال الحافظ ابن حجر: ذكر شيخنا أبو الفضل الحافظ أنه تتبع من رواه من الصحابة فبلغوا خمسين رجلاً. وقال الشافعي: روى الرفع جمع من الصحابة، لعله لم يُرو قط حديث بعدد أكثر منهم. وذكر السيوطي في الأزهار المتناثرة في الأخبار المتواترة: أن حديث الرفع متواتر عن النبي ﷺ. وقال البيهقي: وقد روينا الرفع في الصلاة من حديث أبي بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب وابن عمر ومالك بن الحويرث ووائل بن حجر وأبي حميد الساعدي في عشرة من أصحاب رسول الله ﷺ بأسانيد صحيحة يحتج بها. قال: وسمعت أبا عبدالله الحافظ يقول: لا يعلم سنة اتفق على روايتها عن النبي ﷺ الخلفاء الأربعة، ثم العشرة فمن بعدهم من أكابر الصحابة على تفرقهم في البلاد الشاسعة غير هذه السنة. اهـ. وقال محمد معين السندي في دراساته (ص ١٧٦): وردت في معناه أربعمائة حديث بين أثر ومرفوع. اهـ. وقد عمل به الصحابة بعده ﷺ، ولم يصح عن أحد منهم أنه تركها. قال البخاري في جزء رفع اليدين: قال الحسن وحميد بن هلال: كان أصحاب رسول الله ﷺ يرفعون أيديهم في الصلاة. وروى ابن عبدالبر بسنده عن الحسن البصري قال: كان أصحاب رسول الله ﷺ يرفعون أيديهم في الصلاة إذا ركعوا وإذا رفعوا كأنها المراوح. وروى البخاري عن حميد بن هلال قال: كان أصحاب رسول الله ﷺ كأنما أيديهم المراوح يرفعونها إذا ركعوا وإذا رفعوا رؤوسهم. قال البخاري: ولم يستثن الحسن أحدًا منهم من أصحاب النبي ﷺ دون أحد، ولم يثبت عند أهل العلم عن أحد من أصحاب النبي ﷺ=

[٨٦٣] ٢٣-(...) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ: حَدَّثَنَا حُجَيْنٌ - وَهُوَ ابْنُ الْمُثَنَّى - قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ؛ ح: وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ قُهْزَاذَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ. كِلَاهُمَا عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، كَمَا قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا قَامَ لِلصَّلَاةِ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّىٰ تَكُونَا حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ، ثُمَّ كَبَّرَ.

[٨٦٤] ٢٤-(٣٩١) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَىٰ: أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ أَنَّهُ رَأَىٰ مَالِكَ بْنَ الْحُوَيْرِثِ، إِذَا صَلَّىٰ كَبَّرَ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ رَفَعَ يَدَيْهِ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ رَفَعَ يَدَيْهِ. وَحَدَّثَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَفْعَلُ هٰكَذَا.

[٨٦٥] ٢٥-(...) حَدَّثَنِي أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ نَصْرِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا كَبَّرَ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّىٰ يُحَاذِيَ بِهِمَا أُذُنَيْهِ، وَإِذَا رَكَعَ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّىٰ يُحَاذِيَ بِهِمَا أُذُنَيْهِ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، فَقَالَ: «سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ»، فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ.

= أنه لم يرفع يديه، وقد عمل بهذه السنة بعد الصحابة التابعون ثم من بعدهم بالإجماع، ولم يشذ عنه إلا طائفة من أهل الكوفة. قال محمد بن نصر المروزي: أجمع علماء الأمصار على مشروعية ذلك إلا أهل الكوفة. اهـ.

وقد اضطربت أقوال هؤلاء - الحنفية - وآراءهم في دفع هذه السنة الصحيحة المتواترة، فمنهم من قال بعدم جواز رفع اليدين في غير التحريمة حتى قال بعضهم بفساد الصلاة برفع اليدين في غير التحريمة، وذهب بعضهم إلى جواز الرفع في غير التحريمة، لكن الأولى عنده ترك الرفع، وذهب بعضهم إلى تساوي الأمرين الرفع والترك، وذهب جماعة منهم إلى ترجيح الرفع على الترك، وهذا الاختلاف دليل على تخبطهم في دفع هذه السنة الصحيحة ومحاولة التفصي منها، وقد استدلوا على ترك رفع اليدين ببعض الأحاديث والآثار كلها واهية ضعيفة حتى إن بعضها موضوع. وأحسنها حديث عبدالله بن مسعود، وهو أيضًا ضعيف، ولفظه عن ابن مسعود قال: ألا أصلي بكم صلاة رسول الله ﷺ؟ فصلى ولم يرفع يديه إلا في أول مرة، أخرجه الترمذي وأبو داود وغيره، قال الحافظ في التلخيص: هذا الحديث حسنه الترمذي وصححه ابن حزم، وقال ابن المبارك: لم يثبت عندي، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: هذا خطأ. وقال أحمد بن حنبل وشيخه يحيى بن آدم: هو ضعيف، - نقله البخاري عنهما وتابعهما على ذلك - وقال أبو داود: ليس هو بصحيح. وقال الدارقطني: لم يثبت. وقال ابن حبان في الصلاة: هذا أحسن خبر روى لأهل الكوفة في نفي رفع اليدين عند الركوع وعند الرفع منه، وهو في الحقيقة أضعف شيء يعول عليه لأن له عللاً تبطله. انتهى. وقال البزار: لا يثبت ولا يحتج بمثله. وقال ابن عبدالبر: هو من آثار معلولة ضعيفة عند أهل العلم. وقال النووي في الخلاصة: اتفقوا على تضعيف هذا الحديث. وقال البيهقي في السنن الكبرى: لم يثبت عندي حديث ابن مسعود.

أقول: فأين يقع تحسين الترمذي مع مافيه من التساهل، وتصحيح ابن حزم، من طعن أولئك الأئمة الحفاظ النقاد القائمين بمعرفة فن المعلول؟ ولو سلمنا ثبوت هذا الحديث فإنه لا يدل على أزيد من أن النبي ﷺ ترك الرفع أحياناً لبيان الجواز. واستدل الحنفية أيضًا بحديث البراء بن عازب مرفوعًا بلفظ: كان إذا افتتح الصلاة رفع يديه إلى قريب من أذنيه ثم لا يعود، أخرجه أبو داود وغيره. وفيه أنه من رواية يزيد بن أبي زياد، وهو ضعيف، كبر فتغير فصار يتلقن، واتفق الحفاظ على أن قوله: «ثم لا يعود» مدرج في الخبر من قول يزيد بن أبي زياد هذا، وقد ضعفه البخاري وأحمد بن حنبل وأبو داود ويحيى والدارمي والحميدي، وقال الحميدي: إنما روى هذه الزيادة يزيد، ويزيد يزيد، وقال يحيى بن محمد: سمعت أحمد بن حنبل يقول: هذا حديث واهٍ، قد كان يزيد يحدث به برهة من دهره لا يقول =

[٨٦٦] ٢٦-(...) وحَدَّثَنَاه مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ بِهٰذَا الْإِسْنَادِ أَنَّهُ رَأَىٰ نَبِيَّ اللهِ ﷺ، وَقَالَ: حَتَّىٰ يُحَاذِيَ بِهِمَا فُرُوعَ أُذُنَيْهِ.

= فيه: «لا يعود» فلما لقنوه تلقن فكان يذكرها. وروى الحاكم ثم البيهقي من طريق إبراهيم بن يسار عن سفيان حدثنا يزيد بن أبي زياد بمكة عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن البراء بن عازب قال: رأيت رسول الله ﷺ إذا افتتح الصلاة رفع يديه، وإذا أراد أن يركع، وإذا رفع رأسه من الركوع. قال سفيان: فلما قدمت الكوفة سمعته يقول: يرفع يديه إذا افتتح الصلاة ثم لا يعود، فظننتهم لقنوه. ويمثل الحاكم رواه البخاري في جزئه وقال: وكذلك رواه الحفاظ عمن سمع يزيد قديمًا، منهم شعبة والثوري وزهير، وليس فيه «ثم لم يعد». وقال ابن حبان في كتاب الضعفاء: يزيد بن أبي زياد كان صدوقاً إلا أنه لما كبر تغير فكان يلقن فيتلقن، فسماع من سمع منه قبل دخوله الكوفة في أول عمره، سماع صحيح، وسماع من سمع منه في آخر قدومه الكوفة ليس بشيء. وقال البيهقي: سمعت الحاكم أبا عبدالله يقول: يزيد ابن أبي زياد كان يذكر بالحفظ، فلما كبر ساء حفظه، فكان يقلب الأسانيد ويزيد في المتون ولا يميز. اهـ

وقد احتال طائفة منهم في دفع أحاديث الرفع الصحيحة المتواترة بأنها منسوخة، وهو قول أشهر عند المتأخرين منهم، وقالوا: الناسخ لها ما رواه مسلم وغيره من حديث جابر بن سمرة مرفوعًا: «مالي أراكم رافعي أيديكم كأنها أذناب خيل شمس!؟ اسكنوا في الصلاة» وهذا قول في غاية البطلان، إذ هذا الحديث في رفع الأيدي والإيماء بها عند السلام كما في الرواية الثانية عند مسلم، ومخرجهما واحد، فحمله عليه واجب، ولو كان هذا الحديث ناسخًا لرفع اليدين قبل الركوع وبعده، لكان ناسخًا لرفع اليدين عند افتتاح الصلاة وفي القنوت وتكبيرات العيدين أيضًا؛ إذ النكير عام، ومن العجيب أن تفتتح الصلاة بعمل قبيح منكر، ويؤتى به في القنوت وصلاة العيدين! فعلم أن النكير على هيئة أخرى - لرفع الأيدي - غير هيئة رفع اليدين في افتتاح الصلاة وقبل الركوع وبعده. قال النووي: الاستدلال به على النهي عن الرفع عند الركوع وعند الرفع منه جهل قبيح. اهـ. ثم لو كان الرفع منسوخًا لم يكن ليواظب عليه النبي ﷺ طول حياته ثم الصحابة بعده، ومن العجيب! أن الحنفية استدلوا على أن النبي ﷺ واظب على رفع اليدين مادام حيًّا- بالأحاديث التي فيها ذكر رفع اليدين عند الركوع وعند رفع الرأس منه - فكما تثبت بها مواظبته ﷺ على رفع اليدين عند تكبيرة الافتتاح، كذلك تثبت بها مواظبته ﷺ على رفع اليدين عند الركوع وعند رفع الرأس منه، والحاصل أن رفع اليدين قبل الركوع وبعده من السنن الصحيحة الثابتة المحكمة المتواترة، ولم يثبت في خلافه شيء، وقد تمسكوا ببعض الآثار الواهية الضعيفة والباطلة التي لا نحتاج إلى ذكرها والرد عليها، والله الموفق.

[٨٦١]٢١-(٣٩٠)(وبه قال حدثنا يحيىٰ)يحيىٰ بن يحيىٰ بن بَكْر بن عبدالرحمٰن بن يحيىٰ بن حمّاد التميميّ الحنظليّ أبوزكريا النيسابوريّ

(ثقة ثبت إمام، من العاشرة، مات سنة ست وعشرين ومائتين على الصحيح-خ-م-ت-س)

راجع تحت الحديث/٩

(وَ أي حدثنا أيضًا سعيد بن منصور)سعيد بن منصور بن شعبة الخُراسانيّ أبوعثمان المروزيّ ويقال: الطالُقانيّ (نزيل مكة، ثقة مصنف، وكان لا يرجع عما في كتابه لشدة وثوقه به، من العاشرة، مات سنة سبع وعشرين ومائتين، وقيل بعدها [بلد الإقامة: بلخ، مكة، خراسان، مرو، طالُقان- بلد الوفاة: مكة]-ع)

راجع تحت الحديث/٣٣١

(وَ أي حدثنا أيضًا أبوبكر)عبدالله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي أبوبكر الحافظ الكوفيّ (ثقة حافظ، صاحب تصانيف من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين-خ-م-د-س-ق)

راجع تحت الحديث/١

(وَ أي حدثنا أيضًا عمروٌ النّاقدُ)عمرو بن محمد بن بُكير بن سابور النّاقد أبوعثمان البغداديّ الحافظ (نزل الرَّقّة، ثقة حافظ وهم في حديث، من العاشرة، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين-خ-م-د-س) راجع تحت الحديث/٢٣

(وَأي حدثنا أيضًا زُهيرُبنُ حرب)زهيربن حرب بن شداد الحَرَشيّ أبو خيثمة النسائيّ (نزيل بغداد، ثقةثبت،روىٰ عنه مسلمٌ أكثرمن ألف حديثٍ، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين، وهو ابن أربع وسبعين-خ-م-د-س-ق)

راجع تحت الحديث/٣

(وَ أيحدثنا أيضًا ابنُ نُميرٍ)المرادبالابن،محمدبن عبدالله بن نُميرالهمدانيّ الخارِفيّ أبوعبدالرحمٰن الكوفيّ (ثقة حافظ فاضل، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين-ع)

راجع تحت الحديث/٥

(كُلُّهم عن سفيان: أي كلٌّ من هؤلاء الستة روَوْا عن سفيان- وسفيان هو)سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلاليّ أبومحمد الكوفيّ ثم المكيّ (ثقة حافظ فقيه إمام حجة، إلا أنه تغير حفظه بأخرة وكان ربما دلس لكن عن الثقات، من رؤوس الطبقة الثامنة،وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار،مات في رجب سنة ثمان وتسعين ومائة،وله إحدى وتسعون سنة-ع)

راجع تحت الباب/٤ سبب اهتمام الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٣٠للمجلدالأول قبل الحديث/١

(واللّفظُ ليحيىٰ:أي لفظ الحديث الآتي ليحيىٰ لا لغيره من سعيد وأبي بكر وعَمرو وزُهير وابنِ نمير،وأتى المؤلف بقوله"واللّفظ ليحيىٰ" تورعًا من الكذب عليهم لأنهم إنما روَوْا معنى الحديث الآتي لا لفظه)

(قَالَ أَخْبَرَنَا سفيانُ بنُ عيينة عن الزهريّ: أي قال يحيىٰ أخبرنا سفيانُ بنُ عيينة عن محمدبن مسلم الزهريّ-والزهريّ هو) محمدبن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب القرشيّ الزهريّ أبو بكر المدنيّ (الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة، مات سنة خمس وعشرين ومائة، وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين-ع)

راجع تحت الباب/١٣ اجتناب الإمام مسلم تخريج أحاديث المتهمين ونحوهم/في الصفحة/٢٨ للمجلد الأول قبل الحديث/١

(عن سالم) سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب القرشيّ العدويّ أبو عمر أو أبو عبدالله أو أبو عبيدالله المدنيّ الفقيه (أحد الفقهاء السبعة، وكان ثبتًا عابدًا فاضلًا، كان يُشبه بأبيه في الهدي والسّمت، من كبار الثالثة، مات في آخر سنة ست ومائة، على الصحيح [الإقامة: المدينة]-ع) راجع تحت الحديث/١٥٤

(عن أبيه رضي الله عنه) المراد بالأب، عبدالله بن عمر بن الخطاب القرشيّ العَدَويّ أبو عبد الرحمٰن المكيّ المدنيّ (وُلد بعد المبعث بيسير، واستصغر يوم أحد، وهو ابن أربع عشرة، وهو أحد المكثرين من الصحابة والعبادلة، وكان من أشد الناس اتباعًا للأثر، مات سنة ثلاث وسبعين في آخرها أو أول التي تليها-ع)

راجع تحت الحديث/٣٤

[٨٦٢] ٢٢-(...) (وبه قال حدثني محمد) محمدبن رافع بن أبي زيد سابور القُشيريّ أبو عبدالله النيسابوريّ الزاهد (ثقة عابد، من الحادية عشرة، [من العاشرة] مات سنة خمس وأربعين ومائتين-خ-م-د-ت-س)

راجع تحت الحديث/١٨

(حدثناعبدالرزاق)عبدالرزاق بن همام بن نافع الحِمْيريّ أبو بكر الصنعانيّ (ثقة حافظ مصنف شهير، عمي في آخر عمره فتغير وكان يتشيع، من التاسعة،مات سنة إحدى عشرة ومائتين، وله خمس وثمانون-ع) راجع تحت الحديث/١٨

(أخبرنا ابنُ جريج)المرادبالابن،عبدالملك بن عبدالعزيز بن جُريج القرشيّ الأمويّ أبو الوليدو أبو خالدالمكيّ ([والدالوليد بن عبدالملك وعبدالعزيز بن عبدالملك] ثقة فقيه فاضل،وكان يدلّس ويرسل،من السادسة، مات سنة خمسين ومائة أوبعدها، وقد جاز السبعين، وقيل جاز المائة،ولم يثبت-ع)

راجع تحت الباب/٨باب صحةالاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/في الصفحة/١٧٤ للمجلدالأول قبل الحديث/٩٣

(حدثني ابنُ شهاب)المرادبالابن،محمدبن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب القرشيّ الزهريّ أبو بكر المدني (الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة،مات سنة خمس وعشرين ومائة،وقيل قبل ذلك بسنة أوسنتين-ع)

راجع تحت الباب/١٣اجتناب الإمام مسلم تخريج أحاديث المتهمين ونحوهم/في الصفحة/٢٨ للمجلدالأول قبل الحديث/١

(عن سالم)سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب القرشيّ العدويّ أبو عمر أو أبو عبدالله أو أبو عبيدالله المدنيّ الفقيه (أحد الفقهاء السبعة، وكان ثبتًاعابدًافاضلًا، كان يُشبه بأبيه في الهدي والسّمت،من كبار الثالثة،مات في آخر سنة ست ومائة، على الصحيح [الإقامة: المدينة]-ع) راجع تحت الحديث/١٥٤

(أن ابن عمرؓ) المراد بالابن، عبدالله بن عمر بن الخطاب القرشيّ العَدَويّ أبو عبد الرحمٰن المكيّ المدنيّ (وُلد بعد المبعث بيسير، واستصغر يوم أحد، وهو ابن أربع عشرة، وهو أحد المكثرين من الصحابة والعبادلة، وكان من أشد الناس اتباعًا للأثر، مات سنة ثلاث وسبعين في آخرها أو أول التي تليها-ع)

راجع تحت الحديث/٣٤

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيانُ متابعة ابن جريج لسفيان بن عيينة في رواية هذا الحديث عن الزهريّ، وفائدة هذه المتابعة بيانُ كثرة طرقه، وكرر متن الحديث لما بين الروايتين من المخالفة)

[٨٦٣]٢٣-(...)(وبه قال حدثني محمد) محمد بن رافع بن أبي زيد سابور القُشيريّ أبو عبدالله النيسابوريّ الزاهد (ثقة عابد، من الحادية عشرة، [من العاشرة] مات سنة خمس وأربعين ومائتين-خ-م-د-ت-س)

راجع تحت الحديث/١٨

(حدثنا حُجين وهو ابن المثنّى: أتى المؤلف "بـ هو" في قوله "وهو ابن المثنّى" إشارة إلى أن هذه النسبة ليست مما سمعه من شيخه، بل مما زاده من عند نفسه، إيضاحًا للراويّ، وتورعًا من الكذب على شيخه-على كل حال حُجين هو) حُجين بن المثنّى اليَمامي أبو عمر البغداديّ (سكن بغداد، ووُلي قضاء خراسان، ثقة، من التاسعة، مات ببغداد سنة خمس ومائتين، وقيل بعد ذلك [بلد الإقامة: بغداد، خراسان، اليمامة-بلد الوفاة: بغداد]-خ-م-د-ت-س)

راجع تحت الحديث/٤٣٠

(قال حدثناالليث:أي قال حُجين حدثناالليث-والليث هو)اللّيث بن سعدبن عبد الرحمٰن الفهميّ أبوالحارث المصريّ (ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، من السابعة، مات في شعبان سنة خمس وسبعين ومائة [الميلاد ٩٤ والعمر ٨١]-ع)

راجع تحت الباب/٨ باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/في الصفحة/١٧٥ للمجلد الأول قبل الحديث/٩٣

(عن عُقيل)عُقيل بن خالد بن عَقيل الأَيليّ أبوخالد الأمويّ مولى عثمان بن عفان (ثقة ثبت، [وقال في هدي الساريّ: أحدالثقات الأثبات من أصحاب الزهريّ،اعتمده الجماعة،تكلم فيه القطّان بعنت]سكن المدينة ثم الشام ثم مصر، من السادسة،مات سنة أربع وأربعين ومائة على الصحيح-ع)

راجع تحت الحديث/١٢٤

(ح: أي حول المؤلف السند وقال حدثني محمد)محمد بن عبدالله بن قُهزاذ أبوجابر المَرُوزيّ (ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة اثنتين وستين ومائتين-م)

راجع تحت الحديث/٣٢

(حدثناسَلَمة)سَلَمةبن سُلَيمان المَرُوَزيّ أبوسُلَيمان ويقال:أبوأيوب المؤدِّب (ثقة حافظ، كان يُورّق لابن المبارك، من كبار العاشرة، مات سنة ثلاث ومائتين [بلد الإقامة: مَرْو]-خ-م-س)

(أخبرناعبدالله)عبدالله بن المبارك بن واضح الحنظليّ التميميّ أبوعبدالرحمٰن المروزيّ (ثقة ثبت فقيه عالم جوادمجاهد، جُمعت فيه خصال الخير، من الثامنة، مات سنة إحدى وثمانين ومائة، وله ثلاث وستون ـ ع)

راجع تحت الباب/٤ سبب اهتمام الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٣١ للمجلدالأول قبل الحديث/١

(أخبرنا يونسُ)يونس بن يزيد بن أبي النِّجاد ويقال:يونس بن يزيد بن مُشْكان بن أبي النِّجاد الأَيْليّ أبويزيد القرشيّ (ثقة إلا أن في روايته عن الزهريّ وهما قليلًا،وفي غير الزهريّ خطأً،[ثقةٌ إمامٌ في الزهريّ وغيره، فقد أطلق الأئمةتوثيقه،واحتج به الجماعة،على أنه على سعةروايته عن الزهريّ،قدتأتي بعض أحاديثه يخالف فيهاأقرانه،فكان ماذا؟] من كبار السابعة،مات سنة تسع وخمسين ومائة على الصحيح، وقيل:سنة ستين ومائة ـ ع) راجع تحت الحديث/١٤

(كلاهما عن الزهريّ:أي كلٌّ من عُقيل ويونس رويا عن الزهريّ- والزهريّ هو)محمد بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب القرشيّ الزهريّ أبوبكر المدني (الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه، وهو من رؤوس الطبقةالرابعة،ماتسنةخمس وعشرين ومائة،وقيل قبل ذلك بسنةأوسنتين ـ ع)

راجع تحت الباب/١٣ اجتناب الإمام مسلم تخريج أحاديث المتهمين ونحوهم/في الصفحة/٢٨ للمجلدالأول قبل الحديث/١

(بهذا الإسناد: الجار والمجرور في قوله "بهذا الإسناد" متعلق بما عمل في المتابِعَين وهما عقيل ويونس، واسم الإشارة راجع إلى ما بعد شيخ المتابَع والمتابَع هو ابن جريج، وشيخ المتابَع هو ابن شهاب، فما بعد شيخ المتابَع هما سالم وابن عمرؓ -أي روى كلٌّ من عقيل ويونس عن الزهريّ عن سالم عن عبدالله بن عمرؓ "كما قال ابنُ جريج" أي رويا بهذا الإسناد مثلَ ما روى ابنُ جريج عن الزهريّ عن سالم عن عبدالله بن عمرؓ، وقالا في روايتهما "كان رسول اللهﷺ إذا قام للصلاة رفع يديه حتى تكونا حذو منكبيه ثم كبر" الحديث)

(وغرض المؤلف بسوق هذين السندين بيانُ متابعة عقيل بن خالد ويونس بن يزيد لابن جريج في رواية هذا الحديث عن الزهريّ، وفائدة هذه المتابعة بيانُ كثرة طرقه)

[٨٦٤] ٢٤-(٣٩١)(وبه قال حدثنا يحيىٰ) يحيىٰ بن يحيىٰ بن بَكْر بن عبدالرحمٰن بن يحيىٰ بن حمّاد التميميّ الحنظليّ أبو زكريا النيسابوريّ (ثقة ثبت إمام، من العاشرة، مات سنة ست وعشرين ومائتين على الصحيح-خ-م-ت-س)

راجع تحت الحديث/٩

(أخبرنا خالد) خالد بن عبدالله بن عبدالرحمٰن بن يزيد الطّحّان أبو الهيثم ويقال: أبو محمد المُزَنيّ الواسِطيّ (ثقة ثبت، من الثامنة، مات سنة اثنتين وثمانين ومائة، وكان مولده سنة عشر ومائة [بلد الإقامة والوفاة: واسط]-ع)

راجع تحت الحديث/٤٠٠

(عن خالد)خالد بن مِهران الحَذّاء أبو المُنازِل البصريّ مولى قريش (قيل له الحَذّاء لأنه كان يجلس عندهم،وقيل لأنه يقول أُحذوا على هذا النحو،وهو ثقة يرسل،من الخامسة،وقد أشار حماد بن زيد إلى أن حفظه تغير لَمّا قدم من الشام، وعاب عليه بعضهم دخوله في عمل السلطان "وقال في هدي الساري: أحد الأثبات روى له الجماعة" [مات سنة ١٤١]-ع) راجع تحت الحديث/١٣٦

(عن أبي قِلابة)عبدالله بن زيد بن عمرو أو عامر أبو قِلابة الجَرْميّ البصريّ ([ابنُ أخي أبي المهلّب الجَرْميّ] ثقة فاضل كثيرالإرسال قال العجلي: فيه نصب يسير،من الثالثة،مات بالشام هاربًا من القضاء سنة أربع ومائة،وقيل بعدها-ع)

راجع تحت الحديث/١٦٥

(أَنَّه رَأى مالكَ بنَ الحُويرثؓ: أي أن أبا قلابة رأى مالكَ بنَ الحُويرث اللّيثيؓ- ومالكٌ هو)مالِك بن الحُوَيْرث بن حُشَيْش بن عَوْف بن جُنْدَع أبو سُلَيْمان اللَّيثيؓ ([والد عبدالله والحسن] صحابي [قال الذهبي:له وفادة،وصحبة،ورواية] نزل البصرة،مات سنة أربع وسبعين-ع)

(وَحَدَّثَ، أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ كَانَ يَفْعَلُ هٰكَذَا:أي قال أبو قلابة وحدث مالكُ بنُ الحويرث أن رسول اللهﷺ كان يفعل هكذاأي مثل مافعل مالكُ بنُ الحويرث،والواوفي"وحدث" للحال لا للعطف على "رأى" لأن المحدث مالك والرائي أبو قلابة)

[٨٦٥]٢٥-(...)(وبه قال حدثني أبو كامل) فُضيل بن حسين بن طلحةالبصريّ أبو كامل الجَحْدَريّ (ابنُ أخي كامل بن طلحة الجحدريّ، ثقةحافظ،من العاشرة،مات سنةسبع وثلاثين ومائتين،وله أكثر من ثمانين سنة،وهوأوثق من عمّه كامل بن طلحة-خت-م-د-س) راجع تحت الحديث/٥١

(حدثنا أبوعَوانة)الوضّاح بن عبدالله اليشكُريّ أبوعوانة الواسطيّ أوالكنديّ البزاز (مشهور بكنيته، ثقة ثبت، من السابعة، مات سنة خمس أو ست وسبعين ومائة-ع) راجع تحت الحديث/٤

(عن قتادة)قتادة بن دعامةويقال بن عكابة السّدوسيّ أبو الخطاب البصريّ (ثقة ثبت، [ثقة ثبت مشهور بالتدليس] يقال ولد أكمه، وهو رأس الطبقة الرابعة، مات سنة بضع عشرة ومائة-ع) راجع تحت الحديث/٦٣

(عن نَصْر)نَصْر بن عاصم اللّيثيّ البصريّ (ثقة رمي برأي الخوارج وصحَّ رجوعه عنه، من الثالثة [سنة الوفاة: ٩٩- بلد الإقامة: البصرة]-ي-م-د-س-ق)

(عن مالكٍ رضي الله عنه)مالِك بن الحُوَيْرث بن حُشَيْش بن عَوْف بن جُنْدَع أبو سُلَيْمان اللَّيثي رضي الله عنه ([والد عبدالله والحسن] صحابي [قال الذهبي:له وفادة، وصحبة،ورواية] نزل البصرة،مات سنة أربع وسبعين-ع) راجع تحت الحديث/٨٦٤

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيانُ متابعة نصر بن عاصم لأبي قلابة في رواية هذا الحديث عن مالك بن الحويرثؓ،وفائدةهذهالمتابعةبيانُ كثرةطرقه،وكررمتن الحديثلمابين الروايتين من المخالفةفي سوق الحديث)

[٨٦٦]٢٦-(...)(وبه قال حدثناه محمد: أي وحدثنا أيضًا الحديثَ المذكورَ يعني حديثَ مالكٍ هذا محمد-ومحمد هو)محمدبن المثنّى بن عبيد بن قيس بن دينارالعنزيّأبوموسىالبصريّالحافظ المعروف بـالزَّمِن (مشهور بكنيته وباسمه،ثقةثبت،من العاشرة،وكان هووبُندارفرسيرهان،وماتافي سنةواحدة، أي سنة اثنتين وخمسين ومائتين-ع) راجع تحت الحديث/٢

(حدثناابن أبي عدي)المرادُ بالابن،محمد بن إبراهيم بن أبيعدي السلميّأبوعمروالبصريّ (قد ينسب لجدّه، وقيل هو إبراهيم،ويقال له القَسْمَليّ لأنه نزل في القسامل،ويقال محمدبن عديّ،ثقة،من التاسعة، مات سنة أربع وتسعين ومائة على الصحيح [اللّقب:ابنُ أبي عدي والإقامة:البصرة]-ع)

راجع تحت الحديث/١١٩

(عن سعيد)سعيد بن أبي عَروبة مِهران العدويّ أبوالنضر البصريّ (ثقةحافظ له تصانيف كثير التدليس واختلط وكان من أثبت الناس في قتادة،[ثقة حافظ له تصانيف،وقوله:كثيرالتدليس هنامنافض لماذكره فيطبقات المدلسين] من السادسة، مات سنة ست وقيل سبع وخمسين ومائة-ع)

راجع تحت الباب/٢شريطة الإمام مسلم-إلخ/في الصفحة/٢٢للمجلدالأول قبل الحديث/١

(عن قتادة)قتادة بن دعامةويقال بن عكابة السّدوسيّ أبو الخطاب البصريّ (ثقة ثبت، [ثقة ثبت مشهور بالتدليس] يقال ولد أكمه، وهو رأس الطبقة الرابعة، مات سنة بضع عشرة ومائة ـ ع) راجع تحت الحديث/٦٣

(بهذا الإسناد:الجارو المجرورفي قوله"بهذاالإسناد" متعلق بما عمل في المتابع وهو سعيد بن أبي عروبة،واسم الإشارة راجع إلى مابعدشيخ المتابَع والمتابَع هوأبوعوانة،وشيخ المتابَع هوقتادة، فما بعدشيخ المتابَع همانصر ومالك بن الحويرثؓ-والتقدير:روى سعيد بن أبي عروبةعن قتادةبهذاالإسناد أي عن نَصْر بن عاصم عن مالك بن الحويرثؓ مثلَ ماحدثَ أبوعوانة عن قتادة عن نصر بن عاصم عن مالك بن الحويرثؓ "أنه" أي أن مالك بن الحويرثؓ "رأى نبي اللّٰه ﷺ")

(وَقَالَ:حَتّٰى يُحَاذِيَ بِهِمَافُرُوْعَ أُذُنَيْهِ:المؤلف يبيّن بهذه الألفاظ محل المخالفةبين الراويين أي ولكن قال سعيدُ بنُ أبي عروبة في روايته-رفع النبيﷺ يديه حتى يحاذي بهما أي بكفيه فروع أذنيه أي أطراف أذنيه- وفي النهاية: فروع أذنيه أي أعاليهما وفرع كل شيء أعلاه ١ هـ ، وهذا بيان لمحل المخالفة بزيادة لفظة فروع.)

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيانُ متابعة سعيد بن أبي عروبة لأبي عوانة في رواية هذا الحديث عن قتادة، وفائدة هذه المتابعة بيانُ كثرة طرقه)

[٢ - بَابُ التكبير كلما خفض ورفع ويقول: سمع اللهُ لمن حمده، إذا قام من الركوع]

[٨٦٧] ٢٧-(٣٩٢) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَىٰ. قَالَ: قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ؛ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يُصَلِّي لَهُمْ فَيُكَبِّرُ كُلَّمَا خَفَضَ وَرَفَعَ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: وَاللهِ! إِنِّي لَأَشْبَهُكُمْ صَلَاةً بِرَسُولِ اللهِ ﷺ.

[٨٦٨] ٢٨-(...) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ يُكَبِّرُ حِينَ يَقُومُ، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَرْكَعُ، ثُمَّ يَقُولُ: «سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ» حِينَ يَرْفَعُ صُلْبَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، ثُمَّ يَقُولُ وَهُوَ قَائِمٌ: «رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ» ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَهْوِي سَاجِدًا، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَسْجُدُ، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ، ثُمَّ يَفْعَلُ مِثْلَ ذَلِكَ

٢٨- قوله: (ثم يقول: «سمع الله لمن حمده» حين يرفع صلبه من الركوع، ثم يقول وهو قائم: «ربنا لك الحمد») فيه دليل على أن الإمام يجمع بين التسميع والتحميد، ورد على من زعم أن التسميع والتحميد يقسمان على =

فِي الصَّلَاةِ كُلِّهَا حَتَّىٰ يَقْضِيَهَا، وَيُكَبِّرُ حِينَ يَقُومُ مِنَ الْمَثْنَىٰ بَعْدَ الْجُلُوسِ، ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ: إِنِّي لَأَشْبَهُكُمْ صَلَاةً بِرَسُولِ اللهِ ﷺ.

[٨٦٩] ٢٩-(...) وحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ: حَدَّثَنَا حُجَيْنٌ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ: أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ الْحَارِثِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ يُكَبِّرُ حِينَ يَقُومُ، بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ جُرَيْجٍ، وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَ أَبِي هُرَيْرَةَ: إِنِّي أَشْبَهُكُمْ صَلَاةً بِرَسُولِ اللهِ ﷺ.

[٨٧٠] ٣٠-(...) وحَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ، حِينَ يَسْتَخْلِفُهُ مَرْوَانُ عَلَى الْمَدِينَةِ، إِذَا قَامَ لِلصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ، كَبَّرَ، فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ جُرَيْجٍ، وَفِي حَدِيثِهِ: فَإِذَا قَضَاهَا وَسَلَّمَ أَقْبَلَ عَلَىٰ أَهْلِ الْمَسْجِدِ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! إِنِّي لَأَشْبَهُكُمْ صَلَاةً بِرَسُولِ اللهِ ﷺ.

[٨٧١] ٣١-(...) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الرَّازِيُّ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يُكَبِّرُ فِي الصَّلَاةِ كُلَّمَا رَفَعَ وَوَضَعَ، فَقُلْنَا: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ مَا هٰذَا التَّكْبِيرُ؟ قَالَ: إِنَّهَا لَصَلَاةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

[٨٧٢] ٣٢-(...) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ - يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ - عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ كَانَ يُكَبِّرُ كُلَّمَا خَفَضَ وَرَفَعَ، وَيُحَدِّثُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ.

[٨٧٣] ٣٣-(٣٩٣) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَىٰ وَخَلَفُ بْنُ هِشَامٍ. جَمِيعًا عَنْ حَمَّادٍ قَالَ يَحْيَىٰ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ قَالَ: صَلَّيْتُ أَنَا وَعِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ خَلْفَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَكَانَ إِذَا سَجَدَ كَبَّرَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ كَبَّرَ، وَإِذَا نَهَضَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ كَبَّرَ، فَلَمَّا انْصَرَفْنَا مِنَ الصَّلَاةِ قَالَ: أَخَذَ عِمْرَانُ بِيَدِي ثُمَّ قَالَ: لَقَدْ صَلَّى بِنَا هٰذَا صَلَاةَ مُحَمَّدٍ ﷺ، أَوْ قَالَ: قَدْ ذَكَّرَنِي هٰذَا صَلَاةَ مُحَمَّدٍ ﷺ.

= الإمام والمأموم، فالإمام يقول: سمع الله لمن حمده، ولا يقول ربنا لك الحمد، والمأموم يقول ربنا لك الحمد، ولا يقول سمع الله لمن حمده، فإن الحديث صريح في جمع النبي ﷺ بينهما، وسيأتي المزيد إن شاء الله. قوله: (من المثنى بعد الجلوس) أي من الركعتين بعد جلوسه للتشهد.

٣٠- قوله: (حين يستخلفه مروان على المدينة) أي حين يجعله نائبًا عن نفسه على إمارة المدينة.

[٨٦٧]٢٧-(٣٩٢)(وبه قال حدثنا يحيىٰ)يحيىٰ بن يحيىٰ بن بَكْر بن عبدالرحمٰن بن يحيىٰ بن حمّاد التميميّ الحنظليّ أبو زكريا النيسابوريّ

(ثقة ثبت إمام، من العاشرة، مات سنة ست وعشرين ومائتين على الصحيح-خ-م-ت-س)

راجع تحت الحديث/٩

(قال قرأتُ علىٰ مالكٍ: أي قال يحيى بنُ يحيى قرأتُ على مالك بن أنس وأنا وحيدفهو بمعنى أخبرني مالك- ومالك هو)إمام دار الهجرة مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر الأصبحيّ الحميريّ أبو عبدالله المدنيّ (الفقيه، إمام دار الهجرة، رأس المتقنين وكبير المثبتين حتى قال البخاري: أصح الأسانيد كلها: مالك عن نافع عن ابن عمر، من السابعة، مات سنة تسع وسبعين ومائة، وكان مولده سنة ثلاث وتسعين، وقال الواقدي: بلغ تسعين سنة-ع)

راجع تحت الباب/٤ سبب اهتمام الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٣٠ للمجلد الأول قبل الحديث/١

(عن ابنِ شهاب)المراد بالابن، محمد بن مسلم بن عبيدالله بن عبد الله بن شهاب القرشيّ الزهريّ أبو بكر المدني (الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة، مات سنة خمس وعشرين ومائة، وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين-ع)

راجع تحت الباب/١٣ اجتناب الإمام مسلم تخريج أحاديث المتهمين ونحوهم/في الصفحة/٢٨ للمجلد الأول قبل الحديث/١

(عن أبي سلمةَ)أبو سلمة بن عبدالرحمٰن بن عوف القرشيّ الزهريّ المدنيّ قيل:اسمه عبدالله وقيل إسماعيل وقيل اسمه وكنيته واحدٌ (ثقة مكثر، [الإمام الفقيه: أحد فقهاء المدينة السبعة، القاضي: قاضي المدينة] من الثالثة، مات سنة أربع وتسعين أوأربع ومائة، وكان مولده سنة بضع وعشرين-ع)

راجع تحت الباب/٨باب صحةالاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/في الصفحة/١٨١ للمجلدالأول قبل الحديث/٩٣

(أن أباهريرةَ كَانَ يُصَلِّي لَهُمْ إلخ:أي أن أباهريرةَ كان يصلي إمامًالهم أي للناس حين استخلفه مروانُ على المدينة إلخ- على كل حال أبوهريرةَ هو)الصحابي المعروف عبد الرحمن بن صخر أبوهريرة الدوسيّ اليمانيّ (مات سنة سبع وخمسين وقيل:سنة ثمان وخمسين وقيل:سنة تسع وخمسين-ع) راجع تحت الحديث/٤

(فَلَمَّاانْصَرَفَ قَالَ:وَاللّٰهِ!إِنِّي لَأَشْبَهُكُمْ صَلَاةً بِرَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ:أي فلما انصرف أبوهريرةَ وفرغ من صلاته قال لمن عنده والله أي أقسمت بالله الذي لاإله غيره إني لأشبهكم صلاة أي لأكثركم شبهًا برسول الله ﷺ في الصلاة، ولفظة "صلاةً" تمييز محول عن المبتدأ منصوب باسم التفضيل، والأصل: إن صلاتي أشد شبهًا بصلاة رسول الله ﷺ من صلاتكم)

[٨٦٨]٢٨-(...)(وبه قال حدثنامحمد)محمدبن رافع بن أبي زيد سابور القُشيريّ أبوعبدالله النيسابوريّ الزاهد (ثقة عابد، من الحادية عشرة، [من العاشرة] مات سنة خمس وأربعين ومائتين-خ-م-د-ت-س)

راجع تحت الحديث/١٨

(حدثناعبدالرزاق)عبدالرزاق بن همام بن نافع الحِمْيريّ أبو بكر الصنعانيّ (ثقة حافظ مصنف شهير، عمي في آخر عمره فتغير وكان يتشيع، من التاسعة،مات سنة إحدى عشرة ومائتين، وله خمس وثمانون-ع) راجع تحت الحديث/١٨

(أخبرنا ابنُ جريج)المرادبالابن،عبدالملك بن عبدالعزيز بن جُريج القرشيّ الأمويّ أبو الوليدو أبو خالدالمكيّ ([والدالوليد بن عبدالملك وعبدالعزيز بن عبدالملك] ثقة فقيه فاضل،وكان يدلّس ويرسل،من السادسة، مات سنة خمسين ومائة أوبعدها، وقد جاز السبعين، وقيل جاز المائة،ولم يثبت-ع)

راجع تحت الباب/٨باب صحةالاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/في الصفحة/١٧٤ للمجلدالأول قبل الحديث/٩٣

(أخبرني ابنُ شهاب)المرادبالابن،محمدبن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب القرشيّ الزهريّ أبو بكر المدني (الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة،مات سنة خمس وعشرين ومائة،وقيل قبل ذلك بسنة أوسنتين-ع)

راجع تحت الباب/١٣اجتناب الإمام مسلم تخريج أحاديث المتهمين ونحوهم/في الصفحة/٢٨ للمجلدالأول قبل الحديث/١

(عن أبي بكر)أبو بكر بن عبدالرّحمٰن بن الحارث القُرشيّ المخزوميّ المدنيّ (قيل اسمه:محمد،وقيل:المغيرة، وقيل: أبو بكر اسمه، وكنيته أبو عبدالرحمٰن وقيل:اسمه وكنيته واحدٌ، ثقة فقيه عابد، من الثالثة، مات سنة أربع وتسعين وقيل: غير ذلك [الإقامة: المدينة، والوفاة: المدينة]-ع)

راجع تحت الحديث/٢٠٢

(أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُرَيْرَةَ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ إلخ: أي أن أبابكرِ بنَ عبدالرحمٰن سمع أباهريرة الدوسيّ المدنيّ رضي الله عنه حالة كونه يقول كان رسول اللّٰه ﷺ "إذا قام إلى الصلاة إلخ-على كل حال أبو هريرة رضي الله عنه هو) الصحابي المعروف عبدالرحمن بن صخر أبو هريرة الدوسيّ اليمانيّ رضي الله عنه (مات سنة سبع و خمسين وقيل: سنة ثمان وخمسين وقيل: سنة تسع وخمسين-ع) راجع تحت الحديث/٤

(ثُمَّ يَفْعَلُ مِثْلَ ذٰلِكَ فِي الصَّلَاةِ كُلِّهَا حَتّٰى يَقْضِيَهَا: أي ثم يفعل مثل ذلك المذكور الذي فعله في الركعة الأولى في ركعات الصلاة كلها حتى يقضيها أي حتى يتم الصلاة)

(وَيُكَبِّرُ حِينَ يَقُومُ مِنَ الْمَثْنٰى بَعْدَ الْجُلُوسِ: أي ويكبر حين يقوم إلى الثالثة من المثنى أي من الشفع؛ أي من الركعتين الأوليين، أي بعد الجلوس للتشهد الأول--وهذا الحديث مفسر لما سبق من قوله "فيكبر كلما خفض ورفع")

(ثُمَّ يَقُولُ أَبُوهُرَيْرَةَ: إِنِّي لَأَشْبَهُكُمْ صَلَاةً بِرَسُولِ اللّٰهِ ﷺ: أي ثم بعد رواية هذا الحديث يقول لنا أبو هريرة رضي الله عنه إني لأشبهكم صلاة أي لأكثركم شبهًا برسول اللّٰه ﷺ من جهة الصلاة)

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيانُ متابعة أبي بكر بن عبدالرحمٰن لأبي سلمة بن عبدالرحمٰن في رواية هذا الحديث عن أبي هريرة رضي الله عنه، وفائدة هذه المتابعة بيانُ كثرة طرقه، وكرر متن الحديث لما بين الروايتين من المخالفة)

[٨٦٩]٢٩-(...)(وبهقال حدثني محمد)محمدبن رافع بن أبي زيد سابور القُشيريّ أبوعبدالله النيسابوريّ الزاهد (ثقة عابد، من الحادية عشرة، [من العاشرة] مات سنة خمس وأربعين ومائتين-خ-م-د-ت-س)

راجع تحت الحديث/١٨

(حدثناحُجين)حُجين بن المثنّى اليَمامي أبوعمر البغداديّ (سكن بغداد،ووُلي قضاء خراسان، ثقة، من التاسعة، مات ببغداد سنة خمس ومائتين،وقيل بعد ذلك [بلد الإقامة:بغداد، خراسان، اليمامة-بلد الوفاة:بغداد]-خ-م-د-ت-س)

راجع تحت الحديث/٤٣٠

(حدثنا اللّيث)اللّيث بن سعد بن عبدالرحمٰن الفهميّ أبوالحارث المصريّ (ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، من السابعة، مات في شعبان سنة خمس وسبعين ومائة [الميلاد ٩٤ والعمر ٨١]-ع)

راجع تحت الباب/٨باب صحةالاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/في الصفحة/١٧٥ للمجلدالأول قبل الحديث/٩٣

(عن عُقيل)عُقيل بن خالد بن عَقيل الأَيليّ أبوخالد الأمويّ مولى عثمان بن عفان (ثقة ثبت، [وقال في هدي الساريّ: أحدالثقات الأثبات من أصحاب الزهريّ،اعتمده الجماعة،تكلم فيه القطّان بعنت]سكن المدينة ثم الشام ثم مصر، من السادسة،مات سنة أربع وأربعين ومائة على الصحيح-ع)

راجع تحت الحديث/١٢٤

(عن ابنِ شهاب)المراد بالابن،محمدبن مسلم بن عبيدالله بن عبد الله بن شهاب القرشيّ الزهريّ أبو بكر المدني (الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة،مات سنة خمس وعشرين ومائة،وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين- ع)

راجع تحت الباب/١٣ اجتناب الإمام مسلم تخريج أحاديث المتهمين ونحوهم/في الصفحة/٢٨ للمجلد الأول قبل الحديث/١

(أخبرني أبو بكر)أبو بكر بن عبدالرّحمٰن بن الحارث القُرشيّ المخزوميّ المدنيّ (قيل اسمه:محمد،وقيل:المغيرة، وقيل: أبو بكر اسمه، وكنيته أبو عبدالرحمٰن وقيل:اسمه وكنيته واحدٌ، ثقة فقيه عابد، من الثالثة، مات سنة أربع وتسعين وقيل: غير ذلك [الإقامة: المدينة، والوفاة: المدينة]- ع)

راجع تحت الحديث/٢٠٢

(أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُرَيْرَةَ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ إلخ:أي أن أبابكرِ بنَ عبدالرحمٰن سمع أباهريرة الدوسيّ المدنيّ رضي الله عنه حالة كونه يقول كان رسول الله ﷺ "إذا قام إلى الصلاة إلخ-على كل حال أبوهريرةَ هو)الصحابي المعروف عبدالرحمن بن صخر أبو هريرة الدوسيّ اليمانيّ رضي الله عنه (مات سنة سبع و خمسين وقيل:سنة ثمان وخمسين وقيل:سنة تسع وخمسين- ع) راجع تحت الحديث/٤

(بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ جُرَيْجٍ وَلَمْ يَذْكُرْ إلخ:أي وساق عقيلُ بنُ خالد بمثل حديث ابن جريج أي بمماثلة لفظًا ومعنًى ولكن لم يذكر عقيلٌ قولَ أبيَ هريرةَ رضي الله عنه "إني لأشبهكم صلاة برسول الله ﷺ" وهذا بيان لمحل المخالفة بين الراويين أي بين المتابع والمتابَع)

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيانُ متابعة عقيل بن خالد لابن جريج في رواية هذا الحديث عن ابن شهاب، وفائدة هذه المتابعة بيانُ كثرة طرقه مع بيان محل المخالفة)

[٨٧٠] ٣٠-(...)(وبه قال حدثني حَرْمَلة)حَرْمَلةبن يحيىٰ بن عبدالله بن حَرْمَلة التُجيبيّ أبوحفص المصريّ (صاحب الشافعيّ،صدوق، من الحادية‌عشرة،[من العاشرة]مات سنة ثلاث‌أوأربع وأربعين ومائتين،وكان مولده‌سنة ست‌وستين ومائة-م-س-ق) راجع تحت الحديث/١٤

(أخبرناابن وهْب)المرادبالابن،عبدالله بن وهب بن مسلم القُرشيّ الفِهْريّ أبومحمد المصريّ الفقيه (ثقة حافظ عابد،من التاسعة، مات سنة سبع وتسعين ومائة، وله اثنتان وسبعون سنة-ع) راجع تحت الحديث/١٠

(أخبرني يونسُ)يونس بن يزيدبن أبي النِّجاد ويقال:يونس بن يزيد بن مُشْكان بن أبي النِّجاد الأَيْليّ أبويزيد القرشيّ (ثقة إلا أن في روايته عن الزهريّ‌وهما قليلًا،وفي غير الزهريّ خطأً،[ثقةٌ إمامٌ في الزهريّ وغيره، فقد أطلق الأئمةتوثيقه،واحتج به الجماعة،على أنه على سعةروايته عن الزهريّ،قدتأتي بعض أحاديثه يخالف فيها أقرانه،فكان ماذا؟]من كبار السابعة،مات سنة تسع وخمسين ومائة على الصحيح، وقيل:سنة ستين ومائة-ع) راجع تحت الحديث/١٤

(عن ابنِ شهاب)المراد بالابن،محمدبن مسلم بن‌عبيدالله بن عبد الله بن شهاب القرشيّ الزهريّ‌أبوبكرالمدني (الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه، وهو من‌رؤوس الطبقةالرابعة،مات‌سنةخمس‌وعشرين ومائة،وقيل قبل ذلك بسنةأوسنتين-ع)

راجع‌تحت‌الباب/١٣اختتاب‌الإمام‌مسلم‌تخريج‌أحاديث‌المتهمين‌ونحوهم/في‌الصفحة/٢٨للمجلدالأول‌قبل‌الحديث/١

(أخبرني أبو سلمة)أبو سلمة بن عبد الرحمٰن بن عوف القرشيّ الزهريّ المدنيّ قيل:اسمه عبدالله وقيل إسماعيل وقيل اسمه و كنيته واحدٌ

(ثقة مكثر، [الإمام الفقيه: أحد فقهاء المدينة السبعة، القاضي: قاضي المدينة] من الثالثة، مات سنة أربع وتسعين أو أربع ومائة، وكان مولده سنة بضع وعشرين-ع)

راجع تحت الباب/٨باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/في الصفحة/١٨١ للمجلد الأول قبل الحديث/٩٣

(أَنَّ أَبَاهُرَيْرَةَ كَانَ،حِينَ يَسْتَخْلِفُهُ مَرْوَانُ عَلَى الْمَدِينَةِ،إِذَاقَامَ لِلصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ، كَبَّرَ:أي أخبر أبو سلمة لابن شهاب أن أباهريرةؓ كان حين يستخلفه-عبر بالمضارع حكايةللحال الماضية-أي كان أبوهريرةؓ حين استخلفه مروانُ بنُ الحكم على المدينة لأن مروان كان أميرًاعلى المدينةأيام معاويةبن أبي سفيانؓ أي كان أبوهريرةؓ إذاقام للصلاة المكتوبة ليصلي بالناس كبر أبوهريرةؓ للإحرام-على كل حال مروانؓ هو)مروان بن الحَكَم بن أبي العاص بن أُمية القُرشيّ الأمويّ أبو عبدالملك ويقال: أبو القاسم ويقال:أبو الحَكَم المدنيّ (ولي الخلافة في آخر سنة أربع وستين،ومات سنة خمس وستين في رمضان،وله ثلاث أو إحدى وستون سنة، لا تثبت له صحبة، [صدوق حسن الحديث] من الثانية-خ-٤)

راجع تحت الحديث/١٧٧

(فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ جُرَيْجٍ، وَفِي حَدِيثِهِ: أي فذكر يونسُ بنُ يزيد عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرةؓ نحو حديث ابن جريج عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبدالرحمٰن عن أبي هريرةؓ ولكن في حديثه أي في حديث يونس وروايته "فإذا قضاها" أي فإذا قضى أبو هريرةؓ الصلاة المكتوبة وأتمها "وسلم" منها أقبل بوجهه "على أهل المسجد" النبوي و "قال والذي" أي أقسمت لكم بالإله الذي "نفسي" وروحي "بيده" المقدسة "إني لأشبهكم صلاةً برسول اللهﷺ"-والله سبحانه وتعالى أعلم)

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيانُ متابعة يونس بن يزيد لابن جريج في رواية هذا الحديث عن أبي هريرةؓ ولكنها متابعة ناقصة لأن يونس بن يزيد روى هذا الحديث عن أبي هريرةؓ بواسطة ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرةؓ، وأما ابن جريج فروى عن أبي هريرةؓ بواسطة ابن شهاب عن أبي بكر بن عبدالرحمٰن عن أبي هريرةؓ)

[٨٧١] ٣١-(...)(وبه قال حدثنا محمد) محمد بن مِهْران الجمّال أبو جعفر الرّازيّ (ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة تسع وثلاثين ومائتين، أوفي التي قبلها [الإقامة: الري]- خ-م-د)

راجع تحت الحديث/٢٠٤

(حدثنا الوليد) الوليد بن مسلم القرشيّ أبو العباس الدِّمَشْقيّ (ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية، "وقال في هدي الساري: مشهور متفق على توثيقه في نفسه وإنما عابوا عليه كثرة التدليس والتسوية" من الثامنة، مات آخر سنة أربع أو أول سنة خمس وتسعين ومائة [الإقامة: دمشق والوفاة مكة]- ع)

راجع تحت الحديث/١٤٠

(حدثناالأوزاعيّ)عبدالرحمٰن بن عمرو بن أبي عمرو يُحمَدالشاميّ أبوعمرو الأوزاعيّ (الفقيه،ثقة جليل،من السابعة،مات سنة سبع و خمسين ومائة-ع)

راجع تحت الباب/٤ سبب اهتمام الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٣١ للمجلد الأول قبل الحديث/١

(عن يحيٰ)يحي بن أبي كثير الطّائيّ أبو نصراليماميّ

([المعروف بـابن أبي كثير، واسم أبيه صالح بن المتوكّل] ثقة ثبت لكنه يدلّس ويرسل، من الخامسة، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة، وقيل: قبل ذلك-ع)

راجع تحت الباب/٨باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/في الصفحة/١٨١ للمجلد الأول قبل الحديث/٩٣

(عن أبي سَلَمة)أبوسَلَمة بن عبدالرحمٰن بن عوف القرشيّ الزهريّ المدنيّ قيل:اسمه عبدالله وقيل إسماعيل وقيل اسمه و كنيته واحدٌ

(ثقة مكثر، [الإمام الفقيه: أحد فقهاء المدينة السبعة، القاضي: قاضي المدينة] من الثالثة، مات سنة أربع وتسعين أوأربع ومائة، وكان مولده سنة بضع وعشرين-ع)

راجع تحت الباب/٨باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/في الصفحة/١٨١ للمجلد الأول قبل الحديث/٩٣

(أن أبا هريرةؓ)الصحابي المعروف عبدالرحمٰن بن صخر أبوهريرة الدوسيّ اليمانيؓ (مات سنة سبع و خمسين وقيل:سنة ثمان وخمسين وقيل:سنة تسع وخمسين-ع) راجع تحت الحديث/٤

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيانُ متابعة يحيٰ بنِ أبي كثير للزهريّ في رواية هذا الحديث عن أبي سَلَمة، وفائدة هذه المتابعة بيانُ كثرة طرقه)

[٨٧٢]٣٢-(...)(وبه قال حدثناقتيبة)قتيبة بن سعيد بن جَميل بن طَريف بن عبدالله الثَقَفيّ أبورجاء البَلُخيّ البَغْلانيّ (يقال: اسمه يحي، وقيل: علي، ثقة ثبت، من العاشرة، مات سنة أربعين ومائتين، عن تسعين سنة- ع)

راجع تحت الحديث/٤٤

(حدثنا يعقوب يعني ابن عبدالرحمٰن:أتى المؤلف بالعناية في قوله "يعني ابن عبد الرحمٰن" إشارةإلىأن هذهالنسبةليستمماسمعه من شيخه،بل ممازاده من عندنفسه،إيضاحًا للراوي، وتورعًا من الكذب على شيخه- على كل حال يعقوب هو)يعقوب بن عبدالرحمٰن بن محمد بن عبدالله بن عبدٍ القاريّ المدنيّ (ثقة، من الثامنة، مات سنة إحدى وثمانين ومائة [بلد الإقامة: الإسكندرية، القارة،المدينة-بلد الوفاة: الأسكندرية] -خ-م-د-ت-س) راجع تحت الحديث/٢٣٨

(عن سُهيل)سُهيل بن أبي صالح ذكوان السمان أبويزيد المدنيّ (صدوق تغير حفظه بأخرة، روى له البخاري مقرونًا وتعليقًا، "وقال في هدي الساري: أحد الأئمة المشهورين المكثرين" من السادسة، [ثقة، فأكثر الأئمة على توثيقه، وروى عنه كبار الأئمة، واحتج به مسلم كثيرًا في صحيحه] مات في خلافة المنصور [الإقامة: المدينة، الوفاة: ١٣٨]-ع) راجع تحت الحديث/١٥٣

(عن أبيه)المراد بالأب،ذكوان أبوصالح السمان الزيات الغطفانيّ المدنيّ (ثقة ثبت، وكان يجلب الزيت إلى الكوفة، من الثالثة، مات إحدى ومائة-ع) راجع تحت الحديث/٤

(عن أبي هريرةؓ)الصحابي المعروف عبدالرحمن بن صخر أبوهريرة الدوسيّ اليمانيؓ (مات سنة سبع و خمسين وقيل:سنة ثمان وخمسين وقيل:سنة تسع وخمسين-ع) راجع تحت الحديث/٤

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيانُ متابعة أبي صالح لمن روى عن أبي هريرةؓ)

[٨٧٣]٣٣-(٣٩٣)(وبه قال حدثنا يحيٰى)يحيٰى بن يحيٰى بن بَكْربن عبدالرحمٰن بن يحيٰى بن حمّاد التميميّ الحنظليّ أبوزكريا النيسابوريّ (ثقة ثبت إمام،من العاشرة،مات سنة ست وعشرين ومائتين على الصحيح-خ-م-ت-س)

راجع تحت الحديث/٩

(وَأي حدثنا أيضًا خَلَف بن هشام)خَلَف بن هشام بن ثعلب البزّار البغداديّ أبومحمد المقرئ (ثقة له اختيار في القراءات، من العاشرة، مات سنة تسع وعشرين ومائتين [الميلاد ١٥٠ بلد الوفاة بغداد]-م-د)

راجع تحت الحديث/١١٥

(جميعًا عن حماد: أي حالة كون يحيٰ بن يحيٰ وخلف بن هشام مجتمعين في الرواية عن حماد-وحماد هو)حماد بن زيد بن دِرْهَم الأَزْدِيّ الجَهْضَمِيّ أبو إسماعيل البصريّ الأزرق (ثقة ثبت فقيه، قيل إنه كان ضريرًا، ولعله طرأ عليه، لأنه صحّ أنه كان يكتب، من كبار الثامنة، مات سنة تسع وسبعين ومائة،وله إحدى وثمانون سنة- ع) راجع تحت الحديث/٢٦

(قَالَ يَحْيٰ:أَخْبَرَنَا حَمَّادُبْنُ زَيْدٍ:بصيغة السماع، وأتى المؤلف بجملة قوله "قال يحيٰ أخبرناحمادُبنُ زيد" بتصريح السماع،تورعًامن الكذب عليه أيعلى يحيٰ لأنه لولم يأت بهذه الجملة لأوهم أنه أيضًاروى عنه بالعنعنة كصاحبه خلف بن هشام-لأنه روى بالعنعنة وقال عن حماد بن زيد)

(عن غيلان:أيروى حمادُبنُ زيدعن غيلانَ- وغيلان هو)غيلان بن جرير المَعْوَلِيّ الأَزْدِيّ أبو يزيدالبصريّ (ثقة، من الخامسة، مات سنة تسع وعشرين ومائة[بلدالإقامة:البصرة]- ع) راجع تحت الحديث/٥٩٢

(عن مُطرِّف)مُطرِّف بن عبدالله بن الشِّخِّيرالحَرَشيّ العامريّ أبو عبدالله البصريّ ("والد عبدالله وعبدالرحمٰن"ثقةعابدفاضل،من الثانية،مات سنةخمس وتسعين[بلدالإقامة:البصرة]- ع)

راجع تحت الحديث/٦٥٣

(قَالَ صَلَّيْتُ أَنَا وَعِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ خَلْفَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: أي قال مطرف صليتُ أنا وعمرانُ بنُ حُصين بالبصرة خلف علي بن أبي طالبٍ-وعمران بن حُصينٍ هو) **عمران بن حصين بن عُبيد بن خَلَف الخُزاعيّ أبو نُجيدٍ** (أسلم عام خيبر، وصحِب، وكان فاضلًا، وقضى بالكوفة، مات سنة اثنتين وخمسين بالبصرة [قال الذهبي: أسلم مع أبي هريرةَ بعثه عمرُ إلى البصرة ليفقههم وكانت الملائكة تسلم عليه]-ع)

راجع تحت الباب/٨باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/في الصفحة/١٩٦ للمجلد الأول قبل الحديث/٩٣

(وعليٌّ بْنُ أبي طالبٍ هو) **علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم القرشيّ أبو الحسن الهاشميّ أمير المؤمنينَ** (ابن عم رسول الله ﷺ، وزوج ابنته، من السابقين الأولين، ورجّح جمعٌ أنه أول من أسلم، وهو أحد العشرة، مات في رمضان سنة أربعين وهو يومئذٍ أفضل الأحياء من بني آدم بالأرض، بإجماع أهل السنة، وله ثلاث وستون على الأرجح-ع)

راجع تحت الحديث/٢

(فَلَمَّا انْصَرَفْنَا مِنَ الصَّلَاةِ إلخ: أي قال مطرف فلما انصرفنا وفرغنا من الصلاة مع علي بن أبي طالبٍ "قال" أي مطرف "أخذ عمران" بن حصين "بيدي ثم قال" أي عمرانُ: واللّٰه "لقد صلى بناهذا" الخليفة أمير المؤمنين علي بن أبي طالبٍ "صلاة" نبينا وحبيبنا "محمد ﷺ" أي صلاة كصلاته في توفر الأركان والسنن والهيئات "أو قال" أي عمرانُ والشك من مطرف: واللّٰه "قد ذكّرني هذا" الرجل "صلاة محمد ﷺ" التي صليناها معه ﷺ)

[٣ - بَابُ وجوب قراءة الفاتحة للإمام والمأموم في الصلوات كلها]

[٨٧٤] ٣٤-(٣٩٤) [و]حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ وَإِسْحٰقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، جَمِيعًا عَنْ سُفْيَانَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ: «لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ».

[٨٧٥] ٣٥-(...) حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ؛ ح: وَحَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ ابْنُ يَحْيَىٰ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ: أَخْبَرَنِي مَحْمُودُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْتَرِئْ بِأُمِّ الْقُرْآنِ».

[٨٧٦] ٣٦-(...) حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ مَحْمُودَ بْنَ الرَّبِيعِ، الَّذِي مَجَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي وَجْهِهِ مِنْ بِئْرِهِمْ، أَخْبَرَهُ، أَنَّ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِأُمِّ الْقُرْآنِ».

[٨٧٧] ٣٧-(...) وحَدَّثَنَاه إِسْحٰقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ:

٣٤- قوله: (لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب) الحديث دليل على أن قراءة الفاتحة في الصلاة ركن من أركانها وفرض من فروضها، وأنه لا تصح صلاة من لم يقرأ بفاتحة الكتاب فيها، وقد روى الدارقطني وابن خزيمة وابن حبان وغيرهم حديث عبادة هذا بإسناد صحيح بلفظ: «لا تجزىء صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب» وهذه الرواية نص صريح في ركنية الفاتحة لا تحتمل تأويلاً، وإليه ذهب الجمهور، وخالفهم الحنفية، فقالوا بوجوبها دون فرضيتها وركنيتها - حسب اصطلاحهم في الفرق بين الفرض والواجب - وقالوا: إن المراد بالنفي في قوله: «لا صلاة» نفي الكمال، أي لا صلاة كاملة، وهذا تأويل مردود، لأن «لا» هذه إنما تكون لنفي الجنس، فيراد بالنفي في قوله: «لا صلاة» نفي الحقيقة، أي لا وجود للصلاة شرعًا لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب، فالصلاة وإن كانت موجودة شكلاً ولكنها غير موجودة شرعًا، وإن صرفنا النفي عن الحقيقة إلى المجاز - ولا يجوز صرفه إلى المجاز إلا عند تعذر الحقيقة - فإنه يصرف إلى أقرب المجازات إلى الحقيقة، وهو نفي الصحة والإجزاء، وليس نفي الكمال، فيكون المعنى: لاتصح صلاة من لم يقرأ بفاتحة الكتاب ولاتجزئه، ويجب الحمل على هذا المعنى نظرًا لرواية الدارقطني، فإنها صريحة في ذلك، ولا تحتمل صرف النفي إلى الكمال، فيبقى الحديث دليلاً على ركنية فاتحة الكتاب وفرضيتها في الصلاة. ثم إن هذا الحديث بعمومه يشمل كل صلاة فرضا كان أو نفلا، سرية كانت أو جهرية، كما يشمل كل مصل منفردًا كان أو إمامًا أو مقتديًا، وسواء جهر الإمام بالقراءة أو أسر بها، لأن صلاة المقتدى صلاة حقيقة، فتنتفي عند انتفاء قراءته، ولا دليل على تخصيص هذا الحديث بالإمام والمنفرد، لا من كتاب ولا من سنة، وقول رسول الله ﷺ لا يخص إلا بدليل من الكتاب والسنة، ولا يجوز تخصيصه بقول أحد كائنا من كان، بل قد ثبت من طريق آخر عن عبادة بن الصامت نفسه قال: كنا خلف النبي ﷺ في صلاة الفجر فقرأ فثقلت عليه القراءة، فلما فرغ قال: «لعلكم تقرؤون خلف إمامكم؟» قلنا: نعم يارسول الله قال: «لا تفعلوا إلا بفاتحة الكتاب، فإنه لا صلاة لمن لم يقرأ بها» رواه أبو داود والترمذي وبمعناه النسائي، فهذا صريح في فرضية قراءة فاتحة الكتاب على المأموم ولو كانت الصلاة جهرية، فكيف يستثنى المأموم والأمر متوجه إليه؟ أو كيف تستثنى الجهرية والأمر صدر فيها؟.

٣٧- قوله: (فصاعدًا) أي فزائدًا على الفاتحة، أي لا صلاة بقراءة ماهو أقل من الفاتحة، بل لابد من أن يقرأ=

أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهٰذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ، وَزَادَ فَصَاعِدًا.

[٨٧٨] ٣٨-(٣٩٥) حَدَّثَنَاه إِسْحٰقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الْعَلَاءِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَلَّى صَلَاةً لَمْ يَقْرَأْ فِيهَا بِأُمِّ الْقُرْآنِ فَهِيَ خِدَاجٌ» ثَلَاثًا، غَيْرُ تَمَامٍ، فَقِيلَ لأَبِي هُرَيْرَةَ: إِنَّا نَكُونُ وَرَاءَ الإِمَامِ، فَقَالَ: اقْرَأْ بِهَا فِي نَفْسِكَ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «قَالَ اللهُ تَعَالَى: قَسَمْتُ الصَّلَاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي نِصْفَيْنِ، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ، فَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ قَالَ اللهُ تَعَالَى: حَمِدَنِي عَبْدِي، وَإِذَا قَالَ: ﴿الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾. قَالَ اللهُ [تَعَالَى]: أَثْنَى عَلَيَّ عَبْدِي، فَإِذَا قَالَ: ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ قَالَ: مَجَّدَنِي عَبْدِي - وَقَالَ مَرَّةً: فَوَّضَ إِلَيَّ عَبْدِي - فَإِذَا قَالَ: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ قَالَ: هٰذَا بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ، فَإِذَا قَالَ: ﴿اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ قَالَ: هٰذَا لِعَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ».

قَالَ سُفْيَانُ: حَدَّثَنِي بِهِ الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ يَعْقُوبَ، دَخَلْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ مَرِيضٌ فِي بَيْتِهِ، فَسَأَلْتُهُ أَنَا عَنْهُ.

= الفاتحة على الأقل، أو يزيد عليها، فإن زاد عليها فإن الصلاة تصح بالأولى، ولكن هذه الزيادة ليست بلازمة، ونظيره قوله ﷺ: «تقطع اليد في ربع دينار فصاعدًا» فإن معناه: لا تقطع في أقل من ربع دينار، بل لابد للقطع من أن يكون قد سرق ربع دينار أو زاد عليه، فإن زاد على الربع فإنه يقطع بالأولى، ولكن هذه الزيادة ليست بلازمة، وقد تبين بهذا أن قوله فصاعدًا لا يدل على وجوب الزيادة على الفاتحة، كما زعمه البعض وبنى عليه مابنى. ثم ليعلم أن زيادة قوله فصاعدًا زيادة معلولة. قال الحافظ في التلخيص: قال ابن حبان: تفرد بها معمر عن الزهري، وأعلها البخاري في جزء القراءة. اهـ وقال البخاري في جزء القراءة (ص ٢): عامة الثقات لم يتابع معمرًا في قوله فصاعدًا. وقوله: فصاعدًا غير معروف. ويقال: إن عبدالرحمن بن إسحاق تابع معمرًا، وإن عبدالرحمن ربما روى عن الزهري، ثم أدخل بينه وبين الزهري غيره، ولانعلم أن هذا من صحيح حديثه أم لا؟ وقال (ص ١٧): وليس هذا - يعني عبدالرحمن بن إسحاق - ممن يعتمد على حفظه إذا خالف من ليس دونه، وقال اسماعيل بن إبراهيم: سألت أهل المدينة عن عبدالرحمن فلم يحمد، مع أنه لا يعرف له بالمدينة تلميذ، إلا أن موسى الزمعي روى عنه أشياء، في عدة منها اضطراب. اهـ

٣٨- قوله: (فهي خداج) قال الخطابي في معالم السنن: معناه ناقصة نقص فساد وبطلان، تقول العرب: أخدجت الناقة إذا ألقت ولدها وهو دم، لم يستبن خلقه فهي مخدج، والخداج اسم مبني منه. اهـ وقال الجزري: الخداج: النقصان. يقال: خدجت الناقة إذا ألقت ولدها قبل أوانه وإن كان تام الخلق، وأخدجته إذا ولدته ناقص الخلق، وإن كان لتمام الحمل. اهـ وقال البخاري في جزء القراءة: قال أبو عبيد: أخدجت الناقة إذا أسقطت، والسقط ميت لا ينتفع به. وتبين بهذا أن المراد في الحديث بقوله خداج: نقصان الفساد والبطلان، فهو دليل على إيجاب قراءة الفاتحة في الصلاة، وأن الصلاة لا تصح إلا بها. قوله: (اقرأ بها في نفسك) المراد به القراءة سرًّا، ولا يمكن تأويله بالتفكر في القلب، لأن هذا التفكر لا يسمى قراءة. قوله: (قسمت الصلاة) المراد بالصلاة هنا: سورة الفاتحة، وتسميتها بالصلاة دليل على أن قراءتها من أعظم أركان الصلاة. (نصفين) فنصفها الأول لي يحمدني ويمجدني به عبدي، ونصفها الأخير مسألة يطلبها مني عبدي، وهي جامعة لجميع أنواع الخير. (وقال مرة: =

[٨٧٩] ٣٩-(...) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا السَّائِبِ، مَوْلَىٰ هِشَامِ بْنِ زُهْرَةَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ.

[٨٨٠] ٤٠-(...) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ يَعْقُوبَ أَنَّ أَبَا السَّائِبِ، مَوْلَىٰ بَنِي عَبْدِ اللهِ بْنِ هِشَامِ بْنِ زُهْرَةَ، أَخْبَرَهُ، أَنَّه سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّىٰ صَلَاةً فَلَمْ يَقْرَأْ فِيهَا بِأُمِّ الْقُرْآنِ». بِمِثْلِ حَدِيثِ سُفْيَانَ، وَفِي حَدِيثِهِمَا «قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: قَسَمْتُ الصَّلَاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي نِصْفَيْنِ، فَنِصْفُهَا لِي وَنِصْفُهَا لِعَبْدِي».

[٨٨١] ٤١-(...) حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَعْقِرِيُّ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا أَبُو أُوَيْسٍ: أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ قَالَ: سَمِعْتُ مِنْ أَبِي، وَمِنْ أَبِي السَّائِبِ - وَكَانَا جَلِيسَيْ أَبِي هُرَيْرَةَ - قَالَا: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّىٰ صَلَاةً لَمْ يَقْرَأْ فِيهَا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَهِيَ خِدَاجٌ» يَقُولُهَا ثَلَاثًا. بِمِثْلِ حَدِيثِهِمْ.

[٨٨٢] ٤٢-(٣٩٦) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ قَالَ: سَمِعْتُ عَطَاءً يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «لَا صَلَاةَ إِلَّا بِقِرَاءَةٍ» قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَمَا أَعْلَنَ لَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ أَعْلَنَّاهُ لَكُمْ، وَمَا أَخْفَاهُ أَخْفَيْنَاهُ لَكُمْ.

[٨٨٣] ٤٣-(...) حَدَّثَنَا عَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ - وَاللَّفْظُ لِعَمْرٍو - قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فِي كُلِّ الصَّلَاةِ يُقْرَأُ، فَمَا أَسْمَعَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ أَسْمَعْنَاكُمْ، وَمَا أَخْفَىٰ مِنَّا أَخْفَيْنَاهُ مِنْكُمْ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: إِنْ لَمْ أَزِدْ عَلَىٰ أُمِّ الْقُرْآنِ؟ فَقَالَ: إِنْ زِدْتَ عَلَيْهَا فَهُوَ خَيْرٌ، وَإِنِ انْتَهَيْتَ إِلَيْهَا أَجْزَأَتْ عَنْكَ.

[٨٨٤] ٤٤-(...) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَىٰ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ - يَعْنِي ابْنَ زُرَيْعٍ - عَنْ حَبِيبٍ الْمُعَلِّمِ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فِي كُلِّ صَلَاةٍ قِرَاءَةٌ فَمَا أَسْمَعَنَا النَّبِيُّ ﷺ أَسْمَعْنَاكُمْ، وَمَا أَخْفَىٰ مِنَّا أَخْفَيْنَاهُ مِنْكُمْ، وَمَنْ قَرَأَ بِأُمِّ الْكِتَابِ فَقَدْ أَجْزَأَتْ عَنْهُ، وَمَنْ زَادَ فَهُوَ أَفْضَلُ.

= فوض إليَّ عبدي) وجه مطابقة هذا لقوله: ﴿مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ﴾ [الفاتحة: ٤] أن الله تعالى هو المنفرد بالملك ذلك اليوم وبجزاء العباد وحسابهم - و(الدين): الحساب، وقيل: الجزاء. ولا دعوى لأحد في ذلك اليوم حقيقة ولا مجازًا، أما في الدنيا فلبعض العباد ملك مجازي، ويدعى بعضهم دعوى باطلة، وهذا كله ينقطع في ذلك اليوم.

٤١- قوله: (المعقري) بالفتح فالسكون فالكسر نسبة إلى معقر ناحية في اليمن، وهو نزيل مكة، مقبول، توفي سنة خمس وخمسين ومائتين.

٤٢- قوله: (فما أعلن رسول الله ﷺ أعلناه لكم) أي ما جهر فيه بالقراءة جهرنا بها فيه. (وما أخفاه أخفيناه لكم) أي ما أسر فيه بالقراءة أسررنا بها فيه.

[٨٧٤] ٣٤-(٣٩٤)(وبه قال حدثنا أبو بكر) عبد الله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسيّ أبو بكر الحافظ الكوفيّ (ثقة حافظ، صاحب تصانيف من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين-خ-م-د-س-ق) راجع تحت الحديث/١

(وَ أي حدثنا أيضًا عمروٌ النّاقدُ) عمرو بن محمد بن بُكير بن سابور النّاقد أبو عثمان البغداديّ الحافظ (نزل الرَّقّة، ثقة حافظ وهم في حديث، من العاشرة، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين-خ-م-د-س) راجع تحت الحديث/٢٣

(وَأي حدثنا أيضًا إسحاقُ بنُ إبراهيم) إسحاق بن إبراهيم بن مَخلد بن إبراهيم الحَنْظَليّ أبو يعقوب المَرْوَزيّ المعروف بـ ابن رَاهُوَيه (ثقة حافظ مجتهد قرين أحمد بن حنبل، [من العاشرة] ذكر أبو داوُد أنه تغيّر قبل موته بيسير، مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين، وله اثنتان وسبعون-خ-م-د-ت-س) راجع تحت الحديث/٢٨

(جميعًا عن سفيان: أي حالة كون كلّ من أبي بكر وعمرو النّاقد وإسحاق مجتمعين في الرواية عن سفيان- وسفيان هو) سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلاليّ أبو محمد الكوفيّ ثم المكيّ (ثقة حافظ فقيه إمام حجة، إلا أنه تغير حفظه بأخرة وكان ربما دلس لكن عن الثقات، من رؤوس الطبقة الثامنة، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار، مات في رجب سنة ثمان وتسعين ومائة، وله إحدى وتسعون سنة-ع) راجع تحت الباب/٤ سبب اهتمام الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٣٠ للمجلد الأول قبل الحديث/١

(قال أبو بكر حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهريّ: أي قال أبو بكر حدثنا سفيان بن عيينةَ،وأتى المؤلف بقوله "قال أبو بكر حدثنا سفيان بن عيينة" لبيان اختلاف كيفية سماع مشايخه من شيخهم وللتورع من الكذب على أبي بكر- على كل حال الزهريّ هو)محمد بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب القرشيّ الزهريّ أبو بكر المدنيّ (الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه،وهو من رؤوس الطبقة الرابعة،مات سنة خمس وعشرين ومائة،وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين- ع)

راجع تحت الباب/٣ اجتناب الإمام مسلم تخريج أحاديث المتهمين ونحوهم/في الصفحة/٢٨ للمجلد الأول قبل الحديث/١

(عن محمودٍ رضي الله عنه)محمود بن الرَّبيع بن سُراقة بن عمرو بن زيد الأنصاريّ الخزرجيّ أبو نُعيم ويقال أبو محمد المدنيّ رضي الله عنه ([ختنُ عبادة بن الصامت] صحابي صغير،وجُلّ روايته عن الصحابة[مات سنة ٩٩]- ع) راجع تحت الحديث/١٤٩

(عن عبادةَ رضي الله عنه)عبادة بن الصامِت بن قيس الأنصاريّ الخزرجيّ أبو الوليد المدنيّ رضي الله عنه (أحد النقباء، بدريّ مشهور، مات بالرملة سنة أربع وثلاثين،وله اثنتان وسبعون،وقيل عاش إلى خلافة معاوية،قال سعيد بن عفير: كان طوله عشرة أشبار [الإقامة:المدينة والشام، والوفاة: الشام]- ع) راجع تحت الحديث/١٤٠

(يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم:أي روى محمودُ بنُ الربيعِ رضي الله عنه عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه حالة كون عبادةَ بن الصامت يبلغ به أي بهذا الحديث النبيَّ صلى الله عليه وسلم أي يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم وينسبه إليه يعني لم يقفه عليه)

[٨٧٥]٣٥-(...)(وبه قال حدثني أبو الطّاهر)أحمد بن عمرو بن عبدالله بن عمرو بن السَّرْح القُرشيّ الأمويّ أبو الطّاهر المصريّ (ثقة، من العاشرة، مات سنة خمسين ومائتين-م-د-س-ق) راجع تحت الحديث/١٠

(حدثنا ابن وهب)المراد بالابن،عبدالله بن وهب بن مسلم القُرشيّ الفِهْريّ أبو محمد المصريّ الفقيه (ثقة حافظ عابد،من التاسعة، مات سنة سبع وتسعين ومائة، وله اثنتان وسبعون سنة-ع) راجع تحت الحديث/١٠

(عن يونس)يونس بن يزيد بن أبي النِّجاد ويقال:يونس بن يزيد بن مُشْكان بن أبي النِّجاد الأَيْليّ أبو يزيد القرشيّ (ثقة إلا أن في روايته عن الزهريّ وهما قليلًا،وفي غير الزهريّ خطأً،[ثقةٌ إمامٌ في الزهريّ وغيره،فقد أطلق الأئمة توثيقه، واحتج به الجماعة، على أنه على سعة روايته عن الزهريّ، قد تأتي بعض أحاديثه يخالف فيها أقرانه، فكان ماذا؟] من كبار السابعة، مات سنة تسع وخمسين ومائة على الصحيح، وقيل:سنة ستين ومائة-ع) راجع تحت الحديث/١٤

(ح: أي حول المؤلف السند وقال حدثني حرملة)حَرْمَلة بن يحيىٰ بن عبدالله بن حَرْمَلة التُجيبيّ أبو حفص المصريّ (صاحب الشافعيّ،صدوق، من الحادية عشرة، [من العاشرة]مات سنة ثلاث أو أربع وأربعين ومائتين،وكان مولده سنة ست وستين ومائة-م-س-ق) راجع تحت الحديث/١٤

(أخبرناابنُ وهب)المرادبالابن،عبدالله بن وهب بن مسلم القُرشيّ الفِهْريّ أبومحمد المصريّ الفقيه (ثقة حافظ عابد،من التاسعة، مات سنة سبع وتسعين ومائة، وله اثنتان وسبعون سنة- ع) راجع تحت الحديث/١٠

(أخبرني يونس)يونس بن يزيد بن أبي النِّجاد ويقال:يونس بن يزيد بن مُشْكان بن أبي النِّجاد الأَيْليّ أبويزيد القرشيّ (ثقة إلا أن في روايته عن الزهريّ وهما قليلًا،وفي غيرالزهريّ خطأً،[ثقةٌ إمامٌ في الزهريّ وغيره،فقدأطلق الأئمة توثيقه، واحتج به الجماعة، على أنه على سعة روايته عن الزهريّ، قد تأتي بعض أحاديثه يخالف فيها أقرانه، فكان ماذا؟] من كبار السابعة، مات سنة تسع وخمسين ومائة على الصحيح، وقيل:سنة ستين ومائة- ع) راجع تحت الحديث/١٤

(الملاحظة:فإن قلت لماذاأتى المؤلف هنابحاء التحويل مع أن شيخَ شيخيه متحدٌ؟فأقول أتى المؤلف هنا بحاء التحويل لبيان اختلاف كيفية سماع شيخيه، لأن شيخَه أبالطّاهر سمع من شيخِه ابنِ وهب ومعه غيره لذاقال"حدثناابنُ وهب"وشيخَه حرملةقرأ على شيخِه ابنِ وهب ومعه غيره لذا قال "أخبرنا ابنُ وهب" وهكذاقال شيخ المؤلف حرملة قال شيخناابنُ وهب "أخبرني يونس" وقال شيخ المؤلف أبوالطّاهر قال شيخناابنُ وهب "عن يونس"-على كل حال روى يونسُ عن ابنِ شهاب-وابنُ شهاب هو)محمدبن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب القرشيّ الزهريّ أبوبكر المدنيّ (الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة،مات سنة خمس وعشرين ومائة،وقيل قبل ذلك بسنة أوسنتين- ع)

راجع تحت الباب/١٣اجتناب الإمام مسلم تخريج أحاديث المتهمين ونحوهم/في الصفحة/٢٨للمجلد الأول قبل الحديث/١

(أخبرني محمودؓ)محمود بن الرَّبيع بن سُراقة بن عمرو بن زيد الأنصاريّ الخزرجيّ أبو نُعيم ويقال أبو محمد المدنيؓ ([ختنُ عبادة بن الصامت] صحابي صغير،وجُلّ روايته عن الصحابة[مات سنة ٩٩]-ع) راجع تحت الحديث/١٤٩

(عن عبادةؓ)عبادة بن الصامِت بن قيس الأنصاريّ الخزرجيّ أبو الوليد المدنيؓ (أحد النقباء، بدريّ مشهور، مات بالرملة سنة أربع وثلاثين،وله اثنتان وسبعون،وقيل عاش إلى خلافة معاوية،قال سعيد بن عفير:كان طوله عشرة أشبار [الإقامة:المدينة والشام، والوفاة: الشام]-ع) راجع تحت الحديث/١٤٠

(وغرض المؤلف بسوق هذاالسند بيان متابعةيونس بن يزيدلسفيان بن عيينةفي روايةهذاالحديث عن الزهريّ،وفائدةهذه المتابعةبيانُ كثرةطرقه،وكرر متن الحديث لما بين الروايتين من المخالفة في لفظ القراءة وفي اسم الفاتحة)

[٨٧٦]٣٦-(...)(وبهقال حدثناالحسن)الحسن بن عليّ بن محمد الهُذَليّ الخَلّال أبو عليّ وقيل:أبو محمد الحُلوانيّ الرَيحانيّ (نزيل مكة، ثقة حافظ له تصانيف،[وقال في هدي الساري:تكلم فيه أحمد بسبب الكلام] من الحادية عشرة، [من العاشرة] مات سنة اثنتين وأربعين ومائتين-خ-م-د-ت-ق)

راجع تحت الحديث/٢٤

(حدثنايعقوب)يعقوب بن إبراهيم بن سعدبن إبراهيم بن عبدالرّحمٰن بن عوف القرشيّ الزهريّ أبويوسف المدنيّ ([أخو سعد بن إبراهيم بن سعد] نزيل بغداد، ثقة فاضل، من صغار التاسعة، مات سنة ثمان ومائتين-ع)

راجع تحت الحديث/١٣٣

(حدثنا أبي)المرادبالأب،إبراهيم بن سعدبن إبراهيم بن عبدالرحمٰن بن عوف القرشيّ الزهريّ أبوإسحاق المدنيّ ([والدُ يعقوب وسعد] نزيل بغداد، ثقةحجةتُكُلِّم فيه بلاقادح،من الثامنة،مات سنة خمس وثمانين ومائة-ع)

راجع تحت الحديث/١٣٣

(عن صالح)صالح بن كيسان المدنيّ أبومحمدأوأبوالحارث الدوسيّ (مؤدب ولد عمر بن عبدالعزيز، ثقة ثبت فقيه، من الرابعة، مات بعد سنة ثلاثين، أوبعد الأربعين ومائة [بلد الإقامة: المدينة]-ع)

راجع تحت الحديث/١٣٣

(عن ابنِ شهاب)المراد بالابن،محمدبن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب القرشيّ الزهريّ أبوبكرالمدني (الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة،مات سنة خمس وعشرين ومائة،وقيل قبل ذلك بسنة أوسنتين-ع)

راجع تحت الباب/١٣ اجتناب الإمام مسلم تخريج أحاديث المتهمين ونحوهم/في الصفحة/٢٨ للمجلد الأول قبل الحديث/١

(أَنَّ مَحْمُودَ بْنَ الرَّبِيعِ، الَّذِي مَجَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي وَجْهِهِ مِنْ بِئْرِهِمْ: أي أن محمود بن الرَّبيع الأنصاريّ المدنيّ رضي الله عنه الذي مج رسول الله ﷺ في وجهه من بئرهم أي من بئر في دارهم- على كل حال محمودٌ هو) محمود بن الرَّبيع بن سُراقة بن عمرو بن زيد الأنصاريّ الخزرجيّ أبو نُعيم ويقال أبو محمد المدنيّ رضي الله عنه ([ختنُ عبادة بن الصامت] صحابي صغير، وجُلّ روايته عن الصحابة [مات سنة ٩٩]- ع) راجع تحت الحديث/١٤٩

(أَخْبَرَهُ، أَنَّ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ أَخْبَرَهُ: أي أخبر محمودُ بنُ الرَّبيعِ رضي الله عنه للزهريّ أن عبادةَ بنَ الصامتِ رضي الله عنه أخبره- وعبادةُ رضي الله عنه هو) عبادة بن الصامِت بن قيس الأنصاريّ الخزرجيّ أبو الوليد المدنيّ رضي الله عنه (أحد النقباء، بدريّ مشهور، مات بالرملة سنة أربع وثلاثين، وله اثنتان وسبعون، وقيل عاش إلى خلافة معاوية، قال سعيد بن عفير: كان طوله عشرة أشبار [الإقامة: المدينة والشام، والوفاة: الشام]- ع) راجع تحت الحديث/١٤٠

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيان متابعة صالح بن كيسان لسفيان بن عيينة في رواية هذا الحديث عن ابن شهاب، وكرر متن الحديث لما بين الروايتين من المخالفة في اسم الفاتحة وبذكر المج في هذه الرواية)

[٨٧٧] ٣٧-(...) (وبِهِ قال حدثناه إسحاق: أي وحدثنا أيضًا الحديثَ المذكورَ يعني حديثَ عبادةَ رضي الله عنه هذا إسحاق- وإسحاق هو) إسحاق بن إبراهيم بن مَخلد بن إبراهيم الحَنْظَليّ أبو يعقوب المَرْوَزيّ المعروف بـ ابن رَاهُوَيه (ثقة حافظ مجتهد قرين أحمد بن حنبل، [من العاشرة] ذكر أبو داوُد أنه تغيّر قبل موته بيسير، مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين، وله اثنتان وسبعون- خ-م-د-ت-س) راجع تحت الحديث/٢٨

(وَ أي حدثنا أيضًا عبدُ بنُ حُميد)عبدبن حُميدبن نصر الكِسّيّ أبو محمد المعروف بـ الكَشّيّ (قيل اسمه:عبدالحميد،وبذلك جزم ابنُ حبّان وغير واحد، ثقة حافظ،من الحادية عشرة،[من العاشرة] مات سنة تسع وأربعين ومائتين،[الإقامة:العراق والكش،وبلد الوفاة الكش]-خت-م-ت) راجع تحت الحديث/١٢٢

(قالا أخبرنا عبدالرزاق:أي قال كلٌ من إسحاق وعبدِبنِ حُميد أخبرنا عبدالرزاق-وعبدالرزاق هو)عبدالرزاق بن همام بن نافع الحِمْيريّ أبو بكر الصنعانيّ (ثقة حافظ مصنف شهير،عمي في آخر عمره فتغير وكان يتشيع،من التاسعة،مات سنة إحدى عشرة ومائتين، وله خمس وثمانون-ع) راجع تحت الحديث/١٨

(أخبرنا معمرٌ)معمر بن راشد الأزديّ الحُدّانيّ أبو عروة البَصْريّ (نزيل اليمن، ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عُروة شيئًا وكذا فيما حدث به بالبصرة، [ثقة ثبت، أطلق الأئمة توثيقه، وهو أحد جِبال العلم، ولا شكّ أنه قليل الأوهام جدًّا مع سعة علمه]من كبار السابعة،مات سنة أربع وخمسين ومائة، وهو ابن ثمان وخمسين سنة-ع) راجع تحت الحديث/١٨

(عن الزهريّ)محمدبن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب القرشيّ الزهريّ أبو بكر المدنيّ (الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة،مات سنة خمس وعشرين ومائة،وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين-ع)

راجع تحت الباب/٣ اجتناب الإمام مسلم تخريج أحاديث المتهمين ونحوهم/في الصفحة/٢٨ للمجلد الأول قبل الحديث/١

(**بهذا الإسناد مثله**:الجارو المجرورفي قوله"بهذاالإسناد"متعلق بـأخبرنا معمر لأنه العامل في المتابع والمتابعُ هو معمر، واسم الإشارة راجع إلى مابعد شيخ المتابَع والمتابَع هو صالح بن كيسان، وشيخ المتابَع هو الزهريّ،فمابعدشيخ المتابَع هما محمودٌ وعبادةُ،وكذاقوله"مثلَه"منصوب بما عمل في المتابع، والضمير المجرور فيه عائد إلى المتابَع، والتقدير:أي حدثنامعمرعن الزهريّ بهذاالإسناد يعني عن محمودٌ عن عبادةَ،مثله أي مثلَ ماحدثَ صالحُ بنُ كيسان عن ابن شهاب عن محمودٌ عن عبادةَ-

وَزَادَ فَصَاعِدًا:أي ولكن زادمعمرلفظة "فصاعدًا" أي زاد هذا الراوي على قوله "بأم القرآن" قوله "فصاعدًا" يعني لمن لم يقرأ، حالة كون قراءته زائدة على أم القرآن)

(وغرض المؤلف بسوق هذاالسندبيان متابعةمعمرلصالح بن كيسانفي روايةهذاالحديثعن الزهريّ، وفائدةُ هذه المتابعة بيانُ كثرة طرقه، مع بيان محل المخالفة بين الروايتين)

[٨٧٨]٣٨-(٣٩٥)(**وبه قال حدثناه إسحاق**:أي وحدثنا أيضًا الحديثَ السابق المشتمل على قراءة الفاتحة إسحاقُ- وإسحاق هو)**إسحاق بن إبراهيم بن مَخلد بن إبراهيم الحَنْظَليّ أبو يعقوب المَرْوَزيّ المعروف بـابن رَاهُوَيه** (ثقة حافظ مجتهدقرين أحمدبن حنبل،[من العاشرة]ذكرأبو داوُدأنه تغيّرقبل موته بيسير،مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين، وله اثنتان وسبعون-خ-م-د-ت-س)

راجع تحت الحديث/٢٨

(أخبرنا سفيان) سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلاليّ أبو محمد الكوفيّ ثم المكيّ (ثقة حافظ فقيه إمام حجة، إلا أنه تغير حفظه بأخرة وكان ربما دلس لكن عن الثقات، من رؤوس الطبقة الثامنة، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار، مات في رجب سنة ثمان وتسعين ومائة، وله إحدى وتسعون سنة-ع)

راجع تحت الباب/٤ سبب اهتمام الإمام مسلم-إلخ/في الصفحة/٣٠ للمجلد الأول قبل الحديث/١

(عن العلاء) العلاء بن عبد الرحمٰن بن يعقوب الحُرَقيّ أبو شِبْل المدنيّ (صدوق ربما وهم، [ثقة، فقد روى عنه جمع غفيرٌ من الثقات، منهم مالكُ بن أنس، وإسماعيلُ بنُ جعفر، والسفيانان، وشعبةُ، والدَراوَرديّ، وعبيد الله العُمريّ، واحتج به مسلم في صحيحه] من الخامسة، مات سنة بضع و ثلاثين ومائة-ر-م-٤) راجع تحت الحديث/١٢٦

(عن أبيه) المراد بالأب، عبد الرحمٰن بن يعقوب الجُهنيّ أبو العلاء المدنيّ والدُ العلاء بن عبد الرحمٰن (مولى الحُرَقة، ثقة، من الثالثة [بلد الإقامة: المدينة]-ر-م-٤) راجع تحت الحديث/١٢٦

(عن أبي هريرة رضي الله عنه) الصحابي المعروف عبد الرحمن بن صخر أبو هريرة الدوسيّ اليمانيّ رضي الله عنه (مات سنة سبع و خمسين وقيل: سنة ثمان وخمسين وقيل: سنة تسع وخمسين-ع) راجع تحت الحديث/٤

(-وَقَالَ مَرَّةً:فَوَّضَ إِلَيَّ عَبْدِي-: أي وقال رسول اللهﷺ أووقال أبوهريرةؓ مرة أي تارة "فوض إلي عبدي" أي وأسند إلي عبدي جميع أمور مخلوقاتي، بدل "مجدني عبدي")

(قَالَ سُفْيَانُ:حَدَّثَنِي بِهِ الْعَلاَءُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمٰنِ بْنِ يَعْقُوبَ دَخَلْتُ عَلَيْهِ إلخ:أي قال لنا بالسندالسابق سفيانُ بنُ عيينة-وقوله"قال سفيانُ" حذف السند إلى سفيانَ اختصارًا والتقديرأي وبه قال الإمام مسلمؒ حدثنا إسحاقُ بنُ إبراهيم الحنظليّ:قال سفيانُ بنُ عيينة:حدثني به العلاءُ بنُ عبدالرحمٰن بن يعقوب إلخ أي قال سفيان بن عيينة حدثني به أي بهذاالحديث العلاءُ بنُ عبدالرحمٰن بن يعقوب حين دخلتُ عليه أي على العلاء لعيادته "وهو مريض في بيته" وقوله "في بيته" إما متعلق بـدخلتُ لأنه الأقرب أو بـحدثني لأنه الأسبق، وقوله "فسألته أنا عنه" معطوف على دخلت أي حين دخلْتُ عليْهِ فسألْتهُ أنا عنه أي عن حاله هل هو صالح أم لا أوحين دخلت عليه للعيادة فسألته عنه أي عن هذا الحديث، وقوله "أنا" تأكيد لضمير الفاعل، ومراد سفيان بذكر هذا الكلام التصريح بسماعه منه دفعًا لما يُتوهم من العنعنة السابقة من الانقطاع والتدليس، واللّٰه سبحانه وتعالى أعلم)

[٨٧٩]٣٩-(...)(وبه قال حدثناقتيبة)قتيبة بن سعيد بن جَميل بن طَريف بن عبداللّٰه الثَقَفيّ أبورجاء البَلْخيّ البَغْلانيّ (يقال: اسمه يحي، وقيل: علي، ثقة ثبت، من العاشرة، مات سنة أربعين ومائتين، عن تسعين سنة- ع)

راجع تحت الحديث/٤٤

(عن مالك)إمام دارالهجرةمالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر الأصبحيّ الحميريّ أبوعبدالله المدنيّ (الفقيه، إمام دارالهجرة،رأس المتقنين و كبير المثبتين حتى قال البخاري:أصح الأسانيد كلها:مالك عن نافع عن ابن عمر، من السابعة، مات سنة تسع و سبعين و مائة،و كان مولده سنة ثلاث و تسعين، وقال الواقدي: بلغ تسعين سنة_ع)

راجع تحت الباب/٤ سبب اهتمام الإمام مسلم_إلخ/ في الصفحة/٣٠للمجلدالأول قبل الحديث/١

(عن العلاء)العلاء بن عبد الرحمٰن بن يعقوب الحُرَقيّ أبو شِبْل المدنيّ (صدوق ربما وهم، [ثقة، فقد روىٰ عنه جمع غفيرٌ من الثقات، منهم مالكُ بن أنس،و إسماعيلُ بنُ جعفر،و السفيانان،و شعبةُ،و الدَراوَرديّ،و عبيدالله العُمريّ،و احتج به مسلم في صحيحه] من الخامسة، مات سنة بضع و ثلاثين و مائة_ر_م_٤)

راجع تحت الحديث/١٢٦

(أَنَّهُ سَمِعَ أبا السائب،مولى هشام بن زهرة:أيأن العلاء سمع أبا السائب الأنصاريّ مولى هشام بن زهرة- وأبو السائب هو)أبو السّائب الأنصاريّ المدنيّ مولى هشام بن زُهرة (ويقال:مولى عبدالله بن هشام بن زهرة ويقال:مولى بني زهرة_ويقال: اسمه عبدالله بن السائب، ثقة، من الثالثة[بلدالإقامة:المدينة]_ر_م_٤)

راجع تحت الحديث/٦٥٨

(يَقُول:سَمِعْتُ أباهريرةَ يَقُول:قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ:أي حالة كون أبي السائب يقول:سمعتُ أباهريرةَ حالة كونه يقول:قال رسول الله ﷺ-وأبوهريرةؓ هو)الصحابي المعروف عبدالرحمن بن صخر أبوهريرة الدوسيّ اليمانيؓ (مات سنة سبع وخمسين وقيل:سنة ثمان وخمسين وقيل:سنة تسع وخمسين-ع) راجع تحت الحديث/٤ (وغرض المؤلف بسوق هذاالسندبيان متابعةمالك بن أنس لسفيان بن عيينةفي روايةهذاالحديث عن أبي هريرةؓ ولكنها متابعة ناقصة لأن مالك بن أنس روى هذا الحديث عن أبي هريرةؓ بواسطةالعلاء بن عبدالرحمٰن عن أبي السائب عن أبي هريرةؓ، وأما سفيان بن عيينة فروى هذا الحديثَ عن أبي هريرةؓ بواسطة العلاء بن عبدالرحمٰن عن أبيه عن أبي هريرةؓ، وفائدة هذه المتابعة بيانُ كثرة طرقه)

[٨٨٠] ٤٠-(...)(ح: وحدثني محمدُ بنُ رافع:أي حول المؤلف السندوقال حدثني محمدُ بنُ رافع وهو أي قوله"حدثني محمدُ بنُ رافع"معطوفٌ على قوله"حدثناقتيبةُ بنُ سعيد"-على كل حال محمدُ بنُ رافع هو)محمد بن رافع بن أبي زيد سابور القُشيريّ أبوعبدالله النيسابوريّ الزاهد (ثقة عابد،من الحادية عشرة،[من العاشرة] مات سنة خمس وأربعين ومائتين-خ-م-د-ت-س) راجع تحت الحديث/١٨

(حدثناعبدالرزاق)عبدالرزاق بن همام بن نافع الحِمْيريّ أبو بكر الصنعانيّ (ثقة حافظ مصنف شهير، عمي في آخر عمره فتغير وكان يتشيع، من التاسعة،مات سنة إحدى عشرة ومائتين، وله خمس وثمانون-ع) راجع تحت الحديث/١٨

(أخبرنا ابنُ جريج)المراد بالابن،عبدالملك بن عبدالعزيز بن جُريج القرشيّ الأمويّ أبو الوليد و أبو خالد المكيّ ([والد الوليد بن عبدالملك وعبدالعزيز بن عبدالملك] ثقة فقيه فاضل،وكان يدلّس ويرسل،من السادسة، مات سنة خمسين ومائة أو بعدها، وقد جاز السبعين، وقيل جاز المائة،ولم يثبت-ع)

راجع تحت الباب/٨باب صحةالاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/في الصفحة/١٧٤ للمجلدالأول قبل الحديث/٩٣

(أخبرني العلاءُ)العلاء بن عبد الرحمٰن بن يعقوب الحُرَقيّ أبو شِبْل المدنيّ (صدوق ربما وهم، [ثقة، فقد روىٰ عنه جمع غفيرٌ من الثقات، منهم مالكُ بن أنس،وإسماعيلُ بنُ جعفر،والسفيانان،وشعبةُ،والدَراوَرديّ،وعبيدالله العُمريّ،واحتج به مسلم في صحيحه] من الخامسة، مات سنة بضع و ثلاثين ومائة-ر-م-٤)

راجع تحت الحديث/١٢٦

(أن أبا السائب مولى بني عبدِالله بنِ هشامِ بنِ زُهرة)أبو السّائب الأنصاريّ المدنيّ مولى هشام بن زُهرة (ويقال: مولى عبدالله بن هشام بن زهرة ويقال:مولى بني زهرة-ويقال: اسمه عبدالله بن السائب، ثقة، من الثالثة[بلدالإقامة:المدينة]-ر-م-٤) راجع تحت الحديث/٦٥٨

(أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أباهريرةَ رضي الله عنه يَقُولُ:قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ إلخ:أي أخبر أبو السائب للعلاء بن عبدِ الرحمٰن أنه أي أن أبا السائب سمع أباهريرةَ رضي الله عنه حالة كونه يقول: قال رسول الله ﷺ إلخ-

وأبوهريرةَ رضي الله عنه هو)الصحابي المعروف عبدالرحمن بن صخر أبو هريرة الدوسيّ اليماني رضي الله عنه (مات سنة سبع و خمسين وقيل:سنة ثمان وخمسين وقيل:سنة تسع وخمسين-ع) راجع تحت الحديث/٤

(بِمِثْلِ حَدِيثِ سُفْيَانَ: أي وساق مالكُ بنُ أنس وابنُ جريج بمثل حديث سفيان بن عيينة)

(وَفِي حَدِيثِهِمَا إلخ: المؤلف بهذه الألفاظ يبيّن الفرقَ بين الروايات والاستثناءَ من المماثلة فيقول: وفي حديثهما إلخ أي ولكن في حديث مالكِ بنِ أنس وحديثِ ابنِ جريج "قال اللّٰه تعالى قسمت الصلاة-أي الفاتحة-بيني وبين عبدي نصفين فنصفها لي ونصفها لعبدي" فزاد مالكُ بنُ أنس وابنُ جريج على سفيان بن عيينة لفظ "فنصفها لي ونصفها لعبدي")

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيان متابعة ابن جريج لسفيان بن عيينة في رواية هذا الحديث عن أبي هريرةؓ ولكنها متابعة ناقصة كالسند الذي قبله لأنه أي ابنَ جريج روى هذا الحديثَ عن أبي هريرةؓ بواسطة العلاء عن أبي السائب عن أبي هريرةؓ، وسفيان روى عن أبي هريرةؓ بواسطة العلاء عن أبيه عن أبي هريرةؓ)

[٨٨١] ٤١-(...)(وبه قال حدثني أحمد)أحمدبن جعفر المَعقِريّ أبو الحسن البزّاز نزيل مكة (مقبول،

من الحادية عشرة، مات سنة خمس وخمسين ومائتين [بلد الإقامة: مكة، اليمن]-م)

(حدثنا النّضر)النّضر بن محمد بنَ موسى الجُرَشيّ أبو محمد اليماميّ

([صاحبُ عكرِمة] مولى بني أمية، ثقة له أفراد، من التاسعة [بلد الإقامة: اليمامة]-خ-م-د-ت-ق)

راجع تحت الحديث/٢٣٤

(حدثنا أبو أويس)عبداللّٰه بن عبداللّٰه بن أُويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحيّ أبو أويس المدنيّ ([والدُ إسماعيل وأبي بكر ابنيْ أبي أويس، وهو ابن ابن عم مالك بن أنس وصهره على أخته] قريب مالك وصهره، صدوق يهم، [ضعيفٌ يعتبر به] من السابعة، مات سنة سبع وستين ومائة-م-٤) راجع تحت الحديث/٣٨٤

(أخبرني العلاء)العلاء بن عبد الرحمٰن بن يعقوب الحُرَقيّ أبو شِبْل المدنيّ (صدوق ربما وهم، [ثقة، فقد روى عنه جمع غفيرٌ من الثقات، منهم مالكُ بن أنس،وإسماعيلُ بنُ جعفر،والسفيانان،وشعبةُ،والدَراوَرديّ،وعبيدالله العُمريّ،واحتج به مسلم في صحيحه] من الخامسة، مات سنة بضع و ثلاثين ومائة-ر-م-٤)

راجع تحت الحديث/١٢٦

(قَالَ سَمِعْتُ مِنْ أَبِي وَمِنْ أَبِي السَّائِبِ وَكَانَا جَلِيسَيْ أَبِي هُرَيرَةَ: أي قال العلاءُسمعتُمن والديعبدِالرحمٰن بن يعقوب الجهنيّ المدنيّ ومن أبي السائب عبدِاللّٰه بن السائب الأنصاريّ المدنيّ وكانا أي وكان والديعبدُالرحمٰن بن يعقوب الجهنيّ وأبو السائب عبدُاللّٰه بن السائب جليسيْ أبي هريرةؓ)

(قَالَا: قَالَ أَبُو هُرَيرَةَ إلخ: أي قال كلٌّ من والديعبدِالرحمٰن بن يعقوب وأبي السائب عبدِاللّٰه بن السائب قال أبو هريرةؓ "قال رسول اللّٰهﷺ من صلى صلاة لم يقرأفيها بفاتحة الكتاب فهي" أي فتلك الصلاة "خِدَاجٌ" أي ناقصة غير مجزئة "يقولها" أي يقول الرسول ﷺ أو أبو هريرةؓ كلمة خداج "ثلاثًا" أي يكررها ثلاث مرات،وقوله "بِمِثْلِ حَدِيثِهِمْ" متعلق بـحدثنا أبو أويس،وضمير الجمع المجرور عائد إلى سفيان ومالك وابن جريج أي روى أبو أويس عن العلاء بن عبدالرحمٰن بمثل ما روى هؤلاء الثلاثة عن العلاء بن عبدالرحمٰن)

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيان متابعة أبي أويس لسفيان بن عيينة ومالكِ بنِ أنس وابنِ جريج في رواية هذا الحديث عن العلاء بن عبدالرحمٰن، وفائدة هذه المتابعة بيانُ كثرة طرقه)

[٨٨٢]٤٢-(٣٩٦)(وبه قال حدثنا محمد)محمد بن عبدالله بن نُميرالهمدانيّ الخارِفيّ أبوعبدالرحمٰن الكوفيّ (ثقة حافظ فاضل، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين-ع) راجع تحت الحديث/٥

(حدثنا أبوأسامة)حمادبن أسامة بن زيدالقرشيّ أبوأسامة الكوفيّ (مشهوربكنيته،ثقةثبت ربمادلّس وكان بأخرةيحدث من كتب غيره،[وقال في هدي الساري: ضعفه الأزديّ بلا مستند] من كبار التاسعة، مات سنة إحدى ومائتين، وهو ابن ثمانين-ع)

راجع تحت الحديث/٤٥

(عن حَبيب)حَبيب بن الشَّهيد الأزديّ أبومحمد ويقال: أبوشَهيد البصريّ مولى قريبة ([والدُ إبراهيم] ثقة ثبت، من الخامسة، [من السادسة] مات سنة خمس وأربعين ومائةوهوابن ست وستين [بلد الإقامة:البصرة]-ع)

(قَالَ سَمِعْتُ عطاءً: أي قال حَبيب سمعتُ عطاءً- وعطاء هو)عطاء بن أبي رَباح أسلم القُرشيّ الفِهْريّ أبومحمد المكيّ (ثقة فقيه فاضل لكنه كثيرالإرسال، [قال الإمام الأعظم أبوحنيفة النعمان: مارأيت أفضل منه] من الثالثة، مات سنة أربع عشرة ومائة، على المشهور، وقيل: إنه تغير بأخرة،ولم يكثر ذلك منه-ع)

راجع تحت الحديث/٤٣٥

(يُحَدِّثُ عن أبي هريرةَ رضي الله عنه: أي حالة كون عطاء يُحدث عن أبي هريرةَ رضي الله عنه-وأبو هريرةَ رضي الله عنه هو) الصحابي المعروف عبدالرحمن بن صخر أبو هريرة الدوسيّ اليمانيّ رضي الله عنه (مات سنة سبع و خمسين وقيل: سنة ثمان و خمسين وقيل: سنة تسع و خمسين- ع)

راجع تحت الحديث/٤

[٨٨٣]٤٣-(...)(وبه قال حدثنا عمرٌو) عمرو بن محمد بن بُكير بن سابور النّاقد أبو عثمان البغداديّ الحافظ (نزل الرَّقّة، ثقة حافظ وهم في حديث، من العاشرة، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين- خ-م-د-س)

راجع تحت الحديث/٢٣

(وَأي حدثنا أيضًا زُهير بن حرب) زهير بن حرب بن شداد الحَرَشيّ أبو خيثمة النسائيّ (نزيل بغداد، ثقة ثبت، روى عنه مسلمٌ أكثر من ألف حديثٍ، من العاشرة، مات سنة أربع و ثلاثين ومائتين، وهو ابن أربع و سبعين- خ-م-د-س-ق)

راجع تحت الحديث/٣

(وَاللَّفْظُ لِعَمْرٍو: أي لفظ الحديث الآتي لعمرو لا لزهير بن حرب، وأتى المؤلف بقوله "واللّفظ لعمرو" تورعًا من الكذب على زهيرٍ لأنه إنما روى معنى الحديث الآتي لا لفظه)

(قالا: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم: أي قال كلٌّ من عمرٍو وزُهيرِ بنِ حربٍ حدثنا إسماعيل بن إبراهيم- وإسماعيل هو) إسماعيل بن إبراهيم بن مِقسم الأسديّ أبو بِشْر البصريّ المعروف بابن عليّة أخو ربعيّ بن إبراهيم (ثقة حافظ، [إمام حجة] من الثامنة، مات سنة ثلاث و تسعين ومائة، وهو ابن ثلاث و ثمانين- ع)

راجع تحت الحديث/٣

(أخبرنا ابنُ جريج)المرادبالابن،عبدالملك بن عبدالعزيز بن جُريج القرشيّ الأمويّ أبو الوليدو أبو خالدالمكيّ ([والدالوليد بن عبدالملك وعبدالعزيز بن عبدالملك] ثقة فقيه فاضل،وكان يدلّس ويرسل،من السادسة، مات سنة خمسين ومائة أوبعدها، وقد جاز السبعين، وقيل جاز المائة،ولم يثبت-ع)

راجع تحت الباب/٨باب صحةالاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/في الصفحة/١٧٤ للمجلدالأول قبل الحديث/٩٣

(عن عطاء)عطاءبن أبي رَباح أسلم القُرشيّ الفِهْريّ أبو محمدالمكيّ (ثقة فقيه فاضل لكنه كثيرالإرسال، [قال الإمام الأعظم أبو حنيفة النعمان:مارأيت أفضل منه] من الثالثة،مات سنة أربع عشرة ومائة، على المشهور،وقيل:إنه تغير بأخرة،ولم يكثر ذلك منه-ع)

راجع تحت الحديث/٤٣٥

(قَالَ قَالَ أبو هريرةرضي الله عنه:أي قال عطاء قال أبو هريرةرضي الله عنه- وأبو هريرةرضي الله عنه هو)الصحابي المعروف عبدالرحمن بن صخر أبو هريرة الدوسيّ اليمانيّرضي الله عنه (مات سنة سبع وخمسين وقيل: سنة ثمان و خمسين وقيل: سنة تسع وخمسين-ع)

راجع تحت الحديث/٤

(وغرض المؤلف بسوق هذاالسند بيانُ متابعة ابن جريج لحبيب بن الشهيد في روايةهذاالحديث عن عطاء، وفائدة هذه المتابعة بيانُ كثرة طرقه، وكرر متن الحديث لما فيها من المخالفة)

[٨٨٤]٤٤-(...)(وبه قال حدثنا يحيىٰ)يحيىٰ بن يحيىٰ بن بَكْر بن عبدالرحمٰن بن يحيىٰ بن حمّاد التميميّ الحنظليّ أبوزكريا النيسابوريّ (ثقةثبت إمام،من العاشرة،مات سنة ست وعشرين ومائتين على الصحيح-خ-م-ت-س) راجع تحت الحديث/٩

(أخبرنا يزيد-يعني ابنَ زُريع-أتى المؤلف بالعناية في قوله"يعني ابنَ زريع" إشارة إلى أن هذه النسبة ليست مما سمعه من شيخه،بل ممازاده من عندنفسه،إيضاحًا للراوي،وتورعًا من الكذب على شيخه-على كل حال يزيد هو)يزيد بن زُريع العَيشيّ أبو مُعاوية البصريّ (ثقة ثبت،من الثامنة، مات سنة اثنتين وثمانين ومائة[سنة الميلاد ١٠١ والعمر ٨١]-ع) راجع تحت الحديث/١٢٣

(عن حبيب)حبيب المُعَلِّم أبو محمد البصريّ مولى مَعْقِل بن يسار وهو حَبيب بن أبي قُريبة واسمه زائدة ويقال:حَبيب بن زيد ويقال: حَبيب بن أبي بَقِيّة (صدوق، "وقال في هدي الساري: متفق على توثيقه لكن تعنت فيه النسائيُّ" [صدوق حسن الحديث] من السادسة، مات سنة ثلاثين ومائة [بلد الإقامة: البصرة]-ع)

(عن عطاء)عطاء بن أبي رَباح أسلم القُرشيّ الفِهْريّ أبو محمد المكيّ (ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال، [قال الإمام الأعظم أبو حنيفة النعمان:مارأيت أفضل منه] من الثالثة،مات سنة أربع عشرة ومائة، على المشهور،وقيل:إنه تغير بأخرة،ولم يكثر ذلك منه-ع) راجع تحت الحديث/٤٣٥

(قَالَ قَالَ أبوهريرةؓ:أي قال عطاء قال أبوهريرةؓ- وأبوهريرةؓ هو)الصحابي المعروف عبدالرحمن بن صخر أبوهريرة الدوسيّ اليمانيؓ (مات سنة سبع وخمسين وقيل: سنة ثمان و خمسين وقيل: سنة تسع وخمسين- ع)

راجع تحت الحديث/٤

(وغرض المؤلف بسوق هذاالسندبيانُ متابعةحبيب المعلم لابن جريج في روايةهذاالحديث عن عطاء، وفائدة هذه المتابعة بيانُ كثرة طرقه، وكرر متن الحديث لما فيه من المخالفة في بعض الكلمات)

[٤ - باب وجوب تعديل الأركان والطمأنينة في الصلاة]

[٨٨٥] ٤٥-(٣٩٧) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ دَخَلَ الْمَسْجِدَ، فَدَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّى، ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَرَدَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ السَّلَامَ، قَالَ: «ارْجِعْ فَصَلِّ، فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ» فَرَجَعَ الرَّجُلُ فَصَلَّى كَمَا كَانَ صَلَّى، ثُمَّ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «وَعَلَيْكَ السَّلَامُ» ثُمَّ قَالَ: «ارْجِعْ فَصَلِّ، فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ» حَتَّى فَعَلَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَقَالَ الرَّجُلُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ! مَا أُحْسِنُ غَيْرَ هٰذَا، عَلِّمْنِي، قَالَ: «إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَكَبِّرْ، ثُمَّ اقْرَأْ مَا تَيَسَّرَ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ، ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ رَاكِعًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَعْتَدِلَ قَائِمًا، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ جَالِسًا، ثُمَّ افْعَلْ ذَلِكَ فِي صَلَاتِكَ كُلِّهَا».

[٨٨٦] ٤٦-(...) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ وَعَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ؛ ح: وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَا: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَصَلَّى، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ فِي نَاحِيَةٍ. وَسَاقَا الْحَدِيثَ بِمِثْلِ هٰذِهِ الْقِصَّةِ، وَزَادَا فِيهِ: «إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَأَسْبِغِ الْوُضُوءَ، ثُمَّ اسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ فَكَبِّرْ».

٤٥- قوله: (فدخل رجل فصلى) هو خلاد بن رافع كما بينته رواية ابن أبي شيبة، وهو المشهور بالمسيء في صلاته عند الشراح، واستدل بقوله: (ارجع فصل فإنك لم تصل) للشافعي وأبي يوسف والجمهور على أن تعديل الأركان والطمأنينة فيها فرض. قالوا: إن قوله هذا صريح في كون التعديل من الأركان بحيث أن الصلاة تفوت بفواته، وإلَّا لم يقل: «لم تصل» فإن من المعلوم أن خلاد بن رافع لم يكن ترك ركناً من الأركان المشهورة، وإنما ترك التعديل والاطمئنان كما تدل عليه رواية ابن أبي شيبة، فعلم أن تركه مبطل للصلاة. وقوله ﷺ: (ثم اقرأ ماتيسر معك من القرآن) استدل به على عدم فرضية الفاتحة إذ لو كانت فرضًا لأمره، لأن المقام مقام التعليم فلا يجوز تأخير البيان، وأجيب عنه: بأن ماجاء في هذا الطريق إجمال أو اختصار من الراوي، وإلا فإن النبي ﷺ قد أمره بقراءة الفاتحة ففي حديث رفاعة عند أبي داود: «ثم اقرأ بأم القرآن وبما شاء الله أن تقرأ» وعند أحمد وابن حبان: «اقرأ بأم القرآن، ثم اقرأ بما شئت» وقد تقرر أنه يؤخذ بالزائد إذا جمعت طرق الحديث.

[٨٨٥]٤٥-(٣٩٧)(وبه قال حدثني محمد)محمد بن المثنّى بن عبيد بن قيس بن دينارالعنزيّ أبوموسى البصريّالحافظ المعروف بـالزَّمِن (مشهور بكنيته وباسمه، ثقة ثبت، من العاشرة؛ وكان هو وبُندار فرسي رهان، وماتا في سنة واحدة، أي سنة اثنتين وخمسين ومائتين-ع)

راجع تحت الحديث/٢

(حدثنا يحيىٰ)يحيىٰ بن سعيد بن فَرُّوخ القطان التميميّ أبو سعيد البصريّ (ثقة متقن

حافظ إمام قدوة،من كبار التاسعة،مات سنةثمان وتسعين ومائة،وله ثمان وسبعون-ع)

راجع تحت الباب/٤ سبب اهتمام الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٣٠للمجلدالأول قبل الحديث/١

(عن عبيدالله)عبيدالله بن عمربن حفص بن عاصم بن عمربن الخطاب القُرشيّ العدويّالعُمريّ أبوعثمان المدنيّ ([أخوعبدالله وأبي بكر وعاصم]

ثقةثبت،قدمه أحمدبن صالح على مالك في نافع،وقدمه ابن معين في القاسم عن عائشة، على الزهريّعن عروة،عنها،من الخامسة،[من السادسة]مات سنة بضع وأربعين ومائة-ع)

راجع تحت الحديث/٢١٥

(قَالَ حدثني سعيد: أي قال عبيدُالله حدثني سعيد-وسعيد هو)سعيدبن أبي سعيد كيسان المَقْبُريّأبوسعد ويقال: أبوسعيد المدنيّ (ثقة،

من الثالثة،تغير قبل موته بأربع سنين،وروايته عنعائشة وأم سلمة مرسلة،"وقال في هدي الساري مجمعٌ على ثقته" مات في حدود العشرين ومائة، وقيل: قبلها وقيل: بعدها-ع)

راجع تحت الحديث/٢٤٣

(عن أبيه)المراد بالأب، كيسان أبو سعيد المَقْبُرِيّ المدنيّ (مولى أم شريك، ويقال هو الذيّ يقال له صاحب العباء، ثقة ثبت، من الثانية، مات سنة مائة [بلد الإقامة: المدينة]- ع) راجع تحت الحديث/٣٨٥

(عن أبي هريرةؓ)الصحابي المعروف عبدالرحمن بن صخر أبو هريرة الدوسيّ اليمانيؓ (مات سنة سبع و خمسين وقيل:سنة ثمان و خمسين وقيل:سنة تسع و خمسين- ع) راجع تحت الحديث/٤

(أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ دَخَلَ الْمَسْجِدَ. فَدَخَلَ رَجُلٌ فَصَلّٰى إلخ:أي أن رسول اللّٰه ﷺ دخل المسجد النبوي وجلس فدخل رجل-هو خلاد بن رافع جد علي بن يحيٰ بن خلاد- فصلّٰى أي بلا تعديل في ركوعه وسجوده كما هو الظاهر من سياق الحديث، وعند النسائي ركعتين فسلم من صلاته "ثم جاء" إلى رسول اللّٰه ﷺ "فسلم على رسول اللّٰه ﷺ" إلخ- وخلاد بن رافع هو)خلاد بن رافع بن مالك بن العجلان بن عمرو بن عامر الأنصاريّ أبو يحيٰ الخزرجيؓ (قال أبو عمر في الاستيعاب:شهد بدرًا مع أخيه رفاعة بن رافع الزرقيّ، يقولون إن له رواية-فاللّٰه أعلم)

(الملاحظة: قال النواوي: واعلم أنه وقع في إسناد هذا الحديث في مسلم عن يحيٰ القطّان عن عبيداللّٰه قال حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرةؓ، قال الدارقطني في استدراكاته:خالف يحيٰ القطّان في هذا الإسناد جميع أصحاب عبيداللّٰه كعبداللّٰه بن نمير وأبي أسامة فإنهم لم يقولوا عن أبيه بل كلهم روَوْه عن عبيداللّٰه عن سعيد عن أبي هريرةؓ ولم يذكروا أباه، قال الدارقطني:ويحيٰ حافظ فيعتمد ما رواه فيشبه أن يكون عبيداللّٰه حدث به على الوجهين،قال الحافظ ابن حجر:ولكل من الروايتين وَجْهٌ يُرَجّح فأما رواية يحيٰ القطّان فللزيادة من الحافظ،وأما الرواية الأخرى فللكثرة، ولأن سعيدًا المقبري لم يوصف بالتدليس وقد ثبت سماعه من أبي هريرةؓ،ومن ثم أخرج الشيخان الطريقين فحصل أن الحديث صحيح لا علة فيه ولو كان الصحيح ما رواه الأكثرون لم يضر في صحة المتن، قال النواوي:ومقصودي بذكر هذا أن لا يُغْتَرَّ بذِكْرِ الدارقطني أو غيره له في الاستدراكات)

[٨٨٦]٤٦-(...)(وبه قال حدثنا أبوبكر)عبدالله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسيّ أبوبكر الحافظ الكوفيّ (ثقة حافظ، صاحب تصانيف من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين-خ-م-د-س-ق) راجع تحت الحديث/١

(حدثنا أبوأسامة)حمادبن أسامة بن زيدالقرشيّ أبوأسامة الكوفيّ (مشهوربكنيته،ثقةثبت ربمادلّس وكان بأخرةيحدث من كتب غيره،[وقال في هدي الساري: ضعفه الأزديّ بلا مستند] من كبار التاسعة، مات سنة إحدى ومائتين، وهو ابن ثمانين-ع) راجع تحت الحديث/٤٥

(وَ عبدُالله بن نمير)عبدالله بن نُمير الهمدانيّ الخارفيّ أبوهشام الكوفيّ (ثقة صاحب حديث من أهل السنة، من كبار التاسعة،مات سنة تسع وتسعين ومائة،وله أربع وثمانون-ع) راجع تحت الحديث/٥

(ح: أي حول المؤلف السند وقال حدثنا ابن نمير)المرادبالابن،محمدبن عبد الله بن نُميرالهمدانيّ الخارِفيّ أبوعبدالرحمٰن الكوفيّ (ثقة حافظ فاضل، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين-ع) راجع تحت الحديث/٥

(حدثنا أبي)المراد بالأب،عبدالله بن نُمير الهمدانيّ الخارفيّ أبو هشام الكوفيّ (ثقة صاحب حديث من أهل السنة، من كبار التاسعة،مات سنة تسع وتسعين ومائة،وله أربع وثمانون ـ ع) راجع تحت الحديث/٥

(الملاحظة:أتى المؤلف هنابحاء التحويل لبيان اختلاف لفظ شيخيه لأن شيخَه أبابكرقال:"عبدالله بنُ نمير"،وشيخَه محمدًاقال:"حدثنا أبي"،لأن أهلَ الحديث يهتمون بأداء اللّفظ على الهيئة التي سمعوه، ولأن أبا بكر له شيخان، ومحمدًا له شيخ واحد، وهذا من دقائق علمه رحمه الله تعالى)

(قالا حدثنا عبيدُالله: أي قال كلٌ من أبي أسامة وعبدِالله بنِ نمير حدثنا عبيدُالله- وعبيدُالله هو)عبيدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب القُرشيّ العدويّ العُمريّ أبو عثمان المدنيّ ([أخو عبدالله وأبي بكر وعاصم] ثقة ثبت،قدمه أحمد بن صالح على مالك في نافع،وقدمه ابن معين في القاسم عن عائشة، على الزهريّ عن عروة،عنها،من الخامسة،[من السادسة]مات سنة بضع وأربعين ومائة ـ ع)

راجع تحت الحديث/٢١٥

(عن سعيد)سعيد بن أبي سعيد كيسان المَقْبُريّ أبو سعد ويقال:أبو سعيد المدنيّ (ثقة، من الثالثة،تغير قبل موته بأربع سنين،وروايته عن عائشة وأم سلمة مرسلة،"وقال في هدي الساري مجمعٌ على ثقته" مات في حدود العشرين ومائة، وقيل: قبلها وقيل: بعدها ـ ع) راجع تحت الحديث/٢٤٣

(عن أبي هريرةَ رضي الله عنه)الصحابي المعروف عبدالرحمن بن صخر أبو هريرة الدوسيّ اليماني رضي الله عنه (مات سنة سبع و خمسين وقيل:سنة ثمان وخمسين وقيل:سنة تسع وخمسين-ع) راجع تحت الحديث/٤

(أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَفَصَلّٰى.وَرَسُولُ اللّٰهِ ﷺ فِي نَاحِيَةٍ:أي أن رجلًا دخل المسجدفصلى ورسول الله ﷺ في ناحيةأي في جهةوجانب من المسجد-والمراد بالرجل) خلاد بن رافع بن مالك بن العجلان بن عمرو بن عامر الأنصاريّ أبو يحيىٰ الخزرجي رضي الله عنه (قال أبو عمر في الاستيعاب:شهد بدرًا مع أخيه رفاعة بن رافع الزرقيّ، يقولون إن له رواية-فالله أعلم) راجع تحت الحديث/٨٨٥

(وَسَاقَا الْحَدِيثَ بِمِثْلِ هٰذِهِ الْقِصَّةِوَزَادَافِيهِ إلخ:المؤلف من هنايبيّن الفرق بين الروايات فيقول: وساقا الحديثَ إلخ أي ساق أبو أسامة وعبدُالله بن نمير الحديث السابق بمثل هذه القصة المذكورة في حديث يحيىٰ القطّان وزادا أي زاد أبو أسامة وعبدُالله بن نمير فيه أي في الحديث على يحيىٰ القطّان بعدقوله "إذاقمتَ إلى الصلاة" أي إذاأردت القيام إلى الصلاة،لفظةَ "فأسبغ الوضوء" أي أكمل وضوءك أولًا "ثم استقبل القبلةفكبر" أي تكبيرةالإحرام ومعنى أسبغ الوضوء أي توضأوضوءًا تامًامشتملًاعلى فرائضه وسننه-الخلاصةأنهمازادافي الحديث على يحيىٰ القطّان لفظةَ -فأسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة- بعد قوله "إذاقمتَ إلى الصلاة")

(وغرض المؤلف بسوق هذاالسند بيانُ متابعة أبي أسامة وعبدالله بن نمير ليحيىٰ القطان في رواية هذا الحديث عن عبيدالله، وفائدة هذه المتابعة بيانُ كثرة طرقه مع بيان ما نقصا في الإسناد وما زادا في المتن -والله أعلم بالصواب-)

[٥ - بَابُ النهي عن جهر القراءة خلف الإمام]

[٨٨٧] ٤٧-(٣٩٨) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي عَوَانَةَ. قَالَ سَعِيدٌ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَىٰ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: صَلَّىٰ بِنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ صَلَاةَ الظُّهْرِ - أَوِ الْعَصْرِ - فَقَالَ: «أَيُّكُمْ قَرَأَ خَلْفِي بِسَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَىٰ؟» فَقَالَ رَجُلٌ: أَنَا، وَلَمْ أُرِدْ بِهَا إِلَّا الْخَيْرَ. قَالَ: «قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ بَعْضَكُمْ خَالَجَنِيهَا».

[٨٨٨] ٤٨-(...) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: سَمِعْتُ زُرَارَةَ بْنَ أَوْفَىٰ يُحَدِّثُ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَلَّى الظُّهْرَ، فَجَعَلَ رَجُلٌ يَقْرَأُ خَلْفَهُ ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: «أَيُّكُمْ قَرَأَ» أَوْ «أَيُّكُمُ الْقَارِئُ» فَقَالَ رَجُلٌ: أَنَا، فَقَالَ: «قَدْ ظَنَنْتُ أَنَّ بَعْضَكُمْ خَالَجَنِيهَا».

[٨٨٩] ٤٩-(...) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عُلَيَّةَ؛ ح: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ. كِلَاهُمَا عَنِ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ بِهَٰذَا الإِسْنَادِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَلَّى الظُّهْرَ، وَقَالَ: «قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ بَعْضَكُمْ خَالَجَنِيهَا».

٤٧- قوله: (خالجنيها) أي نازعنيها أي القراءة، والظاهر أنه ﷺ قال ذلك إنكارًا لفعله ونهيا عنه، ثم الظاهر =

= أيضًا بل المتعين: أن الرجل جهر بالقراءة خلفه، لأن النبي ﷺ سأل: «أيكم قرأ خلفي بسبح اسم ربك الأعلى؟» فلولا أنه سمع القراءة لم يكن ليسأل مع تعيين السورة، وأيضًا لا يتصور المنازعة إلا مع الجهر، فيكون المنع والإنكار متجها إلى الجهر بالقراءة ومخصوصًا به، ولا يتجه إلى القراءة سرًا.

[٨٨٧]٤٧-(٣٩٨)(وبه قال حدثنا سعيد)سعيد بن منصور بن شعبة الخُراسانيّ أبوعثمان المروزيّ ويقال: الطالُقانيّ (نزيل مكة، ثقةمصنف،وكانلايرجع عمافي كتابه لشدةوثوقه به،من العاشرة،ماتسنةسبع وعشرين ومائتين،وقيل بعدها [بلد الإقامة:بلخ،مكة، خراسان، مرو، طالُقان- بلد الوفاة:مكة]ـ ع)

راجع تحت الحديث/٣٣١

(وَ أي حدثنا أيضًا قتيبة بن سعيد)قتيبة بن سعيد بن جَميل بن طَريف بن عبدالله الثَقَفيّ أبورجاء البَلُخيّ البَغْلانيّ (يقال: اسمه يحي، وقيل: علي، ثقة ثبت، من العاشرة، مات سنة أربعين ومائتين، عن تسعين سنةـ ع)

راجع تحت الحديث/٤٤

(كِلاهما عن أبي عوانة: أي كلٌّ من سعيدِ بنِ منصور وقتيبةَ بنِ سعيد رويا عن أبي عَوانة- وأبوعوانةهو)الوضّاح بن عبدالله اليشكُريّ أبوعوانةالواسطيّ أو الكنديّ البزاز (مشهور بكنيته، ثقة ثبت، من السابعة، مات سنة خمس أو ست وسبعين ومائةـ ع)

راجع تحت الحديث/٤

(قال سعيدٌ:حدثنا أبوعوانة عن قتادة:أي قال سعيد حدثنا أبوعوانة،وأتى المؤلف بقوله"قال سعيدحدثناأبوعوانة" لبيان اختلاف كيفيةسماع شيخيه من شيخهما وللتورع من الكذب على أبيعوانة-على كل حال أبوعوانة روى عن قتادة- وقتادة هو)قتادةبن دِعامة بن قتادة ويقال ابن عُكابةالسّدوسيّ أبوالخطاب البصريّ (ثقةثبت،[ثقة ثبت مشهوربالتدليس] يقال ولدأكمه،وهورأس الطبقةالرابعة،مات سنةبضع عشرةومائةـ ع)

راجع تحت الحديث/٦٣

(عن زُرارة)زُرارة بن أوفى العامريّ الحَرَشيّ أبو حاجب البصريّ قاضي البصرة (ثقة عابد، من الثالثة، مات فجأة في الصلاة سنة ثلاث وتسعين [بلد الإقامة: البصرة]ـ ع) راجع تحت الحديث/٣٣١

(عن عمرانؓ)عمران بن حُصين بن عُبيد بن خَلَف الخُزاعيّ أبو نُجيدؓ (أسلم عام خيبر، وصحِب، وكان فاضلًا، وقضى بالكوفة، مات سنة اثنتين وخمسين بالبصرة [قال الذهبي: أسلم مع أبي هريرةؓ بعثه عمرُ إلى البصرة ليفقههم وكانت الملائكة تسلم عليه]ـ ع)

راجع تحت الباب/٨ باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/ في الصفحة/١٩٦ للمجلد الأول قبل الحديث/٩٣

(قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الظُّهْرِ (أَوِ الْعَصْرِ): أي قال عمرانُ بنُ حُصينؓ صلّى بنا رسول الله ﷺ صلاة الظهر أو قال قتادة: صلى بنا صلاة العصر والشك من أبي عوانة كما يعلم مما سيأتي، قال القاضي عياض: جاء في أكثر طرقه الظهر دون شك)

[٨٨٨]٤٨-(...)(وبه قال حدثنا محمد)محمد بن المثنّى بن عبيد بن قيس بن دينار العنزيّ أبو موسى البصريّ الحافظ المعروف بـالزَّمِن (مشهور بكنيته وباسمه، ثقة ثبت، من العاشرة، وكان هو وبُندار فرسي رهان، وماتا في سنة واحدة، أي سنة اثنتين وخمسين ومائتين- ع) راجع تحت الحديث/٢

(وَ أي حدثنا أيضًا محمدُ بنُ بشار)محمد بن بشار بن عثمان بن داوُد بن كيسان العبديّ أبو بكر البصريّ بُندار (ثقة، "وقال في هدي الساري: أحد الثقات المشهورين روى عنه الأئمة الستّة ولم يذكر الفلاس سبب تجريحه فلم يعولوا عليه" من العاشرة، مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين، وله بضع وثمانون سنة- ع)

راجع تحت الحديث/٢

(قالا حدثنا محمد: أي قال كلٌ من محمدِ بنِ المثنّى ومحمدِ بنِ بشار حدثنا محمد- ومحمد هو) محمد بن جعفر الهذليّ أبو عبد الله البصريّ المعروف بغُندَر (ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة، "وقال في هدي الساري: أحد الأثبات المتقنين من أصحاب شعبةَ اعتمده الأئمة كلهم" من التاسعة، مات سنة ثلاث أو أربع وتسعين ومائة- ع)

راجع تحت الحديث/٢

(حدثنا شعبةُ) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكيّ الأزديّ أبو بسطام الواسطيّ، ثم البصريّ (ثقة حافظ متقن كان الثوريّ يقول: هو أمير المؤمنين في الحديث، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال وذبّ عن السنة، وكان عابدًا، من السابعة، مات سنة ستين ومائة- ع)

راجع تحت الباب/٤ سبب اهتمام الإمام مسلم- إلخ/ في الصفحة/٣٠ للمجلد الأول قبل الحديث/١

(عن قتادة) قتادة بن دِعامة بن قتادة ويقال ابن عُكابة السّدوسيّ أبو الخطاب البصريّ (ثقة ثبت، [ثقة ثبت مشهور بالتدليس] يقال ولد أكمه، وهو رأس الطبقة الرابعة، مات سنة بضع عشرة ومائة- ع) راجع تحت الحديث/٦٣

(قَالَ سَمِعْتُ زُرَارَةَ: أي قال قتادة سمعتُ زُرارة- وزُرارة هو) زُرارة بن أوفى العامريّ الحَرَشيّ أبو حاجب البصريّ قاضي البصرة (ثقة عابد، من الثالثة، مات فجأة في الصلاة سنة ثلاث وتسعين [بلد الإقامة: البصرة]- ع) راجع تحت الحديث/٣٣١

(يُحَدِّثُ عن عمرانَ: أي قال قتادةُ سمعتُ زرارةَ بنَ أوفى حالة كونه يحدث عن عمرانَ-وعمرانُ هو) عمران بن حُصين بن عُبيدبن خَلَف الخُزاعيّ أبو نُجيدٍ (أسلم عام خيبر، وصحِب، وكان فاضلًا، وقضى بالكوفة، مات سنة اثنتين وخمسين بالبصرة [قال الذهبي: أسلم مع أبي هريرةَ بعثه عمرُ إلى البصرة ليفقههم وكانت الملائكة تسلم عليه]-ع)

راجع تحت الباب/٨ باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/ في الصفحة/١٩٦ للمجلد الأول قبل الحديث/٩٣

(أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ صَلَّى الظُّهْرَ: أي أن رسول الله ﷺ صلى بالناس الظهر، وشعبةُ ساق الحديثَ هنا بلا شك فدَلَّ على أن الشك في السند الأول من أبي عوانة كما مر)

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيانُ متابعة شعبة لأبي عوانة في رواية هذا الحديث عن قتادة، وفائدة هذه المتابعة تقوية السند الأول وتصريح سماع قتادة عن زرارة، وكرر متن الحديث لما فيها من المخالفة، وقال النواوي: وفي هذا السند فائدة وهي أن قتادة مدلس، وقد قال في الرواية الأولى "عن"، والمدلس لا يحتج بعَنْعَنَتِهِ إلَّا أن يثبت سماعه لذلك الحديث ممن عنعن عنه في طريق آخر)

[٨٨٩] ٤٩-(...)(وبه قال حدثنا أبو بكر) عبدالله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسيّ أبو بكر الحافظ الكوفيّ

(ثقة حافظ، صاحب تصانيف من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين-خ-م-د-س-ق)

راجع تحت الحديث/١

(حدثنا إسماعيلُ)إسماعيل بن إبراهيم بن مِقسم الأسديّ أبو بِشْر البصريّ المعروف بابن عليّة أخو ربعيّ بن إبراهيم (ثقة حافظ، [إمام حجة] من الثامنة، مات سنة ثلاث وتسعين ومائة، وهو ابن ثلاث وثمانين- ع)

راجع تحت الحديث/٣

(ح: أي حول المؤلف السند وقال حدثنا محمدُ بنُ المثنّى)محمد بن المثنّى بن عبيد بن قيس بن دينار العنزيّ أبو موسى البصريّ الحافظ المعروف بـالزَّمِن (مشهور بكنيته وباسمه،ثقة ثبت، من العاشرة، وكان هو وبُندار فرسي رهان، وماتا في سنة واحدة، أي سنة اثنتين وخمسين ومائتين- ع) راجع تحت الحديث/٢

(حدثنا ابنُ أبي عدي)المرادُ بالابن،محمد بن إبراهيم بن أبي عدي السلميّ أبو عمرو البصريّ (قد ينسب لجدّه، وقيل هو إبراهيم،ويقال له القَسْمَليّ لأنه نزل في القساملة،ويقال محمد بن عديّ،ثقة،من التاسعة،مات سنة أربع وتسعين ومائة على الصحيح [اللّقب:ابنُ أبي عدي والإقامة:البصرة]- ع) راجع تحت الحديث/١١٩

(كلاهما عن ابن أبي عروبة:أي كلٌّ من إسماعيل وابنِ أبي عدي روياعن ابن أبي عروبة- والمراد بـابن أبي عروبة)سعيد بن أبي عَروبة مِهران العَدَويّ أبو النَّضْر البَصْريّ (ثقة حافظ له تصانيف كثير التدليس واختلط وكان من أثبت الناس في قتادة،[ثقة حافظ له تصانيف،وقوله: كثير التدليس هنا منافض لما ذكره في طبقات المدلسين]من السادسة، مات سنة ست وقيل سبع وخمسين ومائة- ع)

راجع تحت الباب/٢ شريطة الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٢٢ للمجلد الأول قبل الحديث/١

(عن قتادة)قتادةبن دِعامةبن قتادةويقال ابن عُكابةالسّدوسيّ أبو الخطاب البصريّ (ثقةثبت،[ثقة ثبت مشهوربالتدليس] يقال ولدأكمه،وهورأس الطبقةالرابعة،مات سنةبضع عشرةومائة_ع) راجع تحت الحديث/٦٣

(بهٰذا الإسناد: الجار والمجرور في قوله"بهٰذاالإسناد" متعلق بما عمل في المتابِع وهو ابن أبي عروبة، واسم الإشارة راجع إلى مابعد شيخ المتابَع والمتابَع هو شعبة،وشيخ المتابَع هوقتادة، فما بعد شيخ المتابَع هما زُرارة وعمرانُ بنُ حُصينٍؓ، والتقدير:حدثناابنُ أبي عروبة عن قتادة بهٰذا الإسناد يعني عن زُرارة عن عمران بن حُصينٍؓ- مثلَ ماحدثَ شعبةُ عن قتادة عن زُرارة عن عمران بن حُصينٍؓ)

(وَقَالَ:"قَدْعَلِمْتُ أَنَّ بَعْضَكُمْ خَالَجَنِيهَا":المؤلف بهٰذه الألفاظ يبيّن الفرقَ بين الروايتين فيقول:وقال ابنُ أبي عروبة في حديثه وقال رسول اللّٰهﷺ "قد علمت أن بعضكم خالجنيها" بدل "قَدْ ظَنَنْتُ أَنَّ بَعْضَكُمْ خَالَجَنِيهَا"- يعني هذا بيان لمحل المخالفة بين الروايتين)

(وغرض المؤلف بسوق هذين السندين بيانُ متابعةابن أبي عروبةلشعبةبن الحجاج في روايةهذاالحديث عن قتادة، وفائدة هذه المتابعة بيانُ كثرة طرقه، مع بيان محل المخالفة بين الروايتين)

[٦ - بَابُ لا يجهر بالبسملة إذا جهر بالقراءة]

[٨٩٠] ٥٠-(٣٩٩) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، كِلَاهُمَا عَنْ غُنْدَرٍ، قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَأَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ، فَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا مِنْهُمْ يَقْرَأُ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ.

[٨٩١] ٥١-(...) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: فِي هٰذَا الْإِسْنَادِ، وَزَادَ: قَالَ شُعْبَةُ: فَقُلْتُ لِقَتَادَةَ: أَسَمِعْتَهُ مِنْ أَنَسٍ؟ قَالَ: نَعَمْ. نَحْنُ سَأَلْنَاهُ عَنْهُ.

[٨٩٢] ٥٢-(...) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الرَّازِيُّ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ عَبْدَةَ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ كَانَ يَجْهَرُ بِهٰؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ يَقُولُ: سُبْحَانَكَ اللّٰهُمَّ! وَبِحَمْدِكَ، تَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالَى جَدُّكَ، وَلَا إِلٰهَ غَيْرُكَ.

وَعَنْ قَتَادَةَ، أَنَّهُ كَتَبَ إِلَيْهِ يُخْبِرُهُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ، وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ، فَكَانُوا يستفتحون بـ ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾، لَا يَذْكُرُونَ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، فِي أَوَّلِ قِرَاءَةٍ، وَلَا فِي آخِرِهَا.

[٨٩٣] (...) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ: أَخْبَرَنِي إِسْحٰقُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَذْكُرُ ذٰلِكَ.

٥٠- قوله: (فلم أسمع أحدًا منهم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم) نفي سماع القراءة لا يستلزم نفي القراءة من أصلها، وإنما يستلزم نفي الجهر بها، فالصحيح في معنى هذه الكلمة أنهم كانوا لا يجهرون ببسم الله الرحمن الرحيم.

٥١- فائدة سوق هذا الإسناد أن فيه تصريح قتادة بسماعه عن أنس، فهو ينفي شبهة التدليس.

٥٢- قوله: (عن عبدة أن عمر بن الخطاب) عبدة لم يسمع من عمر بن الخطاب ففيه انقطاع، لكن هذا الجزء من السند وما تبعه من المتن ليس بمقصود مسلم، وإنما مقصوده قوله: «وعن قتادة أنه كتب... إلخ» وقوله: «وعن قتادة» معطوف على قوله «عن عبدة» يعني: أن الأوزاعي روى عن عبدة ذاك المتن وعن قتادة هذا المتن، والثاني هو المقصود، وإنما فعل مسلم هذا لأنه سمعه هكذا.

وقوله: (لايذكرون بسم الله الرحمن الرحيم في أول قراءة ولا في آخرها) اعلم أن الروايات قد كثرت عن أنس في هذا واضطربت نفيًا وإثباتًا في الجهر بالبسملة أو الإسرار بها وقراءتها أو نفيها، حتى أعله بعضهم بهذا الاضطراب وقال: هذا اضطراب لاتقوم معه حجة لأحد من الفقهاء، وحاول بعضهم الجمع وبعضهم الترجيح، قال الحافظ: والذي يمكن أن يجمع به مختلف ما نقل عنه أنه ﷺ كان لا يجهر بها، فحيث جاء عن أنس أنه كان لا يقرؤها مراده نفي الجهر، وحيث جاء عنه إثبات القراءة فمراده السر، وقد ورد نفي الجهر عنه صريحًا فهو المعتمد. اهـ وقال من سلك مسلك الترجيح: إن المحفوظ من رواية أنس هو ماروياه الشيخان وغيرهما عنه أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر - رضي الله عنهما - كانوا يفتتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين، وهو كما ترى لا ينفي قراءة البسملة وإنما ينفي الجهر بها فقط، لأنه ثبت أنه كان يفتتح بالتوجه، وبسبحانك اللهم، وبباعد بيني وبين خطاياي، وبأنه كان يستعيذ وغير ذلك من الأخبار الدالة على أنه قدم على قراءة الفاتحة شيئاً بعد التكبير فيحمل قوله: «يفتتحون» أي الجهر، لتأتلف الأخبار، والحاصل أن مآل الجمع والترجيح واحد، وهو نفى الجهر بالبسملة.

[٨٩٠] ٥٠-(٣٩٩)(وبهقال حدثنامحمد)محمدبن المثنّى بن عبيد بن قيس بن دينار العنزيّ أبو موسى البصريّ الحافظ المعروف بـالزَّمِن (مشهور بكنيته وباسمه،ثقة ثبت،من العاشرة،وكان هووبُندارفرسي رهان،وماتا في سنة واحدة، أي سنة اثنتين وخمسين ومائتين-ع) راجع تحت الحديث/٢

(وَ أي حدثنا أيضًا ابنُ بشار)المراد بالابن، محمد بن بشار بن عثمان بن داوُد بن كيسان العبديّ أبوبكر البصريّ بُندار (ثقة، "وقال في هدي الساري: أحد الثقات المشهورين روى عنه الأئمة الستّة ولم يذكر الفلاس سبب تجريحه فلم يعولوا عليه"من العاشرة،مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين، وله بضع وثمانون سنة-ع)

راجع تحت الحديث/٢

(كلاهماعن غندر:أي كلٌّ من محمدِبنِ المثنّى وابنِ بشارروياعن غندر-وغندرهو)محمد بن جعفر الهذليّ أبوعبد اللّٰه البصريّ المعروف بغُندَر (ثقة صحيح الكتاب إلاأن فيه غفلة،"وقال في هدي الساري:أحد الأثبات المتقنين من أصحاب شعبةَ اعتمده الأئمة كلهم" من التاسعة، مات سنة ثلاث أو أربع وتسعين ومائة-ع)

راجع تحت الحديث/٢

(قَالَ ابْنُ الْمُثَنّٰى حدثنا محمد بن جعفر:أي قال ابنُ المثنّى في تحديثه عن غندر "حدثنامحمدبن جعفر" بتصريح اسمه وبسماعه منه،وأتى المؤلف بجملةقوله "قال ابن المثنّى حدثنا محمدُبنُ جعفر"لبيان اختلاف كيفيةسماع شيخيه من شيخهماوللتورع من الكذب على ابن المثنّى)

(حدثناشعبة: أي قال محمدُ بنُ جعفر حدثنا شعبةُ- وشعبة هو)شعبةبن الحجاج بن الورد العتكيّ الأزديّ أبوبسطام الواسطيّ، ثم البصريّ (ثقة حافظ متقن كان الثوريّ يقول:هوأميرالمؤمنين في الحديث، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال وذبّ عن السنة، وكان عابدًا، من السابعة، مات سنة ستين ومائة_ع)

راجع تحت الباب/٤ سبب اهتمام الإمام مسلم_إلخ/في الصفحة/٣٠للمجلدالأول قبل الحديث/١

(قَالَ سَمِعْتُ قتادةَ:أي قال شعبةُ سمعتُ قتادةَ-وقتادة هو)قتادة بن دِعامةبن قتادة ويقال ابن عُكابةالسّدوسيّأبوالخطاب البصريّ (ثقةثبت،[ثقة ثبت مشهوربالتدليس] يقال ولدأكمه،وهورأس الطبقةالرابعة،مات سنةبضع عشرةومائة_ع)

راجع تحت الحديث/٦٣

(يحدث عن أنسٍ رضي الله عنه: أي قال شعبةُ سمعتُ قتادةَحالةكونه يحدث عن أنسٍ رضي الله عنه-وأنسٌ رضي الله عنه هو)أنس بن مالكبن النضرالأنصاريّالنجاريّ أبوحمزةالمدنيّ رضي الله عنه (خادم رسول الله ﷺ،خدمه عشر سنين،مشهور،مات سنةاثنتين وقيل ثلاث وتسعين،وقدجاوزالمائة_ع)

راجع تحت الحديث/٣

(قَالَ:صَلَّيْتُ مَعَ رَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ، وَأبي بكرٍ رضي الله عنه وعمرَ وعثمانَ: أي قال أنسٌ صليت مع رسول الله ﷺ وأبي بكرٍ رضي الله عنه وعمرَ وعثمانَ-وأبوبكرٍ رضي الله عنه هو)أميرالمؤمنين عبدالله بن أبي قحافة عثمان بن عامر بن عمرو القرشيّالتيميّأبوبكر الصديق الأكبر رضي الله عنه (خليفة رسول الله ﷺ، مات في جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة، وله ثلاث وستون سنة_ع)

راجع تحت الحديث/٣٣

(وعمرؓ-هو)أمير المؤمنين عمر بن الخطاب بن نفيل القرشيّ أبو حفص العدويؓ (أمير المؤمنين، مشهور، جمّ المناقب، استشهد في ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين، وولي الخلافة عشر سنين ونصفًا-ع) راجع تحت الحديث/٩

(وعثمانؓ-هو)أمير المؤمنين عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية القرشيّ أبو عمرو ويقال: أبو عبدالله ويقال: أبو ليلى الأمويّ (ذو النورين، أحد السابقين الأوّلين، والخلفاء الأربعة، والعشرة المبشرة، استشهد في ذي الحجة بعد عيد الأضحي سنة خمس وثلاثين، فكانت خلافته اثنتي عشرة سنة، وعمره ثمانون، وقيل أكثر، وقيل أقل [زوج رُقية وأمّ كلثوم بنت النبي ﷺ]-ع) راجع تحت الحديث/١٣٦

[٨٩١]٥١-(...)(وبه قال حدثنا محمد)محمد بن المثنّى بن عبيد بن قيس بن دينار العنزيّ أبو موسى البصريّ الحافظ المعروف بـالزَّمِن (مشهور بكنيته وباسمه، ثقة ثبت، من العاشرة، وكان هو وبُندار فرسي رهان، وماتا في سنة واحدة، أي سنة اثنتين وخمسين ومائتين-ع) راجع تحت الحديث/٢

(حدثنا أبو داوُد)سليمان بن داوُد بن الجارود أبو داوُد الطيالِسيّ البصريّ (ثقة حافظ غلط في أحاديث، من التاسعة، مات سنة أربع ومائتين، [سنة الميلاد ١٣١ وعمره ٧٢] -خت-م-٤) راجع تحت الحديث/٦٦

(حدثناشعبةُ)شعبةبن الحجاج بن الورد العتكيّ الأزديّ أبو بسطام الواسطيّ، ثم البصريّ (ثقة

حافظ متقن كان الثوريّ يقول:هوأميرالمؤمنين في الحديث، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال وذبّ عن السنة، وكان عابدًا، من السابعة، مات سنة ستين ومائة_ع)

راجع تحت الباب/٤ سبب اهتمام الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٣٠ للمجلدالأول قبل الحديث/١

(في هذاالإسناد:الجارو المجرورفي قوله "في هذاالإسناد"متعلق بـحدثناأبوداوٗد وكلمة "في" بمعنى الباء أي"بهذاالإسناد"واسم الإشارةراجع إلى مابعدشيخ المتابَع والمتابَعهوغندر،وشيخالمتابَع هو شعبة،فمابعدشيخالمتابَعهماقتادة وأنسؓ،أي حدثناأبوداوٗدعن شعبة بهذاالإسناد يعني عن قتادة عن أنسؓ هذا الحديثَ المذكورَ مثل ماحدث غندر عن شعبة عن قتادة عن أنسؓ الحديثَ المذكورَ)

(وَزَادَ: قَالَ شُعْبَةُ: فَقُلْتُ لِقَتَادَةَ:أَسَمِعْتَهُ مِنْ أَنسٍ؟قَالَ:نَعَمْ. نَحْنُ سَأَلْنَاهُ عَنْهُ:أي وزاد أبوداود على غندرقال لي شعبةُفقلت لقتادةأسمعته أيهل سمعتَهذاالحديث من أنسؓ فقال قتادةُنعم سمعتُه منه فنحن سألناه أيسألناأنسًاعنه أيعن هذاالحديث فحدثَنابه كماحدثتُه لكم وهذا تصريح بسماعه فينتفي مايخاف من إرساله لتدليسه،وقدسبق مثله في آخرالباب قبله ١هـ نواوي)

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيانُ متابعة أبي داوٗد لمحمد بن جعفر في رواية هذا الحديث عن شعبة، وفائدة هذه المتابعة بيانُ كثرة طرقه، مع بيان زيادة أبي داوٗد الطيالسيّ على غندَر)

[٨٩٢]٥٢-(...)(وبه قال حدثنا محمد)محمد بن مِهران الجمّال أبو جعفر الرّازيّ (ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة تسع وثلاثين ومائتين، أوفي التي قبلها [الإقامة: الري]-خ-م-د) راجع تحت الحديث/٢٠٤

(حدثنا الوليد)الوليد بن مسلم القرشيّ أبو العباس الدِّمَشقيّ (ثقة لكنه كثيرالتدليس والتسوية،"وقال فيهدي الساري:مشهور متفق على توثيقه في نفسه وإنماعابواعليه كثرةالتدليس والتسوية"من الثامنة،ماتٰ آخر سنة أربع أوأول سنة خمس وتسعين ومائة [الإقامة: دمشق والوفاة مكة]-ع) راجع تحت الحديث/١٤٠

(حدثنا الأوزاعيُّ)عبدالرحمٰن بن عمرو بن أبي عمرو يُحمَدالشاميّ أبو عمرو الأوزاعيّ (الفقيه،ثقةجليل،من السابعة،مات سنةسبع وخمسين ومائة-ع) راجع تحت الباب/٤ سبب اهتمام الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٣١ للمجلد الأول قبل الحديث/١

(عن عَبدة)عَبدة بن أبي لُبابة الأَسَدِيّ الغاضِرِيّ أبو القاسم الكوفيّ البَزّاز (نزيل دمشق،ثقة،من الرابعة [بلد الإقامة: الكوفة]-خ-م-ل-ت-س-ق)

(أنّ عمرَ بنَ الخطابؓ)أمير المؤمنين عمر بن الخطاب بن نفيل القرشيّ أبو حفص العدويؓ (أمير المؤمنين، مشهور، جمّ المناقب، استشهد في ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين، وولي الخلافة عشر سنين ونصفًا-ع)

راجع تحت الحديث/٩

(كَانَ يَجْهَرُ بِهٰؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ يَقُوْلُ:سُبْحَانَكَ اللّٰهُمَّ إلخ:أي أن أمير المؤمنين عمرَ بنَ الخطابؓ كان يجهر بعد التكبير بهؤلاء الكلمات وجملة قوله"يقول سبحاك اللّٰهم إلخ"بدل من "يجهر")

(الملاحظة:كتب صاحب الكوكب الوهّاج أن في هذا السند انقطاع لأن عبدةَ لم يسمع من عمرؓ، وقال القاضي عياض:لايقال إن هذا أثر فليس على شرط مسلم لأن الأوزاعيّ لما أكمل الحديث المرسل قال: (وعن قتادة) فجاء بهما كالحديث الواحد فذكرهما مسلم على نحو ما سمعه محمدُ بنُ مِهران الرازيّ من الوليد ولم يفصله،ومراد مسلم ذكر الثاني وهو حديث متصل مع ما في الأول من التنبيه على مذهب من رأى ذلك الذكر)

(وَعَنْ قَتَادَةَ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَيْهِ يُخْبِرُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛أَنَّهُ حَدَّثَهُ قَالَ:صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ، وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ إلخ:وقوله "وعن قتادة" معطوف على قوله "عن عبدة"، والتقدير حدثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعيّ عن عبدة عن عمر هذا الذكرَ، وحدثنا الأوزاعيُّ أيضًا عن قتادة أنه أي أن قتادة كتب إليه أي إلى الأوزاعيّ حالة كون قتادة يخبره أي يخبر للأوزاعيّ عن أنس بن مالكؓ أنه أي أن أنسًا حدثه أي حدث لقتادة "قال أنسؓ" هذه الجملة بدل من جملة "حدثه" أي أن أنسًا قال في تحديثه لقتادة"صليت خلف النبيﷺ وأبي بكرؓ وعمرؓ وعثمانؓ إلخ")

(الملاحظة:وقال أبو علي الغسّانيّ:هكذا وقع في مسلم"عن عبدة أن عمر"وهو مرسل يعني أن عبدة وهو ابن أبي لبابة لم يسمع من عمرؓ،قال:وقوله بعده عن قتادة يعني الأوزاعيّ عن قتادة عن أنسؓ هذا هو المقصود في الباب لأنه حديث متصل ١ هـ .-- والمقصود أنه عطف قوله"وعن قتادة" على قوله"عن عبدة"وإنما فعل مسلم هذا لأنه سمعه هكذا فأداه كما سمعه ومقصودُه الثاني المتصلُ دون الأولِ المرسل ولهذا نظائر كثيرة في صحيح مسلم وغيره ولا إنكار في هذا كله ١ هـ نواوي)

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيانُ متابعة الأوزاعيّ لشعبة في رواية هذا الحديث عن قتادة،وفائدة هذه المتابعة بيانُ كثرة طرقه، وكرر متن الحديث لما فيها من المخالَفة)

[٨٩٣](...)(وبهقال حدثنامحمد)محمدبن مِهران الجمّال أبو جعفر الرّازيّ (ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة تسع وثلاثين ومائتين، أوفي التي قبلها [الإقامة: الري]-خ-م-د) راجع تحت الحديث/٢٠٤

(حدثنا الوليد)الوليد بن مسلم القرشيّ أبو العباس الدِّمَشقيّ (ثقة لكنه كثيرالتدليس والتسوية،"وقال فيهدي الساري:مشهور متفق على توثيقه في نفسه وإنماعابواعليه كثرةالتدليس والتسوية"من الثامنة،مات آخر سنة أربع أوأول سنة خمس وتسعين ومائة [الإقامة: دمشق والوفاة مكة]-ع) راجع تحت الحديث/١٤٠

(عن الأوزاعيّ)عبدالرحمٰن بن عمرو بن أبي عمرو يُحمَد الشاميّ أبوعمرو الأوزاعيّ (الفقيه،ثقةجليل،من السابعة،ماتسنةسبعوخمسين ومائة-ع) راجع تحت الباب/٤ سبب اهتمام الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٣١للمجلدالأول قبل الحديث/١

(أخبرني إسحاق)إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة زيدِ بنِ سَهل الأنصاريّ النجاريّ أبو يحيٰ المدنيّ ("أخو إسماعيل وعبدالله وعمروويعقوب وإسحاق وعمربني عبدالله بن أبي طلحة" ثقةحجة،من الرابعة، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة، وقيل: بعدها[بلدالإقامة:اليمامة،الحجاز،المدينة]-ع)

راجع تحت الحديث/٦٦١

(أَنَّهُ سَمِعَ أنسَ بنَ مالكٍ رضي الله عنه يَذكُرُ ذٰلِكَ:أي أن إسحاق سمع أنسَ بنَ مالكٍ رضي الله عنه حالة كونه يذكر ويروي عن النبي ﷺ ذلك الحديثَ الذي رواه قتادةُ عن أنسٍ رضي الله عنه-وأنسٌ رضي الله عنه هو)أنس بن مالك بن النضر الأنصاريّ النجاريّ أبو حمزة المدني رضي الله عنه (خادم رسول الله ﷺ، خدمه عشر سنين، مشهور،مات سنة اثنتين وقيل ثلاث وتسعين، وقد جاوز المائة-ع)

راجع تحت الحديث/٣

(وغرض المؤلف بسوق هذاالسندبيانُ متابعةإسحاق بن عبدالله لقتادةبن دعامةفي روايةهذاالحديث عن أنس بن مالكٍ رضي الله عنه، وفائدة هذه المتابعة بيانُ كثرة طرقه)

[٧ - بَابُ البسملة آية من كلّ سورة سوى براءة]

[٨٩٤] ٥٣-(٤٠٠) حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ: حَدَّثَنَا الْمُخْتَارُ ابْنُ فُلْفُلٍ: عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ ح: وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: - وَاللَّفْظُ لَهُ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ ابْنُ مُسْهِرٍ: عَنِ الْمُخْتَارِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: بَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ بَيْنَ أَظْهُرِنَا، إِذْ أَغْفَى إِغْفَاءَةً، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مُتَبَسِّمًا، فَقُلْنَا: مَا أَضْحَكَكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «أُنْزِلَتْ عَلَيَّ آنِفًا سُورَةٌ»، فَقَرَأَ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ﴾ ثُمَّ قَالَ: «أَتَدْرُونَ مَا الْكَوْثَرُ؟» فَقُلْنَا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «فَإِنَّهُ نَهْرٌ وَعَدَنِيهِ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ، عَلَيْهِ خَيْرٌ كَثِيرٌ، وَهُوَ حَوْضٌ تَرِدُ عَلَيْهِ أُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، آنِيَتُهُ عَدَدُ النُّجُومِ، فَيُخْتَلَجُ الْعَبْدُ مِنْهُمْ، فَأَقُولُ: رَبِّ، إِنَّهُ مِنْ أُمَّتِي، فَيَقُولُ: مَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ».

زَادَ ابْنُ حُجْرٍ فِي حَدِيثِهِ: بَيْنَ أَظْهُرِنَا فِي الْمَسْجِدِ، وَقَالَ: «مَا أَحْدَثَ بَعْدَكَ».

[٨٩٥] (...) حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ: أَخْبَرَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ عَنْ مُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: أَغْفَى رَسُولُ اللهِ ﷺ إِغْفَاءَةً، بِنَحْوِ حَدِيثِ ابْنِ مُسْهِرٍ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: «نَهْرٌ وَعَدَنِيهِ رَبِّي فِي الْجَنَّةِ، عَلَيْهِ حَوْضٌ» وَلَمْ يَذْكُرْ: «آنِيَتُهُ عَدَدُ النُّجُومِ».

٥٣- قوله: (أغفى إغفاءة) أي نام نومة خفيفة، والظاهر أنه نام جالسًا ﴿إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ﴾ [الكوثر: ٣] الشانىء هو العدو المبغض، والأبتر: منقطع النسل، والمراد هنا: المنقطع عن الخير والذكر. وقوله: (يختلج) أي ينتزع ويقتطع، فيمنع عن الحوض (ما أحدثت) بصيغة التأنيث وفاعلها الأمة والمراد أمثال هؤلاء من الأمة، والحديث بظاهره دليل على أن البسملة نزلت مع سورة الكوثر فهي جزء منها، وعلى هذا الأساس تكون جزءًا من كل سورة، إلا أن الحديث ليس بنص فيه، إذ يحتمل أن تكون آية مستقلة تفتح بها قراءة كل سورة، ويحتمل أن لا تكون آية، وإنما يسن بها افتتاح القراءة، لكن كتابتها في المصحف، وبخط المصحف، في بداية كل سورة مع شدة اهتمام الصحابة بتجريد المصحف عن كل ما ليس منه دليل على أنها إما آية مستقلة تفصل بها بين كل سورتين وتفتتح بها السور - سوى سورة براءة - أو أنها آية من كل سورة.

[٨٩٤]٥٣-(٤٠٠)(وبه قال حدثناعليّ)علي بن حُجْربن إياس بن مُقاتل بن مُخادش بن مُشَمِرِج بن خالد السَّعْديّ أبو الحسن المَرْوَزيّ (نزيل بغداد، ثم مرو، ثقة حافظ، من صغار التاسعة، مات سنة أربع وأربعين ومائتين،وقد قارب المائة أوجاوزها-خ-م-ت-س) راجع تحت الحديث/٦

(حدثنا عليُّ بنُ مُسْهِرٍ)علي بن مُسْهِر القرشيّ أبو الحسن الكوفيّ قاضي الموصل أخو عبدالرحمٰن بن مسهر (ثقة له غرائب بعد أن أضرّ، [ثقة، قوله له غرائب بعد أن أضرّ لو لم يذكرها لكان أحسن] من الثامنة، مات سنة تسع وثمانين ومائة-ع) راجع تحت الحديث/٦

(حدثناالمختار)مختاربن فُلْفُل القرشيّ المخزوميّ الكوفيّ ([والدُبكر] مولى عمرو بن حُريث، صدوق له أوهام، [قال الذهبي:ثقة] من الخامسة-م-د-ت-س) راجع تحت الحديث/٣٥١

(عن أنسٍ رضي الله عنه)أنس بن مالك بن النّضر الأنصاريّ النجاريّ أبو حمزة المدنيّ رضي الله عنه (خادم رسول الله ﷺ، خدمه عشر سنين، مشهور،مات سنة اثنتين وقيل ثلاث وتسعين، وقد جاوز المائة-ع) راجع تحت الحديث/٣

(ح:أي حول المؤلف السندوقال حدثناأبو بكر)عبدالله بن محمدبن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسيّ أبو بكر الحافظ الكوفيّ (ثقة حافظ،صاحب تصانيف من العاشرة،مات سنة خمس وثلاثين ومائتين-خ-م-د-س-ق) راجع تحت الحديث/١

(واللّفظ له: أي لفظ الحديث الآتي له أي لأبي بكر لا لعلي بن حُجر، وأتى المؤلف بقوله "واللّفظ له" تورعًا من الكذب على علي بن حُجر لأنه إنما روى معنى الحديث الآتي لا لفظه)

(أخبرنا علي بن مسهر)علي بن مُسْهِر القرشيّ أبو الحسن الكوفيّ قاضي الموصل أخو عبدالرحمٰن بن مسهر (ثقة

له غرائب بعد أن أضرّ، [ثقة، قوله له غرائب بعد أن أضرّ لو لم يذكرها لكان أحسن] من الثامنة، مات سنة تسع وثمانين ومائة ـ ع) راجع تحت الحديث/٦

(عن المختار)مختار بن فُلْفُل القرشيّ المخزوميّ الكوفيّ ([والدُبكر] مولى عمرو بن حُريث، صدوق له أوهام، [قال الذهبي:ثقة] من الخامسة ـ م ـ د ـ ت ـ س)

راجع تحت الحديث/٣٥١

(الملاحظة:فإن قلت لماذا أتى المؤلف هنا حاء التحويل؟فأقول:أتى المؤلف هنا حاء التحويل لبيان اختلاف كيفية سماع شيخيه من شيخهما لأن شيخه علي بن حُجر قال في تحديثه له "حدثنا علي بن مسهر حدثنا المختار بن فُلْفُل" وقال شيخه أبو بكر في تحديثه له "أخبرنا عليُّ بنُ مسهر عن المختار")

(عن أنسٍ رضي الله عنه)أنس بن مالك بن النضر الأنصاريّ النجاريّ أبو حمزة المدنيّ رضي الله عنه

(خادم رسول الله ﷺ، خدمه عشر سنين، مشهور، مات سنة اثنتين وقيل ثلاث وتسعين، وقد جاوز المائة ـ ع) راجع تحت الحديث/٣

(قَالَ:بَيْنَارَسُولُ اللّٰهِﷺ ذَاتَ يَوْمٍ بَيْنَ أَظْهُرِنَا،إِذْ أَغْفَى إِغْفَاءَةً:أي قال أنسؓ بينماأوقات كون رسول اللّٰهﷺيومًامن الأيام بيننا ووسطنا إذ أغفى إغفاءة أي نام نومة خفيفة---وكلمة "بينا"أصله"بين"أشبعتفتحتهافزيدت فيهاالألف وقدتزادفيها "ما" فيقال"بينما"فتلزم الإضافةَ إلى الجملة،والجوابَ--وقوله"رسول اللّٰهﷺ"مبتدأولفظ"ذات" في قوله"ذات يوم" مقحم أوالإضافة للبيان، والظرف متعلق بما تعلق به الخبر، والظرف في قوله "بين أظهرنا" خبر المبتدأ، ولفظ "أظهر" مقحم، وقوله "إذ أغفى إغفاءة" جواب "بينا")

(وقوله: عَدَدُ النُّجُومِ: هذا بالرفع خبرٌ للمبتدأ المحذوف أي عددُ آنيته عدد نجوم المساء؛ أي كعددنجوم السماء في الكثرةففي الكلام تشبيه بليغ،أوقوله"عددالنجوم"بالنصبعلى نزع الخافض وهو الأظهر أي بعددِ نجومِ السماء)

(زَادَابْنُ حُجْرٍفِي حَدِيثِهِ:بَيْنَ أَظْهُرِنَافِي الْمَسْجِدِ،وَقَالَ:"مَا أَحْدَثَ بَعْدَكَ: أي زادعليّ بن حجرفي حديثه أيفي رويته بعدقوله"بين أظهرنا" لفظةَ "في المسجد"وهكذا قال ابنُ حجر أيضًا "ماأحدث بعدك" أي ماأحدثذلك العبدُبعدكيامحمدُ، بدلَ قوله"ماأحدثتبعدك" أو بدلَ قوله "ماأحدثوابعدك" كماتوجدفي بعض النسخ،وهذا أي "ما أحدث بعدك" هو الأوفق لسياقِ الحديث)

[٨٩٥](...)(وبه قال حدثنا أبو كريب)محمد بن العلاء بن كُريب الهمدانيّ أبو كريب الكوفيّ (مشهور بكنيته، ثقة حافظ،من العاشرة،مات سنة سبع وأربعين ومائتين،وهوابن سبع وثمانين سنة[قال الذهبي في التذهيب:أحدالأثبات المكثرين]-ع) راجع تحت الحديث/١٠٨

(أخبرناابن فضيل)المرادبالابن،محمدبن فضيل بن غَزْوان بن جرير الضبيّ أبوعبدالرحمٰن الكوفيّ (صدوق عارف، رمي بالتّشيع، من التاسعة، مات سنة خمس وتسعين ومائة [بلد الإقامة والوفاة: الكوفة]ـ ع)

راجع تحت الحديث/٣٥١

(عن مُختار)مختاربن فُلْفُل القرشيّ المخزوميّ الكوفيّ ([والدُبكر] مولى عمرو بن حُريث، صدوق له أوهام، [قال الذهبي:ثقة] من الخامسة ـ م ـ د ـ ت ـ س)

راجع تحت الحديث/٣٥١

(قَالَ سَمِعْتُ أنسَ بنَ مالكٍؓ يَقُوْلُ: أَغْفٰى رَسُوْلُ اللّٰهِﷺ إِغْفَاءَةً:أي قال مختارسمعتُ أنسَ بنَ مالكٍؓحالةكونه يقول أغفى رسول اللّٰهﷺإغفاءةأي نام نومةخفيفة-وأنسؓ هو)أنس بن مالك بن النضرالأنصاريّ النجاريّ أبوحمزةالمدنيؓ (خادم رسول اللّٰهﷺ،خدمه عشرسنين،مشهور،مات سنةاثنتين وقيل ثلاث وتسعين،وقدجاوز المائة ـ ع) راجع تحت الحديث/٣

(بِنَحْوِ حَدِيْثِ ابْنِ مُسْهِرٍ:الجاروالمجرورفي قوله"بنحوحديث ابن مسهر"متعلق بـأخبرنا ابن فضيل لأنه العامل في المتابع أي أخبرناابن فضيل عن مختار بن فلفل بنحو ما حدث علي بن مسهر عنه أي عن مختار).

(غَيْرَ أَنَّهُ إلخ: المؤلف بهذه العبارة يبيّن الفرقَ بين الروايتين فيقول:"غير أنه إلخ" أي لكن أن ابنَ فضيل "قال" في روايته "نَهْرٌ وعدنيه ربي عزوجل في الجنة عليه حوضٌ" أي يجري منه حوضٌ فعلى بمعنى مِن فخالَفَهُ أي خالف ابنُ فضيل لعليِّ بنِ مسهر في قوله: -في الجنة عليه حوض- لأن عليَّ بنَ مسهر قال في حديثه -عَلَيه خيرٌ كثيرٌ-"ولم يذكر آنيته عدد النجوم" أي وهكذا لم يذكر ابنُ فضيل في روايته لفظةَ "آنيته عدد النجوم" والخلاصة أن هذا بيانٌ لمحل المخالفة بين الروايتين)

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيانُ متابعة ابن فضيل لعلي بن مسهر في رواية هذا الحديث عن المختار، وفائدة هذه المتابعة بيانُ كثرة طرقه، مع بيان محل المخالفة بين الروايتين)

[٨ - بَابُ وضع اليد اليمنى على اليسرى في الصلاة وفيه حديث رفع اليدين قبل الركوع وبعده]

[٨٩٦] ٥٤-(٤٠١) حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ وَائِلٍ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ، وَمَوْلًى لَهُمْ أَنَّهُمَا حَدَّثَاهُ عَنْ أَبِيهِ، وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ، أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ رَفَعَ يَدَيْهِ حِينَ دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ، كَبَّرَ - وَصَفَ هَمَّامٌ حِيَالَ أُذُنَيْهِ - ثُمَّ الْتَحَفَ بِثَوْبِهِ، ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ أَخْرَجَ يَدَيْهِ مِنَ الثَّوْبِ، ثُمَّ رَفَعَهُمَا، ثُمَّ كَبَّرَ فَرَكَعَ، فَلَمَّا قَالَ: «سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ» رَفَعَ يَدَيْهِ، فَلَمَّا سَجَدَ، سَجَدَ بَيْنَ كَفَّيْهِ.

٥٤- قوله: (وصف همام حيال أذنيه) يعني: أن هماما بين صفة رفع اليدين برفع يديه مقابل أذنيه، والحديث دليل على وضع اليد اليمنى على اليسرى بعد التحريمة، ففيه رد على من يقول بإرسال اليدين، لكن لم يبين فيه موضع اليدين وقول النووي: تحت صدره فوق سرته، ذهاب منه إلى مذهبه، والذي ثبت في الأحاديث أنه يضعهما فوق صدره، فقد روى ابن خزيمة في صحيحه عن وائل بن حجر قال: صليت مع رسول الله ﷺ فوضع يده اليمنى على يده اليسرى على صدره، وروى أحمد في مسنده عن قبيصة بن هلب عن أبيه قال: رأيت رسول الله ﷺ يضع يده على صدره، ويأخذ شماله بيمينه، وروى أبو داود عن طاوس قال: كان رسول الله ﷺ يضع يده اليمنى على يده اليسرى ثم يشد بهما على صدره وهو في الصلاة، وهذا الحديث الأخير وإن كان مرسلاً لكنه معتضد من وجه آخر فهو حجة عند الكل، ثم في هذا الحديث رد على من يدعي نسخ رفع اليدين قبل الركوع وبعده، لأن وائل بن حجر ممن صلى مع النبي ﷺ آخر عمره، فروايته الرفع قبل الركوع وبعده دليل على بقائه وبطلان دعوى نسخه.

[٨٩٦]٥٤-(٤٠١)(وبه قال حدثنا زُهير)زهير بن حرب بن شداد الحَرَشيّ أبو خيثمة النسائيّ (نزيل بغداد، ثقةثبت،روىٰ عنه مسلمٌ أكثر من ألف حديثٍ، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين، وهو ابن أربع وسبعين-خ-م-د-س-ق) راجع تحت الحديث/٣

(حدثنا عفّان)عفّان بن مسلم بن عبدالله الباهليّ الصفّار أبو عثمان البصريّ مولىٰ عَزُرة بن ثابت (ثقة ثبت،قال ابن المديني:كان إذا شك في حرف من الحديث تركه، وربما وهم، [ثقة متقن ثبت جليل، وقوله "ربما وهم" لا معنى لإيرادها]وقال ابن معين:أنكرناه في صفرسنة تسع عشرة ومائتين،ومات بعدهابيسير، من كبار العاشرة، مات سنة عشرين ومائتين-ع) راجع تحت الحديث/٤٠

(حدثنا همّامٌ)همام بن يحي بن دينار العَوُذِيّ المُحَلِّميّ أبو عبدالله ويقال: أبو بكر البصريّ (ثقة ربما وهم، "وقال في هدي الساري: أحد الأثبات وقدإعتمده الأئمة الستة"من السابعة،مات سنةأربع أو خمس وستين ومائة-ع) راجع تحت الحديث/٦٣

(حدثنا محمد)محمد بن حُحادة الأوديّ ويقال:الإياميّ الكوفيّ (ثقة، من الخامسة، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة [بلد الإقامة: الكوفة]-ع)

(حدثني عبدالجبّار)عبدالجبّاربن وائل بن حُجُر الحضرميّ أبو محمد الكوفيّ أخو علقمة بن وائل (ثقة لكنه أرسل عن أبيه، من الثالثة، مات سنة اثنتي عشرة ومائة [بلد الإقامة:الكوفة، حضرموت]-م-٤)

(عن علقمة)علقمة بن وائل بن حُجُر الحضرميّ الكنديّ الكوفيّ

([أخوعبدالجبار بن وائل] صدوق إلا أنه لم يسمع من أبيه [ثقة،من الخامسة-من الثالثة-بلد الإقامة: الكوفة، حضرموت]-ي-م-٤) راجع تحت الحديث/٣٥٨

(وَمَوْلًى لَهُمْ: أي وروى عبدالجبّارِ بنُ وائل بن حجر أيضًا عن مولًى لهم، ذكره أي مولًى لهم للمقارنة فلا يضر جهالته ولم أجد من ذكر اسمه وحاله)

(أَنَّهُمَا حَدَّثَاهُ عَنْ أَبِيه وائلِ بنِ حُجر:أيأنعلقمةَومولاهمحدثاهأيحدثاعبدَالجبار عن أبيه أيعن أبيعبدِالجبارِوائلِ بنِ حجرٍ-ووائلٌهو)وائل بن حُجُر بن سعد بن مسروق الحضرميّ أبو هُنَيْدَة ويقال:أبو هُنيد الكنديّ (صحابي جليل، وكان من ملوك اليمن،ثم سكن الكوفة،ومات في ولاية مُعاوية[مات سنة ٤٤]-ر-م-٤)

راجع تحت الحديث/٣٥٨

(أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ رَفَعَ يَدَيْهِ حِينَ دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ، كَبَّرَ: أي أن وائلَ بنَ حجرٍ رأى النبيﷺ حالة كونه رفع يديه لأن الرؤية هنا بصرية تتعدى إلى مفعول واحد، والظرف في قوله "حين دخل في الصلاة" متعلق برفع أي رفع يديه حين كبر للإحرام)

(-وَصَفَ هَمَّامٌ حِيَالَ أُذُنَيْهِ-:أي وصف لناهمامُ بنُ يحيٰ رفعَ النبيﷺ يديه حِيال أذنيه أي إلى قبالة أذنيه وحذائهما، وقوله "حيال أذنيه" ظرف متعلق بالرفع المحذوف أي وصف لنا همامٌ رفعَ النبيﷺ يديه أي بيّن لنا صفةَ رفعهﷺ برفع يديه نفسه حيال أذنيه أي إلى قبالة أذنيه وحذائهما، وهو أي قوله "وصف همامٌحيال أذنيه" كلام مدرج من عفان،وفي بعضِ الهوامش قوله"وصف همامٌ حيال أذنيه"مُدخل بين المتعاطفين أدخله عفانُ بنُ مسلم يحكي عن همام بن يحيٰ أنه بيّن صفة الرفع برفع يديه إلى قبالة أذنيه وحذائهما ١ هـ .)

[٩ - بَابُ التشهد]

[٨٩٧] ٥٥-(٤٠٢) حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُثْمانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحٰقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ. قَالَ إِسْحٰقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: كُنَّا نَقُولُ فِي الصَّلَاةِ خَلْفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ: السَّلَامُ عَلَىٰ الله، السَّلَامُ عَلَىٰ فُلَانٍ. فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، ذَاتَ يَوْمٍ: «إِنَّ اللهَ هُوَ السَّلَامُ، فَإِذَا قَعَدَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَقُلْ: التَّحِيَّاتُ

٥٥- قوله: (فليقل التحيات... إلخ) فيه دليل على وجوب قراءة التشهد في القعدة الأولى والثانية، وإليه ذهب أحمد وإسحاق، أما الحنابلة فجعلوا التشهد الأول واجبا والثاني ركنا، وقريب منه مذهب الشافعية، أما الحنفية فجعلوا التشهد الثاني واجبًا، أما الأول فقيل: واجب، وقيل: سنة، أما مالك فقال بسنية التشهد مطلقًا، والأوفق للدليل هو القول الأول، وقوله: (التحيات) جمع تحية ومعناها السلام، وقيل: البقاء وقيل: العظمة، وقيل: السلامة من الآفات والنقص، وقيل: الملك، ويحتمل أن يكون لفظ التحية مشتركاً بين هذه المعاني، وكونها بمعنى السلام =

للهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ، فَإِذَا قَالَهَا أَصَابَتْ كُلَّ عَبْدٍ للهِ صَالِحٍ، فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، ثُمَّ يَتَخَيَّرُ مِنَ الْمَسْأَلَةِ مَا شَاءَ».

[٨٩٨] ٥٦-(...) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: عَنْ مَنْصُورٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ، وَلَمْ يَذْكُرْ «ثُمَّ يَتَخَيَّرُ مِنَ الْمَسْأَلَةِ مَا شَاءَ».

[٨٩٩] ٥٧-(...) حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْجُعْفِيُّ عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلِ حَدِيثِهِمَا، وَذَكَرَ فِي الْحَدِيثِ «ثُمَّ لْيَتَخَيَّرْ، بَعْدُ، مِنَ الْمَسْأَلَةِ مَا شَاءَ - أَوْ مَا أَحَبَّ».

[٩٠٠] ٥٨-(...) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: كُنَّا إِذَا جَلَسْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الصَّلَاةِ. بِمِثْلِ حَدِيثِ مَنْصُورٍ، وَقَالَ: «ثُمَّ يَتَخَيَّرُ، بَعْدُ، مِنَ الدُّعَاءِ».

[٩٠١] ٥٩-(...) [و]حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا سَيْفُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ: قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يَقُولُ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ سَخْبَرَةَ: قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ: عَلَّمَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ التَّشَهُّدَ، كَفِّي بَيْنَ كَفَّيْهِ، كَمَا يُعَلِّمُنِي السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ، وَاقْتَصَّ التَّشَهُّدَ بِمِثْلِ مَا اقْتَصُّوا.

[٩٠٢] ٦٠-(٤٠٣) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ؛ ح: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ بْنِ الْمُهَاجِرِ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ: عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَعَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ، فَكَانَ يَقُولُ: «التَّحِيَّاتُ

= أنسب. (والصلوات) قيل: الخمس، أو هو أعم للفرائض والنوافل، وقيل: المراد العبادات كلها. وقيل: الدعوات. وقيل: الرحمة. (والطيبات) ماطاب من الكلام وحسن أن يثنى به على الله، وقيل: ذكر الله، وقيل: الأقوال الصالحة كالدعاء والثناء، وقيل: الأعمال الصالحة قولاً كان أو فعلاً. وقيل، التحيات: العبادات القوليه، والصلوات: العبادات الفعلية، والطيبات: الصدقات المالية. (السلام عليك أيها النبي) هذا نداء مجازي يطلب به استحضار المنادى في القلب فيخاطب المشهود بالقلب، والإنسان كثيرًا ما يخاطب من يتصوره في نفسه، وإن لم يكن في الخارج من يسمع الخطاب، وروي أن الله تعالى خاطب الرسول ﷺ ليلة المعراج بهذا السلام فأبقاه النبي ﷺ وقت تعليم الأمة على ذلك الأصل، ذكره النواب صديق حسن خان في «مسك الختام» شرح بلوغ المرام، وذكره الطيبي في شرح المشكاة عن ابن الملك مفصلاً، ولا يدرى حال إسناده.

٥٩- قوله: (كفي بين كفيه) هذا أخذ باليدين للتعليم، وليس بالمصافحة، وحال التعليم يختلف عن حال المصافحة، فالمصافحة عند اللقاء ولوقت قصير، والتعليم يقتضي الطمأنينة بعد اللقاء وطول الوقت. قوله: (واقتص التشهد) أي حدث به وذكره بمثل ماذكروه.

الْمُبَارَكَاتُ الصَّلَوَاتُ الطَّيِّبَاتُ لِلهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ».

وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ رُمْحٍ: كَمَا يُعَلِّمُنَا الْقُرْآنَ.

[٩٠٣] ٦١-(...) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ ابْنُ حُمَيْدٍ: حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ.

[٩٠٤] ٦٢-(٤٠٤) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ وَمُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأُمَوِيُّ - وَاللَّفْظُ لِأَبِي كَامِلٍ - قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ حِطَّانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ الرَّقَاشِيِّ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ أَبِي مُوسَىٰ الْأَشْعَرِيِّ صَلَاةً، فَلَمَّا كَانَ عِنْدَ الْقَعْدَةِ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: أُقِرَّتِ الصَّلَاةُ بِالبِرِّ وَالزَّكَاةِ؟ قَالَ: فَلَمَّا قَضَىٰ أَبُو مُوسَى الصَّلَاةَ وَسَلَّمَ انْصَرَفَ، فَقَالَ: أَيُّكُمُ الْقَائِلُ كَلِمَةَ كَذَا وَكَذَا؟ قَالَ: فَأَرَمَّ الْقَوْمُ، ثُمَّ قَالَ: أَيُّكُمُ الْقَائِلُ كَلِمَةَ كَذَا وَكَذَا؟ فَأَرَمَّ الْقَوْمُ، فَقَالَ: لَعَلَّكَ يَا حِطَّانُ! قُلْتَهَا؟ قَالَ: مَا قُلْتُهَا، وَلَقَدْ رَهِبْتُ أَنْ تَبْكَعَنِي بِهَا، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: أَنَا قُلْتُهَا، وَلَمْ أُرِدْ بِهَا إِلَّا الْخَيْرَ، فَقَالَ أَبُو مُوسَىٰ: أَمَا تَعْلَمُونَ كَيْفَ تَقُولُونَ فِي صَلَاتِكُمْ؟ إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ خَطَبَنَا فَبَيَّنَ لَنَا سُنَّتَنَا وَعَلَّمَنَا صَلَاتَنَا، فَقَالَ: «إِذَا صَلَّيْتُمْ فَأَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ، ثُمَّ لِيَؤُمَّكُمْ أَحَدُكُمْ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا قَالَ: غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ، فَقُولُوا: آمِينَ، يُجِبْكُمُ اللهُ، فَإِذَا كَبَّرَ وَرَكَعَ فَكَبِّرُوا وَارْكَعُوا، فَإِنَّ الْإِمَامَ يَرْكَعُ قَبْلَكُمْ وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ» فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «فَتِلْكَ بِتِلْكَ، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ! رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، يَسْمَعُ اللهُ لَكُمْ، فَإِنَّ اللهَ تَعَالَىٰ قَالَ عَلَىٰ لِسَانِ نَبِيِّهِ ﷺ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، وَإِذَا كَبَّرَ وَسَجَدَ فَكَبِّرُوا وَاسْجُدُوا، فَإِنَّ الْإِمَامَ يَسْجُدُ قَبْلَكُمْ وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ»، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «فَتِلْكَ بِتِلْكَ، وَإِذَا كَانَ عِنْدَ الْقَعْدَةِ فَلْيَكُنْ مِنْ أَوَّلِ قَوْلِ أَحَدِكُمْ: التَّحِيَّاتُ الطَّيِّبَاتُ الصَّلَوَاتُ لِلهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ».

٦٢- قوله: (أقرت الصلاة بالبر والزكاة) أي قرنت بهما وأقرت معهما فالجميع مأمور به (فأرم القوم) بفتح الهمزة والراء وتشديد الميم، أي سكتوا. (ولقد رهبت) أي خفت وخشيت (تبكعني) بفتح التاء وسكون الباء أي تستقبلني بها وتوجهها إليَّ أو تقرعني وتوبخني بها. قوله: (فتلك بتلك) أي فتلك اللحظة التي تأخرتم بها عن الإمام في الرفع من الركوع، تجبر اللحظة التي تأخرتم بها عنه في الذهاب إلى الركوع، فيكون التأخير في الرفع بدلًا عن التأخير في الخفض في الركوع.

[٩٠٥] ٦٣-(...) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ؛ ح: وَحَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ الْمِسْمَعِيُّ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ: حَدَّثَنَا أَبِي؛ ح: وَحَدَّثَنَا إِسْحٰقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، كُلُّ هٰؤُلَاءِ عَنْ قَتَادَةَ، فِي هٰذَا الْإِسْنَادِ، بِمِثْلِهِ. وَفِي حَدِيثِ جَرِيرٍ عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ قَتَادَةَ، مِنَ الزِّيَادَةِ: «وَإِذَا قَرَأَ فَأَنْصِتُوا». وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ أَحَدٍ مِنْهُمْ «فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ ﷺ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ» إِلَّا فِي رِوَايَةِ أَبِي كَامِلٍ وَحْدَهُ عَنْ أَبِي عَوَانَةَ.

قَالَ أَبُو إِسْحٰقَ: قَالَ أَبُو بَكْرِ ابْنُ أُخْتِ أَبِي النَّضْرِ فِي هٰذَا الْحَدِيثِ، فَقَالَ مُسْلِمٌ: تُرِيدُ أَحْفَظَ مِنْ سُلَيْمَانَ؟ فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ: فَحَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ؟ فَقَالَ: هُوَ صَحِيحٌ يَعْنِي: «وَإِذَا قَرَأَ فَأَنْصِتُوا». فَقَالَ: هُوَ عِنْدِي صَحِيحٌ، فَقَالَ: لِمَ لَمْ تَضَعْهُ هٰهُنَا؟ قَالَ: لَيْسَ كُلُّ شَيْءٍ عِنْدِي صَحِيحٍ وَضَعْتُهُ هَهُنَا! إِنَّمَا وَضَعْتُ هٰهُنَا مَا أَجْمَعُوا عَلَيْهِ.

٦٣- قوله: (وإذا قرأ فأنصتوا) أجمع أكثر الحفاظ أن هذا وهم من الراوي وأنه ليس بصحيح، منهم البخاري وأبو داود وأبو حاتم وابن معين والحاكم والدارقطني وابن خزيمة ومحمد بن يحيى الذهلي والحافظ أبو علي النيسابوري والحافظ علي بن عمرو البيهقي وصححه أحمد ومسلم، ولاشك أن عدد المضعفين أكثر من عدد من صححه بأضعاف، فيقدم تضعيفهم على تصحيح مسلم ومن وافقه، وقد استدل به الحنفية على عدم جواز القراءة خلف الإمام في السرية والجهرية، وهو استدلال غير ناهض لضعف هذا اللفظ وكونه وهمًا من الراوي، ولأن الإنصات هو السكوت مع الإصغاء والاستماع، فلا وجود للإنصات إلا إذا جهر الإمام بالقراءة فخرجت بذلك الصلوات السرية، ثم الإنصات لايكون إلا حال قراءة الإمام، وهو لا ينافي قراءة المأموم في سكتات الإمام إذا جهر، بل لا منافاة في السكوت والقراءة سرًا. قال أبو هريرة لرسول الله ﷺ: أرأيت إسكاتك بين التكبير والقراءة ما تقول فيها، قال: «اللهم باعد بيني... إلخ» فجمع بين السكوت والقول سرًا، فالمأموم يسكت ويستمع ويقرأ سرًا، وأحسن صوره أن يتابع بقراءته قراءة الإمام فيكون منصتًا ومستمعًا وقارئًا، وظهر بهذا أن قوله: «وإذا قرأ فأنصتوا» لا يدل على نهي المأموم عن القراءة، لا في السرية ولا في الجهرية.

قوله: (قال أبو إسحاق) هو إبراهيم بن سفيان تلميذ الإمام مسلم وراوي هذا الكتاب عنه. قوله: (قال أبو بكر ابن أخت أبي النضر في هذا الحديث) أي تكلم فيه وجرحه وطعن في صحته لأجل أن قوله: «وإذا قرأ فأنصتوا» تفرد به سليمان التيمي عن قتادة، ولم يروه عنه غيره ممن رووا هذا الحديث عن قتادة. قوله: (فقال مسلم: تريد أحفظ من سليمان؟) يعني: أن سليمان حافظ متقن فلا تضره مخالفة غيره، وهذا الجواب غير مقنع، إذ الحافظ أيضًا قد يهم فتفرده من بين الثقات بكلمة تخالف الأحاديث الصحيحة دليل على عدم ضبطه لتلك الكلمة ووهمه فيها، أما حديث أبي هريرة بزيادة «وإذا قرأ فأنصتوا» والذي صححه الإمام مسلم فقد تفرد بها ابن عجلان لم يتابعه عليها أحد من الثقات، وقد روي حديث أبي هريرة هذا بالأسانيد الصحيحة الكثيرة ليس في واحد منها هذه الزيادة، وابن عجلان مدلس سيء الحفظ، وقد روى عن زيد بن أسلم معنعنا فلا يجوز الحكم بصحته، وروى هذه الزيادة عن ابن عجلان أبو خالد الأحمر وهو أيضًا كان صدوقًا سيء الحفظ ولم يكن حجة. وقد ضعف هذه الزيادة الأئمة الكبار: البخاري وأبو داود وأبو حاتم وابن معين وابن خزيمة والحاكم والدار قطني والبيهقي وغيرهم، وأجمعوا على أن هذه اللفظة - «وإذا قرأ فأنصتوا» - خطأ في الحديث، ولاشك أن اجتماع هؤلاء الحفاظ النقاد على تضعيفها مقدم على تصحيح مسلم.

[٩٠٦] ٦٤-(...) حَدَّثَنَا إِسْحٰقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ بِهٰذَا الْإِسْنَادِ، وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ «فَإِنَّ اللهَ قَضَىٰ عَلَىٰ لِسَانِ نَبِيِّهِ ﷺ سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ».

[٨٩٧]٥٥-(٤٠٢)(وبه قال حدثنا زُهير)زهير بن حرب بن شداد الحَرَشيّ أبو خيثمة النسائيّ (نزيل بغداد، ثقةثبت،روى عنه مسلمٌ أكثر من ألف حديثٍ، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين، وهو ابن أربع وسبعين-خ-م-د-س-ق) راجع تحت الحديث/٣

(وَ أي حدثنا أيضًا عثمان بن أبي شيبة)عثمان بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان بن خواستي العَبْسيّ أبو الحسن الكوفيّ (ثقة حافظ شهيرله أوهام،"وقال في هدي الساري:أحد الحفاظ الكبار،تكلم في بعض حديثه وقد ثبته الخطيب"[ثقة حافظ شهير،أطلق توثيقه الأئمة] وقيل كان لا يحفظ القرآن،من العاشرة، مات سنة تسع وثلاثين ومائتين، وله ثلاث وثمانون سنة-خ-م-د-س-ق)

راجع تحت الحديث/٦٥

(وَ أي حدثنا أيضًا إسحاق بن إبراهيم)إسحاق بن إبراهيم بن مَخلد بن إبراهيم الحَنْظَليّ أبو يعقوب المَرْوَزيّ المعروف بـ ابن رَاهُوَيه (ثقة حافظ مجتهدقرين أحمدبن حنبل،[من العاشرة]ذكرأبوداوٗدأنه تغيّرقبل موته بيسير،مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين، وله اثنتان وسبعون-خ-م-د-ت-س)

راجع تحت الحديث/٢٨

(قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ- وَقَالَ: الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ: أي قال إسحاق بنُ إبراهيم أخبرَنا جريرٌ وقال الآخران أي زهير بن حرب وعثمان بن أبي شيبة حدثنا جريرٌ، وأتى المؤلف بقوله "قال إسحاق أخبرنا جريرٌ وقال الآخران حدثنا جريرٌ" لبيان اختلاف كيفية سماع مشايخه من شيخهم وللتورع من الكذب على بعضهم لو اقتصر على صيغة واحدة، لأن "أخبرنا" يقال حينما يقرأ أحد على الشيخ ومعه غيره، و"حدثنا" يقال فيما سمع من الشيخ ومعه غيره، أي قال كلٌ من الثلاثة: روى لنا جرير- على كل حال جرير هو) جرير بن عبد الحميد بن قُرْط الضَّبّي الكوفيّ أبو عبد الله الرازيّ القاضيّ (نزيل الرّي وقاضيها، ثقة صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره يهم من حفظه، من الثامنة، مات سنة ثمان وثمانين ومائة، وله إحدى وسبعون سنة- ع)

راجع تحت الحديث/٤٤

(عن منصورٍ) منصور بن المعتمِر بن عبد الله بن ربيعة السلميّ أبو عَتّاب الكوفيّ (ثقة ثبت وكان لا يدلس، من طبقة الأعمش، [من الخامسة] مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة- ع)

راجع تحت الباب/٢ شريطة الإمام مسلم- إلخ/ في الصفحة/٢٢ للمجلد الأول قبل الحديث/١

(عن أبي وائل) شقيق بن سلمة الأسديّ أبو وائل الكوفيّ (ثقة، مخضرم، [من الثانية]، مات في خلافة عمر بن عبد العزيز، وله مائة سنة- ع)

راجع تحت الحديث/٥١

(عن عبدِاللّٰهِ رضي الله عنه)عبدالله بن مسعود بن غافل بن حبيب أبو عبدالرحمٰن الهذلي رضي الله عنه (من السابقين الأولين،ومن كبار العلماء من الصحابة، مناقبه جمّة، وأمّره عمرُ على الكوفة، ومات سنة اثنتين وثلاثين، أو في التي بعدها بالمدينة۔ ع)

راجع تحت الحديث/١١

(فَإِذَا قَالَهَا أَصَابَتْ كُلَّ عَبْدٍ لِلّٰهِ صَالِحٍ،فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ: أي إذا قال أحدكم كلمة "وَعَلى عِبَادِ اللّٰهِ الصَّالِحِيْنَ" أصابت أي شملت وعمت هذه الكلمةُ كل عبد صالح لله موجود في السماء والأرض وغيرهما--وجملة إذاالشرطية جملة معترضة بين قوله"الصالحين ومابعده"، وفائدة الإتيان بها الاهتمام بها لكونه أنكر عليهم عدالملائكة واحدًاواحدًاولايمكن استيفاؤهم،وفيه أن الجمع المحلى بالألف واللام للعموم وأن له صيغًا وهذه منها)

[٨٩٨]٥٦-(...)(وبه قال حدثنامحمد)محمد بن المثنّى بن عبيد بن قيس بن دينار العنزيّ أبو موسى البصريّ الحافظ المعروف بـالزَّمِن (مشهور بكنيته وباسمه،ثقة ثبت،من العاشرة،وكان هووبُندار فرسي رهان،وماتافي سنة واحدة، أي سنة اثنتين وخمسين ومائتين۔ ع) راجع تحت الحديث/٢

(وَ أي حدثنا أيضًا ابنُ بشار)المراد بالابن، محمد بن بشار بن عثمان بن داوُد بن كيسان العبديّ أبو بكر البصريّ بُندار (ثقة، "وقال في هدي الساري: أحد الثقات المشهورين روى عنه الأئمة الستّة ولم يذكر الفلاس سبب تجريحه فلم يعولوا عليه"من العاشرة،مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين، وله بضع وثمانون سنة۔ ع)

راجع تحت الحديث/٢

(قالا حدثنامحمد بن جعفر:أي قال كلٌّ من محمدِ بنِ المثنّى وابنِ بشار حدثنا محمد بن جعفر- ومحمد هو)محمدبن جعفرالهذليّ أبوعبدالله البصريّ المعروف بغُندَر (ثقة

صحيح الكتاب إلاأن فيه غفلة،"وقال في هدي الساري:أحد الأثبات المتقنين من أصحاب شعبةَ اعتمده الأئمة كلهم" من التاسعة، مات سنة ثلاث أو أربع و تسعين و مائة- ع)

راجع تحت الحديث/٢

(حدثناشعبةُ)شعبةبن الحجاج بن الورد العتكيّ الأزديّ أبو بسطام الواسطيّ، ثم البصريّ (ثقة

حافظ متقن كان الثوريّ يقول:هوأميرالمؤمنين في الحديث، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال و ذبّ عن السنة، و كان عابدًا، من السابعة، مات سنة ستين و مائة- ع)

راجع تحت الباب/٤ سبب اهتمام الإمام مسلم-إلخ/في الصفحة/٣٠للمجلدالأول قبل الحديث/١

(عن منصورٍ)منصوربن المعتمِربن عبدالله بن ربيعةالسلميّ أبوعَتّاب الكوفيّ (ثقة ثبت

و كان لا يدلس، من طبقة الأعمش، [من الخامسة] مات سنة اثنتين و ثلاثين و مائة- ع)

راجع تحت الباب/٢ شريطة الإمام مسلم-إلخ/في الصفحة/٢٢للمجلدالأول قبل الحديث/١

(بهذاالإسنادمثله:الجارو المجرور في قوله "بهذاالإسناد"متعلق بـحدثنا شعبة لأنه العامل في المتابع والمتابعُ هوشعبة،واسم الإشارة راجع إلى مابعد شيخ المتابَع والمتابَع هو جرير،وشيخ المتابَع هومنصور،فمابعدشيخ المتابَعهماأبووائل وعبدالله بن مسعودؓ،وكذاقوله"مثلَه" منصوب بما عمل في المتابع والضميرالمجرورعائد إلى المتابَع المذكور في السند السابق وهو جرير، والتقدير:حدثناشعبةُ عن منصور بهذا الإسناد يعني عن أبي وائل عن عبدالله بن مسعودؓ مثلَ ما روى جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبدالله بن مسعودؓ)

(وَلَمْ يَذْكُرْ"ثُمَّ يَتَخَيَّرُ مِنَ الْمَسْأَلَةِ مَاشَاءَ":المؤلف بهذه العبارة يبين الفرق بين الروايتين فيقول:ولم يذكر إلخ أي ولكن لم يذكرشعبةقوله-ثم يتخيرمن المسألةماشاء-كماذكرجريرٌ في روايته)

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيانُ متابعة شعبة لجرير في رواية هذا الحديث عن منصور)

[٨٩٩]٥٧-(...)(وبه قال حدثنا عبدُ بنُ حميد)عبد بن حُميد بن نصر الكِسّيّ أبومحمد المعروف بـ الكَشّيّ (قيل اسمه: عبد الحميد، وبذلك جزم ابنُ حبّان وغير واحد، ثقة حافظ،من الحادية عشرة، [من العاشرة] مات سنةتسع وأربعين ومائتين،[الإقامة:العراق والكش،وبلدالوفاةالكش]-خت-م-ت)

راجع تحت الحديث/١٢٢

(حدثناحُسينٌ)الحُسين بن علي بن الوليدالجُعفيّ أبوعبدالله ويقال: أبومحمد الكوفيّ المقرئ ([أخو الوليد بن علي] ثقة عابد، من التاسعة، مات سنة ثلاث أوأربع ومائتين،وله أربع أو خمس وثمانون سنة-ع)

راجع تحت الحديث/١٤٦

(عن زائدةَ)زائدةبن قُدامةالثقفيّأبوالصَّلْت الكوفيّ (ثقةثبت صاحب سُنة، من السابعة، مات سنة ستين ومائة، وقيل: بعدها ـ ع) راجع تحت الحديث/٤٧

(عن منصورٍ)منصوربن المعتمِربن عبدالله بن ربيعةالسلميّأبوعَتّاب الكوفيّ (ثقة ثبت وكان لا يدلس، من طبقة الأعمش، [من الخامسة] مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة ـ ع)

راجع تحت الباب/٢شريطة الإمام مسلم ـ إلخ/ في الصفحة/٢٢للمجلدالأول قبل الحديث/١

(بهٰذا الإسناد: الجاروالمجرور في قوله "بهٰذا الإسناد" متعلق بما عمل في المتابع وهو زائدة، واسم الإشارةراجع إلى مابعدشيخ المتابَعين والمتابَعان هما جرير وشعبة،وشيخ المتابَعين هومنصور، فمابعد شيخ المتابَعين هما أبووائل وعبدالله بن مسعودؓ، وكذا قوله "مِثْلَ حَدِيثِهِمَا" منصوب بما عمل في المتابع والضميرالمجرورعائد إلى المتابَعين المذكورين في السندين السابقين وهو جرير وشعبة، والتقدير: روى زائدة عن منصور بهٰذا الإسناد يعني عن أبي وائل عن عبدالله بن مسعودؓ- مثلَ حديثِ جريرٍ وشعبةَ عن منصور عن أبي وائل عن عبدالله بن مسعودؓ)

(وَذَكَرَ فِي الْحَدِيثِ إلخ: المؤلف بهذه العبارة يبيّن الاستثناءمن المماثلة فيقول: وَذكر في الحديث إلخ أي وَ لٰكن ذكر زائدةُ بنُ قدامة في الحديث قوله "ثم ليتخير بعد من المسألة ما شاء" أي ثم ليتخير المصلي بعد فراغه من التشهد من المسألة والدعاء ماشاء وأراد "أو ما أحب" أي أو قال الراوي "ما أحب" بدلَ "ماشاء"، والشك من عبدالله أو ممن دونه، وهذا استثناء من المماثلة)

(وغرض المؤلف بسوق هذاالسند بيانُ متابعة زائدة بن قدامة لجرير وشعبة في رواية هذاالحديث عن منصور بن المعتمر، مع بيان الاستثناء من المماثلة)

[٩٠٠]٥٨-(...)(وبهقال حدثنايحيٰ)يحيٰ بن يحيٰ بن بَكْربن عبد الرحمٰن بن يحيٰ بن حمّاد التميميّ الحنظليّ أبوزكريا النيسابوريّ (ثقةثبت إمام،من العاشرة،مات سنةستوعشرين ومائتين على الصحيح-خ-م-ت-س)

راجع تحت الحديث/٩

(أخبرنا أبو معاوية)محمدبن خَازم التميميّ السعديّ أبو معاوية الضرير الكوفيّ مولٰى بني سعد (عمي وهو صغير، ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقديهم في حديث غيره،من كبار التاسعة،مات سنة خمس وتسعين ومائة، وله اثنتان وثمانون سنة، وقد رُمي بالإرجاء [الإقامة بغداد، الكوفة]-ع)

راجع تحت الحديث/١٠٨

(عن الأعمش)سليمان بن مِهران الأسديّ الكاهليّ أبو محمد الكوفيّ الأعمش (ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلّس، من الخامسة، مات سنة سبع وأربعين،أوثمان وأربعين ومائة،وكان مولده أول سنة إحدى وستين-ع)

راجع تحت الباب/٢شريطة الإمام مسلم-إلخ/في الصفحة/٢٢للمجلدالأول قبل الحديث/١.

(عن شقيق)شقيق بن سَلَمة الأسديّ أبووائل الكوفيّ (ثقة، مخضرم، [من الثانية]، مات في خلافة عمر بن عبدالعزيز، وله مائة سنة-ع) راجع تحت الحديث/٥١

(عن عبدِاللّٰهِ رضي الله عنه)عبدالله بن مسعود بن غافل بن حبيب أبو عبدالرحمٰن الهذلي رضي الله عنه (من السابقين الأولين،ومن كبار العلماء من الصحابة، مناقبه جمّة، وأمّره عمرُ على الكوفة، ومات سنة اثنتين وثلاثين، أو في التي بعدها بالمدينة- ع)

راجع تحت الحديث/١١

(قَالَ: كُنَّا إِذَا جَلَسْنَامَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فِي الصَّلَاةِ:قوله "في الصلاة" متعلق بـجلسنا، أي قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه كنا إذا جلسنا في الصلاة مع النبي صلى الله عليه وسلم، وهذا بيان لمحل المخالفة)

(بِمِثْلِ حَدِيْثِ مَنْصُوْرٍ إلخ: أي وساق الأعمش بمثل حديث منصور السابق "و قال ثم يتخير بعد من الدعاء" أي ولكن قال الأعمش في روايته ثم يتخير المصلي بعد فراغه من التشهد من الدعاء والمسألة ماشاء- وهذا أيضًا بيان لمحل المخالفة)

(وغرض المؤلف بسوق هذاالسند بيانُ متابعة الأعمش لمنصور في رواية هذا الحديث عن شقيق،مع بيان محلي المخالفة)

[٩٠١]٥٩-(...)(وبه قال حدثناأبوبكر)عبدالله بن محمدبن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسيّ أبو بكر الحافظ الكوفيّ (ثقة حافظ، صاحب تصانيف من العاشرة، مات سنةخمس وثلاثين ومائتين- خ-م-د-س-ق)

راجع تحت الحديث/١

(حدثنا أبو نُعيم)الفضل بن دُكين القرشيّ التيميّ الطلحيّ أبو نعيم المُلائيّ الكوفيّ الأحول "دكين لقبٌ واسمه عمرو بن حماد بن زهير" (مشهور بكنيته،ثقةثبت،"وقال في هدي الساريّ:أحدالأثبات قرنه أحمد بن حنبل في التثبت بعبد الرحمٰن بن مهديّ،احتج به الجماعة،رمي بالتشيع،وذكره في نزهةالألباب" من التاسعة، مات سنة ثماني عشرةومائتين،وقيل:تسع عشرة ومائتين،وكان مولده سنة ثلاثين ومائة، وهو من كبار شيوخ البخاريّ-ع) راجع تحت الحديث/٨٣

(حدثنا سَيُف بن أبي سليمان)سَيُف بن سَلُيمان ويقال: ابن أبي سُلَيمان المَخزوميّ أبو سُلَيمان المكيّ (ثقة ثبت رمي بالقدر، "وقال في هدي الساري:أحد الأثبات" سكن البصرة أخيرًا، ومات بعد سنة خمسين ومائة،من السادسة [من السابعة] [بلد الإقامة: البصرة، مكة- بلد الوفاة: مكة]-خ-م-د-س-ق)

(قَالَ سَمِعْتُ مجاهدًا:أي قال سيف بن سليمان سمعت مجاهدًا-ومجاهدهو)مجاهد بن جَبر المكيّ أبو الحجاج القرشيّ المخزوميّ (ثقة إمام في التفسير وفي العلم،من الثالثة،مات سنة إحدى-أو إثنتين أو ثلاث أو أربعين-ومائة-ع)

راجع تحت الباب/٣اجتناب الإمام مسلم تخريج أحاديث المتهمين ونحوهم/في الصفحة/٢٩للمجلد الأول قبل الحديث/١

(يَقُولُ حَدَّثَنِي عبدُاللّٰهِ بنُ سَخبَرَةَ: أي قال سيف بن سليمان سمعت مجاهدًا حالة كونه يقول حدثني عبدالله بن سخبرة-وعبدالله هو)عبدالله بن سَخبَرة الأزديّ ويقال: الأسديّ أيضًا أبو معمر الكوفيّ (ثقة، من الثانية، مات في إمارة عبيدالله بن زياد [بلد الإقامة: الكوفة]-ع)

(قَالَ سَمِعْتُ ابنَ مسعودٍ: أي قال عبدالله بن سخبرة سمعت ابن مسعودؓ- والمراد بـابن مسعودؓ)عبدالله بن مسعود بن غافل بن حبيب أبو عبدالرحمٰن الهذليؓ (من السابقين الأولين،ومن كبارالعلماء من الصحابة،مناقبه جمّة،وأمّره عمرُعلى الكوفة، ومات سنة اثنتين وثلاثين، أو في التي بعدها بالمدينة- ع) راجع تحت الحديث/١١

(يَقُولُ:عَلَّمَنِي رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ التَّشَهُّدَ. كَفِّي بَيْنَ كَفَّيْهِ. كَمَا يُعَلِّمُنِي السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ: جملةقوله-كفي بين كفيه-جملةحالية من ضمير المتكلم في علمني،وهذا كنايةعن شدة القرب إليهﷺ، أي قال عبدالله بنُ سخبرةَ سمعت عبدالله بنَ مسعودؓ حالة كونه يقول علمني رسول اللهﷺالتشهدَفي الصلاة،كما يعلمني السورة من القرآن حرفًا بحرف حالة كون كفي موضوعة بين كفيه ﷺ)

(وَاقْتَصَّ التَّشَهُّدَ بِمِثْلِ مَا اقْتَصَّ: أي واقتص عبدالله بنُ سخبرة التشهد السابق أي ذكره عن ابن مسعودؓ بمثل ماقتص وذكر أبو وائل عن عبدالله بن مسعود أي بمماثلةلفظًاومعنًى حرفًابحرف- وكتب صاحب الكوكب الوهّاج أيضًا: وما وجد في أكثر النسخ من قوله "واقتصوا" بضمير الجمع تحريف من النساخ والصواب ما ذكرناه- والله سبحانه وتعالى أعلم)

(وغرض المؤلف بسوق هذاالسند بيانُ متابعة عبدالله بن سخبرة لأبي وائل في رواية هذاالحديث عن عبدالله بن مسعودؓ)

[٩٠٢] ٦٠-(٤٠٣)(وبه قال حدثنا قتيبة) قتيبة بن سعيد بن جَميل بن طَريف بن عبدالله الثقفيّ أبو رجاء البلخيّ البَغْلانيّ (يقال: اسمه يحي، وقيل: علي، ثقة ثبت، من العاشرة، مات سنة أربعين ومائتين، عن تسعين سنة ـ ع)

راجع تحت الحديث/٤٤

(حدثنا ليثٌ) اللّيث بن سعد بن عبدالرحمٰن الفهميّ أبو الحارث المصريّ (ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، من السابعة، مات في شعبان سنة خمس وسبعين ومائة [الميلاد ٩٤ والعمر ٨١] ـ ع)

راجع تحت الباب/٨باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن ـ إلخ/في الصفحة/١٧٥ للمجلد الأول قبل الحديث/٩٣

(ح: أي حول المؤلف السند وقال حدثنا محمد) محمد بن رُمح بن المهاجر بن المُحَرَّر التُّجِيبيّ أبو عبدالله المِصريّ ([والدُ عبدالله بن محمد بن رُمح] ثقة ثبت، من العاشرة، مات سنة اثنتين وأربعين ومائتين ـ م ـ ق) راجع تحت الحديث/١٦٠

(أخبرنا اللّيث) اللّيث بن سعد بن عبدالرحمٰن الفهميّ أبو الحارث المصريّ (ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، من السابعة، مات في شعبان سنة خمس وسبعين ومائة [الميلاد ٩٤ والعمر ٨١] ـ ع)

راجع تحت الباب/٨باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن ـ إلخ/في الصفحة/١٧٥ للمجلد الأول قبل الحديث/٩٣

(الملاحظة: فإن قلت لماذا أتى المؤلف بحاء التحويل هنا مع كون شيخ شيخيه واحدًا؟ فأقول أتى المؤلف بحاء التحويل هنالبيان اختلاف كيفيةسماع شيخيه من شيخِه ليثٍ وتورعًا من الكذب على أحدٍمنهمالأن شيخَه قتيبةسمع الحديثَمن شيخهاللّيثِمع زملائه ولذاقال قتيبةُ"حدثناليثٌ"، وشيخَه محمدبن رمح قُرئ الحديثُ على شيخِه اللّيثِ بحضرته لذاقال محمدُ بنُ رُمح "أخبرناالّليثُ"،أيقال كلٌّ منهما روى لنا اللّيثُ)

(عن أبي الزبير:أيروىاللّيثعنأبي الزبير-وأبوالزبيرهو)محمدبن مسلم بن تَدْرُس القرشيّ الأسديّأبو الزبير المكيّ مولى حكيم بن حزام (صدوق إلاأنه يدلّس،من الرابعة،مات سنة ست وعشرين ومائة [وقال الذهبي:حافظ ثقة،وكان مدلسًا واسع العلم،وقال في التذهيب: كان أحد أئمة التابعين]ـ ع) راجع تحت الحديث/١١٠

(عن سعيد)سعيد بن جُبير بن هشام الأسديّ الوالبيّ أبومحمد أو أبوعبدالله الكوفيّ ([والدُ عبدالله ومحمد وعبدِالملك] ثقة ثبت فقيه، من الثالثة،وروايته عن عائشة وأبي موسى ونحوهما مرسلة، قتل بين يدي الحجاج سنةخمس وتسعين،ولميكمل الخمسين[بلدالإقامة:الكوفة،مكة-وبلد الوفاة: واسط]ـ ع) راجع تحت الحديث/٣٢٢

(وعن طاوس:أي وروىأبوالزبيرأيضًاعن طاووس-وطاووس هو)طاووس بن كَيسان اليمانيّأبوعبدالرحمٰن الحِمْيريّ الفارسيّ (يقال اسمه ذكوان، وطاؤس لقب، ثقة فقيه فاضل، من الثالثة، مات سنة ست ومائة، وقيل: بعد ذلك ـ ع) راجع تحت الحديث/١٨

(عن ابن عباسؓ)المرادبالابن،عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب بن هاشم القرشيّ الهاشميّ (ابن عم رسول الله ﷺ،

ولدقبل الهجرةبثلاث سنين،ودعاله رسول اللهﷺبالفهم في القرآن،فكان يُسمي البحر، والحبر، لسعة علمه،وقال عمر:لوأدرك ابنُ عباس أسنانناماعشره منأحد،مات سنة ثمان وستين بالطائف، وهو أحد المكثرين من الصحابة،وأحدالعبادلةمن فقهاء الصحابة_ع)

راجع تحت الحديث/١٩

(وَفِي رِوَايَةِابْنِ رُمْحٍ: كَمَايُعَلِّمُنَاالْقُرْآنَ:المؤلف بهذه العبارةيبيّن الفرقَ بين الراويين فيقول:أي وفي رواية ابن رمح-يعلّمناالقرآن-يعني بإسقاط لفظ السورة بدلَ "يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّوْرَةَ مِنَ الْقُرْآنِ" في رواية قتيبة، وهذا هو بيان لمحل المخالفة بين المتقارنين)

[٩٠٣] ٦١-(...)(وبه قال حدثناأبوبكر)عبدالله بن محمدبن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسيّ أبوبكرالحافظ الكوفيّ

(ثقة حافظ، صاحب تصانيف من العاشرة، مات سنةخمس وثلاثين ومائتين_خ_م_د_س_ق)

راجع تحت الحديث/١

(حدثنا يحيىٰ)يحيىٰ بن آدم بن سليمان القرشيّ الأمويّ أبوزكريا الكوفيّ (ثقة حافظ فاضل، من كبار التاسعة، مات سنة ثلاث ومائتين_ع)

راجع تحت الحديث/٢٤

(حدثناعبدالرحمٰن)عبدالرحمٰن بن حُميدبن عبدالرحمٰن الرّؤاسيّ الكوفيّ ([والدُ

حُميد بن عبدالرحمٰن الرّؤاسيّ] ثقة، من السابعة [بلد الإقامة: الكوفة]-م-د-س)

(حدثني أبو الزبير)محمدبن مسلم بن تَدُرُس القرشيّ الأسديّ أبو الزبير المكيّ مولى حكيم بن حزام (صدوق إلاأنه يدلّس، من الرابعة،

مات سنة ست وعشرين ومائة [وقال الذهبي:حافظ ثقة،وكان مدلسًا واسع العلم،وقال في التذهيب: كان أحد أئمة التابعين]-ع) راجع تحت الحديث/١١٠

(عن طاووس)طاووس بن كَيسان اليمانيّ أبو عبدالرحمٰن الحِمْيريّ الفارسيّ (يقال اسمه ذكوان، وطاؤس لقب، ثقة فقيه فاضل، من الثالثة،

مات سنة ست ومائة، وقيل: بعد ذلك-ع) راجع تحت الحديث/١٨

(عن ابن عباسؓ)المرادبالابن،عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب بن هاشم القرشيّ الهاشميّ (ابن عم رسول الله ﷺ،

ولدقبل الهجرةبثلاث سنين،ودعاله رسول اللهﷺبالفهم في القرآن،فكان يُسمي البحر، والحبر، لسعة علمه،وقال عمر:لوأدرك ابنُ عباس أسنانناماعشره منأحد،مات سنة ثمان وستين بالطائف، وهو أحد المكثرين من الصحابة،وأحدالعبادلةمن فقهاء الصحابة-ع)

راجع تحت الحديث/١٩

(قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ كَمَا يُعَلِّمُنَاالسُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ:أي قال ابن عباسؓ كان رسول الله ﷺ يعلمنا التشهد في الصلاة أي يهتم بتعليمه إيانا كما يعلمنا السورة من القرآن، فهذه الرواية توافق روايةَ قتيبة)

(وغرض المؤلف بسوق هذاالسندبيانُ متابعةعبدالرحمٰن بن حُميدلليث بن سعدفي روايةهذاالحديث عن أبي الزبير المكيّ، وفائدة هذهٖ المتابعة بيانُ كثرة طرقه)

[٩٠٤]٦٢-(٤٠٤)(وبهٖقال حدثناسعيد)سعيدبن منصوربن شعبة الخُراسانيّ أبوعثمان المروزيّ ويقال: الطالُقانيّ (نزيل مكة، ثقةمصنف،وكانلايرجع عمافي كتابه لشدةوثوقه به،من العاشرة،ماتسنةسبع وعشرين ومائتين،وقيل بعدها [بلد الإقامة:بلخ،مكة، خراسان، مرو، طالُقان- بلد الوفاة:مكة]-ع)

راجع تحت الحديث/٣٣١

(وَ أي حدثنا أيضًا قتيبة بن سعيد)قتيبة بن سعيد بن جَميل بن طَريف بن عبدالله الثَقَفيّ أبورجاء البَلُخيّ البَغْلانيّ (يقال: اسمه يحي، وقيل: علي، ثقة ثبت، من العاشرة، مات سنة أربعين ومائتين، عن تسعين سنة-ع)

راجع تحت الحديث/٤٤

(وَ أي حدثنا أيضًا أبو كامل)فُضيل بن حسين بن طلحةالبصريّأبو كامل الجَحْدَريّ (ابنُ أخي كامل بن طلحة الجحدريّ، ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة سبع وثلاثين ومائتين،وله أكثر من ثمانين سنة، وهو أوثق من عمّه كامل بن طلحة-خت-م-د-س)

راجع تحت الحديث/٥١

(وَأي حدثنا أيضًا محمدُ بنُ عبدالملك) محمد بن عبدالملك بن أبي الشوارب بن محمد القرشيّ الأمويّ أبو عبدالله البصريّ ([والدُ علي] المعروف بـابن أبي الشوارب، صدوق، [ثقةٌ، روى عنه جمعٌ غفير من الثقات، منهم مسلم في صحيحه، ولا نعلم فيه جرحًا] من كبار العاشرة، مات سنة أربع وأربعين ومائتين [بلد الإقامة والوفاة: البصرة]-م-ت-س-ق) راجع تحت الحديث/٥١٠

(واللّفظ لأبي كامل: أي لفظ الحديث الآتي لأبي كامل لالسعيدِ بنِ منصور وقتيبةَ ومحمدِ بنِ عبدالملك، وأتى المؤلف بقوله "واللّفظ لأبي كامل" تورعًا من الكذب على غيره من سعيدِ بنِ منصور وقتيبةَ ومحمدِ بنِ عبدالملك لأنهم إنما روَوْا معنى الحديث الآتي لا لفظه)

(قالوا حدثنا أبو عوانة: أي قال كلٌّ من سعيدِ بنِ منصور وقتيبةَ وأبي كامل ومحمدِ بنِ عبدالملك حدثنا أبو عَوانة-وأبو عوانة هو) الوضّاح بن عبدالله اليشكُريّ أبو عوانة الواسطيّ أو الكنديّ البزاز (مشهور بكنيته، ثقة ثبت، من السابعة، مات سنة خمس أو ست وسبعين ومائة-ع) راجع تحت الحديث/٤

(عن قتادة) قتادة بن دِعامة بن قتادة ويقال ابن عُكابة السّدوسيّ أبو الخطاب البصريّ (ثقة ثبت، [ثقة ثبت مشهور بالتدليس] يقال ولد أكمه، وهو رأس الطبقة الرابعة، مات سنة بضع عشرة ومائة-ع) راجع تحت الحديث/٦٣

(عن يونس)يونس بن جُبَير الباهليّ أبوغَلَّاب البصريّ (ثقة، من الثالثة،مات بعد التسعين،وأوصى أن يصلي عليه أنس بن مالكٌ [بلد الإقامة: البصرة- سنة الوفاة: ٩١]-ع)

(عن حِطَّان)حِطَّان بن عبدالله الرَّقاشيّ البَصْريّ (ثقة، من الثانية، مات في ولاية بشْر على العراق، بعد السبعين [بلد الإقامة:البصرة-سنةالوفاة:٧١]-م-٤)

(قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ أَبِي مُوسَى الأشعريّ صَلَاةً: أي قال حطّانُ بنُ عبدالله صليت مع أبي موسى الأشعريّ صلاةً من الصلوات الخمس- وأبوموسىٰ هو)الصحابي المعروف عبدالله بن قيس بن سُليم بن حَضّار أبوموسى الأشعريّ (صحابي مشهور،أمّره عُمرُ ثم عثمانُ،وهوأحد الحَكَمين بصِفّين، مات سنة خمسين وقيل:بعدها [بلد الوفاة: الكوفة]-ع) راجع تحت الحديث/١٦٣

(فَلَمَّا كَانَ عِنْدَالْقَعْدَةِقَالَ رَجُلٌ مِّنَ الْقَوْمِ:أُقِرَّتِ الصَّلَاةُبِالْبِرِّوَالزَّكَاةِ؟:أي فلماكان أبوموسىٰ عند القعدة أي في الجلسة الأخيرة من صلاته، وفي رواية أبي داوٗد "فلماجلس في آخرصلاته" قال رجل من القوم الذين صلوامعه في صلاته أقرت أي قرنت الصلاةبالبروالزكاةأي قرنت معهما وأقرت وصار الجميع مأمورًابه أي تكلم الرجل بهذاالكلام،وغرضه بهذاالكلام مدح الصلاة)

(قَالَ:فَأَرَمَّ الْقُوْمُ:أي قال حِطّانُ بنُ عبدالله فأرم القوم أي سكتوا ولم يجيبوا له،وفي القاموس: "أرم"بفتح الراء وتشديدالميم سكت وهو المعروف، ويروى "فأزم القوم" بالزاي المنقوطة ومعناهما واحدوهوالسكوت أيلم ينطقوابشيء ولاحركوامرمّاتِهم وهي شِفاههم؛والشفةهي المِرَمَّةُ والمِقَمَّةُ وبالزاي من الزَّمِّ أي لم يَفْتَحُوها بكلمةٍ)

(وَإِذَا قَالَ:﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾فَقُولُوا:آمِينَ،يُجِبْكُمُ اللَّهُ: أي وإذا قرأ الإمام -كما في رواية أبي داود- ﴿غير المغضوب عليهم ولا الضّالّين﴾ فقولوا أنتم -آمين- معه يجبكم الله سبحانه وتعالى، -يجبكم الله- مجزوم في جواب الطلب السابق أي يستجب ويتقبل دعاءكم، وفيه حث عظيم على التأمين فيتأكد الاهتمام به)

(قوله:فَتِلْكَ بِتِلْكَ: أي تأخركم عن الإمام في الخُرُور للركوع بتلك أي بمقابلة تأخركم في الرفع عن الركوع فكأنه ساوى ركوعكم ركوع الإمام، والتأنيث على تأويل الخصلة، وقال بعضهم: معنى تلك بتلك أي فتلك اللحظة التي سبقكم بها الإمام إلى الركوع مدركة لكم بتلك اللحظة التي تأخرتم بها عنه في الركوع فساوى ركوعكم ركوعه)

[٩٠٥]٦٣-(...)(وبه قال حدثنا أبو بكر)عبد الله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسيّ أبو بكر الحافظ الكوفيّ

(ثقة حافظ، صاحب تصانيف من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين-خ-م-د-س-ق)

راجع تحت الحديث/١

(حدثنا أبو أسامة)حماد بن أسامة بن زيد القرشيّ أبو أسامة الكوفيّ

(مشهور بكنيته،ثقة ثبت ربما دلّس وكان بأخرة يحدث من كتب غيره،[وقال في هدي الساري: ضعفه الأزديّ بلا مستند] من كبار التاسعة، مات سنة إحدى ومائتين، وهو ابن ثمانين-ع)

راجع تحت الحديث/٤٥

(حدثناسعيد)سعيدبن أبي عَروبة مِهران العَدَويّ أبو النَّضر البَصريّ

(ثقة حافظ له تصانيف كثير التدليس واختلط وكان من أثبت الناس في قتادة،[ثقة حافظ له تصانيف،وقوله:كثير التدليس هنامنافض لما ذكره في طبقات المدلسين]من السادسة، مات سنة ست وقيل سبع وخمسين ومائة-ع)

راجع تحت الباب/٢ شريطة الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٢٢ للمجلدالأول قبل الحديث/١

(ح:أي حول المؤلف السند وقال حدثناأبو غسّان)مالك بن عبدالواحدالمِسْمَعيّ أبو غسّان البصريّ (ثقة، من العاشرة، مات سنة ثلاثين ومائتين [وقال ابنُ قانع: ثقة ثبت]-م-د) راجع تحت الحديث/١٢٩

(حدثنا مُعاذ)مُعاذبن هشام بن أبي عبدالله سَنْبَر الدَّسْتَوائيّ البصريّ

(قد سكن اليمن،صدوق ربما وهم،[صدوق حسن الحديث، وقد احتج به الشيخان في صحيحيهما] من التاسعة، [من الثامنة] مات سنة مائتين-ع) راجع تحت الحديث/١٤٨

(حدثنا أبي)المراد بالأب،هشام بن أبي عبدالله سَنْبَر الدَّسْتَوائيّ أبو بكر البصريّ ([والدُمُعاذبن هشام] ثقة ثبت وقد رمي بالقدر،من كبار السابعة،مات سنةأربع وخمسين ومائة،وله ثمان وسبعون سنة-ع) راجع تحت الحديث/١٤٨

(ح: أي حول المؤلف السند وقال حدثنا إسحاق) إسحاق بن إبراهيم بن مَخلد بن إبراهيم الحَنْظَلِيّ أبو يعقوب المَرْوَزِيّ المعروف بـابن رَاهُوَيه (ثقة حافظ مجتهد قرين أحمد بن حنبل، [من العاشرة] ذكر أبو داود أنه تغيّر قبل موته بيسير، مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين، وله اثنتان وسبعون ـ خ ـ م ـ د ـ ت ـ س) راجع تحت الحديث/٢٨

(أخبرنا جرير) جرير بن عبد الحميد بن قُرْط الضَّبّي الكوفيّ أبو عبد الله الرازيّ القاضيّ (نزيل الرّي وقاضيها، ثقة صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره يهم من حفظه، من الثامنة، مات سنة ثمان وثمانين ومائة، وله إحدى وسبعون سنة ـ ع)

راجع تحت الحديث/٤٤

(عن سليمانَ) سليمان بن طَرْخان التيميّ أبو المعتمِر البَصْريّ (نزل في التيم، فنسب إليهم، ثقة عابد، من الرابعة، مات سنة ثلاث وأربعين ومائة، وهو ابن سبع وتسعين ـ ع) راجع تحت الحديث/٩

(كُلُّ هؤُلَاءِ عَنْ قتادة: أي كلُّ هؤلاء الثلاثة يعني سعيدًا وهشامًا وسليمان روَوْا عن قتادة ـ وقتادة هو) قتادة بن دِعامة بن قتادة ويقال ابن عُكابة السَّدوسيّ أبو الخطاب البصريّ (ثقة ثبت، [ثقة ثبت مشهور بالتدليس] يقال ولد أكمه، وهو رأس الطبقة الرابعة، مات سنة بضع عشرة ومائة ـ ع) راجع تحت الحديث/٦٣

(في هذا الإسناد بمثله: الجار والمجرور في قوله "في هذا الإسناد" متعلق بما عمل في المتابع وهم سعيد وهشام وسليمان وكلمة "في" بمعنى الباء أي "بهذا الإسناد"، واسم الإشارة راجع إلى ما بعد شيخ المتابَع والمتابَع هو أبو عوانة، وشيخ المتابَع هو قتادة، فما بعد شيخ المتابَع هم يونس بن جبير وحِطّان وأبو موسى- وكذا قوله "بمثله" متعلق بما عمل في المتابع وكذا الضمير المجرور في بمثله عائد إلى المتابَع المذكور، أي روى سعيد وهشام وسليمان عن قتادة بهذا الإسناد يعني عن يونس عن حطّان عن أبي موسى الأشعريّ بمثل ما روى أبو عوانة عن قتادة عن يونس عن حطّان عن أبي موسى الأشعريّ)

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيانُ متابعة أولئك الثلاثة لأبي عوانة في رواية هذا الحديث عن قتادة، وفائدة هذه المتابعة بيانُ كثرة طرقه)

(وَفِي حَدِيثِ جَرِيرٍ عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ قَتَادَةَ، مِنَ الزِّيَادَةِ "وَإِذَا قَرَأَ فَأَنْصِتُوا" إلخ: المؤلف من هنا يبيّن الفرقَ بين الروايات فيقول: وفي حديث جرير عن سليمان إلخ أي ولكن في حديث جرير عن سليمان عن قتادة من الزيادة على رواية غيره كلمة "وإذا قرأ فأنصتوا" أي وإذا قرأ الإمام القرآن فأنصتوا أي فاسكتوا، فأنصتوا من الإنصات وهو السكوت مع الاستماع وهي حجة لمن لا يقرأ خلف الإمام في الجهر--- "وليس في حديث أحد منهم" أي في رواية واحد من هؤلاء المتابعين الثلاثة جملة قوله "فإن الله قال على لسان نبيه ﷺ سمع الله لمن حمده" أي ليست هذه الكلمات موجودة في رواية أحد منهم "إِلَّا فِي رِوَايَةِ أَبِي كَامِلٍ وَحْدَهُ عَنْ أَبِي عَوَانَةَ" أي إلا في رواية أبي كامل الجحدريّ وحده أي دون غيره ممن روَوْا عن أبي عَوانة وعن غيره من المتابعين له- وقال الدارقطني: هذه اللفظة لم يتابع سليمان التيميّ فيها عن قتادة، وخالفه الحفاظ فلم يذكروها، قال: وإجماعهم على مخالفته يدل على وهمه، وقد ذكر ابن سفيان عن مسلم في رواية الجلودي ما يدل على تصحيح مسلم لهذه الزيادة من قوله، وقال أبو بكر بن أخت أبي النضر أي طعن فيه ورد عليه مسلم)

(قَالَ أَبُوْ إِسْحَاقَ قَالَ أَبُوْبَكْرٍ ابْنُ أُخْتِ أَبِي النَّضْرِ فِي هٰذَا الْحَدِيْثِ فَقَالَ مُسْلِمٌ تُرِيْدُ إلخ: أي قال أبو إسحاق إبراهيمُ بنُ محمد بن سفيان النيسابوريّ، قال أبو بكر أي قدح وطعن أبو بكر ابن أخت أبي النضر في صحه هذا الحديث أي في صحة مازاده سليمانُ بنُ طرخان عن قتادة يعني قوله -وإذا قرأ فأنصتوا- فقال له الإمام مسلم في ردًا عليه أتريد وتطلب "أَحْفَظَ" وأوثق "من سليمان" فإنه من أوثق الناس فزيادته مقبولة يعني أن سليمان كامل الحفظ والضبط فلا تضره مخالفة هؤلاء إياه "فقال له أبو بكر"، قوله -فقال- فعل ماض فاعله أبو بكر أي فقال أبو بكر ابن أخت أبي النضر للإمام مسلم بن الحجاج، "فحديث أبي هريرة هو صحيح" قوله -فحديث أبي هريرةؓ- مبتدأ وقوله -هو صحيح- خبر أي حديث أبي هريرةؓ الذي فيه الأمر بالإنصات عند قراءة الإمام هل هو صحيح أم ضعيف، وقوله "فقال" أي أبو بكر توكيد لفظي لِـقال الأول وإسقاطه أوضح في المعنى، وأبو بكر "يعني" بحديث أبي هريرةؓ الذي سأل عنه حديثَ "وإذا قرأ فأنصتوا فقال" له الإمام مسلم بن الحجاج "هو" أي حديث أبي هريرةؓ الذي ذكرته "عندي صحيح فقال" أبو بكر للإمام مسلم "لِمَ لَمْ تضعه ههنا" أي لم تركته ولم تضعه ههنا أي في هذا الجامع إذا كان صحيحًا عندك "قال" أي الإمام مسلم مجيبًا له "ليس كل شيء عندي، صحيح وضعتُه ههنا" قوله كل شيء اسمُ ليس، وقوله عندي ظرف متعلق بقوله صحيح وصحيح بالجر صفة لشيء، وجملة قوله وضعته ههنا خبر ليس ولكنه خبر سببي أي قال الإمام مسلم في جواب أبي بكر ليس كل شيء صحيح عندي من الأحاديث وضعته أي كتبته في هذا الجامع أي واضعًا أنا إياه في هذا الجامع "إنما وضعتُ" وكتبت "ههنا" أي في هذا الجامع "ما أجمعوا عليه" أي حديثًا أجمع واتفق على صحته أهل الحديث----وقال القاضي عياض: قوله -قال أبو إسحاق- هذه الزيادة ثابتة في رواية الجلودي وهي تدل على تصحيح الإمام مسلم لتلك الزيادة، وإجماع هؤلاء الحفاظ على تضعيف هذه الزيادة مقدم على تصحيح الإمام مسلم لها ١ هـ أبي، فتأمل فإن في المحل دقة هذا ما ظهر لفهمي السقيم- والله سبحانه وتعالى أعلم)

(و أبو إسحاق: المذكور في الأعلى هو) أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان النيسابوريّ الفقيه (صاحبُ مسلم وراوية "جامعه" عنه، ثقة محدث، من الثالثة عشرة مات سنة ثمان وثلاث مائة، قال الذهبيّ: الإمام القُدوة الفقيه، العلامة المحدث الثقة أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان النيسابوريّ، من تلامذة أيوب بن الحسن الزاهد الحنفيّ، وكان من أئمة الحديث) راجع تحت الحديث/٦٦

(و أبو بكر ابنُ أخت أبي النضر: المذكور في الأعلى هو) من تلاميذ الإمام مسلم بن الحجاج صاحبِ الصحيح، ولكن لم أستطع للحصول على ترجمته، فأرجو من حضراتكم أن تدلوني على ترجمته وهكذا على ترجمة أبي النضر وهكذا على ترجمة أخت أبي النضر- شكرًا وجزاكم الله خيرا--------

ووجدت في تاريخ دمشق لابن عساكر: ١٩٦٠م- خشنام بن إِسْمَاعيل بن منيب أَبُو بَكْر النيسابوريّ ابنُ أخت أبي النضر. رحل وسمع بالشام مُحمد بن عوف، وإبراهيم بن بشار صاحب إبراهيم بن أدهم وبمصر: الحسن بن عبدالعزيز الجرويّ، وبخراسان بشر بن الحكم، وإسحاق بن راهوية وبالعراق أباسعيد الأشج وجعفر بن محمد التغلبيّ والحسن بن عرفة---وروى عنه: جعفر بن محمد بن سوار، وزنجويه بن محمد بن اللبّاد، وعبدالله بن المبارك الشعيريّ---أخبرنا أبو نصر عبدالرحيم بن عبدالكريم بن هوازن-إجازة-أنا أحمد بن الحسين الحافظ، أنا أبو عبدالله الحافظ، أنا أبو بكر محمد بن أحمد الحيريّ، أنا جعفر بن محمد بن سوار، حدثني خشنام بن إسماعيل، نا جعفر بن محمد التغلبيّ، نا المحاربيّ، نا سعير بن الخمس، عن عبدالعزيز بن أبي رواد، عن نافع، عن ابن عمرؓ قال: قال رسول الله ﷺ: "لاتشربوا في آنية الذهب والفضة فإنها لهم في الدنيا ولنا في الآخرة"---قال: وقال لنا أبو عبدالله الحافظ: خشنام بن إسماعيل بن منيب أبو بكر النيسابوريّ من المتقنين الأثبات ورفيق أبي عمرو المستمليّ في السماع وهو من الزهّاد. سمع إسحاق بن إبراهيم الحنظليّ بخراسان وأقرانه وبالعراق أباسعيد الأشج وأقرانه، وبالحجاز محمد بن عبدالله بن يزيد وأقرانه، ومن المصريين الحسن بن عبدالعزيز الجرويّ وأقرانه ومن الشاميين محمد بن عوف الحمصيّ وأقرانه. وروى عنه جعفر بن محمد بن سوار

[٩٠٦]٦٤-(...)(وبه قال حدثنا إسحاق)إسحاق بن إبراهيم بن مَخلدبن إبراهيم الحَنْظَليّ أبو يعقوب المَرْوَزيّ المعروف بـابن رَاهُوَيه

(ثقة حافظ مجتهدقرين أحمدبن حنبل،[من العاشرة]ذكرأبو داوٗدأنه تغيّر قبل موته بيسير، مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين، وله اثنتان وسبعون-خ-م-د-ت-س) راجع تحت الحديث/٢٨

(وَ أي حدثنا أيضًا ابنُ أبي عمر)المرادبالابن،محمد بن يحي بن أبي عمر أبو عبدالله العَدَنيّ (نزيل مكة، وقد ينسب إلى جده،

ويقال إناأباعمر كنية يحي،صدوق، [ثقة] صنّف المسند، وكان لازم ابن عُيينة، لكن قال أبو حاتم: كانت فيه غفلة، من العاشرة، مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين-م-ت-س-ق)

راجع تحت الحديث/٣١

(عن عبدالرزاق)عبدالرزاق بن همام بن نافع الحِمْيريّ أبو بكر الصنعانيّ

(ثقة حافظ مصنف شهير، عمي في آخر عمره فتغير وكان يتشيع، من التاسعة،مات سنة إحدى عشرة ومائتين، وله خمس وثمانون-ع) راجع تحت الحديث/١٨

(عن معمرٍ)معمر بن راشد الأزديّ الحُدّانيّ أبو عروة البَصْريّ

(نزيل اليمن، ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عُروة شيئًا وكذا فيما حدث به بالبصرة، [ثقة ثبت، أطلق الأئمة توثيقه، وهو أحد جِبال العلم، ولا شكّ أنه قليل الأوهام جدًّامع سعةعلمه]من كبارالسابعة،مات سنةأربع وخمسين ومائة، وهو ابن ثمان وخمسين سنة-ع) راجع تحت الحديث/١٨

(عن قتادة)قتادةبن دِعامةبن قتادةويقال ابن عُكابةالسّدوسيّ أبو الخطاب البصريّ (ثقةثبت،[ثقة ثبت مشهوربالتدليس] يقال ولدأكمه،وهورأس الطبقةالرابعة،مات سنةبضع عشرةومائة_ع) راجع تحت الحديث/٦٣

(بهذاالإسناد:الجارو المجرورفي قوله"بهذاالإسناد"متعلق بماعمل في المتابع وهومعمر،واسم الإشارة راجع إلى مابعدشيخ المتابَع والمتابِع هوأبوعوانة،وشيخ المتابَع هوقتادة،فما بعد شيخ المتابَع هم يونس وحِطّان وأبوموسىؓ،أيروى معمرٌعن قتادة بهذاالإسناد يعني عن يونس بن جبيرعن حطّان عن أبي موسى الأشعريؓ مثل ماروى أبوعوانةعن قتادةعن يونس بن جبيرعن حطّان عن أبي موسى الأشعريؓ)

(وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ "فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَضَى عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ ﷺ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ":المؤلف بهذه العبارة يبيّن الفرقَ بين الروايتين فيقول: وقال في الحديث إلخ- أيولكن قال معمرٌفي الحديث أيفي روايته -فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ قَضَى عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ ﷺ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ-أيفَإِنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ قَضَى في سابق علمه وأظهر عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ ﷺ لفظةَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ليعلمها الناس، بدل قول أبي عوانة في روايته -فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ ﷺ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ- الخلاصة: أن المخالفة والفرقَ بين الروايتين أن معمرَ بنَ راشد قال في روايته -فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَضَى عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ ﷺ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ- وأباعوانة قال في روايته -فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ ﷺ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ-- واللّه سبحانه وتعالى أعلم)

(وغرض المؤلف بسوق هذاالسندبيانُ متابعةمعمربن راشدلأبي عوانةفي روايةهذاالحديث عن قتادة)

[١٠ - بَابُ كيف الصلاة على النبيّ ﷺ بعد التشهد]

[٩٠٧] ٦٥-(٤٠٥) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ: قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نُعَيْمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْمُجْمِرِ: أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيَّ - وَ عَبْدُ اللهِ بْنُ زَيْدٍ هُوَ الَّذِي كَانَ أُرِيَ النِّدَاءَ بِالصَّلَاةِ - أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: أَتَانَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَنَحْنُ فِي مَجْلِسِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، فَقَالَ لَهُ بَشِيرُ بْنُ سَعْدٍ: أَمَرَنَا اللهُ أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ! فَكَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ قَالَ: فَسَكَتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّى تَمَنَّيْنَا أَنَّهُ لَمْ يَسْأَلْهُ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «قُولُوا: اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَالسَّلَامُ كَمَا قَدْ عَلِمْتُمْ».

[٩٠٨] ٦٦-(٤٠٦) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى - قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: عَنِ الْحَكَمِ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَى قَالَ: لَقِيَنِي كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ فَقَالَ: أَلَا أُهْدِي لَكَ هَدِيَّةً؟ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقُلْنَا: قَدْ عَرَفْنَا كَيْفَ نُسَلِّمُ عَلَيْكَ، فَكَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ قَالَ: «قُولُوا: اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ! بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ: إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ».

[٩٠٩] ٦٧-(...) حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ: قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ: عَنْ شُعْبَةَ وَمِسْعَرٍ، عَنِ الْحَكَمِ بِهٰذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ، وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ مِسْعَرٍ: أَلَا أُهْدِي لَكَ هَدِيَّةً.

[٩١٠] ٦٨-(...) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّاءَ عَنِ الْأَعْمَشِ، وَعَنْ مِسْعَرٍ، وَعَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ، كُلُّهُمْ عَنِ الْحَكَمِ بِهٰذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: «وَبَارِكْ

٦٥- قوله: (صل على محمد) قال الجزري في النهاية: معناه عظمه في الدنيا بإعلاء ذكره وإظهار دعوته وإبقاء شريعته، وفي الآخرة بتشفيعه في أمته، وتضعيف أجره ومثوبته. وقيل المعنى: لما أمر الله سبحانه بالصلاة عليه، ولم نبلغ قدر الواجب من ذلك أحلناه على الله وقلنا: اللهم صل أنت على محمد لأنك أعلم بما يليق به (وبارك على محمد) البركة: الزيادة من الخير والكرامة. أي أثبت له وأدم له ما أعطيته من الشرف والكرامة، وزده من الكمالات ما يليق بك وبه، من بركت الإبل، أي ثبتت على الأرض، ومنه سميت بركة الماء - بالكسر فالسكون - لإقامة الماء فيها (والسلام كما قد علمتم) وهو قول المصلي: السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، وعلمتم قرىء بفتح العين مع كسر اللام وتخفيفه من المجرد، وبضم العين وتشديد اللام مبنيا للمفعول من باب التفعيل.

عَلَىٰ مُحَمَّدٍ» وَلَمْ يَقُلِ: «اللَّهُمَّ».

[٩١١] ٦٩-(٤٠٧) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ: حَدَّثَنَا رَوْحٌ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ نَافِعٍ؛ ح: وَحَدَّثَنَا إِسْحٰقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ: أَخْبَرَنَا رَوْحٌ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ: أَخْبَرَنِي أَبُو حُمَيْدٍ السَّاعِدِيُّ: أَنَّهُمْ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ! كَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ قَالَ: «قُولُوا: اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ أَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ أَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ».

[٩١٢] ٧٠-(٤٠٨) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ - وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ - عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَلَّىٰ عَلَيَّ وَاحِدَةً، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ عَشْرًا».

٧٠- قوله: (صلى الله عليه عشرًا) أي عشر صلوات، والمراد بالصلاة من الله: الرحمة لعباده، وقيل: إقباله عليهم بعطفه، وإخراجهم من ظلمة إلى رفعة ونور. قال تعالى: ﴿هُوَ ٱلَّذِى يُصَلِّى عَلَيْكُمْ وَمَلَٰٓئِكَتُهُۥ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ﴾ [الأحزاب: ٤٣] وليس معنى هذا أن صلاة الله على العبد تفضل على صلاته على النبي ﷺ لأن الحديث لم يبين كم يصلي الله على نبيه ﷺ بصلاة العبد عليه، فيجوز أن تكون مائة أو ألفا أو مائة ألف أو

[٩٠٧]٦٥-(٤٠٥)(وبه قال حدثنا يحيٰ)يحيٰ بن يحيٰ بن بَكْر بن عبدالرحمٰن بن يحيٰ بن حمّاد التميميّ الحنظليّ أبو زكريا النيسابوريّ

(ثقة ثبت إمام، من العاشرة، مات سنة ست وعشرين ومائتين على الصحيح-خ-م-ت-س)

راجع تحت الحديث/٩

(قال قرأتُ على مالكٍ: أي قال يحيى بنُ يحيى قرأتُ على مالك بن أنس وأنا وحيدفهو بمعنى أخبرني مالك- ومالك هو) إمام دار الهجرة مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر الأصبحيّ الحميريّ أبو عبدالله المدنيّ (الفقيه، إمام دار الهجرة، رأس المتقنين وكبير المثبتين حتى قال البخاري: أصح الأسانيد كلها: مالك عن نافع عن ابن عمر، من السابعة، مات سنة تسع وسبعين ومائة، وكان مولده سنة ثلاث وتسعين، وقال الواقدي: بلغ تسعين سنة-ع)

راجع تحت الباب/٤ سبب اهتمام الإمام مسلم-إلخ/في الصفحة/٣٠ للمجلد الأول قبل الحديث/١

(عن نُعيم) نُعيم بن عبدالله المُجْمِر أبو عبدالله المدنيّ مولى آل عمر بن الخطاب ("والد محمد بن نعيم" ثقة، من الثالثة [بلد الإقامة: المدينة]-ع)

راجع تحت الحديث/٥٦٩

(أنّ محمدَ بنَ عبدالله) محمد بن عبدالله بن زيد بن عَبدِ رَبِّهِ الأنصاريّ الخَزْرَجيّ المَدَنيّ (ثقة،

[وقال ابنُ مندة: وُلِدَ في عهد النبي ﷺ] من الثالثة [بلد الإقامة: المدينة]-عخ-م-٤)

(-وَعَبْدُاللّٰهِ بْنُ زَيْدٍهُوَالَّذِي كَانَ أُرِيَ النِّدَاءَ بِالصَّلَاةِ-:المؤلف بهذه العبارة احترزعن عبدالله بن زيدبن عاصم الأنصاريّ-على كل حال عبدالله بن زيدؓ هو)عبدالله بن زيد بن عَبْدِرَبِّه بن ثَعْلَبة بن زيد الأنصاريّ الخَزْرَجيّ أبومحمد المَدَنيؓ

([والدُ محمد بن عبد الله]صحابي مشهور،مات سنة اثنتين وثلاثين،وقيل استشهدبأحد

[بلد الإقامة والوفاة: المدينة]-عخ-٤)

(أخبره عن أبي مسعودؓ:جملة قوله "أخبره"خبر أن المذكور في"أن محمدَبنَ عبداللّٰهِ بن زيد الأنصاريؓ" أي أخبر محمدُ بنُ عبدالله لنعيمِ بنِ عبدالله المُجمِر راويًا عن أبي مسعودؓ- وأبو مسعودؓ هو)عقبة بن عمرو بن ثعلبة بن أسيرة الأنصاريّ أبومسعود البَدريؓ

(صحابي جليل، [مختلف في شهوده بدرًا] مات قبل الأربعين، وقيل: بعدها- ع)

راجع تحت الباب/٨باب صحةالاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/في الصفحة/١٩٠ للمجلدالأول قبل الحديث/٩٣

(قَالَ: أَتَانَا رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ وَنَحْنُ فِي مَجْلِسِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ: أي قال أبومسعود أتانا أي جاءنا معاشر الأنصار رسول الله ﷺ ونحن أي والحال أنّا مجتمعون في مجلس سعد بن عبادةؓ- وسعدؓ هو)سعد بن عبادة بن دُليم بن حارثة بن أبي حَزِيمة الأنصاريّ أبوثابت الساعديؓ (كان سيدا جوادًا،وهوصاحب راية الأنصارفي المشاهد كلها،وكان وجيهًا في الأنصار، ذارياسةوسيادة،يعترف قومه له بها)

راجع تحت الحديث/٥٢٠

(فَقَالَ لَهُ بَشِيرُ بْنُ سَعْدٍ: أَمَرَنَا اللَّهُ تَعَالَى إلخ: أي فقال بشيرُ بنُ سعدٍ الأنصاريّ للنبي ﷺ أمرنا الله تعالى إلخ-وبشيرٌ هو) بَشِير بن سعد بن ثَعْلَبة بن الجُلاس بن زيد بن مالك الأنصاريّ الخَزْرَجي ﷺ ([والدُ النّعمان بن بشير] صحابي جليل بدري، استشهد بعينِ التَّمرِ [بلدالإقامة:عينُ التَّمر،المدينة]-س)

(وَالسَّلَامُ كَمَا قَدْ عَلِمْتُمْ: أي والسّلام عليّ كما قد علمتم في أول التشهد،معناه قدأمركم الله تعالى بالصلاة والسلام عليّ فأما الصلاة فهذه صفتها، وأما السلام فكما قد علمتم في التشهد وهو قولهم "السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته"،وقال القرطبي:قوله -كما قد علمتم- رويناه مبنيًا للفاعل وللمفعول فالفاعل هم العَالِمون والمفعول هم المُعلَّمون من جهته ﷺ بالتشهد وغيره)

[٩٠٨] ٦٦-(٤٠٦) (وبه قال حدثنا محمد) محمد بن المثنّى بن عبيد بن قيس بن دينار العنزيّ أبو موسى البصريّ الحافظ المعروف بـالزَّمِن (مشهور بكنيته وباسمه، ثقة ثبت،من العاشرة،وكان هو وبُندار فرسي رهان،وماتافي سنة واحدة، أي سنة اثنتين وخمسين ومائتين-ع) راجع تحت الحديث/٢

(وَ أي حدثنا أيضًا محمد بن بشار) محمد بن بشار بن عثمان بن داوُد بن كيسان العبديّ أبو بكر البصريّ بُندار (ثقة، "وقال في هدي الساري: أحد الثقات المشهورين روى عنه الأئمة الستّة ولم يذكر الفلاس سبب تجريحه فلم يعولوا عليه" من العاشرة،مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين، وله بضع وثمانون سنة-ع)

راجع تحت الحديث/٢

(واللّفظ لابن المثنّى: أي لفظ الحديث الآتي لابن المثنّى لا لمحمد بن بشار، وأتى المؤلف بقوله "واللّفظ لابن المثنّى" تورعًا من الكذب على ابن بشار لأنه إنما روى معنى الحديث الآتي لا لفظه) (قالا حدثنا محمد بن جعفر: أي قال كلٌ من محمدِ بنِ المثنّى ومحمدِ بنِ بشار حدثنا محمد بن جعفر-ومحمد هو) محمد بن جعفر الهذليّ أبو عبد الله البصريّ المعروف بغُندَر (ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة،" وقال في هدي الساري: أحد الأثبات المتقنين من أصحاب شعبةَ اعتمده الأئمة كلهم" من التاسعة، مات سنة ثلاث أو أربع وتسعين ومائة- ع) راجع تحت الحديث/٢

(حدثنا شعبة) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكيّ الأزديّ أبو بسطام الواسطيّ، ثم البصريّ (ثقة حافظ متقن كان الثوريّ يقول: هو أمير المؤمنين في الحديث، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال وذبّ عن السنة، وكان عابدًا، من السابعة، مات سنة ستين ومائة- ع)

راجع تحت الباب/٤ سبب اهتمام الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٣٠ للمجلد الأول قبل الحديث/١

(عن الحَكَم) الحَكَم بن عُتَيبة الكنديّ أبو محمد ويقال: أبو عبد الله ويقال: أبو عمر الكوفيّ (ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلس، من الخامسة، [من السادسة] مات سنة ثلاث عشرة ومائة أو بعدها، وله نيف وستون- ع)

راجع تحت الحديث/١

(قَالَ سمعتُ ابنَ أبي ليلى: أي قال الحكم سمعتُ ابنَ أبي ليلى - والمراد ابن أبي ليلى) عبد الرحمٰن بن أبي ليلى الأنصاريّ الأوسيّ أبو عيسى المدنيّ ثم الكوفيّ (ثقة، من الثانية، اختلف في سماعه من عمرؓ، مات بوقعة الجماجم سنة ثلاث وثمانين قيل إنه غرق - ع) راجع تحت الحديث/١

(قَالَ لَقِيَنِي كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ: أي قال ابنُ أبي ليلى لقيني كعب بن عجرة - وكعبؓ هو) كعب بن عُجْرة الأنصاريّ السالِميّ أبو محمد وقيل أبو عبد الله وقيل أبو إسحاق المدنيّؓ ("والد إسحاق وزينب" صحابي مشهور، مات بعد الخمسين، وله نيف وسبعون [بلد الإقامة والوفاة: المدينة] - ع) راجع تحت الحديث/٦٣٧

[٩٠٩] ٦٧-(...) (وبه قال حدثنا زُهير) زهير بن حرب بن شداد الحَرَشيّ أبو خيثمة النسائيّ (نزيل بغداد، ثقة ثبت، روى عنه مسلمٌ أكثر من ألف حديثٍ، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين، وهو ابن أربع وسبعين - خ م د س ق) راجع تحت الحديث/٣

(وَ أي حدثنا أيضًا أبو كريب) محمد بن العلاء بن كُريب الهمدانيّ أبو كريب الكوفيّ (مشهور بكنيته، ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة سبع وأربعين ومائتين، وهو ابن سبع وثمانين سنة [قال الذهبي في التذهيب: أحد الأثبات المكثرين] - ع) راجع تحت الحديث/١٠٨

(قَالَا حدثنا وكيع:أي قال كلٌ من زُهيرٍ وأبي كريبٍ حدثنا وَكيعٌ-ووكيع هو)وَكيع بن الجراح بن مَليح الرُّؤاسيّ أبو سفيان الكوفيّ (ثقة حافظ عابد،من كبار التاسعة،مات في آخرسنة ست وأول سنة سبع وتسعين ومائة،وله سبعون سنة_ع)

راجع تحت الحديث/١

(عن شعبةَ)شعبة بن الحجاج بن الورد العتكيّ الأزديّ أبو بسطام الواسطيّ، ثم البصريّ (ثقة

حافظ متقن كان الثوريّ يقول:هوأميرالمؤمنين في الحديث، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال وذبّ عن السنة، وكان عابدًا، من السابعة، مات سنة ستين ومائة_ع)

راجع تحت الباب/٤ سبب اهتمام الإمام مسلم_إلخ/ في الصفحة/٣٠للمجلدالأول قبل الحديث/١

(وَ مِسعرٍ)مِسعر بن كِدام بن ظُهير بن عُبيدة بن الحارث بن هلال بن عامر بن صعصعة الهِلاليّ العامريّ أبو سَلَمة الكوفيّ

(ثقة ثبت فاضل، من السابعة، مات سنة ثلاث أو خمس وخمسين ومائة_ع)

راجع تحت الحديث/٣١

(عن الحَكم:أيروى كلٌ من شعبةَ ومسعر عن الحَكم- والحكم هو)الحَكم بن عُتَيبة الكنديّ أبو محمد ويقال:أبو عبدالله ويقال: أبو عمر الكوفيّ (ثقة ثبت فقيه إلاأنه ربما دلس، من الخامسة، [من السادسة] مات سنة ثلاث عشرة ومائة أو بعدها، وله نيف وستون_ع) راجع تحت الحديث/١

(بهذا الإسناد: الجار والمجرور في قوله "بهذا الإسناد" متعلق بـ حدثنا وكيعٌ لأنه العامل في المتابع والمتابعُ هو وكيع، واسم الإشارة راجع إلى ما بعد شيخ شيخ المتابَع والمتابَع هو محمد بن جعفر، وشيخ المتابَع هو شعبة وشيخ شيخ المتابَع الحكم، فما بعد شيخ شيخ المتابَع هما ابنُ أبي ليلى وكعبُ بنُ عجرةَ، وكذا قوله "مثلَه" منصوب به أي بـ حدثنا وكيعٌ، والضمير المجرور في قوله "مثلَه" عائد إلى المتابَع، والتقدير: حدثنا وكيعٌ عن شعبة ومسعر عن الحكم بهذا الإسناد يعني عن ابنِ أبي ليلى عن كعب بن عجرةَ مثله أي مثل ما حدّثَ محمدُ بنُ جعفر عن شعبة عن الحكم عن ابنِ أبي ليلى عن كعب بن عجرةَ)

(وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ مِسْعَرٍ: أَلَا أُهْدِي لَكَ هَدِيَّةً: المؤلف بهذه العبارة يبيّن الفرقَ والمخالفةَ بين الروايتين فيقول: وليس في حديث مسعر إلخ- أي ولكن ليس في حديث مسعر وروايته لفظة "ألا أهدي لك هدية" وهذا هو بيان لمحل المخالفة والفرقِ بين الروايتين)

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيانُ متابعة وكيع لمحمد بن جعفر في رواية هذا الحديث عن شعبة أو بيانُ متابعة مسعر لشعبة في رواية هذا الحديث عن الحكم، وفائدة هذه المتابعة تقوية السند الأول لأن محمدَ بنَ جعفر وإن كان ثقة إلا أن فيه غفلة، وفائدة هذه المقارنة في الموضعين بيانُ كثرة طرقه)

[٩١٠]٦٨-(...)(وبه قال حدثنا محمد) محمد بن بكّار بن الرَّيّان الهاشميّ أبو عبدالله البغداديّ الرُّصافيّ (ثقة، من العاشرة، مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين، وله ثلاث وتسعون [بلد الإقامة: الرُّصافة، بغداد]-م-د)

راجع تحت الحديث/٢٢١

(حدثنا إسماعيلُ بنُ زكريّاء)إسماعيل بن زكريّاء بن مُرّةالخُلقانيّ الأسديّ أسد خُزيمة أبوزياد الكوفيّ نزيل بغداد ولقبه شَقُوصا (صدوق يخطئ قليلًا،[وقال في هدي الساري:روى له الجماعةلكن ليس له في البخاري سوى أربعه أحاديث،وذكره في المطالب العالية وقال:ضعيفٌ،وذكره في نزهة الألباب] من الثامنة، مات سنة أربع وتسعين ومائة، وقيل: قبلها ـ ع) راجع تحت الحديث/٢٧

(عن الأعمش)سليمان بن مِهران الأسديّ الكاهليّ أبو محمد الكوفيّ الأعمش (ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلّس، من الخامسة، مات سنة سبع وأربعين،أوثمان وأربعين ومائة،وكان مولده أول سنةإحدى وستين ـ ع) راجع تحت الباب/٢شريطة الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٢٢للمجلدالأول قبل الحديث/١

(وعن مِسعرٍ:أي وإسماعيلُ بنُ زكرياء روى عن مسعرأيضًا- ومسعر هو)مِسعر بن كِدام بن ظُهيربن عُبيدةبن الحارث بن هلال بن عامربن صعصعةالهِلاليّ العامريّ أبوسَلَمة الكوفيّ (ثقة ثبت فاضل، من السابعة، مات سنة ثلاث أو خمس وخمسين ومائة ـ ع) راجع تحت الحديث/٣١

(وعن مالك:أي وإسماعيلُ بنُ زكرياء روى عن مالك أيضًا-ومالك هو)مالك بن مِغوَل بن عاصم البجليّ أبوعبدالله الكوفيّ (ثقةثبت،من السابعة،مات سنةتسع و خمسين ومائةعلى الصحيح [الإقامةوالوفاة:الكوفة]ـ ع) راجع تحت الحديث/١٣٨

(الملاحظة: فإن قلت لماذا كرر حرف الجر "عن" في قوله "عن مسعر وعن مالك بن مِغولٍ"؟ أقول: كرر حرف الجر في قوله "عن مسعر وعن مالك بن مِغولٍ" إشعارًا بأنه أي إسماعيلَ بنَ زكرياء روى عن كلٍّ من الأعمش ومسعرٍ ومالك بن مِغولٍ منفردين لا مجتمعِين- والله أعلم)

(كلّهم عن الحكم: أي كلٌ من الأعمشِ ومسعرٍ ومالكِ بنِ مِغْوَلٍ روَوْا عن الحَكَم-والحكم هو الحَكَم بن عُتَيبة الكنديّ أبو محمد ويقال: أبو عبد الله ويقال: أبو عمر الكوفيّ (ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلس، من الخامسة، [من السادسة] مات سنة ثلاث عشرة ومائة أو بعدها، وله نيف وستون ـ ع) راجع تحت الحديث/١

(بهذا الإسناد: الجار و المجرور في قوله "بهذا الإسناد" متعلق بـ حدثنا إسماعيل لأنه العامل في المتابع والمتابعُ هو إسماعيل، واسم الإشارة راجع إلى مابعد شيخ شيخ المتابَع والمتابَع هو محمد بن جعفر، وشيخ المتابَع هو شعبة وشيخُ شيخ المتابَع هو الحكم، فمابعد شيخ شيخ المتابَع هما ابنُ أبي ليلى وكعبُ بنُ عجرةَ، وكذا قوله "مثلَه" منصوب به أي بـ حدثنا إسماعيل بن زكرياء، والضمير المجرور في قوله "مثله" عائد إلى المتابَع، والتقدير: حدثنا إسماعيلُ بنُ زكرياء بواسطة الأعمش ومسعر ومالك عن الحكم بهذا الإسناد يعني عن ابنِ أبي ليلى عن كعب بن عجرةَ مثله أي مثل ما حدّثَ محمدُ بنُ جعفر بواسطة شعبة عن الحكم عن ابنِ أبي ليلى عن كعب بن عجرةَ)

(غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: "وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ" وَلَمْ يَقُلِ: اللَّهُمَّ: المؤلف بهذه العبارة يبيّن الاستثناءَ من المماثلة فيقول: غير أنه قال إلخ-أي لكن أن إسماعيلَ بنَ زكرياء قال في روايته-وبارك على محمد ولم يقل-أي ولم يذكر لفظةَ-اللّهم-كما ذكر محمدُ بنُ جعفر في روايته وقال: اللّهم بارك على محمد) (وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيانُ متابعة إسماعيل بن زكرياء لمحمد بن جعفر في رواية هذا الحديث عن الحكم بن عتيبة ولكنها متابعة ناقصة لأن إسماعيل روى عن الحكم بواسطة الأعمش ومسعر ومالك، وأما محمد بن جعفر فروى عن الحكم بواسطة شعبة، وفائدة هذه المتابعة بيانُ كثرة طرقه)

[٩١١]٦٩-(٤٠٧)(وبه قال حدثنا محمد)محمد بن عبدالله بن نُمير الهمدانيّ الخارِفيّ أبو عبدالرحمٰن الكوفيّ (ثقة حافظ فاضل، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين-ع) راجع تحت الحديث/٥

(حدثنا رَوحٌ)رَوح بن عُبادة بن العلاء بن حسان بن عمرو بن مرثد القيسيّ أبو محمد البصريّ (ثقة فاضل له تصانيف، من التاسعة، [من الثامنة] مات سنة خمس أو سبع ومائتين-ع) راجع تحت الحديث/٤٦٩

(وَعبدُاللّٰهِ بنُ نافعٍ)عبدالله بن نافع بن أبي نافع الصائغ القُرشيّ المخزوميّ أبو محمد المدنيّ (ثقة

صحيح الكتاب في حفظه لين، [صدوق حسن الحديث فإنه لا يرتقي إلى مرتبة التوثيق المطلق] من كبار العاشرة،[من التاسعة] مات سنة ست ومائتين وقيل: بعدها-بخ-م-٤)

(ح:أي حول المؤلف السند وقال حدثنا إسحاق بن إبراهيم)إسحاق بن إبراهيم بن مَخلد بن إبراهيم الحَنظَليّ أبو يعقوب المَرْوَزيّ المعروف بـابن رَاهُوَيه

(ثقة حافظ مجتهد قرين أحمد بن حنبل،[من العاشرة]ذكر أبو داود أنه تغيّر قبل موته بيسير، مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين، وله اثنتان وسبعون-خ-م-د-ت-س) راجع تحت الحديث/٢٨

(واللّفظ له: أي لفظ الحديث الآتي لإسحاق لا لمحمدِ بنِ عبدالله،وأتى المؤلف بقوله"واللّفظ له" تورعًا من الكذب على محمدِ بن عبدالله لأنه إنما روى معنى الحديث الآتي لا لفظه)

(الملاحظة: فإن قلت لماذا أتى المؤلف بحاء التحويل هنامع كون شيخ مشايخه واحدًا؟فأقول أتى المؤلف بحاء التحويل هنالبيان اختلاف كيفيةسماع شيخيه وتورعًا من الكذب على أحدِمنهما لأن شيخَه محمدَبنَ عبدالله قرأالحديثَ عليه شيخاه روحٌوعبدُالله بنُ نافعٍ وسمع منهمامحمدُبنُ عبدالله مع زملائه ولذا قال محمد بن عبدالله"حدثناروحٌ وعبدُالله بنُ نافعٍ"،وشيخَه إسحاق قرأالحديثَ على شيخِه روحٍ وسمع شيخُه روحٌ لذا قال إسحاق "أخبرنا روحٌ"، أي قال محمدُ بنُ عبدالله حدثنا روحٌ وعبدُاللهِ بنُ نافعٍ وقَالَ أي إسحاق أخبرنا روحٌ)

(عن مالك:أي روى روحٌ عن مالكٍ-ومالكهو)إمام دارالهجرة مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر الأصبحيّ الحميريّ أبو عبدالله المدنيّ (الفقيه، إمام دارالهجرة،رأس المتقنين وكبير المثبتين حتى قال البخاري:أصح الأسانيد كلها:مالك عن نافع عن ابن عمر،من السابعة، مات سنة تسع وسبعين ومائة،وكان مولده سنة ثلاث وتسعين، وقال الواقدي: بلغ تسعين سنة- ع)

راجع تحت الباب/٤ سبب اهتمام الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٣٠للمجلدالأول قبل الحديث/١

(عن عبدالله)عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حَزْم الأنصاريّ أبو محمد ويقال: أبو بكر المَدَنيّ (ثقة، [ثقة ثبت] من الخامسة، مات سنة خمس وثلاثين ومائة، وهو ابن سبعين سنة [بلد الإقامة والوفاة: المدينة]- ع)

(عن أبيه)المرادبالأب،أبوبكربن محمدبن عمروبن حَزْم الأنصاريّ الخَزْرَجيّ النّجّاريّ أبوبكر المدنيّ ([والدُ عبدالله و محمد و عبدالملك]

ثقة عابد، من الخامسة، مات سنة عشرين ومائة،وقيل:غير ذلك[بلدالإقامة:المدينة]ـ ع)

راجع تحت الحديث/٤١٥

(عن عمروبن سُليم)عَمروبن سُليم بن خَلْدةبن مَخْلَدبن عامرالزُّرَقيّ الأنصاريّ المدنيّ ([والدُ سعيد]

ثقة، من كبار التابعين، مات سنة أربع ومائة، ويقال له رؤية [بلد الإقامة: المدينة]ـ ع)

(أخبرني أبوحميدِ السّاعِدِيُّ:أَنَّهُمْ قَالُوا:يَارَسُولَ اللّٰهِ! كَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟:أي قال عمرُوبنُ سُليم أخبرني أبوحُميدالساعديّ أنهم أي أن الصحابةَ قالوا:يا رسول الله كيف نصلي عليك؟------ وأبوحُميدٌ هو)أبوحُميد الساعديّ الأنصاريّ المَدَنيّ

(صحابي مشهور،اسمه المنذربن سَعدبن المنذر،أوابن مالك،وقيل اسمه عبدالرحمٰن،وقيل عمرو،شهدأحدًاومابعدها،وعاش إلى أول خلافة يزيدسنة ستين[بلدالإقامة:المدينة]ـ ع)

[٩١٢]٧٠-(٤٠٨)(وبه قال حدثنايحيٰ)يحيى بن أيوب المَقَابِريّ أبوزكريا البغداديّ العابد (ثقة، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين

وله سبع وسبعون [وقال الذهبي في التذهيب: كان من أئمة الحديث]ـ عخ ـ م ـ د ـ عس)

راجع تحت الحديث/١٠١

(وَ أي حدثنا أيضًا قتيبةُ)قتيبة بن سعيد بن جَميل بن طَريف بن عبدالله الثَقَفيّ أبو رجاء البَلْخيّ البَغْلانيّ (يقال: اسمه يحي، وقيل: علي، ثقة ثبت، من العاشرة، مات سنة أربعين ومائتين، عن تسعين سنة- ع)

راجع تحت الحديث/٤٤

(وَ أي حدثنا أيضًا ابنُ حجر)المراد بالابن،علي بن حُجْر بن إياس بن مُقاتل بن مُخادش بن مُشَمْرِج بن خالد السَّعْديّ أبو الحسن المَرْوَزيّ (نزيل بغداد، ثم مرو، ثقة حافظ، من صغار التاسعة، مات سنة أربع وأربعين ومائتين،وقد قارب المائة أو جاوزها- خ-م-ت-س)

راجع تحت الحديث/٦

(قَالُوا حدثنا إسماعيل -وهو ابن جعفر-: أي قال كلٌّ من يحيٰ وقتيبةَ وابنِ حجر حدثنا إسماعيل -وهوابن جعفر-وأتى المؤلف بهوفي قوله"وهو ابن جعفر" إشارة إلى أن هذه النسبة ليست مماسمعه من شيوخه،بل ممازاده من عندنفسه،إيضاحًاللراويّ،وتورعًامن الكذب على شيوخه- على كل حال إسماعيل هو)إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاريّ الزُّرقيّ أبو إسحاق المدنيّ القارىء (ثقة ثبت، من الثامنة، مات سنة ثمانين ومائة [أخو محمد بن جعفر ويحي بن جعفر ويعقوب بن جعفر]- ع)

راجع تحت الحديث/١٠١

(عن العلاء) العلاء بن عبدالرحمٰن بن يعقوب الحُرَقيّ أبو شِبْل المدنيّ (صدوق ربما وهم، [ثقة، فقد روى عنه جمع غفير من الثقات، منهم مالك بن أنس، وإسماعيل بن جعفر، والسفيانان، وشعبة، والدَراوَرديّ، وعبيدالله العُمريّ، واحتج به مسلم في صحيحه] من الخامسة، مات سنة بضع و ثلاثين ومائة-ر-م-٤) راجع تحت الحديث/١٢٦

(عن أبيه) المراد بالأب، عبدالرحمٰن بن يعقوب الجُهنيّ أبو العلاء المدنيّ والدُ العلاء بن عبدالرحمٰن (مولى الحُرَقة، ثقة، من الثالثة [بلد الإقامة: المدينة]-ر-م-٤) راجع تحت الحديث/١٢٦

(عن أبي هريرة رضي الله عنه) الصحابي المعروف عبدالرحمن بن صخر أبو هريرة الدوسيّ اليماني رضي الله عنه (مات سنة سبع و خمسين وقيل: سنة ثمان و خمسين وقيل: سنة تسع و خمسين-ع) راجع تحت الحديث/٤

[١١ - بَابُ التسميع والتحميد]

[٩١٣] ٧١-(٤٠٩) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَىٰ قَالَ: قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا قَالَ الْإِمَامُ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ! رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ قَوْلُهُ قَوْلَ الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

[٩١٤] (...) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمَعْنَى حَدِيثِ سُمَيٍّ.

٧١- قوله: (إذا قال الإمام: سمع الله لمن حمده فقولوا: اللهم! ربنا لك الحمد) استدل به من قال بتقسيم التسميع والتحميد بين الإمام والمأموم، وأن الإمام لا يقول ربنا لك الحمد، وأن المأموم لا يقول سمع الله لمن حمده، وفيه نظر لأنه ليس فيه مايدل على النفي، بل فيه أن قول المأموم ربنا لك الحمد يكون عقب قول الإمام سمع الله لمن حمده، والواقع في التصوير ذلك؛ لأن الإمام يقول التسميع في حال انتقاله، والمأموم يقول التحميد في حال اعتداله. قاله الحافظ في الفتح (٢/ ٣٣١). وقد ثبت الجمع بين التسميع والتحميد للإمام في عدد من الأحاديث، روى البخاري عن عبدالله بن عمر أنه سمع رسول الله ﷺ إذا رفع رأسه من الركوع في الركعة الآخرة من الفجر يقول: اللهم! العن فلانا وفلانا وفلانا بعدما يقول سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد (رقم ٤٥٥٩، ٤٠٦٩) وروى عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ كان إذا أراد أن يدعو على أحد أو يدعو لأحد قنت بعد الركوع فربما قال، إذا قال سمع الله لمن حمده، اللهم ربنا لك الحمد: اللهم أنج الوليد بن الوليد. الحديث. (رقم ٤٥٦٠، ونحوه برقم ٨٠٤). وروى عنه: كان رسول الله ﷺ إذا قام إلى الصلاة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع، ثم يقول: سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركعة ثم يقول وهو قائم: ربنا لك الحمد (رقم ٨٠٤ ونحوه برقم ٧٩٥و٨٠٣ وغير ذلك) وروى ذلك مسلم من حديث أبي هريرة وعبدالله بن أبي أوفى وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهم. وإذا ثبت الجمع بين التسميع والتحميد للإمام بطل دعوى التقسيم واختصاص كل منهما بكلمة دون الآخر، أما الجمع بينهما للمأموم فإنما يؤخذ بالعمومات مثل الأحاديث السابقة. ومن قوله ﷺ: «صلوا كما رأيتموني أصلي» وبما رواه الدارقطني عن أبي هريرة =

= قال: كنا إذا صلينا خلف رسول الله ﷺ فقال: «سمع الله لمن حمده» قال من وراءه: سمع الله لمن حمده، لكن صرح الدارقطني بأن المحفوظ لفظ: إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده فليقل من وراءه: ربنا لك الحمد، وبما رواه الدارقطني أيضًا عن بريدة قال: قال رسول الله ﷺ: يابريدة! إذا رفعت رأسك من الركوع فقل: سمع الله لمن حمده اللهم! ربنا لك الحمد ملأ السماوات وملأ الأرض وملأ ماشئت من شيء بعد، وظاهره عدم الفرق بين كونه إمامًا أو منفردًا أو مأمومًا، ولكن سنده ضعيف، وبالقياس على مسألة التأمين فإن قوله ﷺ: «إذا قال الإمام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين». ليس معناه أن الإمام لا يقول آمين، ولا أن المأموم لا يقرأ غير المغضوب عليهم ولا الضالين، بل يجمع كلا الفريقين بين كلتا الكلمتين.

[٩١٣]٧١-(٤٠٩)(وبه قال حدثنايحيٰ)يحيٰ بن يحيٰبن بَكْربن عبدالرحمٰن بن يحيٰبن حمّادالتميميّ الحنظليّ أبوزكريا النيسابوريّ

(ثقةثبت إمام،من العاشرة،مات سنة ست وعشرين ومائتين على الصحيح-خ-م-ت-س)

راجع تحت الحديث/٩

(قال قرأتُ على مالكٍ:أي قال يحيىبنُ يحيى قرأتُ على مالك بن أنس وأناوحيدفهو بمعنى أخبرني مالك- ومالك هو)إمام دار الهجرة مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر الأصبحيّ الحميريّ أبوعبدالله المدنيّ (الفقيه، إمام دار الهجرة،رأس المتقنين وكبير المثبتين حتى قال البخاري:أصح الأسانيد كلها:مالك عن نافع عن ابن عمر،من السابعة، مات سنة تسع وسبعين ومائة،وكان مولده سنة ثلاث وتسعين،وقال الواقدي:بلغ تسعين سنة-ع)

راجع تحت الباب/٤ سبب اهتمام الإمام مسلم-إلخ/في الصفحة/٣٠للمجلدالأول قبل الحديث/١

(عن سُميّ)سُميّ القُرشيّ المَخْزوميّ أبوعبدالله المَدَنيّ مولىٰ أبي بكر بن عبدالرحمٰن بن الحارث بن هشام (ثقة،من السادسة، مات سنة ثلاثين ومائة مقتولًا بقُديد [بلدالإقامة:المدينة- بلدالوفاة:قُديد]-ع)

(عن أبي صالح)ذكوان أبوصالح السمان الزيات الغطفانيّ المدنيّ

(ثقة ثبت، وكان يجلب الزيت إلى الكوفة، من الثالثة، مات إحدى ومائة-ع)

راجع تحت الحديث/٤

(عن أبي هريرةَ رضي الله عنه)الصحابي المعروف عبدالرحمن بن صخر أبو هريرة الدوسيّ اليمانيّ رضي الله عنه (مات سنة سبع و خمسين وقيل:سنة ثمان وخمسين وقيل:سنة تسع وخمسين-ع) راجع تحت الحديث/٤

(قوله:سَمِعَ اللّٰهُ لِمَنْ حَمِدَهُ:أي تقبل الله حمد من حمده، فالجملة خبرية اللّفظ إنشائية المعنى؛فكأنه قال:اللّٰهم تقبل حمدنا إياكَ، واللام في-لمن حمده-للمنفعة، والهاء في-حمده-للكناية، وقيل للسكت والاستراحة ذكره ابن الملك كذافي المرقاة،وفي رد المحتار لابن عابدين: إن المصلي يقولها بالسكون ولا يظهر الحركة ١ هـ من بعض الهوامش)

(قوله:فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ قَوْلُهُقَوْلَ الْمَلَائِكَةِ:هذاتعليل للأمر بالقول"اللّٰهم ربنا لك الحمد" لأن الملائكة أيضًا تقول ذلك عند تسميع الإمام أي فإن الشأن والحال من وافق قوله أي حمده بعد تسميع الإمام قول الملائكة أي حمد الملائكة بعد التسميع في الوقت أو في الإخلاص والخشوع)

[٩١٤](...)(وبهقال حدثناقتيبة)قتيبة بن سعيد بن جَميل بن طَريف بن عبدالله الثَقَفيّ أبو رجاء البَلْخيّ البَغْلانيّ (يقال: اسمه يحي، وقيل: علي، ثقة ثبت، من العاشرة، مات سنة أربعين ومائتين، عن تسعين سنة-ع) راجع تحت الحديث/٤٤

(حدثنا يعقوب -يعني ابنَ عبدالرحمٰن-: أتى المؤلف بالعناية في قوله "يعني ابن عبدالرحمٰن" إشارةإلى أن هذه النسبةليست مما سمعه من شيخه، بل مما زاده من عند نفسه،إيضاحًا للراويّ،وتورعًامن الكذب على شيخه-على كل حال يعقوب هو)يعقوب بن عبدالرحمٰن بن محمد بن عبدالله بن عبدٍ القاريّ المدنيّ (ثقة، من الثامنة، مات سنة إحدى وثمانين ومائة [بلد الإقامة: الإسكندرية،القارة،المدينة- بلد الوفاة: الأسكندرية]-خ-م-د-ت-س) راجع تحت الحديث/٢٣٨

(عن سُهيل)سُهيل بن أبي صالح ذكوان السمان أبويزيد المدنيّ (صدوق تغير حفظه بأخرة، روى له البخاري مقرونًا وتعليقًا، "وقال في هدي الساري: أحد الأئمة المشهورين المكثرين" من السادسة، [ثقة، فأكثر الأئمة على توثيقه، وروى عنه كبار الأئمة، واحتج به مسلم كثيرًا في صحيحه] مات في خلافة المنصور [الإقامة: المدينة، الوفاة: ١٣٨]ـ ع) راجع تحت الحديث/١٥٣

(عن أبيه)المراد بالأب،ذكوان أبوصالح السمان الزيات الغطفانيّ المدنيّ (ثقة ثبت، وكان يجلب الزيت إلى الكوفة، من الثالثة، مات إحدى ومائة ـ ع) راجع تحت الحديث/٤

(عن أبي هريرةؓ)الصحابي المعروف عبدالرحمن بن صخر أبوهريرة الدوسيّ اليمانيؓ (مات سنة سبع و خمسين وقيل:سنة ثمان وخمسين وقيل:سنة تسع وخمسين ـ ع) راجع تحت الحديث/٤

(قوله:بِمَعْنٰى حَدِيْثِ سُمَيٍّ:أي بمعنى حديث سُميّ عن أبي صالح لا بلفظه-وقوله بمعنى حديث سُمي متعلق بما عمل في المتابع وهو سهيل أي حدثنا سهيل عن أبيه عن أبي صالحٍ بمعنى حديث سمي عن أبي صالح لا بلفظه)

(وغرض المؤلف بوق هذاالسندبيانُ متابعةسهيل لسميّ في رواية هذا الحديث عن أبي صالح،وفائدة هذه المتابعة بيانُ كثرة طرقه)

[١٢ - باب فضل التأمين وجهر الإمام والمأموم به]

[٩١٥] ٧٢-(٤١٠) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَىٰ: قَالَ: قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ أَنَّهُمَا أَخْبَرَاهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَمَّنَ الإِمَامُ فَأَمِّنُوا فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ تَأْمِينُهُ تَأْمِينَ الْمَلَائِكَةِ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «آمِينَ».

٧٢- قوله: (إذا أمن الإمام فأمنوا) استدل به الإمام البخاري والنسائي وابن ماجه وغيرهم على أن الإمام يجهر بالتأمين، ووجه الاستدلال: أن الإمام لو أسر بآمين لما علم القوم بتأمين الإمام، فلا يحسن الأمر إياهم بالتأمين عند تأمينه، وهذا استنباط دقيق يرجحه ما جاء من التصريح بالجهر، فقد روى روح بن عبادة عن مالك في هذا الحديث: قال ابن شهاب: وكان رسول الله ﷺ إذا قال: ولا الضالين جهر بآمين. أخرجه السراج، ولابن حبان في هذا الحديث قال ابن شهاب: كان إذا فرغ من قراءة أم القرآن رفع صوته وقال آمين، قاله الحافظ. وقد روى وائل بن حجر أن رسول الله ﷺ كان إذا قرأ: ولا الضالين، قال: آمين ورفع بها صوته. رواه أبو داود والترمذي والدارمي وابن ماجه، وقد ثبت جهر النبي ﷺ بآمين في عدة أحاديث عن أبي هريرة وعن علي رضي الله عنهما، وروت أم الحصين أنها صلت خلف رسول الله ﷺ فلما قال: ولا الضالين، قال: آمين، فسمعته وهي في صف النساء، ذكره الحافظ في الدراية والزيلعي في نصب الراية عن مسند إسحاق بن راهويه وسكتا عليه، وذكره العيني عن كتاب المعرفة للبيهقي، وسكت هو أيضًا عليه، وكان ابن الزبير يؤمن على أثر أم القرآن ويؤمن من وراءه حتى أن للمسجد للجة. أخرج ذلك عبدالرزاق عن ابن جريج عن عطاء، وذكره البخاري تعليقًا. وأخرج البيهقي من وجه آخر عن عطاء قال: أدركت مائتين من أصحاب رسول الله ﷺ في هذا المسجد إذا قال الإمام: ولا الضالين، سمعت لهم رجة بآمين انتهى.

وهذا إجماع من الصحابة على الجهر بالتأمين على طريق الحنفية، إذ أمن ابن الزبير بالجهر في المسجد بمحضر من الصحابة ولم ينكر عليه أحد، بل وافقوه، فكانوا يجهرون معه بآمين حتى تكون للمسجد لجة، فكان إجماعًا منهم على الجهر بآمين، ويدل على أجماعهم ذلك حديث نعيم المجمر قال: صليت وراء أبي هريرة فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ثم قرأ بأم القرآن حتى إذا بلغ غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقال: آمين، فقال الناس: آمين. الحديث، وفي آخره: وإذا سلم قال: والذي نفسي بيده! إني لأشبهكم صلاة برسول الله ﷺ. أخرجه النسائي وغيره وإسناده صحيح. فإنه يدل على جهر الصحابة والتابعين بآمين خلف أبي هريرة، ولم يثبت عن أحد من الصحابة خلاف ما ثبت عن هؤلاء الصحابة، وكذا لم يثبت عن أحد منهم الإنكار على من جهر به، وقد ذهب الحنفية إلى الإسرار بالتأمين، واستدلوا عليه بما روي من حديث وائل بن حجر عن طريق شعبة أن النبي ﷺ قرأ: ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ فقال: آمين وخفض بها صوته. رواه أحمد والترمذي وغيره. ولكن هذا حديث اضطرب فيه شعبة في متنه وإسناده، أما اضطرابه في الإسناد فظاهر لمن تأمل في طرقه، وأما اضطرابه في المتن فقال مرة: رافعًا =

[٩١٦] ٧٣-(...) وَحَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكٍ، وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَ ابْنِ شِهَابٍ.

[٩١٧] ٧٤-(...) حَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ: حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ: أَخْبَرَنِي عَمْرٌو: أَنَّ أَبَا يُونُسَ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا قَالَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ: آمِينَ، وَالْمَلَائِكَةُ فِي السَّمَاءِ: آمِينَ، فَوَافَقَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

[٩١٨] ٧٥-(...) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ: حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا قَالَ أَحَدُكُمْ: آمِينَ، وَالْمَلَائِكَةُ فِي السَّمَاءِ: آمِينَ، فَوَافَقَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَىٰ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

[٩١٩] (...) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِهِ.

[٩٢٠] ٧٦-(...) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ «إِذَا قَالَ الْقَارِئُ: غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ، فَقَالَ مَنْ خَلْفَهُ: آمِينَ، فَوَافَقَ قَوْلُهُ قَوْلَ أَهْلِ السَّمَاءِ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

= صوته كما في رواية البيهقي في سننه، وقال مرة أخفى بها صوته كما في مسند أحمد وغيره. وقال مرة: خفض بها صوته. وهذه الألفاظ متباينة المفاهيم متخالفة المعاني، ولو سلم سلامته من الاضطراب فإن لفظ «أخفى بها صوته» أو «خفض بها صوته» فيه شاذ، تفرد به شعبة عن سلمة بن كهيل، ولم يتابعه عليه أحد، لا ثقة ولا ضعيف، وقد خالف فيه ثلاثة ثقات وضعيفا من أصحاب سلمة بن كهيل، أولهم سفيان الثوري، وهو أحفظ من شعبة، وإذا خالف شعبة سفيان فالقول قول سفيان، وقد رواه سفيان بلفظ: رفع بها صوته. والثاني: علي ابن صالح، رواه بلفظ: جهر بآمين. والثالث: العلاء بن صالح رواه نحو رواية سفيان. أما الضعيف فهو محمد ابن سلمة بن كهيل، رواه بلفظ: ورفع بها صوته. قال البيهقي: قد أجمع الحفاظ: البخاري وغيره على أن شعبة أخطأ في هذا الحديث فقد روي من أوجه «فجهر بها» اهـ. وقال الشيخ عبد الحي الكهنوي في عمدة الرعاية: اتفق الحفاظ - وإليهم المرجع في نقد الأسانيد - على أن في سنده (أي في سند حديث شعبة) خدشة وخطأ من شعبة - أحد رواته - والصحيح «فجهر بها». اهـ وقد تمسك الحنفية بشبهات أخرى لا قيام لها في مقابلة النص.

[٩١٥]٧٢-(٤١٠)(وبه قال حدثنا يحيٰ)يحيٰ بن يحيٰ بن بَكْربن عبدالرحمٰن بن يحيٰ بن حمّاد التميميّ الحنظليّ أبوزكريا النيسابوريّ (ثقة ثبت إمام، من العاشرة، مات سنة ست وعشرين ومائتين على الصحيح-خ-م-ت-س)

راجع تحت الحديث/٩

(قال قرأتُ على مالكٍ: أي قال يحيى بنُ يحيى قرأتُ على مالك بن أنس وأناوحيدفهو بمعنى أخبرني مالك- ومالك هو)إمام دار الهجرة مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر الأصبحيّ الحميريّ أبوعبدالله المدنيّ (الفقيه، إمام دار الهجرة، رأس المتقنين وكبير المثبتين حتى قال البخاري: أصح الأسانيد كلها: مالك عن نافع عن ابن عمر، من السابعة، مات سنة تسع وسبعين ومائة، وكان مولده سنة ثلاث وتسعين، وقال الواقدي: بلغ تسعين سنة-ع)

راجع تحت الباب/٤ سبب اهتمام الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٣٠ للمجلد الأول قبل الحديث/١

(عن ابنِ شهاب)المراد بالابن، محمدبن مسلم بن عبيدالله بن عبد الله بن شهاب القرشيّ الزهريّ أبوبكر المدني (الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة، مات سنة خمس وعشرين ومائة، وقيل قبل ذلك بسنة أوسنتين-ع)

راجع تحت الباب/١٣ اجتناب الإمام مسلم تخريج أحاديث المتهمين ونحوهم/في الصفحة/٢٨ للمجلد الأول قبل الحديث/١

(عن سعيد) سعيد بن المُسَيَّب بن حَزْن بن أبي وهب القرشيّ المخزوميّ أبو محمد المدنيّ (سيد التابعين أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار، من كبار الثانية، اتفقوا على أن مرسلاته أصحُّ المراسيل، وقال ابن المدينيّ: لاأعلم في التابعين، أوسعَ علمًا منه، مات بعد التسعين، [مات سنة ٩٢ وله ٧٥ سنة] وقد ناهز الثمانين-ع)

راجع تحت الحديث/٦٤

(وَأبي سَلَمَةَ)أبو سَلَمة بن عبدالرحمٰن بن عوف القرشيّ الزهريّ المدنيّ قيل:اسمه عبدالله وقيل إسماعيل وقيل اسمه وكنيته واحدٌ (ثقة مكثر، [الإمام الفقيه: أحد فقهاء المدينة السبعة، القاضي: قاضي المدينة] من الثالثة، مات سنة أربع وتسعين أوأربع ومائة، وكان مولده سنة بضع وعشرين-ع)

راجع تحت الباب/٨باب صحةالاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/في الصفحة/١٨١ للمجلدالأول قبل الحديث/٩٣

(أَنَّهُمَا أَخْبَرَاهُ عَنْ أَبِي هريرةَ: أي أن سعيدَ بنَ المسيب وأبا سلمة أخبراه أي أخبرا لابن شهاب راويًا عن أبي هريرةَ-وأبوهريرةَ هو)الصحابي المعروف عبدالرحمن بن صخر أبوهريرة الدوسيّ اليمانيّ (مات سنة سبع و خمسين وقيل:سنة ثمان وخمسين وقيل:سنة تسع وخمسين-ع)

راجع تحت الحديث/٤

(قوله:فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ تَأْمِينُهُ تَأْمِينَ الْمَلَائِكَةِ:أي فإن الشأن والحال من وافق تأمينه تأمين الملائكة،وهذاتعليل لماقبلهمع إضمارالإخبارعن تأمين الملائكة؛تقديره فأمّنوا كماأن الملائكة يؤمنون مع الإمام ١هـ ابن الملك،كماوردالتصريح في روايةمعمرعن ابن شهاب عندأبي داود والنسائي ولفظه "إذا قال الإمام ولا الضالين فقولوا: آمين، فإن الملائكة تقول آمين وإن الإمام يقول آمين فمن وافق تأمينه تأمين الملائكة" والمراد بالموافقة في القول والزمان لا في الإخلاص والخشوع والإقبال والجد،وهل المراد بالملائكة الحفظة الذين يتعاقبون أوماهو الأعم لأن اللام للاستغراق فيقولها الحاضرون منهم ومن فوقهم إلى الملإ الأعلى،والظاهر الأخير ويدل عليه حديث أبي هريرةَ في الصحيحين مرفوعًا -إذاقال أحدكم:آمين،وقالت الملائكةفي السماء:آمين،ووافقت إحداهما الأخرى غفرله ماتقدم من ذنبه-)

(قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ يَقُولُ: "آمِينَ": أي قال المؤلف وبالسند المتصل برواية مالك قال ابنُ شهاب الزهريّ كان رسول الله ﷺ يقول آمين: وأشار المؤلف بقول ابن شهاب هذا إلى أن المراد بقوله في الحديث "إذا أمن" حقيقة التأمين لا ما أول به من أن المراد بقوله "إذا أمن الإمام" أي دعا بدعاء الفاتحة من قوله اهدنا إلخ وحينئذٍ فلا يؤمن الإمام لأنه داع، وقال القاضي أبو الطيب: هذا غلط، وقول ابن شهاب هذا وإن كان مرسلًا فقد اعتضد بصنع أبي هريرة رضي الله عنه راويه)

[٩١٦]٧٣-(...)(وبه قال حدثني حرملة) حَرْمَلة بن يحيىٰ بن عبد الله بن حَرْمَلة التُجيبيّ أبو حفص المصريّ (صاحب الشافعيّ، صدوق، من الحادية عشرة، [من العاشرة] مات سنة ثلاث أو أربع وأربعين ومائتين، وكان مولده سنة ست وستين ومائة-م-س-ق) راجع تحت الحديث/١٤

(أخبرنا ابنُ وهْب) المراد بالابن، عبد الله بن وهب بن مسلم القُرشيّ الفِهْريّ أبو محمد المصريّ الفقيه (ثقة حافظ عابد، من التاسعة، مات سنة سبع وتسعين ومائة، وله اثنتان وسبعون سنة-ع) راجع تحت الحديث/١٠

(أخبرني يونسُ) يونس بن يزيد بن أبي النِّجاد ويقال: يونس بن يزيد بن مُشْكان بن أبي النِّجاد الأَيْليّ أبو يزيد القرشيّ (ثقة إلا أن في روايته عن الزهريّ وهما قليلًا، وفي غير الزهريّ خطأً، [ثقةٌ إمامٌ في الزهريّ وغيره، فقد أطلق الأئمة توثيقه، واحتج به الجماعة، على أنه على سعة روايته عن الزهريّ، قد تأتي بعض أحاديثه يخالف فيها أقرانه، فكان ماذا؟] من كبار السابعة، مات سنة تسع وخمسين ومائة على الصحيح، وقيل: سنة ستين ومائة-ع) راجع تحت الحديث/١٤

(عن ابنِ شهاب)المراد بالابن،محمدبن مسلم بن عبيدالله بن عبد الله بن شهاب القرشيّ الزهريّ أبو بكر المدني (الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة،مات سنة خمس وعشرين ومائة،وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين- ع)

راجع تحت الباب/٣ اجتناب الإمام مسلم تخريج أحاديث المتهمين ونحوهم/في الصفحة/٢٨ للمجلد الأول قبل الحديث/١

(أخبرني ابنُ المسيَّب)المراد بالابن،سعيدبن المُسَيَّب بن حَزْن بن أبي وهب القرشيّ المخزوميّ أبو محمد المدنيّ (سيد التابعين أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار،من كبار الثانية،اتفقوا على أن مرسلاته أصحُّ المراسيل،وقال ابن المدينيّ: لاأعلم في التابعين، أوسعَ علمًا منه، مات بعد التسعين، [مات سنة ٩٢ وله ٧٥ سنة] وقد ناهز الثمانين- ع) راجع تحت الحديث/٦٤

(وَأبو سَلَمة)أبو سلمة بن عبدالرحمٰن بن عوف القرشيّ الزهريّ المدنيّ قيل:اسمه عبدالله وقيل إسماعيل وقيل اسمه وكنيته واحدٌ (ثقة مكثر، [الإمام الفقيه: أحد فقهاء المدينة السبعة، القاضي: قاضي المدينة] من الثالثة، مات سنة أربع وتسعين أو أربع ومائة، وكان مولده سنة بضع وعشرين- ع)

راجع تحت الباب/٨ باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/في الصفحة/١٨١ للمجلد الأول قبل الحديث/٩٣

(أن أبا هريرةؓ)الصحابي المعروف عبدالرحمن بن صخر أبو هريرة الدوسيّ اليمانيؓ (مات سنة سبع و خمسين وقيل:سنة ثمان وخمسين وقيل:سنة تسع وخمسين- ع) راجع تحت الحديث/٤

(بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكٍ. وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَ ابْنِ شِهَابٍ:قوله"بمثل حديث مالك" متعلق بقوله"أخبرني يونس"لأنه العامل في المتابع أي أخبرني يونس عن ابن شهابٍ عن ابن المسيب وأبي سلمة عن أبي هريرةؓ بمثل حديث مالكٍ، ولم يذكر أي ولكن لم يذكر يونسُ في روايته قولَ ابنِ شهاب أي قوله: "قال ابن شهاب: كان رسول الله ﷺ يقول: آمين"، وهذا أي "ولم يذكر قول ابنِ شهاب" بيان لمحل المخالفة بين الروايتين)

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيانُ متابعة يونس بن يزيد لمالك بن أنس في رواية هذا الحديث عن ابن شهاب، وفائدة هذه المتابعة بيانُ كثرة طرقه، مع بيان محل المخالفة)

[٩١٧] ٧٤-(...)(وبه قال حدثني حرملة)حَرْمَلة بن يحيىٰ بن عبدالله بن حَرْمَلة التُجيبيّ أبو حفص المصريّ (صاحب الشافعيّ، صدوق، من الحادية عشرة، [من العاشرة] مات سنة ثلاث أو أربع وأربعين ومائتين،وكان مولده سنة ست وستين ومائة-م-س-ق) راجع تحت الحديث/١٤

(حدثني ابن وهْب)المراد بالابن،عبدالله بن وهب بن مسلم القُرَشيّ الفِهْريّ أبو محمد المصريّ الفقيه (ثقة حافظ عابد،من التاسعة، مات سنة سبع وتسعين ومائة، وله اثنتان وسبعون سنة-ع) راجع تحت الحديث/١٠

(أخبرني عمرو)عمرو بن الحارث بن يعقوب بن عبدالله الأنصاريّ أبو أمية المصريّ مدني الأصل مولى قيس بن سعد بن عُبادة (ثقة فقيه حافظ،من السابعة،مات قديمًا قبل الخمسين ومائة [الميلاد:٩٢-والعمر:٥٧- والإقامة: المدينة ومصر- والوفاة: مصر]-ع) راجع تحت الحديث/١٦١

(أن أبا يونس)سُلَيم بن جُبير ويقال: ابنُ جبيرة الدوسيّ أبو يونس المصريّ مولى أبي هريرةؓ (ثقة، من الثالثة، مات سنة ثلاث وعشرين ومائة [بلد الإقامة: مصر]-بخ-م-د-ت) راجع تحت الحديث/٢٣٣

(حَدَّثَهُ عَنْ أبي هريرةؓ:أي حدث أبو يونس لعمرو بنَ الحارث راويًا عن أبي هريرةؓ- وأبو هريرةؓ هو)الصحابي المعروف عبدالرحمن بن صخر أبو هريرة الدوسيّ اليمانيؓ

(مات سنة سبع و خمسين وقيل:سنة ثمان و خمسين وقيل:سنة تسع و خمسين-ع)

راجع تحت الحديث/٤

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيانُ متابعة أبي يونس لسعيد بن المسيب وأبي سلمة في رواية هذا الحديث عن أبي هريرةؓ،وفائدة هذه المتابعة بيانُ كثرة طرقه،وكرر متن الحديث لما بين الروايتين من المخالفة)

[٩١٨]٧٥-(...)(وبه قال حدثنا عبدالله)عبدالله بن مَسْلمة بن قَعْنَب القَعْنَبيّ الحارِثيّ أبو عبدالرّحمٰن المدنيّ (ثقة عابد، من صغار التاسعة، مات في سنة إحدى وعشرين ومائتين بمكة [بلد الإقامة:البصرة، المدينة، وبلد الوفاة: مكة]-خ-م-د-ت-س) راجع تحت الحديث/٦١١

(حدثنا المغيرة)المُغيرة بن عبدالرحمٰن بن عبدالله بن خالد بن حِزام بن خُويلد الأسَديّ الحِزاميّ المدَنيّ (لقبه قُصيّ،ثقة له غرائب،[صدوق حسن الحديث،وقد احتج به الشيخان في صحيحيهما] من السابعة،قال أبو داود كان قد نزل عسقلان[بلد الإقامة:المدينة]-ع) راجع تحت الحديث/٦٤٧

(عن أبي الزناد)عبدالله بن ذكوان القرشيّ أبوعبدالرحمٰن المدنيّ المعروف بـ أبي الزناد (ثقة فقيه، "وقال في هدي الساري: أحد الأئمة الأثبات الفقهاء وثقه الناس ويقال إن مالكًا كرهه لأنه كان يعمل للسطان" [إمام ثقة ثبت] من الخامسة، مات سنة ثلاثين ومائة، وقيل: بعدها-ع) راجع تحت الحديث/٣٠

(عن الأعرج)عبدالرّحمٰن بن هُرمُز الأعرج أبوداوُد المدنيّ مولى ربيعة بن الحارث (ثقة ثبت عالم، من الثالثة،مات سنةسبع عشرةومائة [الإقامة:المدينة،الأسكندرية-والوفاة:الأسكندرية]-ع) راجع تحت الحديث/١٨٤

(عن أبي هريرةؓ)الصحابي المعروف عبدالرحمن بن صخر أبوهريرة الدوسيّ اليمانيؓ (مات سنة سبع و خمسين وقيل:سنة ثمان وخمسين وقيل:سنة تسع وخمسين-ع) راجع تحت الحديث/٤

(قوله: إِذَا قَالَ أَحَدُكُمْ: آمِينَ:أي إذاقال أحدكم آمين عقب قراءةالفاتحةخارج الصلاة أوفيهاإمامًاأومأمومًا كماأفهمه إطلاقه هناأوهو مخصوص بالصلاة حملا للمطلق هنا على المقيد قبله ولكن في حديث أبي هريرةؓ عند أحمد ما يدل على الإطلاق، ولفظه -إذا أمن القارىء فأمنوا- وحينئذٍ فيجري المطلق على إطلاقه والمقيد على تقييده إلاأن يرادبالقارىء الإمام إذاقرأالفاتحةفيبقى التخصيص على حاله اهـ قسط)

(وغرض المؤلف بسوق هذاالسند بيانُ متابعةالأعرج لأبي يونس في روايةهذاالحديث عن أبي هريرةؓ، وفائدة هذه المتابعة تقوية السند الأول لأن الأعرج ثقة ثبت عالم وأبا يونس ثقة، وكرر متن الحديث لما بين الروايتين من يسير المخالفة)

[٩١٩](...)(وبهقال حدثنامحمد)محمدبن رافعبن أبي زيدسابور القُشيريّ أبوعبدالله النيسابوريّ الزاهد (ثقة عابد، من الحادية عشرة، [من العاشرة] مات سنة خمس وأربعين ومائتين-خ-م-د-ت-س)

راجع تحت الحديث/١٨

(حدثناعبدالرزاق)عبدالرزاق بن همام بن نافع الحِمْيريّ أبوبكر الصنعانيّ (ثقة حافظ مصنف شهير، عمي في آخر عمره فتغير وكان يتشيع، من التاسعة،مات سنة إحدى عشرة ومائتين، وله خمس وثمانون-ع) راجع تحت الحديث/١٨

(حدثنا معمرٌ)معمر بن راشد الأزديّ الحُدّانيّ أبوعروة البَصْريّ (نزيل اليمن، ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عُروة شيئًا وكذا فيما حدث به بالبصرة، [ثقة ثبت، أطلق الأئمة توثيقه، وهو أحد جبال العلم، ولا شكّ أنه قليل الأوهام جدًّامع سعةعلمه]من كبارالسابعة،مات سنةأربع وخمسين ومائة، وهو ابن ثمان وخمسين سنة-ع) راجع تحت الحديث/١٨

(عنهمّام)همّامبن مُنبهبن كامل اليمانيّأبوعقبةالصّنعانيّالأَبْناويّ (أخووهب بن منبه،ثقة،من الرابعة،مات سنةاثنتين وثلاثين ومائة،على الصحيح [الإقامة: المدينة، اليمن، صنعاء]-ع) راجع تحت الحديث/٢٠٧

(عن أبي هريرةَ رضي الله عنه)الصحابي المعروف عبدالرحمن بن صخر أبو هريرة الدوسيّ اليمانيّ رضي الله عنه (مات سنة سبع و خمسين وقيل:سنة ثمان وخمسين وقيل:سنة تسع وخمسين-ع) راجع تحت الحديث/٤

(عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم بِمِثْلِه:قوله:بمثله متعلق بما عمل في المتابع وهو همام،والضمير المجرور في قوله "بمثله" عائد إلى الأعرج أي روى همام عن أبي هريرة رضي الله عنه بمثل ما روى الأعرج عنه)

(وغرض المؤلف بسوق هذاالسندبيانُ متابعةهمام للأعرج فيروايةهذاالحديثعن أبي هريرةرضي الله عنه،وفائدة هذه المتابعة بيانُ كثرة طرقه)

[٩٢٠]٧٦-(...)(وبه قال حدثنا قتيبة)قتيبة بن سعيدبن جَميل بن طَريف بن عبدالله الثَقَفيّ أبو رجاء البَلْخيّ البَغْلانيّ (يقال: اسمه يحي، وقيل: علي، ثقة ثبت، من العاشرة، مات سنة أربعين ومائتين، عن تسعين سنة-ع)

راجع تحت الحديث/٤٤

(حدثنا يعقوب يعني ابنَ عبدالرحمٰن:أتى المؤلف بالعناية في قوله"يعني ابن عبد الرحمٰن"إشارةإلىأن هذه النسبةليست مماسمعه من شيخه،بل ممازاده من عندنفسه،إيضاحًاللراويّ، وتورعًا من الكذب على شيخه-على كل حال يعقوب هو)يعقوب بن عبدالرحمٰن بن محمد بن عبدالله بن عبدٍ القاريّ المدنيّ (ثقة، من الثامنة، مات سنة إحدى وثمانين ومائة [بلد الإقامة: الإسكندرية،القارة،المدينة- بلد الوفاة: الأسكندرية]-خ-م-د-ت-س) راجع تحت الحديث/٢٣٨

(عن سُهيل)سُهيل بن أبي صالح ذكوان السمان أبويزيد المدنيّ (صدوق تغير حفظه بأخرة، روى له البخاري مقرونًا وتعليقًا، "وقال في هدي الساري: أحد الأئمة المشهورين المكثرين" من السادسة، [ثقة، فأكثر الأئمة على توثيقه، وروى عنه كبار الأئمة، واحتج به مسلم كثيرًا في صحيحه] مات في خلافة المنصور [الإقامة: المدينة، الوفاة: ١٣٨]ـ ع) راجع تحت الحديث/١٥٣

(عن أبيه)المراد بالأب،ذكوان أبوصالح السمان الزيات الغطفانيّ المدنيّ (ثقة ثبت، وكان يجلب الزيت إلى الكوفة، من الثالثة، مات إحدى ومائة ـ ع) راجع تحت الحديث/٤

(عن أبي هريرةؓ)الصحابي المعروف عبدالرحمن بن صخر أبوهريرة الدوسيّ اليمانيؓ (مات سنة سبع و خمسين وقيل:سنة ثمان وخمسين وقيل:سنة تسع وخمسين ـ ع) راجع تحت الحديث/٤

(وغرض المؤلف بسوق هذاالسندبيانُ متابعة أبي صالح للأعرج في رواية هذاالحديث عن أبي هريرةؓ، وكرر متن الحديث لما فيه من المخالفة)

[١٣ - بَابٌ إنما جعل الإمام ليؤتم به]

[٩٢١] ٧٧-(٤١١) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ، جَمِيعًا عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: سَقَطَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ فَرَسٍ، فَجُحِشَ شِقُّهُ

٧٧- قوله (فجحش) أي أصابته خدشات ورضوض. قوله: (وإذا صلى قاعدا فصلوا قعودًا أجمعون) ذهب =

الْأَيْمَنُ، فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ نَعُودُهُ، فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ، فَصَلَّى بِنَا قَاعِدًا، فَصَلَّيْنَا وَرَاءَهُ قُعُودًا، فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ قَالَ: «إِنَّمَا جُعِلَ الإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا، وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، وَإِذَا صَلَّى قَاعِدًا فَصَلُّوا قُعُودًا أَجْمَعُونَ».

[٩٢٢] ٧٨-(...) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ؛ ح: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: خَرَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ فَرَسٍ، فَجُحِشَ، فَصَلَّى لَنَا قَاعِدًا، ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَهُ.

[٩٢٣] ٧٩-(...) حَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ: أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ صُرِعَ عَنْ فَرَسٍ، فَجُحِشَ شِقُّهُ الْأَيْمَنُ، بِنَحْوِ حَدِيثِهِمَا، وَزَادَ «فَإِذَا صَلَّى قَائِمًا، فَصَلُّوا قِيَامًا».

[٩٢٤] ٨٠-(...) حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ: حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ رَكِبَ فَرَسًا فَصُرِعَ عَنْهُ، فَجُحِشَ شِقُّهُ الْأَيْمَنُ، بِنَحْوِ حَدِيثِهِمْ، وَفِيهِ «إِذَا صَلَّى قَائِمًا، فَصَلُّوا قِيَامًا».

[٩٢٥] ٨١-(...) حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ: أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَقَطَ مِنْ فَرَسٍ، فَجُحِشَ شِقُّهُ الْأَيْمَنُ، وَسَاقَ الْحَدِيثَ، وَلَيْسَ فِيهِ زِيَادَةُ يُونُسَ وَمَالِكٍ.

[٩٢٦] ٨٢-(٤١٢) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: اشْتَكَى رَسُولُ اللهِ ﷺ فَدَخَلَ عَلَيْهِ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ يَعُودُونَهُ، فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ جَالِسًا، فَصَلَّوْا بِصَلَاتِهِ قِيَامًا، فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ: أَنِ اجْلِسُوا، فَجَلَسُوا، فَلَمَّا

= إلى استحبابه الإمام أحمد بن حنبل، واشترط أن يكون الإمام إمام مسجد الحي الراتب ويبتدىء الصلاة جالسًا، ويرجى زوال عذره، وذهب الجمهور إلى أن هذا منسوخ، لأن الصحابة صلوا خلفه ﷺ في مرض موته قيامًا وهو جالس، ولم يتبين لبعضهم وجه النسخ، لأن مجرد الفعل لا يكفي للنسخ. قلت: الأصل في الأمر أن يكون للوجوب فقوله ﷺ «إذا صلى قاعدًا فصلوا قعودًا» يوجب قعود المأموم خلف الإمام القاعد، وتقريره ﷺ الصحابة بعد ذلك على القيام في الصلاة خلفه في مرض موته لا يمكن إلا بنسخ هذا الوجوب، وإذا نسخ الوجوب فهل بقي الاستحباب؟ لابد أن يكون لبقائه من دليل، ولا دليل عليه، فيستقر الأمر على قيام المأموم خلف الإمام القاعد.

٧٨- قوله: (خر) أي سقط.

٨٢- قوله: (اشتكى) أي مرض، والظاهر أن هذه الشكوى هو سقوطه ﷺ عن الفرس وجحش شقه الأيمن المذكور في حديث أنس بن مالك، وأن قصة هذا الحديث وقصة حديث أنس بن مالك وقصة حديث جابر الآتي كلها واحدة، ولم تكن القصة المذكورة في حديث جابر في مرض وفاته ﷺ، والله أعلم.

انْصَرَفَ قَالَ: «إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا، وَإِذَا صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا».

[٩٢٧] ٨٣-(...) حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ - يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ - ح: وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ؛ ح: وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، جَمِيعًا عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، نَحْوَهُ.

[٩٢٨] ٨٤-(٤١٣) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ؛ ح: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ أَنَّهُ قَالَ: اشْتَكَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَصَلَّيْنَا وَرَاءَهُ، وَهُوَ قَاعِدٌ، وَأَبُو بَكْرٍ يُسْمِعُ النَّاسَ تَكْبِيرَهُ، فَالْتَفَتَ إِلَيْنَا فَرَآنَا قِيَامًا، فَأَشَارَ إِلَيْنَا فَقَعَدْنَا، فَصَلَّيْنَا بِصَلَاتِهِ قُعُودًا، فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ: «إِنْ كِدْتُمْ آنِفًا لَتَفْعَلُونَ فِعْلَ فَارِسَ وَالرُّومِ، يَقُومُونَ عَلَى مُلُوكِهِمْ وَهُمْ قُعُودٌ فَلَا تَفْعَلُوا، ائْتَمُّوا بِأَئِمَّتِكُمْ: إِنْ صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا، وَإِنْ صَلَّى قَاعِدًا فَصَلُّوا قُعُودًا».

[٩٢٩] ٨٥-(...) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرُّؤَاسِيُّ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ خَلْفَهُ، فَإِذَا كَبَّرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ كَبَّرَ أَبُو بَكْرٍ، لِيُسْمِعَنَا، ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ اللَّيْثِ.

[٩٣٠] ٨٦-(٤١٤) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ يَعْنِي الْحِزَامِيَّ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَلَا تَخْتَلِفُوا عَلَيْهِ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ! رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا، وَإِذَا صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا أَجْمَعُونَ».

[٩٣١] (...) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِهِ.

[٩٢١]٧٧-(٤١١)(وبه قال حدثنا يحيىٰ)يحيىٰ بن يحيىٰ بن بَكْر بن عبدالرحمٰن بن يحيىٰ بن حمّاد التميميّ الحنظليّ أبو زكريا النيسابوريّ

(ثقة ثبت إمام، من العاشرة، مات سنة ست وعشرين ومائتين على الصحيح-خ-م-ت-س)

راجع تحت الحديث/٩

(وَ أي حدثنا أيضًا قتيبة بن سعيد)قتيبة بن سعيد بن جَميل بن طَريف بن عبدالله الثَقَفيّ أبو رجاء البَلْخيّ البَغْلانيّ (يقال: اسمه

يحي، وقيل: علي، ثقة ثبت، من العاشرة، مات سنة أربعين ومائتين، عن تسعين سنة-ع)

راجع تحت الحديث/٤٤

(وَأي حدثنا أيضًا أبو بكر)عبدالله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي أبو بكر الحافظ الكوفيّ (ثقة

حافظ، صاحب تصانيف من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين-خ-م-د-س-ق)

راجع تحت الحديث/١

(وَأي حدثنا أيضًا عمرٌو النّاقد)عمرو بن محمد بن بُكير بن سابور النّاقد أبو عثمان البغداديّ الحافظ (نزل الرَّقّة، ثقة حافظ وهم في حديث، من

العاشرة، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين-خ-م-د-س) راجع تحت الحديث/٢٣

(وَأيحدثنا أيضًا زُهيربن حرب)زهيربن حرب بن شداد الحَرَشيّ أبو خيثمة النسائيّ (نزيل بغداد، ثقةثبت،روىٰ عنه مسلمٌ أكثرمن ألف حديثٍ، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين، وهو ابن أربع وسبعين-خ-م-د-س-ق)

راجع تحت الحديث/٣

(وَأيحدثنا أيضًا أبو كريب)محمدبن العلاءبن كُريب الهمدانيّ أبو كريب الكوفيّ (مشهور بكنيته، ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة سبع وأربعين ومائتين،وهوابن سبع وثمانين سنة[قال الذهبي في التذهيب:أحدالأثبات المكثرين]-ع)

راجع تحت الحديث/١٠٨

(جميعًا عن سفيان: أي حالة كون كلٍ من يحيىٰ بن يحيىٰ وقتيبة بنِ سعيد وأبي بكر وعمرٍو النّاقدوزهيربنِ حرب وأبي كريب مجتمعين في الرواية عن سفيان-وسفيان هو)سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلاليّ أبو محمدالكوفيّ ثم المكيّ (ثقة حافظ فقيه إمام حجة،إلاأنه تغير حفظه بأخرة وكان ربمادلس لكن عن الثقات،من رؤوس الطبقة الثامنة،وكان أثبت الناس في عمروبن دينار،مات في رجب سنة ثمان وتسعين ومائة، وله إحدى وتسعون سنة-ع)

راجع تحت الباب/٤ سبب اهتمام الإمام مسلم-إلخ/في الصفحة/٣٠ للمجلدالأول قبل الحديث/١

(قال أبو بكر حدثنا سفيان بن عيينة:أي قال أبو بكر حدثنا سفيان بن عيينة،وأتى المؤلف بقوله"قال أبو بكر حدثنا سفيان بن عيينة" لبيان اختلاف كيفية سماع مشايخه من شيخهم وللتورع من الكذب على أبي بكر لأنه قال حدثنا سفيانُ بنُ عيينة،وغيرُه من يحيىٰ بن يحيىٰ وقتيبة بن سعيد وعمرو النّاقد وزهير بن حرب وأبي كريب قالوا "عن سفيانَ")

(عن الزهريّ:أي روى سفيان بن عيينة عن الزهريّ- والزهريّ هو)محمد بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب القرشيّ الزهريّ أبو بكر المدنيّ (الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه،وهو من رؤوس الطبقة الرابعة،مات سنة خمس وعشرين ومائة،وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين- ع)

راجع تحت الباب/١٣ اجتناب الإمام مسلم تخريج أحاديث المتهمين ونحوهم/في الصفحة/٢٨ للمجلد الأول قبل الحديث/١

(قَالَ سَمِعْتُ أنسَ بنَ مالكٍ رضي الله عنه يَقُوْلُ:أي قال الزهريّ سمعتُ أنسَ بنَ مالكٍ حالة كونه يقول- وأنسٌ رضي الله عنه هو)أنس بن مالك بن النضر الأنصاريّ النجاريّ أبو حمزة المدني رضي الله عنه (خادم رسول الله ﷺ،خدمه عشر سنين،مشهور،مات سنة اثنتين وقيل ثلاث وتسعين،وقد جاوز المائة- ع) راجع تحت الحديث/٣

(قوله:فَصَلَّى بِنَا قَاعِدًا،فَصَلَّيْنَا وَرَاءَهُ قُعُوْدًا: أي فصلى النبيُّ ﷺ بنا تلك الصلاة الحاضرة،حال كونه قاعدًا أي جالسًا لعجزه عن القيام فصلينا وراءه أي خلفه قعودًا أي قاعدين في جميع الصلاة أي بعد أن كانوا قيامًا وأومأ لهم عليه الصلاة والسلام بالقعود)

(قوله:وَإِذَا صَلَّى قَاعِدًا فَصَلُّوا قُعُودًا أَجْمَعُونَ: أي وإذا صلى الإمام قاعدًا أي جالسًافي جميع الصلاة وليس المرادمنه جلوس التشهد وبين السجدتين إذلو كان ذلك مرادًالقال وإذا جلس فاجلسوا ليناسب قوله فإذاسجد فاسجدوا،وكلمة "أجمعون" في قوله"فصلواقعودا أجمعون" بالرفع على أنه تأكيد لضمير الفاعل في قوله "صلوا")

[٩٢٢]٧٨-(...)(وبهقال حدثناقتيبة)قتيبةبن سعيدبن جَميل بن طَريف بن عبدالله الثَقَفيّ أبورجاء البَلُخيّ البَغْلانيّ (يقال: اسمه يحي، وقيل: علي، ثقة ثبت، من العاشرة، مات سنة أربعين ومائتين، عن تسعين سنة_ع)

راجع تحت الحديث/٤٤

(حدثنا ليثٌ)اللّيث بن سعد بن عبدالرحمٰن الفهميّ أبوالحارث المصريّ (ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، من السابعة، مات في شعبان سنة خمس وسبعين ومائة [الميلاد ٩٤ والعمر ٨١]_ع)

راجع تحت الباب/٨باب صحةالاحتجاج بالحديث المعنعن_إلخ/في الصفحة/١٧٥ للمجلدالأول قبل الحديث/٩٣

(ح: أي حول المؤلف السند وقال حدثنا محمد)محمد بن رُمح بن المهاجر بن المُحَرَّر التُّجِيبيّ أبوعبدالله المِصريّ ([والدُ عبدالله بن محمدبن رُمح] ثقة ثبت،من العاشرة،مات سنة اثنتين وأربعين ومائتين_م_ق)

راجع تحت الحديث/١٦٠

(أخبرنا اللّيث)اللّيث بن سعد بن عبدالرحمٰن الفهميّ أبو الحارث المصريّ (ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، من السابعة، مات في شعبان سنة خمس وسبعين ومائة [الميلاد ٩٤ والعمر ٨١]ـ ع)

راجع تحت الباب/٨باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن ـ إلخ/في الصفحة/١٧٥ للمجلد الأول قبل الحديث/٩٣

(الملاحظة: فإن قلت لماذا أتى المؤلف بحاء التحويل هنا مع كون شيخ شيخيه واحدًا؟ فأقول أتى المؤلف بحاء التحويل هنا لبيان اختلاف كيفية سماع شيخيه من شيخِه ليثٍ وتورعًا من الكذب على أحدٍ منهما لأن شيخَه قتيبة سمع الحديثَ من شيخه اللّيثِ مع زملائه ولذا قال قتيبةُ "حدثنا ليثٌ"، وشيخَه محمد بن رمح قُرئ الحديثُ على شيخِه اللّيثِ بحضرته لذا قال محمدُ بنُ رُمح "أخبرنا اللّيثُ"، أي قال كلٌّ منهما روى لنا اللّيثُ)

(عن ابنِ شهاب)المراد بالابن، محمد بن مسلم بن عبيدالله بن عبد الله بن شهاب القرشيّ الزهريّ أبو بكر المدني (الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة، مات سنة خمس وعشرين ومائة، وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين ـ ع)

راجع تحت الباب/١٣اجتناب الإمام مسلم تخريج أحاديث المتهمين ونحوهم/في الصفحة/٢٨ للمجلد الأول قبل الحديث/١

(عن أنسٍ رضي الله عنه)أنس بن مالك بن النضر الأنصاريّ النجاريّ أبو حمزة المدني رضي الله عنه (خادم رسول الله ﷺ، خدمه عشر سنين، مشهور، مات سنة اثنتين وقيل ثلاث وتسعين، وقد جاوز المائة ـ ع) راجع تحت الحديث/٣

(قَالَ: خَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ فَرَسٍ، فَجُحِشَ،فَصَلَّى لَنَا قَاعِدًا:أي قال أنسٌ خرأي سقط رسول اللهﷺ عن فرس فجحش أي قشر جلدجسده الشريف فعجز عن القيام لعلة في بعض أعضائه فصلى إمامًا لنا حالة كونه قاعدًا)

(ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَهُ:أي ثم ذكراللّيثُ نحوه أينحو حديث سفيان بن عيينة،وذكر بعض الحديث لبيان محل المخالفة- واللّٰه أعلم)

(وغرض المؤلف بسوق هذاالسند بيانُ متابعة ليث بن سعدلسفيان بن عيينة فيروايةهذاالحديث عن الزهريّ، وفائدة هذه المتابعة بيان كثرة طرقه، مع بيان محل المخالفة)

[٩٢٣]٧٩-(...)(وبه قال حدثني حرملة)حَرْمَلة بن يحيىٰ بن عبداللّٰه بن حَرْمَلة التُجيبيّ أبو حفص المصريّ (صاحب الشافعيّ،صدوق، من الحاديةعشرة،[من العاشرة]مات سنة ثلاثأوأربع وأربعين ومائتين،وكان مولدهسنة ستوستين ومائة-م-س-ق) راجع تحت الحديث/١٤

(أخبرناابنُ وهْب)المرادبالابن،عبداللّٰه بن وهب بن مسلم القُرشيّ الفِهْريّ أبو محمد المصريّ الفقيه (ثقة حافظ عابد،من التاسعة، مات سنة سبع وتسعين ومائة، وله اثنتان وسبعون سنة-ع) راجع تحت الحديث/١٠

(أخبرني يونسُ)يونس بن يزيدبن أبي النِّجاد ويقال:يونس بن يزيد بن مُشْكان بن أبي النِّجاد الأَيْلِيّ أبو يزيد القرشيّ (ثقة إلا أن في روايته عن الزهريّوهماقليلًا،وفي غيرالزهريّ خطأً،[ثقةٌ إمامٌ في الزهريّ وغيره،فقد أطلق الأئمة توثيقه، واحتج به الجماعة، على أنه على سعة روايته عن الزهريّ، قد تأتي بعض أحاديثه يخالف فيها أقرانه، فكان ماذا؟] من كبار السابعة، مات سنة تسع وخمسين ومائة على الصحيح، وقيل:سنة ستين ومائة-ع) راجع تحت الحديث/١٤

(عن ابنِ شهاب)المراد بالابن،محمدبن مسلم بن عبيدالله بن عبد الله بن شهاب القرشيّ الزهريّ أبو بكر المدني (الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة،مات سنة خمس وعشرين ومائة،وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين-ع)

راجع تحت الباب/١٣ اجتناب الإمام مسلم تخريج أحاديث المتهمين ونحوهم/في الصفحة/٢٨ للمجلد الأول قبل الحديث/١

(أخبرني أنسٌ رضي الله عنه)أنس بن مالك بن النضر الأنصاريّ النجاريّ أبو حمزة المدنيّ رضي الله عنه (خادم رسول الله ﷺ، خدمه عشر سنين، مشهور،مات سنة اثنتين وقيل ثلاث وتسعين، وقد جاوز المائة-ع) راجع تحت الحديث/٣

(قوله:بِنَحْوِ حَدِيثِهِمَا: قوله "بنحو حديثهما" متعلق بـأخبرني يونس لأنه العامل في المتابع، والضمير المجرور في قوله "حديثهما" عائد إلى سفيان وليث أي أخبرني يونس عن ابنِ شهاب عن أنس بنِ مالكٍ رضي الله عنه بنحو ما أخبر اللّيثُ وسفيانُ عن ابن شهاب عن أنسِ بنِ مالكٍ رضي الله عنه)

(وَزَادَ "فَإِذَا صَلَّى قَائِمًا،فَصَلُّوا قِيَامًا":المؤلف بهذه العبارة يبيّن الفرقَ ومحل المخالفة بين الروايات فيقول:وزاد فإذا صلى إلخ-أي ولكن زاد يونس عليهما أي على اللّيث وسفيان "فإذا صلى الإمام قائمًا فصلوا قيامًا" يعني هذا هو بيان لمحل المخالفة)

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيانُ متابعة يونس لسفيان بن عيينة وليث بن سعد في رواية هذا الحديث عن ابن شهاب، وفائدة هذه المتابعة بيانُ كثرة طرقه، مع بيان محل المخالفة)

[٩٢٤] ٨٠-(...)(وبه قال حدثنا ابن أبي عمر)المراد بالابن، محمد بن يحي بن أبي عمر أبو عبدالله العَدَنيّ (نزيل مكة، وقد ينسب إلى جده، ويقال إنا أباعمر كنية يحي،صدوق، [ثقة] صنّف المسند، وكان لازم ابن عُيينة، لكن قال أبو حاتم: كانت فيه غفلة، من العاشرة، مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين-م-ت-س-ق)

راجع تحت الحديث/٣١

(حدثنامَعْن)مَعْن بن عيسى بن يحيٰ بن دينار الأشجعيّ القزّاز أبو يحي المدنيّ (ثقة ثبت قال أبو حاتم:هو أثبت أصحاب مالك، من كبار العاشرة، [من الثامنة] مات سنة ثمان وتسعين ومائة-ع)

راجع تحت الحديث/٥٥٧

(عن مالكٍ)إمام دارالهجرة مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر الأصبحيّ الحميريّ أبو عبدالله المدنيّ (الفقيه، إمام دارالهجرة،رأس المتقنين و كبير المثبتين حتى قال البخاري:أصح الأسانيد كلها:مالك عن نافع عن ابن عمر، من السابعة،مات سنة تسع وسبعين ومائة،وكان مولده سنة ثلاث وتسعين، وقال الواقدي: بلغ تسعين سنة-ع)

راجع تحت الباب/٤ سبب اهتمام الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٣٠ للمجلد الأول قبل الحديث/١

(عن الزهريّ)محمدبن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب القرشيّ الزهريّ أبو بكر المدني (الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة،مات سنة خمس وعشرين ومائة،وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين-ع)

راجع تحت الباب/١٣اجتناب الإمام مسلم تخريج أحاديث المتهمين ونحوهم/في الصفحة/٢٨للمجلد الأول قبل الحديث/١

(عن أنسؓ)أنس بن مالك بن النضر الأنصاريّ النجاريّ أبو حمزة المدنيؓ (خادم رسول اللهﷺ، خدمه عشر سنين، مشهور،مات سنة اثنتين وقيل ثلاث وتسعين، وقد جاوز المائة-ع) راجع تحت الحديث/٣

(فَصُرِعَ عَنْهُ، فَجُحِشَ شِقُّهُ الْأَيْمَنُ: قوله "فصرع" هو من الأفعال المجهولة اللّفظ المعلومة المعنى أي ركب رسول اللهﷺ فرسًا وسقط عنه فجحش شقه الأيمن أي قشر جلده)

(قوله:بِنَحْوِ حَدِيثِهِمْ: قوله "بنحو حديثهم" متعلق بما عمل في المتابع وهو مالك بن أنس، والضمير المجرور في قوله "حديثهم" راجع إلى المتابعين الثلاثة المذكورة في الأسانيد السابقة من سفيان بن عيينة وليث بن سعد ويونس بن يزيد؛ أي روى مالك عن الزهريّ عن أنسِ بنِ مالكؓ بنحو حديث هؤلاء الثلاثة عن الزهريّ عن أنسِ بنِ مالكؓ)

(وَفِيهِ،إِذَاصَلَّى قَائِمًا،فَصَلُّوا قِيَامًا:أي وفي ذلك النحو الذي رواه مالك زيادة "إذا صلى قائمًا فصلوا قيامًا" كما زاده يونس بن يزيد في روايته)

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيانُ متابعة مالك بن أنس لسفيان بن عيينة وليث بن سعد ويونس بن يزيد في رواية هذا الحديث عن الزهريّ،وفائدة هذه المتابعة بيانُ كثرة طرقه،مع بيان الفرق والمخالفة)

[٩٢٥]٨١-(...)(وبه قال حدثناعبدبن حميد)عبدبن حُميدبن نصر الكِسّيّ أبومحمد المعروف بـ الكَشّيّ (قيل اسمه: عبد الحميد، وبذلك جزم ابنُ حبّان وغير واحد، ثقة حافظ،من الحادية عشرة، [من العاشرة] مات سنةتسع وأربعين ومائتين،[الإقامة:العراق والكش،وبلدالوفاةالكش]-خت-م-ت)

راجع تحت الحديث/١٢٢

(أخبرناعبدالرزاق)عبدالرزاق بن همام بن نافع الحِمْيريّ أبوبكر الصنعانيّ (ثقة حافظ مصنف شهير، عمي في آخر عمره فتغير وكان يتشيع، من التاسعة،مات سنة إحدى عشرة ومائتين، وله خمس وثمانون-ع) راجع تحت الحديث/١٨

(أخبرنا معمرٌ)معمر بن راشد الأزديّ الحُدّانيّ أبوعروة البَصْريّ (نزيل اليمن، ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عُروة شيئًا وكذا فيما حدث به بالبصرة، [ثقة ثبت، أطلق الأئمة توثيقه، وهو أحد جِبال العلم، ولا شكّ أنه قليل الأوهام جدًّامع سعةعلمه]من كبارالسابعة،مات سنةأربع وخمسين ومائة، وهو ابن ثمان وخمسين سنة-ع) راجع تحت الحديث/١٨

(عن الزهريّ)محمدبن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب القرشيّ الزهريّ أبوبكر المدني (الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه، وهو من رؤوس الطبقةالرابعة،ماتسنةخمس وعشرين ومائة،وقيل قبل ذلك بسنةأوسنتين-ع)

راجع تحت الباب/١٣اجتناب الإمام مسلم تخريج أحاديث المتهمين ونحوهم/في الصفحة/٢٨للمجلد الأول قبل الحديث/١

(أخبرني أنسٌ رضي الله عنه)أنس بن مالك بن النضر الأنصاريّ النجاريّ أبو حمزة المدنيّ رضي الله عنه (خادم رسول الله ﷺ، خدمه عشر سنين، مشهور،مات سنة اثنتين وقيل ثلاث وتسعين، وقد جاوز المائة_ع) راجع تحت الحديث/٣

(وَسَاقَ الْحَدِيْثَ وَلَيسَ فِيهِ زِيَادَةُ يُونُسَ وَمَالِكٍ: أي وساق معمرٌ الحديثَ السابق ولكن ليس فيه أي في حديث معمر زيادة يونس ومالك يعني قوله "إذاصلى قائمًافصلوا قيامًا") (وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيانُ متابعة معمر لسفيان بن عيينة وليث ويونس ومالك في رواية هذا الحديث عن الزهريّ، وفائدة هذه المتابعة بيانُ كثرة طرقه، مع بيان الفرق والمخالفة)

[٩٢٦]٨٢-(٤١٢)(وبه قال حدثنا أبو بكر)عبدالله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسيّ أبو بكر الحافظ الكوفيّ (ثقة حافظ، صاحب تصانيف من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين_خ_م_د_س_ق) راجع تحت الحديث/١

(حدثنا عبدةُ بنُ سليمان)عبدة بن سليمان الكِلابيّ أبو محمد الكوفيّ قيل:اسمه عبدالرحمٰن وعبدة لقبٌ (ثقة ثبت، من صغار الثامنة، مات سنة سبع وثمانين ومائة، أوبعدها [بلد الإقامة والوفاة: الكوفة]_ع) راجع تحت الحديث/٣٣٢

(عن هشام)هشام بن عروة بن الزبير بن العوّام القرشيّ الأسديّ أبو المنذر وقيل:أبو عبد اللّٰه المدنيّ (ثقة فقيه ربما دلّس،من الخامسة،مات سنة خمس أو ست و أربعين و مائة،وله سبع و ثمانون سنة-ع)

راجع تحت الباب/١٣ اجتناب الإمام مسلم تخريج أحاديث المتهمين و نحوهم/في الصفحة/٢٨ للمجلد الأول قبل الحديث/١

(عن أبيه)المراد بالأب، عروة بن الزبير بن العوّام القرشيّ الأسديّ أبو عبد اللّٰه المدنيّ (ثقة فقيه مشهور، من الثالثة، مات سنة أربع و تسعين على الصحيح، و مولده في أوائل خلافة عثمانؓ [والدُ محمد و عبد اللّٰه و عثمان و هشام]-ع)

راجع تحت الباب/٨ باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/في الصفحة/١٧٢ للمجلد الأول قبل الحديث/٩٣

(عن عائشةَ)أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر الصديق أمُّ عبد اللّٰهؓ (أفقه النساء مطلقًا، و أفضل أزواج النبيّ ﷺ إلا خديجة، ففيها خلاف شهير، ماتت سنة سبع و خمسين على الصحيح-ع)

راجع تحت الباب/٢ شريطة الإمام مسلم-إلخ/في الصفحة/٢٤ للمجلد الأول قبل الحديث/١

(قوله:فَصَلَّى رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ جَالِسًا إلخ:أي فصلى رسول اللّٰه ﷺ بهم حالة كونه جالسًا "فَصَلُّوا بصلاته قيامًا" أي فصلى الناس مقتدين بصلاته حالة كونهم قيامًا أي قائمين "فأشار إليهم" رسولُ اللّٰه ﷺ بـ"أن اجلسوا" في صلاتكم،فأن مصدرية أو مفسرة "فجلسوا" فيها مع قدرتهم على القيام امتثالًا لأمره ﷺ، وفيه جواز الإشارة والعمل القليل في الصلاة للحاجة)

(وَإِذَاصَلَّى جَالِسًافَصَلُّوا جُلُوسًا:أي وإذاصلى الإمام جالسًافصلُّوا حالة كونكم جلوسًاأي جالسين)

[٩٢٧]٨٣-(...)(وبه قال حدثنا أبو الربيع)سليمان بن داوٗد العَتَكيّ أبو الرّبيع الزّهرانيّ البصريّ (نزيل بغداد، ثقة لم يتكلم فيه أحد بحجة، "وقال في هدي الساري:ولم نجد فيه لأحد كلاما إلّا بالتوثيق،وتكلم فيه ابنُ خراش بلا حجة، روى عنه الشيخان" من العاشرة،مات سنة أربع وثلاثين ومائتين [الإقامة: بغداد والبصرة- الوفاة: البصرة]-خ-م-د-س) راجع تحت الحديث/١٨٢

(حدثنا حمّاد -يعني ابنَ زيد-:أتى المؤلف بالعناية في قوله"يعني ابنَ زيد" إشارة إلى أن هذه النسبةليست مماسمعه من شيخه،بل ممازاده من عندنفسه، إيضاحًا للراويّ، وتورعًا من الكذب على شيخه-على كل حال حمّاد هو)حماد بن زيد بن دِرْهَم الأَزْديّ الجَهْضَميّ أبو إسماعيل البصريّ الأزرق (ثقة ثبت فقيه، قيل إنه كان ضريرًا، ولعله طرأعليه،لأنه صحّ أنه كان يكتب،من كبار الثامنة،مات سنةتسع وسبعين ومائة،وله إحدى وثمانون سنة [الميلاد ٩٨ والعمر ٨١]-ع) راجع تحت الحديث/٢٦

(ح:أي حول المؤلف السند وقال حدثنا أبو بكر)عبدالله بن محمدبن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي أبو بكر الحافظ الكوفيّ

(ثقة حافظ،صاحب تصانيف من العاشرة،مات سنة خمس وثلاثين-خ-م-د-س-ق)

راجع تحت الحديث/١

(وَأي حدثنا أيضًا أبو كريب) محمد بن العلاء بن كُريب الهمدانيّ أبو كريب الكوفيّ (مشهور بكنيته، ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة سبع وأربعين ومائتين، وهو ابن سبع وثمانين سنة [قال الذهبي في التذهيب: أحد الأثبات المكثرين] ـ ع)

راجع تحت الحديث/١٠٨

(قَالَا حدثنا ابن نمير: أي قال كلٌ من أبي بكر وأبي كريب حدثنا ابن نمير- والمراد بـ ابن نمير) عبدالله بن نُمير الهمدانيّ الخارفيّ أبو هشام الكوفيّ (ثقة صاحب حديث من أهل السنة، من كبار التاسعة، مات سنة تسع وتسعين ومائة، وله أربع وثمانون ـ ع)

راجع تحت الحديث/٥

(ح: أي حول المؤلف السند وقال حدثنا ابن نمير) المراد بالابن، محمد بن عبدالله بن نُمير الهمدانيّ الخارِفيّ أبو عبدالرحمٰن الكوفيّ (ثقة حافظ فاضل، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين ـ ع)

راجع تحت الحديث/٥

(قال حدثنا أبي: أي قال محمد بن عبدالله بن نمير حدثنا أبي- والمراد بـ أبي) عبدالله بن نُمير الهمدانيّ الخارفيّ أبو هشام الكوفيّ (ثقة صاحب حديث من أهل السنة، من كبار التاسعة، مات سنة تسع وتسعين ومائة، وله أربع وثمانون ـ ع)

راجع تحت الحديث/٥

(**جميعًاعن هشام**:قوله"جميعًا"حالٌ من حماد وعبدالله بن نمير أي حالة كون كلّ من حماد وعبدالله بن نمير مجتمعين في الرواية عن هشام- وهشام هو)**هشام بن عروة بن الزبير بن العوّام القرشيّ الأسديّ أبو المنذر وقيل:أبو عبد الله المدنيّ** (ثقة فقيه ربمادلّس،من الخامسة،مات سنة خمس أوست وأربعين ومائة،وله سبع وثمانون سنة- ع)

راجع تحت الباب/١٣ اجتناب الإمام مسلم تخريج أحاديث المتهمين ونحوهم/في الصفحة/٢٨ للمجلد الأول قبل الحديث/١

(**بهٰذاالإسناد**:الجارو المجرور في قوله "بهٰذا الإسناد" متعلق بماعمل في المتابِعَين وهما حماد وعبد الله بن نمير، واسم الإشارة راجع إلى ما بعد شيخ المتابَع و المتابَع هو عبدة بن سليمان، وشيخ المتابَع هو هشام، فما بعد شيخ المتابَع هما عروة وعائشةؓ، وكذا قوله **"نحوه"** مفعول به لما عمل في المتابع،والضمير المجرور في قوله "نحوه" عائد إلى المتابَع المذكور في السند السابق وهو عبدة، والتقدير:روى كلٌ من حماد وعبدِالله بنِ نمير عن هشام بهٰذا الإسناد يعني عن عروة عن عائشةؓ-نحوَ أي مثل ما حدث عبدةُ بنُ سليمان عن هشام عن عروة عن عائشةؓ)

(الملاحظة:قوله"نحوه" بمعنى "مثله" لأن الموضع موضع المماثلة، لأن حمادَ بنَ زيد وعبدَالله بنَ نمير روى حديثًا موافقًا لحديث عبدة بن سليمان في جميع لفظه ومعناه سواءً بسواءٍ)

(وغرض المؤلف بسوق هذين السندين بيانُ متابعة حماد وعبدالله بن نمير لعبدة بن سليمان في رواية هذا الحديث عن هشام، وفائدة هذه المتابعة بيانُ كثرة طرقه)

[٩٢٨]٨٤-(٤١٣)(وبه قال حدثناقتيبة)قتيبةبن سعيد بن جَميل بن طَريف بن عبدالله الثَقَفيّ أبورجاء البَلُخيّ البَغْلانيّ (يقال: اسمه يحي، وقيل: علي، ثقة ثبت، من العاشرة، مات سنة أربعين ومائتين، عن تسعين سنة_ع)

راجع تحت الحديث/٤٤

(حدثنا ليثٌ)اللّيث بن سعد بن عبدالرحمٰن الفهميّ أبوالحارث المصريّ (ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، من السابعة، مات في شعبان سنة خمس وسبعين ومائة [الميلاد ٩٤ والعمر ٨١]_ع)

راجع تحت الباب/٨باب صحةالاحتجاج بالحديث المعنعن_إلخ/في الصفحة/١٧٥ للمجلدالأول قبل الحديث/٩٣

(ح: أي حول المؤلف السند وقال حدثنا محمد)محمد بن رُمح بن المهاجر بن المُحَرَّر التُّجِيبيّ أبوعبدالله المِصريّ ([والدُ عبدالله بن محمدبن رُمح] ثقة ثبت،من العاشرة،مات سنة اثنتين وأربعين ومائتين_م_ق) راجع تحت الحديث/١٦٠

(أخبرنا اللّيث)اللّيث بن سعد بن عبدالرحمٰن الفهميّ أبوالحارث المصريّ (ثقة ثبت فقيه إمام مشهُور، من السابعة، مات في شعبان سنة خمس وسبعين ومائة [الميلاد ٩٤ والعمر ٨١]_ع)

راجع تحت الباب/٨باب صحةالاحتجاج بالحديث المعنعن_إلخ/في الصفحة/١٧٥ للمجلدالأول قبل الحديث/٩٣

(الملاحظة: فإن قلت لماذا أتى المؤلف بحاء التحويل هنا مع كون شيخ شيخيه واحدًا؟ فأقول أتى المؤلف بحاء التحويل هنالبيان اختلاف كيفيةسماع شيخيه من شيخِه ليثٍ وتورعًا من الكذب على أحدِمنهمالأن شيخَه قتيبةسمع الحديثَمن شيخهاللّيثِمع زملائه ولذاقال قتيبةُ"حدثنالليثٌ"، وشيخَه محمدبن رمح قُرئ الحديثُ على شيخِه اللّيثِ بحضرته لذاقال محمدُ بنُ رُمح "أخبرناالليثُ"،أيقال كلٌّ منهما روى لنا اللّيثُ)

(عن أبي الزبير:أيروى اللّيثعن أبي الزبير-وأبوالزبيرهو)محمدبن مسلم بن تَدْرُس القرشيّ الأسديّ أبو الزبير المكيّ مولى حكيم بن حزام (صدوق إلاأنه يدلّس،من الرابعة،مات سنة ست وعشرين ومائة [وقال الذهبي:حافظ ثقة،وكان مدلسًا واسع العلم،وقال في التذهيب: كان أحد أئمة التابعين]ـ ع) راجع تحت الحديث/١١٠

(عن جابرٍ رضي الله عنه)جابربن عبدالله بن عمروبن حرام الأنصاريّ الخزرجيّ أبوعبدالله المدنيّ الصحابيّ رضي الله عنه (صحابي ابن صحابي، غزا تسع عشرة غزوة،[ولم يشهد بدرًا ولا أحدًا]ومات بالمدينة،بعد السبعين،وهوابن أربع وتسعين-ع)

راجع تحت الباب/٨باب صحةالاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/في الصفحة/١٨٤ للمجلدالأول قبل الحديث/٩٣

(قَالَ:اشْتَكَىٰ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ،فَصَلَّيْنَا وَرَاءَهُ،وَهُوَ قَاعِدٌ، وَأَبُوبَكْرٍ يُسْمِعُ النَّاسَ تَكْبِيرَهُ: أي قال جابرٌ رضي الله عنه اشتكى أي مرِض رسولُ اللّٰه ﷺ والظاهر أن هذه الشكاية حدثت لسقوطه عن الفرس فصلينا وراءه أي خلف رسول اللّٰه ﷺ وهو أي والحال أنه ﷺ قاعد في صلاته بعذر المرض وأبوبكرٍ رضي الله عنه يُسمع الناس تكبيره ﷺ أي يجهر التكبير ليسمع الناس تكبيره ﷺ- وأبوبكرٍ رضي الله عنه)أميرالمؤمنين عبدالله بن أبي قحافةعثمان بن عامربن عمرو القرشيّ التيميّ أبوبكر الصديق الأكبرٌ رضي الله عنه (خليفة رسول اللّٰه ﷺ، مات في جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة، وله ثلاث وستون سنة-ع) راجع تحت الحديث/٣٣

[٩٢٩]٨٥-(...)(وبه قال حدثنا يحيىٰ)يحيىٰ بن يحيىٰ بن بَكْر بن عبد الرحمٰن بن يحيىٰ بن حمّاد التميميّ الحنظليّ أبوزكريا النيسابوريّ (ثقة ثبت إمام،من العاشرة،مات سنة ست وعشرين ومائتين على الصحيح-خ-م-ت-س) راجع تحت الحديث/٩

(أخبرنا حُميد)حُميد بن عبد الرحمٰن بن حُميد بن عبد الرحمٰن الرُّؤاسيّ أبوعوف الكوفيّ ([قيل كنيته أبوعلي وأبوعوف لقبه] ثقة، من الثامنة، مات سنة تسع وثمانين ومائة،وقيل تسعين ومائة، وقيل بعدها-ع)

(عن أبيه)المراد بالأب،عبدالرحمٰن بن حُميد بن عبدالرحمٰن الرّؤاسيّ الكوفيّ ([والدُ حُميد بن عبدالرحمٰن الرّؤاسيّ] ثقة، من السابعة [بلد الإقامة: الكوفة]-م-د-س) راجع تحت الحديث/٩٠٣

(عن أبي الزبير)محمد بن مسلم بن تَدْرُس القرشيّ الأسديّ أبو الزبير المكيّ مولى حكيم بن حزام (صدوق إلا أنه يدلّس، من الرابعة، مات سنة ست وعشرين ومائة [وقال الذهبي:حافظ ثقة،وكان مدلسًا واسع العلم،وقال في التذهيب: كان أحد أئمة التابعين]-ع) راجع تحت الحديث/١١٠

(عن جابرٍ رضي الله عنه)جابر بن عبدالله بن عمرو بن حرام الأنصاريّ الخزرجيّ أبوعبدالله المدنيّ الصحابيّ رضي الله عنه (صحابي ابن صحابي، غزا تسع عشرة غزوة،[ولم يشهد بدرًا ولا أحدًا]ومات بالمدينة،بعد السبعين،وهو ابن أربع وتسعين-ع)

زاجع تحت الباب/٨باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/في الصفحة/١٨٤ للمجلد الأول قبل الحديث/٩٣

(ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ اللَّيْثِ: أي ثم ذكر عبدُ الرحمٰنِ بنُ حُميد نحو حديث اللّيث بن سعد أي مشابهه في بعض الألفاظ والمعني-واللّيث هو) اللّيث بن سعد بن عبدالرحمٰن الفهميّ أبو الحارث المصريّ (ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، من السابعة، مات في شعبان سنة خمس وسبعين ومائة [الميلاد ٩٤ والعمر ٨١]-ع)

راجع تحت الباب/٨باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/في الصفحة/١٧٥ للمجلد الأول قبل الحديث/٩٣

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيانُ متابعة عبدالرحمٰن بن حُميد لليث بن سعد في رواية هذا الحديث عن أبي الزبير، وفائدة هذه المتابعة بيانُ كثرة طرقه)

[٩٣٠]٨٦-(٤١٤)(وبه قال حدثنا قتيبة) قتيبة بن سعيد بن جَميل بن طَريف بن عبدالله الثَقَفيّ أبو رجاء البَلْخيّ البَغْلانيّ (يقال: اسمه يحي، وقيل: علي، ثقة ثبت، من العاشرة، مات سنة أربعين ومائتين، عن تسعين سنة-ع)

راجع تحت الحديث/٤٤

(حدثنا المغيرة-يعني الحِزاميَّ-: أتى المؤلف بالعناية في قوله "يعني الحزاميّ" إشارة إلى أن هذه النسبة والتوضيح ليست مما سمعه من شيخه، بل مما زاده من عند نفسه، إيضاحًا للراوي، وتورعًا من الكذب على شيخه- على كل حال المغيرة هو) المُغيرة بن عبدالرحمٰن بن عبدالله بن خالد بن حِزام بن خُويلد الأَسَديّ الحِزاميّ المدَنيّ (لقبه قُصيّ، ثقة له غرائب، [صدوق حسن الحديث، وقد احتج به الشيخان في صحيحيهما] من السابعة، قال أبو داود كان قد نزل عسقلان [بلد الإقامة: المدينة]-ع) راجع تحت الحديث/٦٤٧

(عن أبي الزناد)عبدالله بن ذكوان القرشيّ أبوعبدالرحمٰن المدنيّ المعروف بـ أبي الزناد (ثقة فقيه، "وقال في هدي الساري: أحد الأئمة الأثبات الفقهاء وثقه الناس ويقال إن مالكًا كرهه لأنه كان يعمل للسطان" [إمام ثقة ثبت] من الخامسة، مات سنة ثلاثين ومائة، وقيل: بعدها_ع)

راجع تحت الحديث/٣٠

(عن الأعرج)عبدالرّحمٰن بن هُرمُز الأعرج أبوداوٗد المدنيّ مولى ربيعة بن الحارث (ثقة ثبت عالم، من الثالثة،مات سنةسبع عشرةومائة [الإقامة:المدينة،الأسكندرية-والوفاة:الأسكندرية]_ع) راجع تحت الحديث/١٨٤

(عن أبي هريرةؓ)الصحابي المعروف عبدالرحمن بن صخر أبوهريرة الدوسيّ اليمانيؓ (مات سنة سبع و خمسين وقيل:سنة ثمان وخمسين وقيل:سنة تسع وخمسين_ع) راجع تحت الحديث/٤

[٩٣١](...)(وبه قال حدثنا محمد)محمد بن رافع بن أبي زيد سابور القُشيريّ أبوعبدالله النيسابوريّ الزاهد (ثقة عابد، من الحادية عشرة، [من العاشرة] مات سنة خمس وأربعين ومائتين_خ_م_د_ت_س)

راجع تحت الحديث/١٨

(حدثناعبدالرزاق)عبدالرزاق بن همام بن نافع الحِمْيريّ أبوبكر الصنعانيّ (ثقة حافظ مصنف شهير، عمي في آخر عمره فتغير وكان يتشيع، من التاسعة،مات سنة إحدى عشرة ومائتين، وله خمس وثمانون-ع) راجع تحت الحديث/١٨

(حدثنا معمرٌ)معمر بن راشد الأزديّ الحُدّانيّ أبوعروة البَصْريّ (نزيل اليمن، ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عُروة شيئًا وكذا فيما حدث به بالبصرة، [ثقة ثبت، أطلق الأئمة توثيقه، وهو أحد جبال العلم، ولا شكّ أنه قليل الأوهام جدًّامع سعةعلمه]من كبارالسابعة،مات سنةأربع وخمسين ومائة، وهو ابن ثمان وخمسين سنة-ع) راجع تحت الحديث/١٨

(عنهمّام)همّام بن مُنبه بن كامل اليمانيّ أبوعقبةالصّنعانيّ الأَبْناويّ (أخووهب بن منبه،ثقة،من الرابعة،مات سنةاثنتين وثلاثين ومائة،على الصحيح [الإقامة: المدينة، اليمن، صنعاء]-ع) راجع تحت الحديث/٢٠٧

(عن أبي هريرةؓ)الصحابي المعروف عبدالرحمن بن صخر أبوهريرة الدوسيّ اليمانيؓ (مات سنة سبع و خمسين وقيل:سنة ثمان وخمسين وقيل:سنة تسع وخمسين-ع) راجع تحت الحديث/٤

(قوله:بِمِثْلِه:متعلق بماعمل في المتابع وهو همامٌ،والضمير المجرور في قوله"بمثله" عائدإلى المتابَع المذكورفي السندالسابق وهو الأعرج أي حدثناهمام عن أبي هريرةؓ بمثل ماحدث الأعرج عن أبي هريرةؓ) (وغرض المؤلف بسوق هذاالسندبيانُ متابعةهمام للأعرج في روايةهذاالحديث عن أبي هريرةؓ،وفائدة هذه المتابعة بيانُ كثرة طرقه)

[١٤ - بَابُ النهي عن مبادرة الإمام والالتزام باتباعه]

[٩٣٢] ٨٧-(٤١٥) حَدَّثَنَا إِسْحٰقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ خَشْرَمٍ قَالَا: أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا، يَقُولُ: «لَا تُبَادِرُوا الْإِمَامَ، إِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا قَالَ: وَلَا الضَّالِّينَ، فَقُولُوا: آمِينَ، وَإِذَا رَكَعَ

٨٧- قوله: (لاتبادروا الإمام) أي لا تسبقوه بعمل من أعمال الصلاة بأن تعملوه أو تبتدءوا فيه قبله، بل كونوا تابعين له.

=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=

فَارْكَعُوا، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ! رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ».

[٩٣٣] (...) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ - يَعْنِي الدَّرَاوَرْدِيَّ - عَنْ سُهَيْلِ ابْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِنَحْوِهِ، إِلَّا قَوْلَهُ: «وَلَا الضَّالِّينَ فَقُولُوا: آمِينَ» وَزَادَ «وَلَا تَرْفَعُوا قَبْلَهُ».

[٩٣٤] ٨٨-(٤١٦) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ؛ ح: وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُعَاذٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ -: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَعْلَى وَهُوَ ابْنُ عَطَاءٍ، سَمِعَ أَبَا عَلْقَمَةَ، سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّمَا الْإِمَامُ جُنَّةٌ، فَإِذَا صَلَّى قَاعِدًا فَصَلُّوا قُعُودًا، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ! رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، فَإِذَا وَافَقَ قَوْلُ أَهْلِ الْأَرْضِ قَوْلَ أَهْلِ السَّمَاءِ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

[٩٣٥] ٨٩-(٤١٧) حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ حَيْوَةَ أَنَّ أَبَا يُونُسَ مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ: قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ! رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، وَإِذَا صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا، وَإِذَا صَلَّى قَاعِدًا فَصَلُّوا قُعُودًا أَجْمَعُونَ».

(...) قوله: (ولا ترفعوا قبله) أي لا ترفعوا رءوسكم من الركوع قبل الإمام، وكذا من السجود.

٨٨- قوله: (إنما الإمام جنة) أي ساتر لمن خلفه، ومانع من خلل يعرض لصلاتهم بسهو أو مرور، أي كالجنة، وهي الترس الذي يستر من وراءه ويمنع وصول مكروه إليه.

[٩٣٢]٨٧-(٤١٥)(وبه قال حدثنا إسحاق)إسحاق بن إبراهيم بن مَخلدبن إبراهيم الحَنْظَليّ أبو يعقوب المَرْوَزيّ المعروف بـابن رَاهُوَيه

(ثقة حافظ مجتهد قرين أحمد بن حنبل، [من العاشرة] ذكر أبو داوُد أنه تغيّر قبل موته بيسير، مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين، وله اثنتان وسبعون-خ-م-د-ت-س)

راجع تحت الحديث/٢٨

(وَأي حدثنا أيضًا ابنُ خَشْرَمٍ)المراد بالابن،عليّ بن خَشْرَم بن عبدالرحمٰن بن عطاء المروزيّ أبو الحسن ابنُ عمّ بِشرٍ الحافيّ وقيل ابنُ أخته

(ثقة،من صغار العاشرة،مات سنة سبع وخمسين ومائتين،أو بعدها،وقارب المائة-م-ت-س)

راجع تحت الحديث/٢٥

(قَالَا أخبرنا عيسىٰ:أي قال كلٌ من إسحاق وابنِ خشرم أخبرنا عيسىٰ-وعيسىٰ هو)عيسىٰ بن يونس بن أبي إسحاق السَّبيعيّ أبو عَمرو ويقال:أبو محمد الكوفيّ

(أخو إسرائيل بن يونس، كوفي نزل الشام مرابطًا، ثقة مأمون، من الثامنة، مات سنة سبع وثمانين ومائة،وقيل إحدى وتسعين ومائة-ع) راجع تحت الحديث/٢٨

(حدثنا الأعمش)سليمان بن مِهران الأسديّ الكاهليّ أبو محمد الكوفيّ الأعمش (ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلّس، من الخامسة، مات سنة سبع وأربعين،أو ثمان وأربعين ومائة،وكان مولده أول سنة إحدى وستين-ع)

راجع تحت الباب/٢ شريطة الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٢٢ للمجلد الأول قبل الحديث/١

(عن أبي صالح)ذكوان أبو صالح السمان الزيات الغطفانيّ المدنيّ (ثقة ثبت، وكان يجلب الزيت إلى الكوفة، من الثالثة، مات إحدى ومائة-ع)

راجع تحت الحديث/٤

(عن أبي هريرةرضي الله عنه)الصحابي المعروف عبدالرحمن بن صخر أبو هريرة الدوسيّ اليمانيرضي الله عنه (مات سنة سبع و خمسين وقيل:سنة ثمان وخمسين وقيل:سنة تسع وخمسين-ع)

راجع تحت الحديث/٤

(قَالَ:كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا،يَقُولُ:"لَاتُبَادِرُوا الإِمَامَ":أي قال أبو هريرةرضي الله عنه كان رسول الله ﷺ يعلمنا أحكامَ صلاتنا فكان يقول في تعليمه لنا لا تبادروا الإمامَ ولا تسابقوه في أفعال الصلاة وأقوالها)

[٩٣٣](...)(وبه قال حدثنا قتيبة)قتيبة بن سعيدبن جَميل بن طَريف بن عبدالله الثَقَفيّ أبو رجاء البَلُخيّ البَغْلانيّ (يقال: اسمه يحي، وقيل: علي، ثقة ثبت، من العاشرة، مات سنة أربعين ومائتين، عن تسعين سنة-ع)

راجع تحت الحديث/٤٤

(حدثنا عبدالعزيز يعني الدّراوردي:أتى المؤلف بالعناية في قوله"يعني الدراوردي"إشارة إلى أن هذه النسبة والتوضيح ليست مما سمعه من شيخه،بل ممازاده من عند نفسه،إيضاحًا للراوي،وتورعًا من الكذب على شيخه- على كل حال عبدالعزيز هو)عبدالعزيز بن محمد بن عبيدبن أبي عبيد الدَراوَرديّ أبو محمد المدنيّ (صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ،"وقال في هدي الساريّ:روى له البخاري حديثين قرنه فيهما بغيره" [صدوق، حسن الحديث] قال النسائي: حديثه عن عبيد الله العمريّ منكر، من الثامنة، مات سنة ست أو سبع وثمانين ومائة-ع)

راجع تحت الحديث/١٢٦

(عن سُهيل)سُهيل بن أبي صالح ذكوان السمان أبويزيد المدنيّ

(صدوق تغير حفظه بأخرة، روى له البخاري مقرونًا وتعليقًا، "وقال في هدي الساري: أحد الأئمة المشهورين المكثرين" من السادسة، [ثقة، فأكثر الأئمة على توثيقه، وروى عنه كبار الأئمة، واحتج به مسلم كثيرًا في صحيحه] مات في خلافة المنصور [الإقامة: المدينة، الوفاة: ١٣٨]-ع) راجع تحت الحديث/١٥٣

(عن أبيه)المراد بالأب،ذكوان أبوصالح السمان الزيات الغطفانيّ المدنيّ (ثقة ثبت، وكان يجلب الزيت إلى الكوفة، من الثالثة، مات إحدى ومائة-ع) راجع تحت الحديث/٤

(عن أبي هريرةؓ)الصحابي المعروف عبدالرحمن بن صخر أبوهريرة الدوسيّ اليمانيؓ (مات سنة سبع و خمسين وقيل:سنة ثمان وخمسين وقيل:سنة تسع وخمسين-ع) راجع تحت الحديث/٤

(عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِنَحْوِهِ:أي بمقاربه في اللّفظ والمعنى،قوله"بنحوه" متعلق بماعمل في المتابع وهو سهيل،والضمير المجرور في قوله "بنحوه" عائد إلى المتابَع وهو الأعمش، والتقدير:حدثنا سهيل عن أبي صالح عن أبي هريرةؓ بنحو ما حدث الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرةؓ)

(الملاحظة:ولوعبرهنا "بمثله"بدل"بنحوه" لكان أوفق باصطلاحاته بدليل الاستثناء بقوله،"إِلَّاقَوْلَهُ: وَلَا الضَّآلِّينَ فَقُولُوا آمِينَ" أي روى سهيل بنحو الأعمش إلا قول الأعمش أو إلا قول النبي ﷺ:-وإذا قال الإمام ولا الضالين فقولو آمين-)

(وَزَادَ "وَلَا تَرْفَعُوا قَبْلَهُ": أي وزاد سهيل في حديثه وروايته على الأعمش قوله ﷺ "ولا ترفعوا قبله" أي ولا ترفعوا أيها المأمومون رؤوسكم عن السجود والركوع قبله أي قبل رفع الإمام رأسه منهما) (وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيانُ متابعة سُهيل لأعمش في رواية هذا الحديث عن أبي صالح، وفائدة هذه المتابعة بيانُ كثرة طرقه لأن المتابَع أوثق من المتابع، مع بيان الفرق والمخالفة بين الروايتين)

[٩٣٤]٨٨-(٤١٦)(وبه قال حدثنا محمد)محمد بن بشار بن عثمان بن داوُد بن كيسان العبديّ أبو بكر البصريّ بُندار (ثقة، "وقال في هدي الساري: أحد الثقات المشهورين روى عنه الأئمة الستّة ولم يذكر الفلاس سبب تجريحه فلم يعولوا عليه" من العاشرة، مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين، وله بضع وثمانون سنة-ع)

راجع تحت الحديث/٢

(حدثنا محمد بن جعفر)محمد بن جعفر الهذليّ أبو عبد الله البصريّ المعروف بغُندَر (ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة، "وقال في هدي الساري: أحد الأثبات المتقنين من أصحاب شعبة اعتمده الأئمة كلهم" من التاسعة، مات سنة ثلاث أو أربع وتسعين ومائة-ع) راجع تحت الحديث/٢

(حدثنا شعبة)شعبة بن الحجاج بن الورد العتكيّ الأزديّ أبو بسطام الواسطيّ، ثم البصريّ (ثقة حافظ متقن كان الثوريّ يقول: هو أمير المؤمنين في الحديث، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال وذبّ عن السنة، وكان عابدًا، من السابعة، مات سنة ستين ومائة-ع)

راجع تحت الباب/٤ سبب اهتمام الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٣٠ للمجلد الأول قبل الحديث/١

(ح:أيحول المؤلف السندوقال حدثنا عُبيدالله)عُبيدالله بن مُعاذ بن مُعاذ بن نَصْر بن حَسّان بن الحُرّ بن مالك بن الخشخاش العَنبَريّ أبوعمرو البَصْريّ ([أخو المثنّى بن مُعاذ العَنبَريّ وكان الأكبر] ثقة حافظ، رجح ابن معين أخاه المثنّى عليه، من العاشرة، مات سنة سبع وثلاثين ومائتين-خ-م-د-س)

راجع تحت الحديث/٧

(واللّفظ له:أيلفظ الحديث الآتي له أي لعبيدِالله بنِ معاذ لا لمحمدِبنِ بشار،وأتى المؤلف بقوله "واللّفظ له" تورعًا من الكذب على محمد بن بشار لأنه إنما روى معنى الحديث الآتي لا لفظه)

(حدثنا أبي: أي قال عبيدُالله بن مُعاذ حدثنا أبي- والمراد بأبي)مُعاذبن مُعاذبن نصربن حسان التميميّ العَنبَريّ أبو المثنّى البصريّ القاضيّ (ثقة متقن، من كبار التاسعة، [من الثامنة] مات سنة ست وتسعين ومائة-ع) راجع تحت الحديث/٧

(حدثناشعبة)شعبة بن الحجاج بن الورد العتكيّ الأزديّ أبو بسطام الواسطيّ، ثم البصريّ (ثقة حافظ متقن كان الثوريّ يقول:هوأميرالمؤمنين في الحديث، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال وذبّ عن السنة، وكان عابدًا، من السابعة، مات سنة ستين ومائة-ع)

راجع تحت الباب/٤ سبب اهتمام الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٣٠ للمجلدالأول قبل الحديث/١

(الملاحظة:وأتى المؤلف هنا بحاء التحويل لاختلاف شيخي شيخيه وإن كان شيخهماواحدًا وهو شعبة، ولبيان أن اللّفظ الآتي لعبيدالله فقط)

(عن يعلى-وهوابن عطاء-:أي روى شعبةُ عن يعلى-وهوابن عطاء-وأتى المؤلف بـ"هو" في قوله"وهوابن عطاء" إشارةإلى أن هذه النسبة ليست مماسمعه من شيخه،بل ممازاده من عندنفسه، إيضاحًاللراويّ،وتورعًامن الكذب على شيخه-على كل حال يعلى هو)يعلى بن عطاء العامريّ القرشيّ ويقال:اللّيثيّ الطائفيّ (نزيل واسط، ثقة، من الرابعة، مات سنة عشرين ومائة، أو بعدها [بلد الإقامة: الطائف، واسط- بلد الوفاة: واسط]-ر-م-٤)

(سَمِعَ أباعلقمةَ:أي سمع يعلى أباعلقمة-وأبوعلقمةهو)أبوعلقمة الفارسيّ المصريّ مولى بني هاشم ويقال: مولى عبدالله بن عباس ويقال:حليف بني هاشم، ويقال: حليف الأنصار (ثقة، وكان قاضي إفريقية، من كبار الثالثة [بلد الإقامة: مصر، فارس]-ر-م-٤)

(سَمِعَ أباهريرةَ يَقُولُ:قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ:أي سمع أبوعلقمة أباهريرةؓ حالة كونه يقول:قال رسول اللّٰه ﷺ-على كل حال أبوهريرةؓ هو)الصحابي المعروف عبدالرحمن بن صخر أبوهريرة الدوسيّ اليمانيؓ (مات سنة سبع و خمسين وقيل:سنة ثمان وخمسين وقيل:سنة تسع وخمسين-ع) راجع تحت الحديث/٤

(قوله:إِنَّمَاالإِمَامُ جُنَّةٌ:أي إنماالإمام ساتر لمن خلفه ومانع من خلل يعرض لصلاتهم بسهو أومرورمارّ؛أي كالجنةلمن خلفه وهوالترس الذي يسترمن وراءهويمنع وصول مكروه إليه ففيه تشبيه بليغ)

[٩٣٥]٨٩-(٤١٧)(وبه قال حدثني أبو الطّاهر)أحمد بن عمرو بن عبدالله بن عمرو بن السَّرْح القُرشيّ الأمويّ أبو الطّاهر المصريّ (ثقة، من العاشرة، مات سنة خمسين ومائتين-م-د-س-ق) راجع تحت الحديث/١٠

(حدثنا ابن وهْب)المرادبالابن،عبدالله بن وهب بن مسلم القُرشيّ الفِهْريّ أبو محمد المصريّ الفقيه (ثقة حافظ عابد،من التاسعة، مات سنة سبع وتسعين ومائة، وله اثنتان وسبعون سنة-ع) راجع تحت الحديث/١٠

(عن حيوة)حَيْوَة بن شُريح بن صفوان بن مالك التُجيبيّ أبو زُرعة المِصريّ الفقيه الزاهد العابد (ثقة ثبت فقيه زاهد،من السابعة، مات سنة ثمان وقيل:تسع وخمسين ومائة [بلدالإقامة:مصر، تجيب، حضرموت]-ع)

راجع تحت الحديث/٣٢١

(أن أبايونس مولى أبي هريرةَ حَدَّثَهُ:أي أن أبايونس سليم مولى أبي هريرةؓ حدثه أي حدث لحيوة بن شريح- وأبويونس هو)سُليم بن جُبير ويقال: ابنُ جبيرة الدوسيّ أبو يونس المصريّ مولى أبي هريرةؓ (ثقة، من الثالثة، مات سنة ثلاث وعشرين ومائة [بلد الإقامة: مصر]-بخ-م-د-ت) راجع تحت الحديث/٢٣٣

(قَالَ:سَمِعْتُ أَبَاهُرَيْرَةَ يَقُولُ عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّمَا جُعِلَ الإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ:أي قال أبويونس سمعتُ أباهريرةؓ حالة كونه يقول ويروي عن رسول اللهﷺ أنهﷺقال إنماجعل الإمام أي شرع وقدم على الناس ليؤتم أي ليقتدي به في أفعال صلاته ويتبع في أقوالها)

[١٥ - بابُ نسخ قعود المأموم خلف الإمام الجالس: وجواز إمامة الإمام الراتب إذا دخل في الصلاة بعد الناس، وفيه قصة صلاة أبي بكر في مرض النبي ﷺ]

[٩٣٦] ٩٠-(٤١٨) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ يُونُسَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَبِي عَائِشَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَقُلْتُ لَهَا: أَلَا تُحَدِّثِينِي عَنْ مَرَضِ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَتْ: بَلَى، ثَقُلَ النبيُّ ﷺ فَقَالَ: «أَصَلَّى النَّاسُ؟». قُلْنَا: لَا، هُمْ يَنْتَظِرُونَكَ، يَا رَسُولَ اللهِ! قَالَ: «ضَعُوا لِي مَاءً فِي الْمِخْضَبِ» فَفَعَلْنَا، فَاغْتَسَلَ، ثُمَّ ذَهَبَ

٩٠- قوله: (المخضب) بالكسر إناء نحو المركن الذي يغسل فيه، أمر بوضع الماء فيه ليغتسل به فيتخفف المرض، ويتقوى على المشي والقيام، فيصلي بالناس، والغسل علاج لبعض الأمراض مثل الحمىّ لكنه يختلف من بلد إلى بلد ومن نوع إلى نوع، ففي بعض البلاد وفي بعض أنواع الحمى لا يزيد الغسل إلا شدة (لينوء) أي ليقوم وينهض (فأغمي عليه) فيه دليل على جواز الإغماء على الأنبياء - عليهم الصلاة والسلام - لأنه مرض، والحكمة فيه تكثير أجرهم وتسلية الناس بهم، ولئلا يفتن الناس بهم فيعبدوهم، لظهور المعجزات والآيات البينات على أيديهم =

=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=

لِيَتَوَضَّأَ فَأُغْمِيَ عَلَيْهِ، ثُمَّ أَفَاقَ فَقَالَ: «أَصَلَّى النَّاسُ؟» قُلْنَا: لَا، وَهُمْ يَنْتَظِرُونَكَ يَا رَسُولَ اللهِ! فَقَالَ: «ضَعُوا لِي مَاءً فِي الْمِخْضَبِ»: فَفَعَلْنَا، فَاغْتَسَلَ، ثُمَّ ذَهَبَ لِيَتَوَضَّأَ فَأُغْمِيَ عَلَيْهِ، ثُمَّ أَفَاقَ فَقَالَ: «أَصَلَّى النَّاسُ؟»، قُلْنَا: لَا، وَهُمْ يَنْتَظِرُونَكَ يَا رَسُولَ اللهِ! فَقَالَ: «ضَعُوا لِي مَاءً فِي الْمِخْضَبِ». فَفَعَلْنَا فَاغْتَسَلَ، ثُمَّ ذَهَبَ لِيَتَوَضَّأَ فَأُغْمِيَ عَلَيْهِ، ثُمَّ أَفَاقَ فَقَالَ: «أَصَلَّى النَّاسُ؟» فَقُلْنَا: لَا وَهُمْ يَنْتَظِرُونَكَ يَا رَسُولَ اللهِ! قَالَتْ: وَالنَّاسُ عُكُوفٌ فِي الْمَسْجِدِ يَنْتَظِرُونَ رَسُولَ اللهِ ﷺ لِصَلَاةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ. قَالَتْ: فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَىٰ أَبِي بَكْرٍ، أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ، فَأَتَاهُ الرَّسُولُ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَأْمُرُكَ أَنْ تُصَلِّيَ بِالنَّاسِ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ - وَكَانَ رَجُلًا رَقِيقًا -: يَا عُمَرُ صَلِّ بِالنَّاسِ، فَقَالَ: عُمَرُ: أَنْتَ أَحَقُّ بِذَلِكَ، قَالَتْ: فَصَلَّىٰ بِهِمْ أَبُو بَكْرٍ تِلْكَ الْأَيَّامَ، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَجَدَ مِنْ نَفْسِهِ خِفَّةً فَخَرَجَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ - أَحَدُهُمَا الْعَبَّاسُ - لِصَلَاةِ الظُّهْرِ، وَأَبُو بَكْرٍ يُصَلِّي بِالنَّاسِ، فَلَمَّا رَآهُ أَبُو بَكْرٍ ذَهَبَ لِيَتَأَخَّرَ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ لَا يَتَأَخَّرَ، وَقَالَ لَهُمَا: «أَجْلِسَانِي إِلَىٰ جَنْبِهِ» فَأَجْلَسَاهُ إِلَىٰ جَنْبِ أَبِي بَكْرٍ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يُصَلِّي وَهُوَ قَائِمٌ بِصَلَاةِ النَّبِيِّ ﷺ وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ بِصَلَاةِ أَبِي بَكْرٍ، وَالنَّبِيُّ ﷺ قَاعِدٌ.

قَالَ عُبَيْدُ اللهِ: فَدَخَلْتُ عَلَىٰ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ فَقُلْتُ لَهُ: أَلَا أَعْرِضُ عَلَيْكَ مَا حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ عَنْ مَرَضِ النَّبِيِّ ﷺ؟ فَقَالَ: هَاتِ، فَعَرَضْتُ حَدِيثَهَا عَلَيْهِ، فَمَا أَنْكَرَ مِنْهُ شَيْئًا، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: أَسَمَّتْ لَكَ الرَّجُلَ الْآخَرَ الَّذِي كَانَ مَعَ الْعَبَّاسِ؟ قُلْتُ: لَا، قَالَ: هُوَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللهُ تَعَالَىٰ عَنْهُ.

= (والناس عكوف) بضم العين جمع عاكف والاعتكاف: معناه الحبس واللزوم أي إن الصحابة كانوا مجتمعين منتظرين لخروج النبي ﷺ (فأرسل رسول الله ﷺ إلى أبي بكر أن يصلي بالناس) يقال: إن في استخلاف أبي بكر - رضي الله عنه - على الصلاة تنبيهًا على أنه أحق بخلافة رسول الله ﷺ من غيره - وقد لمح إليه بعض الصحابة - وأنه كان أفضل الصحابة بعد النبي ﷺ فهو أفضل البشر بعد الأنبياء (فصلى بهم أبو بكر تلك الأيام) وكانت بداية صلاته بالناس من العشاء الآخرة يوم الخميس، ثم صلى بهم الصلوات الخمس يوم الجمعة والسبت والأحد، وصلاة الفجر يوم الاثنين، فصلى بهم سبع عشرة صلاة في حياة النبي ﷺ إلا صلاة الظهر التي صلاها بالناس النبي ﷺ حين وجد الخفة، فقد كان فيها أبو بكر رضي الله عنه مكبرًا ولم يكن إمامًا (فخرج بين رجلين أحدهما العباس) وفسر ابن عباس الرجل الثاني بعلي بن أبي طالب، وفي حديث غير مسلم: بين رجلين أحدهما أسامة، وجمعوا بينهما بأن عليًا وأسامة تناوبا أحد جانبي النبي ﷺ وأن العباس اختص بجانبه الآخر لسنه وعمومته، ولهذا سمته عائشة - رضي الله عنها - ولم تسم الآخر، ولم يكن هذا التناوب لعجز الواحد بل لحصول الشرف - والله أعلم - ويفيد بعض الروايات أنها لم تسمه لأنها لا تطيب نفسًا له بخير، وهو ظن من بعض الرواة يحتمل الصواب والخطأ، أما القصة المذكورة في الحديث القادم، والذي كان فيها في أحد جانبيه ﷺ الفضل بن عباس وفي الجانب الآخر علي، فإنها غير القصة المذكورة في هذا الحديث، فهذه في خروج النبي ﷺ للصلاة إلى المسجد بعد قضاء بعض الأيام في المرض، وتلك=

[٩٣٧] ٩١-(...) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ - وَاللَّفْظُ لابْنِ رَافِعٍ - قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَأَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ قَالَتْ: أَوَّلُ مَا اشْتَكَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ، فَاسْتَأْذَنَ أَزْوَاجَهُ أَنْ يُمَرَّضَ فِي بَيْتِهَا، فَأَذِنَّ لَهُ، قَالَتْ: فَخَرَجَ وَيَدٌ لَهُ عَلَىٰ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ، وَيَدٌ لَهُ عَلَىٰ رَجُلٍ آخَرَ، وَهُوَ يَخُطُّ بِرِجْلَيْهِ فِي الْأَرْضِ، فَقَالَ عُبَيْدُ اللهِ: فَحَدَّثْتُ بِهِ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ: أَتَدْرِي مَنِ الرَّجُلُ الَّذِي لَمْ تُسَمِّ عَائِشَةُ؟ هُوَ عَلِيٌّ.

[٩٣٨] ٩٢-(...) وحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي، قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ: قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: لَمَّا ثَقُلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَاشْتَدَّ بِهِ وَجَعُهُ اسْتَأْذَنَ أَزْوَاجَهُ أَنْ يُمَرَّضَ فِي بَيْتِي، فَأَذِنَّ لَهُ، فَخَرَجَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ، تَخُطُّ رِجْلَاهُ فِي الْأَرْضِ، بَيْنَ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَبَيْنَ رَجُلٍ آخَرَ.

قَالَ عُبَيْدُ اللهِ: فَأَخْبَرْتُ عَبْدَ اللهِ بِالَّذِي قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقَالَ لِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبَّاسٍ هَلْ تَدْرِي مَنِ الرَّجُلُ الْآخَرُ الَّذِي لَمْ تُسَمِّ عَائِشَةُ؟ قَالَ: قُلْتُ: لَا، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: هُوَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

[٩٣٩] ٩٣-(...) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ: حَدَّثَنِي أَبِي: عَنْ جَدِّي، حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: لَقَدْ رَاجَعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي ذَلِكَ، وَمَا حَمَلَنِي عَلَىٰ كَثْرَةِ مُرَاجَعَتِهِ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَقَعْ فِي قَلْبِي أَنْ يُحِبَّ النَّاسُ بَعْدَهُ رَجُلًا قَامَ مَقَامَهُ أَبَدًا، وَإِلَّا أَنِّي كُنْتُ أَرَىٰ أَنَّهُ لَنْ يَقُومَ مَقَامَهُ أَحَدٌ إِلَّا تَشَاءَمَ النَّاسُ بِهِ، فَأَرَدْتُ أَنْ يَعْدِلَ ذَلِكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ أَبِي بَكْرٍ.

= في خروجه ﷺ من بيت ميمونة إلى بيت عائشة للتمريض مع بداية المرض.

٩١- قوله: (أن يمرض في بيتها) أي في بيت عائشة، والتمريض حسن القيام على المريض (يخط برجليه) حيث لم يكن يستطيع أن يرفعهما ويضعهما ويعتمد عليهما.

٩٢- قوله: (بين عباس بن عبدالمطلب وبين رجل آخر) وفي الرواية السابقة: «يدٌ لهُ على الفضل بن عباس ويدٌ لهُ على رجل آخر» والقصة واحدة، فالجمع بينهما: أن الفضل بن عباس كان مساعدًا للعباس، أو أنهما تناوبا ذلك.

٩٣- قولها: (لقد راجعت رسول الله ﷺ) أي في أمره ﷺ أبا بكر أن يصلي بالناس حين لم يستطع هو ﷺ أن يخرج إلى المسجد، وذلك لأنها ظنت أن الناس لا يحبون من يقوم مقامه ﷺ، بل يتشاءمون به (أن يعدل ذلك) أي يصرف أمر الصلاة بالناس عن أبي بكر.

[٩٤٠] ٩٤-(...) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، وَاللَّفْظُ لابْنِ رَافِعٍ. قَالَ عَبْدٌ: أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَأَخْبَرَنِي حَمْزَةُ ابْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَمَّا دَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْتِي، قَالَ: «مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ»، قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ رَقِيقٌ، إِذَا قَرَأَ الْقُرْآنَ لَا يَمْلِكُ دَمْعَهُ، فَلَوْ أَمَرْتَ غَيْرَ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ: وَاللهِ! مَا بِي إِلَّا كَرَاهِيَةُ أَنْ يَتَشَاءَمَ النَّاسُ بِأَوَّلِ مَنْ يَقُومُ فِي مَقَامِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَتْ: فَرَاجَعْتُهُ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، فَقَالَ: «لِيُصَلِّ بِالنَّاسِ أَبُو بَكْرٍ، فَإِنَّكُنَّ صَوَاحِبُ يُوسُفَ».

[٩٤١] ٩٥-(...) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، وَوَكِيعٌ؛ ح: وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَمَّا ثَقُلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ جَاءَ بِلَالٌ يُؤْذِنُهُ بِالصَّلَاةِ، فَقَالَ: «مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ» قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ أَسِيفٌ، وَإِنَّهُ مَتَى يَقُمْ مَقَامَكَ لَا يُسْمِعِ النَّاسَ، فَلَوْ أَمَرْتَ عُمَرَ، فَقَالَ: «مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ» قَالَتْ: فَقُلْتُ لِحَفْصَةَ: قُولِي لَهُ: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ أَسِيفٌ، وَإِنَّهُ مَتَى يَقُمْ مَقَامَكَ لَا يُسْمِعِ النَّاسَ، فَلَوْ أَمَرْتَ عُمَرَ، فَقَالَتْ لَهُ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّكُنَّ لأَنْتُنَّ صَوَاحِبُ يُوسُفَ، مُرُوا أَبَا بَكْرٍ

٩٤- قوله: (فإنكن صواحب يوسف) أي مثل صواحبه في كتمان شيء وإظهار غيره، فإنهن أظهرن اللوم لامرأة العزيز على ميلها إليه، وقد ملن هن أنفسهن إليه حتى رغبنه إلى أنفسهن، وحتى قال يوسف - عليه السلام -: ﴿رَبِّ ٱلسِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِيٓ إِلَيْهِ وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُن مِّنَ ٱلْجَٰهِلِينَ﴾ [يوسف: ٣٣] فكذلك أنتن تطلبن صرف الإمامة عن أبي بكر، لأجل رقته وبكائه في الظاهر وتخفين في أنفسكن غير هذا المعنى، وقال الحافظ في الفتح (٢/١٧٩، ١٨٠): المراد: أنهن مثل صواحب يوسف في إظهار خلاف مافي الباطن، ثم أن هذا الخطاب وإن كان بلفظ الجمع فالمراد به واحد، وهي عائشة فقط، كما أن صواحب صيغة جمع والمراد زليخا فقط، ووجه المشابهة بينهما في ذلك أن زليخا استدعت النسوة، وأظهرت لهن الإكرام بالضيافة، ومرادها زيادة على ذلك، وهو أن ينظرن إلى حسن يوسف ويعذرنها في محبته، وأن عائشة أظهرت أن سبب إرادتها صرف الإمامة عن أبيها، كونه لا يسمع المأمومين القراءة لبكائه، ومرادها زيادة على ذلك، وهو أن لا يتشاءم به الناس.

وقال النووي في معنى قوله: إنكن صواحب يوسف أي في التظاهر على ماتردن وكثرة إلحاحكن في طلب ما تردنه وتملن إليه، والمعنى الأول أولى، فإن صواحب يوسف كلهن أظهرن غير ما أبطنّ كما تشير إليه الآية وسياق القرآن، وكذلك عائشة - رضي الله عنها - لم تنفرد بمطالبة صرف الإمامة عن أبي بكر، بل اشتركت معها حفصة - رضي الله عنها - كما هو مصرح به في الروايات.

٩٥- قوله: (أسيف) من الأسف وهو أشد الحزن أي إنه رقيق سريع الحزن والبكاء. (فلما دخل في الصلاة وجد رسول الله ﷺ في نفسه خفة) السياق يدل بظاهره على أن النبي ﷺ وجد الخفة في نفسه وخرج بين الرجلين في نفس الصلاة التي أمر أبا بكر أن يصليها بالناس، والواقع خلاف ذلك، فإنه حين أرسل إلى أبي بكر ليصلي بالناس كانت صلاة العشاء، وحين وجد الخفة وخرج بين الرجلين كانت صلاة الظهر، فيصرف السياق عن ظاهره، ويكون =

فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ، قَالَتْ: فَأَمَرُوا أَبَا بَكْرٍ فَصَلَّى بِالنَّاسِ، قَالَتْ: فَلَمَّا دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ وَجَدَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ نَفْسِهِ خِفَّةً، قَالَتْ: فَقَامَ يُهَادَى بَيْنَ رَجُلَيْنِ، وَرِجْلَاهُ تَخُطَّانِ فِي الْأَرْضِ، قَالَتْ: فَلَمَّا دَخَلَ الْمَسْجِدَ سَمِعَ أَبُو بَكْرٍ حِسَّهُ، ذَهَبَ يَتَأَخَّرُ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ قُمْ مَكَانَكَ، فَجَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّى جَلَسَ عَنْ يَسَارِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: فَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي بِالنَّاسِ جَالِسًا، وَأَبُو بَكْرٍ قَائِمًا، يَقْتَدِي أَبُو بَكْرٍ بِصَلَاةِ النَّبِيِّ ﷺ، وَيَقْتَدِي النَّاسُ بِصَلَاةِ أَبِي بَكْرٍ.

[٩٤٢] ٩٦-(...) حَدَّثَنَا مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ: أَخْبَرَنَا ابْنُ مُسْهِرٍ؛ ح: وَحَدَّثَنَا إِسْحٰقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، كِلَاهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِ، بِهٰذَا الْإِسْنَادِ، نَحْوَهُ، وَفِي حَدِيثِهِمَا: لَمَّا مَرِضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَرَضَهُ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مُسْهِرٍ، فَأُتِيَ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ حَتَّىٰ أُجْلِسَ إِلَىٰ جَنْبِهِ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي بِالنَّاسِ، وَأَبُو بَكْرٍ يُسْمِعُهُمُ التَّكْبِيرَ، وَفِي حَدِيثِ عِيسَىٰ: فَجَلَسَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي بِالنَّاسِ، وَأَبُو بَكْرٍ إِلَىٰ جَنْبِهِ وَأَبُو بَكْرٍ يُسْمِعُ النَّاسَ.

[٩٤٣] ٩٧-(...) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ عَنْ هِشَامٍ؛ ح: وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ - وَأَلْفَاظُهُمْ مُتَقَارِبَةٌ - قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي: قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَبَا بَكْرٍ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ فِي مَرَضِهِ، فَكَانَ يُصَلِّي بِهِمْ.

قَالَ عُرْوَةُ: فَوَجَدَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ نَفْسِهِ خِفَّةً، فَخَرَجَ وَإِذَا أَبُو بَكْرٍ يَؤُمُّ النَّاسَ، فَلَمَّا رَآهُ أَبُو بَكْرٍ اسْتَأْخَرَ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَيْ: كَمَا أَنْتَ، فَجَلَسَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حِذَاءَ أَبِي بَكْرٍ إِلَىٰ جَنْبِهِ، فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يُصَلِّي بِصَلَاةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ بِصَلَاةِ أَبِي بَكْرٍ.

[٩٤٤] ٩٨-(٤١٩) حَدَّثَنِي عَمْرٌو النَّاقِدُ وَحَسَنٌ الْحُلْوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ. قَالَ عَبْدٌ: أَخْبَرَنِي، وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَانَ يُصَلِّي لَهُمْ فِي وَجَعِ رَسُولِ اللهِ ﷺ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْاثْنَيْنِ، وَهُمْ صُفُوفٌ فِي الصَّلَاةِ، كَشَفَ رَسُولُ اللهِ ﷺ سِتْرَ الْحُجْرَةِ، فَنَظَرَ إِلَيْنَا وَهُوَ قَائِمٌ، كَأَنَّ وَجْهَهُ وَرَقَةُ مُصْحَفٍ، ثُمَّ تَبَسَّمَ رَسُولُ اللهِ

= المعنى: أن أبا بكر طفق يصلي بالناس فلما دخل في الصلاة في يوم من الأيام وجد رسول الله ﷺ من نفسه خفة... إلخ. قوله: (يهادى بين رجلين) يهادى بالبناء للمفعول أي يمشي بينهما متكئا عليهما ومتمائلاً إليهما، دون أن يعتمد على الرجلين لشدة الضعف، والتهادي: التمايل في المشي البطيء.

٩٨- قوله: (كأن وجهه ورقة مصحف) في نصوع بياضه وصفائه وحسن بشرته، فهو عبارة عن الجمال البارع. =

ﷺ ضَاحِكًا. قَالَ: فَبَهِتْنَا وَنَحْنُ فِي الصَّلَاةِ، مِنْ فَرَحِ بِخُرُوجِ النَّبِيِّ ﷺ وَنَكَصَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى عَقِبَيْهِ لِيَصِلَ الصَّفَّ، وَظَنَّ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ خَارِجٌ لِلصَّلَاةِ، فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِيَدِهِ أَنْ أَتِمُّوا صَلَاتَكُمْ، قَالَ ثُمَّ دَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَأَرْخَى السِّتْرَ، قَالَ: فَتُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ يَوْمِهِ ذَلِكَ.

[٩٤٥] ٩٩-(...) وَحَدَّثَنِيهِ عَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ: قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: آخِرُ نَظْرَةٍ نَظَرْتُهَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، كَشَفَ السِّتَارَةَ يَوْمَ الاثْنَيْنِ، بِهَذِهِ الْقِصَّةِ، وَحَدِيثُ صَالِحٍ أَتَمُّ وَأَشْبَعُ.

[٩٤٦] (...) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ الاثْنَيْنِ. بِنَحْوِ حَدِيثِهِمَا.

[٩٤٧] ١٠٠-(...) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَهَرُونُ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: لَمْ يَخْرُجْ إِلَيْنَا نَبِيُّ اللهِ ﷺ ثَلَاثًا، فَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَذَهَبَ أَبُو بَكْرٍ يَتَقَدَّمُ، فَقَالَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ بِالْحِجَابِ فَرَفَعَهُ، فَلَمَّا وَضَحَ لَنَا وَجْهُ نَبِيِّ اللهِ ﷺ، مَا نَظَرْنَا مَنْظَرًا قَطُّ كَانَ أَعْجَبَ إِلَيْنَا مِنْ وَجْهِ النَّبِيِّ ﷺ حِينَ وَضَحَ لَنَا، قَالَ: فَأَوْمَأَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ بِيَدِهِ إِلَى أَبِي بَكْرٍ أَنْ يَتَقَدَّمَ وَأَرْخَى نَبِيُّ اللهِ ﷺ الْحِجَابَ، فَلَمْ يُقْدَرْ عَلَيْهِ حَتَّى مَاتَ.

[٩٤٨] ١٠١-(٤٢٠) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: مَرِضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَاشْتَدَّ مَرَضُهُ، فَقَالَ: «مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ» فَقَالَتْ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ رَقِيقٌ، مَتَى يَقُمْ مَقَامَكَ لَا يَسْتَطِعْ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ، فَقَالَ: «مُرِي أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ، فَإِنَّكُنَّ صَوَاحِبُ يُوسُفَ».

قَالَ: فَصَلَّى بِهِمْ أَبُو بَكْرٍ حَيَاةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

= (ثم تبسم ضاحكًا) لفرحه بما رآهم عليه من اتفاق كلمتهم واجتماعهم على الصلاة خلف إمام واحد (فبهتنا) بالبناء للمفعول، أي دهشنا وتحيرنا فرحًا برسول الله ﷺ لأن ظهوره هكذا فجاءة بعد أيام كان علامة على أنه برىء من مرضه أو قرب من الشفاء (ونكص أبو بكر على عقبيه) أي رجع إلى خلفه قهقرى.

١٠٠- قوله: (لم يخرج إلينا نبي الله ﷺ ثلاثاً) أي ثلاثة أيام ولياليهن، وهي الجمعة والسبت والأحد، وكانت بداية عدم خروجه ﷺ للصلاة من العشاء الآخرة يوم الخميس (فقال نبي الله ﷺ بالحجاب) يعني أخذ الحجاب فرفعه، ففيه إطلاق القول على الفعل وهو شائع في العربية (فلم يقدر عليه) وفي نسخة «فلم تقدر عليه» أي فما رأيناه ﷺ بعد ذلك حيا.

[٩٣٦] ٩٠-(٤١٨)(وبه قال حدثنا أحمد)أحمد بن عبد الله بن يونس بن عبد الله بن قيس التميميّ اليَرْبُوعيّ أبو عبدالله الكوفيّ (قد ينسب إلى جده،ثقة حافظ،من كبار العاشرة،مات سنة سبع وعشرين ومائتين،وهو ابن أربع وتسعين سنة-ع) راجع تحت الحديث/٤٧

(حدثنا زائدةُ)زائدة بن قدامة الثقفيّ أبو الصّلت الكوفيّ (ثقة ثبت صاحب سُنة، من السابعة، مات سنة ستين ومائة، وقيل: بعدها-ع) راجع تحت الحديث/٤٧

(حدثنا موسى)موسى بن أبي عائشة الهَمُدانيّ أبو الحسن الكوفيّ مولى آل جَعْدة بن هُبيرة المَخزوميّ (ثقة عابد،"وقال أحمدُ بنُ حنبل:ما رفعت رأسي قط إلا رأيته يصلي في سطحه"من الخامسة، وكان يرسل [بلد الإقامة: الكوفة]-ع)

(عن عُبيدِالله)عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود الهُذليّ أبو عبد الله المدنيّ الفقيه الأعمى (ثقة فقيه ثبت، من الثالثة، مات سنة أربع وتسعين، وقيل: سنة ثمان وتسعين، وقيل غير ذلك-ع) راجع تحت الحديث/١٤

(قَالَ دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ:أي قال عبيدالله دخلت على عائشةَ-وعائشةُ هي)أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر الصديق أمُّ عبدالله (أفقه النساء مطلقًا، وأفضل أزواج النبيّ ﷺ إلا خديجة،ففيها خلاف شهير،ماتت سنة سبع وخمسين على الصحيح-ع) راجع تحت الباب/٢ شريطة الإمام مسلم-إلخ/في الصفحة/٢٤ للمجلد الأول قبل الحديث/١

(قوله: ثُمَّ ذَهَبَ لِيَنُوءَ فَأُغْمِيَ عَلَيْهِ: أي بعد الإغتسال قصد النبي ﷺ ليقوم وينهض فأُغمي عليه أي أصابه الإغماء وهو الغَشْيُ لشدةِ المرض، وفيه دلالة على جواز الإغماء على الأنبياء صلوات الله وسلامه عليهم، ولا شك في جوازه عليهم لأنه مرض من الأمراض وشبيه بالنوم، والمرض يجوز عليهم بخلاف الجنون فإنه لا يجوز عليهم لأنه نقص وقد كملهم الله تعالى بالكمال التام، قال بعضهم: العقل في الإغماء يكون مغلوبًا وفي الجنون مسلوبًا وفي النوم مستورًا، والحكمة في جواز المرض عليهم ومصائب الدنيا تكثير أجرهم وتسلية الناس بهم ولئلا يفتتن الناس بهم ويعبدوهم لما يظهر عليهم من المعجزات والآيات البينات)

(قَالَتْ: فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى أَبِي بَكْرٍ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ، فَأَتَاهُ الرَّسُولُ: أي قالت عائشةؓ فأرسل رسول الله ﷺ إلى أبي بكرؓ يأمره أن يصلي بالناس فأتاه أي فأتا أبابكرٍؓ الرسولُ الذي أرسله النبيُّ ﷺ إلى أبي بكرؓ بالخلافة وهو بلال المؤذنؓ-وفي هذا دلالة على فضيلة أبي بكرؓ وتفضيله على جميع الصحابة رضي الله عنهم تنبيه على أنه أحق بخلافة رسول الله ﷺ من غيره، وفيه أن الإمام إذا عرض له عذر يمنعه عن حضور الجماعة استخلف من يصلي بهم، وأنه لا يستخلف إلا أفضلهم-وأبوبكرؓ هو) أمير المؤمنين عبدالله بن أبي قحافة عثمان بن عامر بن عمرو القرشيّ التيميّ أبوبكر الصديق الأكبرؓ (خليفة رسول الله ﷺ، مات في جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة، وله ثلاث وستون سنة-ع)

راجع تحت الحديث/٣٣

(فَقَالَ أَبُوبَكْرٍ -وَكَانَ رَجُلًا رَقِيقًا-: يَاعُمَرُ صَلِّ بِالنَّاسِ، فَقَالَ:عُمَرُ: أَنْتَ أَحَقُّ بِذٰلِكَ:أي فقال أبو بكر وكان رجلا رقيقا أي رقيقَ القلبِ وَلَيِّنَهُ وخاشِعَه كثيرَ الخشية والبكاء،-قدفسره في الطريق الثاني بأنه لايملك دمعه إذاقرأ القرآن-ياعمر صل بالناس،قال القاضي:فيه للمستخلف أن يستخلف غيره،وفيه دفع الفضلاء هذه الأشياء الخطيرة عن أنفسهم،قال أي الرسولُ يعني بلالًا المؤذنؓ فقال عمرؓ لأبي بكرؓ أنت أحق بذلك أي بالائتمام بالناس لأنك المأمور به،قال القاضي:فيه شهادة الصحابة رضي الله تعالى عنهم له بالتقديم،وقال الأبي:وفيه الرد على ماتزعمه الشيعة من أن عمرؓ لم يكن راضيًا بإمامته-على كل حال عمرؓ هو)أمير المؤمنين عمر بن الخطاب بن نفيل القرشيّ أبو حفص العدويؓ (أمير المؤمنين، مشهور، جمّ المناقب، استشهد في ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين، وولي الخلافة عشر سنين ونصفًا-ع)

راجع تحت الحديث/٩

(ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ وَجَدَ مِنْ نَفْسِهِ خِفَّةً فَخَرَجَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ-أَحَدُهُمَا الْعَبَّاسُ-لِصَلَاةِ الظُّهْرِ:قوله: لصلاة الظهر متعلق بـخرج أي ثم بعد أمره أبابكرؓ بإمامة الناس إن رسول اللهﷺ وجدمن نفسه وعرف خفة أي خفة مرض وقِلّتَهُ وانكشافه عنه فخرج لصلاة الظهر إلى المسجد حالة كونه يُهادى ويمشي بين رجلين من أهل بيته أحدهما العباس بن عبدالمطّلب عمُّه الشقيقُ- والعباسؓ هو)عباس بن عبدالمطلب بن هاشم القرشيّ الهاشميّ أبو الفضل المكيؓ ([والدُ عبدالله بن عباسؓ] عم النبيّ ﷺ، مشهور،مات سنة اثنتين و ثلاثين أو بعدها،وهو ابن ثمان وثمانين [الميلاد: قبل عام الفيل بثلاث سنين، والإقامة: مكة المكرمة]-ع)

راجع تحت الحديث/١٥١

(الملاحظة:قوله"فخرج بين رجلين أحدهما العباسُ"وفسرابنُ عباس الرجلَ الثاني بعلي بن أبي طالب، وفي حديث غير مسلم: بين رجلين أحدهما أسامة، وجمعوا بينهما بأن عليًا وأسامة تناوبا أحد جانبي النبي ﷺ وأن العباسؓ اختص بجانبه الآخر لسنه وعمومته،ولهذا سمته عائشةؓ ولم تسم الآخر،ولم يكن هذا التناوب لعجز الواحد بل لحصول الشرف -والله أعلم- ويفيد بعض الروايات أنها لم تسمه لأنها لاتطيب نفسًا له بخير،وهو ظن من بعض الرواة يحتمل الصواب والخطأ،أما القصة المذكورة في الحديث القادم،والذي كان فيها في أحد جانبيه ﷺ الفضل بن عباسؓ وفي الجانب الآخر عليؓ،فإنها غير القصة المذكورة في هذا الحديث،فهذه في خروج النبي ﷺ للصلاة إلى المسجد بعد قضاء بعض الأيام في المرض، وتلك في خروجه ﷺ من بيت ميمونة إلى بيت عائشةؓ للتمريض مع بداية المرض)

(قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ:فَدَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ:أي قال لنا بالسند السابق عبيدُالله- وقوله"قال عبيدُالله"حذف السند إلى عبيدالله اختصارًا والتقدير أي وبه قال الإمام مسلمؒ حدثنا أحمدُ بنُ عبدالله بن يونس:حدثنا زائدة:حدثنا موسى بن أبي عائشة:قال:قال عبيدُالله بن عبدالله بن عتبة-فدخلت على عبدالله بن عباسؓ:وعبدالله بن عباسؓ هو)عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب بن هاشم القرشيّ الهاشميؓ (ابن عم رسول الله ﷺ،ولد قبل الهجرة بثلاث سنين،ودعاله رسول الله ﷺ بالفهم في القرآن،فكان يُسمى البحر،والحبر، لسعة علمه، وقال عمر: لو أدرك ابنُ عباس أسناننا ماعشره منا أحد،مات سنة ثمان وستين بالطائف، وهو أحد المكثرين من الصحابة، وأحد العبادلة من فقهاء الصحابة-ع)

راجع تحت الحديث/١٩

(فَقُلْتُ لَهُ:أَلَا أَعْرِضُ عَلَيْكَ مَاحَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ عَنْ مَرَضِ النَّبِيِّ ﷺ؟

إلخ:أي فقلت له أي لابن عباسؓ،وفي قوله "ألا أعرض" الهمزة للاستفهام التقريري ولانافية،-وأعرض من باب ضرب أي أُطلِع وأُظهر عليك وأُحدث لك، ما حدثتني وأخبرتني عائشة أم المؤمنينؓ عن حال مرض رسول اللهﷺ الذي توفي فيه"فقال" لي ابنُ عباسؓ"هات" قوله-هات-اسم فعل أمر بمعنى أعط وأخبر"فعرضت حديثها" أي أظهرت حديثها "عليه" أي على ابن عباسؓ وأخبرته إياه"فماأنكر" أي ابنُ عباسؓ "منه" أي من حديثها "شيئًا" أي لا قليلًا ولا كثيرًا بل أقره "غير أنه" أي غير أن ابنَ عباسؓ "قال" لي "أسمتُ لك الرجل" أي هل ذكرتُ لك عائشةُ اسمَ الرجل "الذي كان" يهاديه ﷺ "مع العباسؓ" عمه"قلت" له"لا" أي ماذكرته لي"قال" أي ابن عباسؓ"هو" أي ذاك الرجل"علي"بن أبي طالبؓ،وكانت رضي الله تعالى عنها واجدة عليه لمابلغهامن قوله حين استشاره النبيُّ ﷺ في حديث الإفك "النساء سواها كثير"-وعليؓ هو)علي بن أبي طالب بن عبدالمطلب بن هاشم القرشيّ أبو الحسن الهاشميّ أمير المؤمنينؓ (ابن عم

رسول اللهﷺ،وزوج ابنته،من السابقين الأولين،ورجّح جمعٌ أنه أول من أسلم،وهو أحد العشرة،مات في رمضان سنة أربعين وهو يومئذٍ أفضل الأحياء من بني آدم بالأرض، بإجماع أهل السنة، وله ثلاث وستون على الأرجح-ع) راجع تحت الحديث/٢

[٩٣٧]٩١-(...)(وبه قال حدثنا محمد)محمد بن رافع بن أبي زيد سابور القُشيريّ أبو عبدالله النيسابوريّ الزاهد (ثقة عابد،

من الحادية عشرة، [من العاشرة] مات سنة خمس وأربعين ومائتين-خ-م-د-ت-س)

راجع تحت الحديث/١٨

(وَأي حدثنا أيضًا عبدُ بنُ حُميد)عبدبن حُميدبن نصر الكِسّيّ أبومحمد المعروف بـ الكَشّيّ (قيل اسمه: عبد الحميد، وبذلك جزم ابنُ حبّان وغير واحد، ثقة حافظ،من الحادية عشرة، [من العاشرة] مات سنةتسع وأربعين ومائتين،[الإقامة:العراق والكش،وبلدالوفاةالكش]-خت-م-ت)

راجع تحت الحديث/١٢٢

(واللّفظ لابن رافع: أي لفظ الحديث الآتي لمحمدبن رافع لاالعبد بن حميد، وأتى المؤلف بقوله"واللّفظ لابن رافع"تورعًامن الكذبعلى عبدبن حميدلأنهإنماروىمعنى الحديث الآتي لالفظه)

(قَالَا حدثنا عبدالرّزاق: أي قال كلٌّ من محمد بن رافع وعبدبن حميد حدثنا عبدالرزّاق-وعبدالرزاق هو)عبدالرزاق بن همام بن نافع الحِمْيريّ أبوبكر الصنعانيّ (ثقة حافظ مصنف شهير، عمي في آخر عمره فتغير وكان يتشيع،من التاسعة،مات سنة إحدى عشرة ومائتين،وله خمس وثمانون-ع) راجع تحت الحديث/١٨

(أخبرنا معمرٌ)معمر بن راشد الأزديّ الحُدّانيّ أبوعروة البَصْريّ (نزيل اليمن، ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عُروة شيئًا وكذا فيما حدث به بالبصرة، [ثقة ثبت، أطلق الأئمة توثيقه، وهو أحد جِبال العلم، ولا شكّ أنه قليل الأوهام جدًّامع سعةعلمه]من كبارالسابعة،مات سنةأربع وخمسين ومائة، وهو ابن ثمان وخمسين سنة-ع) راجع تحت الحديث/١٨

(قَالَ: قَالَ الزهريّ: أي قال معمر قال الزهريّ- والزهريّ هو)محمد بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب القرشيّ الزهريّ أبو بكر المدنيّ (الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة، مات سنة خمس وعشرين ومائة، وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين- ع)

راجع تحت الباب/١٣ اجتناب الإمام مسلم تخريج أحاديث المتهمين ونحوهم/في الصفحة/٢٨ للمجلد الأول قبل الحديث/١

(وأخبرني عُبيدالله: قوله: "وأخبرني عبيدُالله" معطوف على محذوف تقديره أخبرنيه غير عبيدِ الله وأخبرني أيضًا عُبيدالله- وعُبيدالله هو)عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود الهُذليّ أبو عبد الله المدنيّ الفقيه الأعمى (ثقة فقيه ثبت، من الثالثة، مات سنة أربع وتسعين، وقيل: سنة ثمان وتسعين، وقيل غير ذلك- ع)

راجع تحت الحديث/١٤

(أن عائشةَ رضي الله عنها)أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر الصديق أمُّ عبدالله رضي الله عنهم (أفقه النساء مطلقًا، وأفضل أزواج النبيّ ﷺ إلا خديجة، ففيها خلاف شهير، ماتت سنة سبع وخمسين على الصحيح- ع)

راجع تحت الباب/٢ شريطة الإمام مسلم-إلخ/في الصفحة/٢٤ للمجلد الأول قبل الحديث/١

(أَخْبَرَتْهُ قَالَتْ: أَوَّلُ مَا اشْتَكَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ: أي أخبرت عائشةُ لعبيدالله بن عبدالله فقالتْ له أولُ ما اشتكى ومرض رسول الله ﷺ في بيت ميمونةَ رضي الله عنها، وكلمة-ما- مصدرية -وأول-مبتدأ، وقوله -في بيت ميمونةَ- خبر المبتدأ؛ أي أول اشتكائه ومرضه حاصل في بيت ميمونةَ رضي الله عنها وسكنها، وإضافة بيت إلى ميمونةَ رضي الله عنها للاختصاص لأنه مملوك للنبي ﷺ -وميمونةُ رضي الله عنها هي)ميمونة بنت الحارث العامرية الهلالية رضي الله عنها (أم المؤمنين رضي الله عنهن، قيل اسمه برّة فسماها النبيُّ ﷺ ميمونة وتزوجها بسَرِف سنة سبع وماتت بها ودفنت هناك سنة إحدى وخمسين على الصحيح- ع)

راجع تحت الحديث/٦٨١

(قوله: فَأَذِنَّ لَهُ: "أذن" بإدغام نون لام الكلمة في نون الإناث أي فأذن أزواجُه للنبي ﷺ في أن يُمرَّض ويخدم في بيتها)

(قَالَتْ:فَخَرَجَ وَيَدُّلَهُ عَلَى الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ إلخ:أي قالت عائشةؓ فخرج النبي ﷺ لصلاة الظهر ويدّله على الفضل بن عباسؓ إلخ-والفضلؓ هو)الْفَضْل بن الْعَبَّاس بن عبد المطلب بن هاشم القرشيّ الهاشميّ أبو عبدالله ويقال: أبو محمد ويقال: أبو العبّاس الْمَدَنِيّ (ابن عمّ رسول الله ﷺ، وأكبر وَلَد العباس، استشهد في خلافة عمرؓ [بلد الإقامة:المدينة- وبلد الوفاة:الشام]-ع)

(الملاحظة:فإن قلت في رواية "بين عباسِ بنِ عبدالمطلبؓ وبين رجلٍ آخر" وفي رواية "ويدّ له على الفضلِ بنِ عباسؓ ويدّ له على رجل آخر" والقصةواحدة فكيف الجمع بينهما؟فأقول طريقة الجمع أن يقال إن الفضلَ بنَ عباسؓ كان مساعدًا للعباسؓ، أو أنهما تناوبا ذلك)

(وغرض المؤلف بسوق هذاالسندبيانُ متابعةالزهريّ لموسى بن أبي عائشة فيروايةهذاالحديث عن عبيدالله بن عبدالله، وفائدة هذه المتابعة بيان كثرة طرقه، مع بيان محل المخالفة)

[٩٣٨]٩٢-(...)(وبه قال حدثني عبدالملك)عبدالملك بن شُعيب بن اللّيث بن سعد الفهميّ أبو عبدالله المصريّ (ثقة،من الحادية عشرة، مات سنة ثمان وأربعين ومائتين [الإقامة: مصر]-م-د-س) راجع تحت الحديث/٢٠٣

(حدثني أبي)المراد بالأب،شُعيب بن اللّيث بن سعد بن عبدالرّحمٰن الفهميّ أبو عبدالملك المصريّ (ثقة نبيل فقيه،من كبار العاشرة، [من التاسعة] مات سنة تسع وتسعين ومائة،وله أربع وستون سنة [الإقامة: بغداد ومصر]-م-د-س) راجع تحت الحديث/٢٠٣

(عن جدّي)المراد بالجدّ، اللّيث بن سعد بن عبدالرحمٰن الفهميّ أبو الحارث المصريّ (ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، من السابعة، مات في شعبان سنة خمس وسبعين ومائة [الميلاد ٩٤ والعمر ٨١]-ع)

راجع تحت الباب/٨باب صحةالاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/في الصفحة/١٧٥ للمجلدالأول قبل الحديث/٩٣

(قَالَ حَدَّثَنِيْ عُقيل: أي قال اللّيث حدثني عُقيل-وعُقيل هو)عُقيل بن خالد بن عَقيل الأَيليّ أبو خالد الأمويّ مولى عثمان بن عفان (ثقة ثبت، [وقال في هدي الساريّ: أحدالثقات الأثبات من أصحاب الزهريّ، اعتمده الجماعة،تكلم فيه القطّان بعنت]سكن المدينة ثم الشام ثم مصر،من السادسة،مات سنةأربع وأربعين ومائة على الصحيح-ع) راجع تحت الحديث/١٢٤

(قَالَ ابنُ شهاب:أي قال عقيلُ بنُ خالد قال لناابنُ شهاب-والمرادبابن شهاب)محمد بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب القرشيّ الزهريّ أبو بكر المدنيّ (الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه،وهو من رؤوس الطبقة الرابعة،مات سنة خمس وعشرين ومائة،وقيل قبل ذلك بسنةأو سنتين-ع)

راجع تحت الباب/١٣اجتناب الإمام مسلم تخريج أحاديث المتهمين ونحوهم/في الصفحة/٢٨ للمجلدالأول قبل الحديث/١

(أخبرني عُبيدالله)عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود الهُذليّ أبوعبد الله المدنيّ الفقيه الأعمى (ثقة فقيه ثبت، من الثالثة، مات سنة أربع وتسعين، وقيل: سنة ثمان وتسعين، وقيل غير ذلك-ع) راجع تحت الحديث/١٤

(أنّ عائشةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ)أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر الصديق أمُّ عبدالله رضي الله عنهما (أفقه النساء مطلقًا، وأفضل أزواج النبيّ ﷺ إلا خديجة، ففيها خلاف شهير، ماتت سنة سبع وخمسين على الصحيح-ع) راجع تحت الباب/٢ شريطة الإمام مسلم-إلخ/في الصفحة/٢٤ للمجلد الأول قبل الحديث/١

(قَالَ عُبَيْدُاللّٰهِ:فَأَخْبَرْتُ عَبْدَاللّٰهِ بِالَّذِي قَالَتْ عَائِشَةُ:أي قال لنا بالسند السابق عبيدُالله-وقوله"قال عبيدُالله"حذف السند إلى عبيدالله اختصارًا والتقدير أي وبه قال الإمام مسلمٌ حدثني عبدالملك بن شعيب بن اللّيث:حدثني أبي:عن جدّي،قال:حدثني عقيل بن خالد:قال ابنُ شهاب: قال عبيدُالله بن عبدالله بن عتبة- فأخبرتُ عبدالله بن عباسٍ رضي الله عنهما بالحديثِ الذي بينتُه عائشةُ رضي الله عنها)

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيانُ متابعة عقيل بن خالد لمعمر بن راشد في رواية هذا الحديث عن الزهريّ، وفائدة هذه المتابعة بيانُ كثرة طرقه، وكرر متن الحديث لما في هذه الرواية من المخالفة للرواية التي قبلها في سوق الحديث، والله تعالى أعلم)

[٩٣٩]٩٣-(...)(وبه قال حدثني عبدالملك)عبدالملك بن شُعيب بن اللّيث بن سعد الفهميّ أبوعبدالله المصريّ (ثقة،من الحادية عشرة، مات سنة ثمان وأربعين ومائتين [الإقامة: مصر]-م-د-س) راجع تحت الحديث/٢٠٣

(حدثني أبي)المراد بالأب،شُعيب بن اللّيث بن سعد بن عبدالرّحمٰن الفهميّ أبو عبدالملك المصريّ (ثقة نبيل فقيه،من كبار العاشرة، [من التاسعة] مات سنة تسع وتسعين ومائة،وله أربع وستون سنة [الإقامة: بغداد ومصر]-م-د-س) راجع تحت الحديث/٢٠٣

(عن جدّي)المراد بالجدّ، اللّيث بن سعد بن عبدالرحمٰن الفهميّ أبو الحارث المصريّ (ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، من السابعة، مات في شعبان سنة خمس وسبعين ومائة [الميلاد ٩٤ والعمر ٨١]-ع)

راجع تحت الباب/٨باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/في الصفحة/١٧٥ للمجلد الأول قبل الحديث/٩٣

(قَالَ حَدَّثَنِي عُقيل: أي قال اللّيث حدثني عُقيل-وعُقيل هو)عُقيل بن خالد بن عَقيل الأَيليّ أبو خالد الأمويّ مولى عثمان بن عفان (ثقة ثبت، [وقال في هدي الساريّ: أحد الثقات الأثبات من أصحاب الزهريّ، اعتمده الجماعة،تكلم فيه القطّان بعنت]سكن المدينة ثم الشام ثم مصر،من السادسة،مات سنة أربع وأربعين ومائة على الصحيح-ع) راجع تحت الحديث/١٢٤

(قَالَ:قَالَ ابنُ شهاب:أي قال عقيلُ بنُ خالد قال لنا ابنُ شهاب-والمراد بـابن شهاب)محمد بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب القرشيّ الزهريّ أبو بكر المدنيّ (الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه،وهو من رؤوس الطبقة الرابعة،مات سنة خمس وعشرين ومائة،وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين-ع)

راجع تحت الباب/١٣اجتناب الإمام مسلم تخريج أحاديث المتهمين ونحوهم/في الصفحة/٢٨ للمجلد الأول قبل الحديث/١

(أخبرني عُبيدالله)عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود الهُذليّ أبوعبد الله المدنيّ الفقيه الأعمى (ثقة فقيه ثبت، من الثالثة، مات سنة أربع وتسعين، وقيل: سنة ثمان وتسعين، وقيل غير ذلك- ع) راجع تحت الحديث/١٤

(أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: لَقَدْ رَاجَعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي ذٰلِكَ: أي قالت عائشةؓ والله لقد راجعت وشاورت رسولَ الله ﷺ في ذلك أي في صرف ذلك الاستخلاف عنه إلى غيره- وعائشةؓ هي)أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر الصديق أمُّ عبد اللهؓ (أفقه النساء مطلقًا، وأفضل أزواج النبيّ ﷺ إلا خديجة، ففيها خلاف شهير، ماتت سنة سبع وخمسين على الصحيح- ع) راجع تحت الباب/٢ شريطة الإمام مسلم-إلخ/في الصفحة/٢٤ للمجلد الأول قبل الحديث/١

(وَمَا حَمَلَنِي عَلَى كَثْرَةِ مُرَاجَعَتِهِ إلخ: أي ما بعثني على كثرة مراجعته ﷺ في ذلك الصرف والعدل عنه إلى غيره شيء من الأشياء "إلا أنه" أي إلا أن الشأن والحال "لم يقع في قلبي أن يحب الناس" ويودوا "بعده" ﷺ "رجلًا قام مقامه" ﷺ في الاستخلاف والإمامة "أبدًا" أي في زمن من الأزمان المستقبلة بل ينقصوه ويعيبوه ويطعنوه لأنه ﷺ ليس له نظير لأنه ﷺ مجبول على مكارم الأخلاق ومحاسن المعاشرات وعظيم الرأفة والشفقة، فالاستثناء من أعم الأشياء أي ما حملني على كَثْرة مراجعته شيء من الأشياء إلا عدم وقوع محبة الناس رجلًا قام مقامه بالخلافة لأن هذا الاستخلاف إشارة إلى خلافته عنه في أمور الأمة بعد وفاته لأن إمامة الصلاة لا تكون إلا للخليفة، وقوله: "وإلا أني" معطوف على إلا الأولى؛ أي وما حملني على مراجعته إلا أني "كنت أرى" وأظن "أنه" أي أن الشأن والحال "لن يقوم مقامه" ﷺ "أحد" في الإمامة "إلا تشاءم" وتطاير وتقابح "الناس به" أي بذلك الأحد الذي قام مقامه أي إلا ألحقوا به الشؤم والقبح والعيب به "فأردت" أي قصدت بكثرة مراجعتي إياه "أن يعدل" ويُحوّل ويُميل "ذلك" الاستخلاف "رسولُ الله ﷺ عن أبي بكر" الصديقؓ إلى غيره من عمر وعلي رضي الله عنهما مثلًا إلخ)

[٩٤٠] ٩٤-(...)(وبه قال حدثني محمد)محمد بن رافع بن أبي زيد سابور القُشيريّ أبو عبدالله النيسابوريّ الزاهد (ثقة عابد، من الحادية عشرة، [من العاشرة] مات سنة خمس وأربعين ومائتين-خ-م-د-ت-س)

راجع تحت الحديث/١٨

(وَأي حدثني أيضًا عبدُ بنُ حُميد)عبدبن حُميدبن نصر الكِسّيّ أبو محمد المعروف بـ الكَشّيّ (قيل اسمه: عبد الحميد، وبذلك جزم ابنُ حبّان وغير واحد، ثقة حافظ،من الحادية عشرة، [من العاشرة] مات سنةتسع وأربعين ومائتين،[الإقامة:العراق والكش،وبلدالوفاةالكش]-خت-م-ت)

راجع تحت الحديث/١٢٢

(وَاللّفظُ لابْنِ رَافِعٍ: أي لفظ الحديث الآتي لابن رافع لالعبدِ بنِ حميد، وأتى المؤلف بقوله "واللّفظ لابن رافع" تورعًا من الكذب على عبد بن حميد لأنه إنماروى معنى الحديث الآتي لالفظه)

(قَالَ عَبْدٌ أَخْبَرَنَا،وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ:حدثناعبدالرزاق:أي قال عبدٌ أخبرَنا عبدالرزاق وقال ابنُ رافع حدثنا عبدالرزاق، وأتى المؤلف بقوله "قال عبدٌ أخبرنا عبدالرزاق وقال ابن رافع حدثنا عبدالرزاق" لبيان اختلاف كيفيةسماع شيخيه من شيخهماوللتورعمن الكذب على بعضهمالواقتصر على صيغةواحدة،لأن "أخبرنا"يقال حينمايقرأأحدعلى الشيخ ومعه غيره-و"حدثنا"يقال فيماسمع من الشيخ ومعه غيره،أي قال كلٌمنهما:روى لناعبدالرزاق-على كل حال عبدُالرزاق هو)عبدالرزاق بن همام بن نافع الحِمْيريّ أبو بكر الصنعانيّ (ثقة حافظ مصنف شهير، عمي في آخر عمره فتغير وكان يتشيع، من التاسعة،مات سنة إحدى عشرة ومائتين، وله خمس وثمانون-ع)

راجع تحت الحديث/١٨

(أخبرنا معمرٌ)معمر بن راشد الأزديّ الحُدّانيّ أبوعروة البَصْريّ

(نزيل اليمن، ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عُروة شيئًا وكذا فيما حدث به بالبصرة، [ثقة ثبت، أطلق الأئمة توثيقه، وهو أحد جِبال العلم، ولا شكّ أنه قليل الأوهام جدًّامع سعةعلمه]من كبارالسابعة،مات سنةأربع وخمسين ومائة، وهو ابن ثمان وخمسين سنة-ع) راجع تحت الحديث/١٨

(قَالَ الزهريّ: أي،قال معمرٌ قال لناالزهريّ-والزهريّ هو)محمدبن مسلم بن عبيد اللّٰه بن عبداللّٰه بن شهاب القرشيّ الزهريّ أبوبكر المدنيّ (الفقيه

الحافظ متفق على جلالته وإتقانه، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة،مات سنة خمس وعشرين ومائة،وقيل قبل ذلك بسنةأو سنتين-ع)

راجع تحت الباب/١٣اجتناب الإمام مسلم تخريج أحاديث المتهمين ونحوهم/في الصفحة/٢٨ للمجلد الأول قبل الحديث/١

(وأخبرني حمزة:أي،قال لناالزهريّ أخبرني غيرُ حمزةوأخبرني أيضًاحمزةُ-وحمزة هو)حَمْزة بن عبداللّٰه بن عمربن الخطّاب القرشيّ العدويّ أبوعُمارة المدنيّ

([والدُ عمر بن حمزة] شقيق سالم، ثقة، من الثالثة [بلد الإقامة: المدينة]-ع)

(عن عائشةرضي الله عنها)أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر الصديق أمُّ عبداللّٰهرضي الله عنه

(أفقه النساء مطلقًا، وأفضل أزواج النبيّ ﷺ إلاخديجة، ففيها خلاف شهير، ماتت سنة سبع وخمسين على الصحيح-ع)

راجع تحت الباب/٢ شريطة الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٢٤ للمجلد الأول قبل الحديث/١

(فَلَوْ أَمَرْتَ غَيْرَ أَبِي بَكْرٍ: أي فلو أمرت غير أبي بكرؓ بالصلاة بالناس لكان خيرًا لهم لأن بكاءه يُشوش الناس، فلو شرطية جوابها محذوف أو تحضيضية بمعنى هلا أي فهلا أمرت غير أبي بكرؓ بالصلاة بهم-على كل حال أبو بكرؓ هو) أمير المؤمنين عبد الله بن أبي قحافة عثمان بن عامر بن عمرو القرشيّ التيميّ أبو بكر الصديق الأكبرؓ (خليفة رسول الله ﷺ، مات في جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة، وله ثلاث وستون سنة- ع)

راجع تحت الحديث/٣٣

(قَالَتْ: وَاللَّهِ! مَا بِي إِلَّا كَرَاهِيَةُ أَنْ يَتَشَاءَمَ النَّاسُ إلخ: أي قالت عائشةؓ والله ما بي أي مالي غرض وحاجة في صرف الاستخلاف ودفعه عنه إلا كراهية ومخافة أن يتشاءم ويتناقص ويعيب الناس "بأول من يقوم في مقام رسول الله ﷺ" ويستخلف عنه "قالت" أي عائشةؓ "فراجعته" ﷺ مرتين أو قالت عائشةُ راجعته "ثلاثًا" وأو للشك من الراوي "فقال" أي النبيُّ ﷺ بعد كل مرة مُروا أبا بكر فـ"ليصل بالناس أبو بكر فإنكن صواحب يوسف" بن يعقوب عليه السلام، والكلام على التشبيه البليغ أي إنكن مثل صواحب يوسف يعني في ترددهن وتظاهرهن وتعاونهن بالإغواء والإلحاح حتى يصلن إلى أغراضهن كتظاهر امرأة العزيز ونسائها وتعاونهن على يوسف ليصرفنه عن رأيه في الاستعصام، وكلمة "صواحب" جمع صاحبة اهـ قرطبي)

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيانُ متابعة حمزة بن عبد الله بن عمرو لعبيد الله بن عبد الله في رواية هذا الحديث عن عائشةؓ، وفائدة هذه المتابعة بيان كثرة طرقه، مع بيان الفرق والمخالفة)

[٩٤١]٩٥-(...)(وبه قال حدثنا أبو بكر)عبد الله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسيّ أبو بكر الحافظ الكوفيّ

(ثقة حافظ، صاحب تصانيف من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين-خ-م-د-س-ق)

راجع تحت الحديث/١

(حدثنا أبو معاوية)محمد بن خَازم التميميّ السعديّ أبو معاوية الضرير الكوفيّ مولى بني سعد (عمي وهو صغير، ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقديهم في حديث غيره، من كبار التاسعة، مات سنة خمس وتسعين ومائة، وله اثنتان وثمانون سنة، وقد رُمي بالإرجاء [الإقامة بغداد، الكوفة]-ع) راجع تحت الحديث/١٠٨

(ووَكيعٌ)وَكيع بن الجراح بن مَليح الرُّؤاسيّ أبو سفيان الكوفيّ (ثقة حافظ عابد، من كبار التاسعة، مات في آخر سنة ست وأول سنة سبع وتسعين ومائة، وله سبعون سنة-ع) راجع تحت الحديث/١

(ح: أي حول المؤلف السند وقال حدثنا يحيىٰ)يحيىٰ بن يحيىٰ بن بَكْر بن عبد الرحمٰن بن يحيىٰ بن حمّاد التميميّ الحنظليّ أبو زكريا النيسابوريّ

(ثقة ثبت إمام، من العاشرة، مات سنة ست وعشرين ومائتين على الصحيح-خ-م-ت-س)

راجع تحت الحديث/٩

(واللّفظ له:أي لفظ الحديث الآتي ليحيٰ لا لأبي بكر، وأتى المؤلف بقوله "واللّفظ له" تورعًا من الكذب على أبا بكر لأنه إنما روى معنى الحديث الآتي لالفظه)

(قَالَ أَخبرنا أبو معاوية:أي قال يحيٰ أخبرنا أبو معاوية-وأبو معاوية هو) محمد بن خَازم التميميّ السعديّ أبو معاوية الضرير الكوفيّ مولٰى بني سعد (عمي وهو صغير، ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقديهم في حديث غيره،من كبار التاسعة، مات سنة خمس وتسعين ومائة،وله اثنتان وثمانون سنة،وقدرُمي بالإرجاء [الإقامة بغداد، الكوفة]-ع) راجع تحت الحديث/١٠٨

(الملاحظة: فإن قلت لماذا أتى المؤلف بحاء التحويل هنامع كون شيخ مشايخه واحدًا؟فأقول أتى المؤلف بحاء التحويل هنالبيان اختلاف كيفية سماع شيخيه من شيخِه أبي معاوية وتورعًامن الكذب على أحدٍمنهمالأن شيخَه أبابكر"قال حدثنا أبو معاوية ووكيعٌ" لأنه قرأالحديثَ عليه شيخاه أبو معاوية ووكيعٌ وسمع منهماأبوبكر مع زملائهولذاقال أبوبكر"حدثنا أبو معاوية ووكيعٌ"،وشيخَه يحيٰ بن يحيٰ قرأالحديثَ على شيخِه أبي معاوية فقط وسمع شيخُه أبو معاوية لذاقال يحيٰ بن يحيٰ "أخبرنا أبو معاوية"، أي قال أبوبكر روى لنا أبو معاوية ووكيعٌ كلاهما وقال يحيٰ بنُ يحيٰ روى لنا أبو معاوية فقط)

(عن الأعمش) سليمان بن مِهران الأسديّ الكاهليّ أبو محمد الكوفيّ الأعمش (ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلّس، من الخامسة، مات سنة سبع وأربعين،أوثمان وأربعين ومائة،وكان مولده أول سنة إحدى وستين-ع) راجع تحت الباب/٢ شريطة الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٢٢ للمجلدالأول قبل الحديث/١

(عن إبراهيم)إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النَّخَعيّ أبو عمران الكوفيّ (ثقة إلا أنه يرسل كثيرًا، من الخامسة، مات سنة ست وتسعين، وهو ابن خمسين أو نحوها- ع) راجع تحت الحديث/٤٦

(عن الأسود)الأسود بن يزيد بن قيس النَّخَعيّ أبو عَمْرو ويقال: أبو عبد الرحمٰن الكوفيّ ([أخو عبدالرحمٰن بن يزيد] مخضرم، ثقة مكثر فقيه، من الثانية، مات سنة أربع أو خمس وسبعين- ع) راجع تحت الحديث/٦٦٨

(عن عائشةرضي الله عنها)أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر الصديق أمُّ عبدالله رضي الله عنه (أفقه النساء مطلقًا، وأفضل أزواج النبيّ ﷺ إلا خديجة، ففيها خلاف شهير، ماتت سنة سبع وخمسين على الصحيح- ع)

راجع تحت الباب/٢ شريطة الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٢٤ للمجلد الأول قبل الحديث/١

(قَالَتْ: لَمَّا ثَقُلَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ جَاءَ بِلَالٌ يُؤْذِنُهُ بِالصَّلَاةِ: أي قالت عائشة لما ثقل وضعف رسول الله ﷺ عن الخروج إلى المسجد جاء بلال بنُ رباح المؤذن رضي الله عنه إلى رسول الله ﷺ حالة كونه يؤذنه ﷺ ويُعْلِمُهُ بقُرْبِ وقت إقامة الصلاة- وبلالٌ هو)بلال بن رَباح القرشيّ التيميّ أبو عبدالله ويقال: أبو عبدالرحمن ويقال: أبو عبدالكريم ويقال: أبو عمرو المؤذن رضي الله عنه (مولى أبي بكر، من السابقين الأولين، وشهد بدرًا والمشاهد كلّها، مات بالشام سنة سبع عشرة، أو ثماني عشرة، وقيل: سنة عشرين، وله بضع وستون سنة- ع)

راجع تحت الحديث/٣٠٥

(قَالَتْ: فَقُلْتُ لِحَفْصَةَ: أي قالت عائشةُ فقلتُ لحفصةَ- وحفصةُ هي) حفصة بنت عمر بن الخطاب العدوية القرشية أم المؤمنين رضي الله عنها (أسلمتُ بمكة وتزوجها النبيُّ ﷺ بعد خُنيس بن حُذافة سنة ثلاث وماتت سنة خمس وأربعين [بلد الوفاة:المدينة]-ع) راجع تحت الحديث/٦١٢

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيانُ متابعة الأسود لحمزة بن عبدالله بن عمر في رواية هذا الحديث عن عائشةَ، وفائدة هذه المتابعة بيانُ كثرة طرقه، وكرر متن الحديث لما فيه من المخالفة)

[٩٤٢] ٩٦-(...)(وبه قال حدثنا مِنْجاب) مِنْجاب بن الحارث بن عبد الرحمٰن التميميّ أبو محمد الكوفيّ (ثقة، من العاشرة، مات سنة إحدىٰ وثلاثين ومائتين [بلد الإقامة: الكوفة]-م-فق) راجع تحت الحديث/٢٦٦

(أخبرنا ابن مسهر) المراد بالابن، علي بن مُسْهِر القرشيّ أبو الحسن الكوفيّ قاضي الموصل أخو عبدالرحمٰن بن مسهر (ثقة له غرائب بعد أن أضرّ، [ثقة، قوله له غرائب بعد أن أضرّ لو لم يذكرها لكان أحسن] من الثامنة، مات سنة تسع وثمانين ومائة-ع) راجع تحت الحديث/٦

(ح: أي حول المؤلف السند وقال حدثنا إسحاق) إسحاق بن إبراهيم بن مَخلد بن إبراهيم الحَنْظَليّ أبو يعقوب المَرْوَزيّ المعروف بـ ابن رَاهُوَيه (ثقة حافظ مجتهد قرين أحمد بن حنبل، [من العاشرة] ذكر أبو داوٗد أنه تغيّر قبل موته بيسير، مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين، وله اثنتان وسبعون-خ-م-د-ت-س) راجع تحت الحديث/٢٨

(أخبرنا عيسى)عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السَّبيعيّ أبوعَمرو ويقال:أبومحمدالكوفيّ (أخو إسرائيل بن يونس، كوفي نزل الشام مرابطًا، ثقة مأمون، من الثامنة، مات سنة سبع وثمانين ومائة، وقيل إحدى وتسعين ومائة-ع)

راجع تحت الحديث/٢٨

(كلاهماعن الأعمش:أي كلٌّ من ابنِ مسهروعيسى بنِ يونس روياعن الأعمش-والأعمش هو)سليمان بن مِهران الأسديّ الكاهليّ أبومحمدالكوفيّ الأعمش (ثقةحافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلّس،من الخامسة،مات سنة سبع وأربعين،أو ثمان وأربعين ومائة،وكان مولده أول سنة إحدى وستين-ع)

راجع تحت الباب/٢ شريطة الإمام مسلم-إلخ/في الصفحة/٢٢ للمجلدالأول قبل الحديث/١

(بهذاالإسناد:الجارو المجرورفي قوله"بهذاالإسناد"متعلق بماعمل في المتابِعَين وهماابن مسهر وعيسى،واسم الإشارة راجع إلى مابعدشيخ المتابَع والمتابَع هوأبومعاوية،وشيخ المتابَع هوالأعمش، فما بعد شيخ المتابَع هم إبراهيم والأسود وعائشةؓ،وقوله **"نحوه"** مفعول ثانٍ لما عمل في المتابع أيضًاوالضميرالمجرورفي قوله"نحوه" عائد إلى المتابَع،والتقدير:روى ابنُ مسهر وعيسى عن الأعمش بهذا الإسناد يعني عن إبراهيم عن الأسود عن عائشةؓ نحو ما روى أبومعاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشةؓ)

(وَفِي حَدِيثِهِمَا لَمَّا مَرِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَرَضَهُ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ إلخ: المؤلف بهذه العبارة يبيّن الفرق بين الروايات فيقول: وفي حديثهما إلخ-أي ولكن في حديث ابن مسهر وعيسى -لما مرض رسولُ اللَّهِ ﷺ مرضَه الذي توفي فيه- بدل ما في رواية أبي معاوية من قوله -لما ثقل رسول اللَّهِ ﷺ إلخ--- "وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مُسْهِرٍ" أي وفي حديث ابن مسهر وروايته "فأتي برسول اللَّهِ ﷺ حتى أُجلس إلى جنبه وكان النبي ﷺ يُصلي بالناس وأبو بكر يُسمعهم التكبيرَ، وفي حديث عيسى "بن يونس وروايته "فجلس رسول اللَّهِ ﷺ يُصلي "بالناس "وأبو بكر إلى جنبه وأبو بكر يُسمع الناس" تكبيرَ النبي ﷺ)

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيانُ متابعة ابن مسهر وعيسى لأبي معاوية في رواية هذا الحديث عن الأعمش، وفائدة هذه المتابعة بيانُ كثرة طرقه، مع بيان محل المخالفة والفرق)

[٩٤٣]٩٧-(...)(وبه قال حدثنا أبو بكر) عبد اللَّه بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسيّ أبو بكر الحافظ الكوفيّ

(ثقة حافظ، صاحب تصانيف من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين-خ-م-د-س-ق)

راجع تحت الحديث/١

(وَأي حدثنا أيضًا أبو كريب) محمد بن العلاء بن كُريب الهمدانيّ أبو كريب الكوفيّ (مشهور بكنيته، ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة سبع وأربعين ومائتين، وهو ابن سبع وثمانين سنة [قال الذهبي في التذهيب: أحد الأثبات المكثرين]-ع)

راجع تحت الحديث/١٠٨

(قَالَا حدثنا ابن نمير: أي قال كلٌ من أبي بكر وأبي كريب حدثنا ابن نمير- والمراد بـابن نُمير)عبدالله بن نُمير الهمدانيّ الخارفيّ أبو هشام الكوفيّ (ثقة صاحب حديث من أهل السنة، من كبار التاسعة،مات سنة تسع وتسعين ومائة، وله أربع وثمانون- ع) راجع تحت الحديث/٥

(عن هشام)هشام بن عروة بن الزبير بن العوّام القرشيّ الأسديّ أبو المنذر وقيل:أبو عبد الله المدنيّ (ثقة فقيه ربمادلّس،من الخامسة،مات سنة خمس أوست وأربعين ومائة،وله سبع وثمانون سنة- ع)

راجع تحت الباب/١٣ اجتناب الإمام مسلم تخريج أحاديث المتهمين ونحوهم/في الصفحة/٢٨ للمجلد الأول قبل الحديث/١

(ح:أي حول المؤلف السند وقال حدثنا ابن نمير)المراد بالابن،محمد بن عبد الله بن نُمير الهمدانيّ الخارِفيّ أبو عبد الرحمٰن الكوفيّ (ثقة حافظ فاضل، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين- ع) راجع تحت الحديث/٥

(-وَأَلْفَاظُهُمْ مُتَقَارِبَةٌ-قَالَ حدثنا أبي:أي ألفاظ كل من الثلاثة يعني أبابكر وأباكريب ومحمدَبنَ نُمير متقاربة أي متشابهة وإن كانت متخالفة- على كل حال قال محمدُ بن نمير حدثنا أبي- والمراد بالأب)عبد الله بن نُمير الهمدانيّ الخارفيّ أبو هشام الكوفيّ (ثقة صاحب حديث من أهل السنة، من كبار التاسعة،مات سنة تسع وتسعين ومائة،وله أربع وثمانون- ع) راجع تحت الحديث/٥

(قال حدثناهشام:أي قال عبدالله بن نمير حدثنا هشام- وهشام هو)هشام بن عروة بن الزبير بن العوّام القرشيّ الأسديّ أبو المنذر وقيل:أبو عبدالله المدنيّ (ثقة فقيه ربما دلّس،من الخامسة،مات سنة خمس أو ست وأربعين ومائة،وله سبع وثمانون سنة-ع)

راجع تحت الباب/١٣اجتناب الإمام مسلم تخريج أحاديث المتهمين ونحوهم/في الصفحة/٢٨للمجلد الأول قبل الحديث/١

(الملاحظة: فإن قلت لماذا أتى المؤلف بحاء التحويل هنا مع كون شيخ مشايخه واحدًا؟فأقول أتى المؤلف بحاء التحويل هنا لبيان اختلاف كيفية سماع شيخيه وتورعًا من الكذب على بعض منهم لأن شيخيه أبابكر وأبا كريب قالا "حدثنا ابنُ نمير عن هشام"،وشيخَه ابنَ نمير يعني محمد بن عبدالله بن نُمير قال "حدثنا أبي قال حدثنا هشام")

(عن أبيه-أي روى هشام عن أبيه-والمراد بالأب)عروة بن الزبير بن العوّام القرشيّ الأسديّ أبو عبدالله المدنيّ (ثقة فقيه مشهور، من الثالثة، مات سنة أربع وتسعين على الصحيح، ومولده في أوائل خلافة عثمانؓ [والدُ محمد وعبدالله وعثمان وهشام]-ع)

راجع تحت الباب/٨باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/في الصفحة/١٧٢ للمجلد الأول قبل الحديث/٩٣

(عن عائشةَ)أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر الصديق أمُّ عبدالله رضؓ (أفقه النساء مطلقًا، وأفضل أزواج النبيّ ﷺ إلا خديجة، ففيها خلاف شهير، ماتت سنة سبع وخمسين على الصحيح-ع)

راجع تحت الباب/٢شريطة الإمام مسلم-إلخ/في الصفحة/٢٤للمجلد الأول قبل الحديث/١

(قَالَ عُرْوَةُ:فَوَجَدَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ مِنْ نَفْسِهِ خِفَّةً إلخ:أي قال لنا بالسند السابق عروةُ راويًا عن عائشةَ لأنه لم يدرك النبيَّ ﷺ "فوجد رسول الله ﷺ من نفسه خفة إلخ"-وقوله "قال عروةُ"حذف السند إلى عروة اختصارًا والتقدير أي وبه قال الإمام مسلمٌ بالسند السابق المذكور في بداية الحديث إلى هشام "قال عروةُ فوجد رسول الله ﷺ من نفسه خفة إلخ")

(قوله:وَإِذَا أَبُو بَكْرٍ يَؤُمُّ النَّاسَ:كلمة-إذا-في هذه الجملة فجائية،والجملة الإسمية معطوفة على الفعلية والواو بمعنى الفاء أي فخرج من البيت ففاجأه إمامةُ أبي بكر بالناس)

(قوله: فَأَشَارَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ أَيْ: كَمَا أَنْتَ: الجملة "كما أنت" مفسرة للإشارة لأن "أي" تفسيرية والكاف بمعنى على وما موصولة وأنت مبتدأ والخبر محذوف والجملة صلة لما أي كن على الحال الذي كنت عليه أولًا من التقدم للإمامة ولا تتأخر عن مكانك لأجلي،ولفظ البخاري هنا "أن كما أنت" و "أن" مفسرة والصلة محذوفة الخبر أي كالذي أنت عليه)

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيانُ متابعة عروة بن الزبير للأسود بن يزيد في رواية هذا الحديث عن عائشةؓ، وفائدة هذه المتابعة بيانُ كثرة طرقه)

[٩٤٤]٩٨-(٤١٩)(وبه قال حدثنا عمرٌو)عمرو بن محمد بن بُكير بن سابور النّاقد أبو عثمان البغداديّ الحافظ (نزل الرَّقّة، ثقة حافظ وهم في حديث، من العاشرة، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين-خ-م-د-س)

راجع تحت الحديث/٢٣

(وَأي حدثنا أيضًا حسنٌ) الحسن بن عليّ بن محمد الهُذَليّ الخَلّال أبو عليّ وقيل: أبو محمد الحُلوانيّ الرَيحانيّ (نزيل

مكة، ثقة حافظ له تصانيف،[وقال في هدي الساري:تكلم فيه أحمد بسبب الكلام] من

الحادية عشرة، [من العاشرة] مات سنة اثنتين وأربعين ومائتين-خ-م-د-ت-ق)

راجع تحت الحديث/٢٤

(وَأي حدثنا أيضًا عبدُ بنُ حُميد) عبد بن حُميد بن نصر الكِسّيّ أبو محمد المعروف بـ الكَشّيّ (قيل اسمه: عبد

الحميد، وبذلك جزم ابنُ حبّان وغير واحد، ثقة حافظ،من الحادية عشرة، [من العاشرة]

مات سنة تسع وأربعين ومائتين،[الإقامة:العراق والكش،وبلدالوفاةالكش]-خت-م-ت)

راجع تحت الحديث/١٢٢

(قَالَ عَبْدٌ: أَخْبَرَنِي، وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ: أي قال عبدٌ "أخبرني يعقوبُ"

وقال الآخران أي عمرٌو النّاقد وحسنٌ الحلوانيّ "حدثنايعقوب"،وأتى المؤلف بقوله"قال عبدٌ أخبرني

وقال الآخران حدثنايعقوب"لبيان اختلاف كيفيةسماع مشايخهمن شيخهموللتورعمن الكذبعلى

بعضهم لواقتصر على صيغة واحدة، لأن "أخبرني" يقال فيما قرأه وحده على الشيخ وليس معه غيره،

و"حدثنا" يقال فيما سمعه من الشيخ ومعه غيره، أي قال كلٌ من الثلاثة روى لنا يعقوب)

(حدثنايعقوب وهوابن إبراهيم:أتى المؤلف "بـهو" في قوله"وهوابن إبراهيم" إشارة إلى أن هذه النسبة ليست مما سمعه من شيخه، بل مما زاده من عند نفسه، إيضاحًاللراويّ،وتورعًامن الكذب على شيخه-على كل حال يعقوب هو)يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرّحمٰن بن عوف القرشيّ الزهريّ أبو يوسف المدنيّ ([أخو سعد بن إبراهيم بن سعد]نزيل بغداد،ثقة فاضل،من صغار التاسعة،مات سنة ثمان ومائتين-ع)

راجع تحت الحديث/١٣٣

(حدثنا أبي)المراد بالأب،إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمٰن بن عوف القرشيّ الزهريّ أبو إسحاق المدنيّ ([والدُ يعقوب وسعد] نزيل بغداد، ثقة حجة تُكُلِّم فيه بلاقادح،من الثامنة،مات سنة خمس وثمانين ومائة-ع)

راجع تحت الحديث/١٣٣

(الملاحظة: وفي بعض النسخ "وحدثني أبي" بواو العطف معطوفٌ على محذوف تقديره "قال يعقوب حدثني هذا الحديثَ الآتي غيرُ أبي وحدثنيه أيضًا أبي")

(عن صالح:أي روى إبراهيمُ بنُ سعد عن صالح-وصالح هو)صالح بن كيسان المدنيّ أبو محمد أو أبو الحارث الدوسيّ (مؤدب ولد عمر بن عبدالعزيز، ثقة ثبت فقيه، من الرابعة، مات بعد سنة ثلاثين، أو بعد الأربعين ومائة [بلد الإقامة: المدينة]-ع)

راجع تحت الحديث/١٣٣

(عن ابن شهاب)المراد بالابن،محمدبن مسلم بن عبيدالله بن عبد الله بن شهاب القرشيّ الزهريّ أبو بكر المدنيّ (الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة،مات سنة خمس وعشرين ومائة،وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين- ع)

راجع تحت الباب/١٣اجتناب الإمام مسلم تخريج أحاديث المتهمين ونحوهم/في الصفحة/٢٨للمجلد الأول قبل الحديث/١

(قَالَ أخبرني أنسٌ رضي الله عنه: أي قال ابنُ شهاب أخبرني أنسٌ- وأنسٌ هو)أنس بن مالك بن النضر الأنصاريّ النجاريّ أبو حمزة المدنيّ رضي الله عنه (خادم رسول الله ﷺ، خدمه عشر سنين، مشهور،مات سنة اثنتين وقيل ثلاث وتسعين، وقد جاوز المائة- ع)

راجع تحت الحديث/٣

(أنّ أبابكرٍ كَانَ يُصَلِّي لَهُمْ فِي وَجَعِ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ:أي أن أبابكر الصديق رضي الله عنه كان يصلي إمامًالهم أي للناس في أيام وجع ومرض رسول الله ﷺ الذي توفي فيه أي قُبض فيه روحه الشريفة-وأبوبكرٍ هو)أمير المؤمنين عبدالله بن أبي قحافة عثمان بن عامر بن عمرو القرشيّ التيميّ أبو بكر الصديق الأكبر رضي الله عنه (خليفة رسول الله ﷺ، مات في جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة، وله ثلاث وستون سنة- ع)

راجع تحت الحديث/٣٣

(قوله: قَالَ: فَبُهِتْنَا وَنَحْنُ فِي الصَّلَاةِ، مِنْ فَرَحٍ بِخُرُوجِ النَّبِيِّ ﷺ:أي قال أنسُ بنُ مالكٍ فبهتنا-بضم أوله وكسرثانيه على صيغةالمبني للمجهول-أي تحيرناودهشنا ونحن أي والحال أنّا في الصلاة من فرح أي لأجل فرح وسرور بخروج رسول الله ﷺ إلينا)

[٩٤٥]٩٩-(...)(وبه قال حدثنيه عمرٌو:أيوحدثني أيضًاالحديثَ المذكورَ يعني حديثَ أنسٍ هذا عمرٌو-وعمرٌو هو)عمرو بن محمد بن بُكير بن سابور النّاقد أبوعثمان البغداديّ الحافظ (نزل الرَّقّة، ثقة حافظ وهم في حديث، من العاشرة، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين-خ-م-د-س) راجع تحت الحديث/٢٣

(وَأيحدثنيأيضًا زُهيربن حرب)زهيربن حرب بن شدادالحَرَشيّ أبو خيثمة النسائيّ (نزيل بغداد، ثقةثبت،روىٰ عنه مسلمٌ أكثرمن ألف حديثٍ، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين، وهو ابن أربع وسبعين-خ-م-د-س-ق)

راجع تحت الحديث/٣

(قَالَا حدثناسفيان:أيقال كلٌّمن عمرٍو وزُهيرِبنِ حربٍ حدثناسفيان-وسفيانهو)سفيان بن عيينةبن أبي عمران ميمون الهلاليّ أبومحمد الكوفيّ ثم المكيّ (ثقة حافظ فقيه إمام حجة،إلاأنه تغير حفظه بأخرة وكان ربمادلس لكن عن الثقات،من رؤوس الطبقةالثامنة،وكان أثبتالناسفيعمروبن دينار،ماتفيرجب سنةثمان وتسعين ومائة، وله إحدى وتسعون سنة-ع)

راجع تحت الباب/٤ سبب اهتمام الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٣٠ للمجلدالأول قبل الحديث/١

(عن الزهريّ)محمدبن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب القرشيّ الزهريّ أبو بكر المدني (الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة، مات سنة خمس وعشرين ومائة، وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين- ع)

راجع تحت الباب/١٣ اجتناب الإمام مسلم تخريج أحاديث المتهمين ونحوهم/في الصفحة/٢٨ للمجلد الأول قبل الحديث/١

(عن أنسٍ رضي الله عنه)أنس بن مالك بن النضر الأنصاريّ النجاريّ أبو حمزة المدنيّ رضي الله عنه (خادم رسول الله ﷺ، خدمه عشر سنين، مشهور، مات سنة اثنتين وقيل ثلاث وتسعين، وقد جاوز المائة- ع) راجع تحت الحديث/٣

(قَالَ:آخِرُ نَظْرَةٍ نَظَرْتُهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، كَشَفَ السِّتَارَةَ يَوْمَ الاثْنَيْنِ:أي قال أنسُ بنُ مالكٍ رضي الله عنه آخر نظرة نظرتها إلى رسول الله ﷺ وآخر رؤية رأيته كان نظرتي إليه ورؤيتي إياه حين كشف ورفع الستارة لبيت عائشة رضي الله عنها يوم الاثنين)

(قوله:بِهٰذِهِ الْقِصَّةِ:الجارو المجرورفي قوله "بهذه القصة" متعلق بـحدثنا ابن عيينة أي حدثنا سفيان بن عيينة بهذه القصة السابقة عن الزهريّ عن أنسٍ رضي الله عنه بمثل ما حدث صالح عن الزهريّ عن أنسٍ رضي الله عنه)

(وَحَدِيثُ صَالِحٍ أَتَمُّ وَأَشْبَعُ:أي ولكن حديث صالح بن كيسان أتم سندًا من سند سفيان لأن سندَ صالح سداسي وسندَ سفيان رباعي، وأشبع أي وأطول متنًا، ولكن في حديث سفيان ذكر لهذه الزيادة يعني آخر نظرة...إلخ-وصالح هو)صالح بن كيسان المدنيّ أبو محمد أو أبو الحارث الدوسيّ (مؤدب ولد عمر بن عبدالعزيز، ثقة ثبت فقيه، من الرابعة، مات بعد سنة ثلاثين، أو بعد الأربعين ومائة [بلد الإقامة: المدينة]- ع)

راجع تحت الحديث/١٣٣

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيانُ متابعة سفيان بن عيينة لصالح بن كيسان في رواية هذا الحديث عن الزهريّ، وفائدة هذه المتابعة بيانُ كثرة طرقه، مع بيان الفرق والمخالفة)

[٩٤٦](...)(وبه قال حدثني محمد)محمدبن رافع بن أبي زيدسابور القُشيريّ أبوعبدالله النيسابوريّ الزاهد (ثقة عابد،

من الحادية عشرة، [من العاشرة] مات سنة خمس وأربعين ومائتين-خ-م-د-ت-س)

راجع تحت الحديث/١٨

(وَأي حدثني أيضًا عبدُ بنُ حُميد)عبدبن حُميدبن نصر الكِسّيّ أبومحمد المعروف بـ الكَشّيّ (قيل اسمه: عبد

الحميد، وبذلك جزم ابنُ حبّان وغير واحد، ثقة حافظ،من الحادية عشرة، [من العاشرة] مات سنةتسع وأربعين ومائتين،[الإقامة:العراق والكش،وبلدالوفاةالكش]-خت-م-ت)

راجع تحت الحديث/١٢٢

(جميعًا عن عبدالرزاق:أي حالة كون كلٍّ من محمدِبنِ رافع وعبدِبنِ حُميد مجتمعَين في الرواية عن عبدالرزّاق-وعبدالرزّاق هو)عبدالرزاق بن همام بن نافع الحِمْيريّ أبوبكر الصنعانيّ (ثقة حافظ مصنف شهير،عمي في آخر عمره

فتغير وكان يتشيع،من التاسعة،مات سنة إحدى عشرةومائتين، وله خمس وثمانون-ع)

راجع تحت الحديث/١٨

(أخبرنا معمرٌ)معمر بن راشد الأزديّ الحُدّانيّ أبوعروة البَصْريّ

(نزيل اليمن، ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عُروة شيئًا وكذا فيما حدث به بالبصرة، [ثقة ثبت، أطلق الأئمة توثيقه، وهو أحد جِبال العلم، ولا شكّ أنه قليل الأوهام جدًّامع سعةعلمه]من كبارالسابعة،مات سنةأربع وخمسين ومائة، وهو ابن ثمان وخمسين سنة-ع) راجع تحت الحديث/١٨

(عن الزهريّ)محمد بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب القرشيّ الزهريّ أبو بكر المدنيّ (الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة، مات سنة خمس وعشرين ومائة، وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين- ع)

راجع تحت الباب/١٣ اجتناب الإمام مسلم تخريج أحاديث المتهمين ونحوهم/في الصفحة/٢٨ للمجلد الأول قبل الحديث/١

(قَالَ أخبرني أنسٌ رضي الله عنه: أي قال الزهريّ أخبرني أنسٌ-وأنسٌ هو) أنس بن مالك بن النضر الأنصاريّ النجاريّ أبو حمزة المدنيّ رضي الله عنه (خادم رسول الله ﷺ، خدمه عشر سنين، مشهور، مات سنة اثنتين وقيل ثلاث وتسعين، وقد جاوز المائة- ع)

راجع تحت الحديث/٣

(بِنَحْوِ حَدِيثِهِمَا: الجار والمجرور في قوله "بنحو حديثهما" متعلق بـ أخبرنا معمرٌ لأنه العامل في المتابع وهو معمر، والضمير المجرور في قوله "بنحو حديثهما" عائد إلى صالح وسفيان لأنهما المتابَعان أي وساق معمر عن الزهريّ عن أنسِ بنِ مالكٍ رضي الله عنه بنحو ما حدث صالح وسفيان عن الزهريّ عن أنسِ بنِ مالكٍ رضي الله عنه) (وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيانُ متابعة معمر لصالح بن كيسان وسفيان بن عيينة في رواية هذا الحديث عن الزهريّ، وفائدة هذه المتابعة بيانُ كثرة طرقه)

[٩٤٧] ١٠٠-(...)(وبه قال حدثنا محمد)محمد بن المثنّى بن عبيد بن قيس بن دينار العنزيّ أبو موسى البصريّ الحافظ المعروف بـ الزَّمِن (مشهور بكنيته وباسمه، ثقة ثبت، من العاشرة، وكان هو وبُندار فرسي رهان، وماتا في سنة واحدة، أي سنة اثنتين وخمسين ومائتين- ع) راجع تحت الحديث/٢

(وَأي حدثنا أيضًا هارونُ بنُ عبدالله)هارون بن عبدالله بن مروان البغداديّ أبو موسى البزّاز الحافظ المعروف بـ الجمّال ([والدُ موسى بن هارون] ثقة، من العاشرة، مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين، وقد ناهز الثمانين-م-٤)

راجع تحت الحديث/٣٥٤

(قَالَا حدثنا عبدالصّمد:أي قال كلٌّ من محمد بن المثنّى وهارون بن عبدالله حدثنا عبدالصّمد-وعبدالصّمد هو)عبدالصمد بن عبدالوارث بن سعيد بن ذكوان التميميّ العنبريّ التنوريّ أبو سَهْل البصريّ (صدوق ثبت في شعبة، [ثقة] من التاسعة، مات سنة سبع ومائتين-ع)

راجع تحت الحديث/٧٥

(قَالَ سَمِعْتُ أبي:أي قال عبدالصّمد سمعتُ أبي-والمراد بأبي)عبدالوارث بن سعيد بن ذَكْوان التميميّ العَنْبَرِيّ التَّنُّوريّ أبو عبيدة البصريّ ([والدُ عبدالصمد بن عبدالوارث]ثقة ثبت رمي بالقدر ولم يثبت عنه، "وقال في هدي الساري: من مشاهير المحدثين ونبلائهم،واحتج به الجماعة"من الثامنة،مات سنة ثمانين ومائة[الإقامة:البصرة-والوفاة: البصرة]-ع)

راجع تحت الحديث/١٦٨

(يُحَدِّثُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عبدُالعزيز: أي قال عبد الصمد سمعتُ أبي حالة كونه يحدث الحديث الآتي وقال أبي في تحديثه "حدثنا عبدالعزيز"-وعبدالعزيز هو)عبدالعزيز بن صُهيب البُنانيّ البصريّ الأعمى (ثقة، من الرابعة، مات سنة ثلاثين ومائة-ع)

راجع تحت الحديث/٣

(عن أنسٍ رضي الله عنه)أنس بن مالك بن النضر الأنصاريّ النجاريّ أبو حمزة المدني رضي الله عنه

(خادم رسول الله ﷺ،خدمه عشر سنين، مشهور،مات سنة اثنتين وقيل ثلاث وتسعين، وقد جاوز المائة_ع) راجع تحت الحديث/٣

(قَالَ:لَمْ يَخْرُجْ إِلَيْنَا نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثًا:أي قال أنسٌ لم يخرج إلينا في المسجد نبي الله ﷺ ثلاثًا أي ثلاثة أيام- فإن قلتَ كيف ذَكَّرَ اسم العدد مع أن المعدود مذكر، والأحاد من ألفاظ العدد تجري على خلاف القياس؟قلنا ذكّره لعدم ذكر المميز كما في قوله تعالى:﴿يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا﴾)

(قوله:فَذَهَبَ أَبُو بَكْرٍ يَتَقَدَّمُ:أي بعد أن أقام بلالٌ للصلاة ذهب أبو بكرٍ إلى قدامه، حالة كونه يتقدم على الناس لإمامتهم-وأبو بكرٍ هو)أمير المؤمنين عبد الله بن أبي قحافة عثمان بن عامر بن عمرو القرشيّ التيميّ أبو بكر الصديق الأكبر رضي الله عنه (خليفة رسول الله ﷺ، مات في جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة، وله ثلاث وستون سنة_ع)

راجع تحت الحديث/٣٣

(وغرض المؤلف بسوق هذاالسندبيانُ متابعة عَبدالعزيز بن صهيب لابن شهاب في روايةهذاالحديث عن أنس بن مالكٍ رضي الله عنه،وكررمتن الحديث لمافي هذه الرواية من المخالفةللرواية الأولى في سوق الحديث)

[٩٤٨] ١٠١-(٤٢٠)(وبه قال حدثنا أبو بكر)عبد الله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي أبو بكر الحافظ الكوفيّ

(ثقة حافظ، صاحب تصانيف من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين-خ-م-د-س-ق)

راجع تحت الحديث/١

(حدثنا حُسينٌ) الحُسين بن علي بن الوليد الجُعفيّ أبو عبدالله ويقال: أبو محمد الكوفيّ المقرئ ([أخو الوليد بن علي] ثقة عابد، من التاسعة، مات سنة ثلاث أو أربع ومائتين، وله أربع أو خمس وثمانون سنة- ع)

راجع تحت الحديث/١٤٦

(عن زائدةَ) زائدة بن قدامة الثقفيّ أبو الصَّلْت الكوفيّ (ثقة ثبت صاحب سُنة، من السابعة، مات سنة ستين ومائة، وقيل: بعدها- ع) راجع تحت الحديث/٤٧

(عن عبدالملك) عبدالملك بن عُمير بن سُويد بن جارية القرشيّ ويقال: اللّخميّ أبو عمرو ويقال: أبو عمر الكوفيّ المعروف بالقِبْطيّ (ثقة فصيح عالم تغير حفظه وربما دلّس، [صدوق حسن الحديث، لا يرتقي حديثه إلى مرتبة الصحة، ولعلّ وصفه بالتدليس جاء من إرساله الحديث عن بعض الصحابة، دون أن يسمع منهم] من الرابعة، مات سنة ست وثلاثين ومائة، وله مائة وثلاث سنين- ع)

راجع تحت الحديث/٢٨٩

(عن أبي بُردة) أبو بردة بن أبي موسى الأشعريّ اسمه: الحارث ويقال: عامر بن عبدالله بن قيس ([ويقال: اسمه كنيته] ثقة، من الثالثة، مات سنة أربع ومائة، وقيل غير ذلك، جاز الثمانين- ع) راجع تحت الحديث/١٦٣

(عن أبي موسىٰ رضي الله عنه) الصحابي المعروف عبدالله بن قيس بن سُليم بن حَضّار أبو موسى الأشعري رضي الله عنه (صحابي مشهور، أمّره عُمر ثم عثمانُ، وهو أحد الحَكَمين بصِفّين، مات سنة خمسين وقيل: بعدها [بلد الوفاة: الكوفة]-ع) راجع تحت الحديث/١٦٣

(فَقَالَ: مُرِي أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ، فَإِنَّكُنَّ صَوَاحِبُ يُوسُفَ: أي قال رسول الله ﷺ لعائشةَ بعدَ قولها: "إنّ أبابكرٍ رجُلٌ رفيقٌ، متى يقمْ مقامك لا يستطعْ أن يصلي بالناس" مري أنتِ والدَك أبابكر فليصل بالناس فإنكن يعني هي ومن معها صواحب يوسف أي مثلهن في إظهار خلاف ما يبطِّنَّ والمعاونة على تنفيذ ما أردتن-وأبو بكرٍ رضي الله عنه هو) أمير المؤمنين عبدالله بن أبي قحافة عثمان بن عامر بن عمرو القرشيّ التيميّ أبو بكر الصديق الأكبر رضي الله عنه (خليفة رسول الله ﷺ، مات في جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة، وله ثلاث وستون سنة-ع) راجع تحت الحديث/٣٣

(قوله: قَالَ: فَصَلَّى بِهِمْ أَبُو بَكْرٍ حَيَاةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ: أي قال أبو موسى الأشعري رضي الله عنه فصلى بهم أي بالناس أبو بكر حياة رسول الله ﷺ أي في أيام حياته ﷺ)

(الملاحظة: وغرض المؤلف بسوق حديثِ أبي موسىٰ رضي الله عنه هذا الاستشهادُ لحديث عائشةَ رضي الله عنها ولو قدّمه على حديث أنسٍ رضي الله عنه لكان أوضح لأنه موافق له لأن الخروج فيهما خروج في أول مرضه، وحديث أنسٍ رضي الله عنه الخروج فيه خروج في آخر يومه وحياته)

[١٦ - بَابٌ إذا تأخر الإمام فصلى بالناس غيره وجاء الإمام فإن شاء استمر وإن شاء تأخر له]

[٩٤٩] ١٠٢-(٤٢١) وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ يَحْيَىٰ: قَالَ: قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ ذَهَبَ إِلَىٰ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ لِيُصْلِحَ بَيْنَهُمْ، فَحَانَتِ الصَّلَاةُ، فَجَاءَ الْمُؤَذِّنُ إِلَىٰ أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَ: أَتُصَلِّي بِالنَّاسِ فَأُقِيمَ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَصَلَّىٰ أَبُو بَكْرٍ، فَجَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَالنَّاسُ فِي الصَّلَاةِ، فَتَخَلَّصَ حَتَّىٰ وَقَفَ فِي الصَّفِّ، فَصَفَّقَ النَّاسُ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ لَا يَلْتَفِتُ فِي الصَّلَاةِ، فَلَمَّا أَكْثَرَ النَّاسُ التَّصْفِيقَ الْتَفَتَ فَرَأَىٰ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَنِ امْكُثْ مَكَانَكَ، فَرَفَعَ أَبُو بَكْرٍ يَدَيْهِ، فَحَمِدَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ عَلَىٰ مَا أَمَرَهُ بِهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ ذَلِكَ، ثُمَّ اسْتَأْخَرَ أَبُو بَكْرٍ حَتَّى اسْتَوَى فِي الصَّفِّ، وَتَقَدَّمَ النَّبِيُّ ﷺ فَصَلَّىٰ، ثُمَّ انْصَرَفَ فَقَالَ: «يَا أَبَا بَكْرٍ! مَا مَنَعَكَ أَنْ تَثْبُتَ إِذْ أَمَرْتُكَ» قَالَ أَبُو بَكْرٍ: مَا كَانَ لِابْنِ أَبِي قُحَافَةَ أَنْ يُصَلِّيَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَالِي رَأَيْتُكُمْ أَكْثَرْتُمُ التَّصْفِيقَ؟ مَنْ نَابَهُ شَيْءٌ فِي صَلَاتِهِ فَلْيُسَبِّحْ؛ فَإِنَّهُ إِذَا سَبَّحَ الْتُفِتَ إِلَيْهِ، وَإِنَّمَا التَّصْفِيحُ لِلنِّسَاءِ».

[٩٥٠] ١٠٣-(...) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ: - يَعْنِي ابْنَ أَبِي حَازِمٍ - وَقَالَ قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ - وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيُّ - كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكٍ، وَفِي حَدِيثِهِمَا: فَرَفَعَ أَبُو بَكْرٍ يَدَيْهِ، فَحَمِدَ اللهَ وَرَجَعَ الْقَهْقَرَىٰ وَرَاءَهُ، حَتَّىٰ قَامَ فِي الصَّفِّ.

[٩٥١] ١٠٤-(...) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ بَزِيعٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ: ذَهَبَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ يُصْلِحُ بَيْنَ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، بِمِثْلِ حَدِيثِهِمْ، وَزَادَ: فَجَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَخَرَقَ الصُّفُوفَ، حَتَّى قَامَ عِنْدَ

١٠٢- قوله: (ذهب إلى بني عمرو بن عوف) وهم سكان قباء، وكان قد وقع بينهم بعض الشر والفتنة، فذهب ﷺ إليهم ليصلح بينهم (فتخلص حتى وقف في الصف) أي خرق الصفوف حتى قام في الصف المتقدم كما هو مبين في إحدى الروايات الآتية، لأنه إما رآى فيه فرجة أو أن هذا جائز للإمام مكروه لغيره (فصفق الناس) أي ضربوا إحدى أيديهم على الأخرى إعلامًا لأبي بكر بحضوره ﷺ (ثم استأخر أبو بكر حتى استوى في الصف) لأن النبي ﷺ أمره بالبقاء في مكانه على سبيل التكريم لا على سبيل الإيجاب، فاستأخر أبو بكر - رضي الله عنه - تواضعًا، وليس فيه إباء عن امتثال الأمر (من نابه) أي عرض له شيء يحتاج إلى التنبيه عليه (التصفيح) هو التصفيق. قالوا: هو أن تضرب المرأة بطن كفها الأيمن على ظهر كفها الأيسر، ولا تضرب بطن الكف، على بطن الكف ليختلف تصفيقها في الصلاة عن التصفيق الذي يكون على وجه التلاعب.

١٠٤- قوله: (فخرق الصفوف) أي شقها ومر من بينها (أن أبا بكر رجع القهقرى) أي على عقبيه، وإنما رجع =

الصَّفِّ الْمُقَدَّمِ، وَفِيهِ: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجَعَ الْقَهْقَرَىٰ.

[٩٥٢] ١٠٥-(٢٧٤) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ، جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، قَالَ ابْنُ رَافِعٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ: حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ عَنْ حَدِيثِ عَبَّادِ بْنِ زِيَادٍ أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ أَخْبَرَهُ: أَنَّ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ غَزَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ تَبُوكَ. قَالَ الْمُغِيرَةُ: فَتَبَرَّزَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قِبَلَ الْغَائِطِ، فَحَمَلْتُ مَعَهُ إِدَاوَةً قَبْلَ صَلَاةِ الْفَجْرِ، فَلَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَيَّ أَخَذْتُ أُهْرِيقُ عَلَىٰ يَدَيْهِ مِنَ الْإِدَاوَةِ، وَغَسَلَ يَدَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ، ثُمَّ ذَهَبَ يُخْرِجُ جُبَّتَهُ عَنْ ذِرَاعَيْهِ فَضَاقَ كُمَّا جُبَّتِهِ، فَأَدْخَلَ يَدَيْهِ فِي الْجُبَّةِ، حَتَّىٰ أَخْرَجَ ذِرَاعَيْهِ مِنْ أَسْفَلِ الْجُبَّةِ، وَغَسَلَ ذِرَاعَيْهِ إِلَىٰ الْمِرْفَقَيْنِ، ثُمَّ تَوَضَّأَ عَلَىٰ خُفَّيْهِ، ثُمَّ أَقْبَلَ.

قَالَ الْمُغِيرَةُ: فَأَقْبَلْتُ مَعَهُ حَتَّىٰ نَجِدُ النَّاسَ قَدْ قَدَّمُوا عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ عَوْفٍ فَصَلَّىٰ لَهُمْ، فَأَدْرَكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِحْدَى الرَّكْعَتَيْنِ، فَصَلَّىٰ مَعَ النَّاسِ الرَّكْعَةَ الْآخِرَةَ، فَلَمَّا سَلَّمَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ، قَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُتِمُّ صَلَاتَهُ، فَأَفْزَعَ ذَلِكَ الْمُسْلِمِينَ، فَأَكْثَرُوا التَّسْبِيحَ، فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ ﷺ صَلَاتَهُ أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ ثُمَّ قَالَ: «أَحْسَنْتُمْ» أَوْ قَالَ: «قَدْ أَصَبْتُمْ» يُغَبِّطُهُمْ أَنْ صَلَّوُا الصَّلَاةَ لِوَقْتِهَا. [راجع: ٦٢٦]

[٩٥٣] (...) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَالْحُلْوَانِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ: حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ. نَحْوَ حَدِيثِ عَبَّادٍ. قَالَ الْمُغِيرَةُ: فَأَرَدْتُ تَأْخِيرَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَوْفٍ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «دَعْهُ».

= هكذا حتى لا يستدبر القبلة، ولا ينحرف عنها.

١٠٥- قوله: (تبوك) مدينة في شمال خيبر قريبا من الأردن غزاها رسول الله ﷺ سنة ٩هـ لمناهض الروم، ولم يلق كيدًا (فتبرز قبل الغائط) أي خرج وذهب إلى جانب الغائط، وهو كناية عن قضاء الحاجة، والغائط: السهل المطمئن من الأرض. والتبرز: الخروج إلى البراز، والبراز: الميدان والفضاء (إداوة) بكسر الهمزة: المطهرة. (فأفزع ذلك) أي تقدمُهم على رسول الله ﷺ بالصلاة (يغبطهم) أي يستحسن فعلهم، وفي الحديث تقديم المفضول إذا غاب الأفضل، مراعاة لأول وقت الصلاة مع قوة إمكان رجوع الأفضل في الوقت.

[٩٤٩]١٠٢-(٤٢١)(وبه قال حدثني يحيىٰ)يحيىٰ بن يحيىٰ بن بَكْربن عبدالرحمٰن بن يحيىٰ بن حمّادالتميميّ الحنظليّ أبوزكريا النيسابوريّ

(ثقةثبت إمام،من العاشرة،مات سنة ست وعشرين ومائتين على الصحيح-خ-م-ت-س)

راجع تحت الحديث/٩

(قال قرأتُ على مالكٍ:أي قال يحيى بنُ يحيى قرأتُ على مالك بن أنس وأناوحيدفهوبمعنى أخبرني مالك-ومالك هو)إمام دار الهجرة مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر الأصبحيّ الحميريّ أبوعبدالله المدنيّ (الفقيه، إمام دار الهجرة،رأس المتقنين وكبير المثبتين حتى قال البخاري:أصح الأسانيد كلها:مالك عن نافع عن ابن عمر،من السابعة، مات سنة تسع وسبعين ومائة،وكان مولده سنة ثلاث وتسعين،وقال الواقدي:بلغ تسعين سنة-ع)

راجع تحت الباب/٤ سبب اهتمام الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٣٠ للمجلد الأول قبل الحديث/١

(عن أبي حازم)سلمة بن دينار أبوحازم الأعرج الأفزر التمّار المدنيّ القاصّ الزاهد الحكيم (مولى الأسود بن سفيان، ثقة عابد، من الخامسة، مات في خلافة المنصور [بلد الإقامة: المدينة- وسنة الوفاة: ١٤٠]-ع)

راجع تحت الحديث/٣٠٦

(عن سهلٍ رضي الله عنه)سهل بن سعد بن مالك بن خالد الأنصاريّ الساعديّ أبوالعباس ويقال: أبويحيى المدنيّ رضي الله عنه (له ولأبيه صحبة، مشهور، مات سنة ثمان وثمانين،وقيل:بعدها،وقدجاوزالمائة [بلدالإقامة:المدينة-وبلدالوفاة:المدينة]-ع)

راجع تحت الحديث/٣٠٦

(فَجَاءَ الْمُؤَذِّنُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ: أي فجاء المؤذن بلالُ بنُ رباحٍ إلى أبي بكرٍ بأمر النبي ﷺ حيث قال له كماعندالطبراني:"إن حضرت صلاةالعصرولم آتك فمرأبابكرٍ فليصل بالناس"-وأبوبكرٍ هو)أميرالمؤمنين عبدالله بن أبي قحافةعثمان بن عامربن عمرو القرشيّ التيميّ أبوبكر الصديق الأكبرُ (خليفة رسول الله ﷺ، مات في جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة، وله ثلاث وستون سنة-ع)

راجع تحت الحديث/٣٣

(فَقَالَ: أَتُصَلِّي بِالنَّاسِ فَأُقِيمَ؟: أي فقال المؤذن بلالٌ لأبي بكرٍ أتصلي بالناس في أول الوقت أو تنتظر قليلًا ليأتي النبي ﷺ فأقيم-وقوله:"فأقيمُ" بالرفع على أنه خبر لمبتدأ محذوف أي فأنا أقيم- أو "فأقيمَ" بالنصب على أنه جواب الاستفهام)

(قوله:أَنِ امْكُثْ مَكَانَكَ:كلمةأن في هذه الجملةتفسيريةوفي هذه الجملة تفسير للإشارة المذكورةقبله أي"فأشار إلى أبي بكرٍ رسولُ الله ﷺ"بأن امكث مكانك والزمه أي أشارإليه بالمكث)

[٩٥٠]١٠٣-(...)(وبه قال حدثنا قتيبة)قتيبة بن سعيد بن جَميل بن طَريف بن عبدالله الثَقَفيّ أبورجاء البَلُخيّ البَغْلانيّ ([ابنُ أخي الوسيم بن جميل الثَّقَفيّ] يقال: اسمه يحي، وقيل: علي، ثقة ثبت، من العاشرة،مات سنة أربعين ومائتين، عن تسعين سنة [بلد الإقامة: بغلان]-ع) راجع تحت الحديث/٤٤

(حدثناعبدالعزيزيعني ابنَ أبي حازم:أتى المؤلف بالعنايةفي قوله"يعني ابنَ أبي حازم" إشارة إلى أن هذه النسبةليست مماسمعه من شيخه،بل ممازاده من عندنفسه، إيضاحًاللراويّ، وتورعًا من الكذب على شيخه- على كل حال عبدالعزيزهو)عبدالعزيزبن أبي حازم سَلَمة بن دينار المخزوميّ أبوتمّام المدنيّ (صدوق فقيه، [ثقة] من الثامنة، مات سنة أربع وثمانين ومائة، وقيل:قبل ذلك- ع) راجع تحت الحديث/٢٨٣

(وَقَالَ قُتَيْبَةُ:حَدَّثَنَايعقوب-وهوابن عبدالرحمٰن-:أيوقال قتيبة أيضًا "حدثنا يعقوب" أي روى قتيبةُ الحديثَ الآتيعن يعقوب أيضًاكماروى عن عبدالعزيز-وأتى المؤلف بـ"هو" في قوله "وهو ابن عبدالرحمٰن" إشارة إلى أن هذه النسبة ليست مما سمعه من شيخه،بل مما زاده من عندنفسه،إيضاحًاللراويّ،وتورعًا من الكذب على شيخه-على كل حال يعقوب هو)يعقوب بن عبدالرحمٰن بن محمد بن عبدالله بن عبدٍ القاريّ المدنيّ (ثقة، من الثامنة، مات سنة إحدى وثمانين ومائة [بلد الإقامة: الإسكندرية،القارة،المدينة- بلد الوفاة: الأسكندرية]- خ-م-د-ت-س) راجع تحت الحديث/٢٣٨

(كلاهما عن أبي حازم:أي كلٌ من عبدِالعزيز بن أبي حازم ويعقوبَ بنِ عبدالرحمٰن رويا عن أبي حازم-وأبوحازم هو)سلمةبن دينارأبوحازمالأعرجالأفزرالتمّارالمدنيّ القاصّ الزاهد الحكيم (مولى الأسود بن سفيان، ثقة عابد، من الخامسة، مات في خلافةالمنصور[بلدالإقامة:المدينة-وسنةالوفاة:١٤٠]- ع) راجع تحت الحديث/٣٠٦

(عن سهلٍ)سهل بن سعد بن مالك بن خالد الأنصاريّ الساعديّ أبو العباس ويقال: أبو يحي المدنيّ (له ولأبيه صحبة، مشهور، مات سنة ثمان و ثمانين،وقيل:بعدها،وقدجاوزالمائة [بلدالإقامة:المدينة-وبلدالوفاة:المدينة]ـ ع)

راجع تحت الحديث/٣٠٦

(بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكٍ:قوله"بمثل حديث مالكٍ"متعلق بماعمل في المتابِعَين وهماعبدالعزيز ويعقوب بن عبدالرحمٰن،أي روى عبدالعزيز ويعقوب بن عبدالرحمٰن عن أبي حازم عن سهلٍ بمثل ما حدّث مالك عن أبي حازم عن سهلٍ)

(وَفِي حَدِيثِهِمَا:فَرَفَعَ أَبُو بَكْرٍ يَدَيْهِ،فَحَمِدَاللّٰهَ وَرَجَعَ الْقَهْقَرىٰ وَرَاءَهُ، حَتّٰى قَامَ فِي الصَّفِّ: المؤلف بهذه العبارة يبيّن الفرقَ والمخالفة بين الروايات فيقول: وفي حديثهما إلخ-أي ولكن في حديث عبدالعزيز ويعقوب بن عبدالرحمٰن "فرفع أبوبكر يديه، فحمدَ اللّٰهَ ورجع القهقرى وراءه حتى قام في الصف" مكان قول مالكٍ في حديثه "فَرَفَعَ أبوبكرٍ يَدَيْهِ، فحمدَ اللّٰهَ عزّوجل -إلى قوله- حتى استوى في الصف")

(وغرض المؤلف بسوق هذين السندين بيانُ متابعةعبدالعزيزويعقوب بن عبدالرحمٰن لمالك في رواية هذا الحديث عن أبي حازم، وفائدة هذه المتابعة بيانُ كثرةطرقه،مع بيان محل المخالفةبين الروايتين)

[٩٥١]١٠٤-(...)(وبه قال حدثنامحمد)محمدبن عبداللّٰه بن بَزِيع أبوعبداللّٰه البَصْرِيّ (ثقة، من العاشرة، مات سنة سبع وأربعين ومائتين[بلدالإقامة:البصرة]ـم ـت ـس)

راجع تحت الحديث/٦٣٣

(أخبرنا عبدالأعلى)عبدالأعلى بن عبدِالأعلى بن محمد الساميّ القرشيّ أبومحمد البصريّ أبوهمام (كان يغضب إذا قيل له أبوهمام، ثقة، "وعقب في هدي الساري:على قول ابن سعد فقال:هذا جرحٌ مردودٌ غير مبين ولعله بسبب القدروقداحتج به الأئمة كلهم" من الثامنة،مات سنة تسع وثمانين ومائة [بلد الإقامة: البصرة]-ع) راجع تحت الحديث/٥٥١

(حدثنا عبيدالله)عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب القُرشيّ العدويّ العُمريّ أبوعثمان المدنيّ ([أخو عبدالله وأبي بكر وعاصم] ثقةثبت،قدمه أحمدبن صالح على مالك في نافع،وقدمه ابن معين في القاسم عن عائشة، على الزهريّ عن عروة،عنها،من الخامسة،[من السادسة]مات سنة بضع وأربعين ومائة-ع) راجع تحت الحديث/٢١٥

(عن أبي حازم)سلمة بن دينار أبوحازم الأعرج الأفزر التمّار المدنيّ القاصّ الزاهد الحكيم (مولى الأسود بن سفيان، ثقة عابد، من الخامسة، مات في خلافة المنصور[بلدالإقامة:المدينة-وسنةالوفاة:١٤٠]-ع) راجع تحت الحديث/٣٠٦

(عن سهلٍ)سهل بن سعد بن مالك بن خالد الأنصاريّ الساعديّ أبوالعباس ويقال: أبويحي المدنيّ (له ولأبيه صحبة، مشهور، مات سنة ثمان و ثمانين،وقيل:بعدها،وقدجاوزالمائة [بلدالإقامة:المدينة-وبلدالوفاة:المدينة]-ع) راجع تحت الحديث/٣٠٦

(بِمِثْلِ حَدِيثِهِمْ: الجارو المجرور في قوله "بمثلِ حديثهم" متعلق بـحدثنا عبيدالله لأنه العامل في المتابع وهو عبيدالله،والضميرالمجرورفي قوله"حديثهم" عائدإلى المتابَعين الثلاثةالمذكورةفي الأسانيد من مالك وعبدالعزيزويعقوب؛أيروى عبيدالله عن أبي حازم عن سهلؓ بمثل ماحدَّثَ مالك وعبدُالعزيز ويعقوبُ عن أبي حازم عن سهلؓ)

(وَزَادَ: فَجَاءَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ فَخَرَقَ الصُّفُوفَ،حَتّٰى قَامَ عِنْدَ الصَّفِّ الْمُقَدَّمِ: المؤلف بهذه العبارة يبيّن الفرقَ بين الروايات فيقول: وَزاد إلخ-أي ولكن زاد عبيدالله في روايته على رواية مالك وعبدالعزيز ويعقوب،فجاء رسول اللّٰه ﷺفخرق أيشق الصفوف أيزاد عبيد اللّٰه لفظ "فخرق الصفوف" حتى قام في الصف المقدم)

(وَفِيهِ: أَنَّ أَبَابَكْرٍ رَجَعَ الْقَهْقَرىٰ: وبهذه العبارة أيضًا يبين المؤلف الفرقَ بين الروايات فيقول:وفيه إلخ- أي وفي المثل الذي رواه عبيدالله أيضًا ذكر أن أبابكرؓ رجع القهقري أي رجوعًا على عقبه ووراءهمستقبل القبلة-وأبوبكرؓهو)أمير المؤمنين عبدالله بن أبي قحافة عثمان بن عامر بن عمرو القرشيّ التيميّ أبوبكر الصديق الأكبرؓ (خليفة رسول اللّٰه ﷺ، مات في جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة، وله ثلاث وستون سنة-ع)

راجع تحت الحديث/٣٣

(وغرض المؤلف بسوق هذاالسندبيانُ متابعةعبيدالله بن عمرلمالك وعبدالعزيزويعقوب في روايةهذا الحديثعن أبي حازم،وفائدةهذه المتابعةبيانُ كثرةطرقه،مع بيان محل الفرقِ والمخالفةبين الروايات)

[٩٥٢]١٠٥-(٢٧٤)(وبه قال حدثني محمد)محمدبن رافع بن أبي زيد سابور القُشيريّ أبوعبدالله النيسابوريّ الزاهد (ثقة عابد، من الحادية عشرة، [من العاشرة] مات سنة خمس وأربعين ومائتين-خ-م-د-ت-س)

راجع تحت الحديث/١٨

(وَأي حدثني أيضًا حسنُ بنُ عليّ)الحسن بن عليّ بن محمد الهُذَليّ الخَلّال أبوعليّ وقيل:أبومحمد الحُلوانيّ الرَيحانيّ (نزيل مكة، ثقة حافظ له تصانيف،[وقال في هدي الساري:تكلم فيه أحمد بسبب الكلام] من الحادية عشرة، [من العاشرة] مات سنة اثنتين وأربعين ومائتين-خ-م-د-ت-ق)

راجع تحت الحديث/٢٤

(جميعًاعن عبدالرّزاق:أي حالة كون محمدِ بنِ رافع وحسنِ بنِ علي الحُلوانيّ مجتمعَين في الرواية عن عبدالرزّاق-وعبدالرزّاق هو)عبدالرزاق بن همام بن نافع الحِمْيريّ أبوبكر الصنعانيّ (ثقة حافظ مصنف شهير، عمي في آخر عمره فتغير وكان يتشيع،من التاسعة،مات سنة إحدى عشرة ومائتين،وله خمس وثمانون-ع) راجع تحت الحديث/١٨

(قَالَ ابْنُ رَافِعٍ:حَدَّثَنَاعَبْدُالرَّزَّاقِ:أي بتصريح السماع،وأتى المؤلف بهذه الجملةلبيان

اختلاف كيفية سماعهما من شيخهما، وتورعًا من الكذب على ابنِ رافع،ولولم يأت بهذه الجملة لأن شيخَهابنَ رافع صرح السماعَ من شيخه وقال"حدثناعبدالرزاق"وشيخَه حسنَ بنَ علي روى عن شيخه بالعنعنة وقال"عن عبدالرزاق"- على كل حال قال عبدالرزاق **أخبرنا ابنُ جريج**-والمراد بـابن جُريج)**عبدالملك بن عبدالعزيز بن جُريج القرشيّ الأمويّ أبو الوليد وأبو خالد المكيّ** ([والدالوليد بن عبدالملك وعبدالعزيز بن عبدالملك] ثقة فقيه فاضل،وكان يدلّس ويرسل،من السادسة، مات سنة خمسين ومائة أوبعدها، وقد جاز السبعين، وقيل جاز المائة،ولم يثبت-ع)

راجع تحت الباب/٨باب صحةالاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/في الصفحة/١٧٤ للمجلدالأول قبل الحديث/٩٣

(حدثني ابن شهاب)المراد بالابن،**محمدبن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب القرشيّ الزهريّ أبو بكر المدنيّ** (الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة،مات سنة خمس وعشرين ومائة،وقيل قبل ذلك بسنة أوسنتين-ع)

راجع تحت الباب/١٣اجتناب الإمام مسلم تخريج أحاديث المتهمين ونحوهم/في الصفحة/٢٨ للمجلدالأول قبل الحديث/١

(عَنْ حَدِيثِ عَبَّادِبْنِ زِيَادٍ أَنَّ عُرْوَةَبْنَ الْمُغِيرَةِبْنِ شُعْبَةَإلخ:الحرف "عن" في قوله"عن حديث عبادبن زياد"بمعنى الباء أي قال ابنُ جريج حدثني ابنُ شهاب بحديث عبادبن زياد ناقلًاعنه أي عن عبادبن زيادوبيّنَ ابنُ شهاب فيه أن عروةَبنَ المغيرة بن شعبةإلخ،أو الحرف"عن" في قوله "عن حديث عباد بن زياد" بمعنى "في" أي قال ابنُ جريج حدثني ابنُ شهاب في حديث عبادبن زياد ناقلًاعنه أي عن عبادبن زياد"أن عروةَبنَ المغيرة بن شعبةإلخ"-على كل حال عبادهو)**عبادبن زياد أبو حرب المعروف أبوه بـزيادبن أبي سفيان** ([أخوعبيدالله وعبدالرحمٰن وسلم بني زياد] وثقه ابن حبان، [مقبولٌ في المتابعات والشواهد] وكان والي سجستان [لِمعاوية] سنة ثلاث وخمسين، ومات سنة مائة [بلد الوفاة: دِمَشْق، جَرُوْد]-م-د-س)

(وعروةبن المغيرةبن شعبة-هو)عروةبن المغيرةبن شعبةالثقفيّأبويَعْفُورالكوفيّ

([أخو حمزة وغفّار ويعفور] ثقة، من الثالثة، مات بعد التسعين-ع)

راجع تحت الحديث/٦٢٦

(أَخْبَرَهُ:أَنَّ الْمُغِيرَةَبْنَ شُعْبَةَ:أي أخبرعروةُبن المغيرة بن شعبة لعباد بن زياد أن أباه المغيرة بن شعبةؓ-والمغيرة بن شعبةؓ هو)المغيرةبن شعبةبن أبيعامر بن مسعود أبوعبد اللّٰه ويقال: أبوعيسى ويقال: أبومحمد الثقفيؓ (صحابي مشهور، أسلم قبل الحديبية، وولي إمرة البصرة ثم الكوفة، مات سنة خمسين على الصحيح-ع)

راجع تحت الحديث/١

(أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ غَزَا مَعَ رَسُولِ اللّٰهِﷺ تَبُوكَ:أي أخبر المغيرةُ بن شعبة لابنه عروةَ، أنه أي أن المغيرةؓ غزا وجاهد مع رسول اللّٰه ﷺ تبوكَ-وفي القاموس: "تبوك" أرض بين الشام والمدينة، وفيهامش بعض المتون كلمة "تبوك" ممنوع من الصرف وعلةمنعه كونه على وزن الفعل كـتقول لا كونه علمًا مؤنثًا حتى يكون مصروفًا بتأويله بالتذكير فإن المذكر والمؤنث في ذلك سواء ١ هـ.)

(قوله:ثُمَّ تَوَضَّأَ عَلَى خُفَّيْهِ، ثُمَّ أَقْبَلَ: أي ثم تمّم وضوءَه بالمسح على خفيه بدلًا عن غسل الرجلين ثم أقبل وجاء إلى منزل القوم ومعرسهم)

(قَالَ الْمُغِيرَةُ:فَأَقْبَلْتُ مَعَهُ حَتَّى نَجِدُالنَّاسَ قَدْ قَدَّمُوْاعَبْدَالرَّحْمٰنِ بْنَ عَوْفٍ:أي قال المغيرة:فأنا أيضًا أقبلت معهﷺ إلى منزلهم ومعرسهم حتى نجدالناس أي فوجدنا الناس قدقدمواعبدالرحمٰن بن عوف ليصلي بهم-وفي هامش بعض المتون قوله-حتى نجد-كذابالرفع لعدم معنى الاستقبال فيه لأن زمن الإقبال وهوالقدوم هو زمن الوجدان، وهو مثل قولهم "مرض فلان حتى لايرجونه" لأن زمن عدم الرجاء هوزمن المرض، ولاينصب الفعل بعد حتى إلا إذا كان مستقبلًا بالنسبة إلى ما قبلها-صرح به ابنُ هشام في مغني اللبيب ١ هـ.- على كل حال عبدالرحمٰنؓ هو)عبد الرحمٰن بن عوف بن عبد عوف القرشيّ أبومحمد الزهريؓ (أحد العشرة، أسلم قديمًا ومناقبه شهيرة، مات سنة اثنتين وثلاثين،وقيل:غير ذلك [بلد الإقامة والوفاة:المدينة]-ع) راجع تحت الحديث/٦٣٣

(قوله: فَأَفْزَعَ ذٰلِكَ الْمُسْلِمِيْنَ: أي أوقع فعلُ الصلاة قبل رسول اللّٰه ﷺ المسلمِين في الفزع والخوف والرعب)

(قوله:ثُمَّ قَالَ:"أَحْسَنْتُمْ"أَوْقَالَ:"قَدْأَصَبْتُمْ" يَغْبِطُهُمْ أَنْ صَلَّوُاالصَّلَاةَ لِوَقْتِهَا: أي بعد الفراغ من الصلاة الباقية قال النبيﷺ لهم أحسنتم بالصلاة في أول وقتها لتسكين ما بهم من الفزع،وقوله"أوقال قدأصبتم"شك من الراوي، أي أوقال النبيﷺ لهم قدأصبتم أي وافقتم الصواب في عملكم الصلاةفي أول وقتها-وقوله يغبطهم أي حالة كونه يغبطهم ويمنيهم أن صلّوا-بفتح اللام لأنه ماض معتل- أي أن أوقعوا الصلاة لوقتها أي في أول وقتها--وقال ابن الأثير "يغبطهم" روي بالتشديد"يُغَبِّطُهُمْ" أي يحملهم على الغبطةوالتمني لذلك ويجعل هذاالفعل عندهم ممايغبط فيه،وروي بالتخفيف"يَغْبِطُهُمْ" من باب ضرب فيكون المعنى قدغبطهم أي قدغبط وتمنى كونه منهم لتقدمهم وسبقهم إلى الصلاة ١ هـ .وذكره الزرقاني أيضًا في شرح الموطأ)

[٩٥٣](...)(وبه قال حدثنامحمد)محمد بن رافع بن أبي زيدسابور القُشيريّ أبوعبدالله النيسابوريّ الزاهد (ثقة عابد، من الحادية عشرة، [من العاشرة] مات سنة خمس وأربعين ومائتين-خ-م-د-ت-س)

راجع تحت الحديث/١٨

(وَأي حدثنا أيضًا الحُلوانيُّ)الحسن بن عليّ بن محمد الهُذَليّ الخَلّال أبوعليّ وقيل:أبومحمد الحُلوانيّ الرَيحانيّ (نزيل مكة، ثقة حافظ له تصانيف،[وقال في هدي الساري:تكلم فيه أحمد بسبب الكلام] من الحادية عشرة، [من العاشرة] مات سنة اثنتين وأربعين ومائتين-خ-م-د-ت-ق) راجع تحت الحديث/٢٤

(قَالَا حدثناعبدالرزاق: أي قال كلٌ من محمدِ بنِ رافع والحُلوانيّ حدثناعبدالرزّاق- وعبد الرزّاق هو)عبدالرزاق بن همام بن نافع الحِمْيريّ أبوبكر الصنعانيّ (ثقة حافظ مصنف شهير،عمي في آخر عمره فتغير وكان يتشيع،من التاسعة،مات سنة إحدى عشرة ومائتين،وله خمس وثمانون-ع) راجع تحت الحديث/١٨

(عن ابن جريج)المراد بالابن،عبدالملك بن عبدالعزيز بن جُريج القرشيّ الأمويّ أبوالوليد وأبوخالد المكيّ ([والدالوليد بن عبدالملك وعبدالعزيز بن عبدالملك] ثقة فقيه فاضل،وكان يدلّس ويرسل،من السادسة، مات سنة خمسين ومائة أوبعدها، وقد جاز السبعين، وقيل جاز المائة،ولم يثبت-ع)

راجع تحت الباب/٨باب صحةالاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/في الصفحة/١٧٤ للمجلدالأول قبل الحديث/٩٣

(حدثني ابن شهاب)المراد بالابن،محمدبن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب القرشيّ الزهريّ أبو بكر المدنيّ (الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة،مات سنة خمس وعشرين ومائة،وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين-ع)

راجع تحت الباب/١٣اجتناب الإمام مسلم تخريج أحاديث المتهمين ونحوهم/في الصفحة/٢٨ للمجلد الأول قبل الحديث/١

(عن إسماعيل)إسماعيل بن محمدبن سعدبن أبي وقاص القُرشيّ الزهريّ أبو محمد المدنيّ (ثقة

حجة،من الرابعة، مات سنة أربع وثلاثين ومائة [بلد الإقامة: المدينة]-خ-م-ت-س-ق)

راجع تحت الحديث/٣٨١

(عن حمزة)حمزةبن المغيرةبن شعبة الثَقَفيّ (ثقة، من الثالثة-م-س-ق)

(نَحْوَ حَدِيثِ عَبَّادٍ:أي مشابهه في بعض الألفاظ والمعنى،وكلمة-نحو-في قوله "نحو حديث عباد" منصوب بماعمل في المتابع وهو إسماعيل بن محمد أي حدثنا إسماعيلُ بنُ محمدبن سعدعن المغيرة بن شعبة نحو ماحدث عبادُ بنُ زياد عن المغيرةؓ)

(قَالَ الْمُغِيرَةُ فَأَرَدْتُ تَأْخِيرَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَوْفٍ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: "دَعْهُ": المؤلف بهذه العبارة يبيّن الفرقَ والاختلاف بين رواية عبادِ بنِ زياد وإسماعيلَ بنِ محمد فيقول:قال المغيرةإلخ-أي ولكن زاد إسماعيل بن محمدفي روايته قوله"قال المغيرةؓ إلخ" أي قال المغيرة بن شعبةؓ فأردت أي قصدت تأخيرَعبدِالرحمٰن بن عوفؓ عن مقامه ليقوم النبي ﷺ مكانَه فيصلي بالناس فقال النبي ﷺ دعه أي دع يا مغيرةُ عبدَالرحمٰنؓ في مكانه ليصلي بالناس ولا تؤخره لأجلي)

(وغرض المؤلف بسوق هذاالسندبيانُ متابعة إسماعيل بن محمد لعباد بن زياد في رواية هذاالحديث عن المغيرةؓ،ولكنها متابعة ناقصة لأن إسماعيل بن محمد روى عن المغيرة بواسطة حمزةبن المغيرة وعبادَ بنَ زياد روى عنه بواسطة عروة بن المغيرة، وفائدة هذه المتابعة بيانُ كثرة طرقه، مع بيان محل المخالفة)

[١٧ - بَابٌ إذا ناب شيء في الصلاة فالتسبيح للرجال والتصفيق للنساء]

[٩٥٤] ١٠٦-(٤٢٢) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ: قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ ح: وَحَدَّثَنَا هَرُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ وَحَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ: قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ:

١٠٦- قوله: (التسبيح للرجال، والتصفيح) وفي نسخة: (والتصفيق للنساء) أي مشروع للرجال إذا نابهم شيء =

=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=

أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ وَالتَّصْفِيحُ لِلنِّسَاءِ».

زَادَ حَرْمَلَةُ فِي رِوَايَتِهِ: قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: وَقَدْ رَأَيْتُ رِجَالًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ يُسَبِّحُونَ وَيُشِيرُونَ.

[٩٥٥] ١٠٧-(...) وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا الْفُضَيْلُ - يَعْنِي ابْنَ عِيَاضٍ - ح: وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ؛ ح: وَحَدَّثَنَا إِسْحٰقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، كُلُّهُمْ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِهِ.

[٩٥٦] وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِهِ، وَزَادَ: «فِي الصَّلَاةِ».

= في الصلاة، أن يسبحوا، ومشروع للنساء إذا نابهن شيء في الصلاة، أن يصفقن.

[٩٥٤]١٠٦-(٤٢٢)(وبه قال حدثنا أبو بكر)عبدالله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسيّ أبو بكر الحافظ الكوفيّ

(ثقة حافظ،صاحب تصانيف من العاشرة،مات سنة خمس وثلاثين ومائتين-خ-م-د-س-ق)

راجع تحت الحديث/١

(وَأي حدثنا أيضًا عمرٌو النّاقد)عمرو بن محمد بن بُكير بن سابور النّاقد أبو عثمان البغداديّ الحافظ (نزل الرَّقّة، ثقة حافظ وهم في حديث، من العاشرة، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين-خ-م-د-س) راجع تحت الحديث/٢٣

(وَأي حدثنا أيضًا زُهير بن حرب)زهير بن حرب بن شداد الحَرَشيّ أبو خيثمة النسائيّ (نزيل بغداد، ثقة ثبت،روى عنه مسلمٌ أكثر من ألف حديثٍ، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين، وهو ابن أربع وسبعين-خ-م-د-س-ق)

راجع تحت الحديث/٣

(قَالُوا حدثنا سفيان:أي قال كلٌ من أبي بكر وعمرٍو النّاقد وزُهير بن حرب حدثنا سفيان-وسفيان هو)سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلاليّ أبو محمد الكوفيّ ثم المكيّ (ثقة حافظ فقيه إمام حجة،إلا أنه تغير حفظه بأخرة وكان ربما دلس لكن عن الثقات،من رؤوس الطبقة الثامنة،وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار،مات في رجب سنة ثمان وتسعين ومائة، وله إحدى وتسعون سنة-ع)

راجع تحت الباب/٤ سبب اهتمام الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/ ٣٠ للمجلد الأول قبل الحديث/١

(عن الزهريّ)محمد بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب القرشيّ الزهريّ أبو بكر المدنيّ (الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة، مات سنة خمس وعشرين ومائة، وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين- ع)

راجع تحت الباب/١٣ اجتناب الإمام مسلم تخريج أحاديث المتهمين ونحوهم/في الصفحة/٢٨ للمجلد الأول قبل الحديث/١

(عن أبي سلمةَ)أبو سلمة بن عبدالرحمٰن بن عوف القرشيّ الزهريّ المدنيّ قيل:اسمه عبدالله وقيل إسماعيل وقيل اسمه وكنيته واحدٌ (ثقة مكثر، [الإمام الفقيه: أحد فقهاء المدينة السبعة، القاضي: قاضي المدينة] من الثالثة، مات سنة أربع وتسعين أو أربع ومائة، وكان مولده سنة بضع وعشرين- ع)

راجع تحت الباب/٨ باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/في الصفحة/١٨١ للمجلد الأول قبل الحديث/٩٣

(عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ،عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛-------ح: أي حول المؤلف السند وقال حدثنا هارون)هارون بن معروف المَرْوزيّ أبو علي الخَزّاز الضرير (نزيل بغداد،ثقة، من العاشرة، مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين، وله أربع وسبعون[بلد الإقامة: بغداد، مرو-و بلد الوفاة: بغداد]- خ-م-د) راجع تحت الحديث/٣٤٣

(وأي حدثنا أيضًا حَرْمَلَةُ بنُ يحيىٰ)حَرْمَلة بن يحيىٰ بن عبدالله بن حَرْمَلة التُجيبيّ أبو حفص المصريّ (صاحب الشافعيّ،صدوق، من الحادية عشرة،[من العاشرة]مات سنة ثلاث أو أربع وأربعين ومائتين،وكان مولده سنة ست وستين ومائة-م-س-ق) راجع تحت الحديث/١٤

(قَالَا أخبرنا ابنُ وهْب:أي قال كلٌ من هارون وحرملة بن يحيىٰ أخبرنا ابنُ وهْب-والمراد بابن وهب)عبدالله بن وهب بن مسلم القُرشيّ الفِهْريّ أبو محمد المصريّ الفقيه (ثقة حافظ عابد،من التاسعة،مات سنة سبع وتسعين ومائة، وله اثنتان وسبعون سنة-ع) راجع تحت الحديث/١٠

(أخبرني يونسُ)يونس بن يزيد بن أبي النِّجاد ويقال:يونس بن يزيد بن مُشْكان بن أبي النِّجاد الأَيْليّ أبو يزيد القرشيّ (ثقة إلا أن في روايته عن الزهريّ وهما قليلًا،وفي غير الزهريّ خطأً،[ثقةٌ إمامٌ في الزهريّ وغيره،فقد أطلق الأئمة توثيقه، واحتج به الجماعة، على أنه على سعة روايته عن الزهريّ، قد تأتي بعض أحاديثه يخالف فيها أقرانه، فكان ماذا؟] من كبار السابعة، مات سنة تسع وخمسين ومائة على الصحيح، وقيل:سنة ستين ومائة-ع) راجع تحت الحديث/١٤

(عن ابنِ شهاب)المراد بالابن،محمد بن مسلم بن عبيدالله بن عبد الله بن شهاب القرشيّ الزهريّ أبو بكر المدني (الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة،مات سنة خمس وعشرين ومائة،وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين-ع)

راجع تحت الباب/١٣ اجتناب الإمام مسلم تخريج أحاديث المتهمين ونحوهم/في الصفحة/٢٨ للمجلد الأول قبل الحديث/١

(أخبرني سعيد)سعيد بن المُسَيَّب بن حَزْن بن أبي وهب القرشيّ المخزوميّ أبو محمد المدنيّ (سيد التابعين أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار،من كبار الثانية،اتفقوا على أن مرسلاته أصحُّ المراسيل،وقال ابن المدينيّ:لا أعلم في التابعين،أوسعَ علمًا منه،مات بعد التسعين، [مات سنة ٩٢ وله ٧٥ سنة]وقد ناهز الثمانين-ع) راجع تحت الحديث/٦٤

(وأبو سلمة)أبو سلمة بن عبد الرحمٰن بن عوف القرشيّ الزهريّ المدنيّ قيل:اسمه عبدالله وقيل إسماعيل وقيل اسمه وكنيته واحدٌ

(ثقة مكثر، [الإمام الفقيه: أحد فقهاء المدينة السبعة، القاضي: قاضي المدينة] من الثالثة، مات سنة أربع وتسعين أو أربع ومائة، وكان مولده سنة بضع وعشرين-ع)

راجع تحت الباب/٨باب صحةالاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/في الصفحة/١٨١ للمجلدالأول قبل الحديث/٩٣

(أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُوْلُ: أي قال ابنُ شهاب أخبرني سعيدُ بنُ المسيَّب وأبو سلمةَ بنُ عبدِالرحمٰن أنهما سمعا أبوهريرةؓ حالة كونه يقول-- وأبوهريرةؓ هو)الصحابي المعروف عبد الرحمن بن صخر أبو هريرة الدَّوْسيّ اليَمَانيؓ (مات سنة سبع وخمسين وقيل: سنة ثمان وخمسين وقيل: سنة تسع وخمسين [بلدالإقامة: اليمن]-ع)

راجع تحت الحديث/٤

(قوله:"التَّسْبِيْحُ لِلرِّجَالِ وَالتَّصْفِيْحُ لِلنِّسَاءِ": أي التسبيح مشروع للرجال إذانابهم شيء في الصلاة والتصفيح مشروع للنساء كذلك،وفي بعض النسخ"التصفيق"بدل"التصفيح"والمعنى واحد)

(زَادَ حَرْمَلَةُ فِي رِوَايَتِهِ:قَالَ ابْنُ شِهَابٍ:وَقَدْ رَأَيْتُ رِجَالًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ يُسَبِّحُوْنَ وَيُشِيْرُوْنَ: المؤلف بهذه العبارة يبين الفرق بين الراويين فيقول:زادحرملة إلخ-أي ولكن زادحرملةبن يحيٰ في روايته بسنده المتصل إلى ابن شهاب أي قال حرملة قال أخبرنا ابنُ وهبٍ قال أخبرني يونس قال ابن شهاب وقد رأيت رجالًا من أهل العلم والحديث ممن أخذنا عنهم العلم يسبحون ويشيرون بأيديهم إذانابهم شيء في الصلاة عملًا بهذا الحديث)

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيان متابعة يونس بن يزيد لسفيان بن عيينة في رواية هذاالحديث عن ابن شهاب، وفائدة هذه المتابعة بيان كثرة طرقه)

[٩٥٥]١٠٧-(...)(وبه قال حدثنا قتيبة)قتيبة بن سعيدبن جَميل بن طَريف بن عبدالله الثَقَفيّ أبورجاء البَلُخيّ البَغْلانيّ ([ابنُ أخي الوسيم بن جميل الثَّقَفيّ] يقال: اسمه يحي، وقيل: علي، ثقة ثبت، من العاشرة،مات سنة أربعين ومائتين، عن تسعين سنة [بلد الإقامة: بغلان]-ع) راجع تحت الحديث/٤٤

(حدثنا الفضيل -يعني ابنَ عياض-: أتى المؤلف بالعناية في قوله"يعني ابنَ عياض" إشارةإلى أن هذه النسبةليست مما سمعه من شيخه،بل ممازاده من عندنفسه، إيضاحًاللراويّ،وتورعًا من الكذب على شيخه- على كل حال الفضيل هو)فُضيل بن عِياض بن مسعود بن بِشر التميميّ اليربوعيّ أبوعليّ الزاهد (الزاهد المشهور،أصله من خراسان،وسكن مكة،ثقةعابد إمام،[ثقة إمام ثبت مأمون] من الثامنة، مات سنة سبع وثمانين ومائة، وقيل: قبلها-خ-م-د-ت-س) راجع تحت الحديث/٢٦

(ح: أي حول المؤلف السند وقال حدثناأبو كريب)محمدبن العلاء بن كُريب الهمدانيّ أبو كريب الكوفيّ (مشهور بكنيته، ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنةسبع وأربعين ومائتين،وهوابن سبع وثمانين سنة[قال الذهبي في التذهيب:أحدالأثبات المكثرين]-ع) راجع تحت الحديث/١٠٨

(حدثنا أبومعاوية)محمد بن خَازم التميميّ السعديّ أبومعاويةالضرير الكوفيّ مولى بني سعد (عمي وهو صغير، ثقة أحفظ الناس لحديثالأعمش وقديهم في حديث غيره،من كبار التاسعة،مات سنة خمس وتسعين ومائة،وله اثنتان وثمانون سنة، وقد رُمي بالإرجاء [الإقامة بغداد، الكوفة]-ع) راجع تحت الحديث/١٠٨

(ح:أي حول المؤلف السند وقال حدثنا إسحاق)إسحاق بن إبراهيم بن مَخلد بن إبراهيم الحَنْظَليّ أبو يعقوب المَرْوَزيّ المعروف بـابن رَاهُوَيه (ثقة حافظ مجتهد قرين أحمد بن حنبل،[من العاشرة] ذكر أبو داوُد أنه تغيّر قبل موته بيسير،مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين، وله اثنتان وسبعون ـ خ ـ م ـ د ـ ت ـ س) راجع تحت الحديث/٢٨

(أخبرنا عيسى)عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السَّبيعيّ أبو عَمرو ويقال:أبو محمد الكوفيّ (أخو إسرائيل بن يونس، كوفي نزل الشام مرابطًا، ثقة مأمون، من الثامنة، مات سنة سبع وثمانين ومائة، وقيل إحدى وتسعين ومائة ـ ع)

راجع تحت الحديث/٢٨

(كُلُّهُمْ عن الأعمش:أي كلّ من فضيل وأبي معاوية وعيسى بن يونس روَوْا عن الأعمش-والأعمش هو)سليمان بن مِهران الأسديّ الكاهليّ أبو محمد الكوفيّ الأعمش (ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلّس، من الخامسة، مات سنة سبع وأربعين،أو ثمان وأربعين ومائة،وكان مولده أول سنة إحدى وستين ـ ع)

راجع تحت الباب/٢ شريطة الإمام مسلم ـ إلخ/ في الصفحة/٢٢ للمجلد الأول قبل الحديث/١

(عن أبي صالح)ذكوان أبو صالح السمان الزيات الغطفانيّ المدنيّ

(ثقة ثبت، وكان يجلب الزيت إلى الكوفة، من الثالثة، مات إحدى ومائة ـ ع)

راجع تحت الحديث/٤

(عن أبي هريرةؓ)الصحابي المعروف عبدالرحمن بن صخر أبوهريرة الدَّوْسيّ اليَمَانيؓ (مات سنة سبع

و خمسين وقيل:سنة ثمان وخمسين وقيل:سنة تسع وخمسين [بلد الإقامة: اليمن]-ع)

راجع تحت الحديث/٤

(قوله: بِمِثْلِه:الجارالمجرورفي قوله "بمثلة" متعلق بماعمل في المتابع وهوأبوصالح،والضمير المجرورفي قوله"بمثله" عائد إلى المتابَع المذكورفي السندالسابق وهوأبوسلمة أي روى أبوصالح عن أبي هريرةؓ بمثل ماحدث أبوسلمة عن أبي هريرةؓ)

(وغرض المؤلف بسوق هذاالسندبيانُ متابعةأبي صالح لأبي سلمةفي روايةهذاالحديث عن أبي هريرةؓ، وفائدة هذه المتابعة بيانُ كثرة طرقه)

[٩٥٦](وبهقال حدثنامحمد)محمدبن رافع بن أبي زيد سابور القُشيريّ أبوعبدالله النيسابوريّ الزاهد (ثقة عابد، من الحادية عشرة، [من العاشرة] مات سنة خمس وأربعين ومائتين-خ-م-د-ت-س) راجع تحت الحديث/١٨

(حدثناعبدالرزاق)عبدالرزاق بن همام بن نافع الحِمْيريّ أبوبكر الصنعانيّ (ثقة حافظ مصنف شهير، عمي في آخر عمره فتغير وكان يتشيع، من التاسعة،مات سنة إحدى عشرة ومائتين، وله خمس وثمانون-ع) راجع تحت الحديث/١٨

(أخبرنا معمرٌ)معمر بن راشد الأزديّ الحُدّانيّ أبوعروة البَصْريّ

(نزيل اليمن، ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عُروة شيئًا وكذا فيما حدث به بالبصرة، [ثقة ثبت، أطلق الأئمة توثيقه، وهو أحد جِبال العلم، ولا شكّ أنه قليل الأوهام جدًّامع سعةعلمه]من كبارالسابعة،مات سنةأربع وخمسين ومائة، وهو ابن ثمان وخمسين سنة-ع) راجع تحت الحديث/١٨

(عنهمّام)همّام بن مُنبه بن كامل اليمانيّ أبوعقبةالصّنعانيّ الأَبْناويّ

(أخووهب بن منبه،ثقة،من الرابعة،مات سنةاثنتين وثلاثين ومائة،على الصحيح [الإقامة: المدينة، اليمن، صنعاء]-ع) راجع تحت الحديث/٢٠٧

(عن أبي هريرةؓ)الصحابي المعروف عبدالرحمن بن صخر أبوهريرة الدَّوْسيّ اليَمَانيؓ (مات سنة سبع

وخمسين وقيل:سنة ثمان وخمسين وقيل:سنة تسع وخمسين [بلد الإقامة: اليمن]-ع)

راجع تحت الحديث/٤

(قوله: بِمِثْلِه: الجار والمجرور في قوله "بمثله" متعلق بما عمل في المتابع وهو همامٌ، والضمير المجرور في قوله "بمثله" عائد إلى المتابَع المذكور في السند السابق وهو أبوسلمةأي روىهمام عن أبي هريرةؓ بمثل ماحدث أبوسلمةعن أبي هريرةؓ)

(وَزَادَ"فِي الصَّلَاةِ":المؤلف بهذه العبارة يبين الفرق بين رواية همام وأبي سلمة فيقول: وزاد إلخ- أي ولكن زاد همام على أبي سلمة لفظة "في الصلاة" أي قال همامٌ في روايته:"التسبيح للرجال والتصفيح للنساء في الصلاة" أي إذا نابهم شيء في الصلاة، مكان قول أبي سلمة "التسبيح للرجال والتصفيح للنساء")

(وغرض المؤلف بسوق هذاالسندبيانُ متابعة همام لأبي سلمة في رواية هذا الحديث عن أبي هريرةؓ،

وفائدة هذه المتابعة بيانُ كثرة طرقه، مع بيان الفرق والمخالفة)

[١٨ - بَابُ الأمر بتحسين الصلاة وإتمام الركوع والسجود فيها]

[٩٥٧] ١٠٨-(٤٢٣) حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنِ الْوَلِيدِ - يَعْنِي ابْنَ كَثِيرٍ -: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيُّ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمًا، ثُمَّ انْصَرَفَ فَقَالَ: «يَا فُلَانُ! أَلَا تُحْسِنُ صَلَاتَكَ؟ أَلَا يَنْظُرُ الْمُصَلِّي إِذَا صَلَّى كَيْفَ يُصَلِّي؟ فَإِنَّمَا يُصَلِّي لِنَفْسِهِ، إِنِّي وَاللهِ! لَأُبْصِرُ مِنْ وَرَائِي، كَمَا أُبْصِرُ مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ».

[٩٥٨] ١٠٩-(٤٢٤) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «هَلْ تَرَوْنَ قِبْلَتِي هٰهُنَا؟ فَوَاللهِ! مَا يَخْفَى عَلَيَّ رُكُوعُكُمْ وَلَا سُجُودُكُمْ، إِنِّي لَأَرَاكُمْ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي».

[٩٥٩] ١١٠-(٤٢٥) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَقِيمُوا الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ، فَوَاللهِ! إِنِّي لَأَرَاكُمْ مِنْ بَعْدِي - وَرُبَّمَا قَالَ: مِنْ بَعْدِ ظَهْرِي - إِذَا رَكَعْتُمْ وَسَجَدْتُمْ».

[٩٦٠] ١١١-(...) حَدَّثَنِي أَبُو غَسَّانَ الْمِسْمَعِيُّ: حَدَّثَنَا مُعَاذٌ - يَعْنِي ابْنَ هِشَامٍ-: حَدَّثَنِي أَبِي؛ ح: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سَعِيدٍ، كِلَاهُمَا عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ قَالَ: «أَتِمُّوا الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ، فَوَاللهِ! إِنِّي لَأَرَاكُمْ مِنْ بَعْدِ ظَهْرِي، إِذَا مَا رَكَعْتُمْ وَإِذَا مَا سَجَدْتُمْ»، وَفِي حَدِيثِ سَعِيدٍ: «إِذَا رَكَعْتُمْ وَسَجَدْتُمْ».

١٠٨- قوله: (إني والله لأبصر من ورائي كما أبصر من بين يدي) وفي حديث رقم ١١٠ (إني لأراكم من بعدي إذا ركعتم وسجدتم) ونحوه في الحديث الذي بعده وقبله، قال النووي: قال العلماء: معناه أن الله تعالى خلق له ﷺ إدراكًا في قفاه يبصر به من وراءه. وقد انخرقت العادة له ﷺ بأكثر من هذا، وليس يمنع من هذا عقل ولا شرع، بل ورد الشرع بظاهره فوجب القول به. قلت: القول بخلق الإدراك في القفا قول غريب، وليس يدل عليه شيء مما في الحديث، بل غاية ما فيه أنه ﷺ كان يرى من وراءه إذا ركعوا وسجدوا، ومعلوم أن الراكع والساجد يرى من وراءه رؤية أخف من رؤية من هو أمامه، وكذا القائم يمكن له الرؤية إلى الخلف من جهة اليمين والشمال إلى حد ما، فنقول: إن الله تعالى أمد في رؤيته وبصره بالعين، فكان يرى من وراءه مثل ما يرى من أمامه، وقد أمد الله تعالى في رؤيته في المواقف فرأى مالا يراه الناس، فقد كان يرى جبريل ولم يره الناس إلا نادرًا، ورأى الجنة والنار متمثلتين في جدار المسجد، ورأى الفتن تنزل خلال البيوت كمواقع القطر، ورأى ورأى، فكذلك كان يرى من وراءه في الصلاة رؤية العين لا رؤية القفا، كما قال أحمد بن حنبل - رحمه الله تعالى - وجمهور العلماء: هذه الرؤية رؤية بالعين حقيقة، وأي حاجة إلى خلق جارحة أخرى للرؤية مع وجود الجارحة الطبيعية وإمكان الإمداد فيها.

[٩٥٧]١٠٨-(٤٢٣)(وبه قال حدثنا أبو كريب)محمد بن العلاءبن كُريب الهمدانيّ أبو كريب الكوفيّ (مشهور بكنيته، ثقة حافظ، من العاشرة،مات سنة سبع وأربعين ومائتين،وهو ابن سبع وثمانين سنة[قال الذهبي في التذهيب: أحد الأثبات المكثرين]-ع) راجع تحت الحديث/١٠٨

(حدثنا أبو أسامة)حماد بن أسامة بن زيد القرشيّ أبو أسامة الكوفيّ (مشهور بكنيته،ثقة ثبت ربما دلّس وكان بأخرة يحدث من كتب غيره،[وقال في هدي الساري: ضعفه الأزديّ بلا مستند] من كبار التاسعة، مات سنة إحدى ومائتين، وهو ابن ثمانين-ع)

راجع تحت الحديث/٤٥

(عن الوليد -يعني ابنَ كثير-: أتى المؤلف بالعناية في قوله"يعني ابنَ كثير" إشارة إلى أن هذه النسبة ليست مما سمعه من شيخه،بل مما زاده من عند نفسه، إيضاحًا للراويّ،وتورعًا من الكذب على شيخه-على كل حال الوليد هو)الوليد بن كثير القُرشيّ المخزوميّ أبو محمد المدنيّ (سكن الكوفة، صدوق عارف بالمغازيّ رمي برأي الخوارج، "وقال في هدي الساري:قيل إنه إباضي قلتُ الإباضية فرقة من الخوارج ليست مقالتهم شديدة الفحش ولم يكن الوليد داعية"[ثقة،ضعفه العقيلي بسبب مانسب إليه من قول بعقيدة الإباضية،وهو تضعيف لايعتد به] من السادسة،[من السابعة] مات سنة إحدى وخمسين ومائة-ع) راجع تحت الحديث/٣٥٤

(حدثني سعيدُ بنُ أبي سعيدٍ المَقْبُريُّ)سعيد بن أبي سعيد كيسان المَقْبُريّأبو سعدو يقال: أبو سعيد المدنيّ (ثقة، من الثالثة،تغير قبل موته بأربع سنين،وروايته عنعائشة وأم سلمة مرسلة،"وقال في هدي الساري مجمعٌ على ثقته" مات في حدود العشرين ومائة، وقيل: قبلها وقيل: بعدها_ ع)

راجع تحت الحديث/٢٤٣

(عن أبيه)المراد بالأب،كيسان أبو سعيد المَقْبُريّ المدنيّ (مولى أم شريك، ويقال هو الذيّ يقال له صاحب العباء، ثقة ثبت، من الثانية، مات سنة مائة [بلد الإقامة: المدينة]_ ع)

راجع تحت الحديث/٣٨٥

(عن أبي هريرةرضي الله عنه)الصحابي المعروف عبدالرحمن بن صخر أبوهريرة الدَّوْسيّ اليَمَانيرضي الله عنه (مات سنة سبع و خمسين وقيل:سنة ثمان وخمسين وقيل:سنة تسع وخمسين [بلد الإقامة: اليمن]_ ع)

راجع تحت الحديث/٤

(إِنِّي وَاللَّهِ!لَأُبْصِرُمِنْ وَرَائِي، كَمَاأُبْصِرُمِنْ بَيْنَ يَدَيَّ":أي إني والله لاتخفى عليَّصلاتكم فإني لأُبصِر-بضم الهمزةو كسرالصاد-أيلأرى مِن ورائي-بسكرميم من على أنهاحرف جر-و كذافي قوله كما أبصر من بين يدي أي أرى وأبصر من خلفي كما أرى من قدامي، وروي بفتح ميم "من" في الموضعين على أنهاموصولة أيأرى من كان ورائي كما أرى من كان قدامي فلا تخفى عليَّ صلاتكم ولا ركوعكم ولا سجودكم فأحسنوا صلاتكم)

[٩٥٨]١٠٩-(٤٢٤)(وبه قال حدثنا قتيبة)قتيبة بن سعيد بن جَميل بن طَريف بن عبدالله الثَقَفيّ أبو رجاء البَلْخيّ البَغْلانيّ ([ابنُ أخي الوسيم بن جميل الثَّقَفيّ] يقال: اسمه يحي، وقيل: علي، ثقة ثبت، من العاشرة،مات سنة أربعين ومائتين، عن تسعين سنة [بلد الإقامة: بغلان]-ع) راجع تحت الحديث/٤٤

(عن مالكٍ)إمام دارالهجرة مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر الأصبحيّ الحميريّ أبو عبدالله المدنيّ (الفقيه، إمام دار الهجرة،رأس المتقنين وكبير المثبتين حتى قال البخاري:أصح الأسانيد كلها:مالك عن نافع عن ابن عمر،من السابعة، مات سنة تسع وسبعين ومائة،وكان مولده سنة ثلاث وتسعين،وقال الواقدي:بلغ تسعين سنة-ع) راجع تحت الباب/٤ سبب اهتمام الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٣٠ للمجلد الأول قبل الحديث/١

(عن أبي الزناد)عبدالله بن ذكوان القرشيّ أبو عبدالرحمٰن المدنيّ المعروف بـ أبي الزناد (ثقة فقيه، "وقال في هدي الساري: أحد الأئمة الأثبات الفقهاء وثقه الناس ويقال إن مالكًا كرهه لأنه كان يعمل للسلطان"[إمام ثقة ثبت] من الخامسة، مات سنة ثلاثين ومائة، وقيل: بعدها-ع) راجع تحت الحديث/٣٠

(عن الأعرج)عبدالرّحمٰن بن هُرمُز الأعرج أبو داوُد المدنيّ مولى ربيعة بن الحارث (ثقة ثبت عالم، من الثالثة،مات سنة سبع عشرة ومائة [الإقامة:المدينة،الأسكندرية-والوفاة:الأسكندرية]-ع) راجع تحت الحديث/١٨٤

(عن أبي هريرةَ رضي الله عنه)الصحابي المعروف عبدالرحمن بن صخر أبوهريرة الدَّوْسيّ اليَمَانيّ رضي الله عنه (مات سنة سبع و خمسين وقيل:سنة ثمان وخمسين وقيل:سنة تسع وخمسين [بلد الإقامة: اليمن]-ع) راجع تحت الحديث/٤

(وغرض المؤلف بسوق هذاالسند بيانُ متابعة الأعرج لأبي سعيد المقبريّ في رواية هذاالحديث عن أبي هريرةَ رضي الله عنه، وفائدة هذه المتابعة بيانُ كثرة طرقه، وكرر متن الحديث لما فيه من المخالفة)

[٩٥٩] ١١٠-(٤٢٥)(وبه قال حدثنامحمد)محمدبن المثنّى بن عبيد بن قيس بن دينار العنزيّ أبو موسى البصريّ الحافظ المعروف بـالزَّمِن (مشهور بكنيته وباسمه، ثقة ثبت، من العاشرة، وكان هو وبُندار فرسي رهان، وماتا في سنة واحدة، أي سنة اثنتين وخمسين ومائتين-ع) راجع تحت الحديث/٢

(وَ أي حدثنا أيضًا ابن بشار)المراد بالابن، محمد بن بشار بن عثمان بن داوُد بن كيسان العبديّ أبو بكر البصريّ بُندار (ثقة،"وقال في هدي الساري: أحد الثقات المشهورين روى عنه الأئمة الستّة ولم يذكر الفلاس سبب تجريحه فلم يعولوا عليه"من العاشرة،مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين، وله بضع وثمانون سنة-ع) راجع تحت الحديث/٢

(قَالَا حدثنامحمد بن جعفر: أي قال كلٌ من محمدِ بنِ المثنّى وابنِ بشارحدثنا محمد بن جعفر- ومحمد هو)محمدبن جعفر الهذليّ أبو عبدالله البصريّ المعروف بغُندَر (ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة،"وقال في هدي الساري:أحدالأثبات المتقنين من أصحاب شعبةَ اعتمده الأئمة كلهم" من التاسعة، مات سنة ثلاث أو أربع وتسعين ومائة-ع) راجع تحت الحديث/٢

(حدثناشعبة)شعبةبن الحجاج بن الورد العتكيّ الأزديّ أبو بسطام الواسطيّ، ثم البصريّ (ثقة

حافظ متقن كان الثوريّ يقول:هوأميرالمؤمنين في الحديث، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال وذبّ عن السنة، وكان عابدًا، من السابعة، مات سنة ستين ومائة-ع)

راجع تحت الباب/٤ سبب اهتمام الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/ ٣٠للمجلد الأول قبل الحديث/١

(قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ: أي قال شعبةُ سمعتُ قتادةَ- وقتادة هو)قتادةبن دِعامةبن قتادة ويقال ابن عُكابةالسّدوسيّ أبو الخطاب البصريّ (ثقةثبت،[ثقة ثبت مشهوربالتدليس] يقال ولدأكمه،وهورأس الطبقةالرابعة،مات سنةبضع عشرةومائة-ع)

راجع تحت الحديث/٦٣

(يحدث عن أنسٍ:أي قال شعبةُ سمعتُ قتادةَحالة كونه يحدث عن أنسٍ-وأنسٌ هو)أنس بن مالك بن النَّضر الأنصاريّ النَّجّاريّ أبو حمزةالمدنيّ (خادم رسول اللّٰه ﷺ،خدمه عشر سنين،مشهور،مات سنةاثنتين وقيل ثلاث وتسعين،وقدجاوز المائة [بلد الإقامة والوفاة: البصرة]-ع) راجع تحت الحديث/٣

(قوله:-وَرُبَّمَا قَالَ:مِنْ بَعْدِ ظَهْرِي-:أي قال قتادةُوربما قال أنسٌ عندما روى لنا هذا الحديثَ "من بعد ظهري" مكان "من بعدي")

[٩٦٠] ١١١-(...)(وبهقال حدثني أبو غسّان)مالك بن عبدالواحد المِسْمَعيّ أبو غسّان البصريّ (ثقة، من العاشرة، مات سنة ثلاثين ومائتين [وقال ابنُ قانع: ثقة ثبت]-م-د) راجع تحت الحديث/١٢٩

(حدثنا معاذ -يعني ابنَ هشام-: أتى المؤلف بالعناية في قوله "يعني ابنَ هشام" إشارة إلى أن هذه النسبة ليست مما سمعه من شيخه، بل مما زاده من عند نفسه، إيضاحًا للراوي، وتورعًا من الكذب على شيخه-على كل حال معاذهو)مُعاذ بن هشام بن أبي عبدالله سَنْبَر الدَّسْتُوائيّ البصريّ (قد سكن اليمن، صدوق ربما وهم، [صدوق حسن الحديث، وقد احتج به الشيخان في صحيحيهما] من التاسعة، [من الثامنة] مات سنة مائتين-ع) راجع تحت الحديث/١٤٨

(حدثني أبي)المراد بالأب، هشام بن أبي عبدالله سَنْبَر الدَّسْتُوائيّ أبو بكر البصريّ ([والدُ مُعاذ بن هشام] ثقة ثبت وقد رمي بالقدر، من كبار السابعة، مات سنة أربع وخمسين ومائة، وله ثمان وسبعون سنة-ع) راجع تحت الحديث/١٤٨

(ح: أي حول المؤلف السند وقال حدثنا محمدُ بنُ المثنّى)محمد بن المثنّى بن عبيد بن قيس بن دينار العنزيّ أبو موسى البصريّ الحافظ المعروف بـالزَّمِن (مشهور بكنيته وباسمه، ثقة ثبت، من العاشرة، وكان هو وبُندار فرسي رهان، وماتا في سنة واحدة، أي سنة اثنتين وخمسين ومائتين-ع) راجع تحت الحديث/٢

(حدثنا ابن أبي عدي)المرادُ بالابن،محمد بن إبراهيم بن أبي عدي السلميّ أبو عمرو البصريّ (قدينسب لجدّه،وقيل هو إبراهيم، ويقال له القَسْمَليّ لأنه نزل في القسامل،ويقال محمدبن عديّ،ثقة،من التاسعة، مات سنة أربع وتسعين ومائة على الصحيح [اللّقب:ابنُ أبي عدي والإقامة:البصرة]-ع)

راجع تحت الحديث/١١٩

(عن سعيد)سعيد بن أبي عَروبة مِهران العَدَويّ أبو النَّضْر البَصْريّ (ثقة حافظ له تصانيف كثير التدليس واختلط وكان من أثبت الناس في قتادة،[ثقةحافظ له تصانيف،وقوله:كثيرالتدليس هنامنافض لما ذكره في طبقات المدلسين]من السادسة، مات سنة ست وقيل سبع وخمسين ومائة-ع)

راجع تحت الباب/٢شريطة الإمام مسلم-إلخ/في الصفحة/٢٢للمجلدالأول قبل الحديث/١

(كلاهما عن قتادة:أي كلٌ من هشام في السندالأول وسعيدفي السند الثاني رويا عن قتادة-وقتادة هو)قتادة بن دِعامة بن قتادة ويقال ابن عُكابة السّدوسيّ أبو الخطاب البصريّ (ثقةثبت،[ثقة ثبت مشهوربالتدليس] يقال ولدأكمه،وهو رأس الطبقةالرابعة،مات سنةبضع عشرةومائة-ع) راجع تحت الحديث/٦٣

(عن أنسٍ رضي الله عنه)أنس بن مالك بن النَّضْر الأنصاريّ النَّجّاريّ أبو حمزة المدنيّ رضي الله عنه (خادم رسول اللّه ﷺ، خدمه عشر سنين، مشهور،مات سنة اثنتين وقيل ثلاث وتسعين، وقد جاوز المائة [بلد الإقامة والوفاة: البصرة]-ع) راجع تحت الحديث/٣

(قوله: إِذَا مَارَكَعْتُمْ وَإِذَا مَاسَجَدْتُمْ:في هذه العبارة كلمة "إِذَا" في الموضعين ظرف مجردعن معنى الشرط متعلق بـأراكم،وكلمة"ما"زائدةٌ،أي إني لأراكم وقت ركوعكم ووقت سجودكم فلا يخفى علي ركوعكم ولا سجودكم عدلتموهما أم لم تعدلوهما)

(وَفِي حَدِيثِ سَعِيدٍ:إِذَا رَكَعْتُمْ وَإِذَا سَجَدْتُمْ: المؤلف بهذه العبارة يبيّن الفرقَ بين الروايتين فيقول: وفي حديث سعيد إلخ- أي وفي حديث سعيد بن أبي عروبة وروايته "إذا ركعتم وإذا سجدتم" بحذف ما الزائدة، بدل "إذا ماركعتم وإذا ماسجدتم" في رواية هشام----وهذه الرواية أي رواية سعيد تدل على أن كلمة "ما" في الرواية الأولى زائدة وهذاموافق للقاعدةالمطردة عندالنحاة وهوقولهم"مابعدإذازائدة"ولكن لاتخلو عن فائدة لأن العرب لا تضع شيئًا بلا فائدة، وفائدتها توكيد ماقبلهاوهولفظ إذا،ويسمى هذا توكيدًالفظيا بالمرادف فكأنه قال:"إني لأراكم وقت وقت ركوعكم ووقت وقت سجودكم"-- والله سبحانه وتعالى أعلم)

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيانُ متابعة هشام وسعيد لشعبة في رواية هذا الحديث عن قتادة، وفائدة هذه المتابعة بيانُ كثرة طرقه، وكرر متن الحديث لما فيه من المخالفة)

[١٩ - بَابُ تحريم سبق الإمام بركوع أو سجود ونحوهما]

[٩٦١] ١١٢-(٤٢٦) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ - وَاللَّفْظُ لأَبِي بَكْرٍ - قَالَ ابْنُ حُجْرٍ: أَخْبَرَنَا: وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا - عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ! إِنِّي إِمَامُكُمْ، فَلَا تَسْبِقُونِي بِالرُّكُوعِ وَلَا بِالسُّجُودِ، وَلَا بِالْقِيَامِ وَلَا بِالِانْصِرَافِ، فَإِنِّي أَرَاكُمْ أَمَامِي وَمِنْ خَلْفِي» ثُمَّ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ! لَوْ رَأَيْتُمْ مَا رَأَيْتُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا» قَالُوا: وَمَا رَأَيْتَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «رَأَيْتُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ».

[٩٦٢] ١١٣-(...) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ؛ ح: وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ ابْنِ فُضَيْلٍ، جَمِيعًا عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ، عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِهَذَا الْحَدِيثِ، وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ «وَلَا بِالِانْصِرَافِ».

[٩٦٣] ١١٤-(٤٢٧) حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، كُلُّهُمْ عَنْ حَمَّادٍ - قَالَ خَلَفٌ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ: حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ مُحَمَّدٌ ﷺ: «أَمَا يَخْشَى الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ قَبْلَ الْإِمَامِ أَنْ يُحَوِّلَ اللهُ رَأْسَهُ رَأْسَ حِمَارٍ؟».

١١٤- قوله: (أن يحول الله رأسه رأس حمار) أي يسلب عقله ويجعله أحمق مثل الحمار، جيء بهذا الأسلوب لبيان غلظ تحريم سبق الإمام والتقدم عليه. وقيل: هو محمول على حقيقته، قال الحافظ: واختلف في معنى الوعيد المذكور، فقيل: يحتمل أن يرجع ذلك إلى أمر معنوي، فإن الحمار موصوف بالبلادة، فاستعير هذا المعنى للجاهل بما يجب عليه من فرض الصلاة ومتابعة الإمام، ويرجح هذا المجاز أن التحويل لم يقع مع كثرة الفاعلين، لكن ليس في الحديث ما يدل على أن ذلك يقع ولابد، وإنما يدل على كون فاعله متعرضًا لذلك، وكون فعله ممكنا لأن يقع عنه ذلك الوعيد، ولا يلزم من التعرض للشيء وقوع ذلك الشيء، قاله ابن دقيق العيد. فتح الباري ٢/٢١٥.

=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=

[٩٦٤] ١١٥-(...) حَدَّثَنَا عَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ يُونُسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ «أَمَا يَأْمَنُ الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ فِي صَلَاتِهِ قَبْلَ الْإِمَامِ، أَنْ يُحَوِّلَ اللهُ صُورَتَهُ فِي صُورَةِ حِمَارٍ؟».

[٩٦٥] ١١٦-(...) حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ سَلَّامٍ الْجُمَحِيُّ وَعَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ مُسْلِمٍ، جَمِيعًا عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ مُسْلِمٍ؛ ح: وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُعَاذٍ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ؛ ح: وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، كُلُّهُمْ عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِهٰذَا، غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ الرَّبِيعِ بْنِ مُسْلِمٍ: «أَنْ يَجْعَلَ اللهُ وَجْهَهُ وَجْهَ حِمَارٍ».

[٩٦١]١١٢-(٤٢٦)(وبهقال حدثنا أبو بكر)عبدالله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسيّ أبو بكر الحافظ الكوفيّ (ثقة حافظ، صاحب تصانيف من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين وما ئتين-خ-م-د-س-ق) راجع تحت الحديث/١

(وَأي حدثنا أيضًا علي بْنُ حُجْر)علي بن حُجْر بن إياس بن مُقاتل بن مُخادش بن مُشَمْرِج بن خالد السَّعْدِيّ أبو الحسن المَرْوَزِيّ (نزيل بغداد، ثم مرو، ثقة حافظ، من صغار التاسعة، مات سنة أربع وأربعين ومائتين، وقد قارب المائة أو جاوزها-خ-م-ت-س) راجع تحت الحديث/٦

(وَاللَّفْظُ لأبي بكرٍ: أي لفظ الحديث الآتي لأبي بكر لا لعلي بن حجر، وأتى المؤلف بقوله "واللّفظ لأبي بكر" تورعًا من الكذب على علي بن حجر لأنه إنما روى معنى الحديث الآتي لا لفظه)

(قَالَ ابْنُ حُجْرٍ: أَخْبَرَنَا: وَقَالَ أَبُوبَكْرٍ:حدثنا عليُّ بنُ مسهرٍ:أي قال ابنُ حجر أخبرَنا علي بن مسهر وقال أبو بكر حدثنا علي بن مسهر، وأتى المؤلف بقوله "قال ابنُ حجر أخبرنا علي بن مسهر وقال أبو بكر حدثنا علي بن مسهر" لبيان اختلاف كيفية سماع شيخيه من شيخهما وللتورع من الكذب على بعضهما لو اقتصر على صيغة واحدة، لأن "أخبرنا" يقال حينما يقرأ أحد على الشيخ ومعه غيره-و"حدثنا" يقال فيما سمع من الشيخ ومعه غيره، أي قال كلٌ منهما: روى لنا علي بن مسهر-على كل حال علي هو)علي بن مُسْهِر القرشيّ أبو الحسن الكوفيّ قاضي الموصل أخو عبدالرحمٰن بن مسهر (ثقة له غرائب بعد أن أضرّ، [ثقة، قوله له غرائب بعد أن أضرّ لو لم يذكرها لكان أحسن] من الثامنة، مات سنة تسع وثمانين ومائة-ع) راجع تحت الحديث/٦

(عن المختار)مختاربن فُلْفُل القرشيّ المخزوميّ الكوفيّ ([والدُ بكر] مولى عمرو بن حُريث، صدوق له أوهام، [قال الذهبي:ثقة] من الخامسة-م-د-ت-س)

راجع تحت الحديث/٣٥١

(عن أنسٍ رضي الله عنه)أنس بن مالك بن النَّضْر الأنصاريّ النَّجَّاريّ أبو حمزة المدنيّ رضي الله عنه (خادم رسول الله ﷺ، خدمه عشر سنين، مشهور،مات سنة اثنتين وقيل ثلاث وتسعين، وقد جاوز المائة [بلد الإقامة والوفاة: البصرة]-ع)

راجع تحت الحديث/٣

(قوله: وَلَا بِالْقِيَامَ وَلَا بِالانْصِرَافِ: أي ولا تسبقوني بالقيام من الجلوس في الصلاة إلى الركعة الثانية أو الثالثة مثلًا ولا بالانصراف والفراغ من الصلاة،والمراد بالانصراف السلام من الصلاة، ويحتمل أن يكون المراد بالانصراف الرجوع من المساجد إلى المنازل،وقال السندي في شرح النسائي: قوله"فإنّي إمامكُم"فيه أن امتناع السبق لكونه إمامًا فيعم الحكم كل إمام لا لكونه نبيًا يختص به ١هـ.)

(قوله: فَإِنِّي أَرَاكُمْ أَمَامِي وَمِنْ خَلْفِي:أي فإنّي أراكم من خلفي كما أراكم لو كنتم أمامي، ففي الكلام تقديم وتأخير، وقال ابن الملك:إنما ذكر النبي ﷺ الأمام مع الخلف إشارة إلى أن رؤيته من خلف كرؤيته من قدامه،ولعل هذه الحالة تكون حاصلة له في بعض الأوقات حين غلب عليه صفة ملكيته دون بشريته لأنه ﷺ قال: إنما أنا بشر أنسى كما تنسون ١هـ.)

[٩٦٢]١١٣-(...)(وبه قال حدثنا قتيبة)قتيبة بن سعيد بن جَميل بن طَريف بن عبدالله الثَقَفيّ أبو رجاء البَلْخيّ البَغْلانيّ ([ابنُ أخي الوسيم بن جميل الثَّقَفيّ] يقال: اسمه يحي، وقيل: علي، ثقة ثبت، من العاشرة، مات سنة أربعين ومائتين، عن تسعين سنة [بلد الإقامة: بغلان]-ع)

راجع تحت الحديث/٤٤

(حدثنا جرير)جرير بن عبدالحميد بن قُرْط الضَّبّي الكوفيّ أبوعبد اللّٰه الرازيّ القاضيّ (نزيل الرّي وقاضيها، ثقة صحيح الكتاب،قيل:كان في آخر عمره يهم من حفظه،من الثامنة،مات سنة ثمان وثمانين ومائة،وله إحدى وسبعون سنة-ع)

راجع تحت الحديث/٤٤

(ح:أي حول المؤلف السند وقال حدثنا ابن نمير)المراد بالابن،محمد بن عبداللّٰه بن نُمير الهمدانيّ الخارِفيّ أبوعبدالرحمٰن الكوفيّ (ثقة حافظ فاضل، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين-ع) راجع تحت الحديث/٥

(وَ أي حدثنا أيضًا إسحاقُ بنُ إبراهيم)إسحاق بن إبراهيم بن مَخلد بن إبراهيم الحَنْظَليّ أبويعقوب المَرْوَزيّ المعروف بـ ابن رَاهُوَيه (ثقة حافظ مجتهد قرين أحمد بن حنبل،[من العاشرة]ذكر أبوداوُد أنه تغيّر قبل موته بيسير، مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين، وله اثنتان وسبعون-خ-م-د-ت-س) راجع تحت الحديث/٢٨

(عن ابن فضيل)المراد بالابن،محمد بن فضيل بن غَزْوان بن جرير الضبيّ أبوعبدالرحمٰن الكوفيّ (صدوق عارف، رمي بالتّشيع، من التاسعة، مات سنة خمس وتسعين ومائة [بلد الإقامة والوفاة: الكوفة]-ع)

راجع تحت الحديث/٣٥١

(جميعًا عن المختار: أي حالة كون جريرِ بنِ عبدالحميد وابنِ فضيل مجتمعَين في الرواية عن المختار- والمختار هو)مختاربن فُلْفُل القرشيّ المخزوميّ الكوفيّ ([والدُ بكر]مولى عمروبن حُريث،صدوق له أوهام،[قال الذهبي:ثقة]من الخامسة-م-د-ت-س)

راجع تحت الحديث/٣٥١

(عن أنسٍ)أنس بن مالك بن النَّضْر الأنصاريّ النَّجَّاريّ أبو حمزة المدنيّ (خادم رسول اللّٰه ﷺ، خدمه عشر سنين، مشهور،مات سنة اثنتين وقيل ثلاث وتسعين، وقد جاوز المائة [بلد الإقامة والوفاة: البصرة]-ع) راجع تحت الحديث/٣

(قوله:بِهٰذَا الْحَدِيثِ:الجار والمجرور في قوله "بهذاالحديث" متعلق بما عمل في المتابِعَين وهما جرير وابن فضيل، أي كلٌ من جريرٍ وابنِ فضيل رويا عن المختار بهذا الحديث الذي رواه علي بن مسهر عن المختار---وقوله "بهذا الحديث" معناه بمثل هذا الحديث لفظًا ومعنى بدليل الاستثناء الآتي في قوله "وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ- وَلَا بِالْإِنْصِرَافِ-": أي وَلكن ليس في حديث جرير بن عبدالحميد وروايته لفظة "ولا بالانصراف" وهذا بيان لمحل مخالفة جرير لعلي بن مسهر-- واللّٰه سبحانه وتعالى أعلم)

(وغرض المؤلف بسوق هذين السندين بيانُ متابعة جرير وابن فضيل لعلي بن مسهر في رواية هذاالحديث عن المختار، وفائدة هذه المتابعة بيان كثرة طرقه، مع بيان محل المخالفة)

[٩٦٣]١١٤-(٤٢٧)(وبه قال حدثنا خَلَف)خَلَف بن هشام بن ثعلب البزّار البغداديّ أبو محمد المقرئ (ثقة له اختيار في القراءات، من العاشرة، مات سنة تسع وعشرين ومائتين [الميلاد ١٥٠ بلد الوفاة بغداد]-م-د)

راجع تحت الحديث/١١٥

(وَ أي حدثنا أيضًا أبو الربيع)سليمان بن داوُد العَتَكيّ أبو الرّبيع الزّهرانيّ البصريّ (نزيل بغداد، ثقة لم يتكلم فيه أحد بحجة، "وقال في هدي الساري:ولم نجد فيه لأحد كلاما إلّا بالتوثيق،وتكلم فيه ابنُ خراش بلا حجة، روى عنه الشيخان" من العاشرة،مات سنة أربع وثلاثين ومائتين [الإقامة: بغداد والبصرة-الوفاة: البصرة]-خ-م-د-س)

راجع تحت الحديث/١٨٢

(وَأي حدثنا أيضًا قتيبة بن سعيد)قتيبة بن سعيد بن جَميل بن طَريف بن عبدالله الثَقَفيّ أبو رجاء البَلُخيّ البَغْلانيّ ([ابنُ أخي الوسيم بن جميل الثَّقَفيّ] يقال: اسمه يحي، وقيل: علي، ثقة ثبت، من العاشرة، مات سنة أربعين ومائتين، عن تسعين سنة [بلد الإقامة: بغلان]-ع)

راجع تحت الحديث/٤٤

(كُلُّهُمْ عَنْ حماد:أي كلٌ من خَلَف وأبي الربيع وقتيبة روَوْا عن حماد- وحماد هو)حماد بن زيد بن دِرْهَم الأَزْديّ الجَهْضَميّ أبو إسماعيل البصريّ الأزرق (ثقة ثبت فقيه، قيل إنه كان ضريرًا، ولعله طرأ عليه، لأنه صحّ أنه كان يكتب، من كبار الثامنة، مات سنة تسع وسبعين ومائة،وله إحدى وثمانون سنة [الميلاد ٩٨ والعمر ٨١]-ع)

راجع تحت الحديث/٢٦

(قَالَ خَلَفٌ:حَدَّثَناحمادُبنُ زَيْدٍ: أي قال خلف بن هشام "حدثناحمادبن زيد"بيصيغة السماع مع التصريح بنسبه،وأتى المؤلف بقوله"قال خلف-حدثناحمادبن زيد" تورعًامن الكذب على خلف بالعنعنة)

(عن محمدبن زياد:أي روى حمادُ بنُ زيد عن محمد بن زياد-ومحمد هو)محمد بن زيادالقُرشيّ الجُمحيّ أبوالحارث المدنيّ مولى عثمان بن مظعون (نزيل البصرة، ثقة ثبت ربما أرسل، [وقول ابن حجر "ربما أرسل" لم يقلها أحد قبله]من الثالثة-ع) راجع تحت الحديث/٤٩٣

(حدثناأبوهريرةؓ)الصحابي المعروف عبدالرحمن بن صخرأبوهريرة الدَّوْسيّ اليَمَانيؓ (مات سنة سبع و خمسين وقيل:سنة ثمان وخمسين وقيل:سنة تسع وخمسين [بلد الإقامة: اليمن]-ع)

راجع تحت الحديث/٤

[٩٦٤]١١٥-(...)(وبه قال حدثناعمرو)عمروبن محمدبن بُكيربن سابور النّاقد أبوعثمان البغداديّ الحافظ (نزل الرَّقّة، ثقة حافظ وهم في حديث، من العاشرة، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين-خ-م-د-س)

راجع تحت الحديث/٢٣

(وَأي حدثنا أيضًا زُهيربن حرب)زهيربن حرب بن شداد الحَرَشيّ أبو خيثمة النسائيّ (نزيل بغداد، ثقةثبت،روى عنه مسلمٌ أكثرمن ألف حديثٍ، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين، وهو ابن أربع وسبعين-خ-م-د-س-ق)

راجع تحت الحديث/٣

(قَالَا حدثنا إسماعيلُ بنُ إبراهيمَ:أي قال كلٌ من عمرٍو وزُهيرِبنِ حرب حدثنا إسماعيل بن إبراهيم- وإسماعيل هو)إسماعيل بن إبراهيم بن مِقسم الأسديّ أبو بِشْر البصريّ المعروف بابن عليّة أخوربعيّ بن إبراهيم (ثقة حافظ، [إمام حجة] من الثامنة، مات سنة ثلاث وتسعين ومائة، وهو ابن ثلاث وثمانين-ع)

راجع تحت الحديث/٣

(عن يونس)يونس بن عُبيدبن دينار العَبْديّ أبو عبدالله ويقال:أبو عبيد البصريّ ([مولى عبد القيس] ثقة ثبت فاضل ورع، من الخامسة، مات سنة تسع وثلاثين ومائة-ع) راجع تحت الحديث/٦٦

(عن محمد)محمد بن زياد القُرشيّ الجُمحيّ أبو الحارث المدنيّ مولى عثمان بن مظعون (نزيل البصرة، ثقة ثبت ربما أرسل،[وقول ابن حجر "ربما أرسل" لم يقلها أحد قبله] من الثالثة-ع) راجع تحت الحديث/٤٩٣

(عن أبي هريرةَ رضي الله عنه)الصحابي المعروف عبدالرحمن بن صخرأبوهريرة الدَّوْسيّ اليَمَانيّ رضي الله عنه (مات سنة سبع و خمسين وقيل:سنة ثمان وخمسين وقيل:سنة تسع وخمسين [بلد الإقامة: اليمن]-ع) راجع تحت الحديث/٤

(مَايَأْمَنُ الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ فِي صَلَاتِهِ قَبْلَ الإِمَامِ،أَنْ يُحَوِّلَ اللّٰهُ صُورَتَهُ فِي صُورَةِ حِمَارٍ؟:قوله"مايأمن"خبربمعنىالنهيأيلايأمنالذييرفعرأسهمنالركوعأوالسجود في صلاته قبل الإمام أن يحول اللّٰه صورته أيأن يمسخ اللّٰه صورةجسمه في صورةحمارعقوبة له على مافعل،ولفظة"في" زائدةفي المفعول الثاني في قوله"في صورة حمار" لأن أفعال التصيير تتعدى بنفسها إلى مفعولين)

(وغرض المؤلف بسوق هذاالسندبيانُ متابعةيونس بن عبيد لحماد بن زيد في رواية هذاالحديث عن محمدبن زياد،وفائدةهذهالمتابعةبيانُ كثرةطرقه،وكررمتن الحديثلمافيهامن المخالفةللروايةالأولى)

[٩٦٥]١١٦-(...)(وبه قال حدثناعبدالرحمٰن)عبدالرحمٰن بن سلّام بن عبداللّٰه بن سالم ويقال: ابن سلّام القُرشيّ الجُمحيّ أبوحَرُب البصريّ (أخو محمد بن سلّام الجُمحيّ الأخباريّ، صدوق، [ثقة، روىعنهجمعٌ من الثقات،منهم مسلم في صحيحه،وأبوحاتم الرّازيّ،وذكره ابنُ حِبّان في الثقات،ولانعلم فيه جرحًا] من العاشرة، مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين ويقال: بعدها [بلد الإقامة والوفاة: البصرة]-م) راجع تحت الحديث/٥٢٠

(وَ أي حدثنا أيضًا عبدالرحمٰن بن الرّبيع)عبدالرحمٰن بن بكر بن الرَّبيع بن مسلم القُرشيّ الجُمَحيّ البَصْريّ (صدوق، من العاشرة، [ثقةٌ، وهو شيخ مسلم في الصحيح روى له حديثًا واحدًا، وروى عنه جمعٌ غفيرٌ من الثقات] مات سنة ثلاثين ومائتين [بلد الإقامة: البصرة]-م)

(جميعًاعن الربيع: أي حالة كون عبدِالرحمٰن بن سلّام وعبدِالرحمٰن بن الربيع مجتمعَين في الروايةعن الربيع-والربيع هو)الربيع بن مسلم القرشيّ الجُمحيّ أبو بكر البصريّ ([جدّعبدالرحمٰن بن بكربن الربيع بن مسلم]ثقة،من السابعة،ماتسنةسبع وستين ومائة [بلد الإقامة: البصرة]-بخ-م-د-ت-س) راجع تحت الحديث/٥٢٠

(ح:أيحول المؤلف السندوقال حدثنا عُبيدالله)عُبيدالله بن مُعاذ بن مُعاذ بن نَصْر بن حَسّان بن الحُرّ بن مالك بن الخشخاش العَنبَريّ أبوعمرو البَصْريّ ([أخو المثنّى بن مُعاذ العَنبَريّ وكان الأكبر] ثقة حافظ، رجح ابن معين أخاه المثنّى عليه، من العاشرة، مات سنة سبع وثلاثين ومائتين-خ-م-د-س)

راجع تحت الحديث/٧

(حدثنا أبي)المرادبالأب،مُعاذ بن مُعاذ بن نصر بن حسان التميميّ العَنبَريّ أبو المثنّي البصريّ القاضيّ (ثقة متقن، من كبار التاسعة، [من الثامنة] مات سنة ست وتسعين ومائة-ع) راجع تحت الحديث/٧

(حدثناشعبة)شعبةبن الحجاج بن الورد العتكيّ الأزديّ أبوبسطام الواسطيّ، ثم البصريّ (ثقة

حافظ متقن كان الثوريّ يقول:هوأميرالمؤمنين في الحديث، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال وذبّ عن السنة، وكان عابدًا، من السابعة، مات سنة ستين ومائة-ع)

راجع تحت الباب/٤ سبب اهتمام الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/ ٣٠للمجلد الأول قبل الحديث/١

(ح:أيحول المؤلف السندوقال حدثنا أبوبكر)عبدالله بن محمدبن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسيّ أبوبكر الحافظ الكوفيّ

(ثقةحافظ،صاحبتصانيفمنالعاشرة،ماتسنةخمسوثلاثينومائتين-خ-م-د-س-ق)

راجع تحت الحديث/١

(حدثنا وَكيعٌ)وَكيع بن الجراح بن مَليح الرُّؤاسيّ أبوسفيان الكوفيّ

([والدُعبيدوالجراح وسفيان]ثقةحافظعابد،منكبارالتاسعة،ماتفيآخرسنةستأوأول سنة سبع وتسعين ومائة، وله سبعون سنة [بلد الإقامة: الكوفة- بلد الوفاة: فَيْد]-ع)

راجع تحت الحديث/١

(عن حماد)حمادبن سَلَمةبن دينارأبوسلمة البصريّ (ثقة

عابد أثبت الناس في ثابت وتغيرحفظه بأخرة،من كبارالثامنة،مات سنةسبع وستين ومائة [سنة الميلاد ٩٠ وعمره ٧٧]-خت-م-٤) راجع تحت الحديث/٧٣

(كُلُّهُمْ عن محمد: أي كلٌ من الربيع بن مسلم وشعبة وحماد بن سلمة رَوَوْا عن محمد-ومحمد هو) محمد بن زياد القُرشيّ الجُمحيّ أبو الحارث المدنيّ مولى عثمان بن مظعون (نزيل البصرة، ثقة ثبت ربما أرسل، [وقول ابن حجر "ربما أرسل" لم يقلها أحد قبله] من الثالثة- ع) راجع تحت الحديث/٤٩٣

(عن أبي هريرةَ) الصحابي المعروف عبد الرحمن بن صخر أبو هريرة الدَّوْسيّ اليَمَانيّ (مات سنة سبع و خمسين وقيل: سنة ثمان وخمسين وقيل: سنة تسع وخمسين [بلد الإقامة: اليمن]- ع) راجع تحت الحديث/٤

(قوله: بِهٰذَا: أي بهذا الحديث، الجار و المجرور في قوله "بهذا" متعلق بما عمل في المتابِعين المذكورين أي روى كلٌ من الربيع بن مسلم وشعبة وحماد بن سلمة عن محمد بن زياد بهذا الحديث الذي رواه يونس بن عبيد عن محمد بن زياد)

(غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ الرَّبِيعِ بْنِ مُسْلِمٍ: "أَنْ يَجْعَلَ اللّٰهُ وَجْهَهُ وَجْهَ حِمَارٍ": المؤلف بهذه العبارة يبيّن الفرق بين الروايات فيقول: غير أن إلخ- أي غير أن في حديث الربيع بن مسلم من هؤلاء الثلاثة المتابِعين المذكورين لفظة "أن يجعل اللّٰه وجهه وجه حمار" بدل ما في رواية يونس بن عبيد من قوله "أن يحول اللّٰه صورته في صورة حمار")

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيانُ متابعة الربيع بن مسلم وشعبة وحماد بن سلمة ليونس بن عبيد في رواية هذا الحديث عن محمد بن زياد، وفائدة هذه المتابعة بيانُ كثرة طرقه، مع بيان الفرق والمخالفة في الروايات)

[٢٠ - بَابُ النهي عن رفع البصر إلى السماء في الصلاة]

[٩٦٦] ١١٧-(٤٢٨) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ طَرَفَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ يَرْفَعُونَ أَبْصَارَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ فِي الصَّلَاةِ، أَوْ لَا تَرْجِعُ إِلَيْهِمْ».

[٩٦٧] ١١٨-(٤٢٩) حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَعَمْرُو بْنُ سَوَّادٍ قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ: عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ عَنْ رَفْعِهِمْ أَبْصَارَهُمْ، عِنْدَ الدُّعَاءِ فِي الصَّلَاةِ، إِلَى السَّمَاءِ أَوْ لَتُخْطَفَنَّ أَبْصَارُهُمْ».

١١٨- قوله: (عن رفعهم أبصارهم عند الدعاء في الصلاة إلى السماء) التقييد بقوله: «عند الدعاء في الصلاة» قيد اتفاقي، وليس للاحتراز، فقد ورد النهي عن رفع البصر إلى السماء في الصلاة مطلقاً في حديث أنس عند البخاري وغيره، وفي حديث ابن عمر عند ابن ماجه وغيره، وفي حديث جابر بن سمرة عند مسلم وغيره، وفي حديث أبي سعيد الخدري وكعب بن مالك عند الطبراني، وقريب من ذلك حديث أبي هريرة عند الحاكم، وإطلاق هذه الأحاديث يقضي بأنه لا فرق بين أن يكون عند الدعاء أو عند غيره إذا كان في الصلاة، أما في حال الدعاء خارج الصلاة فكرهه البعض وجوزه الأكثرون، لأن السماء قبلة الدعاء كما أن الكعبة قبلة الصلاة. وقوله: (أو لتخطفن أبصارهم) بضم التاء الفوقية وفتح الفاء مبنيًّا للمفعول أي لتسلبن أبصارهم بسرعة إن لم ينتهوا عن ذلك. أي إن أحد الأمرين واقع لا محالة إما الانتهاء منهم، أو خطف أبصارهم من الله تعالى عقوبة على فعلهم، وفيه وعيد عظيم وتهديد شديد، يدل على أن رفع البصر إلى السماء حال الصلاة حرام، لأن العقوبة بالعمى لا يكون إلا عن محرم.

[٩٦٦]١١٧-(٤٢٨)(وبه قال حدثنا أبو بكر)عبدالله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسيّ أبو بكر الحافظ الكوفيّ (ثقة حافظ، صاحب تصانيف من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين-خ-م-د-س-ق)

راجع تحت الحديث/١

(وَأبي حدثنا أيضًا أبو كريب)محمد بن العلاء بن كُريب الهمدانيّ أبو كريب الكوفيّ (مشهور بكنيته، ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة سبع وأربعين ومائتين، وهو ابن سبع وثمانين سنة[قال الذهبي في التذهيب:أحد الأثبات المكثرين]-ع)

راجع تحت الحديث/١٠٨

(قَالَا حدثنا أبو معاوية: أي قال كلٌ من أبي بكر وأبي كريب حدثنا أبو معاوية-وأبو معاوية هو)محمد بن خَازم التميميّ السعديّ أبو معاوية الضرير الكوفيّ مولى بني سعد (عمي وهو صغير، ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقديهم في حديث غيره، من كبار التاسعة، مات سنة خمس وتسعين ومائة، وله اثنتان وثمانون سنة، وقد رُمي بالإرجاء [الإقامة بغداد، الكوفة]-ع)

راجع تحت الحديث/١٠٨

(عن الأعمش)سليمان بن مِهران الأسديّ الكاهليّ أبو محمد الكوفيّ الأعمش (ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلّس، من الخامسة، مات سنة سبع وأربعين، أو ثمان وأربعين ومائة، وكان مولده أول سنة إحدى وستين-ع)

راجع تحت الباب/٢ شريطة الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٢٢ للمجلد الأول قبل الحديث/١

(عن المسيَّب)المسيَّب بن رافع الأسديّ الكاهليّ أبو العلاء الكوفيّ الأعمى ([والد العلاء بن المسيَّب] ثقة، من الرابعة، مات سنة خمس ومائة-ع)

راجع تحت الحديث/١٧

(عن تميم)تَميم بن طَرَفة الطّائيّ المُسْلِيّ الكوفيّ

(ثقة، من الثالثة، مات سنة خمس وتسعين [بلد الإقامة: مُسْلِية، الكوفة]-م-د-س-ق)

(عن جابرؓ)جابر بن سمرة بن جُنادة ويقال: ابن عمرو بن جُندب بن حُجير السُّوائيّ أبو عبدالله ويقال: أبو خالد العامريّؓ (صحابي ابن صحابي، نزل الكوفة ومات بها بعد سنة سبعين [٧٤]-ع) راجع تحت الحديث/٨٠٢

[٩٦٧]١١٨-(٤٢٩)(وبه قال حدثني أبو الطّاهر)أحمد بن عمرو بن عبدالله بن عمرو بن السَّرْح القُرشيّ الأمويّ أبو الطّاهر المصريّ (ثقة، من العاشرة، مات سنة خمسين ومائتين-م-د-س-ق) راجع تحت الحديث/١٠

(وَأبي حدثني أيضًا عمرُو بنُ سَوّاد)عمرو بن سَوّاد بن الأسود بن عمرو بن محمد بن عبدالله بن سعد بن أبي سرح القُرشيّ العامريّ السَّرحيّ أبو محمد المصريّ (ثقة، من الحادية عشرة، [من العاشرة] مات سنة خمس وأربعين ومائتين-م-س-ق) راجع تحت الحديث/٢٣٢

(قَالَا أخبرنا ابنُ وهب: أي قال كلّ من أبي الطّاهر وعمرو بنِ سواد أخبرنا ابنُ وهْبٍ-والمراد بـابن وهب) عبدالله بن وهب بن مسلم القُرشيّ الفِهْريّ أبو محمد المصريّ الفقيه (ثقة حافظ عابد، من التاسعة، مات سنة سبع وتسعين ومائة، وله اثنتان وسبعون سنة-ع) راجع تحت الحديث/١٠

(حدثني اللّيث) اللّيث بن سعد بن عبدالرحمٰن الفَهْميّ أبو الحارث المصريّ (ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، من السابعة، مات في شعبان سنة خمس وسبعين ومائة [الميلاد ٩٤ والعمر ٨١]-ع)

راجع تحت الباب/٨باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/في الصفحة/١٧٥ للمجلد الأول قبل الحديث/٩٣

(عن جعفر) جعفر بن ربيعة بن شُرحبيل بن حسنة الكنديّ أبو شُرحبيل المصريّ (ثقة، من الخامسة، مات سنة ست وثلاثين ومائة [الإقامة: مصر، والوفاة: مصر]-ع) راجع تحت الحديث/٢١٨

(عن عبدالرحمٰن) عبدالرّحمٰن بن هُرمُز الأعرج أبو داوٗد المدنيّ مولى ربيعة بن الحارث (ثقة ثبت عالم، من الثالثة، مات سنة سبع عشرة ومائة [الإقامة: المدينة، الأسكندرية-والوفاة: الأسكندرية]-ع)

راجع تحت الحديث/١٨٤

(عن أبي هريرةؓ)الصحابي المعروف عبدالرحمن بن صخرأبوهريرة الدَّوْسيّ اليَمَانيؓ (مات سنة سبع

و خمسين وقيل:سنة ثمان وخمسين وقيل:سنة تسع وخمسين [بلد الإقامة: اليمن]-ع)

راجع تحت الحديث/٤

(قوله:عِنْدَ الدُّعَاءِ فِيُ الصَّلَاةِ: يُشير إلى أن المراد في الحديث السابق لجابر بن سمرةؓ

"من رفع الأبصار إلى السماء في الصلاة" رفعُها إلى السماء عند الدعاء في الصلاة)

[٢١ - بَابُ النهي عن رفع الأيدي عند السلام، والأمر بإتمام الصفوف والتراصّ فيها]

[٩٦٨] ١١٩-(٤٣٠) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ طَرَفَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا

١١٩- قوله: (شمس) بضم فسكون أو بضمتين وهي الخيل التي لا تستقر، بل تضطرب وتتحرك بأذنابها =

=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=

رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ: «مَالِي أَرَاكُمْ رَافِعِي أَيْدِيكُمْ كَأَنَّهَا أَذْنَابُ خَيْلٍ شُمْسٍ؟ اسْكُنُوا فِي الصَّلَاةِ» قَالَ ثُمَّ خَرَجَ عَلَيْنَا فَرَآنَا حِلَقًا، فَقَالَ: «مَا لِي أَرَاكُمْ عِزِينَ؟» قَالَ: ثُمَّ خَرَجَ عَلَيْنَا فَقَالَ: «أَلَا تَصُفُّونَ كَمَا تَصُفُّ الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ رَبِّهَا؟» فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ! وَكَيْفَ تَصُفُّ الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ رَبِّهَا؟ قَالَ: «يُتِمُّونَ الصُّفُوفَ الْأُوَلَ، وَيَتَرَاصُّونَ فِي الصَّفِّ».

[٩٦٩] (...) وحَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ؛ ح: وَحَدَّثَنَا إِسْحٰقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ قَالَا جَمِيعًا: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، بِهٰذَا الْإِسْنَادِ، نَحْوَهُ.

[٩٧٠] ١٢٠-(٤٣١) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ مِسْعَرٍ؛ ح: وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ مِسْعَرٍ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ ابْنُ الْقِبْطِيَّةِ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قُلْنَا: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ، وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الْجَانِبَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «عَلَامَ تُومُونَ بِأَيْدِيكُمْ كَأَنَّهَا أَذْنَابُ خَيْلٍ شُمْسٍ؟ إِنَّمَا يَكْفِي أَحَدَكُمْ أَنْ يَضَعَ يَدَهُ عَلَى فَخِذِهِ، ثُمَّ يُسَلِّمُ عَلَى أَخِيهِ مَنْ عَلَى يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ».

[٩٧١] ١٢١-(...) وحَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّاءَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ،

= وأرجلها، والمراد بالرفع المنهي عنه هنا: رفعهم أيديهم عند السلام مشيرين إلى السلام من الجانبين كما صرح به في الرواية الثانية (حلقًا) بكسر ففتح جمع حلقة وهو الجلوس في شبه الدائرة، وحيث إنهم كانوا في حلقات متعددة هنا وهناك، فقال: (مالي أراكم عزين) أي متفرقين، لستم في مكان واحد ولا في حلقة واحدة (يتراصون في الصف) أي يتلاصقون ويترابطون بحيث يلزق كل واحد قدمه بقدم الآخر ومنكبه بمنكب الآخر مأخوذ من رص الجدار أو البناء، وهو إتقانه بإلصاق لبناته أو آجره بعضه ببعض من غير أن يترك فيه فرجة أو خلل، فكذلك رص الصفوف يكون بانضمام المصلين بعضهم إلى بعض بإلزاق القدم بالقدم والمنكب بالمنكب، وبسد الفرجة والخلل. والحديث طالما اتخذه الحنفية تكأة للقول بنسخ رفع اليدين قبل الركوع وبعده، وبذلوا جهد أنفسهم لإثبات التغاير بين هذا الحديث والحديث الآتي، والحق أن الأول مختصر من الثاني لأن مخرج الحديثين واحد، والثاني يبين موضع إنكار رفع الأيدي، وهو عند السلام - إشارة إلى الجانبين - فلا دلالة فيه على منع الرفع على الهيئة المخصوصة في المواضع المخصوصة، وهو قبل الركوع وبعده. ولو كان فيه الإنكار على رفع اليدين قبل الركوع وبعده لكان فيه تقبيح بعد تشريع بلا تقديم النهي، وهو غير معقول، ثم في ادعاء التغاير بين الحديثين نسبة سوء الفهم إلى الصحابة، فإن الحديث الأول إن كان ورد أولًا وفيه الإنكار على رفع الأيدي مطلقًا فبعيد من الصحابة أن يستمروا بعد ذلك على رفع الأيدي عند السلام، حتى يحتاجوا إلى نهي مستقل آخر - عن رفع الأيدي عند السلام - وإن كان الحديث الثاني ورد أولًا، وفيه النهي عن رفع الأيدي عند السلام، وهو يشمل نهي الرفع قبل الركوع وبعده بطريق الأولى - كما يزعم الحنفية - فبعيد من الصحابة أن يستمروا بعد ذلك على رفع اليدين قبل الركوع وبعده، ولا يتركوه حتى يحتاجوا إلى الإنكار عليه. وأيضًا الإنكار على رفع الأيدي في الحديث الأول لو كان مطلقًا - كما زعموا - لكان ناسخًا لرفعهما في افتتاح الصلاة، إذ من العجيب أن تفتتح الصلاة بأمر قبيح منكر عليه، وكذلك كان ناسخًا في القنوت وفي تكبيرات العيدين أيضاً. فالقول بسنية رفع اليدين في هذه المواضع وبنسخه في مواضع أخرى مع كون الناسخ مطلقًا وعاما قول بالتناقض، وتحكم لا يخفى.

عَنْ فُرَاتٍ - يَعْنِي الْقَزَّازَ - عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَكُنَّا إِذَا سَلَّمْنَا، قُلْنَا بِأَيْدِينَا: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، فَنَظَرَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ: «مَا شَأْنُكُمْ؟ تُشِيرُونَ بِأَيْدِيكُمْ كَأَنَّهَا أَذْنَابُ خَيْلٍ شُمْسٍ؟ إِذَا سَلَّمَ أَحَدُكُمْ فَلْيَلْتَفِتْ إِلَى صَاحِبِهِ وَلَا يُومِئْ بِيَدِهِ».

[٩٦٨] ١١٩-(٤٣٠)(وبه قال حدثنا أبو بكر)عبدالله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسيّ أبو بكر الحافظ الكوفيّ (ثقة حافظ، صاحب تصانيف من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين وماتين-خ-م-د-س-ق)

راجع تحت الحديث/١

(وَأبي حدثنا أيضًا أبو كريب)محمد بن العلاء بن كُريب الهمدانيّ أبو كريب الكوفيّ (مشهور بكنيته، ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة سبع وأربعين ومائتين، وهو ابن سبع وثمانين سنة[قال الذهبي في التذهيب:أحد الأثبات المكثرين]-ع)

راجع تحت الحديث/١٠٨

(قَالَا حدثنا أبو معاوية: أي قال كلّ من أبي بكر وأبي كريب حدثنا أبو معاوية-وأبو معاوية هو)محمد بن خَازم التميميّ السعديّ أبو معاوية الضرير الكوفيّ مولى بني سعد (عمي وهو صغير، ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقديهم في حديث غيره، من كبار التاسعة، مات سنة خمس وتسعين ومائة، وله اثنتان وثمانون سنة، وقد رُمي بالإرجاء [الإقامة بغداد، الكوفة]-ع) راجع تحت الحديث/١٠٨

(عن الأعمش)سليمان بن مِهران الأسديّ الكاهليّ أبو محمد الكوفيّ الأعمش (ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلّس، من الخامسة، مات سنة سبع وأربعين، أو ثمان وأربعين ومائة، وكان مولده أول سنة إحدى وستين-ع)

راجع تحت الباب/٢ شريطة الإمام مسلم-إلخ/في الصفحة/٢٢ للمجلد الأول قبل الحديث/١

(عن المسيَّب)المسيَّب بن رافع الأسديّ الكاهليّ أبو العلاء الكوفيّ الأعمى ([والد العلاء بن المسيَّب] ثقة، من الرابعة، مات سنة خمس ومائة-ع)

راجع تحت الحديث/١٧

(عن تَميم)تَميم بن طَرَفة الطّائيّ المُسْلي الكوفيّ

(ثقة، من الثالثة، مات سنة خمس وتسعين [بلد الإقامة: مُسْلِية، الكوفة]-م-د-س-ق)

راجع تحت الحديث/٩٦٦

(عن جابرؓ)جابر بن سمرة بن جُنادة ويقال: ابن عمرو بن جُندب بن حُجير السُّوائيّ أبو عبدالله ويقال: أبو خالد العامريّؓ (صحابي ابن صحابي، نزل الكوفة ومات بها بعد سنة سبعين [٧٤]-ع) راجع تحت الحديث/٨٠٢

("مَالِيَ أَرَاكُمْ رَافِعِي أَيْدِيكُمْ كَأَنَّهَا أَذْنَابُ خَيْلٍ شُمُسٍ؟: في هذه العبارة كلمة "ما" للإستفهام الإنكاري، والجملة "أراكم "حال من ياء المتكلم، والرؤية بصرية،أي أيُّ شيء ثبت لي حالة كوني أراكم وأبصركم حالة كونكم رافعي أيديكم كأنها أي كأن الأيدي منكم أذناب خيل شمس في تحركها، وجملة التشبيه حال من الأيدي أي حالة كونها مشبهة بأذناب خيلٍ شمس في التحرك والارتفاع، و "الأذناب" جمع ذنب بالتحريك،والذنب من الحيوان معروف ماينبت على عجب الذنب، يقال ضرب بذنبه إذا أقام وثبت، و"الخيل"اسم جنس من الحيوان سريع الجري سمي بذلك لاختياله في مشيه،و"الشمس"بضمتين وقد تسكن الميم للتخفيف جمع شموس مثل رُسُل ورَسُول؛ وهي التي لا تستقر عند النخس وتشير بذنبها إلى اليمين والشمال لحدتها؛ كانوا يشيرون بأيديهم إذا سلَّمُوا إلى الجانبين فأنكر ذلك من فعلهم وأكد الإنكار بأن شبه الأيدي بأذناب خيل شمس)

(قوله:فَرَآنَا حَلَقًا:بفتحتين جمع حلقة بسكون اللام على غير قياس،وحكي ضبطه بكسر الحاء أيضًا فيكون مثل قَصْعة وقِصَع وبَدْرة وبِدَر كما في المصباح عن الأصمعي أي رآنا جالسين متفرقين حلقًا حلقًا)

(قوله:فَقَالَ:"مَالِي أَرَاكُمْ عِزِينَ؟:أي بعد أن النبي ﷺ رآنا حلقًا قال مالي أراكم حالة كونكم عزين أي متفرقين جماعة جماعة-وكلمة "عزين" جمع عِزة بكسر العين وتخفيف الزاي،وأصلها عزو فحذفوا الواو وعوضوا عنها التاء وجمعت جمع السلامة على غير قياس نظير عِضِين في قوله تعالى: ﴿جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ﴾ والمراد الأمر بالاجتماع والنهي عن التفرق)

[٩٦٩](...)(وبه قال حدثني أبو سعيد)عبدالله بن سعيد بن حُصين الكِنْديّ أبو سعيد الأشجّ الكوفيّ (ثقة،من صغار العاشرة،مات سنة سبع وخمسين ومائتين-ع) راجع تحت الحديث/١٧

(حدثنا وَكيعٌ)وَكيع بن الجراح بن مَليح الرُّؤاسيّ أبو سفيان الكوفيّ ([والدُعبيد والجراح وسفيان]ثقة حافظ عابد،من كبار التاسعة،مات في آخر سنة ست أو أول سنة سبع وتسعين ومائة،وله سبعون سنة [بلد الإقامة: الكوفة- بلد الوفاة: فَيْد]-ع) راجع تحت الحديث/١

(ح:أي حول المؤلف السند وقال حدثنا إسحاق بن إبراهيم)إسحاق بن إبراهيم بن مَخلد بن إبراهيم الحَنْظَليّ أبو يعقوب المَرْوَزيّ المعروف بـ ابن رَاهُوَيه (ثقة حافظ مجتهد قرين أحمد بن حنبل،[من العاشرة]ذكر أبو داوُد أنه تغيّر قبل موته بيسير،مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين،وله اثنتان وسبعون-خ-م-د-ت-س) راجع تحت الحديث/٢٨

(أخبرنا عيسى)عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السَّبيعيّ أبو عَمرو ويقال:أبو محمد الكوفيّ (أخو إسرائيل بن يونس، كوفي نزل الشام مرابطًا، ثقة مأمون، من الثامنة، مات سنة سبع وثمانين ومائة، وقيل إحدى وتسعين ومائة_ع)

راجع تحت الحديث/٢٨

(قَالَا جميعًا حدثنا الأعمش:أي قال كلٌّ من وكيع وعيسى بن يونس حالة كونهما مجتمعَين في الرواية حدثنا الأعمش- والأعمش هو)سليمان بن مِهران الأسديّ الكاهليّ أبو محمد الكوفيّ الأعمش (ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلّس، من الخامسة، مات سنة سبع وأربعين،أو ثمان وأربعين ومائة،وكان مولده أول سنة إحدى وستين_ع)

راجع تحت الباب/٢ شريطة الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٢٢ للمجلد الأول قبل الحديث/١

(بهذا الإسناد:الجار والمجرور في قوله "بهذا الإسناد"متعلق بما عمل في المتابِعَين وهما وكيع وعيسى،واسم الإشارة راجع إلى مابعد شيخ المتابَع والمتابَع هو أبو معاوية،وشيخ المتابَع هو الأعمش، فمابعد شيخ المتابَع هم المسيب وتميم وجابرؓ،وكذا قوله"نحوَه"مفعول ثانٍ لماعمل في المتابِعَين، والضمير المجرور في قوله "نحوه" عائد إلى المتابَع المذكور في السند السابق وهو أبو معاوية،والتقدير: حدثنا كلٌّ من وكيع وعيسى عن الأعمش بهذا الإسناد يعني عن المسيَّب عن تميم عن جابرؓ- نحوه أي نحو ماحدّثَ أبو معاوية عن الأعمش عن المسيَّب عن تميم عن جابرؓ)

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيانُ متابعة وكيع وعيسى لأبي معاوية في رواية نحو حديث أبي معاوية عن الأعمش، وفائدة هذه المتابعة بيانُ كثرة طرقه)

[٩٧٠] ١٢٠-(٤٣١)(وبه قال حدثنا أبو بكر)عبدالله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسيّ أبو بكر الحافظ الكوفيّ (ثقة حافظ، صاحب تصانيف من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين وماتتين-خ-م-د-س-ق)

راجع تحت الحديث/١

(قَالَ حدثنا وكيع: أي قال أبو بكر حدثنا وَكِيعٌ- ووكيع هو)وَكيع بن الجراح بن مَليح الرُّؤاسيّ أبو سفيان الكوفيّ ([والدُعبيد والجراح وسفيان]ثقة حافظ عابد، من كبار التاسعة، مات في آخر سنة ست أو أول سنة سبع وتسعين ومائة، وله سبعون سنة [بلد الإقامة: الكوفة- بلد الوفاة: فَيْد]-ع) راجع تحت الحديث/١

(عن مِسعرٍ)مِسعر بن كِدام بن ظُهير بن عُبيدة بن الحارث بن هلال بن عامر بن صعصعة الهِلاليّ العامريّ أبو سَلَمة الكوفيّ (ثقة ثبت فاضل، من السابعة، مات سنة ثلاث أو خمس وخمسين ومائة-ع) راجع تحت الحديث/٣١

(ح: أي حول المؤلف السند وقال حدثنا أبو كريب)محمد بن العلاء بن كُريب الهمدانيّ أبو كريب الكوفيّ (مشهور بكنيته، ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة سبع وأربعين ومائتين، وهو ابن سبع وثمانين سنة[قال الذهبي في التذهيب: أحد الأثبات المكثرين]-ع) راجع تحت الحديث/١٠٨

(وَاللَّفْظُ له: أي لفظ الحديث الآتي لأبي كريب لا لأبي بكر، وأتى المؤلف بقوله "واللّفظ له" تورعًا من الكذب على أبي بكر لأنه إنما روى معنى الحديث الآتي لا لفظه)

(قَالَ أخبرنا ابن أبي زائدة: أي قال أبو كريب أخبرنا ابن أبي زائدة-والمراد بـابن أبي زائدة) يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ميمون الهمْدانيّ الوادعيّ أبو سعيد الكوفيّ (ثقة متقن، من كبار التاسعة، مات سنة ثلاث أو أربع وثمانين ومائة، وله ثلاث وستون سنة [بلد الوفاة المدائن]-ع) راجع تحت الحديث/١١٢

(عن مِسعرٍ) مِسعر بن كِدام بن ظُهير بن عُبيدة بن الحارث بن هلال بن عامر بن صعصعة الهِلاليّ العامريّ أبو سَلَمة الكوفيّ (ثقة ثبت فاضل، من السابعة، مات سنة ثلاث أو خمس وخمسين ومائة-ع) راجع تحت الحديث/٣١

(الملاحظة: فإن قلت لماذا كرر الإمامُ مسلم "عن مسعر" ولماذا لم يقل كلاهما "عن مسعر" في هذا الحديث؟ فأقول: بعد المراجعات من العلماء الكرام يبدو أن تكرار مسعر لكون رواية وكيع عن مسعر عن عبيدالله بالعنعنة وأما رواية ابن أبي زائدة فكانت بالتحديث أعني عن مسعر حدثني عبيدالله وإليه أشار مسلم بقوله واللّفظ له أي لأبي كريب- والله تعالى أعلم بالصواب)

(حدثني عُبيدالله: أي قال مسعرٌ حدثني عبيدالله-وعبيدالله هو) عُبيدالله بن القِبْطيَّة الكوفيّ (ثقة، من الرابعة [من الثالثة] [بلد الإقامة: الكوفة، مكة] -ي-م-د-س)

(عن جابرٍ رضي الله عنه) جابر بن سمرة بن جُنادة ويقال: ابن عمرو بن جُندب بن حُجير السُّوائيّ أبو عبدالله ويقال: أبو خالد العامريّ رضي الله عنه (صحابي ابن صحابي، نزل الكوفة ومات بها بعد سنة سبعين [٧٤]-ع) راجع تحت الحديث/٨٠٢

(قوله:وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الْجَانِبَيْنِ:أي وأشار جابرُ بنُ سمرة حكاية لتلك الحال بيده إلى الجانبين الأيمن والأيسر،يريدجابرٌ أنا كنا إذا سلمنا في آخرالصلاة نرفع أيدينامشيرين إلى السلام على من في يميننا وشمالنا فنهانا النبيُّ ﷺ عن الإشارة بالأيدي)

(قوله: عَلَامَ تُومِئُونَ بِأَيْدِيكُمْ كَأَنَّهَا أَذْنَابُ خَيْلٍ شُمُسٍ؟: كلمة "علام" مركب من "ما" الاستفهامية و "على" حرف الجر وحذفت ألف ما الاستفهامية للفرق بينها وبين ما الموصولة كمافي قوله تعالى:﴿فِيمَ أَنْتَ﴾ و﴿مِمَّ خُلِقَ﴾ و﴿عَمَّ﴾-أي إلى أي شيء أوعلى أي سبب تشيرون أيها المؤمنون بأيديكم حالة كونها كأنها أذناب خيل شمس)

(قوله: عَلَى أَخِيهِ مَنْ عَلَى يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ:في هذه العبارة كلمة "من" بفتح ميم اسم موصول بدل من "أخيه"--وقال ابن الملك:مَن الموصولةمع صلتها بدل من"أخيه"-وفي نسخة "على أخيه مِن عن يمينه وشماله" فيقرأ مِن بكسر الميم على أنه جاروتكون"عن"اسما بمعنى جانب كقول الشاعر: -مِن عَن يميني مرة وأمامي-)

[٩٧١]١٢١-(...)(وبه قال حدثناالقاسم)القاسم بن زكريّاءبن دينار القُرشيّأبومحمد الكوفيّ الطّحّان (ربما نسب إلى جدّه، ثقة، من الحادية عشرة،[من العاشرة] مات في حدودالخمسين [مات سنة ٢٥٠]-م-ت-س-ق)

راجع تحت الحديث/١٠٩

(حدثنا عبيدالله)عبيدالله بن موسى بن أبي المختار باذام العَبْسيّ أبومحمد الكوفيّ (ثقة كان يتشيع،من التاسعة،قال أبوحاتم:كان أثبت في إسرائيل من أبي نُعيم واستصغر في سفيان الثوريّ،[وقال الذهبي: ثقة، أحد الأعلام على تشيعه وبدعته] مات سنة ثلاث عشرة ومائتين على الصحيح-ع)

راجع تحت الحديث/١٠٩

(عن إسرائيل)إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعيّ الهمدانيّ أبويوسف الكوفيّ ([أخو عيسى بن يونس] ثقة تكلم فيه بلا حجة، من السابعة، مات سنة ستين ومائة، وقيل:بعدها [بلد الإقامة: بغداد، الكوفة]-ع)

راجع تحت الحديث/٥٣٦

(عن فُراتٍ-يعني القَزَّازَ-:أتى المؤلف بالعناية في قوله"يعني القزّاز"إشارة إلى أن هذه النسبة والتوضيح ليست مما سمعه من شيخه، بل مما زاده من عند نفسه،إيضاحًا للراوي، وتورعًا من الكذب على شيخه- على كل حال فُرات هو)فُرات بن أبي عبد الرحمٰن القَزَّاز التميميّ أبومحمد ويقال: أبوعبدالله البصريّ

([والدُ الحسن وزياد] ثقة، من الخامسة [بلد الإقامة: الكوفة، البصرة]-ع)

(عن عبيدالله)عُبيدالله بن القِبْطيَّة الكوفيّ (ثقة، من الرابعة [من الثالثة] [بلد الإقامة: الكوفة، مكة] -ي-م-د-س)

راجع تحت الحديث/٩٧٠

(عن جابرؓ) جابر بن سمرة بن جُنادة ويقال: ابن عمرو بن جُندب بن حُجير السُّوائيّ أبو عبدالله ويقال: أبو خالد العامريؓ (صحابي ابن صحابي، نزل الكوفة ومات بها بعد سنة سبعين [٧٤]ـ ع) راجع تحت الحديث/٨٠٢

(وغرض المؤلف بسوق هذاالسند بيانُ متابعة فُرات القزّاز لِمسعر بن كدام في رواية هذاالحديث عن عبيدالله بن القبطية،وفائدةهذه المتابعةبيان كثرةطرقه،وكررمتن الحديث لمافيه من الفرق والمخالفة للرواية الأولى)

[٢٢ - بَابُ تسوية الصفوف وقرب أولي الأحلام من الإمام]

[٩٧٢] ١٢٢-(٤٣٢) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكِيعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَمْسَحُ مَنَاكِبَنَا فِي الصَّلَاةِ وَيَقُولُ: «اسْتَوُوا وَلَا تَخْتَلِفُوا؛ فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ، وَلْيَلِنِي مِنْكُمْ أُولُو الْأَحْلَامِ وَالنُّهَى، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ» قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ: فَأَنْتُمُ الْيَوْمَ أَشَدُّ اخْتِلَافًا.

[٩٧٣] (...) وحَدَّثَنَاه إِسْحٰقُ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ؛ ح: وَحَدَّثَنَا ابْنُ خَشْرَمٍ: أَخْبَرَنَا عِيسَى - يَعْنِي ابْنَ يُونُسَ - ح: وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، بِهٰذَا الْإِسْنَادِ، نَحْوَهُ.

[٩٧٤] ١٢٣-(...) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ وَصَالِحُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ وَرْدَانَ قَالَا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ: حَدَّثَنِي خَالِدٌ الْحَذَّاءُ عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لِيَلِنِي مِنْكُمْ أُولُو الْأَحْلَامِ وَالنُّهَى، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ - ثَلَاثًا - وَإِيَّاكُمْ وَهَيْشَاتِ الْأَسْوَاقِ».

[٩٧٥] ١٢٤-(٤٣٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «سَوُّوا صُفُوفَكُمْ فَإِنَّ تَسْوِيَةَ الصَّفِّ مِنْ تَمَامِ الصَّلَاةِ».

١٢٢- قوله: (وليلني منكم أولو الأحلام والنهى) ليلني بكسر اللامين وتخفيف النون من غير ياء قبل النون، ويجوز إثبات الياء مع تشديد النون على التوكيد، والأحلام جمع حلم وهو الأناة والتعقل في الأمور والتبصر فيها، والنهى بضم النون مقصورًا جمع نهية - بالضم فالسكون - وهي العقل، وسمي العقل نهية لأنه ينتهي إلى ما أمر به ولا يتجاوزه، أو لأنه ينهى عن القبائح، وقيل: معنى النهية الحبس، سمي بها العقل لأنه يحبس عن القبائح، فمآل الأمرين واحد. والمراد بأولي الأحلام والنهى: العقلاء وهم أهل العلم والفضل، ومعنى قوله ليلني: ليتصلوا بي بأن يكونوا في الصف الأول، ورائي وقريبا مني، وذلك لأنهم أولى بفهم مايرونه ﷺ يفعل في الصلاة، ويحفظه وضبطه ونقله وتعليمه للناس، وفي الحديث تقديم أهل العلم والفضل والعقل والشرف على غيرهم، وتنزيلهم حسب مراتبهم ومنازلهم في ذلك في الصلاة ويقاس عليها غيرها.

١٢٣- قوله: (هيشات الأسواق) هي مايقع فيها من الهيج والاضطراب ورفع الأصوات، واللغط والجلب والمنازعة والخصومات وغير ذلك. أي لا ترفعوا أصواتكم في المساجد، وأثناء إقامة الصلاة وقبلها وبعدها، مثل ماترفع تلك الأصوات في الأسواق.

=
=
=
=
=
=
=
=
=
=

[٩٧٦] ١٢٥-(٤٣٤) حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ - وَهُوَ ابْنُ صُهَيْبٍ - عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَتِمُّوا الصُّفُوفَ؛ فَإِنِّي أَرَاكُمْ خَلْفَ ظَهْرِي».

[٩٧٧] ١٢٦-(٤٣٥) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ ابْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ: هٰذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا، وَقَالَ: «أَقِيمُوا الصَّفَّ فِي الصَّلَاةِ؛ فَإِنَّ إِقَامَةَ الصَّفِّ مِنْ حُسْنِ الصَّلَاةِ».

[٩٧٨] ١٢٧-(٤٣٦) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ؛ ح: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ قَالَ: سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ أَبِي الْجَعْدِ الْغَطَفَانِيَّ قَالَ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «لَتُسَوُّنَّ صُفُوفَكُمْ أَوْ لَيُخَالِفَنَّ اللهُ بَيْنَ وُجُوهِكُمْ».

[٩٧٩] ١٢٨-(...) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُسَوِّي صُفُوفَنَا، حَتَّى كَأَنَّمَا يُسَوِّي بِهَا الْقِدَاحَ، حَتَّى رَأَى أَنَّا قَدْ عَقَلْنَا عَنْهُ، ثُمَّ خَرَجَ يَوْمًا فَقَامَ حَتَّى كَادَ يُكَبِّرُ، فَرَأَى رَجُلًا بَادِيًا صَدْرُهُ مِنَ الصَّفِّ فَقَالَ: «عِبَادَ اللهِ! لَتُسَوُّنَّ صُفُوفَكُمْ أَوْ لَيُخَالِفَنَّ اللهُ بَيْنَ وُجُوهِكُمْ».

[٩٨٠] (...) حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ؛ ح: وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، بِهٰذَا الْإِسْنَادِ، نَحْوَهُ.

١٢٧- قوله: (أو ليخالفن الله بين وجوهكم) أي أحد الأمرين واقع لا محالة، إما تسوية الصفوف وتعديلها منكم، وإما إلقاء المخالفة بين وجوهكم من الله تعالى عقوبة منه على عدم تسويتكم الصفوف، والمخالفة بين الوجوه هو إيقاع الشر والعداوة والبغضاء، وإنما يجازون بذلك لأن مخالفتهم في الصفوف مخالفة في الظواهر، وهي سبب لاختلاف البواطن.

١٢٨- قوله: (كأنما يسوي بها القداح) القداح بالكسر: خشب السهام حين تنحت وتبرى، واحدها قدح بالكسر فالسكون معناه أنه كان يبالغ في تسوية الصفوف حتى تصير كأنما يقوم بها السهام لشدة استوائها واعتدالها. قوله: (باديا صدره) أي ظاهرًا من الصف متقدمًا عليه.

[٩٧٢]١٢٢-(٤٣٢)(وبه قال حدثنا أبو بكر)عبدالله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسيّ أبو بكر الحافظ الكوفيّ

(ثقة حافظ، صاحب تصانيف من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين وما ئتين- خ-م-د-س-ق)

راجع تحت الحديث/١

(حدثنا عبدالله)عبدالله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمٰن الأوْديّ الزَّعافِريّ أبو محمد الكوفيّ (ثقة فقيه عابد، من الثامنة، مات سنة اثنتين وتسعين ومائة، وله بضع وسبعون- ع)

راجع تحت الحديث/٢٤

(وَ أبو معاوية)محمد بن خَازم التميميّ السعديّ أبو معاوية الضرير الكوفيّ مولى بني سعد (عمي وهو صغير، ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقديهم في حديث غيره، من كبار التاسعة، مات سنة خمس وتسعين ومائة، وله اثنتان وثمانون سنة، وقد رُمي بالإرجاء [الإقامة بغداد، الكوفة]- ع)

راجع تخت الحديث/١٠٨

(وَوَكيعٌ)وَكيع بن الجراح بن مَليح الرُّؤاسيّ أبو سفيان الكوفيّ ([والدُ عبيد والجراح وسفيان]ثقة حافظ عابد، من كبار التاسعة، مات في آخر سنة ست أو أول سنة سبع وتسعين ومائة، وله سبعون سنة [بلد الإقامة: الكوفة- بلد الوفاة: فَيْد]- ع)

راجع تحت الحديث/١

(عن الأعمش) سليمان بن مِهران الأسديّ الكاهليّ أبو محمد الكوفيّ الأعمش (ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلّس، من الخامسة، مات سنة سبع وأربعين، أو ثمان وأربعين ومائة، وكان مولده أول سنة إحدى وستين- ع)

راجع تحت الباب/٢ شريطة الإمام مسلم-إلخ/في الصفحة/٢٢ للمجلد الأول قبل الحديث/١

(عن عُمارة) عُمارة بن عُمير التيميّ الكوفيّ (ثقة ثبت، من الرابعة، مات بعد المائة، وقيل قبلها بسنتين "ونقل من ابن معين: مات عُمارة بن عُمير سنةَ ثِنتَيْنِ وثمانين" [بلد الإقامة: الكوفة]- ع)

(عن أبي معمر) عبد الله بن سَخْبَرة الأزديّ ويقال: الأسديّ أيضًا أبو معمر الكوفيّ (ثقة، من الثانية، [قال العجلي: تابعيٌّ ثقةٌ] مات في إمارة عبيد الله بن زياد- ع)

راجع تحت الباب/٨ باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/في الصفحة/١٩٣ للمجلد الأول قبل الحديث/٩٣

(عن أبي مسعود رضي الله عنه) عقبة بن عمرو بن ثعلبة بن أسيرة الأنصاريّ أبو مسعود البَدريّ رضي الله عنه (صحابي جليل، [مختلف في شهوده بدرًا] مات قبل الأربعين، وقيل: بعدها- ع)

راجع تحت الباب/٨ باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/في الصفحة/١٩٣ للمجلد الأول قبل الحديث/٩٣

(قوله: لِيَلِنِي مِنكُمْ أُولُو الْأَحْلَامِ وَالنُّهَى: أي ليكن منكم واليًا متصلًا بي قريبًا مني أولو الأحلام والنُّهى أي أصحاب البلوغ والعقل أي البالغون العقلاء، والأحلام والنهى بمعنى واحد وهي العقول واحدها نُهية لأنه ينهى صاحبَه عن الرذائل، وإنما خص النبيُّ ﷺ هذا النوع بالتقديم لأنه الذي يتأتى منهم التبليغ وأن يستخلف منهم إن احتاج إليهم، وفي التنبيه على سهو إن طرأ لأنهم أحق بالتقدم ممن سواهم لفضيلة العلم والعقل ١هـ قرطبي- وقال النواوي: ليلني هو بكسر اللامين وتخفيف النون من غير ياء قبل النون ويجوز إثبات الياء مع تشديد النون على التوكيد وأولو الأحلام هم العقلاء وقيل البالغون، والنهى بضم النون العقول، فعلى قول من يقول أولو الأحلام العقلاء يكون اللفظان بمعنى فلما اختلف اللّفظ عطف أحدهما على الآخر تأكيدًا وعلى القول الثاني معناه البالغون العقلاء)

(قوله:قَالَ أَبُومَسعُودٍ:فَأَنتُمُ اليَومَ أَشَدُّ اختِلَافًا:أي قال لنا بالسند السابق أبو مسعودؓ- وقوله "قال أبو مسعودؓ" حذف السند إلى أبي مسعودؓ اختصارًا، والتقدير وبه قال الإمام مسلمؒ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا عبدُاللّٰهِ بنُ إدريسَ وَأبومُعاويةَ ووكيعٌ عَنِ الأعمشِ، عَنْ عُمارةَ بنِ عُميرٍ التّيميّ، عَن أبي معمرٍ:قال:قال أبو مسعود عقبةُ بنُ عمروؓ- فأنتم اليوم أيها المسلمون أشد اختلافًا بينكم بسبب كثرة الفتن كما ذكره النبي ﷺ)

[٩٧٣](...)(وبه قال حدثناه إسحاق:أي وحدثنا أيضًا الحديثَ المذكورَ يعني حديثَ أبي مسعودؓ هذا إسحاق- وإسحاق هو)إسحاق بن إبراهيم بن مَخلد بن إبراهيم الحَنظَليّ أبو يعقوب المَروَزيّ المعروف بـابن رَاهُوَيه (ثقة حافظ مجتهد قرين أحمد بن حنبل،[من العاشرة]ذكر أبو داوُد أنه تغيّر قبل موته بيسير، مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين، وله اثنتان وسبعون-خ-م-د-ت-س) راجع تحت الحديث/٢٨

(أخبرنا جرير)جرير بن عبدالحميد بن قُرط الضَّبّي الكوفيّ أبو عبد اللّٰه الرازيّ القاضيّ (نزيل الرّي وقاضيها، ثقة صحيح الكتاب،قيل:كان في آخر عمره يهم من حفظه،من الثامنة،مات سنة ثمان وثمانين ومائة،وله إحدى وسبعون سنة-ع) راجع تحت الحديث/٤٤

(ح:أي حول المؤلف السند وقال حدثنا ابنُ خَشرم)المراد بالابن،عليّ بن خَشرَم بن عبدالرحمٰن بن عطاء المروزيّ أبو الحسن ابنُ عمّ بِشرٍ الحافيّ وقيل ابنُ أخته (ثقة، من صغار العاشرة،مات سنة سبع وخمسين ومائتين،أو بعدها،وقارب المائة-م-ت-س) راجع تحت الحديث/٢٥

(أخبرناعيسى يعني ابنَ يونس: أتى المؤلف بالعنايةفي قوله"يعني ابن يونس" إشارة إلى أن هذه النسبةليست مماسمعهمن شيخه،بل ممازاده من عندنفسه،إيضاحًاللراويّ، وتورعًامن الكذب على شيخه-على كل حال عيسى هو)عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السَّبيعيّ أبوعَمرو ويقال:أبومحمدالكوفيّ (أخو إسرائيل بن يونس، كوفي نزل الشام مرابطًا، ثقة مأمون،من الثامنة،مات سنة سبع وثمانين ومائة، وقيل إحدى وتسعين ومائة-ع) راجع تحت الحديث/٢٨

(ح: وحدثنا ابنُ أبي عمر: أي حول المؤلف السند وقال حدثنا ابن أبي عمر- والمراد بابن عمر)محمد بن يحي بن أبي عمر أبوعبدالله العَدَني (نزيل مكة،وقدينسب إلى جده،ويقال إناأباعمر كنيةيحي،صدوق،[ثقة] صنّف المسند، وكان لازم ابن عُيينة، لكن قال أبوحاتم: كانت فيه غفلة، من العاشرة، مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين-م-ت-س-ق) راجع تحت الحديث/٣١

(حدثناابن عيينة)المرادبالابن،سفيان بن عيينةبن أبي عمران ميمون الهلاليّ أبومحمدالكوفيّ ثم المكيّ (ثقةحافظ فقيه إمام حجة،إلاأنه تغير حفظه بأخرة وكان ربمادلس لكن عن الثقات،من رؤوس الطبقةالثامنة،وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار،مات في رجب سنةثمان وتسعين ومائة، وله إحدى وتسعون سنة-ع) راجع تحت الباب/٤ سبب اهتمام الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٣٠ للمجلدالأول قبل الحديث/١

(بهذا الإسناد: الجار والمجرور في قوله "بهذا الإسناد" متعلق بما عمل في المتابِعين الثلاثة من جرير وعيسى بن يونس وابنِ عيينة، واسم الإشارة راجع إلى ما بعد شيخ المتابَعِين والمتابَعون هم عبدالله بن إدريس وأبو معاوية ووكيع، وشيخ المتابَعين هو الأعمش، فما بعد شيخ المتابَعِين هم عمارة وأبو معمر وأبو مسعودؓ، وكذا قوله "نحوه" مفعول به لما عمل في المتابِعين، والضمير المجرور في قوله "نحوه" عائد إلى الحديث السابق المذكور قبل هذه الأسانيد، والتقدير: حدثنا كلٌّ من جرير وعيسى بن يونس وابنِ عيينة عن الأعمش بهذا الإسناد يعني عن عمارة عن أبي معمر عن أبي مسعودؓ-نحوَه أي نحوَ ما حدّثَ عبدُالله بن إدريس وأبو معاوية ووكيعٌ عن الأعمش عن عمارة عن أبي معمر عن أبي مسعودؓ)

(وغرض المؤلف بسوق هذه الأسانيد بيانُ متابعة جرير وعيسى بن يونس وابن عيينة لعبدالله بن إدريس وأبي معاوية ووكيع في رواية هذا الحديث عن الأعمش، وفائدة هذه المتابعة بيانُ كثرة طرقه)

[٩٧٤]١٢٣-(...)(وبه قال حدثنا يحيىٰ) يحيىٰ بن حبيب بن عَرَبيّ الحَارثيّ وقيل: الشَّيبانيّ أبو زكريا البَصْريّ (ثقة، من العاشرة، مات سنة ثمان وأربعين ومائتين، وقيل: بعدها [الإقامة والوفاة: البصرة]-م-٤)

راجع تحت الحديث/١٥٧

(وَ أي حدثنا أيضًا صالح بن حاتم) صالح بن حاتم بن وَرْدان أبو محمد البصريّ (صدوق، من العاشرة، [صدوق حسن الحديث] مات سنة ست وثلاثين ومائتين [بلد الإقامة: البصرة]-م)

(قَالَا حدثنا يزيد: أي قال كلّ من يحيٰ وصالح بن حاتم حدثنا يزيد- ويزيد هو)يزيد بن زُريع العَيشيّ أبو مُعاوية البصريّ (ثقة ثبت،من الثامنة،مات سنة اثنتين وثمانين ومائة[سنة الميلاد ١٠١ والعمر ٨١]-ع) راجع تحت الحديث/١٢٣

(حدثني خالد)خالد بن مِهران الحَذّاء أبو المُنازِل البصريّ مولى قريش (قيل له الحَذّاء لأنه كان يجلس عندهم،وقيل لأنه يقول أُحذوا على هذا النحو،وهو ثقة يرسل،من الخامسة،وقد أشار حماد بن زيد إلى أن حفظه تغير لَمّا قدم من الشام، وعاب عليه بعضهم دخوله في عمل السلطان "وقال في هدي الساري: أحد الأثبات روى له الجماعة" [مات سنة ١٤١]-ع) راجع تحت الحديث/١٣٦

(عن أبي معشر)زِياد بن كُليب التميميّ الحنظليّ أبو معشر الكوفيّ (ثقة،من السادسة،مات سنة تسع عشرة ومائة،أو عشرين ومائة[بلد الإقامة:الكوفة]-م-د-ت-س)

راجع تحت الحديث/٦٦٨

(عن إبراهيمَ)إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النَّخَعيّ أبو عمران الكوفيّ (ثقة إلا أنه يرسل كثيرًا، من الخامسة، مات سنة ست وتسعين، وهو ابن خمسين أو نحوها-ع) راجع تحت الحديث/٤٦

(عن علقمة)علقمة بن قيس بن عبدالله بن مالك النَّخَعيّ أبو شبل الكوفيّ (ثقة ثبت فقيه عابد، من الثانية، مات بعد الستين وقيل:بعد السبعين-ع)

راجع تحت الحديث/٤٦

(عن عبدِاللّٰهِ رضي الله عنه)عبدالله بن مسعود بن غافل بن حبيب أبو عبدالرحمٰن الهذلي (من السابقين الأولين،ومن كبار العلماء من الصحابة، مناقبه جمّة، وأمّره عمرُ على الكوفة، ومات سنة اثنتين وثلاثين، أو في التي بعدها بالمدينة-ع)

راجع تحت الحديث/١١

(قوله:وَإِيَّاكُمْ وَهَيْشَاتِ الْأَسْوَاقِ:أي باعدوا أنفسكم وهيشات الأسواق أي عن مثل الأصوات المختلطة في الأسواق والمنازعة والمخاصمة والأصوات المرتفعة الواقعة فيها أي لاتفعلوا مثلها عند تسويتكم الصفوف في الصلاة بالمخاصمة والمنازعة وارتفاع الأصوات)

[٩٧٥]١٢٤-(٤٣٣)(وبه قال حدثنا محمد)محمد بن المثنّى بن عبيد بن قيس بن دينار العنزيّ أبو موسى البصريّ الحافظ المعروف بالزَّمِن (مشهور بكنيته وباسمه، ثقة ثبت، من العاشرة، وكان هو وبُندار فرسي رهان، وماتا في سنة واحدة، أي سنة اثنتين وخمسين ومائتين-ع) راجع تحت الحديث/٢

(وَأي حدثنا أيضًا ابن بشار)المراد بالابن، محمد بن بشار بن عثمان بن داوُد بن كيسان العبديّ أبو بكر البصريّ بُندار (ثقة، "وقال في هدي الساري: أحد الثقات المشهورين روى عنه الأئمة الستّة ولم يذكر الفلاس سبب تجريحه فلم يعولوا عليه" من العاشرة، مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين،وله بضع وثمانون سنة-ع)

راجع تحت الحديث/٢

(قَالَا حدثنامحمد بن جعفر: أي قال كلٌ من محمدِ بنِ المثنّى وابنِ بشار حدثنامحمد بن جعفر- ومحمد هو)محمدبن جعفرالهذليّ أبوعبدالله البصريّ المعروف بغُندَر (ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة،"وقال في هدي الساري:أحد الأثبات المتقنين من أصحاب شعبةَ اعتمده الأئمة كلهم" من التاسعة، مات سنة ثلاث أو أربع وتسعين ومائة_ع) راجع تحت الحديث/٢

(حدثناشعبة)شعبةبن الحجاج بن الورد العتكيّ الأزديّ أبو بسطام الواسطيّ، ثم البصريّ (ثقة حافظ متقن كان الثوريّ يقول:هوأميرالمؤمنين في الحديث، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال وذبّ عن السنة، وكان عابدًا، من السابعة، مات سنة ستين ومائة_ع)

راجع تحت الباب/٤ سبب اهتمام الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٣٠ للمجلد الأول قبل الحديث/١

(قَالَ سَمِعْتُ قتادة: أي قال شعبة سمعت قتادة- وقتادة هو)قتادةبن دِعامةبن قتادة ويقال ابن عُكابةالسّدوسيّ أبوالخطاب البصريّ (ثقةثبت،[ثقة ثبت مشهوربالتدليس] يقال ولدأكمه،وهورأس الطبقةالرابعة،مات سنةبضع عشرةومائة_ع)

راجع تحت الحديث/٦٣

(يحدث عن أنسؓ:أي قال شعبةُ سمعتُ قتادةَ-حالةكونه يحدث عن أنسؓ-وأنسؓ هو)أنس بن مالك بن النَّضْر الأنصاريّ النَّجّاريّ أبوحمزةالمدنيؓ (خادم رسول اللهﷺ،خدمه عشر سنين،مشهور،مات سنةاثنتين وقيل ثلاث وتسعين،وقدجاوز المائة [بلد الإقامة والوفاة: البصرة]_ع) راجع تحت الحديث/٣

[٩٧٦]١٢٥-(٤٣٤)(وبه قال حدثنا شَيبان)شَيبان بن فرّوخ وهو شيبان بن أبي شيبة الحَبَطيّ أبو محمد الأُبُلّيّ (صدوق يهم ورُمي القدرقال أبو حاتم:اضطرالناس إليه أخيرًا، [صدوق حسن الحديث أنزل إلى مرتبة "صدوق" بسبب توهمه] من صغار التاسعة،مات سنة ست أو خمس وثلاثين ومائتين، وله بضع وتسعون سنة-م-د-س) راجع تحت الحديث/١٤٩

(حدثناعبدالوارث)عبدالوارث بن سعيد بن ذَكوان التميميّ العَنبَريّ التَنُّوريّ أبو عبيدة البصريّ ([والدُ عبدالصمد بن عبدالوارث] ثقة ثبت رمي بالقدر ولم يثبت عنه، "وقال في هدي الساري: من مشاهير المحدثين ونبلائهم، واحتج به الجماعة"من الثامنة،مات سنة ثمانين ومائة [الإقامة: البصرة- والوفاة: البصرة]-ع)

راجع تحت الحديث/١٦٨

(عن عبدالعزيز وهو ابن صُهيب:أتى المؤلف بـ"هو" في قوله"وهوابن صُهيب"إشارة إلى أن هذه النسبة ليست مما سمعه من شيخه، بل ممازاده من عندنفسه،إيضاحًا للراويّ، وتورعًا من الكذب على شيخه-على كل حال عبدالعزيزهو)عبدالعزيز بن صُهيب البُنانيّ البصريّ الأعمى (ثقة، من الرابعة، مات سنة ثلاثين ومائة-ع) راجع تحت الحديث/٣

(عن أنسٍ رضي الله عنه)أنس بن مالك بن النَّضر الأنصاريّ النَّجّاريّ أبو حمزة المدنيّ رضي الله عنه (خادم رسول الله ﷺ، خدمه عشر سنين، مشهور،مات سنة اثنتين وقيل ثلاث وتسعين، وقد جاوز المائة [بلد الإقامة والوفاة: البصرة]-ع) راجع تحت الحديث/٣

[٩٧٧]١٢٦-(٤٣٥)(وبه قال حدثنا محمد)محمد بن رافع بن أبي زيد سابور القُشيريّ أبو عبدالله النيسابوريّ الزاهد (ثقة عابد، من الحادية عشرة، [من العاشرة] مات سنة خمس وأربعين ومائتين-خ-م-د-ت-س)

راجع تحت الحديث/١٨

(حدثنا عبدالرزاق)عبدالرزاق بن همام بن نافع الحِمْيريّ أبو بكر الصنعانيّ (ثقة حافظ مصنف شهير، عمي في آخر عمره فتغير وكان يتشيع، من التاسعة،مات سنة إحدى عشرة ومائتين، وله خمس وثمانون-ع) راجع تحت الحديث/١٨

(حدثنا معمرٌ)معمر بن راشد الأزديّ الحُدّانيّ أبو عروة البَصْريّ (نزيل اليمن، ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عُروة شيئًا وكذا فيما حدث به بالبصرة، [ثقة ثبت، أطلق الأئمة توثيقه، وهو أحد جِبال العلم، ولا شكّ أنه قليل الأوهام جدًّامع سعةعلمه]من كبارالسابعة،مات سنةأربع وخمسين ومائة، وهو ابن ثمان وخمسين سنة-ع) راجع تحت الحديث/١٨

(عن همّام)همّام بن مُنبه بن كامل اليمانيّ أبو عقبة الصّنعانيّ الأَبْناويّ (أخو وهب بن منبه،ثقة،من الرابعة،مات سنةاثنتين وثلاثين ومائة،على الصحيح [الإقامة: المدينة، اليمن، صنعاء]-ع) راجع تحت الحديث/٢٠٧

(قَالَ هٰذَامَاحَدَّثَنَاأبوهريرةؓ عَنْ رَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ،فَذَكَرَأَحَادِيْثَ مِنْهَا.

وَقَالَ:أي قال همامٌ هذاالحديثُ الذي أذكره لكم ماحدثناأي بعضُ ماحدثنا به أبوهريرةؓ عن محمد رسول اللّٰه ﷺ فذكرأي بعدهذاالقول ذكر أبوهريرة أو همامٌ أحاديث كثيرةمنهاأي من تلك الأحاديث الكثيرة قوله: "قال رسول اللّٰه ﷺ كذا وكذا"-وقوله: "وقال رسول اللّٰه ﷺ أَقِيْمُوْا الصَّفَّ فِيْ الصَّلَاةِ إلخ"---- على كل حال أبوهريرةؓ هو)الصحابي المعروف عبدالرحمن بن صخر أبوهريرةالدَّوْسيّ اليَمَانيؓ (مات سنة سبع و خمسين وقيل:سنة ثمان وخمسين وقيل:سنة تسع وخمسين [بلد الإقامة: اليمن]-ع) راجع تحت الحديث/٤ [٩٧٨]١٢٧-(٤٣٦)(وبه قال حدثنا أبوبكر)عبداللّٰه بن محمد بن أبي شيبةإبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسيّ أبوبكر الحافظ الكوفيّ (ثقة حافظ، صاحب تصانيف من العاشرة، مات سنةخمس وثلاثين ومائتين-خ-م-د-س-ق)

راجع تحت الحديث/١

(حدثناغندَرٌ)محمدبن جعفر الهذليّ أبوعبداللّٰه البصريّ المعروف بغُندَر (ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة،"وقال في هدي الساري:أحد الأثبات المتقنين من أصحاب شعبةَ اعتمده الأئمة كلهم"من التاسعة،مات سنة ثلاث أو أربع وتسعين ومائة-ع)

راجع تحت الحديث/٢

(عن شعبة)شعبةبن الحجاج بن الورد العتكيّ الأزديّ أبوبسطام الواسطيّ، ثم البصريّ (ثقة

حافظ متقن كان الثوريّ يقول:هوأميرالمؤمنين في الحديث، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال وذبّ عن السنة، وكان عابدًا، من السابعة، مات سنة ستين ومائة-ع)

راجع تحت الباب/٤ سبب اهتمام الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٣٠ للمجلد الأول قبل الحديث/١

(ح: وحدثنا محمد:أي حول المؤلف السندوقال حدثنامحمد-ومحمدهو)محمد بن المثنّى بن عبيد بن قيس بن دينارالعنزيّ أبوموسى البصريّالحافظ المعروف بـالزَّمِن (مشهور بكنيته وباسمه، ثقة ثبت، من العاشرة، وكان

هو وبُندار فرسي رهان، وماتا في سنة واحدة، أي سنة اثنتين وخمسين ومائتين-ع)

راجع تحت الحديث/٢

(وَ أي حدثنا أيضًا ابن بشار)المراد بالابن، محمد بن بشار بن عثمان بن داوُد بن كيسان العبديّ أبوبكرالبصريّ بُندار (ثقة، "وقال في هدي

الساري: أحد الثقات المشهورين روى عنه الأئمة الستّة ولم يذكر الفلاس سبب تجريحه فلم يعولوا عليه" من العاشرة، مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين، وله بضع وثمانون سنة-ع)

راجع تحت الحديث/٢

(قَالَا حدثنامحمد بن جعفر:أي قال كلٌ من محمدِ بنِ المثنّى وابنِ بشار حدثنا محمد بن جعفر-ومحمدهو)محمد بن جعفر الهذليّ أبوعبدالله البصريّ المعروف بغُندَر (ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة،"وقال في هدي الساري:أحدالأثبات المتقنين من أصحاب شعبةَ اعتمده الأئمة كلهم" من التاسعة، مات سنة ثلاث أو أربع وتسعين ومائة-ع) راجع تحت الحديث/٢

(حدثناشعبة)شعبةبن الحجاج بن الورد العتكيّ الأزديّ أبوبسطام الواسطيّ، ثم البصريّ (ثقة حافظ متقن كان الثوريّ يقول:هوأميرالمؤمنين في الحديث، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال وذبّ عن السنة، وكان عابدًا، من السابعة، مات سنة ستين ومائة-ع)

راجع تحت الباب/٤ سبب اهتمام الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٣٠للمجلد الأول قبل الحديث/١

(الملاحظة: فإن قلت لماذا أتى المؤلف بحاء التحويل هنامع كون شيخ مشايخه واحدًاولماذا كرر شعبةَ؟فأقول أتى المؤلف بحاء التحويل هنالبيان اختلاف كيفيةسماع شيوخهمن شيخِهم غندَروتورعًا من الكذب على أحدِمنهم لأن شيخَه أبابكر قرأالحديثَ عليه شيخُه غندروسمع منه أبوبكرمع زملائه ولذاقال أبوبكر"حدثنا غندرٌ"،وشيخَاه محمدَ بنَ المثنّى وابنَ بشار قرأالحديثَ عليهماأيضًا شيخُهما محمدُبنُ جعفر وهماسمعامنه مع زملائهما ولكنهما قال أثناء تحديثهما له "حدثنا محمدُ بنُ جعفر" بدل "حدثنا غندرٌ"- ووجه تكرار شعبة أن ابنَ المثنّى وابنَ بشار قالا "حدثنا محمدُ بنُ جعفر حدثنا شعبةُ" بدل قول أبي بكر "حدثنا غندر عن شعبةَ")

(عن عمرو: أي روى شعبةُ عن عمرو-وعمرو هو) عمرو بن مُرّة بن عبدالله المراديّ الجَمَليّ أبو عبدالله الكوفيّ الأعمى ([والدُ عبدالله] ثقة عابد كان لا يدلس ورمي بالإرجاء، "وقال في هدي الساريّ: أحد الأثبات من صغار التابعين متفق على توثيقه، واحتج به الجماعة" من الخامسة، مات سنة ثماني عشرة ومائة، وقيل: قبلها [بلد الإقامة: الكوفة، جَمَل]-ع) راجع تحت الحديث/٤٤٥

(قَالَ سَمِعْتُ سالم: أي قال عمرو سمعت سالم- وسالم هو) سالم بن أبي الجَعد رافع الغَطَفَانيّ الأَشْجعيّ الكوفيّ أخو زياد بن أبي الجعد (ثقة وكان يرسل كثيرًا، [ثقة كا يدلس ويرسل كثيرًا] من الثالثة، مات سنة سبع أو ثمان وتسعين وقيل: مائة أو بعد ذلك، ولم يثبت أنه جاوز المائة [بلد الإقامة: الكوفة]-ع)

راجع تحت الحديث/٧٢٢

(قَالَ سَمِعْتُ النعمانَ رضي الله عنه: أي قال سالم سمعتُ النعمانَ رضي الله عنه-والنعمان هو) النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة بن الجُلاس بن زيد بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج الأنصاريّ الخزرجيّ أبو عبدالله المدنيّ رضي الله عنه (له صحبة ولأبويه، ثم سكن الشام، ثم ولي إمرة الكوفة ثم قتل بحمص سنة خمس وستين، وله أربع وستون سنة [بلد الإقامة: الكوفة، دمشق، حمص، المدينة- وبلد الوفاة: حمص]-ع)

راجع تحت الحديث/٥١٦

(قوله:لَتُسَوُّنَّ صُفُوفَكُمْ أَوْلَيُخَالِفَنَّ اللّٰهُ بَيْنَ وُجُوهِكُمْ:أي والله ياعباداللّٰه لتسون ولتعدلن صفوفكم بتسويةالمناكب والأقدام أوليوقعن اللّٰهالمخالفةبين وجوهكم أيقلوبكم-وكلمة "لتسون" بضم التاء والواو المشددةأصله لتُسوُّونن مضارع مبني للفاعل مسندإلى واو الجماعة مرفوع بثبات النون المحذوفةلتوالي الأمثال وواو الفاعل حذفت لالتقاء الساكنين لبقاء دالها كما هو مقرر في محله- وقوله "ليخالفن اللّٰه" من باب المفاعلة ولكن لا يقتضي المشاركة لأن معناه ليوقعن اللّٰه المخالفة بقرينة لفظ بين وأو لأحد الأمرين: إما إقامة الصفوف، وإما إيقاع المخالفة بين الوجوه إن لم تقيموها-وقال النواوي: والأظهر أن معناه يوقع بينكم العداوة والبغضاء واختلاف القلوب كما يقال -تغيروجه فلان عليّ أي ظهرلي من وجهه كراهة لي وتغيرعلي قلبه-لأن مخالفتهم في الصفوف في ظواهرهم واختلاف الظواهر سبب لاختلاف البواطن)

[٩٧٩]١٢٨-(...)(وبه قال حدثنايحيٰ)يحيٰ بن يحيٰ بن بَكْربن عبد الرحمٰن بن يحيٰ بن حمّاد التميميّ الحنظليّ أبوزكريا النيسابوريّ

(ثقةثبت إمام،من العاشرة،مات سنةستوعشرينومائتين على الصحيح-خ-م-ت-س)

راجع تحت الحديث/٩

(أخبرنا أبو خيثمة)زهيربن مُعاوية بن حُديج بن الرحيل الجُعفيّ أبو خيثمة الكوفيّ (نزيل الجزيرة، ثقة ثبت إلا أن سماعه عن أبي إسحاق بأخرة، من السابعة،مات سنةاثنتين أوثلاث أوأربع وسبعين ومائة،وكان مولده سنةمائة[بلد الإقامة: الجزيرة،الكوفة،وبلدالوفاة:الجزيرة]-ع) راجع تحت الحديث/٥٦

(عن سِماك)سِماك بن حَرْب بن أوس بن خالد الذُّهْليّ البَكْريّ أبوالمغيرة الكوفيّ ([أخومحمدوإبراهيم] صدوق وروايته عن عكرمةخاصة مضطربةٌ،وقدتغيربأخرةفكان ربماتلقن،[صدوق سيء الحفظ]من الرابعة،ماتسنةثلاث وعشرين ومائة [بلد الإقامة: الكوفة]-خت-م-٤) راجع تحت الحديث/٣٥٨

(قَالَ سَمِعْتُ النعمانَ رضي الله عنه:أي قال سماكٌ سمعتُ النعمانَ رضي الله عنه-والنعمانُ رضي الله عنه هو)النعمان بن بشير بن سعدبن ثعلبةبن الجُلاس بن زيدبن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج الأنصاريّ الخزرجيّ أبوعبدالله المدنيّ رضي الله عنه (له صحبة ولأبويه،ثم سكن الشام،ثم ولي إمرة الكوفة ثم قتل بحمص سنة خمس وستين،وله أربع وستون سنة [بلد الإقامة: الكوفة، دمشق، حمص، المدينة- وبلد الوفاة: حمص]-ع)

راجع تحت الحديث/٥١٦

(قوله:حَتّٰى كَأَنَّمَا يُسَوِّي بِهَا الْقِدَاحَ:أي يبالغ في تسوية الصفوف حتى تصير كأنها السهام لشدةاستوائها أي يبالغ في تسويتهاحتى كأنه يشبه بمن يعدل القداح وينحتها،والقداح بكسر القاف هي خشب السهام حين تنحت وتبرى،واحدهاقِدْح بكسرالقاف وسكون الدال،وقال ابن الملك: القداح السهام التي يستقسمون بها أوالتي يرمى بها عن القوس، وفي حديث ابن عمرَ رضي الله عنه على ماذكر في النهاية "كان يقومهم في الصف كما يقوم القَدَّاح القدح" والقدّاح بالتشديد صانع القدح ١ هـ .)

(قوله:ثُمَّ خَرَجَ يَوْمًا:كلمة "ثم" في هذه الجملة للترتيب الذكري أي ثم بعد ما ذكرت أقول إن النبيَّ ﷺ خرج يومًا من الأيام إلى المسجد للصلاة بنا)

(قوله:فَقَامَ حَتّٰى كَادَيُكَبِّرُ:أي فقام في موضعه للإحرام حتى كاد وقرب أن يكبر للإحرام، وكلمة "يكبر" بحذف أن المصدرية في خبر كاد لأن الكثير حذفها مع كاد كقوله تعالى: ﴿وَمَا كَادُوا يَفْعَلُوْنَ﴾ ويقل اقترانه بها كقوله: كادت النفس أن تَفِيضَ عليه، أي قَرُبَت الروحُ أن تَخرج حزنًا عليه أي على الميت كما قال ابن مالك: -وكونه بدون أن بعد عسى- نزر وكاد الأمر فيه عكسا-)

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيانُ متابعة سماك بن حرب لسالم بن أبي الجعد في رواية هذا الحديث عن النعمانؓ، وكرر متن الحديث لما فيها من الزيادة التي لا تقبل الفصل)

[٩٨٠](...)(وبه قال حدثنا حسن)الحسن بن الرَّبيع بن سُليمان البَجَليّ ثمّ القَسْريّ أبو عليّ الكوفيّ البُورانيّ الحصار ويقال:الخشّاب (ثقة، من العاشرة،[من التاسعة] مات سنة عشرين ومائتين، أو إحدى وعشرين ومائتين-ع)

راجع تحت الحديث/٢٦

(وَ أي حدثنا أيضًا أبو بكر)عبدالله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسيّ أبو بكر الحافظ الكوفيّ (ثقة حافظ،صاحب تصانيف من العاشرة،مات سنة خمس وثلاثين ومائتين-خ-م-د-س-ق) راجع تحت الحديث/١

(قَالَا حدثنا أبو الأحوص: أي قال كلٌ من حسن وأبي بكر حدثنا أبو الأحوص-وأبو الأحوص هو) سلّام بن سُليم الحنفيّ أبو الأحوص الكوفيّ ([خالُ سليم بن عيسى المقرئ صاحب حمزة] ثقة متقن صاحب حديث، من السابعة، مات سنة تسع وسبعين ومائة-ع) راجع تحت الحديث/١٠٦

(ح: وحدثنا قتيبة: أي حول المؤلف السند وقال حدثنا قتيبة-وقتيبة هو) قتيبة بن سعيد بن جَميل بن طَريف بن عبدالله الثَقَفيّ أبو رجاء البَلْخيّ البَغْلانيّ ([ابنُ أخي الوسيم بن جميل الثَّقَفيّ] يقال: اسمه يحي، وقيل: علي، ثقة ثبت، من العاشرة، مات سنة أربعين ومائتين، عن تسعين سنة [بلد الإقامة: بغلان]-ع) راجع تحت الحديث/٤٤

(حدثنا أبو عَوانة) الوضّاح بن عبدالله اليشكُريّ أبو عَوانة الواسِطيّ أو الكنديّ البَزّاز (مشهور بكنيته، ثقة ثبت، من السابعة، مات سنة خمس أو ست وسبعين ومائة [بلد الإقامة: واسِط، البصرة]-ع) راجع تحت الحديث/٤

(بهٰذا الإسناد: الجار والمجرور في قوله "بهٰذا الإسناد" متعلق بما عمل في المتابِعَين وهما أبو الأحوص وأبو عوانة، واسم الإشارة راجع إلى ما بعد شيخ المتابَع والمتابَع هو أبو خيثمة، وشيخ المتابَع هو سماك بن حرب، فما بعد شيخ المتابَع هو النعمان بن بشيرؓ، وكذا قوله "نحوه" مفعول به لما عمل في المتابِعَين، والضمير المجرور في قوله "نحوه" عائد إلى المتابَع المذكور في السند السابق وهو أبو خيثمة، والتقدير: حدثنا كلٌ من أبي الأحوص وأبي عوانة بهٰذا الإسناد يعني عن سماك بن حرب عن النعمان بن بشيرؓ- نحوَه أي نحوَ ما حدّثَ أبو خيثمة عن سماك بن حرب عن النعمان بن بشيرؓ)

(وغرض المؤلف بسوق هٰذين السندين بيانُ متابعة أبي الأحوص وأبي عوانة لأبي خيثمة في رواية هٰذا الحديث عن سماك بن حرب، وفائدة هٰذه المتابعة بيانُ كثرة طرقه- والله تعالى أعلم)

[٢٣ - باب فضل الصف الأول، والتقدم في الصلاة]

[٩٨١] ١٢٩-(٤٣٧) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَىٰ قَالَ: قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ عَنْ سُمَيٍّ مَوْلَىٰ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي النِّدَاءِ وَالصَّفِّ الْأَوَّلِ، ثُمَّ لَمْ يَجِدُوا إِلَّا أَنْ يَسْتَهِمُوا عَلَيْهِ لَاسْتَهَمُوا، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي التَّهْجِيرِ لَاسْتَبَقُوا إِلَيْهِ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي الْعَتَمَةِ وَالصُّبْحِ، لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْوًا».

١٢٩- قوله: (لو يعلم الناس مافي النداء) أي الأذان (والصف الأول) من الفضيلة وعظيم الأجر والجزاء (ثم لم يجدوا) سببًا من أسباب تقديم بعضهم على بعض (إلا أن يستهموا عليه) أي إلا أن يقترعوا عليه فيقدم من تقع له =

=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=

[٩٨٢] ١٣٠-(٤٣٨) حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْهَبِ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ الْعَبْدِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ رَأَى فِي أَصْحَابِهِ تَأَخُّرًا فَقَالَ لَهُمْ: «تَقَدَّمُوا فَائْتَمُّوا بِي، وَلْيَأْتَمَّ بِكُمْ مَنْ بَعْدَكُمْ، لَا يَزَالُ قَوْمٌ يَتَأَخَّرُونَ حَتَّى يُؤَخِّرَهُمُ اللهُ».

[٩٨٣] (...) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الرَّقَاشِيُّ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مَنْصُورٍ عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: رَأَى رَسُولُ اللهِ ﷺ قَوْمًا فِي مُؤَخَّرِ الْمَسْجِدِ. فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

[٩٨٤] ١٣١-(٤٣٩) حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ الْوَاسِطِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْهَيْثَمِ أَبُو قَطَنٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ خِلَاسٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَوْ تَعْلَمُونَ - أَوْ يَعْلَمُونَ - مَا فِي الصَّفِّ الْمُقَدَّمِ، لَكَانَتْ قُرْعَةً».

وَقَالَ ابْنُ حَرْبٍ «الصَّفِّ الْأَوَّلِ مَا كَانَتْ إِلَّا قُرْعَةً».

= القرعة لفعلوا ذلك (التهجير): الذهاب في الهاجرة، والهاجرة هي نصف النهار، ففيه ترغيب وبيان لما في التبكير والذهاب لصلاة الظهر والجمعة في أول وقتها من الفضيلة والأجر، وقيل: التهجير هو التبكير إلى الصلاة أي صلاة كانت، وهو مرجوح نظرًا إلى اشتقاق اللفظ وإلى سياق الحديث (العتمة) بفتحات هي العشاء، وقال الخليل: العتمة: الثلث الأول من الليل بعد غيبوبة الشفق، وكان البدو والأعراب يطلقون العتمة على صلاة العشاء فحث النبي ﷺ الصحابة على ترك ذلك، وإطلاق صلاة العشاء الآخرة عليها، ولكن جاء بلفظ العتمة هنا لأن العرب كانوا يطلقون العشاء على المغرب فاستعمل لفظًا لا يشكون في معناه، وحتى لا يحمل على المغرب فيفسد المقصود. (حبوا) بالفتح فالسكون وهو أن يمشي على يديه وركبتيه أو استه، وفيه الحث العظيم على حضور جماعة هاتين الصلاتين، والفضل الكثير في ذلك.

١٣٠- قوله: (وليأتم بكم من بعدكم) أي ليقتدوا بكم وليفعلوا ما يرونكم تفعلون، فإن ذلك يكون اقتداء بي، وفيه أن المأموم يعتمد في متابعة الإمام على الذين أمامه إذا لم يكن يرى الإمام أولا يسمعه، أو لا يعلم حاله من الركوع والسجود وغيرهما (حتى يؤخرهم الله) عن أوائل رحمته ومقاديم فضله وإحسانه.

[٩٨١]١٢٩-(٤٣٧)(وبه قال حدثنايحيٰ)يحيٰ بن يحيٰ بن بَكْر بن عبدالرحمٰن بن يحيٰ بن حمّاد التميميّ الحنظليّ أبوزكريا النيسابوريّ

(ثقةثبت إمام،من العاشرة،مات سنة ست وعشرين ومائتين على الصحيح-خ-م-ت-س)

راجع تحت الحديث/٩

(قال قرأتُ على مالكٍ:أي قال يحيى بنُ يحيى قرأتُ على مالك بن أنس وأناوحيدفهو بمعنى أخبرني مالك-ومالك هو)إمام دار الهجرة مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر الأصبحيّ الحميريّ أبوعبدالله المدنيّ (الفقيه، إمام دار الهجرة،رأس المتقنين وكبير المثبتين حتى قال البخاري:أصح الأسانيد كلها:مالك عن نافع عن ابن عمر،من السابعة، مات سنة تسع وسبعين ومائة،وكان مولده سنة ثلاث وتسعين،وقال الواقدي:بلغ تسعين سنة-ع)

راجع تحت الباب/٤ سبب اهتمام الإمام مسلم-إلخ/في الصفحة/٣٠للمجلدالأول قبل الحديث/١

(عن سُميّ)سُميّ القُرشيّ المَخزوميّ أبوعبدالله المَدَنيّ مولى أبي بكر بن عبدالرحمٰن بن الحارث بن هشام (ثقة، من السادسة، مات سنة ثلاثين ومائة مقتولًا بقُديد [بلدالإقامة:المدينة- بلدالوفاة:قُديد]-ع)

راجع تحت الحديث/٩١٣

(عن أبي صالح)ذكوان أبوصالح السمان الزيات الغطفانيّ المدنيّ

(ثقة ثبت، وكان يجلب الزيت إلى الكوفة، من الثالثة، مات إحدى ومائة-ع)

راجع تحت الحديث/٤

(عن أبي هريرةَ رضي الله عنه)الصحابي المعروف عبدالرحمن بن صخر أبو هريرة الدَّوْسيّ اليَمَانيّ رضي الله عنه (مات سنة سبع و خمسين وقيل:سنة ثمان وخمسين وقيل:سنة تسع وخمسين [بلد الإقامة: اليمن]-ع) راجع تحت الحديث/٤

(قوله: وَلَوْ يَعْلَمُوْنَ مَافِيْ التَّهْجِيْرِ لَاسْتَبَقُوْا إِلَيْهِ:أي ولو يعلمون ما في التهجير من الأجر أي ما في التكبير إلى أي صلاة من الأجر لاستبقوا إليه أي لتسابقوا إليه)

(قوله: وَلَوْيَعْلَمُوْنَ مَافِيْ الْعَتَمَةِ وَالصُّبْحِ،لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ كَانَ حَبْوًا:أي ولو يعلمون مافي حضور صلاة العتمة أي العشاء أي ما في جماعتها من الأجر ومافي حضور جماعة الصبح من الأجرالجزيل لأتوهما أي لَحضروا جماعتَهما في المسجد ولو كان إتيانهما إتيانًا حبوًا أي ولولم يمكن لهم إلاالإتيان حبوا-أوالمعنى لأتوهماولوكانوا حبوا أي زاحفين على أستاههم أوماشين على أيديهم وركبهم ١ هـ من المشارق)

[٩٨٢] ١٣٠-(٤٣٨)(وبه قال حدثناشَيبان)شَيبان بن فرّوخ وهو شيبان بن أبي شيبة الحَبَطيّ أبو محمد الأُبُلّيّ (صدوق يهم ورُمي القدر قال أبو حاتم:اضطر الناس إليه أخيرًا، [صدوق حسن الحديث أنزل إلى مرتبة"صدوق"بسبب توهمه] من صغار التاسعة،مات سنة ست أو خمس وثلاثين ومائتين، وله بضع وتسعون سنة-م-د-س) راجع تحت الحديث/١٤٩

(حدثنا أبو الأشهب) جعفر بن حَيَّان السعديّ أبو الأشهب العُطَارِدِيّ البصريّ الخرّاز الأعمى (مشهور بكنيته، ثقة، من السادسة، مات سنة خمس وستين ومائة، وله خمس وتسعون سنة [بلد الإقامة: البصرة]-ع)

راجع تحت الحديث/٣٦٣

(عن أبي نَضْرة) المنذر بن مالك بن قُطَعة أبو نَضْرة العَبْدِيّ ثم العَوَقيّ البصريّ ([صاحبُ أبي سعيد الخدريّ] مشهور بكنيته، ثقة، من الثالثة، مات سنة ثمان أو تسع ومائة-خت-م-٤) راجع تحت الحديث/١١٨

(عن أبي سعيدٍ) سعد بن مالك بن سنان بن عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن الأبجر الأنصاريّ أبو سعيد الخدريّ ([والدُ حمزة وعبدالرحمٰن وسعيد] له ولأبيه صحبة، واستُصغر بأحد، ثم شهد ما بعدها، وروي الكثير، مات بالمدينة سنة ثلاث أو أربع أو خمس وستين، وقيل: سنة أربع وسبعين-ع)

راجع تحت الباب/٨باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/في الصفحة/١٩٧ للمجلد الأول قبل الحديث/٩٣

(قوله: لَا يَزَالُ قَوْمٌ يَتَأَخَّرُونَ حَتّٰى يُؤَخِّرَهُمُ اللّٰهُ: أي لا يزال قوم من الحاضرين الصلاةَ معي يتأخرون في أخريات المسجد عن الصفوف الأُول حتى يؤخرهم الله سبحانه وتعالى عن رحمته أو عظيم فضله أو رفيع المنزلة أو عن العلم)

[٩٨٣](...)(وبهقال حدثناعبدالله)عبدالله بن عبدالرحمٰن بن الفَضْل بن مِهران أو بَهرام الدّارِميّ التميميّ أبو محمد السمرقنديّ الحافظ (صاحب المسند،ثقةفاضل متقن،من الحاديةعشرة،مات سنةخمس وخمسين ومائتين، وله أربع وسبعون-م-د-ت) راجع تحت الحديث/٢٩

(حدثنامحمد)محمدبن عبدالله بن محمدبن عبدالملك بن مسلم الرّقَاشيّ أبوعبدالله البصريّ ([والدُ أبي قلابة الرّقَاشيّ] ثقة، من كبار العاشرة، مات سنة تسع عشرة ومائتين على الصحيح-خ-م-س-ق)

(حدثنا بِشر)بِشر بن منصور السَّليميّ أبو محمد البصريّ ([والدُ إسماعيل وسليمة] صدوق عابد زاهد، من الثامنة،[ثقة عابد زاهد،لانعلم فيه جرحًا البتة] مات سنة ثمانين ومائة [بلد الإقامة: البصرة]-م-د-س)

(عن الجريريّ)سعيد بن إياس الجُريريّ أبو مسعود البَصريّ (ثقة، من الخامسة،اختلط قبل موته بثلاث سنين،[وقال في هدي الساري:أحد الأثبات] مات سنة أربع وأربعين ومائة-ع)

راجع تحت الباب/٢ شريطة الإمام مسلم-إلخ/في الصفحة/٢٢ للمجلدالأول قبل الحديث/١

(عن أبي نَضْرة)المنذربن مالك بن قُطَعةأبو نَضْرة العَبْديّثم العَوَقيّ البصريّ ([صاحبُ أبي سعيد الخدريّ] مشهور بكنتيه، ثقة، من الثالثة، مات سنة ثمان أوتسع ومائة-خت-م-٤) راجع تحت الحديث/١١٨

(عن أبي سعيدٍ رضي الله عنه)سعدبن مالك بن سنان بن عبيدبن ثعلبة بن عبيدبن الأبجر الأنصاريّ أبو سعيد الخدريّ رضي الله عنه ([والدُ حمزة وعبدالرحمٰن وسعيد] له ولأبيه صحبة،واستُصغر بأحد، ثم شهد ما بعدها، وروي الكثير، مات بالمدينة سنة ثلاث أو أربع أوخمس وستين، وقيل: سنة أربع وسبعين-ع)

راجع تحت الباب/٨باب صحةالاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/في الصفحة/١٩٧ للمجلدالأول قبل الحديث/٩٣

(فَذَكَرَ مِثْلَهُ: أي فذكر الجريريُّ عن أبي نضرةَ مثله أي مثل ماحدثَ أبوالأشهب عن أبي نضرةَ)

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيانُ متابعة الجريريّ لأبي الأشهب في رواية هذاالحديث عن أبي نضرة، وفائدة هذه المتابعة بيان كثرة طرقه)

[٩٨٤] ١٣١-(٤٣٩)(وبه قال حدثنا إبراهيمُ بنُ دينار)إبراهيم بن دينار البغداديّ أبو إسحاق التمّار (ثقة،من العاشرة،مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين[بلدالإقامة والوفاة:بغداد]-م)

راجع تحت الحديث/٢٦٥

(وَ أي حدثنا أيضًا محمد بن حرب)محمد بن حَرْب بن خَرْبان النَّشائيّ ويقال:النَّشَاسْتِجيّ أيضًا أبو عبدالله الواسِطيّ (صدوق،من صغار العاشرة، [صدوق حسن الحديث]مات سنة خمس وخمسين ومائتين[بلدالإقامة:واسِط]-خ-م-د)

(قَالَا حدثنا عمرو: أي قال كلٌ من إبراهيم بنِ دينار ومحمدِ بنِ حرب حدثنا عمرو-وعمرو هو)عَمْرو بن الهَيْثم بن قَطَن بن كعب الزُبيديّ القُطَعيّ أبو قَطَن البصريّ (ثقة، من صغار التاسعة، مات على رأس المائتين [بلد الإقامة: زبيد، البصرة -بلد الوفاة البصرة]-بخ-م-٤)

(حدثناشعبة)شعبةبن الحجاج بن الورد العتكيّ الأزديّ أبو بسطام الواسطيّ، ثم البصريّ (ثقة حافظ متقن كان الثوريّ يقول:هوأميرالمؤمنين في الحديث، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال وذبّ عن السنة، وكان عابدًا، من السابعة، مات سنة ستين ومائة-ع)

راجع تحت الباب/٤ سبب اهتمام الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٣٠للمجلد الأول قبل الحديث/١

(عن قتادة)قتادةبن دِعامةبن قتادةويقال ابن عُكابةالسّدوسيّ أبو الخطاب البصريّ (ثقةثبت،[ثقة ثبت مشهوربالتدليس] يقال ولدأكمه،وهورأس الطبقةالرابعة،مات سنةبضع عشرةومائة-ع) راجع تحت الحديث/٦٣

(عن خِلَاس)خِلَاس بن عمرو الهَجَريّ البصريّ (ثقة وكان يرسل، من الثانية، وكان على شرطة عليّ، وقد صح أنه سمع من عمار [بلد الإقامة:البصرة]-ع)

(عن أبي رافع)نُفيع الصائغ أبورافع المدنيّ ("مولى ابنة عمر بن الخطابؓ وقيل مولى ليلى بنت العجماء، أدرك الجاهلية ولم يرالنبيﷺ"نزيل البصرة، ثقة ثبت، مشهور بكنيته، من الثانية [وقال العجليّ: ثقة من كبار التابعين]-ع)

راجع تحت الباب/٨ باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/ في الصفحة/١٩١للمجلدالأول قبل الحديث/٩٣

(عن أبي هريرةؓ)الصحابي المعروف عبدالرحمن بن صخرأبوهريرة الدَّوْسيّ اليَمَانيؓ (مات سنة سبع وخمسين وقيل:سنة ثمان وخمسين وقيل:سنة تسع وخمسين [بلد الإقامة: اليمن]-ع) راجع تحت الحديث/٤

(قوله: لَوْتَعْلَمُوْنَ -أَوْيَعْلَمُوْنَ-: أي قال النبي ﷺ -لوتعلمون- أيها الحاضرون للصلاة معي أو قال النبي ﷺ أوأبوهريرةؓ -لويعلمون- أي المصلون جماعة، والشك من الراوي أو ممن دونه)

(قوله:لَكَانَتْقُرْعَةً:أيلكانت الخصلةأوالحالةالقاطعةللنزاع قرعةأياستهامًابينكم؛والمعنى لوتعلمون مافي الصف الأول من الفضل لتنازعتم في التقدم إليه حتى تقترعواويتقدم من خرجت قرعته)

(وَقَالَ ابْنُ حَرْبٍ "الصَّفِّ الْأَوَّلِ مَا كَانَتْ قُرْعَةً": المؤلف بهذه العبارة يبيّن الفرقَ بين الروايتين فيقول:وقال ابن حرب إلخ-أيوقال محمدبن حرب في روايته"مافي الصف الأول ما كانت إلّا قرعة" مكان قول إبراهيم بن دينار في روايته "ما في الصف المقدم لكانت قرعة"-- وقال الأبي:واختلف في المراد بالصف الأول فقيل حقيقة وهو الذي يلي الإمام فالفضل لمن صلّى فيه وإن أتى آخرًا، وقيل المراد التبكير، والفضل للمبكر وإن صلى في الآخر، وقيل هما في الفضل سواء- وقال النواوي:والقول بأنه كناية عن التبكير غلط، وإنما هو الذي يلي الإمام ثم اختلف فمذهب المحققين ومقتضى الظواهرأنه الذي يلي الإمام وإن تخللته مقصورة، وقالت طائفة: إنما الأول مايلي المقصورة المتصل من طرف المسجد إلى طرفه اهـ .)

[٢٤ - باب خير صفوف الرجال أولها، وخير صفوف النساء آخرها]

[٩٨٥] ١٣٢-(٤٤٠) حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «خَيْرُ صُفُوفِ الرِّجَالِ أَوَّلُهَا، وَشَرُّهَا آخِرُهَا. وَخَيْرُ صُفُوفِ النِّسَاءِ آخِرُهَا، وَشَرُّهَا أَوَّلُهَا».

[٩٨٦] (...) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ - يَعْنِي الدَّرَاوَرْدِيَّ - عَنْ سُهَيْلٍ، بِهٰذَا الْإِسْنَادِ.

١٣٢- قوله: (خير صفوف الرجال أولها) أي الذي يلي الإمام، لأن الداخل فيه يكون أقرب إلى الإمام فيرى حركاته، ويسمع قراءته وتكبيراته، فيقتدي به أحسن اقتداء، ويكون أبعد من صفوف النساء فتتعدم أو تقل وساوسه، ويكون أقرب إلى موضع نزول الرحمة ومواجهة الرب (وشرها آخرها) أي أقلها خيرًا وأجرًا، وليس معناه أن من دخل فيه يكون آثمًا، وإنما جعل آخر صف الرجال شر الصفوف، لأن الداخل فيه يكون على عكس من في الصف الأول، وإنما جعل آخر صفوف النساء خيرًا على عكس صفوف الرجال، لأنهن عند ذلك يبعدن عن الرجال وعن رؤيتهم وسماع كلامهم.

[٩٨٥]١٣٢-(٤٤٠)(وبه قال حدثنا زُهير)زهير بن حرب بن شداد الحَرَشيّ أبوخيثمة النسائيّ (نزيل بغداد، ثقةثبت،روىٰ عنه مسلمٌ أكثرمن ألف حديثٍ، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين، وهو ابن أربع وسبعين-خ-م-د-س-ق) راجع تحت الحديث/٣

(حدثنا جرير)جرير بن عبدالحميد بن قُرْط الضَّبّي الكوفيّ أبوعبد الله الرازيّ القاضيّ (نزيل الرّي وقاضيها، ثقة صحيح الكتاب،قيل:كان في آخر عمره يهم من حفظه،من الثامنة،مات سنة ثمان وثمانين ومائة،وله إحدى وسبعون سنة-ع)

راجع تحت الحديث/٤٤

(عن سُهيل)سُهيل بن أبي صالح ذكوان السمان أبويزيد المدنيّ (صدوق تغير حفظه بأخرة، روى له البخاري مقرونًا وتعليقًا، "وقال في هدي الساري: أحد الأئمة المشهورين المكثرين" من السادسة، [ثقة، فأكثر الأئمة على توثيقه، وروى عنه كبار الأئمة، واحتج به مسلم كثيرًا في صحيحه] مات في خلافة المنصور [الإقامة: المدينة، الوفاة: ١٣٨]-ع) راجع تحت الحديث/١٥٣

(عن أبيه)المراد بالأب،ذكوان أبوصالح السمان الزيات الغطفانيّ المدنيّ (ثقة ثبت، وكان يجلب الزيت إلى الكوفة، من الثالثة، مات إحدى ومائة-ع) راجع تحت الحديث/٤

(عن أبي هريرةرضي الله عنه)الصحابي المعروف عبدالرحمن بن صخر أبو هريرة الدَّوْسيّ اليَمَانيرضي الله عنه (مات سنة سبع و خمسين وقيل:سنة ثمان وخمسين وقيل:سنة تسع وخمسين [بلد الإقامة: اليمن]ـ ع) راجع تحت الحديث/٤

(قوله:"خَيْرُصُفُوفِ الرِّجَالِ أَوَّلُهَا،وَشَرُّهَا آخِرُهَا":أي أكثر صفوف الرجال أجرًاوأعلاهافضلًا أولهاأي أول الصفوف حقيقة أونسبة،وشرها أي أقل صفوف الرجال أجرًاوأدناها فضلًا آخرها أي آخر الصفوف حقيقة)

(قوله:"وَخَيْرُصُفُوفِ النِّسَاءِ آخِرُهَا،وَشَرُّهَاأَوَّلُهَا": أي أكثر صفوف النساء اللاتي يصلين مع الرجال أجرًاوأعلاهافضلًا آخرهاأي آخر صفوفهن لبعدها عن الرجال وشرهاأي شر صفوف النساء وأقلها أجرًا وأدناها منزلة أولها أي أول صفوف النساء لقربه إلى الرجال، وأما النساء اللاتي يصلين متميزات لامع الرجال فيه كالرجال المتميزين عن النساء فخير صفوفهن أولها وشرها آخرها، والله تعالى أعلم)

[٩٨٦](...)(وبه قال حدثناقتيبة)قتيبة بن سعيد بن جَميل بن طَريف بن عبدالله الثَّقَفيّ أبورجاء البَلْخيّ البَغْلانيّ ([ابنُ أخي الوسيم بن جميل الثَّقَفيّ] يقال: اسمه يحي، وقيل: علي، ثقة ثبت، من العاشرة، مات سنة أربعين ومائتين، عن تسعين سنة [بلد الإقامة: بغلان]ـ ع) راجع تحت الحديث/٤٤

(قَالَ حدثنا عبدالعزيز -يعني الدّراوردي-: أي قال قتيبةُ حدثنا عبدالعزيز -يعني الدّراورديّ-وأتى المؤلف بالعناية في قوله "يعني الدراورديّ" إشارة إلى أن هذه النسبة والتوضيح ليست مما سمعه من شيخه، بل مما زاده من عند نفسه، إيضاحًا للراويّ، وتورعًا من الكذب على شيخه-على كل حال عبدالعزيز هو) عبدالعزيز بن محمد بن عبيد بن أبي عبيد الدَراوَرديّ أبو محمد المدنيّ (صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ، "وقال في هدي الساريّ: روى له البخاري حديثين قرنه فيهما بغيره" [صدوق، حسن الحديث] قال النسائي: حديثه عن عبيد الله العمريّ منكر، من الثامنة، مات سنة ست أو سبع وثمانين ومائة-ع)

راجع تحت الحديث/١٢٦

(عن سُهيل) سُهيل بن أبي صالح ذكوان السمان أبو يزيد المدنيّ (صدوق تغير حفظه بأخرة، روى له البخاري مقرونًا وتعليقًا، "وقال في هدي الساري: أحد الأئمة المشهورين المكثرين" من السادسة، [ثقة، فأكثر الأئمة على توثيقه، وروى عنه كبار الأئمة، واحتج به مسلم كثيرًا في صحيحه] مات في خلافة المنصور [الإقامة: المدينة، الوفاة: ١٣٨]-ع)

راجع تحت الحديث/١٥٣

(بهذا الإسناد: الجار والمجرور في قوله "بهذا الإسناد" متعلق بـحدثنا عبدالعزيز لأنه العامل في المتابع وهو عبدالعزيز، واسم الإشارة راجع إلى ما بعد شيخ المتابَع والمتابِع هو جرير بن عبدالحميد، وشيخ المتابِع هو سهيل، فما بعد شيخ المتابَع هما أبو صالح وأبو هريرةؓ، والتقدير: حدثنا عبدالعزيز عن سهيل بهذا الإسناد يعني عن أبي صالح عن أبي هريرةؓ-مثل ما حدّث جرير بن عبدالحميد عن سهيل عن أبي صالح عن أبي هريرةؓ)

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيانُ متابعة الدّراورديّ لجرير بن عبدالحميد في رواية هذا الحديث عن سهيل، وفائدة هذه المتابعة بيانُ كثرة طرقه)

[٢٥ - بَابُ لا ترفع النساء رؤسهن حتى يرفع الرجال]

[٩٨٧] ١٣٣-(٤٤١) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُ الرِّجَالَ عَاقِدِي أُزُرِهِمْ فِي أَعْنَاقِهِمْ، مِثْلَ الصِّبْيَانِ، مِنْ ضِيقِ الْأُزُرِ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ قَائِلٌ: يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ! لَا تَرْفَعْنَ رُءُوسَكُنَّ حَتّٰى يَرْفَعَ الرِّجَالُ.

١٣٣- قوله: (عاقدي أزرهم) الأزر بضمتين جمع إزار، أي كانوا قد عقدوا أزرهم على الأعناق، وذلك بأن جعلوا وسط الإزار على الحقو ثم جاءوا بطرفه الأيمن من جهة اليمين حتى وضعوه على الكتف الأيسر، وجاءوا بطرفه الأيسر من جهة اليسار حتى وضعوه على الكتف الأيمن ثم عقدوا بين الطرفين خلف العنق، فيكون الإزار مع ضيقه ساترًا للعورة والكتفين معًا، لكن يخشى من ضيقه أن ينكشف في السجود شيء من العورة أو مما يلي العورة، فلذلك أمر النساء أن لا يرفعن رءوسهن حتى يرفع الرجال، لئلا يقع بصر امرأة منهن على عورة الرجل أو ما يليها لو انكشف.

[٩٨٧]١٣٣-(٤٤١)(وبه قال حدثنا أبو بكر)عبدالله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسيّ أبو بكر الحافظ الكوفيّ

(ثقة حافظ،صاحب تصانيف من العاشرة،مات سنة خمس وثلاثين وماتتين-خ-م-د-س-ق)

راجع تحت الحديث/١

(حدثنا وَكيعٌ)وَكيع بن الجراح بن مَليح الرُّؤاسيّ أبو سفيان الكوفيّ

([والدُعبيدو الجراح و سفيان]ثقة حافظ عابد،من كبار التاسعة،مات في آخر سنة ست أو أول سنة سبع و تسعين و مائة، وله سبعون سنة [بلد الإقامة: الكوفة- بلد الوفاة: فَيْد]-ع)

راجع تحت الحديث/١

(عن سفيان)سفيان بن سعيد بن مسروق الثوريّ أبو عبدالله الكوفيّ

(ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، من رؤوس الطبقة السابعة، و كان ربما دلس،مات سنة إحدى و ستين و مائة، وله أربع و ستون-ع)

راجع تحت الباب/٤ سبب اهتمام الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٣١ للمجلد الأول قبل الحديث/١

(عن أبي حازم)سلمة بن دينار أبو حازم الأعرج الأفزر التمّار المدنيّ القاصّ الزاهد الحكيم (مولى الأسود بن سفيان،ثقة عابد،من الخامسة،مات في خلافة المنصور [بلد الإقامة: المدينة- و سنة الوفاة: ١٤٠]-ع) راجع تحت الحديث/٣٠٦

(عن سهلؓ)سهل بن سعد بن مالك بن خالد الأنصاريّ الساعديّ أبو العباس ويقال: أبو يحي المدنيؓ (له ولأبيه صحبة، مشهور، مات سنة ثمان و ثمانين،وقيل:بعدها،وقدجاوزالمائة [بلدالإقامة:المدينة-وبلدالوفاة:المدينة]ـ ع)

راجع تحت الحديث/٣٠٦

(قوله: مِنْ ضِيقِ الْأُزُرِ: متعلق بـ"عَاقِدِيْ أُزُرِهِمْ"؛ أي إنما فعلوا ذلك لضيق أزرهم وصغرها عن الاتزار وخوف الانكشاف لواتزروا،ولهذاأمرالنساء أن لايرفعن رؤوسهن قبلهم لئلا تقع أبصارهن على ما ينكشف من الرجال وذلك في بدء الإسلام لضيق الحال وفراغ أيديهم)

[٢٦ - بَابُ خروج النساء إلى المساجد تفلات غير مطيبات]

[٩٨٨] ١٣٤-(٤٤٢) حَدَّثَنِي عَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، جَمِيعًا عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ - قَالَ زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ - عَنِ الزُّهْرِيِّ سَمِعَ سَالِمًا يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ! يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا اسْتَأْذَنَتْ أَحَدَكُمُ امْرَأَتُهُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَلَا يَمْنَعْهَا».

[٩٨٩] ١٣٥-(...) حَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ: أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَمْنَعُوا نِسَاءَكُمُ الْمَسَاجِدَ إِذَا اسْتَأْذَنَكُمْ إِلَيْهَا».

قَالَ: فَقَالَ بِلَالُ بْنُ عَبْدِ اللهِ: وَاللهِ! لَنَمْنَعُهُنَّ قَالَ: فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ عَبْدُ اللهِ فَسَبَّهُ سَبًّا سَيِّئًا، مَا سَمِعْتُهُ سَبَّهُ مِثْلَهُ قَطُّ وَقَالَ: أُخْبِرُكَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَتَقُولُ: وَاللهِ! لَنَمْنَعُهُنَّ.

[٩٩٠] ١٣٦-(...) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ: حَدَّثَنَا أَبِي وَابْنُ إِدْرِيسَ قَالَا: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَمْنَعُوا إِمَاءَ اللهِ مَسَاجِدَ اللهِ».

[٩٩١] ١٣٧-(...) حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا حَنْظَلَةُ قَالَ: سَمِعْتُ سَالِمًا يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا اسْتَأْذَنَكُمْ نِسَاؤُكُمْ إِلَى الْمَسَاجِدِ فَأْذَنُوا لَهُنَّ».

=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=

[٩٩٢] ١٣٨-(...) حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَا تَمْنَعُوا النِّسَاءَ مِنَ الْخُرُوجِ إِلَى الْمَسَاجِدِ بِاللَّيْلِ» فَقَالَ ابْنٌ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ: لَا نَدَعُهُنَّ يَخْرُجْنَ فَيَتَّخِذْنَهُ دَغَلًا».

قَالَ: فَزَبَرَهُ ابْنُ عُمَرَ قَالَ: أَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَتَقُولُ: لَا نَدَعُهُنَّ.

[٩٩٣] (...) حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ: أَخْبَرَنَا عِيسَى عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ.

[٩٩٤] ١٣٩-(...) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَابْنُ رَافِعٍ قَالَا: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ: حَدَّثَنِي وَرْقَاءُ عَنْ عَمْرٍو، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «ائْذَنُوا لِلنِّسَاءِ بِاللَّيْلِ إِلَى الْمَسَاجِدِ» فَقَالَ ابْنٌ لَهُ، يُقَالُ لَهُ وَاقِدٌ: إِذَنْ يَتَّخِذْنَهُ دَغَلًا.

قَالَ: فَضَرَبَ فِي صَدْرِهِ وَقَالَ: أُحَدِّثُكَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَتَقُولُ: لَا!

[٩٩٥] ١٤٠-(...) حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللهِ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ - يَعْنِي ابْنَ أَبِي أَيُّوبَ -: حَدَّثَنَا كَعْبُ بْنُ عَلْقَمَةَ عَنْ بِلَالِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَا تَمْنَعُوا النِّسَاءَ حُظُوظَهُنَّ مِنَ الْمَسَاجِدِ، إِذَا اسْتَأْذَنَكُمْ» فَقَالَ بِلَالٌ: وَاللهِ! لَنَمْنَعُهُنَّ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللهِ: أَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَتَقُولُ أَنْتَ: لَنَمْنَعُهُنَّ!

[٩٩٦] ١٤١-(٤٤٣) حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ: أَخْبَرَنِي مَخْرَمَةُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ: أَنَّ زَيْنَبَ الثَّقَفِيَّةَ كَانَتْ تُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ: أَنَّهُ قَالَ: «إِذَا شَهِدَتْ إِحْدَاكُنَّ الْعِشَاءَ، فَلَا تَطَيَّبْ تِلْكَ اللَّيْلَةَ».

[٩٩٧] ١٤٢-(...) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ: حَدَّثَنِي بُكَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْأَشَجِّ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ زَيْنَبَ امْرَأَةِ عَبْدِ اللهِ قَالَتْ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا شَهِدَتْ إِحْدَاكُنَّ الْمَسْجِدَ فَلَا تَمَسَّ طِيبًا».

١٣٨- قوله: (دغلا) بفتحتين هو الفساد والريبة والخداع أي يجعلن الخروج إلى المساجد ذريعة للفساد. (فزبره) أي نهره وزجره لجرأته على رد أمر رسول الله ﷺ لمصلحة لاحت له، مع أن المصلحة كلها في اتباع أمر رسول الله ﷺ. وفي هذه الأحاديث جواز حضور النساء في المساجد، وقد ذكر له العلماء شروطًا أخذوها من الأحاديث، وهي أن يكن تفلات لا متطيبات ولا متزينات، ولا ذوات خلاخل يسمع صوتها، ولا ثياب فاخرة، ولا مختلطات بالرجال ولا نحو ذلك مما يخشى منه وقوع الفتنة.

١٤٠- قوله: (إذا استأذنكم) وفي نسخة: (إذا استأذنوكم) وهذا من إطلاق صيغة الذكور للإناث، وهو شائع في العربية.

١٤١- قوله: (إذا شهدت إحداكن العشاء) أي إذا أرادت شهودها (فلا تطيب) بحذف إحدى التائين، وأما من شهدت ثم رجعت إلى البيت فلا تمنع من التطيب بعد ذلك.

[٩٩٨] ١٤٣-(٤٤٤) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَىٰ وَإِسْحٰقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - قَالَ يَحْيَىٰ: أَخْبَرَنَا - عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَيُّمَا امْرَأَةٍ أَصَابَتْ بَخُورًا، فَلَا تَشْهَدْ مَعَنَا الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ».

[٩٩٩] ١٤٤-(٤٤٥) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ - يَعْنِي ابْنَ بِلَالٍ - عَنْ يَحْيَىٰ - وَهُوَ ابْنُ سَعِيدٍ - عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ تَقُولُ: لَوْ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ رَأَىٰ مَا أَحْدَثَ النِّسَاءُ لَمَنَعَهُنَّ الْمَسْجِدَ، كَمَا مُنِعَتْ نِسَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالَ: فَقُلْتُ لِعَمْرَةَ: أَنِسَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُنِعْنَ الْمَسْجِدَ؟ قَالَتْ: نَعَمْ.

[١٠٠٠] (...) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ - يَعْنِي الثَّقَفِيَّ -؛ ح: وَحَدَّثَنَا عَمْرٌو النَّاقِدُ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ؛ ح: وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ؛ ح: وَحَدَّثَنَا إِسْحٰقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، كُلُّهُمْ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ بِهٰذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ.

١٤٣- قوله: (أصابت بخورًا) أي استعملته، والبخور بالفتح فالضم ما يتبخر به من الطيب.

١٤٤- قوله: (ماأحدث النساء) من الزينة والتطيب وحسن الثياب (لمنعهن المسجد) أي منعًا باتًا وإلا فالنهي عن الذهاب إلى المسجد في مثل هذا الحال موجود.

[٩٨٨] ١٣٤-(٤٤٢)(وبه قال حدثني عمرٌو) عمرو بن محمد بن بُكير بن سابور النّاقد أبو عثمان البغداديّ الحافظ (نزل الرَّقّة،

ثقة حافظ وهم في حديث، من العاشرة، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين-خ-م-د-س)

راجع تحت الحديث/٢٣

(وَأي حدثني أيضًا زُهير بن حرب) زهير بن حرب بن شداد الحَرَشيّ أبو خيثمة النسائيّ (نزيل بغداد، ثقة ثبت، روى عنه مسلمٌ أكثر من ألف حديثٍ،

من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين، وهو ابن أربع وسبعين-خ-م-د-س-ق)

راجع تحت الحديث/٣

(جميعًا عن ابن عيينة: أي حدثني عمرو النّاقدُ وزهيرُ بنُ حرب حالة كونهما مجتمعَين في الرواية عن ابن عيينة-والمراد بابن عيينة) سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلاليّ أبو محمد الكوفيّ ثم المكيّ (ثقة حافظ فقيه إمام حجة، إلا أنه تغير

حفظه بأخرة وكان ربما دلس لكن عن الثقات، من رؤوس الطبقة الثامنة، وكان أثبت الناس

في عمرو بن دينار، مات في رجب سنة ثمان وتسعين ومائة، وله إحدى وتسعون سنة-ع)

راجع تحت الباب/٤ سبب اهتمام الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٣٠ للمجلد الأول قبل الحديث/١

(قَالَ زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ: أي قال زُهيرُ بنُ حرب "حدثنا سفيانُ بنُ عيينة"

بيصيغة السماع مع تصريح اسم ابن عيينة، وأتى المؤلف بقوله "قال زهيرٌ حدثنا سفيانُ بنُ عيينة" تورعًا

من الكذب على زُهير بالعنعنة)

(عن الزهريّ:أي روى سفيان بن عيينة عن الزهريّ-والزهريّ هو)محمدبن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب القرشيّ الزهريّ أبو بكر المدنيّ (الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة،مات سنة خمس وعشرين ومائة،وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين- ع)

راجع تحت الباب/١٣ اجتناب الإمام مسلم تخريج أحاديث المتهمين ونحوهم/في الصفحة/٢٨ للمجلد الأول قبل الحديث/١

(سمع سالمًا:أي أن الزهريّ سمع سالمًا-وسالم هو)سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب القرشيّ العدويّ أبو عمر أو أبو عبدالله أو أبو عبيدالله المدنيّ الفقيه (أحد الفقهاء السبعة، وكان ثبتًا عابدًا فاضلًا، كان يُشبه بأبيه في الهدي والسّمت، من كبار الثالثة، مات في آخر سنة ست ومائة، على الصحيح [الإقامة: المدينة]- ع) راجع تحت الحديث/١٥٤

(يحدث عن أبيه رضي الله عنه: أي سمع الزهريّ سالمًا حالة كونه يحدث عن أبيه- والمراد بأبيه)عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشيّ العَدَويّ أبو عبدالرحمٰن المكيّ المدنيّ ([أخو حفصة أم المؤمنين رضي الله عنها] وُلد بعد المبعث بيسير، واستصغر يوم أحد،وهو ابن أربع عشرة، وهو أحد المكثرين من الصحابة والعبادلة،وكان من أشد الناس اتباعًا للأثر،مات سنة ثلاث وسبعين في آخرها أو أول التي تليها [بلد الإقامة: مكة، المدينة- بلد الوفاة: مكة]- ع)

راجع تحت الحديث/٣٤

(قوله: يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ: أي أن الزهريّ سمع سالمًا حالة كونه يحدث عن أبيه عبدِالله بن عمرؓ حالة كونه يرفع به إلى النبي ﷺ)

[٩٨٩]١٣٥-(...)(وبه قال حدثني حَرْمَلة)حَرْمَلة بن يحيىٰ بن عبد اللّٰه بن حَرْمَلة التُجيبيّ أبو حفص المصريّ (صاحب الشافعيّ،صدوق، من الحادية عشرة،[من العاشرة]مات سنة ثلاث أو أربع وأربعين ومائتين،وكان مولده سنة ست وستين ومائة-م-س-ق) راجع تحت الحديث/١٤

(أخبرنا ابنُ وهْبٍ)المراد بالابن،عبداللّٰه بن وهب بن مسلم القُرشيّ الفِهْريّ أبو محمد المصريّ الفقيه (ثقة حافظ عابد،من التاسعة، مات سنة سبع وتسعين ومائة، وله اثنتان وسبعون سنة-ع) راجع تحت الحديث/١٠

(أخبرني يونسُ)يونس بن يزيد بن أبي النِّجاد ويقال:يونس بن يزيد بن مُشْكان بن أبي النِّجاد الأَيْليّ أبو يزيد القرشيّ (ثقة إلا أن في روايته عن الزهريّ وهما قليلًا،وفي غير الزهريّ خطأً،[ثقةٌ إمامٌ في الزهريّ وغيره،فقد أطلق الأئمة توثيقه، واحتج به الجماعة، على أنه على سعة روايته عن الزهريّ، قد تأتي بعض أحاديثه يخالف فيها أقرانه، فكان ماذا؟] من كبار السابعة، مات سنة تسع وخمسين ومائة على الصحيح، وقيل:سنة ستين ومائة-ع) راجع تحت الحديث/١٤

(عن ابن شهاب)المراد بالابن،محمدبن مسلم بن عبيدالله بن عبد الله بن شهاب القرشيّ الزهريّأبو بكرالمدني (الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه، وهومن رؤوس الطبقةالرابعة،مات سنة خمس وعشرين ومائة،وقيل قبل ذلك بسنةأو سنتين-ع)

راجع تحت الباب/١٣احتناب الإمام مسلم تخريج أحاديث المتهمين ونحوهم/في الصفحة/٢٨للمجلد الأول قبل الحديث/١

(قَالَ أخبرني سالم:أي قال ابنُ شهاب أخبرني سالم-وسالم هو)سالم بن عبدالله بن عمربن الخطاب القرشيّ العدويّأبو عمرأو أبو عبدالله أو أبو عبيدالله المدنيّ الفقيه (أحد الفقهاء السبعة،وكان ثبتًاعابدًافاضلًا،كان يُشبه بأبيه في الهدي والسّمت،من كبار الثالثة،ماتفي آخر سنةست ومائة،على الصحيح [الإقامة:المدينة]-ع)

راجع تحت الحديث/١٥٤

(أنّ عبدَالله بن عمرؓ)عبدالله بن عمر بن الخطاب القرشيّ العَدَويّ أبو عبدالرحمٰن المكيّ المدنيّ ([أخو حفصة أم المؤمنينؓ] وُلد بعد المبعث بيسير،واستصغر يوم أحد،وهوابن أربع عشرة، وهو أحد المكثرين من الصحابة والعبادلة،وكان من أشد الناس اتباعًا للأثر،مات سنة ثلاث وسبعين في آخرهاأو أول التي تليها [بلد الإقامة: مكة، المدينة- بلد الوفاة: مكة]-ع) راجع تحت الحديث/٣٤

(قوله: إِذَا اسْتَأْذَنَكُمْ إِلَيْهَا: كلمة "استأذنكم" بإدغام نون لام الكلمة في نون الإناث أي إذا طلبن منكم الإذن في الخروج إليها أي إلى المساجد لجماعة الصلاة)

(قَالَ فَقَالَ بِلَالُ بْنُ عَبْدِاللّٰهِ وَاللّٰهِ لَنَمْنَعُهُنَّ: أي قال سالم فقال بلال بن عبدالله بن عمر بن الخطاب عندما حدث أبوه هذا الحديث والله لنمنعهن أي لَنمنع نساءنا من المساجدلما في ذلك من المفسدة- على كل حال بلال هو) بلال بن عبدالله بن عمر بن الخطاب القرشيّ العدَويّ المدنيّ

([أخو سالم بن عبدالله] ثقة، من الثالثة [بلد الإقامة: المدينة]-م)

(قوله: مَاسَمِعْتُهُ سَبَّهُ مِثْلَهُ قَطُّ: أي ماسمعت عبدَالله بنَ عمر سبه أي سب بلالًا سبًّامثله أي مثل ذلك السب، وقوله: قَطُّ: ظرف مستغرق لمامضى من الزمان ملازم للنفي فيتعلق هنا بقوله ماسمعته، والمعنى ماسمعته في زمن من الأزمنة الماضية سبه سبًّامثل ذلك السب في شدته وقبحه لمعارضته السنة برأيه)

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيانُ متابعة يونس بن يزيد لسفيان بن عيينة في رواية هذاالحديث عن الزهريّ، وكرر متن الحديث لما في هذه الرواية من المخالفة في سوق الحديث وبالزيادة)

[٩٩٠]١٣٦-(...)(وبه قال حدثنامحمد) محمد بن عبدالله بن نُمير الهمدانيّ الخارِفيّ أبوعبدالرحمٰن الكوفيّ (ثقة حافظ فاضل، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين-ع) راجع تحت الحديث/٥

(حدثنا أبي) المراد بالأب، عبدالله بن نُمير الهمدانيّ الخارفيّ أبو هشام الكوفيّ (ثقة صاحب حديث من أهل السنة، من كبار التاسعة، مات سنة تسع وتسعين ومائة، وله أربع وثمانون ـ ع) راجع تحت الحديث/٥

(وابنُ إدريسَ) المراد بالابن، عبدالله بن إدريس بن يزيد بن عبدالرحمٰن الأَوْديّ الزَّعافِريّ أبو محمد الكوفيّ (ثقة فقيه عابد، من الثامنة، مات سنة اثنتين وتسعين ومائة، وله بضع وسبعون ـ ع) راجع تحت الحديث/٢٤

(قَالَا حدثنا عبيدالله: أي قال كلٌ من عبدِالله بنِ نمير وابنِ إدريس حدثنا عبيدالله- وعبيدالله هو) عبيدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب القُرشيّ العدويّ العُمريّ أبو عثمان المدنيّ ([أخو عبدالله وأبي بكر وعاصم] ثقة ثبت، قدمه أحمد بن صالح على مالك في نافع، وقدمه ابن معين في القاسم عن عائشة، على الزهريّ عن عروة، عنها، من الخامسة، [من السادسة] مات سنة بضع وأربعين ومائة ـ ع) راجع تحت الحديث/٢١٥

(عن نافعٍ) نافع مولى عبدالله بن عمر بن الخطاب القرشيّ العدويّ أبو عبدالله المدنيّ (ثقة ثبت فقيه، مشهور، من الثالثة، مات سنة سبع عشرة ومائة أو بعد ذلك [قال الذهبي: إنه من أئمة التابعين وأعلامهم] ـ ع) راجع تحت الحديث/٢١٥

(عن ابن عمرؓ) المراد بالابن، عبدالله بن عمر بن الخطاب القرشيّ العَدَويّ أبو عبدالرحمٰن المكيّ المدنيّ ([أخو حفصة أم المؤمنينؓ] وُلد بعد المبعث بيسير، واستصغر يوم أحد، وهو ابن أربع عشرة، وهو أحد المكثرين من الصحابة والعبادلة، وكان من أشد الناس اتباعًا للأثر، مات سنة ثلاث وسبعين في آخرها أو أول التي تليها [بلد الإقامة: مكة، المدينة- بلد الوفاة: مكة]- ع)

راجع تحت الحديث/٣٤

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيانُ متابعة نافع لسالم في رواية هذا الحديث عن ابن عمرؓ، وكرر متن الحديث لما فيها من المخالفة في بعض الكلمات)

[٩٩١]١٣٧-(...)(وبه قال حدثناابن نمير) المراد بالابن، محمد بن عبدالله بن نُمير الهمدانيّ الخارِفيّ أبو عبدالرحمٰن الكوفيّ (ثقة حافظ فاضل، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين- ع) راجع تحت الحديث/٥

(حدثنا أبي) المراد بالأب، عبدالله بن نُمير الهمدانيّ الخارفيّ أبو هشام الكوفيّ (ثقة صاحب حديث من أهل السنة، من كبار التاسعة، مات سنة تسع وتسعين ومائة، وله أربع وثمانون- ع)

راجع تحت الحديث/٥

(حدثنا حنظلةُ)حنظلة بن أبي سفيان بن عبدالرّحمٰن بن صفوان القُرشيّ الجمحيّ المكيّ ([اسم أبي سفيان الأسود] ثقة حجة، من السادسة، مات سنة إحدى وخمسين ومائة [قال الذهبي: من الأثبات]-ع)

راجع تحت الحديث/١١٤

(قَالَ سَمِعْتُ سالمًا:أي قال حنظلة سمعت سالمًا-وسالم هو)سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب القرشيّ العدويّ أبو عمر أو أبو عبدالله أو أبو عبيد الله المدنيّ الفقيه (أحد الفقهاء السبعة، وكان ثبتًا عابدًا فاضلًا، كان يُشبه بأبيه في الهدي والسّمت، من كبار الثالثة، مات في آخر سنة ست ومائة،على الصحيح [الإقامة: المدينة]-ع)

راجع تحت الحديث/١٥٤

(يَقُولُ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ:أي قال حنظلة سمعت سالمًا حالة كونه يقول سمعتُ ابنَ عمرؓ حالة كونه يقول- والمراد بابن عمرؓ عبدالله بن عمر بن الخطاب القرشيّ العَدَويّ أبو عبدالرحمٰن المكيّ المدنيّ ([أخو حفصة أم المؤمنينؓ] وُلد بعد المبعث بيسير، واستصغر يوم أحد،وهو ابن أربع عشرة،وهو أحد المكثرين من الصحابة والعبادلة،وكان من أشد الناس اتباعًا للأثر،مات سنة ثلاث وسبعين في آخرها أو أول التي تليها [بلد الإقامة: مكة، المدينة- بلد الوفاة: مكة]-ع)

راجع تحت الحديث/٣٤

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيانُ متابعة حنظلة بن أبي سفيان لابن شهاب في رواية هذا الحديث عن سالم، وفائدة هذه المتابعة بيان كثرة طرقه)

[٩٩٢]١٣٨-(...)(وبه قال حدثنا أبو كريب)محمد بن العلاء بن كُريب الهمدانيّ أبو كريب الكوفيّ (مشهور بكنيته، ثقة حافظ،من العاشرة،مات سنة سبع وأربعين ومائتين،وهو ابن سبع وثمانين سنة[قال الذهبي في التذهيب:أحد الأثبات المكثرين]-ع) راجع تحت الحديث/١٠٨

(حدثنا أبو معاوية)محمد بن خَازم التميميّ السعديّ أبو معاوية الضرير الكوفيّ مولى بني سعد (عمي وهو صغير، ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقديهم في حديث غيره،من كبار التاسعة،مات سنة خمس وتسعين ومائة،وله اثنتان وثمانون سنة، وقد رُمي بالإرجاء [الإقامة بغداد، الكوفة]-ع) راجع تحت الحديث/١٠٨

(عن الأعمشِ)سليمان بن مِهران الأسديّ الكاهليّ أبو محمد الكوفيّ الأعمش (ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلّس، من الخامسة، مات سنة سبع وأربعين،أو ثمان وأربعين ومائة،وكان مولده أول سنة إحدى وستين-ع) راجع تحت الباب/٢ شريطة الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٢٢ للمجلد الأول قبل الحديث/١

(عن مُجاهد)مجاهد بن جَبْر المكيّ أبو الحجاج القرشيّ المخزوميّ (ثقة إمام في التفسير وفي العلم،من الثالثة،مات سنة إحدى-أو إثنتين أو ثلاث أو أربعين-ومائة-ع) راجع تحت الباب/١٣ اجتناب الإمام مسلم تخريج أحاديث المتهمين ونحوهم/في الصفحة/٢٩ للمجلد الأول قبل الحديث/١

(عن ابن عمرؓ) المراد بالابن، عبدالله بن عمر بن الخطاب القرشيّ العَدَويّ أبو عبدالرحمٰن المكيّ المدنيّ ([أخو حفصة أم المؤمنينؓ] وُلد بعد المبعث بيسير، واستصغر يوم أحد، وهو ابن أربع عشرة، وهو أحد المكثرين من الصحابة والعبادلة، وكان من أشد الناس اتباعًا للأثر، مات سنة ثلاث وسبعين في آخرها أو أول التي تليها [بلد الإقامة: مكة، المدينة- بلد الوفاة: مكة]- ع)

راجع تحت الحديث/٣٤

(فَقَالَ ابْنٌ لِعبدِاللّٰهِ بنِ عُمَرؓ: المراد بالابن المذكور في هذه الجملة هو بلال بن عبدالله بن عمر أو واقد بن عبدالله بن عمر كما في الحديث الآتي)

(قوله: فَيَتَّخِذُنَهُ دَغَلًا: أي فيتخذن الخروج دغلًا أي سببَ دَغَلٍ وفسادٍ وخِداع وريبَةٍ، والدَّغَلُ بالتحريك الخِداعُ والخِيانةُ أي فَيَتَّخِذْنَ الخروجَ إلى المساجد خداعًا يخدعن به أزواجَهن)

(قوله: قَالَ: فَزَبَرَهُ ابْنُ عُمَرَ قَالَ: أَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ، وَتَقُولُ: لَا نَدَعُهُنَّ: أي قال مجاهد فزبره أي فزبر ذلك الابنَ ابنُ عمرؓ ونهره وأغلظ عليه في القول والرد وقال ابن عمرؓ له أقول قال رسول الله ﷺ وتقول أنت لا ندعهن أي لا نتركهن خارجات معارضة للسنة، وقال: لأكلمك أبدًا، كما في رواية ابن ماجه)

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيانُ متابعة مجاهد لسالم في رواية هذا الحديث عن ابن عمرؓ، وفائدة هذه المتابعة بيان كثرة طرقه)

[٩٩٣](...)(وبه قال حدثنا عليّ)عليّ بن خَشْرَم بن عبدالرحمٰن بن عطاء المروزيّ أبو الحسن ابنُ عمّ بِشرٍ الحافيّ وقيل ابنُ أخته

(ثقة،من صغار العاشرة،مات سنة سبع وخمسين ومائتين،أو بعدها،وقارب المائة-م-ت-س)

راجع تحت الحديث/٢٥

(أخبرنا عيسىٰ)عيسىٰ بن يونس بن أبي إسحاق السَّبيعيّ أبو عَمرو ويقال:أبو محمد الكوفيّ (أخو إسرائيل بن يونس، كوفي نزل الشام مرابطًا،

ثقة مأمون، من الثامنة، مات سنة سبع وثمانين ومائة، وقيل إحدى وتسعين ومائة-ع)

راجع تحت الحديث/٢٨

(عن الأعمشِ)سليمان بن مِهران الأسديّ الكاهليّ أبو محمد الكوفيّ الأعمش (ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلّس،من الخامسة،

مات سنة سبع وأربعين،أو ثمان وأربعين ومائة،وكان مولده أول سنة إحدى وستين-ع)

راجع تحت الباب/٢ شريطة الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٢٢ للمجلد الأول قبل الحديث/١

(بهٰذا الإسناد:الجار والمجرور في قوله"بهٰذا الإسناد"متعلق بـأخبرنا عيسىٰ لأنه العامل في المتابع وهو عيسىٰ،واسم الإشارة راجع إلىٰ ما بعد شيخ المتابَع والمتابَع هو أبو معاوية،وشيخ المتابَع هو الأعمش، فما بعد شيخ المتابَع هما مجاهد وابن عمرؓ، وكذا قوله "مثلَه" مفعول ثانٍ لـأخبرنا عيسىٰ، والضمير المجرور في قوله "مثله" عائد إلى المتابَع المذكور في السند السابق وهو أبو معاوية؛ والمعنىٰ أخبرنا عيسىٰ بن يونس عن الأعمش بهٰذا الإسناد يعني عن مجاهد عن ابن عمرؓ،مثله أي مثل ما روى أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عمرؓ)

(وغرض المؤلف بسوق هٰذا السند بيانُ متابعة عيسىٰ لأبي معاوية في رواية هٰذا الحديث عن الأعمش، وفائدة هذه المتابعة بيانُ كثرة طرقه)

[٩٩٤]١٣٩-(...)(وبه قال حدثنا محمد)محمدبن حاتم بن ميمون المروزيّ ثم البغداديّ أبوعبدالله المعروف بـالسَّمين (صدوق ربماوهم، وكان فاضلًا،[قال الدارقطنيّ:ثقةٌ]من العاشرة،مات سنة خمس أوست وثلاثين ومائتين-م-د)

راجع تحت الحديث/٩٥

(وَأي حدثنا أيضًا ابن رافع)المراد بالابن،محمدبن رافع بن أبي زيدسابور القُشيريّ أبوعبدالله النيسابوريّ الزاهد (ثقة عابد، من الحادية عشرة، [من العاشرة] مات سنة خمس وأربعين ومائتين-خ-م-د-ت-س)

راجع تحت الحديث/١٨

(قَالَا حدثناشبابة:أي قال كلٌ من محمدِ بنِ حاتم وابنِ رافع حدثنا شبابة-وشبابة هو)شَبابة بن سَوَّار الفزاريّ أبوعمرو المدائنيّ (أصله من خراسان، يقال كان اسمه مروان، مولى بني فزارة، ثقة حافظ رمي بالإرجاء، [صدوق] من التاسعة، مات سنة أربع أوخمس أوست ومائتين-ع)

راجع تحت الحديث/٣٧

(حدثني وَرْقاء)وَرْقاء بن عمر بن كُلَيْب اليَشْكُريّ ويقال:الشَّيْبانيّ أبوبِشر الكوفيّ (نزيل المدائن، صدوق، في حديثه عن منصور لِين، "وقال في هدي الساري:رمي بالإرجاء" [ثقةٌ،عن غير منصور وهو محتج به عند الجمع] من السابعة [بلد الإقامة:المدائن، مَرْو، الكوفة، خُوَارِزْم]-ع)

(عن عمرو)عمرو بن دينار المكيّ أبو محمد الأثرم الجُمَحيّ ([خالُ عثمان بن الأسود]ثقة ثبت،من الرابعة،مات سنة ست وعشرين ومائة [الميلاد ٤٦ والعمر ٨٠]-ع) راجع تحت الباب/٨باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/في الصفحة/١٨٤ للمجلد الأول قبل الحديث/٩٣

(عن مُجاهد)مجاهد بن جَبْر المكيّ أبو الحجاج القرشيّ المخزوميّ (ثقة إمام في التفسير وفي العلم،من الثالثة،مات سنة إحدى-أو إثنتين أو ثلاث أو أربعين-ومائة-ع) راجع تحت الباب/١٣اجتناب الإمام مسلم تخريج أحاديث المتهمين ونحوهم/في الصفحة/٢٩ للمجلد الأول قبل الحديث/١

(عن ابن عمرؓ)المراد بالابن،عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشيّ العَدَويّ أبو عبد الرحمٰن المكيّ المدنيّ ([أخو حفصة أم المؤمنينؓ] وُلد بعد المبعث بيسير،واستصغر يوم أحد،وهو ابن أربع عشرة،وهو أحد المكثرين من الصحابة والعبادلة،وكان من أشد الناس اتباعًا للأثر، مات سنة ثلاث وسبعين في آخرها أو أول التي تليها [بلد الإقامة: مكة، المدينة- بلد الوفاة: مكة]-ع) راجع تحت الحديث/٣٤

(فَقَالَ ابْنٌ لَهُ، يُقَالُ لَهُ وَاقِدٌ: أي فقال لعبدِ اللهِ بنِ عمرؓ ابنٌ من أبنائه يقال له واقدٌ- وواقد هو)واقد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشيّ العدويّ الحجازيّ (في الطبقات لابن سعد،أمه صفية بنت أبي عبيد بن مسعود الثقفيّ،مات واقد بن عبد الله بن عمر بالسقيا وهو محرِمٌ فكفنه ابنُ عمرؓ في خمسة أثواب فيها قميصٌ و عمامةٌ--وفي الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، توفي وهو محرمٌ، غسله أبوه ابنُ عمرؓ، لم يرو عنه العلم سمعتُ أبي يقول ذلك)

(قوله: قَالَ: فَضَرَبَ فِي صَدْرِهِ: أي قال مجاهد فضرب عبداللهِ بنُ عمرؓ في صدره أي في صدر واقد تأديبًا وزجرًا له عما قال في معارضة الحديث)

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيانُ متابعة عمرو بن دينار للأعمش في رواية هذا الحديث عن مجاهد، وفائدة هذه المتابعة بيانُ كثرة طرقه، وكرر متن الحديث لما في هذه الرواية من المخالفة)

[٩٩٥] ١٤٠-(...)(وبه قال حدثنا هارون) هارون بن عبدالله بن مروان البغداديّ أبو موسى البزّاز الحافظ المعروف بـ الحمّال ([والدُ موسى بن هارون] ثقة، من العاشرة، مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين، وقد ناهز الثمانين-م-٤)

راجع تحت الحديث/٣٥٤

(حدثنا عبدُالله) عبدالله بن يزيد القرشيّ العَدَويّ أبو عبدالرحمٰن المقرئ القصير (أصله من البصرة أو الأهواز، ثقة فاضل، أقرأ القرآن نيفًا وسبعين سنة، من التاسعة، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين، وقد قارب المائة، وهو من كبار شيوخ البخاريّ-ع) راجع تحت الحديث/١٥

(حدثنا سعيد يعني ابنَ أبي أيوب: أتى المؤلف بالعناية في قوله "يعني ابنَ أبي أيوب" إشارة إلى أن هذه النسبة ليست مما سمعه من شيخه، بل ممازاده من عندنفسه، إيضاحًا للراويّ، وتورعًا من الكذب على شيخه-على كل حال سعيد هو) سعيد بن أبي أيوب مِقلاص الخزاعيّ أبو يحي المصريّ (ثقة ثبت، من السابعة، مات سنة إحدى وستين ومائة، وقيل غير ذلك، وكان مولده سنة مائة-ع) راجع تحت الحديث/١٥

(حدثنا كعب) كعب بن عَلْقمة بن كعب بن عدي التَّنُوخيّ أبو عبد الحميد المصريّ (صدوق، [صدوق حسن الحديث] من الخامسة، مات سنة سبع وعشرين ومائة وقيل بعدها-بخ-م-د-ت-س) راجع تحت الحديث/٨٤٩

(عن بلال) بلال بن عبدالله بن عمر بن الخطاب القرشيّ العدَويّ المدنيّ ([أخو سالم بن عبدالله] ثقة، من الثالثة [بلد الإقامة: المدينة]-م) راجع تحت الحديث/٩٨٩

(عن أبيه) المراد بالأب، عبدالله بن عمر بن الخطاب القرشيّ العَدَويّ أبو عبدالرحمٰن المكيّ المدنيّ ([أخو حفصة أم المؤمنين رضي الله عنها] وُلد بعد المبعث بيسير، واستصغر يوم أحد، وهو ابن أربع عشرة، وهو أحد المكثرين من الصحابة والعبادلة، وكان من أشد الناس اتباعًا للأثر، مات سنة ثلاث وسبعين في آخرها أو أول التي تليها [بلد الإقامة: مكة، المدينة- بلد الوفاة: مكة]-ع) راجع تحت الحديث/٣٤

(قوله: "لَا تَمْنَعُوا النِّسَاءَ حُظُوظَهُنَّ مِنَ الْمَسَاجِدِ، إِذَا اسْتَأْذَنُوكُمْ": أي لا تمنعوا أيها الأزواج النساء أي زوجاتكم حظوظهن أي أنصباءهن من ثواب الصلاة في المساجد مع الرجال إذا استأذنوكم أي إذا طلبن منكم الإذن في الخروج إلى المساجد لجماعة الصلاة---- وقال النواوي: هكذا وقع في أكثر المتون "إذا استأذنوكم" بواو جمع الذكور، وفي بعضها "إذا اسْتَأْذَنَكُمْ" بنون جمع الإناث، وهذا ظاهر والأول صحيح أيضًا بأن يقال عومل معاملة جمع الذكور في التعبير عنها بواو جمع الذكور لطلبهن الخروج إلى مجالس الذكور، والأولى أَنْ يُقالَ إنَّ هذا مِنْ تحريف النُّسَّاخ بدليل ما وقع في بعض النسخ "إذا استأذنّكمُ" بنون الإناث لأن هذا التأويل غير مشهور في العربية)

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيانُ متابعة بلال لمجاهد في رواية هذا الحديث عن عبدالله بن عمرؓ، وكرر متن الحديث لما بين الروايتين من المخالفة في بعض الكلمات)

[٩٩٦] ١٤١-(٤٤٣)(وبه قال حدثناهارون)هارون بن سعيد بن الهَيثم بن محمد السعديّ أبو جعفر الأيليّ ([صاحب ابن وهب] نزيل مصر،ثقةفاضل،من العاشرة،مات سنةثلاث وخمسين ومائتين،وله ثلاث وثمانون-م-د-س-ق) راجع تحت الحديث/٢١٨

(حدثنا ابن وهْب)المرادبالابن،عبدالله بن وهب بن مسلم القُرشيّ الفِهْريّ أبو محمد المصريّ الفقيه (ثقة حافظ عابد،من التاسعة،مات سنة سبع وتسعين ومائة، وله اثنتان وسبعون سنة-ع) راجع تحت الحديث/١٠

(أخبرني مَخْرمة)مَخْرمة بن بُكير بن عبدالله بن الأشج القرشيّ أبو المسور المدنيّ (صدوق،وروايته عن أبيه وِجَادَة من كتابه،قاله أحمد وابن معين وغيرهما وقال ابن المدينيّ،سمع من أبيه قليلًا،من السابعة،[ثقة،ضعّفهابنُ معين وحده،وإنماضعّفه -والله أعلم- بسبب روايته عن أبيه، ولم يسمع منه] مات سنة تسع وخمسين ومائة [بلد الإقامة: المدينة]-بخ-م-د-س) راجع تحت الحديث/٥٤٨

(عن أبيه)المرادبالأب،بُكير بن عبدالله بن الأشج القُرشيّ مولى بني مخزوم ويقال:مولى المسوربن مخرمةالزهريّ ويقال:مولى أشجع أبو عبدالله ويقال: أبو يوسف المدنيّ ([أخو يعقوب بن عبدالله بن الأشجّ وعمر بن عبدالله بن الأشجّ] نزيل مصر، ثقة، من الخامسة،مات سنة عشرين ومائة،وقيل بعدها [بلد الإقامة: مصر والمدينة]-ع) راجع تحت الحديث/٥٤٨

(عن بُسر)بُسر بن سعيد المدنيّ العابد مولى ابن الحضرميّ

(ثقة جليل، من الثانية، مات سنة مائة [بلد الإقامة والوفاة: المدينة]ـ ع)

(أَنَّ زَيْنَبَ الثَّقَفِيَّةَ كَانَتْ تُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ:أَنَّهُ قَالَ إلخ: أي

أن زينب الثقفيةؓ كانت تحدث وتروي عن رسول الله ﷺ أنه قال إلخ- وزينبؓ هي)زَيْنَب بنتُ مُعاوية وقيل بنت أبي مُعاوية وقيل بنت عبدالله بن مُعاوية بن عتّابؓ زوج ابن مسعودؓ (زوج ابن مسعودؓ، صحابية، ولها رواية عن زوجها ـ ع)

(قوله:فَلَا تَطَيَّبُ:بفتح التاء والطاء وتشديد الياء المفتوحة بحذف إحدى التاءين لأنه من باب تفعّل،وبالجزم على أن"لا"للنهي أي فلاتتطيب"تلك الليلةَ" أي فلا تستعمل الطيب حتى تعود إلى بيتها بعد العشاء أي يامعشر النساء إذا أرادت إحداكن حضور صلاة العشاء مع الجماعة في المسجد ونحوه فلاتتطيب قبل الذهاب إلى المسجد أو نحوه لأنه سبب للافتتان بها بخلافه بعده في بيتها ١هـ من تيسير المناوي)

[٩٩٧]١٤٢-(...)(وبه قال حدثنا أبو بكر)عبد الله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسيّ أبو بكر الحافظ الكوفيّ

(ثقة حافظ، صاحب تصانيف من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين وماتين-خ-م-د-س-ق)

راجع تحت الحديث/١

(حدثنا يحيىٰ)يحيىٰ بن سعيد بن فَرُّوخ القطان التميميّ أبو سعيد البصريّ (ثقة متقن

حافظ إمام قدوة،من كبار التاسعة،مات سنة ثمان وتسعين ومائة،وله ثمان وسبعون-ع)

راجع تحت الباب/٤ سبب اهتمام الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٣٠ للمجلد الأول قبل الحديث/١

(عن محمد)محمد بن عَجْلان القرشيّ أبو عبدالله المدنيّ (صدوق إلا أنه

اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة،"وقال في هدي الساري:صدوق مشهور فيه مقالٌ من قبل

حفظه"[صدوق حسن الحديث]من الخامسة،مات سنة ثمان وأربعين ومائة-خت-م-٤)

راجع تحت الحديث/١٤٢

(حدثني بُكير)بُكير بن عبدالله بن الأشج القُرشيّ مولى بني مخزوم ويقال:مولى المسور بن مخرمة الزهريّ ويقال:مولى أشجع أبو عبدالله ويقال: أبو يوسف المدنيّ ([أخو يعقوب بن عبدالله بن الأشجّ وعمر

بن عبدالله بن الأشجّ] نزيل مصر، ثقة، من الخامسة،مات سنة عشرين ومائة،وقيل بعدها

[بلد الإقامة: مصر والمدينة]-ع) راجع تحت الحديث/٥٤٨

(عن بُسر)بُسر بن سعيد المدنيّ العابد مولى ابن الحضرميّ (ثقة جليل،

من الثانية، مات سنة مائة [بلد الإقامة والوفاة: المدينة]-ع) راجع تحت الحديث/٩٩٦

(عن زينبَ امرأةِ عبدالله)زَيْنَب بنتُ مُعاوية وقيل بنت أبي مُعاوية وقيل بنت عبدالله بن مُعاويةبن عتّابٌ زوج ابن مسعودٌ (زوج ابن مسعودٌ، صحابية، ولها رواية عن زوجها-ع) راجع تحت الحديث/٩٩٦

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيانُ متابعة محمد بن عجلان لمخرمة في رواية هذا الحديث عن بُكير بن عبدالله، وفائدة هذه المتابعة بيانُ كثرة طرقه)

[٩٩٨]١٤٣-(٤٤٤)(وبه قال حدثنا يحيىٰ)يحيىٰ بن يحيىٰ بن بَكْر بن عبدالرحمٰن بن يحيىٰ بن حمّاد التميميّ الحنظليّ أبوزكريا النيسابوريّ (ثقةثبت إمام،من العاشرة،مات سنةست وعشرين ومائتينعلى الصحيح-خ-م-ت-س) راجع تحت الحديث/٩

(وَأي حدثنا أيضًا إسحاق بن إبراهيم)إسحاق بن إبراهيم بن مَخلد بن إبراهيم الحَنْظَليّ أبويعقوب المَرْوَزيّ المعروف بـ ابن رَاهُوَيه (ثقة حافظ مجتهدقرين أحمدبن حنبل،[من العاشرة]ذكر أبوداوٗد أنه تغيّر قبل موته بيسير، مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين، وله اثنتان وسبعون-خ-م-د-ت-س) راجع تحت الحديث/٢٨

(قَالَ يَحْيىٰ:أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللّٰهِ بْنُ محمدإلخ:أي أن إسحاق روى هذا الحديث عن شيخه بالعنعنة وأما يحيىٰ فصرح بصيغة السماع فقال:"أخبرنا عبدالله بن محمدإلخ"-وأتى المؤلف بقوله "قَالَ يحيىٰ أخبرنا عبدالله بن محمد إلخ" إشارة إلى أن إسحاق روى عن شيخه بالعنعنة، وتورعًا من الكذب بالعنعنة على يحيىٰ- على كل حال عبدالله بن محمد هو)عبدالله بن محمد بن عبدالله بن أبي فَرْوة القُرشيّ الأمويّ أبوعلقمة الفَرْويّ المَدَنيّ ([والدُ موسىٰ] صدوق، من الثامنة، [ثقةٌ، وثقه الأئمة، ولا نعلم فيه جرحًا] عُمِّر مائة سنة، مات سنة تسعين ومائة [بلد الإقامة:المدينة]-بخ-م-د-س)

(عن يزيد)يزيد بن عبدالله بن خُصَيْفَة بن عبدالله بن يزيد بن سعيد بن ثُمامة الكِنْديّ المَدَنيّ ([ابن أخي السائب بن يزيد الكِنديّ] وقد ينسب لجده، ثقة، من الخامسة [بلدالإقامة:المدينة]-ع)

(عن بُسر)بُسربن سعيدالمدنيّ العابدمولى ابن الحضرميّ (ثقة جليل، من الثانية، مات سنة مائة [بلد الإقامة والوفاة: المدينة]-ع) راجع تحت الحديث/٩٩٦

(عن أبي هريرةؓ)الصحابي المعروف عبدالرحمن بن صخرأبوهريرةالدَّوْسيّ اليَمَانيؓ (مات سنة سبع و خمسين وقيل:سنة ثمان وخمسين وقيل:سنة تسع وخمسين [بلد الإقامة: اليمن]-ع) راجع تحت الحديث/٤

(قوله:فَلَاتَشْهَدُمَعَنَاالْعِشَاءَ الْآخِرَةَ:هذه الجملة جواب لـ"أيما امرأة أصابت بخورًا" لأن كلمة "أي" فيهاشرطية جازمة تجزم فعلين و-ما- زائدة،أي أيُّ امرأة استعملت مايتبخر به كالعود والقسط والصندل،لاتحضرصلاتهامع الرجال-وقال ابن الملك:خص العشاء بالذكرلأنه وقت انتشار الظلمة وخلو الطريق عن المارة، وسبب النهي احتمال وقوع الفتنة)

[٩٩٩]١٣٤-(٤٤٢)(وبه قال حدثنا عبدالله)عبدالله بن مَسْلمة بن قَعْنَب القَعْنَبيّ الحارِثيّ أبوعبدالرّحمٰن المدنيّ (ثقة عابد، من صغار التاسعة، مات في سنة إحدى وعشرين ومائتين بمكة [بلد الإقامة: البصرة،المدينة، وبلد الوفاة: مكة]-خ-م-د-ت-س) راجع تحت الحديث/٦١١

(حدثنا سليمان-يعني ابنَ بلال-:أتى المؤلف بالعناية في قوله "يعني ابنَ بلال" إشارة إلى أن هذه النسبة ليست مماسمعه من شيخه،بل ممازاده من عند نفسه، إيضاحًا للراويّ، وتورعًا من الكذب على شيخه-على كل حال سليمان هو) سُليمان بن بلال القُرشيّ التيميّ أبو محمد ويقال: أبو أيوب المدنيّ ([والدُ أيوب بن سليمان بن بلال] ثقة، من الثامنة، "وقال في هدي الساري:أحد الثقات المشاهير، تكلم فيه عثمان بن أبي شيبة بلا حجة،وتليينُه غير مقبول فقد اعتمده الجماعة"مات سنة سبع وسبعين ومائة [الإقامةوالوفاة:المدينة]-ع) راجع تحت الحديث/١٥٢

(عن يحيٰ-وهوابن سعيد-:أتى المؤلف بـ"هو"في قوله"وهوابن سعيد"إشارةإلى أن هذه النسبةليست مماسمعه من شيخه،بل مما زاده من عند نفسه،إيضاحًا للراوي،وتورعًا من الكذب على شيخه- على كل حال يحيٰ هو) يحي بن سعيد بن قيس الأنصاريّ النّجاريّ أبو سعيد المدنيّ قاضي المدينة (ثقة ثبت، من الخامسة، [من السادسة] مات سنة أربع وأربعين ومائة أوبعدها-ع) راجع تحت الحديث/٣٣

(عن عَمرة)عَمرةبنت عبدالرحمٰن بن سعدبن زُرارةالأنصاريةالمدنية (أكثرت عن عائشة،ثقة،من الثالثة،ماتت قبل المائة،ويقال بعدها[سنةالوفاة١٠٦ الميلاد ٢٩ والعمر ٧٧]-ع)

راجع تحت الباب/٨باب صحةالاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/في الصفحة/١٨٠ للمجلدالأول قبل الحديث/٩٣

(أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ تَقُولُ: أي أن عمرةَ بنت عبدالرحمٰن سمعتْ عائشة الصديقةَ زوج النبي ﷺ حالة كونها تقول- وعائشةُ هي) أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر الصديق أُمُّ عبدالله رضي الله عنهم (أفقه النساء مطلقًا، وأفضل أزواج النبيِّ ﷺ إلا خديجة، ففيها خلاف شهير، ماتت سنة سبع وخمسين على الصحيح- ع)

راجع تحت الباب/٢ شريطة الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٢٢ للمجلد الأول قبل الحديث/١

(قوله: قَالَ: فَقُلْتُ لِعَمْرَةَ: أَنِسَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُنِعْنَ الْمَسْجِدَ؟: أي قال يحيىٰ بن سعيد قلت لعمرة بنت عبدالرحمٰن أنساء بني إسرائيل منعن المسجد أي الخروج إلى كنائسهم للصلاة)

[١٠٠٠](...)(وبه قال حدثنا محمد) محمد بن المثنّى بن عبيد بن قيس بن دينار العنزيّ أبو موسى البصريّ الحافظ المعروف بـالزَّمِن (مشهور بكنيته وباسمه، ثقة ثبت، من العاشرة، وكان هو وبُندار فرسي رهان، وماتا في سنة واحدة، أي سنة اثنتين وخمسين ومائتين- ع) راجع تحت الحديث/٢

(حدثنا عبدالوهّاب يعني الثقفيّ: أتى المؤلف بالعناية في قوله "يعني الثقفيّ" إشارة إلى أن هذه النسبة والتوضيح ليست مما سمعه من شيخه، بل مما زاده من عند نفسه، إيضاحًا للراويّ، وتورعًا من الكذب على شيخه- على كل حال عبدالوهّاب هو) عبدالوهاب بن عبدالمجيد بن الصّلت الثقفيّ أبو محمد البصريّ (ثقة، تغيّر قبل موته بثلاث سنين، "وقال في هدي الساري: أحد الأثبات، اختلط وقال العقيلي: لم يحدث في تلك الحالة" [ثقة، وقوله: تغيّر قبل موته، فقد ثبت أن الناس قد حجبوا عنه عند تغيره، فلم يحدث حال اختلاطه فلا معنى لذكر اختلاطه بعد هذا لأنه يلبس] من الثامنة، مات سنة أربع وتسعين ومائة، عن نحو من ثمانين سنة [الإقامة: البصرة، وبغداد- والوفاة: البصرة]- ع)

راجع تحت الحديث/١٦٥

(ح وحدثناعمرو: بواو العطف على حدثنامحمدُبنُ المثنّى أي حول المؤلف السند وقال أيضًا حدثناعمرو-وعمرو هو)عمرو بن محمدبن بُكير بن سابور النّاقد أبوعثمان البغداديّ الحافظ (نزل الرَّقّة، ثقة حافظ وهم في حديث، من العاشرة، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين-خ-م-د-س) راجع تحت الحديث/٢٣

(حدثناسفيان)سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلاليّ أبو محمد الكوفيّ ثم المكيّ (ثقة حافظ فقيه إمام حجة، إلا أنه تغير حفظه بأخرة وكان ربما دلس لكن عن الثقات، من رؤوس الطبقة الثامنة، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار، مات في رجب سنة ثمان وتسعين ومائة، وله إحدى وتسعون سنة-ع) راجع تحت الباب/٤ سبب اهتمام الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٣٠ للمجلد الأول قبل الحديث/١

(ح وحدثناأبوبكر: أي حول المؤلف السند وقال أيضًا حدثناأبوبكر-وأبوبكر هو)عبدالله بن محمدبن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسيّ أبوبكر الحافظ الكوفيّ (ثقة حافظ، صاحب تصانيف من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين-خ-م-د-س-ق) راجع تحت الحديث/١

(حدثناأبوخالد)سليمان بن حيّان الأزديّ أبو خالد الأحمر الكوفيّ الجعفريّ (صدوق يخطئ، [صدوق حسن الحديث في أقل أحواله، وهو قريب من الثقة] من الثامنة، مات سنة تسعين ومائة أو قبلها، وله بضع وسبعون-ع) راجع تحت الحديث/١١١

(ح وحدثنا إسحاق بن إبراهيم: أي حول المؤلف السند وقال أيضًا حدثنا إسحاق- وإسحاق هو) إسحاق بن إبراهيم بن مَخلد بن إبراهيم الحَنْظَليّ أبو يعقوب المَرْوَزيّ المعروف بـ ابن رَاهُوَيه (ثقة حافظ مجتهد قرين أحمد بن حنبل، [من العاشرة] ذكر أبو داود أنه تغيّر قبل موته بيسير، مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين، وله اثنتان وسبعون ـ خ ـ م ـ د ـ ت ـ س) راجع تحت الحديث/٢٨

(أخبرنا عيسى) عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السَّبيعيّ أبو عَمرو ويقال: أبو محمد الكوفيّ (أخو إسرائيل بن يونس، كوفي نزل الشام مرابطًا، ثقة مأمون، من الثامنة، مات سنة سبع وثمانين ومائة، وقيل إحدى وتسعين ومائة ـ ع) راجع تحت الحديث/٢٨

(كلّهم عن يحيىٰ بن سعيد: أتى المؤلف بحاء التحويلات هنا لبيان اختلاف مشايخ مشايخه والضمير المجرور في "كلّهم" عائد إلى ما قبل حاء التحويلات، وإلى الشيخ الأخير من السند الأخير أي كلٌّ من عبد الوهاب في السند الأول، وابنِ عيينة في السند الثاني، وأبي خالد في السند الثالث، وعيسى بنِ يونس في السند الرابع رَوَوْا عن يحيىٰ بن سعيد- ويحيىٰ هو) يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاريّ النّجاريّ أبو سعيد المدنيّ قاضي المدينة (ثقة ثبت، من الخامسة، [من السادسة] مات سنة أربع وأربعين ومائة أو بعدها ـ ع) راجع تحت الحديث/٣٣

(**بهٰذا الإسناد:** الجار والمجرور في قوله "بهٰذا الإسناد" متعلق بما عمل في المتابِعِين وهم عبد الوهاب وابن عيينة وأبو خالد وعيسى بنُ يونس،واسم الإشارة راجع إلى ما بعد شيخ المتابَع والمتابَع هو سليمان بن بلال، وشيخ المتابَع هو يحيٰ بن سعيد، فما بعد شيخ المتابَع هما عمرة وعائشةؓ، وكذا قوله **"مثله"** مفعول به لما عمل في المتابِعِين، والضمير المجرور في قوله "مثله" عائد إلى المتابَع المذكور في السند السابق وهو سليمان بن بلال،والتقدير:روى كلٌّ من عبدِالوهاب وابنِ عيينة وأبي خالد وعيسى بنِ يونس عن يحيٰ بن سعيد بهٰذا الإسناد يعني عن عمرة عن عائشةؓ-مثله أي مثل ما روى سليمانُ بنُ بلال عن يحيٰ بن سعيد عن عمرة عن عائشةؓ)

(وغرض المؤلف بسوق هذه الأسانيد بيانُ متابعة هؤلاء الأربعة من عبدالوهّاب وابنِ عيينة وأبي خالد وعيسٰى بنِ يونس لسليمان بن بلال في رواية هذا الحديث عن يحيٰ بن سيعد،وفائدتها بيانُ كثرة طرقه)

[٢٧ - بَابُ القراءة بين الجَهْرِ والمخافتة إذا خشي ترتب فتنة]

[١٠٠١] ١٤٥-(٤٤٦) حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ، جَمِيعًا عَنْ هُشَيْمٍ قَالَ ابْنُ الصَّبَّاحِ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ: أَخْبَرَنَا أَبُو بِشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا﴾ [الاسراء:١١٠] قَالَ: نَزَلَتْ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ مُتَوَارٍ بِمَكَّةَ، فَكَانَ إِذَا صَلَّى بِأَصْحَابِهِ رَفَعَ صَوْتَهُ بِالْقُرْآنِ، فَإِذَا سَمِعَ ذَلِكَ الْمُشْرِكُونَ سَبُّوا الْقُرْآنَ، وَمَنْ أَنْزَلَهُ، وَمَنْ جَاءَ بِهِ. فَقَالَ اللهُ لِنَبِيِّهِ ﷺ: ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ﴾ فَيَسْمَعَ الْمُشْرِكُونَ قِرَاءَتَكَ. ﴿وَلَا تُخَافِتْ بِهَا﴾ عَنْ أَصْحَابِكَ: أَسْمِعْهُمُ الْقُرْآنَ، وَلَا تَجْهَرْ ذَلِكَ الْجَهْرَ ﴿وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا﴾ يَقُولُ: بَيْنَ الْجَهْرِ وَالْمُخَافَتَةِ.

[١٠٠٢] ١٤٦-(٤٤٧) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّاءَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا﴾ قَالَتْ: أُنْزِلَ

١٤٥- قوله: (ورسول الله ﷺ متوار بمكة) أي مستتر بها مخافة أذى المشركين (ولاتجهر ذلك الجهر) أي الذي يصل إلى المشركين.

١٤٦- قولها: (أنزل هذا في الدعاء) ولا منافاة بين أن يكون قد نزل في الدعاء، وبين أن يكون قد نزل في =

=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=

هٰذَا فِي الدُّعَاءِ.

[١٠٠٣] (...) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ - يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ -؛ ح: وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ وَوَكِيعٌ؛ ح: وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، كُلُّهُمْ عَنْ هِشَامٍ، بِهٰذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ.

= تخفيف الجهر في الصلاة، فقد نزل بعض الآيات في أكثر من سبب.

[١٠٠١]١٤٥-(٤٤٦)(وبه قال حدثنا أبو جعفر)محمد بن الصباح الدُّولابيّ أبو جعفر البغداديّ البزّاز مولى مزينة (ثقة حافظ،من العاشرة،مات سنة سبع وعشرين ومائتين،وكان مولده سنة خمسين ومائة-ع)

راجع تحت الحديث/٢٧

(وَ أي حدثنا أيضًا عمرٌو النّاقد)عمرو بن محمد بن بُكير بن سابور النّاقد أبو عثمان البغداديّ الحافظ (نزل الرَّقّة، ثقة حافظ وهم في حديث، من العاشرة، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين-خ-م-د-س) راجع تحت الحديث/٢٣

(جميعًا عن هشيم:أي حدثنا أبو جعفر وعمرٌو النّاقد حالة كونهما مجتمعَين في الرواية عن هشيم-وهشيم هو)هُشيم بن بَشير بن القاسم بن دينار السلميّ أبو معاوية الواسطيّ (ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفيّ،من السابعة،مات سنة ثلاث وثمانين ومائة،وقد قارب الثمانين-ع) راجع تحت الحديث/٩

(قَالَ ابْنُ الصَّبَّاحِ:حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ:بصيغة السماع،وأتى المؤلف بجملة قوله"قال ابنُ الصباح حدثنا هشيم" بتصريح صيغة السماع،تورعًا من الكذب عليه أي على ابن الصباح لأنه لو لم يأت بهذه الجملة لأوهم أنه أيضًا روى عنه بالعنعنة كصاحبه عمرو النّاقد- لأنه روى بالعنعنة وقال عن هشيم)

(أخبرنا أبو بِشر: أي قال هشيم بن بشير أخبرنا أبو بشر- وأبو بشر هو)جعفر بن إياس وهو ابن أبي وَحْشِية اليَشْكُريّ أبو بشر الواسِطيّ بصري الأصل (ثقة من أثبت الناس في سعيد بن جبير وضَعّفه شعبةُ في حبيب بن سالم وفي مجاهد، "وقال في هدي الساري: احتج به الجماعة وتكلم فيه للإرسال"من الخامسة،مات سنة خمس وقيل ست وعشرين ومائة [بلد الإقامة: واسط، البصرة، وبلد الوفاة: مكة]-ع)

راجع تحت الحديث/٥٧٢

(عن سعيد)سعيد بن جُبير بن هشام الأسديّ الوالبيّ أبومحمد أو أبوعبد الله الكوفيّ ([والدُ عبد الله ومحمدوعبدِالملك] ثقةثبت فقيه،من الثالثة،وروايته عن عائشةوأبي موسى ونحوهما مرسلة،قتل بين يدي الحجاج سنة خمس وتسعين،ولم يكمل الخمسين[بلدالإقامة:الكوفة، مكة- وبلد الوفاة: واسط]-ع) راجع تحت الحديث/٣٢٢

(عن ابن عباسؓ)المرادبالابن،عبد الله بن عباس بن عبدالمطلب بن هاشم القرشيّ الهاشميّ (ابن عم رسول الله ﷺ،ولدقبل الهجرة بثلاث سنين، ودعاله رسول الله ﷺ بالفهم في القرآن،فكان يُسمي البحر، والحبر، لسعة علمه، وقال عمر: لوأدرك ابنُ عباس أسنانناماعشره منأحد،مات سنة ثمان وستين بالطائف،وهو أحد المكثرين من الصحابة، وأحد العبادلة من فقهاء الصحابة-ع) راجع تحت الحديث/١٩

(قوله:وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُتَوَارٍ بِمَكَّةَ: أي قال ابنُ عباسؓ نزلت هذه الآية ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا﴾ورسول الله ﷺ متوارأي مختف بمكة مخافة أذى المشركين ولم يظهر أمره)

(قوله: يَقُولُ: بَيْنَ الْجَهْرِ وَالْمُخَافَتَةِ: أي قال ابنُ عباسؓ في تفسير قوله تعالى ﴿وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا﴾يقول الله سبحانه وتعالى أي يريد بقوله"بين ذلك سبيلا"؛اقرأقراءة وسطًا بين الجهر الرفيع وبين المخافتة والإسرار البليغ)

[١٠٠٢]١٤٦-(٤٤٧)(وبه قال حدثنايحيٰ)يحيٰ بن يحيٰ بن بَكْربن عبدالرحمٰن بن يحيٰ بن حمّاد التميميّ الحنظليّ أبوزكريا النيسابوريّ (ثقةثبت إمام،من العاشرة،مات سنةستوعشرين ومائتين على الصحيح-خ-م-ت-س)

راجع تحت الحديث/٩

(أخبرنا يحيٰ)يحيٰ بن زكريابن أبي زائدةميمون الهمُدانيّ الوادعيّ أبوسعيد الكوفيّ (ثقة متقن،من كبار التاسعة، مات سنة ثلاث أو أربع وثمانين ومائة،وله ثلاث وستون سنة [بلد الوفاة: المدائن]-ع) راجع تحت الحديث/١١٢

(عن هشام)هشام بن عروة بن الزبير بن العوّام القرشيّ الأسديّ أبوالمنذر وقيل:أبوعبد اللّٰه المدنيّ (ثقة فقيه ربمادلّس،من الخامسة،مات سنة خمس أوست وأربعين ومائة،وله سبع وثمانون سنة-ع)

راجع تحت الباب/١٣ اجتناب الإمام مسلم تخريج أحاديث المتهمين ونحوهم/في الصفحة/٢٨ للمجلد الأول قبل الحديث/١

(عن أبيه)المراد بالأب، عروة بن الزبير بن العوّام القرشيّ الأسديّ أبوعبداللّٰه المدنيّ (ثقة فقيه مشهور، من الثالثة، مات سنة أربع وتسعين على الصحيح، ومولده في أوائل خلافة عثمانؓ [والدُ محمد وعبداللّٰه وعثمان وهشام]-ع)

راجع تحت الباب/٨ باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/في الصفحة/١٧٢ للمجلد الأول قبل الحديث/٩٣

(عن عائشةَ)أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر الصديق أمُّ عبدالله رضي الله عنها (أفقه النساء مطلقًا، وأفضل أزواج النبيّ ﷺ إلاخديجة، ففيها خلاف شهير، ماتت سنة سبع وخمسين على الصحيح-ع)

راجع تحت الباب/٢شريطة الإمام مسلم-إلخ/في الصفحة/٤٢للمجلدالأول قبل الحديث/١

(قولها:أُنزِلَ هذَا فِي الدُّعَاءِ:أي قالتْ عائشةُ أنزل هذا القرآن أي قوله تعالى﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَاتُخَافِتْ بِهَا﴾ في التوسط في الدعاء بين السر والجهر)

(الملاحظة: فإن قلت ما هو حل المنافاة وطريقةُ التطبيق بين تفسير ابنِ عباسٍ رضي الله عنهما وتفسير عائشةَ رضي الله عنها لهذه الآية؟ فأقول:لامنافاة بين أن يكون قدنزلتْ هذه الآية في الدعاء،وبين أن يكون قد نزلتْ في تخفيف الجهر في الصلاة، فقد نزل بعض الآيات في أكثر من سبب)

[١٠٠٣](...)(وبه قال حدثنا قتيبة)قتيبةبن سعيدبن جَميل بن طَريف بن عبدالله الثَقَفيّ أبورجاء البَلُخيّ البَغْلانيّ ([ابنُ أخي الوسيم بن جميل الثَّقَفيّ] يقال: اسمه يحي، وقيل: علي، ثقة ثبت، من العاشرة،مات سنة أربعين ومائتين، عن تسعين سنة [بلد الإقامة: بغلان]-ع) راجع تحت الحديث/٤٤

(حدثنا حماد يعني -ابن زيد-: أتى المؤلف بالعناية في قوله "يعني ابنَ زيد" إشارة إلى أن هذهالنسبةليست مماسمعه من شيخه،بل ممازاده من عندنفسه،إيضاحًاللراويّ،وتورعًامن الكذب على شيخه- على كل حال حماد هو)حماد بن زيد بن دِرْهَم الأَزْديّ الجَهْضَميّ أبوإسماعيل البصريّ الأزرق (ثقة ثبت فقيه، قيل إنه كان ضريرًا، ولعله طرأ عليه، لأنه صحّ أنه كان يكتب، من كبار الثامنة،مات سنةتسع وسبعين ومائة،وله إحدى وثمانون سنة [الميلاد ٩٨ والعمر٨١]-ع) راجع تحت الحديث/٢٦

(ح وحدثنا أبو بكر: أي حول المؤلف السند وقال أيضًا حدثنا أبو بكر- وأبو بكر هو)عبد الله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي أبو بكر الحافظ الكوفيّ (ثقة حافظ، صاحب تصانيف من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين-خ-م-د-س-ق) راجع تحت الحديث/١

(حدثنا أبو أسامة)حماد بن أسامة بن زيد القرشيّ أبو أسامة الكوفيّ (مشهور بكنيته، ثقة ثبت ربما دلّس وكان بأخرة يحدث من كتب غيره،[وقال في هدي الساري: ضعفه الأزديّ بلا مستند] من كبار التاسعة، مات سنة إحدى ومائتين، وهو ابن ثمانين-ع)

راجع تحت الحديث/٤٥

(وَوَكيعٌ)وَكيع بن الجراح بن مَليح الرُّؤاسيّ أبو سفيان الكوفيّ ([والدُ عبيد والجراح وسفيان]ثقة حافظ عابد، من كبار التاسعة، مات في آخر سنة ست أو أول سنة سبع وتسعين ومائة، وله سبعون سنة [بلد الإقامة: الكوفة- بلد الوفاة: فَيْد]-ع)

راجع تحت الحديث/١

(ح وحدثنا أبو كريب: أي حول المؤلف السند وقال أيضًا حدثنا أبو كريب- وأبو كريب هو)محمد بن العلاء بن كُريب الهمدانيّ أبو كريب الكوفيّ (مشهور بكنيته، ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة سبع وأربعين ومائتين، وهو ابن سبع وثمانين سنة [قال الذهبي في التذهيب: أحد الأثبات المكثرين]-ع) راجع تحت الحديث/١٠٨

(حدثنا أبو معاوية) محمد بن خازم التميميّ السعديّ أبو معاوية الضرير الكوفيّ مولى بني سعد (عمي وهو صغير، ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقديهم في حديث غيره، من كبار التاسعة، مات سنة خمس وتسعين ومائة، وله اثنتان وثمانون سنة، وقد رُمي بالإرجاء [الإقامة بغداد، الكوفة]- ع) راجع تحت الحديث/١٠٨

(كلهم عن هشام: أتى المؤلف بحاء التحويلات هنا لبيان اختلاف مشايخ مشايخه والضمير المجرور في "كلّهم" عائد إلى ماقبل حاء التحويلات، وإلى الشيخ الأخير من السند الأخير أي كلٌّ من حمادِ بنِ زيد وأبي أسامة ووكيع وأبي معاوية رَوَوْا عن هشام- وهشام هو) هشام بن عروة بن الزبير بن العوّام القرشيّ الأسديّ أبو المنذر وقيل: أبو عبد الله المدنيّ (ثقة فقيه ربما دلّس، من الخامسة، مات سنة خمس أو ست وأربعين ومائة، وله سبع وثمانون سنة- ع)

راجع تحت الباب/١٣ اجتناب الإمام مسلم تخريج أحاديث المتهمين ونحوهم/في الصفحة/٢٨ للمجلد الأول قبل الحديث/١

(بهذا الإسناد: الجار والمجرور في قوله "بهذا الإسناد" متعلق بما عمل في المتابِعين وهم حماد بن زيد وأبو أسامة ووكيعٌ وأبو معاوية، واسم الإشارة راجع إلى مابعد شيخ المتابَع والمتابَع هو يحيىٰ بن زكرياء، وشيخ المتابَع هو هشام، فما بعد شيخ المتابَع هما عروة وعائشةؓ، وكذا قوله "مثله" مفعول به لما عمل في المتابِعين، والضمير المجرور في قوله "مثله" عائد إلى المتابَع المذكور في السند السابق وهو يحيىٰ بنُ زكرياء، والتقدير: روى كلٌّ من حمادِ بنِ زيد وأبي أسامة ووكيع وأبي معاوية عن هشام بهذا الإسناد يعني عن عروة عن عائشةؓ- مثله أي مثل ماروى يحيىٰ بنُ زكرياء عن هشام عن عروة عن عائشةؓ)

(وغرض المؤلف بسوق هذه الأسانيد بيانُ متابعة هؤلاء الأربعة من حمادِ بنِ زيد وأبي أسامة ووكيع وأبي معاوية ليحيىٰ بن زكرياء في رواية هذا الأثر عن هشام. ١هـ والله تعالى أعلم)

[٢٨ - بَابُ الاستماع للقراءة]

[١٠٠٤] ١٤٧-(٤٤٨) وحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحٰقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، كُلُّهُمْ عَنْ جَرِيرٍ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ: ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ﴾ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ جِبْرِيلُ بِالْوَحْيِ، كَانَ مِمَّا يُحَرِّكُ بِهِ لِسَانَهُ وَشَفَتَيْهِ فَيَشْتَدُّ عَلَيْهِ، فَكَانَ ذَلِكَ يُعْرَفُ مِنْهُ، فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَىٰ: ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ﴾ أَخْذَهُ ﴿إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ﴾: إِنَّ عَلَيْنَا أَنْ نَجْمَعَهُ فِي صَدْرِكَ، وَقُرْآنَهُ، فَتَقْرَأَهُ، ﴿فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ﴾ قَالَ: أَنْزَلْنَاهُ فَاسْتَمِعْ لَهُ ﴿إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ﴾ [القيامة: ١٦-١٩] أَنْ نُبَيِّنَهُ بِلِسَانِكَ، فَكَانَ إِذَا أَتَاهُ جِبْرِيلُ أَطْرَقَ، فَإِذَا ذَهَبَ قَرَأَهُ كَمَا وَعَدَهُ اللهُ.

[١٠٠٥] ١٤٨-(...) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ: ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ﴾. قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعَالِجُ مِنَ التَّنْزِيلِ شِدَّةً، كَانَ يُحَرِّكُ شَفَتَيْهِ. فَقَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ: أَنَا أُحَرِّكُهُمَا لَكَ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُحَرِّكُهُمَا. فَحَرَّكَ شَفَتَيْهِ. فَقَالَ سَعِيدٌ: أَنَا أُحَرِّكُهُمَا كَمَا كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يُحَرِّكُهُمَا. فَحَرَّكَ شَفَتَيْهِ. فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى: ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ ۝ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ﴾. قَالَ: جَمْعُهُ فِي صَدْرِكَ ثُمَّ تَقْرَأُهُ. ﴿فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ﴾. قَالَ: فَاسْتَمِعْ وَأَنْصِتْ. ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا أَنْ تَقْرَأَهُ. قَالَ: فَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا أَتَاهُ جِبْرِيلُ اسْتَمَعَ، فَإِذَا انْطَلَقَ جِبْرِيلُ قَرَأَهُ النَّبِيُّ ﷺ كَمَا أَقْرَأَهُ.

١٤٧- قوله: (كان مما يحرك به لسانه وشفتيه) ليقرأ ذلك الوحي ويحفظه عن ظهر قلب حتى لا يغلت منه. (فيشتد عليه) لأنه كان يتلقى وحيًا جديدًا فكان يسمعه فيقرأه، ويسمع مابعده معًا حتى يتابع إيحاء جبريل، فكان يشتد عليه الجمع بين كل ذلك. ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ﴾ [القيامة: ١٦] أي لا تقرأ القرآن قبل أن يتم إليك وحيه لتأخذه على عجل، فمعناه هو ماجاء في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِن قَبْلِ أَن يُقْضَىٰ إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾ [طه: ١١٤] ﴿فَإِذَا قَرَأْنَاهُ﴾ [القيامة:١٨] أي قرأه جبريل بأمرنا. ﴿فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ﴾ [القيامة: ١٨] أي فاستمع له وأنصت (أطرق) أي طأطأ رأسه ليسمع ما يوحى إليه بكامل الإصغاء.

١٤٨- قوله: (يعالج من التنزيل شدة) أي كان يقاسي شدة ومشقة في تحصيل ما يوحى إليه. قوله: (فقال لي ابن عباس - إلى قوله - فحرك شفتيه) اعتراض لبيان كيفية تحريك النبي ﷺ شفتيه. وقوله: (فأنزل الله تعالى) متصل بقوله السابق (كان يحرك شفتيه) وأصل السياق هكذا: كان النبي ﷺ يعالج من التنزيل شدة، كان يحرك شفتيه فأنزل الله تعالى: ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ﴾ الخ [القيامة: ١٦].

[١٠٠٤]١٤٧-(٤٤٨)(وبه قال حدثنا قتيبة)قتيبة بن سعيدبن جَميل بن طَريف بن عبدالله الثَقَفيّ أبو رجاء البَلُخيّ البَغْلانيّ ([ابنُ أخي الوسيم بن جميل الثَّقَفيّ] يقال: اسمه يحي، وقيل: علي، ثقة ثبت، من العاشرة،مات سنة أربعين ومائتين، عن تسعين سنة [بلد الإقامة: بغلان]-ع) راجع تحت الحديث/٤٤

(وَأي حدثنا أيضًا أبو بكر)عبدالله بن محمدبن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي أبو بكر الحافظ الكوفيّ (ثقة حافظ، صاحب تصانيف من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين-خ-م-د-س-ق) راجع تحت الحديث/١

(وَ أي حدثنا أيضًا إسحاق بن إبراهيم)إسحاق بن إبراهيم بن مَخلد بن إبراهيم الحَنْظَليّ أبو يعقوب المَرْوَزيّ المعروف بـ ابن رَاهُوَيه (ثقة حافظ مجتهد قرين أحمد بن حنبل، [من العاشرة] ذكر أبوداوُد أنه تغيّر قبل موته بيسير، مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين، وله اثنتان وسبعون-خ-م-د-ت-س)

راجع تحت الحديث/٢٨

(كلّهم عن جرير: أي كلٌّ من قتيبة وأبي بكربن أبي شيبة وإسحاق روَوْا عن جرير-وجريرهو)جرير بن عبد الحميد بن قُرْط الضَّبّي الكوفيّ أبو عبد الله الرازيّ القاضيّ (نزيل الرّي وقاضيها،ثقة صحيح الكتاب،قيل: كان في آخر عمره يهم من حفظه،من الثامنة، مات سنة ثمان وثمانين ومائة،وله إحدى وسبعون سنة-ع) راجع تحت الحديث/٤٤

(قَالَ أَبُوبَكْر حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِالْحَمِيد:أي قال شيخي أبوبكر "حدثنا جرير بن عبدالحميد" بتصريح صيغة السماع وبيان نسب جرير، وأتى المؤلف بجملة قوله "قال أبوبكر حدثنا جريربن عبدالحميد"لبيان اختلاف كيفيةسماع شيوخهمن شيوخهم وللتورع من الكذبعلى أبيبكر لأنهلولم يأت بهذه الجملةلأوهم أنه أيضًاروى عنه أيعن جريربالعنعنةوبدون ذكراسم أبيه كصاحبيه قتيبة وإسحاق بن إبراهيم- لأنهما رويا عنه بالعنعنة وقالا -عن جرير-)

(عن موسى)موسى بن أبي عائشة الهَمُدانيّ أبوالحسن الكوفيّ مولى آل جَعْدةبن هُبيرةالمَخزوميّ (ثقةعابد،"وقال أحمدُبنُ حنبل:مارفعت رأسي قط إلارأيته يصلي في سطحه"من الخامسة، وكان يرسل [بلد الإقامة: الكوفة]- ع)

راجع تحت الحديث/٩٣٦

(عن سعيد)سعيد بن جُبير بن هشام الأسديّ الوالبيّ أبومحمد أو أبوعبد اللّٰه الكوفيّ ([والدُ عبد اللّٰهومحمدوعبدِالملك] ثقةثبتفقيه،من الثالثة،وروايته عن عائشةوأبيموسى ونحوهما مرسلة،قتل بين يدي الحجاج سنة خمس وتسعين،ولم يكمل الخمسين[بلدالإقامة:الكوفة، مكة- وبلد الوفاة: واسط]- ع)

راجع تحت الحديث/٣٢٢

(عن ابن عباسؓ)المرادبالابن،عبد اللّٰه بنعباس بن عبدالمطلب بن هاشم القرشيّ الهاشميّ (ابن عم رسول اللّٰه ﷺ،ولدقبل الهجرة بثلاث سنين، ودعاله رسول اللّٰه ﷺ بالفهم في القرآن،فكان يُسمي البحر، والحبر، لسعة علمه، وقال عمر: لوأدرك ابنُ عباس أسنانناماعشره منا أحد،مات سنةثمان وستين بالطائف،وهو أحد المكثرين من الصحابة، وأحد العبادلة من فقهاء الصحابة- ع)

راجع تحت الحديث/١٩

(قوله: كَانَ مِمَّا يُحَرِّكُ بِهِ لِسَانَهُ وَشَفَتَيْهِ: كرر لفظة "كان" لطول الكلام قاله النواوي: و"مما" بمعنى "ربما" فإن "من" إذا وقع بعدها "ما" كانت بمعنى "ربما" وهي تطلق على القليل والكثير، أي كثيرا ما كان ﷺ يحرك بالوحي لسانه وشفتيه، وكان يكثر من ذلك حتى لا ينسى أول الحلاوة الوحي في لسانه)

(قوله: فَيَشْتَدُّ عَلَيْهِ: أي فيشتد الوحي عليه ﷺ، وهذه الجملة معطوفة على "يحرك"، وسبب الشدة هيبة الملك وما جاء به وثقل الوحي كما قال الله تعالى ﴿إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا﴾ وتعقب بأن الشدة حاصلة قبل التحريك، وأجيب بأن الشدة وإن كانت حاصلة له قبل التحريك إلا أنها لم تظهر إلا بتحريك الشفتين إذ هي أمر باطني لا يدركه الرائي إلا به ١هـ قسطلاني--أو يقال في الكلام تقديم وتأخير والتقدير: كان مما يشتد عليه فيحرك به لسانه، كما في الرواية الأخرى: "كان يعالج من التنزيل شدة، وكان مما يحرك شفتيه")

[١٠٠٥]١٤٨-(...)(وبه قال حدثنا قتيبة) قتيبة بن سعيد بن جَميل بن طَريف بن عبدالله الثَقَفيّ أبو رجاء البَلْخيّ البَغْلانيّ ([ابنُ أخي الوسيم بن جميل الثَّقَفيّ] يقال: اسمه يحي، وقيل: علي، ثقة ثبت، من العاشرة، مات سنة أربعين ومائتين، عن تسعين سنة [بلد الإقامة: بغلان]-ع) راجع تحت الحديث/٤٤

(حدثنا أبو عَوانة) الوضّاح بن عبدالله اليشكُريّ أبو عَوانة الواسِطيّ أو الكنديّ البَزّاز (مشهور بكنيته، ثقة ثبت، من السابعة، مات سنة خمس أو ست وسبعين ومائة [بلد الإقامة: واسِط، البصرة]-ع)

راجع تحت الحديث/٤

(عن موسى)موسى بن أبي عائشة الهَمُدانيّ أبو الحسن الكوفيّ مولى آل جَعْدة بن هُبيرة المَخزوميّ (ثقة عابد، "وقال أحمدُ بنُ حنبل: ما رفعت رأسي قط إلا رأيته يصلي في سطحه" من الخامسة، وكان يرسل [بلد الإقامة: الكوفة]- ع)

راجع تحت الحديث/٩٣٦

(عن سعيد)سعيد بن جُبير بن هشام الأسديّ الوالبيّ أبو محمد أو أبو عبد الله الكوفيّ ([والدُ عبد الله ومحمد وعبدِ الملك] ثقة ثبت فقيه، من الثالثة، وروايته عن عائشة وأبي موسى ونحوهما مرسلة، قتل بين يدي الحجاج سنة خمس وتسعين، ولم يكمل الخمسين [بلد الإقامة: الكوفة، مكة- وبلد الوفاة: واسط]- ع)

راجع تحت الحديث/٣٢٢

(عن ابن عباسٍ رضي الله عنهما)المراد بالابن، عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم القرشيّ الهاشميّ (ابن عم رسول الله ﷺ، ولد قبل الهجرة بثلاث سنين، ودعاله رسول الله ﷺ بالفهم في القرآن، فكان يُسمي البحر، والحبر، لسعة علمه، وقال عمر: لو أدرك ابنُ عباس أسناننا ما عشره منا أحد، مات سنة ثمان وستين بالطائف، وهو أحد المكثرين من الصحابة، وأحد العبادلة من فقهاء الصحابة- ع)

راجع تحت الحديث/١٩

(فَقَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ إلخ: أي قال سعيدُ بنُ جُبير فقال لي ابن عباسٍ رضي الله عنهما فـ"أنا أحركهما" أي شفتيّ لك "كما كان رسول الله ﷺ يحركهما" ولم يقل ابنُ عباسٍ رضي الله عنهما كما رأيتُ رسول الله ﷺ يحركهما لأن ابن عباسٍ رضي الله عنهما لم يدرك ذلك أي لم ير النبيَّ ﷺ في تلك الحالة "فقال سعيد" بنُ جبير "أنا أحركهما" أي شفتيّ لكم "كما كان ابن عباسٍ رضي الله عنهما يحركهما" أي شفتيه لنا "فحرك" سعيد "شفتيه"- فهذا الحديث من مسلسلات مسلمٍ رحمه الله)

(قَالَ:فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إلخ:أي قال ابنُ عباسٍ فكان رسول الله ﷺ بعد نزول هذه الآية﴿لَاتُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ﴾"إذا أتاه جبريل استمع" قراءتَه "فإذا انطلق جبريل" وذهب "قرأه النبيُّ ﷺ كما أقرأه" جبريلُ عليه السلام)

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيانُ متابعة أبي عوانة لجرير بن عبدالحميد في رواية هذاالحديث عن موسى بن أبي عائشة، وكرر متن الحديث لما فيها من المخالفة للرواية الأولى)

[٢٩ - بَابُ الجهر بقراءة صلاة الصبح، وفيه قصة استماع الجن للقرآن]

[١٠٠٦] ١٤٩-(٤٤٩) حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَا قَرَأَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى الْجِنِّ وَمَا رَآهُمْ، انْطَلَقَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي طَائِفَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ عَامِدِينَ إِلَى سُوقِ عُكَاظٍ، وَقَدْ حِيلَ بَيْنَ الشَّيَاطِينِ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ، وَأُرْسِلَتْ عَلَيْهِمُ الشُّهُبُ، فَرَجَعَتِ الشَّيَاطِينُ إِلَى قَوْمِهِمْ، فَقَالُوا: مَا لَكُمْ؟ قَالُوا: حِيلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ، وَأُرْسِلَتْ عَلَيْنَا الشُّهُبُ، قَالُوا: مَا ذَاكَ إِلَّا مِنْ شَيْءٍ حَدَثَ، فَاضْرِبُوا مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا، فَانْظُرُوا مَا هٰذَا الَّذِي حَالَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ؟ فَانْطَلَقُوا يَضْرِبُونَ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا، فَمَرَّ النَّفَرُ الَّذِينَ أَخَذُوا نَحْوَ تِهَامَةَ - وَهُوَ بِنَخْلٍ عَامِدِينَ إِلَى سُوقِ عُكَاظٍ - وَهُوَ يُصَلِّي بِأَصْحَابِهِ صَلَاةَ الْفَجْرِ - فَلَمَّا سَمِعُوا الْقُرْآنَ اسْتَمَعُوا لَهُ، وَقَالُوا: هٰذَا الَّذِي حَالَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ، فَرَجَعُوا إِلَى قَوْمِهِمْ فَقَالُوا: يَا قَوْمَنَا! إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا. يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ. وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا. فَأَنْزَلَ اللهُ عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ ﷺ: ﴿قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ﴾ [الجن: ١].

[١٠٠٧] ١٥٠-(٤٥٠) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ دَاوُدَ، عَنْ عَامِرٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَلْقَمَةَ: هَلْ كَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ شَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ لَيْلَةَ الْجِنِّ؟ قَالَ: فَقَالَ عَلْقَمَةُ: أَنَا سَأَلْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ فَقُلْتُ: هَلْ شَهِدَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ لَيْلَةَ الْجِنِّ؟ قَالَ: لَا، وَلٰكِنَّا كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَفَقَدْنَاهُ، فَالْتَمَسْنَاهُ فِي الْأَوْدِيَةِ وَالشِّعَابِ،

١٤٩- قوله: (ماقرأ رسول الله ﷺ على الجن وما رآهم) أي حينما مروا به ﷺ واستمعوا قراءته لأول مرة، ثم بين ابن عباس - رضي الله عنهما - كيف مروا به واستمعوا منه ﷺ دون أن يراهم ويقرأ عليهم. (سوق عكاظ) عكاظ كغراب، موضع بين نخلة والطائف، كانت تقام به سوق في الجاهلية، تبدأ من هلال ذي القعدة وتستمر عشرين يومًا تجتمع خلالها قبائل العرب فتتناشد وتتفاخر، وكانت من أشهر أسواق الجاهلية، وكان النبي ﷺ يقصدها لتبليغ دين الله. (وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء) وكانت الشياطين ترتقي إلى السماء، والملائكة تنزل في السحاب وتذكر بعض ما قضاه الله، فتسمعه تلك الشياطين، وتأتي به إلى أوليائهم من الكهنة في الأرض، فلما بعث النبي ﷺ حيل بين الشياطين وبين خبر السماء، ومن قصدها من الشياطين - ليسترق خبر السماء - يجد شهابًا رصدًا يرسل عليه (تهامة) بكسر التاء، اسم لكل ما نزل عن نجد من بلاد الحجاز، ومكة منها (وهو بنخل) أي والنبي ﷺ بنخلة، ونخلة موضع معروف بين مكة والطائف، وهو إلى الطائف أقرب، وقد وقع في أصول مسلم «نخل» بدون هاء وصوابه نخلة بالهاء.

١٥٠- قوله: (الأودية والشعاب) الأودية جمع واد، وهو سهل يكون بين الجبال يكون مسيلًا للماء =

=
=
=
=
=
=
=
=

فَقُلْنَا: اسْتُطِيرَ أَوِ اغْتِيلَ قَالَ: فَبِتْنَا بِشَرِّ لَيْلَةٍ بَاتَ بِهَا قَوْمٌ، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا إِذَا هُوَ جَاءٍ مِنْ قِبَلِ حِرَاءٍ، قَالَ: فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ! فَقَدْنَاكَ فَطَلَبْنَاكَ فَلَمْ نَجِدْكَ، فَبِتْنَا بِشَرِّ لَيْلَةٍ بَاتَ بِهَا قَوْمٌ. فَقَالَ: «أَتَانِي دَاعِي الْجِنِّ، فَذَهَبْتُ مَعَهُ، فَقَرَأْتُ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ» قَالَ فَانْطَلَقَ بِنَا فَأَرَانَا آثَارَهُمْ وَآثَارَ نِيرَانِهِمْ، وَسَأَلُوهُ الزَّادَ، فَقَالَ: «لَكُمْ كُلُّ عَظْمٍ ذُكِرَ اسْمُ اللهِ عَلَيْهِ يَقَعُ فِي أَيْدِيكُمْ؛ أَوْفَرَ مَا يَكُونُ لَحْمًا، وَكُلُّ بَعْرَةٍ عَلَفٌ لِدَوَابِّكُمْ».

فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «فَلَا تَسْتَنْجُوا بِهِمَا فَإِنَّهُمَا طَعَامُ إِخْوَانِكُمْ».

[١٠٠٨] (...) وَحَدَّثَنِيهِ عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ دَاوُدَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، إِلَى قَوْلِهِ، وَآثَارَ نِيرَانِهِمْ.

قَالَ الشَّعْبِيُّ وَسَأَلُوهُ الزَّادَ، وَكَانُوا مِنْ جِنِّ الْجَزِيرَةِ إِلَى آخِرِ الْحَدِيثِ مِنْ قَوْلِ الشَّعْبِيِّ، مُفَصَّلًا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللهِ.

[١٠٠٩] ١٥١-(...) وَحَدَّثَنَاه أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ دَاوُدَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى قَوْلِهِ: وَآثَارَ نِيرَانِهِمْ. وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ.

[١٠١٠] ١٥٢-(...) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: لَمْ أَكُنْ لَيْلَةَ الْجِنِّ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، وَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ مَعَهُ.

[١٠١١] ١٥٣-(...) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَرْمِيُّ وَعُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ مَعْنٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي قَالَ: سَأَلْتُ مَسْرُوقًا: مَنْ آذَنَ النَّبِيَّ ﷺ بِالْجِنِّ لَيْلَةَ اسْتَمَعُوا الْقُرْآنَ؟ فَقَالَ: حَدَّثَنِي أَبُوكَ - يَعْنِي ابْنَ مَسْعُودٍ - أَنَّه آذَنَتْهُ بِهِمْ شَجَرَةٌ.

= والشعاب جمع شعب بالكسر: الطريق في الجبل (استطير) خطفه العدو وذهب به (اغتيل) أي قتل سرًّا، والقصة المذكورة في هذا الحديث غير القصة المذكورة في حديث ابن عباس، فكان سماع الجن للقرآن فيها دون أن يعلم بهم النبي ﷺ. ودون أن يعلم به الجن قبل السماع، أما في هذه القصة فالأغلب أن الجن كانوا قد أسلموا من قبل، ثم دعوه فذهب إليهم وقرأ عليهم وهم يعلمون به وهو يعلم بهم.

١٥٣- قوله: (من آذن) من الإيذان أي أعلم وأخبر (آذنته بهم شجرة) ويفيد سياق القرآن في سورة الجن والأحقاف أنه ﷺ علم بهم بما أوحاه الله إليه في هاتين السورتين، ولكن لامنافاة بين هذا الحديث وبين ما يفيده سياق القرآن، إذ يحتمل أن الشجرة آذنت بحضورهم إجمالاً بدون تفصيل، والقرآن أخبره بنوع من التفصيل ببيان ما جرى فيما بينهم، وما جرى بينهم وبين قومهم، والإيذان بالشجرة، فيه نوع من التسلية، لأن هذا وقع - فيما يقال - في رجوعه ﷺ من الطائف، وكان قد لقي هناك ما لقي، وكان كئيبًا حزينا كسير القلب، فكان في كلام الشجرة له وإيمان الجن به تقوية وعونًا له ﷺ على دعوته، وتسلية عما حدث له أو فات عنه في الطائف، حيث رأى أن الإنس =

= إن لم يؤمنوا به في الطائف، بل خالفوه وآذوه فإن نوعًا آخر من خلق الله، وهو الشجرة، ساعده على مهمته، والجن آمنوا به وتابعوه قبل أن يدعوهم إلى الإيمان به، ففيه تعويض حسن عما لقي في الطائف وعما فات عنه ﷺ فيه.

[١٠٠٦]١٤٩-(٤٤٩)(وبه قال حدثناشَيبان)شَيبان بن فرّوخ وهو شيبان بن أبي شيبة الحَبَطيّ أبومحمد الأُبُلّيّ (صدوق يهم ورُمي القدر قال أبوحاتم:اضطر الناس إليه أخيرًا، [صدوق حسن الحديث أنزل إلى مرتبة"صدوق"بسبب توهمه] من صغار التاسعة،مات سنة ست أو خمس وثلاثين ومائتين، وله بضع وتسعون سنة-م-د-س) راجع تحت الحديث/١٤٩

(حدثنا أبوعَوانة)الوضّاح بن عبدالله اليشكُريّ أبوعَوانة الواسِطيّ أوالكنديّ البَزّاز (مشهور بكنيته، ثقة ثبت، من السابعة، مات سنة خمس أو ست وسبعين ومائة [بلد الإقامة: واسِط، البصرة]-ع)

راجع تحت الحديث/٤

(عن أبي بِشر)جعفربن إياس وهوابن أبي وَحُشِية اليَشْكُريّ أبوبشر الواسِطيّ بصري الأصل (ثقة من أثبت الناس في سعيد بن جبير وضَعّفه شعبةُ في حبيب بن سالم وفي مجاهد، "وقال في هدي الساري: احتج به الجماعة وتكلم فيه للإرسال"من الخامسة،مات سنة خمس وقيل ست وعشرين ومائة [بلد الإقامة: واسط، البصرة، وبلد الوفاة: مكة]-ع)

راجع تحت الحديث/٥٧٢

(عن سعيد)سعيد بن جُبير بن هشام الأسديّ الوالبيّ أبو محمد أو أبو عبد الله الكوفيّ ([والدُ عبد

الله ومحمد وعبدِالملك] ثقة ثبت فقيه،من الثالثة،وروايته عن عائشة وأبي موسى ونحوهما مرسلة،قتل بين يدي الحجاج سنة خمس وتسعين،ولم يكمل الخمسين[بلد الإقامة:الكوفة، مكة- وبلد الوفاة: واسط]- ع) راجع تحت الحديث/٣٢٢

(عن ابن عباسؓ)المراد بالابن،عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب بن هاشم القرشيّ الهاشميّ (ابن عم رسول الله ﷺ،ولد قبل الهجرة بثلاث سنين، ودعاله رسول الله ﷺ بالفهم في القرآن،فكان يُسمي البحر، والحبر، لسعة علمه، وقال عمر: لو أدرك ابنُ عباس أسناننا ماعشره منا أحد،مات سنة ثمان وستين بالطائف،وهو أحد المكثرين من الصحابة، وأحد العبادلة من فقهاء الصحابة- ع) راجع تحت الحديث/١٩

(قوله:عَامِدِيْنَ إِلٰى سُوْقِ عُكَاظٍ:كلمة"عامدين"في هذه الجملة منصوب على الحال من فعل النبي ﷺ ومن كان معه، أي حالة كونهم قاصدين إلى سوق عكاظ، وكلمة "عكاظ" بضم المهملة وتخفيف الكاف آخره ظاء معجمة بالصرف وعدمه،قال السفاقسي:هو من إضافة الشيء إلى نفسه لأن عكاظ اسم سوق للعرب بناحية مكة،قال في المصابيح:لعل العَلَمَ مجموعُ قولنا سوق عكاظ كما قالوا في شهر رمضان، وإن قالوا عكاظ فعلى الحذف كقولهم رمضان، وفي القاموس: وعكاظ كغُراب سوق بصحراء بين نخلة والطائف،كانت تقوم هلال ذي القعدة وتستمر عشرين يومًا تجتمع قبائل العرب فيها فيتعاكظون أي يتفاخرون ويتناشدون،وقال النواوي:سميت السوق سوقًا لقيام الناس فيها على سوقهم اهـ)

(قوله: قَالُوا: مَا ذَاكَ إِلَّا مِنْ شَيْءٍ حَدَثَ: أي قال الشياطين بعضهم لبعض ما ذاك الحجز والمنع من استماع خبر السماء إلا من شيء أي إلا لأجل شيء حدث ووجد في الأرض)

(قوله: فَاضْرِبُوا مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا:أي سيروا مشارق الأرض ومغاربها أي فيهما، فالنصب على الظرفية، والضرب في الأرض الذهاب فيها وهو ضربها بالأرجل، وقال النواوي: معناه سيروا فيها كلّها من إطلاق الطرفين وإرادة الكل)

[١٠٠٧] ١٥٠-(٤٥٠)(وبه قال حدثنا محمد)محمد بن المثنّى بن عبيد بن قيس بن دينار العنزيّ أبو موسى البصريّ الحافظ المعروف بـالزَّمِن (مشهور بكنيته وباسمه، ثقة ثبت، من العاشرة، وكان هو وبُندار فرسي رهان، وماتا في سنة واحدة، أي سنة اثنتين وخمسين ومائتين-ع)

راجع تحت الحديث/٢

(حدثنا عبدالأعلى)عبدالأعلى بن عبدِالأعلى بن محمد السامي القرشيّ أبو محمد البصريّ أبو همام (كان يغضب إذا قيل له أبو همام، ثقة، "وعقب في هدي الساري:على قول ابن سعد فقال:هذا جرحٌ مردودٌ غير مبين ولعله بسبب القدر وقداحتج به الأئمة كلهم" من الثامنة،مات سنة تسع وثمانين ومائة [بلد الإقامة: البصرة]-ع)

راجع تحت الحديث/٥٥١

(عن داوٗد)داوٗد بن أبي هند دينار بن عُذافر القُشيريّ أبو بكر ويقال: أبو محمد البصريّ (ثقة متقن كان يهم بأخرة،[ثقة،وقوله كان يهم بأخرة ليس بجيد] من الخامسة،مات سنة أربعين ومائة،وقيل:قبلها[الإقامة:البصرة،والوفاة:البصرة]-خت-م-٤)

راجع تحت الحديث/٢١٤

(عن عامر)عامر بن شراحيل وقيل: ابن عبدالله بن شراحيل الشعبيّ أبو عمرو الكوفيّ (ثقة مشهور فقيه

فاضل،من الثالثة،قال مكحول:مارأيت أفقه منه،مات بعد المائة، وله نحو من ثمانين-ع)

راجع تحت الحديث/٤٤

(قَالَ سَأَلْتُ عَلْقَمَةَ:أي قال عامر سألتُ علقمةَ-وعلقمة هو)علقمة بن قيس بن عبد الله بن مالك النَّخَعيّ أبو شبل الكوفيّ (ثقة ثبت فقيه عابد، من الثانية، مات بعد الستين وقيل:بعد السبعين-ع) راجع تحت الحديث/٤٦

(هَلْ كَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ رضي الله عنه شَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ لَيْلَةَ الْجِنِّ؟:أي قال عامرٌ سألتُ علقمةَ بنَ قيس النخعيّ هل كان عبدالله بنُ مسعود الهذليّ أبو عبدالرحمٰن الكوفيّ رضي الله عنه شهد وحضر مع رسول الله ﷺ ليلةَ استماع الجن قراءةَ النبيّ ﷺ-والمراد ابن مسعود رضي الله عنه)عبدالله بن مسعود بن غافل بن حبيب أبو عبدالرحمٰن الهذليّ رضي الله عنه (من السابقين الأولين،ومن كبار العلماء من الصحابة،مناقبه جمّة،وأمّره عمرُ على الكوفة، ومات سنة اثنتين وثلاثين، أو في التي بعدها بالمدينة-ع) راجع تحت الحديث/١١

(قوله: وَسَأَلُوهُ الزَّادَ: أي سألت الجنُّ النبي ﷺ ما يتزودون به لقوتهم ولعلف دوابهم)

(قوله:يَقَعُ فِي أَيْدِيكُمْ؛ أَوْفَرَ مَايَكُونُ لَحْمًا:هذه الجملة خبرٌوالمبتدأ "كُلُّ عَظْمٍ ذُكِرَ اسْمُ اللّٰهِ عَلَيْهِ" وكلمة "ما"مصدريةو-يكون- تأمة،و-لحمًا-تمييز أي يقع ذلك العظم في أيديكم حالة كونه أكثر لحمًا مما قبلُ)

[١٠٠٨](...)(وبه قال حدثنيه عليّ:أيوحدثني أيضًاالحديثَ المذكورَالسابقَ يعني حديثَ ابن مسعودٍعليّ-وعليّهو)علي بن حُجْربن إياس بن مُقاتل بن مُخادش بن مُشَمْرِج بن خالد السَّعْديّ أبوالحسن المَرْوَزيّ (نزيل بغداد، ثم مرو، ثقة حافظ، من صغار التاسعة، مات سنة أربع وأربعين ومائتين، وقد قارب المائة أوجاوزها-خ-م-ت-س) راجع تحت الحديث/٦

(حدثنا إسماعيلُ)إسماعيل بن إبراهيم بن مِقسم الأسديّ أبوبِشْر البصريّ المعروف بابن عليّة أخوربعيّ بن إبراهيم (ثقة حافظ، [إمام حجة] من الثامنة، مات سنة ثلاث وتسعين ومائة، وهو ابن ثلاث وثمانين-ع) راجع تحت الحديث/٣

(عن داوٗد)داوٗد بن أبي هند دينار بن عُذافرالقُشيريّ أبوبكر ويقال: أبومحمدالبصريّ (ثقةمتقن كانيهم بأخرة،[ثقة،وقوله كان يهم بأخرةليس بجيد] من الخامسة،مات سنةأربعين ومائة،وقيل:قبلها[الإقامة:البصرة،والوفاة:البصرة]-خت-م-٤) راجع تحت الحديث/٢١٤

(بِهٰذَا الإِسْنَادِ، إِلَى قَوْلِهِ، وَآثَارَ نِيرَانِهِمْ: الجار والمجرور في قوله "بهذا الإسناد" متعلق بـحدثنا إسماعيلُ بنُ إبراهيم، واسم الإشارة راجع إلى ما بعد شيخ المتابَع والمتابَع هو عبد الأعلى بن عبدِ الأعلى، وشيخ المتابَع هو داود بن أبي هند، فما بعد شيخ المتابَع هم عامر وعلقمة وابنُ مسعودٌ والتقدير: حدثنا إسماعيلُ بن إبراهيم بهذا الإسناد يعني عن داود بن أبي هند عن عامر عن علقمة عن ابن مسعودٌ مثلَ ماروى عبدُالأعلى بن عبدالأعلى عن داود بن أبي هند عن عامر عن علقمة عن ابن مسعودٌ، ولكن حدثنا إسماعيلُ بنُ إبراهيم إلى قول الراوي "وآثار نيرانهم" لا مابعده)

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيانُ متابعة إسماعيل بن إبراهيم لعبدالأعلى بن عبدالأعلى في رواية هذا الحديث عن داود بن أبي هند، وفائدة هذه المتابعة بيان كثرة طرقه، مع بيان المخالفة بين الروايتين)

(قَالَ الشَّعْبِيُّ وَسَأَلُوهُ الزَّادَ إلخ: أي قال الشعبي راويًا عن غير ابن مسعودٌ مرفوعًا لا موقوفًا عليه- وسألوه الزاد إلخ- لأن مثل هذا لا يكون إلا توقيفيًا "وكانوا" أي وكان أولئك الجن "من جن الجزيرة" أي من سكان جزيرة من جزائر البحر وهي الصحراء المتخللة بين خلال البحر، قال المؤلف: وهذا يعني من قوله -وسألوه الزاد- "إلى آخر الحديث من قول الشعبي" حالة كونه "مفصلًا" أي مفصولًا "من حديث عبدالله" بن مسعودٌ راويًا عن غيره)

(قوله: قال الشعبيّ: أي قال لنا بالسند السابق قال الشعبيُّ- وقوله "قال الشعبيُّ" حذف السند إلى الشعبيّ اختصارًا والتقدير أي قال الإمام مسلمٌ حدثنا علي بن حجر السعديّ: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن داود، قال: قال الشعبيُّ عامرُ بنُ شراحيل "وسألوه الزاد إلخ")

[١٠٠٩] ١٥١-(...)(وبه قال حدثناه أبو بكر: أي وحدثنا أيضًا الحديث المذكور السابق يعني حديث ابن مسعودؓ أبو بكر-وأبو بكر هو) عبدالله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي أبو بكر الحافظ الكوفيّ (ثقة حافظ، صاحب تصانيف من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين-خ-م-د-س-ق)

راجع تحت الحديث/١

(حدثنا عبدالله) عبدالله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمٰن الأوْديّ الزَّعافِريّ أبو محمد الكوفيّ (ثقة فقيه عابد، من الثامنة، مات سنة اثنتين وتسعين ومائة، وله بضع وسبعون-ع) راجع تحت الحديث/٢٤

(عن داوُد) داوُد بن أبي هند دينار بن عُذافر القُشيريّ أبو بكر ويقال: أبو محمد البصريّ (ثقة متقن كان يهم بأخرة، [ثقة، وقوله كان يهم بأخرة ليس بجيد] من الخامسة، مات سنة أربعين ومائة، وقيل: قبلها [الإقامة: البصرة، والوفاة: البصرة]-خت-م-٤)

راجع تحت الحديث/٢١٤

(عن الشعبيّ) عامر بن شراحيل وقيل: ابن عبدالله بن شراحيل الشعبيّ أبو عمرو الكوفيّ (ثقة مشهور فقيه فاضل، من الثالثة، قال مكحول: ما رأيت أفقه منه، مات بعد المائة، وله نحو من ثمانين-ع) راجع تحت الحديث/٤٤

(عن علقمة)علقمة بن قيس بن عبد الله بن مالك النَّخَعيّ أبو شبل الكوفيّ (ثقة ثبت فقيه عابد، من الثانية،مات بعد الستين وقيل:بعد السبعين-ع) راجع تحت الحديث/٤٦

(عن عبدالله رضي الله عنه)عبدالله بن مسعود بن غافل بن حبيب أبو عبدالرحمٰن الهذليّ رضي الله عنه (من السابقين الأولين،ومن كبار العلماء من الصحابة، مناقبه جمّة، وأمّره عمرُ على الكوفة، ومات سنة اثنتين وثلاثين، أو في التي بعدها بالمدينة-ع)

راجع تحت الحديث/١١

(قوله:إِلَى قَوْلِهِ:وَآثَارَ نِيرَانِهِمْ.وَلَمْ يَذْكُرْ مَابَعْدَهُ:أي وساق عبدالله بن إدريس الحديثَ إلى قوله وآثارنيرانهم،ولم يذكر عبدالله بن إدريس مابعده أي مابعد قوله وآثارنيرانهم فوافق إسماعيل بن إبراهيم)

(وغرض المؤلف بسوق هذاالسندبيانُ متابعةعبدالله بن إدريس لعبدالأعلى أيضًافي روايةهذاالحديث عن داود بن أبي هند، وفائدة هذه المتابعة بيانُ كثرة طرقه)

الملاحظة:

(قال النواويّ:وقال الدّارقطني:إلى هنايعني عندقوله "وآثارنيرانهم" انتهى حديث ابن مسعودؓ ومابعده أي وسألوه الزاد إلخ من قول الشعبي،كذارواه أصحابُ داودبن أبي هندالراوي عن الشعبيّ وابنُ علية وابنُ زُريع وابنُ أبي زائدةوغَيْرُهم هكذاقاله الدارقطني وغيرُه،ومعنى قوله"أنهمن كلام الشعبي"أنه ليس مرويًاعن ابن مسعودؓبهذااللّفظوإلّافالشعبيّ لايقول هذاالكلام إلابتوقيف من النبي ﷺ-واللّٰه تعالى أعلم)

[١٠١٠]١٥٢-(...)(وبه قال حدثنا يحيىٰ)يحيىٰ بن يحيىٰ بن بَكْر بن عبدالرحمٰن بن يحيىٰ بن حمّادالتميميّ الحنظليّ أبوزكريا النيسابوريّ

(ثقةثبت إمام،من العاشرة،مات سنةستوعشرينومائتين على الصحيح-خ-م-ت-س)

راجع تحت الحديث/٩

(أخبرناخالد)خالدبن عبدالله بن عبدالرحمٰن بن يزيد الطّحّان أبو الهيثم ويقال: أبو محمد المُزَنيّ الواسِطيّ (ثقة ثبت، من الثامنة، مات سنة اثنتين وثمانين ومائة، وكان مولده سنة عشر ومائة [بلد الإقامة والوفاة:واسط]-ع)

راجع تحت الحديث/٤٠٠

(عن خالد)خالد بن مِهران الحَذّاء أبو المُنازِل البصريّ مولى قريش (قيل له الحَذّاء لأنه كان يجلس عندهم،وقيل لأنه يقول أُحذوا على هذا النحو،وهو ثقة يرسل،من الخامسة،وقد أشار حماد بن زيد إلى أن حفظه تغير لَمّا قدم من الشام، وعاب عليه بعضهم دخوله في عمل السلطان "وقال في هدي الساري: أحد الأثبات روى له الجماعة" [مات سنة ١٤١]-ع) راجع تحت الحديث/١٣٦

(عن أبي معشر)زِيادبن كُليب التميميّ الحنظليّ أبو معشر الكوفيّ

(ثقة،من السادسة،مات سنةتسع عشرةومائة،أوعشرينومائة[بلدالإقامة:الكوفة]-م-د-ت-س)

راجع تحت الحديث/٦٦٨

(عن إبراهيمَ)إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النَّخَعيّ أبو عمران الكوفيّ (ثقة إلا أنه يرسل كثيرًا، من الخامسة، مات سنة ست وتسعين، وهو ابن خمسين أو نحوها ـ ع) راجع تحت الحديث/٤٦

(عن علقمة)علقمة بن قيس بن عبد الله بن مالك النَّخَعيّ أبو شبل الكوفيّ (ثقة ثبت فقيه عابد، من الثانية، مات بعد الستين وقيل:بعد السبعين ـ ع) راجع تحت الحديث/٤٦

(عن عبدالله رضي الله عنه)عبدالله بن مسعود بن غافل بن حبيب أبو عبدالرحمٰن الهذلي رضي الله عنه (من السابقين الأولين،ومن كبار العلماء من الصحابة، مناقبه جمّة، وأمّره عمرُ على الكوفة، ومات سنة اثنتين وثلاثين، أو في التي بعدها بالمدينة ـ ع)

راجع تحت الحديث/١١

(وغرض المؤلف بسوق هذاالسندبيانُ متابعة إبراهيم النّخعيّ للشعبيّ في رواية هذاالحديث عن علقمة، وفائدة هذه المتابعة بيان كثرة طرقه)

[١٠١١]١٥٣-(...)(وبه قال حدثناسعيد)سَعيدبن محمدبن سعيد الجَرْميّ أبو محمدوقيل:أبو عُبيدالله الكوفيّ (صدوق رمي بالتشيع،من كبار الحادية عشرة[من العاشرة-سنةالوفاة:٢٣٠-بلدالإقامة:بغداد،الكوفة،جرْم]ـ خ ـ م ـ د ـ ق)

(وَ أي حدثنا أيضًا عبيدُ اللّٰه بن سعيد)عُبيد اللّٰه بن سعيد بن يحيٰ بن بُرد اليَشكُريّ أبو قُدامة السَّرَخْسِيّ (نزيل نيسابور،ثقةمأمون سُنيّ،من العاشرة،مات سنةإحدى وأربعين ومائتين-خ-م-س) راجع تحت الحديث/٣٦

(قَالَا حدثنا أبو أسامة: أي قال كلٌ من سعيد وعبيدِاللّٰه بنِ سعيدحدثناأبو أسامة-وأبو أسامة هو)حماد بن أسامة بن زيدالقرشيّ أبو أسامة الكوفيّ (مشهور بكنيته، ثقة ثبت ربما دلّس وكان بأخرة يحدث من كتب غيره،[وقال في هدي الساري: ضعفه الأزديّ بلا مستند] من كبار التاسعة،مات سنةإحدى ومائتين،وهو ابن ثمانين-ع)

راجع تحت الحديث/٤٥

(عن مِسعرٍ)مِسعر بن كِدام بن ظُهيربن عُبيدةبن الحارث بن هلال بن عامر بن صعصعة الهِلاليّ العامريّ أبو سَلَمة الكوفيّ (ثقة ثبت فاضل، من السابعة، مات سنة ثلاث أو خمس وخمسين ومائة-ع) راجع تحت الحديث/٣١

(عن مَعْن)مَعْن بن عبدالرحمٰن بن عبداللّٰه بن مسعود الهُذليّ المسعوديّ الكوفيّ ([أخو القاسم بن عبدالرحمٰن] ثقة، من كبار السابعة [بلد الإقامة: الكوفة]-خ-م)

(قَالَ سَمِعْتُ أبي:أي قال معن سمعتُ أبي-والمراد بالأب)عبدالرحمٰن بن عبداللّٰه بن مسعود الهُذليّ الكوفيّ ([أخو عامر بن عبداللّٰه بن مسعود] ثقة، من صغار الثانية، مات سنة تسع وسبعين، وقد سمع من أبيه لكن شيئًا يسيرًا-ع)

(قَالَ: سَأَلْتُ مسروقًا: أي قال أبي عبدُالرحمٰن بنُ عبدالله سألتُ مسروقًا-ومسروق هو) مسروق بن الأجدع الهَمْدانيّ الوادِعيّ أبو عائشة الكوفيّ وهو مسروق بن الأجدع بن مالك بن أمية بن عبدالله ([ابنُ أخت عمرو بن معدي كرب] ثقة فقيه عابد، مخضرم، من الثانية، مات سنة اثنتين ويقال سنة ثلاث وستين [الإقامة: الكوفة]-ع)

راجع تحت الحديث/٢١٠

(مَنْ آذَنَ النَّبِيَّ ﷺ بِالْجِنِّ لَيْلَةَ اسْتَمَعُوا الْقُرْآنَ؟ فَقَالَ حَدَّثَنِي أَبُوكَ يَعْنِي-ابْنَ مَسْعُودٍ رضي الله عنه-أَنَّهُ آذَنَتْهُ بِهِمْ شَجَرَةٌ: أي من آذن وأعلم النبيَّ ﷺ بحضور الجن ليلة استمعوا القرآن من النبي ﷺ فقال مسروقٌ لعبدالرحمٰن بن عبدالله السائل له حدثني أبوك يعني مسروقٌ بأبيه عبدَالله بنَ مسعود الهذليّ الكوفيّ رضي الله عنه أنه أي أن الشأن والحال آذنَتْه ﷺ بحضورهم شجرة أي أعلمته إياهم معجزة له ﷺ بقدرة خلقها الله تعالى فيها، فالإيذان كالتأذين هو الإعلام بالشيء، والثاني مخصوص في الاستعمال بإعلام وقت الصلاة-على كل حال المراد بابن مسعود رضي الله عنه) عبدالله بن مسعود بن غافل بن حبيب أبو عبدالرحمٰن الهذليّ رضي الله عنه (من السابقين الأولين، ومن كبار العلماء من الصحابة، مناقبه جمّة، وأمّره عمرُ على الكوفة، ومات سنة اثنتين وثلاثين، أو في التي بعدها بالمدينة-ع)

راجع تحت الحديث/١١

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيانُ متابعة مسروق لعلقمة بن قيس في رواية هذا الحديث عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه، وفائدة هذه المتابعة بيانُ كثرة طرقه)

[٣٠ - بَابُ القراءة في الظهر والعصر، وتطويل الأوليين وقصر الأخريين فيهما]

[١٠١٢] ١٥٤-(٤٥١) [و]حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَنَزِيُّ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنِ الْحَجَّاجِ - يَعْنِي الصَّوَّافَ - عَنْ يَحْيَى - وَهُوَ ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ وَأَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي بِنَا، فَيَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ والعَصْرِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَتَيْنِ، وَيُسْمِعُنَا الْآيَةَ أَحْيَانًا، وَكَانَ يُطَوِّلُ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى مِنَ الظُّهْرِ، وَيُقَصِّرُ الثَّانِيَةَ، وَكَذَلِكَ فِي الصُّبْحِ.

[١٠١٣] ١٥٥-(...) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ: أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ وَأَبَانُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَةٍ، وَيُسْمِعُنَا الْآيَةَ أَحْيَانًا، وَيَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُخْرَيَيْنِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ.

[١٠١٤] ١٥٦-(٤٥٢) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، جَمِيعًا عَنْ هُشَيْمٍ - قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ - عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: كُنَّا نَحْزُرُ قِيَامَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، فَحَزَرْنَا قِيَامَهُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ قَدْرَ قِرَاءَةِ ﴿الٓمٓ تَنزِيلُ﴾ - السَّجْدَةِ وَحَزَرْنَا قِيَامَهُ فِي الْأُخْرَيَيْنِ قَدْرَ النِّصْفِ مِنْ ذَلِكَ، وَحَزَرْنَا قِيَامَهُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ مِنَ الْعَصْرِ عَلَى قَدْرِ قِيَامِهِ مِنَ الْأُخْرَيَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ، وَفِي الْأُخْرَيَيْنِ مِنَ الْعَصْرِ عَلَى النِّصْفِ مِنْ ذَلِكَ.

وَلَمْ يَذْكُرْ أَبُو بَكْرٍ فِي رِوَايَتِهِ: ﴿الٓمٓ تَنزِيلُ﴾. وَقَالَ: قَدْرَ ثَلَاثِينَ آيَةً.

[١٠١٥] ١٥٧-(...) حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ النَّاجِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الظُّهْرِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ قَدْرَ ثَلَاثِينَ آيَةً، وَفِي الْأُخْرَيَيْنِ قَدْرَ خَمْسَ عَشْرَةَ آيَةً، أَوْ قَالَ: نِصْفَ ذَلِكَ، وَفِي الْعَصْرِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ قَدْرَ قِرَاءَةِ خَمْسَ عَشْرَةَ آيَةً، وَفِي الْأُخْرَيَيْنِ قَدْرَ نِصْفِ ذَلِكَ.

١٥٦- قوله: (نحزر) أي نخرص ونقدر، وقد أفاد هذا التقدير قراءة شيء سوى الفاتحة في الركعتين الأخريين من الظهر، بينما يفيد الحديث السابق أنه كان يقتصر في الركعتين الأخريين على قراءة الفاتحة، ويجمع بينهما أنه كان أحيانا يقتصر على قراءة الفاتحة فيهما، وأحياناً كان يزيد عليها. كما أن هذا الحديث والذي بعده يفيدان تساوي الركعتين الأوليين من الظهر، بينما يفيد أول حديث الباب أن الركعة الأولى كانت أطول من الثانية، والجمع بينهما أيضًا بحملهما على أحوال مختلفة.

=
=
=
=
=

[١٠١٦] ١٥٨-(٤٥٣) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَىٰ: أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ أَنَّ أَهْلَ الْكُوفَةِ شَكَوْا سَعْدًا إِلَىٰ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَذَكَرُوا مِنْ صَلَاتِهِ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ عُمَرُ فَقَدِمَ عَلَيْهِ فَذَكَرَ لَهُ مَا عَابُوهُ بِهِ مِنْ أَمْرِ الصَّلَاةِ، فَقَالَ: إِنِّي لَأُصَلِّي بِهِمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ مَا أَخْرِمُ عَنْهَا: إِنِّي لَأَرْكُدُ بِهِمْ فِي الْأُولَيَيْنِ وَأَحْذِفُ فِي الْأُخْرَيَيْنِ، فَقَالَ: ذَٰلِكَ الظَّنُّ بِكَ أَبَا إِسْحَٰقَ.

[١٠١٧] (...) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَإِسْحَٰقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، بِهَٰذَا الْإِسْنَادِ.

[١٠١٨] ١٥٩-(...) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَٰنِ بْنُ مَهْدِيٍّ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي عَوْنٍ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ قَالَ: قَالَ عُمَرُ لِسَعْدٍ: قَدْ شَكَوْكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّىٰ فِي الصَّلَاةِ، قَالَ: أَمَّا أَنَا فَأَمُدُّ فِي الْأُولَيَيْنِ وَأَحْذِفُ فِي الْأُخْرَيَيْنِ، وَمَا آلُو مَا اقْتَدَيْتُ بِهِ مِنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ. فَقَالَ: ذَاكَ الظَّنُّ بِكَ، أَوْ ذَاكَ ظَنِّي بِكَ.

[١٠١٩] ١٦٠-(...) [و]حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ بِشْرٍ عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ وَأَبِي عَوْنٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ بِمَعْنَىٰ حَدِيثِهِمْ، وَزَادَ: فَقَالَ: تُعَلِّمُنِي الْأَعْرَابُ بِالصَّلَاةِ!؟.

[١٠٢٠] ١٦١-(٤٥٤) حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ - يَعْنِي ابْنَ مُسْلِمٍ - عَنْ سَعِيدٍ - وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ - عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ قَزَعَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: لَقَدْ كَانَتْ صَلَاةُ الظُّهْرِ تُقَامُ، فَيَذْهَبُ الذَّاهِبُ إِلَى الْبَقِيعِ، فَيَقْضِي حَاجَتَهُ ثُمَّ

١٥٨- قوله: (شكوا سعدًا) أي سعد بن أبي وقاص - رضي الله عنه - (إلى عمر بن الخطاب) وكان عاملاً له على الكوفة (فذكروا من صلاته) أي عابوا عليه صلاته، وأنه لا يحسن يصلي (ما أخرم عنها) أي ما أنقص من صلاة رسول الله ﷺ شيئًا وما أقصر في اتباعه ﷺ فيها (لأركد بهم) أي أمكث بهم يعني أطول بهم في الركعتين الأوليين (وأحذف في الأخريين) أي أختصرهما وأتجوز فيهما (ذلك الظن بك يا أبا إسحاق!) أي ياسعد! وأبو إسحاق كنية سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه.

١٥٩- قوله: (قال عمر لسعد) أي قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - لسعد بن أبي وقاص - رضي الله عنه - (قد شكوك) أي إن أهل الكوفة قد شكوك (في كل شيء) أي في كل عمل من أعمالك حتى شكوك في الصلاة، أي بأنك لا تحسن تصلي (فأمدّ في الأوليين) أي أطولهما بعض التطويل (وما آلو ما اقتديت به) أي لا أقصر في الاقتداء بصلاته ﷺ. وكان يطول في الأوليين ويخفف في الأخريين.

١٦٠- قوله: (فقال) أي سعد بن أبي وقاص - رضي الله عنه - على سبيل الإنكار على أهل الكوفة حين شكوه إلى عمر - رضي الله عنه - (تعلمني الأعراب بالصلاة؟) وهم أهل الكوفة الذين شكوه إلى عمر في كل شيء حتى في الصلاة.

١٦١- لم يكن ﷺ يطول هذا التطويل دائمًا، وإنما كان يطولها أحيانًا إذا لم يكن هناك ما يمنع من هذا التطويل من وجود الضعيف والسقيم والكبير وذي الحاجة وبكاء الصبي وأمثالها، وإلا فإنه ﷺ كان أخف الناس صلاة في تمام - كما ورد في الصحيحين - أو كان يطول أحيانًا ويخفف أحيانًا لبيان جواز الأمرين مع ترجيح ماهو أوفق للظرف.

يَتَوَضَّأُ، ثُمَّ يَأْتِي وَرَسُولُ اللهِ ﷺ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَىٰ، مِمَّا يُطَوِّلُهَا.

[١٠٢١] ١٦٢-(...) وحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ مُعَاوِيَةَ ابْنِ صَالِحٍ، عَنْ رَبِيعَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي قَزَعَةُ: قَالَ: أَتَيْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ وَهُوَ مَكْثُورٌ عَلَيْهِ، فَلَمَّا تَفَرَّقَ النَّاسُ عَنْهُ، قُلْتُ: إِنِّي لَا أَسْأَلُكَ عَمَّا يَسْأَلُكَ هٰؤُلَاءِ عَنْهُ، قُلْتُ: أَسْأَلُكَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: مَا لَكَ فِي ذَلِكَ مِنْ خَيْرٍ، فَأَعَادَهَا عَلَيْهِ، فَقَالَ: كَانَتْ صَلَاةُ الظُّهْرِ تُقَامُ، فَيَنْطَلِقُ أَحَدُنَا إِلَى الْبَقِيعِ، فَيَقْضِي حَاجَتَهُ ثُمَّ يَأْتِي أَهْلَهُ فَيَتَوَضَّأُ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى الْمَسْجِدِ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَىٰ.

١٦٢- قوله: (وهو مكثور عليه) أي قد كثر عنده الناس للاستفادة منه (مالك في ذلك من خير) قال النووي: معناه إنك لا تستطيع الإتيان بمثلها لطولها وكمال خشوعها، وإن تكلفت ذلك شق عليك ولم تحصله، فتكون قد علمت السنة وتركتها. اهـ. يعني وليس ذلك خيرًا لك.

[١٠١٢]١٥٤-(٤٥١)(وبه قال حدثنا محمد)محمد بن المثنّى بن عبيد بن قيس بن دينار العنزيّ أبو موسى البصريّ الحافظ المعروف بـالزَّمِن (مشهور بكنيته وباسمه، ثقة ثبت، من العاشرة، وكان هو وبُندار فرسي رهان، وماتا في سنة واحدة، أي سنة اثنتين وخمسين ومائتين-ع)

راجع تحت الحديث/٢

(حدثنا ابن أبي عديّ)المرادُ بالابن،محمد بن إبراهيم بن أبي عدي السلميّ أبو عمرو البصريّ (قد ينسب لجدّه، وقيل هو إبراهيم،ويقال له القَسْمَليّ لأنه نزل في القسامل،ويقال محمد بن عديّ،ثقة، من التاسعة، مات سنة أربع وتسعين ومائة على الصحيح [اللّقب:ابنُ أبي عدي والإقامة:البصرة]-ع)

راجع تحت الحديث/١١٩

(عن الحجاج يعني الصوّاف: أتى المؤلف بالعناية في قوله"يعني الصّوّاف"إشارة إلى أن هذه النسبة والتوضيح ليست مما سمعه من شيخه،بل ممازاده من عند نفسه،إيضاحًا للراويّ،وتورعًا من الكذب على شيخه-على كل حال الحجاج هو)حجاج بن أبي عُثمان مَيْسَرة أو سالم الصّوّاف أبو الصَّلْت ويقال أبو عثمان الكِنْديّ البصريّ (ثقة حافظ، من السادسة،مات سنة ثلاث وأربعين ومائة[بلد الإقامة:البصرة]-ع) راجع تحت الحديث/٣١١

(عن يحيىٰ-وهوابن أبي كثير-: أتى المؤلف بـ"هو"في قوله"وهوابن أبي كثير"إشارة إلى أن هذهالنسبةليست مماسمعه من شيخه،بل ممازاده من عندنفسه،إيضاحًاللراوي،وتورعًامن الكذب على شيخه- على كل حال يحيٰ هو)يحي بن أبي كثير الطّائيّ أبو نصر اليماميّ ([المعروف بـابن أبي كثير، واسم أبيه صالح بن المتوكّل] ثقة ثبت لكنه يدلّس ويرسل، من الخامسة، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة، وقيل: قبل ذلك- ع)

راجع تحت الباب/٨باب صحةالاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/في الصفحة/١٨١ للمجلدالأول قبل الحديث/٩٣

(عن عبدالله)عبدالله بن أبي قتادة الأنصاريّ السَّلَميّ أبو إبراهيم ويقال: أبو يحي المدنيّ ("أخوثابت بن أبي قتادة" ثقة،من الثالثة،مات سنة خمس وتسعين[بلد الإقامةوالوفاة:المدينة]- ع) راجع تحت الحديث/٦١٣

(وأبي سلمة)أبو سلمة بن عبدالرحمٰن بن عوف القرشيّ الزهريّ المدنيّ قيل:اسمه عبدالله وقيل إسماعيل وقيل اسمه وكنيته واحدٌ (ثقة مكثر، [الإمام الفقيه: أحد فقهاء المدينة السبعة، القاضي: قاضي المدينة] من الثالثة، مات سنة أربع وتسعين أوأربع ومائة، وكان مولده سنة بضع وعشرين- ع)

راجع تحت الباب/٨باب صحةالاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/في الصفحة/١٨١ للمجلدالأول قبل الحديث/٩٣

(عن أبي قتادة)الحارث بن رِبعيّ بن بَلْدَمة بن خُناس السَّلَميّ المدنيّ أبو قتادة الأنصاريّ رضي الله عنه (شهد أحدًاوما بعدها، ولم يصح شهوده بدرًا،ومات سنةأربع وخمسين وقيل سنةثمان وثلاثين والأول أصح[بلد الإقامةوالوفاة:المدينة]- ع)

راجع تحت الحديث/٦١٣

(قوله:وَكَذٰلِكَ فِي الصُّبْحِ:أي مثلَ ما يفعل في الظهر من تطويل الركعة الأولى وتخفيف الركعة الثانية يفعل في ركعتي الصبح لأن وقتها طويل)

[١٠١٣]١٥٥-(...)(وبه قال حدثنا أبو بكر)عبدالله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسيّ أبو بكر الحافظ الكوفيّ (ثقة حافظ، صاحب تصانيف من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين-خ-م-د-س-ق)

راجع تحت الحديث/١

(حدثنا يزيد)بن هارون بن زاذيّ ويقال:ابنُ زاذان بن ثابت السُّلَميّ أبو خالد الواسِطيّ (ثقة متقن عابد، من التاسعة، مات سنة ست ومائتين، وقد قارب التسعين-ع)

راجع تحت الحديث/٤١

(أخبرنا همّامٌ)همام بن يحي بن دينار العَوْذِيّ المُحَلِّميّ أبو عبدالله ويقال: أبو بكر البصريّ (ثقة ربما وهم، "وقال في هدي الساري: أحد الأثبات وقدإعتمده الأئمة الستة"من السابعة،مات سنةأربع أو خمس وستين ومائة-ع)

راجع تحت الحديث/٦٣

(وأبانُ بنُ يزيد)أبان بن يزيد العطّار أبو يزيد البصريّ (ثقة له أفراد، [ثقة لينه بعضهم بلا حجة] من السابعة، مات في حدود الستين ومائة [بلدالإقامة: البصرة]-خ-م-د-ت-س)

راجع تحت الحديث/٥٣٤

(عن يحيٰ)يحي بن أبي كثير الطّائيّ أبو نصر اليماميّ ([المعروف بـابن أبي كثير، واسم أبيه صالح بن المتوكّل] ثقة ثبت لكنه يدلّس ويرسل،من الخامسة،مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة، وقيل: قبل ذلك-ع)

راجع تحت الباب/٨باب صحةالاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/في الصفحة/١٨١ للمجلدالأول قبل الحديث/٩٣

(عن عبدالله)عبدالله بن أبي قتادة الأنصاريّ السَّلَميّ أبو إبراهيم ويقال: أبو يحي المدنيّ ("أخو ثابت بن أبي قتادة" ثقة،من الثالثة،مات سنة خمس وتسعين[بلد الإقامةوالوفاة:المدينة]-ع) راجع تحت الحديث/٦١٣

(عن أبيه)المراد بالأب،الحارث بن رِبعيّ بن بَلْدَمة بن خُناس السَّلَميّ المدنيّ أبو قتادة الأنصاريّ رضي الله عنه (شهد أحدًا وما بعدها، ولم يصح شهوده بدرًا،ومات سنة أربع وخمسين وقيل سنة ثمان وثلاثين والأول أصح[بلد الإقامة والوفاة: المدينة]-ع) راجع تحت الحديث/٦١٣

(وغرض المؤلف بسوق هذاالسندبيانُ متابعة همام لحجاج الصوّاف في رواية هذاالحديث عن يحيٰ بن أبي كثير، وكرر متن الحديث لما فيها من المخالفة للأولى)

[١٠١٤]١٥٦-(٤٥٢)(وبه قال حدثنايحيٰ)يحيٰ بن يحيٰ بن بَكْر بن عبدالرحمٰن بن يحيٰ بن حمّاد التميميّ الحنظليّ أبو زكريا النيسابوريّ (ثقةثبت إمام،من العاشرة،مات سنة ست وعشرين ومائتين على الصحيح-خ-م-ت-س)

راجع تحت الحديث/٩

(وَ أي حدثنا أيضًا أبو بكر)عبدالله بن محمدبن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي أبو بكر الحافظ الكوفيّ (ثقة حافظ، صاحب تصانيف من العاشرة، مات سنةخمس وثلاثين ومائتين-خ-م-د-س-ق) راجع تحت الحديث/١

(جميعًاعن هشيم:أي قال حدثنايحيٰ وأبوبكر حالة كونهما مجتمعَين في الرواية عن هشيم-وهشيم هو)هُشيم بن بَشيربن القاسم بن دينارالسلميّ أبو معاوية الواسطيّ (ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفيّ، من السابعة، مات سنة ثلاث وثمانين ومائة، وقد قارب الثمانين-ع) راجع تحت الحديث/٩

(قَالَ يَحْيٰ:أَخْبَرَنَاهُشَيْمٌ:بصيغةالسماع،وأتى المؤلف بجملة قوله"قال يحيٰ أخبرنا هشيم" بتصريح السماع،تورعًامن الكذب عليه أيعلى يحيٰلأنه لولم يأت بهٰذه الجملةلأوهم أنه أيضًا روى عنه بالعنعنة كصاحبه أبي بكر- لأنه روى بالعنعنة وقال عن هشيم)

(عن منصور)منصور بن زاذان الواسِطيّ أبو المغيرة الثَّقَفيّ ([مولى عبدالله بن أبي عقيل الثقفيّ] ثقة ثبت عابد، من السادسة،مات سنة تسع وعشرين ومائة على الصحيح [بلد الإقامة: واسِط]-ع)

(عن الوليد)الوليدبن مسلمبن شهاب العَنبريّ أبو بشر البصريّ ([ختنُ عبدالحميد بن لاحق] ثقة، من الخامسة-ر-م-د-س) راجع تحت الحديث/١٣٦

(عن أبي الصّديق)بَكْربن عمرو ويقال:ابن قيس أبو الصديق الناجيّ البصريّ (ثقة، من الثالثة، مات سنة ثمان ومائة [بلد الإقامة: البصرة]-ع)

(عن أبي سعيدٍ)سعد بن مالك بن سنان بن عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن الأبجر الأنصاريّ أبو سعيد الخدريّ

([والدُ حمزة وعبدالرحمٰن وسعيد] له ولأبيه صحبة،واستُصغر بأحد، ثم شهد ما بعدها، وروي الكثير،مات بالمدينة سنة ثلاث أو أربع أو خمس وستين،وقيل:سنة أربع وسبعين-ع)

راجع تحت الباب/٨باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/في الصفحة/١٩٧للمجلد الأول قبل الحديث/٩٣

(قَالَ:كُنَّا نَحْزُرُ قِيَامَ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ إلخ:أي قال أبو سعيدٍ كنا نحزُر أي نخمن ونُقدّرُ قيامَ رسول اللّٰه ﷺ"في الظهر والعصر"أي مقدارَ طول قيامه فيهما"فحزرنا قيامه"ﷺ أي قدرنا طول قيامه "في الركعتين الأوليين من الظهر قدر"زمن"قراءة الٓمٓ تنزيل السجدة"بجر كلمة"السجدة"على البدل ونصبها بأعني ورفعها خبر مبتدأ محذوف تقديره هو،وأما "تنزيل" فبالرفع على الحكاية لاغير "وحزرنا قيامه في الأخريين"أي في الركعتين الأخيرتين من الظّهر"قدر النصف من ذلك"أي من قيامه في الركعتين الأوليين)

(قوله:وَلَمْ يَذْكُرْ أَبُو بَكْرٍ فِي رِوَايَتِهِ إلخ:المؤلف بهذه العبارة يبيّن الفرقَ بين الراويين فيقول:ولم يذكر أبو بكر إلخ-أي ولم يذكر أبو بكر بن أبي شيبة في روايته لهٰذا الحديث لفظة "الٓمٓ تنزيل" كما قال يحيىٰ بنُ يحيىٰ، بل قال أبو بكر في روايته بدل ذلك أي بدل "الٓمٓ تنزيل" لفظ "قدر ثلاثين آية" وهو اختلاف لفظي لأن سورة السجدة ثلاثون آية)

[١٠١٥]١٥٧-(...)(وبهقال حدثناشَيبان)شَيبان بن فرّوخ وهو شيبان بن أبي شيبة الحَبَطيّ أبو محمد الأُبُلّيّ (صدوق يهم ورُمي القدر قال أبو حاتم:اضطر الناس إليه أخيرًا، [صدوق حسن الحديث أنزل إلى مرتبة"صدوق"بسبب توهمه] من صغار التاسعة،مات سنة ست أو خمس وثلاثين ومائتين، وله بضع وتسعون سنة-م-د-س) راجع تحت الحديث/١٤٩

(حدثنا أبوعَوانة)الوضّاح بن عبدالله اليشكُريّ أبوعَوانة الواسِطيّ أو الكنديّ البَزّاز (مشهور بكنيته، ثقة ثبت، من السابعة، مات سنة خمس أو ست وسبعين ومائة [بلد الإقامة: واسِط، البصرة]-ع)

راجع تحت الحديث/٤

(عن منصور)منصور بن زاذان الواسِطيّ أبو المغيرة الثَّقَفيّ ([مولى عبدالله بن أبي عقيل الثقفيّ] ثقة ثبت عابد، من السادسة،مات سنة تسع وعشرين ومائة على الصحيح [بلد الإقامة: واسِط]-ع) راجع تحت الحديث/١٠١٤

(عن الوليد)الوليدبن مسلم بن شهاب العَنبريّ أبو بشر البصريّ

([ختنُ عبدالحميد بن لاحق] ثقة، من الخامسة-ر-م-د-س)

راجع تحت الحديث/١٣٦

(عن أبي الصّديق)بَكْربن عمرو ويقال:ابن قيس أبو الصديق الناجيّ البصريّ (ثقة، من الثالثة، مات سنة ثمان ومائة [بلد الإقامة: البصرة]-ع)

راجع تحت الحديث/١٠١٤

(عن أبي سعيدٍ)سعد بن مالك بن سنان بن عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن الأبجر الأنصاريّ أبو سعيد الخدريّ

([والدُ حمزة وعبدالرحمٰن وسعيد] له ولأبيه صحبة،واستُصغر بأحد، ثم شهد ما بعدها، وروي الكثير،مات بالمدينة سنة ثلاث أو أربع أو خمس وستين،وقيل:سنة أربع وسبعين-ع)

راجع تحت الباب/٨باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/في الصفحة/١٩٧ للمجلد الأول قبل الحديث/٩٣

(قوله:أَوْقَالَ:نِصْفَ ذٰلِكَ:أي أوقال الراوي أومَنْ دونه"نصف ذلك"بدل قوله"قدر خمس عشرة آية" والمعنى واحد، أي أوقال الراوي أو مَن دونه نصف ذلك المذكور من الثلاثين--وقوله في الروايات: "الأوليين والأخريين" بياءين مثناتين تحت تثنية الأولى والأخرى مؤنث الأول والآخر)

(وغرض المؤلف بسوق هذاالسندبيانُ متابعةأبي عوانةلهشيم في رواية هذاالحديث عن منصور،وكرر متن الحديث لما بين الروايتين من المخالفة، وفائدة هذه المتابعة بيان كثرة طرقه)

[١٠١٦]١٥٨-(٤٥٣)(وبهقال حدثنايحيٰ)يحيٰ بن يحيٰ بن بَكْربن عبدالرحمٰن بن يحيٰ بن حمّادالتميميّ الحنظليّ أبو زكريا النيسابوريّ

(ثقةثبت إمام،من العاشرة،مات سنة ست وعشرين ومائتين على الصحيح-خ-م-ت-س)

راجع تحت الحديث/٩

(أخبرناهُشيم)هُشيم بن بَشير بن القاسم بن دينارالسلميّ أبومعاوية الواسطيّ (ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفيّ، من السابعة، مات سنة ثلاث وثمانين ومائة، وقد قارب الثمانين-ع) راجع تحت الحديث/٩

(عن عبدالملك)عبدالملك بن عُمير بن سُويد بن جارية القرشيّ ويقال:اللّخميّ أبوعمرو ويقال:أبوعمر الكوفيّ المعروف بالقِبْطيّ (ثقةفصيح عالم تغيرحفظهوربمادلّس،[صدوق حسن الحديث،لايرتقي حديثه إلى مرتبة الصحة،ولعلّ وصفهبالتدليس جاءمن إرساله الحديثَ عن بعض الصحابة،دون أن يسمع منهم] من الرابعة، مات سنة ست وثلاثين ومائة، وله مائة وثلاث سنين-ع)

راجع تحت الحديث/٢٨٩

(عن جابرؓ)جابربن سمرةبن جُنادةويقال: ابن عمرو بن جُندب بن حُجير السُّوائيّ أبوعبدالله ويقال: أبوخالد العامريؓ (صحابي ابن صحابي، نزل الكوفة ومات بها بعد سنة سبعين [٧٤]-ع) راجع تحت الحديث/٨٠٢

(شَكَوْاسَعْدًاإِلَى عَمَرَبْنِ الْخَطَّابِ،فَذَكَرُوامِنْ صَلَاتِهِ: كلمة "شكوا" بفتح الكاف وتخفيفهالأنه من شكايشكومن باب دعايدعو أي إن أهل الكوفة شكواسعدَبنَ أبي وقاصؓ أي أظهرواالشكوى منه إلى عمربن الخطابؓحين كان أميرًا عليهم بتوليته فذكروا في الشكوى منه أشياء

كثيرة،فقالوا:إنه لا يخرج بالسرية، ولا يقسم بالسوية، ولايعدل في القضية،حتى قالوا:إنه لايحسن من صلاته أي لايصلي بناصلاة تامة بآدابها وهيئاتها أي شكاه بعضهم،فهو من باب إطلاق الكل على البعض، منهم الأشعث بن قيس كماذكره العسكري في الأوائل،وأبو سَعْدة أسامة بن قتادة كمافي البخاري،والجراحُ بنُ سنان وقَبيصة وأربدالأسديون كمافي الطبراني-على كل حال سعدٌهو)سعدبن أبي وقاص مالك بن أهيب أووهيب بن عبدمناف القرشيّ أبوإسحاق الزهريؓ

(أحد العشرة وأول من رمي بسهم في سبيل اللّٰه، ومناقبه كثيرة،مات بالعقيق،سنة خمس وخمسين على المشهور،وهو آخر العشرة وفاةً-ع) راجع تحت الحديث/٦٤

(وعمرُ بنُ الخطابؓ هو)أمير المؤمنين عمر بن الخطاب بن نفيل القرشيّ أبوحفص العدويؓ (أمير

المؤمنين،مشهور،جمّ المناقب،استشهدفي ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين،وولي الخلافة عشر سنين ونصفًا-ع) راجع تحت الحديث/٩

(وأبوسعدة هو)أسامة بن قتادة أبو سعدة العبسيّ

(له إدراك وهو الذي شهد على سعد بن أبي وقاص،لما عزله عمر عن إمرة الكوفة، ودعا عليه سعد بدعاء مشهور استجيب له فيه)

الملاحظة:

(إنني لم أستطع الحصول على تراجم هؤلاء المذكورين من الأشعث بن قيس والجراح بن سنان وقَبيصة وأربدالأسديين،فأرجو من حضرتكم أن تخبروني بتراجم هؤلاء المذكورين- شكرًاوجزاكم اللّٰه خيرا)

(قوله:مَاأَخْرِمُ عَنْهَا إلخ:أي والله إني لأصلي بهم صلاةً مِثْلَ صلاةرسول اللهﷺوماأنقص عن صلاة رسول اللهﷺ"إني لأركُدبهم في الأولين وأحذِف في الأخريين" أي لأطول القيام بهم في الركعتين الأوليين وأقصر القيام بهم في الركعتين الأخريين)

(فَقَالَ:ذَاكَ الظَّنُّ بِكَ أَبَا إِسْحَاقَ:كلمة "ذاك" مبتدأ و"الظن بك" خبرأي فقال عمرؓ لسعدِ بنِ أبي وقاصؓ ذاك الذي تقوله ظني واعتقادي فيك يا أباإسحاق سعدَ بنَ أبي وقاصؓ)

[١٠١٧]١٥٩-(...)(وبه قال حدثناقتيبة)قتيبةبن سعيدبن جَميل بن طَريف بن عبدالله الثَقَفيّ أبورجاء البَلُخيّ البَغْلانيّ ([ابنُ أخي الوسيم بن جميل الثَّقَفيّ] يقال: اسمه يحي، وقيل: علي، ثقة ثبت، من العاشرة،مات سنة أربعين ومائتين، عن تسعين سنة [بلد الإقامة: بغلان]-ع) راجع تحت الحديث/٤٤

(وَ أي حدثنا أيضًا إسحاق بن إبراهيم)إسحاق بن إبراهيم بن مَخلد بن إبراهيم الحَنْظَليّ أبويعقوب المَرْوَزيّ المعروف بـ ابن رَاهُوَيه (ثقة حافظ مجتهد قرين أحمد بن حنبل، [من العاشرة] ذكر أبوداوٗد أنه تغيّر قبل موته بيسير، مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين، وله اثنتان وسبعون-خ-م-د-ت-س)

راجع تحت الحديث/٢٨

(عن جرير)جريربن عبدالحميدبن قُرْط الضَّبّي الكوفيّ أبوعبد الله الرازيّ القاضيّ (نزيل الرّي وقاضيها، ثقة صحيح الكتاب،قيل:كان في آخر عمره يهم من حفظه،من الثامنة،مات سنة ثمان وثمانين ومائة،وله إحدى وسبعون سنة-ع)

راجع تحت الحديث/٤٤

(عن عبدالملك)عبدالملك بن عُمير بن سُويد بن جارية القرشيّ ويقال:اللّخميّ أبوعمرو ويقال:أبوعمر الكوفيّ المعروف بالقِبْطيّ

(ثقةفصيح عالم تغيرحفظهوربمادلّس،[صدوق حسن الحديث،لايرتقي حديثه إلى مرتبة الصحة،ولعلّ وصفهبالتدليس جاءمن إرساله الحديثَ عن بعض الصحابة،دون أن يسمع منهم] من الرابعة، مات سنة ست وثلاثين ومائة، وله مائة وثلاث سنين-ع)

راجع تحت الحديث/٢٨٩

(بهذاالإسناد:الجاروالمجرور في قوله "بهذا الإسناد" متعلق بما عمل في المتابع وهو جرير بن عبدالحميد،واسم الإشارة راجع إلى مابعد شيخ المتابَع والمتابَع هوهشيم بن بشير، وشيخ المتابَع هو عبدالملك بن عمير،فمابعد شيخ المتابَع هماجابر بن سمرةؓ وسعد بن أبي وقاصؓ،والتقدير:روى جرير بن عبدالحميد عن عبدالملك بن عمير بهذا الإسناد يعني عن جابر بن سمرةؓ عن سعد بن أبي وقاصؓ-مثلَ ما روى هُشيم بن بشير عن عبدالملك بن عمير عن جابر بن سمرةؓ عن سعد بن أبي وقاصؓ)

(وغرض المؤلف بسوق هذاالسندبيانُ متابعةجريربن عبدالحميدلهُشيم بن بشيرفي روايةهذاالحديث عن عبدالملك بن عمير، وفائدة هذه المتابعة بيان كثرة طرقه)

[١٠١٨]١٥٩-(...)(وبهقال حدثنامحمد)محمدبن المثنّى بن عبيد بن قيس بن دينارالعنزيّ أبوموسى البصريّ الحافظ المعروف بـالزَّمِن

(مشهور بكنيته وباسمه، ثقة ثبت، من العاشرة، وكان هو وبُندار فرسي رهان، وماتا في سنة واحدة، أي سنة اثنتين وخمسين ومائتين-ع) راجع تحت الحديث/٢

(حدثناعبدالرحمٰن)عبدالرحمٰن بن مهديّ بن حسّان بن عبدالرحمٰن العنبريّ وقيل:الأزديّ مولاهم أبو سعيد البصريّ اللؤلؤي (ثقةثبت حافظعارف بالرجال والحديث،قال ابن المديني:مارأيت أعلمَ منه،من التاسعة،مات سنة ثمان وتسعين ومائة، وهو ابن ثلاث وستين-ع)

راجع تحت الباب/٤ سبب اهتمام الإمام مسلم-إلخ/في الصفحة/٣١للمجلدالأول قبل الحديث/١

(حدثنا شعبة)شعبة بن الحجاج بن الورد العتكيّ الأزديّ أبو بسطام الواسطيّ، ثم البصريّ (ثقة حافظ متقن كان الثوريّ يقول:هوأميرالمؤمنين في الحديث، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال وذبّ عن السنة، وكان عابدًا، من السابعة، مات سنة ستين ومائة-ع)

راجع تحت الباب/٤ سبب اهتمام الإمام مسلم-إلخ/في الصفحة/٣٠للمجلدالأول قبل الحديث/١

(عن أبي عون)محمد بن عبيدالله بن سعيدالثَّقَفيّ أبو عون الكوفيّ الأعور (ثقة، من الرابعة [بلد الإقامة: الكوفة- سنة الوفاة: ١١٦]-خ-م-د-ت-س)

(قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ:أي قال أبو عون سمعتُ جابرَ بنَ سمرةَ- وجابرٌ هو)جابر بن سمرةبن جُنادةويقال: ابن عمرو بن جُندب بن حُجير السُّوائيّ أبو عبدالله ويقال: أبو خالد العامريّ (صحابي ابن صحابي، نزل الكوفة ومات بها بعد سنة سبعين [٧٤]-ع) راجع تحت الحديث/٨٠٢

(قَالَ:قَالَ عُمَرُ لِسَعْدٍ: قَدْ شَكَوْكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى فِي الصَّلَاةِ: أي قال جابرُ بنُ سمرةَ قال عمرُ بنُ الخطابِ لسعد بن أبي وقاص الزهريّ المدنيّ قد شكوك ياأبا إسحاق أي قد أكثر أهل الكوفة الشكوى منك في كل شيء في الغزو والقَسْم والقضاء حتى شكوك عدم الاهتمام في الصلاة)

(قوله:وَمَاآلُوْمَااقْتَدَيْتُ بِهِ مِنْ صَلَاةِ رَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ: أي قال سعد لعمر ردًّا لسؤاله، لا أقصّر ولاأفرط في أن أصلي بهم صلاة مثل صلاة اقتديت فيها برسول الله ﷺ)

(قوله:أَوْذَاكَ ظَنِّيْ بِكَ:أي فقال عمرُ لسعدٍ "ذاك الظن بك" أو قال عمرُ له "ذاك ظني بك" أي ذاك الذي قلت ظني بك واعتقادي فيك)

(وغرض المؤلف بسوق هذاالسندبيانُ متابعة أبي عون لعبدالملك بن عمير في رواية هذاالحديث عن جابربن سمرةَ،وكررمتن الحديث لمابين الروايتين من المخالفةفي بعض الكلمات،وفائدةهذه المتابعة بيان كثرة طرقه، مع بيان محل المخالفة)

[١٠١٩] ١٦٠-(...)(وبه قال حدثنا أبو كريب)محمد بن العلاء بن كُريب الهمدانيّ أبو كريب الكوفيّ (مشهور بكنيته، ثقة حافظ،من العاشرة،مات سنة سبع وأربعين ومائتين،وهوابن سبع وثمانين سنة[قال الذهبي في التذهيب:أحدالأثبات المكثرين]-ع) راجع تحت الحديث/١٠٨

(حدثناابن بشر)المرادبالابن،محمدبن بِشْربن الفَرَافِصَةبن المختار بن رُدَيْح العَبْدِيّ أبوعبدالله الكوفيّ (ثقة حافظ، من التاسعة، مات سنة ثلاث ومائتين [قال الذهبي: الثبت]- ع) راجع تحت الحديث/٩٨

(عن مِسعرٍ)مِسعر بن كِدام بن ظُهيربن عُبيدةبن الحارث بن هلال بن عامر بن صعصعة الهِلاليّ العامريّ أبوسَلَمة الكوفيّ (ثقة ثبت فاضل، من السابعة، مات سنة ثلاث أو خمس وخمسين ومائة- ع) راجع تحت الحديث/٣١

(عن عبدالملك)عبدالملك بن عُمير بن سُويد بن جارية القرشيّ ويقال:اللّخميّ أبوعمروويقال:أبوعمر الكوفيّ المعروف بالقِبْطيّ (ثقةفصيح عالم تغيرحفظهوربمادلّس،[صدوق حسن الحديث،لايرتقي حديثه إلى مرتبة الصحة،ولعلّ وصفهبالتدليس جاءمن إرساله الحديثَ عن بعض الصحابة،دون أن يسمع منهم] من الرابعة، مات سنة ست وثلاثين ومائة، وله مائة وثلاث سنين- ع)

راجع تحت الحديث/٢٨٩

(وأبي عون)محمد بن عبيدالله بن سعيد الثَّقَفيّ أبوعون الكوفيّ الأعور (ثقة، من الرابعة [بلد الإقامة: الكوفة- سنة الوفاة: ١١٦]- خ-م-د-ت-س)

راجع تحت الحديث/١٠١٨

(عن جابرٍ رضي الله عنه) جابربن سمرةبن جُنادةويقال: ابن عمرو بن جُندب بن حُجير السُّوائيّ أبوعبدالله ويقال: أبوخالد العامريّ رضي الله عنه

(صحابي ابن صحابي، نزل الكوفة ومات بها بعد سنة سبعين [٧٤]-ع)

راجع تحت الحديث/٨٠٢

(قوله: بِمَعْنَى حَدِيثِهِمْ، وَزَادَ: أي بمعنى حديث هُشيم في السندالأول، وحديث جرير في السند الثاني، وحديث شعبة في السند الثالث، والجارو المجرور في قوله "بمعنى حديثهم" متعلق بما عمل في المتابع وهومسعربن كِدام أي حدثنامسعرعن عبدالملكوأبي عون بمعنى حديث أولئك الثلاثة المذكورة لا بلفظه "وزاد" أي ولكن زادمسعرفي روايته على أولئك الثلاثةلفظةَ "فَقَالَ: تُعَلِّمُنِي الأَعْرَابُ بِالصَّلَاةِ!؟" أي فقال سعدٌ لعمرَ رضي الله عنه أتعلمني الآن هؤلاءالأعراب البدويون بالصلاة وشروطها وآدابها فيُعَيِّبُوني في صلاتي، إذًا واللهِ ضَلَلْتُ وخسِرْتُ، وقال سعدٌ هذه الحملة لشدةِ غضبه لأنهم كَذَبُوا عليه)

(وغرض المؤلف بسوق هذاالسند بيانُ متابعةمسعرلأولئك الثلاثةفي روايةهذاالحديث عن عبدالملك وأبي عون، وفائدة هذه المتابعة بيانُ كثرة طرقه، مع بيان زيادة مسعر في روايته)

[١٠٢٠] ١٦١-(٤٥٤) (وبه قال حدثناداوُد) داوُد بن رُشيدالهاشميّ أبوالفضل الخُوارِزْميّ (نزيل بغداد، ثقة، من العاشرة، مات سنة تسع وثلاثين ومائتين [الإقامة: بغداد، خُوارِزْم]-خ-م-د-س-ق) راجع تحت الحديث/١٤٠

(حدثنا الوليد-يعني ابنَ مسلم-: أتى المؤلف بالعناية في قوله "يعني ابنَ مسلم" إشارة إلى أن هذه النسبة ليست مما سمعه من شيخه، بل مما زاده من عند نفسه، إيضاحًا للراوي، وتورعًا من الكذب على شيخه-على كل حال الوليد هو) الوليد بن مسلم القرشيّ أبو العباس الدِّمَشْقيّ (ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية، "وقال في هدي الساري: مشهور متفق على توثيقه في نفسه وإنما عابوا عليه كثرة التدليس والتسوية" من الثامنة، مات آخر سنة أربع أو أول سنة خمس وتسعين ومائة [الإقامة: دمشق والوفاة مكة]-ع) راجع تحت الحديث/١٤٠

(عن سعيد-وهو ابن عبد العزيز-: أتى المؤلف بـ"هو" في قوله "وهو ابن عبد العزيز" إشارة إلى أن هذه النسبة ليست مما سمعه من شيخه، بل مما زاده من عند نفسه، إيضاحًا للراوي، وتورعًا من الكذب على شيخه-على كل حال سعيد هو) سعيد بن عبد العزيز بن أبي يحيى التنّوخيّ أبو محمد ويقال: أبو عبد العزيز الدِّمَشقيّ (ثقة إمام، سوّاه أحمد بالأوزاعيّ، وقدّمه أبو مسهر، لكنه اختلط في آخر عمره، من السابعة، مات سنة سبع وستين ومائة، وقيل: بعدها، وله بضع وسبعون-بخ-م-٤) راجع تحت الحديث/٢٩

(عن عَطِيَّة) عَطِيَّة بن قيس الكِلابيّ ويقال: الكَلاعيّ أبو يحيى الشاميّ الحِمْصيّ ويقال: الدِّمَشقيّ ([والد سعد بن عطيّة] ثقة مقرىء، من الثالثة، مات سنة إحدى وعشرين ومائة، وقد جاز المائة [بلد الإقامة: دمشق، الكوفة، الشام، حِمص]-خت-م-٤)

(عن قَزَعة)قَزَعة بن يحيىٰ ويقال: ابن الأسود أبو الغادية البَصْريّ

([مولى زياد بن أبي سفيان] ثقة، من الثالثة [بلد الإقامة: دمشق، البصرة]-ع)

(عن أبي سعيدٍ)سعد بن مالك بن سنان بن عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن الأبجر الأنصاريّ أبو سعيد الخدريّ

([والدُ حمزة وعبدالرحمٰن وسعيد] له ولأبيه صحبة،واستُصغر بأحد، ثم شهد ما بعدها، وروي الكثير،مات بالمدينة سنة ثلاث أوأربع أوخمس وستين،وقيل:سنة أربع وسبعين-ع)

راجع تحت الباب/٨باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/في الصفحة/١٩٧ للمجلد الأول قبل الحديث/٩٣

(قوله: مِمَّا يُطَوِّلُهَا: أي قال أبو سعيدٌ والله لقد كانت صلاة الظهر تقام فيذهب الذاهب إلى البقيع فيقضي حاجته أي حاجة الإنسان بولا أو غائطًاثم يتوضأثم يأتي إلى المسجد ورسول اللهﷺ في الركعة الأولى مما يطولها أي من أجل تطويله ﷺ إياها)

[١٠٢١]١٦٢-(...)(وبه قال حدثني محمد)محمد بن حاتم بن ميمون المروزيّ ثم البغداديّ أبو عبدالله المعروف بـالسَّمين (صدوق ربماوهم،وكان فاضلًا،[قال الدارقطنيّ:ثقةٌ]من العاشرة،مات سنة خمس أوست وثلاثين ومائتين-م-د)

راجع تحت الحديث/٩٥

(حدثنا عبدالرحمٰن)عبدالرحمٰن بن مهديّ بن حسّان بن عبدالرحمٰن العنبريّ وقيل:الأزديّ مولاهم أبو سعيد البصريّ اللؤلؤي (ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث،قال ابن المديني:مارأيت أعلمَ منه،من التاسعة،مات سنة ثمان وتسعين ومائة، وهو ابن ثلاث وستين-ع)

راجع تحت الباب/٤ سبب اهتمام الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٣١ للمجلد الأول قبل الحديث/١

(عن معاوية)معاوية بن صالح بن حُدير وقيل: ابن عثمان بن سعيد بن سعد الحضرميّ أبوعمرو أوأبوعبدالرحمٰن الحمصيّ (قاضي الأندلس،صدوق له أوهام، [ثقةٌ، وثقه الأئمة،وتبين من دراسة ترجمته أن يحي بن سعيد وحده الذي ضعّفه،وهومن المتعنتين جدًّا] من السابعة،مات سنة ثمان وخمسين ومائة، وقيل:بعد السبعين ومائة [بلد الإقامة:الأندلس، مصر، حِمْص، المغرب، حَضْرموت- بلد الوفاة: قُرْطُبَة]-ر-م-٤) راجع تحت الحديث/٥٥٣

(عن ربيعة)ربيعة بن يزيد الإياديّ أبوشعيب الدِّمشقيّ القصير (ثقة عابد، من الرابعة، مات سنة إحدى أو ثلاث وعشرين ومائة [بلد الإقامة: دمشق- بلد الوفاة: أفريقية]-ع) راجع تحت الحديث/٥٥٣

(قَالَ حَدَّثَنِي قَزَعة: أي قال ربيعةُ حدثني قَزَعة- وقَزَعة هو)قَزَعة بن يحيىٰ ويقال: ابن الأسود أبوالغادية البَصْريّ ([مولى زياد بن أبي سفيان] ثقة، من الثالثة [بلد الإقامة: دمشق، البصرة]-ع) راجع تحت الحديث/١٠٢٠

(قَالَ أَتَيْتُ أَبَاسَعِيدٍالْخُدْرِيَّ وَهُوَ مَكْثُورٌ عَلَيْهِ:أي قال قَزَعةُ أتيتُ وجئتُ أباسعيد الخدريّ وهوأي والحال أنه مكثورعليه أي مغلوب بكثرة الناس عنده للاستفادة يعني اجتمع عنده ناس كثيرون ليستفيدوامنه الحديث-على كل حال أبوسعيدٌ هو)سعد بن مالك بن سنان بن عبيدبن ثعلبةبن عبيدبن الأبجرالأنصاريّ أبوسعيدالخدريّ ([والدُ حمزة وعبدالرحمٰن وسعيد] له ولأبيه صحبة،واستُصغر بأحد، ثم شهد ما بعدها، وروي الكثير،مات بالمدينة سنة ثلاث أوأربع أوخمس وستين،وقيل:سنة أربع وسبعين-ع)

راجع تحت الباب/٨باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/في الصفحة/١٩٧ للمجلد الأول قبل الحديث/٩٣

(قوله: مَالَكَ فِي ذَاكَ مِنْ خَيْرٍ: أي فقال لي أبو سعيدٌ مالك يا قزعةُ في السؤال عن ذاك الذي ذكرت من صلاة رسول الله ﷺ من خير أي من نفع وفائدة- وفي هذه العبارة "ما" تميمية لفقد شرطها،و"لك" خبر مقدم و"في ذاك" متعلق بخبرٍ،و"من خير" مبتدأ مؤخر،والجملة الاسمية في محل النصب مقول قال،ومعناه أنك لاتستطيع الإتيان بمثلهالطولهاو كمال خشوعهاوإن تكلفت ذلك شق عليك ولم تحصله فتكون قد علمت السنة وتركتها)

(قوله:فَأَعَادَهَاعَلَيْهِ:أي فأعاد قزعةُالمسألةعليه أي على أبي سعيدٌ مرة ثانية، فيه التفات، وكان مقتضى السياق فأعدتُ المسألةعليه،أوالمعنى فأعادأبو سعيدٌ المسألةعليه أي على قزعة أي أجابها له)

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيانُ متابعة ربيعة بن زياد لعطية بن قيس في رواية هذاالحديث عن قَزَعة بن يحيٰ،و كررمتن الحديث لما بين الروايتين من المخالفة،وفائدة هذه المتابعة بيان كثرة طرقه، مع بيان المخالفة والفرق بين الروايتين)

[٣١ - بَابُ قدر القراءة في الصبح والظهر]

[١٠٢٢] ١٦٣-(٤٥٥) وحَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللهِ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ؛ ح: وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ - وَتَقَارَبَا فِي اللَّفْظِ -: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ: قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرٍ يَقُولُ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ سُفْيَانَ وَعَبْدُ اللهِ ابْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ وَعَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُسَيَّبِ الْعَابِدِيُّ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ السَّائِبِ قَالَ: صَلَّى لَنَا النَّبِيُّ ﷺ الصُّبْحَ بِمَكَّةَ، فَاسْتَفْتَحَ سُورَةَ الْمُؤْمِنِينَ، حَتَّى جَاءَ ذِكْرُ مُوسَى وَهَارُونَ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَوْ ذِكْرُ عِيسَى - مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ يَشُكُّ أَوِ اخْتَلَفُوا عَلَيْهِ - أَخَذَتِ النَّبِيَّ ﷺ سَعْلَةٌ، فَرَكَعَ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ السَّائِبِ حَاضِرٌ ذَلِكَ، وفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ: فَحَذَفَ، فَرَكَعَ.

وَفِي حَدِيثِهِ: وَعَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو، وَلَمْ يَقُلْ: ابْنِ الْعَاصِ.

[١٠٢٣] ١٦٤-(٤٥٦) وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ؛ ح: وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ؛ ح: وَحَدَّثَنِي أَبُو كُرَيْبٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ -: أَخْبَرَنَا ابْنُ بِشْرٍ عَنْ

١٦٣- قوله: (أخبرني أبو سلمة بن سفيان وعبدالله بن عمرو بن العاص وعبدالله بن المسيب العابدي) قال النووي: قال الحفاظ: قوله: ابن العاص غلط، والصواب حذفه، وليس هذا عبدالله بن عمرو بن العاص الصحابي، بل هو عبدالله بن عمرو الحجازي، كذا ذكره البخاري في تاريخه وابن أبي حاتم، وخلائق من الحفاظ المتقدمين والمتأخرين. (حتى جاء ذكر موسى وهارون) أي قوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ وَأَخَاهُ هَارُونَ﴾ [المؤمنون:٤٥] (أو ذكر عيسى) أي قوله تعالى ﴿وَجَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ آيَةً﴾ [المؤمنون:٥٠] (سعلة) بفتح السين ويجوز ضمها أي سعال، وهي القحة، وهي حركة تدفع بها الطبيعة أذى عن الرئة والأعضاء التي تتصل بها وإنما أخذته السعلة من البكاء عند تدبر تلك القصص (فحذف وركع) أي قصر القراءة وأنهاها على ما وصل إليه، وركع، ولم يواصل قراءة بقية السورة، وفيه جواز قطع القراءة والاكتفاء بقراءة بعض السور، وهو جائز لعذر ولغير عذر.

١٦٤- قوله: (يقرأ في الفجر: ﴿وَالَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ﴾) أي السورة التي فيها هذه الآية وهي سورة التكوير، لا =

=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=

مِسْعَرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ سَرِيعٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ: أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْفَجْرِ: ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ﴾ [التكوير: ١٧].

[١٠٢٤] ١٦٥-(٤٥٧) حَدَّثَنِي أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ فُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، عَنْ قُطْبَةَ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: صَلَّيْتُ وَصَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَرَأَ: ﴿قٓ وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ﴾ [ق: ١] حَتَّى قَرَأَ: ﴿وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ﴾ [ق: ١٠] قَالَ فَجَعَلْتُ أُرَدِّدُهَا، وَلَا أَدْرِي مَا قَالَ.

[١٠٢٥] ١٦٦-(...) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ وَابْنُ عُيَيْنَةَ، ح: وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، عَنْ قُطْبَةَ بْنِ مَالِكٍ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْفَجْرِ: ﴿وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ﴾.

[١٠٢٦] ١٦٧-(...) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، عَنْ عَمِّهِ أَنَّهُ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الصُّبْحَ، فَقَرَأَ فِي أَوَّلِ رَكْعَةٍ: ﴿وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ﴾. وَرُبَّمَا قَالَ: ﴿قٓ﴾.

[١٠٢٧] ١٦٨-(٤٥٨) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ: حَدَّثَنَا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الْفَجْرِ بِـ ﴿قٓ وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ﴾. وَكَانَتْ صَلَاتُهُ، بَعْدُ، تَخْفِيفًا.

[١٠٢٨] ١٦٩-(...) وحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ رَافِعٍ - قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ سِمَاكٍ قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ، عَنْ صَلَاةِ النَّبِيِّ ﷺ؟ فَقَالَ: كَانَ يُخَفِّفُ الصَّلَاةَ، وَلَا يُصَلِّي صَلَاةَ هٰؤُلَاءِ.

قَالَ وَأَنْبَأَنِي: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الْفَجْرِ بِـ ﴿قٓ وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ﴾ وَنَحْوِهَا.

= أنه اقتصر على هذه الآية واكتفى بها، ومعنى عسعس: أدبر، وقيل: أقبل، فهو من الأضداد يقال: إذا أقبل وإذا أدبر.

١٦٥- قوله: ﴿بَاسِقَاتٍ﴾ أي طويلات ذاهبات في الطول والارتفاع.

١٦٦- قوله: (يقرأ في الفجر: ﴿وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ﴾) أي يقرأ سورة ق التي فيها هذه الآية، والطلع ما يبدو من ثمرة النخل في أول ظهورها، فيخرج كأنه نعلان مطبقان، ويكون الحمل بينهما، ثم ينشق شيئًا فشيئًا حتى تظهر أوائل الثمرة، ونضيد بمعنى منضود أي متراكب بعضه فوق بعض، والمراد إما كثرة الطلع وتراكمه، أو كثرة مافيه من الثمر.

١٦٨- قوله: (وكانت صلاته بعد تخفيفاً) أي بعد صلاة الفجر، يعني أن قراءته في بقية الصلوات الخمس كانت أخف من قراءته في صلاة الفجر. وقيل: أي بعد ذلك الزمان فكأنه عليه الصلاة والسلام كان يطول في أول الهجرة لقلة أصحابه، ثم لما كثر الناس وشق عليهم التطويل، لكونهم أهل أعمال من تجارة وزراعة، خفف رفقًا بهم.

١٦٩- قوله: (ولا يصلي صلاة هؤلاء) يشير إلى بعض أمراء زمانه، وكانوا يطيلون الصلاة جدًا، أو يخففونها جدًا.

[١٠٢٩] ١٧٠-(٤٥٩) [و]حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ مَهْدِيٍّ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ بِـ ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ﴾ [الليل: ١]. وَفِي الْعَصْرِ نَحْوَ ذَلِكَ، وَفِي الصُّبْحِ أَطْوَلَ مِنْ ذَلِكَ.

[١٠٣٠] ١٧١-(٤٦٠) [و]حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ بِـ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ [الأعلى: ١]، وَفِي الصُّبْحِ بِأَطْوَلَ مِنْ ذَلِكَ.

[١٠٣١] ١٧٢-(٤٦١) وحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هٰرُونَ عَنِ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي الْمِنْهَالِ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْغَدَاةِ مِنَ السِّتِّينَ إِلَى الْمِائَةِ.

[١٠٣٢] (...) وحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي الْمِنْهَالِ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْفَجْرِ مَا بَيْنَ السِّتِّينَ إِلَى الْمِائَةِ [آيَةً].

١٧٠- قوله: (بالليل إذا يغشى) يعني بهذه السورة وما يقاربها، وكانوا يعرفون ذلك لأنه ﷺ كان يسمعهم الآية أحياناً ومعنى إذا يغشى إذا أظلم وغشي الخليقة بظلامه.

١٧١- قوله: (كان يقرأ في الظهر بسبح اسم ربك الأعلى) كان هذا ليس للاستمرار بل لمجرد وقوع الفعل، وقد ثبت أنه ﷺ كان يقرأ في الظهر والعصر بالسماء والطارق، والسماء ذات البروج ونحوهما من السور، وأنه قرأ في الظهر سورة لقمان والذاريات، وفي الحديث المتقدم أنه كان يقرأ في الظهر بالليل إذا يغشى، وتقدم أنه كان يقرأ في الظهر في الركعتين الأوليين في كل ركعة قدر ثلاثين آية وفي رواية: قدر ألم تنزيل السجدة، وفي الباب أحاديث كثيرة مختلفة، قال الحافظ: وجمع بينها بوقوع ذلك في أحوال متغايرة، إما لبيان الجواز أو لغير ذلك من الأسباب، واستدل ابن العربي باختلافها على عدم مشروعية سورة معينة في صلاة معينة، وهو واضح فيما اختلف، لا فيما لم يختلف كتنزيل وهل أتى في صبح الجمعة. اهـ.

[١٠٢٢]١٦٣-(٤٥٥)(وبه قال حدثني هارون)هارون بن عبدالله بن مروان البغداديّ أبوموسى البزّاز الحافظ المعروف بـ الحمّال ([والدُ موسى بن هارون] ثقة، من العاشرة، مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين، وقد ناهز الثمانين-م-٤) راجع تحت الحديث/٣٥٤

(حدثنا حجاج)حجاج بن محمدالمِصّيصِيّ أبومحمدالأعور (ترمذي الأصل،نزل بغدادثم المصيصة،ثقةثبت لكنه اختلط في آخرعمره لماقدم بغدادقبل موته، من التاسعة، مات ببغداد سنة ست ومائتين-ع) راجع تحت الحديث/٨٦

(عن ابن جريج)المرادبالابن،عبدالملك بن عبدالعزيز بن جُريج القرشيّ الأمويّ أبوالوليدو أبوخالدالمكيّ ([والدالوليد بن عبدالملك وعبدالعزيز بن عبدالملك] ثقة فقيه فاضل،وكان يدلّس ويرسل،من السادسة، مات سنة خمسين ومائة أوبعدها، وقد جاز السبعين، وقيل جاز المائة،ولم يثبت-ع)

راجع تحت الباب/٨باب صحةالاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/في الصفحة/١٧٤ للمجلدالأول قبل الحديث/٩٣

(ح وحدثني محمد:أي حول المؤلف السندوقال أيضًاحدثني محمد-ومحمدهو)محمد بن رافع بن أبي زيد سابور القُشيريّ أبوعبدالله النيسابوريّ الزاهد (ثقةعابد،من الحادية عشرة،[من العاشرة]مات سنة خمس وأربعين ومائتين-خ-م-د-ت-س)

راجع تحت الحديث/١٨

(-وَتَقَارَبَا فِي اللَّفْظِ- حدثنا عبدالرزاق: أي تقارب هارونُ بنُ عبدالله ومحمدُ بنُ رافع في اللّفظ أي في لفظ الحديث الآتي، قال محمدُ بنُ رافع حدثنا عبدالرزاق-وعبدالرزاق هو) عبد الرزاق بن همام بن نافع الحِمْيريّ أبو بكر الصنعانيّ (ثقة حافظ مصنف شهير، عمي في آخر عمره فتغير وكان يتشيع، من التاسعة، مات سنة إحدى عشرة ومائتين، وله خمس وثمانون ـ ع) راجع تحت الحديث/١٨

(أخبرنا ابن جريج) المراد بالابن، عبدالملك بن عبدالعزيز بن جُريج القرشيّ الأمويّ أبو الوليد وأبو خالد المكيّ ([والد الوليد بن عبدالملك وعبدالعزيز بن عبدالملك] ثقة فقيه فاضل، وكان يدلّس ويرسل، من السادسة، مات سنة خمسين ومائة أو بعدها، وقد جاز السبعين، وقيل جاز المائة، ولم يثبت ـ ع) راجع تحت الباب/٨ باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن ـ إلخ/في الصفحة/١٧٤ للمجلد الأول قبل الحديث/٩٣

(الملاحظة: أتى المؤلف هنا بحاء التحويل لاختلاف شيخي شيخيه- فإن قلت لماذا كرر الإمامُ مسلم "ابن جريج" ولماذا لم يقل كلاهما "عن ابن جريج" في هذا الحديث؟ فأقول: كرر الإمامُ مسلم "ابن جريج" لأن حجاجَ بنَ محمد روى عنه بالعنعنة وقال "عن ابن جريج" وعبدالرزاق روى عنه بصيغة السماع وقال "أخبرنا ابن جريج")

(قَالَ سَمِعْتُ محمدَ بنَ عَبَّاد بْنِ جعفرٍ: أي قال ابنُ جريج بالسندين المذكورين سمعتُ محمدَ بنَ عباد بن جعفر-ومحمد بن عباد هو) محمد بن عَبّاد بن جعفر بن رِفاعة بن أمية بن عائذ بن عبدالله بن عمر بن مخزوم القرشيّ المخزوميّ المكيّ (ثقة، من الثالثة [بلد الإقامة: مكة]- ع)

(يَقُولُ: أَخْبَرَنِي أبو سلمة: أي قال ابنُ جريج سمعتُ محمدَبنَ عباد حالة كونه يقول أخبرني أبو سلمة-وأبو سلمة هو) عبدالله بن سفيان القُرشيّ المخزوميّ أبو سلمة الحجازيّ (مشهور بكنيته، ثقة، من الرابعة [بلد الإقامة: الحجاز]-م-د-س-ق)

(وَعَبْدُاللّٰهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رضي الله عنه: قوله: "ابن العاص" غلط، والصواب عبدالله بن عمرو القاريّ كمافي مصنف عبدالرزاق-وعبدالله بن عمرو القاريّ هو) عبدالله بن عمرو بن عبدٍ القاريّ ابنُ أخي عبدِالرحمٰن بن عَبُد وعبدِاللّٰه بن عَبُد (مقبول، من الرابعة، [صدوق حسن الحديث، من الثالثة- بلد الإقامة: القارة، مكة] وقال في تهذيب التهذيب: عبدالله بن عمرو المخزوميّ العابديّ، الحجازيّ (م د). روى حديثه محمدُ بنُ عبادبن جعفرعن عبدِاللّٰه بن عمرو، وأبي سلمةبن سفيان، وعبدالله بن المسيبعن عبدالله بن السائبقال: صلى لنا النبيُّ ﷺ الصبح بمكةفاستفتح سورة المؤمنين-الحديث، ووقع في بعض طرق مسلم فيه "عن عبدالله بن عمرو بن العاص" وهووهم، وفي بعضها "عن عبدالله بن عمرو" فقط: وفي بعضها "عن عبدالله بن عمرو بن عبد". قلت: وهذاالرجل مذكور في البخاري ضمنًا كما بينته في ترجمة عبدالله بن سفيان-م-د)

الملاحظة:

(وَعَبْدُاللّٰهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رضي الله عنه: قد كتب صاحب الكوكب الوهاج: قال الحفاظ: قوله "ابن العاص" غلط، والصواب حذفه وليس هذاعبدالله بن عمرو بن العاص الصحابي بل هو "عبدالله بن عمرو المخزوميّ المكيّ" روى عن عبدِالله بن السائب في الصلاة، ويروي عنه (م د) ومحمدُبنُ عباد بن جعفر، مقبول، من الرابعة--وقيل هو "عبدالله بن عمرو بن عبدالقاريّ بالتشديد" مقبول أيضًا، من الرابعة، وكذا ذكره البخاري في تاريخه، وابن أبي حاتم وخلائق من الحفاظ المتقدمين والمتأخرين)

(وعبدُاللّٰه بن المسيَّب:أي قال ابنُ جريج سمعتُ محمدَبنَ عباد بن جعفر حالة كونه يقول وأيضًا أخبرني عبدُاللّٰه بنُ المسيب-وعبداللّٰه بن المسيب هو)عبداللّٰه بن المُسَيَّب بن أبي السائب صَيُفيّ بنِ عابد بن عبداللّٰه بن عمر بن مخزوم القُرشيّ العابديّ المَخُزوميّ المكيّ ([جدّ محمد بن إسحاق المُسَيَّبيّ] صدوق، من كبار الثالثة، ووهم من ذكره في الصحابة، مات سنة بضع وستين[بلد الإقامة:مكة-سنة الوفاة:٦٣]-م-د)

(عن عبداللّٰه بن السّائبؓ: أي روى كلٌّ من أبي سلمة بنِ سفيان وعبدِاللّٰه بنِ عمرو وعبدِ اللّٰه بنِ المسيَّب عن عبدِ اللّٰه بنِ السائبؓ- وعبداللّٰه بن السائبؓ هو)عبداللّٰه بن السائب بن أبي السائب صَيُفيّ بن عابد بن عبداللّٰه بن عمر بن مَخُزوم القُرشيّ المَخُزوميّ أبو السّائب ويقال:أبو عبدالرحمٰن المكيّ القارئؓ [والدُ محمد بن عبداللّٰه بن السائب] (له ولأبيه صحبة، وكان قارئ أهل مكة، مات سنة بضع وستين، وهو عبداللّٰه بن السائب، قائدُ ابن عباسؓ، أفرده في الكمال، ورقم له "د س" فوهم [بلد الإقامة والوفاة: مكة]-بخ-م-٤)

(قوله: الصُّبْحَ بِمَكَّةَ: أي قال عبداللّٰه بنُ السائبؓ صلّى إمامًا لنا النبيُّ ﷺ الصبحَ أي صلاة الفجر بمكة أي في فتح مكة)

(قوله: ذِكْرُ مُوسٰى وَهَارُوْنَ: كلمة "ذكر" بالرفع على أنه فاعلُ جاء، ويجوز نصبه على المفعولية، والفاعل ضمير يعود إلى النبي ﷺ أي حتى وصل النبيُّ ﷺ ذكرَ موسى وهارون عليهما السلام)

(قوله: أَوْ ذِكْرُ عِيسَى: أي أو قال أحد الرواة عن عبدالله بن السائب حتى جاءَ ذكر عيسى)

(قوله:-مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ يَشُكُّ أَوِ اخْتَلَفُوا عَلَيْهِ-:في هذه العبارة "محمدُبنُ عباد" مبتدأ خبره"يشك"، أي هوالذي يشك فيما قاله أحدالثلاثة أي أحدٌ من أبي سلمة بنِ سفيان وعبدِالله بنِ عمرو وعبدِالله بنِ المسيب من الكلمتين-وقوله:"أواختلفواعليه" أي أواختلف الثلاثة من مشايخه أي كل من أبي سلمة بنِ سفيان وعبدِالله بنِ عمرو وعبدِالله بنِ المسيب فيما ألقواعليه أي على محمدِ بنِ عباد من الكلمتين؛أي حتى إذاوصل ذكر موسى وهارون في قوله تعالى:﴿ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَى وَأَخَاهُ هَارُونَ﴾ أو ذكر عيسى في قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ آيَةً﴾)

(قوله:وَفِي حَدِيثِ عَبْدِالرَّزَّاقِ:فَحَذَفَ، فَرَكَعَ:المؤلف بهذه العبارة يبيّن الفرقَ بين روايةحجاجِ بنِ محمد وعبدِالرزاق فيقول:وفي حديث عبدالرزاق إلخ-أي وفي حديث عبدالرزاق وروايته زيادة لفظة "فحذف" قبل "فركع" أي فحذف النبيﷺ القراءة أي قطعها كما هو الظاهر من تفريع ركوعه عليه بقوله فركع أي قطعها وهَوىٰ للركوع)

(قوله: وَفِي حَدِيثِهِ: وَعَبْدُاللَّهِ بْنُ عَمْرو، وَلَمْ يَقُلْ: ابْنِ الْعَاصِ رضي الله عنه: أي وفي حديث عبدالرزاق بن همام بن نافع وروايته لفظة "عبدالله بن عمرو" فقط ولم يقل عبدالرزاق بن همام بن نافع في روايته لفظة "ابن العاصرضي الله عنه" بل الذي قاله هوحجاج بن محمد)

[١٠٢٣]١٦٤-(٤٥٦)(وبه قال حدثني زُهير)زهيربن حرب بن شداد الحَرَشيّ أبوخيثمة النسائيّ (نزيل بغداد، ثقةثبت،روىٰ عنه مسلمٌ أكثرمن ألف حديثٍ، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين، وهو ابن أربع وسبعين-خ-م-د-س-ق) راجع تحت الحديث/٣

(حدثنا يحيىٰ)يحيىٰ بن سعيد بن فَرُّوخ القطّان التميميّ أبو سعيد البصريّ (ثقة متقن

حافظ إمام قدوة،من كبار التاسعة،مات سنةثمان وتسعين ومائة،وله ثمان وسبعون_ع)

راجع تحت الباب/٤ سبب اهتمام الإمام مسلم_إلخ/ في الصفحة/٣٠للمجلدالأول قبل الحديث/١

(ح وحدثنا أبو بكر: أي حول المؤلف السند وقال أيضًا حدثنا أبوبكر- وأبوبكر هو)عبد اللّٰه بن محمدبن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسيّ أبوبكر الحافظ الكوفيّ (ثقة حافظ، صاحب تصانيف من العاشرة، مات

سنةخمس وثلاثين ومائتين_خ_م_د_س_ق) راجع تحت الحديث/١

(حدثناوَكيعٌ)وَكيع بن الجراح بن مَليح الرُّؤاسيّ أبو سفيان الكوفيّ

([والدُعبيدو الجراح وسفيان]ثقةحافظعابد،من كبار التاسعة،ماتفي آخر سنةستأوأول

سنة سبع وتسعين ومائة، وله سبعون سنة [بلد الإقامة: الكوفة- بلد الوفاة: فَيْد]_ع)

راجع تحت الحديث/١

(ح وحدثني أبو كريب: أي حول المؤلف السند وقال أيضًا حدثني أبو كريب-وأبو كريب هو)محمدبن العلاءبن كُريب الهمدانيّ أبو كريب الكوفيّ (مشهور

بكنيته، ثقة حافظ،من العاشرة،مات سنةسبع وأربعين ومائتين،وهوابن سبع وثمانين سنة

[قال الذهبي في التذهيب:أحدالأثبات المكثرين]_ع) راجع تحت الحديث/١٠٨

(وَاللَّفْظُ لَه:أي لفظ الحديث الآتي لأبي كريب لا لأبي بكر وزهيرِ بنِ حربٍ،وأتى المؤلف بقوله "واللّفظ له" تورعًا من الكذب على أبي بكر وزهير بن حرب لأنهما إنما رويا معنى الحديث الآتي لا لفظه)

(أخبرنا ابن بِشر:أي قال أبو كريب أخبرنا ابن بشر- والمراد بـابن بشر)محمد بن بِشْر بن الفَرَافِصَة بن المختار بن رُدَيْح العَبْدِيّ أبو عبدالله الكوفيّ (ثقة حافظ، من التاسعة، مات سنة ثلاث ومائتين [قال الذهبي: الثبت]ـ ع) راجع تحت الحديث/٩٨

(عن مِسعرٍ: أي روى كلٌ من يحيى بنِ سعيد ووكيعٍ ومحمدِ بنِ بشر عن مسعر-ومسعر هو)مِسعر بن كِدام بن ظُهير بن عُبيدة بن الحارث بن هلال بن عامر بن صعصعة الهِلاليّ العامريّ أبو سَلَمة الكوفيّ (ثقة ثبت فاضل، من السابعة، مات سنة ثلاث أو خمس وخمسين ومائة ـ ع) راجع تحت الحديث/٣١

(قَالَ:حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ سَرِيعٍ:أي قال مسعر حدثني الوليدُ بن سَريع- والوليد هو)الوليد بن سَريع الكوفيّ مولى آل عمرو بن حُرَيْث المَخْزوميّ

(صدوق، من الرابعة [بلد الإقامة: الكوفة]ـ م ـ س)

(عن عمروؓ)عمرو بن حُرَيْث بن عمرو بن عثمان بن عبدالله بن عُمر بن مَخْزوم القُرَشيّ المَخْزوميّ أبو سعيد الكوفيؓ ([والدُ جعفر] صحابي صغير، مات سنة خمس وثمانين [بلد الإقامة: الكوفة- وبلد الوفاة: مكة]ـ ع)

(أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْفَجْرِ: ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ﴾: أي أن عمرو بنَ حريث سمع النبي ﷺ حالة كونه يقرأ في صلاة الفجر قولَه تعالى: ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ﴾ أي سورة هذه الآية)

[١٠٢٤]١٦٥-(٤٥٧)(وبه قال حدثني أبو كامل)فُضيل بن حسين بن طلحةالبصريّ أبو كامل الجَحْدَريّ (ابنُ أخي كامل بن طلحة الجحدريّ، ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة سبع وثلاثين ومائتين،وله أكثر من ثمانين سنة، وهو أوثق من عمّه كامل بن طلحة-خت-م-د-س) راجع تحت الحديث/٥١

(حدثنا أبوعَوانة)الوضّاح بن عبدالله اليشكُريّ أبوعَوانة الواسِطيّ أو الكنديّالبَزّاز (مشهور بكنيته، ثقة ثبت، من السابعة، مات سنة خمس أو ست وسبعين ومائة [بلد الإقامة: واسِط، البصرة]-ع)

راجع تحت الحديث/٤

(عن زِياد)زياد بن عِلاقةبن مالك الثّعلبيّ أبومالك الكوفيّ ابن أخي قُطبةبن مالك (ثقة رمي بالنّصب، [ثقةٌ، وقوله رمي بالنّصب أخذها من أبي الفتح الأزديّ]من الثالثة،مات سنة خمس وثلاثين ومائة، وقد جاز المائة [الإقامة:الكوفة]-ع)

راجع تحت الحديث/٢٠٠

(عن قُطبةؓ)قُطبة بن مالك الثَّعلبيّ ويقال: الذُبيانيؓ

([عمّ زياد بن عِلاقة] صحابي، سكن الكوفة [بلد الإقامة: الكوفة]-عخ-م-ت-س-ق)

(قوله:قَالَ فَجَعَلْتُ أُرَدِّدُهَا،وَلَا أَدْرِي مَا قَالَ:أي قال قطبةؓ فجعلت أي شرعت أرددها أي أردد كلمة: -وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ- على لساني وأكررها ولا أدري ولافهمت ماقال بعدها أي ترديدي لهذا الجزء من الآية شغلني وأنساني عما قاله وقرأه النبي ﷺ بعد -وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ-)

[١٠٢٥]١٦٦-(...)(وبه قال حدثناأبوبكر)عبدالله بن محمدبن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسيّ أبوبكرالحافظ الكوفيّ

(ثقة حافظ، صاحب تصانيف من العاشرة، مات سنةخمس وثلاثين ومائتين-خ-م-د-س-ق)

راجع تحت الحديث/١

(حدثناشريكٌ)شريك بن عبدالله بن أبي شريك النّخعيّ أبوعبدالله الكوفيّ القاضيّ (صدوق، يخطئ كثيرًا، تغيّر

حفظه منذوُلّي القضاء بالكوفة،وكان عادلًافاضلًاعابدًا شديدًا على أهل البدع،[صدوق حسن الحديث عندالمتابعة،وهو كثير الحديث يخطئ أحيانًا] من الثامنة، مات سنةسبع أو ثمان وسبعين ومائة[بلد الإقامة: بخارى، خُراسان، الكوفة،مكة،واسِط]-خت-م-٤)

(وابنُ عيينة)المراد بالابن، سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلاليّ أبومحمد الكوفيّ ثم المكيّ (ثقةحافظ فقيه إمام حجة، إلا أنه تغير حفظه بأخرة وكان ربمادلس لكن عن الثقات، من رؤوس الطبقة الثامنة، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار، مات في رجب سنة ثمان وتسعين ومائة، وله إحدى وتسعون سنة-ع)

راجع تحت الباب/٤ سبب اهتمام الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٣٠للمجلدالأول قبل الحديث/١

(ح وحدثني زُهير: أي حول المؤلف السند وقال أيضًا حدثني زُهير- وزُهير هو) زهير بن حرب بن شداد الحَرَشيّ أبو خيثمة النسائيّ (نزيل بغداد، ثقة ثبت، روى عنه مسلمٌ أكثر من ألف حديثٍ، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين، وهو ابن أربع وسبعين- خ-م-د-س-ق) راجع تحت الحديث/٣

(حدثنا ابنُ عيينة) المراد بالابن، سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلاليّ أبو محمد الكوفيّ ثم المكيّ (ثقة حافظ فقيه إمام حجة، إلا أنه تغير حفظه بأخرة وكان ربما دلس لكن عن الثقات، من رؤوس الطبقة الثامنة، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار، مات في رجب سنة ثمان وتسعين ومائة، وله إحدى وتسعون سنة- ع) راجع تحت الباب/٤ سبب اهتمام الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٣٠ للمجلد الأول قبل الحديث/١

(عن زِياد) زياد بن عِلاقة بن مالك الثّعلبيّ أبو مالك الكوفيّ ابن أخي قُطبة بن مالك (ثقة رمي بالنّصب، [ثقةٌ، وقوله رمي بالنّصب أخذها من أبي الفتح الأزديّ] من الثالثة، مات سنة خمس وثلاثين ومائة، وقد جاز المائة [الإقامة: الكوفة]- ع)

راجع تحت الحديث/٢٠٠

(عن قُطبةَ رضي الله عنه) قُطبة بن مالك الثّعلبيّ ويقال: الذُبيانيّ رضي الله عنه

([عمّ زياد بن عِلاقة] صحابي، سكن الكوفة [بلد الإقامة: الكوفة]- عخ-م-ت-س-ق)

راجع تحت الحديث/١٠٢٤

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيانُ متابعة سفيان بن عيينة وشريك بن عبدالله لأبي عوانة في رواية هذا الحديث عن زياد بن علاقة، وكرر متن الحديث لما بين الروايتين من المخالفة)

[١٠٢٦]١٦٧-(...)(وبه قال حدثنامحمد)محمدبن بشاربن عثمان بن داوٗد بن كيسان العبديّ أبوبكرالبصريّ بُندار (ثقة،

"وقال في هدي الساري: أحد الثقات المشهورين روى عنه الأئمة الستّة ولم يذكر الفلاس سبب تجريحه فلم يعولوا عليه" من العاشرة، مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين، وله بضع وثمانون سنة ـ ع) راجع تحت الحديث/٢

(حدثنامحمدُبنُ جعفر)محمدبن جعفرالهذليّ أبوعبدالله البصريّ المعروف بغُندَر (ثقة

صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة، "وقال في هدي الساري: أحد الأثبات المتقنين من أصحاب شعبةَ اعتمده الأئمة كلهم" من التاسعة، مات سنة ثلاث أو أربع وتسعين ومائة ـ ع)

راجع تحت الحديث/٢

(حدثناشعبة)شعبةبن الحجاج بن الورد العتكيّ الأزديّ أبوبسطام الواسطيّ، ثم البصريّ (ثقة

حافظ متقن كان الثوريّ يقول: هو أمير المؤمنين في الحديث، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال وذبّ عن السنة، وكان عابدًا، من السابعة، مات سنة ستين ومائة ـ ع)

راجع تحت الباب/٤ سبب اهتمام الإمام مسلم ـ إلخ/ في الصفحة/ ٣٠ للمجلد الأول قبل الحديث/١

(عن زِياد)زياد بن عِلاقةبن مالك الثّعلبيّ أبو مالك الكوفيّ ابن أخي قُطُبةبن مالك (ثقة رمي بالنّصب، [ثقةٌ، وقوله رمي بالنّصب أخذها من أبي الفتح الأزديّ]من الثالثة،مات سنة خمس وثلاثين ومائة، وقد جاز المائة [الإقامة:الكوفة]-ع)

راجع تحت الحديث/٢٠٠

(عن عمّه)المراد بالعمّ،قُطبة بن مالك الثّعلبيّ ويقال: الذُبيانيّ رضي الله عنه

([عمّ زياد بن عِلاقة] صحابي، سكن الكوفة [بلد الإقامة: الكوفة]-عخ-م-ت-س-ق)

راجع تحت الحديث/١٠٢٤

(أَنَّهُ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الصُّبْحَ،فَقَرَأَفِي أَوَّلِ رَكْعَةٍ:﴿وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَّهَاطَلْعٌ نَّضِيدٌ﴾:أي أن عمّه قطبة بن مالكٌ صلى مع النبي ﷺ صلاة الفجر فقرأ النبي ﷺ في الركعة الأولى ﴿وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَّهَا طَلْعٌ نَّضِيدٌ﴾)

(قوله:وَرُبَّمَاقَالَ:﴿قٓ﴾:أي وربماقال شعبةُفي روايته أوالراوي "فقرأ في أول ركعة ﴿قٓ﴾" بدل قوله "فقرأ في أول ركعة -وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَّهَا طَلْعٌ نَّضِيدٌ-")

(وغرض المؤلف بسوق هذاالسندبيانُ متابعةشعبة لشريك بن عبدالله وابنِ عيينةفي روايةهذاالحديث عن زياد بن علاقة، وكرر متن الحديث لما بينهما من المخالفة)

[١٠٢٧]١٦٨-(٤٥٨)(وبه قال حدثناأبو بكر)عبدالله بن محمدبن أبي شيبةإبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسيّ أبو بكر الحافظ الكوفيّ

(ثقة حافظ، صاحب تصانيف من العاشرة، مات سنةخمس وثلاثين ومائتين-خ-م-د-س-ق)

راجع تحت الحديث/١

(حدثنا حُسينُ بنُ عليٍّ) الحُسين بن علي بن الوليد الجُعْفيّ أبو عبدالله ويقال: أبو محمد الكوفيّ المقرئ ([أخو الوليد بن علي] ثقة عابد، من التاسعة، مات سنة ثلاث أو أربع ومائتين، وله أربع أو خمس وثمانون سنة ـ ع)

راجع تحت الحديث/١٤٦

(عن زائدةَ) زائدة بن قدامة الثقفيّ أبو الصَّلْت الكوفيّ (ثقة ثبت صاحب سُنة، من السابعة، مات سنة ستين ومائة، وقيل: بعدها ـ ع)

راجع تحت الحديث/٤٧

(حدثنا سِماك) سِماك بن حَرْب بن أوس بن خالد الذُّهْليّ البَكْريّ أبو المغيرة الكوفيّ ([أخو محمد وإبراهيم] صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربةٌ، وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن، [صدوق سيء الحفظ] من الرابعة، مات سنة ثلاث وعشرين ومائة [بلد الإقامة: الكوفة] ـ خت ـ م ـ ٤)

راجع تحت الحديث/٣٥٨

(عن جابرٍ رضي الله عنه) جابر بن سمرة بن جُنادة ويقال: ابن عمرو بن جُندب بن حُجير السُّوائيّ أبو عبدالله ويقال: أبو خالد العامريّ رضي الله عنه (صحابي ابن صحابي، نزل الكوفة ومات بها بعد سنة سبعين [٧٤] ـ ع) راجع تحت الحديث/٨٠٢

(قوله: وَكَانَ صَلَاتُهُ، بَعْدُ، تَخْفِيفًا: أي كان فعل صلاته ﷺ ولذلك جرد الفعل من علامة التأنيث أولأن الصلاةمن المؤنث المجازي كطلعَ الشمسُ،وفي بعض النسخ "وكانت صلاته" وهوالأوضح أي وكان صلاته بعد أي بعد ذلك الزمان تخفيفًا أي مخففة على قراءة نحوسورة قاف، وليس المعنى أنه ينقص عن قدر قاف بل كانت قراءة نحوقاف تخفيفًا،وفي الأبي:ليس معناه أنه صار بعدذلك يخفف بل ظاهره أن قاف من التخفيف فالمعنى ثم استمرعلى نحوذلك من التخفيف ويشهد لذلك قوله في الرواية الأخرى "كان يخفف يقرأ في الفجر بقاف" ١ هـ .)

[١٠٢٨]١٦٩-(...)(وبه قال حدثناأبو بكر)عبداللّٰهبن محمدبن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسيّأبوبكرالحافظ الكوفيّ (ثقة حافظ، صاحب تصانيف من العاشرة، مات سنةخمس وثلاثين ومائتين-خ-م-د-س-ق)

راجع تحت الحديث/١

(وَأي حدثنا أيضًا محمدُبنُ رافع)محمدبن رافع بن أبيزيد سابور القُشيريّ أبوعبداللّٰه النيسابوريّ الزاهد (ثقة عابد، من الحادية عشرة، [من العاشرة] مات سنة خمس وأربعين ومائتين-خ-م-د-ت-س) راجع تحت الحديث/١٨

(واللّفظ لابنِ رافع:أي لفظ الحديث الآتي لمحمدِ بنِ رافع لالأبي بكر،وأتى المؤلف بقوله "واللّفظ لابنِ رافع" تورعًا من الكذب على أبي بكر لأنه إنما روى معنى الحديث الآتي لا لفظه).

(قَالَا حدثنا يحيىٰ بن آدم: أي قال كلّ من أبي بكر ومحمدِ بنِ رافع حدثنا يحيىٰ بن آدم- ويحيىٰ هو)يحيىٰ بن آدم بن سليمان القرشيّ الأمويّ أبوزكريا الكوفيّ

(ثقة حافظ فاضل، من كبار التاسعة، مات سنة ثلاث ومائتين- ع)

راجع تحت الحديث/٢٤

(حدثنازُهير)زهيربن مُعاويةبن حُديج بن الرحيل الجُعفيّأبو خيثمة الكوفيّ (نزيل الجزيرة،ثقةثبت إلاأن سماعه عن أبي إسحاق بأخرة، من السابعة،مات سنة اثنتين أوثلاث أوأربع وسبعين ومائة،وكان مولده سنةمائة[بلدالإقامة: الجزيرة،الكوفة،وبلدالوفاة:الجزيرة]- ع) راجع تحت الحديث/٥٦

(عن سِماك)سِماك بن حَرْب بن أوس بن خالد الذُّهْليّ البَكْريّ أبوالمغيرة الكوفيّ ([أخومحمدوإبراهيم]

صدوق وروايته عن عكرمةخاصةمضطربةٌ،وقدتغير بأخرةفكان ربماتلقن،[صدوق سيء الحفظ] من الرابعة، مات سنة ثلاث وعشرين ومائة [بلد الإقامة: الكوفة]-خت-م-٤)

راجع تحت الحديث/٣٥٨

(قَالَ سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ،عَنْ صَلَاةِالنَّبِيِّ ﷺ؟:أي قال سماك سألتُ جابرَ بنَ سمرةَ عن صفةصلاةالنبي ﷺهل يخففهاأم يطوّلها-على كل حال جابرهو)جابر بن سمرة بن جُنادةويقال:ابن عمروبن جُندب بن حُجير السُّوائيّ أبوعبدالله ويقال: أبوخالد العامريّ (صحابي ابن

صحابي، نزل الكوفة ومات بها بعد سنة سبعين [٧٤]- ع) راجع تحت الحديث/٨٠٢

(قوله: قَالَ وَأَنْبَأَنِي: أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الْفَجْرِ بِـ﴿قٓ وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ﴾ وَنَحْوِهَا: أي قال سماكُ بنُ حرب وأنبأني جابرٌ أيضًا أن رسول الله ﷺ كان يقرأ في صلاة الفجر بـ﴿قٓ وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ﴾ ونحوها، وكلمة "نحو" في قوله "ونحوها" بالجر معطوف على قاف المجرور بالحكاية وهو الظاهر، وقيل بالنصب عطفًا على محل الجار والمجرور لأنه في محل النصب على المفعولية لِـيقرأ. اهـ من المرقاة)

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيانُ متابعة زهير بن معاوية لزائدة بن قدامة في رواية هذا الحديث عن سماك بن حرب، وكرر المتن لما بين الروايتين من المخالفة)

[١٠٢٩] ١٧٠-(٤٥٩) (وبه قال حدثنا محمد) محمد بن المثنّى بن عبيد بن قيس بن دينار العنزيّ أبو موسى البصريّ الحافظ المعروف بـالزَّمِن (مشهور بكنيته وباسمه، ثقة ثبت، من العاشرة، وكان هو وبُندار فرسي رهان، وماتا في سنة واحدة، أي سنة اثنتين وخمسين ومائتين ـ ع)

راجع تحت الحديث/٢

(حدثنا عبد الرحمٰن) عبد الرحمٰن بن مهديّ بن حسّان بن عبد الرحمٰن العنبريّ وقيل: الأزديّ مولاهم أبو سعيد البصريّ اللؤلؤي (ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث، قال ابن المديني: ما رأيت أعلمَ منه، من التاسعة، مات سنة ثمان وتسعين ومائة، وهو ابن ثلاث وستين ـ ع)

راجع تحت الباب/٤ سبب اهتمام الإمام مسلم ـ إلخ/ في الصفحة/٣١ للمجلد الأول قبل الحديث/١

(حدثنا شعبة)شعبة بن الحجاج بن الورد العتكيّ الأزديّ أبو بسطام الواسطيّ، ثم البصريّ (ثقة

حافظ متقن كان الثوريّ يقول:هوأميرالمؤمنين في الحديث، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال وذبّ عن السنة، وكان عابدًا، من السابعة، مات سنة ستين ومائة_ع)

راجع تحت الباب/٤ سبب اهتمام الإمام مسلم_إلخ/ في الصفحة/٣٠للمجلدالأول قبل الحديث/١

(عن سِماك)سِماك بن حَرْب بن أوس بن خالد الذُّهْليّ البَكْريّ أبو المغيرة الكوفيّ ([أخومحمدوإبراهيم]

صدوق وروايته عن عكرمةخاصةمضطربةٌ،وقدتغير بأخرةفكان ربماتلقن،[صدوق سيء الحفظ] من الرابعة، مات سنة ثلاث وعشرين ومائة [بلد الإقامة: الكوفة]_خت_م_٤)

راجع تحت الحديث/٣٥٨

(عن جابرؓ)جابر بن سمرةبن جُنادةويقال:ابن عمرو بن جُندب بن حُجير السُّوائيّ أبو عبدالله ويقال: أبو خالد العامريّؓ (صحابي ابن صحابي، نزل الكوفة ومات بها بعد سنة سبعين [٧٤]_ع) راجع تحت الحديث/٨٠٢

(قوله:وَفِي الْعَصْرِ نَحْوَ ذٰلِكَ:أي وكان يقرأ النبيﷺ في صلاة العصر نحوذلك أي نحو ما يقرأ في الظهر أي قريبه أخف منه)

(قوله:وَفِي الصُّبْحِ أَطْوَلَ مِنْ ذٰلِكَ:أي وكان يقرأ النبي ﷺ في صلاة الفجر أطول من ذلك أي أطول مما يقرأ في الظهر)

[١٠٣٠] ١٧١-(٤٦٠)(وبه قال حدثنا أبو بكر)عبدالله بن محمدبن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان بن خواستي العَبْسيّ أبو بكر الحافظ الكوفيّ

(ثقة حافظ، صاحب تصانيف من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين-خ-م-د-س-ق)

راجع تحت الحديث/١

(حدثنا أبو داوٗد)سليمان بن داوٗد بن الجارود أبو داوٗد الطيالِسيّ البصريّ (ثقة حافظ غلط في أحاديث،

من التاسعة، مات سنة أربع ومائتين، [سنة الميلاد ١٣١ وعمره ٧٢] -خت-م-٤)

راجع تحت الحديث/٦٦

(عن شعبة)شعبة بن الحجاج بن الورد العتكيّ الأزديّ أبو بسطام الواسطيّ، ثم البصريّ (ثقة

حافظ متقن كان الثوريّ يقول:هو أمير المؤمنين في الحديث، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال وذبّ عن السنة، وكان عابدًا، من السابعة، مات سنة ستين ومائة-ع)

راجع تحت الباب/٤ سبب اهتمام الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٣٠ للمجلد الأول قبل الحديث/١

(عن سِماك) سِماك بن حَرْب بن أوس بن خالد الذُّهْليّ البَكْريّ أبو المغيرة الكوفيّ ([أخو محمد وإبراهيم]

صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربةٌ، وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن، [صدوق سيء الحفظ] من الرابعة، مات سنة ثلاث وعشرين ومائة [بلد الإقامة: الكوفة]- خت- م- ٤)

راجع تحت الحديث/٣٥٨

(عن جابرٍ رضي الله عنه) جابر بن سمرة بن جُنادة ويقال: ابن عمرو بن جُندب بن حُجير السُّوائيّ أبو عبدالله ويقال: أبو خالد العامريّ رضي الله عنه (صحابي ابن صحابي، نزل الكوفة ومات بها بعد سنة سبعين [٧٤]- ع) راجع تحت الحديث/٨٠٢

[١٠٣١] ١٧٢-(٤٦١) (وبه قال حدثنا أبو بكر) عبدالله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسيّ أبو بكر الحافظ الكوفيّ (ثقة حافظ، صاحب تصانيف من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين- خ- م- د- س- ق)

راجع تحت الحديث/١

(حدثنا يزيد) يزيد بن هارون بن زاذيّ ويقال: ابنُ زاذان بن ثابت السلميّ أبو خالد الواسطيّ (ثقة متقن عابد، من التاسعة، مات سنة ست ومائتين، وقد قارب التسعين- ع) راجع تحت الحديث/٤١

(عن التَّيْمِيِّ)سليمان بن طَرْخان التيميّ أبو المعتمِر البَصْريّ (نزل في التيم، فنسب إليهم،ثقة عابد،من الرابعة،مات سنة ثلاث وأربعين ومائة،وهو ابن سبع وتسعين-ع) راجع تحت الحديث/٩

(عن أبي المنهال)سَيّار بن سلامة الرِّياحيّ أبو المنهال البصريّ

(ثقة، من الرابعة، مات سنة تسع وعشرين ومائة [بلد الإقامة: البصرة]-ع)

(عن أبي برزةرضي الله عنه)نَضْلة بن عُبيد أبو بَرْزَة الأَسْلَميرضي الله عنه (صحابي، مشهور بكنيته، أسلم قبل الفتح، وغزا سبع غزوات، ثم نزل البصرة،وغزا خراسان،ومات بها بعد سنةخمس وستين على الصحيح[بلدالإقامة:المدينة،البصرة-بلدالوفاة:خراسان،مرو]-ع)

(قوله:مِنَ السِّتِّيْنَ إِلَى الْمِائَةِ:أي كان يقرأ النبيُّ ﷺ في صلاة الصبح الستين من الآية وما فوقها إلى تمام المائة يعني لا ينقص من الستين ولا يجاوز المائة، فمِن للتعدية لا للابتداء، وإلى غاية لمحذوف كما قدرناه، وبهذا يصح المعنى---وفي فتح الملهم: قوله: في صلاة الغداة إلخ: وفي رواية البخاري:"وكان يقرأ في الركعتين أو إحداهما ما بين الستين إلى المائة". قال الحافظ: "فعلى تقدير أن يكون ذلك في الركعتين فهو منطبق على حديث ابن عباسرضي الله عنهما في قراءته في صبح الجمعة "تنزيل السجدة" و "هل أتى"،وعلى تقدير أن يكون في كل ركعة فهو منطبق على حديث جابر بن سمرةرضي الله عنه في قراءته في الصبح: بـ"ق". كذا في الفتح)

[١٠٣٢](...)(وبه قال حدثنا أبو كريب)محمدبن العلاء بن كُريب الهمدانيّ أبو كريب الكوفيّ (مشهور بكنيته، ثقة حافظ،من العاشرة،مات سنة سبع وأربعين ومائتين،وهوابن سبع وثمانين سنة[قال الذهبي في التذهيب:أحدالأثبات المكثرين]ـ ع) راجع تحت الحديث/١٠٨

(حدثناوَكيعٌ)وَكيع بن الجراح بن مَليح الرُّؤاسيّ أبو سفيان الكوفيّ ([والدُعبيدو الجراح وسفيان]ثقة حافظ عابد،من كبار التاسعة،مات في آخر سنة ست أو أول سنة سبع وتسعين ومائة، وله سبعون سنة [بلد الإقامة: الكوفة- بلد الوفاة: فَيْد]ـ ع) راجع تحت الحديث/١

(عن سفيان)سفيان بن سعيد بن مسروق الثوريّ أبو عبدالله الكوفيّ (ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، من رؤوس الطبقة السابعة، وكان ربما دلس،مات سنة إحدى وستين ومائة، وله أربع وستون ـ ع)

راجع تحت الباب/٤ سبب اهتمام الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/١٣للمجلدالأول قبل الحديث/١

(عن خالد)خالد بن مِهران الحَذّاء أبو المُنازِل البصريّ مولى قريش (قيل له الحَذّاء لأنه كان يجلس عندهم،وقيل لأنه يقول أُحذوا على هذا النحو،وهو ثقة يرسل،من الخامسة،وقد أشار حماد بن زيد إلى أن حفظه تغير لَمّا قدم من الشام، وعاب عليه بعضهم دخوله في عمل السلطان "وقال في هدي الساري: أحد الأثبات روى له الجماعة" [مات سنة ١٤١]ـ ع) راجع تحت الحديث/١٣٦

(عن أبي المنهال)سَيّار بن سلامة الرِّياحيّ أبو المنهال البصريّ

(ثقة، من الرابعة، مات سنة تسع وعشرين ومائة [بلد الإقامة: البصرة]ـ ع)

راجع تحت الحديث/١٠٣١

(عن أبي برزةرضي الله عنه)نَضْلة بن عُبيد أبو بَرْزَة الأَسْلَميرضي الله عنه (صحابي، مشهور بكنيته، أسلم قبل الفتح، وغزا سبع غزوات، ثم نزل البصرة،وغزا خراسان،ومات بها بعد سنةخمس وستين على الصحيح[بلدالإقامة:المدينة،البصرة-بلدالوفاة:خراسان،مرو]ـ ع)

راجع تحت الحديث/١٠٣١

(قوله: إِلَى الْمِائَةِ آيَةً: أي إلى تمام المائة آية،وكلمة "آية" في قوله"إلى المائة آية" بالنصب على التمييز، وبالجر بإضافة المائة إليه لأن أل فيه زائدة)

(وغرض المؤلف بسوق هذاالسند بيانُ متابعة خالدالحذّاء لسليمان التيميّ في رواية هذاالحديث عن أبي المنهال، وفائدة هذه المتابعة بيانُ كثرة طرقه، وكرر المتن لما بين الروايتين من المخالفة)

[٣٢ - باب القراءة في المغرب]

[١٠٣٣] ١٧٣-(٤٦٢) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَىٰ قَالَ: قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: إِنَّ أُمَّ الْفَضْلِ بِنْتَ الْحَارِثِ سَمِعَتْهُ وَهُوَ يَقْرَأُ ﴿وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا﴾ [المرسلات: ١] فَقَالَتْ: يَا بُنَيَّ لَقَدْ ذَكَّرْتَنِي بِقِرَاءَتِكَ هٰذِهِ السُّورَةَ، إِنَّهَا لَآخِرُ مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقْرَأُ بِهَا فِي الْمَغْرِبِ.

[١٠٣٤] (...) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ؛ ح: وَحَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ؛ ح: وَحَدَّثَنَا إِسْحٰقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ؛ ح: وَحَدَّثَنَا عَمْرٌو النَّاقِدُ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ، كُلُّهُمْ عَنِ الزُّهْرِيِّ، بِهٰذَا الْإِسْنَادِ، وَزَادَ فِي حَدِيثِ صَالِحٍ: ثُمَّ مَا صَلَّىٰ بَعْدُ، حَتَّىٰ قَبَضَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ.

[١٠٣٥] ١٧٤-(٤٦٣) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَىٰ قَالَ: قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقْرَأُ بِالطُّورِ، فِي الْمَغْرِبِ.

[١٠٣٦] (...) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ؛ ح: وَحَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ؛ ح: وَحَدَّثَنَا إِسْحٰقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، كُلُّهُمْ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهٰذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ.

[١٠٣٣]١٧٣-(٤٦٢)(وبه قال حدثنا يحيٰ)يحيٰ بن يحيٰ بن بَكْر بن عبدالرحمٰن بن يحيٰ بن حمّاد التميميّ الحنظليّ أبو زكريا النيسابوريّ

(ثقة ثبت إمام، من العاشرة، مات سنة ست وعشرين ومائتين على الصحيح-خ-م-ت-س)

راجع تحت الحديث/٩

(قال قرأتُ على مالكٍ:أي قال يحيى بنُ يحيى قرأتُ على مالك بن أنس وأنا وحيدفهو بمعنى أخبرني مالك- ومالك هو)إمام دار الهجرة مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر الأصبحيّ الحميريّ أبو عبدالله المدنيّ (الفقيه، إمام دار الهجرة، رأس المتقنين وكبير المثبتين حتى قال البخاري:أصح الأسانيد كلها:مالك عن نافع عن ابن عمر، من السابعة، مات سنة تسع وسبعين ومائة، وكان مولده سنة ثلاث وتسعين، وقال الواقدي:بلغ تسعين سنة-ع)

راجع تحت الباب/٤ سبب اهتمام الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٣٠ للمجلد الأول قبل الحديث/١

(عن ابنِ شهاب)المراد بالابن، محمد بن مسلم بن عبيدالله بن عبد الله بن شهاب القرشيّ الزهريّ أبو بكر المدني (الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة، مات سنة خمس وعشرين ومائة، وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين-ع)

راجع تحت الباب/١٣ اجتناب الإمام مسلم تخريج أحاديث المتهمين ونحوهم/في الصفحة/٢٨ للمجلد الأول قبل الحديث/١

(عن عُبيدِالله)عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود الهُذليّ أبو عبد الله المدنيّ الفقيه الأعمٰى (ثقة فقيه

ثبت، من الثالثة، مات سنة أربع وتسعين، وقيل: سنة ثمان وتسعين، وقيل غير ذلك-ع)

راجع تحت الحديث/١٤

(عن ابن عباسؓ)المرادبالابن،عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب بن هاشم القرشيّ الهاشميّ (ابن عم رسول

اللهﷺ،ولدقبل الهجرةبثلاث سنين،ودعاله رسول اللهﷺبالفهمفي القرآن،فكان يُسمي البحر، والحبر،لسعةعلمه،وقال عمر:لوأدرك ابنُ عباس أسنانناماعشره منا أحد،مات سنة ثمان وستين بالطائف، وهو أحد المكثرين من الصحابة، وأحد العبادلة من فقهاء الصحابة_ع)

راجع تحت الحديث/١٩

(قَالَ:إِنَّ أُمَّ الْفَضْلِ بِنْتَ الْحَارِثِ سَمِعَتْهُ وَهُوَ يَقْرَأُ ﴿وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا﴾:أي قال ابنُ عباسؓإن أمّ الفضل بنت الحارثؓ سمعته أيابنَ عباسؓ وهوأي والحال أن ابنَ عباسؓ يقرأ سورة ﴿وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا﴾-على كل حال أم الفضلؓ هي)لُبابة بنت الحارث بن حَزْن بن بُجَيْر أم الفضل الهلاليةؓ (زوجة العباس بن عبدالمطلبؓ،

وأخت ميمونة زوج النبيﷺ، قال ابن حبّان: ماتت بعد العباسؓ في خلافة عثمانؓ_ع)

[١٠٣٤](...)(وبه قال حدثنا أبو بكر)عبدالله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي أبوبكر الحافظ الكوفيّ (ثقة حافظ،صاحب تصانيف من العاشرة،ماتسنةخمس وثلاثين ومائتين_خ_م_د_س_ق)

راجع تحت الحديث/١

(وَأبي حدثنا أيضًا عمرٌو النّاقد)عمرو بن محمد بن بُكير بن سابور النّاقد أبو عثمان البغداديّ الحافظ (نزل الرَّقّة، ثقة حافظ وهم في حديث، من العاشرة، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين-خ-م-د-س) راجع تحت الحديث/٢٣

(قَالَا حدثنا سفيان:أي قال كلٌ من أبي بكر وعمرو النّاقد حدثنا سفيان-وسفيان هو)سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلاليّ أبو محمد الكوفيّ ثم المكيّ (ثقة حافظ فقيه إمام حجة، إلا أنه تغير حفظه بأخرة وكان ربما دلس لكن عن الثقات،من رؤوس الطبقة الثامنة،وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار،مات في رجب سنة ثمان وتسعين ومائة، وله إحدى وتسعون سنة-ع)

راجع تحت الباب/٤ سبب اهتمام الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٣٠ للمجلد الأول قبل الحديث/١

(ح وحدثني حرملة:أي حول المؤلف السند وقال أيضًا حدثني حرملة-وحرملة هو)حَرْمَلة بن يحيىٰ بن عبدالله بن حَرْمَلة التُجيبيّ أبو حفص المصريّ (صاحب الشافعيّ،صدوق،من الحادية عشرة،[من العاشرة]مات سنة ثلاث أو أربع وأربعين ومائتين، وكان مولده سنة ست وستين ومائة-م-س-ق) راجع تحت الحديث/١٤

(أخبرنا ابن وهْب)المراد بالابن،عبدالله بن وهب بن مسلم القُرشيّ الفِهْريّ أبو محمد المصريّ الفقيه (ثقة حافظ عابد،من التاسعة، مات سنة سبع وتسعين ومائة، وله اثنتان وسبعون سنة-ع) راجع تحت الحديث/١٠

(أخبرني يونس)يونس بن يزيد بن أبي النِّجاد ويقال:يونس بن يزيد بن مُشْكان بن أبي النِّجاد الأَيْلِيّ أبويزيد القرشيّ (ثقة إلا أن في روايته عن الزهريّ وهما قليلًا،وفي غير الزهريّ خطأً،[ثقةٌ إمامٌ في الزهريّ وغيره، فقد أطلق الأئمةتوثيقه،واحتج به الجماعة،على أنه على سعةروايته عن الزهريّ،قدتأتي بعض أحاديثه يخالف فيهاأقرانه،فكان ماذا؟]من كبار السابعة، مات سنة تسع وخمسين ومائة على الصحيح، وقيل:سنة ستين ومائة_ع) راجع تحت الحديث/١٤

(ح وحدثنا إسحاق:أي حول المؤلف السند وقال أيضًا حدثنا إسحاق-وإسحاق هو)إسحاق بن إبراهيم بن مَخلد بن إبراهيم الحَنْظَليّ أبويعقوب المَرْوَزيّ المعروف بـابن رَاهُوَيه (ثقة حافظ مجتهد قرين أحمد بن حنبل، [من العاشرة] ذكر أبوداوُد أنه تغيّر قبل موته بيسير، مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين، وله اثنتان وسبعون_خ_م_د_ت_س)

راجع تحت الحديث/٢٨

(وَأي حدثنا أيضًا عبدُ بنُ حُميد)عبدبن حُميدبن نصر الكِسّيّ أبومحمد المعروف بـ الكَشّيّ (قيل اسمه: عبد الحميد، وبذلك جزم ابنُ حبّان وغير واحد، ثقة حافظ،من الحادية عشرة، [من العاشرة] مات سنةتسع وأربعين ومائتين،[الإقامة:العراق والكش،وبلدالوفاةالكش]_خت_م_ت)

راجع تحت الحديث/١٢٢

(قَالَا أخبرنا عبدالرّزاق: أي قال كلٌ من إسحاق وعبدِ بنِ حُميد أخبرنا عبدالرّزاق- وعبد الرّزّاق هو)عبدالرزاق بن همام بن نافع الحِمْيريّ أبوبكر الصنعانيّ (ثقة حافظ مصنف شهير،عمي في آخر عمره فتغير وكان يتشيع، من التاسعة،مات سنة إحدى عشرة ومائتين، وله خمس وثمانون- ع) راجع تحت الحديث/١٨

(أخبرنا معمرٌ)معمر بن راشد الأزديّ الحُدّانيّ أبوعروة البَصْريّ (نزيل اليمن، ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عُروة شيئًا وكذا فيما حدث به بالبصرة، [ثقة ثبت، أطلق الأئمة توثيقه، وهو أحد جِبال العلم، ولا شكّ أنه قليل الأوهام جدًّامع سعةعلمه]من كبارالسابعة،مات سنةأربع وخمسين ومائة، وهو ابن ثمان وخمسين سنة- ع) راجع تحت الحديث/١٨

(ح وحدثناعمرو :أي حول المؤلف السندوقال أيضًاحدثنا عمرٌو-وعمرو هو)عمرو بن محمد بن بُكير بن سابور النّاقد أبوعثمان البغداديّ الحافظ (نزل الرّقّة،ثقةحافظوهمفي حديث،من العاشرة،مات سنةاثنتين وثلاثين ومائتين- خ-م-د-س) راجع تحت الحديث/٢٣

(حدثنايعقوب)يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرّحمٰن بن عوف القرشيّ الزهريّ أبويوسف المدنيّ ([أخو سعد بن إبراهيم بن سعد] نزيل بغداد، ثقة فاضل، من صغار التاسعة، مات سنة ثمان ومائتين- ع) راجع تحت الحديث/١٣٣

(حدثنا أبي)المراد بالأب،إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمٰن بن عوف القرشيّ الزهريّ أبو إسحاق المدنيّ ([والدُ يعقوب وسعد]

نزيل بغداد، ثقة حجة تُكُلِّم فيه بلا قادح،من الثامنة،مات سنة خمس وثمانين ومائة ـ ع)

راجع تحت الحديث/١٣٣

(عن صالح)صالح بن كيسان المدنيّ أبو محمد أو أبو الحارث الدوسيّ

(مؤدب ولد عمر بن عبد العزيز، ثقة ثبت فقيه، من الرابعة، مات بعد سنة ثلاثين، أو بعد الأربعين ومائة [بلد الإقامة: المدينة]ـ ع) راجع تحت الحديث/١٣٣

(كلّهم عن الزهريّ:والضمير المجرور في قوله"كلّهم"عائد إلى ماقبل حاء التحويلات وإلى الشيخ الأخير من السند الأخير أي كلٌ من سفيان ويونس ومعمر وصالح رَوَوْا عن الزهريّ- والزهريّ هو)محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب القرشيّ الزهريّ أبو بكر المدنيّ (الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه، وهو من

رؤوس الطبقة الرابعة،مات سنة خمس وعشرين ومائة، وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين ـ ع)

راجع تحت الباب/١٣ اجتناب الإمام مسلم تخريج أحاديث المتهمين ونحوهم/في الصفحة/٢٨ للمجلد الأول قبل الحديث/١

(بهٰذا الإسناد: الجار والمجرور في قوله "بهٰذا الإسناد" متعلق بما عمل في المتابِعين وهو سفيان ويونس ومعمر وصالح،واسم الإشارة راجع إلى مابعد شيخ المتابَع والمتابَع هو مالك بن أنس، وشيخ المتابَع هو الزهريّ،فما بعد شيخ المتابَع هم عبيد الله وابنُ عباسؓ وأمُّ الفضلؓ،والتقدير:روى سفيان ويونس ومعمر وصالح عن الزهريّ بهٰذا الإسناد يعني عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباسؓ عن أم الفضلؓ مثلَ ما روى مالك عن الزهريّ عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباسؓ عن أم الفضلؓ)

(وَزَادَفِي حَدِيْثِ صَالِحٍ:ثُمَّ مَا صَلّٰى بَعْدُ،حَتّٰى قَبَضَهُ اللّٰهُ عَزَّوَجَلَّ:أي ولكن زاد إبراهيمُ بنُ سعد في حديث صالح بن كيسان لفظة "ثم ما صلّى بعد حتى قبضه الله عزوجل" أي بعد سماعي قراءته هذه السورة في المغرب ماصلى رسولُ اللّٰهﷺ بالناس في الصلاة الجهرية بعد أي بعدذلك اليوم لعجزه عن الخروج إلى المسجد حتى قبضه اللّٰه عزوجل أي روحَه الشريفةلحضور أجله وانتقل إلى الرفيق الأعلى)

(وغرض المؤلف بسوق هذه الأسانيدبيانُ متابعةهؤلاء المذكورين من سفيان ويونس ومعمروصالح لمالك بن أنس في روايةهذاالحديث عن الزهريّ،وفائدةهذه المتابعةبيانُ كثرةطرقه،وفائدةالتحويلات بيان اختلاف مشايخ مشايخه كما هو الاصطلاح في جامعه)

[١٠٣٥]١٧٤-(٤٦٣)(وبه قال حدثنا يحيٰ)يحيٰ بن يحيٰ بن بَكْر بن عبد الرحمٰن بن يحيٰ بن حمّاد التميميّ الحنظليّ أبوزكريا النيسابوريّ

(ثقةثبت إمام،من العاشرة،مات سنةست وعشرين ومائتين على الصحيح-خ-م-ت-س)

راجع تحت الحديث/٩

(قال قرأتُ على مالكٍ:أي قال يحيى بنُ يحيى قرأتُ على مالك بن أنس وأناوحيدفهو بمعنى أخبرني مالك-ومالك هو)إمام دار الهجرة مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر الأصبحيّ الحميريّ أبوعبداللّٰه المدنيّ (الفقيه، إمام دار الهجرة،رأس المتقنين وكبير المثبتين حتى قال البخاري:أصح الأسانيد كلها:مالك عن نافع عن ابن عمر،من السابعة، مات سنة تسع وسبعين ومائة،وكان مولده سنة ثلاث وتسعين،وقال الواقدي:بلغ تسعين سنة-ع)

راجع تحت الباب/٤ سبب اهتمام الإمام مسلم-إلخ/في الصفحة/٣٠ للمجلدالأول قبل الحديث/١

(عن ابنِ شهاب)المراد بالابن،محمدبن مسلم بن عبيدالله بن عبد الله بن شهاب القرشيّ الزهريّ أبو بكر المدني (الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة،مات سنة خمس وعشرين ومائة،وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين-ع)

راجع تحت الباب/١٣ اجتناب الإمام مسلم تخريج أحاديث المتهمين ونحوهم/في الصفحة/٢٨ للمجلد الأول قبل الحديث/١

(عن محمد)محمد بن جُبير بن مُطعم بن عَديّ بن نَوْفَل القُرَشيّ النَّوْفَليّ أبو سَعيد المَدَنيّ (أخو نافع بن جُبير، ثقة عارف بالنسب، من الثالثة، مات على رأس المائة [بلد الإقامة:المدينة، الحجاز]-ع)

(عن أبيهؓ)المراد بالأب،جُبير بن مُطعم بن عَديّ بن نَوْفَل بن عبد مناف القرشيّ النَّوْفَليّ أبو محمد ويقال: أبو عدي المَدَنيؓ ([جدُّ جبير بن محمد بن جبير بن مطعم بن عدي]صحابي عارف بالأنساب، مات سنة ثمان أو تسع وخمسين [بلد الإقامة والوفاة: المدينة]-ع) راجع تحت الحديث/٧٤٠

[١٠٣٦](...)(وبه قال حدثنا أبو بكر)عبدالله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي أبو بكر الحافظ الكوفيّ (ثقة حافظ،صاحب تصانيف من العاشرة،مات سنة خمس وثلاثين ومائتين-خ-م-د-س-ق)

راجع تحت الحديث/١

(وَأي حدثنا أيضًا زُهيرُ بنُ حرب)زهير بن حرب بن شداد الحَرَشيّ أبو خَيْثمة النسائيّ (نزيل بغداد، ثقة ثبت، روى عنه مسلمٌ أكثر من ألف حديثٍ، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين، وهو ابن أربع وسبعين ـ خ ـ م ـ د ـ س ـ ق)

راجع تحت الحديث/٣

(قَالَا حدثنا سفيان: أي قال كلٌ من أبي بكر وزُهير بن حرب حدثنا سفيان ـ وسفيان هو) سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلاليّ أبو محمد الكوفيّ ثم المكيّ (ثقة حافظ فقيه إمام حجة، إلا أنه تغير حفظه بأخرة وكان ربما دلس لكن عن الثقات، من رؤوس الطبقة الثامنة، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار، مات في رجب سنة ثمان وتسعين ومائة، وله إحدى وتسعون سنة ـ ع)

راجع تحت الباب/٤ سبب اهتمام الإمام مسلم ـ إلخ/ في الصفحة/٣٠ للمجلد الأول قبل الحديث/١

(ح وحدثني حرملة: أي حول المؤلف السند وقال أيضًا حدثني حرملة ـ وحرملة هو) حَرْمَلة بن يحيىٰ بن عبدالله بن حَرْمَلة التُجيبيّ أبو حفص المصريّ (صاحب الشافعيّ، صدوق، من الحادية عشرة، [من العاشرة] مات سنة ثلاث أو أربع وأربعين ومائتين، وكان مولده سنة ست وستين ومائة ـ م ـ س ـ ق) راجع تحت الحديث/١٤

(أخبرنا ابن وهْب) المراد بالابن، عبدالله بن وهب بن مسلم القُرشيّ الفِهْريّ أبو محمد المصريّ الفقيه (ثقة حافظ عابد، من التاسعة، مات سنة سبع وتسعين ومائة، وله اثنتان وسبعون سنة ـ ع) راجع تحت الحديث/١٠

(أخبرني يونس)يونس بن يزيد بن أبي النِّجادو يقال:يونس بن يزيد بن مُشْكان بن أبي النِّجاد الأَيْلِيّ أبويزيد القرشيّ (ثقة إلا أن في روايته عن الزهريّ وهما قليلًا،وفي غير الزهريّ خطأً،[ثقةٌ إمامٌ في الزهريّ وغيره، فقد أطلق الأئمةتوثيقه،واحتج به الجماعة،على أنه على سعةروايته عن الزهريّ،قدتأتي بعض أحاديثه يخالف فيهاأقرانه،فكان ماذا؟]من كبار السابعة، مات سنة تسع وخمسين ومائة على الصحيح، وقيل:سنة ستين ومائة-ع) راجع تحت الحديث/١٤

(ح وحدثنا إسحاق:أي حول المؤلف السند وقال أيضًا حدثنا إسحاق-وإسحاق هو)إسحاق بن إبراهيم بن مَخلدبن إبراهيم الحَنْظَليّ أبويعقوب المَرْوَزيّ المعروف بـابن رَاهُوَيه (ثقة حافظ مجتهد قرين أحمد بن حنبل، [من العاشرة] ذكر أبوداوٗد أنه تغيّر قبل موته بيسير، مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين، وله اثنتان وسبعون-خ-م-د-ت-س) راجع تحت الحديث/٢٨

(وَأي حدثنا أيضًا عبدُ بنُ حُميد)عبدبن حُميدبن نصر الكِسّيّ أبومحمد المعروف بـ الكَشّيّ (قيل اسمه: عبد الحميد، وبذلك جزم ابنُ حبّان وغير واحد،ثقة حافظ،من الحادية عشرة، [من العاشرة] مات سنةتسع وأربعين ومائتين، [الإقامة:العراق والكش،وبلدالوفاةالكش]-خت-م-ت) راجع تحت الحديث/١٢٢

(قَالا أخبرنا عبدالرّزاق: أي قال كلٌ من إسحاق وعبدِ بنِ حُميد أخبرنا عبدالرّزّاق- وعبد الرّزّاق هو)عبدالرزاق بن همام بن نافع الحِمْيريّ أبوبكر الصنعانيّ (ثقة حافظ مصنف شهير،عمي في آخرعمره فتغير وكان يتشيع، من التاسعة،مات سنة إحدى عشرة ومائتين، وله خمس وثمانون- ع) راجع تحت الحديث/١٨

(أخبرنا معمرٌ)معمر بن راشد الأزديّ الحُدّانيّ أبوعروة البَصْريّ (نزيل اليمن، ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عُروة شيئًا وكذا فيما حدث به بالبصرة، [ثقة ثبت، أطلق الأئمة توثيقه، وهو أحد جِبال العلم، ولا شكّ أنه قليل الأوهام جدًّامع سعةعلمه]من كبارالسابعة،مات سنةأربع وخمسين ومائة، وهو ابن ثمان وخمسين سنة- ع) راجع تحت الحديث/١٨

(كلّهم عن الزهريّ:والضميرالمجرور في قوله"كلّهم"عائدإلى ماقبل حاء التحويلات وإلى الشيخ الأخيرمن السندالأخيرأي كلٌ من سفيان ويونس ومعمر رَوَوْاعن الزهريّ-والزهريّ هو)محمد بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب القرشيّ الزهريّ أبوبكر المدنيّ (الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه، وهو من رؤوس الطبقةالرابعة،مات سنةخمس وعشرين ومائة، وقيل قبل ذلك بسنة أوسنتين- ع)

راجع تحت الباب/١٣اجتناب الإمام مسلم تخريج أحاديث المتهمين ونحوهم/في الصفحة/٢٨للمجلدالأول قبل الحديث/١

(بهذا الإسناد: الجار والمجرور في قوله "بهذا الإسناد" متعلق بما عمل في المتابِعين وهم سفيان ويونس ومعمر، واسم الإشارة راجع إلى ما بعد شيخ المتابَع والمتابَع هو مالك بن أنس، وشيخ المتابَع هو الزهريّ، فما بعد شيخ المتابَع هما محمد بن جبير عن أبيهؓ، وكذا قوله "مثله" مفعول به لما عمل في المتابِعين، والضمير المجرور في قوله "مثله" عائد إلى المتابَع المذكور في السند السابق وهو مالك بن أنس، والتقدير: روى كلٌّ من سفيان ويونس ومعمر عن الزهريّ بهذا الإسناد يعني عن محمد بن جبير عن أبيهؓ- مثله أي مثل ما روى مالكُ بنُ أنس عن الزهريّ عن محمد بن جبير عن أبيهؓ)

(وغرض المؤلف بسوق هذه الأسانيد بيانُ متابعة هؤلاء المذكورين من سفيان ويونس ومعمر لمالك بن أنس في رواية هذا الحديث عن الزهريّ، وفائدة هذه المتابعة بيان كثرة طرقه)

[٣٣ - بَابُ القراءة في العشاء]

[١٠٣٧] ١٧٥-(٤٦٤) حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيٍّ. قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ فِي سَفَرٍ، فَصَلَّى الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ، فَقَرَأَ فِي إِحْدَى الرَّكْعَتَيْنِ: ﴿وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ﴾ [التين: ١].

[١٠٣٨] ١٧٦-(...) وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ يَحْيَى - وَهُوَ ابْنُ سَعِيدٍ - عَنْ عَدِيِّ ابْنِ ثَابِتٍ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ أَنَّهُ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ الْعِشَاءَ، فَقَرَأَ بِـ ﴿وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ﴾.

[١٠٣٩] ١٧٧-(...) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ فِي الْعِشَاءِ بِـ ﴿وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ﴾ فَمَا سَمِعْتُ أَحَدًا أَحْسَنَ صَوْتًا مِنْهُ.

[١٠٤٠] ١٧٨-(٤٦٥) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كَانَ مُعَاذٌ يُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ يَأْتِي قَوْمَهُ، فَصَلَّى لَيْلَةً مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْعِشَاءَ، ثُمَّ أَتَى قَوْمَهُ فَأَمَّهُمْ، فَافْتَتَحَ بِسُورَةِ الْبَقَرَةِ، فَانْحَرَفَ رَجُلٌ فَسَلَّمَ، ثُمَّ صَلَّى وَحْدَهُ وَانْصَرَفَ، فَقَالُوا لَهُ: أَنَافَقْتَ يَا فُلَانُ؟ قَالَ: لَا وَاللهِ! وَلَآتِيَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَلَأُخْبِرَنَّهُ، فَأَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّا أَصْحَابُ نَوَاضِحَ، نَعْمَلُ بِالنَّهَارِ، وَإِنَّ مُعَاذًا صَلَّى مَعَكَ الْعِشَاءَ، ثُمَّ أَتَى فَافْتَتَحَ بِسُورَةِ الْبَقَرَةِ، فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى مُعَاذٍ فَقَالَ: «يَا مُعَاذُ! أَفَتَّانٌ أَنْتَ؟ اقْرَأْ بِكَذَا، وَاقْرَأْ بِكَذَا».

١٧٨- قوله: (فيؤم قومه) وهم بنو سلمة بكسر اللام (فانحرف رجل) أي مال وخرج عن الصف (فسلم) عن الصلاة تسليمة الخروج، وهو دليل على جواز قطع الصلاة وإبطالها لعذر (أنافقت؟) أي هل صرت منافقًا حتى فارقت الجماعة وصليت وحدك وانصرفت قبل الناس (لا والله!) أي ما فعلت ذلك نفاقًا وإنما فعلته لعذر (نواضح) جمع ناضحة أنثى ناضح، وهو ما استعمل من الإبل في سقي النخل والزرع (نعمل بالنهار) أي فنكد ونتعب فيه ولا نستطيع تطويل الصلاة (أفتان أنت؟) أي موقع للناس في الفتنة ومنفر لهم عن الدين. ومعنى الفتنة هنا أن التطويل يكون سببًا =

=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=

قَالَ سُفْيَانُ: فَقُلْتُ لِعَمْرٍو: إِنَّ أَبَا الزُّبَيْرِ حَدَّثَنَا عَنْ جَابِرٍ أَنَّهُ قَالَ «اقْرَأْ ﴿وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا﴾، ﴿وَالضُّحَىٰ﴾، ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ﴾، و﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾» فَقَالَ عَمْرٌو: نَحْوَ هٰذَا.

[١٠٤١] ١٧٩-(...) [و]حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ؛ ح: وَحَدَّثَنَا ابْنُ رُمْحٍ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ أَنَّهُ قَالَ: صَلَّى مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ الْأَنْصَارِيُّ لِأَصْحَابِهِ الْعِشَاءَ، فَطَوَّلَ عَلَيْهِمْ، فَانْصَرَفَ رَجُلٌ مِنَّا، فَصَلَّى، فَأُخْبِرَ مُعَاذٌ عَنْهُ، فَقَالَ: إِنَّهُ مُنَافِقٌ، فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ الرَّجُلَ، دَخَلَ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَخْبَرَهُ مَا قَالَ مُعَاذٌ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ «أَتُرِيدُ أَنْ تَكُونَ فَتَّانًا يَا مُعَاذُ؟ إِذَا أَمَمْتَ النَّاسَ فَاقْرَأْ بِـ ﴿وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا﴾، و﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾، و﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ﴾، ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ﴾.

[١٠٤٢] ١٨٠-(...) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَىٰ: أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ: أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ كَانَ يُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَىٰ قَوْمِهِ فَيُصَلِّي بِهِمْ تِلْكَ الصَّلَاةَ.

[١٠٤٣] ١٨١-(...) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ - قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ: حَدَّثَنَا - حَمَّادٌ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: كَانَ مُعَاذٌ يُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ الْعِشَاءَ، ثُمَّ يَأْتِي مَسْجِدَ قَوْمِهِ فَيُصَلِّي بِهِمْ.

= لخروجهم عن الصلاة وللتكره للصلاة في الجماعة، وفي الحديث استحباب تخفيف الصلاة مراعاة لحال المأمومين، واستدل بهذا الحديث الشافعي وأحمد وإسحاق على صحة اقتداء المفترض خلف المتنفل، لأن الظاهر منه أن معاذًا كان يصلي مع النبي ﷺ فريضة، إذ بعيد من فقاهة معاذ - وهو من أفقه الصحابة - أن يدرك الفرض خلف أفضل الأئمة في مسجده الذي هو أفضل المساجد بعد المسجد الحرام فيتركه، ويضيع حظه منه، ويقنع من ذلك بالنفل. قال الخطابي: لا يجوز على معاذ مع فقهه أن يترك فضيلة الصلاة مع رسول الله ﷺ إلى فعل نفسه اهـ وقد جاء في الحديث ماهو كالصريح في كون معاذ كان ينوي بالأولى الفرض والثانية النفل، قال الحافظ: ويدل عليه مارواه عبدالرزاق والشافعي والطحاوي والدارقطني وغيرهم من طريق ابن جريج عن عمرو بن دينار عن جابر في حديث الباب زاد: هي له تطوع ولهم فريضة، وهو حديث صحيح، وقد صرح ابن جريج في رواية عبدالرزاق بسماعه فيه فانتفت تهمة تدليسه، فقول ابن الجوزي: إنه لا يصح مردود. اهـ.

١٧٩- قوله: (فاقرأ بالشمس وضحاها... إلخ) أي اقرأ بهذه السور وأمثالها مما لا يملها الناس لأجل الطول.

[١٠٣٧]١٧٥-(٤٦٤)(وبه قال حدثناعُبيدالله)عُبيدالله بن مُعاذ بن مُعاذ بن نَصْر بن حَسّان بن الحُرّ بن مالك بن الخشخاش العَنبَريّ أبوعمرو البَصْريّ ([أخو المثنّى بن مُعاذ العَنبَريّ وكان الأكبر] ثقة حافظ، رجح ابن معين أخاه المثنّى عليه، من العاشرة، مات سنة سبع وثلاثين ومائتين-خ-م-د-س)

راجع تحت الحديث/٧

(حدثناأبي)المرادبالأب،مُعاذ بن مُعاذ بن نصر بن حسان التميميّ العَنبَريّ أبوالمثنّي البصريّ القاضيّ (ثقة متقن، من كبار التاسعة، [من الثامنة] مات سنة ست وتسعين ومائة-ع)

راجع تحت الحديث/٧

(حدثناشعبة)شعبة بن الحجاج بن الورد العتكيّ الأزديّأبوبسطام الواسطيّ، ثم البصريّ (ثقة حافظ متقن كان الثوريّ يقول:هوأميرالمؤمنين في الحديث، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال وذبّ عن السنة، وكان عابدًا، من السابعة، مات سنة ستين ومائة-ع)

راجع تحت الباب/٤ سبب اهتمام الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٣٠ للمجلدالأول قبل الحديث/١

(عن عديّ)عدي بن ثابت الأنصاريّ الكوفيّ ابنُ بنت عبدالله بن يزيد الخَطْميّ (ثقة رمي بالتشيع،"وقال في هدي الساري:احتج به الجماعة ومأأخرج له في الصحيح شيء مما يقوي بدعته" من الرابعة، مات سنة ست عشرة ومائة [بلد الإقامة: الكوفة]-ع)

راجع تحت الحديث/٢٣٧

(قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أي قال عديُّ بنُ ثابت سمعتُ البراءَ حالة كونه يحدّث عن النبي ﷺ- والبراءُ هو)البراء بن عازب بن الحارث بن عدي الأنصاريّ الحارثيّ الأوسيّ أبو عمارة المدنيّ رضي الله عنه (صحابي ابن صحابي، نزل الكوفة، أستصغر يوم بدرٍ، وكان هو وابن عمر لدةً، مات سنة اثنتين وسبعين- ع)

راجع تحت الحديث/٦٣

[١٠٣٨]١٧٦-(...)(وبه قال حدثنا قتيبة)قتيبة بن سعيد بن جَميل بن طَريف بن عبدالله الثَقَفيّ أبو رجاء البَلُخيّ البَغْلانيّ ([ابنُ أخي الوسيم بن جميل الثَّقَفيّ] يقال: اسمه يحي، وقيل: علي، ثقة ثبت، من العاشرة، مات سنة أربعين ومائتين، عن تسعين سنة [بلد الإقامة: بغلان]- ع) راجع تحت الحديث/٤٤

(حدثنا ليثٌ)اللّيث بن سعد بن عبدالرحمٰن الفهميّ أبو الحارث المصريّ (ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، من السابعة، مات في شعبان سنة خمس وسبعين ومائة [الميلاد ٩٤ والعمر ٨١]- ع)

راجع تحت الباب/٨ باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/ في الصفحة/١٧٥ للمجلد الأول قبل الحديث/٩٣

(عن يحيٰ-وهو ابن سعيد-:أتى المؤلف بـ"هو" في قوله"وهو ابن سعيد"إشارة إلى أن هذه النسبة ليست مما سمعه من شيخه،بل مما زاده من عند نفسه، إيضاحًا للراوي،وتورعًا من الكذب على شيخه- على كل حال يحيٰ هو)يحيٰ بن سعيد بن قيس الأنصاريّ النّجاريّ أبو سعيد المدنيّ قاضي المدينة (ثقة ثبت، من الخامسة، [من السادسة] مات سنة أربع وأربعين ومائة أو بعدها- ع) راجع تحت الحديث/٣٣

(عن عديّ)عدي بن ثابت الأنصاريّ الكوفيّ ابنُ بنت عبدالله بن يزيد الخَطْمِيّ (ثقة رمي بالتشيع،"وقال في هدي الساري:احتج به الجماعة وما أخرج له في الصحيح شيء مما يقوي بدعته" من الرابعة،مات سنة ست عشرة ومائة [بلد الإقامة: الكوفة]ـ ع) راجع تحت الحديث/٢٣٧

(عن البراءرضي الله عنه)البراء بن عازب بن الحارث بن عدي الأنصاريّ الحارثيّ الأوسيّ أبو عمارة المدنيّ رضي الله عنه (صحابي ابن صحابي، نزل الكوفة، أستصغر يوم بدرٍ، وكان هو وابن عمر لدةً، مات سنة اثنتين وسبعين ـ ع)

راجع تحت الحديث/٦٣

(وغرض المؤلف بسوق هذاالسندبيانُ متابعة يحيٰ بن سعيدلشعبةفيروايةهذاالحديث عن عدي بن ثابت، وفائدة هذه المتابعة بيانُ كثره طرقه، وكرر المتن لما بين الروايتين من المخالفة)

[١٠٣٩]١٧٧-(...)(وبه قال حدثنامحمد)محمدبن عبدالله بن نُمير الهمدانيّ الخارِفيّ أبو عبدالرحمٰن الكوفيّ (ثقة حافظ فاضل، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين ـ ع) راجع تحت الحديث/٥

(حدثنا أبي)المراد بالأب،عبدالله بن نُمير الهمدانيّ الخارفيّ أبو هشام الكوفيّ (ثقة صاحب حديث من أهل السنة، من كبار التاسعة، مات سنة تسع وتسعين ومائة، وله أربع وثمانون ـ ع) راجع تحت الحديث/٥

(حدثنامِسعر)مِسعربن كِدام بن ظُهيربن عُبيدةبن الحارث بن هلال بن عامربن صعصعةالهِلاليّ العامريّ أبو سَلَمةالكوفيّ (ثقة ثبت فاضل، من السابعة، مات سنة ثلاث أو خمس وخمسين ومائة-ع) راجع تحت الحديث/٣١

(عن عديّ)عديبن ثابت الأنصاريّ الكوفيّ ابنُ بنت عبدالله بن يزيد الخَطْميّ (ثقة رمي بالتشيع،"وقال في هدي الساري:احتج به الجماعة وما أخرج له في الصحيح شيء مما يقوي بدعته" من الرابعة، مات سنة ست عشرة ومائة [بلد الإقامة: الكوفة]-ع)

راجع تحت الحديث/٢٣٧

(قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ رضي الله عنه:أيقال عدي سمعتُ البراءَ بنَ عازبٍ-والبراءهو)البراء بن عازببن الحارث بن عدي الأنصاريّ الحارثيّ الأوسيّ أبو عمارة المدنيّ رضي الله عنه (صحابي ابن صحابي، نزل الكوفة، أستصغر يوم بدرٍ، وكان هو وابن عمر لدةً، مات سنة اثنتين وسبعين-ع) راجع تحت الحديث/٦٣

(وغرض المؤلف بسوق هذاالسندبيانُ متابعة مسعرليحيٰ بن سعيد في رواية هذاالحديث عن عدي بن ثابت،وفائدة هذه المتابعة بيانُ كثرة طرقه،وكرر متن الحديث لما في هذه الرواية من المخالفةللرواية الأولى ولما فيها من زيادة قوله "فما سمعت أحدًا أحسن صوتا منه")

[١٠٤٠]١٧٨-(٤٦٥)(وبه قال حدثنا محمد)محمد بن عَبّادالزِّبرِقان المكيّ (نزيل بغداد، صدوق يهم، [صدوق حسن الحديث، أخطأ في حديث،ووهم في الآخر، وقد روى له الشيخان في صحيحيهما]من العاشرة،مات سنة أربع وثلاثين ومائتين-خ-م-ت-س-ق) راجع تحت الحديث/١٩

(حدثنا سفيان)سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلاليّ أبو محمد الكوفيّ ثم المكيّ (ثقة حافظ فقيه إمام حجة، إلا أنه تغير حفظه بأخرة وكان ربما دلس لكن عن الثقات،من رؤوس الطبقة الثامنة،وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار،مات في رجب سنة ثمان وتسعين ومائة، وله إحدى وتسعون سنة-ع)

راجع تحت الباب/٤ سبب اهتمام الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٣٠ للمجلد الأول قبل الحديث/١

(عن عمرو)عمرو بن دينار المكيّ أبو محمد الأثرم الجُمَحيّ ([خالُ عثمان بن الأسود] ثقة ثبت، من الرابعة، مات سنة ست وعشرين ومائة [الميلاد ٤٦ والعمر ٨٠]-ع)

راجع تحت الباب/٨ باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/ في الصفحة/١٨٤ للمجلد الأول قبل الحديث/٩٣

(عن جابرٍ رضي الله عنه)جابر بن عبدالله بن عمرو بن حرام الأنصاريّ الخزرجيّ أبو عبدالله المدنيّ الصحابيّ رضي الله عنه (صحابي ابن صحابي، غزا تسع عشرة غزوة، [وقال السيوطي ولم يشهد بدرًا ولا أحدًا]ومات بالمدينة، بعد السبعين،وهو ابن أربع وتسعين-ع)

راجع تحت الباب/٨ باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/ في الصفحة/١٨٤ للمجلد الأول قبل الحديث/٩٣

(قَالَ كَانَ مُعَاذٌ يُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ يَأْتِي فَيَؤُمُّ قَوْمَهُ: أي قال جابرؓ كان معاذبن جبلؓ يصلي الصلاةمع النبي ﷺ ثم يأتي أي يرجع من عندالنبي ﷺ فيؤم قومه بني سلمةأي يصلي بهم تلك الصلاةالتي صلاهامع النبي ﷺ-على كل حال معاذؓ هو) الصحابي المعروف مُعاذ بن جبل بن عمرو بن أوس الأنصاريّ الخزرجيّ أبو عبدالرحمٰن المَدنيّ رضي الله عنه (مشهورمن أعيان الصحابة،شهدبدرًاومابعدها،وكان إليه المنتهى في العلم بالأحكام والقرآن، مات بالشام سنة ثماني عشرة، وهوابن ثمان وثلاثين، [بلد الإقامة: الشام والمدينة]- ع)

راجع تحت الحديث/١٢١

(قوله: فَانْحَرَفَ رَجُلٌ فَسَلَّمَ: أي فانحرف رجل من قومه عن الصف فسلم سلام القطع لصلاته لاسلام الفراغ من الصلاة "ثم صلّى وحده" أي ثم أحرم بالصلاة فصلى وحده "و" سلم سلام الفراغ من صلاته و"انصرف" أي انطلق وذهب إلى جهةحاجته والقوم في الصلاة-على كل حال هذا الرجل المنحرف في تسميته أقوال مختلفة فقيل أنه حَازم أو حَزم أو حَزام على ما ذكر في أسد الغابة)

الملاحظة:

(وفي فتح الملهم:قوله:فانحرف رجلٌ إلخ:وهوحزم بن أبي بن كعب،كمارواه أبوداودالطيالسيّ في مسنده،والبزار،ورواهابن شاهين من طريق ابن لهيعة،فسماه حازمًا،وكأنه ضعفه،ورواه أحمد،والنسائي، وأبويعلى،وابن السكن بإسنادصحيح عن عبدالعزيزبن صُهيب عن أنسؓ قال:"كان معاذيؤم قومه،فدخل حرام وهويريدأن يسقي نخلة....."الحديث،كذافيه بـراء بعدها ألف،وظن بعضهم أنه حرام بن ملحان

خال أنسؓ، وبذلك جزم الخطيبؒ في المبهمات، لكن لم أره منسوبًا في الرواية، ويحتمل أن يكون تصحيف من حزم، فتجتمع هذه الروايات وإلى ذلك يومىء صنيع ابن عبدالبر، فإنه ذكر في الصحابة حرام بن أبي بن كعب، وذكر له هذه القصة، وعزا تسميته لرواية عبدالعزيز بن صهيب عن أنسؓ، ولم أقف في رواية عبد العزيز على تسمية أبيه، وكأنه بنى على أن اسمه تصحّف، والأب واحد، سماه جابر ولم يسمه أنسؓ--- وجاء في تسميته قول آخر أخرجه أحمد أيضًا من رواية معاذ بن رفاعة عن رجل من بني سلمة يقال له سليم "أنه أتى النبيّ ﷺ، فقال: يانبيّ الله، إنا نظل في أعمالنا، فنأتي حين نمسي، فنصلي، فيأتي معاذ بن جبلؓ، فينادي بالصلاة فنأتيه فيطول علينا..." الحديث. وفيه أنه استشهد بأحد، وهذا مرسل، لأن معاذ بن رفاعة لم يدركه-- وقد رواه الطحاوي، والطبراني، من هذا الوجه عن معاذ بن رفاعة: "أن رجلًا من بني سلمة....." فذكره مرسلًا، ورواه البزار من وجه آخر عن جابرؓ، وسماه سليمًا أيضًا، لكن وقع عند ابن حزم من هذا الوجه أن اسمه سَلُم بفتح أوله وسكون اللام، وكأنه تصحيف -والله تعالى أعلم-- وجمع بعضهم بين هذا الاختلاف بأنهما واقعتان، وأيد ذلك بالاختلاف في الصلاة: هل هي العشاء أو المغرب؟ وبالاختلاف في السورة: هل هي البقرة أو اقتربت؟ وبالاختلاف في عذر الرجل: هل هو لأجل التطويل فقط لكونه جاء من العمل وهو تعبان، أو لكونه أراد أن يسقي نخله إذ ذاك أو لكونه خاف على الماء في النخل كما في حديث بريدة؟--- واستشكل هذا الجمع، لأنه لا يظن بمعاذ أنه ﷺ يأمره بالتخفيف ثم يعود إلى التطويل. ويجاب عن ذلك باحتمال أن يكون قرأ أولًا بالبقرة، فلما نهاه قرأ "اقتربت" وهي طويلة بالنسبة إلى السورة التي أمره أن يقرأ بها، ويحتمل أن يكون النهي أولًا وقع لما يخشى من تنفير بعض من يدخل في الإسلام، ثم لما اطمأنت نفوسهم بالإسلام ظن أن المانع زال، فقرأ "باقتربت"، لأنه سمع النبي ﷺ يقرأ في المغرب بالطور، فصادف صاحب الشغل.--- وجمع النووي باحتمال أن يكون قرأ في الأولى بالبقرة، فانصرف رجل، ثم قرأ اقتربت في الثانية، فانصرف آخر، ووقع في رواية أبي الزبير عند مسلم: "فانطلق رجل منا" وهذا يدل على أنه كان من بني سلمة، ويقوي رواية من سماه سليمًا. -والله تعالى أعلم- كذا في الفتح--- على كل حال حزم

بن أُبي بن كعبؓ هو)حَزْم بن أَبي كَعْب الأنصاريّ السُّلميّ المَدَنيؓ

(صحابي، قليل الحديث [بلد الإقامة: المدينة]ـ د)

(وحازمؓ هو)حازم الأنصاريؓ (روى

جابر بن عبداللّٰهؓ:أن معاذ بن جبلؓ صلّى بالأنصار المغرب،وأن حازمًاالأنصاريّ لم يصبر لذلك،فغضب عليه معاذ،فأتى حازم النبيﷺ فقال:إن معاذًا طوّل علينا، فقال النبي ﷺ لمعاذ: "أفتّان أنت يا معاذ خفّف على الناس، فإن فيهم المريض والضعيف والكبير")

(وحرامؓ هو)حرام بن أُبي بن كعب (حرام بن أَبي كعب) الأنصاريّ السُّلَميؓ ويقال: حزم (قيل: هو

الذي صلّى خلف معاذ بن جبلؓ صلاة العتمة،ففارق الجماعة،وأتمّ لنفسه،فشكا بعضهم بعضًا إلى النبي ﷺ، فقال رسول اللّٰه ﷺ لمعاذ: "أفتّان أنت يا معاذ")

(وحرام بن ملحانؓ هو)حَرَام بن مِلْحان الأنصاريّ النجاريؓ (خالُ أنس بن مالكؓ،شهد بدرًا وأحدًا، وقتل يوم بئر معونة، روى ثمامة بن عبداللّٰه بن أنس أنّ حرام بن ملحان،وهوخال أنسؓ:لماطعن يوم بئرمعونةأخذ من دمه،فنضحه على وجهه ورأسه، وقال: فزتُ ورب الكعبة)

(وسُليمؓ أوسَلَمؓ هو)سُليم الأنصاريّ السَّلَميؓ (من بني سلمة، شهد بدرًا، وقتل يوم أحد؛ قاله ابن منده وأبونعيم،ونسباه فقالا:سليم بن الحارث بن ثعلبة السَّلَميّ)

(قوله:فَقَالَ:يَارَسُولَ اللّٰهِ! إِنَّا أَصْحَابُ نَوَاضِحَ، نَعْمَلُ بِالنَّهَارِ:أي فأتى ذلك الرجلُ المنحرفُ من الصلاة رسولَ اللّٰه ﷺ فقال:يارسول اللّٰه إنا أصحاب نواضح نعمل بالنهار أي نشتغل في النهار بسقي زروعنا وأشجارنا بالنواضح، و -نواضح- جمع ناضحة في الأنثى، وناضح في الذكر؛ وهي الإبل التي يستقى عليها الزرع والنخل)

(قوله: فَقَالَ: يَا مُعَاذُ! أَفَتَّانٌ أَنْتَ؟: أي فقال رسول اللّٰه ﷺ يا معاذ أفتان أنت للناس أي منفرلهم عن الدين وصادٌّلهم عنه،وهوأي كلمة "فتان" صفة واقعةبعدالاستفهام رافعة للضميرالبارز فيجوزأن يكون مبتدأ،و"أنت"سادمسدالخبر،ويجوزأن يكون "أنت" مبتدأ تقدم خبره أي أموقع أنت للناس في الفتنة،وتطردهم عن ربهم.ذكرملاعليؒ:أن الفتنةصرف الناس عن الدين وحملهم على الضلالة، قال تعالى:﴿مَآ أَنتُمْ عَلَيْهِ بِفَٰتِنِينَ﴾أي بمُضلين،وقال ابن الملك:عبرعنه بالفتان تشديدًافي الإنكار عليه، والاستفهامُ فيه للتوبيخ والإنكاروالتنبيه على كراهةصنيعه لأنه أفضى إلى مفارقةالجماعة-١هـ، وذكر البخاري رواية "أفاتنٌ أنت" أيضًا وكلاهما صفة واقعة بعد الاستفهام رافعة للضمير البارز-١هـ.)

(قوله:قَالَ سُفْيَانُ فَقُلْتُ لِعَمْرٍو إِنَّ أَبَا الزُّبَيْرِ حَدَّثَنَا عَنْ جَابِرٍ:أي قال لنابالسند السابق قال سفيان بن عيينة-وقوله"قال سفيان"حذف السندإلى سفيان اختصارًاوالتقديرأي قال الإمام مسلمؒ حدثني محمد بنُ عباد: قال: قال سفيانُ بنُ عيينة فقلت لعمروبن دينار المكيّ إن أباالزبير المكيّ محمدَبنَ مسلم بن تدرس حدثناعن جابربن عبداللّٰه بن عمروالأنصاريؓ--- وأبوالزبير هو)**محمد بن مسلم بن تَدْرُس القرشيّ الأسديّ أبو الزبير المكيّ مولى حكيم بن حزام** (صدوق إلاأنه يدلّس،من الرابعة، مات سنة ست وعشرين ومائة [وقال الذهبي: حافظ ثقة، وكان مدلسًا واسع العلم، وقال في التذهيب: كان أحد أئمة التابعين]-ع)

راجع تحت الحديث/١١٠

(قوله:فَقَالَ عَمْرٌو نَحْوَهذَا:أي قال عمرو بنُ دينار لسفيان بن عيينة ردًا على سؤاله: نَعم، قال لنا جابرُ بنُ عبدالله نحوَ هذا الذي ذكرته عن أبي الزبير من السور المذكورة)

[١٠٤١]١٧٩-(...)(وبه قال حدثناقتيبة)قتيبةبن سعيدبن جَميل بن طَريف بن عبدالله الثَقَفيّ أبورجاء البَلُخيّ البَغْلانيّ ([ابنُ أخي الوسيم بن جميل الثَّقَفيّ] يقال: اسمه يحي، وقيل: علي، ثقة ثبت، من العاشرة،مات سنة أربعين ومائتين، عن تسعين سنة [بلد الإقامة: بغلان]-ع) راجع تحت الحديث/٤٤

(حدثنا ليثٌ)اللّيث بن سعد بن عبدالرحمٰن الفَهُميّ أبوالحارث المصريّ (ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، من السابعة، مات في شعبان سنة خمس وسبعين ومائة [الميلاد ٩٤ والعمر ٨١]-ع)

راجع تحت الباب/٨ باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/ في الصفحة/١٧٥ للمجلدالأول قبل الحديث/٩٣

(ح وحدثناابنُ رُمح:أي حول المؤلف السندوقال أيضًاحدثناابنُ رُمح-والمرادبابن رُمح)محمد بن رُمح بن المهاجر بن المُحَرَّر التُّجِيبيّ أبوعبدالله المِصريّ ([والدُ عبدالله بن محمدبن رُمح] ثقة ثبت،من العاشرة،مات سنة اثنتين وأربعين ومائتين-م-ق)

راجع تحت الحديث/١٦٠

(أخبرنا اللّيث)اللّيث بن سعد بن عبدالرحمٰن الفَهُميّ أبوالحارث المصريّ (ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، من السابعة، مات في شعبان سنة خمس وسبعين ومائة [الميلاد ٩٤ والعمر ٨١]-ع)

راجع تحت الباب/٨ باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/ في الصفحة/١٧٥ للمجلدالأول قبل الحديث/٩٣

(الملاحظة: فإن قلت لماذا أتى المؤلف بحاء التحويل هنا مع كون شيخ شيخيه واحدًا؟ فأقول أتى المؤلف بحاء التحويل هنالبيان اختلاف كيفيةسماع شيخيه من شيخِه ليثٍ وتورعًا من الكذب على أحدِمنهمالأن شيخَه قتيبةسمع الحديثَمن شيخهاللّيثِمع زملائه ولذاقال قتيبةُ"حدثناليثٌ"، وشيخَه محمدبن رمح قُرئ الحديثُ على شيخِه اللّيثِ بحضرته لذاقال محمدُ بنُ رُمح "أخبرناالليثُ"،أيقال كلٌّ منهما روى لنا اللّيثُ)

(عن أبي الزبير:أيروى اللّيثُ عن أبي الزبير-وأبو الزبيرهو)محمدبن مسلم بن تَدْرُس القرشيّ الأسديّ أبو الزبير المكيّ مولى حكيم بن حزام (صدوق إلاأنه يدلّس،من الرابعة،مات سنة ست وعشرين ومائة [وقال الذهبي:حافظ ثقة،وكان مدلسًا واسع العلم،وقال في التذهيب: كان أحد أئمة التابعين]ـ ع) راجع تحت الحديث/١١٠

(عن جابرٍ رضي الله عنه)جابربن عبدالله بن عمروبن حرام الأنصاريّ الخزرجيّ أبوعبدالله المدنيّ الصحابيّ رضي الله عنه (صحابي ابن صحابي، غزا تسع عشرة غزوة، [وقال السيوطي ولم يشهدبدرًاولاأحدًا]ومات بالمدينة، بعدالسبعين،وهوابن أربع وتسعين- ع)

راجع تحت الباب/٨ باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/ في الصفحة/١٨٤ للمجلدالأول قبل الحديث/٩٣

(أَنَّهُ قَالَ:صَلَّى مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ الْأَنْصَارِيُّ لِأَصْحَابِهِ الْعِشَاءَ:أيأن جابرَ بنَ عبدالله قال صلّى مُعاذ بنُ جبل الأنصاريّ إمامًا لأصحابه أي لقومه بني سلمة العشاء الآخرة- ومعاذٌ هو)الصحابي المعروف مُعاذ بن جبل بن غمرو بن أوس الأنصاريّ الخزرجيّ أبوعبدالرحمٰن المَدنيّ رضي الله عنه (مشهور من أعيان الصحابة، شهد بدرًا ومابعدها،وكان إليه المنتهى في العلم بالأحكام والقرآن،مات بالشام سنة ثماني عشرة، وهوابن ثمان وثلاثين، [بلد الإقامة: الشام والمدينة]ـ ع) راجع تحت الحديث/١٢١

(وغرض المؤلف بسوق هذين السندين بيانُ متابعةأبي الزبير لعمروبن دينار في روايةهذاالحديث عن جابرٍ، وفائدة هذه المتابعة بيانُ كثرة طرقه، وكرر متن الحديث لبيان المخالفة والفرق بين الروايتين)

[١٠٤٢] ١٨٠-(...)(وبه قال حدثنايحيٰ)يحيٰ بن يحيٰ بن بَكْربن عبد الرحمٰن بن يحيٰ بن حمّاد التميميّ الحنظليّ أبوزكريا النيسابوريّ

(ثقةثبت إمام،من العاشرة،مات سنةستوعشرينومائتين على الصحيح-خ-م-ت-س)

راجع تحت الحديث/٩

(أخبرنا هُشيمٌ)هُشيم بن بَشير بن القاسم بن دينار السلميّ أبومعاوية الواسطيّ (ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفيّ، من السابعة، مات سنة ثلاث وثمانين ومائة، وقد قارب الثمانين-ع)

راجع تحت الحديث/٩

(عن منصور)منصور بن زاذان الواسِطيّ أبوالمغيرة الثَّقَفيّ ([مولى عبدالله بن أبي عقيل الثقفيّ] ثقة ثبت عابد، من السادسة،مات سنة تسع وعشرين ومائة على الصحيح [بلد الإقامة: واسِط]-ع)

راجع تحت الحديث/١٠١٤

(عن عمرو)عمرو بن دينار المكيّ أبومحمد الأثرم الجُمَحيّ

([خالُ عثمان بن الأسود] ثقة ثبت، من الرابعة، مات سنة ست وعشرين ومائة [الميلاد ٤٦ والعمر ٨٠]-ع)

راجع تحت الباب/٨ باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/ في الصفحة/١٨٤ للمجلدالأول قبل الحديث/٩٣

(عن جابرٍ رضي الله عنه) جابربن عبدالله بن عمروبن حرام الأنصاريّ الخزرجيّ أبوعبدالله المدنيّ الصحابيّ رضي الله عنه (صحابي ابن صحابي، غزاتسع عشرة غزوة، [وقال السيوطي ولم يشهد بدرًا ولا أحدًا] ومات بالمدينة، بعدالسبعين، وهوابن أربع وتسعين- ع)

راجع تحت الباب/٨ باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/ في الصفحة/١٨٤ للمجلدالأول قبل الحديث/٩٣

(أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ رضي الله عنه كَانَ يُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ: قيد العشاءَ بالآخرة احترازًامن المغرب، وفي بعض النسخ "عشاء الآخرة" من إضافة الموصوف إلى صفته- ومعاذٌ هو) الصحابي المعروف مُعاذبن جبل بن عمروبن أوس الأنصاريّ الخزرجيّ أبوعبدالرحمٰن المَدنيّ رضي الله عنه (مشهور من أعيان الصحابة، شهد بدرًا ومابعدها، وكان إليه المنتهى في العلم بالأحكام والقرآن، مات بالشام سنة ثماني عشرة، وهوابن ثمان وثلاثين، [بلد الإقامة: الشام والمدينة]- ع) راجع تحت الحديث/١٢١

(وغرض المؤلف بسوق هذاالسندبيانُ متابعةمنصوربن زاذان لسفيان بن عيينةفي روايةهذاالحديث عن عمروبن دينار، وفائدةهذه المتابعةبيانُ كثرةطرقه، وكررمتن الحديث لبيان المخالفة والفرق بين الروايتين)

[١٠٤٣] ١٨١-(...) (وبه قال حدثناقتيبة) قتيبةبن سعيدبن جَميل بن طَريف بن عبدالله الثَقَفيّ أبورجاء البَلُخيّ البَغْلانيّ ([ابنُ أخي الوسيم بن جميل الثَّقَفيّ] يقال: اسمه يحي، وقيل: علي، ثقة ثبت، من العاشرة، مات سنة أربعين ومائتين، عن تسعين سنة [بلد الإقامة: بغلان]- ع) راجع تحت الحديث/٤٤

(وَ أي حدثنا أيضًا أبو الربيع)سليمان بن داوُد العَتَكيّ أبو الرّبيع الزّهرانيّ البصريّ (نزيل بغداد، ثقة لم يتكلم فيه أحد بحجة،"وقال في هدي الساري:ولم نجدفيه لأحد كلاما إلّا بالتوثيق،و تكلم فيه ابنُ خراش بلا حجة،روى عنه الشيخان" من العاشرة،مات سنة أربع و ثلاثين و مائتين [الإقامة: بغداد و البصرة- الوفاة: البصرة]- خ-م-د-س) راجع تحت الحديث/١٨٢

(قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ:حَدَّثَنَا حماد: بصيغة السماع،وأتى المؤلف بجملةقوله"قال أبو الربيع حدثنا حماد" بتصريح صيغة السماع، تورعًا من الكذب عليه أي على أبي الربيع لأنه لولم يأت بهذه الجملة لأوهم أنه أيضًا روى عنه بالعنعنة كصاحبه قتيبة-لأنه روى عنه بالعنعنة وقال عن حماد-و حماد هو)حماد بن زيد بن دِرْهَم الأَزْديّ الجَهْضَميّ أبو إسماعيل البصريّ الأزرق (ثقة ثبت فقيه، قيل إنه كان ضريرًا، ولعله طرأ عليه، لأنه صحّ أنه كان يكتب،من كبار الثامنة، مات سنة تسع و سبعين و مائة،وله إحدى و ثمانون سنة [الميلاد ٩٨ و العمر ٨١]- ع)

راجع تحت الحديث/٢٦

(حدثنا أيوب)أيوب بن أبي تميمة كَيسان السَّخْتيانيّ أبو بكر البصريّ (ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء العُبّاد،من الخامسة،مات سنة إحدى و ثلاثين و مائة،وله خمس و ستون- ع)

راجع تحت الباب/٢ شريطة الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٢٣ للمجلد الأول قبل الحديث/١

(عن عمرو)عمرو بن دينار المكيّ أبو محمد الأثرم الجُمَحيّ ([خالُ عثمان بن الأسود] ثقة ثبت، من الرابعة، مات سنة ست وعشرين ومائة [الميلاد ٤٦ والعمر ٨٠]-ع)

راجع تحت الباب/٨ باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/ في الصفحة/١٨٤ للمجلد الأول قبل الحديث/٩٣

(عن جابرٍ رضي الله عنه)جابر بن عبدالله بن عمرو بن حرام الأنصاريّ الخزرجيّ أبو عبدالله المدنيّ الصحابيّ رضي الله عنه (صحابي ابن صحابي، غزا تسع عشرة غزوة، [وقال السيوطي ولم يشهد بدرًا ولا أحدًا]ومات بالمدينة، بعد السبعين،وهو ابن أربع وتسعين-ع)

راجع تحت الباب/٨ باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/ في الصفحة/١٨٤ للمجلد الأول قبل الحديث/٩٣

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيانُ متابعة أيوب السختيانيّ لمنصور بن زاذان في رواية هذا الحديث عن عمرو بن دينار،وفائدة هذه المتابعة بيانُ كثرة طرقه،وكرر متن الحديث لبيان المخالفة والفرق بين الروايتين)

الملاحظة:

(وفي فتح الملهم: قوله: "قال أبو الربيع: نا حماد، قال: نا أيوب" إلخ: قال أبو مسعود الدِّمشقيّ: قتيبة يقول في حديثه: عن حماد، عن عمرو ولم يذكر فيه أيوب، وكان ينبغي لمسلمٍ أن يبينه، وكأنه أهمله، لكونه جعل الرواية مسوقة عن أبي الربيع وحده. -والله تعالى أعلم- كذا في الشرح)

[٣٤- بَابُ التخفيف في القراءة والصلاة ورعاية أحوال المصلين]

[١٠٤٤] ١٨٢-(٤٦٦) وحدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي لَأَتَأَخَّرُ عَنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ مِنْ أَجْلِ فُلَانٍ، مِمَّا يُطِيلُ بِنَا، فَمَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ غَضِبَ فِي مَوْعِظَةٍ قَطُّ

١٨٢- قوله: (إني لأتأخر عن صلاة الصبح) أي عن حضورها مع الجماعة، وفيه جواز التأخر عن صلاة الجماعة إذا علم من عادة الإمام التطويل الكثير (فليوجز) من الإيجاز أي فليختصر وليخفف الصلاة حتى لا =

=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=

أَشَدَّ مِمَّا غَضِبَ يَوْمَئِذٍ، فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّ مِنْكُمْ مُنَفِّرِينَ، فَأَيُّكُمْ أَمَّ النَّاسَ فَلْيُوجِزْ، فَإِنَّ مِنْ وَرَائِهِ الْكَبِيرَ وَالضَّعِيفَ وَذَا الْحَاجَةِ».

[١٠٤٥] (...) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ وَوَكِيعٌ؛ ح: وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ: حَدَّثَنَا أَبِي؛ ح: وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، كُلُّهُمْ عَنْ إِسْمَاعِيلَ، فِي هٰذَا الْإِسْنَادِ، بِمِثْلِ حَدِيثِ هُشَيْمٍ.

[١٠٤٦] ١٨٣-(٤٦٧) [و]حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ - وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الْحِزَامِيُّ - عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَمَّ أَحَدُكُمُ النَّاسَ فَلْيُخَفِّفْ، فَإِنَّ فِيهِمُ الصَّغِيرَ وَالْكَبِيرَ، وَالضَّعِيفَ، وَالْمَرِيضَ، فَإِذَا صَلَّى وَحْدَهُ فَلْيُصَلِّ كَيْفَ شَاءَ».

[١٠٤٧] ١٨٤-(...) وَحَدَّثَنَا ابْنُ رَافِعٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ: هٰذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا، وَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا مَا قَامَ أَحَدُكُمْ لِلنَّاسِ فَلْيُخَفِّفِ الصَّلَاةَ، فَإِنَّ فِيهِمُ الْكَبِيرَ، وَفِيهِمُ الضَّعِيفَ، وَإِذَا قَامَ وَحْدَهُ فَلْيُطِلْ صَلَاتَهُ مَا شَاءَ».

[١٠٤٨] ١٨٥-(...) وحدَّثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا صَلَّىٰ أَحَدُكُمْ لِلنَّاسِ فَلْيُخَفِّفْ، فَإِنَّ فِي النَّاسِ الضَّعِيفَ وَالسَّقِيمَ وَذَا الْحَاجَةِ».

[١٠٤٩] (...) وحَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ: حَدَّثَنِي أَبِي: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ: حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ. بِمِثْلِهِ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ - بَدَلَ السَّقِيمِ -: الْكَبِيرَ.

[١٠٥٠] ١٨٦-(٤٦٨) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ طَلْحَةَ: حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ الثَّقَفِيُّ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: «أُمَّ قَوْمَكَ» قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنِّي أَجِدُ فِي نَفْسِي شَيْئًا، قَالَ: «ادْنُهْ» فَجَلَّسَنِي

= تثقل على من خلفه من المذكورين.

١٨٦- قوله: (أم قومك) أمر من الإمامة، وقد أمره ﷺ بذلك وهو أصغر القوم، وكان قد جاء في وفد ثقيف من الطائف، فكانوا إذا حضروا عند النبي ﷺ يتركونه في الخيمة، فإذا رجعوا إلى خيامهم كان عثمان بن أبي العاص رضي الله عنه يأتي النبي ﷺ ويستقرئه القرآن، فإن وجده نائمًا استقرأ أبا بكر رضي الله عنه، فلما أسلم الوفد أمَّره النبي ﷺ عليهم وجعله إمامًا لهم، وعلمه كيف يؤم الناس (إني أجد في نفسي شيئًا) أي من التردد والتكلف، لأن القوم كانوا كبيري السن وأصحاب الشرف والمرتبة، وكان هو أصغرهم سنًّا وشرفًا فكأنه أحس بالحرج والتردد في التقدم =

بَيْنَ يَدَيْهِ، ثُمَّ وَضَعَ كَفَّهُ فِي صَدْرِي بَيْنَ ثَدْيَيَّ، ثُمَّ قَالَ: «تَحَوَّلْ» فَوَضَعَهَا فِي ظَهْرِي بَيْنَ كَتِفَيَّ، ثُمَّ قَالَ: «أُمَّ قَوْمَكَ، فَمَنْ أَمَّ قَوْمًا فَلْيُخَفِّفْ، فَإِنَّ فِيهِمُ الْكَبِيرَ، وَإِنَّ فِيهِمُ الْمَرِيضَ وَإِنَّ فِيهِمُ الضَّعِيفَ، وَإِنَّ فِيهِمْ ذَا الْحَاجَةِ، وَإِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ وَحْدَهُ، فَلْيُصَلِّ كَيْفَ شَاءَ».

[١٠٥١] ١٨٧-(...) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ قَالَ: حَدَّثَ عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ قَالَ: آخِرُ مَا عَهِدَ إِلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا أَمَمْتَ قَوْمًا فَأَخِفَّ بِهِمُ الصَّلَاةَ».

[١٠٥٢] ١٨٨-(٤٦٩) حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُوجِزُ فِي الصَّلَاةِ وَيُتِمُّ.

[١٠٥٣] ١٨٩-(...) وحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ - قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا وَقَالَ قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا - أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ مِنْ أَخَفِّ النَّاسِ صَلَاةً، فِي تَمَامٍ.

[١٠٥٤] ١٩٠-(...) وحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ - قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرُونَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ - يَعْنُونَ ابْنَ جَعْفَرٍ - عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ: مَا صَلَّيْتُ وَرَاءَ إِمَامٍ قَطُّ أَخَفَّ صَلَاةً، وَلَا أَتَمَّ صَلَاةً مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

[١٠٥٥] ١٩١-(٤٧٠) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ أَنَسٌ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَسْمَعُ بُكَاءَ الصَّبِيِّ مَعَ أُمِّهِ، وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ، فَيَقْرَأُ بِالسُّورَةِ الْخَفِيفَةِ أَوْ بِالسُّورَةِ الْقَصِيرَةِ.

[١٠٥٦] ١٩٢-(...) وحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِنْهَالٍ الضَّرِيرُ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنِّي لَأَدْخُلُ فِي الصَّلَاةِ أُرِيدُ إِطَالَتَهَا، فَأَسْمَعُ بُكَاءَ الصَّبِيِّ، فَأُخَفِّفُ، مِنْ شِدَّةِ وَجْدِ أُمِّهِ بِهِ».

= عليهم (ادنه) أمر من الدنو مع هاء السكت (فجلسني) بتشديد اللام.

١٨٩- قوله: (في تمام) أي مع تمام الأركان والركوع والسجود، أي لم يكن تخفيفه يفضي إلى اختلال في الأركان، وهذا هو معنى الحديث السابق واللاحق.

١٩٢- قوله: (من شدة وجد أمه به) أي من شدة حزنها عليه واشتغال قلبها به، فإنها إذا سمعت بكاء الولد وهي في الصلاة يشتد عليها التطويل، وقد ثبت بهذا الحديث مراعاة الإمام للمأمومين ومصالحهم، وتخفيف الصلاة لأجلهم، مع كون الإمام قد قصد التطويل حين دخل في الصلاة، وربما يؤخذ منه أن الإمام يجوز له مراعاة من دخل المسجد بالتطويل ليدرك الركعة، وأن مثل هذا لا يسمى رياء، بل هو إعانة على الخير، وترجيح للمصلحة، والله أعلم.

[١٠٤٤]١٨٢-(٤٦٦)(وبه قال حدثنا يحيىٰ)يحيىٰ بن يحيىٰ بن بَكْر بن عبدالرحمٰن بن يحيىٰ بن حمّاد التميميّ الحنظليّ أبوزكريا النيسابوريّ (ثقةثبت إمام،من العاشرة،مات سنةستوعشرينومائتين على الصحيح-خ-م-ت-س)

راجع تحت الحديث/٩

(أخبرنا هُشيمٌ)هُشيم بن بَشير بن القاسم بن دينار السلميّ أبومعاوية الواسطيّ (ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفيّ، من السابعة، مات سنة ثلاث وثمانين ومائة، وقد قارب الثمانين-ع) راجع تحت الحديث/٩

(عن إسماعيل)إسماعيل بن أبي خالد البَجَليّ الأحمسيّ أبوعبدالله الكوفيّ (ثقة ثبت، من الرابعة،مات سنةست وأربعين ومائة-ع)

راجع تحت الباب/٢شريطة الإمام مسلم-إلخ/في الصفحة/٢٢للمجلدالأول قبل الحديث/١

(عن قيس)قيس بن أبي حازم البَجليّ الأحمسيّ أبوعبدالله الكوفيّ ([أخوزينب بنت حازم] ثقة،من الثانية،مخضرم،ويقال:له رؤية،وهوالذي يقال إنه اجتمع له أن يروى عن العشرة،مات بعد التسعين أوقبلها، وقد جاز المائة وتغيّر [وقال في هدي الساري: مخضرمٌ أدرك الجاهلية وهاجر إلى النبي ﷺ فلم يلقه]-ع)

راجع تحت الباب/٨ باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/في الصفحة/١٩٤للمجلدالأول قبل الحديث/٩٣

(عن أبي مسعودؓ)عقبة بن عمرو بن ثعلبةبن أسيرةالأنصاريّأبومسعود البَدريؓ (صحابي جليل، [مختلف في شهوده بدرًا] مات قبل الأربعين، وقيل: بعدها_ع)

راجع تحت الباب/٨ باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/ في الصفحة/١٩٠ للمجلدالأول قبل الحديث/٩٣

(قوله:إِنِّي لَأَتَأَخَّرُ عَنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ مِنْ أَجْلِ فُلَانٍ، مِمَّا يُطِيلُ بِنَا:أي فقال ذلك الرجل إني لأتأخر عن صلاة الصبح أي لا أحضرها مع الجماعة من أجل فلان أي معاذٍ أو أبي بنِ كعب مما يطيل بنا أي من تطويله الصلاة،فيه جواز التأخر عن صلاة الجماعة إذا علم من عادة الإمام التطويل الكثير،وفيه جواز ذكر الإنسان بهذاونحوه في معرض الشكوى والاستفتاء،وكلمة "من" ابتدائيةٌ في قوله"من أجل"متعلقةبـاتأخر، وكلمة "مِن" الثانية مع ما في حيزها بدل منها،فما مصدرية، وخص الصبح بالذكر لتطويل القراءة فيها غالبًا- ومعاذٌؓ هو)الصحابي المعروف مُعاذ بن جبل بن عمرو بن أوس الأنصاريّالخزرجيّأبوعبدالرحمٰن المَدنيؓ (مشهورمن أعيان الصحابة،شهدبدرًاومابعدها،وكان إليه المنتهى في العلم بالأحكام والقرآن، مات بالشام سنة ثماني عشرة، وهوابن ثمان وثلاثين، [بلد الإقامة: الشام والمدينة]_ع)

راجع تحت الحديث/١٢١

(وأُبي بن كعبؓ هو)أُبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد الخزرجيّ الأنصاريّ أبوالمنذرويقال: أبوالطفيل المدنيّ سيدالقراءؓ ([قال البخاري: يقال شهد بدرًا] من فضلاء الصحابة، اختلف في سنة موته اختلافًا كثيرًا، قيل سنة تسع عشرة، وقيل سنة اثنتين وثلاثين، وقيل: غير ذلك_ع)

راجع تحت الباب/٨ باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/ في الصفحة/١٩٣ للمجلدالأول قبل الحديث/٩٣

[١٠٤٥](...)(وبه قال حدثنا أبوبكر)عبدالله بن محمدبن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسيّ أبوبكر الحافظ الكوفيّ (ثقة حافظ،صاحب تصانيف من العاشرة،مات سنة خمس وثلاثين ومائتين-خ-م-د-س-ق)

راجع تحت الحديث/١

(حدثنا هُشيمٌ)هُشيم بن بَشير بن القاسم بن دينار السلميّ أبومعاوية الواسطيّ (ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفيّ، من السابعة، مات سنة ثلاث وثمانين ومائة، وقد قارب الثمانين-ع)

راجع تحت الحديث/٩

(وَوَكيعٌ)وَكيع بن الجراح بن مَليح الرُّؤاسيّ أبوسفيان الكوفيّ ([والدُعبيدوالجراح وسفيان]ثقة حافظ عابد،من كبار التاسعة،مات في آخر سنة ست أوأول سنة سبع وتسعين ومائة، وله سبعون سنة [بلد الإقامة: الكوفة- بلد الوفاة: فَيْد]-ع)

راجع تحت الحديث/١

(حوحدثنا ابن نمير:أي حول المؤلف السند وقال أيضًا حدثنا ابن نمير-والمراد بابن نُمير)محمد بن عبدالله بن نُمير الهمدانيّ الخارِفيّ أبوعبدالرحمٰن الكوفيّ (ثقة حافظ فاضل، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين-ع) راجع تحت الحديث/٥

(حدثنا أبي) المراد بالأب، عبدالله بن نُمير الهمدانيّ الخارفيّ أبو هشام الكوفيّ (ثقة صاحب حديث من أهل السنة، من كبار التاسعة، مات سنة تسع وتسعين ومائة، وله أربع وثمانون-ع) راجع تحت الحديث/٥

(ح وحدثنا ابن أبي عمر: أي حول المؤلف السند وقال أيضًا حدثنا ابن أبي عمر-والمراد بابن أبي عمر) محمد بن يحي بن أبي عمر أبو عبدالله العَدَنيّ (نزيل مكة، وقد ينسب إلى جده، ويقال إنا أباعمر كنية يحي، صدوق، [ثقة] صنّف المسند، وكان لازم ابن عُيينة، لكن قال أبو حاتم: كانت فيه غفلة، من العاشرة، مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين-م-ت-س-ق) راجع تحت الحديث/٣١

(حدثنا سفيان) سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلاليّ أبو محمد الكوفيّ ثم المكيّ (ثقة حافظ فقيه إمام حجة، إلا أنه تغير حفظه بأخرة وكان ربما دلس لكن عن الثقات، من رؤوس الطبقة الثامنة، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار، مات في رجب سنة ثمان وتسعين ومائة، وله إحدى وتسعون سنة-ع) راجع تحت الباب/٤ سبب اهتمام الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٣٠ للمجلد الأول قبل الحديث/١

(كلهم عن إسماعيل: والضمير المجرور في قوله "كلّهم" عائد إلى ما قبل حاء التحويلات وإلى الشيخ الأخير من السند الأخير أي كلّ من وكيع في السند الأول، وعبدالله بن نمير في السند الثاني، وسفيان بن عيينة في السند الثالث رَوَوْا عن إسماعيل-وإسماعيل هو) إسماعيل بن أبي خالد البَجَليّ الأحمسيّ أبو عبدالله الكوفيّ (ثقة ثبت، من الرابعة، مات سنة ست وأربعين ومائة-ع) راجع تحت الباب/٢ شريطة الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٢٢ للمجلد الأول قبل الحديث/١

(في هذا الإسناد: الجار والمجرور في قوله "في هذا الإسناد" متعلق بما عمل في المتابِعين وهم وكيع وعبدالله بن نمير وسفيان، وكلمة "في" بمعنى الباء أي "بهذا الإسناد" واسم الإشارة راجع إلى ما بعد شيخ المتابَع والمتابَع هو هشيم، وشيخ المتابَع هو إسماعيل بن أبي خالد، فما بعد شيخ المتابَع هما قيس وأبو مسعودؓ، وهكذا قوله "بِمِثْلِ حَدِيثِ هُشَيْمٍ" أيضًا متعلق بما عمل في المتابِعين، والتقدير: حدثنا وكيع وعبدالله بنُ نمير وسفيان عن إسماعيل بنِ أبي خالد بهذا الإسناد يعني عن قيس عن أبي مسعودؓ بمثل حديث هشيم عن إسماعيل بنِ أبي خالد عن قيس عن أبي مسعودؓ)

(وغرض المؤلف بسوق هذه الأسانيد بيانُ متابعة هؤلاء الثلاثة من وكيع وعبدالله بنِ نمير وسفيان بنِ عيينة لهشيم بنِ بشير في رواية هذا الحديث عن إسماعيل، وفائدة هذه المتابعة تقوية السند الأول لأن هشيمًا وإن كان ثقة ثبتًا ولكن هو كثير التدليس والإرسال)

[١٠٤٦]١٨٣-(٤٦٧)(وبه قال حدثنا قتيبة) قتيبة بن سعيد بن جَميل بن طَريف بن عبدالله الثَّقَفيّ أبو رجاء البَلْخيّ البَغْلانيّ ([ابنُ أخي الوسيم بن جميل الثَّقَفيّ] يقال: اسمه يحي، وقيل: علي، ثقة ثبت، من العاشرة، مات سنة أربعين ومائتين، عن تسعين سنة [بلد الإقامة: بغلان]-ع) راجع تحت الحديث/٤٤

(حدثنا المغيرة -وهو ابنُ عبدالرحمٰن الحزاميّ-: أتى المؤلف بـ"هو" في قوله "وهو ابن عبدالرحمٰن الحزاميّ" إشارة إلى أن هذه النسبة والتوضيح ليست مما سمعه من شيخه، بل ممازاده من عند نفسه، إيضاحًا للراوي، وتورعًا من الكذب على شيخه- على كل حال المغيرة هو) المُغيرة بن عبدالرحمٰن بن عبد الله بن خالد بن حِزام بن خُويلد الأسَديّ الحِزاميّ المدَنيّ (لقبه قُصيّ، ثقة له غرائب، [صدوق حسن الحديث، وقد احتج به الشيخان في صحيحيهما] من السابعة، قال أبو داود كان قد نزل عسقلان [بلد الإقامة: المدينة]-ع) راجع تحت الحديث/٦٤٧

(عن أبي الزناد)عبد اللّٰه بن ذكوان القرشيّ أبوعبدالرحمٰن المدنيّ المعروف بـأبي الزناد (ثقة فقيه، "وقال في هدي الساري:أحدالأئمة الأثبات الفقهاء وثقه الناس ويقال إن مالكًا كرهه لأنه كان يعمل للسطان"[إمام ثقةثبت] من الخامسة، مات سنة ثلاثين ومائة،وقيل:بعدها-ع) راجع تحت الحديث/٣٠

(عن الأعرج)عبدالرّحمٰن بن هُرمُز الأعرج أبوداوٗد المدنيّ مولى ربيعة بن الحارث (ثقة ثبت عالم، من الثالثة،مات سنةسبع عشرةومائة [الإقامة:المدينة،الأسكندرية-والوفاة:الأسكندرية]-ع) راجع تحت الحديث/١٨٤

(عن أبي هريرةؓ)الصحابي المعروف عبدالرحمن بن صخرأبوهريرة الدَّوْسيّ اليَمَانيؓ (مات سنة سبع و خمسين وقيل:سنة ثمان وخمسين وقيل:سنة تسع وخمسين [بلد الإقامة: اليمن]-ع) راجع تحت الحديث/٤

(قوله: فَلْيُصَلِّ كَيْفَ شَاءَ: أي إذا صلّى أحدكم وحده فليصل كيف شاء من التطويل أو التخفيف لأنه أمير نفسه أي فليصل مطولًا أو مخففًا)

[١٠٤٧]١٨٤-(...)(وبه قال حدثنا ابنُ رافع)المراد بالابن، محمد بن رافع بن أبي زيد سابور القُشيريّ أبوعبد اللّٰه النيسابوريّ الزاهد (ثقة عابد، من الحاديةعشرة،[من العاشرة]مات سنةخمس وأربعين ومائتين-خ-م-د-ت-س) راجع تحت الحديث/١٨

(حدثناعبدالرزّاق)عبدالرزاق بن همام بن نافع الحِمْيريّ أبو بكر الصنعانيّ (ثقة حافظ مصنف شهير، عمي في آخر عمره فتغير وكان يتشيع، من التاسعة،مات سنة إحدى عشرة ومائتين، وله خمس وثمانون-ع) راجع تحت الحديث/١٨

(حدّثنا معمرٌ)معمر بن راشد الأزديّ الحُدّانيّ أبو عروة البَصْريّ (نزيل اليمن، ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عُروة شيئًا وكذا فيما حدث به بالبصرة، [ثقة ثبت، أطلق الأئمة توثيقه، وهو أحد جبال العلم، ولا شكّ أنه قليل الأوهام جدًّامع سعةعلمه]من كبارالسابعة،مات سنةأربع وخمسين ومائة، وهو ابن ثمان وخمسين سنة-ع) راجع تحت الحديث/١٨

(عن همّام)همّام بن مُنبه بن كامل اليمانيّ أبو عقبة الصّنعانيّ الأَبْناويّ (أخووهب بن منبه،ثقة،من الرابعة،مات سنةاثنتين وثلاثين ومائة،على الصحيح [الإقامة: المدينة، اليمن، صنعاء]-ع) راجع تحت الحديث/٢٠٧

(قَالَ هٰذَامَاحَدَّثَنَاأبوهريرةَ عَنْ مُحَمَّدٍرَسُولِ اللّٰهِ ﷺ،فَذَكَرَأَحَادِيثَ مِنْهَا.وَقَالَ:أي قال همامٌ هذاالحديثُ الذي أذكره لكم ماحدثناأي بعضُ ماحدثنا به أبوهريرةَ عن محمد رسول اللّٰه ﷺ فذكر أي بعد هذا القول ذكرأبوهريرة أوهمامٌ أحاديث كثيرة منها أي من تلك الأحاديث الكثيرة قوله: "قال رسول اللّٰه ﷺ كذا وكذا"-و أيضًا قوله: "وقال رسول اللّٰه ﷺ إِذَا مَاقَامَ أَحَدُكُمْ لِلنَّاسِ فَلْيُخَفِّفِ الصَّلَاةَ إلخ"-وكلمة "ما" في قوله "إذا ما قام أحدكم" زائدة لوقوعها بعدَ إذا أي إذا قام أحدكم في الصلاة إمامًا للناس فليخفف الصلاة ولا يطولها)

(وغرض المؤلف بسوق هذاالسندبيانُ متابعةهمام بن منبه للأعرج في روايةهذاالحديث عن أبي هريرةَ، وفائدة هذه المتابعة بيان كثرة طرقه، وكرر متن الحديث لبيان المخالفة والفرق بين الروايتين)

[١٠٤٨] ١٨٥-(...)(وبه قال حدثني حَرْمَلَةُ) حَرْمَلة بن يحيىٰ بن عبد اللّٰه بن حَرْمَلة التُّجيبيّ أبو حفص المصريّ (صاحب الشافعيّ، صدوق، من الحادية عشرة، [من العاشرة] مات سنة ثلاث أو أربع وأربعين ومائتين، وكان مولده سنة ست وستين ومائة-م-س-ق) راجع تحت الحديث/١٤

(أخبرنا ابنُ وهْبٍ) المراد بالابن، عبداللّٰه بن وهب بن مسلم القُرشيّ الفِهْريّ أبو محمد المصريّ الفقيه (ثقة حافظ عابد، من التاسعة، مات سنة سبع وتسعين ومائة، وله اثنتان وسبعون سنة-ع) راجع تحت الحديث/١٠

(قال أخبرني يونسُ: أي قال ابنُ وهب أخبرني يونس-ويونس هو) يونس بن يزيد بن أبي النِّجاد ويقال: يونس بن يزيد بن مُشْكان بن أبي النِّجاد الأَيْليّ أبو يزيد القرشيّ (ثقة إلا أن في روايته عن الزهريّ وهما قليلًا، وفي غير الزهريّ خطأً، [ثقةٌ إمامٌ في الزهريّ وغيره، فقد أطلق الأئمة توثيقه، واحتج به الجماعة، على أنه على سعة روايته عن الزهريّ، قد تأتي بعض أحاديثه يخالف فيها أقرانه، فكان ماذا؟] من كبار السابعة، مات سنة تسع وخمسين ومائة على الصحيح، وقيل: سنة ستين ومائة-ع) راجع تحت الحديث/١٤

(عن ابن شهاب) المراد بالابن، محمد بن مسلم بن عبيداللّٰه بن عبد اللّٰه بن شهاب القرشيّ الزهريّ أبو بكر المدنيّ (الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة، مات سنة خمس وعشرين ومائة، وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين-ع)

راجع تحت الباب/١٣ اجتناب الإمام مسلم تخريج أحاديث المتهمين ونحوهم/في الصفحة/٢٨ للمجلد الأول قبل الحديث/١

(قال أخبرني أبو سلَمة: أي قال ابنُ شهاب أخبرني أبو سلَمة- وأبو سلَمة هو) أبو سلمة بن عبدالرحمٰن بن عوف القرشيّ الزهريّ المدنيّ قيل: اسمه عبدالله وقيل إسماعيل وقيل اسمه وكنيته واحدٌ (ثقة مكثر، [الإمام الفقيه: أحد فقهاء المدينة السبعة، القاضي: قاضي المدينة] من الثالثة، مات سنة أربع وتسعين أو أربع ومائة، وكان مولده سنة بضع وعشرين- ع)

راجع تحت الباب/٨ باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/ في الصفحة/١٨١ للمجلد الأول قبل الحديث/٩٣

(أَنَّهُ سَمِعَ أباهريرةَ رضي الله عنه يَقُولُ: أي أنّ أبا سلَمة سمع أباهريرةَ رضي الله عنه حالة كونه يقول- وأبو هريرة رضي الله عنه هو) الصحابي المعروف عبدالرحمن بن صخر أبو هريرة الدَّوْسيّ اليَمَانيّ رضي الله عنه (مات سنة سبع و خمسين وقيل: سنة ثمان وخمسين وقيل: سنة تسع وخمسين [بلد الإقامة: اليمن]- ع)

راجع تحت الحديث/٤

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيانُ متابعة أبي سلمة بنِ عبدالرحمٰن لهمام بن منبه في رواية هذا الحديث عن أبي هريرةَ رضي الله عنه، وفائدة هذه المتابعة بيان كثرة طرقه، وكررمتن الحديث لمافي هذه الروايةمن بعض المخالفة)

[١٠٤٩](...)(وبه قال حدثنا عبدالملك) عبدالملك بن شُعيب بن اللّيث بن سعد الفَهْميّ أبو عبدالله المصريّ (ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة ثمان وأربعين ومائتين [الإقامة: مصر]- م- د- س) راجع تحت الحديث/٢٠٣

(حدثني أبي)المراد بالأب،شُعيب بن اللّيث بن سعد بن عبدالرّحمٰن الفَهُميّ أبو عبدالملك المصريّ (ثقة نبيل فقيه،من كبار العاشرة، [من التاسعة] مات سنة تسع وتسعين ومائة،وله أربع وستون سنة [الإقامة: بغداد ومصر]-م-د-س)

راجع تحت الحديث/٢٠٣

(حدثني اللّيث)اللّيث بن سعد بن عبدالرحمٰن الفَهُميّ أبو الحارث المصريّ (ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، من السابعة، مات في شعبان سنة خمس وسبعين ومائة [الميلاد ٩٤ والعمر ٨١]-ع)

راجع تحت الباب/٨ باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/ في الصفحة/١٧٥ للمجلد الأول قبل الحديث/٩٣

(حدثني يونس)يونس بن يزيد بن أبي النِّجاد ويقال:يونس بن يزيد بن مُشْكان بن أبي النِّجاد الأَيْلي أبو يزيد القرشيّ (ثقة إلا أن في روايته عن الزهريّ وهما قليلًا،وفي غير الزهريّ خطأً،[ثقةٌ إمامٌ في الزهريّ وغيره،فقد أطلق الأئمة توثيقه،واحتج به الجماعة،على أنه على سعة روايته عن الزهريّ،قد تأتي بعض أحاديثه يخالف فيها أقرانه،فكان ماذا؟]من كبار السابعة،مات سنة تسع وخمسين ومائة على الصحيح، وقيل:سنة ستين ومائة-ع) راجع تحت الحديث/١٤

(عن ابن شهاب)المراد بالابن،محمد بن مسلم بن عبيدالله بن عبد الله بن شهاب القرشيّ الزهريّ أبو بكر المدنيّ (الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة،مات سنة خمس وعشرين ومائة،وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين-ع)

راجع تحت الباب/١٣ اجتناب الإمام مسلم تخريج أحاديث المتهمين ونحوهم/في الصفحة/٢٨ للمجلد الأول قبل الحديث/١

(حدثني أبو بكر) أبو بكر بن عبد الرّحمٰن بن الحارث القُرشيّ المخزوميّ المدنيّ (قيل اسمه: محمد، وقيل: المغيرة، وقيل: أبو بكر اسمه، وكنيته أبو عبد الرحمٰن وقيل: اسمه وكنيته واحدٌ، ثقة فقيه عابد، من الثالثة، مات سنة أربع وتسعين وقيل: غير ذلك [الإقامة: المدينة، والوفاة: المدينة]- ع) راجع تحت الحديث/٢٠٢

(أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هريرةَ رضي الله عنه يَقُولُ: أي أنّ أبا بكر سمع أبا هريرة رضي الله عنه حالة كونه يقول- وأبو هريرة رضي الله عنه هو) الصحابي المعروف عبد الرحمن بن صخر أبو هريرة الدَّوْسيّ اليَمَانيّ رضي الله عنه (مات سنة سبع و خمسين وقيل: سنة ثمان وخمسين وقيل: سنة تسع وخمسين [بلد الإقامة: اليمن]- ع)

راجع تحت الحديث/٤

(قوله: بِمِثْلِه: الجار والمجرور في قوله "بمثله" متعلق بقوله "حدثني أبو بكر بن عبد الرحمٰن"، والضمير المجرور عائد إلى أبي سلَمة بن عبد الرحمٰن لأنه المتابَع أي حدثني أبو بكر بن عبد الرحمٰن عن أبي هريرة رضي الله عنه بمثل ما حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمٰن عن أبي هريرة رضي الله عنه)

(غَيْرَ أَنَّهُ إلخ: قوله "غير أنه إلخ" استثناء من المماثلة أي لكن أن أبا بكر بن عبد الرحمٰن "قال" في روايته "بدل السقيم" أي بدل لفظة السقيم المذكور في رواية أبي سلمة لفظةَ "الكبير"- وفي قوله "بدل السقيم" يجوز في إعراب كلمة "السقيم" وجهان النصبُ على الحكاية، والجرُّ بالإضافة)

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيانُ متابعة أبي بكر بن عبد الرحمٰن لأبي سلمة بن عبد الرحمٰن في رواية هذا الحديث عن أبي هريرة رضي الله عنه، وفائدة هذه المتابعة بيان كثرة طرقه، مع بيان محل المخالفة)

[١٠٥٠]١٨٦-(٤٦٨)(وبه قال حدثنامحمد)محمد بن عبدالله بن نُميرالهمدانيّ الخارِفيّ أبوعبدالرحمٰن الكوفيّ (ثقة حافظ فاضل، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين-ع) راجع تحت الحديث/٥

(حدثناأبي)المراد بالأب،عبدالله بن نُمير الهمدانيّ الخارفيّ أبوهشام الكوفيّ (ثقة صاحب حديث من أهل السنة، من كبار التاسعة، مات سنة تسع وتسعين ومائة، وله أربع وثمانون-ع) راجع تحت الحديث/٥

(حدثناعمرو)عمروبن عثمان بن عبدالله بن مَوهَب القُرشيّ التيميّ أبوسعيد الكوفيّ (ثقة، من السادسة، وسماه شعبة محمدًا [ابنُ عمّ يحي بن عبيد الله التيميّ]-خ-م-س) راجع تحت الحديث/١٠٤

(حدثناموسى)موسى بن طلحةبن عبيدالله القرشيّ التيميّ أبوعيسى ويقال أبومحمد المدنيّ (نزيل الكوفة، ثقة جليل، من الثانية، ويقال: إنه ولد في عهد النبيّ ﷺ،مات سنةثلاث ومائةعلى الصحيح[أمّه خولةبنت القعقاع بن معبد]-ع) راجع تحت الحديث/١٠٤

(حدثني عثمانؓ)عثمان بن أبي العاص الثقفيّ أبوعبدالله الطّائفيؓ (صحابي شهير، استعمله النبي ﷺ على الطائف، ومات في خلافة معاوية بالبصرة [سنة الوفاة: ٥١]-م-٤)

(قوله: إِنِّي أَجِدُ فِي نَفْسِي شَيْئًا: أي قال عثمانُ بنُ أبي العاصؓ بعد سمعِ قول النبي ﷺ -أُمَّ قَوْمَكَ-إني أجدفي قلبي شيئًامن العجب والكبربتقدمي على الناس للإمامة،ويحتمل أنه أرادالوسوسة في الصلاةفإنه كان موسوسًاولا يصلح للإمامةالموسوس،ويحتمل أن يكون ذلك خجلًا وحياءً وضعفًا عن القيام بذلك ففعل النبي ﷺ به ذلك، وقد أذهب الله عزوجل عنه ذلك ببركة وضع يده ﷺ)

(قوله:فَلْيُصَلِّ كَيْفَ شَاءَ:أي إذا صلى أحدكم وحده فليصل كيف شاء أي إن شاء فليطول وإن شاء فليخفف)

[١٠٥١]١٨٧-(...)(وبه قال حدثنامحمد)محمدبن المثنّى بن عبيد بن قيس بن دينار العنزيّ أبو موسى البصريّ الحافظ المعروف بـالزَّمِن (مشهوربكنيته وباسمه،ثقة ثبت،من العاشرة، وكان هووبُندارفرسي رهان،وماتا في سنة واحدة،أي سنة اثنتين وخمسين ومائتين-ع) راجع تحت الحديث/٢

(وَ أي حدثنا أيضًا ابن بشار)المراد بالابن،محمد بن بشار بن عثمان بن داوُد بن كيسان العبديّ أبو بكر البصريّ بُندار (ثقة، "وقال في هدي الساري: أحد الثقات المشهورين روى عنه الأئمة الستّة ولم يذكر الفلاس سبب تجريحه فلم يعولوا عليه"من العاشرة،مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين، وله بضع وثمانون سنة-ع)

راجع تحت الحديث/٢

(قالا حدثنامحمد بن جعفر:أي قال كلٌ من محمدِ بنِ المثنّى وابنِ بشار حدثنا محمد بن جعفر- ومحمد هو)محمدبن جعفرالهذليّ أبوعبدالله البصريّ المعروف بغُندَر (ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة،"وقال في هدي الساري:أحدالأثباتالمتقنين من أصحاب شعبةَ اعتمده الأئمة كلهم" من التاسعة،مات سنة ثلاث أو أربع وتسعين ومائة-ع) راجع تحت الحديث/٢

(حدثناشعبة)شعبة بن الحجاج بن الورد العتكيّ الأزديّ أبو بسطام الواسطيّ، ثم البصريّ (ثقة حافظ متقن كان الثوريّ يقول:هوأميرالمؤمنين في الحديث، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال وذبّ عن السنة، وكان عابدًا، من السابعة، مات سنة ستين ومائة-ع)

راجع تحت الباب/٤سبب اهتمام الإمام مسلم-إلخ/في الصفحة/٣٠للمجلدالأول قبل الحديث/١

(عن عمرو)عمرو بن مُرّة بن عبدالله المراديّ الجَمَليّ أبوعبدالله الكوفيّ الأعمى ([والدُ عبدالله] ثقة عابد كان لا يدلس ورمي بالإرجاء، "وقال في هدي الساريّ: أحد الأثبات من صغار التابعين متفق على توثيقه،واحتج به الجماعة" من الخامسة، مات سنة ثماني عشرة ومائة، وقيل:قبلها [بلد الإقامة: الكوفة، جَمَل]-ع)

راجع تحت الحديث/٤٤٥

(قَالَ سَمِعْتُ سَعِيْدَ بْنَ الْمُسَيَّب: أي قال عمرو بنُ مرّة سمعتُ سعيدَ بنَ المسيَّب- وسعيد هو)سعيدبن المُسَيَّببن حَزْن بن أبيوهب القرشيّالمخزوميّ أبومحمد المدنيّ (سيد التابعين أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار،من كبارالثانية،اتفقواعلي أن مرسلاته أصحُّ المراسيل،وقال ابن المدينيّ:لاأعلم في التابعين، أوسعَ علمًا منه، مات بعد التسعين، [مات سنة ٩٢ وله ٧٥ سنة] وقد ناهز الثمانين-ع)

راجع تحت الحديث/٦٤

(قَالَ حَدَّثَ عُثمان بن أبي العاصؓ: أي قال سعيد بنُ المسيب حدث لنا عثمانُ بنُ أبي العاصؓ- وعثمانؓ هو)عثمان بن أبي العاص الثقفيّ أبوعبدالله الطّائفيؓ (صحابي شهير، استعمله النبيﷺ على الطائف، ومات في خلافة معاوية بالبصرة [سنة الوفاة: ٥١]-م-٤) زاجع تحت الحديث/١٠٥٠

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيانُ متابعة سعيد بن المسيب لموسى بن طلحة في رواية هذا الحديث عن عثمان بن أبي العاصؓ،وفائدة هذه المتابعة بيانُ كثرة طرقه، وكرر متن الحديث لبيان الفرق والمخالفة بين الروايتين)

[١٠٥٢]١٨٨-(٤٦٩)(وبه قال حدثنا خَلَف)خَلَف بن هشام بن ثعلب البزّار البغداديّ أبومحمد المقرئ (ثقة له اختيار في القراءات، من العاشرة، مات سنة تسع وعشرين ومائتين [الميلاد ١٥٠ بلد الوفاة بغداد]-م-د)

راجع تحت الحديث/١١٥

(وَ أي حدثنا أيضًا أبو الربيع)سليمان بن داوُد العَتَكيّ أبو الرّبيع الزّهرانيّ البصريّ (نزيل بغداد، ثقة لم يتكلم فيه أحد بحجة،"وقال في هدي الساري:ولم نجد فيه لأحد كلاما إلّا بالتوثيق،وتكلم فيه ابنُ خراش بلا حجة،روى عنه الشيخان" من العاشرة،مات سنة أربع وثلاثين ومائتين [الإقامة: بغداد والبصرة- الوفاة: البصرة]-خ-م-د-س) راجع تحت الحديث/١٨٢

(قَالَا حدثنا حماد: أي قال كلٌّ من خَلَف وأبي الربيع حدثنا حماد- حماد هو)حماد بن زيد بن دِرْهَم الأَزْديّ الجَهْضَميّ أبو إسماعيل البصريّ الأزرق (ثقة ثبت فقيه،قيل إنه كان ضريرًا،ولعله طرأ عليه،لأنه صحّ أنه كان يكتب،من كبار الثامنة، مات سنة تسع وسبعين ومائة،وله إحدى وثمانون سنة-ع) راجع تحت الحديث/٢٦

(عن عبدالعزيز)عبد العزيز بن صُهيب البُنانيّ البصريّ الأعمى (ثقة، من الرابعة، مات سنة ثلاثين ومائة-ع) راجع تحت الحديث/٣

(عن أنسٍ رضي الله عنه)أنس بن مالك بن النَّضْر الأنصاريّ النَّجّاريّ أبو حمزة المدنيّ رضي الله عنه (خادم رسول الله ﷺ، خدمه عشر سنين، مشهور،مات سنة اثنتين وقيل ثلاث وتسعين، وقد جاوز المائة [بلد الإقامة والوفاة: البصرة]-ع) راجع تحت الحديث/٣

(قوله: كَانَ يُوجِزُ فِي الصَّلَاةِ وَيُتِمُّ: أي أن النبي ﷺ كان يوجز ويخفف في الصلاة مع الجماعة فرضًا أو نفلًا إلا في الخسوف ولكن يتمها بأركانها وسننها وآدابها)

[١٠٥٣]١٨٩-(...)(وبه قال حدثنايحيٰ)يحيٰ بن يحيٰ بن بَكْر بن عبدالرحمٰن بن يحيٰ بن حمّاد التميميّ الحنظليّ أبوزكريا النيسابوريّ

(ثقةثبت إمام،من العاشرة،مات سنةستوعشرينومائتين على الصحيح-خ-م-ت-س)

راجع تحت الحديث/٩

(وَ أي حدثنا أيضًا قتيبةُ بنُ سعيد)قتيبة بن سعيد بن جَميل بن طَريف بن عبدالله الثَقَفيّ أبورجاء البَلْخيّ البَغْلانيّ ([ابنُ أخي الوسيم بن جميل الثَّقَفيّ] يقال:اسمه يحي،وقيل:علي،ثقة ثبت، من العاشرة،مات سنة أربعين ومائتين، عن تسعين سنة [بلد الإقامة: بغلان]-ع)

راجع تحت الحديث/٤٤

(قَالَ يَحْيٰ:أَخْبَرَنَاوَقَالَ قُتَيْبَةُ:حَدَّثَنَاأَبُوعَوَانَةَ:أي قال يحيٰ أخبرَنا أبوعوانة وقال قتيبة حدثنا أبوعوانة، وأتى المؤلف بقوله "قال يحيٰ أخبرنا أبوعوانة وقال قتيبة حدثنا أبوعوانة" لبيان اختلاف كيفيةسماع شيخيه من شيخهماوللتورعمن الكذبعلى بعضهمالواقتصرعلى صيغةواحدة، لأن"أخبرنا"يقالفيما قُرئ على الشيخ بحضرته-و"حدثنا"يقالفيماسمع من الشيخ ومعه غيره،أيقال كلٌمنهما:روى لناأبوعوانة-على كل حال أبوعوانة هو)الوضّاح بن عبدالله اليشكُريّ أبوعَوانة الواسِطيّ أوالكنديّالبَزّاز (مشهور بكنيته، ثقة ثبت، من السابعة، مات سنة خمس أو ست وسبعين ومائة [بلد الإقامة: واسِط، البصرة]-ع)

راجع تحت الحديث/٤

(عن قتادة)قتادةبن دِعامةبن قتادةويقال ابن عُكابةالسّدوسيّأبوالخطاب البصريّ (ثقةثبت،[ثقة ثبت مشهوربالتدليس] يقال ولدأكمه،وهورأس الطبقةالرابعة،مات سنةبضع عشرةومائة-ع) راجع تحت الحديث/٦٣

(عن أنسٍ)أنس بن مالك بن النَّضْرالأنصاريّالنَّجّاريّأبوحمزةالمدنيّ (خادم رسول اللّهﷺ، خدمه عشر سنين، مشهور،مات سنة اثنتين وقيل ثلاث وتسعين، وقد جاوز المائة [بلد الإقامة والوفاة: البصرة]-ع) راجع تحت الحديث/٣

(قوله:فِي تَمَامٍ:أي كان رسول اللّهﷺمن أخف الناس وأوجزهم صلاةًمع إتمام أركانهاوآدابها) (وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيانُ متابعة قتادة لعبدالعزيز بن صهيب في رواية هذاالحديث عن أنسٍ، وفائدة هذه المتابعة بيان كثرة طرقه، وكرر متن الحديث لبيان الفرق والمخالفة بين الروايتين)

[١٠٥٤] ١٩٠-(...)(وبه قال حدثنا يحيىٰ)يحيىٰ بن يحيىٰ بن بَكْر بن عبدالرحمٰن بن يحيىٰ بن حمّادالتميميّالحنظليّأبوزكرياالنيسابوريّ (ثقةثبت إمام،من العاشرة،مات سنةستوعشرينومائتين على الصحيح-خ-م-ت-س)

راجع تحت الحديث/٩

(وَ أي حدثنا أيضًا يحيىٰ بن أيوب)يحيى بن أيوب المَقَابِريّ أبوزكرياء البغداديّ العابد (ثقة، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين، وله سبع وسبعون [وقال الذهبي في التذهيب: كان من أئمة الحديث]-عخ-م-د-عس)

راجع تحت الحديث/١٠١

(وَ أي حدثنا أيضًا قتيبة بن سعيد)قتيبة بن سعيد بن جَميل بن طَريف بن عبدالله الثَقَفيّ أبو رجاء البَلْخيّ البَغْلانيّ ([ابنُ أخي الوسيم بن جميل الثَّقَفيّ] يقال:اسمه يحي،وقيل:علي،ثقة ثبت، من العاشرة،مات سنة أربعين ومائتين، عن تسعين سنة [بلد الإقامة: بغلان]-ع) راجع تحت الحديث/٤٤

(وَ أي حدثنا أيضًا علي بن حُجْر)علي بن حُجْر بن إياس بن مُقاتل بن مُخادش بن مُشَمْرِج بن خالد السَّعْديّ أبوالحسن المَرْوَزيّ (نزيل بغداد، ثم مرو، ثقة حافظ، من صغار التاسعة، مات سنة أربع وأربعين ومائتين،وقد قارب المائة أوجاوزها-خ-م-ت-س) راجع تحت الحديث/٦

(قال يحيٰ بن يحيٰ أخبرنا وقال الآخرون حدثنا إسماعيل -يَعْنُوْنَ ابْنَ جَعْفَرٍ-:أي قال يحيٰ بنُ يحيٰ "أخبرنا إسماعيل وقال الآخرون حدثنا إسماعيل" أتى المؤلف بقوله"قال يحيٰ بنُ يحيٰ أخبرنا إسماعيل وقال الآخرون حدثنا إسماعيل" لبيان اختلاف كيفية سماع شيوخه من مشايخهم، لأن "أخبرنا" يقال فيما قُرئ على الشيخ بحضرته-و"حدثنا" يقال فيما سمع من الشيخ ومعه غيره،أي قال كلٌ منهم:روى لنا إسماعيلُ-ومعنٰى قوله "يعنون ابنَ جعفر" أي يعني كلٌ من المشايخ المذكورين بإسماعيل الذي أبهموه إسماعيلَ بنَ جعفر-وأتى المؤلف بالعناية في قوله "يعنون ابنَ جعفر" إشارة إلى أن هذه النسبة ليست مما سمعه من شيوخه، بل مما زاده من عند نفسه،إيضاحًا للراوي،وتورعًا من الكذب على شيوخه-على كل حال إسماعيل هو)إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاريّ الزُّرقيّ أبوإسحاق المدنيّ القارىء (ثقة ثبت،من الثامنة، مات سنة ثمانين ومائة [أخو محمد بن جعفر ويحي بن جعفر ويعقوب بن جعفر]-ع) راجع تحت الحديث/١٠١

(عن شريك)شريك بن عبدالله بن أبي نَمِر القُرشيّ أبوعبدالله المدنيّ

(صدوق يخطئ،"وقال في هدي الساري:احتج به جماعة، إلّا أن روايته عن أنسؓ لحديث الإسراء مواضع شاذة" [صدوق حسن الحديث،أنزل إلى مرتبة الصدوق بسبب خطئه في حديث المعراج] من الخامسة، مات في حدود أربعين ومائة-خ-م-د-تم-س-ق)

راجع تحت الحديث/٤١٤

(عن أنسٍؓ)أنس بن مالك بن النَّضر الأنصاريّ النَّجّاريّ أبو حمزة المدنيؓ

(خادم رسول اللهﷺ، خدمه عشر سنين، مشهور،مات سنة اثنتين وقيل ثلاث وتسعين، وقد جاوز المائة [بلد الإقامة والوفاة: البصرة]-ع) راجع تحت الحديث/٣

(قوله:وَلَا أَتَمَّ صَلَاةً:هذه الجملة معطوفة على قوله "أخفَّ صلاة" وهي صفة لكلمة "إمامٍ" مجرور بالفتحة،وكلمة "صلاة" بالنصب على التمييز أي أن أنسًاؓ قال:ماصليت وراء إمام أي خلفه قط أي في زمن من الأزمنة الماضية،أوجز صلاة بعدم تطويل القراءة والدعاء والأذكار،ولاأتم صلاة بإتمام أركانها وآدابها من رسول اللهﷺ)

(وغرض المؤلف بسوق هذاالسند بيانُ متابعة شريك بن عبدالله لقتادة بن دعامة في رواية هذا الحديث عن أنس بن مالكؓ،وفائدةهذه المتابعةبيان كثرةطرقه،وكررمتن الحديث لبيان الفرق والمخالفة بين الروايتين)

[١٠٥٥] ١٩١-(٤٧٠)(وبه قال حدثنا يحيىٰ)يحيىٰ بن يحيىٰ بن بَكْر بن عبدالرحمٰن بن يحيىٰ بن حمّاد التميميّ الحنظليّ أبو زكريا النيسابوريّ (ثقة ثبت إمام،من العاشرة،مات سنة ست وعشرين ومائتين على الصحيح-خ-م-ت-س)

راجع تحت الحديث/٩

(أخبرنا جعفر)جعفر بن سليمان الضُّبَعيّ أبو سليمان البصريّ ([مولى بني الحريش] صدوق زاهد لكنه كان يتشيع، من الثامنة، مات سنة ثمان وسبعين ومائة [بلد الإقامة: البصرة]-بخ-م-٤) راجع تحت الحديث/٣١٥

(عن ثابت)ثابت بن أسلم البُنانيّ أبو محمد البصريّ (ثقة عابد،من الرابعة،مات سنة بضع وعشرين ومائة،وله ست و ثمانون-ع) راجع تحت الحديث/٧٣

(عن أنسٍ رضي الله عنه)أنس بن مالك بن النَّضْر الأنصاريّ النَّجّاريّ أبو حمزة المدنيّ رضي الله عنه (خادم رسول الله ﷺ، خدمه عشر سنين، مشهور،مات سنة اثنتين وقيل ثلاث وتسعين، وقد جاوز المائة [بلد الإقامة والوفاة: البصرة]-ع) راجع تحت الحديث/٣

(قوله:فَيَقْرَأُ بِالسُّورَةِ الْخَفِيفَةِ:هذه الجملة معطوفة على"يسمع" أي قال أنس رضي الله عنه كان رسول الله ﷺ يسمع صوت بكاء الصبي حالة كونه مع أمه في المسجد والحال أن النبي ﷺ في الصلاة فيقرأ النبيُ ﷺ بالسورة الخفيفة)

(قوله:أَوْ بِالسُّوْرَةِ الْقَصِيْرَةِ:أي قال أنسٌ أومن دونه فيقرأ "بالسورةالقصيرة"بدل"بالسورة الخفيفة" أي غير الطويلة مخافة أن تلتهي أمه عن صلاتها لاشتغال قلبها ببكاء صبيها)

[١٠٥٦]١٩٢-(...)(وبه قال حدثنامحمد)محمدبن منهال التميميّ المجاشعيّ أبو جعفرويقال:أبوعبدالله الضريرالبصريّ الحافظ (ثقة حافظ، من العاشرة،مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين [بلدالإقامة والوفاة:البصرة]-خ-م-د-س)

راجع تحت الحديث/٣٢٩

(حدثنايزيد)يزيد بن زُريع العَيشيّ أبومُعاوية البصريّ (ثقة ثبت،من الثامنة، مات سنةاثنتين وثمانين ومائة[سنةالميلاد١٠١والعمر٨١]-ع) راجع تحت الحديث/١٢٣

(حدثنا سعيد)سعيدبن أبي عَروبة مِهران العَدَويّ أبو النَّضْرالبَصْريّ (ثقة حافظ له تصانيف كثير التدليس واختلط وكان من أثبت الناس في قتادة،[ثقةحافظ له تصانيف،وقوله:كثيرالتدليس هنامنافض لما ذكره في طبقات المدلسين]من السادسة، مات سنة ست وقيل سبع وخمسين ومائة-ع)

راجع تحت الباب/٢شريطة الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٢٢للمجلد الأول قبل الحديث/١

(عن قتادة)قتادةبن دِعامةبن قتادةويقال ابن عُكابةالسّدوسيّ أبو الخطاب البصريّ (ثقةثبت،[ثقة ثبت مشهوربالتدليس] يقال ولدأكمه،وهورأس الطبقةالرابعة،مات سنةبضع عشرةومائة-ع) راجع تحت الحديث/٦٣

(عن أنسٍ رضي الله عنه)أنس بن مالك بن النَّضر الأنصاريّ النَّجّاريّ أبو حمزة المدنيّ رضي الله عنه

(خادم رسول الله ﷺ، خدمه عشر سنين، مشهور،مات سنة اثنتين وقيل ثلاث وتسعين، وقد جاوز المائة [بلد الإقامة والوفاة: البصرة]ـ ع) راجع تحت الحديث/٣

(قوله:إِنِّي لَأَدْخُلُ الصَّلَاةَ:كلمة "الصلاة" في هذه الجملةمنصوب على التَّشبيهِ بالمفعولِ به كسكَنْتُ الشامَ ودخلتُ الدارَ،أي لأَدْخلُ في الصلاة وأُحرِمُ بهاحالة كوني "أريد إطالتَها" أي إطالةَ الصلاة بإطالة القراءة وكثرة الأذكار والدعاء فيها)

(قوله: مِنْ شِدَّةِ وَجْدِ أُمِّهِ بِهِ:أي من شدة وجد وحزن أم الصبي ببكائه،و"الوجدُ" يطلق على الحزن وعلى الحب أيضًا وكلاهما سائغ هنا، والحزن أظهر أي فأخفّف الصلاة من شدة حزنها واشتغال قلبها به،وذكرالأمّ هناخرج مخرج الغالب وإلا فمن كان في معناها يلحق بهاوهذامن كرائم عادته ومحاسن أخلاقه ﷺ في خشيته من إدخال المشقة على نفوس أمته، وكان بالمؤمنين رحيمًا)

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيانُ متابعة قتادة لثابت البُنانيّ في رواية هذاالحديث عن أنس بن مالكٍ رضي الله عنه، وفائدة هذه المتابعة بيان كثرة طرقه، وكرر متن الحديث لبيان الفرق والمخالفة بين الروايتين)

[٣٥ - بَابُ الاعتدال في أركان الصلاة وتخفيفها في تمام]

[١٠٥٧] ١٩٣-(٤٧١) حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ عُمَرَ الْبَكْرَاوِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ فُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَحْدَرِيُّ، كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي عَوَانَةَ - قَالَ حَامِدٌ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ - عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي حُمَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: رَمَقْتُ الصَّلَاةَ مَعَ مُحَمَّدٍ ﷺ، فَوَجَدْتُ قِيَامَهُ، فَرَكْعَتَهُ، فَاعْتِدَالَهُ بَعْدَ رُكُوعِهِ، فَسَجْدَتَهُ، فَجَلْسَتَهُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ، فَسَجْدَتَهُ، فَجَلْسَتَهُ مَا بَيْنَ التَّسْلِيمِ وَالِانْصِرَافِ، قَرِيبًا مِنَ السَّوَاءِ.

[١٠٥٨] ١٩٤-(...) [و]حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ قَالَ: غَلَبَ عَلَى الْكُوفَةِ رَجُلٌ - قَدْ سَمَّاهُ - زَمَنَ ابْنِ الْأَشْعَثِ فَأَمَرَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ عَبْدِ اللهِ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ، فَكَانَ يُصَلِّي، فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَامَ قَدْرَ مَا أَقُولُ: اللَّهُمَّ! رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، مِلْءُ السَّمَاوَاتِ وَمِلْءُ الْأَرْضِ، وَمِلْءُ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ، أَهْلَ الثَّنَاءِ وَالْمَجْدِ، لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ.

قَالَ الْحَكَمُ: فَذَكَرْتُ ذٰلِكَ لِعَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ فَقَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يَقُولُ: كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَرُكُوعُهُ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، وَسُجُودُهُ، وَمَا بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ، قَرِيبًا مِنَ السَّوَاءِ.

قَالَ شُعْبَةُ: فَذَكَرْتُهُ لِعَمْرِو بْنِ مُرَّةَ فَقَالَ: قَدْ رَأَيْتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَىٰ، فَلَمْ تَكُنْ صَلَاتُهُ هٰكَذَا.

[١٠٥٩] (...) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ: أَنَّ مَطَرَ بْنَ نَاجِيَةَ لَمَّا ظَهَرَ عَلَى الْكُوفَةِ: أَمَرَ أَبَا عُبَيْدَةَ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ. وَسَاقَ الْحَدِيثَ.

١٩٣- قوله: (البكراوي) منسوب إلى جده الأعلى أبي بكرة الصحابي رضي الله عنه (رمقت) أي نظرت بإمعان (قريباً من السواء) وهذا دليل على أن بعضها كان فيه طول يسير على البعض، والحديث محمول على بعض الأحوال فقد ثبت تطويل القيام بأحاديث متعددة، وأنه ﷺ كان يقرأ في الصبح بالستين إلى المائة وفي الظهر بالم تنزيل السجدة، وأنه كان تقام الصلاة، فيذهب الذاهب إلى البقيع، فيقضي حاجته ثم يرجع فيتوضأ، ثم يأتي المسجد، فيدرك الركعة الأولى، وأشباه ذلك، ويدل لحمله على بعض الأحيان أن هذا الحديث رواه البخاري، ورواه مسلم من طريق آخر، ولم يذكرا فيه القيام، بل جاء في رواية للبخاري: «ماخلا القيام والقعود»، وقد أبدى بعضهم إمكان وهم الراوي في ذكر القيام. وهو موجه، إذ المخرج واحد، والله أعلم.

١٩٤- قوله: (غلب على الكوفة رجل) هو مطر بن ناجية كما في الرواية الثانية، وأبو عبيدة هو ابن عبدالله بن مسعود، والأشهر أن اسمه عامر (أهل الثناء والمجد) يجوز بالرفع على تقدير المبتدأ، أي أنت أهل الثناء والمجد، وبالنصب على تقدير حرف النداء، أي ياأهل الثناء والمجد! أو على الاختصاص أو المدح (ولاينفع ذا الجد منك الجد) أي لا ينفع صاحب الحظ من الغنى والعظمة والسلطان عندك حظه، وإنما ينفعه وينجيه العمل الصالح.

[١٠٦٠] ١٩٥-(٤٧٢) حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: إِنِّي لَا آلُو أَنْ أُصَلِّيَ بِكُمْ، كَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُصَلِّي بِنَا.

قَالَ: فَكَانَ أَنَسٌ يَصْنَعُ شَيْئًا لَا أَرَاكُمْ تَصْنَعُونَهُ، كَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ انْتَصَبَ قَائِمًا، حَتَّىٰ يَقُولَ الْقَائِلُ: قَدْ نَسِيَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السَّجْدَةِ مَكَثَ، حَتَّىٰ يَقُولَ الْقَائِلُ: قَدْ نَسِيَ.

[١٠٦١] ١٩٦-(٤٧٣) وحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ الْعَبْدِيُّ: حَدَّثَنَا بَهْزٌ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ: أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: مَا صَلَّيْتُ خَلْفَ أَحَدٍ أَوْجَزَ صَلَاةً مِنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فِي تَمَامٍ. كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ مُتَقَارِبَةً، وَكَانَتْ صَلَاةُ أَبِي بَكْرٍ مُتَقَارِبَةً، فَلَمَّا كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ مَدَّ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ. وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا قَالَ: «سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ» قَامَ، حَتَّىٰ نَقُولَ: قَدْ أَوْهَمَ، ثُمَّ يَسْجُدُ، وَيَقْعُدُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ، حَتَّىٰ نَقُولَ: قَدْ أَوْهَمَ.

١٩٥- قوله: (لا آلو أن أصلي بكم... إلخ) أي لا أقصر في بذل جهدي في ذلك.

١٩٦- قوله: (مد في صلاة الفجر) أي طول فيها بعض الشيء، ولم يكن هذا التطويل خروجًا عن أسوة النبي ﷺ، إذ كان النبي ﷺ يصليها على ألوان شتى، فكان يطولها أحيانا ويخففها أحيانا، ويصليها بين ذلك، وكل ذلك نظرًا إلى المصالح أو حسب النشاط، فالذي فعله عمر هو أخذ ببعض جوانب عمله ﷺ، وكان فيه مراعاة للمصالح والظروف. قوله: (أوهم) من الإيهام بمعنى وهم، أي وقع في الوهم، فالمراد به هو ماجاء في الحديث السابق في قوله: «حتى يقول القائل قد نسي».

[١٠٥٧]١٩٣-(٤٧١)(وبه قال حدثنا حامد)حامدبن عمر بن حفص بن عمر بن عبيدالله بن أبي بَكْرَة الثَقَفِيّ البَكْرَاوِيّ أبوعبدالرحمٰن البصريّ (قاضي كرمان، وقيل إن حفصًا جده هو ابن عبدالرحمٰن بن أبي بكرة، ثقة، من العاشرة، مات سنة ثلاث وثلاثين ومائتين [بلد الإقامة: نيسابور، البصرة]-خ-م)

راجع تحت الحديث/٦٤٣

(وَأبي حدثنا أيضًا أبو كامل)فُضيل بن حسين بن طلحة البصريّ أبو كامل الجَحْدَريّ (ابنُ أخي كامل بن طلحة الجحدريّ، ثقة حافظ، من العاشرة،مات سنة سبع وثلاثين ومائتين، وله أكثر من ثمانين سنة،وهو أوثق من عمّه كامل بن طلحة-خت-م-د-س)

راجع تحت الحديث/٥١

(كِلاهما عن أبي عَوانة: أي كلّ من حامد وأبي كامل رويا عن أبي عوانة-وأبوعوانة هو)الوضّاح بن عبدالله اليشكُريّ أبوعَوانةالواسِطيّ أو الكنديّ البَزّاز (مشهور بكنيته،ثقة ثبت،من السابعة،مات سنة خمس أوست وسبعين ومائة[بلدالإقامة: واسِط، البصرة]-ع)

راجع تحت الحديث/٤

(قَالَ حَامِدٌ:حَدَّثَنَا أَبُوعَوَانَةَ:أي بتصريح السماع،وأتى المؤلف بهذه الجملة لبيان اختلاف كيفية سماعهما من شيخهما،وتورعًا من الكذب على حامد لو لم يأت بهذه الجملة لأن شيخَه حامد صرح السماعَ من شيخه وقال"حدثنا أبوعوانة"وشيخَه أبو كامل روى عن شيخه بالعنعنة وقال"عن أبي عوانة")

(عن هلال:أي روى أبو عوانة عن هلال-وهلال هو)هلال بن أبي حُمَيد ويقال:ابن حُمَيد ويقال:ابن عبدالله ويقال:ابن عبدالرحمٰن ويقال:ابن مِقْلاص الجُهَنيّ أبو عمرو ويقال:أبو أُمية ويقال:أبو الجَهْم الكوفيّ الصَّيْرفيّ الجَهْبِذ المعروف بـالوَزّان

([مولى جهينة] ثقة، من السادسة [بلد الإقامة: الكوفة]-خ-م-د-ت-س)

(عن عبدِالرحمٰن)عبدالرحمٰن بن أبي ليلى الأنصاريّ الأوسيّ أبو عيسى المدنيّ ثم الكوفيّ (ثقة، من الثانية، اختلف في سماعه من عمرؓ، مات بوقعة الجماجم سنة ثلاث وثمانين قيل إنه غرق-ع) راجع تحت الحديث/١

(عن البراءؓ)البراء بن عازب بن الحارث بن عدي الأنصاريّ الحارثيّ الأوسيّ أبو عمارة المدنيؓ (صحابي ابن صحابي، نزل الكوفة، أستصغر يوم بدرٍ، وكان هو وابن عمر لدةً، مات سنة اثنتين وسبعين-ع) راجع تحت الحديث/٦٣

(قَالَ: رَمَقْتُ الصَّلَاةَ مَعَ مُحَمَّدٍ ﷺ إلخ:أي قال البراءؓ رمقتُ الصلاة أي أَطَلْتُ النظرَ إليها،وأكثرت الصلاة مع محمدﷺ مفكرًا في قدر أركانها ومخمنًا لها "فوجدت قيامَه" للقراءة "فَرَكْعَتَه" أي فركوعه بعد القيام "فاعتدالَه بعد ركوعه فسجُدتَه" بعد اعتداله "فجَلْستَه بين السجدتين فسَجْدتَه" مرة ثانية "فجَلْستَه ما بين التسليم والانصراف" ما زائدة أي فجلوسه بين السجود الثاني وبين التسليم والانصراف أي الفراغ من الصلاة يعني الجلوس للتشهد الأخير أي خمنتُ وقدرتُ أزمنة هذه الأركان فوجدتها "قريبًا" أي متقاربة "من السواء" أي إلى التساوي والتماثل وإن تفاوتت تفاوتًا يسيرًا)

(وفي فتح الملهم:قوله:"فجلسته بين التسليم" إلخ:فيه دليل على أنهﷺ كان يجلس بعد التسليم شيئًا يسيرًا في مصلاه----وقوله:"قريبًا من السواء" إلخ:فيه إشعار بأن فيه تفاوتًا،لكنه لم يعيّنه، وهو دال على الطمأنينة في الاعتدال وبين السجدتين لماعلم من عادته من تطويل الركوع والسجود)

[١٠٥٨]١٩٤-(...)(وبهقال حدثناعُبيدالله)عُبيدالله بن مُعاذ بن مُعاذ بن نَصْربن حَسّان بن الحُرّبن مالك بن الخشخاش العَنْبَريّ أبوعمرو البَصْريّ ([أخو المثنّى بن مُعاذ العَنْبَريّ وكان الأكبر] ثقة حافظ، رجح ابن معين أخاه المثنّى عليه، من العاشرة، مات سنة سبع وثلاثين ومائتين-خ-م-د-س)

راجع تحت الحديث/٧

(حدثنا أبي)المرادبالأب،مُعاذ بن مُعاذ بن نصر بن حسان التميميّ العَنْبَريّ أبوالمثنّي البصريّ القاضيّ (ثقة متقن، من كبار التاسعة، [من الثامنة] مات سنة ست وتسعين ومائة-ع) راجع تحت الحديث/٧

(حدثنا شعبة)شعبة بن الحجاج بن الورد العتكيّ الأزديّ أبوبسطام الواسطيّ، ثم البصريّ (ثقة حافظ متقن كان الثوريّ يقول:هوأميرالمؤمنين في الحديث، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال وذبّ عن السنة، وكان عابدًا، من السابعة، مات سنة ستين ومائة-ع)

راجع تحت الباب/٤ سبب اهتمام الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٣٠للمجلدالأول قبل الحديث/١

(عن الحَكم)الحَكم بن عُتَيبة الكنديّ أبو محمد ويقال:أبو عبدالله ويقال: أبو عمر الكوفيّ (ثقة ثبت فقيه إلاأنه ربما دلس، من الخامسة، [من السادسة] مات سنة ثلاث عشرة ومائة أو بعدها، وله نيف وستون ـ ع)

راجع تحت الحديث/١

(قَالَ: غَلَبَ عَلَى الْكُوفَةِ رَجُلٌ: أي قال الحكم غلب على الكوفة رجلٌ من المسلمين أي تولى عليها وظهَر بقوة، واسم الرجل الذي غلب هو مطر بن ناجية على مايأتي في الرواية الثانية-- ومطر بن ناجية لعله)مطر بن ناجية الرياحيّ،من بني يربوع، من تميم: (ثائر، من الشجعان. كان في أيام ولاية الحجاج بالعراق يتولّى-المعونة-. ولما خرج ابن الأشعث-عبدالرحمٰن بن محمد بن الأشعث- وحارب الحجاج في البصرة قام مطر بأهل الكوفة، فأخرج منها عبدَالرحمٰن الحضرميّ عامل الحجاج، وتولّى مطر أمرها -سنة ٨٢ هـ - وأقبل ابن الأشعث من البصرة فخرج أهل الكوفة لاستقباله وامتنع مطر بجماعة من بني تميم في القصر،فأصعد ابن الأشعث رجالًا في السلاليم فدخلوا القصرة وجيء بمطر، فحبسه ثم أطلقه فصار من رجاله)

(-قَدْ سَمَّاهُ- زَمَنَ ابْنِ الْأَشْعَثِ: أي قال شعبة قد سماه لنا الحكم أي ذَكَرَ لنا الحكم اسمَ ذلك الرجل وأنانسيته،وقوله"زمن ابن الأشعث" متعلق بـغلَب،و-رجل-فاعل غلب---- وفي فتح الملهم:ابن الأشعث لعله محمدبن الأشعث الذي حاصر مسلم بن عقيلؓ،وجاء به إلى عبيدالله بن زياد، كما في ترجمة الحسين بن علي بن أبي طالبؓ -١هـ.--------ومن الممكن بل من الأرجح أن يكون المراد بـابن الأشعث)عبدالرحمٰن بن محمدبن الأشعث بن قيس الكِنديّ (أمير،من القادة الشجعان الدهاة،وهو صاحب الوقائع مع الحجاج الثقفيّ. سيره الحجاج بجيش لغزو بلاد رتبيل "ملك الترك" فيما وراء سجستان. فغزا بعض أطرافها، وأخذ منها حصونا وغنائم. وكتب إلى الحجاج يخبره بذلك وأنه يرى ترك التوغل في بلادرتبيل إلى أن يختبر مداخلها ومخارجها. فاتهمه الحجاج بالضعف والعجز)

(قوله:فَأَمَرَ أَبَاعُبَيْدَةَ إلخ: أي وبيّن الحكمُ فأمر ذلك الرجلُ الغالب أباعبيدة عامر "بن عبد اللّٰه" بن مسعود "أن يصلي بالناس" إمامًا لهم "فكان" أبوعبيدة يصلي إمامًاللناس "فإذا رفع" أبوعبيدة "رأسه من الركوع قام" أي أبوعبيدة "قدر ما أقول" وأقرأ أنا؛ "اللّٰهم ربنا لك الحمد إلخ"- وأبوعبيدة هو)عامر بن عبداللّٰه بن مسعود الهُذليّ أبوعُبيدةالكوفيّ ([أخو عبدالرحمٰن بن عبد اللّٰه بن مسعود] مشهور بكنيته، والأشهر أنه لا اسم له غيرها، ويقال اسمه:عامر،ثقة،من كبارالثالثة،والراجح أنه لايصح سماعه من أبيه،مات بعد سنة ثمانين [بلدالإقامة: الكوفة]- ع) راجع تحت الحديث/٤٤٥

(قَالَ الْحَكَمُ:فَذَكَرْتُ ذٰلِكَ لِعَبْدِالرَّحْمٰنِ بْنِ أَبِي لَيْلٰى فَقَالَ:سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ رضي الله عنه يَقُوْلُ:كَانَتْ صَلَاةُ رَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ: هذا من كلام شعبة أي قال شعبةُ قال الحكم بنُ عتيبة الكنديّ،فذكرت ذلك القيام الذي يقومه أبوعبيدة لعبدالرحمٰن بن أبي ليلى فقال عبدالرحمٰن بن أبي ليلى سمعتُ البراء بنَ عازبٍ يقول كانت صلاة رسول اللّٰه ﷺ أي قيامُه للقراءة وهو من إطلاق الكل وإرادة الجزء)

(قوله:وَرُكُوْعُهُ إلخ:معطوف على اسم كان أي كان قيامُه ﷺ للقراءةوركوعُه"وإذارفع رأسه من الركوع" أياعتدل أيووقتُرفع رأسهمن الركوع،"وسجودُه ومابين السجدتين"أيوزمن جلوسه بين السجدتين، "قريبًا من السَواء" ولفظة "السواء" في قوله "قريبًا من السَواء" بفتح السين والمد من المساواة لامن التسويةوهوأي قوله "قريبًا من السَواء" خبرُ كان أي كانت أزمنة هذه الأركان متقاربة إلى المساواة، والمعنى كانت أفعال صلاته ﷺ كلها قريبة إلى السواء)

(قَالَ شُعْبَةُ: فَذَكَرْتُهُ لِعَمْرِو بْنِ مُرَّةَ فَقَالَ: قَدْ رَأَيْتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَى إلخ: أي

قال لناشعبة بن الحجاج بالسندالسابق- وقوله"قال شعبةُ"حذف السندإلى شعبة اختصارًا والتقدير أي قال الإمام مسلمؒ حدثنا عبيدالله بن معاذ العنبريّ: حدثنا أبي: قال: قال شعبةُ بنُ الحجاج- فذكرته أي فذكرت ما أخبرني الحكمُ بنُ عتيبة لعمرو بنِ مرة فقال لي عمرو بنُ مرة قد رأيت عبدَالرحمٰن بنَ أبي ليلى وصليتُ معه"فلم تكن صلاته" أي صلاةابن أبي ليلى "هكذا" أي مثل ماروى الحكم عن ابن أبي ليلى عن البراء بن عازبؓ عن رسول اللهﷺ-على كل حال عمرو هو)**عمرو بن مُرّة بن عبد اللّٰه المراديّ الجَمَليّ أبوعبداللّٰه الكوفيّ الأعمٰى** ([والدُ عبداللّٰه]

ثقة عابد كان لا يدلس ورمي بالإرجاء، "وقال في هدي الساريّ:أحدالأثبات من صغار التابعين متفق على توثيقه،واحتج به الجماعة"من الخامسة،مات سنةثماني عشرةومائة، وقيل:قبلها [بلد الإقامة: الكوفة، جَمَل]-ع) راجع تحت الحديث/٤٤٥

(وغرض المؤلف بسوق هذاالسند بيانُ متابعة الحكم لهلال بن أبي حميد في رواية هذاالحديث عن عبدالرحمٰن بن أبي ليلى، وفائدة هذه المتابعة بيان كثرة طرقه، مع بيان الفرق والمخالفة)

[١٠٥٩](...)(وبهقال حدثنامحمد)**محمدبن المثنّى بن عبيدبن قيس بن دينارالعنزيّ أبوموسٰى البصريّ الحافظ المعروف بـالزَّمِن** (مشهور بكنيته وباسمه،ثقةثبت، من العاشرة، وكان هووبُندارفرسي رهان،وماتا في سنة واحدة، أي سنة اثنتين وخمسين ومائتين-ع) راجع تحت الحديث/٢

(وَ أي حدثنا أيضًا ابن بشار)المراد بالابن،محمد بن بشار بن عثمان بن داوُد بن كيسان العبديّ أبو بكر البصريّ بُندار (ثقة، "وقال في هدي الساري: أحد الثقات المشهورين روى عنه الأئمة الستّة ولم يذكر الفلاس سبب تجريحه فلم يعولوا عليه" من العاشرة،مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين، وله بضع وثمانون سنة-ع)

راجع تحت الحديث/٢

(قالا حدثنا محمد بن جعفر: أي قال كلٌ من محمدِ بنِ المثنّى وابنِ بشار حدثنا محمد بنُ جعفر- ومحمد هو)محمد بن جعفر الهذليّ أبو عبدالله البصريّ المعروف بغُندَر (ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة،"وقال في هدي الساري:أحد الأثبات المتقنين من أصحاب شعبةَ اعتمده الأئمة كلهم" من التاسعة،مات سنة ثلاث أو أربع وتسعين ومائة-ع) راجع تحت الحديث/٢

(حدثنا شعبة)شعبة بن الحجاج بن الورد العتكيّ الأزديّ أبو بسطام الواسطيّ، ثم البصريّ (ثقة حافظ متقن كان الثوريّ يقول:هو أمير المؤمنين في الحديث، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال وذبّ عن السنة، وكان عابدًا، من السابعة، مات سنة ستين ومائة-ع)

راجع تحت الباب/٤ سبب اهتمام الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٣٠ للمجلد الأول قبل الحديث/١

(عن الحَكم)الحَكم بن عُتَيبة الكنديّ أبو محمد ويقال:أبو عبدالله ويقال: أبو عمر الكوفيّ (ثقة ثبت فقيه إلاأنه ربما دلس، من الخامسة، [من السادسة] مات سنة ثلاث عشرة ومائة أو بعدها، وله نيف وستون-ع)

راجع تحت الحديث/١

(أَنَّ مَطَرَ بْنَ نَاجِيَةَ لَمَّاظَهَرَعَلَى الْكُوفَةِ:أي روى شعبة عن الحكم أن مطرَبنَ ناجية -هوالرجل المبهم في الروايةالسابقة-لما ظهر وغلب على الكوفة وأخذ ولايتها-ومطر هو)مطر بن ناجية الرياحيّ، من بني يربوع، من تميم: راجع تحت الحديث/١٠٥٨

(أَمَرَ أَبَاعُبَيْدَةَ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ،وَسَاقَ الْحَدِيثَ:أي أمرمطرُ بنُ ناجية أباعبيدة عامرَبنَ عبدالله بن مسعود أن يصلي بالناس،وبعده ساقَ محمدُبنُ جعفرالحديثَ السابقَ وذكر بلفظه-وأبوعبيدة هو)عامربن عبدالله بن مسعود الهُذليّ أبو عُبيدة الكوفيّ ([أخو عبدالرحمٰن بن عبدالله بن مسعود]مشهور بكنيته،والأشهر أنه لااسم له غيرها،ويقال اسمه: عامر،ثقة،من كبار الثالثة، والراجح أنه لايصح سماعه من أبيه، مات بعد سنة ثمانين [بلد الإقامة: الكوفة]-ع) راجع تحت الحديث/٤٤٥

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيانُ متابعة محمد بن جعفر لمعاذ بن معاذ في رواية هذا الحديث عن شعبة، وفائدة هذه المتابعة بيان كثرة طرقه، وبيان الرجل المبهم في الرواية السابقة)

[١٠٦٠] ١٩٥-(٤٧٢)(وبهقال حدثناخَلَف)خَلَف بن هشام بن ثعلب البزّار البغداديّ أبو محمد المقرئ (ثقة له اختيار في القراءات، من العاشرة، مات سنة تسع وعشرين ومائتين [الميلاد ١٥٠ بلد الوفاة بغداد]-م-د)

راجع تحت الحديث/١١٥

(حدثناحماد)حماد بن زيد بن دِرْهَم الأَزْديّ الجَهْضَميّ أبو إسماعيل البصريّ الأزرق (ثقة ثبت فقيه، قيل إنه كان ضريرًا، ولعله طرأ عليه، لأنه صحّ أنه كان يكتب، من كبار الثامنة، مات سنة تسع وسبعين ومائة، وله إحدى وثمانون سنة-ع)

راجع تحت الحديث/٢٦

(عن ثابت)ثابت بن أسلم البُنانيّ أبو محمد البصريّ (ثقة عابد، من الرابعة، مات سنة بضع وعشرين ومائة، وله ست و ثمانون-ع) راجع تحت الحديث/٧٣

(عن أنسٍ رضي الله عنه)أنس بن مالك بن النَّضْر الأنصاريّ النَّجّاريّ أبو حمزة المدنيّ رضي الله عنه (خادم رسول الله ﷺ، خدمه عشر سنين، مشهور، مات سنة اثنتين وقيل ثلاث وتسعين، وقد جاوز المائة [بلد الإقامة والوفاة: البصرة]-ع) راجع تحت الحديث/٣

(قوله: إِنِّيْ لَا آلُوْ: بهمزة ممدودة بعد حرف النفي، ولام مضمومة بعدها واو خفية. أي قال أنس رضي الله عنه إني لا آلو ولا أقصر في أن أصلي بكم صلاة مثل صلاة التي رأيت رسول الله ﷺ يصلي بنا في حياته ﷺ)

(قَالَ:فَكَانَ أَنَسٌ إلخ:أي قال ثابت بنُ أسلم فكان أنسٌ في صلاته بنا "يصنع شيئًا لا أراكم" أيها الأئمة "تصنعونه" في صلاتكم "كان" أنسٌ "إذا رفع رأسه من الركوع انتصب" واستوى بظهره "قائمًا" معتدلًا "حتى يقول القائل" منا "قد نسي" السجود--وفي فتح الملهم:قوله:"قد نسي" إلخ: أي نسي وجوب الهوي إلى السجود.قاله الكرماني.ويحتمل أن يكون المراد أنه نسي أنه في صلاة،أوظن أنه وقت القنوت حيث كان معتدلًا، أووقت التشهد حيث كان جالسًا)

[١٠٦١]١٩٦-(٤٧٣)(وبه قال حدثني أبوبكر)محمد بن أحمد بن نافع العبديّ القَيسيّ أبو بكر البصريّ (مشهور بكنيته، صدوق، [قال الذهبي: ثقة] من صغار العاشرة، مات بعد الأربعين ومائتين-م-ت-س)

راجع تحت الحديث/١٥٠

(حدثنا بَهْزٌ)بَهْز بن أسد العَمّيّ أبو الأسود البصريّ

(ثقة ثبت، من التاسعة، مات بعد المائتين، وقيل: قبلها [أخو معلّى بن أسد]-ع)

راجع تحت الحديث/١٠٣

(حدثنا حماد)حماد بن سَلَمة بن دينار أبو سلمة البصريّ (ثقة عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأخرة، من كبار الثامنة، مات سنة سبع وستين ومائة [سنة الميلاد ٩٠ وعمره ٧٧]-خت-م-٤) راجع تحت الحديث/٧٣

(أخبرنا ثابت)ثابت بن أسلم البُنانيّ أبو محمد البصريّ (ثقة عابد،من الرابعة،مات سنة بضع وعشرين ومائة،وله ست و ثمانون-ع) راجع تحت الحديث/٧٣

(عن أنسٍ رضي الله عنه)أنس بن مالك بن النَّضْر الأنصاريّ النَّجّاريّ أبو حمزة المدنيّ رضي الله عنه (خادم رسول الله ﷺ، خدمه عشر سنين، مشهور، مات سنة اثنتين وقيل ثلاث وتسعين، وقد جاوز المائة [بلد الإقامة والوفاة: البصرة]- ع) راجع تحت الحديث/٣

(قوله: أَوْ جَزَ صَلَاةً: كلمة "أوجز" مجرور بالفتح صفة لكلمة "أحد" وكلمة "صلاة" منصوب على التمييز أي قال أنس رضي الله عنه ما صليت خلف أحد أخف صلاة من صلاة رسول الله ﷺ حالة كونها في تمام أي مع إتمام أركانها)

(قوله: وَكَانَتْ صَلَاةُ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه: أي وكانت صلاة أبي بكر رضي الله عنه متقاربة الأركان وإن كان بينها تفاوت يسير مثل صلاة رسول الله- وأبو بكر رضي الله عنه هو)أمير المؤمنين عبد الله بن أبي قحافة عثمان بن عامر بن عمرو القرشيّ التيميّ أبو بكر الصديق الأكبر رضي الله عنه (خليفة رسول الله ﷺ، مات في جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة، وله ثلاث وستون سنة- ع)

راجع تحت الحديث/٣٣

(فَلَمَّا كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ مَدَّ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ: أي فلما كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه خليفة مد أي زاد وطول عمر رضي الله عنه في صلاة الفجر لسعة وقتها- وعمر رضي الله عنه هو)أمير المؤمنين عمر بن الخطاب بن نفيل القرشيّ أبو حفص العدويّ رضي الله عنه (أمير المؤمنين، مشهور، جمّ المناقب، استشهد في ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين، وولي الخلافة عشر سنين ونصفًا- ع) راجع تحت الحديث/٩

(قوله: قَدْ أَوْهَمَ: من الإيهام بمعنى وهِم، أي وقع في الوهم، فالمراد به هو ما جاء في الحديث السابق في قوله: "حتى يقول القائل قد نسي" وقال ابن رسلان: ويحتمل أن يكون معناه: نَسِي)

[٣٦ - بَابُ لا يسجد المأموم حتى يسجد الإمام]

[١٠٦٢] ١٩٧-(٤٧٤) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحٰقَ؛ ح: وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَىٰ: أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ أَبِي إِسْحٰقَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْبَرَاءُ - وَهُوَ غَيْرُ كَذُوبٍ - أَنَّهُمْ كَانُوا يُصَلُّونَ خَلْفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ لَمْ أَرَ أَحَدًا يَحْنِي ظَهْرَهُ، حَتَّىٰ يَضَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ جَبْهَتَهُ عَلَى الْأَرْضِ، ثُمَّ يَخِرُّ مَنْ وَرَاءَهُ سُجَّدًا.

[١٠٦٣] ١٩٨-(...) وحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ: أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ - يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحٰقَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ: حَدَّثَنِي الْبَرَاءُ - وَهُوَ غَيْرُ كَذُوبٍ - قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا قَالَ: «سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ» لَمْ يَحْنِ أَحَدٌ مِنَّا ظَهْرَهُ حَتَّى يَقَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ سَاجِدًا، ثُمَّ نَقَعُ سُجُودًا بَعْدَهُ.

١٩٧- قوله: (يحني ظهره) أي يعطفه ويثنيه (ثم يخر) أي يسقط ويقع، وهذا الحديث ومابعده يقتضي أن السنة للمأموم التأخر عن الإمام قليلا، بحيث يشرع في الركن بعد شروعه فيه وقبل فراغه منه، والله أعلم.

=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=

[١٠٦٤] ١٩٩-(...) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ سَهْمٍ الْأَنْطَاكِيُّ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو إِسْحٰقَ الْفَزَارِيُّ عَنْ أَبِي إِسْحٰقَ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ يَزِيدَ، يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ: حَدَّثَنَا الْبَرَاءُ: أَنَّهُمْ كَانُوا يُصَلُّونَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَإِذَا رَكَعَ رَكَعُوا، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فَقَالَ: «سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ» لَمْ نَزَلْ قِيَامًا حَتّٰى نَرَاهُ قَدْ وَضَعَ وَجْهَهُ فِي الْأَرْضِ، ثُمَّ نَتْبَعُهُ.

[١٠٦٥] ٢٠٠-(...) حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ نُمَيْرٍ قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ: حَدَّثَنَا أَبَانٌ وَغَيْرُهُ عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ أَبِي لَيْلٰى، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، لَا يَحْنُو أَحَدٌ مِنَّا ظَهْرَهُ حَتّٰى نَرَاهُ قَدْ سَجَدَ.

فَقَالَ زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْكُوفِيُّونَ: أَبَانٌ وَغَيْرُهُ قَالَ: حَتّٰى نَرَاهُ يَسْجُدُ.

[١٠٦٦] ٢٠١-(٤٧٥) حَدَّثَنَا مُحْرِزُ بْنُ عَوْنِ بْنِ أَبِي عَوْنٍ: حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ خَلِيفَةَ الْأَشْجَعِيُّ أَبُو أَحْمَدَ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ سَرِيعٍ مَوْلَى آلِ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ الْفَجْرَ، فَسَمِعْتُهُ يَقْرَأُ: ﴿فَلَآ أُقْسِمُ بِٱلْخُنَّسِ ۝ ٱلْجَوَارِ ٱلْكُنَّسِ﴾ [التكوير: ١٥، ١٦]، وَكَانَ لَا يَحْنِي رَجُلٌ مِنَّا ظَهْرَهُ حَتّٰى يَسْتَتِمَّ سَاجِدًا.

٢٠٠- قوله: (لا يحنو أحد منا ظهره) أي لا يثنيه ولا يعطفه، ويحنو في هذه الرواية بالواو، وفي باقي الروايات بالياء أي يحني، وكلاهما صحيح، يقال: حنا يحني، وحنا يحنو، وحناه الدهر فهو محني ومحنو، والياء أكثر.

٢٠١- قوله: (فسمعته يقرأ: ﴿فَلَآ أُقْسِمُ بِٱلْخُنَّسِ﴾) أي يقرأ بالسورة التي فيها هذه الآية، وهي سورة التكوير: ﴿إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾ [التكوير: ١] والغالب من قراءته - عليه السلام - السورة التامة، بل قال بعضهم: لم ينقل عنه - عليه السلام - قراءته السورة في الفرائض إلا كاملة، ولم ينقل عنه التفريق إلا في المغرب، قرأ فيها الأعراف في ركعتين. والمشهور أن المراد بالخنس والكنس النجوم تخنس أي تختفي بالنهار، وتكنس أي تظهر في الليل. وقيل: الخنس التي ترجع في مجراها بالنهار، والكنس الغيب، أي التي تغيب في المواضع التي تغيب فيها، من كنس الوحش إذا دخل كناسه، وكناس الظبي بيته، وقيل المراد بهما: البقر أو الظباء، وقوله: (حتى يستتم ساجدًا) أي يدخل في السجدة تماماً.

[١٠٦٢]١٩٧-(٤٧٤)(وبه قال حدثنا أحمد)أحمد بن عبدالله بن يونس بن عبد الله بن قيس التميميّ اليَرْبُوعيّ أبوعبدالله الكوفيّ

(قد ينسب إلى جده، ثقةحافظ،من كبارالعاشرة،ماتسنةسبع وعشرين ومائتين،وهوابن أربع وتسعين سنة-ع) راجع تحت الحديث/٤٧

(حدثنازُهيرٌ)زهيربن مُعاويةبن حُديج بن الرحيل الجُعفيّ أبوخيثمة الكوفيّ (نزيل الجزيرة،ثقةثبت إلاأن سماعه عن أبي إسحاق بأخرة، من السابعة،مات سنة اثنتين أوثلاث أوأربع وسبعين ومائة،وكان مولده سنةمائة[بلدالإقامة: الجزيرة،الكوفة،وبلدالوفاة:الجزيرة]-ع) راجع تحت الحديث/٥٦

(حدثنا أبوإسحاق)عمرو بن عبدالله بن عبيد الهمدانيّ أبوإسحاق السَّبِيعيّ الكوفيّ (ثقة

مكثر عابد، من الثالثة، اختلط بأخرة، مات سنة تسع وعشرين ومائة،وقيل:قبل ذلك-ع)

راجع تحت الباب/٢شريطة الإمام مسلم-إلخ/في الصفحة/٢٢للمجلدالأول قبل الحديث/١

(ح وحدثنا يحيىٰ: أي حول المؤلف السند وقال أيضًا حدثنا يحيىٰ- ويحيىٰ هو)يحيىٰ بن يحيىٰ بن بَكْر بن عبد الرحمٰن بن يحيىٰ بن حمّاد التميميّ الحنظليّ أبوزكريا النيسابوريّ (ثقةثبت إمام،من العاشرة،ماتسنةستوعشرين

ومائتين على الصحيح-خ-م-ت-س) راجع تحت الحديث/٩

(أخبرنا أبو خيثمة)زهير بن مُعاوية بن حُديج بن الرحيل الجُعفيّ أبو خيثمةالكوفيّ (نزيل الجزيرة،ثقةثبت إلاأن سماعه عن أبي إسحاق بأخرة، من السابعة،مات سنة اثنتين أوثلاث أوأربع وسبعين ومائة،وكان مولده سنةمائة[بلدالإقامة: الجزيرة،الكوفة،وبلدالوفاة:الجزيرة]ـ ع) راجع تحت الحديث/٥٦

(عن أبي إسحاق:أي روى أبو خيثمةزُهيرُبنُ معاوية عن أبي إسحاق- وأبوإسحاق هو)عمرو بن عبدالله بن عبيد الهمدانيّ أبوإسحاق السَّبِيعيّ الكوفيّ (ثقة مكثر عابد، من الثالثة، اختلط بأخرة، مات سنة تسع وعشرين ومائة،وقيل:قبل ذلك ـ ع) راجع تحت الباب/٢ شريطة الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٢٢ للمجلدالأول قبل الحديث/١

(الملاحظة: فإن قلت لماذا أتى المؤلف بحاء التحويل هنا مع كون شيخ شيخيه واحدًا؟ فأقول أتى المؤلف بحاءالتحويل هنالبيان اختلاف كيفية سماع شيخيه من شيخِه زُهيربنِ معاوية وتورعًامن الكذب على أحدِمنهمالأن شيخَه أحمدَ بنَ يونس سمع الحديثَ من شيخِه زهيربنِ معاوية مع زملائه ولذاقال أحمدُبنُ يونس"حدثنازُهير"، وشيخَه يحيىٰ بنَ يحيىٰ قُرئ الحديثُ على شيخِه أبي خيثمة بحضرته لذا قال يحيىٰ بنُ يحيىٰ"أخبرناأبو خيثمة"،ومن وجوه اتيان حاء التحويل أيضًاأن شيخَه أحمدَبنَ يونس ذكر شيخَه زهيرًا باسمه وشيخَه يحيىٰ بنَ يحيىٰ ذكر شيخَه زهيرًابكنيته--- وإن قلت لماذا كرر المؤلف هنا أباإسحاق؟فأقول كررالمؤلف أباإسحاق لأن أحمدَبنَ يونس قال في سنده"حدثناأبوإسحاق"بتصريح صيغةالسماع ويحيىٰ بنَ يحيىٰ قال في سنده "عن أبي إسحاق" بالعنعنة،أيقال كلٌّ منهما روى لنازهيرُ بن معاوية راويًا عن أبي إسحاق)

(عن عبدالله رضي الله عنه: أي روى أبو إسحاق عن عبدالله -وعبدالله رضي الله عنه هو) عبدالله بن يزيد بن زيد بن حُصين بن عمرو بن الحارث بن خطمة الأنصاريّ أبو موسى الخَطْمي رضي الله عنه (صحابي صغير، ولي الكوفة لابن الزبير [قيل في مشاهير علماء الأمصار: إنه ممن شهد بيعة الرضوان، مات أيام ابن الزبير، وكان الشعبي كاتبه] -ع)

راجع تحت الباب/٨ باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/ في الصفحة/١٨٩ للمجلد الأول قبل الحديث/٩٣

(قَالَ: حَدَّثَنِي الْبَرَاءُ رضي الله عنه: أي قال عبدالله بن يزيد رضي الله عنه حدثني البراء رضي الله عنه -والبراء رضي الله عنه هو) البراء بن عازب بن الحارث بن عدي الأنصاريّ الحارثيّ الأوسيّ أبو عمارة المدني رضي الله عنه (صحابي ابن صحابي، نزل الكوفة، أستصغر يوم بدرٍ، وكان هو وابن عمر لدةً، مات سنة اثنتين وسبعين -ع)

راجع تحت الحديث/٦٣

(قوله: -وَهُوَ غَيْرُ كَذُوبٍ-: وهو أي البراء بن عازب رضي الله عنه غير كذوب أي غير كاذب فيما حدثنا، والمبالغة ليست على بابها، وهذا من كلام عبدالله بن يزيد رضي الله عنه، ومراده أن البراء رضي الله عنه غير كذوب فيما أخبرنا ومعناه تقوية الحديث وتفخيمه والمبالغة في تمكينه من النفس لا التزكية التي تكون في مشكوك فيه، ونظيره قول ابن عباس رضي الله عنهما حدثنا رسول الله ﷺ وهو الصادق المصدوق، وعن أبي هريرة رضي الله عنه مثله؛ ومعنى هذا الكلام حدثني البراء رضي الله عنه وهو غير متهم كما علمتم فثِقوا بما أُخبركم عنه، قالوا: وقول ابن معين أن البراء رضي الله عنه صحابي يُنَزَّهُ عن هذا الكلام لا وجه له، لأن عبدالله بن يزيد رضي الله عنه صحابي أيضًا- اهـ نواوي)

[١٠٦٣]١٩٨-(...)(وبهقال حدثني أبو بكر)محمدبن خلادبن كثير الباهليّ أبو بكر البَصْريّ (ثقة، من العاشرة، مات سنة أربعين ومائتين على الصحيح-م-د-س-ق) راجع تحت الحديث/٣١

(أخبرنايحيٰ -يعني ابنَ سعيد-:أتى المؤلف بالعنايةفي قوله"يعني ابنَ سعيد" إشارة إلى أن هذه النسبةليستمماسمعه من شيخه،بل ممازاده من عندنفسه،إيضاحًاللراوي،وتورعًامن الكذب على شيخه- على كل حال يحيٰ هو)يحيٰ بن سعيد بن فَرُّوخ القطّان التميميّ أبو سعيد البصريّ (ثقة متقن حافظ إمام قدوة،من كبار التاسعة،مات سنةثمان وتسعين ومائة،وله ثمان وسبعون-ع)

راجع تحت الباب/٤سبب اهتمام الإمام مسلم-إلخ/في الصفحة/٣٠للمجلدالأول قبل الحديث/١

(حدثناسفيان)سفيان بن سعيدبن مسروق الثوريّ أبو عبدالله الكوفيّ (ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة،من رؤوس الطبقة السابعة، وكان ربما دلس، مات سنة إحدى وستين ومائة، وله أربع وستون-ع)

راجع تحت الباب/٤سبب اهتمام الإمام مسلم-إلخ/في الصفحة/٣١للمجلدالأول قبل الحديث/١

(حدثني أبو إسحاق)عمرو بن عبدالله بن عبيدالهمدانيّ أبو إسحاق السَّبِيعيّ الكوفيّ (ثقة مكثر عابد، من الثالثة، اختلط بأخرة، مات سنة تسع وعشرين ومائة،وقيل:قبل ذلك-ع)

راجع تحت الباب/٢شريطة الإمام مسلم-إلخ/في الصفحة/٢٢للمجلدالأول قبل الحديث/١

(حدثني عبدالله رضي الله عنه)عبدالله بن يزيد بن زيد بن حُصين بن عمرو بن الحارث بن خطمة الأنصاريّ أبوموسى الخَطْمي رضي الله عنه (صحابي صغير،ولي الكوفةلابن الزبير[قيل في مشاهير علماء الأمصار:إنه ممن شهد بيعة الرضوان، مات أيام ابن الزبير، وكان الشعبي كاتبه]-ع)

راجع تحت الباب/٨ باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/ في الصفحة/١٨٩ للمجلدالأول قبل الحديث/٩٣

(حدثني البراء رضي الله عنه)البراءبن عازب بن الحارث بن عدي الأنصاريّ الحارثيّ الأوسيّ أبوعمارة المدني رضي الله عنه (صحابي ابن صحابي، نزل الكوفة، أستصغر يوم بدرٍ، وكان هو وابن عمر لدةً، مات سنة اثنتين وسبعين-ع)

راجع تحت الحديث/٦٣

(قوله:-وَهُوَ غَيْرُ كَذُوبٍ-: هذا من كلام عبدالله بن يزيد رضي الله عنه وهو لايوجب تهمة في الراوي إنما يوجب حقيقة الصدق له، وهذا عادتهم إذا أرادوا تأكيد العلم بالراوي والعمل بما روى)

(قوله:لَمْ يَحْنِ أَحَدٌ مِنَّا ظَهْرَهُ:في هذه العبارة كلمة "لم يحن" بكسر النون وضمها نظير لم يَرْوِ ولم يَدْعُ أي لم يَثْنِ أحدٌ منا ظهرَه للسجود)

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيانُ متابعةسفيان الثوريّ لأبي خثيمةالجعفيّ في رواية هذاالحديث عن أبي إسحاق السّبيعيّ،وفائدةهذه المتابعةبيانُ كثرةطرقه،وفيه أيضًافائدةتصريح السماع عن عبدالله بن يزيد رضي الله عنه، وكررمتن الحديث لبيان الفرق والمخالفة بين الروايتين)

[١٠٦٤]١٩٩-(...)(وبه قال حدثنا محمد)محمد بن عبدالرحمٰن بن حَكيم بن سَهْم الأنطاكيّ (ثقة

يغرب، من العاشرة، مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين [بلد الإقامة والوفاة: أنطاكية]-م)

(حدثنا إبراهيم)إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء الكوفيّ أبوإسحاق الفزاريّ (إمام ثقة حافظ له تصانيف، من الثامنة، مات

سنة خمس وثمانين ومائة، وقيل: بعدها-ع) راجع تحت الحديث/٨٠

(عن أبي إسحاق)سليمان بن أبي سليمان[واسمه فَيروز ويقال خاقان ويقال:عمرو]أبوإسحاق الشَّيبانيّ الكوفيّ مولى بني شيبان بن ثعلبة ([والدُإسحاق] ثقة،من الخامسة،مات في حدود الأربعين ومائة[بلدالإقامة:الكوفة]-ع)

راجع تحت الحديث/٢٥٢

(عن مُحارب)مُحارِب بن دِثار بن كُردوس بن قِرواش بن جعونة بن سَلَمة السَّدوسيّ أبودِثار ويقال:أبومُطرّف ويقال:أبوالنَّضر ويقال: أبوكُردوس الكوفيّ القاضيّ ([والدُ مجالد]

ثقة إمام زاهد، من الرابعة، مات سنة ست عشرة ومائة [بلد الإقامة والوفاة: الكوفة]-ع)

(قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَاللّٰهِ بْنَ يَزِيدَ رضي الله عنه:أي قال مُحارب سمعتُ عبدَالله بنَ يزيدَ-وعبدالله رضي الله عنه هو)عبدالله بن يزيدبن زيدبن حُصين بن عمرو بن الحارث بن خطمة الأنصاريّ أبوموسى الخَطْميّ رضي الله عنه (صحابي

صغير،ولي الكوفة لابن الزبير[قيل في مشاهير علماء الأمصار:إنه ممن شهد بيعة الرضوان، مات أيام ابن الزبير، وكان الشعبي كاتبه]-ع)

راجع تحت الباب/٨ باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/ في الصفحة/١٨٩ للمجلدالأول قبل الحديث/٩٣

(يَقُولُ عَلَى الْمِنبَرِ: حَدَّثَنَا الْبَرَاءُ: أي قال مُحارب سمعتُ عبدَ اللّٰهِ بنَ يزيدؓ حالة كونه يقول على المنبر النبوي حدثنا البراءؓ-والبراءؓ هو)البراء بن عازب بن الحارث بن عدي الأنصاريّ الحارثيّ الأوسيّ أبو عمارة المدنيّ رضي الله عنه (صحابي ابن صحابي، نزل الكوفة، أستصغر يوم بدرٍ، وكان هو وابن عمر لدةً، مات سنة اثنتين وسبعين-ع)

راجع تحت الحديث/٦٣

(قوله: ثُمَّ نَتَّبِعُهُ: أي بعد وضعه ﷺ جبهته الشريفة على الأرض نتبعه ﷺ في السجود)

(وغرض المؤلف بسوق هذاالسند بيانُ متابعة مُحارب بن دِثار لأبي خثيمة في رواية هذاالحديث عن عبداللّٰه بن يزيدؓ،وفائدةهذه المتابعةبيانُ كثرةطرقه،وفيه أيضًافائدةتصريحالسماععن عبداللّٰه بن يزيدؓ، وكررمتن الحديث لبيان الفرق والمخالفة بين الروايتين)

[١٠٦٥] ٢٠٠-(...)(وبهقال حدثنازُهير)زهير بن حرب بن شداد الحَرَشيّ أبو خيثمة النسائيّ (نزيل بغداد، ثقةثبت،روىٰ عنه مسلمٌ أكثر من ألف حديثٍ، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين، وهو ابن أربع وسبعين-خ-م-د-س-ق) راجع تحت الحديث/٣

(وَأي حدثنا أيضًاابن نمير)المراد بالابن،محمد بن عبداللّٰه بن نُمير الهمدانيّ الخارِفيّ أبو عبدالرحمٰن الكوفيّ (ثقة حافظ فاضل، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين-ع) راجع تحت الحديث/٥

(قَالَاحدثناسفيان:أي قال كلّ من زُهير وابنِ نُمير حدثنا سفيان-وسفيان هو)سفيان بن عيينةبن أبي عمران ميمون الهلاليّ أبومحمدالكوفيّ ثم المكيّ (ثقة حافظ فقيه إمام حجة، إلا أنه تغير حفظه بأخرة وكان ربمادلس لكن عن الثقات، من رؤوس الطبقةالثامنة،وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار، مات في رجب سنة ثمان وتسعين ومائة، وله إحدى وتسعون سنة-ع)

راجع تحت الباب/٤ سبب اهتمام الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٣٠للمجلدالأول قبل الحديث/١

(حدثناأبان)أبان بن تَغْلِب الرَّبَعِيّ أبوسعدالكوفيّ القاريّ (ثقة تُكلّم فيه للتشيع،"وقال في التهذيب:والتشيع في عرف المتقدمين هواعتقاد تفضيل عليٍّ على عثمانَ،وأن عليًّا كان مصيبًا في حروبه" [صدوق حسن الحديث]من السابعة،مات سنة أربعين ومائة-م-٤) راجع تحت الحديث/٢٦٥

(وَغَيْرُهُ:أي وحدثنا أيضًا غير أبان كمحمد بن عرعرة-وهو)محمدبن عَرْعَرَةبن البِرِنْد القُرشيّ السَّاميّ أبوعبدالله ويقال:أبوإبراهيم ويقال:أبوعمرو البَصْريّ ([والدُ إبراهيم بن محمد بن عرعرة] ثقة،من صغار التاسعة،مات سنةثلاث عشرةومائتين [بلد الإقامة والوفاة:البصرة]-خ-م-د)

(عن الحَكم)الحَكم بن عُتَيبة الكنديّ أبومحمد ويقال:أبوعبدالله ويقال: أبوعمر الكوفيّ (ثقة ثبت فقيه إلاأنه ربما دلس، من الخامسة،[من السادسة]مات سنةثلاث عشرة ومائة أو بعدها، وله نيف وستون-ع)

راجع تحت الحديث/١

(عن عبدِالرحمٰن)عبدالرحمٰن بن أبي ليلى الأنصاريّ الأوسيّ أبوعيسى المدنيّ ثم الكوفيّ (ثقة، من الثانية،

اختلف في سماعه من عمرؓ، مات بوقعة الجماجم سنة ثلاث وثمانين قيل إنه غرق-ع)

راجع تحت الحديث/١

(عن البراءؓ)البراء بن عازب بن الحارث بن عدي الأنصاريّ الحارثيّ الأوسيّ أبوعمارة المدنيؓ (صحابي ابن صحابي،

نزل الكوفة، أستصغر يوم بدرٍ، وكان هو وابن عمر لدةً، مات سنة اثنتين وسبعين-ع)

راجع تحت الحديث/٦٣

(فَقَالَ زُهَيْرٌ:حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْكُوفِيُّونَ: أَبَانٌ وَغَيْرُهُ قَالَ:حَتّٰى نَرَاهُ يَسْجُدُ:المؤلف بهذه العبارة يبيّن الفرق بين رواية زهيربن حرب وابنِ نُمير فيقول:فقال زهير: "حدثناسفيان قال:حدثناالكوفيون:أبان وغيره"بدل قول ابن نميرفي روايته"حدثناسفيانُ بنُ عيينة:حدثنا أبانٌ وغيرُه"وهكذاقال زهيرفي روايته"حتى نراه يسجد"بدل قول ابن نميرفي روايته"حتى نراه قدسجد"- أي قال البراءؓ كنا نصلي مع النبيﷺ حالة كوننا لايحنو ولايثني أحدمناظهره حتى نراه ﷺ قدوضع جبهته الشريفة على الأرض للسجود ويسجد)

(وغرض المؤلف بسوق هذاالسند بيانُ متابعة عبدالرحمٰن بن أبي ليلى لعبدالله بن يزيدؓ في رواية هذاالحديث عن البراءؓ،وفائدةهذه المتابعةبيان كثرةطرقه،وكرر متن الحديث لبيان الفرق والمخالفة بين الروايتين)

(الملاحظة: وهذا السند تكلم فيه الدارقطني وقال: الحديث محفوظ لعبدالله بن يزيدؓ عن البراءؓ، ولم يقل أحد "عن ابن أبي ليلى" غير أبان بن تغلب عن الحكم، وقد خالفه ابن عرعرة فقال: عن شعبة عن الحكم عن عبدالله بن يزيدؓ عن البراءؓ،وغير أبان أحفظ منه، هذا كلام الدارقطني، وهذا الاعتراض لا يقبل بل أبان ثقة نقل شيئًا فوجب قبوله ولم يتحقق كذبه وغلطه ولا امتناع في أن يكون مرويًا عن عبدالله بن يزيدؓ وعبدِالرحمٰن بن أبي ليلى- والله تعالى أعلم- ١ هـ نووي)

[١٠٦٦]٢٠١-(٤٧٥)(وبه قال حدثنامُحرِز)مُحرِز بن عَوْن بن أبي عَوْن الهِلاليّ أبو الفَضْل البَغداديّ ([أخو عبدالله بن عون] صدوق، من العاشرة، [ثقةٌ، واحتج به مسلم في صحيحه، ولا نعلم فيه جرحًا] مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين،وله سبع وثمانون[بلدالإقامةوالوفاة:بغداد]-م)

(حدثناخَلَف)خَلَف بن خليفةبن صاعدبن بَرام الأشجعيّ أبو أحمد الواسِطيّ ("مولى أشجع" نزل واسط ثم بغداد، صدوق اختلط في الآخر،وادعي أنه رأى عمرو بن حريث الصحابي فأنكر عليه ذلك ابن عيينة وأحمد، من الثامنة، مات سنة إحدى وثمانين ومائة على الصحيح[بلد الإقامة: الكوفة،واسط،بغداد، وبلدالوفاة:بغداد]-بخ-م-٤) راجع تحت الحديث/٥٨٦

(عن الوليد)الوليدبن سَريع الكوفيّ مولى آل عمرو بن حُرَيْث المَخْزوميّ (صدوق، من الرابعة [بلد الإقامة: الكوفة]-م-س) راجع تحت الحديث/١٠٢٣

(عن عمروؓ)عمرو بن حُرَيْث بن عمرو بن عثمان بن عبدالله بن عُمر بن مَخْزوم القُرَشيّ المَخْزوميّ أبو سعيد الكوفيّؓ ([والدُ جعفر] صحابي صغير، مات سنة خمس وثمانين [بلد الإقامة: الكوفة- وبلد الوفاة: مكة]-ع)

راجع تحت الحديث/١٠٢٣

[٣٧ - بَابُ ما يقول إذا رَفع رأسه من الركوع]

[١٠٦٧] ٢٠٢-(٤٧٦) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكِيعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، إِذَا رَفَعَ ظَهْرَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَالَ: «سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، اللَّهُمَّ رَبَّنَا! لَكَ الْحَمْدُ، مِلْءُ السَّمَاوَاتِ وَمِلْءُ الْأَرْضِ، وَمِلْءُ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ».

[١٠٦٨] ٢٠٣-(...) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ:

٢٠٢- قوله: (ملء السماوات) بالنصب على أنه صفة مصدر محذوف، وقيل حال، وقيل على نزع الخافض، وبالرفع على أنه صفة الحمد أو خبر مبتدإ محذوف، والملء: اسم ما يأخذه الإناء إذا امتلأ، وهو مجاز عن الكثرة.

=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=

حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ الْحَسَنِ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ: «اللَّهُمَّ رَبَّنَا! لَكَ الْحَمْدُ، مِلْءُ السَّمَاوَاتِ وَمِلْءُ الْأَرْضِ، وَمِلْءُ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ».

[١٠٦٩] ٢٠٤-(...) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ - قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ جَعْفَرٍ - حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَجْزَأَةَ بْنِ زَاهِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، مِلْءُ السَّمَاءِ وَمِلْءُ الْأَرْضِ وَمِلْءُ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ، اللَّهُمَّ! طَهِّرْنِي بِالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ وَالْمَاءِ الْبَارِدِ، اللَّهُمَّ! طَهِّرْنِي مِنَ الذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا، كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْوَسَخِ».

[١٠٧٠] (...) وَحَدَّثَنَاه عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُعَاذٍ: حَدَّثَنَا أَبِي؛ ح: وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَرُونَ، كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

فِي رِوَايَةِ مُعَاذٍ: «كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّرَنِ». وَفِي رِوَايَةِ يَزِيدَ «مِنَ الدَّنَسِ».

[١٠٧١] ٢٠٥-(٤٧٧) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الدَّارِمِيُّ: أَخْبَرَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدِّمَشْقِيُّ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ قَزَعَةَ بْنِ يَحْيىٰ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَالَ: «رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، مِلْءُ السَّمَاوَاتِ وَمِلْءُ الْأَرْضِ، وَمِلْءُ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ، أَهْلَ الثَّنَاءِ وَالْمَجْدِ، أَحَقُّ مَا قَالَ الْعَبْدُ، وَكُلُّنَا لَكَ عَبْدٌ، اللَّهُمَّ! لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ».

[١٠٧٢] ٢٠٦-(٤٧٨) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمُ بْنُ بَشِيرٍ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ ابْنُ حَسَّانَ عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، قَالَ: «اللَّهُمَّ رَبَّنَا! لَكَ الْحَمْدُ، مِلْءُ السَّمَاوَاتِ وَمِلْءُ الْأَرْضِ، وَمَا بَيْنَهُمَا، وَمِلْءُ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ، أَهْلَ الثَّنَاءِ وَالْمَجْدِ! لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ».

[١٠٧٣] (...) وَحَدَّثَنَاه ابْنُ نُمَيْرٍ: حَدَّثَنَا حَفْصٌ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ: حَدَّثَنَا قَيْسُ ابْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَىٰ قَوْلِهِ: «وَمِلْءُ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ» وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ.

٢٠٥- قوله: (أحق ما قال العبد) مبتدأ خبره: «اللهم لا مانع لما أعطيت... إلخ» وقوله: (وكلنا لك عبد) جملة حالية معترضة بين المبتدأ والخبر، ومن فوائد مثل هذه الجمل المعترضة: الاهتمام به، وارتباطه بالكلام السابق، والمقصود هنا أننا كلنا عبد فليس لنا أن نتغافل عن هذا القول، ولا أن نستغني عنه في حال من الأحوال، وإنما كان هذا أحق ما قاله العبد لما فيه من التفويض إلى الله تعالى والإذعان له، والاعتراف بوحدانيته، والتصريح بأنه لاحول ولاقوة إلا به، وأن الخير والشر منه، والحث على الزهادة في الدنيا، والإقبال على الأعمال الصالحة.

[١٠٦٧]٢٠٢-(٤٧٦)(وبه قال حدثنا أبو بكر)عبدالله بن محمدبن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسيّ أبو بكر الحافظ الكوفيّ

(ثقة حافظ،صاحب تصانيف من العاشرة،مات سنة خمس وثلاثين ومائتين- خ-م-د-س-ق)

راجع تحت الحديث/١

(حدثنا أبو معاوية)محمد بن خَازم التميميّ السعديّ أبو معاوية الضرير الكوفيّ مولى بني سعد (عمي وهو صغير، ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقديهم في حديث غيره،من كبار التاسعة، مات سنة خمس وتسعين ومائة، وله اثنتان وثمانون سنة، وقد رُمي بالإرجاء [الإقامة بغداد، الكوفة]-ع) راجع تحت الحديث/١٠٨

(وَوَكيعٌ)وَكيع بن الجراح بن مَليح الرُّؤاسيّ أبو سفيان الكوفيّ

([والدُعبيد والجراح وسفيان]ثقة حافظ عابد،من كبار التاسعة،مات في آخر سنة ست أو أول سنة سبع وتسعين ومائة، وله سبعون سنة [بلد الإقامة: الكوفة- بلد الوفاة: فَيْد]-ع)

راجع تحت الحديث/١

(عن الأعمش)سليمان بن مِهران الأسديّ الكاهليّ أبو محمد الكوفيّ الأعمش (ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلّس، من الخامسة، مات سنة سبع وأربعين،أو ثمان وأربعين ومائة،وكان مولده أول سنة إحدى وستين -ع)

راجع تحت الباب/٢ شريطة الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٢٢ للمجلد الأول قبل الحديث/١

(عن عُبيد)عُبيدبن الحسن المُزَنيّ ويقال:الثَّعْلَبيّ أبو الحسن الكوفيّ

(ثقة، من الخامسة [بلد الإقامة: الكوفة]-م-د-ق)

(عن ابنِ أبي أوفىٰ رضي الله عنه)المرادبالابن،عبدالله بن أبي أوفى عَلْقمةبن خالد بن الحارث أبو إبراهيم ويقال:أبو محمدويقال:أبو معاوية الأَسْلَميّ رضي الله عنه

([أخو زيد بن أبي أوفى]صحابي شهدالحديبية،وعُمّر بعد النبيّ ﷺ دهرًا،مات سنة سبع وثمانين،وهوآخرمن مات بالكوفةمن الصحابة [بلدالإقامة:الشام-بلدالوفاة:الكوفة]-ع)

(قوله:مِلْءُ السَّمَاوَاتِ إلخ:كلمة "ملء"بالرفع صفةللحمد فهومصدر في تأويل المشتق أي مالىء السموات السبع،وبالنصب صفةلمصدرمحذوف أي نحمدك حمدًامالىء السموات السبع، والمِلءُ بالكسر اسم مايأخذه الإناء إذا امتلأ وهو مجاز عن الكثرة،وكذا يقال في قوله "وملء الأرض وملء ماشئت من شيء بعد"وكلمة "بعد"ظرف قطع عن الإضافةمع إرادةالمضاف إليه وهوالسموات والأرض فبني على الضم لأنه أشبه حرف الغايةالذي هومنذو المرادمن قوله"من شيء" العرش والكرسي ونحوهمامما في مقدورالله تعالى،أي بعدالسموات والأرض أي ومالىء ماشئت من الأماكن وغيرهما كالكرسي والعرش- والله تعالى أعلم)

[١٠٦٨]٢٠٣-(...)(وبه قال حدثنامحمد)محمدبن المثنّى بن عبيد بن قيس بن دينار العنزيّ أبو موسى البصريّ الحافظ المعروف بـالزَّمِن

(مشهوربكنيته وباسمه،ثقةثبت، من العاشرة، وكان هووبُندارفرسي رهان،وماتا في سنة واحدة،أي سنة اثنتين وخمسين ومائتين-ع) راجع تحت الحديث/٢

(وَ أي حدثنا أيضًا ابنُ بشار)المراد بالابن،محمد بن بشار بن عثمان بن داوٗد بن كيسان العبديّ أبو بكر البصريّ بُندار (ثقة، "وقال في هدي الساري: أحد الثقات المشهورين روى عنه الأئمة الستّة ولم يذكر الفلاس سبب تجريحه فلم يعولوا عليه" من العاشرة،مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين، وله بضع وثمانون سنة۔ ع)

راجع تحت الحديث/٢

(قالا حدثنا محمد بن جعفر:أي قال كلٌ من محمدِ بنِ المثنّى وابنِ بشار حدثنا محمد بن جعفر- ومحمد هو)محمد بن جعفر الهذليّ أبو عبدالله البصريّ المعروف بغُندَر (ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة،"وقال في هدي الساري:أحد الأثبات المتقنين من أصحاب شعبةَ اعتمده الأئمة كلهم" من التاسعة،مات سنة ثلاث أو أربع وتسعين ومائة۔ ع) راجع تحت الحديث/٢

(حدثنا شعبة)شعبة بن الحجاج بن الورد العتكيّ الأزديّ أبو بسطام الواسطيّ، ثم البصريّ (ثقة حافظ متقن كان الثوريّ يقول:هو أمير المؤمنين في الحديث، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال وذبّ عن السنة، وكان عابدًا، من السابعة، مات سنة ستين ومائة۔ ع)

راجع تحت الباب/٤ سبب اهتمام الإمام مسلم۔إلخ/ في الصفحة/٣٠ للمجلد الأول قبل الحديث/١

(عن عُبيد)عُبيدبن الحسن المُزَنيّ ويقال:الثَّعْلَبيّ أبو الحسن الكوفيّ (ثقة، من الخامسة [بلد الإقامة: الكوفة]-م-د-ق) راجع تحت الحديث/١٠٦٧

(قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَاللّٰهِ بْنَ أَبِي أَوْفَىرضي الله عنه:أي قال عُبيد سمعتُ عبدَاللّٰه بنَ أبي أوفىرضي الله عنه-وعبد اللّٰهرضي الله عنه هو)عبداللّٰه بن أبي أوفى عَلْقمة بن خالد بن الحارث أبوإبراهيم ويقال:أبومحمدويقال:أبومعاوية الأَسْلَميرضي الله عنه ([أخو زيد بن أبي أوفى] صحابي شهدالحديبية،وعُمّربعدالنبيّصلى الله عليه وسلم دهرًا،مات سنةسبع وثمانين،وهوآخر من مات بالكوفةمن الصحابة [بلدالإقامة:الشام-بلدالوفاة:الكوفة]-ع) راجع تحت الحديث/١٠٦٧

(وغرض المؤلف بسوق هذاالسندبيانُ متابعةشعبةللأعمش في روايةهذاالحديث عن عبيدبن الحسن، وفائدةهذه المتابعة تقويةالسندالأول لأن الأعمش مدلس وإن كان ثقة،وفيهأيضًافائدة تصريح سماع عبيد بن الحسن عن عبداللّٰه بن أبي أوفىرضي الله عنه، وكرر متن الحديث لبيان الفرق والمخالفة بين الروايتين)

[١٠٦٩]٢٠٤-(...)(وبه قال حدثنامحمد)محمدبن المثنّى بن عبيد بن قيس بن دينار العنزيّ أبوموسى البصريّ الحافظ المعروف بـالزَّمِن (مشهوربكنيته وباسمه،ثقةثبت، من العاشرة، وكان هووبُندارفرسي رهان،وماتا في سنة واحدة،أي سنة اثنتين وخمسين ومائتين-ع) راجع تحت الحديث/٢

(وَ أي حدثنا أيضًا ابن بشار)المراد بالابن،محمد بن بشار بن عثمان بن داوُد بن كيسان العبديّ أبوبكرالبصريّ بُندار (ثقة، "وقال في هدي الساري: أحد الثقات المشهورين روى عنه الأئمة الستّة ولم يذكر الفلاس سبب تجريحه فلم يعولوا عليه" من العاشرة،مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين، وله بضع وثمانون سنة-ع)

راجع تحت الحديث/٢

(قَالَ ابْنُ الْمُثَنّٰى: حدثنا محمدُ بنُ جعفر: أي قال محمدُبنُ المثنّى بن عبيد "حدثنا محمدُ بنُ جعفر" بتصريح صيغة السماع -وأتى المؤلف بقوله "قال ابنُ المثنّى حدثنامحمدُ بنُ جعفر" تورعًا من الكذب على ابنِ المثنّى لأنه لو لم يأت بهذه الجملةلأوهم أنه أي ابنَ المثنّى أيضًا روى عنه أي عن محمدبن جعفربالعنعنة كصاحبه ابنِ بشار- على كل حال محمد بن جعفر هو) **محمد بن جعفر الهذليّ أبوعبد اللّٰه البصريّ المعروف بغُندَر** (ثقة صحيح الكتاب إلاأنفيهغفلة، "وقال في هدي الساري: أحدالأثباتالمتقنين من أصحاب شعبةَ اعتمده الأئمة كلهم" من التاسعة، مات سنة ثلاث أو أربع وتسعين ومائة- ع)

راجع تحت الحديث/٢

(حدثنا شعبة) **شعبة بن الحجاج بن الورد العتكيّ الأزديّ أبو بسطام الواسطيّ، ثم البصريّ** (ثقة حافظ متقن كان الثوريّ يقول: هوأميرالمؤمنين في الحديث، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال وذبّ عن السنة، وكان عابدًا، من السابعة، مات سنة ستين ومائة- ع)

راجع تحت الباب/٤ سبب اهتمام الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٣٠ للمجلدالأول قبل الحديث/١

(عن مَجْزَأَةَ بنِ زَاهِرٍ) **مَجْزَأَة بن زَاهِر بن الْأَسْوَد الْأَسْلَميّ الكوفيّ** ([مولى قُريش] ثقة، من الرابعة [بلد الإقامة: الكوفة]- خ-م-س)

(قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَاللّٰهِ بْنَ أَبِي أَوْفَىٰ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ إلخ: أي قال مجزأة سمعتُ عبدَاللّٰهِ بنَ أبي أوفىٰ حالة كونه يحدث عن النبي ﷺ أنه ﷺ إذا رفع رأسه من الركوع كان يقول: أحيانًا هذا الدعاء المذكور في هذا الحديث "اللّٰهم لك الحمد إلخ"- وعبداللّٰه هو)عبد اللّٰه بن أبي أوفى عَلْقمةبن خالدبن الحارثأبو إبراهيمويقال:أبو محمد ويقال:أبومعاوية الأَسْلَمِيّ (أخو زيد بن أبي أوفى] صحابي شهد الحديبية، وعُمّر بعد النبيّ ﷺ دهرًا،مات سنةسبع وثمانين،وهوآخر من مات بالكوفةمن الصحابة [بلدالإقامة:الشام-بلدالوفاة:الكوفة]-ع) راجع تحت الحديث/١٠٦٧

(وغرض المؤلف بسوق هذاالسندبيانُ متابعةمجزأة بن زاهرلعبيدبن الحسن في روايةهذاالحديث عن ابن أبي أوفىٰ، وفائدة هذه المتابعة بيان كثرة طرقه، وكرر متن الحديث لبيان الفرق والمخالفة بين الروايتين)

[١٠٧٠](...)(وبه قال حدثناه عبيداللّٰه: أي وحدثنا أيضًا الحديثَ المذكورَ يعني حديثَ عبدِاللّٰه بن أبي أوفىٰ عبيدُاللّٰه- وعبيداللّٰه هو)عُبيداللّٰه بن مُعاذبن مُعاذبن نَصْر بن حَسّان بن الحُرّبن مالك بن الخشخاش العَنْبَرِيّأبو عمرو البَصْرِيّ ([أخو المثنّى بن مُعاذالعَنْبَرِيّوكان الأكبر] ثقة حافظ، رجح ابن معين أخاه المثنّى عليه، من العاشرة، مات سنة سبع وثلاثين ومائتين-خ-م-د-س) راجع تحت الحديث/٧

(حدثنا أبي)المرادبالأب،مُعاذ بن مُعاذ بن نَصْر بن حسان التميميّ العَنْبَرِيّ أبو المثنّى البصريّ القاضيّ (ثقة متقن، من كبار التاسعة، [من الثامنة] مات سنة ست وتسعين ومائة-ع) راجع تحت الحديث/٧

(ح وحدثني زُهير: أي حول المؤلف السند وقال أيضًا حدثني زُهير- وزُهير هو) زهير بن حرب بن شداد الحَرَشيّ أبو خيثمة النسائيّ (نزيل بغداد، ثقة ثبت، روى عنه مسلمٌ أكثر من ألف حديثٍ، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين، وهو ابن أربع وسبعين- خ- م- د- س- ق) راجع تحت الحديث/٣

(حدثنا يزيد) يزيد بن هارون بن زاذيّ ويقال: ابنُ زاذان بن ثابت السلميّ أبو خالد الواسطيّ (ثقة متقن عابد، من التاسعة، مات سنة ست ومائتين، وقد قارب التسعين- ع) راجع تحت الحديث/٤١

(كلاهما عن شعبة: أي كلٌ من معاذِ بنِ معاذ ويزيدَ بنِ هارون روياعن شعبة- وشعبة هو) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكيّ الأزديّ أبو بسطام الواسطيّ، ثم البصريّ (ثقة حافظ متقن كان الثوريّ يقول: هو أمير المؤمنين في الحديث، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال وذبّ عن السنة، وكان عابدًا، من السابعة، مات سنة ستين ومائة- ع)

راجع تحت الباب/٤ سبب اهتمام الإمام مسلم- إلخ/ في الصفحة/٣٠ للمجلد الأول قبل الحديث/١

(بهذا الإسناد: الجار والمجرور في قوله "بهذا الإسناد" متعلق بما عمل في المتابِعَين وهما معاذ بن معاذ ويزيد بن هارون، واسم الإشارة راجع إلى ما بعد شيخ المتابَع، والمتابَع هو محمد بن جعفر، وشيخُ المتابَع هو شعبة، فما بعد شيخ المتابَع هما مجزأةُ بنُ زاهر وعبدُالله بن أبي أوفىٰ، والتقدير أي حدثنا معاذ بن معاذ ويزيد بن هارون عن شعبة بهذا الإسناد يعني عن مجزأة بن زاهر عن عبدالله بن أبي أوفىٰ مثل ما حدّث محمدُ بنُ جعفر عن شعبة عن مجزأة بن زاهر عن عبدالله بن أبي أوفىٰ)

(فِي رِوَايَةِ مُعَاذٍ: "كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّرَنِ". وَفِي رِوَايَةِ يَزِيدَ "مِنَ الدَّنَسِ": المؤلف بهذه العبارة يبيّن الفرق بين الروايات فيقول:في رواية معاذ إلخ- أيولكن في رواية معاذبن معاذ "كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّرَنِ" أي من الوسخ بدل قولِ محمد بن جعفرفي روايته"كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الوَسَخِ" وفي رواية يزيد بن هارون "كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ" أيمن الوسخ بدل قولِ محمد بن جعفر في روايته "كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الوَسَخِ" فهذاالاختلاف لفظيوالمعنى واحدولكن بيَّنه المؤلفُ لشدةورعه وإتقان حفظه ودقة فهمه)

(وغرض المؤلف بسوق هذين السندين بيانُ متابعة معاذِبنِ معاذ ويزيدبن هارون لمحمدبن جعفرفي روايةهذاالحديث عن شعبة،وفائدةهذه المتابعةبيان كثرةطرقه،مع بيان الفرق والمخالفةبين الروايات)

[١٠٧١]٢٠٥-(٤٧٧)(وبه قال حدثناعبدالله)عبدالله بن عبدالرحمٰن بن الفَضْل بن مِهران أو بَهرام الدّارِميّ التميميّ أبومحمد السمرقنديّ الحافظ (صاحب المسند،ثقةفاضل متقن،من الحادية عشرة،مات سنةخمس وخمسين ومائتين،وله أربع وسبعون-م-د-ت)

راجع تحت الحديث/٢٩

(أخبرنامروان)مروان بن محمدبن حسّان الأسديّ الطَاطَريّ أبوبكر ويقال: أبوحفص ويقال: أبوعبدالرحمٰن الدِّمَشقيّ (ثقة، من التاسعة، مات سنة عشر ومائتين وله ثلاث وستون سنة-م-٤) راجع تحت الحديث/٢٩

(حدثنا سعيد)سعيد بن عبدالعزيز بن أبي يحيىٰ التنّوخيّ أبو محمد ويقال: أبو عبدالعزيز الدِّمَشقيّ (ثقة إمام،سوّاه أحمد بالأوزاعيّ،وقدّمه أبو مسهر،لكنه اختلط في آخر عمره،من السابعة، مات سنة سبع وستين ومائة، وقيل: بعدها، وله بضع وسبعون-بخ-م-٤) راجع تحت الحديث/٢٩

(عن عَطِيَّة)عَطِيَّة بن قيس الكِلابيّ ويقال:الكَلاعيّ أبو يحيىٰ الشاميّ الحِمْصيّ ويقال: الدِّمَشقيّ ([والدُ سعد بن عطيّة] ثقة مقرىء، من الثالثة، مات سنة إحدى وعشرين ومائة، وقد جاز المائة [بلد الإقامة: دمشق، الكوفة، الشام، حِمص]-خت-م-٤) راجع تحت الحديث/١٠٢٠

(عن قَزَعة)قَزَعة بن يحيىٰ ويقال: ابن الأسود أبو الغادية البَصْريّ ([مولى زياد بن أبي سفيان] ثقة، من الثالثة [بلد الإقامة: دمشق، البصرة]-ع)

راجع تحت الحديث/١٠٢٠

(عن أبي سعيدؓ)سعد بن مالك بن سنان بن عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن الأبجر الأنصاريّ أبو سعيد الخدريؓ ([والدُ حمزة وعبدالرحمٰن وسعيد] له ولأبيه صحبة،واستُصغر بأحد، ثم شهد ما بعدها، وروي الكثير،مات بالمدينة سنة ثلاث أو أربع أو خمس وستين،وقيل:سنة أربع وسبعين-ع)

راجع تحت الباب/٨باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/في الصفحة/١٩٧ للمجلد الأول قبل الحديث/٩٣

(قوله: أَهْلُ الثَّنَاءِ وَالْمَجْدِ: كلمة "أهل" بالنصب على النداء؛ أي يا أهلَ الثناء ومستحق المدح، ويجوز رفعه على تقدير أنت أهلُ الثناء، والمختار النصب، والثناءُ الوصف الجميل والمدح، وكلمة "المجد" بالجر عطفًا على الثناء،والمجدُ العزة ونهاية الشرف،هذا هوالرواية المشهورة،ووقع عندابن ماهان "أهل الثناء والحمد" ولكن الصحيح المشهور هوالأول وإن كان في المعنى صحيحًا)

(قوله:وَكُلُّنَا لَكَ عَبْدٌ: جملة معترضة بين المبتدأ والخبر؛ والمبتدأ قوله "أحق ما قال العبد" والخبر قوله "اللهم لامانع إلخ")

(قوله:وَلَا يَنْفَعُ ذَاالْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ:قال النوويّ:"الصحيح المشهورالذي عليه الجمهور أنه أي كلمة "الجد"بفتح الجيم،وهوالحظ في الدنيا من المال،أوالولد،أوالعظمة،أوالسلطان.والمعنى: لاينجيه حظه منك،وإنماينجيه فضلك ورحمتك"-أي لاينفع صاحبَ الغنى والمال عندك جدُّه وغناه وإنما ينفعه رضاك وتقواك)

[١٠٧٢]٢٠٦-(٤٧٨)(وبه قال حدثنا أبو بكر)عبدالله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسيّ أبو بكر الحافظ الكوفيّ (ثقة حافظ،صاحب تصانيف من العاشرة،مات سنة خمس وثلاثين ومائتين-خ-م-د-س-ق)

راجع تحت الحديث/١

(حدثنا هُشيمٌ)هُشيم بن بَشير بن القاسم بن دينار السلميّ أبو معاوية الواسطيّ (ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفيّ، من السابعة، مات سنة ثلاث وثمانين ومائة، وقد قارب الثمانين-ع) راجع تحت الحديث/٩

(أخبرناهشام)هشام بن حسّان الأزديّ القُردُوسيّ أبوعبدالله البصريّ (ثقةمن أثبت الناس في ابن سيرين،وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال لأنه قيل كان يرسل عنهما، من السادسة، مات سنة سبع أوثمان وأربعين ومائة ـ ع) راجع تحت الحديث/٢٦

(عن قيس)قيس بن سعد المكيّ أبوعبدالملك ويقال: أبوعبدالله الحَبَشِيّ مولى نافع بن علقمة ويقال: مولى أم علقمة ([مفتي مكة] ثقة، من السادسة، مات سنة بضع عشرة ومائة [مات سنة ١١٣]ـ خت ـ م ـ د ـ س ـ ق) راجع تحت الحديث/٢١

(عن عطاء)عطاءبن أبي رَباح أسلم القُرشيّ الفِهْريّ أبومحمدالمكيّ (ثقة فقيه فاضل لكنه كثيرالإرسال، [قال الإمام الأعظم أبوحنيفة النعمان:مارأيت أفضل منه] من الثالثة،مات سنة أربع عشرة ومائة، على المشهور،وقيل:إنه تغير بأخرة،ولم يكثر ذلك منه ـ ع) راجع تحت الحديث/٤٣٥

(عن ابن عباسؓ)المرادبالابن،عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب بن هاشم القرشيّ الهاشميّ (ابن عم رسول الله ﷺ،ولد قبل الهجرة بثلاث سنين، ودعاله رسول الله ﷺ بالفهم في القرآن، فكان يُسمي البحر، والحبر،لسعةعلمه،وقال عمر: لوأدرك ابنُ عباس أسناننا ماعشره منا أحد، مات سنة ثمان وستين بالطائف، وهو أحد المكثرين من الصحابة، وأحد العبادلة من فقهاء الصحابة ـ ع) راجع تحت الحديث/١٩

[١٠٧٣](...)(وبه قال حدثناه ابنُ نمير: أي وحدثنا أيضًا الحديثَ المذكورَ يعني حديثَ ابن عباسٍ ابنُ نمير- والمراد بابن نمير)محمد بن عبدالله بن نُميرالهمدانيّ الخارِفيّ أبوعبدالرحمٰن الكوفيّ (ثقة حافظ فاضل، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين- ع) راجع تحت الحديث/٥

(حدثنا حفص)حفص بن غِياث بن طَلْق بن مُعاوية بن مالك بن الحارث بن ثعلبة النَخَعيّ أبوعمر الكوفيّ القاضيّ (ثقة فقيه تغير حفظه قليلًا في الآخر،[وقال في هدي الساري من الأئمة الأثبات أجمعوا على توثيقه والإحتجاج به إلا أنه في الآخر سآء حفظه فمن سمع من كتابه أصح ممن سمع من حفظه] من الثامنة، مات سنة أربع أو خمس وتسعين ومائة، وقد قارب الثمانين- ع) راجع تحت الحديث/١٢٦

(حدثناهشام)هشام بن حسّان الأزديّ القُرْدُوسيّ أبوعبدالله البصريّ (ثقةمن أثبت الناس في ابن سيرين،وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال لأنه قيل كان يرسل عنهما، من السادسة، مات سنة سبع أوثمان وأربعين ومائة- ع) راجع تحت الحديث/٢٦

(حدثناقيس)قيس بن سعدالمكيّ أبوعبدالملك ويقال: أبوعبدالله الحَبَشِيّ مولى نافع بن علقمة ويقال: مولى أم علقمة ([مفتي مكة] ثقة، من السادسة، مات سنة بضع عشرة ومائة [مات سنة ١١٣]- خت- م- د- س- ق) راجع تحت الحديث/٢١

(عن عطاء)عطاءبن أبي رَباح أسلم القُرشيّ الفِهْريّ أبو محمد المكيّ

(ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال، [قال الإمام الأعظم أبو حنيفة النعمان:مارأيت أفضل منه] من الثالثة،مات سنة أربع عشرة ومائة، على المشهور،وقيل:إنه تغير بأخرة،ولم يكثر ذلك منه-ع) راجع تحت الحديث/٤٣٥

(عن ابن عباسؓ)المرادبالابن،عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب بن هاشم القرشيّ الهاشميّ (ابن عم

رسول الله ﷺ،ولد قبل الهجرة بثلاث سنين، ودعاله رسول الله ﷺ بالفهم في القرآن، فكان يُسمي البحر، والحبر،لسعةعلمه،وقال عمر: لوأدرك ابنُ عباس أسناننا ماعشره منا أحد، مات سنة ثمان وستين بالطائف، وهو أحد المكثرين من الصحابة، وأحد العبادلة من فقهاء الصحابة-ع) راجع تحت الحديث/١٩

(قوله:إِلَى قَوْلِهِ:"وَمِلْءَ مَاشِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ"وَلَمْ يَذْكُرْمَابَعْدَهُ:وقوله "إلى قوله" أي إلى قول النبي ﷺ متعلقٌ بحدثنا حفص أي حدثنا حفص هذا الحديث إلى قوله ﷺ -وملء ماشئت من شيء بعد- ولم يذكر حفص بنُ غياث مابعده أي مابعد قوله "من شيء بعد" يعني أهل الثناء والمجد.....إلخ)

(وغرض المؤلف بسوق هذاالسند بيانُ متابعةحفص بن غياث لهشيم بن بشير في رواية هذاالحديث عن هشام بن حسّان، وفائدة هذه المتابعة بيان كثرة طرقه، مع بيان الفرق والمخالفة بين الروايتين)

[٣٨ - بَابُ النهي عن قراءة القرآن في الركوع والسجود]

[١٠٧٤] ٢٠٧-(٤٧٩) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ؛ قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ: أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ سُحَيْمٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَعْبَدٍ؛ عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَشَفَ رَسُولُ اللهِ ﷺ السِّتَارَةَ، وَالنَّاسُ صُفُوفٌ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنْ مُبَشِّرَاتِ النُّبُوَّةِ إِلَّا الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ يَرَاهَا الْمُسْلِمُ، أَوْ تُرَى لَهُ، أَلَا وَإِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَقْرَأَ الْقُرْآنَ رَاكِعًا أَوْ سَاجِدًا، وَأَمَّا الرُّكُوعُ فَعَظِّمُوا فِيهِ الرَّبَّ [عَزَّ وَجَلَّ]، وَأَمَّا السُّجُودُ فَاجْتَهِدُوا فِي الدُّعَاءِ، فَقَمِنٌ أَنْ يُسْتَجَابَ لَكُمْ». قَالَ: أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سُلَيْمَانَ

[١٠٧٥] ٢٠٨-(...) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ: أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ ابْنُ سُحَيْمٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَعْبَدِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَشَفَ رَسُولُ اللهِ ﷺ السِّتْرَ، وَرَأْسُهُ مَعْصُوبٌ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ! هَلْ بَلَّغْتُ؟» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ «إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنْ مُبَشِّرَاتِ النُّبُوَّةِ إِلَّا الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ، يَرَاهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ أَوْ تُرَى لَهُ». ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ سُفْيَانَ.

[١٠٧٦] ٢٠٩-(٤٨٠) حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرْمَلَةُ قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ حُنَيْنٍ؛ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: نَهَانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ أَقْرَأَ رَاكِعًا أَوْ سَاجِدًا.

[١٠٧٧] ٢١٠-(...) وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنِ الْوَلِيدِ - يَعْنِي ابْنَ كَثِيرٍ -: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي

٢٠٧- قوله: (الستارة) بكسر السين هي الستر الذي يكون على باب البيت والدار، وقد ورد في حديث آخر أنه ﷺ كشف ستر بابه يوم الاثنين - آخر يوم من حياته - والناس خلف أبي بكر في صلاة الفجر، ولكن لم يرد فيه من القول ماورد في هذا الحديث، إلا أنه لم يعرف كشف الستر والناس خلف أبي بكر إلا في ذلك الوقت. فالحديثان في قصة واحدة ذكر في أحدهما ما لم يذكر في الآخر (فقمن أن يستجاب لكم) أي حقيق وجدير بأن يقبل دعاؤكم الذي دعوتم به في السجود، وقمن - بفتحتين وبفتح القاف وكسر الميم - لغتان مشهورتان، وفيه لغة ثالثة قمين بزيادة الياء، ومعناه حقيق وجدير. وفيه الحث على الدعاء في السجود فيستحب أن يجمع في سجوده بين الدعاء والتسبيح، إذ ورد التسبيح في السجود في أحاديث صحيحة كثيرة.

٢٠٨- قوله: (ورأسه معصوب) أي كانت قد شدت عليه العصابة، ويفعل هذا عند شدة الألم حتى يتخفف.

=
=
=
=
=
=
=
=
=

طَالِبٍ يَقُولُ: نَهَانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَأَنَا رَاكِعٌ أَوْ سَاجِدٌ.

[١٠٧٨] ٢١١-(...) وحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحٰقَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ: أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّهُ قَالَ: نَهَانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الْقِرَاءَةِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ، وَلَا أَقُولُ: نَهَاكُمْ.

[١٠٧٩] ٢١٢-(...) وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحٰقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ حُنَيْنٍ عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: نَهَانِي حِبِّي ﷺ أَنْ أَقْرَأَ رَاكِعًا أَوْ سَاجِدًا.

[١٠٨٠] ٢١٣-(...) وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ يَحْيَىٰ قَالَ: قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ؛ ح: وَحَدَّثَنِي عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ الْمِصْرِيُّ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ؛ ح: وَحَدَّثَنِي هٰرُونُ بْنُ عَبْدِ اللهِ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ: حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ؛ ح: وَحَدَّثَنَا الْمُقَدَّمِيُّ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ - وَهُوَ الْقَطَّانُ - عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ؛ ح: وَحَدَّثَنِي هٰرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ: حَدَّثَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ؛ ح: وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ - يَعْنُونَ ابْنَ جَعْفَرٍ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدٌ - وَهُوَ ابْنُ عَمْرٍو -؛ ح: وَحَدَّثَنِي هَنَّادُ ابْنُ السَّرِيِّ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحٰقَ، كُلُّ هٰؤُلَاءِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ - عَنْ عَلِيٍّ، إِلَّا الضَّحَّاكَ وَابْنَ عَجْلَانَ فَإِنَّهُمَا زَادَا: عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عَلِيٍّ - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ كُلُّهُمْ قَالُوا: نَهَانِي عَنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَأَنَا رَاكِعٌ. وَلَمْ يَذْكُرُوا فِي رِوَايَتِهِمُ النَّهْيَ عَنْهَا فِي السُّجُودِ، كَمَا ذَكَرَ الزُّهْرِيُّ وَزَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ وَالْوَلِيدُ بْنُ كَثِيرٍ وَدَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ.

[١٠٨١] (...) وحَدَّثَنَاه قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ حَاتِمِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ عَلِيٍّ. وَلَمْ يَذْكُرْ فِي السُّجُودِ.

[١٠٨٢] ٢١٤-(٤٨١) وحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَفْصٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ: نُهِيتُ أَنْ أَقْرَأَ وَأَنَا رَاكِعٌ، لَا يَذْكُرُ فِي الْإِسْنَادِ عَلِيًّا.

٢١١- قوله: (ولا أقول: نهاكم) ليس معناه أن النهي مختص به، وإنما معناه أن اللفظ الذي سمعته كان بصيغة الخطاب لي، فأنا أنقله كما سمعته، وإن كان الحكم يتناول الناس كلهم.

٢١٢- قوله: (حدثني إبراهيم بن عبدالله بن حنين عن أبيه، عن ابن عباس، عن علي) جاء في هذه الرواية واسطة ابن عباس بين عبدالله بن حنين وعلي رضي الله عنهم، وفي الروايات السابقة صرح عبدالله بن حنين بأنه سمع علي بن أبي طالب، فليس بينهما واسطة، قال النووي: قال الدارقطني: من أسقط ابن عباس أكثر وأحفظ. قلت: وهذا اختلاف لايؤثر في صحة الحديث فقد يكون عبدالله بن حنين سمعه من ابن عباس عن علي، ثم سمعه عن علي نفسه.اهـ. وقوله: (حِبِّي) بكسر الحاء وتشديد الباء بعدها ياء المتكلم، أي محبوبي ﷺ.

٢١٣- قوله: (ولم يذكروا في روايتهم النهي عنها في السجود) وكذا في الرواية الآتية: «ولم يذكر في السجود» أي لم يذكر النهي عن القراءة في السجود، وإنما ذكر مسلم - رحمه الله - هذا لمجرد بيان اختلاف الرواة في رواية هذا اللفظ أو عدم روايته، وليس معنى اقتصارٍ من اقتصر على ذكر الركوع أنه ينفي النهي عن القراءة في السجود، فإن النهي عنها في السجود ثابت عن طريق الرواة الأثبات الثقات، ولم يرد مايعارضه أو ينافيه.

[١٠٧٤]٢٠٧-(٤٧٩)(وبه قال حدثنا سعيد)سعيد بن منصور بن شعبة الخُراسانيّ أبوعثمان المروزيّ ويقال: الطالُقانيّ (نزيل مكة، ثقةمصنف،وكانلايرجع عمافي كتابه لشدةوثوقه به،من العاشرة،ماتسنةسبع وعشرين ومائتين،وقيل بعدها [بلد الإقامة:بلخ،مكة، خراسان، مرو، طالُقان- بلد الوفاة:مكة]- ع)

راجع تحت الحديث/٣٣١

(وَأيحدثنأيضًاأبوبكر)عبدالله بن محمدبن أبي شيبةإبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي أبوبكرالحافظ الكوفيّ (ثقة حافظ،صاحب تصانيفمن العاشرة،مات سنةخمس وثلاثين ومائتين- خ-م-د-س-ق)

راجع تحت الحديث/١

(وَأيحدثنأيضًا زُهيربن حرب)زهيربن حرب بن شدادالحَرَشيّ أبوخيثمة النسائيّ (نزيل بغداد، ثقةثبت،روىعنه مسلمٌ أكثرمن ألف حديثٍ، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين، وهو ابن أربع وسبعين-خ-م-د-س-ق)

راجع تحت الحديث/٣

(قَالُوا حدثنا سفيان: أيقال كلٌ من سعيدوأبي بكر وزُهير بنِ حرب حدثناسفيان-وسفيان هو)سفيان بن عيينةبن أبي عمران ميمون الهلاليّ أبومحمد الكوفيّ ثم المكيّ (ثقةحافظ فقيه إمام حجة، إلا أنه تغير حفظه بأخرة وكان ربمادلس لكن عن الثقات،من رؤوس الطبقة الثامنة، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار، مات في رجب سنة ثمان وتسعين ومائة، وله إحدى وتسعون سنة- ع)

راجع تحت الباب/٤سبب اهتمام الإمام مسلم-إلخ/في الصفحة/٣٠للمجلدالأول قبل الحديث/١

(أخبرني سليمان)سُليمان بن سُحَيم أبوأيوب المَدَنيّ ([أمه آمنة بنت الحكم الغِفارية]صدوق،من الثالثة[ثقة،روى له مسلم في الصحيح ولانعلم فيه جرحًا] [بلد الإقامة: الحجاز، المدينة- سنة الوفاة: ١٣٦-١٤٠]-م-د-س-ق)

(عن إبراهيم)إبراهيم بن عبدالله بن مَعْبَدبن عباس بن عبدالمطلب بن هاشم القُرَشيّ الهاشِميّ المَدَنيّ ([أخو عباس بن عبدالله بن معبد الهاشميّ]صدوق،[صدوق حسن الحديث]من الثالثة[بلدالإقامة:البصرة،المدينة]-م-د-س-ق)

(عن أبيه)المراد بالأب،عبدالله بن مَعْبَد بن عباس بن عبدالمطلب القُرَشيّ الهاشِميّ المَدَنيّ ([والدُ إبراهيم بن عبد الله بن معبد بن عباس] ثقة قليل الحديث، من الثالثة [بلد الإقامة: المدينة]-م-د-س-ق)

(عن ابن عباسؓ)المرادبالابن،عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب بن هاشم القرشيّ الهاشميّ ([ابن عم رسول الله ﷺ،ولد قبل الهجرة بثلاث سنين، ودعاله رسول الله ﷺ بالفهم في القرآن، فكان يُسمي البحر، والحبر،لسعةعلمه،وقال عمر: لوأدرك ابنُ عباس أسناننا ماعشره منا أحد، مات سنة ثمان وستين بالطائف، وهو أحد المكثرين من الصحابة، وأحد العبادلة من فقهاء الصحابة-ع)

راجع تحت الحديث/١٩

(قوله:وَالنَّاسُ صُفُوفٌ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ:أي قال ابنُ عباسٌ كشف رسولُ اللّٰهﷺ الستارة وأزالها عن الباب والحال أن الناس صفوف أي صافون للصلاة خلف أبي بكرٌ في مرضه الذي توفي فيه- وأبوبكرٌ هو)أمير المؤمنين عبدالله بن أبي قحافة عثمان بن عامر بن عمرو القرشيّ التيميّ أبوبكر الصديق الأكبرٌ (خليفة رسول اللّٰه ﷺ، مات في جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة، وله ثلاث وستون سنة-ع)

راجع تحت الحديث/٣٣

(قوله:أَوْ تُرَىٰ لَهُ: على صيغة المجهول أي رآها غيره له أي الرؤيا الصالحة يراهاالمسلم أويرى أحد لغيره أي في حق غيره)

(قوله: أَلَا وَإِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَقْرَأَ الْقُرْآنَ رَاكِعًا أَوْ سَاجِدًا: أي انتبهوا واعلموا معالم دينكم إني نهيت أينهاني ربي عن قراءة القرآن فاتحة أوغيرها حالة كوني راكعًا أوساجدًا أي ملتبسًا بهذين الركنين،والنهي له ﷺ نهيٌ لأمته كما يُشعر بذلك قولهﷺ في الحديث:"فأماالركوع فعظموا ....." إلخ،ويُشعر به أيضًا مافي صحيح مسلم وغيره إن عليًا قال:"نهانيرسول اللّٰهﷺ أن أقرأ القرآن راكعًا أو ساجدًا").

(قوله:فَقَمِنٌ أَنْ يُسْتَجَابَ لَكُمْ:في هذه الجملة "فقمن"خبرمقدم و"أن يستجاب لكم" مبتدأ مؤخرأي حقيق وجدير أن يستجاب لكم الدعاء فيه،وإنما كان حقيقًابالإجابة لأن السجود أقرب

مايكون العبدفيه إلى ربه كمافي حديث مسلم في أول الباب الآتي،فيكون الدعاء في تلك الحالة أقرب إلى الإجابة،وقال النووي:قوله"قمن"بفتح القاف وفتح الميم وكسرهالغتان مشهورتان،فمن فتح فهو عنده مصدر لايثنى ولايجمع ومن كسر فهو وصف يثنى ويجمع، قال: وفيه لغة ثالثة قمين بزيادة الياء وفتح القاف وكسرالميم-ويستحب الجمع بين الدعاء والتسبيح ليكون المصلي عاملًا بجميع ماورد، والأمر بتعظيم الرب في الركوع والاجتهادِ في الدعاء في السجود محمول على النَّدب عند الجمهور، وقال بعضهم بوجوب التسبيح في الركوع والسجود، وكره الشافعي والكوفيون الدعاء فيهما، وقال الشافعيّ: المستحب التسبيح فيهما يقول في الركوع:سبحان ربي العظيم،وفي السجود:سبحان ربي الأعلى، اتباعًا لحديث عقبة، رواه أبوداود ١ هـ، عون المعبود بزيادة)

(قوله:قَالَ أَبُوبَكْرٍ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ سُلَيْمَانَ بِهٰذَا:أتى المؤلف بهذه العبارة لبيان الفرق بين الراويين وتحرزًا من الكذب على أبي بكر فيقول: قال أبوبكر إلخ- أي قال أبوبكر بن أبي شيبة في روايته"حدثناسفيان"ولم يقل ابن عيينة كماقال صاحباه سعيدُ بنُ منصور وزُهيرُ بنُ حرب، وهكذا قال أبوبكر "عن سليمان" بالعنعنة وبدون ذكراسم أبيه، ولم يقل "أخبرني سليمان بنُ سُحيم" كما قال غيره من سعيدِبنِ منصور وزُهير بن حرب، الخلاصة أن سعيدَ بنَ منصور وزُهيرَبنَ حرب قالا في روايتهما "حدثناسفيانُ بنُ عيينة أخبرني سُليمان بن سُحيم" وقال أبوبكر في روايته "حدثنا سفيانُ عن سليمان"--وقوله"بهٰذا"متعلق بـحدثنا سفيان، وفي أكثر المتون وشرح النواوي والقاضي إسقاط لفظة "بهٰذا" ولكنها مثبتة في نسخة شرح الأبي والسنوسيّ)

[١٠٧٥]٢٠٨-(...)(وبه قال حدثنا يحيىٰ)يحيىٰ بن أيوب المَقَابِريّ أبوزكرياء البغداديّ العابد (ثقة، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين، وله سبع وسبعون [وقال الذهبي في التذهيب: كان من أئمة الحديث]ـعخ ـم ـد ـعس)

راجع تحت الحديث/١٠١

(حدثنا إسماعيل)إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاريّ الزُّرقيّ أبوإسحاق المدنيّ القارىء (ثقةثبت،من الثامنة،مات سنةثمانين ومائة [أخو محمد بن جعفر ويحي بن جعفر ويعقوب بن جعفر]ـع) راجع تحت الحديث/١٠١

(أخبرني سليمان)سُليمان بن سُحَيم أبوأيوب المَدَنيّ ([أمه آمنة بنت الحكم الغِفارية]صدوق،من الثالثة[ثقة،روى له مسلم في الصحيح ولانعلم فيه جرحًا] [بلد الإقامة: الحجاز، المدينة- سنة الوفاة: ١٣٦-١٤٠]ـم ـد ـس ـق)

راجع تحت الحديث/١٠٧٤

(عن إبراهيم)إبراهيم بن عبدالله بن مَعْبَدبن عباس بن عبدالمطلب بن هاشم القُرَشيّ الهاشِميّ المَدَنيّ ([أخو عباس بن عبدالله بن معبد الهاشميّ]صدوق،[صدوق حسن الحديث]من الثالثة[بلدالإقامة:البصرة،المدينة]ـم ـد ـس ـق)

راجع تحت الحديث/١٠٧٤

(عن أبيه)المراد بالأب،عبدالله بن مَعْبَد بن عباس بن عبدالمطلب القُرَشيّ الهاشِميّ المَدَنيّ ([والدُ إبراهيم بن عبد

الله بن معبد بن عباس] ثقة قليل الحديث، من الثالثة [بلد الإقامة: المدينة]ـم ـد ـس ـق)

راجع تحت الحديث/١٠٧٤

(عن عبدالله)عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب بن هاشم القرشيّ الهاشميّ (ابن عم

رسول الله ﷺ،ولد قبل الهجرة بثلاث سنين، ودعاله رسول الله ﷺ بالفهم في القرآن، فكان يُسمي البحر، والحبر،لسعةعلمه،وقال عمر: لوأدرك ابنُ عباس أسناننا ماعشره منا أحد، مات سنة ثمان وستين بالطائف، وهو أحد المكثرين من الصحابة، وأحد العبادلة من فقهاء الصحابة ـ ع) راجع تحت الحديث/١٩

(قوله: وَرَأْسُهُ مَعْصُوبٌ: أي قال ابنُ عباسؓ كشف رسولُ الله ﷺ السترَ وأزاله عن باب حجرته في مرضه الذي مات فيه والحال أن رأسه معصوب أي مربوط ومشدود بالعصابة أي بالخرقة)

(قوله:ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ سُفْيَانَ:أي بعد قوله"أوترى له"ذكر إسماعيلُ بنُ جعفر بمثل حديث سفيان)

(وغرض المؤلف بسوق هذاالسندبيانُ متابعةإسماعيل بنِ جعفرلسفيان بنِ عيينةفي روايةهذاالحديث عن سليمان بن سُحيم، وفائدة هذه المتابعة بيانُ كثرة طرقه، مع بيان الفرق والمخالفة بين الروايتين)

[١٠٧٦]٢٠٩-(٤٨٠)(وبه قال حدثنا أبو الطّاهر) أحمد بن عمرو بن عبدالله بن عمرو بن السَّرْح القُرشيّ الأمويّ أبو الطّاهر المصريّ (ثقة، من العاشرة، مات سنة خمسين ومائتين-م-د-س-ق) راجع تحت الحديث/١٠

(وَ أي حدثنا أيضًا حرملة) حَرْمَلة بن يحيىٰ بن عبدالله بن حَرْمَلة التُجيبيّ أبو حفص المصريّ (صاحب الشافعيّ، صدوق، من الحادية عشرة، [من العاشرة] مات سنة ثلاث أو أربع وأربعين ومائتين، وكان مولده سنة ست وستين ومائة-م-س-ق) راجع تحت الحديث/١٤

(قَالَا أخبرنا ابنُ وهب: أي قال كلّ من أبي الطّاهر وحرملة أخبرنا ابنُ وهب-والمراد بـابن وهب) عبدالله بن وهب بن مسلم القُرشيّ الفِهْريّ أبو محمد المصريّ الفقيه (ثقة حافظ عابد، من التاسعة، مات سنة سبع وتسعين ومائة، وله اثنتان وسبعون سنة-ع) راجع تحت الحديث/١٠

(عن يونس) يونس بن يزيد بن أبي النِّجاد ويقال: يونس بن يزيد بن مُشْكان بن أبي النِّجاد الأَيْليّ أبو يزيد القرشيّ (ثقة إلا أن في روايته عن الزهريّ وهما قليلًا، وفي غير الزهريّ خطأً، [ثقةٌ إمامٌ في الزهريّ وغيره، فقد أطلق الأئمة توثيقه، واحتج به الجماعة، على أنه على سعة روايته عن الزهريّ، قد تأتي بعض أحاديثه يخالف فيها أقرانه، فكان ماذا؟] من كبار السابعة، مات سنة تسع وخمسين ومائة على الصحيح، وقيل: سنة ستين ومائة-ع) راجع تحت الحديث/١٤

(عن ابنِ شهاب)المراد بالابن،محمدبن مسلم بن عبيدالله بن عبد الله بن شهاب القرشيّ الزهريّ أبو بكر المدني (الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة،مات سنة خمس وعشرين ومائة،وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين- ع)

راجع تحت الباب/١٣ اجتناب الإمام مسلم تخريج أحاديث المتهمين ونحوهم/في الصفحة/٢٨ للمجلد الأول قبل الحديث/١

(قَالَ حدثني إبراهيم:أي قال ابن شهاب حدثني إبراهيم-وإبراهيم هو)إبراهيم بن عبد الله بن حُنَيْن الهاشميّ أبو إسحاق المَدَنيّ ([مولى العباس بن عبدالمطلب] ثقة، من الثالثة، مات بعد المائة [بلد الإقامة: المدينة]- ع)

(أن أباه: أي أن أبا إبراهيم- والمراد بالأب)عبدالله بن حُنَيْن القُرشيّ الهاشميّ المَدَنيّ ([والدُ إبراهيم بن عبدالله بن حُنين] ثقة، من الثالثة، مات في أول خلافة يزيد بن عبدالملك،في أوائل المائة الثانية[بلد الإقامة:المدينة-سنة الوفاة: ١٠٠]- ع)

(حدثه أنّه سمعَ عليَّ بنَ أبي طالبٍ رضي الله عنه:أي أن أبا إبراهيم حدثه أي حدث لإبراهيم أنه أي أن أباه عبدَالله سمعَ عليَّ بنَ أبي طالبٍ-وعليٌّ هو)علي بن أبي طالب بن عبدالمطلب بن هاشم القرشيّ أبو الحسن الهاشميّ أمير المؤمنين رضي الله عنه (ابن عم رسول الله ﷺ،وزوج ابنته،من السابقين الأولين،ورجّح جمعٌ أنه أول من أسلم،وهو أحد العشرة، مات في رمضان سنة أربعين وهو يومئذٍ أفضل الأحياء من بني آدم بالأرض،بإجماع أهل السنة،وله ثلاث وستون على الأرجح- ع) راجع تحت الحديث/٢

[١٠٧٧] ٢١٠-(...)(وبه قال حدثنا أبو كريب)محمد بن العلاء بن كُريب الهمدانيّ أبو كريب الكوفيّ (مشهور بكنيته، ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة سبع وأربعين ومائتين،وهوابن سبع وثمانين سنة[قال الذهبي في التذهيب:أحد الأثبات المكثرين]-ع) راجع تحت الحديث/١٠٨

(حدثنا أبو أسامة)حمادبن أسامة بن زيدالقرشيّ أبو أسامة الكوفيّ (مشهوربكنيته،ثقةثبت ربمادلّس وكان بأخرةيحدث من كتب غيره،[وقال في هدي الساري: ضعفه الأزديّ بلا مستند] من كبار التاسعة، مات سنة إحدى ومائتين، وهو ابن ثمانين-ع)

راجع تحت الحديث/٤٥

(عن الوليد-يعني ابنَ كثير-: أتى المؤلف بالعناية في قوله"يعني ابنَ كثير" إشارة إلى أن هذه النسبة ليست مماسمعه من شيخه،بل مما زاده من عند نفسه،إيضاحًاللراوي،وتورعًا من الكذب على شيخه- على كل حال الوليدهو)الوليدبن كثيرالقُرشيّ المخزوميّ أبو محمد المدنيّ (سكن الكوفة، صدوق عارف بالمغازيّ رمي برأي الخوارج، "وقال في هدي الساري:قيل إنه إباضي قلتُ الإباضية فرقةمن الخوارج ليست مقالتهم شديدةالفحش ولم يكن الوليدداعية"[ثقة،ضعفه العقيلي بسبب مانسب إليه من قول بعقيدةالإباضية،وهو تضعيف لايعتدبه] من السادسة، [من السابعة] مات سنة إحدى وخمسين ومائة-ع)

راجع تحت الحديث/٣٥٤

(حدثني إبراهيم)إبراهيم بن عبدالله بن حُنَين الهاشميّ أبو إسحاق المَدَنيّ ([مولى العباس بن عبدالمطلب] ثقة، من الثالثة، مات بعد المائة [بلد الإقامة: المدينة]ـ ع) راجع تحت الحديث/١٠٧٦

(عن أبيه)المراد بالأب،عبدالله بن حُنَين القُرشيّ الهاشميّ المَدَنيّ ([والدُ إبراهيم بن عبدالله بن حُنين]ثقة،من الثالثة،مات في أول خلافةيزيدبن عبدالملك،في أوائل المائة الثانية[بلدالإقامة:المدينة-سنةالوفاة:١٠٠]ـ ع) راجع تحت الحديث/١٠٧٦

(أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ نَهَانِي إلخ: أي أن أبا إبراهيم عبدَالله سمعَ عليَّ بنَ أبي طالبٍ حالة كونه يقول نهاني إلخ-وعليٌّ هو)علي بن أبي طالب بن عبدالمطلب بن هاشم القرشيّ أبو الحسن الهاشميّ أمير المؤمنين (ابن عم رسول اللهﷺ،وزوج ابنته،من السابقين الأولين،ورجّح جمعٌ أنه أول من أسلم،وهو أحد العشرة، مات في رمضان سنة أربعين وهو يومئذٍ أفضل الأحياء من بني آدم بالأرض،بإجماع أهل السنة،وله ثلاث وستون على الأرجح-ع) راجع تحت الحديث/٢

(وغرض المؤلف بسوق هذاالسند بيانُ متابعة الوليدبن كثيرللزهريّ في روايةهذاالحديث عن إبراهيم بن عبدالله، وفائدة هذه المتابعة بيانُ كثرة طرقه، وكرر متن الحديث لما في هذه الرواية من المخالفة للرواية الأولى في بعض الكلمات)

[١٠٧٨] ٢١١-(...)(وبه قال حدثني أبو بكر)محمد بن إسحاق بن جعفر "ويقال: محمد بن إسحاق بن محمد" أبو بكر الصَّاغانيّ

([الخراسانيّ الصَّاغانيّ الصَّغانيّ]نزيل بغداد،ثقةثبت،من الحادية عشرة، مات سنة سبعين ومائتين-م-٤) راجع تحت الحديث/١٠٧

(أخبرنا ابن أبي مريم)المراد بالابن، سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم المعروف بـابن أبي مريم الجُمحيّ أبو محمد المصريّ مولى أبي الصبيغ ([عمّ أحمد بن سعد بن الحكلم]

ثقة ثبت فقيه، من كبار العاشرة، مات سنة أربع وعشرين ومائتين، وله ثمانون سنة-ع)

راجع تحت الحديث/١٨٠

(أخبرنا محمد)محمد بن جعفر بن أبي كثير الأنصاريّ الزرقيّ المدنيّ أخو إسماعيل و كثير ويحي ويعقوب بني جعفر (وهو الأكبر، ثقة، من السابعة [الإقامة: المدينة]-ع) راجع تحت الحديث/٢١٢

(أخبرني زيد)زيد بن أسلم القرشيّ العدويّ أبو أسامة وقيل: أبو عبد الله الفقيه مولى عمر بن الخطاب ([أخو خالد بن أسلم]ثقةعالم وكان يرسل،من الثالثة، مات سنة ست وثلاثين ومائة [بلدالإقامة:المدينة]-ع) راجع تحت الحديث/٢٤٣

(عن إبراهيم)إبراهيم بن عبدالله بن حُنَين الهاشميّ أبو إسحاق المَدَنيّ ([مولى العباس بن عبدالمطلب] ثقة، من الثالثة، مات بعدالمائة[بلدالإقامة:المدينة]ـ ع)

راجع تحت الحديث/١٠٧٦

(عن أبيه)المراد بالأب،عبدالله بن حُنَين القُرشيّ الهاشميّ المَدَنيّ ([والدُ إبراهيم بن عبدالله بن حُنين]ثقة،من الثالثة،مات في أول خلافةيزيدبن عبدالملك،في أوائل المائة الثانية[بلدالإقامة:المدينة-سنةالوفاة:١٠٠]ـ ع) راجع تحت الحديث/١٠٧٦

(عن عليؓ)علي بن أبي طالب بن عبدالمطلب بن هاشم القرشيّ أبو الحسن الهاشميّ أمير المؤمنينؓ (ابن عم رسول الله ﷺ،وزوج ابنته، من السابقين الأولين،ورجّح جمعٌ أنه أول من أسلم،وهو أحد العشرة،مات في رمضان سنة أربعين وهو يومئذٍ أفضل الأحياء من بني آدم بالأرض،بإجماع أهل السنة،وله ثلاث وستون على الأرجح-ع) راجع تحت الحديث/٢

(أَنَّهُ قَالَ: نَهَانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الْقِرَاءَةِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ. وَلَا أَقُولُ: نَهَاكُمْ: أي أن علي بنَ أبي طالبؓ قال: نهاني رسولُ الله ﷺ عن القراءة للقرآن في الركوع والسجود. ولا أقول -نهاكم- تورعًا من الكذب عليه ﷺ- قال القرطبي: وهذا لا يدل على خصوصيته بهذاالحكم وإنما أخبر بكيفية توجه صيغة النهي الذي سمعه فكأن صيغة النهي التي سمع

"لاتقرأ القرآن في الركوع" فحافظ حالة التبليغ على كيفية ما سمع حالة التحمل، وهذا من باب نقل الحديث بلفظه كماسمع،ولاشك أن مثل هذااللّفظ مقصور على المخاطب من حيث اللغة ولايعدى إلى غيره إلابدليل من خارج كحديث ابن عباسؓ السابق:"ألاوإني نهيت أن أقرأالقرآن راكعًاأو ساجدًا" لأن نهي النبيﷺ نَهْيٌ لأمته كمامر هناك.وقال النواوي: قوله "نهاني ولا أقول نهاكم" ليس معناه أن النهي مختص به وإنمامعناه أن اللّفظ الذي سمعتُه بصيغة الخطاب لي فأنا أنقله كما سمعتُه وإن كان الحكم يتناول الناس كلهم- ١ هـ .)

(وغرض المؤلف بسوق هذاالسندبيانُ متابعة زيد بنِ أسلم للزهريّ في رواية هذاالحديث عن إبراهيم بن عبداللّٰه، وفائدة هذه المتابعة بيان كثرة طرقه، وكرر متن الحديث لما في هذه الرواية من المخالفة للرواية الأولى في بعض الكلمات)

[١٠٧٩]٢١٢-(...)(وبه قال حدثنا زُهير)زهير بن حرب بن شداد الحَرَشيّ أبو خيثمة النسائيّ (نزيل بغداد، ثقةثبت،روىٰ عنه مسلمٌ أكثرمن ألف حديثٍ، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين، وهو ابن أربع وسبعين-خ-م-د-س-ق) راجع تحت الحديث/٣

(وَ أي حدثنا أيضًا إسحاق بن إبراهيم)إسحاق بن إبراهيم بن مَخلد بن إبراهيم الحَنْظَليّ أبو يعقوب المَرْوَزيّ المعروف بـ ابن رَاهُوَيه (ثقة حافظ مجتهد قرين أحمد بن حنبل، [من العاشرة] ذكر أبوداوٗد أنه تغيّر قبل موته بيسير، مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين، وله اثنتان وسبعون-خ-م-د-ت-س)

راجع تحت الحديث/٢٨

(قَالَا أخبرنا أبوعامر: أي قال كلٌ من زُهير وإسحاق بن إبراهيم أخبرنا أبوعامر- وأبو عامر هو)عبدالملك بن عمرو القيسيّ أبوعامر العَقَديّ البصريّ (ثقة، من التاسعة، مات سنة أربع أو خمس ومائتين-ع) راجع تحت الحديث/٢١

(حدثناداوٗد)داوٗدبن قَيْس الفَرَّاء الدَّبا غ أبوسليمان القرشيّ المَدَنيّ ([والدسليمان بن داوٗدبن قيس] ثقة فاضل،من الخامسة، مات في خلافة أبي جعفر [بلد الإقامة والوفاة: المدينة- سنة الوفاة: ١٥٨، ١٣٦]-خت-م-٤)

(حدثني إبراهيم)إبراهيم بن عبدالله بن حُنَيْن الهاشميّ أبوإسحاق المَدَنيّ ([مولى العباس بن عبدالمطلب] ثقة، من الثالثة، مات بعدالمائة[بلدالإقامة:المدينة]-ع) راجع تحت الحديث/١٠٧٦

(عن أبيه)المراد بالأب،عبدالله بن حُنَيْن القُرشيّ الهاشميّ المَدَنيّ ([والدُ إبراهيم بن عبدالله بن حُنين]ثقة،من الثالثة،مات في أول خلافةيزيدبن عبدالملك،في أوائل المائة الثانية[بلدالإقامة:المدينة-سنةالوفاة:١٠٠]-ع) راجع تحت الحديث/١٠٧٦

(عن ابن عباسؓ)المرادبالابن،عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب بن هاشم القرشيّ الهاشميّ (ابن عم رسول الله ﷺ،ولد قبل الهجرة بثلاث سنين، ودعاله رسول الله ﷺ بالفهم في القرآن، فكان يُسمي البحر، والحبر،لسعةعلمه،وقال عمر: لوأدرك ابنُ عباس أسناننا ماعشره منا أحد، مات سنة ثمان وستين بالطائف، وهو أحد المكثرين من الصحابة، وأحد العبادلة من فقهاء الصحابة-ع) راجع تحت الحديث/١٩

(عن عليٍّ)علي بن أبي طالب بن عبدالمطلب بن هاشم القرشيّ أبو الحسن الهاشميّ أمير المؤمنينرضي الله عنه (ابن عم رسول اللّٰه ﷺ، وزوج ابنته، من السابقين الأولين، ورجّح جمعٌ أنه أول من أسلم، وهو أحد العشرة، مات في رمضان سنة أربعين وهو يومئذٍ أفضل الأحياء من بني آدم بالأرض، بإجماع أهل السنة، وله ثلاث وستون على الأرجح-ع) راجع تحت الحديث/٢

(قَالَ نَهَانِي حِبِّي ﷺ أَنْ أَقْرَأَ رَاكِعًا أَوْ سَاجِدًا: كلمة "حبّي" بكسر الحاء مع تشديد الباء الموحدة أي قال عليٌّ رضي الله عنه نهاني محبوبي رسولُ اللّٰه ﷺ من أن أقرأ القرآن، حالة كوني راكعًا أو ساجدًا) (وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيانُ متابعة داود بن قيس لِمن روى عن إبراهيم بن عبداللّٰه بن حُنين، وفيه رواية صحابي عن صحابي، وفيه اجتماع أربعة من الهاشميين يروي بعضهم عن بعض، وفائدة هذه المتابعة بيانُ كثرة طرقه، وكرر متن الحديث لبيان الفرق والمخالفة بين الروايات)

[١٠٨٠]٢١٣-(...)(وبه قال حدثني يحيى)يحيى بن يحيى بن بَكْر بن عبدالرحمٰن بن يحيى بن حمّاد التميميّ الحنظليّ أبو زكريا النيسابوريّ (ثقة ثبت إمام، من العاشرة، مات سنة ست وعشرين ومائتين على الصحيح-خ-م-ت-س) راجع تحت الحديث/٩

(قال قرأتُ على مالكٍ: أي قال يحيى بنُ يحيى قرأتُ على مالك بن أنس وأنا وحيد فهو بمعنى أخبرني مالك- ومالك هو)إمام دار الهجرة مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر الأصبحيّ الحميريّ أبو عبداللّٰه المدنيّ (الفقيه، إمام دار الهجرة، رأس المتقنين وكبير المثبتين حتى قال البخاري: أصح الأسانيد كلها: مالك عن نافع عن ابن عمر، من السابعة، مات سنة تسع وسبعين ومائة، وكان مولده سنة ثلاث وتسعين، وقال الواقدي: بلغ تسعين سنة-ع) راجع تحت الباب/٤ سبب اهتمام الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٣٠ للمجلد الأول قبل الحديث/١

(عن نافع)نافع مولى عبدالله بن عمر بن الخطاب القرشيّ العدويّ أبو عبدالله المدنيّ (ثقة ثبت فقيه، مشهور، من الثالثة، مات سنة سبع عشرة ومائة أو بعد ذلك[قال الذهبي:إنه من أئمة التابعين وأعلامهم]-ع)

راجع تحت الحديث/٢١٥

(ح وحدثني عيسى:أي حول المؤلف السند وقال أيضًا حدثني عيسى-وعيسى هو)عيسى بن حمّاد بن مسلم بن عبدالله التُّجيبيّ أبو موسى المِصريّ ([أخو أحمد بن حمّاد] لقبه زُغْبة، وهو لقب أبيه أيضًا،ثقة،من العاشرة،مات سنة ثمان وأربعين ومائتين،وقد جاوز التسعين،وهو آخر من حدّث عن اللّيث من الثقات [بلد الإقامة: مِصْر، تُجيب]-م-د-س-ق) راجع تحت الحديث/٤٥٥

(أخبرنا اللّيث)اللّيث بن سعد بن عبدالرحمٰن الفَهْميّ أبو الحارث المصريّ (ثقةثبت فقيه إمام مشهور، من السابعة، مات في شعبان سنة خمس وسبعين ومائة [الميلاد ٩٤ والعمر ٨١]-ع)

راجع تحت الباب/٨باب صحةالاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/في الصفحة/١٧٥ للمجلدالأول قبل الحديث/٩٣

(عن يزيد)يزيد بن أبي حَبيب سُويد الأزديّ أبو رَجاء المِصريّ ([أخو خليفة] ثقة فقيه وكان يرسل، من الخامسة، مات سنة ثمان وعشرين ومائة، وقد قارب الثمانين [الإقامة: مصر]-ع) راجع تحت الحديث/١٦٠

(ح وحدثني هارون: أي حول المؤلف السند وقال أيضًا حدثني هارون- وهارون هو) هارون بن عبدالله بن مروان البغداديّ أبو موسى البزّاز الحافظ المعروف بـ الحمّال ([والدُ موسى بن هارون] ثقة، من العاشرة، مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين، وقد ناهز الثمانين-م-٤) راجع تحت الحديث/٣٥٤

(حدثنا ابنُ أبي فُديك) المراد بالابن، محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فُديك دينار الدَيليّ أبو إسماعيل المدنيّ (صدوق، تكلم فيه ابنُ سعد بلا مستند، من صغار الثامنة، "وقال الذهبي: صدوق مشهور، يحتج به في الكتب الستة" مات سنة مائتين على الصحيح [بلد الإقامة: المدينة]-ع) راجع تحت الحديث/٧٦٩

(حدثنا الضحاك) الضحاك بن عثمان بن عبدالله بن خالد بن حِزام القُرشيّ الأسديّ الحِزاميّ أبو عثمان المدنيّ الكبير (صدوق يهم، من السابعة [صدوق حسن الحديث، من السادسة، مات سنة ١٥٣]-م-٤) راجع تحت الحديث/٧٦٨

(ح وحدثنا المقدَّميّ: أي حول المؤلف السند وقال أيضًا حدثنا المقدَّميّ- والمقدَّميّ هو) محمد بن أبي بكر بن عليّ المُقدَّميّ أبو عبدالله الثَقَفيّ البَصْريّ ([والدُ أحمد بن محمد بن أبي بكر المقدَّميّ] ثقة، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين-خ-م-س) راجع تحت الحديث/١٣٧

(حدثنا يحيىٰ-وهو القطّان-:أتى المؤلف بـ"هو"في قوله"وهو القطّان" إشارة إلى أن هذه النسبة والتوضيح ليست مما سمعه من شيخه، بل مما زاده من عند نفسه، إيضاحًا للراوي،وتورعًا من الكذب على شيخه-على كل حال يحيىٰ هو)يحيىٰ بن سعيد بن فَرُّوخ القطان التميميّ أبو سعيد البصريّ (ثقة متقن

حافظ إمام قدوة،من كبار التاسعة،مات سنة ثمان وتسعين ومائة،وله ثمان وسبعون-ع)

راجع تحت الباب/٤ سبب اهتمام الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٣٠ للمجلد الأول قبل الحديث/١

(عن ابن عَجْلان)المراد بالابن،محمد بن عَجْلان القرشيّ أبو عبدالله المدنيّ (صدوق إلا أنه اختلطت عليه

أحاديث أبي هريرة، "وقال في هدي الساري: صدوق مشهور فيه مقالٌ من قبل حفظه"

[صدوق حسن الحديث] من الخامسة، مات سنة ثمان وأربعين ومائة-خت-م-٤)

راجع تحت الحديث/١٤٢

(ح وحدثني هارون:أي حول المؤلف السند وقال أيضًا حدثني هارون-وهارون هو)هارون بن سعيد بن الهَيثم بن محمد السعديّ أبو جعفر الأيليّ ([صاحب

ابن وهب] نزيل مصر،ثقة فاضل،من العاشرة، مات سنة ثلاث و خمسين ومائتين،وله ثلاث وثمانون-م-د-س-ق) راجع تحت الحديث/٢١٨

(حدثنا ابن وهْب)المراد بالابن،عبدالله بن وهب بن مسلم القُرشيّ الفِهْريّ أبو محمد المصريّ الفقيه (ثقة حافظ عابد،من التاسعة،مات سنة

سبع وتسعين ومائة، وله اثنتان وسبعون سنة-ع) راجع تحت الحديث/١٠

(حدثني أُسامة)أُسامة بن زَيْد اللَّيْثِيّ أبوزيد المَدَنيّ ([مولى بني ليث] صدوق يهم، من السابعة،"وقال في هدي الساري: مختلفٌ فيه وعلّق له البخاري قليلًا" مات سنةثلاث وخمسين ومائة،وهوابن بضع وسبعين[بلدالإقامة:المدينة]ـخت ـم ـ٤)

(ح وحدثنا يحيىٰ: أي حول المؤلف السند وقال أيضًا حدثنا يحيىٰ- ويحيىٰ هو)يحيىٰ بن أيوب المَقَابِريّ أبوزكرياء البغداديّ العابد (ثقة، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين، وله سبع وسبعون [وقال الذهبي في التذهيب: كان من أئمة الحديث]ـعخ ـم ـد ـعس) راجع تحت الحديث/١٠١

(وَ أي حدثنا أيضًا قتيبة)قتيبة بن سعيد بن جَميل بن طَريف بن عبدالله الثَقَفيّ أبورجاء البَلُخيّ البَغْلانيّ ([ابنُ أخي الوسيم بن جميل الثَّقَفيّ] يقال: اسمه يحي، وقيل: علي، ثقة ثبت، من العاشرة،مات سنة أربعين ومائتين، عن تسعين سنة [بلد الإقامة: بغلان]ـ ع) راجع تحت الحديث/٤٤

(وَأي حدثنا أيضًا ابنُ حجر)المرادبالابن،علي بن حُجْربن إياس بن مُقاتل بن مُخادش بنْ مُشَمْرِج بن خالد السَّعْديّ أبوالحسن المَرْوَزيّ (نزيل بغداد، ثم مرو، ثقة حافظ، من صغار التاسعة، مات سنة أربع وأربعين ومائتين،وقد قارب المائة أوجاوزها ـخ ـم ـت ـس) راجع تحت الحديث/٦

(قَالُوا حدثنا إسماعيل-يعنون ابنَ جعفر-: أي قال كلٌ من يحيى بن أيوب وقتيبة وابنِ حجر حدثنا إسماعيل-يعنون ابنَ جعفر-: أي يعني كلٌ منهم بـإسماعيل المبهمِ إسماعيلَ بنَ جعفر وأتى المؤلف بالعناية في قوله "يعنون ابنَ جعفر" إشارة إلى أن هذه النسبة ليست مما سمعه من شيوخه، بل مما زاده من عند نفسه، إيضاحًا للراوي، وتورعًا من الكذب على شيوخه- على كل حال إسماعيل هو) إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاريّ الزُّرقيّ أبو إسحاق المَدَنيّ القارىء (ثقة ثبت، من الثامنة، مات سنة ثمانين ومائة [أخو محمد بن جعفر ويحي بن جعفر ويعقوب بن جعفر]-ع) راجع تحت الحديث/١٠١

(أخبرني محمد -وهو ابنُ عمرو-: أي قال إسماعيلُ بنُ جعفر أخبرني محمد، وأتى المؤلف بـ"هو" في قوله "وهو ابنُ عمرو" إشارة إلى أن هذه النسبة ليست مما سمعه من شيوخه، بل مما زاده من عند نفسه، إيضاحًا للراوي، وتورعًا من الكذب على شيوخه- على كل حال محمد هو) محمد بن عَمرو بن عَلْقمة بن وَقّاص اللَّيْثيّ أبو عبد الله أو أبو الحسن المدنيّ (صدوق له أوهام، من السادسة، "وقال في هدي الساري: مشهور من شيوخ مالك احتج به الجماعة صدوقٌ تكلم فيه بعضهم من قبل حفظه" مات سنة خمس وأربعين ومائة على الصحيح [بلد الإقامة: البصرة، المدينة-بلد الوفاة: المدينة]-ع)

(ح وحدثني هنّاد: أي حول المؤلف السند وقال أيضًا حدثني هنّاد- هنّاد هو) هنّاد بن السَّرِيّ بن مُصْعَب التميميّ الدّارِميّ أبو السَّرِيّ الكوفيّ (ثقة، من العاشرة، مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين، وله إحدى وتسعون سنة [بلد الإقامة: الكوفة]-عخ-م-٤)

راجع تحت الحديث/٣٥٨

(حدثناعبدة)عبدةبن سليمان الكِلابيّ أبومحمد الكوفيّ قيل:اسمه عبدالرحمٰن وعبدة لقبٌ (ثقة ثبت، من صغار الثامنة، مات سنة سبع وثمانين ومائة، أوبعدها [بلد الإقامة والوفاة: الكوفة]ـ ع) راجع تحت الحديث/٣٣٢

(عن محمد)محمد بن إسحاق بن يَسار بن خيار المدنيّ القرشيّ أبوبكر ويقال:أبوعبدالله المُطَّلِبيّ ([ابنُ أخي موسى بن يَسار] نزيل العراق، إمامٌ في المغازي، صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر، من صغار الخامسة،مات سنة خمسين ومائة، ويقال:بعدها [بلد الإقامة:الكوفة، الجزيرة، الرَّيّ، بغداد، المدينة- وبلد الوفاة: المدينة]ـ خت ـ م ـ ٤)

(كلُّ هؤلاءعن إبراهيمَ بنِ عبدالله:أي كلٌ من هؤلاء المذكورين، واسم الإشارة راجع إلى ماقبل حاء التحويلات أي إلى كلٍّ من نافع مولى ابن عمر ويزيدَ بنِ أبي حبيب والضّحاك بنِ عثمان وابنِ عَجْلان وأسامة بنِ زيد ومحمدبنِ عمرو وإلى الشيخ الأخير من السند الأخير وهو محمدبنُ إسحاق أي كلهم رَوَوْا عن إبراهيمَ بنِ عبدالله-وإبراهيم هو)إبراهيم بن عبدالله بن حُنَين الهاشميّ أبوإسحاق المَدَنيّ ([مولى العباس بن عبدالمطلب] ثقة، من الثالثة، مات بعدالمائة [بلدالإقامة:المدينة]ـ ع) راجع تحت الحديث/١٠٧٦

(عن أبيه)المراد بالأب،عبدالله بن حُنَين القُرشيّ الهاشميّ المَدَنيّ ([والدُ إبراهيم بن عبدالله بن حُنين]ثقة،من الثالثة،مات في أول خلافة يزيدبن عبدالملك،في أوائل المائة الثانية[بلدالإقامة:المدينة-سنةالوفاة:١٠٠]ـ ع) راجع تحت الحديث/١٠٧٦

(عن عليٍّ)علي بن أبي طالب بن عبدالمطلب بن هاشم القرشيّ أبو الحسن الهاشميّ أمير المؤمنينرضي الله عنه (ابن عم رسول اللّٰه ﷺ،وزوج ابنته، من السابقين الأولين،ورجّح جمعٌ أنه أول من أسلم،وهو أحد العشرة،مات في رمضان سنة أربعين وهو يومئذٍ أفضل الأحياء من بني آدم بالأرض،بإجماع أهل السنة،وله ثلاث وستون على الأرجح-ع) راجع تحت الحديث/٢

(إِلَّا الضَّحَّاكَ وَابْنَ عَجْلَانَ فَإِنَّهُمَا زَادَا:عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍرضي الله عنه عَنْ عَلِيٍّ-عَنِ النَّبِيِّ ﷺ:أي كلٌّ من هؤلاء المذكورين قالوا في سنده "عن إبراهيمَ بنِ عبدِاللّٰهِ بنِ حُنين، عن أبيه، عن عليٍّ عن النبيِّ ﷺ" إلّا الضّحاك وابنَ عجلان لأنهما أي الضّحاكَ بنَ عثمان ومحمدَ بنَ عجلان زادا لفظةَ "عن ابنِ عباسٍرضي الله عنه" قبل قولهما "عن عليٍّرضي الله عنه" أي قالا في سنده "عن إبراهيمَ بنِ عبدِ اللّٰهِ بنِ حُنين، عن أبيه، عن ابن عباسٍرضي الله عنه عن عليٍّ عن النبيِّ ﷺ")

(كُلُّهم قَالُوا: نَهَانِي عَنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَأَنَا رَاكِعٌ إلخ: أي كلٌّ من هؤلاء المذكورين حتى الضحّاك وابن عجلان أي كلٌّ من نافع مولى ابنِ عمر ويزيدَ بنِ أبي حبيب والضّحاك بنِ عثمان وابنِ عَجْلان وأسامة بنِ زيد ومحمد بنِ عمرو ومحمد بن إسحاق قالوا في روايتهم لهذا الحديث "نهاني عن قراءة القرآن وأنا راكع ولم يذكروا في روايتهم" لهذا الحديث "النهيَ عنها" أي النهيَ عن القراءة "في السجود كما ذكرَ"ه أي النهيَ عن القراءة في السجود"الزهريُّ وزيدُبنُ أسلم والوليدُبنُ كثير وداوُدُ بنُ قيس" في روايتهم لهذا الحديث- وهذا بيان لمحل المخالفة بينهم)

(وغرض المؤلف بسوق هذه الأسانيد بيانُ متابعة هؤلاء المذكورين من نافع مولى ابنِ عمر ويزيدَ بنِ أبي حبيب والضّحاك بنِ عثمان وابنِ عَجْلان وأسامة بنِ زيد ومحمد بنِ عمرو ومحمد بنِ إسحاق للزهريِّ والوليدِ بنِ كثير وزيدِ بنِ أسلم وداوُد بنِ قيس في رواية هذا الحديث عن إبراهيم بن عبداللّٰه بن حُنين، وفائدة هذه المتابعة بيانُ كثرة طرقه، مع بيان محل المخالفة بين الروايات)

(الملاحظة:قوله:"عن أبيه عن ابن عباسؓ عن عليؓ"إلخ:قال النواويؒ:وقدذكرالإمامُ مسلمؒ الاختلافَ على إبراهيمبنِ عبدالله بن حُنين في ذكرلفظة "عن ابن عباسؓ"بين عليٍّؓ وعبدِالله بنِ حُنين-قال الدارقطنيؒ: "من أسقط ابنَ عباسؓ أكثر وأحفظ"- قلتُ "وهذا اختلافٌ لا يؤثر في صحة الحديث فقد يكون عبد الله بن حُنين سمعه من ابن عباسؓ عن عليؓ، ثم سمعه من عليؓ نفسه فلا اشكال"- والله تعالى أعلم)

[١٠٨١](...)(وبه قال حدثناه قتيبة:أي وحدثنا أيضًا الحديثَ المذكورَيعني حديثَ علي بنِ أبي طالبؓ قتيبةُ-وقتيبةهو)قتيبةبن سعيدبن جَميل بن طَريف بن عبدالله الثَقَفيّ أبورجاء البَلُخيّ البَغْلانيّ ([ابنُ أخي الوسيم بن جميل الثَّقَفيّ] يقال: اسمه يحي، وقيل: علي، ثقة ثبت، من العاشرة،مات سنة أربعين ومائتين، عن تسعين سنة [بلد الإقامة: بغلان]-ع) راجع تحت الحديث/٤٤

(عن حاتم)حاتم بن إسماعيل المدنيّ أبوإسماعيل الحارثيّ (أصله من الكوفة، صحيح الكتاب صدوق يهم، [ثقة] من الثامنة، مات سنة ست أوسبع وثمانين ومائة-ع)

(عن جعفر)جعفر بن محمد بن عليّ بن الحسين بن علي بن أبي طالب القرشيّ الهاشميّ أبوعبدالله المدنيّ المعروف بـالصادق ([أمه أمُّ فروة بنت القاسم بن محمد بن أبي بكرالصديقؓ]صدوق فقيه إمام،من السادسة،مات سنة ثمان وأربعين ومائة [بلد الإقامة والوفاة: المدينة]-بخ-م-٤) راجع تحت الحديث/٧٤٣

(عن محمد)محمدبن المنكدربن عبدالله بن الهُدير القرشيّ التيميّ أبو عبدالله ويقال:أبو بكر المدنيّ ("والد المنكدر"

ثقة فاضل، من الثالثة، مات سنة ثلاثين ومائة أو بعدها [بلد الإقامة: المدينة]ـ ع)

راجع تحت الحديث/٥٧٨

(عن عبدالله)عبدالله بن حُنَيْن القُرشيّ الهاشميّ المَدَنيّ ([والدُ إبراهيم بن عبدالله بن حُنين]ثقة،من الثالثة،مات في أول خلافة يزيد بن عبدالملك،في أوائل المائة الثانية[بلد الإقامة:المدينة-سنة الوفاة:١٠٠]ـ ع) راجع تحت الحديث/١٠٧٦

(عن عليٍّ رضي الله عنه)علي بن أبي طالب بن عبدالمطلب بن هاشم القرشيّ أبو الحسن الهاشميّ أمير المؤمنين رضي الله عنه (ابن عم رسول الله ﷺ،وزوج ابنته، من السابقين الأولين،ورجّح جمعٌ أنه أول من أسلم،وهو أحد العشرة،مات في رمضان سنة أربعين وهو يومئذٍ أفضل الأحياء من بني آدم بالأرض،بإجماع أهل السنة،وله ثلاث وستون على الأرجح ـ ع) راجع تحت الحديث/٢

(وَلَمْ يَذْكُرْ فِي السُّجُودِ:أي ولم يذكر محمدُ بنُ المنكدر في روايته لفظةَ "في السجود")

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيانُ متابعة محمد بن المنكدر لإبراهيم بن عبدالله في رواية هذا الحديث عن عبدالله بن حُنين، وفائدة هذه المتابعة بيانُ كثرة طرقه، مع بيان الفرق والمخالفة بين الروايتين)

[١٠٨٢]٢١٤-(٤٨١)(وبه قال حدثني عمرو)عمرو بن علي بن بَحْر بن كَنِيز الباهليّ أبو حفص البصريّ الصَّيْرَفيّ الفلّاس الحافظ (ثقة حافظ،من العاشرة،مات سنةتسع وأربعين ومائتين [وقال في هدي الساري: أحدالأعلام الحفاظوروىعنه الأئمةالستةفلم يخرجالبخاريعنهمن روايته عن يزيدبنزريعشيئًا]ـ ع)

راجع تحت الحديث/٣٥

(حدثنامحمد)محمدبن جعفرالهذليّ أبو عبدالله البصريّ المعروف بغُنْدَر (ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة، "وقال في هدي الساري:أحدالأثباتالمتقنين من أصحاب شعبةاعتمده الأئمة كلهم" من التاسعة، مات سنة ثلاث أو أربع وتسعين ومائة ـ ع) راجع تحت الحديث/٢

(حدثنا شعبة)شعبة بن الحجاج بن الورد العتكيّ الأزديّ أبو بسطام الواسطيّ، ثم البصريّ (ثقة حافظ متقن كان الثوريّ يقول:هوأميرالمؤمنين في الحديث، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال وذبّ عن السنة، وكان عابدًا، من السابعة، مات سنة ستين ومائة ـ ع)

راجع تحت الباب/٤ سبب اهتمام الإمام مسلم ـ إلخ/ في الصفحة/٣٠للمجلدالأول قبل الحديث/١

(عن أبي بكر)عبدالله بن حَفْص بن عمر بن سعد بن أبي وقّاص القرشيّ الزهريّ أبو بكر المدنيّ ([أخو عمار و عمر] وهو أبوبكر بن حفص، مشهور بكنيته، ثقة، من الخامسة [بلد الإقامة: المدينة]ـ ع) راجع تحت الحديث/٧٢٨

(عن عبدالله)عبدالله بن حُنَيْن القُرشيّ الهاشميّ المَدَنيّ ([والدُ إبراهيم بن عبدالله بن حُنين]ثقة،من الثالثة،مات في أول خلافة يزيد بن عبدالملك،في أوائل المائة الثانية[بلد الإقامة:المدينة-سنة الوفاة:١٠٠]ـ ع) راجع تحت الحديث/١٠٧٦

(عن ابن عباسؓ)المراد بالابن،عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب بن هاشم القرشيّ الهاشميّ (ابن عم رسول الله ﷺ،ولد قبل الهجرة بثلاث سنين، ودعاله رسول الله ﷺ بالفهم في القرآن، فكان يُسمي البحر، والحبر،لسعة علمه،وقال عمر: لو أدرك ابنُ عباس أسناننا ماعشره منا أحد، مات سنة ثمان وستين بالطائف، وهو أحد المكثرين من الصحابة، وأحد العبادلة من فقهاء الصحابة ـ ع) راجع تحت الحديث/١٩

(أَنَّهُ قَالَ: نُهِيتُ أَنْ أَقْرَأَ وَأَنَا رَاكِعٌ: أي أن ابنَ عباسؓ قال نُهيتُ أي نهاني رسولُ الله ﷺ عن أن أقرأ القرآن وأنا راكع أي حالة كوني في الركوع)

(لَا يَذْكُرُ فِي الإِسْنَادِ عَلِيًّا: أي لا يذكر عمرو بنُ علي في الإسناد عليَّ بنَ أبي طالبؓ بل جعله من مسند ابن عباس رضي الله عنهم أجمعين)

(الملاحظة:وهذا الحديث مختصر أصله عن ابن عباسؓ قال:"نهيت عن الثوب الأحمر،وخاتم الذهب، وأن أقرأ وأنا راكع"رواه مسلمؒ مختصرًا في كتاب الصلاة عن عمرو بن علي،وشاركه النسائي في روايته فرواه في الزينة(٧٥)عن محمد بن الوليد كلاهما عن غندر عن شعبة عن أبي بكر بن حفص عنه به ولكن المحفوظ حديث ابن عباسؓ عن عليؓ المذكور آنفًا ١ هـ . تحفة الأشراف)

[٣٩ - بَابُ ما يقال في الركوع والسجود]

[١٠٨٣] ٢١٥-(٤٨٢) [وَ]حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ وَعَمْرُو بْنُ سَوَّادٍ قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ ابْنُ وَهْبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ سُمَيٍّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا صَالِحٍ ذَكْوَانَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنْ رَبِّهِ وَهُوَ سَاجِدٌ، فَأَكْثِرُوا الدُّعَاءَ».

[١٠٨٤] ٢١٦-(٤٨٣) وحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَيُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ: أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ سُمَيٍّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ: «اللَّهُمَّ! اغْفِرْ لِي ذَنْبِي كُلَّهُ دِقَّهُ وَجِلَّهُ، وَأَوَّلَهُ وَآخِرَهُ، وَعَلَانِيَتَهُ وَسِرَّهُ».

[١٠٨٥] ٢١٧-(٤٨٤) حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحٰقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - قَالَ زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا - جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا! وَبِحَمْدِكَ، اللَّهُمَّ! اغْفِرْ لِي» يَتَأَوَّلُ الْقُرْآنَ.

٢١٥- قوله: (أقرب مايكون العبد من ربه) الظاهر أن «ما» مصدرية و«كان» تامة، والجار متعلق بأقرب، وليست «من» تفضيلية، و«أقرب» مع مابعده مبتدأ والحال - وهو قوله: «وهو ساجد» - ساد مسد الخبر، ولذلك حذف خبره وجوبًا، أي أقرب ما يكون العبد من ربه حين يكون ساجدًا، والمراد به قرب الرتبة والمكانة والكرامة، لا قرب المسافة والمساحة، وإنما جعل السجود أقرب أحوال العبد من ربه لأن حالة السجود تدل على غاية التذلل، واعتراف عبودية نفسه وربوبية ربه، وفيه تمكين أعز أعضاء الإنسان وأعلاها - وهو وجهه - من التراب الذي يداس ويمتهن ولذلك جعل مظنة الإجابة، وأمر بإكثار الدعاء فيه. ففي الحديث مشروعية الاستكثار من السجود، ومن الدعاء فيه، ولا دليل فيه على كون السجود أفضل من القيام، لأن ذلك إنما هو باعتبار إجابة الدعاء.

٢١٦- قوله: (كان يقول في سجوده) أي أحيانًا مع التسبيح أو بدونه (دقه) بكسر الدال أي دقيقه وصغيره (وجله) بكسر الجيم وقد تضم، أي جليله وكبيره (وعلانيته) بفتح العين وكسر النون وخفة الياء، مصدر «علن» أي ظاهره. (وسره) وهو ماخفي أي عند غيره تعالى، وإلا فهما سواء عنده تعالى، فإنه يعلم السر وأخفى.

٢١٧- قولها: (يتأول القرآن) أي يعمل بما أمر فيه، والمراد بالقرآن: بعضه، وهو قوله تعالى: ﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ﴾ [النصر: ٣] وقوله: «يتأول» حال من فاعل «يقول» أي يكثر قول ذلك حال كونه متأولاً للقرآن، مبيناً مراده ومقتضاه، والتسبيح: التنزيه فـ (سبحان الله) معناه براءة وتنزيه له من كل نقص وعيب. (وبحمدك) أي =

=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=

[١٠٨٦] ٢١٨-(...) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عن الأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ، قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ: «سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ».

قَالَتْ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! مَا هٰذِهِ الْكَلِمَاتُ الَّتِي أَرَاكَ أَحْدَثْتَهَا تَقُولُهَا؟ قَالَ: «جُعِلَتْ لِي عَلَامَةٌ فِي أُمَّتِي إِذَا رَأَيْتُهَا قُلْتُهَا ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾» إِلَى آخِرِ السُّورَةِ.

[١٠٨٧] ٢١٩-(...) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ: حَدَّثَنَا مُفَضَّلٌ عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صُبَيْحٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ مُنْذُ نَزَلَ عَلَيْهِ: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾، يُصَلِّي صَلَاةً إِلَّا دَعَا، أَوْ قَالَ فِيهَا: «سُبْحَانَكَ رَبِّي وَبِحَمْدِكَ، اللَّهُمَّ! اغْفِرْ لِي».

[١٠٨٨] ٢٢٠-(...) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى: حَدَّثَنَا دَاوُدُ عَنْ عَامِرٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُكْثِرُ مِنْ قَوْلِ «سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، أَسْتَغْفِرُ اللهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ». قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَرَاكَ تُكْثِرُ مِنْ قَوْلِ: «سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، أَسْتَغْفِرُ اللهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ»؟ قَالَتْ فَقَالَ: «خَبَّرَنِي رَبِّي أَنِّي سَأَرَى عَلَامَةً فِي أُمَّتِي، فَإِذَا رَأَيْتُهَا أَكْثَرْتُ مِنْ قَوْلِ: سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، أَسْتَغْفِرُ اللهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ، فَقَدْ رَأَيْتُهَا، ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾: فَتْحُ مَكَّةَ ﴿وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ۝ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا﴾».

[١٠٨٩] ٢٢١-(٤٨٥) وَحَدَّثَنِي حَسَنٌ [يَعْنِي ابْنَ عَلِيٍّ] الْحُلْوَانِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: كَيْفَ تَقُولُ أَنْتَ فِي الرُّكُوعِ؟ قَالَ: أَمَّا

= متلبسًا بحمدك، والحمد إنما يكون على صفات الكمال، فمعناه مع التسبيح: نتزهه من كل نقص وعيب، ونثبت له كل صفة الكمال. وفيه إشارة إلى أن التسبيح الذي نسبحه إنما هو بفضله وتوفيقه، وليس بحول منا ولا قوة.

٢١٨- قوله: ﷺ (أستغفرك وأتوب إليك) وكذا قوله ﷺ «اللهم اغفر لي» مع أنه مغفور له، من باب العبودية والإذعان والافتقار إلى الله تعالى، ولتعليم الأمة وإرشادهم إلى ماهو خير لهم أو واجب عليهم.

٢١٩- قوله: (عن مسلم بن صبيح) بضم الصاد مصغرًا، هو أبو الضحى المذكور في الرواية الأولى (منذ نزل عليه إذا جاء نصر الله) وكان نزول هذه السورة عليه ﷺ بمنى في أوسط أيام التشريق الذي يسمى يوم الرءوس، وقد ألقى ﷺ بعد نزول هذه السورة خطبة بليغة بمنى.

٢٢٠- قوله: (كان رسول الله ﷺ يكثر من قول: سبحان الله... إلخ) ظاهر سياق هذا الحديث أن هذا القول = = لم يكن مختصًا بالركوع ولا بالصلاة، بل كان يقولها داخل الصلاة وخارجها، ويؤيده مارواه ابن جرير عن أم سلمة قالت: كان رسول الله ﷺ في آخر أمره لا يقوم ولا يقعد ولا يذهب ولا يجيء إلا قال: «سبحان الله وبحمده» فقلت: يارسول الله! رأيتك تكثر من سبحان الله وبحمده، لا تذهب ولا تجيء ولا تقوم ولا تقعد إلا قلت: «سبحان الله وبحمده» قال: «إني أمرت بها» فقال: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾ [النصر: ١١٠] إلى آخر السورة.

٢٢١- قولها: (افتقدت) أي لم أجده، وهو افتعلت من فقدت الشيء أفقده، من باب ضرب، إذا غاب عنك =

سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، فَأَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: افْتَقَدْتُ النَّبِيَّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ ذَهَبَ إِلَى بَعْضِ نِسَائِهِ، فَتَحَسَّسْتُ ثُمَّ رَجَعْتُ، فَإِذَا هُوَ رَاكِعٌ أَوْ سَاجِدٌ يَقُولُ: «سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ» فَقُلْتُ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي إِنِّي لَفِي شَأْنٍ وَإِنَّكَ لَفِي آخَرَ.

[١٠٩٠] ٢٢٢-(٤٨٦) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: فَقَدْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَيْلَةً مِنَ الْفِرَاشِ، فَالْتَمَسْتُهُ، فَوَقَعَتْ يَدِي عَلَى بَطْنِ قَدَمِهِ، وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ، وَهُمَا مَنْصُوبَتَانِ، وَهُوَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ».

[١٠٩١] ٢٢٣-(٤٨٧) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الشِّخِّيرِ: أَنَّ عَائِشَةَ نَبَّأَتْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ: «سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ».

= (فتحسست) هو بالحاء المهملة أي تطلبته والتمسته (إني لفي شأن) من أمر الغيرة وخوف ذهابك إلى زوجة أخرى. (وإنك لفي آخر) أي لفي شأن آخر، وهو الإقبال على الله عز وجل، ونبذ متعة الدنيا من الزوجة والأهل.

٢٢٢- قولها: (وهو في المسجد) المراد به مسجد البيت، وهو الموضع الذي كان يصلي فيه في حجرته، ويجوز أن يكون المسجد بفتح الجيم على أنه مصدر ميمي بمعنى السجود (أعوذ برضاك من سخطك) أي متوسلاً برضاك من أن تسخط وتغضب (وبمعافاتك) أي بعفوك الكثير (من عقوبتك) إذ هي أثر من آثار السخط، وإنما استعاذ بصفات الرحمة لسبقها وظهورها من صفات الغضب (وأعوذ بك منك) قال الخطابي: في هذا معنى لطيف، وذلك أنه استعاذ بالله تعالى، وسأله أن يجيره برضاه من سخطه، وبمعافاته من عقوبته، والرضا والسخط ضدان متقابلان، وكذلك المعافاة والعقوبة، فلما صار إلى ذكر مالا ضد له، وهو الله سبحانه استعاذ به منه لاغير. ومعناه: الاستغفار من التقصير في بلوغ الواجب من حق عبادته والثناء عليه. اهـ. (لا أحصي ثناء عليك) أي لا أطيقه، ولا أنتهي إلى غايته، ولا أحيط بمعرفته، كما قال ﷺ في حديث الشفاعة، فأحمده بمحامد لا أقدر عليها الآن، والأصل في الإحصاء العد بالحصى، فالمعنى لا أطيق أن أثني عليك كما تستحقه، وهذا بيان لكمال عجز البشر عن أداء حقوق الرب تعالى (أنت كما أثنيت على نفسك) اعتراف بالعجز عن تفصيل الثناء، وأنه لا يقدر على بلوغ حقيقته، ورد للثناء إلى الجملة دون التفصيل والإحصاء والتعيين، فوكل ذلك إلى الله، سبحانه وتعالى، المحيط بكل شيء جملة وتفصيلا، وكما أنه لا نهاية لصفاته لا نهاية للثناء عليه، لأن الثناء تابع للمثنى عليه، وكل ثناء أثنى به عليه - وإن كثر وطال وبولغ فيه - فقدر الله أعظم، وسلطانه أعز، وصفاته أكبر وأكثر، وفضله وإحسانه أوسع وأسبغ.

٢٢٣- قوله: (سبوح قدوس) بضم الأول وفتحه فيهما، والضم أكثر وأفصح، وهما من صفات الله تعالى، والمراد المسبح المقدس، فعول لمبالغة المفعول، ومعنى «سبوح»: المبرأ من النقائص والشريك وكل مالا يليق بالإلهية، ومعنى «قدوس» المطهر من كل مالا يليق بالخالق، ولعل التكرير للتأكيد، أو أحدهما لتنزيه الذات، والآخر لتنزيه الصفات، وهما خبران مبتدؤهما محذوف، أي ركوعي وسجودي لمن هو سبوح قدوس، أو أنت سبوح قدوس، أو هو سبوح قدوس. (رب الملائكة والروح) الظاهر أن المراد بالروح جبريل لقوله تعالى: ﴿نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلْأَمِينُ﴾ [الشعراء: ١٩٣] وقوله تعالى: ﴿تَنَزَّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ فِيهَا﴾ [القدر: ٤] وقيل: هو ملك عظيم يكون إذا =

[١٠٩٢] ٢٢٤-(...) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: أَخْبَرَنِي قَتَادَةُ قَالَ: سَمِعْتُ مُطَرِّفَ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ الشِّخِّيرِ؛ قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَحَدَّثَنِي هِشَامٌ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِهٰذَا الْحَدِيثِ.

= وقف، كجميع الملائكة.

[١٠٨٣]٢١٥-(٤٨٢)(وبه قال حدثنا هارون)هارون بن معروف المَرْوزيّ أبو علي الخَزّاز الضرير (نزيل بغداد،ثقة، من العاشرة، مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين، وله أربع وسبعون [بلدالإقامة:بغداد، مرو-وبلدالوفاة: بغداد]-خ-م-د)

راجع تحت الحديث/٣٤٣

(وَ أي حدثنا أيضًا عمرو بنُ سَوّاد)عمرو بن سَوّاد بن الأسود بن عمرو بن محمد بن عبدالله بن سعد بن أبي سرح القُرشيّ العامريّ السَّرحيّ أبو محمد المصريّ (ثقة، من الحادية عشرة، [من العاشرة] مات سنة خمس وأربعين ومائتين-م-س-ق)

راجع تحت الحديث/٢٣٢

(قَالَا حدثنا عبدالله:أي قال كلٌ من هارون وعمرو بن سواد حدثناعبدالله-وعبدالله هو)عبد الله بن وهب بن مسلم القُرشيّ الفِهْريّ أبو محمد المصريّ الفقيه (ثقة حافظ عابد،من التاسعة،مات سنة سبع وتسعين ومائة، وله اثنتان وسبعون سنة-ع)

راجع تحت الحديث/١٠

(عن عمرو)عمرو بن الحارث بن يعقوب بن عبدالله الأنصاريّ أبو أمية المصريّ مدني الأصل مولى قيس بن سعد بن عُبادة (ثقة فقيه حافظ،من السابعة،مات قديمًا قبل الخمسين ومائة [الميلاد:٩٢-والعمر:٥٧- والإقامة: المدينة ومصر- والوفاة: مصر]-ع)

راجع تحت الحديث/١٦١

(عن عمارة)عُمارَةُبن غَزِيَّةبن الحارث بن عمرو بن غزية بن عمرو بن ثعلبة الأنصاريّ المازِنيّ المدنيّ (لا بأس به، وروايته عن أنس مرسلة،"وقال: في هدي الساري:شذابن حزم فضعفه"[ثقة،ولانعلم فيه جرحاسوى تضعيف ابن حزم له،وهوشبه لاشيء،فلايعتدبه]من السادسة،مات سنة أربعين ومائة[بلد الإقامة:المدينة]ـخت ـم ـ٤) راجع تحت الحديث/٥٧٩

(عن سُميّ)سُميّ القُرشيّ المَخزوميّ أبوعبدالله المَدَنيّ مولى أبي بكر بن عبدالرحمٰن بن الحارث بن هشام (ثقة، من السادسة، مات سنة ثلاثين ومائة مقتولًا بقُديد [بلدالإقامة:المدينة- بلدالوفاة:قُديد]ـ ع)

راجع تحت الحديث/٩١٣

(أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا صَالِح: أي أنّ سُميًّا سمعَ أباصالح- وأبوصالح هو)ذكوان أبوصالح السمان الزيات الغطفانيّ المدنيّ (ثقة ثبت، وكان يجلب الزيت إلى الكوفة، من الثالثة، مات إحدى ومائة ـ ع) راجع تحت الحديث/٤

(يحدّث عن أبي هريرةؓ:أي أنّ سُميًّا سمعَ أباصالح حالة كونه يحدث عن أبي هريرةؓ- وأبي هريرةؓ هو)الصحابي المعروف عبدالرحمن بن صخر أبوهريرة الدَّوْسيّ اليَمَانيؓ (مات سنة سبع و خمسين وقيل:سنة ثمان وخمسين وقيل:سنة تسع وخمسين [بلد الإقامة: اليمن]ـ ع) راجع تحت الحديث/٤

(قوله:أَقْرَبُ مَايَكُونُ الْعَبْدُمِنْ رَبِّهِ وَهُوَسَاجِدٌ: في هذه العبارة كلمة "أقرَب" مبتدأ حذف خبره وجوبًا لسد الحال مسده،وهي قوله "وهوساجد" فهو مثل قولهم-أخطب مايكون الأمير قائمًا- إلّا أن الحال هناك مفردة وههنا جملة مقرونة بالواو،وكلمة "ما" مصدرية و"يكون العبد" صلة لِماالمصدريةو"من ربه"متعلق بـأقرب "وهوساجد" حال من الضمير المستكن في الخبر المحذوف، والتقدير أي أقرب أكوان العبد وأحواله من رحمة ربه حاصل في حال كونه ساجدًالأنه حال يتذلل فيه لربه ويخضع،ومعنى قرب العبدإلى ربه قربه إلى رحمة ربه بفعله ماهويُرضيه ومعنى قرب اللّٰه إلى عبده كما في قوله تعالى: ﴿وَنَحْنُ اَقْرَبُ اِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيْدِ﴾فالقرب في الآية الكريمة صفة ثابتة للّٰه تعالى نثبتها ونعتقدها ولا نكيفها ولا نمثلها ليس كمثله شيء وهو السميع البصير)

(قوله:فَأَكْثِرُوا الدُّعَاءَ: أي أكثروا الدعاء في سجودكم أيها المصلون فإنه حالة قرب وحالة القرب مقبول دعاؤها لأن السيديحب عبدَه الذي يطيعه ويتواضع له،ويقبل منه مايقوله ومايسأله،كما ورد في الحديث الشريف "وَأَمَّا السُّجُودُ فَاجْتَهِدُوْا فِيْ الدُّعَاءِ فَقَمِنٌ أَنْ يُّسْتَجَابَ لَكُمْ" أي دعاءُكم في حالة السجود)

[١٠٨٤]٢١٦-(٤٨٣)(وبه قال حدثني أبو الطّاهر)أحمد بن عمرو بن عبداللّٰه بن عمرو بن السَّرْح القُرشيّ الأمويّأبو الطّاهر المصريّ (ثقة، من العاشرة، مات سنة خمسين ومائتين-م-د-س-ق) راجع تحت الحديث/١٠

(وَ أي حدثنا أيضًا يونسُ بنُ عبدالأعلى)يونس بن عبدالأعلى بن مَيسرة بن حفص الصدَفيّ أبوموسى المصريّ (ثقة، من صغار العاشرة، [قال الذهبي:أحد الأئمة ثقة فقيه محدّث مقرئ من العقلاء النبلاء]مات سنةأربع وستين ومائتين، وله ست و تسعون سنة [بلد الإقامة: مصر]-م-س-ق) راجع تحت الحديث/٣٨٦

(قَالَا أخبرنا ابنُ وهبٍ:أي قال كلٌ من أبي الطاهرويونس بن عبدالأعلى أخبرناابن وهب-والمراد بـابن وهب)عبدالله بن وَهْب بن مسلم القُرشيّ الفِهْريّ أبومحمد المصريّ الفقيه (ثقة حافظ عابد،من التاسعة، مات سنة سبع وتسعين ومائة، وله اثنتان وسبعون سنة-ع) راجع تحت الحديث/١٠

(أخبرني يحيٰ)يحيٰ بن أيوب الغافِقيّ أبوالعباس المِصريّ (صدوق ربما أخطأ،[صدوق احتج به الشيخان في صحيحيهما]من السابعة،مات سنة ثمان وستين ومائة-ع)

راجع تحت الحديث/٨١٤

(عن عُمارة)عُمارَةُ بن غَزِيَّة بن الحارث بن عمرو بن غزية بن عمرو بن ثعلبة الأنصاريّ المازِنيّ المدنيّ (لا بأس به، وروايته عن أنس مرسلة،"وقال: في هدي الساري:شذابن حزم فضعفه"[ثقة،ولانعلم فيه جرحاسوى تضعيف ابن حزم له،وهو شبه لاشيء،فلايعتدبه]من السادسة،مات سنة أربعين ومائة[بلد الإقامة:المدينة]-خت-م-٤) راجع تحت الحديث/٥٧٩

(عن سُمَيّ)سُمَيّ القُرشيّ المَخزوميّ أبوعبدالله المَدَنيّ مولى أبي بكر بن عبدالرحمٰن بن الحارث بن هشام (ثقة، من السادسة، مات سنة ثلاثين ومائة مقتولًا بقُديد [بلدالإقامة:المدينة- بلدالوفاة:قُديد]-ع)

راجع تحت الحديث/٩١٣

(عن أبي صالح)ذكوان أبوصالح السمان الزيات الغطفانيّ المدنيّ (ثقة ثبت، وكان يجلب الزيت إلى الكوفة، من الثالثة، مات إحدى ومائة-ع)

راجع تحت الحديث/٤

(عن أبي هريرةؓ)الصحابي المعروف عبدالرحمن بن صخر أبوهريرة الدَّوْسيّ اليَمَانيّؓ (مات سنة سبع و خمسين وقيل:سنة ثمان وخمسين وقيل:سنة تسع وخمسين [بلد الإقامة: اليمن]-ع)

راجع تحت الحديث/٤

[١٠٨٥]٢١٧-(٤٨٤)(وبه قال حدثنازُهير)زهيربن حرب بن شداد الحَرَشيّ أبوخيثمة النسائيّ (نزيل بغداد، ثقةثبت،روىٰ عنه مسلمٌ أكثرمن ألف حديثٍ، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين، وهو ابن أربع وسبعين-خ-م-د-س-ق) راجع تحت الحديث/٣

(وَ أي حدثنا أيضًا إسحاقُ بنُ إبراهيم)إسحاق بن إبراهيم بن مَخلد بن إبراهيم الحَنْظَليّ أبو يعقوب المَرْوَزيّ المعروف بـ ابن رَاهُوَيه (ثقة حافظ مجتهد قرين أحمد بن حنبل، [من العاشرة] ذكر أبو داوٗد أنه تغيّر قبل موته بيسير، مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين، وله اثنتان وسبعون ـ خ ـ م ـ د ـ ت ـ س)

راجع تحت الحديث/٢٨

(قال زُهير حدثنا جرير: أي قال زهير حدثنا جريرٌ، بتصريح صيغة السماع، وأتى المؤلف بقوله"قال زهير حدثنا جرير"لبيان اختلاف كيفية سماع مشايخه من شيخيه وللتورع من الكذب على زهير لأنه قال "حدثنا جرير"، وصاحبه إسحاق بن إبراهيم قال "عن جرير"- وجرير هو)جرير بن عبد الحميد بن قُرْط الضَّبّي الكوفيّ أبو عبد الله الرازيّ القاضيّ (نزيل الرّي وقاضيها، ثقة صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره يهم من حفظه، من الثامنة، مات سنة ثمان وثمانين ومائة، وله إحدى وسبعون سنة ـ ع) راجع تحت الحديث/٤٤

(عن منصورٍ: أي روى جريرٌ عن منصور- ومنصور هو)منصور بن المعتمِر بن عبد الله بن ربيعة السلميّ أبو عَتّاب الكوفيّ (ثقة ثبت وكان لا يدلس، من طبقة الأعمش، [من الخامسة] مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة ـ ع)

راجع تحت الباب/٢ شريطة الإمام مسلم ـ إلخ/ في الصفحة/٢٢ للمجلد الأول قبل الحديث/١

(عن أبي الضحى)مسلم بن صُبَيح الهَمْدانيّ أبو الضحى الكوفيّ العطّار مولى هَمدان (مشهور بكنيته، ثقة فاضل، من الرابعة، مات سنة مائة[بلدالإقامة:الكوفة]ـ ع) راجع تحت الحديث/٦٢٩

(عن مسروق)مسروق بن الأجدع الهَمْدانيّ الوادِعيّ أبو عائشة الكوفيّ وهو مسروق بن الأجدع بن مالك بن أمية بن عبدالله

([ابنُ أخت عمرو بن معدي كرب] ثقة فقيه عابد، مخضرم، من الثانية، مات سنة اثنتين ويقال سنة ثلاث وستين [الإقامة: الكوفة]ـ ع) راجع تحت الحديث/٢١٠

(عن عائشةرضي الله عنها)أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر الصديق أمُّ عبدالله رضي الله عنه

(أفقه النساء مطلقًا، وأفضل أزواج النبيّ ﷺ إلا خديجة، ففيها خلاف شهير، ماتت سنة سبع وخمسين على الصحيح ـ ع)

راجع تحت الباب/٢ شريطة الإمام مسلم ـ إلخ/ في الصفحة/٢٤ للمجلد الأول قبل الحديث/١

(قوله:يَتَأَوَّلُ الْقُرْآنَ:جملة قوله"يتأول القرآن" حال من فاعل "يقول" في قوله"يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده" أي يكثر أن يقول ذلك حالة كونه يتأول القرآن أي يفعل ويَمتَثِلُ ما أمر به في القرآن يعني في قوله تعالى:﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا﴾ والأمر فيه وإن لم يقيد بزمان ولا مكان ولكن الصلاة أفضل محل فلذا خصص كثرته بها؛ أي يقول ذلك متأولًا للقرآن أي مبينًا ما هو المراد من قوله -فسبح بحمد ربك واستغفره- آتيًا بمقتضاه-١هـ. نوويّ مع ملا عليّ)

[١٠٨٦]٢١٨-(...)(وبه قال حدثنا أبو بكر) عبدالله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسيّ أبو بكر الحافظ الكوفيّ (ثقة حافظ، صاحب تصانيف من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين-خ-م-د-س-ق) راجع تحت الحديث/١

(وَأي حدثنا أيضًا أبو كريب) محمد بن العلاء بن كُريب الهمدانيّ أبو كريب الكوفيّ (مشهور بكنيته، ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة سبع وأربعين ومائتين، وهو ابن سبع وثمانين سنة [قال الذهبي في التذهيب: أحد الأثبات المكثرين]-ع) راجع تحت الحديث/١٠٨

(قَالَا حدثنا أبو معاوية: أي قال كلٌ من أبي بكر وأبي كُريب حدثنا أبو معاوية- وأبو معاوية هو) محمد بن خَازم التميميّ السعديّ أبو معاوية الضرير الكوفيّ مولى بني سعد (عمي وهو صغير، ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقديهم في حديث غيره، من كبار التاسعة، مات سنة خمس وتسعين ومائة، وله اثنتان وثمانون سنة، وقد رُمي بالإرجاء [الإقامة بغداد، الكوفة]-ع) راجع تحت الحديث/١٠٨

(عن الأعمشِ) سليمان بن مِهران الأسديّ الكاهليّ أبو محمد الكوفيّ الأعمش (ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلّس، من الخامسة، مات سنة سبع وأربعين، أو ثمان وأربعين ومائة، وكان مولده أول سنة إحدى وستين-ع) راجع تحت الباب/٢ شريطة الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٢٢ للمجلد الأول قبل الحديث/١

(عن مسلم)مسلم بن صُبَيح الهَمْدانيّ أبو الضحى الكوفيّ العطّار مولى هَمدان (مشهور بكنيته، ثقة فاضل، من الرابعة، مات سنة مائة[بلدالإقامة:الكوفة]ـ ع) راجع تحت الحديث/٦٢٩

(عن مسروق)مسروق بن الأجدع الهَمْدانيّ الوادِعيّ أبو عائشة الكوفيّ وهو مسروق بن الأجدع بن مالك بن أمية بن عبدالله ([ابنُ أخت عمرو بن معدي كرب] ثقة فقيه عابد، مخضرم، من الثانية، مات سنة اثنتين ويقال سنة ثلاث وستين [الإقامة: الكوفة]ـ ع) راجع تحت الحديث/٢١٠

(عن عائشةرضي الله عنها)أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر الصديق أمُّ عبدالله رضي الله عنه (أفقه النساء مطلقًا، وأفضل أزواج النبيّ ﷺ إلا خديجة، ففيها خلاف شهير، ماتت سنة سبع وخمسين على الصحيح ـ ع)

راجع تحت الباب/٢ شريطة الإمام مسلم ـ إلخ/ في الصفحة/٢٤ للمجلد الأول قبل الحديث/١

(قوله:قَالَ:جُعِلَتْ لِيَ عَلَامَةٌ فِي أُمَّتِي إلخ:أي قال رسول الله ﷺ جُعلت لي علامة في أمتي على قرب أجلي أو على كثرة الاستغفار وهي نصرها على أعدائهم وفتح مكة "إذا رأيتها" أي إذا رأيت تلك العلامة "قلتها" أي قلت هذه الكلمات، وتلك العلامة هي التي ذكرت بقوله تعالى: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾ إلى آخر السورة)

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيانُ متابعة الأعمش لِمنصور في رواية هذا الحديث عن أبي الضحى، وفائدة هذه المتابعة بيان كثرة طرقه، وكرر متن الحديث لبيان الفرق والمخالفة بين الروايتين)

[١٠٨٧]٢١٩-(...)(وبه قال حدثني محمد)محمدبن رافع بن أبي زيد سابور القُشيريّ أبوعبدالله النيسابوريّ الزاهد (ثقة عابد، من الحادية عشرة، [من العاشرة] مات سنة خمس وأربعين ومائتين-خ-م-د-ت-س)

راجع تحت الحديث/١٨

(حدثنا يحيىٰ)يحيىٰ بن آدم بن سليمان القرشيّ الأمويّ أبوزكريا الكوفيّ (ثقة حافظ فاضل، من كبار التاسعة، مات سنة ثلاث ومائتين-ع)

راجع تحت الحديث/٢٤

(حدثنامُفَضَّل)المُفَضَّل بن مُهَلْهَل السعديّأبوعبدالرحمٰن الكوفيّ

(ثقة ثبت نبيل عابد، من السابعة، مات سنة سبع وستين ومائة-م-س-ق)

راجع تحت الحديث/٤٥

(عن الأعمشِ)سليمان بن مِهران الأسديّ الكاهليّ أبومحمدالكوفيّ الأعمش (ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلّس، من الخامسة، مات سنة سبع وأربعين،أوثمان وأربعين ومائة،وكان مولده أول سنة إحدى وستين-ع)

راجع تحت الباب/٢شريطة الإمام مسلم-إلخ/في الصفحة/٢٢للمجلدالأول قبل الحديث/١

(عن مسلم)مسلم بن صُبَيح الهَمْدانيّ أبوالضحى الكوفيّ العطّار مولى هَمدان (مشهور بكنيته، ثقة فاضل، من الرابعة، مات سنة مائة[بلدالإقامة:الكوفة]-ع)

راجع تحت الحديث/٦٢٩

(عن مسروق)مسروق بن الأجدع الهَمْدانيّ الوادِعيّ أبوعائشة الكوفيّ وهو مسروق بن الأجدع بن مالك بن أمية بن عبدالله

([ابنُ أخت عمرو بن معدي كرب] ثقة فقيه عابد، مخضرم، من الثانية، مات سنة اثنتين ويقال سنة ثلاث وستين [الإقامة: الكوفة]-ع) راجع تحت الحديث/٢١٠

(عن عائشةؓ)أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر الصديق أمُّ عبدالله

(أفقه النساء مطلقًا، وأفضل أزواج النبيّ ﷺ إلاخديجة، ففيها خلاف شهير، ماتت سنة سبع وخمسين على الصحيح-ع)

راجع تحت الباب/٢شريطة الإمام مسلم-إلخ/في الصفحة/٢٤للمجلدالأول قبل الحديث/١

(قوله:أَوَقَالَ فِيْهَاسُبْحَانَكَ رَبِّيْ إلخ:أي قالت عائشةؓ مارأيت النبيَّ ﷺمنذُنزل عليه: أي بعدأن نزل عليه قولُه تعالى:﴿إِذَاجَاءَ نَصْرُاللّٰهِ وَالْفَتْحُ﴾يُصَلِّيْ صَلاة إلّادعافيهاأي في تلك الصلاة-أوقالت عائشةُ أوالراوي عنها "إلا قال فيها" بدل "إلا دعا فيها" أي إلا قال النبيُّ ﷺ فيها أي في تلك الصلاة "سبحانك ربي وبحمدك، اللّٰهم اغفرلي")

(وغرض المؤلف بسوق هذاالسندبيانُ متابعةمفضل لأبيمعاوية في رواية هذاالحديث عن الأعمش، وفائدة هذه المتابعة بيان كثره طرقه، وكررمتن الحديث لما بين الروايتين من المخالفة)

[١٠٨٨] ٢٢٠-(...)(وبهقال حدثني محمد)محمدبن المثنّى بن عبيد بن قيس بن دينار العنزيّ أبو موسى البصريّ الحافظ المعروف بـالزَّمِن

(مشهوربكنيته وباسمه،ثقة ثبت،من العاشرة،وكان هووبُندارفرسي رهان، وماتا في سنة واحدة، أي سنة اثنتين وخمسين ومائتين-ع) راجع تحت الحديث/٢

(حدثنا عبدالأعلى)عبدالأعلى بن عبدِالأعلى بن محمد السامي القرشيّ أبومحمد البصريّ أبوهمام (كان يغضب إذا قيل له أبوهمام، ثقة، "وعقب في هدي الساري:على قول ابن سعد فقال:هذا جرحٌ مردودٌ غير مبين ولعله بسبب القدروقداحتج به الأئمة كلهم" من الثامنة،مات سنة تسع وثمانين ومائة [بلد الإقامة: البصرة]ـ ع) راجع تحت الحديث/٥٥١

(حدثناداوٗدُ)داوٗدبن أبي هنددينار بن عُذافر القُشيريّ أبوبكر ويقال: أبومحمدالبصريّ (ثقةمتقن كانيهم بأخرة،[ثقة،وقوله كان يهم بأخرةليس بجيد] من الخامسة،مات سنةأربعين ومائة،وقيل:قبلها[الإقامة:البصرة،والوفاة:البصرة]ـخت ـم ـ٤)

راجع تحت الحديث/٢١٤

(عن عامر)عامر بن شَراحيل وقيل: ابن عبدالله بن شَراحيل الشَّعبيّ أبوعمرو الكوفيّ (ثقة مشهورفقيه فاضل،من الثالثة،قال مكحول:مارأيت أفقه منه،مات بعدالمائة، وله نحو من ثمانين ـ ع) راجع تحت الحديث/٤٤

(عن مسروق)مسروق بن الأجدع الهَمُدانيّ الوادِعيّ أبوعائشة الكوفيّ وهو مسروق بن الأجدع بن مالك بن أمية بن عبدالله ([ابنُ أخت عمرو بن معدي كرب] ثقة فقيه عابد، مخضرم، من الثانية، مات سنة اثنتين ويقال سنة ثلاث وستين [الإقامة: الكوفة]ـ ع) راجع تحت الحديث/٢١٠

(عن عائشةرضي الله عنها)أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر الصديق أمُّ عبدالله رضي الله عنه

(أفقه النساء مطلقًا، وأفضل أزواج النبيّ ﷺ إلاخديجة، ففيها خلاف شهير، ماتت سنة سبع وخمسين على الصحيح-ع)

راجع تحت الباب/٢شريطة الإمام مسلم-إلخ/في الصفحة/٢٤للمجلدالأول قبل الحديث/١

(وغرض المؤلف بسوق هذاالسندبيانُ متابعة عامرالشعبيّ لمسلم بن صبيح فيروايةهذاالحديث عن مسروق،وفائدةهذه المتابعة بيانُ كثرةطرقه،وكرر متن الحديث لبيان الفرق والمخالفة بين الروايتين)

[١٠٨٩]٢٢١-(٤٨٥)(وبه قال حدثني حسن)الحسن بن عليّ بن محمدالهُذَليّ الخَلّال أبوعليّ وقيل:أبومحمدالحُلوانيّ الرَيحانيّ (نزيل مكة، ثقة حافظ له تصانيف،[وقال في هدي الساري:تكلم فيه أحمد بسبب الكلام] من الحادية عشرة، [من العاشرة] مات سنة اثنتين وأربعين ومائتين-خ-م-د-ت-ق)

راجع تحت الحديث/٢٤

(وَ أي حدثنا أيضًا محمدُ بنُ رافع)محمد بن رافع بن أبي زيد سابور القُشيريّ أبوعبدالله النيسابوريّ الزاهد (ثقة عابد،

من الحادية عشرة، [من العاشرة] مات سنة خمس وأربعين ومائتين-خ-م-د-ت-س)

راجع تحت الحديث/١٨

(قَالَا حدثنا عبدالرزاق: أي قال كلٌ من حسن ومحمدِبنِ رافع حدثنا عبدالرزّاق-وعبدالرّزّاق هو)عبدالرزاق بن همام بن نافع الحِمْيريّ أبو بكر الصنعانيّ (ثقة حافظ مصنف شهير،عمي في آخر عمره فتغير وكان يتشيع، من التاسعة،مات سنة إحدى عشرة ومائتين، وله خمس وثمانون ـ ع) راجع تحت الحديث/١٨

(أخبرنا ابن جريج)المراد بالابن، عبد الملك بن عبدالعزيز بن جُريج القرشيّ الأمويّ أبو الوليد و أبو خالد المكيّ ([والد الوليد بن عبدالملك وعبدالعزيز بن عبدالملك] ثقة فقيه فاضل،وكان يدلّس ويرسل،من السادسة، مات سنة خمسين ومائة أو بعدها، وقد جاز السبعين، وقيل جاز المائة، ولم يثبت ـ ع)

راجع تحت الباب/٨باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/في الصفحة/١٧٤ للمجلد الأول قبل الحديث/٩٣

(قَالَ قُلْتُ لِعَطَاءٍ: كَيْفَ تَقُولُ أَنْتَ فِي الرُّكُوعِ؟ قَالَ:أَمَّا سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إلخ: أي قال ابنُ جريج قلتُ لعطاء كيف تقول أنت في الركوع قال عطاءٌ أماقولي "سبحانك وبحمدك لاإله إلاأنت" في الركوع "فأخبرني ابنُ أبي مليكة عن عائشة"- على كل حال عطاء هو)عطاء بن أبي رَباح أسلم القُرشيّ الفِهْريّ أبو محمد المكيّ (ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال،[قال الإمام الأعظم أبو حنيفة النعمان:مارأيت أفضل منه] من الثالثة،مات سنة أربع عشرة ومائة، على المشهور،وقيل:إنه تغير بأخرة،ولم يكثر ذلك منه ـ ع) راجع تحت الحديث/٤٣٥

(وابنُ أبي مليكة هو) المراد بالابن، عبدالله بن عبيدالله بن عبدالله بن أبي مليكة القرشيّ التيميّ أبو بكر ويقال: أبو محمد المكيّ الأحول

(أدرك ثلاثين من الصحابة، ثقة فقيه، [كثير الحديث] من الثالثة، مات سنة سبع عشرة ومائة- ع)

راجع تحت الحديث/٢٢

(وعائشةُ رضي الله عنها هي) أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر الصديق أمُّ عبدالله رضي الله عنه

(أفقه النساء مطلقًا، وأفضل أزواج النبيّ ﷺ إلا خديجة، ففيها خلاف شهير، ماتت سنة سبع وخمسين على الصحيح- ع)

راجع تحت الباب/٢ شريطة الإمام مسلم- إلخ/ في الصفحة/٢٤ للمجلد الأول قبل الحديث/١

(قوله: أَوْ سَاجِدٌ إلخ: أي قالتْ عائشةُ رضي الله عنها أو الراوي عنها "فإذا هو ساجد" بدل قوله "فإذا هو راكع" أي قالتْ عائشةُ رضي الله عنها بعدَ رجوعي إلى حجرتي وجدته ﷺ فإذا هو ساجد حالة كونه "يقول سبحانك وبحمدك لا إله إلّا أنت")

(قوله: إِنِّي لِفِي شَأْنٍ وَإِنَّكَ لَفِي آخَرَ: أي إني لفي شأن وحال، وتعني عائشةُ به أمر الغيرة، وإنك يا رسولَ الله ﷺ لفي شأن آخر، وتعني به عائشةُ نبذَ متعة الدنيا وشهواتها والإقبال على الله عزوجل بكليته- اهـ. أبي، ومعنى النبذ إلقاءُ الشيء وطرحه لقلة الاعتداد والاهتمام به)

[١٠٩٠] ٢٢٢-(٤٨٦) (وبه قال حدثنا أبو بكر) عبدالله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسيّ أبو بكر الحافظ الكوفيّ (ثقة حافظ، صاحب تصانيف من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين- خ- م- د- س- ق)

راجع تحت الحديث/١

(حدثنا أبو أسامة)حمادبن أسامة بن زيدالقرشيّ أبو أسامة الكوفيّ (مشهوربكنيته،ثقةثبت ربمادلّس وكان بأخرةيحدث من كتب غيره،[وقال في هدي الساري: ضعفه الأزديّ بلا مستند] من كبار التاسعة، مات سنة إحدى ومائتين، وهو ابن ثمانين- ع)

راجع تحت الحديث/٤٥

(حدثني عبيدالله)عبيدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب القُرشيّ العدويّ العُمريّ أبو عثمان المدنيّ ([أخو عبدالله وأبي بكر وعاصم] ثقة ثبت،قدمه أحمدبن صالح على مالك في نافع،وقدمه ابن معين في القاسم عن عائشة، على الزهريّ عن عروة،عنها،من الخامسة،[من السادسة]مات سنة بضع وأربعين ومائة- ع) راجع تحت الحديث/٢١٥

(عن محمد)محمدبن يحيىٰ بن حَبَّان بن مُنقذ الأنصاريّ النجاريّ المازنيّ أبو عبدالله المدنيّ ([ابنُ أخي واسع بن حَبَّان] ثقة فقيه، من الرابعة، مات سنة إحدى وعشرين ومائة،وهو ابن أربع وسبعين سنة- ع) راجع تحت الحديث/١٤٢

(عن الأعرج)عبدالرّحمٰن بن هُرمُز الأعرج أبو داوُد المدنيّ مولى ربيعة بن الحارث (ثقة ثبت عالم، من الثالثة،مات سنة سبع عشرة ومائة [الإقامة:المدينة،الأسكندرية-والوفاة:الأسكندرية]- ع) راجع تحت الحديث/١٨٤

(عن أبي هريرةؓ)الصحابي المعروف عبدالرحمن بن صخر أبوهريرة الدَّوْسيّ اليَمَانيؓ (مات سنة سبع

و خمسين وقيل:سنة ثمان وخمسين وقيل:سنة تسع وخمسين [بلد الإقامة: اليمن]-ع)

راجع تحت الحديث/٤

(عن عائشةؓ)أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر الصديق أمُّ عبدالله ؓ

(أفقه النساء مطلقًا، وأفضل أزواج النبيّ ﷺ إلاخديجة، ففيها خلاف شهير، ماتت سنة

سبع وخمسين على الصحيح-ع)

راجع تحت الباب/٢شريطة الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٢٤للمجلدالأول قبل الحديث/١

(قوله:وَهُمَامَنْصُوبَتَانِ،وَهُوَيَقُولُ:"اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُبِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ إلخ:أي قالت عائشةُ فقدتُ رسولَ اللهﷺليلةمن الليالي من الفراش أي من محل نومه ولم أجده فالتمستُهأي طلبته باليدفي نواحي مضجعي،والحجرةيومئذٍظلام فوقعتُ يدِي على بطن قدميه ولمستُهما،وهوﷺ في المسجدأوفي الموضع الذي كان يصلي فيه من حجرتي،وهماأي والحال أن قدميه المباركتين منصوبتان كماهوهيئةالرجلين في السجودوهوﷺ يقول في سجوده"اللهم إني أعوذ برضاك من سخَطِك إلخ")

[١٠٩١]٢٢٣-(٤٨٧)(وبه قال حدثناأبو بكر)عبدالله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسيّ أبوبكر الحافظ الكوفيّ (ثقة حافظ،صاحب تصانيف من العاشرة،مات سنةخمس وثلاثين

ومائتين-خ-م-د-س-ق) راجع تحت الحديث/١

(حدثنامحمد)محمدبن بِشْربن الفَرَافِصَةبن المختار بن رُدَيْح العَبْدِيّ أبوعبدالله الكوفيّ (ثقة حافظ، من التاسعة، مات سنة ثلاث ومائتين [قال الذهبي: الثبت]ـ ع) راجع تحت الحديث/٩٨

(حدثناسعيد)سعيد بن أبي عَروبةمِهران العَدَويّأبو النَّضْر البَصْريّ (ثقةحافظ له نصانيف كثير التدليس واختلط وكان من أثبت الناس في قتادة،[ثقة حافظ له تصانيف،وقوله: كثيرالتدليس هنامنافض لماذكره في طبقات المدلسين] من السادسة، مات سنة ست وقيل سبع وخمسين ومائةـ ع)

راجع تحت الباب/٢شريطة الإمام مسلمـإلخ/ في الصفحة/٢٢للمجلدالأول قبل الحديث/١

(عن قتادة)قتادةبن دِعامةبن قتادةويقال ابن عُكابةالسّدوسيّأبو الخطاب البصريّ (ثقةثبت،[ثقة ثبت مشهوربالتدليس] يقال ولدأكمه،وهورأس الطبقةالرابعة،مات سنةبضع عشرةومائةـ ع) راجع تحت الحديث/٦٣

(عن مُطرِّف)مُطرِّف بن عبدالله بن الشِّخِّيرالحَرَشيّالعامريّأبو عبد الله البصريّ ("والد عبدالله وعبدالرحمٰن"ثقةعابدفاضل،من الثانية،مات سنة خمس وتسعين[بلدالإقامة:البصرة]ـ ع) راجع تحت الحديث/٦٥٣

(أنّ عائشةرضي الله عنها)أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر الصديق أمُّ عبدالله رضي الله عنه (أفقه النساء مطلقًا، وأفضل أزواج النبيّ ﷺ إلاخديجة، ففيها خلاف شهير، ماتت سنة سبع وخمسين على الصحيح ـ ع)

راجع تحت الباب/٢شريطة الإمام مسلمـإلخ/ في الصفحة/٢٤للمجلدالأول قبل الحديث/١

(قوله: نَبَّأَتْهُ إلخ: أي أن عائشةؓ نبأته أي أخبرت مطرفًا أن رسولَ اللهﷺ كان يقول في ركوعه وسجوده "سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ")

[١٠٩٢] ٢٢٤-(...)(وبهقال حدثنامحمد)محمدبن المثنّى بن عبيد بن قيس بن دينار العنزيّ أبو موسى البصريّ الحافظ المعروف بـالزَّمِن (مشهور بكنيته وباسمه، ثقة ثبت، من العاشرة، وكان هو وبُندار فرسي رهان، وماتا في سنة واحدة، أي سنة اثنتين وخمسين ومائتين-ع) راجع تحت الحديث/٢

(حدثنا أبو داوٗد)سليمان بن داوٗد بن الجارود أبو داوٗد الطيالِسيّ البصريّ (ثقة حافظ غلط في أحاديث، من التاسعة، مات سنة أربع ومائتين، [سنة الميلاد ١٣١ وعمره ٧٢] -خت-م-٤)

راجع تحت الحديث/٦٦

(حدثنا شعبة)شعبة بن الحجاج بن الورد العتكيّ الأزديّ أبو بسطام الواسطيّ، ثم البصريّ (ثقة حافظ متقن كان الثوريّ يقول: هو أمير المؤمنين في الحديث، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال وذبّ عن السنة، وكان عابدًا، من السابعة، مات سنة ستين ومائة-ع)

راجع تحت الباب/٤ سبب اهتمام الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٣٠ للمجلد الأول قبل الحديث/١

(أخبرني قتادة)قتادة بن دِعامة بن قتادة ويقال ابن عُكابة السّدوسيّ أبو الخطاب البصريّ (ثقة ثبت،[ثقة ثبت مشهور بالتدليس] يقال ولد أكمه،وهو رأس الطبقة الرابعة،مات سنة بضع عشرة ومائة ـ ع) راجع تحت الحديث/٦٣

(قَالَ سَمِعْتُ مُطَرِّفَ بنَ عبدِاللّٰه بنِ الشِّخِّيرِ: أي قال قتادةُ سمعتُ مطرف بنَ عبدِاللّٰه بنِ الشخير-ومطرف هو) مُطَرِّف بن عبداللّٰه بن الشِّخِّيرِ الحَرَشيّ العامريّ أبو عبداللّٰه البصريّ ("والد عبداللّٰه وعبدالرحمٰن"ثقة عابد فاضل،من الثانية،مات سنة خمس وتسعين[بلد الإقامة:البصرة]ـ ع) راجع تحت الحديث/٦٥٣

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيانُ متابعة شعبة لسعيد بن أبي عروبة في رواية هذا الحديث عن قتادة، وفائدة هذه المتابعة بيانُ كثره طرقه)

(قَالَ أَبُوْدَاود: أي قال لنا بالسند السابق أبو داود- وقوله "قال أبو داود" حذف السند إلى أبي داود اختصارًا والتقدير أي قال الإمام مسلمؒ حدثنا محمدُ بنُ المثنّى: قال: قال أبو داود سليمانُ بنُ داود بن الجارود الطيالِسيّ و حدثني هشامٌ: أي وحدثني أيضًا هشام-وهشام هو) هشام بن أبي عبد اللّٰه سَنْبَر الدَّسْتَوائيّ أبو بكر البصريّ ([والدُمعاذ بن هشام] ثقة ثبت وقد رمي بالقدر،من كبار السابعة،مات سنة أربع وخمسين ومائة،وله ثمان وسبعون سنة ـ ع) راجع تحت الحديث/١٤٨

(عن قتادة)قتادةبن دِعامةبن قتادةويقال ابن عُكابةالسّدوسيّأبو الخطاب البصريّ (ثقةثبت،[ثقة ثبت مشهوربالتدليس] يقال ولدأكمه،وهورأس الطبقةالرابعة،مات سنةبضع عشرةومائة_ع) راجع تحت الحديث/٦٣

(عن مُطرِّف)مُطرِّف بن عبدالله بن الشِخِّيرالحَرَشيّالعامريّأبو عبد الله البصريّ ("والد عبدالله وعبدالرحمٰن"ثقةعابدفاضل،من الثانية،مات سنةخمس وتسعين[بلدالإقامة:البصرة]_ع) راجع تحت الحديث/٦٥٣

(عن عائشةرضي الله عنها)أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر الصديق أُمّ عبدالله رضي الله عنه (أفقه النساء مطلقًا، وأفضل أزواج النبيّ ﷺ إلاخديجة، ففيها خلاف شهير، ماتت سنة سبع وخمسين على الصحيح_ع)

راجع تحت الباب/٢شريطة الإمام مسلم_إلخ/في الصفحة/٢٤للمجلدالأول قبل الحديث/١

(قوله:بِهٰذَاالْحَدِيثِ:أيقال أبوداود وحدثني أيضًا هشامٌ عن قتادة بهٰذاالحديث الذي رواه سعيدُ بنُ أبي عروبة عن قتادة)

[٤٠ - بَابُ فضل السجود]

[١٠٩٣] ٢٢٥-(٤٨٨) وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ الْأَوْزَاعِيَّ قَالَ: حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ هِشَامٍ الْمُعَيْطِيُّ: حَدَّثَنِي مَعْدَانُ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ الْيَعْمُرِيُّ قَالَ: لَقِيتُ ثَوْبَانَ مَوْلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ. فَقُلْتُ: أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ أَعْمَلُهُ يُدْخِلُنِي اللهُ بِهِ الْجَنَّةَ، أَوْ قَالَ: قُلْتُ بِأَحَبِّ الْأَعْمَالِ إِلَىٰ اللهِ، فَسَكَتَ، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَسَكَتَ، ثُمَّ سَأَلْتُهُ الثَّالِثَةَ فَقَالَ: سَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ رَسُولَ اللهِ ﷺ. فَقَالَ: «عَلَيْكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ لِلهِ، فَإِنَّكَ لَا تَسْجُدُ لِلهِ سَجْدَةً إِلَّا رَفَعَكَ اللهُ بِهَا دَرَجَةً، وَحَطَّ عَنْكَ بِهَا خَطِيئَةً».

قَالَ مَعْدَانُ: ثُمَّ لَقِيتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ فَسَأَلْتُهُ. فَقَالَ لِي مِثْلَ مَا قَالَ لِي ثَوْبَانُ.

[١٠٩٤] ٢٢٦-(٤٨٩) حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَىٰ أَبُو صَالِحٍ: حَدَّثَنَا هِقْلُ بْنُ زِيَادٍ قَالَ: سَمِعْتُ الْأَوْزَاعِيَّ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ: حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ كَعْبٍ الْأَسْلَمِيُّ قَالَ: كُنْتُ أَبِيتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَآتِيهِ بِوَضُوئِهِ وَحَاجَتِهِ، فَقَالَ لِي: «سَلْ» فَقُلْتُ: أَسْأَلُكَ مُرَافَقَتَكَ فِي الْجَنَّةِ. قَالَ: «أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ؟» قُلْتُ: هُوَ ذَاكَ. قَالَ: «فَأَعِنِّي عَلَىٰ نَفْسِكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ».

٢٢٦- قوله: (فآتيه بوضوئه) وفي نسخة «فأتيته بوضوئه» (سل) أي اطلب مني حاجة. قال ابن حجر: أتحفك بها في مقابلة خدمتك لي، لأن هذا هو شأن الكرام، ولا أكرم منه ﷺ (أو غير ذلك) بفتح الواو ويجوز إسكانها، والمعنى: تسأل ذلك أو غير ذلك؟ وقيل: المعنى سل غير ذلك (هو ذاك) أي مسئولي ذلك لا غير (فأعني على نفسك) أي على تحصيل حاجة نفسك التي هي المرافقة (بكثرة السجود) في الدنيا حتى ترافقني في العقبى. والمعنى أني أطلب ذلك لك من الله سبحانه وتعالى، ولكنه لا يستجيب إلا إذا كنت أهلًا له وموضعا لإجابته، ولا تتأهل لذلك إلا إذا أصلحت نفسك وتقربت إلى الله بكثرة السجود، فأعني بذلك حتى يستجاب دعائي فيك.

[١٠٩٣]٢٢٥-(٤٨٨)(وبه قال حدثني زُهير)زهير بن حرب بن شداد الحَرَشيّ أبو خيثمة النسائيّ (نزيل بغداد، ثقة ثبت، روى عنه مسلمٌ أكثر من ألف حديثٍ، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين، وهو ابن أربع وسبعين-خ-م-د-س-ق) راجع تحت الحديث/٣

(حدثنا الوليد)الوليد بن مسلم القرشيّ أبو العباس الدِّمَشْقيّ (ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية،"وقال في هدي الساري: مشهور متفق على توثيقه في نفسه وإنما عابوا عليه كثرة التدليس والتسوية"من الثامنة،مات آخر سنة أربع أو أول سنة خمس وتسعين ومائة [الإقامة: دمشق والوفاة مكة]-ع) راجع تحت الحديث/١٤٠

(قَالَ سَمِعْتُ الأوزاعيَّ:أي قال الوليد بنُ مسلم سمعتُ الأوزاعيَّ-والأوزاعيّ هو)عبد الرحمٰن بن عمرو بن أبي عمرو يُحمَد الشاميّ أبو عمرو الأوزاعيّ

(الفقيه، ثقة جليل، من السابعة، مات سنة سبع وخمسين ومائة-ع)

راجع تحت الباب/٤ سبب اهتمام الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٣١ للمجلد الأول قبل الحديث/١

(قال حدثني الوليدُ بنُ هشامٍ:أي قال الأوزاعيُّ حدثني الوليدُ بنُ هشامٍ-والوليد هو)الوليد بن هشام بن مُعاوية بن هشام بن عقبة بن أبي مُعَيْط بن أبي عَمرو بن أُمية القُرشيّ الأمويّ أبو يعيش المُعَيْطيّ

([والدُ يعيش بن الوليد] ثقة، من السادسة [بلد الإقامة: الشام]-م-٤)

(حدثني مَعْدان)مَعْدان بن أبي طَلْحة ويقال: ابن طَلْحة اليَعْمَريّ الكِنَانيّ الشَّاميّ (ثقة، من الثانية [بلد الإقامة: الشام]-م-٤)

(قَالَ لقيتُ ثوبانَ:أي قال مَعْدانُ بنُ أبي طلحة لقيتُ ثوبانَ-وثوبانُ هو)ثوبان بن بُجْدُد ويقال: ابنُ جَحْدَر القُرَشيّ أبو عبدالله الهاشمي مولى رسول الله ﷺ (صحب رسولَ الله ﷺ ولازمه،ونزل بعده الشام،ومات بحمص سنة أربع وخمسين [بلد الإقامة: المدينة، الرَّمْلة، حِمْص، دِمَشق، الشام، اليَمن]-بخ-م-٤) راجع تحت الحديث/٧١٦

(قوله:أَعْمَلُهُ:بالرفع صفة لِعمل وكذلك "يدخلني"ويجوز جزمه على أنه جواب الطلب السابق و-يدخلني- بدل منه،أي قال معدانُ فقلتُ لِثوبانَ أخبرني بعمل صالح أعمله يدخلني اللّٰه به أي بسبب ذلك العمل الجنة دار الكرامة)

(قوله: أَوْ قَالَ: قُلْتُ إلخ: الشك من الوليد بن هشام أي أوقال معدان،قلت لِثوبانَ أخبرني "بأحب الأعمال إلى اللّٰه" أي عنداللّٰه سبحانه وتعالى يدخلني اللّٰه به الجنة)

(قوله:عَلَيْكَ بِكَثْرَةِ السُّجُوْدِ لِلّٰهِ:أي فقال ثوبانُ بعدسؤالي عنه مرةً ثالثةً سألتُ عن ذلك الذي سألتني عنه رسولَ اللّٰهِ ﷺ فقال لي رسولُ اللّٰه ﷺ عليك أي الزَمْ عليك بكثرةالسجود للّٰه تعالى يعني الأعداد لا الإطالة أي الزَمْ عليك بكثرة الصلاة من النوافل، وهذا من إطلاق الجزء وإرادة الكل والمرادبه السجودُفي الصلاة،وفيه دليل لمن يقول تكثير السجود أفضل من إطالة القيام وسبب الحث عليه ماسبق في الحديث الماضي:"أقرب مايكون العبدمن ربه وهوساجد"وهوموافق لقول اللّٰه تعالى: ﴿وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ﴾ ولأن السجود غاية التواضع والعبودية للّٰه تعالى، وفيه تمكين أعزأعضاء الإنسان وأعلاها وهو وجهُه من التراب الذي يداس ويمتهن، واللّٰه تعالى أعلم)

(قوله: قَالَ مَعْدَانُ: ثُمَّ لَقِيتُ أَبَاالدَّرْدَاءِ فَسَأَلْتُهُ. فَقَالَ لِي مِثْلَ مَا قَالَ لِي ثَوْبَانُ: أي قال معدانُ بنُ أبي طلحة ثم أي بعد ما أخبرني ثوبانُ بهٰذاالحديث لقيت أي رأيتُ أباالدرداءؓ فسألته أي فسألتُ أبالدرداءؓ عن أحب الأعمال إلى اللّٰه تعالى فقال لي أبوالدرداءؓ أيضًا مثلَ ما قال لي ثوبانؓ يعني "عليك بكثرة السجود"--- وأبوالدرداءؓ هو)عُوَيْمِر بن زيد بن قيس الأنصاريّ أبو الدَّرداء الخَزْرَجيّ رضي الله عنه (مختلف في اسم أبيه،وأماهوفمشهوربكنيته، وقيل اسمه عامر، وعويمر لقب،صحابي جليل، أول مشاهده أحد،وكان عابدًا،مات في أواخرخلافةعثمان،وقيل عاش بعدذلك[بلدالإقامة:المدينة،دِمَشق-وسنةالوفاة:٣٢]-ع)

[١٠٩٤]٢٢٦-(٤٨٩)(وبه قال حدثنا الحكم)حكم بن موسى بن أبي زُهير البغداديّ أبوصالح القَنْطَريّ (صدوق، [ثقةزاهد،لم يضعفه أحد]من العاشرة،مات سنةاثنتين وثلاثين ومائتين[بلدالإقامة: بغداد، القنطرة]-خت-م-مد-س-ق) راجع تحت الحديث/٢٨٧

(حدثناهِقْل)بن زياد بن عبيداللّٰه ويقال:ابن عبيد السَّكْسَكيّ أبوعبداللّٰه الدِّمَشقيّ (نزيل بيروت، قيل: هِقْل لقب، واسمه محمد أو عبداللّٰه، وكان كاتب الأوزاعيّ، ثقة، من التاسعة، [من الثامنة] مات سنة تسع وسبعين ومائة أوبعدها [بلد الإقامة: بيروت، دِمَشق، الشام- وبلد الوفاة: بيروت]-م-٤)

(قَالَ سَمِعْتُ الأوزاعيَّ: أي قال هِقْلُ بنُ زياد سمعتُ الأوزاعيَّ- والأوزاعيّ هو)عبد الرحمٰن بن عمرو بن أبي عمرو يُحمَد الشاميّ أبوعمرو الأوزاعيّ

(الفقيه، ثقة جليل، من السابعة، مات سنة سبع وخمسين ومائة- ع)

راجع تحت الباب/٤ سبب اهتمام الإمام مسلم-إلخ/في الصفحة/٣١ للمجلدالأول قبل الحديث/١

(قَالَ حدثني يحيٰ: أي قال الأوزاعيُّ حدثني يحيٰ- ويحيٰ هو)يحي بن أبي كثير الطّائيّ أبو نصر اليماميّ ([المعروف بـابن أبي كثير، واسم أبيه صالح بن المتوكّل]

ثقة ثبت لكنه يدلّس ويرسل،من الخامسة،مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة، وقيل: قبل ذلك- ع)

راجع تحت الباب/٨باب صحةالاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/في الصفحة/١٨١ للمجلدالأول قبل الحديث/٩٣

(حدثني أبو سلمة)أبو سلمة بن عبدالرحمٰن بن عوف القرشيّ الزهريّ المدنيّ قيل:اسمه عبدالله وقيل إسماعيل وقيل اسمه وكنيته واحدٌ

(ثقة مكثر، [الإمام الفقيه: أحد فقهاء المدينة السبعة، القاضي: قاضي المدينة] من الثالثة، مات سنة أربع وتسعين أوأربع ومائة، وكان مولده سنة بضع وعشرين- ع)

راجع تحت الباب/٨باب صحةالاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/في الصفحة/١٨١ للمجلدالأول قبل الحديث/٩٣

(حدثني رَبِيعةُ)رَبِيعة بن كَعْب بن مالك الأسلَميّ أبوفِراس المَدَنيّ

(صحابي، من أهل الصُفّة، ومنهم من فرق بين ربيعة، وأبي فِراس الأسلميّ، مات ربيعة سنة ثلاث وستين بعد الحرّة [بلد الإقامة: الحجاز]-بخ-م-٤)

(قوله:"قَالَ أَوَغَيرَ ذٰلِكَ؟":أي بعد قولي له ﷺ أسألك مرافقتك أي مصاحبتك في الجنة قال لي رسولُ اللهﷺ أوغيرذلك أي تسأل ذلك أوغيرذلك،وأجاز ملا عليّ فتح الواو في"أو" على أن تكون الهمزة للاستفهام فالمعنى أثابت أنت في طلبك أم لا؟وتسأل غيره، وهذا ابتلاء وامتحان لينظر هل يثبت على ذلك المطلوب العظيم الذي لايقابله شيء فإن الثبات على طلب أعلى المقامات من أتم الكمالات- اهـ.)

(قوله:هُوَ ذَاكَ:أي قال ربيعةُ بنُ كعب قلت له ﷺ هوذاك أي سؤالي مرافقتك على تقدير كونِ أَوْ عاطفةً، وعلى تقديرِ الاستفهام مسؤولي ذلك لا أتجاوزُ عنه- قاله ملا عليّ)

(قوله:"فَأَعِنِّيْ عَلٰى نَفْسِكَ بِكَثْرَةِ السُّجُوْدِ":أي قال رسولُ اللهﷺ لربيعة فأعني على تحصيل نيل مراد نفسك الذي هو مرافقتي في الجنة بكثرة السجود التي يستلزم كثرة الصلاة من النوافل، أي أعني بكثرة السجود في الدنيا حتى ترافقني في العقبى)

[٤١ - بَابُ السجود على سبعة أعضاء، والنهي عن كف الشعر والثوب في الصلاة]

[١٠٩٥] ٢٢٧-(٤٩٠) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَىٰ وَأَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ - قَالَ يَحْيَىٰ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ أَبُو الرَّبِيعِ: حَدَّثَنَا - حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أُمِرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَسْجُدَ عَلَىٰ سَبْعَةِ أَعْظُمٍ وَنُهِيَ أَنْ يَكُفَّ شَعْرَهُ وَثِيَابَهُ. هٰذَا حَدِيثُ يَحْيَىٰ.

٢٢٧- قوله: (على سبعة أعظم) أي سبعة أعضاء وأعظم، بضم الظاء جمع عظم، وسيأتي بيان هذه السبعة. (يكف) يحتمل أن يكون بمعنى المنع، أي لا يمنعهما من الاسترسال حال السجود ليقعا على الأرض، ويحتمل أن =

=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=

وقَالَ أَبُو الرَّبِيعِ: عَلَىٰ سَبْعَةِ أَعْظُمٍ - وَنُهِيَ أَنْ يَكُفَّ شَعْرَهُ وَثِيَابَهُ - الْكَفَّيْنِ وَالرُّكْبَتَيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ وَالْجَبْهَةِ.

[١٠٩٦] ٢٢٨-(...) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ - وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ -: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أُمِرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَىٰ سَبْعَةِ أَعْظُمٍ، وَلَا أَكُفَّ ثَوْبًا وَلَا شَعْرًا».

[١٠٩٧] ٢٢٩-(...) حَدَّثَنَا عَمْرٌو النَّاقِدُ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أُمِرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَسْجُدَ عَلَىٰ سَبْعٍ، وَنُهِيَ أَنْ يَكُفَّ الشَّعْرَ وَالثِّيَابَ.

[١٠٩٨] ٢٣٠-(...) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ: حَدَّثَنَا بَهْزٌ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ ابْنُ طَاوُسٍ عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «أُمِرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَىٰ سَبْعَةِ أَعْظُمٍ: الْجَبْهَةِ - وَأَشَارَ بِيَدِهِ عَلَىٰ أَنْفِهِ - وَالْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ وَأَطْرَافِ الْقَدَمَيْنِ، وَلَا نَكْفِتَ الثِّيَابَ وَلَا الشَّعْرَ».

= يكون بمعنى الجمع، أي لا يجمعهما ويضمهما، قاله في النهاية.

٢٢٩- قوله: (يكف) وفي نسخة: (يكفت) بكسر الفاء أي يضم ويجمع - من الكفت - وهو الضم والجمع، ومنه قوله تعالى: ﴿أَلَمْ نَجْعَلِ ٱلْأَرْضَ كِفَاتًا﴾ [المرسلات: ٢٥] أي تجمع الناس في حياتهم وبعد موتهم، وهو بمعنى الكف في الروايات السابقة.

٢٣٠- قوله: (وأشار بيده على أنفه) وهذا دليل على أن الجبهة والأنف بمنزلة عضو واحد في مسألة السجود، وقد صرح بذلك في بعض الروايات، ففي رواية للنسائي في آخرها: قال ابن طاوس: ووضع يده على جبهته وأمرَّها على أنفه، وقال: «هذا واحد» وهذه رواية مفسرة. واختلفوا في وجوب السجود على الأنف، فعند أحمد في رواية وابن حبيب من المالكية وسعيد بن جبير وإسحاق وأبي خيثمة وهو قول للشافعي أنه يجب الجمع بين الجبهة والأنف في السجود فلا يجوز عندهم الاقتصار على أحدهما، وقال أحمد في رواية أخرى ومالك والشافعي وعطاء وطاوس وابن سيرين وصاحبا أبي حنيفة: أبو يوسف ومحمد: لا يجب السجود على الأنف، بل يجوز الاقتصار على الجبهة، ولا يجوز الاقتصار على الأنف، وقال أبو حنيفة: يجوز الاقتصار على الأنف وحدها. والحق ماذهب إليه الأولون من وجوب السجود على مجموع الجبهة والأنف، يدل عليه هذا الحديث، فإن إشارته إلى أنفه تدل على أنه أراده، كما تدل عليه أحاديث أخرى، منها: حديث ابن عباس عن رسول الله ﷺ قال: «من لم يلزق أنفه مع جبهته بالأرض إذا سجد لم تجز صلاته» رواه الطبراني في الكبير والأوسط. ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/١٢٦) وقال: رجاله موثقون وإن كان في بعضهم اختلاف من أجل التشيع. اهـ. ومنها: ماروه عكرمة أن النبي ﷺ قال: «لا صلاة لمن لا يصيب أنفه من الأرض مايصيب الجبهة» رواه الأثرم والإمام أحمد، ورواه أبو بكر بن عبدالعزيز والدارقطني في الأفراد متصلاً عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي ﷺ، والصحيح أنه مرسل قاله ابن قدامة في المغني. وقال ابن حجر هو مرسل، ورفعه لا يثبت اهـ. وأنت خبير بأن المرسل حجة عند الحنفية، وعند الشافعية إذا اعتضد بوجه آخر مرسل أو مسند، ومنها ماروه إسماعيل بن عبدالله المعروف بسمويه في فوائده عن عكرمة عن ابن عباس قال: إذا سجد أحدكم فليضع أنفه على الأرض، فإنكم أمرتم بذلك، فهذه الأحاديث صريحة في وجوب وضع الأنف على الأرض مع الجبهة في السجود، ويؤيدها مواظبته ﷺ على ذلك حتى لم ينقل عنه غيره والله أعلم.

[١٠٩٩] ٢٣١-(...) حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ: حَدَّثَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ «أُمِرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَىٰ سَبْعٍ - وَلَا أَكْفِتَ الشَّعْرَ وَلَا الثِّيَابَ -: الْجَبْهَةِ وَالْأَنْفِ، وَالْيَدَيْنِ، والرُّكْبَتَيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ».

[١١٠٠] (٤٩١) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا بَكْرٌ - وَهُوَ ابْنُ مُضَرَ - عَنِ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا سَجَدَ الْعَبْدُ سَجَدَ مَعَهُ سَبْعَةُ أَطْرَافٍ: وَجْهُهُ وَكَفَّاهُ وَرُكْبَتَاهُ وَقَدَمَاهُ».

٢٣١- قوله: (الجبهة والأنف) ومجموعهما عضو واحد من الأعضاء السبعة، فإنه لو جعل كل واحد منهما عضوًا مستقلًا للزم أن تكون الأعضاء ثمانية.

[١٠٩٥]٢٢٧-(٤٩٠)(وبه قال حدثنا يحيىٰ)يحيىٰ بن يحيىٰ بن بَكْر بن عبدالرحمٰن بن يحيىٰ بن حمّاد التميميّ الحنظليّ أبو زكريا النيسابوريّ

(ثقة ثبت إمام، من العاشرة، مات سنة ست وعشرين ومائتين على الصحيح-خ-م-ت-س)

راجع تحت الحديث/٩

(وَ أي حدثنا أيضًا أبو الربيع)سليمان بن داوٗد العَتَكيّ أبو الرّبيع الزّهرانيّ البصريّ (نزيل بغداد، ثقة لم يتكلم فيه أحد بحجة،"وقال في هدي الساري: ولم نجد فيه لأحد كلاما إلّا بالتوثيق،وتكلم فيه ابنُ خراش بلاحجة،روى عنه الشيخان"من العاشرة،مات سنة أربع وثلاثين ومائتين [الإقامة: بغداد والبصرة- الوفاة: البصرة]-خ-م-د-س)

راجع تحت الحديث/١٨٢

(قَالَ يَحْيىٰ أَخْبَرَنَا،وَقَالَ أَبُو الرَّبِيعِ:حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زيد:أي قال يحيىٰ بنُ يحيىٰ "أخبرَنا حمادُ بنُ زيد"وقال أبو الرّبيع"حدثنا حمادُ بنُ زيد"،وأتى المؤلف بقوله"قال يحيىٰ أخبرنا وقال أبو الربيع حدثنا حمادُ بنُ زيد"لبيان اختلاف كيفية سماع شيخيه من شيخهما وللتورع من الكذب على بعضهما لو اقتصر على صيغة واحدة،لأن "أخبرنا" يقال فيما قُرئ على الشيخ بحضرته-و"حدثنا" يقال فيما سمع من الشيخ ومعه غيره، أي قال كلٌ منهما:روى لنا حماد-على كل حال حماد هو)حماد بن زيد بن دِرْهَم الأَزْديّ الجَهْضَميّ أبو إسماعيل البصريّ الأزرق

(ثقة ثبت فقيه،قيل إنه كان ضريرًا،ولعله طرأ عليه،لأنه صحّ أنه كان يكتب،من كبار الثامنة، مات سنة تسع وسبعين ومائة،وله إحدى وثمانون سنة [الميلاد ٩٨ والعمر ٨١]-ع)

راجع تحت الحديث/٢٦

(عن عمرو)عمرو بن دينار المكيّ أبو محمد الأثرم الجُمَحيّ ([حالُ عثمان بن الأسود] ثقة ثبت، من الرابعة، مات سنة ست وعشرين ومائة [الميلاد ٤٦ والعمر ٨٠]-ع)

راجع تحت الباب/٨باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/في الصفحة/١٨٤ للمجلد الأول قبل الحديث/٩٣

(عن طاووسٍ)طاووس بن كَيسان اليمانيّ أبو عبد الرحمٰن الحِمْيريّ الفارسيّ (يقال اسمه ذكوان، وطاؤس لقب، ثقة فقيه فاضل، من الثالثة، مات سنة ست ومائة، وقيل: بعد ذلك-ع)

راجع تحت الحديث/١٨

(عن ابنِ عباسٍ رضي الله عنهما)المراد بالابن،عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم القرشيّ الهاشميّ (ابن عم رسول الله ﷺ،ولد قبل الهجرة بثلاث سنين، ودعاله رسول الله ﷺ بالفهم في القرآن، فكان يُسمي البحر، والحبر،لسعةعلمه،وقال عمر: لوأدرك ابنُ عباس أسناننا ماعشره منا أحد، مات سنة ثمان وستين بالطائف، وهو أحد المكثرين من الصحابة، وأحد العبادلة من فقهاء الصحابة-ع)

راجع تحت الحديث/١٩

(قوله:هذَا حَدِيثُ يَحْيٰ وَقَالَ أَبُو الرَّبِيعِ: عَلٰى سَبْعَةِ أَعْظُمٍ إلخ:أي قال المؤلفُ هذا الحديث المذكور حديث أي لفظ حديث رواية يحيٰ بن يحيٰ وقال أبو الربيع الزهرانيّ في روايته-على سبعة أعظم-أي بذكر المميز"ونُهِيَ أَنْ يَكُفَّ"أي نهى اللّٰهُ سبحانه وتعالى نبيَّه ﷺ وأمتَه أن يكف أي أن يضم ويجمع "شَعْرَهُ" أي شعر رأسه"وثيابه" في الصلاة-"الْكَفَّيْنِ وَالرُّكْبَتَيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ وَالْجَبْهَةِ" قوله"الكفين"عطف بيان لقوله"سبعة أعظم"، وما بعده معطوف عليه وهو قوله "والركبتين والقدمين والجبهة" أي أمر اللّٰهُ سبحانه وتعالى نبيَّه ﷺ وأمتَه بأن يسجدوا على سبعة أعظم أي الكفين والركبتين وأطراف أصابع القدمين والجبهة)

[١٠٩٦]٢٢٨-(...)(وبه قال حدثنامحمد)محمد بن بشار بن عثمان بن داوُد بن كيسان العبديّ أبو بكر البصريّ بُندار (ثقة، "وقال في هدي الساري: أحد الثقات المشهورين روى عنه الأئمة الستّة ولم يذكر الفلاس سبب تجريحه فلم يعولوا عليه" من العاشرة، مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين، وله بضع وثمانون سنة- ع)

راجع تحت الحديث/٢

(حدثنامحمد-وهو ابن جعفر-:أتى المؤلف بـ"هو" في قوله "وهو ابن جعفر" إشارة إلى أن هذه النسبة ليست مما سمعه من شيخه، بل مما زاده من عند نفسه، إيضاحًا للراوي، وتورعًا من الكذب على شيخه- على كل حال محمد هو)محمد بن جعفر الهذليّ أبو عبد الله البصريّ المعروف بغُندَر (ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة، "وقال في هدي الساري: أحد الأثبات المتقنين من أصحاب شعبة اعتمده الأئمة كلهم" من التاسعة، مات سنة ثلاث أو أربع وتسعين ومائة- ع) راجع تحت الحديث/٢

(حدثنا شعبةُ)شعبة بن الحجاج بن الورد العتكيّ الأزديّ أبو بسطام الواسطيّ، ثم البصريّ (ثقة حافظ متقن كان الثوريّ يقول: هو أمير المؤمنين في الحديث، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال وذبّ عن السنة، وكان عابدًا، من السابعة، مات سنة ستين ومائة- ع)

راجع تحت الباب/٤ سبب اهتمام الإمام مسلم-إلخ/في الصفحة/٣٠ للمجلد الأول قبل الحديث/١

(عن عمرٍو)عمرو بن دينار المكيّ أبو محمد الأثرم الجُمَحيّ ([خالُ عثمان بن الأسود] ثقة ثبت، من الرابعة، مات سنة ست وعشرين ومائة [الميلاد ٤٦ والعمر ٨٠]ـ ع)

راجع تحت الباب/٨باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/في الصفحة/١٨٤ للمجلد الأول قبل الحديث/٩٣

(عن طاووسٍ)طاووس بن كَيسان اليمانيّ أبو عبد الرحمٰن الحِمْيريّ الفارسيّ (يقال اسمه ذكوان، وطاؤس لقب، ثقة فقيه فاضل، من الثالثة، مات سنة ست ومائة، وقيل: بعد ذلك ـ ع) راجع تحت الحديث/١٨

(عن ابنِ عباسٍ رضي الله عنهما)المراد بالابن،عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم القرشيّ الهاشميّ (ابن عم رسول الله ﷺ،ولد قبل الهجرة بثلاث سنين، ودعاله رسول الله ﷺ بالفهم في القرآن، فكان يُسمي البحر، والحبر،لسعة علمه،وقال عمر: لو أدرك ابنُ عباس أسناننا ماعشره منا أحد، مات سنة ثمان وستين بالطائف، وهو أحد المكثرين من الصحابة، وأحد العبادلة من فقهاء الصحابة ـ ع) راجع تحت الحديث/١٩

(قوله:عَلَى سَبْعَةِ أَعْظُمٍ:هذامن إطلاق الجزء وإرادة الكل لأن العظم بعض العضو أي قال رسولُ الله ﷺ أمرتُ أن أسجد على سبعة أعظُم أي أعضاء"ولا" أن "أكف" وأجمع "ثوبًا ولا شعرًا" لرأسي) (وغرض المؤلف بسوق هذاالسند بيانُ متابعة شعبة لحماد بن زيد في رواية هذاالحديث عن عمرو بن دينار،وفائدة هذه المتابعة بيانُ كثرة طرقه،وكرر متن الحديث لما في هذه الرواية من المخالفة للرواية الأولى في بعض الكلمات)

[١٠٩٧]٢٢٩-(...)(وبه قال حدثناعمرو)عمرو بن محمد بن بُكير بن سابور النّاقد أبوعثمان البغداديّ الحافظ (نزل الرَّقّة، ثقة حافظ وهم في حديث، من العاشرة، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين-خ-م-د-س)

راجع تحت الحديث/٢٣

(حدثناسفيان)سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلاليّ أبو محمد الكوفيّ ثم المكيّ (ثقة حافظ فقيه إمام حجة،إلاأنه تغير حفظه بأخرة وكان ربمادلس لكن عن الثقات،من رؤوس الطبقة الثامنة، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار، مات في رجب سنة ثمان وتسعين ومائة، وله إحدى وتسعون سنة-ع)

راجع تحت الباب/٤سبب اهتمام الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٣٠للمجلدالأول قبل الحديث/١

(عن ابنِ طاووسٍ)المراد بالابن،عبدالله بن طاووس بن كَيسان اليمانيّ أبو محمدالأبناويّ (ثقة فاضل عابد،من السادسة،مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة-ع)

راجع تحت الحديث/١٨

(عن أبيه)المراد بالأب،طاووس بن كَيسان اليمانيّ أبوعبدالرحمٰن الحِمْيريّ الفارسيّ (يقال اسمه ذكوان، وطاؤس لقب، ثقة فقيه فاضل، من الثالثة، مات سنة ست ومائة، وقيل: بعد ذلك-ع) راجع تحت الحديث/١٨

(عن ابنِ عباسٍ رضي الله عنه)المرادبالابن،عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب بن هاشم القرشيّ الهاشميّ (ابن عم رسول الله ﷺ،ولد قبل الهجرة بثلاث سنين، ودعاله رسول الله ﷺ بالفهم في القرآن، فكان يُسمي البحر، والحبر،لسعةعلمه،وقال عمر: لوأدرك ابنُ عباس أسناننا ماعشره منا أحد، مات سنة ثمان وستين بالطائف، وهو أحد المكثرين من الصحابة، وأحد العبادلة من فقهاء الصحابة-ع) راجع تحت الحديث/١٩

(قوله:عَلَى سَبْعٍ:وفي بعض النسخ"على سبعة"بتأنيث العددوكلاهماصحيح لأن العضويؤنث ويذكر، أي أمر اللهُ تعالى نبيَّه ﷺ بأن يسجد على سبع من الأعضاء)

(قوله:أَنْ يَكْفِتَ:قال النواويّ:معنى الكفتِ الجمعُ والضمُ،ومنه قوله تعالى:﴿أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا﴾ أي تجمع الناس في حياتهم وموتهم، أي ونهى اللهُ سبحانه وتعالى نبيَّه ﷺ عن أن يكفِت ويجمع "الشعرَ والثيابَ" في الصلاة)

(وغرض المؤلف بسوق هذاالسندبيانُ متابعة ابن طاووس لعمرو بن دينار في رواية هذا الحديث عن طاووس،وفائدةهذه المتابعةبيان كثرة طرقه،وكررمتن الحديث لمافيهذه الرواية من المخالفةللرواية الأولى في بعض الكلمات)

[١٠٩٨] ٢٣٠-(...)(وبهقال حدثنامحمد)محمدبن حاتم بن ميمون المروزيّ ثم البغداديّ أبو عبدالله المعروف بـالسَّمين (صدوق ربماوهم،وكان فاضلًا،[قال الدارقطنيّ:ثقةٌ]من العاشرة،مات سنةخمس أوست وثلاثين ومائتين-م-د) راجع تحت الحديث/٩٥

(حدثنا بَهْزٌ) بهز بن أسد العَمّيّ أبو الأسود البصريّ (ثقة ثبت، من التاسعة، مات بعد المائتين، وقيل: قبلها [أخو معلّى بن أسد]-ع) راجع تحت الحديث/١٠٣

(حدثنا وُهيب) وُهيب بن خالد بن عَجْلان الباهليّ أبو بكر البصريّ صاحب الكرابيس (ثقة ثبت لكنه تغير قليلًا بأخرة، من السابعة، مات سنة خمس وستين ومائة، وقيل بعدها [وله ٥٨ سنة]-ع)

راجع تحت الباب/٨ باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/في الصفحة/١٧٧ للمجلد الأول قبل الحديث/٩٣

(حدثنا عبد الله) عبد الله بن طاووس بن كَيسان اليمانيّ أبو محمد الأبناويّ (ثقة فاضل عابد، من السادسة، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة-ع) راجع تحت الحديث/١٨

(عن طاووس) طاووس بن كَيسان اليمانيّ أبو عبد الرحمٰن الحِمْيريّ الفارسيّ (يقال اسمه ذكوان، وطاؤس لقب، ثقة فقيه فاضل، من الثالثة، مات سنة ست ومائة، وقيل: بعد ذلك-ع) راجع تحت الحديث/١٨

(عن ابنِ عباسٍ رضي الله عنهما) المراد بالابن، عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم القرشيّ الهاشميّ (ابن عم رسول الله ﷺ، ولد قبل الهجرة بثلاث سنين، ودعاله رسول الله ﷺ بالفهم في القرآن، فكان يُسمي البحر، والحبر، لسعة علمه، وقال عمر: لو أدرك ابنُ عباس أسناننا ما عشره منا أحد، مات سنة ثمان وستين بالطائف، وهو أحد المكثرين من الصحابة، وأحد العبادلة من فقهاء الصحابة-ع) راجع تحت الحديث/١٩

(قوله:الْجَبْهَةِ:بدل من"سبعة"بدل تفصيل من مجمل "وأشار" ﷺ "بيده" أي وضعها "على أنفه" إشارة إلى أنه يضعها مع جبهته،وهذا يدل على أن الجبهة الأصل في السجود وأن الأنف تبع-١هـ.قرطبي-وقوله:"وأشار بيده"إلخ جملة معترضة بين المعطوف عليه وهو الجبهة والمعطوف وهو قوله "واليدين" أي باطن الكفين"والرجلين"أي والركبتين كما في رواية البخاري"وأطراف"أصابع"القدمين"،١هـ.قسطلاني: أي قال رسول الله ﷺ أمرت أن أسجد على سبعة أعظم أي على الجبهة واليدين والرجلين والقدمين، وقوله"ولا نكفت"بفتح النون وسكون الكاف وكسر الفاء آخره مثناة فوقية،والنصبِ وهو بمعنى الكف كما مر في الرواية السابقة-أي وأمرنا بأن لا نجمع "الثياب ولا الشعر" في الصلاة)

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيانُ متابعة وهيب لسفيان بن عيينة في رواية هذا الحديث عن ابن طاووس،وفائدة هذه المتابعة بيانُ كثرة طرقه،وكرر متن الحديث لما في هذه الرواية من المخالفة للرواية الأولى في بعض الكلمات)

[١٠٩٩]٢٣١-(...)(وبه قال حدثنا أبو الطّاهر)أحمد بن عمرو بن عبدالله بن عمرو بن السَّرْح القُرشيّ الأمويّ أبو الطّاهر المصريّ (ثقة، من العاشرة، مات سنة خمسين ومائتين-م-د-س-ق) راجع تحت الحديث/١٠

(أخبرنا عبدالله)عبدالله بن وهب بن مسلم القُرشيّ الفِهْريّ أبو محمد المصريّ الفقيه (ثقة حافظ عابد،من التاسعة، مات سنة سبع وتسعين ومائة، وله اثنتان وسبعون سنة-ع) راجع تحت الحديث/١٠

(حدثني ابن جريج)المراد بالابن،عبدالملك بن عبدالعزيز بن جُريج القرشيّ الأمويّ أبو الوليد و أبو خالد المكيّ ([والد الوليد بن عبدالملك وعبدالعزيز بن عبدالملك] ثقة فقيه فاضل،و كان يدلّس و يرسل،من السادسة، مات سنة خمسين و مائة أو بعدها، وقد جاز السبعين، وقيل جاز المائة،ولم يثبت_ع)

راجع تحت الباب/٨باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن_إلخ/في الصفحة/١٧٤ للمجلد الأول قبل الحديث/٩٣

(عن عبدالله)عبدالله بن طاووس بن كَيسان اليمانيّ أبو محمد الأبناويّ (ثقة فاضل عابد،من السادسة،مات سنة اثنتين و ثلاثين و مائة_ع) راجع تحت الحديث/١٨

(عن أبيه)المراد بالأب،طاووس بن كَيسان اليمانيّ أبو عبدالرحمٰن الحِمْيريّ الفارسيّ (يقال اسمه ذكوان، وطاؤس لقب، ثقة فقيه فاضل، من الثالثة، مات سنة ست و مائة، وقيل: بعد ذلك_ع) راجع تحت الحديث/١٨

(عن عبدِالله بنِ عباسٍ رضي الله عنهما)عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب بن هاشم القرشيّ الهاشميّ (ابن عم رسول الله ﷺ،ولد قبل الهجرة بثلاث سنين، ودعاله رسول الله ﷺ بالفهم في القرآن، فكان يُسمي البحر، والحبر،لسعة علمه،وقال عمر: لو أدرك ابنُ عباس أسناننا ماعشره منا أحد، مات سنة ثمان وستين بالطائف، وهو أحد المكثرين من الصحابة، وأحد العبادلة من فقهاء الصحابة_ع) راجع تحت الحديث/١٩

(قوله:-وَلَا أَكْفِتَ الشَّعْرَ وَلَا الثِّيَابَ-:معطوف على"أسجدَ"عطف منفي على مثبت،أي قال رسول الله ﷺ أمرت أن أسجد على سبع من الأعضاء وأيضًا أمرت أن لا أكفِتَ الشعر ولا الثياب في الصلاة) (وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيانُ متابعة ابن جريج لوهيب بنِ خالد في رواية هذا الحديث عن ابن طاووس، وفائدة هذه المتابعة بيان كثرة طرقه، وكرر متن الحديث لما بين الروايتين من المخالفة في بعض الكلمات)

[١١٠٠](٤٩١)(وبه قال حدثنا قتيبة)قتيبة بن سعيد بن جَميل بن طَريف بن عبدالله الثَقَفيّ أبو رجاء البَلْخيّ البَغْلانيّ ([ابنُ أخي الوسيم بن جميل الثَّقَفيّ] يقال: اسمه يحي، وقيل: علي، ثقة ثبت، من العاشرة،مات سنة أربعين ومائتين، عن تسعين سنة [بلد الإقامة: بغلان]-ع) راجع تحت الحديث/٤٤

(حدثنا بكرٌ-وهو ابنُ مُضَر-:أتى المؤلف بـ"هو"في قوله"وهو ابن مضر" إشارة إلى أن هذه النسبة ليست مما سمعه من شيخه، بل ممازاده من عند نفسه،إيضاحًا للراوي،وتورعًا من الكذب على شيخه- على كل حال بكر هو)بكر بن مُضَر بن محمد بن حكيم بن سلمان المصريّ أبو محمد وقيل: أبو عبدالملك مولى ربيعة بن شرحبيل بن حسنة الكنديّ ([والدُ إسحاق وإسماعيل] ثقة ثبت، من الثامنة، [من السابعة] مات سنة ثلاث أو أربع وسبعين ومائة، وله نيف وسبعون [بلد الإقامة: مصر]-خ-م-د-ت-س) راجع تحت الحديث/٢٤٢

(عن ابن الهاد)المراد بالابن،يزيدبن عبدالله بن أسامةبن الهادالليثيّ أبوعبدالله المدنيّ ([ابن ابن عمّ عبدالله بن شداد بن الهاد] ثقة مكثر، من الخامسة، مات سنة تسع وثلاثين ومائة- ع) راجع تحت الحديث/١٥١

(عن محمدِبنِ إبراهيم)محمدبن إبراهيم بن الحارث بن خالدالقُرشيّ التيميّ أبوعبدالله المدنيّ (ثقة له أفراد، من الرابعة، [من الخامسة] مات سنة عشرين ومائة على الصحيح- ع) راجع تحت الحديث/١٥١

(عن عامر)عامر بن سعد بن أبي وقّاص القرشيّ الزهريّ المدنيّ (ثقة، من الثالثة، مات سنة أربع ومائة [بلد الإقامة: المدينة، ولقبه: ابن أبي وقّاص]- ع) راجع تحت الحديث/١٥١

(عن العباسؓ)عباس بن عبدالمطلب بن هاشم القرشيّ الهاشميّ أبو الفضل المكيؓ ([والدُ عبدالله بن عباسؓ] عم النبيّ ﷺ، مشهور،مات سنة اثنتين و ثلاثين أوبعدها،وهوابن ثمان وثمانين [الميلاد:قبل عام الفيل بثلاث سنين، والإقامة: مكة المكرمة]- ع) راجع تحت الحديث/١٥١

(قوله:وَجْهُهُ وَكَفَّاهُ وَرُكْبَتَاهُ وَقَدَمَاهُ:بدل من"سبعةأطراف"بدل تفصيل من مجمل، أي قال رسولُ اللهِ ﷺإذاسجدالعبدفي صلاته مثلًاسجدمعه سبعةُأعضاء أيوجهُه وكفاهوركبتاه وقدماه)

[٤٢ - باب النهي عن عقص الرأس في الصلاة]

[١١٠١] ٢٣٢-(٤٩٢) حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَّادٍ الْعَامِرِيُّ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ: أَنَّ بُكَيْرًا حَدَّثَهُ: أَنَّ كُرَيْبًا مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ حَدَّثَهُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّهُ رَأَى عَبْدَ اللهِ بْنَ الْحَارِثِ يُصَلِّي، وَرَأْسُهُ مَعْقُوصٌ مِنْ وَرَائِهِ، فَقَامَ فَجَعَلَ يَحُلُّهُ، فَلَمَّا انْصَرَفَ أَقْبَلَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: مَا لَكَ وَرَأْسِي؟ فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّمَا مَثَلُ هٰذَا مَثَلُ الَّذِي يُصَلِّي وَهُوَ مَكْتُوفٌ».

٢٣٢- قوله: (ورأسه معقوص) أي مضفور مفتول، من عقص الشعر يعقصه - بكسر القاف في المضارع -: ضفره وفتله، ومنه العقيصة، وهي الضفيرة (فجعل يحله) أي ينقضه حتى ينتشر شعره، أراد بذلك أنه إذا كان شعره منثورًا سقط على الأرض عند السجود، فيعطى صاحبه ثواب السجود به، وإذا كان معقوصا صار في معنى مالم يسجد، ولذلك شبهه بالمكتوف، وهو المشدود اليدين، لأنهما لا يقعان على الأرض في السجود قاله في النهاية. ثم مذهب الجمهور أن النهي مطلقاً لمن صلى كذلك، سواء تعمده للصلاة أم كان قبلها كذلك لا لها، بل لمعنى آخر، وقال الداودي يختص النهي بمن فعل ذلك للصلاة، والمختار الصحيح هو الأول، وهو ظاهر المنقول عن الصحابة وغيرهم، ويدل عليه فعل ابن عباس المذكور هنا. قاله النووي.

[١١٠١]٢٣٢-(٤٩٢)(وبه قال حدثناعمرو)عمرو بن سَوّادبن الأسود بن عمرو بن محمد بن عبدالله بن سعد بن أبي سرح القُرشيّ العامريّ السَّرحيّ أبو محمدالمصريّ (ثقة، من الحادية عشرة، [من العاشرة] مات سنة خمس وأربعين ومائتين-م-س-ق) راجع تحت الحديث/٢٣٢

(أخبرناعبدالله)عبدالله بن وهب بن مسلم القُرشيّ الفِهْريّ أبو محمد المصريّ الفقيه (ثقة حافظ عابد،من التاسعة، مات سنة سبع وتسعين ومائة، وله اثنتان وسبعون سنة-ع) راجع تحت الحديث/١٠

(أخبرنا عمرو)عمرو بن الحارث بن يعقوب بن عبدالله الأنصاريّ أبو أمية المصريّ مدني الأصل مولى قيس بن سعدبن عُبادة (ثقة فقيه حافظ،من السابعة،مات قديمًا قبل الخمسين ومائة [الميلاد:٩٢-والعمر:٥٧- والإقامة: المدينة ومصر- والوفاة: مصر]-ع) راجع تحت الحديث/١٦١

(أن بُكيرًا)بُكير بن عبدالله بن الأشج القُرشيّ مولى بني مخزوم ويقال: مولى المسور بن مخرمة الزهريّ ويقال:مولى أشجع أبو عبدالله ويقال: أبو يوسف المدنيّ ([أخو يعقوب بن عبدالله بن الأشجّ وعمر بن عبدالله بن الأشجّ]نزيل مصر،ثقة،من الخامسة،مات سنة عشرين ومائة، وقيل بعدها [بلد الإقامة: مصر والمدينة]-ع) راجع تحت الحديث/٥٤٨

(حدثه أن كريبًا: أي أن بكيرًا حدّث لعمرو بنِ الحارث أن كريبًا-وكريب هو) كُريب بن أبي مسلم القُرشيّ الهاشميّ المدنيّ أبو رِشدين الحجازيّ مولى عبد اللّٰه بن عباس ("والدمحمدبن كُريب ورِشْدين بن كُريب" ثقة، من الثالثة، مات سنة ثمان وتسعين [بلد الإقامة: الحجاز، المدينة، وبلد الوفاة: المدينة]- ع) راجع تحت الحديث/٦٨٢

(حدّثه عن عبدِاللّٰه بنِ عباسٍ رضي الله عنه: أي أن كريبًا حدّث لبكيرِ بنِ الأشجّ راويًا عن عبداللّٰه بنِ عباسٍ رضي الله عنه- وعبداللّٰه هو) عبداللّٰه بن عباس بن عبدالمطلب بن هاشم القرشيّ الهاشميّ (ابن عم رسول اللّٰه ﷺ، ولد قبل الهجرة بثلاث سنين، ودعاله رسول اللّٰه ﷺ بالفهم في القرآن، فكان يُسمي البحر، والحبر، لسعة علمه، وقال عمر: لو أدرك ابنُ عباس أسناننا ماعشره منا أحد، مات سنة ثمان وستين بالطائف، وهو أحد المكثرين من الصحابة، وأحد العبادلة من فقهاء الصحابة- ع) راجع تحت الحديث/١٩

(قوله: أَنَّهُ رَأَىٰ عَبْدَاللّٰهِ بْنَ الْحَارِثِ إلخ: أي أن عبدَاللّٰهِ بنَ عباسٍ رضي الله عنه رأى عبداللّٰه بنَ الحارث بن نوفل بن عبدالمطلب الهاشميّ المدنيّ حالة كونه "يصلي ورأسه" أي والحال أن شعر رأسه "مَعْقُوصٌ" أي مربوط مشدود "من ورائه" وقفاه أي في قفاه--- وعبداللّٰه بن الحارث هو) عبداللّٰه بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب بن هاشم القرشيّ الهاشميّ أبو محمد المدنيّ ([لقبه بَبَّةُ] أمير البصرة، له رؤية، ولأبيه وجدّه صحبة، قال ابن عبدالبر: أجمعوا على توثيقه، [من الثانية] مات سنة تسع وسبعين، ويقال: سنة أربع وثمانين [بلد الإقامة: المدينة- الوفاة: الأبواء، عمان]- ع) راجع تحت الحديث/٥١٠

(قوله:مَالَكَ وَرَأْسِي؟إلخ:أيلمافرغ عبدُالله بنُ الحارث بن نوفل من صلاته أقبل بوجهه إلى ابنِ عباسؓ وقال له،مالك أي أيُّ شيء ثبت لك ولرأسي حتى فككتَ وحللت شعري أي أيعلقة بينك وبين رأسي وأيسيطرةلك عليه"فقال"ابنُ عباسؓ:إنماحللتُ وفككت عقص شعرك وربطه"إني سمعت" أي لأنيسمعت"رسولَ اللهﷺ"حالةكونه"يقول:إنمامثل هذا"الذييصلي وشعره معقوص أي مربوط معقود "مثل الذي" أي كصفةالذي"يصلي وهو" أي والحال أنه "مكتوف" أي مربوط يداه على كتفه---وفي النهاية أراد أنه إذاكان شعره منشورًامسترسلًاسقط على الأرض عندالسجودفيعطى صاحبه ثواب السجود به،وإذاكان معقوصًامربوطًاصار في معنى مالم يسجد،وشبهه بالمكتوب وهو المسدود المربوط يداه على كتفه لأنهما لا يقعان على الأرض عند السجود-١هـ .)

[٤٣ - بَابُ يرفع مرفقيه ولا يبسط ذراعيه في السجود]

[١١٠٢] ٢٣٣-(٤٩٣) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «اعْتَدِلُوا فِي السُّجُودِ، وَلَا يَبْسُطْ أَحَدُكُمْ ذِرَاعَيْهِ انْبِسَاطَ الْكَلْبِ».

٢٣٣- قوله: (ولا يبسط أحدكم ذراعيه) وذلك بأن يضعهما على الأرض، والذراع مابين الساعد والمرفق: (انبساط الكلب) مصدر من غير باب الفعل، فإن الفعل من المجرد وهذا من المزيد، وهو صحيح، وتقديره: ولا يبسط ذراعيه فينبسط انبساط الكلب، ونظيره قوله تعالى: ﴿وَٱللَّهُ أَنۢبَتَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ نَبَاتًا﴾ [نوح: ١٧] وقوله تعالى: ﴿فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنۢبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا﴾ [آل عمران: ٣٧] قال العلماء: والحكمة في هذا أنه أشبه بالتواضع، وأبلغ في تمكين الجبهة والأنف من الأرض، وأبعد من هيئات الكسالى، فإن المنبسط كشبه الكلب، ويشعر حاله بالتهاون بالصلاة وقلة الاعتناء بها والإقبال عليها، والله أعلم.

=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=

[١١٠٣] (...) حَدَّثَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ؛ ح: وَحَدَّثَنِيهِ يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ - يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ - قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهٰذَا الإِسْنَادِ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ جَعْفَرٍ: «وَلَا يَتَبَسَّطْ أَحَدُكُمْ ذِرَاعَيْهِ انْبِسَاطَ الْكَلْبِ».

[١١٠٤] ٢٣٤-(٤٩٤) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَىٰ قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ إِيَادِ عَنْ إِيَادِ ابْنِ لَقِيطٍ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا سَجَدْتَ فَضَعْ كَفَّيْكَ وَارْفَعْ مِرْفَقَيْكَ».

(...) قوله: (ولا يبسط أحدكم ذراعيه) بالتاء المثناة فوق، أي لا يتخذهما بساطاً، وذلك بأن يضعهما مع المرفقين على الأرض.

[١١٠٢]٢٣٣-(٤٩٣)(وبه قال حدثنا أبو بكر)عبدالله بن محمدبن أبي بية إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسيّ أبو بكر الحافظ الكوفيّ

(ثقة حافظ،صاحب تصانيف من العاشرة،مات سنة خمس وثلاثين وماتتين-خ-م-د-س-ق)

راجع تحت الحديث/١

(حدثنا وَكيعٌ)وَكيع بن الجراح بن مَليح الرُّؤاسيّ أبو سفيان الكوفيّ

([والدُعبيدو الجراح وسفيان]ثقة حافظ عابد،من كبار التاسعة،مات في آخر سنة ست أو أول سنة سبع وتسعين ومائة، وله سبعون سنة [بلد الإقامة: الكوفة- بلد الوفاة: فَيْد]-ع)

راجع تحت الحديث/١

(عن شعبةَ)شعبة بن الحجاج بن الورد العتكيّ الأزديّ أبو بسطام الواسطيّ، ثم البصريّ (ثقة

حافظ متقن كان الثوريّ يقول:هو أمير المؤمنين في الحديث، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال وذبّ عن السنة، وكان عابدًا، من السابعة، مات سنة ستين ومائة-ع)

راجع تحت الباب/٤ سبب اهتمام الإمام مسلم-إلخ/في الصفحة/٣٠للمجلدالأول قبل الحديث/١

(عن قتادةَ)قتادةبن دِعامةبن قتادةويقال ابن عُكابةالسّدوسيّ أبو الخطاب البصريّ (ثقةثبت،[ثقة ثبت مشهوربالتدليس] يقال ولدأكمه،وهورأس الطبقةالرابعة،مات سنةبضع عشرةومائة-ع) راجع تحت الحديث/٦٣

(عن أنسٍ رضي الله عنه)أنس بن مالك بن النَّضر الأنصاريّ النَّجّاريّ أبو حمزة المدني (خادم رسول الله ﷺ، خدمه عشر سنين، مشهور،مات سنة اثنتين وقيل ثلاث وتسعين، وقد جاوز المائة [بلد الإقامة والوفاة: البصرة]-ع) راجع تحت الحديث/٣

(قوله:انْبِسَاطَ الْكَلْبِ:صفة لمصدر محذوف أي بسطًا مثل انبساط الكلب وافتراشه ذراعيه على الأرض عند اضطجاعه ونومه أي لا يجعل ذراعيه على الأرض كالفراش، والبساط كما يجعلهما الكلب،وقال القرطبي:لا شك في كراهة هذه الهيئة ولا في استحباب نقيضها-اهـ. ويحتمل أن يكون "انبساط الكلب" مفعولًا مطلقًا لعامل ملاق له في الوزن أي تقديره:ولا يبسط أحدكم ذراعيه فينبسط انبساط الكلب أي فيفترش افتراش الكلب ففي الكلام تشبيه بليغ)

[١١٠٣](...)(وبه قال حدثناه محمد:أي وحدثنا أيضًا الحديث المذكور يعني حديث أنسٍ محمد-ومحمد هو)محمد بن المثنّى بن عبيد بن قيس بن دينار العنزيّ أبو موسى البصريّ الحافظ المعروف بالزَّمِن (مشهور بكنيته وباسمه،ثقة ثبت،من العاشرة،وكان هو وبُندار فرسي رهان، وماتا في سنة واحدة، أي سنة اثنتين وخمسين ومائتين-ع) راجع تحت الحديث/٢

(وَ أي حدثنا أيضًا ابنُ بشار:أي وحدثنا أيضًا الحديث المذكور يعني حديث أنسٍ وابن بشار-والمراد بابن بشار)محمد بن بشار بن عثمان بن داوُد بن كيسان العبديّ أبو بكر البصريّ بُندار (ثقة، "وقال في هدي الساري: أحد الثقات المشهورين روى عنه الأئمة الستّة ولم يذكر الفلاس سبب تجريحه فلم يعولوا عليه"من العاشرة،مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين، وله بضع وثمانون سنة-ع) راجع تحت الحديث/٢

(قالا حدثنا محمد:أي قال كلٌّ من محمدِ بنِ المثنّى وابنِ بشار حدثنا محمد-ومحمد هو) محمد بن جعفر الهذليّ أبو عبدالله البصريّ المعروف بغُندَر (ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة،"وقال في هدي الساري:أحد الأثبات المتقنين من أصحاب شعبةَ اعتمده الأئمة كلهم" من التاسعة،مات سنة ثلاث أو أربع وتسعين ومائة-ع)

راجع تحت الحديث/٢

(ح وحدثنيه يحي بنُ حبيب:أي حول المؤلف السند وقال أيضًا حدثنيه يحيٰ بنُ حبيب أي وحدثني الحديثَ المذكورَ يعني حديثَ أنسٍ يحيٰ بنُ حبيب أيضًا-ويحيٰ هو) يحيٰ بن حَبيب بن عَرَبيّ الحَارِثيّ وقيل: الشَّيْبَانيّ أبو زكريا البَصْريّ (ثقة، من العاشرة، مات سنة ثمان وأربعين ومائتين، وقيل:بعدها [الإقامة والوفاة: البصرة]-م-٤)

راجع تحت الحديث/١٥٧

(حدثنا خالد-يعني ابنَ الحارث-: أتى المؤلف بالعناية في قوله "يعني ابنَ الحارث" إشارة إلى أن هذه النسبة ليست مما سمعه من شيخه،بل مما زاده من عند نفسه،إيضاحًا للراوي،وتورعًا من الكذب على شيخه- على كل حال خالد هو) خالد بن الحارث بن عبيد بن سليمان أو سليم الهُجَيْميّ أبو عثمان البصريّ ([ابنُ أبي عُبيد] أخو سليمان بن الحارث،ثقة ثبت،من الثامنة،مات سنة ست وثمانين ومائة،ومولده سنة عشرين ومائة-ع)

راجع تحت الحديث/٢٣٦

(قالا حدثنا شعبةُ:أي قال كلٌّ من محمدِبنِ جعفر وخالدبنِ الحارث حدثنا شعبة-وشعبةهو)شعبة بن الحجاج بن الورد العتكيّ الأزديّ أبو بسطام الواسطيّ،ثم البصريّ (ثقة حافظ متقن كان الثوريّ يقول:هو أمير المؤمنين في الحديث،وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال وذبّ عن السنة، وكان عابدًا، من السابعة، مات سنة ستين ومائة-ع)

راجع تحت الباب/٤ سبب اهتمام الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٣٠ للمجلد الأول قبل الحديث/١

(بهذا الإسناد:الجار والمجرور في قوله"بهذا الإسناد" متعلق بما عمل في المتابِعَين وهما محمدُ بنُ جعفر وخالدبنُ الحارث،واسم الإشارة راجع إلى ما بعد شيخ المتابَع والمتابَع هو وكيع،وشيخ المتابَع هو شعبة،فما بعد شيخ المتابَع هما قتادة وأنسٌ،والتقدير:حدثنا كلٌّ من محمدِبنِ جعفر وخالدبنِ الحارث عن شعبة بهذا الإسناد يعني عن قتادة عن أنسٌ-مثل ما حدّثَ وكيع عن شعبة عن قتادة عن أنسٌ)

(قوله:وَفِي حَدِيثِ ابْنِ جَعْفَرٍ إلخ:المؤلف بهذه العبارة يبيّن الفرق بين الروايات فيقول: وفي حديث ابن جعفر إلخ-أي ولكن في حديث محمدِ بنِ جعفر "ولا يتبسط أحدكم ذراعيه انبساط الكلب" مكان "ولا يبسط أحدكم ذراعيه انبساط الكلب" في رواية غيره-و"لا يتبسط" من التبسط من باب تفعل الخماسيّ أي لا يفترش أحدكم ذراعيه أي ساعديه على الأرض ولا ينبسط انبساط الكلب أي انبساطًا مثل انبساط الكلب،بل يضع كفيه على الأرض،ويرفع مِرفقين عن الأرض،وبطنَه عن الفخذين، وقال النوويّ: قوله "ولا يتبسط" معناه ولا يتخذهما بساطًا فينبسط انبساط الكلب-١هـ.)

(وغرض المؤلف بسوق هذين السندين بيانُ متابعة محمد بن جعفر وخالد بن الحارث لوكيع في رواية هذا الحديث عن شعبة، وفائدة هذه المتابعة بيان كثرة طرقه، مع بيان الفرق والمخالفة بين الروايات)

[١١٠٤]٢٣٤-(٤٩٤)(وبه قال حدثنا يحيىٰ)يحيىٰ بن يحيىٰ بن بَكْر بن عبدالرحمٰن بن يحيىٰ بن حمّاد التميميّ الحنظليّ أبوزكريا النيسابوريّ

(ثقةثبت إمام،من العاشرة،مات سنةستوعشرينومائتين على الصحيح-خ-م-ت-س)

راجع تحت الحديث/٩

(قال أخبرناعُبيدالله: أي قال يحيىٰ بنُ يحيىٰ أخبرناعبيدالله-وعبيدالله هو)عُبيدالله بن إياد بن لَقِيط السدوسيّ أبوالسَّلِيل الكوفيّ (كان عريف

قومه،صدوق ليّنه البزار وحده،من السابعة، [ثقةٌ،ولاقيمة لقول البزار تجاه قول الجهابذة من ابنِ معين وغيره]مات سنةتسع وستين ومائة [بلدالإقامة: الكوفة]-بخ-م-د-ت-س)

(عن إياد بنِ لَقِيط)إياد بن لَقِيط السَّدُوسيّ

([والدُ عُبيدالله بن إياد] ثقة، من الرابعة-بخ-م-د-ت-س)

(عن البراءِ رضي الله عنه)البراء بن عازب بن الحارث بن عدي الأنصاريّ الحارثيّ الأوسيّ أبوعمارة المدنيّ رضي الله عنه (صحابي ابن صحابي،

نزل الكوفة، أستصغر يوم بدرٍ، وكان هو وابن عمرٍ لدةً، مات سنة اثنتين وسبعين-ع)

راجع تحت الحديث/٦٣

(قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ إلخ: أي قال البراءُ قال رسول الله ﷺ: "إذا سجدتَ" يابراءُ

أي إذا أردت السجود في الصلاة مثلًا "فضعْ كفيك" على الأرض "وارفع مرفقَيْكَ" عنها)

[٤٤ - باب يبدي ضبعيه ويجافي في السجود]

[١١٠٥] ٢٣٥-(٤٩٥) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا بَكْرٌ - وَهُوَ ابْنُ مُضَرَ - عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَالِكٍ، ابْنِ بُحَيْنَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا صَلَّى فَرَّجَ بَيْنَ يَدَيْهِ، حَتَّى يَبْدُوَ بَيَاضُ إِبْطَيْهِ.

[١١٠٦] ٢٣٦-(...) حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَّادٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ وَاللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ كِلَاهُمَا عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ، بِهٰذَا الْإِسْنَادِ.

وَفِي رِوَايَةِ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا سَجَدَ يُجَنِّحُ فِي سُجُودِهِ حَتَّى يُرَىٰ وَضَحُ إِبْطَيْهِ.

وَفِي رِوَايَةِ اللَّيْثِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا سَجَدَ فَرَّجَ يَدَيْهِ عَنْ إِبْطَيْهِ، حَتَّى إِنِّي لَأَرَىٰ بَيَاضَ إِبْطَيْهِ.

[١١٠٧] ٢٣٧-(٤٩٦) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَىٰ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَا جَمِيعًا عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ يَحْيَىٰ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْأَصَمِّ، عَنْ عَمِّهِ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ، عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا سَجَدَ، لَوْ شَاءَتْ بَهْمَةٌ أَنْ تَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ لَمَرَّتْ.

٢٣٥- قوله: (عبدالله بن مالك ابن بحينة) بحينة هي والدة عبدالله وليست بوالدة مالك، بل هي زوجته، فينون مالك، ويكتب بعده «ابن» مع الألف، لأنه صفة عبدالله وليس بصفة مالك، ومالك هو ابن القشب الأزدي (فرج بين يديه) أي بين يديه وما يليهما من الجنب فكان يجعل اليدين بعيدًا عن الجنبين.

٢٣٦- قوله: (يجنح) من التجنيح، وهو إبعاد الجناحين - أي اليدين - عن الجنبين والتفريق بينهما وبين الجنبين (وضح إبطيه) أي بياضهما، ووضح بفتحتين.

٢٣٧- قوله: (بهمة) بفتح فسكون، واحدة البهم، وجمع البهم بهام، وهي أولاد الغنم من الضأن والمعز، ويطلق على الذكر والأنثى.

=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=

[١١٠٨] ٢٣٨-(٤٩٧) حَدَّثَنَا إِسْحٰقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ: أَخْبَرَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْأَصَمِّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ عَنْ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا سَجَدَ خَوَّى بِيَدَيْهِ تَعْنِي جَنَّحَ، حَتَّىٰ يُرَىٰ وَضَحُ إِبْطَيْهِ مِنْ وَرَائِهِ، وَإِذَا قَعَدَ اطْمَأَنَّ عَلَىٰ فَخِذِهِ الْيُسْرَىٰ.

[١١٠٩] ٢٣٩-(...) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحٰقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ - وَاللَّفْظُ لِعَمْرٍو - قَالَ إِسْحٰقُ: أَخْبَرَنَا. وَقَالَ الْآخَرُونَ: حَدَّثَنَا - وَكِيعٌ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ، عَنْ مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا سَجَدَ جَافَىٰ حَتَّىٰ يَرَىٰ مَنْ خَلْفَهُ وَضَحَ إِبْطَيْهِ.

قَالَ وَكِيعٌ: تَعْنِي بَيَاضَهُمَا.

٢٣٨- قوله: (خوى) بتشديد الواو، تفعيل من الخواء، وأصله الخلو والفراغ، يقال: خوت الدار وخويت: خلت من أهلها، وأرض خاوية: خالية من أهلها، وخوى الرجل: تتابع عليه الجوع، وخوت النجوم: أمحلت فلم تمطر، وخوت المرأة: ولدت، فخلا بطنها، فمعنى خوى بيديه: أنه ﷺ كان يجعل بين يديه وبين مايتصل بهما من الجنب فراغًا وموضعًا خاليًا.

٢٣٩- قوله: (جافى) أي أبعد وفرق بين يديه وبين ما يليهما من الجنب، ونحاهما عنه.

[١١٠٥] ٢٣٥-(٤٩٥)(وبه قال حدثنا قتيبة) قتيبة بن سعيد بن جَميل بن طَريف بن عبدالله الثَقَفيّ أبو رجاء البَلُخيّ البَغْلانيّ ([ابنُ أخي الوسيم بن جميل الثَّقَفيّ] يقال: اسمه يحي، وقيل: علي، ثقة ثبت، من العاشرة، مات سنة أربعين ومائتين، عن تسعين سنة [بلد الإقامة: بغلان]- ع) راجع تحت الحديث/٤٤

(حدثنا بكرٌ- وهو ابنُ مُضَر-: أتى المؤلف بـ"هو" في قوله "وهو ابن مُضَر" إشارة إلى أن هذه النسبة ليست مما سمعه من شيخه، بل ممازاده من عند نفسه، إيضاحًا للراوي، وتورعًا من الكذب على شيخه- على كل حال بكر هو) بكر بن مُضَر بن محمد بن حكيم بن سلمان المصريّ أبو محمد وقيل: أبو عبدالملك مولى ربيعة بن شرحبيل بن حسنة الكنديّ ([والدُ إسحاق وإسماعيل] ثقة ثبت، من الثامنة، [من السابعة] مات سنة ثلاث أو أربع وسبعين ومائة، وله نيف وسبعون [بلد الإقامة: مصر]- خ- م- د- ت- س) راجع تحت الحديث/٢٤٢

(عن جعفر) جعفر بن ربيعة بن شُرحبيل بن حسنة الكنديّ أبو شُرحبيل المصريّ (ثقة، من الخامسة، مات سنة ست وثلاثين ومائة [الإقامة: مصر، والوفاة: مصر]- ع) راجع تحت الحديث/٢١٨

(عن الأعرج) عبدالرّحمٰن بن هُرمُز الأعرج أبو داوُد المدنيّ مولى ربيعة بن الحارث (ثقة ثبت عالم، من الثالثة، مات سنة سبع عشرة ومائة [الإقامة: المدينة، الأسكندرية- والوفاة: الأسكندرية]- ع) راجع تحت الحديث/١٨٤

(عن عبدِاللّٰه بنِ مالكٍ ابْنِ بُحَيْنَةَ:بُحَيْنَة هي والدة عبدِاللّٰه وليست بوالدة مالك،بل هي زوجته، فينون مالك، ويكتب بعده "ابن" مع الألف، لأن "ابنَ بُحَيْنة" صفة ثانية لِعبداللّٰه وليس بصفة مالك،ومالك هو ابن القِشْب الأزديّ-وعبداللّٰه هو)عبداللّٰه بن مالك بن القِشْب الأزديّ أبو محمد حليف بني المطلب المعروف بـابن بُحَيْنَةَ رضي الله عنه ([أمه بُحينة بنت الحارث بن المطلب] صحابي معروف، مات بعد الخمسين [بلد الوفاة: بَطْنُ رِيْم- وسنة الوفاة: ٥٦]-ع)

(قوله: فَرَّجَ بَيْنَ يَدَيْهِ: أي كان رسول اللّٰه ﷺ إذا سجد فرّق ووسّع وباعد بين يديه وجَنْبَيْهِ أي نَحَّى كل يد عن الجنب الذي يليها- وقال النواويّ: معنى التفريج والتجنيح والتخوية واحد؛ وهو مباعدة المرفقين والعضدين عن الجنبين في السجود)

[١١٠٦]٢٣٦-(...)(وبه قال حدثنا عمرو)عمرو بن سَوّاد بن الأسود بن عمرو بن محمد بن عبداللّٰه بن سعد بن أبي سرح القُرشيّ العامريّ السَّرحيّ أبو محمد المصريّ (ثقة، من الحادية عشرة، [من العاشرة] مات سنة خمس وأربعين ومائتين-م-س-ق) راجع تحت الحديث/٢٣٢

(أخبرنا عبداللّٰه)عبداللّٰه بن وهب بن مسلم القُرشيّ الفِهْريّ أبو محمد المصريّ الفقيه (ثقة حافظ عابد،من التاسعة، مات سنة سبع وتسعين ومائة، وله اثنتان وسبعون سنة-ع) راجع تحت الحديث/١٠

(أخبرنا عمرو)عمرو بن الحارث بن يعقوب بن عبدالله الأنصاريّ أبو أمية المصريّ مدني الأصل مولى قيس بن سعد بن عُبادة (ثقة فقيه حافظ،من السابعة،مات قديمًا قبل الخمسين ومائة [الميلاد:٩٢-والعمر:٥٧- والإقامة: المدينة ومصر- والوفاة: مصر]-ع) راجع تحت الحديث/١٦١

(واللّيثُ)اللّيث بن سعد بن عبدالرحمٰن الفَهُميّ أبو الحارث المصريّ (ثقةثبتفقيه إمام مشهور،من السابعة،مات في شعبان سنة خمس وسبعين ومائة[الميلاد ٩٤ والعمر ٨١]-ع)

راجع تحت الباب/٨باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/في الصفحة/١٧٥ للمجلد الأول قبل الحديث/٩٣

(كلاهماعن جعفرِ بنِ ربيعة:أي كلٌ من عمرو بنِ الحارث واللّيث بنِ سعدرو ياعن جعفرِ بنِ ربيعة-وجعفرهو)جعفر بن ربيعة بن شُرحبيل بن حسنة الكنديّ أبو شُرحبيل المصريّ (ثقة، من الخامسة، مات سنة ست وثلاثين ومائة [الإقامة: مصر، والوفاة: مصر]-ع) راجع تحت الحديث/٢١٨

(بهٰذاالإسناد:الجارو المجرورفي قوله"بهٰذاالإسناد"متعلق بماعمل في المتابِعَين وهماعمرو بنُ الحارث والليث بنُ سعد،واسم الإشارة راجع إلى مابعدشيخ المتابَع والمتابَع هوبكر بنُ مضر، وشيخ المتابَع هوجعفر بنُ ربيعة،فمابعدشيخ المتابَع هما الأعرجُ وعبدالله بنُ مالكٌ،أي أخبرناكلٌ من عمرو بنِ الحارث واللّيث بنِ سعد عن جعفر بنِ ربيعة بهٰذاالإسناديعني عن الأعرج عن عبدالله بنِ مالكٍ ابن بحينةؓ مثل ماحدّث بكر بنُ مضر عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج عن عبدالله بن مالكٍ ابن بحينةؓ)

(وَفِي رِوَايَةِ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ إلخ: المؤلف بهذه العبارة يبيّن الفرق بين الروايات فيقول: وفي رواية عمرو بن الحارث إلخ-أي ولكن في رواية عمرو بن الحارث "كَانَ رسول اللّٰه ﷺ إذاسجد يُجَنِّحُ في سجوده حتى يُرى وَضَحُ إِبْطَيْهِ" مكان "أن رسول اللّٰه ﷺ كان إذاصلى فرّج بين يديه، حتى يبدو بَيَاضُ إِبْطَيْهِ" في رواية بكر بنِ مُضَر-- أي و "كان رسول اللّٰه ﷺ إذاسجد" أي إذاأراد السجود "يُجنّح" أي يباعد مرفقيه وعضديه عن جنبيه "في سجوده حتى" يكون كالشيء الذي له جناح فـ"يُرى وَضَحُ إبطيه" أي بياضهما)

(وَفِي رِوَايَةِ اللَّيْثِ إلخ: المؤلف بهذه العبارة أيضًا يبيّن الفرق بين الروايات فيقول: وفي رواية اللّيث إلخ- أي ولكن في رواية اللّيث بن سعد "أن رسول اللّٰه ﷺ كان إذا سجد فرّج يديه عن إبطيه، حتى إني لأرى بياضَ إِبْطَيْهِ" مكان "أن رسول اللّٰه ﷺ كان إذا صلى فرّج بين يديه، حتى يبدو بياض إِبْطَيْهِ" في رواية بكربنِ مُضَر-ومكان "كَانَ رسول اللّٰه ﷺ إذاسجد يُجَنِّحُ في سجوده حتى يُرى وَضَحُ إِبْطَيْهِ" في رواية عمرو بنِ الحارث--وهذاالبيان لمحل المخالفةو الفرق بين الراويين تحرزًامن الكذب على أحدهم وهو اختلاف لفظي فقط)

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيانُ متابعة عمرو بن الحارث واللّيث لِبكر بنِ مُضَر في رواية هذا الحديث عن جعفربن ربيعة،وفائدةهذه المتابعةبيانُ كثرةطرقه،مع بيان الفرق والمخالفةبين الروايات)

[١١٠٧]٢٣٧-(٤٩٦)(وبه قال حدثنايحيٰ)يحيٰ بن يحيٰ بن بَكْر بن عبدالرحمٰن بن يحيٰ بن حمّاد التميميّ الحنظليّ أبوزكريا النيسابوريّ

(ثقةثبت إمام،من العاشرة،مات سنةستوعشرين ومائتين على الصحيح-خ-م-ت-س)

راجع تحت الحديث/٩

(وَأي حدثنا أيضًا ابنُ أبي عمر)المراد بالابن،محمد بن يحي بن أبي عمر أبو عبدالله العَدَنيّ (نزيل مكة، وقد ينسب إلى جده، ويقال إنا أباعمر كنية يحي،صدوق، [ثقة] صنّف المسند، وكان لازم ابن عُيينة، لكن قال أبو حاتم: كانت فيه غفلة، من العاشرة، مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين-م-ت-س-ق)

راجع تحت الحديث/٣١

(جميعًاعن سفيان:أي كلٌ من يحيٰ بن يحيٰ وابنِ أبي عمر روياعن سفيان-وسفيان هو)سفيان بن عيينةبن أبي عمران ميمون الهلاليّ أبو محمد الكوفيّ ثم المكيّ (ثقة حافظ فقيه إمام حجة،إلا أنه تغير حفظه بأخرةوكان ربمادلس لكن عن الثقات،من رؤوس الطبقة الثامنة، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار، مات في رجب سنة ثمان وتسعين ومائة، وله إحدى وتسعون سنة-ع)

راجع تحت الباب/٤ سبب اهتمام الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٣٠للمجلدالأول قبل الحديث/١

(قَالَ يَحْيٰ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ:أي قال يحيٰ بنُ يحيٰ "أخبرنا سفيانُ بنُ عيينة" بيصيغة السماع مع تصريح اسم والد سفيان، وأتى المؤلف بقوله "قال يحيٰ أخبرنا سفيانُ بنُ عيينة" تورعًا من الكذب على يحيٰ بنِ يحيٰ بالعنعنة)

(عن عبيدالله:أي روى سفيانُ بنُ عيينةعن عبيدالله-وعبيدالله هو)عبيدالله بن عبدالله بن الأصم العامريّ

([أخو عبدالله بن عبدالله] مقبول، من السادسة [ضعيف الحديث]-م-د-س-ق)

(عن عمّه يزيد)يزيدبن الأصم واسم الأصم عمرو بن عُبيدبن عدس بن مُعاوية العامريّ البَكّائيّ أبوعوف الكوفيّ (نزل الرّقّة، وهو ابن أخت ميمونة أم المؤمنين، يقال: له رؤية، ولا يثبت، وهو ثقة،من الثالثة، مات سنة ثلاث ومائة [بلد الإقامة: الرّقّة، الكوفة]-بخ-م-٤) راجع تحت الحديث/٣٥٠

(عن ميمونةرضي الله عنها)ميمونة بنت الحارث العامرية الهلاليةرضي الله عنها (أم المؤمنينرضي الله عنهن، قيل اسمه برّة فسماها النبيُّ ﷺ ميمونة وتزوجها بسَرِف سنة سبع وماتت بها ودفنت هناك سنة إحدى وخمسين على الصحيح-ع) راجع تحت الحديث/٦٨١

(قوله:لَوْ شَاءَتْ بَهْمَةٌ:والبَهْمَةُ ولد الضأن والمعز على مايفهم من القاموس ذكرًا كان أو أنثى، وقال أبوعبيدة وغيره من أهل اللّغة:البَهْمَةُ بفتح الباء واحدة البُهم بضمها وهي أولاد الغنم من الذكور والإناث، وجمع البُهم بِهام بكسر الباء، وهي في الحديث أنثى بدليل تأنيث الفعل، أفاده ملا عليّ--- أي كان النبي ﷺ إذا سجد لو شاءت بهمة أي سخلة أي ولد ضأن أو معز أن تمر بين يديه أي تحت إبطيه،-كماهورواية أبي داود ذكره في المشكاة-لمرت تحت يديه لمباعدته مرفقيه وعضديه عن جنبيه) (الملاحظة:- وفي فتح الملهم: قوله: "عن عبيدالله بن عبدالله بن الأصم" إلخ: هكذاوقع في بعض الأصول:عبيدالله،بتصغير الأول في هذه الرواية،وفي الرواية الآتية،وفي بعضهما:"عبد الله" مكبّرًا في الموضعين، وفي أكثرها بالتكبير في الرواية الأولى والتصغير في الثانية،وكله صحيح، فعبد الله وعبيدالله أخوان،وهما ابنا عبدالله بن الأصم،وعبدالله بالتكبير أكبر من عبيدالله،وكلاهما رويا عن عمّه يزيد بن الأصم،وهذا مشهور في كتب أسماء الرجال كذا في الشرح)

[١١٠٨]٢٣٨-(٤٩٧)(وبه قال حدثنا إسحاق)إسحاق بن إبراهيم بن مَخلدبن إبراهيم الحَنْظَليّ أبويعقوب المَرْوَزيّ المعروف بـابن رَاهُوَيه (ثقة حافظ مجتهد قرين أحمد بن حنبل، [من العاشرة] ذكر أبوداوُد أنه تغيّر قبل موته بيسير، مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين، وله اثنتان وسبعون-خ-م-د-ت-س) راجع تحت الحديث/٢٨

(أخبرنا مروان)مروان بن مُعاوية بن الحارث بن أسماء الفَزاريّ أبو عبد اللّٰه الكوفيّ ابنُ عمّ أبي إسحاق الفَزاريّ (نزيل مكة ودِمشق،ثقة حافظ وكان يدلس أسماء الشيوخ، من الثامنة، مات سنة ثلاث وتسعين ومائة [الإقامة: مكة، دمشق، والكوفة]-ع) راجع تحت الحديث/١٣٠

(قال حدثناعبيداللّٰه:أي قال مروان حدثناعبيداللّٰه-وعبيداللّٰه هو)عبيداللّٰه بن عبداللّٰه بن الأصم العامريّ ([أخو عبداللّٰه بن عبداللّٰه] مقبول، من السادسة [ضعيف الحديث]-م-د-س-ق) راجع تحت الحديث/١١٠٧

(عن يزيد)يزيد بن الأصم واسم الأصم عمرو بن عُبيد بن عدس بن مُعاوية العامريّ البَكّائيّ أبو عوف الكوفيّ (نزل الرّقّة، وهو ابن أخت ميمونة أم المؤمنين، يقال: له رؤية، ولا يثبت، وهو ثقة،من الثالثة، مات سنة ثلاث ومائة [بلد الإقامة: الرّقّة، الكوفة]-بخ-م-٤) راجع تحت الحديث/٣٥٠

(أَنَّهُ أَخْبَرَهُ عَنْ مَيْمُونَةَ:أي أن يزيد أخبرلعبيداللّٰه راويًاعن ميمونةرضي الله عنها-وميمونةرضي الله عنها هي)ميمونة بنت الحارث العامرية الهلاليةرضي الله عنها (أم المؤمنينرضي الله عنها، قيل اسمه برّة فسماها النبيُّ ﷺ ميمونة وتزوجها بسَرِف سنة سبع وماتت بها ودفنت هناك سنة إحدى وخمسين على الصحيح-ع) راجع تحت الحديث/٦٨١

(قوله: خَوَّى بِيَدَيْهِ: أي كان رسول اللهﷺ إذا سجد أي إذا أراد السجود خوّى أي باعد ونحّى بيديه أي بمرفقيه وعضديه عن جنبيه)

(قوله: يَعْنِي جَنَّحَ: أي يعني الراوي وهو ميمونةؓ بقوله "خوّى" جنّح أي جعلهما كالجناح)

(قوله: مِنْ وَرَائِهِ: متعلق بيَرى أي من خلفه، أي حتى يُرى بياضُ إبطيه لِمَن خلفه مِن خلفه)

(قوله: وَإِذَا قَعَدَ إلخ: أي وإذا جلس رسولُ اللهﷺ بين السجدتين "اطمأن" أي جلس مطمئنًا ساكنًا "على فخذه" واليته "اليسرى" مفترشًا لها)

[١١٠٩] ٢٣٩-(...)(وبه قال حدثنا أبو بكر) عبد الله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسيّ أبو بكر الحافظ الكوفيّ (ثقة حافظ، صاحب تصانيف من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين- خ-م-د-س-ق)

راجع تحت الحديث/١

(وَأي حدثنا أيضًا عمرٌو النّاقدُ) عمرو بن محمد بن بُكير بن سابور النّاقد أبو عثمان البغداديّ الحافظ (نزل الرَّقّة، ثقة حافظ وهم في حديث، من العاشرة، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين- خ-م-د-س) راجع تحت الحديث/٢٣

(وَ أي حدثنا أيضًا زُهيرُ بنُ حرب) زُهير بن حرب بن شداد الحرشيّ أبو خيثمة النسائيّ (نزيل بغداد، ثقة ثبت، روى عنه مسلمٌ أكثر من ألف حديثٍ، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين، وهو ابن أربع وسبعين- خ-م-د-س-ق)

راجع تحت الحديث/٣

(وَ أي حدثنا أيضًا إسحاقُ بنُ إبراهيم)إسحاق بن إبراهيم بن مَخلد بن إبراهيم الحَنْظَليّ أبو يعقوب المَرْوَزيّ المعروف بـابن رَاهُوَيه (ثقة حافظ مجتهد قرين أحمد بن حنبل، [من العاشرة] ذكر أبو داوُد أنه تغيّر قبل موته بيسير، مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين، وله اثنتان وسبعون ـ خ ـ م ـ د ـ ت ـ س)

راجع تحت الحديث/٢٨

(وَاللَّفْظُ لِعَمْرٍو: أي لفظ الحديث الآتي لعمرو النّاقد لالأبي بكر وزُهيربنِ حرب وإسحاق بنِ إبراهيم-وأتى المؤلف بقوله "واللّفظ لعمرو" تورعًا من الكذب على غيره من أبي بكر وزُهيربنِ حرب وإسحاق بنِ إبراهيم لأنهم إنما روَوْا معنى الحديث الآتي لا لفظه)

(قَالَ إِسْحَاقُ:أَخْبَرَنَا.وَقَالَ الْآخَرُوْنَ:حَدَّثَنَاوَكِيْعٌ:أي قال إسحاق بن إبراهيم "أخبرنا وكيع" وقال الآخرون أي أبوبكر وعمرو الناقدُ وزُهير بنُ حرب "حدثنا وكيع" وأتى المؤلف بقوله "قال إسحاق أخبرنا وكيع وقال الآخرون حدثناوكيعٌ" لبيان اختلاف كيفية سماع شيوخه من شيخه، وتورعًا من الكذب على بعض مشايخه لو اقتصر على إحدى الصيغتين،لأن"أخبرنا" يقال فيما قُرئ على الشيخ بحضرته ـ و"حدثنا"يقال فيما سمع من الشيخ ومعه غيره--أي قال كلٌ منهم:روى لنا وكيع-وَوكيع هو)وَكيع بن الجراح بن مَليح الرُّؤاسيّ أبو سفيان الكوفيّ ([والدُ عبيدو الجراح وسفيان]ثقة حافظ عابد،من كبار التاسعة،مات في آخر سنة ست أو أول سنة سبع وتسعين ومائة، وله سبعون سنة [بلد الإقامة: الكوفة- بلد الوفاة: فَيْد]ـ ع)

راجع تحت الحديث/١

(حدثنا جعفر)جعفر بن بُرقان الكِلابيّ أبوعبدالله الجَزَريّ الرَّقّيّ

(صدوق يهم في حديث الزهريّ،[ثقة،أحاديثه عن الزهريّ مضطربة فهوفيها ضعيفٌ] من السابعة،مات سنة خمسين ومائة،وقيل:بعدها[بلدالإقامة:الرّقة،الكوفة،الجزيرة]-بخ-م-٤)

راجع تحت الحديث/٣٥٠

(عن يزيد)يزيدبن الأصم واسم الأصم عمرو بن عُبيد بن عدس بن مُعاوية العامريّ البَكّائيّ أبوعوف الكوفيّ (نزل الرّقّة، وهو ابن أخت ميمونة أم المؤمنين، يقال: له رؤية، ولا يثبت، وهو ثقة،من الثالثة، مات سنة ثلاث ومائة [بلد الإقامة: الرّقّة، الكوفة]-بخ-م-٤) راجع تحت الحديث/٣٥٠

(عن ميمونةرضي الله عنها)ميمونة بنت الحارث العامرية الهلاليةرضي الله عنها (أم المؤمنينرضي الله عنها، قيل اسمه برّة فسماها النبيُّ ﷺ ميمونة وتزوجها بسَرِف سنة سبع وماتت بها ودفنت هناك سنة إحدى وخمسين على الصحيح-ع) راجع تحت الحديث/٦٨١

(قوله:مَنْ خَلْفَهُ:كلمة "مَن"بفتح الميم موصولة،أي كان رسولُ اللّٰه ﷺ إذاسجدجافى وباعد يديْه عن جنبيْه حتى يَرى مَن خلفه وضحَ إبطيه)

(قوله: قَالَ وَكِيعٌ: يَعْنِي بَيَاضَهُمَا: أي قال لنابالسندالسابق وكيعٌ-وقوله"قال وكيعٌ" حذف السندإلى وكيع اختصارًا والتقديرأي قال الإمام مسلمٌ حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة وعمرٌو النّاقد وزهيرُ بنُ حرب وإسحاقُ بنُ إبراهيم-قالوا:قال وكيع بنُ الجراح-يعني بياضهماأي يعني الراوي-وهو ميمونةرضي الله عنها- بقوله "وضح إبطيه" بياضهما)

(وغرض المؤلف بسوق هذاالسند بيانُ متابعة جعفر بن برقان لِعبيدالله في رواية هذاالحديث عن يزيد بن الأصم، وفائدة هذه المتابعة بيانُ كثرة طرقه، مع بيان الفرق والمخالفة بين الروايتين)

[٤٥ - بَابُ التحية في كل ركعتين وكيف الجلوس فيها، وختم الصلاة بالتسليم]

[١١١٠] ٢٤٠-(٤٩٨) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ - يَعْنِي الْأَحْمَرَ - عَنْ حُسَيْنٍ الْمُعَلِّمِ؛ ح: وَحَدَّثَنَا إِسْحٰقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْمُعَلِّمُ عَنْ بُدَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَسْتَفْتِحُ الصَّلَاةَ بِالتَّكْبِيرِ، وَالْقِرَاءَةَ بِالْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَكَانَ إِذَا رَكَعَ لَمْ يُشْخِصْ رَأْسَهُ وَلَمْ يُصَوِّبْهُ، وَلٰكِنْ بَيْنَ ذٰلِكَ، وَكَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ لَمْ يَسْجُدْ حَتَّىٰ يَسْتَوِيَ قَائِمًا، وَكَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السَّجْدَةِ لَمْ يَسْجُدْ حَتَّىٰ يَسْتَوِيَ جَالِسًا،

وَكَانَ يَقُولُ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ التَّحِيَّةُ ، وَكَانَ يَفْرِشُ رِجْلَهُ الْيُسْرَىٰ وَيَنْصِبُ رِجْلَهُ الْيُمْنَىٰ، وَكَانَ يَنْهَىٰ عَنْ عُقْبَةِ الشَّيْطَانِ، وَيَنْهَىٰ أَنْ يَفْتَرِشَ الرَّجُلُ ذِرَاعَيْهِ افْتِرَاشَ السَّبُعِ، وَكَانَ يَخْتِمُ الصَّلَاةَ بِالتَّسْلِيمِ.

وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ نُمَيْرٍ عَنْ أَبِي خَالِدٍ: وَكَانَ يَنْهَىٰ عَنْ عَقِبِ الشَّيْطَانِ.

٢٤٠- قوله: (عن أبي الجوزاء) هو أوس بن عبدالله الربعي البصري، ثقة يرسل كثيرًا، مات سنة ثلاث وثمانين (لم يشخص رأسه) من الإشخاص، وهو الرفع (ولم يصوبه) من التصويب أي لم يخفضه خفضًا بليغًا، بل يعدل فيه بين الإشخاص والتصويب، فكان يجعل ظهره ورأسه على السواء (عقبة الشيطان) بضم العين وسكون القاف، وفي رواية ابن نمير: عقب الشيطان - بفتح العين وكسر القاف - فسره أبو عبيدة وغيره بالإقعاء المنهي عنه، وهو أن يلصق أليتيه بالأرض، وينصب ساقيه، ويضع يديه على الأرض كما يفرش الكلب وغيره من السباع.

[١١١٠]٢٣٥-(٤٩٥)(وبه قال حدثنا محمد)محمد بن عبدالله بن نُمير الهمدانيّ الخارِفيّ أبوعبدالرحمٰن الكوفيّ (ثقة حافظ فاضل، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين-ع) راجع تحت الحديث/٥

(حدثنا أبو خالد-يعني الأحمر-: أتى المؤلف بالعناية في قوله"يعني الأحمر" إشارة إلى أن هذه النسبة والتوضيح ليست مما سمعه من شيخه،بل ممازاده من عندنفسه،إيضاحًا للراوي،وتورعًا من الكذب على شيخه-على كل حال أبو خالد هو)سليمان بن حيّان الأزديّ أبو خالد الأحمر الكوفيّ الجعفريّ (صدوق يخطئ،[صدوق حسن الحديث في أقل أحواله،وهو قريب من الثقة]من الثامنة، مات سنة تسعين ومائة أو قبلها، وله بضع وسبعون-ع) راجع تحت الحديث/١١١

(عن حسين)الحسين بن ذَكوان المعلّم العَوْذيّ المُكْتِب البصريّ ([أخو الحسن بن ذَكوان] ثقة ربما وهم،"وقال في هدي الساري:ألانه القطّانُ بلا قادح، وقوله فيه اضطراب قلتُ لعل الاضطراب من الرواة عنه فقد احتج به الأئمة]من السادسة، مات سنة خمس وأربعين ومائة [الإقامة: البصرة]-ع) راجع تحت الحديث/١٧١

(ح:وحدثنا إسحاق:أي حول المؤلف السند وقال أيضًا حدثنا إسحاق-وإسحاق هو)إسحاق بن إبراهيم بن مَخلد بن إبراهيم الحَنْظَليّ أبو يعقوب المَرْوَزيّ المعروف بـابن رَاهُوَيه (ثقة حافظ مجتهد قرين أحمد بن حنبل،[من العاشرة] ذكر أبو داوٗد أنه تغيّر قبل موته بيسير، مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين، وله اثنتان وسبعون-خ-م-د-ت-س) راجع تحت الحديث/٢٨

(واللّفظ له:أي لفظ الحديث الآتي لإسحاق بن إبراهيم لا لمحمد بن عبدالله-وأتى المؤلف بقوله "واللّفظ له" تورعًا من الكذب على إسحاق بن إبراهيم لأنه إنما روى معنى الحديث الآتي لا لفظه)

(قال أخبرنا عيسى: أي قال إسحاقُ بنُ إبراهيم أخبرنا عيسى- وعيسى هو)عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السَّبيعيّ أبوعَمرو ويقال:أبومحمدالكوفيّ

(أخو إسرائيل بن يونس، كوفي نزل الشام مرابطًا، ثقة مأمون، من الثامنة، مات سنة سبع وثمانين ومائة، وقيل إحدى وتسعين ومائة-ع) راجع تحت الحديث/٢٨

(حدثنا حُسين)الحسين بن ذَكوان المعلّم العَوذيّ المُكتِب البصريّ

([أخو الحسن بن ذَكوان] ثقة ربما وهم،"وقال في هدي الساري:ألا نه القطّانُ بلا قادح، وقوله فيه اضطراب قلتُ لعل الاضطراب من الرواة عنه فقد احتج به الأئمة]من السادسة، مات سنة خمس وأربعين ومائة [الإقامة: البصرة]-ع) راجع تحت الحديث/١٧١

(الملاحظة: فإن قلت لماذا كرر الإمامُ مسلم"عن حُسين" ولماذا لم يقل "كلاهما عن حُسين" في هذا الحديث؟فأقول:لأن أبا خالد روى عن حُسين بالعنعنة، وعيسى بنَ يونس روى عن حُسين بصيغة تصريح السماع،فتكراره ليس بدون وجهٍ بل كرره للإشارة إلى اختلاف كيفية سماعهما من حُسين)

(عن بُديل)بُديل بن مَيْسَرة العُقَيْليّ البَصْريّ (ثقة، من الخامسة، مات سنة خمس و عشرين ومائة، أو ثلاثين ومائة [بلد الإقامة:البصرة]-م-٤)

(عن أبي الجَوْزَاء)أوس بن عبدالله الرَّبَعيّ أبوالجَوْزَاء البَصْريّ

(يرسل كثيرًا ثقة،"وقال في هدي الساري:تكلم فيه للإرسال" من الثالثة،مات سنة ثلاث وثمانين [بلد الإقامة: البصرة]-ع)

(عن عائشةرضي الله عنها)أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر الصديق أمُّ عبدالله رضي الله عنه

(أفقه النساء مطلقًا، وأفضل أزواج النبيّ ﷺ إلا خديجة، ففيها خلاف شهير، ماتت سنة سبع وخمسين على الصحيح-ع)

راجع تحت الباب/٢ شريطة الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٢٤ للمجلد الأول قبل الحديث/١

(قوله:وَكَانَ إِذَا رَكَعَ لَمْ يُشْخِصْ رَأْسَهُ إلخ: أي وكان رسولُ الله ﷺ إذا ركع لم يُشخِص رأسه أي لم يرفع رأسه بحيث يُرى أنه شخص،من الإشخاص وهوالرفع "ولم يُصَوِّبْه" أي لم يخفض رأسه خفضًا بليغًا،ولم ينزله عن حدالرأس،من التصويب:وهو الخفض بل يعدل فيه أي في الركوع بين الإشخاص والتصويب"ولكن"يجعل رأسه"بين ذلك"أي بين الرفع والتصويب بحيث يكون مع الظهر كصحيفة واحدة)

(قوله:وَكَانَ يَقُولُ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ التَّحِيَّةَ: أي وكان يقول ﷺ في كل ركعتين أي بعد كل ركعتين سواء كانت الصلاة رباعية أوثلاثية أو ثنائية التحيةَ لِلّٰه أي يقرأ التشهد)

(قوله: عَنْ عُقْبَةِ الشَّيْطَانِ: "عُقْبة" بضم العين وسكون القاف، أي وكان ﷺ ينهى عن عقبة الشيطان وجلسته، وفي الرواية الأخرى عَقِبَ بفتح العين وكسر القاف، وفسره أبو عبيدة وغيره بالإقعاء المنهي عنه وهو أن يلصق أليتيه بالأرض وينصب ساقيه ويضع يديه على الأرض كما يفرش الكلب وغيره من السباع، وروي عن الطبري عُقَب بضم الغين وفتح القاف وهو جمع عقبة كغرفة وغرف)

(وَفِي رِوَايَةِ ابنِ نُمَيْرٍ إلخ: المؤلف بهذه العبارة يبيّن الفرق بين رواية شيخيهما فيقول: وفي رواية ابن نُمير إلخ- أي ولكن في رواية محمد بنِ عبدالله بنِ نمير عن أبي خالد "وكَانَ يَنْهَى عن عَقِبِ الشيطان" مكان "وكان ينهى عن عُقْبَةِ الشيطان" في رواية إسحاق بنِ إبراهيم عن عيسى بنِ يونس)

[٤٦ - بَابُ سترة المصلِّي وأنها مثل مؤخرة الرحل]

[١١١١] ٢٤١-(٤٩٩) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ - قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا - أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا وَضَعَ أَحَدُكُمْ بَيْنَ يَدَيْهِ مِثْلَ مُؤْخِرَةِ الرَّحْلِ فَلْيُصَلِّ، وَلَا يُبَالِ مَنْ مَرَّ وَرَاءَ ذَلِكَ».

[١١١٢] ٢٤٢-(...) [و]حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَإِسْحٰقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - قَالَ إِسْحٰقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ: حَدَّثَنَا - عُمَرُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّنَافِسِيُّ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنَّا نُصَلِّي وَالدَّوَابُّ تَمُرُّ بَيْنَ أَيْدِينَا، فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: «مِثْلُ مُؤْخِرَةِ الرَّحْلِ تَكُونُ بَيْنَ يَدَيْ أَحَدِكُمْ، ثُمَّ لَا يَضُرُّهُ مَا مَرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ».

وَقَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ: «فَلَا يَضُرُّهُ مَنْ مَرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ».

[١١١٣] ٢٤٣-(٥٠٠) حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ سُتْرَةِ الْمُصَلِّي؟ فَقَالَ: «مِثْلُ مُؤْخِرَةِ الرَّحْلِ».

[١١١٤] ٢٤٤-(...) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ: أَخْبَرَنَا حَيْوَةُ عن أَبِي الْأَسْوَدِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ سُئِلَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ عَنْ سُتْرَةِ الْمُصَلِّي؟ فَقَالَ «كَمُؤْخِرَةِ الرَّحْلِ».

٢٤١- قوله: (مثل مؤخرة الرحل) أي سترة مثل آخرة الرحل، وفي المؤخرة لغات: ضم الميم وسكون الهمزة وكسر الخاء المخففة وفتحها، وفتح الهمزة والخاء - معا - مع تشديد الخاء، وفتح الهمزة وكسر الخاء المشددة، وفتح الميم وسكون الواو - من غير همزة - وكسر الخاء، وهو العود الذي يستند إليه راكب الرحل، قال الحافظ: اعتبر الفقهاء مؤخرة الرحل في مقدار أقل السترة، واختلفوا في تقديرها بفعل ذلك، فقيل: ذراع، وقيل ثلثا ذراع - وهو أشهر - لكن في مصنف عبدالرزاق عن نافع: أن مؤخرة رحل ابن عمر كانت قدر ذراع. وقال النووي: في هذا الحديث بيان أن أقل السترة مؤخرة الرحل وهي قدر عظم الذراع، وهو نحو ثلثي ذراع، ويحصل بأي شيء أقامه بين يديه. اهـ.

٢٤٢- قوله: (ثم لا يضره ما مر بين يديه) من الدواب والأنعام والحيوان والإنسان، والمراد بالضرر: الضرر الراجع إلى نقصان صلاة المصلي، وفيه إشعار بأنه لا ينقص شيء - من صلاة من اتخذ سترة - بمرور من مر بين السترة والقبلة ويحصل النقص إذا لم يتخذ سترة، وكذا إذا مر المار بينه وبين السترة.

[١١١١]٢٤١-(٤٩٩)(وبه قال حدثنا يحيى)يحيى بن يحيى بن بَكْر بن عبدالرحمٰن بن يحيى بن حمّاد التميميّ الحنظليّ أبو زكريا النيسابوريّ (ثقة ثبت إمام، من العاشرة، مات سنة ست وعشرين ومائتين على الصحيح-خ-م-ت-س) راجع تحت الحديث/٩

(وَأي حدثنا أيضًا قتيبة)قتيبة بن سعيد بن جَميل بن طَريف بن عبدالله الثَقَفيّ أبو رجاء البَلْخيّ البَغْلانيّ ([ابنُ أخي الوسيم بن جميل الثَّقَفيّ] يقال: اسمه يحي، وقيل: علي، ثقة ثبت، من العاشرة، مات سنة أربعين ومائتين، عن تسعين سنة [بلد الإقامة: بغلان]-ع) راجع تحت الحديث/٤٤

(وَأي حدثنا أيضًا أبو بكر)عبدالله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسيّ أبو بكر الحافظ الكوفيّ (ثقة حافظ، صاحب تصانيف من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين-خ-م-د-س-ق) راجع تحت الحديث/١

(قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا أبو الأحوص :أي قال يحيى بنُ يحيى "أخبرنا أبو الأحوص" وقال الآخران أي قتيبة وأبو بكر "حدثنا أبو الأحوص" وأتى المؤلف بهذه الجملة تورعًا من الكذب على بعض مشايخه لو اقتصر على إحدى الصيغتين لأن "أخبرنا" يقال فيما قُرئ على الشيخ بحضرته-و"حدثنا" يقال فيما سمع من الشيخ ومعه غيره- أي قال كلٌ منهم: روى لنا أبو الأحوص- وأبو الأحوص هو)سلّام بن سُليم الحنفيّ أبو الأحوص الكوفيّ ([خالُ سليم بن عيسى المقرئ صاحب حمزة] ثقة متقن صاحب حديث، من السابعة، مات سنة تسع وسبعين ومائة-ع) راجع تحت الحديث/١٠٦

(عن سِماك)سِماك بن حَرْب بن أوس بن خالد الذُّهْليّ البَكْريّ أبو المغيرة الكوفيّ ([أخو محمد وإبراهيم] صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربةٌ،وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن،[صدوق سيء الحفظ]من الرابعة،مات سنة ثلاث وعشرين ومائة [بلد الإقامة: الكوفة]-خت-م-٤) راجع تحت الحديث/٣٥٨

(عن موسى)موسى بن طلحة بن عبيد الله القرشيّ التيميّ أبو عيسى ويقال أبو محمد المدنيّ (نزيل الكوفة، ثقة جليل، من الثانية، ويقال: إنه ولد في عهد النبيّ ﷺ،مات سنة ثلاث ومائة على الصحيح[أمّه خولة بنت القعقاع بن معبد]-ع) راجع تحت الحديث/١٠٤

(عن أبيه)المراد بالأب، طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة التيميّ أبو محمد المدنيّ رضي الله عنه ([يلقب بـطلحة الخير،طلحة الجود،طلحة الفياض]أحد العشرة،[وأحد الستة أصحاب الشورى] مشهور، استشهد يوم الجمل سنة ست وثلاثين، وهو ابن ثلاث وستين-ع) راجع تحت الحديث/١٠٠

(قوله:مِثْلَ مُؤْخِرَةِ الرَّحْلِ:أي إذا وضع أحدكم بين يديه أي قدامَه سترةً مثل مؤخرة الرحل ارتفاعًا،وهي لغة قليلة في آخِرَةِ الرَّحْلِ والسَّرْجِ بالمد،والمُؤْخِرةُ بضم الميم وسكون الهمزة وكسر الخاء قاله أبو عبيد،وحكى ثابت فيه فتح الخاء،وأنكره ابن قتيبة،ورواه بعض الرواة-مُؤَخَّرة-بضم الميم وفتح الواو وشد الخاء المفتوحة،وفي المصباح مُؤْخَرةُ الرَّحْلِ وآخرتُه الخَشَبةُ الَّتي يستند إليها الراكب بظهره وأفصح اللغات فيها "آخرة" والجمع الأواخر-١هـ.)

(قوله:فَلْيُصَلِّ،وَلَا يُبَالِ:"فليصل"جواب إذا"ولايبال"بحذف الياء معطوف على "فليصل" أي إذاوضع المصلّي قدامَه سترةً فليصل ولايبال مَن مر وراء ذلك الساتر في قطع خشوعه-وفي بعض النسخ "ولا يبالي" بإثبات الياء على الاستئناف فيكون "مَن" فاعلًا له؛ أي ولايأثم المار من وراء ذلك بمروره ولا يبال بمروره)

[١١١٢]٢٤٢-(...)(وبهقال حدثنامحمد)محمدبن عبدالله بن نُمير الهمدانيّ الخارِفيّ أبوعبدالرحمٰن الكوفيّ (ثقة حافظ فاضل، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين-ع) راجع تحت الحديث/٥

(وَ أي حدثنا أيضًا إسحاق بنُ إبراهيم)إسحاق بن إبراهيم بن مَخلد بن إبراهيم الحَنْظَليّ أبويعقوب المَرْوَزيّ المعروف بـ ابن رَاهُوَيه (ثقة حافظ مجتهد قرين أحمد بن حنبل، [من العاشرة] ذكر أبوداوُد أنه تغيّر قبل موته بيسير، مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين، وله اثنتان وسبعون-خ م د ت س)

راجع تحت الحديث/٢٨

(قَالَ إِسْحَاقُ:أَخْبَرَنَا،وَقَالَ ابنُ نُمَيْرٍ:حَدَّثَنَاعُمَرُبْنُ عُبَيْدٍالطَّنَافِسِيُّ:أي قال إسحاقُ بنُ إبراهيم "أخبرناعمربنُ عبيدالطّنافسي" وقال محمدُ بنُ عبدالله بن نمير"حدثناعمر بنُ عبيدالطنافسيّ"،وأتى المؤلف بقوله"قال إسحاق أخبرناوقال ابنُ نمير حدثناعمر بنُ عبيد الطنافسي" تورعًامن الكذب على أحدشيخيه لواقتصرعلى إحدى الصيغتين لأن"أخبرنا"يقال فيماقُرئ على الشيخ بحضرته- و"حدثنا" يقال فيما سمع من الشيخ ومعه غيره-- أي قال كلٌ منهما:روى لناعمر بنُ عبيد-وعمر هو)عمربن عبيدبن أبي أمية الطَّنَافِسيّ الحنفيّ الإياديّ أبوحفص الكوفيّ (صدوق، [ثقة، وقد روى له الشيخان في صحيحيهما] من الثامنة، مات سنة خمس وثمانين ومائة، وقيل بعدها-ع)

(عن سِماك)سِماك بن حَرْب بن أوس بن خالد الذُّهْليّ البَكْريّ أبو المغيرة الكوفيّ ([أخو محمد وإبراهيم] صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربةٌ،وقدتغير بأخرةفكان ربماتلقن،[صدوق سيء الحفظ]من الرابعة،مات سنة ثلاث وعشرين ومائة [بلد الإقامة: الكوفة]-خت-م-٤) راجع تحت الحديث/٣٥٨

(عن موسى)موسى بن طلحة بن عبيدالله القرشيّ التيميّ أبو عيسى ويقال أبو محمد المدنيّ (نزيل الكوفة، ثقة جليل، من الثانية، ويقال: إنه ولد في عهد النبيّ ﷺ،مات سنة ثلاث ومائةعلى الصحيح[أمّه خولة بنت القعقاع بن معبد]-ع)

راجع تحت الحديث/١٠٤

(عن أبيه)المراد بالأب،طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة التيميّ أبو محمد المدنيّ رضي الله عنه ([يلقب بـطلحة الخير،طلحة الجود،طلحة الفياض]أحد العشرة،[وأحد الستة أصحاب الشورى] مشهور، استشهد يوم الجمل سنة ست وثلاثين، وهو ابن ثلاث وستين-ع)

راجع تحت الحديث/١٠٠

(قوله:تَكُونُ بَيْنَ يَدَيْ أَحَدِكُمْ: خبر بمعنى الأمر أي كن بين قدام أحدكم مثل مؤخرة الرحل فلا يضره ما مر من قدامه من الدواب أي لا ينقص أجرها بنقصان خشوعه)

(وَقَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ إلخ: المؤلف بهذه العبارة يبيّن الفرق بين رواية شيخيهما فيقول: وفي رواية ابنِ نُميرإلخ-أيولكن في رواية محمد بنِ عبدالله بنِ نمير"فَلا يضره من مر بين يديه"بمَنِ الّتي للعاقل مكان "ثم لَا يضره ما مر بين يديه" في رواية إسحاق بنِ إبراهيم)

(وغرض المؤلف بسوق هذاالسند بيانُ متابعة عمربن عبيد لأبي الأحوص في رواية هذاالحديث عن سماك، وفائدة هذه المتابعة بيان كثرة طرقه،وكرر متن الحديث لبيان الفرق والمخالفة بين الروايتين)

[١١١٣]٢٤٣-(٥٠٠)(وبه قال حدثنازُهير)زهيربن حرب بن شداد الحَرَشيّ أبو خيثمة النسائيّ (نزيل بغداد، ثقةثبت،روى عنه مسلمٌ أكثرمن ألف حديثٍ،من العاشرة،مات سنةأربع وثلاثين ومائتين،وهوابن أربع وسبعين-خ-م-د-س-ق)

راجع تحت الحديث/٣

(حدثنا عبدُالله)عبدالله بن يزيد القرشيّ العَدَويّ أبو عبدالرحمٰن المقرئ القصير (أصله من البصرة أو الأهواز، ثقة فاضل، أقرأ القرآن نيفًا وسبعين سنة، من التاسعة، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين، وقد قارب المائة،وهومن كبار شيوخ البخاريّ-ع) راجع تحت الحديث/١٥

(أخبرناسعيد)سعيدبن أبي أيوب مِقلاص الخزاعيّ أبو يحيىٰ المصريّ (ثقة ثبت، من السابعة، مات سنة إحدى وستين ومائة، وقيل غيرذلك، وكان مولده سنة مائة-ع) راجع تحت الحديث/١٥

(عن أبي الأسود)محمد بن عبدالرّحمٰن بن نوفل القُرشيّ الأسديّ أبو الأسود المدنيّ (يتيم عروة، ثقة، من السادسة، مات سنة بضع وثلاثين ومائة[بلدالإقامة:مصر،المدينة]ـ ع) راجع تحت الحديث/٥٦٧

(عن عروة)عروة بن الزبير بن العوّام القرشيّ الأسديّ أبو عبدالله المدنيّ (ثقةفقيه مشهور،من الثالثة،مات سنةأربع وتسعين على الصحيح،ومولده في أوائل خلافة عثمانؓ[والدُمحمدوعبدالله وعثمان وهشام]ـ ع)

راجع تحت الباب/٨باب صحةالاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/في الصفحة/١٧٢ للمجلدالأول قبل الحديث/٩٣

(عن عائشةؓ)أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر الصديق أمُّ عبدالله ؓ (أفقه النساء مطلقًا، وأفضل أزواج النبيّ ﷺ إلاخديجة، ففيها خلاف شهير، ماتت سنة سبع وخمسين على الصحيح ـ ع)

راجع تحت الباب/٢ شريطة الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٢٤ للمجلد الأول قبل الحديث/١

(قوله: "مِثْلُ مُؤْخِرَةِ الرَّحْلِ": أي سئل رسول الله ﷺ عن قدر سترة المصلي فقال ﷺ في جواب السائل هي أي قدرُها مثلُ مؤخرة الرحل، وهي ثلثا ذراع)

[١١١٤] ٢٤٤-(...)(وبه قال حدثنامحمد)محمدبن عبدالله بن نُمير الهمدانيّ الخارِفيّ أبو عبدالرحمٰن الكوفيّ (ثقة حافظ فاضل، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين ـ ع) راجع تحت الحديث/٥

(حدثنا عبدُاللّٰه)عبداللّٰه بن يزيد القُرشيّ العَدَويّ أبوعبدالرحمٰن المقرئ القصير (أصله من البصرة أو الأهواز، ثقة فاضل، أقرأ القرآن نيفًا وسبعين سنة، من التاسعة، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين، وقد قارب المائة،وهومن كبار شيوخ البخاريّ-ع) راجع تحت الحديث/١٥

(أخبرناحَيْوَة)حَيْوَةبن شُريح بن صفوان بن مالك التُجيبيّأبوزُرعة المِصريّ الفقيه الزاهد العابد (ثقة ثبت فقيه زاهد،من السابعة، مات سنة ثمان وقيل:تسع وخمسين ومائة [بلدالإقامة:مصر، تجيب، حضرموت]-ع)

راجع تحت الحديث/٣٢١

(عنأبي الأسود)محمد بن عبدالرّحمٰن بن نوفل القُرشيّ الأسديّ أبوالأسود المدنيّ (يتيم عروة، ثقة، من السادسة، مات سنة بضع وثلاثين ومائة[بلدالإقامة:مصر،المدينة]-ع) راجع تحت الحديث/٥٦٧

(عن عروة)عروة بن الزبير بن العوّام القرشيّ الأسديّ أبوعبداللّٰه المدنيّ (ثقةفقيه مشهور،من الثالثة،مات سنةأربع وتسعين على الصحيح،ومولده فيأوائل خلافة عثمانؓ[والدُمحمدوعبداللّٰه وعثمان وهشام]-ع)

راجع تحت الباب/٨باب صحةالاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/في الصفحة/١٧٢ للمجلدالأول قبل الحديث/٩٣

(عن عائشةؓ)أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر الصديق أُمُّ عبدالله ؓ

(أفقه النساء مطلقًا، وأفضل أزواج النبيّ ﷺ إلا خديجة، ففيها خلاف شهير، ماتت سنة سبع وخمسين على الصحيح-ع)

راجع تحت الباب/٢ شريطة الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٤٢ للمجلد الأول قبل الحديث/١

(قوله:فِي غَزوَةِ تَبُوكَ:"تبوك" بلدة بين الحجاز والشام،ممنوع من الصرف للعَلَمية والتأنيث المعنوي،وهي آخر مغازيه ﷺ،وقال ابن الملك أن-تبوك-اسم موضع ممنوع من الصرف للعلمية ووزن الفعل لكونه على وزن تقول لالِكونه علمًا مؤنثًا حتى يكون مصروفًا بتأويله بمذكر فإن المذكر والمؤنث في ذلك سواء،أي سئل رسولُ اللّٰه ﷺ في غزوة تبوك عن قدر سترة المصلي فقال ﷺ كمؤخرة الرحل

أي قدرُها مثلُ مؤخرة الرحل)

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيانُ متابعة حَيْوة بن شريح لسعيد بن أبي أيوب في رواية هذا الحديث عن أبي الأسود، وفائدة هذه المتابعة بيانُ كثرة طرقه،وكرر متن الحديث لما بين الروايتين من المخالفة)

[٤٧ - باب الصلاة إلى الحربة والعنزة]

[١١١٥] ٢٤٥-(٥٠١) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ؛ ح: وحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ - واللَّفْظُ لَهُ - قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا خَرَجَ يَوْمَ الْعِيدِ، أَمَرَ بِالْحَرْبَةِ فَتُوضَعُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَيُصَلِّي إِلَيْهَا، وَالنَّاسُ وَرَاءَهُ، وَكَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي السَّفَرِ، فَمِنْ ثَمَّ اتَّخَذَهَا الْأُمَرَاءُ.

[١١١٦] ٢٤٦-(...) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَرْكُزُ - وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَغْرِزُ الْعَنَزَةَ وَيُصَلِّي إِلَيْهَا.

زَادَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ: قَالَ عُبَيْدُ اللهِ: وَهِيَ الْحَرْبَةُ.

٢٤٥- قوله: (أمر بالحربة) أي أمر خادمه بحمل الحربة، وهي الرمح الصغير (فتوضع) أي تنصب كما في رواية البخاري في العيدين عن طريق الأوزاعي عن نافع، ففيها: كان يغدو إلى المصلى، والعنزة تحمل وتنصب بين يديه فيصلي إليها، زاد ابن ماجه وابن خزيمة والإسماعيلي «وذلك أن المصلى كان فضاء، ليس فيه شيء يستره» (والناس) بالرفع عطفًا على فاعل يصلي. (فمن ثم) أي فمن تلك الجهة اتخذ الأمراء الحربة يخرج بها بين أيديهم في العيد ونحوه.

٢٤٦- قوله: (يركز ويغرز) كلاهما بمعنى، وهو إثبات الشيء بالأرض (العنزة) بفتحات، هي أقصر من الرمح، في طرفها زج كزج الرمح، والزج - بضم الزاي - الحديدة التي في أسفل الرمح، يقابله السنان، وقيل: العنزة أطول من العصا، وأقصر من الرمح، وفيها سنان كسنان الرمح.

[١١١٥]٢٤٥-(٥٠١)(وبه قال حدثنا محمد)محمد بن المثنّى بن عبيد بن قيس بن دينار العنزيّ أبو موسى البصريّ الحافظ المعروف بـالزَّمِن (مشهور بكنيته وباسمه، ثقة ثبت، من العاشرة، وكان هو وبُندار فرسي رهان، وماتا في سنة واحدة، أي سنة اثنتين وخمسين ومائتين- ع)

راجع تحت الحديث/٢

(حدثنا عبدالله)عبدالله بن نُمير الهمدانيّ الخارفيّ أبو هشام الكوفيّ (ثقة صاحب حديث من أهل السنة،من كبارالتاسعة، مات سنة تسع وتسعين ومائة، وله أربع وثمانون- ع) راجع تحت الحديث/٥

(ح: وحدثنا ابنُ نُمير: أي حول المؤلف السند وقال أيضًا حدثنا ابنُ نمير- والمراد بـابن نُمير)محمدبن عبدالله بن نُميرالهمدانيّ الخارِفيّ أبوعبدالرحمٰن الكوفيّ (ثقة حافظ فاضل، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين- ع) راجع تحت الحديث/٥

(واللّفظ له:أي لفظ الحديث الآتي لابن نمير لا لمحمد بن المثنّى، وأتى المؤلف بقوله"واللّفظ له" تورعًا من الكذب على محمدِ بنِ المثنّى لأنه إنما روى معنى الحديث الآتي لالفظه)

(قَالَ حدثنا أبي: أي قال محمد بن عبدالله بن نُمير حدثنا أبي-والمراد بـالأب)عبدالله بن نُمير الهمدانيّ الخارفيّ أبو هشام الكوفيّ (ثقة صاحب حديث من أهل السنة، من كبار التاسعة، مات سنة تسع وتسعين ومائة، وله أربع وثمانون- ع)

راجع تحت الحديث/٥

(الملاحظة: فإن قلت لماذا أتى المؤلف بحاء التحويل هنا مع كون شيخ شيخيه واحدًا؟ فأقول أتى المؤلف بحاء التحويل هنالبيان اختلاف صيغ شيخيه لأن شيخَه محمدبنَ المثنّى قال أثناء روايته "حدثنا عبدالله بنُ نمير"، وشيخَه محمدبنَ عبدالله قال "حدثنا أبي"، أي قال كلٌّ منهما روى لنا عبدالله بن نمير)

(حدثنا عبيدالله) عبيدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب القُرشيّ العدويّ العُمريّ أبو عثمان المدنيّ ([أخو عبدالله وأبي بكر وعاصم] ثقة ثبت، قدمه أحمدبن صالح على مالك في نافع، وقدمه ابن معين في القاسم عن عائشة، على الزهريّ عن عروة، عنها، من الخامسة، [من السادسة] مات سنة بضع وأربعين ومائة ـ ع) راجع تحت الحديث/٢١٥

(عن نافع) نافع مولى عبدالله بن عمر بن الخطاب القرشيّ العدويّ أبو عبدالله المدنيّ (ثقة ثبت فقيه، مشهور، من الثالثة، مات سنة سبع عشرة ومائة أو بعد ذلك [قال الذهبي: إنه من أئمة التابعين وأعلامهم] ـ ع) راجع تحت الحديث/٢١٥

(عن ابن عمرَ رضي الله عنه) المراد بالابن، عبدالله بن عمر بن الخطاب القرشيّ العَدَويّ أبو عبدالرحمٰن المكيّ المدنيّ (وُلد بعد المبعث بيسير، واستصغر يوم أحد، وهو ابن أربع عشرة، وهو أحد المكثرين من الصحابة والعبادلة، وكان من أشد الناس اتباعًا للأثر، مات سنة ثلاث وسبعين في آخرها أو أول التي تليها ـ ع) راجع تحت الحديث/٣٤

(قوله:أَمَرَ بِالْحَرْبَةِ: "الحربة" هي الرمح العريض النصل سميت حربة لأنه يحارب بها، أي أن رسولَ اللهﷺ كان إذا خرج يوم العيد إلى المصلى أمر الحربة أي أمر خادمه بأخذالحربة معه،فتوضع أي تركز الحربة بين يديه أي قدامه ﷺ)

(قوله:فَمِنْ ثَمَّ اتَّخَذَهَا الْأُمَرَاءُ: أي قال نافعٌ بالسند السابق أي قال الإمام مسلمؒ حدثنا محمد بن المثنّى:وابنُ نمير حدثناعبدالله بن نمير قال:قال نافعٌ-فمن ثم اتخذها الأمراء-أي فمن أجل ذلك المذكور من حمل الحربة معهﷺ أي لأجل اتباع ذلك اتخذها الأمراء والوُلاة أي اتخذ حملها معهم في العيد والجُمع عادة لهم كما هو مشاهد إلى الآن،والمعنى "فمن ثم" أي فمن أجل ذلك اتخذ الحربةالأمراء،وهو أي الحربةالرمح العريض النصل يخرج بهابين أيديهم في العيد ونحوه،وهذه الجملة أعني قوله "فمن ثم اتخذها الأمراء" من كلام نافع كما أخرجه ابنُ ماجه بدون هذه الجملة-١هـ. من شرح العيني على البخاري)

[١١١٦]٢٤٦-(...)(وبه قال حدثناأبوبكر)عبدالله بن محمدبن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسيّ أبوبكر الحافظ الكوفيّ

(ثقة حافظ،صاحب تصانيف من العاشرة،مات سنة خمس وثلاثين ومائتين-خ-م-د-س-ق)

راجع تحت الحديث/١

(وَأي حدثنا أيضًا ابنُ نمير)المراد بالابن،محمدبن عبدالله بن نُمير الهمدانيّ الخارِفيّ أبوعبدالرحمٰن الكوفيّ (ثقة حافظ فاضل، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين-ع)

راجع تحت الحديث/٥

(قالا حدثنا محمد: أي قال كلٌ من أبي بكر ومحمدِ بنِ عبدالله بن نُمير حدثنا محمد-ومحمد هو) محمد بن بِشْر بن الفَرَافِصَة بن المختار بن رُدَيْح العَبْدِيّ أبو عبد الله الكوفيّ (ثقة حافظ، من التاسعة، مات سنة ثلاث ومائتين [قال الذهبي: الثبت]- ع) راجع تحت الحديث/٩٨

(حدثنا عبيدالله) عبيدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب القُرشيّ العدويّ العُمريّ أبو عثمان المدنيّ ([أخو عبدالله وأبي بكر وعاصم] ثقة ثبت، قدمه أحمد بن صالح على مالك في نافع، وقدمه ابن معين في القاسم عن عائشة، على الزهريّ عن عروة، عنها، من الخامسة، [من السادسة] مات سنة بضع وأربعين ومائة- ع) راجع تحت الحديث/٢١٥

(عن نافع) نافع مولى عبدالله بن عمر بن الخطاب القرشيّ العدويّ أبو عبدالله المدنيّ (ثقة ثبت فقيه، مشهور، من الثالثة، مات سنة سبع عشرة ومائة أو بعد ذلك [قال الذهبي: إنه من أئمة التابعين وأعلامهم]- ع) راجع تحت الحديث/٢١٥

(عن ابن عمرؓ) المراد بالابن، عبدالله بن عمر بن الخطاب القرشيّ العَدَويّ أبو عبدالرحمٰن المكيّ المدنيّ (وُلد بعد المبعث بيسير، واستصغر يوم أحد، وهو ابن أربع عشرة، وهو أحد المكثرين من الصحابة والعبادلة، وكان من أشد الناس اتباعًا للأثر، مات سنة ثلاث وسبعين في آخرها أو أول التي تليها- ع) راجع تحت الحديث/٣٤

(قوله: وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَغْرِزُ: المؤلف بهذه العبارة يبيّن الفرق بين لفظ رواية أبي بكر وابن نمير فيقول:وقال أبوبكر "يَغْرِزُ"- مكان"يَرْكُزُ" في رواية ابن نمير،ويغرِز ويركُز كلاهما بمعنى واحد؛ وهو إثبات الشيء على الأرض على ما يفهم من المصباح،أي أن النبيﷺ كان يركز العنزة بالأرض؛ أي كان يأمر بركزها وغرزها في الأرض، ويصلي متوجهًا إليها منعًا من المرور بين يديه)

(قوله:زَادَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ:قَالَ عُبَيْدُاللّٰه:وَهِيَ الْحَرْبَةُ:المؤلف بهذه العبارة أيضًا يبيّن الفرقَ في لفظ رواية أبي بكر وابن نمير فيقول: زاد ابنُ أبي شيبة إلخ- أي زاد أبوبكر بنُ أبي شيبة في روايته على ابن نمير لفظ "قال عبيداللّٰه: وهي الحرُبة")

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيانُ متابعة محمد بن بشر لعبداللّٰه بن نمير في رواية هذا الحديث عن عبيداللّٰه بن عمر، وفائدة هذه المتابعة بيان كثرة طرقه، مع بيان الفرق والمخالفة بين الروايتين)

[٤٨ - باب الصلاة إلى الراحلة]

[١١١٧] ٢٤٧-(٥٠٢) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَعْرِضُ رَاحِلَتَهُ وَ[هُوَ] يُصَلِّي إِلَيْهَا.

[١١١٨] ٢٤٨-(...) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي إِلَى رَاحِلَتِهِ.

وَقَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى إِلَى بَعِيرٍ.

٢٤٧- قوله: (يعرض راحلته) أي يثنيها بالعرض بينه وبين القبلة، حتى تكون معترضة بينه وبين من يمر بين يديه، من عرض العود على الإناء يعرض - بضم الراء وكسرها - وضعه عرضًا، وروي بضم الياء وفتح العين وتشديد الراء المكسورة، والراحلة المركوب النجيب ذكرًا كان أو أنثى، وفي الحديث جواز الصلاة إلى الحيوان، والاستتار بما يستقر منه من غير كراهة، وجواز الصلاة بقرب البعير، ولا يعارضه النهي عن الصلاة في معاطن الإبل، لأن المعاطن مواضع إقامتها عند الماء، ولا يستلزم من النهي عن الصلاة فيها النهي عن الصلاة إلى البعير الواحد في غير المعاطن، وحمله الشافعية والمالكية على حال الضرورة، وليس على تقييده بالضرورة دليل يطمئن إليه.

[١١١٧]٢٤٧-(٥٠٢)(وبه قال حدثنا أحمد)أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيبانيّ أبوعبدالله المَرْوَزيّ ثم البغداديّ ([والدُعبدالله وصالح وسعيد]نزيل بغداد،أحدالأئمة،ثقة حافظ فقيه حجة،وهو رأس الطبقة العاشرة، مات سنة إحدى وأربعين ومائتين،وله سبع وسبعون سنة [بلدالإقامة:بغداد،مرو-الوفاة:بغداد]-ع)

راجع تحت الحديث/٤٢٠

(حدثنامعتمر)معتمر بن سليمان بن طَرْخان التيميّ أبو محمد البصريّ (يُلقب الطُّفيل،ثقة،من كبار التاسعة،مات سنة سبع وثمانين ومائة،وقد جاوز الثمانين[الميلاد ١٠٦ والعمر ٨١]-ع)

راجع تحت الحديث/٩٦

(عن عبيدالله)عبيدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب القُرشيّ العدويّ العُمريّ أبوعثمان المدنيّ ([أخوعبدالله وأبي بكر وعاصم] ثقة ثبت،قدمه أحمد بن صالح على مالك في نافع،وقدمه ابن معين في القاسم عن عائشة، على الزهريّ عن عروة،عنها،من الخامسة،[من السادسة]مات سنة بضع وأربعين ومائة-ع)

راجع تحت الحديث/٢١٥

(عن نافع)نافع مولى عبدالله بن عمر بن الخطاب القرشيّ العدويّ أبوعبدالله المدنيّ (ثقة ثبت فقيه، مشهور، من الثالثة، مات سنة سبع عشرة ومائة أوبعد ذلك[قال الذهبي:إنه من أئمة التابعين وأعلامهم]-ع)

راجع تحت الحديث/٢١٥

(عن ابن عمرؓ)المرادبالابن،عبدالله بن عمربن الخطاب القرشيّ العَدَويّ أبوعبدالرحمٰن المكيّ المدنيّ (وُلد بعد المبعث بيسير، واستصغر يوم أحد،وهوابن أربع عشرة، وهو أحد المكثرين من الصحابة والعبادلة، وكان من أشد الناس اتباعًا للأثر، مات سنة ثلاث وسبعين في آخرها أو أول التي تليها-ع)

راجع تحت الحديث/٣٤

(قوله:كَانَ يَعْرِضُ رَاحِلَتَهُ:"يعرض"بفتح الياء وكسرالراء،ورُوي بضم الياء وتشديد الراء المكسورةمن التعريض،و"الراحلة"الناقةالتي يختارهاالرجل لركوبهلنجابتها،أفاده العيني،وقال النواويؒ: الراحلة الناقة التي تصلح لأن ترحل،وقيل الراحلةالمركب من الإبل ذكرًا كان أوأنثى،أي أن النبيﷺ كان يجعل راحلتَه معترضة بينه وبين القبلة وهو أي والحال أنه ﷺ يصلي متوجهًا إليها)

[١١١٨]٢٤٨-(...)(وبه قال حدثناأبوبكر)عبدالله بن محمدبن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسيّ أبوبكرالحافظ الكوفيّ

(ثقة حافظ،صاحب تصانيف من العاشرة،مات سنة خمس وثلاثين ومائتين-خ-م-د-س-ق)

راجع تحت الحديث/١

(وَأي حدثنا أيضًا ابنُ نمير)المرادبالابن،محمدبن عبدالله بن نُميرالهمدانيّ الخارِفيّ أبوعبدالرحمٰن الكوفيّ (ثقة حافظ فاضل، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين-ع)

راجع تحت الحديث/٥

(قالا حدثنا أبو خالد: أي قال كلٌ من أبي بكر ومحمد بن عبدالله بن نُمير حدثنا أبو خالد - وأبو خالد هو) سليمان بن حيّان الأزديّ أبو خالد الأحمر الكوفيّ الجعفريّ (صدوق يخطئ، [صدوق حسن الحديث في أقل أحواله، وهو قريب من الثقة] من الثامنة، مات سنة تسعين ومائة أو قبلها، وله بضع وسبعون - ع) راجع تحت الحديث/١١١

(عن عبيدالله) عبيدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب القُرشيّ العَدَويّ العُمَريّ أبو عثمان المدنيّ ([أخو عبدالله وأبي بكر وعاصم] ثقة ثبت، قدمه أحمد بن صالح على مالك في نافع، وقدمه ابن معين في القاسم عن عائشة، على الزهريّ عن عروة، عنها، من الخامسة، [من السادسة] مات سنة بضع وأربعين ومائة - ع) راجع تحت الحديث/٢١٥

(عن نافع) نافع مولى عبدالله بن عمر بن الخطاب القرشيّ العدويّ أبو عبدالله المدنيّ (ثقة ثبت فقيه، مشهور، من الثالثة، مات سنة سبع عشرة ومائة أو بعد ذلك [قال الذهبي: إنه من أئمة التابعين وأعلامهم] - ع) راجع تحت الحديث/٢١٥

(عن ابن عمر رضي الله عنه) المراد بالابن، عبدالله بن عمر بن الخطاب القرشيّ العَدَويّ أبو عبدالرحمٰن المكيّ المدنيّ (وُلد بعد المبعث بيسير، واستصغر يوم أحد، وهو ابن أربع عشرة، وهو أحد المكثرين من الصحابة والعبادلة، وكان من أشد الناس اتباعًا للأثر، مات سنة ثلاث وسبعين في آخرها أو أول التي تليها - ع) راجع تحت الحديث/٣٤

(قوله:وَقَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ إلخ:المؤلف بهذه العبارةيبيّن الفرقَ بين لفظ روايةأبي بكر وابن نمير فيقول: وقال ابن نمير إلخ- أي قال محمدُ بنُ عبدالله بن نمير في روايته "إنَّ النبيَّ ﷺ صلّى إلى بعير" مكان قول أبي بكر"أن النبيﷺ كان يصلي إلى راحلته" في روايته-- والبعير من الإبل بمنزلة الإنسان من الناس يقع على الذكر والأنثى، والجَملُ بمنزلة الرجل يختص بالذكر، والناقة بمنزلة المرأة تختص بالأنثى، والبكر والبكرة مثل الفتى والفتاة والقَلُوص كالجارية: كذا في المصباح)

(وغرض المؤلف بسوق هذاالسندبيانُ متابعة أبي خالدالأحمرلمعتمربن سليمان في روايةهذاالحديث عن عبيدالله، وفائدة هذه المتابعة بيانُ كثرة طرقه، مع بيان الفرقِ والمخالفة بين الروايتين)

[٤٩ - باب السترة بمكة وغيرها]

[١١١٩] ٢٤٩-(٥٠٣) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ وَكِيعٍ - قَالَ زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا عَوْنُ بْنُ أَبِي جُحَيْفَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِمَكَّةَ، وَهُوَ بِالأَبْطَحِ، فِي قُبَّةٍ لَهُ حَمْرَاءَ مِنْ أَدَمٍ. قَالَ: فَخَرَجَ بِلَالٌ بِوَضُوئِهِ، فَمِنْ نَائِلٍ وَنَاضِحٍ. قَالَ: فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ، عَلَيْهِ حُلَّةٌ حَمْرَاءُ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِ سَاقَيْهِ، قَالَ: فَتَوَضَّأَ وَأَذَّنَ بِلَالٌ. قَالَ: فَجَعَلْتُ أَتَتَبَّعُ فَاهُ هٰهُنَا وَهٰهُنَا، يَقُولُ: يَمِينًا وَشِمَالًا، يَقُولُ: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ. قَالَ: ثُمَّ رُكِزَتْ لَهُ عَنَزَةٌ، فَتَقَدَّمَ فَصَلَّى الظُّهْرَ رَكْعَتَيْنِ، يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ الْحِمَارُ وَالْكَلْبُ، لَا يُمْنَعُ، ثُمَّ صَلَّى الْعَصْرَ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ لَمْ يَزَلْ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ حَتَّى رَجَعَ إِلَى الْمَدِينَةِ.

[١١٢٠] ٢٥٠-(...) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ: حَدَّثَنَا بَهْزٌ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَبِي زَائِدَةَ: حَدَّثَنِي عَوْنُ بْنُ أَبِي جُحَيْفَةَ: أَنَّ أَبَاهُ رَأَى رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي قُبَّةٍ حَمْرَاءَ مِنْ أَدَمٍ وَرَأَيْتُ بِلَالًا أَخْرَجَ وَضُوءًا، فَرَأَيْتُ النَّاسَ يَبْتَدِرُونَ ذَلِكَ الْوَضُوءَ، فَمَنْ أَصَابَ مِنْهُ شَيْئًا تَمَسَّحَ بِهِ، وَمَنْ لَمْ يُصِبْ مِنْهُ أَخَذَ مِنْ بَلَلِ يَدِ صَاحِبِهِ، ثُمَّ رَأَيْتُ بِلَالًا أَخْرَجَ عَنَزَةً فَرَكَزَهَا، وَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي حُلَّةٍ حَمْرَاءَ مُشَمِّرًا، فَصَلَّى إِلَى الْعَنَزَةِ بِالنَّاسِ رَكْعَتَيْنِ، وَرَأَيْتُ النَّاسَ وَالدَّوَابَّ يَمُرُّونَ بَيْنَ يَدَيِ الْعَنَزَةِ.

[١١٢١] ٢٥١-(...) حَدَّثَنِي إِسْحٰقُ بْنُ مَنْصُورٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا: أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ: أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَيْسٍ؛ ح: وَحَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّاءَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، كِلَاهُمَا عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِنَحْوِ حَدِيثِ سُفْيَانَ وَعُمَرَ بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، يَزِيدُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ.

٢٤٩- قوله: (الأبطح) بفتح الهمزة، وهو في اللغة مسيل واسع فيه دقاق الحصى، والبطيحة والبطحاء مثله، صار علماً للمسيل الذي بين مكة ومنى، ينتهي إليه السيل من وادي منى، وهو أقرب إلى مكة، يكون فيه دقاق الحصى، ويسمى البطحاء والمحصب أيضاً لكثرة الحصباء فيه (من أدم) بفتحتين، جمع أديم أي جلد. (بوضوئه) بفتح الواو، أي الماء الذي توضأ به رسول الله ﷺ (فمن نائل وناضح) أي فمنهم من نال منه شيئاً، ومنهم من نضح أي رش مما ناله على غيره، وهو معنى ماجاء في الحديث الآخر: فمن لم يصب أخذ من بلل يد صاحبه (فخرج النبي ﷺ... فتوضأ) فيه تقديم وتأخير، يعني: فتوضأ، فمن نائل بعد ذلك وناضح.

٢٥٠- قوله: (مشمرًا) بكسر الميم الثانية من التشمير، وهو ضم الذيل ورفعه للعدو أي مسرعًا، والمراد رافعاً ثوبه قد كشف شيئاً من ساقيه، كما في الرواية السابقة: «كأني أنظر إلى بياض ساقيه».

٢٥١- قوله: (بالهاجرة) أي نصف النهار، وفي هذا الحديث والذي بعده دليل على جواز الجمع بين الصلاتين لمن هو نازل في بلد أو مكان، وأن هذا لا يختص بمن هو سائر في الطريق أو نازل به، وأن الأفضل لمن أراد الجمع، وهو نازل في وقت الأولى، أن يقدم الثانية إلى الأولى، وأن التأخير إلى وقت الثانية لمن هو سائر في وقت الأولى.

=
=
=

وَفِي حَدِيثِ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ: فَلَمَّا كَانَ بِالْهَاجِرَةِ خَرَجَ بِلَالٌ فَنَادَى بِالصَّلَاةِ.

[١١٢٢] ٢٥٢-(...) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جُحَيْفَةَ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالْهَاجِرَةِ إِلَى الْبَطْحَاءِ، فَتَوَضَّأَ فَصَلَّى الظُّهْرَ رَكْعَتَيْنِ وَالْعَصْرَ رَكْعَتَيْنِ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ عَنَزَةٌ.

قَالَ شُعْبَةُ: وَزَادَ فِيهِ عَوْنٌ عَنْ أَبِيهِ أَبِي جُحَيْفَةَ: وَكَانَ يَمُرُّ مِنْ وَرَائِهَا الْمَرْأَةُ وَالْحِمَارُ.

[١١٢٣] ٢٥٣-(...) حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِالْإِسْنَادَيْنِ جَمِيعًا، مِثْلَهُ. وَزَادَ فِي حَدِيثِ الْحَكَمِ: فَجَعَلَ النَّاسُ يَأْخُذُونَ مِنْ فَضْلِ وَضُوئِهِ.

[١١٢٤] ٢٥٤-(٥٠٤) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَقْبَلْتُ رَاكِبًا عَلَى أَتَانٍ، وَأَنَا يَوْمَئِذٍ قَدْ نَاهَزْتُ الْاحْتِلَامَ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي بِالنَّاسِ بِمِنًى، فَمَرَرْتُ بَيْنَ يَدَيِ الصَّفِّ، فَنَزَلْتُ فَأَرْسَلْتُ الْأَتَانَ تَرْتَعُ، وَدَخَلْتُ فِي الصَّفِّ، فَلَمْ يُنْكِرْ ذَلِكَ عَلَيَّ أَحَدٌ.

[١١٢٥] ٢٥٥-(...) حَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ أَقْبَلَ يَسِيرُ عَلَى حِمَارٍ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ قَائِمٌ يُصَلِّي بِمِنًى، فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ يُصَلِّي بِالنَّاسِ. قَالَ: فَسَارَ الْحِمَارُ بَيْنَ يَدَيْ بَعْضِ الصَّفِّ، ثُمَّ نَزَلَ عَنْهُ، فَصَفَّ مَعَ النَّاسِ.

[١١٢٦] ٢٥٦-(...) حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَعَمْرٌو النَّاقِدُ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، قَالَ: وَالنَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي بِعَرَفَةَ.

٢٥٤- قوله: (أتان) بفتح الهمزة هي الأنثى من الحمير (ناهزت الاحتلام) أي قاربت البلوغ (بمنى) منصرف إن قلت علم للمكان، وغير منصرف إن قلت علم للبقعة، والصرف أجود، سمي بذلك: لما يمنى أي يراق به من الدماء (فمررت بين يدي الصف) وفي صحيح البخاري في الحج: «حتى سرت بين يدي بعض الصف الأول» وهو يشعر بأمرين: الأول، أنه لم يمر أمام النبي ﷺ، والثاني: أنه لم يمر بين صفين، وأمر ثالث يدل عليه قوله: «فأرسلت الأتان ترتع» - وهو أنه مر قدام الصف الأول على بعد يصلح لرتع الأتان، والناس يصلون ويركعون ويسجدون، وهذا يعني أنه مر وراء موضع يحاذي سترة المصلين، وهو الإمام أو سترته، ولذلك لم ينكر عليه أحد، ومن العجيب! أن بعض الناس جعلوا هذا الحديث دليلاً على جواز المرور بين صفين، ولم يشعر أن الأتان لاتدخل ولاترتع بين صفين، والناس يصلون، بل ليس فيه دليل على جواز المرور بين يدي الصف الأول، إذا كان في داخل موضع يحاذي الإمام، فضلاً عن جواز المرور بين صفين.

٢٥٦- قوله: (والنبي ﷺ يصلي بعرفة) قوله: «بعرفة» شاذ، والصحيح المعول عليه رواية من روى أنه كان يصلي بمنى، والشذوذ جاء من قبل ابن عيينة.

[١١٢٧] ٢٥٧-(...) حَدَّثَنَا إِسْحٰقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهٰذَا الْإِسْنَادِ - وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ مِنًى وَلَا عَرَفَةَ، وَقَالَ: فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ أَوْ يَوْمَ الْفَتْحِ.

٢٥٧- قوله: (في حجة الوداع أو يوم الفتح) هذا الشك من معمر لا يعول عليه، والحق أن ذلك كان في حجة الوداع.

[١١١٩]٢٤٩-(٥٠٣)(وبه قال حدثنا أبو بكر)عبدالله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسيّ أبو بكر الحافظ الكوفيّ

(ثقة حافظ، صاحب تصانيف من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين- خ-م-د-س-ق)

راجع تحت الحديث/١

(وَأي حدثنا أيضًا زُهير بنُ حرب)زهير بن حرب بن شداد الحَرَشيّ أبو خيثمة النسائيّ (نزيل بغداد، ثقة ثبت، روى عنه مسلمٌ أكثر من ألف حديثٍ،

من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين، وهو ابن أربع وسبعين- خ-م-د-س-ق)

راجع تحت الحديث/٣

(جميعًا عن وكيع: أي كلّ من أبي بكر وزُهيرِ بنِ حرب رويا عن وكيع-ووكيع هو)وَكيع بن الجراح بن مَليح الرُّؤاسيّ أبو سفيان الكوفيّ ([والدُ عبيدو الجراح وسفيان]ثقة حافظ عابد، من كبار التاسعة، مات في آخر سنة ست أو أول سنة

سبع وتسعين ومائة، وله سبعون سنة [بلد الإقامة: الكوفة- بلد الوفاة: فَيْد]-ع)

راجع تحت الحديث/١

(قَالَ زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ: أي قال زُهير بنُ حرب حدثنا وكيع بن الجراح، وأتى المؤلف بقوله هذا "قال زُهير حدثنا وكيع" لبيان اختلاف كيفية سماع شيخيه من شيخه وللتورع من الكذب على زهير

لأنه قال حدثنا وكيع، وغيرُه أي أبو بكر قال "عن وكيع" أي قال كل منهما روى لنا وكيع)

(حدثنا سفيان: أي قال وكيعٌ حدثنا سفيان-وسفيان هو) سفيان بن سعيد بن مسروق الثوريّ أبو عبدالله الكوفيّ (ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، من رؤوس الطبقة السابعة، وكان ربما دلس، مات سنة إحدى وستين ومائة، وله أربع وستون ـ ع)

راجع تحت الباب/٤ سبب اهتمام الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٣١ للمجلد الأول قبل الحديث/١

(حدثنا عون) عون بن أبي جُحيفة وَهْبِ بنِ عبدالله السُّوائيّ الكوفيّ (ثقة، من الرابعة، مات سنة ست عشرة ومائة [بلد الإقامة: الكوفة] ـ ع)

(عن أبيه رضي الله عنه) المراد بالأب، وَهْب بن عبدالله ويقال: وَهْب بن وَهْب أبو جُحيفة السُّوائي رضي الله عنه ([والدُ عون بن أبي جُحيفة] مشهور بكنيته، ويقال له وهب الخير، صحابي معروف، وصَحِبَ عليًّا، ومات سنة أربع وسبعين [بلد الإقامة: الكوفة] ـ ع)

(قَالَ: فَخَرَجَ بِلَالٌ بِوَضُوئِهِ: أي قال أبو جحيفة فخرج بلالٌ المؤذنُ من عنده ﷺ بوَضوئه ﷺ أي بالماء الذي توضأ به ﷺ ليقسمه بين الناس، أو ببقية الماء الذي توضأ به رسولُ الله ﷺ: وَالوَضوء بالفتح الماء الذي يتوضأ به، وبالضم الفعل، وقيل هما لغتان فيهما-على كل حال بلالٌ هو) بلال بن رَباح القرشيّ التيميّ أبو عبدالله ويقال: أبو عبدالرحمن ويقال: أبو عبد الكريم ويقال: أبو عمرو المؤذن رضي الله عنه (مولى أبي بكر، من السابقين الأولين، وشهد بدرًا والمشاهد كلّها، مات بالشام سنة سبع عشرة، أو ثماني عشرة، وقيل: سنة عشرين، وله بضع وستون سنة ـ ع)

راجع تحت الحديث/٣٠٥

(قوله:فَمِنْ نَائِلٍ وَنَاضِحٍ:أي فمنهم نائل أي آخذ من ذلك الوَضوء شيئًا ومنهم ناضح أي متمسح ببلله كما قاله في الرواية الأخرى مفسرًا به،وقال النوايّ:"قوله فمن نائل وناضح" أي فمنهم من نال منه شيئًا ومنهم من نضح ورش عليه غيره شيئًا مما ناله فحصل له رشاش وبلل-١هـ. والمعنى فمنهم من نائل أي آخذ منه شيئًا ومنهم من ناضح أي آخذ النضح والرشاش والبلل من غيره)

(قوله:قَالَ فَجَعَلْتُ أَتَتَبَّعُ فَاهُ إلخ:"أَتَتَبَّعُ" بتشديدالباء من التتبع،أي قال أبو جُحيفةفجعلت أي شرعتُ أناأتتبع أي أوافق بفمي فاه أي فمَ بلالٌ حالة كون بلالٌ ملتفتًابعنقه"ههنا" أي يمينًا في حي على الصلاة "وههنا" أي وشمالًا في حي على الفلاح،-والظرف متعلق بمحذوف حال من ضمير فَاهُ لأن المضاف جزء من المضاف إليه نظير قوله تعالى:﴿أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَّأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا﴾-كما فسره الراوي وهوعون بقوله"يقول" أي يريد أبو جُحيفة بقوله ههنا وههنا "يمينًا وشمالًا" وجملة قوله "يقول"حال ثانيةمن الضميرالمذكور أي وحالة كون بلالٌ يقول بلسانه"حي على الصلاة"في الالتفاتة الأولى أي أقبلوا إلى الصلاة واحضروها،ويقول في الالتفاتة الثانية "حي على الفلاح" أي أقبلوا إلى ما هو سبب الفلاح والفوز وهو الصلاة)

(قوله:يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ إلخ:"يمر"حال من ضميرفاعل فصلّى أيفصلّى رسولُ اللّهﷺ بالناس الظهرَ ركعتين قصرًا متوجهًا إلى العنَزة حالة كونه ﷺ يمر بين يديهﷺأي قدامَه وراءَ العنزة،-كمابينه في الرواية الأخرى لا بينه وبينها-"الحمارُ والكلبُ" حالة كون كل من الكلب والحمار "لا يُمنع" من المرور بين يديه وراء العنزة)

[١١٢٠] ٢٥٠-(...)(وبه قال حدثنا محمد)محمد بن حاتم بن ميمون المروزيّ ثم البغداديّ أبو عبدالله المعروف بـالسَّمين (صدوق ربماوهم،وكان فاضلًا،[قال الدارقطنيّ:ثقةٌ]من العاشرة،مات سنة خمس أوست وثلاثين ومائتين-م-د) راجع تحت الحديث/٩٥

(حدثنا بَهْزٌ)بهز بن أسد العَمّيّ أبو الأسود البصريّ

(ثقة ثبت، من التاسعة، مات بعد المائتين، وقيل: قبلها [أخو معلّى بن أسد]-ع)

راجع تحت الحديث/١٠٣

(حدثنا عمر)عمر بن أبي زائدة الهمُدانيّ الوادِعيّ الكوفيّ (أخو زكريا بن أبي زائدة، صدوق رمي بالقدَر، من السادسة [من السابعة] مات بعد الخمسين ومائة[بلدالإقامة:الكوفة]-خ-م-س) راجع تحت الحديث/٦٣٢

(حدثني عون)عون بن أبي جُحيفةوَهْبِ بنِ عبدالله السُّوائيّ الكوفيّ (ثقة، من الرابعة، مات سنة ست عشرة ومائة [بلد الإقامة: الكوفة]-ع) راجع تحت الحديث/١١١٩

(أن أباهُ: أي أن أبا عونٍ- والمراد بالأب) وَهْب بن عبد الله ويقال: وَهْب بن وَهْب أبو جُحيفةالسُّوائيّ ([والدُ عون بن أبي جُحيفة]مشهور بكنيته، ويقال له وهب الخير،صحابي معروف،وصَحِبَ عليًّا،ومات سنة أربع وسبعين[بلدالإقامة: الكوفة]-ع) راجع تحت الحديث/١١١٩

(قوله: مُشَمِّرًا: حالٌ، أي خرج رسولُ الله ﷺ من قبته في حلة حمراء أي في لبسة حمراء، حالة كونه مشمرًا حلتَه أي رافعها إلى أنصاف ساقيه ونحو ذلك كما قال في الرواية السابقة-كأني أنظر إلى بياض ساقيه-وفيه رفع الثوب من الكعبين-١هـ. نوويّ، كذا قاله النواويّ وتبعه ابن حجرٌ وتعقبه ملا علي بأن ثيابَه ما كانت طويلة حتى يرفعها، وقد ثبت في الشمائل وغيرها أن إزاره كان إلى نصف ساقيه-١هـ. فمن المناسب أن يقال مشمرًا معناه مسرعًا)

(قوله: يَمُرُّونَ: فيه تغليب للعقلاء أي ورأيت الناس والدواب أي الحمار والكلب ونحوها حالة كونهم يمرون بين يدي العنَزة أي وراءها لوجود السترة بينهم وبين النبيّ ﷺ)

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيانُ متابعة عمر بن أبي زائدة لسفيان الثوريّ في رواية هذا الحديث عن عون بن أبي جحيفة، وفائدة هذه المتابعة بيان كثرة طرقه، وكرر متن الحديث لبيان الفرق والمخالفة بين الروايتين)

[١١٢١] ٢٥١-(...)(وبه قال حدثني إسحاق) إسحاق بن منصور بن بَهرام الكوسَج التميميّ أبو يعقوب المروزيّ (ثقة ثبت، من الحادية عشرة، مات سنة إحدى وخمسين ومائتين [الإقامة: نيسابور ومرو، والوفاة: نيسابور]-خ-م-ت-س-ق) راجع تحت الحديث/١٤٨

(وَأي حدثني أيضًا عبدُ بنُ حُميد) عبد بن حُميد بن نصر الكِسّيّ أبو محمد المعروف بـ الكَشّيّ (قيل اسمه: عبد الحميد، وبذلك جزم ابنُ حبّان وغير واحد، ثقة حافظ، من الحادية عشرة، [من العاشرة] مات سنة تسع وأربعين ومائتين، [الإقامة: العراق والكش، وبلد الوفاة الكش]-خت-م-ت) راجع تحت الحديث/١٢٢

(قالا أخبرنا جعفر: أي قال كلّ من إسحاق بن منصور وعبد بن حُميد أخبرنا جعفر-وجعفر هو)جعفر بن عَون بن جعفر بن عمرو بن حُريث القرشيّ المَخزوميّ أبوعَون الكوفيّ (صدوق،[ثقة لا نعلم فيه جرحًا] من التاسعة،مات سنة ست،وقيل سبع ومائتين،ومولده سنة عشرين ومائة، وقيل: سنة ثلاثين ومائة [بلد الإقامة: الكوفة]-ع) راجع تحت الحديث/٢٨٨

(أخبرنا أبوعُميس)عتبة بن عبدالله بن عتبة بن عبدالله بن مسعود الهذليّ أبوالعُميس المسعوديّ الكوفيّ ([أخو عبدالرحمٰن بن عبدالله المسعوديّ] ثقة، من السابعة [بلد الإقامة: الكوفة- سنة الوفاة: ١٥١]-ع)

راجع تحت الحديث/٢٨٨

(ح:وحدثني القاسم:أي حول المؤلف السند وقال أيضًا حدثني القاسم-والقاسم هو)القاسم بن زكريّاء بن دينار القُرشيّ أبومحمد الكوفيّ الطّحّان (ربما نسب إلى جدّه،ثقة،من الحادية عشرة،[من العاشرة] مات في حدود الخمسين[مات سنة ٢٥٠]-م-ت-س-ق) راجع تحت الحديث/١٠٩

(حدثنا حُسينٌ)الحُسين بن علي بن الوليد الجُعفيّ أبوعبدالله ويقال: أبومحمد الكوفيّ المقرئ ([أخو الوليد بن علي] ثقة عابد، من التاسعة، مات سنة ثلاث أوأربع ومائتين،وله أربع أو خمس وثمانون سنة-ع) راجع تحت الحديث/١٤٦

(عن زائدةَ)زائدةبن قدامةالثقفيّأبو الصَّلْت الكوفيّ (ثقةثبت صاحب سُنة، من السابعة، مات سنة ستين ومائة، وقيل: بعدها_ع) راجع تحت الحديث/٤٧

(قال حدثنامالك:أيقال زائدةحدثنامالك-ومالكهو)مالكبن مِغْوَل بن عاصم البجليّ أبوعبدالله الكوفيّ (ثقة ثبت، من السابعة، مات سنة تسع وخمسين ومائة على الصحيح [الإقامة والوفاة:الكوفة]_ع) راجع تحت الحديث/١٣٨

(كِلاهماعن عون:أيكلّ من أبيعُميس ومالك بنِ مغول رويا عن عون-وعون هو)عون بن أبي جُحيفة وَهْبِ بنِ عبدالله السُّوائيّالكوفيّ (ثقة،من الرابعة،مات سنة ست عشرة ومائة [بلد الإقامة: الكوفة]_ع) راجع تحت الحديث/١١١٩

(عن أبيهرضي الله عنه)المراد بـالأب،وَهْب بن عبد الله ويقال: وَهْب بن وَهْب أبو جُحيفةالسُّوائيرضي الله عنه ([والدُ عون بن أبي جُحيفة]مشهوزبكنيته، ويقال له وهب الخير،صحابيمعروف،وصَحِبَ عليًّا،ومات سنةأربع وسبعين[بلدالإقامة: الكوفة]_ع) راجع تحت الحديث/١١١٩

(قوله:بِنَحْوِ حَدِيثِ سُفْيَانَ وَعُمَرَ بْنِ أَبِي زَائِدَةَ: متعلق بما عمل في المتابعَين وهماأبوعميس ومالك بنُ مِغْول أيروى أبوعميس ومالك بنُ مِغْول عن عون بنِ أبي جُحيفة عن أبيه عن النبي ﷺ بنحو حديث سفيانَ وعمر بنِ أبي زائدة عن عون بنِ أبي جُحيفة عن أبيه عن النبي ﷺ)

(قوله: يَزِيْدُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ: حالٌ من هؤلاء الأربعة أي من أبي عميس ومالك بنِ مِغْول وسفيان وعمر بنِ أبي زائدة أي حالة كون هؤلاء الأربعة يزيد بعضهم في روايته على رواية بعض آخر)

(وَفِي حَدِيْثِ مَالِك بْنِ مِغْوَلٍ: فَلَمَّا كَانَ بِالْهَاجِرَةِ خَرَجَ بِلَالٌ فَنَادَى بِالصَّلَاةِ: المؤلف بهذه الألفاظ يبيّن الفرقَ بين رواية وحديث مالك بنِ مغول وغيره فيقول: وفي حديث مالك بنِ مغول إلخ- أي وفي حديث مالك بن مغول وروايته فلما كان ﷺ بالهاجرة أي في وقت الهاجرة، -والهجر والهجير والهاجرة نصف النهار عند اشتداد الحر- خرج بلالٌ فنادى أي أذن بالصلاة أي للصلاة)

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيانُ متابعة أبي عميس ومالك بن مغول لسفيان الثّوريّ وعمر بن أبي زائدة في رواية هذاالحديث عن عون بن أبي جحيفةؓ،وفائدة هذه المتابعة بيان كثرة طرقه،مع بيان الفرق والمخالفة بين الروايات)

[١١٢٢]٢٥٢-(...)(وبه قال حدثنامحمد)محمدبن المثنّى بن عبيد بن قيس بن دينار العنزيّ أبو موسى البصريّ الحافظ المعروف بـالزَّمِن (مشهوربكنيته وباسمه،ثقة ثبت،من العاشرة،وكان هووبُندار فرسي رهان،وماتا في سنة واحدة، أي سنة اثنتين وخمسين ومائتين-ع) راجع تحت الحديث/٢

(وَ أي حدثنا أيضًا محمدُ بنُ بشار)محمدبن بشاربن عثمان بن داوٗد بن كيسان العبديّ أبو بكر البصريّ بُندار (ثقة،"وقال في هدي الساري:أحدالثقات المشهورين روى عنه الأئمة الستّة ولم يذكر الفلاس سبب تجريحه فلم يعولوا عليه"من العاشرة،مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين، وله بضع وثمانون سنة-ع) راجع تحت الحديث/٢

(قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ: أي قال محمدُ بنُ المثنّى "حدثنا محمدُ بنُ جعفر" بتصريح صيغة السماع، وأتى المؤلف بجملة قوله "قال ابنُ المثنّى حدثنا محمدُ بنُ جعفر"، إشارة إلى أن ابنَ بشار إنما روى بالعنعنة لا بصيغة السماع، وهذا هو لطيفة تقديمه في الذكر عند المقارنة- ومحمدُ بنُ جعفر هو) محمد بن جعفر الهذليّ أبو عبد الله البصريّ المعروف بغُندَر (ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة، "وقال في هدي الساري: أحد الأثبات المتقنين من أصحاب شعبةَ اعتمده الأئمة كلهم" من التاسعة، مات سنة ثلاث أو أربع وتسعين ومائة- ع) راجع تحت الحديث/٢

(حدثنا شعبة) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكيّ الأزديّ أبو بسطام الواسطيّ، ثم البصريّ (ثقة حافظ متقن كان الثوريّ يقول: هو أمير المؤمنين في الحديث، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال وذبّ عن السنة، وكان عابدًا، من السابعة، مات سنة ستين ومائة- ع)

راجع تحت الباب/٤ سبب اهتمام الإمام مسلم- إلخ/ في الصفحة/٣٠ للمجلد الأول قبل الحديث/١

(عن الحَكَم) الحَكَم بن عُتَيبة الكنديّ أبو محمد ويقال: أبو عبد الله ويقال: أبو عمر الكوفيّ (ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلس، من الخامسة، [من السادسة] مات سنة ثلاث عشرة ومائة أو بعدها، وله نيف وستون- ع)

راجع تحت الحديث/١

(قال سمعتُ أباجحيفةَ رضي الله عنه: أي قال الحكم سمعتُ أباجحيفةَ-وأبوجحيفةَ هو) وَهْب بن عبد الله ويقال: وَهْب بن وَهْب أبو جُحيفة السُّوائي رضي الله عنه (والدُ عون بن أبي جُحيفة] مشهور بكنيته، ويقال له وهب الخير، صحابي معروف، وصَحِبَ عليًّا، ومات سنة أربع وسبعين [بلد الإقامة: الكوفة]-ع) راجع تحت الحديث/١١١٩

(قوله: بِالْهَاجِرَةِ: متعلق بخرج أي قال أبوجحيفةَ خرج رسولُ الله ﷺ في وقت الهاجرة من قبته "إلى البطحاء" أي إلى الرمال المنبسط)

(قوله: وَبَيْنَ يَدَيْهِ: حالٌ أي فصلى رسولُ اللهِ ﷺ بالناس الظهرَ ركعتين والعصر أيضًا ركعتين قصرًا والحال أن بين يديه ﷺ وقدامَه عَنزةٌ)

(قَالَ شُعْبَةُ: وَزَادَ فِيهِ عَوْنٌ عَنْ أَبِيهِ أَبِي جُحَيْفَةَ إلخ: أي قال لنابالسندالسابق شعبة- وقوله "قال شعبة" حذف السند إلى شعبة اختصارًا والتقدير أي قال الإمام مسلمٌ حدثنا محمدُ بنُ المثنّى ومحمدُ بنُ بشار، حدثنا محمدُ بنُ جعفر: قال: قال شعبة بن الحجاج-وزاد فيه أي في الحديث على الحكم عون بنُ أبي جحيفة راويًا عن أبيه أبي جحيفةَ لفظة "وَكَانَ يَمُرُّ مِنْ وَرَائِهَا الْمَرْأَةُ وَالْحِمَارُ" أي وكان الشأن يمر من ورائها أي من وراء العَنزة وخلفها أي بينها وبين القبلة المرأةُ والحمارُ)

(وغرض المؤلف بسوق هذاالسندبيانُ متابعةالحكم بن عتيبةلعون بن أبي جحيفةفي روايةهذاالحديث عن أبي جحيفةَ، وفائدة هذه المتابعة بيانُ كثرة طرقه، مع بيان الفرق والمخالفة بين الروايات)

[١١٢٣]٢٥٣-(...)(وبه قال حدثني زُهير)زهير بن حرب بن شداد الحَرَشيّ أبو خيثمة النسائيّ (نزيل بغداد، ثقة ثبت،روىٰ عنه مسلمٌ أكثرمن ألف حديثٍ، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين، وهو ابن أربع وسبعين-خ-م-د-س-ق) راجع تحت الحديث/٣

(وَ أي حدثني أيضًا محمدُبنُ حاتم)محمدبن حاتم بن ميمون المروزيّ ثم البغداديّ أبو عبدالله المعروف بالسَّمين (صدوق ربماوهم،وكان فاضلًا،[قال الدارقطنيّ:ثقةٌ]من العاشرة،ماتسنةخمس أوست وثلاثين ومائتين-م-د) راجع تحت الحديث/٩٥

(قالَا:حدثنا ابنُ مهديّ:أي قال كلٌ من زهيرٍ ومحمدِ بنِ حاتم حدثنا ابنُ مهديّ-والمراد بابن مهديّ)عبدالرحمٰن بن مهديّ بن حسّان بن عبدالرحمٰن العنبريّ وقيل:الأزديّ مولاهم أبو سعيد البصريّ اللؤلؤي (ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث،قال ابن المديني:مارأيت أعلمَ منه،من التاسعة،مات سنة ثمان وتسعين ومائة، وهو ابن ثلاث وستين-ع)

راجع تحت الباب/٤ سبب اهتمام الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٣١للمجلدالأول قبل الحديث/١

(حدثناشعبة)شعبةبن الحجاج بن الورد العتكيّ الأزديّ أبو بسطام الواسطيّ، ثم البصريّ (ثقة حافظ متقن كان الثوريّ يقول:هوأميرالمؤمنين في الحديث، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال وذبّ عن السنة، وكان عابدًا، من السابعة، مات سنة ستين ومائة-ع)

راجع تحت الباب/٤ سبب اهتمام الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٣٠للمجلدالأول قبل الحديث/١

(قوله: بِالإِسْنَادَيْنِ جَمِيعًا، مِثْلَهُ: الجار والمجرور في قوله "بالإسنادين جميعًا" متعلق بـحدثنا ابنُ مهديّ،وقوله"مثلَه"مفعول ثان له أي حدثنا ابنُ مهديّ عن شعبةَ بالإسنادين لشعبة يعني سنده عن الحكم وسنده عن عون -يعني حدثنا ابنُ مهديّ عن شعبة عن الحكم عن أبي جُحيفةَ و حدثنا ابنُ مهديّ عن شعبة عن عون عن أبيه أبي جُحيفةَ- مثلَه أي مثل ما حدث محمدُ بنُ جعفر عن شعبة عن الحكم عن أبي جُحيفةَ)

(قوله:وَزَادَ فِي حَدِيثِ الْحَكَمِ:فَجَعَلَ النَّاسُ يَأْخُذُونَ مِنْ فَضْلِ وَضُوئِهِ: أي وزاد ابنُ مهديّ في حديث الحكم وروايته أي لما روى عبد الرحمٰنِ بنُ مهديّ عن شعبة عن الحكم عن أبي جُحيفةَ فزاد في الحديث لفظةَ "فجعل الناس يأخذون من فضل وضوئه" أي فجعل الناس من أصحابه ﷺ يأخذون ويتمسحون من فضل وَضوئه ﷺ أي من الماء الفاضل من وضوئه ﷺ يعني الباقي في الإناء بعد اغترافه ﷺ منه لمسه يدَه الشريفة لينالوا برَكتَه ﷺ)

(وغرض المؤلف بسوق هذاالسند بيانُ متابعة ابن مهديّ لمحمدبنِ جعفر في رواية هذاالحديث عن شعبة، وفائدة هذه المتابعة بيانُ كثرة طرقه، مع بيان الفرق والمخالفة بين الروايات)

[١١٢٤]٢٥٤-(٥٠٤)(وبه قال حدثنا يحيىٰ)يحيىٰ بن يحيىٰ بن بَكر بن عبدالرحمٰن بن يحيىٰ بن حمّاد التميميّ الحنظليّ أبوزكريا النيسابوريّ

(ثقة ثبت إمام،من العاشرة،مات سنة ست وعشرين ومائتين على الصحيح-خ-م-ت-س)

راجع تحت الحديث/٩

(قال قرأتُ على مالكٍ:أي قال يحيى بنُ يحيى قرأتُ على مالك بن أنس وأناوحيدفهو بمعنى أخبرني مالك- ومالك هو)إمام دار الهجرة مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر الأصبحيّ الحميريّ أبو عبدالله المدنيّ (الفقيه، إمام دار الهجرة،رأس المتقنين وكبير المثبتين حتى قال البخاري:أصح الأسانيد كلها:مالك عن نافع عن ابن عمر،من السابعة، مات سنة تسع وسبعين ومائة،وكان مولده سنة ثلاث وتسعين،وقال الواقدي:بلغ تسعين سنة- ع) راجع تحت الباب/٤ سبب اهتمام الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٣٠ للمجلد الأول قبل الحديث/١

(عن ابنِ شهاب)المراد بالابن،محمد بن مسلم بن عبيدالله بن عبد الله بن شهاب القرشيّ الزهريّ أبو بكر المدني (الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة،مات سنة خمس وعشرين ومائة،وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين- ع) راجع تحت الباب/١٣ اجتناب الإمام مسلم تخريج أحاديث المتهمين ونحوهم/في الصفحة/٢٨ للمجلد الأول قبل الحديث/١

(عن عُبيدِالله)عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود الهُذليّ أبو عبد الله المدنيّ الفقيه الأعمى (ثقة فقيه ثبت، من الثالثة، مات سنة أربع وتسعين، وقيل: سنة ثمان وتسعين، وقيل غير ذلك- ع) راجع تحت الحديث/١٤

(عن ابن عباسؓ)المرادبالابن،عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب بن هاشم القرشيّ الهاشميّ (ابن عم رسول الله ﷺ،ولد قبل الهجرة بثلاث سنين، ودعاله رسول الله ﷺ بالفهم في القرآن، فكان يُسمي البحر، والحبر،لسعة علمه،وقال عمر: لوأدرك ابنُ عباس أسناننا ماعشره منا أحد، مات سنة ثمان وستين بالطائف، وهو أحد المكثرين من الصحابة، وأحد العبادلة من فقهاء الصحابة- ع) راجع تحت الحديث/١٩

(قوله:رَاكِبًاعَلَى أَتَانٍ:حالٌ،و"أتان" بفتح الهمزة وشد كسرها؛هي أنثى الحمر،وفي الرواية الأخرى"على حمار"،وفي روايةللبخاري"على حمار أتان"،وقال أهل اللغة:الأتان هي الأنثى من جنس الحمير، ورواية من روى "على حمار" محمولةعلى إرادةالجنس،ولم يرد به الذكورية كمايقال إنسان للذكر والأنثى، ورواية البخاري مبينة للجميع-١هـ. نوويّ- أي قال ابنُ عباسٍؓ أقبلتُ أنا أي حضرت مجتمع الناس مع رسول اللّٰه ﷺ حالة كوني راكبًا على أتان)

(قوله:تَرْتَعُ:حالٌ،ومعناه ترعى يقال رتعتالماشيةرتعًامن باب نفع ورتوعًاإذارعت كيف شاءت كذا في المصباح،أي فمررت قدام الصف الأول من وراء السترة فنزلت من الأتان،فأرسلتُ الأتان أي أطلقتها حالةكونها ترتع أي ترعى ودخلتُ في الصف وصليت معهم فلم يُنكرذلك عليَّ أحدٌ أي فلم يُنكر مشْيِي بأتانة وبنفسي بين يدي الصف عليَّ أحدٌ من الناس لا النبي ﷺ ولا أحدٌ من أصحابه)

[١١٢٥]٢٥٥-(...)(وبه قال حدثني حرملة)حَرْمَلة بن يحيىٰ بن عبد اللّٰه بن حَرْمَلة التُجيبيّ أبو حفص المصريّ (صاحب الشافعيّ، صدوق، من الحادية عشرة، [من العاشرة]مات سنة ثلاث أوأربع وأربعين ومائتين،وكان مولده سنةستوستين ومائة-م-س-ق) راجع تحت الحديث/١٤

(أخبرناابن وهب)المرادبالابن،عبداللّٰه بن وهب بن مسلم القُرشيّ الفِهْريّ أبومحمد المصريّ الفقيه (ثقة حافظ عابد،من التاسعة، مات سنة سبع وتسعين ومائة، وله اثنتان وسبعون سنة-ع) راجع تحت الحديث/١٠

(أخبرني يونسُ)يونس بن يزيد بن أبي النِّجاد ويقال:يونس بن يزيد بن مُشْكان بن أبي النِّجاد الأَيْليّ أبو يزيد القرشيّ (ثقة إلا أن في روايته عن الزهريّ وهما قليلًا،وفي غير الزهريّ خطأً،[ثقةٌ إمامٌ في الزهريّ وغيره،فقد أطلق الأئمة توثيقه، واحتج به الجماعة، على أنه على سعة روايته عن الزهريّ، قد تأتي بعض أحاديثه يخالف فيها أقرانه،فكان ماذا؟]من كبار السابعة، مات سنة تسع وخمسين ومائة على الصحيح، وقيل:سنة ستين ومائة ـ ع) راجع تحت الحديث/١٤

(عن ابنِ شهاب)المراد بالابن،محمدبن مسلم بن عبيدالله بن عبد الله بن شهاب القرشيّ الزهريّ أبو بكر المدني (الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة،مات سنة خمس وعشرين ومائة،وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين ـ ع)

راجع تحت الباب/١٣ اجتناب الإمام مسلم تخريج أحاديث المتهمين ونحوهم/في الصفحة/٢٨ للمجلد الأول قبل الحديث/١

(أخبرني عبيدالله)عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود الهُذليّ أبو عبدالله المدنيّ الفقيه الأعمى (ثقة فقيه ثبت، من الثالثة، مات سنة أربع وتسعين، وقيل: سنة ثمان وتسعين، وقيل غير ذلك ـ ع)

راجع تحت الحديث/١٤

(أنّ عبدَاللّٰه بنَ عباسؓ)عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب بن هاشم القرشيّ الهاشميّ (ابن عم

رسول اللّٰه ﷺ،ولد قبل الهجرة بثلاث سنين، ودعاله رسول اللّٰه ﷺ بالفهم في القرآن، فكان يُسمي البحر، والحبر،لسعةعلمه،وقال عمر: لوأدرك ابنُ عباس أسناننا ماعشره منا أحد، مات سنة ثمان وستين بالطائف، وهو أحد المكثرين من الصحابة، وأحد العبادلة من فقهاء الصحابة۔ع) راجع تحت الحديث/١٩

(أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ أَقْبَلَ يَسِيرُ عَلَى حِمَارٍ: أي أخبر عبداللّٰهِ بنُ عباسؓ لعبيداللّٰه بنِ عبداللّٰه بن عتبة أنه أي أن ابنَ عباسؓ أقبل وحضر مجلس رسولِ اللّٰه ﷺ حالة كونه يسير راكبا على حمار)

(قوله:يُصَلِّي بِالنَّاسِ:هذا تفسير وبيان ليصلي الأول في قوله:"ورسول اللّٰه ﷺ قائم يصلّي بِمِنًى في حجة الوداع")

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيانُ متابعة يونس بن يزيد لمالك بن أنس في رواية هذا الحديث عن ابن شهاب،وفائدة هذه المتابعة بيانُ كثرة طرقه، وكرر متن الحديث لما فيها من المخالفة للرواية الأولى مع الزيادة فيها)

[١١٢٦]٢٥٦-(...)(وبه قال حدثنا يحيٰ)يحيٰ بن يحيٰ بن بَكْر بن عبدالرحمٰن بن يحيٰ بن حمّاد التميميّ الحنظليّ أبوزكريا النيسابوريّ

(ثقةثبت إمام،من العاشرة،مات سنة ست وعشرين ومائتين على الصحيح۔خ۔م۔ت۔س)

راجع تحت الحديث/٩

(وَأي حدثنا أيضًا عمرو النّاقدُ)عمرو بن محمد بن بُكير بن سابور النّاقد أبوعثمان البغداديّ الحافظ (نزل الرّقّة، ثقة حافظ وهم في حديث، من العاشرة، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين-خ-م-د-س) راجع تحت الحديث/٢٣

(وَأي حدثنا أيضًا إسحاق بنُ إبراهيم)إسحاق بن إبراهيم بن مَخلد بن إبراهيم الحَنْظَليّ أبويعقوب المَرْوَزيّ المعروف بـ ابن رَاهُوَيه (ثقة حافظ مجتهدقرين أحمدبن حنبل،[من العاشرة]ذكر أبوداوٗد أنه تغيّر قبل موته بيسير، مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين، وله اثنتان وسبعون-خ-م-د-ت-س) راجع تحت الحديث/٢٨

(عن ابن عيينة:أي روى كلٌّ من يحيىٰ بنِ يحيىٰ وعمروالنّاقدِ وإسحاق بنِ إبراهيم عن ابن عيينة-والمرادبـابن عيينة)سفيان بن عيينةبن أبي عمران ميمون الهلاليّ أبومحمد الكوفيّ ثم المكيّ (ثقة حافظفقيهإمامحجة،إلاأنه تغير حفظه بأخرةوكان ربمادلس لكنعن الثقات،من رؤوس الطبقةالثامنة،وكان أثبت الناس في عمروبن دينار،ماتفي رجب سنةثمان وتسعين ومائة، وله إحدى وتسعون سنة-ع) راجع تحت الباب/٤ سبب اهتمام الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٣٠للمجلدالأول قبل الحديث/١

(عن الزهريّ)محمدبن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب القرشيّ الزهريّ أبوبكر المدني (الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه، وهو من رؤوس الطبقةالرابعة،ماتسنةخمس وعشرين ومائة،وقيل قبل ذلك بسنةأوسنتين-ع) راجع تحت الباب/١٣احتناب الإمام مسلم تخريج أحاديث المتهمين ونحوهم/في الصفحة/٢٨ للمجلدالأول قبل الحديث/١

(بهٰذاالإسناد: الجارو المجرور في قوله "بهٰذا الإسناد" متعلق بماعمل في المتابع وهوابن عيينة، واسم الإشارة راجع إلى مابعدشيخ المتابَع والمتابِع هويونس بن يزيد، وشيخ المتابَع هوالزهريّ، فمابعد شيخ المتابَع هماعبيدالله وابن عباسؓ، والتقدير: أي حدثناسفيان بنُ عيينة عن الزهريّ بهذاالإسناد يعني عن عبيدالله عن ابن عباسؓ مثل ما روى يونسُ عن الزهريّ عن عبيدالله عن ابن عباسؓ)

(قَالَ: وَالنَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي بِعَرَفَةَ: المؤلف بهٰذه العبارة يبيّن الفرقَ والمخالفةَبين الروايتين فيقول: قال والنبي ﷺ إلخ-أي قال سفيانُ بنُ عيينة في روايته والنبي ﷺ "يصلي بعرفة" بدل قول يونس في روايته "يصلي بِمِنًى" فبين الروايتين معارضةفيجمع بينهمابأنهماقضيتان كما في النواويّ- وفي فتح الملهم: وتعقب بقول النواويّ: بأن الأصل عدم التعدد، ولا سيما مع اتحاد مخرج الحديث، فالحق أن قول ابن عيينة: "بعرفة" شاذ)

(وغرض المؤلف بسوق هذاالسند بيانُ متابعة ابن عيينة ليونس بن يزيد في رواية هذاالحديث عن ابن شهاب، وفائدة هذه المتابعة بيانُ كثرة طرقه، مع بيان الفرق والمخالفة بين الروايتين)

[١١٢٧]٢٥٧-(...)(وبه قال حدثنا إسحاق)إسحاق بن إبراهيم بن مَخلدبن إبراهيم الحَنْظَليّ أبو يعقوب المَرْوَزيّ المعروف بـابن رَاهُوَيه

(ثقة حافظ مجتهد قرين أحمد بن حنبل، [من العاشرة] ذكر أبو داوُد أنه تغيّر قبل موته بيسير، مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين، وله اثنتان وسبعون ـ خ ـ م ـ د ـ ت ـ س)

راجع تحت الحديث/٢٨

(وَ أي حدثنا أيضًا عبدُ بنُ حُميد)عبدبن حُميدبن نصرالكِسّيّ أبو محمد المعروف بـ الكَشّيّ (قيل اسمه: عبد الحميد، وبذلك جزم ابنُ حبّان وغير واحد،ثقةحافظ،من الحادية عشرة،[من العاشرة]مات سنةتسع وأربعين ومائتين،[الإقامة: العراق والكش،وبلدالوفاةالكش]ـ خت ـ م ـ ت) راجع تحت الحديث/١٢٢

(قالاأخبرناعبدالرزاق:أيقال كلٌ من إسحاق بنِ إبراهيم وعبدبنِ حُميدأخبرناعبدالرزّاق-وعبدالرزاق هو)عبدالرزاق بن همام بن نافع الحِمْيريّ أبو بكر الصنعانيّ (ثقة حافظ مصنف شهير،عمي في آخر عمره فتغير وكان يتشيع، من التاسعة،مات سنةإحدى عشرة ومائتين، وله خمس وثمانون ـ ع) راجع تحت الحديث/١٨

(أخبرنا معمرٌ)معمر بن راشد الأزديّ الحُدّانيّ أبو عروة البَصْريّ (نزيل اليمن، ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عُروة شيئًا وكذا فيما حدث به بالبصرة، [ثقة ثبت، أطلق الأئمة توثيقه، وهو أحد جِبال العلم، ولا شكّ أنه قليل الأوهام جدًّامع سعةعلمه]من كبارالسابعة،مات سنةأربع وخمسين ومائة، وهو ابن ثمان وخمسين سنة ـ ع) راجع تحت الحديث/١٨

(عن الزهريّ)محمدبن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب القرشيّ الزهريّ أبو بكر المدني (الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة،مات سنة خمس وعشرين ومائة،وقيل قبل ذلك بسنةأو سنتين ـ ع)

راجع تحت الباب/١٣اختتاب الإمام مسلم تخريج أحاديث المتهمين ونحوهم/في الصفحة/٢٨ للمجلد الأول قبل الحديث/١

(بهذا الإسناد: الجار والمجرور في قوله "بهذا الإسناد" متعلق بـ أخبرنا معمر لأنه العامل في المتابع والمتابعُ هو معمر، واسم الإشارة راجع إلى ما بعد شيخ المتابَعين والمتابَعان هما مالك ويونس، وشيخ المتابَعين هو الزهريّ، فما بعد شيخ المتابَعين هما عبيدالله وابن عباسؓ، أي حدثنا معمر عن الزهريّ بهذا الإسناد يعني عن عبيدالله عن ابن عباسؓ مثل ما روى مالك ويونسُ عن الزهريّ عن عبيدالله عن ابن عباسؓ)

(قوله: وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ مِنًى وَلَا عَرَفَةَ إلخ: المؤلف بهذه العبارة يبيّن الفرقَ والمخالفةَ بين الروايات فيقول: ولم يذكر فيه إلخ- أي ولكن لم يذكر معمرٌ فيه أي في روايته وحديثه "مِنًى" كما ذكره يونس ولا "عرفة" كما ذكره ابنُ عيينة "و" لكن "قال" معمر في روايته- يصلي بالناس "في حجة الوداع أو يوم الفتح" بالشك أي أيهما قال الزهريّ، فقوله "في حجة الوداع" لا ينافي رواية مِنًى ولا رواية عرفة، والشك في قوله "أو يوم الفتح" ساقط لأنه يعارض الروايتين السابقتين لأنه ﷺ لم يخرج يوم الفتح إلى مِنًى ولا إلى عرفة فلا اعتبار بهذا الشك، وقال النوويّ: وفي رواية حجة الوداع أو يوم الفتح الصواب في حجة الوداع وهذا الشك محمول عليه- اهـ. الخلاصة أن هذا الشك من معمرٍ لا يعول عليه، والحق أن ذلك كان في حجة الوداع--- والله تعالى أعلم بالصواب)

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيانُ متابعة معمر لمالكٍ ويونسَ في رواية هذا الحديث عن الزهريّ، وفائدة هذه المتابعة بيان كثرة طرقه، مع بيان الفرق والمخالفة بين الروايات)

[٥٠ - بَابٌ يرد المصلي من مر بين يديه]

[١١٢٨] ٢٥٨-(٥٠٥) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَىٰ قَالَ: قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي فَلَا يَدَعْ أَحَدًا يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَلْيَدْرَأْهُ مَا اسْتَطَاعَ، فَإِنْ أَبَىٰ فَلْيُقَاتِلْهُ، فَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ».

[١١٢٩] ٢٥٩-(...) حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ: حَدَّثَنَا ابْنُ هِلَالٍ - يَعْنِي حُمَيْدًا - قَالَ: بَيْنَمَا أَنَا وَصَاحِبٌ لِي نَتَذَاكَرُ حَدِيثًا، إِذْ قَالَ أَبُو صَالِحٍ السَّمَّانُ: أَنَا أُحَدِّثُكَ مَا سَمِعْتُ مِنْ أَبِي سَعِيدٍ، وَرَأَيْتُ مِنْهُ. قَالَ: بَيْنَمَا أَنَا مَعَ أَبِي سَعِيدٍ، يُصَلِّي يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَىٰ شَيْءٍ يَسْتُرُهُ مِنَ النَّاسِ، إِذْ جَاءَ رَجُلٌ شَابٌّ مِنْ بَنِي أَبِي مُعَيْطٍ، أَرَادَ أَنْ يَجْتَازَ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَدَفَعَ فِي نَحْرِهِ، فَنَظَرَ فَلَمْ يَجِدْ مَسَاغًا إِلَّا بَيْنَ يَدَيْ أَبِي سَعِيدٍ، فَعَادَ، فَدَفَعَ فِي نَحْرِهِ أَشَدَّ مِنَ الدَّفْعَةِ الْأُولَىٰ، فَمَثُلَ قَائِمًا، فَنَالَ مِنْ أَبِي سَعِيدٍ، ثُمَّ زَاحَمَ النَّاسَ، فَخَرَجَ، فَدَخَلَ عَلَىٰ مَرْوَانَ، فَشَكَا إِلَيْهِ مَا لَقِيَ، قَالَ: وَدَخَلَ أَبُو سَعِيدٍ عَلَىٰ مَرْوَانَ، فَقَالَ لَهُ مَرْوَانُ: مَا لَكَ وَلِابْنِ أَخِيكَ؟ جَاءَ يَشْكُوكَ، فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا صَلَّىٰ أَحَدُكُمْ إِلَىٰ شَيْءٍ يَسْتُرُهُ مِنَ النَّاسِ، فَأَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَجْتَازَ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَلْيَدْفَعْ فِي نَحْرِهِ، فَإِنْ أَبَىٰ فَلْيُقَاتِلْهُ، فَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ».

٢٥٨- قوله: (ليدرأه) أي ليدفعه (فليقاتله) أي يزيد في دفعه الثاني أشد من الأول، وليس معناه أنه يقاتله بالسلاح، واستعمله بعض قليل على ظاهره، قال الحافظ: وقد رواه الإسماعيلي بلفظ: «فإن أبى فليجعل يده في صدره ويدفعه» وهو صريح في الدفع باليد (فإنما هو شيطان) حيث يصر على فعل فيه تأثيم لنفسه وتشويش على المصلي، وقطع لصلاته بإبطال تلك الصلاة أو بتقليل ثوابها ونقص أجرها، على اختلاف القولين في معنى القطع.

٢٥٩- قوله: (إذ جاء رجل شاب من بني أبي معيط) في بعض الروايات: أنه الوليد بن عقبة، وفيه أن مروان إنما كان أميراً على المدينة في زمن معاوية، ولم يكن الوليد حينئذ بالمدينة، لأنه لما قتل عثمان تحول إلى الجزيرة فسكنها حتى مات في خلافة معاوية، ولم يحضر شيئاً من حروب علي ومن خالفه، وأيضًا لم يكن الوليد يومئذ شابًا بل كان في عشر الخمسين، فلعله ابن للوليد بن عقبة، وروي أن ذلك الشاب هو داود بن مروان، وفيه أن مروان ليس من بني أبي معيط، وروي أنه عبدالرحمن بن الحارث بن هشام، وفيه أنه مخزومي ماله من بني أبي معيط نسبة، ولعل ترك هذا المبهم على إبهامه أولى (أن يجتاز) أي يمر ويتجاوز (فلم يجد مساغًا) أي ممرًا (فمثل قائما) مثل بفتح الثاء وضمها =

=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=

[١١٣٠] ٢٦٠-(٥٠٦) حَدَّثَنِي هٰرُونُ بْنُ عَبْدِ اللهِ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ صَدَقَةَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي فَلَا يَدَعْ أَحَدًا يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَإِنْ أَبَىٰ فَلْيُقَاتِلْهُ، فَإِنَّ مَعَهُ الْقَرِينَ».

[١١٣١] (...) وَحَدَّثَنِيهِ إِسْحٰقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحَنَفِيُّ: حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ: حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ يَسَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ، بِمِثْلِهِ.

= أي انتصب، والمضارع يمثل بضم الثاء لاغير (فنال من أبي سعيد) أي أصاب من عرضه بالشتم.

٢٦٠- قوله: (القرين) هو الشيطان المصاحب للإنسان، سمي بذلك لكونه قد قرن به، أي إن الذي يحضه على الإصرار على المرور هو الشيطان، لأنه يبتغي بذلك التشويش على المصلي وقطع صلاته.

[١١٢٨]٢٥٨-(٥٠٥)(وبه قال حدثنا يحيٰ)يحيٰ بن يحيٰ بن بَكْر بن عبدالرحمٰن بن يحيٰ بن حمّاد التميميّ الحنظليّ أبوزكريا النيسابوريّ (ثقة ثبت إمام،من العاشرة،مات سنة ست وعشرين ومائتين على الصحيح-خ-م-ت-س) راجع تحت الحديث/٩

(قال قرأتُ على مالكٍ:أي قال يحيى بنُ يحيى قرأتُ على مالك بن أنس وأنا وحيدفهو بمعنى أخبرني مالك-ومالك هو)إمام دار الهجرة مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر الأصبحيّ الحميريّ أبوعبدالله المدنيّ (الفقيه، إمام دار الهجرة،رأس المتقنين وكبير المثبتين حتى قال البخاري:أصح الأسانيد كلها:مالك عن نافع عن ابن عمر،من السابعة، مات سنة تسع وسبعين ومائة،وكان مولده سنة ثلاث وتسعين،وقال الواقدي:بلغ تسعين سنة-ع) راجع تحت الباب/٤ سبب اهتمام الإمام مسلم-إلخ/في الصفحة/٣٠ للمجلد الأول قبل الحديث/١

(عن زيد)زيد بن أسلم القرشيّ العدويّ أبو أسامة وقيل: أبوعبدالله الفقيه مولى عمر بن الخطاب ([أخو خالد بن أسلم] ثقة عالم وكان يرسل،من الثالثة، مات سنة ست وثلاثين ومائة [بلد الإقامة:المدينة]-ع) راجع تحت الحديث/٢٤٣

(عن عبدِالرحمٰن)عبدالرحمٰن بن سعد بن مالك بن سِنان الأنصاريّ الخزرجيّ أبوحفص ويقال:أبوجعفر ويقال:أبومحمد بن أبي سعيد الخدريّ المدنيّ ([والدُربيعِ بنِ عبدالرحمٰن وسعيدِبنِ عبدالرحمٰن]ثقة،من الثالثة، مات سنة اثنتي عشرة ومائة، وله سبع وسبعون [بلدالإقامةوالوفاة:المدينة]-خت-م-٤) راجع تحت الحديث/٧٦٨

(عن أبي سعيدٍؓ)سعد بن مالك بن سنان بن عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن الأبجر الأنصاريّ أبو سعيد الخدريّؓ

([والدُ حمزة وعبدالرحمٰن وسعيد] له ولأبيه صحبة،واستُصغر بأحد، ثم شهد ما بعدها، وروي الكثير،مات بالمدينة سنة ثلاث أو أربع أو خمس وستين،وقيل:سنة أربع وسبعين-ع)

راجع تحت الباب/٨باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/في الصفحة/١٩٧ للمجلد الأول قبل الحديث/٩٣

(قوله: بَيْنَ يَدَيْهِ: أي بين المصلي وبين السترة أي إذا كان أحدكم أيها المسلمون يصلي فلا يترك أحدًا يريد أن يمر بين يديه أي فلا يترك أحدًا على مروره بينه وبين السترة)

(قوله:فَإِنْ أَبَى فَلْيُقَاتِلْهُ:أي فليدفع المصلي ذلك المَارَّ إما بالإشارة أو بوضع اليد على نحره حسب استطاعته على دفعه بأي شيء أمكن له من الإشارة أو الدفع أو الضرب أو بما استطاع من ذلك فإن أبى وامتنع عن الرجوع فلم يقبل إلا المرورَ فليقاتله أي فاليدفعه بالقهر والغلبة)

(قوله:فَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ:أي ذلك المار شيطان،قال القاضيؒ:قيل معناه إنما حمله على مروره وامتناعه من الرجوع الشيطانُ،وقيل معناه إنما عمله عملُ الشيطان لأن الشيطان بعيد من الخير وقبول السنة، وقيل المراد بالشيطان القرينُ كما جاء في الحديث الآخر: "فإن معه القرين")

[١١٢٩]٢٥٩-(...)(وبه قال حدثنا شَيبان)شَيبان بن فرّوخ وهو شيبان بن أبي شيبة الحَبَطيّ أبو محمد الأُبُلّيّ (صدوق

يهم ورُمي القدر قال أبو حاتم:اضطر الناس إليه أخيرًا، [صدوق حسن الحديث أنزل إلى مرتبة"صدوق"بسبب توهمه] من صغار التاسعة،مات سنة ست أو خمس وثلاثين ومائتين، وله بضع وتسعون سنة-م-د-س)

راجع تحت الحديث/١٤٩

(حدثناسليمان)سليمان بن المغيرةالقَيسيّأبو سعيد البصريّ (ثقة ثقة،قاله يحي بن معين، من السابعة، أخرج له البخاريّ مقرونًا وتعليقًا، مات سنة خمس وستين ومائة [الإقامة:البصرة، القيس]ـ ع) راجع تحت الحديث/١٠٢

(حدثناابن هلال-يعني حميدًا-:أتى المؤلف بالعناية في قوله"يعني حميدًا" إشارة إلى أن هذاالتوضيح والتعيين لاسم ابن هلالٍ ليس مماسمعه من شيخه،بل ممازاده من عندنفسه،إيضاحًا للراوي، وتورعًا من الكذب على شيخه- على كل حال المرادبـابن هلال)حُميد بن هلال بن هُبَيرةالعَدَويّالهلاليّ أبو نَصرالبصريّ (ثقة عالم توقف فيه ابن سيرين لدخوله في عمل السلطان، "وقال في هدي الساري:وقد احتج به الجماعة" من الثالثة [بلد الإقامة: البصرة، العراق- وبلد الوفاة:العراق- سنة الوفاة ١٢٠- ١٠٦]ـ ع)

راجع تحت الحديث/٧٨٥

(قَالَ: بَيْنَمَا أَنَا وَصَاحِبٌ لِيْ نَتَذَاكَرُ حَدِيْثًا إِذْ قَالَ أَبُوْصَالِحٍ السَّمَّانُ إلخ:أي قال حميدٌ بينماأناوصاحبٌ لي نتذاكرحديثًاإذْ قال أبوصالح السمانُ "أناأحدثك ماسمعتُ من أبي سعيد" الخدريّ "و" ما "رأيتُ منه" أي من أبي سعيدٌ----وأبوصالح السمان هو)ذكوان أبوصالح السمان الزيات الغطفانيّالمدنيّ (ثقة ثبت، وكان يجلب الزيت إلى الكوفة، من الثالثة، مات إحدى ومائة ـ ع) راجع تحت الحديث/٤

(قوله: إِذْ جَاءَ رَجُلٌ شَابٌّ: كلمة "إذ" فجائية رابطة لجواب بينما أي قال أبو صالح بينما أوقات كوني مع أبي سعيدؓ حالة كونه يصلي يوم الجمعة متوجهًا إلى شيء يستره من الناس إذ جاء رجل شاب أي فاجأني مجيء رجل شاب من بني أبي مُعَيْطٍ، وقيل هو الرجل الشابّ، الوليد بنُ عقبة بن أبي مُعَيْط-وقيل غيره-والوليدؓ هو) الوليد بن عُقْبَة بن أبي مُعَيْط أَبَان بن أبي عَمرو بن أمية بن عبد شمس القُرَشيّ أبو وَهْب الأُمويّ (أخو عثمان لأمه، له صحبة، وعاش إلى خلافة معاوية [بلد الإقامة: الكوفة، المدينة، الرَّقَّة- وبلد الوفاة: الرَّقَّة]-د)

(قوله: فَدَفَعَ فِي نَحْرِهِ: أي لما أراد ذلك الشابُّ أن يمر ويتجاوز بين يدي أبي سعيدؓ وقدامه يعني بينه وبين السترة فدفع أبو سعيدؓ ذلك الشابَّ أي ضربه بجمع الكف في نحره أي في صدره)

(قوله: فَمَثَلَ قَائِمًا، فَنَالَ مِنْ أَبِي سَعِيدٍؓ: أي لما دفع ذلك الشابَّ أي ضربه أبو سعيدؓ بجمع كفه في صدره دفعًا أشد من المرة الأولى فمثل أي انتصب قائمًا فنال أي أصاب من أبي سعيدؓ أي من عرضه بالشتم وبلغ منه ما أراد من شتمه)

(قوله: فَدَخَلَ عَلَى مَرْوَانَ إلخ: أي فدخل ذلك الشابُّ على مروان بن الحكمؓ "فشكا إليه" أي إلى مروان أي أخبره على سبيل الشكوى "ما لَقِيَ" من أبي سعيدؓ من الدفع- ومروانؓ هو) مروان بن الحَكَم بن أبي العاص بن أُمية القُرشيّ الأمويّ أبو عبد الملك ويقال: أبو القاسم ويقال: أبو الحَكَم المدنيّ (ولي الخلافة في آخر سنة أربع وستين، ومات سنة خمس وستين في رمضان، وله ثلاث أو إحدى وستون سنة، لا تثبت له صحبة، [صدوق حسن الحديث] من الثانية-خ-٤) راجع تحت الحديث/١٧٧

(قوله:مَالَكَ وَلِابْنِ أَخِيكَ؟:كلمة"ما"استفهاميةفي محل الرفع مبتدأخبره الجارو المجرور في-لك-و"لابن أخيك" معطوف على-لك- بإعادة الجار، والمراد به أخوة الإسلام، أي قال أبو صالح لمادخل أبو سعيدالخدريّ خلف ذلك الشابّ على مروانَ بنِ الحكم فقال مروان له أي لأبي سعيدٌ مالك يا أباسعيدٌ ولابن أخيك حالة كون الابن جاء إلينا حالة كونه يشكوك أي يخبرنا على سبيل الشكوى إذا يتَك له-- وهذه الجملة أي مالك ولابن أخيك،يرد على من قال إن الشّابَّ المارَّ هو الوليدُ بنُ عقبة لأن أباه قتل كافرًا)

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيانُ متابعة أبي صالح السمان لعبدالرحمٰن بن أبي سعيد في رواية هذا الحديث عن أبي سعيد الخدريّ،وفائدة هذه المتابعة بيانُ كثرة طرقه، وكرر متن الحديث لما في هذه الرواية من الزيادة الكثيرة)

[١١٣٠] ٢٦٠-(٥٠٦)(وبه قال حدثني هارون)هارون بن عبدالله بن مروان البغداديّ أبوموسى البزّاز الحافظ المعروف بـ الحمّال

([والدُ موسى بن هارون] ثقة، من العاشرة، مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين، وقد ناهز الثمانين-م-٤) راجع تحت الحديث/٣٥٤

(وَأي حدثني أيضًا محمدُبنُ رافع)محمدبن رافع بن أبي زيد سابور القُشيريّ أبوعبدالله النيسابوريّ الزاهد (ثقة عابد، من الحادية عشرة، [من العاشرة] مات سنة خمس وأربعين ومائتين-خ-م-د-ت-س) راجع تحت الحديث/١٨

(قالا حدثنا محمدُ بنُ إسماعيل: أي قال كلٌ من هارون بنِ عبدالله ومحمدِ بنِ رافع حدثنامحمدُبنُ إسماعيل-ومحمدهو)محمدبن إسماعيل بن مسلم بن أبي فُديك دينار الدَيليّ أبو إسماعيل المدنيّ (صدوق، تكلم فيه ابنُ سعد بلا مستند،من صغارالثامنة،"وقال الذهبي:صدوق مشهور، يحتج به في الكتب الستة" مات سنة مائتين على الصحيح [بلد الإقامة: المدينة]-ع) راجع تحت الحديث/٧٦٩

(عن الضحاك)الضحاك بن عثمان بن عبدالله بن خالد بن حِزام القُرشيّ الأسديّ الحِزاميّ أبوعثمان المدنيّ الكبير (صدوق يهم، من السابعة [صدوق حسن الحديث، من السادسة، مات سنة ١٥٣]-م-٤)

راجع تحت الحديث/٧٦٨

(عن صَدَقَة)صَدَقَة بن يَسار الجَزَريّ ([مولى لبعض أهل مكة] نزيل مكة، ثقة، من الرابعة،مات في أول خلافة بني العباس،وكان ذلك سنة اثنتين وثلاثين ومائة [بلد الإقامة: مكة، الجزيرة، الكوفة]-م-د-س-ق)

(عن عبدالله رض)عبدالله بن عمر بن الخطاب القرشيّ العَدَويّ أبوعبد الرحمٰن المكيّ المدنيّ (وُلد بعد المبعث بيسير، واستصغر يوم أحد،وهوابن أربع عشرة،وهو أحد المكثرين من الصحابة والعبادلة،وكان من أشد الناس اتباعًا للأثر، مات سنة ثلاث وسبعين في آخرها أو أول التي تليها-ع) راجع تحت الحديث/٣٤

(قوله:فَإِنَّ مَعَهُ الْقَرِيْنَ:أي فإن معه الشيطان المقارن به يأمره بالشر،وقال السيوطيّ:في تلخيص النهاية:وقرين الإنسان هو مصاحبه من الملائكة والشياطين،وفي النهاية:فقرينه من الملائكة يأمره بالخير ويحثه عليه، وقرينه من الشياطين يأمره بالشر ويحثه عليه)

[١١٣١](...)(وبه قال حدثنيه إسحاق:أي وحدثني أيضًا الحديثَ المذكورَ يعني حديثَ عبدالله بن عمرؓ السابق إسحاقُ-وإسحاق هو)إسحاق بن إبراهيم بن مَخلد بن إبراهيم الحَنْظَليّ أبو يعقوب المَرْوَزيّ المعروف بـابن رَاهُوَيه (ثقة حافظ مجتهد قرين أحمد بن حنبل،[من العاشرة] ذكر أبو داوٗد أنه تغيّر قبل موته بيسير،مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين، وله اثنتان وسبعون-خ-م-د-ت-س) راجع تحت الحديث/٢٨

(أخبرنا أبو بكر)عبدالكبير بن عبدالمجيد بن عبيدالله البصريّ أبو بكر الحنفيّ ([أخو أبي علي وشريك وعمير] ثقة، من التاسعة،مات سنة أربع ومائتين [بلد الإقامة والوفاة:البصرة]-ع)

(حدثنا الضحاك)الضحاك بن عثمان بن عبدالله بن خالد بن حِزام القُرشيّ الأسديّ الحِزاميّ أبو عثمان المدنيّ الكبير (صدوق يهم، من السابعة [صدوق حسن الحديث، من السادسة، مات سنة ١٥٣]-م-٤)

راجع تحت الحديث/٧٦٨

(حدثناصَدَقَة)صَدَقَة بن يَسار الجَزَرِيّ ([مولى لبعض أهل مكة] نزيل مكة،ثقة،من الرابعة،مات في أول خلافة بني العباس،وكان ذلك سنةاثنتين وثلاثين ومائة [بلد الإقامة: مكة، الجزيرة، الكوفة]ـم ـد ـس ـق) راجع تحت الحديث/١١٣٠

(قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمرَ رضي الله عنه يَقُوْلُ: أي قال صدقةُ سمعتُ ابنَ عمرَ رضي الله عنه حالة كونه يقول- والمراد بـابن عمرَ رضي الله عنه)عبدالله بن عمربن الخطاب القرشيّ العَدَويّ أبو عبدالرحمٰن المكيّ المدنيّ (وُلد بعد المبعث بيسير، واستصغر يوم أحد،وهوابن أربع عشرة، وهوأحدالمكثرين من الصحابةوالعبادلة،وكان من أشدالناس اتباعًاللأثر،مات سنة ثلاث وسبعين في آخرها أو أول التي تليها ـ ع) راجع تحت الحديث/٣٤

(قوله:بِمِثْلِهِ:متعلق بـأخبرناأبو بكرالحنفيُّ أي أخبرناأبو بكرالحنفيّ عن الضحاك بن عثمان بمثل ماحدث ابنُ أبي فديك عن الضحاك بن عثمان)

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيانُ متابعة أبي بكر الحنفيّ لابن أبي فديك في رواية هذاالحديث عن الضحاك بن عثمان، وفائدة هذه المتابعة بيانُ كثرة طرقه)

[٥١ - باب إثم المار بين يدي المصلي]

[١١٣٢] ٢٦١-(٥٠٧) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَىٰ قَالَ: قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ أَنَّ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ الْجُهَنِيَّ أَرْسَلَهُ إِلَىٰ أَبِي جُهَيْمٍ يَسْأَلُهُ: مَاذَا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي الْمَارِّ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي؟ قَالَ أَبُو جُهَيْمٍ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَوْ يَعْلَمُ الْمَارُّ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي مَاذَا عَلَيْهِ، لَكَانَ أَنْ يَقِفَ أَرْبَعِينَ، خَيْرًا لَهُ مِنْ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ».

قَالَ أَبُو النَّضْرِ: لَا أَدْرِي قَالَ: أَرْبَعِينَ يَوْمًا، أَوْ شَهْرًا، أَوْ سَنَةً؟.

[١١٣٣] (...) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ هَاشِمِ بْنِ حَيَّانَ الْعَبْدِيُّ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَالِمٍ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ أَنَّ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ الْجُهَنِيَّ أَرْسَلَ إِلَىٰ أَبِي جُهَيْمٍ الْأَنْصَارِيِّ: مَا سَمِعْتَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ؟ فَذَكَرَ بِمَعْنَىٰ حَدِيثِ مَالِكٍ.

٢٦١- قوله: (أبي جهيم) مصغرًا، هو عبدالله بن الحارث بن الصمة الأنصاري النجاري، وهو غير أبي جهم الذي أرسل إليه رسول الله ﷺ الخميصة، وطلب منه الأنبجانية (ماذا عليه) أي من الإثم (لكان أن يقف أربعين) يعني: أن المار لو علم مقدار الإثم الذي يلحقه من مروره بين يدي المصلي، لاختار أن يقف المدة المذكورة حتى لا يلحقه ذلك الإثم، وفي مسند البزار من طريق ابن عيينة «لكان أن يقف أربعين خريفًا» وهو يعين المراد ويزيل الشك، لكن رواه أحمد وابن أبي شيبة وسعيد بن منصور وغيرهم من الحفاظ عن ابن عيينة، عن أبي النضر على الشك، فبقي الأمر كما كان، والمقصود بإطلاق الأربعين المبالغة في تعظيم الأمر لاخصوص عدد معين ففي ابن ماجه وابن حبان من حديث أبي هريرة «لكان أن يقف مائة عام خيرًا له من الخطوة التي خطاها».

[١١٣٢] ٢٦١-(٥٠٧)(وبه قال حدثنا يحيٰ)يحيٰ بن يحيٰ بن بَكْر بن عبدالرحمٰن بن يحيٰ بن حمّاد التميميّ الحنظليّ أبوزكريا النيسابوريّ

(ثقة ثبت إمام، من العاشرة، مات سنة ست وعشرين ومائتين على الصحيح-خ-م-ت-س)

راجع تحت الحديث/٩

(قال قرأتُ على مالكٍ: أي قال يحيى بنُ يحيى قرأتُ على مالك بن أنس وأنا وحيد فهو بمعنى أخبرني مالك- ومالك هو) إمام دار الهجرة مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر الأصبحيّ الحميريّ أبو عبدالله المدنيّ (الفقيه، إمام دار الهجرة، رأس المتقنين وكبير المثبتين حتى قال البخاري: أصح الأسانيد كلها: مالك عن نافع عن ابن عمر، من السابعة، مات سنة تسع وسبعين ومائة، وكان مولده سنة ثلاث وتسعين، وقال الواقدي: بلغ تسعين سنة-ع)

راجع تحت الباب/٤ سبب اهتمام الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٣٠ للمجلد الأول قبل الحديث/١

(عن أبي النّضْر) سالم بن أبي أمية القرشيّ التيميّ أبو النّضْر المدنيّ

([والدُ بردان بن أبي النّضْر] ثقة ثبت، من الخامسة، مات سنة تسع وعشرين ومائة [مولى عمر بن عبيدالله بن معمر التيميّ--- بلد الإقامة: المدينة]-ع) راجع تحت الحديث/٥٤٥

(عن بُسر) بُسر بن سعيد المدنيّ العابد مولى ابن الحضرميّ (ثقة جليل، من الثانية، مات سنة مائة [بلد الإقامة والوفاة: المدينة]-ع) راجع تحت الحديث/٩٩٦

(أنّ زيدَ بنَ خَالِدٍ الْجُهَنِيَّ أَرْسَلَهُ إلخ:أي روى أبوالنّضر عن بسر بنِ سعيد أن زيدَ بنَ خالدالجهنيّ أرسله أي أرسل بسرَ بنَ سعيد"إلى أبي جهيم"عبدِاللّهِ بنِ جهيم الأنصاريّ حالة كون زيدِ بنِ خالدٍ"يسأله" أي يسأل أباجهيمٍ "ماذاسمع من رسول اللّهﷺ في المار بين يدي المصلي" أي أمامه بالقرب منه- على كل حال زيد بن خالدؓ هو)زيد بن خالد الجُهنيّ أبو عبدالرّحمٰن المدنيؓ ([صاحب لواء جهينةيوم الفتح]صحابي مشهور،مات سنة ثمان وستين، أوثمان وسبعين، وله خمس وثمانون سنة بالكوفة-ع) راجع تحت الحديث/٢٣١

(وأبو جهيمؓ هو)أبو جُهيم بن الحارث بن الصِّمّة بن عمرو بن عتيك الأنصاريؓ قيل اسمه: عبداللّهؓ (وقد ينسب لجده، وقيل:هو عبداللّه بن جُهيم بن الحارث بن الصِّمّة وقيل: اسمه الحارث بن الصِّمة،وقيل هو آخرغيره،صحابي معروف،وهو ابن أخت أُبي بن كعبؓ،بقي إلى خلافة معاوية [سنة الوفاة: ٤١]-ع)

راجع تحت الحديث/٨٢٢

(قوله: مَاذَا عَلَيْهِ إلخ:في موضع نصب سادة مسد مَفْعُولَيْ يَعْلَمُ، في قوله -لو يعلم المارُّ بين يدي المصلي-وقوله "لكان أن يقف" جوابُ لو،وقوله "خيرًا له" بالنصب خبرُ كان، وفي رواية "خير" بالرفع اسمها، قال في الفتح:ويحتمل أن يكون اسمها ضمير الشأن، والجملة خبرها أي لو يعلم المار ماالذي عليه من الإثمِ،والتّبعةِ بمروره بين يدي المصلي لكان وقوفُه"أربعين"سنة خيرًاله من مروره بين

يدي المصلي لأن عذاب الدنيا وإن عظم يسيرٌ بالنسبة إلى عذاب الآخرة، يعني أن المار لو علم مقدار الإثم الذي يلحقه من مروره بين يدي المصلي لاختار أن يقف المدة المذكورة حتى لا يلحقه ذلك الإثم--- وقال بعض شراح البخاري: جواب لو ليس هذا المذكور بل هو دال على ما هو جوابها، والتقدير: لو يعلم المار ماذا عليه لوقف وكان الوقوف خيرًا له- وقال ابن الملكؒ: هذا إذا مر وليس للمصلي سترة أومر بينه وبينها- وقال القرطبيؒ: قوله -لكان أن يقف أربعين خيرًا له- وفي مسند البزار -أربعين خريفًا- ورواه ابنُ أبي شيبة-لكان أن يقف مائة عام خيرًا له-وكل هذا تغليظ يدل على تحريم المرور بين يدي المصلي فإن كان بين يدي المصلي سترة اختص المار بالإثم، وإن لم تكن سترة وكان المصلي في موضع لا يأمن من المرور عليه اشتركا في الإثم، وهذا قول أصحابنا-١هـ.--- وقال العينيؒ: في هذا التركيب يعني خيرًا روايتان النصب والرفع، أما النصب فظاهر لأنه خبر لِكان واسم كان هو قوله "أن يقف"، وأما الرفع فعلى أنه اسم كان وخبره هو قوله "أن يقف"، والتقدير: لو يعلم المار ماذا عليه لكان خيرٌ وقوفَه أربعين-١هـ.)

(قَالَ أَبُو النَّضْرِ: لَاأَدْرِي قَالَ:أَرْبَعِينَ يَوْمًا،أَوْ شَهْرًا،أَوْ سَنَةً؟: أي قال مالك بالسند السابق أي قال الإمام مسلمؒ حدثنا يحيى بنُ يحيى قال مالكٌ قال أبو النضر سالم بن أبي أمية لا أدري ولا أعلم أقال بسر بنُ سعيد -بتقدير همزة الاستفهام كما هو رواية البخاري-أربعين يومًا أو قال أربعين شهرًا أو قال أربعين سنة، وكل هذا يقتضي كثرة ما فيه من الإثم، وقال في الفتح: والحديث يدل على أن المرور بين يدي المصلي من الكبائر الموجبة للنار، وظاهره عدم الفرق بين صلاة الفريضة والنافلة)

[١١٣٣](...)(وبه قال حدثنا عبدالله)عبدالله بن هاشم بن حَيّان العبديّ أبوعبدالرّحمٰن وقيل: أبومحمد الطُّوسيّ الزَّاذَكانيّ (سكن نيسابور، ثقة، صاحب حديث،من صغار العاشرة،مات سنة بضع وخمسين ومائتين[مات سنة ٢٥٥]-م)

راجع تحت الحديث/١٠٣

(حدثناوَكيعٌ)وَكيع بن الجراح بن مَليح الرُّؤاسيّ أبوسفيان الكوفيّ ([والدُعبيدو الجراحُ وسفيان]ثقة حافظ عابد،من كبار التاسعة،مات في آخر سنة ست أوأول سنة سبع وتسعين ومائة، وله سبعون سنة [بلد الإقامة: الكوفة- بلد الوفاة: فَيْد]-ع)

راجع تحت الحديث/١

(عن سفيان)سفيان بن سعيد بن مسروق الثوريّ أبوعبدالله الكوفيّ (ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، من رؤوس الطبقة السابعة، وكان ربما دلس،مات سنة إحدى وستين ومائة، وله أربع وستون-ع)

راجع تحت الباب/٤ سبب اهتمام الإمام مسلم-إلخ/في الصفحة/٣١للمجلدالأول قبل الحديث/١

(عن سالم)سالم بن أبي أمية القرشيّ التيميّ أبوالنّضر المدنيّ ([والدُ بردان بن أبي النّضر] ثقة ثبت،من الخامسة، مات سنة تسع وعشرين ومائة[مولى عمربن عبيدالله بن معمر التيميّ--- بلد الإقامة: المدينة]-ع) راجع تحت الحديث/٥٤٥

(عن بُسر)بُسر بن سعيد المدنيّ العابد مولى ابن الحضرميّ (ثقة جليل، من الثانية، مات سنة مائة [بلد الإقامة والوفاة: المدينة]ـ ع) راجع تحت الحديث/٩٩٦

(أنّ زيدَ بنَ خالدٍ)زيد بن خالد الجُهنيّ أبوعبدالرّحمٰن المدنيّ ([صاحب لواء جهينةيوم الفتح]صحابي مشهور،مات سنةثمان وستين،أوثمان وسبعين، وله خمس وثمانون سنة بالكوفةـ ع) راجع تحت الحديث/٢٣١

(أَرْسَلَ إِلَى أَبِي جُهَيْمٍ: أي أن زيدَ بنَ خالدٍ أرسل بسرَ بنَ سعيد إلى أبي جهيمٍ حالة كونه يسأله ماذا سمعتَ النبيَّ ﷺ حالة كونه يقول؟--وأبوجهيمٍ هو)أبو جُهيم بن الحارث بن الصِّمّة بن عمرو بن عتيك الأنصاريّ قيل اسمه: عبدالله (وقد ينسب لجده، وقيل: هو عبدالله بن جُهيم بن الحارث بن الصِّمّة وقيل:اسمه الحارث بن الصِّمة،وقيل هوآخرغيره،صحابي معروف،وهو ابن أخت أُبي بن كعبٍ،بقي إلى خلافة معاوية [سنة الوفاة: ٤١]ـ ع) راجع تحت الحديث/٨٢٢

(قوله:فَذَكَرَبِمَعْنٰى حَدِيْثِ مَالِكٍ:أي فذكر سفيان الثوريّ عن سالمٍ أبي النّضر بمعنى حديثِ مالك بنِ أنس السابق لا لفظه)

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيانُ متابعة سفيان الثوريّ لمالك بن أنس في رواية هذا الحديث عن أبي النضر، وفائدة هذه المتابعة بيانُ كثرة طرقه، مع بيان الفرق والمخالفة بين الروايتين)

[٥٢ - باب دنو المصلي من السترة]

[١١٣٤] ٢٦٢-(٥٠٨) حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ: كَانَ بَيْنَ مُصَلَّى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَبَيْنَ الْجِدَارِ مَمَرُّ الشَّاةِ.

[١١٣٥] ٢٦٣-(٥٠٩) حَدَّثَنَا إِسْحٰقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى - وَاللَّفْظُ لابْنِ الْمُثَنَّى - قَالَ إِسْحٰقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا - حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ عَنْ يَزِيدَ - يَعْنِي ابْنَ أَبِي عُبَيْدٍ - عَنْ سَلَمَةَ - وَهُوَ ابْنُ الأَكْوَعِ - أَنَّهُ كَانَ يَتَحَرَّى مَوْضِعَ مَكَانِ الْمُصْحَفِ يُسَبِّحُ فِيهِ. وَذَكَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَتَحَرَّى ذٰلِكَ الْمَكَانَ، وَكَانَ بَيْنَ الْمِنْبَرِ وَالْقِبْلَةِ قَدْرُ مَمَرِّ الشَّاةِ.

[١١٣٦] ٢٦٤-(...) حَدَّثَنَاه مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا مَكِّيٌّ قَالَ: يَزِيدُ أَخْبَرَنَا قَالَ: كَانَ سَلَمَةُ يَتَحَرَّى الصَّلَاةَ عِنْدَ الأُسْطُوَانَةِ الَّتِي عِنْدَ الْمُصْحَفِ فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَا مُسْلِمٍ! أَرَاكَ تَتَحَرَّى الصَّلَاةَ عِنْدَ هٰذِهِ الأُسْطُوَانَةِ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَتَحَرَّى الصَّلَاةَ عِنْدَهَا.

٢٦٢- قوله: (كان بين مصلى رسول الله ﷺ وبين الجدار) المصلى: موضع الصلاة، والمراد موضعها حال = = الركوع والسجود، والمراد بالجدار: الجدار الذي في جهة القبلة من المسجد النبوي (ممر الشاة) أي قدر مرور الشاة، وأنت خبير بأن الشاة يكفي لمرورها أقل من ذراع، فهذا القدر هو الذي ينبغي أن يكون بين موضع سجود المصلي وبين سترته ولا يزيد عليه، وقد ورد الأمر بالدنو من السترة، فلو كانت المسافة أقل من ممر الشاة فلا بأس به، لأن الجدار لم يكن لغرض السترة، وإنما كان حدًا طبيعيًا للمسجد، وإنما قيست السترة عليه.

٢٦٣- قوله: (يتحرى) أي يقصد ويختار (موضع مكان المصحف) هو المكان الذي كان قد وضع فيه صندوق المصحف من المسجد النبوي، وكان بجنب أسطوانة متوسطة في الروضة المكرمة تعرف بأسطوانة المهاجرين، لأن المهاجرين من قريش كانوا يجتمعون عندها. وذلك المصحف هو الذي يسمى إماما من عهد عثمان رضي الله عنه (يسبح فيه) أي يصلي فيه النافلة (وكان بين المنبر والقبلة قدر ممر الشاة) وحيث إنه ﷺ كان يقوم بجنب المنبر وأصله، فإن هذا القدر هو الذي يكون بين موضع سجوده وبين جدار القبلة كما في الحديث السابق.

٢٦٤- قوله: (يزيد أخبرنا) مبتدأ وخبر، أي أخبرنا يزيد (كان سلمة) أي سلمة بن الأكوع (الأسطوانة) أي السارية، وهي بضم الهمزة وسكون السين المهملة وضم الطاء، والغالب أنها تكون من بناء، بخلاف العمود فإنه من حجر واحد (ياأبا مسلم!) هي كنية سلمة بن الأكوع.

[١١٣٤]٢٦٢-(٥٠٨)(وبه قال حدثنا يعقوب)يعقوب بن إبراهيم بن كثير العبديّ القَيسيّ أبو يوسف الدَّوْرَقيّ ([أخو أحمد بن إبراهيم] ثقة،من العاشرة،مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين،وله ست وثمانون سنة،وكان من الحفّاظ[بلد الوفاة:بغداد]ـ ع) راجع تحت الحديث/٢٠١

(حدثنا ابنُ أبي حازم)المراد بالابن، عبد العزيز بن أبي حازم سَلَمة بن دينار المخزوميّ أبو تمّام المدنيّ (صدوق فقيه، [ثقة] من الثامنة، مات سنة أربع وثمانين ومائة، وقيل:قبل ذلك ـ ع) راجع تحت الحديث/٢٨٣

(حدثني أبي)المراد بالأب، سلمة بن دينار أبو حازم الأعرج الأفزر التمّار المدنيّ القاصّ الزاهد الحكيم (مولى الأسود بن سفيان، ثقة عابد، من الخامسة، مات في خلافة المنصور [بلد الإقامة: المدينة- وسنة الوفاة: ١٤٠]ـ ع)

راجع تحت الحديث/٣٠٦

(عن سهلٍ رضي الله عنه)سهل بن سعد بن مالك بن خالد الأنصاريّ الساعديّ أبو العباس ويقال: أبو يحيىٰ المدنيّ رضي الله عنه (له ولأبيه صحبة، مشهور، مات سنة ثمان و ثمانين،وقيل:بعدها،وقد جاوز المائة [بلد الإقامة:المدينة-وبلد الوفاة:المدينة]ـ ع)

راجع تحت الحديث/٣٠٦

(قَالَ كَانَ بَيْنَ مُصَلَّى رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ وَبَيْنَ الْجِدَارِ مَمَرُّ الشَّاةِ: أي قال سهلُ بنُ سعدٍ كان بين موضع سجوده ﷺ؛ وبين جدار المسجد النبوي مما يلي القبلة أي ما بينهما من المسافة ممرُّ الشاة أي موضع مرورها، وقَدَّرُوه بشبر، وهو أي ممرُّ الشاة بالرفع على أن كان تامة أو هو اسم كان بتقدير قدر كما هو المذكور في الرواية الثانية والظرفُ الخبرُ على أنَّ كان ناقصة-----وقال القرطبيّ: والحديث يدل على استحباب القرب من السترة كما قد جاء عنه نصًا "إذا صلّى أحدكم إلى سترة فَلْيَدْنُ منها لا يقطع الشيطان صلاته" رواه أبو داوُد، ولا يعارض حديث ممر الشاة بحديث صلاة النبي ﷺ إذ جعل النبي ﷺ بينه وبين الجدار قدر ثلاثة أذرع، إذْ قد حمل بعض شيوخنا حديث ممر الشاة على ما إذا كان قائمًا وحديث ثلاثة أذرع على ما إذا رَكَع أو سَجَدَ ولم يحدَّ مالك في ذلك حدًا إلا أن ذلك بقدر ما يركع فيه ويسجد ويتمكن من دفع مَنْ مر بين يديه، وقد قَدَّره بعضُ الناس بقدر الشبر، وآخرون بثلاثة أذرع، وآخرون بقدر ستة أذرع وكل ذلك تحكمات-١هـ. منه)

[١١٣٥]٢٦٣-(٥٠٩)(وبه قال حدثنا إسحاق) إسحاق بن إبراهيم بن مَخلد بن إبراهيم الحَنْظَليّ أبو يعقوب المَرْوَزيّ المعروف بـابن رَاهُوَيه (ثقة حافظ مجتهد قرين أحمد بن حنبل، [من العاشرة] ذكر أبو داوُد أنه تغيّر قبل موته بيسير، مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين، وله اثنتان وسبعون-خ-م-د-ت-س)

راجع تحت الحديث/٢٨

(وَأي حدثنا أيضًا محمدبنُ المثنّى) محمد بن المثنّى بن عبيد بن قيس بن دينار العنزيّ أبو موسى البصريّ الحافظ المعروف بـالزَّمِن (مشهور بكنيته وباسمه، ثقة ثبت، من العاشرة، وكان هو وبُندار فرسي رهان، وماتا في سنة واحدة، أي سنة اثنتين وخمسين ومائتين- ع) راجع تحت الحديث/٢

(وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنّى: أي لفظ الحديث الآتي لابن المثنّى لا لإسحاق بن إبراهيم- وأتى المؤلف بقوله "واللفظ لابن المثنّى" تورعًا من الكذب على إسحاق بن إبراهيم لأنه إنما روى معنى الحديث الآتي لا لفظه)

(قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ ابْنُ الْمُثَنّى: حَدَّثَنَا حَمَّاد: أي قال إسحاق "أخبرنا حمادبنُ مسعدة" وقال ابنُ المثنّى "حدثنا حمادُ بنُ مسعدة"، وأتى المؤلف بقوله "قال إسحاق أخبرنا حماد وقال ابنُ المثنّى حدثنا حماد" لبيان اختلاف كيفية سماع شيخيه من شيخهما وللتورع من الكذب على بعضهما واقتصر على صيغة واحدة، لأن "أخبرنا" يقال فيما قُرئ على الشيخ بحضرته- و"حدثنا" يقال فيما سمع من الشيخ ومعه غيره، أي قال كلٌ منهما: روى لنا حماد---وحماد هو) حماد بن مَسْعَدة التَّمِيميّ ويقال: التَّيميّ أبو سعيد البصريّ ([مولى باهلة] ثقة، من التاسعة، مات سنة اثنتين ومائتين [بلد الإقامة والوفاة: البصرة]- ع)

(عن يزيد- يعني ابنَ أبي عبيد-: أتى المؤلف بالعناية في قوله "يعني ابنَ أبي عبيد" إشارة إلى أن هذه النسبة ليست مما سمعه من شيخيه، بل مما زاده من عند نفسه، إيضاحًا للراوي، وتورعًا من الكذب على شيخيه- على كل حال يزيد هو) يزيد بن أبي عبيد أبو خالد الأسلميّ مولى سلمة بن الأكوع الحجازيّ (ثقة، من الرابعة، مات سنة بضع وأربعين ومائة [بلد الإقامة: الحِجاز، المدينة- بلد الوفاة: المدينة- سنة الوفاة: ١٤٦]- ع)

(عن سَلَمةَ-وهو ابنُ الأكوع-:أتى المؤلف بـ"هو" في قوله "وهوابن الأكوع" إشارة إلى أن هذه النسبةليست مماسمعه من شيخيه،بل ممازاده من عند نفسه، إيضاحًا للراوي، وتورعًا من الكذب على شيخيه- على كل حال سلمةؓ هو)سَلَمة بن عمرو بن الأكوع ويقال: سلمةبن وُهيببن الأكوعواسمهسنان بن عبدالله بن قُشير ويقال ابن بشير ويقال ابن قيس بن يقظةبن خُزيمةبن مالكبن سلامانبن أسلم بن أفصى بن حارثةبن عمرو بن عامرالأسلميّ أبومسلم ويقال: أبوإياس ويقال: أبوعامر المدنيؓ ([والدُ إياس بن سلمة] شهد بيعة الرضوان، مات سنة أربع وسبعين [بلد الإقامة:الربذة، المدينة- وبلدالوفاة: المدينة]ـ ع)

راجع تحت الحديث/٢٨١

(قوله:أَنَّهُ كَانَ يَتَحَرَّى مَوْضِعَ مَكَانِ الْمُصْحَفِ يُسَبِّحُ فِيهِ: أي أن سلمة بنَ الأكوع كان يتحرى أي يجتهد ويقصد ويختار لصلاته موضع مكان المصحف أي موضعًا كان عند مكان وضع المصحف من المسجد النبوي لكي يسبح أي يصلي صلاة الضحى فيه أي في ذلك المكان، والتسبيح يعم صلاة النفل كلها--- وهو أي موضع مكان المصحف المكانُ الذي وضع فيه صندوق المصحف فيالمسجدالنبوي الشريف وذاك المصحف هوالذي سمي إمامًامن عهد عثمانؓ وكان فيذلك المكان أسطوانةتعرف بأسطوانةالمهاجرين وكانت متوسطةفيالروضةالشريفة،وذكر ابنُ حجرؒ أن المهاجرين من قريش كانوايجتمعون عندهاوروي عن الصديقةؓ أنهاكانت تقول لوعرفها الناس لاضطربوا عليها بالسهام وأنها أسرَّتها إلى ابن الزبير فكان يُكثِرُ الصلاةَ عِنْدَها)

[١١٣٦]٢٦٤-(...)(وبه قال حدثناه محمد: أي وحدثنا أيضًا هذا الحديثَ المذكورَ يعني حديثَ سلمةَ السابق محمد- ومحمدهو)محمد بن المثنّى بن عبيد بن قيس بن دينار العنزيّ أبوموسى البصريّ الحافظ المعروف بـالزَّمِن (مشهوربكنيته وباسمه،ثقة ثبت، من العاشرة، وكان هو وبُندارفرسي رهان،وماتافي سنة واحدة، أي سنة اثنتين وخمسين ومائتين-ع)

راجع تحت الحديث/٢

(حدثنا مَكّيٌّ)مَكّيُّ بنُ إبراهيم بن بَشِير بن فَرْقَد التَّمِيميّ الحَنْظليّ البُرْجُميّ أبوالسكن البَلْخيّ (ثقة ثبت، من التاسعة، مات سنة خمس عشرة ومائة، وله تسعون سنة [بلد الإقامة: بَلْخ، بغداد- بلد الوفاة: بَلْخ]-ع)

(قَالَ: يَزِيْدُ أَخْبَرَنَا قَالَ: كَانَ سَلَمَةُ يَتَحَرَّى إلخ: في هذه العبارة "يزيد" مبتدأ، خبره"أخبرنا"أي قال مكي بنُ إبراهيم أخبرنا يزيدُ بنُ أبي عبيد وقال في إخباره كان سلمةُيتحرى إلخ- ويزيد هو)يزيد بن أبي عبيد أبوخالد الأسلميّ مولى سلمة بن الأكوع الحجازيّ (ثقة، من الرابعة، مات سنة بضع وأربعين ومائة [بلد الإقامة: الحِجاز، المدينة- بلد الوفاة: المدينة- سنة الوفاة:١٤٦]-ع)

راجع تحت الحديث/١١٣٥

(وسَلمةُ ﷺ هو)سَلَمة بن عمرو بن الأكوع ويقال: سلمة بن وُهيب بن الأكوع واسمه سنان بن عبدالله بن قُشير ويقال ابن بشير ويقال ابن قيس بن يقظة بن خُزيمة بن مالك بن سلامان بن أسلم بن أفصى بن حارثة بن عمرو بن عامر الأسلميّ أبو مسلم ويقال: أبو إياس ويقال: أبو عامر المدنيّ ﷺ ([والدُ إياس بن سلمة] شهد بيعة الرضوان، مات سنة أربع وسبعين [بلد الإقامة: الربذة، المدينة- وبلد الوفاة: المدينة]- ع)

راجع تحت الحديث/٢٨١

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيانُ متابعة مكي بنِ إبراهيم لحماد بنِ مسعدة في رواية هذا الحديث عن يزيد بنِ أبي عبيد، وفائدة هذه المتابعة بيان كثرة طرقه، وكرر متن الحديث لبيان الفرق والمخالفة بين الروايتين)

[٥٣ - باب من قال: يقطع الصلاة الحمار والمرأة والكلب الأسود]

[١١٣٧] ٢٦٥-(٥١٠) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عُلَيَّةَ؛ ح: وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ يُونُسَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي، فَإِنَّهُ يَسْتُرُهُ إِذَا كَانَ بَيْنَ يَدَيْهِ مِثْلُ آخِرَةِ الرَّحْلِ، فَإِذَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَ يَدَيْهِ مِثْلُ آخِرَةِ الرَّحْلِ، فَإِنَّهُ يَقْطَعُ صَلَاتَهُ الْحِمَارُ وَالْمَرْأَةُ وَالْكَلْبُ الْأَسْوَدُ».

قُلْتُ: يَا أَبَا ذَرٍّ! مَا بَالُ الْكَلْبِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْكَلْبِ الْأَحْمَرِ مِنَ الْكَلْبِ الْأَصْفَرِ؟ قَالَ: يَا ابْنَ أَخِي! سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَمَا سَأَلْتَنِي فَقَالَ: «الْكَلْبُ الْأَسْوَدُ شَيْطَانٌ».

٢٦٥- قوله: (آخرة الرحل) هي مؤخرته، وهي الخشبة التي يستند إليها الراكب، وقد مر (بقطع صلاته الحمار والمرأة والكلب الأسود) اختلفوا في معنى هذا القطع فحملته طائفة على ظاهره، وهو إفساد الصلاة وإبطالها، وأولت طائفة فقالت: المراد به تقليل الثواب ونقص الأجر بقطع حضورها وخشوعها وكمالها، ووفقوا بين هذا الحديث وأمثاله مما يدل على القطع وبين ماجاء من قوله ﷺ «إن الصلاة لا يقطعها شيء» بأن المعنى لا يبطلها شيء مما مر =

=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=

[١١٣٨] (. . .) حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ؛ ح: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ؛ ح: وَحَدَّثَنَا إِسْحَٰقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ: حَدَّثَنَا أَبِي؛ ح: وَحَدَّثَنَا إِسْحَٰقُ أَيْضًا: أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ سَلْمَ بْنَ أَبِي الذَّيَّالِ؛ ح: وَحَدَّثَنِي يُوسُفُ بْنُ حَمَّادٍ الْمَعْنِيُّ: حَدَّثَنَا زِيَادٌ الْبَكَّائِيُّ عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ، كُلُّ هٰؤُلَاءِ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، بِإِسْنَادِ يُونُسَ، كَنَحْوِ حَدِيثِهِ.

[١١٣٩] ٢٦٦-(٥١١) وَحَدَّثَنَا إِسْحَٰقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: أَخْبَرَنَا الْمَخْزُومِيُّ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ وَهُوَ ابْنُ زِيَادٍ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْأَصَمِّ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يَقْطَعُ الصَّلَاةَ الْمَرْأَةُ وَالْحِمَارُ وَالْكَلْبُ، وَيَقِي ذٰلِكَ مِثْلُ مُؤْخِرَةِ الرَّحْلِ».

= أمام المصلي، وإنما ينقص أجرها ويقلل ثوابها، أما الطائفة الأولى فمنهم قال ببقاء الحكم وبطلان الصلاة بمرور تلك الأشياء، ومنهم قال: إنه منسوخ، وهذا الذي ذهب إليه الشيخ أحمد محمد شاكر من المتأخرين ونصره في تعليقه على الترمذي ٢/ ١٦٤، وعلى المحلى لابن حزم ٤/ ١٤، ١٥.

واعلم أن الحكمة في مشروعية السترة أن العبد إذا قام يصلي تواجهه الرحمة -كما ورد في الحديث- فإذا وضع أمامه سترة تكون هذه السترة حدًا فاصلا، فتكون المواجهة من داخلها، لأن المواجهة لاتكون من وراء الستار، فلو مر أحد من وراء السترة لا يتزاحم بالرحمة، فلا يقع خلل ونقص في صلاته، أما إذا لم يضع أمامه سترة لا يكون للمواجهة حد معين، فلا أقل من أن تمتد الرحمة إلى المواضع التي يبلغ إليها نظره حين ينظر إلى موضع سجوده، فلو مر أحد من بين هذه المواضع يتزاحم بالرحمة، ويكون سببًا لنقص بركة الصلاة وانقطاع الرحمة المواجهة، وإذا تأملت في هذه الحكمة تبين لك الحق والصواب في جل المسائل التي اختلف فيها من مسائل السترة، فبهذا يتبين أن المراد بقطع الصلاة ليس إبطالها، بل تقليل بركتها وثوابها، وأن من صلى إلى غير سترة فمر أحد من بين يديه من بعد كثير، مثل رمية الحجر، لايكون هذا المار قاطعًا لبركة صلاته وثوابها، ولا يكون آثمًا، لأنه لم يتخلل بين مواضع الرحمة، وبهذا يتبين أيضاً أن الإمام سترة للمقتدين مطلقاً، سواء كانت بين يديه سترة أم لا، لأن موضع مواجهة الرحمة لهم، إنما هو فيما بينهم وبين إمامهم، وأما تخصيص المرأة والكلب والحمار بالذكر فليس معناه أن غيرها لا يقطع بركة الصلاة، وإلا لم يكن لتأثيم الرجل لأجل مروره بين يدي المصلى معنى، بل لأن هذه الثلاث مظان لوجود الشيطان وفتنته، فيكون القطع من أجلها أبلغ وأشد وأفظع. فقد روى الترمذي عن ابن مسعود مرفوعاً «أن المرأة عورة فإذا خرجت استشرفها الشيطان» وروى مسلم عن جابر مرفوعاً أن المرأة تقبل في صورة شيطان وتدبر في صورة شيطان. وورد في نهيق الحمار: أنه ينهق حين يرى الشيطان. أما الكلب فقد ورد في هذا الحديث نفسه أن الكلب الأسود شيطان، وقد علم خبث مطلق الكلب بأن الملائكة لا تدخل بيتًا فيه كلب، وأن من اقتنى كلبًا - فيما لم يأذن فيه الشرع - انتقص من أجره كل يوم قيراطان. أما وصف الكلب الأسود بأنه شيطان فلكثرة خبثه وشدة سوء منظره وفظاعته.

(. . .) قوله: (سلم) بفتح فسكون (أبي الذيال) بفتح الذال وتشديد الياء. (يوسف بن حماد المعنى) بإسكان العين وكسر النون وتشديد الياء، منسوب إلى معن.

[١١٣٧]٢٦٥-(٥١٠)(وبه قال حدثناأبو بكر)عبدالله بن محمدبن أبي شيبةإبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسيّ أبو بكر الحافظ الكوفيّ (ثقة حافظ،صاحب تصانيف من العاشرة،مات سنة خمس وثلاثين ومائتين-خ-م-د-س-ق)

راجع تحت الحديث/١

(حدثنا إسماعيل)إسماعيل بن إبراهيم بن مِقسم الأسديّ أبو بِشْر البصريّ المعروف بابن عليّةأخو ربعيّ بن إبراهيم (ثقة حافظ، [إمام حجة] من الثامنة، مات سنة ثلاث وتسعين ومائة، وهو ابن ثلاث وثمانين-ع)

راجع تحت الحديث/٣

(ح: وحدثني زُهير: أي حول المؤلف السند وقال أيضًا حدثني زُهير-وزُهير هو)زهير بن حرب بن شدادالحَرَشيّ أبو خيثمة النسائيّ (نزيل بغداد، ثقة ثبت،روى عنه مسلمٌ أكثرمن ألف حديثٍ،من العاشرة،مات سنةأربع وثلاثين ومائتين،وهوابن أربع وسبعين-خ-م-د-س-ق)

راجع تحت الحديث/٣

(حدثنا إسماعيل)إسماعيل بن إبراهيم بن مِقسم الأسديّ أبو بِشْر البصريّ المعروف بابن عليّةأخو ربعيّ بن إبراهيم (ثقة حافظ، [إمام حجة] من الثامنة، مات سنة ثلاث وتسعين ومائة، وهو ابن ثلاث وثمانين-ع)

راجع تحت الحديث/٣

(الملاحظة: فإن قلت لماذا أتى المؤلف بحاء التحويل هنا مع كون شيخ شيخيه واحدًا؟ فأقول أتى المؤلف بحاء التحويل هنالبيان اختلاف كيفيةسماعه من شيخيه ولبيان اختلاف ألفاظ شيخيهما،لأن المؤلفَ سمع هذاالحديث من شيخِه أبي بكر بنِ أبي شيبة ومعه غيره، وسمع هذاالحديث من شيخِه زهير بنِ حرب وحده، وقال شيخُه أبو بكر بنُ أبي شيبة أثناء روايته "حدثنا إسماعيلُ ابنُ عليّة" بذكر اسم أُمّ إسماعيل، وقال شيخُه زُهيرُ بنُ حرب أثناء روايته "حدثنا إسماعيلُ بنُ إبراهيم" بذكر اسم أبي إسماعيل، أي قال كلٌّ منهما روى لنا إسماعيلُ)

(عن يونس:أي روى إسماعيلُ ابنُ عليّةعن يونسَ-ويونس هو)يونس بن عُبيدبن دينار العَبْديّأبو عبدالله ويقال:أبو عبيد البصريّ ([مولى عبد القيس] ثقة ثبت فاضل ورع،من الخامسة،مات سنة تسع وثلاثين ومائة-ع) راجع تحت الحديث/٦٦

(عن حُميد)حُميدبن هلال بن هُبَيْرةالعَدَويّالهلاليّأبو نَصْر البصريّ (ثقة عالم توقف فيه ابن سيرين لدخوله في عمل السلطان،"وقال في هدي الساري:وقد احتج به الجماعة" من الثالثة [بلد الإقامة: البصرة، العراق- وبلدالوفاة:العراق- سنة الوفاة ١٢٠-١٠٦]-ع) راجع تحت الحديث/٧٨٥

(عن عبدالله)عبدالله بن الصّامِت الغِفاريّ البصريّابن أخي أبي ذر الغِفاريّ رض (ثقة، من الثالثة، مات بعد السبعين [بلد الإقامة: البصرة]-خت-م-٤)

(عن أبي ذرٍّ)الصحابي المعروف جُنْدُب بن جُنَادة أبوذر الغِفاريّ

(صحابي مشهور،اختلف في اسمه واسم أبيه كثيرًا،وهو أخو عمرو بن عبسة لأمه،تقدم إسلامه،وتأخرت هجرته فلم يشهد بدرًا،ومناقبه كثيرة جدًا،مات سنة اثنتين وثلاثين في خلافةعثمان[الإقامة:مكة،والمدينة،والربذة،والحجاز]-ع) راجع تحت الحديث/١٦٠

(قوله:يُصَلِّي:حالٌ، أي إذا قام أحدُكم حالة كونه يصلي فإنه يستره عما يقطع صلاته أي يمنعه ويحفظه من قطع صلاته مثلُ آخرة الرحل إذاكان بين يديه مثلُ آخرة الرحل أيسترةقدرمؤخرةالرحل وهو ثلثا ذراع--- وقوله "مثلُ آخرة الرحل" تنازَع فيه الفعلان أي يَسترُ،وكان- أي فإنَّ الشأن والحال يستره عما يقطع صلاته مثلُ آخرة الرحل إذا كان بين يديه)

(قوله:مَابَالُ الْكَلْبِ الْأَسْوَدِإلخ:أيقال عبدُاللهِ بنُ الصامتقلتُ لأبي ذرٍّ ياأباذرٍّ مابال الكلب الأسود أي ماشأنه الذي مَيَّزه وخصَّه"من الكلب الأحمر" وخصَّه "من الكلب الأصفر" حيث يبطل الصلاة بمروره بين يدي المصلي "قال" أبوذرٍّ "يا ابن أخي سألتُ رسولَ اللّٰه ﷺ كما سألتَني فقال" رسولُ اللّٰه ﷺ "الكلب الأسودُ شيطانٌ"- وسمي الكلب الأسودُ شيطانًا لكونه أعقر الكلاب وأخبثها وأقلها نفعًا وأكثرها نعاسًا)

[١١٣٨](...)(وبه قال حدثناشَيبان)شَيبان بن فرّوخ وهو شيبان بن أبي شيبة الحَبَطيّ أبومحمد الأُبُلّيّ (صدوق

يهم ورُمي القدر قال أبوحاتم:اضطر الناس إليه أخيرًا، [صدوق حسن الحديث أنزل إلى مرتبة"صدوق"بسببتوهمه] من صغارالتاسعة،ماتسنةست أوخمس وثلاثين ومائتين، وله بضع وتسعون سنة-م-د-س) راجع تحت الحديث/١٤٩

(حدثناسليمان)سليمان بن المغيرةالقيسيّأبو سعيد البصريّ (ثقة ثقة،قاله يحي بن معين، من السابعة، أخرج له البخاريّ مقرونًا وتعليقًا، مات سنة خمس وستين ومائة [الإقامة:البصرة، القيس]-ع) راجع تحت الحديث/١٠٢

(ح:وحدثنامحمد:أي حول المؤلف السندوقال أيضًاحدثنامحمد- ومحمد هو)محمد بن المثنّى بن عبيدبن قيس بن دينارالعنزيّأبو موسى البصريّالحافظ المعروف بـالزَّمِن (مشهور بكنيته وباسمه، ثقة ثبت، من العاشرة، وكان هو وبُندار فرسي رهان، وماتا في سنة واحدة، أي سنة اثنتين وخمسين ومائتين-ع) راجع تحت الحديث/٢

(وَأي حدثنا أيضًا ابنُ بشار)المراد بالابن، محمد بن بشار بن عثمان بن داوُد بن كيسان العبديّ أبو بكرالبصريّ بُندار (ثقة، "وقال في هدي الساري: أحد الثقات المشهورين روى عنه الأئمة الستّة ولم يذكر الفلاس سبب تجريحه فلم يعولوا عليه"من العاشرة،مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين، وله بضع وثمانون سنة-ع) راجع تحت الحديث/٢

(قالاحدثنا محمد بن جعفر:أي قال كلٌ من محمد بنِ المثنّى وابنِ بشار حدثنا محمد بنُ جعفر- ومحمد هو)محمدبن جعفرالهذليّأبو عبدالله البصريّالمعروف بغُندَر (ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة، "وقال في هدي الساري:أحدالأثباتالمتقنين من أصحاب شعبةَ اعتمده الأئمة كلهم"من التاسعة، مات سنة ثلاث أو أربع وتسعين ومائة-ع) راجع تحت الحديث/٢

(حدثناشعبة)شعبةبن الحجاج بن الورد العتكيّ الأزديّ أبو بسطام الواسطيّ، ثم البصريّ (ثقة حافظ متقن كان الثوريّ يقول:هوأميرالمؤمنين في الحديث، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال وذبّ عن السنة، وكان عابدًا، من السابعة، مات سنة ستين ومائة-ع)

راجع تحت الباب/٤ سبب اهتمام الإمام مسلم-إلخ/في الصفحة/٣٠للمجلدالأول قبل الحديث/١

(ح:وحدثنا**إسحاق**:أي حول المؤلف السندوقال أيضًاحدثناإسحاق-وإسحاق هو)**إسحاق** بن إبراهيم بن مَخلد بن إبراهيم الحَنْظَليّ أبويعقوب المَرْوَزيّ المعروف **بـابن رَاهُوَيه** (ثقة حافظ مجتهد قرين أحمد بن حنبل،[من العاشرة] ذكر أبوداوُد أنه تغيّرقبل موته بيسير،مات سنةثمان وثلاثين ومائتين،وله اثنتان وسبعون-خ-م-د-ت-س)

راجع تحت الحديث/٢٨

(أخبرناوَهُب)وَهُب بن جريربن حازم بن زيدبن عبدالله**بن** شُجاع الأزديّأبو العبّاس البصريّ (ثقة،من التاسعة،"وقال في هدي الساري:أحد الثقات واحتج به الأئمة" مات سنة ست ومائتين [بلد الإقامة:البصرة]-ع) راجع تحت الحديث/٣٠٨

(حدثناأبي)المراد بالأب،جَرير بن حازم بن زيد بن عبدالله بن شُجاع الأزديّ ثم العتكيّ وقيل: الجهضميّ أبوالنضر البصريّ (والدُ وَهُب،ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعفٌ وله أوهام إذا حدّث من حفظه وهو من السادسة، [من السابعة] مات سنة سبعين ومائة بعد ما اختلط لكن لم يحدث في حال اختلاطه-ع)

راجع تحت الحديث/٧٤

(ح: وحدثنا إسحاق أيضًا: أي حول المؤلف السند وقال حدثنا إسحاق أيضًا- ولفظة "أيضًا" كلمة يؤتى بها بين شيئين متناسبين لا يُستَغْنى بأحدهما عن الآخر، وهو أي كلمة "أيضًا" هنا مفعول مطلق لفعل محذوف وجوبًا لنيابته عنه-- أي إضُتُ أيضًا أي رجعت رجوعًا إلى الإخبار عن إسحاق بعدالإخبارعنه أولًا-على كل حال إسحاق هو)إسحاق بن إبراهيم بن مَخلدبن إبراهيم الحَنْظَليّ أبويعقوب المَرْوَزيّ المعروف بـابن رَاهُوَيه (ثقةحافظ مجتهدقرين أحمدبن حنبل،[من العاشرة]ذكر أبو داوٗد أنه تغيّرقبل موته بيسير،مات سنةثمان وثلاثين ومائتين، وله اثنتان وسبعون-خ-م-د-ت-س) راجع تحت الحديث/٢٨

(أخبرنا المعتمرُ)معتمر بن سليمان بن طَرْخان التيميّ أبومحمد البصريّ (يُلقب الطُّفيل،ثقة،من كبار التاسعة،مات سنةسبع وثمانين ومائة،وقدجاوز الثمانين[الميلاد ١٠٦ والعمر ٨١]-ع) راجع تحت الحديث/٩٦

(قَالَ: سَمِعْتُ سَلْمَ بنَ أبي الذَّيَّالِ:أي قال المعتمرُسمعتُ سلمَ بنَ أبي الذيال-وسَلْم هو)سَلْم بن أبي الذَّيَّال عَجْلان البصريّ (ثقة، قليل الحديث، من السابعة، له في مسلم حديث واحد [بلد الإقامة: البصرة]-بخ-م-د)

(ح:وحدثني يوسفُ بنُ حماد:أيحول المؤلف السندوقال أيضًا حدثني يوسف بن حماد-ويوسف هو)يُوسف بن حماد المَعْنيّ أبويعقوب البصريّ (ثقة، من العاشرة، مات سنة خمس وأربعين ومائتين [بلد الإقامة: البصرة]-م-ت-س-ق)

(حدثنا زياد)زياد بن عبدالله بن الطّفيل البَكّائيّ العامريّأبومحمد ويقال:أبويزيدالكوفيّ (صدوق ثبت في المغازي،وفي حديثه عن غيرابن إسحاق لين،ولم يثبت أن وكيعًا كذّبه،وله في البخاري في موضع واحدمتابعة،من الثامنة، "وقال في هدي الساري: أفرط ابنُ حِبّان فقال لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد" مات سنة ثلاث وثمانين ومائة [بلد الإقامة: الكوفة، بغداد- وبلد الوفاة: الكوفة]-خ-م-ت-ق)

(عن عاصم)عاصم بن سليمان الأحول أبوعبدالرحمٰن البَصْريّ (ثقة، من الرابعة، لم يتكلم فيه إلا القطّان فكأنه بسبب دخوله في الوِلاية، مات بعد سنة أربعين ومائة-ع) راجع تحت الحديث/٢٧

(كُلُّ هؤُلَاءِ عَنْ حُميد:أي كل هؤلاء المذكورين من سليمان بنِ المغيرة في السندالأول، وشعبة في السندالثاني،وجرير بنِ حازم في السند الثالث،وسلْم بنِ أبي الذيال في السند الرابع، وعاصم الأحولِ في السندالخامس رَوَوْاعن حميد-وحميدهو)حُميدبن هلال بن هُبَيْرةالعَدَويّ الهلاليّ أبونَصْر البصريّ (ثقة عالم توقف فيه ابن سيرين لدخوله في عمل السلطان، "وقال في هدي الساري: وقد احتج به الجماعة" من الثالثة [بلد الإقامة: البصرة، العراق- وبلدالوفاة:العراق- سنة الوفاة ١٢٠- ١٠٦]-ع)

راجع تحت الحديث/٧٨٥

(بِإِسْنَادِ يُونُسَ: كَنَحْوِ حَدِيثِهِ: الجار والمجرور في قوله "بإسناد يونس" متعلق بما عمل في المتابِعِين وهم سليمان بنُ المغيرة في السند الأول، وشعبةُ في السند الثاني، وجرير بنُ حازم في السند الثالث، وسلْم بنُ أبي الذيال في السند الرابع، وعاصم الأحولُ في السند الخامس، والتقدير: أي حدثنا هؤلاء المذكورون كلُّهم عن حميد بن هلال بإسناد يونس يعني عن عبدالله بن الصامت عن أبي ذرّ كنحو حديثه أي نحو حديث يونس بنِ عبيد عن حميد بن هلال عن عبدالله بنِ الصامت عن أبي ذرّ- والكاف في قوله "كنحو حديثه" زائدة)

(وغرض المؤلف بسوق هذه الأسانيد بيانُ متابعة هؤلاء المذكورين من سليمان بنِ المغيرة وشعبة وجرير بنِ حازم وسلْم بنِ أبي الذيال وعاصم الأحول ليونس بن عبيد في رواية هذا الحديث عن حُميد بن هلال، وفائدة هذه المتابعة بيان كثرة طرقه)

[١١٣٩]٢٦٦-(٥١١)(وبه قال حدثنا إسحاق)إسحاق بن إبراهيم بن مَخلد بن إبراهيم الحَنْظَليّ أبو يعقوب المَرْوَزيّ المعروف بابن رَاهُوَيه (ثقة حافظ مجتهد قرين أحمد بن حنبل، [من العاشرة] ذكر أبو داوُد أنه تغيّر قبل موته بيسير، مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين، وله اثنتان وسبعون-خ-م-د-ت-س) راجع تحت الحديث/٢٨

(أخبرنا المخزوميّ)المغيرة بن سَلَمَة القرشيّ أبو هِشام المَخْزوميّ البصريّ (ثقة ثبت، من صغار التاسعة، [من الثامنة]مات سنة مائتين[بلد الإقامة:البصرة]-خت-م-د-س-ق) راجع تحت الحديث/٥٧٨

(حدثنا عبدالواحد-وهوابن زياد-:أتى المؤلف بـ"هو"في قوله "وهو ابن زياد" إشارة إلى أن هذه النسبة ليست مماسمعه من شيخه،بل ممازاده من عند نفسه، إيضاحًا للراوي، وتورعًا من الكذب على شيخه- على كل حال عبدالواحد هو)عبدالواحد بن زيادالعَبْدِيّأبو بشر وقيل: أبوعُبيدة البصريّ (ثقة، في حديثه عن الأعمش وحده مقال،من الثامنة،[ثقة،وقوله:في حديثه عن الأعمش وحده مقال،فيه نظر]مات سنة ست وسبعين ومائة،وقيل:بعدها-ع) راجع تحت الحديث/٥٧٨

(حدثنا عبيدالله)عبيدالله بن عبدالله بن الأصم العامريّ ([أخو عبدالله بن عبدالله] مقبول،من السادسة[ضعيف الحديث]-م-د-س-ق) راجع تحت الحديث/١١٠٧

(حدثنا يزيد)يزيد بن الأصم واسم الأصم عمرو بن عُبيد بن عدس بن مُعاوية العامريّ البَكّائيّ أبوعوف الكوفيّ (نزل الرّقّة، وهو ابن أخت ميمونة أم المؤمنين، يقال: له رؤية، ولا يثبت، وهو ثقة،من الثالثة، مات سنة ثلاث ومائة [بلد الإقامة: الرّقّة، الكوفة]-بخ-م-٤) راجع تحت الحديث/٣٥٠

(عن أبي هريرةرضي الله عنه)الصحابي المعروف عبدالرحمن بن صخرأبوهريرة الدَّوْسيّ اليَمَانيرضي الله عنه (مات سنة سبع و خمسين وقيل:سنة ثمان وخمسين وقيل:سنة تسع وخمسين [بلد الإقامة: اليمن]-ع) راجع تحت الحديث/٤

(قوله: يَقْطَعُ الصَّلَاةَ: "يقطع" قال ملا علي: بالتأنيث تقطع ويجوز التذكير-١هـ. أي يفسد الصلاة أو ينقص خشوعها مرور المرأة والحمار والكلب بين يدي المصلي)

(قوله:وَيَقِي ذٰلِكَ مِثْلُ مُؤْخِرَةِالرَّحْلِ:أي ويحفظ الصلاة من ذلك القطع ويمنع منه مثلُ مؤخرة الرحل أي سترة قدر مؤخرة الرحل في الطول وهو ثلثا ذراع)

[٥٤ - باب الصلاة خلف المرأة وهي معترضة]

[١١٤٠] ٢٦٧-(٥١٢) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ،

٢٦٧- استدلت بهذا الحديث عائشة - رضي الله عنها - والجمهور بعدها، على أن المرأة لا تقطع صلاة =

وَأَنَا مُعْتَرِضَةٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ، كَاعْتِرَاضِ الْجَنَازَةِ.

[١١٤١] ٢٦٨-(...) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي صَلَاتَهُ، مِنَ اللَّيْلِ، كُلَّهَا وَأَنَا مُعْتَرِضَةٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يُوتِرَ أَيْقَظَنِي فَأَوْتَرْتُ.

[١١٤٢] ٢٦٩-(...) وحَدَّثَنِي عَمْرُو بنُ عَلِيٍّ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَفْصٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: مَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ؟ قَالَ فَقُلْنَا: الْمَرْأَةُ وَالْحِمَارُ. فَقَالَتْ: إِنَّ الْمَرْأَةَ لَدَابَّةُ سَوْءٍ! لَقَدْ رَأَيْتُنِي بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ ﷺ مُعْتَرِضَةً، كَاعْتِرَاضِ الْجَنَازَةِ، وَهُوَ يُصَلِّي.

[١١٤٣] ٢٧٠-(...) حَدَّثَنَا عَمْرٌو النَّاقِدُ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ قَالَا: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ؛ ح: وَحَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ -: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ.

قَالَ الْأَعْمَشُ: وَحَدَّثَنِي مُسْلِمُ بْنُ صُبَيْحٍ عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ - وَذُكِرَ عِنْدَهَا مَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ: الْكَلْبُ وَالْحِمَارُ وَالْمَرْأَةُ. فَقَالَتْ عَائِشَةُ: قَدْ شَبَّهْتُمُونَا بِالْحَمِيرِ وَالْكِلَابِ! وَاللهِ! لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُصَلِّي وَإِنِّي عَلَى السَّرِيرِ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ مُضْطَجِعَةً، فَتَبْدُو لِي الْحَاجَةُ، فَأَكْرَهُ أَنْ أَجْلِسَ فَأُوذِيَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَأَنْسَلُّ مِنْ عِنْدِ رِجْلَيْهِ.

[١١٤٤] ٢٧١-(...) حَدَّثَنَا إِسْحٰقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ: عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: عَدَلْتُمُونَا بِالْكِلَابِ وَالْحُمُرِ! لَقَدْ رَأَيْتُنِي مُضْطَجِعَةً عَلَى السَّرِيرِ، فَيَجِيءُ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَيَتَوَسَّطُ السَّرِيرَ، فَيُصَلِّي، فَأَكْرَهُ أَنْ أَسْنَحَهُ، فَأَنْسَلُّ مِنْ قِبَلِ رِجْلَيِ السَّرِيرِ، حَتَّىٰ أَنْسَلَّ مِنْ لِحَافِي.

= الرجل، لأنها إذا كانت لاتقطع في حالة كونها معترضة مضطجعة - وهذه الحالة أقوى من المرور - ففي المرور بالأولى، وفيه أن الحديث ليس فيه ذكر مرور امرأة، وإنما فيه ذكر اضطجاعها، وأن حصول التشويش بالمرأة من جهة الحركة والسكون، فمرورها أشد من اعتراضها واضطجاعها فلا يقاس المرور على الاضطجاع، وأيضاً العلة في قطع الصلاة منها مايحصل من التشويش، وقد قالت: «إن البيوت يومئذ لم يكن فيها مصابيح». فانتفى المعلول بانتفاء علته، ثم المرأة في حديث القطع وإن كانت مطلقة لكن يفهم من الفحوى أن المراد بها الأجنبية، إذ التشويش والافتتان بها إنما يحصل إذا كانت أجنبية، بخلاف الزوجة، فإنها حاصلة، فليس فيها داعية الفتنة والتشويش.

٢٧٠- قولها: (فأنسل) أي أخرج وأمضي بتأن وتدريج وبخفية ورفق (من عند رجليه) أي رجلي السرير، كما في الحديث الآتي «فأنسل من قبل رجلي السرير حتى أنسل من لحافي».

٢٧١- قولها: (عدلتمونا بالكلاب والحمر) أي جعلتمونا - تعني النساء - والكلاب والحمر سواء، حيث قلتم إن الصلاة تقطعها المرأة والحمار والكلب، ثم ردت على ذلك بقولها: «لقد رأيتني مضطجعة على السرير...إلخ» =

[١١٤٥] ٢٧٢-(...) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَنَامُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَرِجْلَايَ فِي قِبْلَتِهِ، فَإِذَا سَجَدَ غَمَزَنِي فَقَبَضْتُ رِجْلَيَّ، وَإِذَا قَامَ بَسَطْتُهُمَا، قَالَتْ: وَالْبُيُوتُ يَوْمَئِذٍ لَيْسَ فِيهَا مَصَابِيحُ.

= وقد تقدم مافيه، ثم قطع الصلاة لأجل المرأة من جهة، ولأجل الكلب والحمار من جهة أخرى، فالفريقان ليسا بسواء، وإن كان يبدو في ظاهر الحكم أنهما سواء (أسنحه) بفتح النون والحاء المهملة، أي أظهر له من قدامه. وقال الخطابي: هو من قولك سنح لي الشيء إذا عرض لي: تريد أنها كانت تخشى أن تستقبله، وهو يصلي، ببدنها، أي منتصبة، ذكره الحافظ في الفتح.

٢٧٢- قولها: (والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح) أرادت به الاعتذار، تقول: لو كان فيها مصابيح لقبضت رجلي عند إرادة السجود، ولما أحوجته إلى غمزي.

[١١٤٠]٢٦٧-(٥١٢)(وبه قال حدثنا أبو بكر)عبدالله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسيّ أبو بكر الحافظ الكوفيّ (ثقة حافظ، صاحب تصانيف من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين- خ-م-د-س-ق)

راجع تحت الحديث/١

(وَأي حدثنا أيضًا عمرٌو النّاقدُ)عمرو بن محمد بن بُكير بن سابور النّاقد أبو عثمان البغداديّ الحافظ (نزل الرَّقّة، ثقة حافظ وهم في حديث، من العاشرة، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين-خ-م-د-س) راجع تحت الحديث/٢٣

(وَأي حدثنا أيضًا زُهير بنُ حرب)زهير بن حرب بن شداد الحَرَشيّ أبو خيثمة النسائيّ (نزيل بغداد، ثقة ثبت، روى عنه مسلمٌ أكثر من ألف حديثٍ، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين، وهو ابن أربع وسبعين-خ-م-د-س-ق)

راجع تحت الحديث/٣

(قالوا حدثنا سفيان بنُ عيينة:أي قال كلٌ من أبي بكر وعمرو النّاقدِ وزُهير بنِ حرب حدثنا سفيان بنُ عيينة- وسفيان هو)سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلاليّ أبو محمد الكوفيّ ثم المكيّ (ثقة حافظ فقيه إمام حجة، إلا أنه تغير حفظه بأخرة وكان ربما دلس لكن عن الثقات، من رؤوس الطبقة الثامنة، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار، مات في رجب سنة ثمان وتسعين ومائة، وله إحدى وتسعون سنة-ع)

راجع تحت الباب/٤ سبب اهتمام الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٣٠ للمجلد الأول قبل الحديث/١

(عن الزهريّ: أي روى سفيان بنُ عيينة عن الزهريّ-والزهريّ هو)محمدبن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب القرشيّ الزهريّ أبو بكر المدنيّ (الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه،وهو من رؤوس الطبقة الرابعة،مات سنة خمس وعشرين ومائة، وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين- ع)

راجع تحت الباب/١٣ اجتناب الإمام مسلم تخريج أحاديث المتهمين ونحوهم/في الصفحة/٢٨ للمجلد الأول قبل الحديث/١

(عن عروة)عروة بن الزبير بن العوّام القرشيّ الأسديّ أبو عبدالله المدنيّ (ثقة فقيه مشهور،من الثالثة،مات سنة أربع وتسعين على الصحيح،ومولده في أوائل خلافة عثمانؓ[والدُ محمد وعبدالله وعثمان وهشام]- ع)

راجع تحت الباب/٨ باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/في الصفحة/١٧٢ للمجلد الأول قبل الحديث/٩٣

(عن عائشةؓ)أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر الصديق أمُّ عبدالله ؓ (أفقه النساء مطلقًا، وأفضل أزواج النبيّ ﷺ إلا خديجة، ففيها خلاف شهير، ماتت سنة سبع وخمسين على الصحيح- ع)

راجع تحت الباب/٢ شريطة الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٢٤ للمجلد الأول قبل الحديث/١

(قوله:وَأَنَا مُعْتَرِضَةٌ: قال ابنُ الملكؒ: الاعتراض صيرورة الشيء حائلًا بين شيئين ومعناه ههنا وأنا مضطجعة عرضًا أي أن النبي ﷺ كان يصلي من نوافل الليل وأبا مضطجعة عرضًا بينه ﷺ وبين القبلة كاعتراض الجنازة أي مثل اعتراض الميت على النعش)

(قوله: كَاعْتِرَاضِ الْجَنَازَةِ:"الجناة"بفتح الجيم وكسرها جعلت نفسها بمنزلة الجنازة دلالة على أنه لم يوجد مايمنع المصلي من حضور القلب ومناجاة الرب عزوجل بسبب اعتراضها بين يديه بل كانت كالسترة الموضوعة لدفع المار-١هـ. من المرقاة)

[١١٤١]٢٦٨-(...)(وبه قال حدثنا أبو بكر)عبدالله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسيّ أبو بكر الحافظ الكوفيّ

(ثقة حافظ،صاحب تصانيف من العاشرة،مات سنة خمس وثلاثين ومائتين-خ-م-د-س-ق)

راجع تحت الحديث/١

(حدثنا وَكيعٌ)وَكيع بن الجراح بن مَليح الرُّؤاسيّ أبو سفيان الكوفيّ

([والدُعبيدو الجراح و سفيان]ثقة حافظ عابد،من كبار التاسعة،مات في آخر سنة ست أو أول سنة سبع وتسعين ومائة، وله سبعون سنة [بلد الإقامة: الكوفة- بلد الوفاة: فَيد]-ع)

راجع تحت الحديث/١

(عن هشام)هشام بن عروة بن الزبير بن العوّام القرشيّ الأسديّ أبو المنذر وقيل: أبو عبد الله المدنيّ (ثقة فقيه ربمادلّس،من الخامسة،مات سنة خمس أو ست وأربعين ومائة،وله سبع وثمانون سنة-ع)

راجع تحت الباب/١٣ اجتناب الإمام مسلم تخريج أحاديث المتهمين ونحوهم/في الصفحة/٢٨ للمجلد الأول قبل الحديث/١

(عن أبيه)المراد بالأب، عروة بن الزبير بن العوّام القرشيّ الأسديّ أبو عبدالله المدنيّ (ثقةفقيه مشهور،من الثالثة،مات سنةأربع وتسعين على الصحيح،ومولده في أوائل خلافة عثمانؓ[والدُمحمدوعبدالله وعثمان وهشام]-ع)

راجع تحت الباب/٨باب صحةالاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/في الصفحة/١٧٢ للمجلدالأول قبل الحديث/٩٣

(عن عائشةؓ)أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر الصديق أمُّ عبدالله ؓ (أفقه النساء مطلقًا، وأفضل أزواج النبيّ ﷺ إلاخديجة، ففيها خلاف شهير، ماتت سنة سبع وخمسين على الصحيح-ع)

راجع تحت الباب/٢شريطة الإمام مسلم-إلخ/في الصفحة/٢٤ للمجلد الأول قبل الحديث/١

(قوله: فَأَوْتَرْتُ: أي لما يوقظني وينبّهني النبيُّ ﷺ بعد الفراغ من نوافل اللّيل قبل صلاة الوتر فأقوم وأتوضأ وأوتر أي أُؤدي صلاةَ الوترِ)

(وغرض المؤلف بسوق هذاالسند بيانُ متابعة هشام للزهريّ في رواية هذا الحديث عن عروة،وفائدة هذه المتابعة بيان كثرة طرقه، مع بيان الفرق والمخالفة بين الروايتين)

[١١٤٢]٢٦٩-(...)(وبه قال حدثني عمرو)عمرو بن علي بن بَحْر بن كَنِيزالباهليّ أبوحفص البصريّ الصَّيْرَفيّ الفلّاس الحافظ (ثقة حافظ،من العاشرة،مات سنة تسع وأربعين ومائتين [وقال في هدي الساري:أحدالأعلام الحفاظ وروى عنه الأئمة الستة فلم يخرج البخاري عنه من روايته عن يزيد بن زريع شيئًا]-ع)

راجع تحت الحديث/٣٥

(حدثنامحمد)محمدبن جعفرالهذليّأبوعبدالله البصريّالمعروف بغُندَر (ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة،"وقال في هدي الساري:أحدالأثبات المتقنين من أصحاب شعبةَ اعتمده الأئمة كلهم" من التاسعة، مات سنة ثلاث أو أربع وتسعين ومائة_ع) راجع تحت الحديث/٢

(حدثنا شعبة)شعبة بن الحجاج بن الورد العتكيّالأزديّأبو بسطام الواسطيّ، ثم البصريّ (ثقة حافظ متقن كان الثوريّ يقول:هوأميرالمؤمنين في الحديث، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال وذبّ عن السنة، وكان عابدًا، من السابعة، مات سنة ستين ومائة_ع)

راجع تحت الباب/٤سبب اهتمام الإمام مسلم_إلخ/في الصفحة/٣٠للمجلدالأول قبل الحديث/١

(عن أبي بكر)عبدالله بن حَفْص بن عمربن سعدبن أبي وقّاص القرشيّ الزهريّ أبوبكر المدنيّ ([أخو عمار و عمر] وهو أبوبكر بن حفص، مشهور بكنيته، ثقة، من الخامسة [بلد الإقامة: المدينة]_ع) راجع تحت الحديث/٧٢٨

(عن عروة)عروةبن الزبيربن العوّام القرشيّ الأسديّ أبوعبدالله المدنيّ (ثقةفقيه مشهور،من الثالثة،ماتسنةأربع وتسعين على الصحيح،ومولده في أوائل خلافة عثمانؓ[والدُمحمدوعبدالله وعثمان وهشام]_ع)

راجع تحت الباب/٨باب صحةالاحتجاج بالحديث المعنعن_إلخ/في الصفحة/١٧٢للمجلدالأول قبل الحديث/٩٣

(قَالَ: قَالَتْ: عائشةرضي الله عنها: أي قال عروةُ قالتْ عائشةُ- وعائشةرضي الله عنها هي)أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر الصديق أمُّ عبدالله رضي الله عنه (أفقه النساء مطلقًا، وأفضل أزواج النبيّ ﷺ إلا خديجة، ففيها خلاف شهير، ماتت سنة سبع وخمسين على الصحيح- ع)

راجع تحت الباب/٢ شريطة الإمام مسلم- إلخ/ في الصفحة/٢٤ للمجلد الأول قبل الحديث/١

(قوله: مَايَقْطَعُ الصَّلَاةَ؟: كلمة "ما" استفهامية في محل الرفع مبتدأ، أي قالتْ عائشةُ لِعروةَ ومن عندها أيُّ شيء يقطع الصلاة، ويفسدها)

(قوله: إِنَّ الْمَرْأَةَ لَدَابَّةُ سَوْءٍ!: هذا الكلام على تقدير الاستفهام الإنكاري، أي بعد سماع قولهم "المرأة والحمار" قالتْ عائشةُ إنكارًا عليهم أإن المرأة لدابة سوء أي هَلْ حَسِبْتُمْ أنَّ المرأة لدابة سيئة قبيحة فعدلتموها بالحمار، وقلتم إن المرأة أيضًا تقطع الصلاة)

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيانُ متابعة أبي بكر بنِ حفص للزهريّ في رواية هذا الحديث عن عروة، وفائدة هذه المتابعة بيان كثرة طرقه، مع بيان الفرق والمخالفة بين الروايتين)

[١١٤٣] ٢٧٠-(...)(وبه قال حدثنا عمرو)عمرو بن محمد بن بُكير بن سابور النّاقد أبو عثمان البغداديّ الحافظ (نزل الرَّقّة، ثقة حافظ وهم في حديث، من العاشرة، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين- خ-م-د-س)

راجع تحت الحديث/٢٣

(وَأي حدثنا أيضًا أبو سعيد)عبدالله بن سعيد بن حُصين الكِنْديّ أبو سعيد الأشجّ الكوفيّ (ثقة، من صغار العاشرة، مات سنة سبع وخمسين ومائتين- ع)

راجع تحت الحديث/١٧

(قالا حدثنا حفص:أي قال كلّ من عمرٍو وأبي سعيدٍ حدثنا حفص- وحفص هو)حفص بن غِياث بن طَلُق بن مُعاوية بن مالك بن الحارث بن ثعلبة النَخَعيّ أبو عمر الكوفيّ القاضيّ (ثقة فقيه تغير حفظه قليلًا في الآخر،[وقال في هدي الساري من الأئمة الأثبات أجمعوا على توثيقه والإحتجاج به إلا أنه في الآخر ساء حفظه فمن سمع من كتابه أصح ممن سمع من حفظه]من الثامنة،مات سنة أربع أو خمس وتسعين ومائة، وقد قارب الثمانين- ع)

راجع تحت الحديث/١٢٦

(ح:وحدثنا عُمر:أي حول المؤلف السند وقال أيضًا حدثنا عُمر-وعُمر هو)عُمر بن حفص بن غِياث بن طَلُق النخَعيّ أبو حفص الكوفيّ (ثقة ربما وهم، [ثقة مطلقا،وقوله"ربما وهم" أخذها من ابن حبان،وكل ثقة ربما يهم،وروى عنه الشيخان في صحيحيهما]من العاشرة،مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين[بلدالإقامة: الكوفة]- خ-م-د-ت-س)

راجع تحت الحديث/٦٦٩

(وَاللَّفْظُ لَهُ:أي لفظ الحديث الآتي لعمر بن حفص لا لعمرو النّاقد وأبي سعيد-وأتى المؤلف بقوله "واللّفظ له" تورعًا من الكذب عليهما أي على عمرو النّاقد وأبي سعيد لأنهما إنما رويا معنى الحديث الآتي لا لفظه)

(حدثنا أبي)المراد بالأب، حفص بن غِياث بن طَلُق بن مُعاوية بن مالك بن الحارث بن ثعلبة النَخَعيّ أبوعمر الكوفيّ القاضيّ (ثقة فقيه تغير حفظه قليلًا في الآخر،[وقال في هدي الساري من الأئمة الأثبات أجمعوا على توثيقه والإحتجاج به إلا أنه في الآخر ساء حفظه فمن سمع من كتابه أصح ممن سمع من حفظه]من الثامنة، مات سنة أربع أو خمس وتسعين ومائة، وقد قارب الثمانين-ع)

راجع تحت الحديث/١٢٦

(الملاحظة:فإن قلت لماذا أتى المؤلف بحاء التحويل هنا مع كون شيخ شيوخه واحدًا؟ فأقول أتى المؤلف بحاء التحويل هنالبيان اختلاف صيغ وألفاظ شيوخه لأن شيخَيه عمرًاالنّاقدَ وأباسعيد الأشجّ قال أثناء روايتهما له "حدثنا حفص بنُ غياث"،وشيخَه عُمرَ بنَ حفص قال أثناء روايته له"حدثناأبي"، أي قال كلٌّ منهما روى لنا حفص بنُ غياث)

(حدثنا الأعمشُ: أي قال حفصُ بنُ غياث حدثنا الأعمش-والأعمش هو)سليمان بن مِهران الأسديّ الكاهليّ أبومحمدالكوفيّ الأعمش (ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلّس،من الخامسة،مات سنةسبع وأربعين،أوثمانوأربعين ومائة،وكان مولده أول سنة إحدى وستين-ع)

راجع تحت الباب/٢شريطة الإمام مسلم-إلخ/في الصفحة/٢٢للمجلد الأول قبل الحديث/١

(حدثني إبراهيم)إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النَّخَعيّ أبوعمران الكوفيّ (ثقة إلا أنه يرسل كثيرًا، من الخامسة، مات سنة ست وتسعين، وهو ابن خمسين أونحوها-ع) راجع تحت الحديث/٤٦

(عن الأسود)الأسود بن يزيد بن قيس النَّخعيّ أبو عَمْرو ويقال: أبو عبد الرحمٰن الكوفيّ ([أخو عبدالرحمٰن بن يزيد] مخضرم، ثقة مكثر فقيه، من الثانية، مات سنة أربع أو خمس وسبعين-ع) راجع تحت الحديث/٦٦٨

(عن عائشةؓ)أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر الصديق أمُّ عبدالله (أفقه النساء مطلقًا، وأفضل أزواج النبيّ ﷺ إلا خديجة، ففيها خلاف شهير، ماتت سنة سبع وخمسين على الصحيح-ع)

راجع تحت الباب/٢ شريطة الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٢٤ للمجلد الأول قبل الحديث/١

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيانُ متابعة الأسود لعروة بن الزبير في رواية هذا الحديث عن عائشةؓ، وفائدة هذه المتابعة بيانُ كثره طرقه)

(قَالَ الْأَعْمَشُ: وَحَدَّثَنِي مُسْلِمُ بْنُ صُبَيْحٍ: أي قال لنا بالسند السابق الأعمشُ-وقوله "قال الأعمشُ" حذف السند إلى الأعمش اختصارًا والتقدير: أي قال الإمام مسلمؒ حدثنا عمرو النّاقدُ وأبو سعيد الأشجُّ وعمرُو بنُ حفص عن حفصِ بنِ غياث: قالوا: قال الأعمشُ سليمان بنُ مِهران، وَحدثني أيضًا مسلمُ بنُ صبيح-ومسلم هو)مسلم بن صُبَيح الهَمْدانيّ أبو الضّحى الكوفيّ العطّار مولى هَمدان (مشهور بكنيته، ثقة فاضل، من الرابعة، مات سنة مائة[بلد الإقامة: الكوفة]-ع) راجع تحت الحديث/٦٢٩

(عن مسروق)مسروق بن الأجدع الهَمْدانيّ الوادِعيّ أبو عائشة الكوفيّ وهو مسروق بن الأجدع بن مالك بن أمية بن عبدالله ([ابنُ أخت عمرو بن معدي كرب]ثقةفقيه عابد،مخضرم،من الثانية،مات سنةاثنتين ويقال سنة ثلاث وستين [الإقامة: الكوفة]-ع) راجع تحت الحديث/٢١٠

(عن عائشةرضي الله عنها)أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر الصديق أمُّ عبدالله رضي الله عنه (أفقه النساء مطلقًا، وأفضل أزواج النبيّ ﷺ إلاخديجة، ففيها خلاف شهير، ماتت سنة سبع وخمسين على الصحيح-ع)

راجع تحت الباب/٢شريطة الإمام مسلم-إلخ/في الصفحة/٢٤للمجلد الأول قبل الحديث/١

(قوله:وَذُكِرَ عِنْدَهَا إلخ:"وذُكر" حالٌ،وفي قوله ما يقطع الصلاة "ما" اسم موصول مبتدأ وخبرُه"الكلب" وماعطف عليه؛أي والحال أنه ذكر عندهاأي عندعائشةرضي الله عنها"ما يقطع الصلاة" أي الذي يقطع الصلاة إذامر بين يديالمصلي هوالكلب "والحمار والمرأة فقالت عائشة" لمن عندها أنتم أيها الرجال "قد شبّهتمونا" معاشر النساء وعدلتمونا "بالحَمِير والكِلاب")

(قوله:مُضْطَجِعَةٌ:بالرفع خبرإن و"على السرير"متعلق به،وبالنصب حال من الضميرالمستكن في الخبر أي واللّهِ لقد رأيته ﷺ وإني راقدة عِلى السرير حالة كون السرير بينه ﷺ وبين القبلة)

(قوله:فَأَكْرَهُ أَنْ أَجْلِسَ فَأُوْذِيَ إلخ:"فأوذي" بالنصب معطوف على-أجلس-وقوله "فأنسلُّ"بالرفع معطوف على-فأكره-أيفأكره أن أجلس على السريرعندالقيام للحاجةمستقبلةرسول الله ﷺ فأوذِيَ "رسولَ الله ﷺ " وأشوشه من صلاته فأنسلُّ أي فأكْرَهُ إيذاءَهُ فَأَنْسَلُّ أي فأخرج من المرط خفية فأنزِل من السرير فأمضي بتأن وتدريج "من عند رجليه" أي من عند رجلي السرير،ورجلا السرير هو المحل الذي يكون عليه رِجْلاهُما عند النوم)

[١١٤٤] ٢٧١-(...)(وبه قال حدثنا إسحاق)إسحاق بن إبراهيم بن مَخلد بن إبراهيم الحَنْظَليّ أبو يعقوب المَرْوَزيّ المعروف بـ ابن رَاهُوَيه

(ثقة حافظ مجتهد قرين أحمد بن حنبل، [من العاشرة] ذكر أبو داوُد أنه تغيّر قبل موته بيسير، مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين، وله اثنتان وسبعون ـ خ ـ م ـ د ـ ت ـ س)

راجع تحت الحديث/٢٨

(أخبرنا جرير)جرير بن عبد الحميد بن قُرْط الضَّبّي الكوفيّ أبو عبد اللّٰه الرازيّ القاضيّ (نزيل الرّي وقاضيها، ثقة صحيح الكتاب،قيل:كان في آخر عمره يهم من حفظه،من الثامنة،مات سنة ثمان وثمانين ومائة،وله إحدى وسبعون سنة ـ ع)

راجع تحت الحديث/٤٤

(عن منصورٍ)منصور بن المعتمِر بن عبد اللّٰه بن ربيعة السلميّ أبو عَتّاب الكوفيّ (ثقة ثبت وكان لا يدلس، من طبقة الأعمش، [من الخامسة] مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة ـ ع)

راجع تحت الباب/٢ شريطة الإمام مسلم ـ إلخ/ في الصفحة/٢٢ للمجلد الأول قبل الحديث/١

(عن إبراهيم)إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النَّخَعيّ أبو عمران الكوفيّ (ثقة إلا أنه يرسل كثيرًا، من الخامسة، مات سنة ست وتسعين، وهو ابن خمسين أو نحوها ـ ع)

راجع تحت الحديث/٤٦

(عن الأسود)الأسود بن يزيد بن قيس النَّخَعيّ أبو عَمْرو ويقال: أبو عبد الرحمٰن الكوفيّ ([أخو عبدالرحمٰن بن يزيد] مخضرم، ثقة مكثر فقيه، من الثانية، مات سنة أربع أو خمس وسبعين-ع) راجع تحت الحديث/٦٦٨

(عن عائشةرضي الله عنها)أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر الصديق أمُّ عبدالله رضي الله عنه (أفقه النساء مطلقًا، وأفضل أزواج النبيّ ﷺ إلا خديجة، ففيها خلاف شهير، ماتت سنة سبع وخمسين على الصحيح-ع)

راجع تحت الباب/٢ شريطة الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٢٤ للمجلد الأول قبل الحديث/١

(قوله: فَيَتَوَسَّطُ السَّرِيرَ: أي فيقوم النبيُّ ﷺ مقابل وسط السرير فيصلي صلاة اللّيل)

(قوله: فَأَكْرَهُ أَنْ أَسْنَحَهُ: "أسنح" مضارع سَنَحَ الثلاثي من باب فتح أي أكره أن أستقبله منتصبة ببدني في صلاته)

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيانُ متابعة منصور للأعمش في رواية هذا الحديث عن إبراهيم، وفائدة هذه المتابعة بيان كثرة طرقه، وكرر من الحديث لبيان الفرق والمخالفة بين الروايات)

[١١٤٥]٢٧٢-(...)(وبه قال حدثنا يحيىٰ)يحيىٰ بن يحيىٰ بن بَكْر بن عبدالرحمٰن بن يحيىٰ بن حمّاد التميميّ الحنظليّ أبو زكريا النيسابوريّ (ثقة ثبت إمام، من العاشرة، مات سنة ست وعشرين ومائتين على الصحيح-خ-م-ت-س)

راجع تحت الحديث/٩

(قال قرأتُ على مالكٍ:أي قال يحي بنُ يحي قرأتُ على مالك بن أنس وأنا وحيدفهو بمعنى أخبرني مالك- ومالك هو)إمام دار الهجرة مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر الأصبحيّ الحميريّ أبو عبدالله المدنيّ (الفقيه، إمام دار الهجرة،رأس المتقنين وكبير المثبتين حتى قال البخاري:أصح الأسانيد كلها:مالك عن نافع عن ابن عمر،من السابعة، مات سنة تسع وسبعين ومائة،وكان مولده سنة ثلاث وتسعين،وقال الواقدي:بلغ تسعين سنة- ع)

راجع تحت الباب/٤ سبب اهتمام الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٣٠ للمجلد الأول قبل الحديث/١

(عن أبي النّضر)سالم بن أبي أمية القرشيّ التيميّ أبو النّضر المدنيّ ([والدُ بردان بن أبي النّضر] ثقة ثبت، من الخامسة، مات سنة تسع وعشرين ومائة[مولى عمر بن عبيدالله بن معمر التيميّ--- بلد الإقامة: المدينة]- ع).

راجع تحت الحديث/٥٤٥

(عن أبي سلمةَ)أبو سلمة بن عبدالرحمٰن بن عوف القرشيّ الزهريّ المدنيّ قيل:اسمه عبدالله وقيل إسماعيل وقيل اسمه وكنيته واحدٌ (ثقة مكثر، [الإمام الفقيه: أحد فقهاء المدينة السبعة، القاضي: قاضي المدينة] من الثالثة، مات سنة أربع وتسعين أوأربع ومائة، وكان مولده سنة بضع وعشرين- ع)

راجع تحت الباب/٨ باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/في الصفحة/١٨١ للمجلد الأول قبل الحديث/٩٣

(عن عائشةرضي الله عنها)أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر الصديق أمُّ عبدالله رضي الله عنه

(أفقه النساء مطلقًا، وأفضل أزواج النبيّ ﷺ إلا خديجة، ففيها خلاف شهير، ماتت سنة سبع وخمسين على الصحيح-ع)

راجع تحت الباب/٢ شريطة الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٢٤ للمجلد الأول قبل الحديث/١

(قولها: وَرِجْلَايَ فِي قِبْلَتِهِ: أي قالت عائشةرضي الله عنها كنت أنام بين يدي رسولِ الله ﷺ وقدامَه والحال أن رجلاي ممتدتان في جهة قبلته)

(قولها:وَالْبُيُوتُ يَوْمَئِذٍ لَيْسَ فِيهَامَصَابِيحُ:بهذه الجملةأرادت عائشةرضي الله عنها الاعتذارَمن جعل رجليها في موضع سجود رسولِ الله ﷺ تقول لو كان فيها مصابيح لقبضتُ رجليَّ عند إرادته السجودَ ولَمَا أحوَجْتُه إلى غمزي،وقال ملا عليٍّ بعد نقله هذا عن الطيبيِّ: ولعل عذرها في تلك الهيئة من الاضطجاع ضَيْقُ المكانِ أو الاعتمادُ على محبة صاحب المقام، وأما عدم المصابيح فعذر لعدم حيائها وللاستمرار على بقائها-اهـ.)

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيانُ متابعة أبي سلمة للأسود في رواية هذا الحديث عن عائشةرضي الله عنها، وفائدة هذه المتابعة بيانُ كثره طرقه، وكرر متن الحديث لبيان الفرق والمخالفة بين الروايات)

[٥٥ - باب صلاة الرجل حذاء امرأته وإلى جنبها وهي حائض]

[١١٤٦] ٢٧٣-(٥١٣) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَىٰ: أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ؛ ح: وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، جَمِيعًا عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ قَالَ: حَدَّثَتْنِي مَيْمُونَةُ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي وَأَنَا حِذَاءَهُ وَأَنَا حَائِضٌ، وَرُبَّمَا أَصَابَنِي ثَوْبُهُ إِذَا سَجَدَ. [انظر: ١٥٠٤]

[١١٤٧] ٢٧٤-(٥١٤) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ: حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَىٰ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ وَأَنَا إِلَىٰ جَنْبِهِ وَأَنَا حَائِضٌ، وَعَلَيَّ مِرْطٌ، وَعَلَيْهِ بَعْضُهُ إِلَىٰ جَنْبِهِ.

٢٧٤- قولها: (وعليَّ مرط) المرط بكسر الميم: الكساء، ويكون من صوف، وربما كان من خز او غيره، والجمع مروط، وفي هذا الحديث والذي قبله جواز الصلاة بجنب المرأة وحذاءها، ولو كانت حائضا، ولا بأس لو أصاب ثوبها المصلي، أو أصابها ثوب المصلي.

واعلم أن عائشة - رضي الله عنها - ذكرت في أحاديث الباب أحوالًا متعددة عرضت لها في ليال مختلفة، فأحيانا كانت حائضاً كما في هذا الحديث، وأحيانا كانت طاهرة حيث كان ﷺ يوقظها للوتر، وأحيانا كانت على السرير كما في الحديثين (٢٧٠، ٢٧١)، وأحيانًا كانت على الأرض حيث كان يغمزها عند إرادة السجود فتقبض رجليها، فلا يصح تقييد هذه الأحاديث ببعض الأحوال دون بعض، ولا يحتاج إلى محاولة الجمع بينها.

[١١٤٦]٢٧٣-(٥١٣)(وبه قال حدثنا يحيىٰ)يحيىٰ بن يحيىٰ بن بَكْر بن عبدالرحمٰن بن يحيىٰ بن حمّاد التميميّ الحنظليّ أبوزكريا النيسابوريّ

(ثقة ثبت إمام، من العاشرة، مات سنة ست وعشرين ومائتين على الصحيح-خ-م-ت-س)

راجع تحت الحديث/٩

(أخبرنا خالد)خالد بن عبدالله بن عبدالرحمٰن بن يزيد الطّحّان أبو الهيثم ويقال: أبو محمد المُزَنيّ الواسِطيّ (ثقة ثبت، من الثامنة، مات سنة اثنتين وثمانين ومائة، وكان مولده سنة عشر ومائة [بلد الإقامة والوفاة:واسط]-ع)

راجع تحت الحديث/٤٠٠

(ح:وحدثنا أبو بكر: أي حول المؤلف السند وقال أيضًا حدثنا أبو بكر-وأبو بكر هو)عبد الله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسيّ أبو بكر الحافظ الكوفيّ (ثقة حافظ، صاحب تصانيف من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين-خ-م-د-س-ق) راجع تحت الحديث/١

(حدثنا عباد)عبّاد بن العَوّام بن عُمر بن عبدالله بن المُنذِر بن مُصْعَب بن جندل الكِلابيّ أبو سَهْل الواسِطيّ مولىٰ أسلم بن زُرعة الكِلابيّ

(ثقة، من الثامنة، مات سنة خمس وثمانين ومائة، أو بعدها، وله نحو من سبعين [بلد الإقامة: واسط، بغداد-بلد الوفاة: بغداد]-ع) راجع تحت الحديث/٤٣٢

(جميعًاعن الشيبانيّ: أي روى كلٌ من خالد وعباد حالة كونهما مجتمعَين في الرواية عن الشيبانيّ- والشيبانيّ هو)سليمان بن أبي سليمان[واسمه فَيروز ويقال خاقان ويقال:عمرو]أبو إسحاق الشَّيبانيّ الكوفيّ مولى بني شيبان بن ثعلبة ([والدُإسحاق]ثقة،من الخامسة،مات في حدود الأربعين ومائة [بلدالإقامة:الكوفة]-ع)

راجع تحت الحديث/٢٥٢

(عن عبدالله)عبدالله بن شدادبن الهادالليثيّ أبو الوليد المدنيّ (ولد على عهدالنبيّ ﷺوذكره العجليّ من كبارالتابعين الثقات،وكان معدودًافي الفقهاء، [ثقة من الثانية] مات بالكوفة مقتولًا سنة إحدى وثمانين وقيل: بعدها [بلد الإقامة: الكوفة، المدينة، والوفاة:دُجَيل] -ع)

راجع تحت الحديث/٦٨١

(قال حدثتني ميمونةرضي الله عنها:أي قال عبدُالله بنُ شداد حدثتني ميمونةرضي الله عنها-وميمونةرضي الله عنها هي)ميمونة بنت الحارث العامرية الهلاليةرضي الله عنها (أم المؤمنينرضي الله عنها، قيل اسمه برّة فسماها النبيُّ ﷺ ميمونة وتزوجها بسَرِف سنة سبع وماتت بها ودفنت هناك سنة إحدى وخمسين على الصحيح-ع)

راجع تحت الحديث/٦٨١

(قولها:وَأَنَاحِذَاءَهُ:أي كان رسول الله ﷺ يصلي صلاة الليل وأنا مضطجعة حذاءه أي مقابله وأنا حائض)

(قولها: إِذَا سَجَدَ: معناه وقت سجوده، أي وربما أصابني ثوبه ﷺ وقتَ سجوده-وقال الأُبيّ:

فيه أنَّ سقوط فضل ثوب المصلي على النجاسة اليابسة لا يضر-١هـ.)

[١١٤٧]٢٧٤-(٥١٤)(وبه قال حدثنا أبو بكر) عبدالله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسيّ أبو بكر الحافظ الكوفيّ

(ثقة حافظ، صاحب تصانيف من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين-خ-م-د-س-ق)

راجع تحت الحديث/١

(وَ أي حدثنا أيضًا زُهير بنُ حرب) زهير بن حرب بن شداد الحَرَشيّ أبو خيثمة النسائيّ (نزيل بغداد، ثقة ثبت، روى عنه مسلمٌ أكثر من ألف حديثٍ،

من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين، وهو ابن أربع وسبعين-خ-م-د-س-ق)

راجع تحت الحديث/٣

(قَالَ زُهَيرٌ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ: أي قال زهيرُ بنُ حرب "حدثنا وكيعٌ" بتصريح صيغة السماع، وأتى المؤلف بجملة قوله "قال زُهيرٌ حدثنا وكيعٌ"، إشارة إلى أن أبابكر إنما روى هذا الحديثَ بالعنعنة لا بصيغة السماع، وهذا هو لطيفة تقديمه في الذكر عند المقارنة-على كل حال وكيع هو) وَكيع بن الجراح بن مَليح الرُّؤاسيّ أبو سفيان الكوفيّ ([والد عبيد والجراح وسفيان]

ثقة حافظ عابد، من كبار التاسعة، مات في آخر سنة ست أو أول سنة سبع وتسعين ومائة، وله سبعون سنة [بلد الإقامة: الكوفة- بلد الوفاة: فَيْد]-ع) راجع تحت الحديث/١

(حدثناطلحة)طلحة بن يحيىٰ بن طلحة بن عبيدالله القرشيّ التيميّ المدنيّ ([أخو إسحاقَ بنِ يحيىٰ بن طلحة وبلالِ بنِ يحيىٰ بن طلحة] نزيل الكوفة، صدوق يخطئ، [صدوق حسن الحديث، وقوله "يخطئ" أخذها من ابنِ حِبّان، وأما قول البخاري "منكر الحديث" فلم نجده في شيء من كتبه] من السادسة، مات سنة ثمان و أربعين ومائة [الإقامة: الكوفة، دمشق، المدينة]-م-٤)

راجع تحت الحديث/٨٥٢

(عن عُبيدِالله)عبيدالله بن عبدالله بن عتبةبن مسعود الهُذليّ أبو عبد الله المدنيّ الفقيه الأعمى (ثقة فقيه ثبت، من الثالثة، مات سنة أربع وتسعين، وقيل: سنة ثمان وتسعين، وقيل غير ذلك-ع) راجع تحت الحديث/١٤

(قَالَ سَمِعْتُهُ عَنْ عائشةَ:أي قال عبيدُالله سمعتُه أي سمعت هذاالحديثَ الآتي عن عائشةَ-وعائشةُ هي)أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر الصديق أُمُّ عبدالله (أفقه النساء مطلقًا، وأفضل أزواج النبيّ ﷺ إلاخديجة، ففيها خلاف شهير، ماتت سنة سبع وخمسين على الصحيح-ع)

راجع تحت الباب/٢شريطة الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٢٤للمجلد الأول قبل الحديث/١

(قولها:وَعَلَيَّ مِرْطٌ:"مرطٌ"بكسر الميم وسكون الراء من أكسية النساء، وجمعه مُروطٌ، قال ابن الأثير:ويكون من صوف وربما كان من خزأوغيره-أي قالت عائشةُ كان النبي ﷺ يصلي من صلاة الليل وأنامضطجعة إلى جنبه وأناحائض وعليَّ مرط وعليه ﷺ بعضه أي بعض ذلك المرط موضوعًا إلى جنبه ﷺ)

[٥٦ - باب الصلاة في الثوب الواحد إذا جعل منه شيئا على عاتقيه]

[١١٤٨] **٢٧٥**-(٥١٥) حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ قَالَ: قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ سَائِلًا سَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنِ الصَّلَاةِ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ؟ فَقَالَ: «أَوَ لِكُلِّكُمْ ثَوْبَانِ؟».

٢٧٥- قوله: (أو لكلكم ثوبان) معنى الحديث: أن الثوبين لا يقدر عليهما كل أحد، فلو وجبا لعجز - من =

=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=

[١١٤٩] (...) حَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ؛ ح: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ، كِلَاهُمَا عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِهِ.

[١١٥٠] ٢٧٦-(...) حَدَّثَنِي عَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، - قَالَ عَمْرٌو: حَدَّثَنَا - إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: نَادَىٰ رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: أَيُصَلِّي أَحَدُنَا فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ؟ فَقَالَ: «أَوَ كُلُّكُمْ يَجِدُ ثَوْبَيْنِ؟».

[١١٥١] ٢٧٧-(٥١٦) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، جَمِيعًا عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ. - قَالَ زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ - عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «لَا يُصَلِّي أَحَدُكُمْ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ، لَيْسَ عَلَىٰ عَاتِقَيْهِ مِنْهُ شَيْءٌ».

[١١٥٢] ٢٧٨-(٥١٧) حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَهُ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُشْتَمِلًا بِهِ، فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، وَاضِعًا طَرَفَيْهِ عَلَىٰ عَاتِقَيْهِ.

[١١٥٣] (...) حَدَّثَناه أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ وَكِيعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ بِهَٰذَا، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: مُتَوَشِّحًا وَلَمْ يَقُلْ: مُشْتَمِلًا.

[١١٥٤] ٢٧٩-(...) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَىٰ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُصَلِّي فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ فِي ثَوْبٍ، قَدْ خَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ.

= لا يقدر عليهما - عن الصلاة، وفي ذلك حرج، وقد قال الله تعالى: ﴿وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي ٱلدِّينِ مِنْ حَرَجٍ﴾ [الحج: ٧٨].

٢٧٧- قوله: (لا يصلي) خبر بمعنى النهي (ليس على عاتقيه منه شيء) الجملة المنفية حال، وهذا دليل على أنه لو صلى في ثوب واحد ليس على عاتقيه منه شيء لا تصح صلاته، ولو كان الثوب ساترًا لعورته، وقد قال به أحمد وبعض السلف، وإليه ذهب ابن حزم، وهذا إذا كان الثوب واسعًا. أما إذا كان الثوب ضيقًا، وليس عنده ثوب آخر شده على حقوه، كما في حديث جابر عند الشيخين مرفوعًا «إذا صليت في ثوب واحد، فإن كان واسعا فالتحف به، وإن كان ضيقاً فاتزر به». وذهب الجمهور إلى صحة الصلاة في ثوب واحد ليس على عاتقه منه شيء، ولو كان الثوب واسعًا. والدليل مع أحمد ومن معه.

٢٧٨- قوله: (مشتملاً به) وفي الروايات التي بعد هذا: «متوشحًا» و «ملتحفًا» ومعنى الاشتمال والتوشح والالتحاف هنا واحد، وهو المخالفة بين طرفي الثوب بأن يأخذ طرف الثوب الأيمن من تحت يده اليمنى، فيلقيه على منكبه الأيسر، ويلقي طرف الثوب الأيسر من تحت يده اليسرى على منكبه الأيمن - قيل: ثم يعقدهما على صدره أو على قفاه - وفائدة هذا الاشتمال أن لا ينظر المصلي إلى عورة نفسه إذا ركع، ولئلا يسقط الثوب عند الركوع والسجود.

[١١٥٥] ٢٨٠-(...) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعِيسَى بْنُ حَمَّادٍ قَالَا: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى ابْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُلْتَحِفًا بِهِ، مُخَالِفًا بَيْنَ طَرَفَيْهِ.

زَادَ عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ فِي رِوَايَتِهِ، قَالَ: عَلَى مَنْكِبَيْهِ.

[١١٥٦] ٢٨١-(٥١٨) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، مُتَوَشِّحًا بِهِ.

[١١٥٧] ٢٨٢-(...) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ؛ ح: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ، جَمِيعًا بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ نُمَيْرٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ.

[١١٥٨] ٢٨٣-(...) حَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ: أَخْبَرَنِي عَمْرٌو أَنَّ أَبَا الزُّبَيْرِ الْمَكِّيَّ حَدَّثَهُ: أَنَّهُ رَأَى جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ، مُتَوَشِّحًا بِهِ، وَعِنْدَهُ ثِيَابُهُ. وَقَالَ جَابِرٌ: إِنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللهِ ﷺ يَصْنَعُ ذَلِكَ.

[١١٥٩] ٢٨٤-(٥١٩) حَدَّثَنِي عَمْرٌو النَّاقِدُ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - وَاللَّفْظُ لِعَمْرٍو - قَالَ: حَدَّثَنِي عِيسَى بْنُ يُونُسَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ: حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: فَرَأَيْتُهُ يُصَلِّي عَلَى حَصِيرٍ يَسْجُدُ عَلَيْهِ. قَالَ: وَرَأَيْتُهُ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، مُتَوَشِّحًا بِهِ.

[١١٦٠] ٢٨٥-(...) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ؛ ح: وَحَدَّثَنِيهِ سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، كِلَاهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

وَفِي رِوَايَةِ أَبِي كُرَيْبٍ: وَاضِعًا طَرَفَيْهِ عَلَى عَاتِقَيْهِ. وَرِوَايَةُ أَبِي بَكْرٍ وَسُوَيْدٍ: مُتَوَشِّحًا بِهِ.

٢٨٤- قوله: (يصلي على حصير) فيه جواز الصلاة على شيء يحول بين المصلي وبين الأرض، من ثوب وحصير وصوف وشعر وغير ذلك.

[١١٤٨]٢٧٥-(٥١٥)(وبه قال حدثنا يحيىٰ)يحيىٰ بن يحيىٰ بن بَكْر بن عبدالرحمٰن بن يحيىٰ بن حمّاد التميميّ الحنظليّ أبوزكريا النيسابوريّ (ثقةثبت إمام،من العاشرة،مات سنة ست وعشرين ومائتين على الصحيح-خ-م-ت-س) راجع تحت الحديث/٩

(قال قرأتُ على مالكٍ:أي قال يحيىٰ بنُ يحيى قرأتُ على مالك بن أنس وأناوحيدفهو بمعنى أخبرني مالك-ومالك هو)إمام دار الهجرة مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر الأصبحيّ الحميريّ أبوعبدالله المدنيّ (الفقيه، إمام دار الهجرة،رأس المتقنين وكبير المثبتين حتى قال البخاري:أصح الأسانيد كلها:مالك عن نافع عن ابن عمر،من السابعة، مات سنة تسع وسبعين ومائة،وكان مولده سنة ثلاث وتسعين،وقال الواقدي:بلغ تسعين سنة-ع) راجع تحت الباب/٤ سبب اهتمام الإمام مسلم-إلخ/في الصفحة/٣٠للمجلدالأول قبل الحديث/١

(عن ابنِ شهاب)المراد بالابن،محمدبن مسلم بن عبيدالله بن عبد الله بن شهاب القرشيّ الزهريّ أبوبكر المدني (الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة،مات سنة خمس وعشرين ومائة،وقيل قبل ذلك بسنة أوسنتين-ع) راجع تحت الباب/٣ اجتناب الإمام مسلم تخريج أحاديث المتهمين ونحوهم/في الصفحة/٢٨للمجلدالأول قبل الحديث/١

(عن سعيد)سعيدبن المُسَيَّب بن حَزْن بن أبي وهب القرشيّ المخزوميّ أبومحمد المدنيّ (سيدالتابعين أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار،من كبار الثانية،اتفقوا على أن مرسلاته أصحُّ المراسيل،وقال ابن المدينيّ:لاأعلم في التابعين،أوسعَ علمًامنه،مات بعد التسعين، [مات سنة ٩٢ وله ٧٥ سنة]وقد ناهز الثمانين-ع) راجع تحت الحديث/٦٤

(عن أبي هريرةؓ)الصحابي المعروف عبدالرحمن بن صخرأبوهريرة الدَّوْسيّ اليَمَانيؓ (مات سنة سبع و خمسين وقيل:سنة ثمان وخمسين وقيل:سنة تسع وخمسين [بلد الإقامة: اليمن]-ع) راجع تحت الحديث/٤

(قوله: أَنَّ سَائِلاً سَأَلَ رَسُوْلَ اللّٰهِﷺعَنِ الصَّلَاةِ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ؟:أي سأل رسولَ اللّٰهﷺ عن حكم الصلاة في الثوب الواحدهل هي مجزئة أم لا؟--وقال الحافظؒ:لم أقف على اسم هذاالسائل،لكن ذكرشمس الأئمة السرخسيّ الحنفيّ في كتابه المبسوط:أن اسم هذاالسائل ثوبانؓ--وثوبانؓ هو)ثوبان بن بُجُدُد ويقال:ابنُ جَحْدَر القُرَشيّ أبوعبداللّٰه الهاشميؓ مولى رسول اللّٰهﷺ (صحب رسولَ اللّٰهﷺ ولازمه،ونزل بعده الشام، ومات بحمص سنة أربع وخمسين [بلدالإقامة: المدينة، الرملة، حمص، دمشق، الشام، اليمن]-بخ-م-٤) راجع تحت الحديث/٧١٦

(قوله:"أَوَلِكُلِّكُمْ ثَوْبَانِ؟":أيفقال رسول اللّٰهﷺ ردًّاللسائل أتسأل عن هذاوهل يوجد لكل واحدمنكم ثوبان فيصلي فيهما؟لا.فكيف تسأل عن هذا،فالهمزةللاستفهام الاستخباري الإنكاري، فلفظ الحديث استخبار ومعناه إخبارعن الحال التي كان السائل وغيره عليهامن قلةالثياب،وفي ضمنه جواب للسائل يعني ليس لك ثوبان وكذلك ليس لكل منكم ثوبان فيجوزالصلاة في ثوب واحد لأن ستر العورة التي وجبت يحصل به فكيف خفي عليك جوازها فيه-١هـ. من المبارق)

(وعبارة القرطبيؒ:قوله"أولكلكم ثوبان" لفظه لفظ الاستفهام ومعناه التقريروالإخبارعن معهودحالهم ويتضمن جوازالصلاة في الثوب الواحدولاخلاف فيه إلّاشيء روي عن ابن مسعودؓ كما أنه لاخلاف في أن الصلاة في الثوبين أوالثياب أفضل-١هـ.)

(وفي فتح الملهم:قال الخطابيّ:"لفظه استخبار،ومعناه الإخبارعماهم عليه من قلةالثياب،ووقع في ضمنه الفتوى من طريق الفحوي،كأنه يقول:إذا علمتم أن ستر العورة فرض،والصلاة لازمة،وليس لكل أحد منكم ثوبان،فكيف لم تعلموا أن الصلاة في الثوب الواحدجائزة مع مراعاةستر العورة به؟")

[١١٤٩](...)(وبه قال حدثني حَرْمَلة)حَرْمَلة بن يحيىٰ بن عبدالله بن حَرْمَلة التُجيبيّ أبو حفص المصريّ (صاحب الشافعيّ،صدوق، من الحادية عشرة،[من العاشرة]مات سنة ثلاث أو أربع وأربعين ومائتين،وكان مولده سنة ست وستين ومائة-م-س-ق) راجع تحت الحديث/١٤

(أخبرناابن وهب)المرادبالابن،عبدالله بن وهب بن مسلم القُرشيّ الفِهْريّ أبو محمد المصريّ الفقيه (ثقة حافظ عابد،من التاسعة، مات سنة سبع وتسعين ومائة، وله اثنتان وسبعون سنة-ع) راجع تحت الحديث/١٠

(أخبرني يونسُ)يونس بن يزيدبن أبي النِّجاد ويقال:يونس بن يزيد بن مُشْكان بن أبي النِّجاد الأَيْليّ أبو يزيد القرشيّ (ثقة إلا أن في روايته عن الزهريّ وهما قليلًا،وفي غير الزهريّ خطأً،[ثقةٌ إمامٌ في الزهريّ وغيره،فقد أطلق الأئمة توثيقه، واحتج به الجماعة، على أنه على سعة روايته عن الزهريّ، قد تأتي بعض أحاديثه يخالف فيها أقرانه، فكان ماذا؟] من كبار السابعة، مات سنة تسع وخمسين ومائة على الصحيح، وقيل:سنة ستين ومائة-ع) راجع تحت الحديث/١٤

(ح: وحدثني عبدالملك: أي حول المؤلف السند وقال أيضًا حدثني عبدالملك- وعبد الملك هو)عبدالملك بن شُعيب بن اللّيث بن سعد الفَهُمي أبوعبدالله المصريّ (ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة ثمان وأربعين ومائتين [الإقامة: مصر]-م-د-س) راجع تحت الحديث/٢٠٣

(وحدثني أبي: أي قال عبدُ الملك حدثني غيرُ أبي وحدثني أيضًا أبي وفي بعض النسخ "حدثني أبي"بإسقاط الواو وإسقاطها أولى لعدم روايته هذاالحديث عن غيرأبيه-على كل حال المراد بالأب)شُعيب بن اللّيث بن سعد بن عبدالرّحمٰن الفَهُمي أبوعبد الملك المصريّ (ثقة نبيل فقيه،من كبار العاشرة، [من التاسعة]مات سنةتسع وتسعين ومائة،وله أربع وستون سنة [الإقامة: بغداد ومصر]-م-د-س) راجع تحت الحديث/٢٠٣

(عن جدّي)المراد بالجدّ،اللّيث بن سعد بن عبدالرحمٰن الفَهُميّ أبوالحارث المصريّ (ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، من السابعة، مات في شعبان سنة خمس وسبعين ومائة [الميلاد ٩٤ والعمر ٨١]-ع)

راجع تحت الباب/٨باب صحةالاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/في الصفحة/١٧٥ للمجلدالأول قبل الحديث/٩٣

(قال حدثني عقيل:أي قال اللّيثُ حدثني عقيل-وعقيل هو)عُقيل بن خالد بن عَقيل الأَيليّ أبوخالد الأمويّ مولى عثمان بن عفان (ثقة ثبت، [وقال في هدي الساريّ: أحدالثقات الأثبات من أصحاب الزهريّ، اعتمده الجماعة،تكلم فيه القطّان بعنت]سكن المدينة ثم الشام ثم مصر،من السادسة،مات سنةأربع وأربعين ومائة على الصحيح-ع) راجع تحت الحديث/١٢٤

(كلاهما عن ابن شهاب:أي كلٌ من يونس بنِ يزيدوعقيل بنِ خالد روياعن ابن شهاب-والمراد بـابن شهاب)محمد بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب القرشيّ الزهريّ أبو بكر المدني (الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة،مات سنة خمس وعشرين ومائة،وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين- ع)

راجع تحت الباب/١٣ اجتناب الإمام مسلم تخريج أحاديث المتهمين ونحوهم/في الصفحة/٢٨ للمجلد الأول قبل الحديث/١

(عن سعيدِ بنِ المسيَّب وأبي سلمة- وسعيد هو)سعيد بن المُسَيَّب بن حَزْن بن أبي وهب القرشيّ المخزوميّ أبو محمد المدنيّ (سيد التابعين أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار،من كبار الثانية،اتفقوا على أن مرسلاته أصحُّ المراسيل،وقال ابن المدينيّ:لاأعلم في التابعين، أوسعَ علمًامنه،مات بعد التسعين،[مات سنة ٩٢ وله ٧٥ سنة]وقد ناهز الثمانين- ع) راجع تحت الحديث/٦٤

(وأبو سلمة هو)أبو سلمة بن عبدالرحمٰن بن عوف القرشيّ الزهريّ المدنيّ قيل:اسمه عبدالله وقيل إسماعيل وقيل اسمه وكنيته واحدٌ (ثقة مكثر، [الإمام الفقيه: أحد فقهاء المدينة السبعة، القاضي: قاضي المدينة] من الثالثة، مات سنة أربع وتسعين أوأربع ومائة، وكان مولده سنة بضع وعشرين- ع)

راجع تحت الباب/٨ باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/في الصفحة/١٨١ للمجلد الأول قبل الحديث/٩٣

(عن أبي هريرةَ رضي الله عنه)الصحابي المعروف عبدالرحمن بن صخرأبوهريرة الدَّوْسيّ اليَمَانيّ رضي الله عنه (مات سنة سبع و خمسين وقيل:سنة ثمان وخمسين وقيل:سنة تسع وخمسين [بلد الإقامة: اليمن]-ع) راجع تحت الحديث/٤

(قوله:بِمِثْلِهِ:أي موافقًاللسابق في جمع لفظه ومعناه سواءًا بسواءٍ،وقوله "بمثله" معتلق بما عمل في المتابِعَين وهمايونسُ وعقيلٌ أيروى يونس بنُ يزيد وعقيل بنُ خالدعن ابن شهاب عن سعيدوأبي سلمة عن أبي هريرةَ رضي الله عنه بمثل ماروى مالك بنُ أنس عن ابنِ شهاب عن سعيد عن أبي هريرةَ رضي الله عنه)

(وغرض المؤلف بسوق هذين السندين بيانُ متابعة يونس وعقيل لمالك في رواية هذا الحديث عن الزهريّ، وفائدة هذه المتابعة بيانُ كثرة طرقه، ولم يكرر المتن لا تحاد الروايتين)

[١١٥٠]٢٧٦-(...)(وبه قال حدثني عمرٌو)عمرو بن محمدبن بُكير بن سابور النّاقد أبوعثمان البغداديّ الحافظ (نزل الرَّقّة، ثقة حافظ وهم في حديث، من العاشرة، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين-خ-م-د-س)

راجع تحت الحديث/٢٣

(وَأيحدثنا أيضًا زُهيربنُ حرب)زهيربن حرب بن شدادالحَرَشيّ أبوخيثمة النسائيّ (نزيل بغداد، ثقةثبت،روىٰ عنه مسلمٌ أكثرمن ألف حديثٍ، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين، وهو ابن أربع وسبعين-خ-م-د-س-ق)

راجع تحت الحديث/٣

(قَالَ عَمْرٌو: حدثنا إسماعيل بنُ إبراهيم: أي قال عمرٌو النّاقد "حدثنا إسماعيلُ بنُ إبراهيم"، بتصريح صيغة السماع، وأتى المؤلف بقوله "قال عمرٌو حدثنا إسماعيل بنُ إبراهيم" إشارة إلى أن أبابكر إنما روى هذا الحديثَ بالعنعنة لا بصيغة السماع، وهذا هو لطيفة تقديمه في الذكر عند المقارنة- على كل حال إسماعيل هو) إسماعيل بن إبراهيم بن مِقسم الأسديّ أبو بِشْر البصريّ المعروف بابن عليّة أخو ربعيّ بن إبراهيم (ثقة حافظ، [إمام حجة] من الثامنة، مات سنة ثلاث وتسعين ومائة، وهو ابن ثلاث وثمانين- ع)

راجع تحت الحديث/٣

(عن أيوب) أيوب بن أبي تميمة كَيسان السَّخْتيانيّ أبو بكر البصريّ (ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء العُبّاد، من الخامسة، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة، وله خمس وستون- ع)

راجع تحت الباب/٢ شريطة الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٢٣ للمجلد الأول قبل الحديث/١

(عن محمد) محمد بن سيرين الأنصاريّ أبو بكر البصريّ (أخو أنس بن سيرين، ثقة ثبت عابد كبير القدر كان لا يرى الرواية بالمعنى، من الثالثة، مات سنة عشر ومائة- ع) راجع تحت الباب/٢ شريطة الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٢٤ للمجلد الأول قبل الحديث/١

(عن أبي هريرةؓ) الصحابي المعروف عبد الرحمن بن صخر أبو هريرة الدَّوْسيّ اليَمَانيؓ (مات سنة سبع و خمسين وقيل: سنة ثمان وخمسين وقيل: سنة تسع وخمسين [بلد الإقامة: اليمن]- ع) راجع تحت الحديث/٤

(قوله: "أَوَ كُلُّكُمْ يَجِدُ ثَوْبَيْنِ؟": أي فقال النبيُّ ﷺ في جواب السائل أتسأل عن هذا وهل كلكم يجد ثوبين؟ لا: فإذًا تجزئ الصلاة في ثوب واحد--- وقال النوويّ: ومعنى الحديث أن الثوبين لايقدر عليهما كل أحدفلو وجبا لَعجز مَن لايقدر عليهما عن الصلاة،وفي ذلك حرج وقد قال الله تعالى:﴿وَمَاجَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّيْنِ مِنْ حَرَجٍ﴾ وأماصلاة النبي ﷺ والصحابةؓ في ثوب واحد ففي وقتٍ كان لعدم ثوب آخر،وفي وقتٍ كان ذلك مع وجوده لبيان الجواز كماقال جابرؓ "ليراني الجهال مثلكم" وإلا فالثوبان أفضل-١هـ.إ)

(وغرض المؤلف بسوق هذاالسندبيانُ متابعةمحمدبن سيرين لسعيدبن المسيب في روايةهذاالحديث عن أبي هريرةؓ، وفائدة هذه المتابعة بيان كثرة طرقه، وكرر المتن لما بين الروايتين من المخالفة)

[١١٥١]٢٧٧-(٥١٦)(وبه قال حدثنا أبو بكر)عبدالله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي أبو بكر الحافظ الكوفيّ

(ثقة حافظ،صاحب تصانيف من العاشرة،مات سنة خمس وثلاثين ومائتين- خ-م-د-س-ق)

راجع تحت الحديث/١

(وَأي حدثنا أيضًا عمرو النّاقدُ)عمرو بن محمد بن بُكير بن سابور النّاقد أبو عثمان البغداديّ الحافظ (نزل الرَّقّة، ثقة حافظ وهم في حديث، من العاشرة، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين-خ-م-د-س) راجع تحت الحديث/٢٣

(وَأي حدثنا أيضًا زُهيربنُ حرب)زهيربن حرب بن شداد الحَرَشيّ أبو خيثمة النسائيّ (نزيل بغداد، ثقةثبت،روىٰ عنه مسلمٌ أكثرمن ألف حديثٍ، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين، وهو ابن أربع وسبعين-خ-م-د-س-ق)

راجع تحت الحديث/٣

(جميعًاعن ابن عيينة:أي حدثنا أبو بكر وعمرو النّاقدُ وزُهير بنُ حرب حالة كونهم مجتمعِين في الرواية عن ابن عيينة- والمراد بـابن عيينة)سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلاليّ أبو محمد الكوفيّ ثم المكيّ (ثقة حافظ فقيه إمام حجة،إلاأنه تغير حفظه بأخرة وكان ربمادلس لكن عن الثقات،من رؤوس الطبقة الثامنة،وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار،مات في رجب سنة ثمان وتسعين ومائة، وله إحدى وتسعون سنة-ع)

راجع تحت الباب/٤ سبب اهتمام الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٣٠ للمجلد الأول قبل الحديث/١

(قَالَ زُهَيْرٌ:حَدَّثَنَا سُفْيَانُ:أي قال زُهيرُ بنُ حرب "حدثنا سفيان" بتصريح صيغة السماع، وأتى المؤلف بقوله"قال زهيرٌحدثنا سفيان" تورعًا من الكذب عليه أي على زُهير لأنه لولم يأت بهذه الجملةلأوهم أنه أي زُهيرًا أيضًاروى عنه أي عن سفيان بالعنعنة كصاحبَيه من أبي بكر وعمروالنّاقدِ)

(عن أبي الزناد:أي روى سفيانُ بنُ عيينةعن أبي الزناد-وأبو الزنادهو)عبدالله بن ذكوان القرشيّ أبو عبدالرحمٰن المدنيّ المعروف بـ أبي الزناد (ثقة فقيه، "وقال في هدي الساري:أحدالأئمة الأثبات الفقهاء وثقه الناس ويقال إن مالكًا كرهه لأنه كان يعمل للسلطان" [إمام ثقة ثبت] من الخامسة، مات سنة ثلاثين ومائة، وقيل: بعدها-ع)

راجع تحت الحديث/٣٠

(عن الأعرج)عبدالرّحمٰن بن هُرمُز الأعرج أبوداوٗد المدنيّ مولى ربيعة بن الحارث (ثقة ثبت عالم، من الثالثة،مات سنةسبع عشرةومائة [الإقامة:المدينة،الأسكندرية-والوفاة:الأسكندرية]-ع)

راجع تحت الحديث/١٨٤

(عن أبي هريرةؓ)الصحابي المعروف عبدالرحمن بن صخرأبوهريرة الدَّوْسيّ اليَمَانيؓ (مات سنة سبع و خمسين وقيل:سنة ثمان وخمسين وقيل:سنة تسع وخمسين [بلد الإقامة: اليمن]-ع)

راجع تحت الحديث/٤

(قوله:لَايُصَلِّيْ أَحَدُكُمْ فِيْ الثَّوْبِ الْوَاحِدِ:في هذه العبارة قوله"لايصلي" بإثبات الياء ووجهه أن "لا" نافية وهو خبر بمعنى النهي،وفي المشارق برمز الصحيحين " لايصل" بإسقاطها على النهي كماهو كذلك في بعض النسخ عندنا،والنهي هناللتنزيه،أي صلاة أحدكم يصلي في الثوب الواحد ليس على عاتقيه شيء منه جائزة مع الكراهة التنزيهية)

(قوله:لَيسَ عَلى عَاتِقَيْهِ مِنْهُ شَيْءٌ: "العاتق"مابين المنكب إلى أصل العنق وهذه الجملة المنفية أي "ليس على عاتقيه منه شيءٌ" حالٌ، أي والحال أن ليس على عاتقيه من ذلك الثوب شيءٌ أي طرف منه ولوقليلًا أومن غيره ولوحبلًالأن المطلوب له حين إذصلّى فيه اشتماله كمافعله الرسولﷺ حين صلّى فيه كما سيأتي في الحديث التالي)

[١١٥٢]٢٧٨-(٥١٧)(وبه قال حدثنا أبو كريب)محمدبن العلاءبن كُريب الهمدانيّ أبو كريب الكوفيّ (مشهور بكنيته، ثقة حافظ، من العاشرة،مات سنة سبع وأربعين ومائتين،وهو ابن سبع وثمانين سنة[قال الذهبي في التذهيب: أحد الأثبات المكثرين]-ع) راجع تحت الحديث/١٠٨

(حدثنا أبو أسامة)حمادبن أسامة بن زيدالقرشيّ أبو أسامة الكوفيّ (مشهوربكنيته،ثقةثبت ربمادلّس وكان بأخرة يحدث من كتب غيره،[وقال في هدي الساري: ضعفه الأزديّ بلا مستند] من كبار التاسعة، مات سنة إحدى ومائتين، وهو ابن ثمانين-ع)

راجع تحت الحديث/٤٥

(عن هشام)هشام بن عروة بن الزبير بن العوّام القرشيّ الأسديّ أبو المنذر وقيل: أبو عبد الله المدنيّ (ثقة فقيه ربمادلّس،من الخامسة،مات سنة خمس أو ست وأربعين ومائة،وله سبع وثمانون سنة-ع)

راجع تحت الباب/١٣ اجتناب الإمام مسلم تخريج أحاديث المتهمين ونحوهم/في الصفحة/٢٨ للمجلد الأول قبل الحديث/١

(عن أبيه)المراد بالأب،عروة بن الزبير بن العوّام القرشيّ الأسديّ أبو عبدالله المدنيّ (ثقةفقيه مشهور،من الثالثة،مات سنة أربع وتسعين على الصحيح،ومولده في أوائل خلافة عثمانؓ[والدُمحمدوعبدالله وعثمان وهشام]-ع)

راجع تحت الباب/٨ باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/في الصفحة/١٧٢ للمجلد الأول قبل الحديث/٩٣

(أنّ عُمرَ بنَ أبي سَلَمةَ)عمر بن أبي سَلَمة عبدالله بن عبدالأسد بن هلال بن عبدالله بن عمر بن مخزوم القُرشيّ المَخزوميّ أبو حفص المدني ربيب النبي ﷺ (صحابي صغير،أمه أم سلمةؓ زوج النبي ﷺ،وأمره عليّ على البحرين،ومات سنة ثلاث وثمانين على الصحيح [بلد الإقامة والوفاة:المدينة]-ع)

(أَخبَرَهُ قَالَ:رَأَيتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ يُصَلِّي فِي ثَوبٍ وَاحِدٍ مُشتَمِلًا بِهِ، فِي بَيتِ أُمِّ سَلَمَةَ: أي أن عمرَ بنَ أبي سَلَمةؓ أخبر لِعروة بنِ الزبير أنه أي أن عمرَ بنَ أبي سلمةؓ قال-وجملةالقول بدل من جملةالإخبار-أي أخبرعمرُ بنُ أبي سلمةؓ وقال في إخباره إنني رأيتُ رسولَ الله ﷺ حالة كونه يصلي في ثوب واحد مشتملًا أي ملتحفًا متوشحًا به أي بذلك الثوب الواحد في بيت الوالدتي أم سلمةؓ-وقوله "في بيت أم سلمةؓ" فيه تنازعُ الفعلان أي تنازع فيه رأيتُ ويصلي-على كل حال أم سلمةؓ هي)هند بنت أبي أمية حذيفة ويقال: سهيل بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشية المخزومية أمّ سلمةؓ زوج النبيّ ﷺ (أم المؤمنين، تزوجها النبيّ ﷺ بعد أبي سلمة سنة أربع وقيل: ثلاث، وعاشت بعد ذلك ستين سنة، ماتت سنة اثنتين وستين، وقيل: سنة إحدى وستين، وقيل: قبل ذلك، والأول أصح [قال الذهبيّ: قد غلط من قال اسمها رملة]-ع)

راجع تحت الباب/٨باب صحةالاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/في الصفحة/١٩٤ للمجلدالأول قبل الحديث/٩٣

(قوله:وَاضِعًا طَرَفَيْهِ عَلَى عَاتِقَيْهِ:حالٌ،أي رأيتُ رسولَ الله ﷺ يصلي في ثوب واحد مشتملًا به في بيت أم سلمةؓ حالة كونه ﷺ واضعًا طرفي ذلك الثوب على عاتقيه الشريفتين)

(الملاحظة: قال في هذه الرواية "مشتملًا"،وفي التالية "متوشحًا"،وفي التي بعدها "قدخالف بين طرفيه" والجَمِيْعُ بمعنًى واحدٍ،وقال ابنُ السكيت:الاشتمال والتوشح والمخالفة بمعنى واحد وهو أن يأخذطرف الثوب الذيألقاه على كتفه الأيمن من تحت يده اليسرى ويأخذطرفهالذيألقاه على كتفه الأيسرمن تحت يده اليمنى ثم يعقدهماعلى صدره-١هـ،والمذكورفي مكروهات الصلاة هو الاشتمال الصماء وهو الاندراج في الثوب الواحد بحيث لا يخرج يديه-----وقال الطيبيؒ: "والاشتمال التوشح والمخالفةبين طرفي الثوب الذيألقاه على منكبه الأيمن من تحت يده اليسرى،ويأخذطرفه الذيألقاه على منكبه الأيسر من تحت يده اليمنى، ثم يعقدهما على صدره، يعني: لئلا يكون سدلًا"------وقال الحافظؒ: "وفائدة الاشتمال المذكور أن لا ينظر المصلي إلى عورة نفسه إذا ركع، ولئلا يسقط الثوب عند الركوع والسجود"---وقال الخطابيؒ:"والاشتمال الذي أنكره ﷺ في حديث جابر عندالبخاريؒ هوأن يدير الثوبَ على بدنه كله لايخرج منه يده،قلت:كأنه أخذه من تفسيرالصماء على أحدالأوجه، لكن بيّن مسلمؒ في روايته أن الإنكاركان بسبب أن الثوب كان ضيقًا،وأنه خالف بين طرفيه،وتواقص -أي انحنى- عليه، كأنه عند المخالفة بين طرفي الثوب لم يصر ساترًا،فانحنى عليه ليستتر،فأعلمه ﷺ بأن محل ذلك ما إذا كان الثوب واسعًا، فأما إذا كان ضيقًا،فإنه يجزئه أن يتزر به، لأن القصد الأصلي سترالعورة،وهويحصل بالائتزار،ولايحتاج إلى التواقص المغايرللاعتدال المأموربه"-والله تعالى أعلم)

[١١٥٣](...)(وبه قال حدثناه أبو بكر: أي وحدثنا أيضًا هذا الحديث المذكور يعني حديث عمر بن أبي سلمةؓ السابق أبو بكر-وأبو بكر هو) عبدالله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسيّ أبو بكر الحافظ الكوفيّ (ثقة حافظ، صاحب تصانيف من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين-خ-م-د-س-ق)

راجع تحت الحديث/١

(وأي حدثنا أيضًا إسحاق بنُ إبراهيم) إسحاق بن إبراهيم بن مَخلد بن إبراهيم الحَنْظَليّ أبو يعقوب المَرْوَزيّ المعروف بـابن رَاهُوَيه (ثقة حافظ مجتهد قرين أحمد بن حنبل، [من العاشرة] ذكر أبو داوُد أنه تغيّر قبل موته بيسير، مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين، وله اثنتان وسبعون-خ-م-د-ت-س) راجع تحت الحديث/٢٨

(عن وَكيع: أي روى كلٌ من أبي بكر وإسحاق بنِ إبراهيم عن وكيع-ووكيع هو) وَكيع بن الجراح بن مَليح الرُّؤاسيّ أبو سفيان الكوفيّ ([والدُ عبيد والجراح وسفيان] ثقة حافظ عابد، من كبار التاسعة، مات في آخر سنة ست أو أول سنة سبع وتسعين ومائة، وله سبعون سنة [بلد الإقامة: الكوفة- بلد الوفاة: فَيْد]-ع) راجع تحت الحديث/١

(قال حدثنا هشام: أي قال وكيعٌ حدثنا هشام- وهشام هو) هشام بن عروة بن الزبير بن العوّام القرشيّ الأسديّ أبو المنذر وقيل: أبو عبد الله المدنيّ (ثقة فقيه ربما دلّس، من الخامسة، مات سنة خمس أو ست وأربعين ومائة، وله سبع وثمانون سنة-ع)

راجع تحت الباب/١٣ اجتناب الإمام مسلم تخريج أحاديث المتهمين ونحوهم/في الصفحة/٢٨ للمجلد الأول قبل الحديث/١

(بهٰذا الإسناد:الجارو المجرور في قوله "بهٰذا الإسناد" متعلق بما عمل في المتابع وهو وكيع بنُ الجراح،واسم الإشارة راجع إلى مابعد شيخ المتابَع والمتابَع هو أبو أسامة،وشيخ المتابَع هو هشام بنُ عروة،فمابعدشيخ المتابَع هما عروة بنُ الزبير وعمر بنُ أبي سلمةؓ،والتقدير:أي حدثناوكيع بنُ الجراح عن هشام بنِ عروة بهذا الإسناد يعني عن عروة بنِ الزبير عن عمر بنِ أبي سلمةؓ مثل ماحدث أبو أسامة عن هشام بنِ عروة عن عروة بنِ الزبير عن عمر بنِ أبي سلمةؓ)

(غَيْرَ أَنَّهُ إلخ:قوله"غيرأنه إلخ"استثناء من المماثلة أي لكن أن وكيعًا "قال" في روايته "متوشحًا" بدل قول أبي أسامة "مشتملا" "ولم يقل" أي وكيعٌ "مشتملًا" كما قاله أبوأسامة في روايته)

(وغرض المؤلف بسوق هٰذاالسندبيانُ متابعةوكيع لأبي أسامةفي روايةهٰذاالحديث عن هشام،وفائدة هذه المتابعة بيان كثرة طرقه، مع بيان الفرق والمخالفة بين رواية المتابع والمتابَع)

[١١٥٤]٢٧٩-(...)(وبه قال حدثنا يحيٰ)يحيٰ بن يحيٰ بن بَكْر بن عبدالرحمٰن بن يحيٰ بن حمّاد التميميّ الحنظليّ أبوزكريا النيسابوريّ

(ثقةثبت إمام،من العاشرة،مات سنةست وعشرين ومائتين على الصحيح-خ-م-ت-س)

راجع تحت الحديث/٩

(أخبرنا حماد)حماد بن زيد بن دِرْهَم الأَزْديّ الجَهْضَميّ أبو إسماعيل البصريّ الأزرق (ثقة ثبت فقيه، قيل إنه كان ضريرًا، ولعله طرأ عليه، لأنه صحّ أنه كان يكتب، من كبار الثامنة،مات سنةتسع وسبعين ومائة،وله إحدى وثمانون سنة [الميلاد ٩٨ والعمر ٨١]-ع)

راجع تحت الحديث/٢٦

(عن هشام)هشام بن عروة بن الزبير بن العوّام القرشيّ الأسديّ أبو المنذر وقيل: أبو عبد الله المدنيّ (ثقة فقيه

ربما دلّس،من الخامسة،مات سنة خمس أو ست وأربعين ومائة،وله سبع وثمانون سنة-ع)

راجع تحت الباب/١٣ اجتناب الإمام مسلم تخريج أحاديث المتهمين ونحوهم/في الصفحة/٢٨ للمجلد الأول قبل الحديث/١

(عن أبيه)المراد بالأب،عروة بن الزبير بن العوّام القرشيّ الأسديّ أبو عبد الله المدنيّ (ثقة فقيه مشهور،من الثالثة،مات سنة أربع وتسعين

على الصحيح،ومولده في أوائل خلافة عثمانؓ[والد محمد وعبد الله وعثمان وهشام]-ع)

راجع تحت الباب/٨ باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/في الصفحة/١٧٢ للمجلد الأول قبل الحديث/٩٣

(عن عمرؓ)عمر بن أبي سَلَمة عبد الله بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القُرشيّ المَخْزوميّ أبو حفص المدنيّ ربيب النبيﷺ (صحابي صغير،أمه أم سلمةؓ زوج النبيﷺ،وأمره عليّ

على البحرين،ومات سنة ثلاث وثمانين على الصحيح [بلد الإقامة والوفاة:المدينة]-ع)

راجع تحت الحديث/١١٥٢

(قوله: قَدْ خَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ: أي قال عمر بنُ أبي سلمةؓ رأيتُ رسولَ الله ﷺ يصلي في بيت والدتي أمّ سلمةؓ في ثوب واحد،حالة كونه ﷺ قد خالف وعاكس بين طرفيه أي بين طرفي الثوب الواحد، والمخالفة بين طرفيه هو بمعنى الاشتمال والتوشح السابقين في الروايتين السابقتين)

(وغرض المؤلف بسوق هذا السند بيانُ متابعة حماد بن زيد لأبي أسامة في رواية هذا الحديث عن هشام بن عروة، وفائدة هذه المتابعة بيان كثرة طرقه، وكرر المتن لما بين الروايتين من المخالفة)

[١١٥٥] ٢٨٠-(...)(وبه قال حدثناقتيبة)قتيبةبن سعيدبن جَميل بن طَريف بن عبدالله الثَقَفيّ أبورجاء البَلُخيّ البَغْلانيّ ([ابنُ أخي الوسيم بن جميل الثَّقَفيّ] يقال: اسمه يحي، وقيل: علي، ثقة ثبت، من العاشرة،مات سنة أربعين ومائتين، عن تسعين سنة [بلد الإقامة: بغلان]ـ ع) راجع تحت الحديث/٤٤

(وَأي حدثنا أيضًا عيسى)عيسى بن حمّاد بن مسلم بن عبدالله التُجيبيّ أبوموسى المِصريّ ([أخو أحمد بن حمّاد] لقبه زُغْبة، وهو لقب أبيه أيضًا،ثقة،من العاشرة،مات سنة ثمان وأربعين ومائتين،وقدجاوز التسعين، وهو آخر من حدّث عن اللّيث من الثقات [بلد الإقامة: مصر، تجيب]ـم ـد ـس ـق)

راجع تحت الحديث/٤٥٥

(قالا حدثنا اللّيثُ: أي قال كلّ من قتيبة وعيسى حدثنا اللّيثُ- واللّيث هو)اللّيث بن سعدبن عبدالرحمٰن الفَهُميّ أبوالحارث المصريّ (ثقةثبت فقيه إمام مشهور،من السابعة،مات في شعبان سنةخمس وسبعين ومائة[الميلاد ٩٤ والعمر ٨١]ـ ع)

راجع تحت الباب/٨باب صحةالاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/في الصفحة/١٧٥ للمجلدالأول قبل الحديث/٩٣

(عن يحيٰ)يحيٰ بن سعيدبن قيس الأنصاريّ النّجاريّ أبوسعيدالمدنيّ قاضي المدينة (ثقة ثبت، من الخامسة، [من السادسة] مات سنة أربع وأربعين ومائة أوبعدها ـ ع) راجع تحت الحديث/٣٣

(عن أبي أمامةؓ)أسعدبن سَهْل بن حُنيف الأنصاريّ أبو أمامة المدنيؓ (معروف بكنيته، معدود في الصحابة، له رؤية ولم يسمع من النبي ﷺ،[من الثانية،وقال السيوطي: وُلد في حياة النبي ﷺ وأرسل عنه] مات سنة مائة، وله اثنتان وتسعون [بلد الإقامة والوفاة: المدينة]ـ ع) راجع تحت الحديث/٧٧٣

(عن عمرؓ)عمربن أبي سَلَمة عبدالله بن عبدالأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القُرشيّ المَخزوميّ أبو حفص المدنيؓ ربيب النبي ﷺ (صحابي صغير،أمه أم سلمةؓ زوج النبي ﷺ،وأمره عليّ على البحرين،ومات سنة ثلاث وثمانين على الصحيح [بلد الإقامة والوفاة:المدينة]ـ ع) راجع تحت الحديث/١١٥٢

(قوله:مُخَالِفًا بَيْنَ طَرَفَيْهِ:هذا تفسير فسر به عمرُ بنُ أبي سلمةؓ لقوله "ملتحفًا" أي قال عمرُ بنُ أبي سلمةؓ رأيت رسولَ الله ﷺ يصلي في ثوب واحد ملتحفًا به ومتلففًا وكان إلتحافه ﷺ بذلك الثوب الواحد مخالفًا بين طرفيه)

(قوله:زَادَعِيسَى بْنُ حَمَّادٍفِيْ رِوَايَتِهِ:المؤلف بهذه العبارة يبيّن الفرق بين لفظِ شيخيه فيقول:زادعيسى إلخ-أي زادشيخي عيسى بنُ حماد لفظةً على قتيبة في روايته،وقوله"قَالَ:عَلى مَنْكِبَيْهِ" تفسير لِزادأي زادشيخي عيسى بنُ حماد على قتيبة في روايته لفظة "على منكبيه" أي قال عيسى بنُ حماد في روايته -مخالفًا بين طرفيه على منكبيه- مكان قول قتيبة في روايته "مخالفًا بين طرفيه")

(وغرض المؤلف بسوق هذاالسند بيانُ متابعة أبي أمامة لعروةبن الزبير في رواية هذاالحديث عن عمر بن أبي سلمةؓ، وفائدة هذه المتابعة بيان كثره طرقه، وكرر المتن لما بينهما من المخالفة)

[١١٥٦] ٢٨١-(٥١٨)(وبه قال حدثنا أبو بكر)عبدالله بن محمدبن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسيّ أبو بكر الحافظ الكوفيّ

(ثقة حافظ، صاحب تصانيف من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين وماتتين-خ-م-د-س-ق)

راجع تحت الحديث/١

(حدثناوَكيع)وَكيع بن الجراح بن مَليح الرُّؤاسيّ أبو سفيان الكوفيّ

([والدُعبيدو الجراح و سفيان]ثقة حافظ عابد، من كبار التاسعة، مات في آخر سنة ست أو أول سنة سبع و تسعين و مائة، وله سبعون سنة [بلد الإقامة: الكوفة- بلد الوفاة: فَيْد]-ع)

راجع تحت الحديث/١

(حدثناسفيان)سفيان بن سعيدبن مسروق الثوريّ أبو عبدالله الكوفيّ

(ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، من رؤوس الطبقة السابعة، و كان ربما دلس، مات سنة إحدى و ستين و مائة، وله أربع و ستون-ع)

راجع تحت الباب/٤ سبب اهتمام الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/١٣ للمجلدالأول قبل الحديث/١

(عن أبي الزبير)محمدبن مسلم بن تَدُرُس القرشيّ الأسديّ أبو الزبير المكيّ مولى حكيم بن حزام (صدوق إلاأنه يدلّس، من الرابعة، مات سنة ست وعشرين و مائة [وقال الذهبي: حافظ ثقة، و كان مدلسًا واسع العلم، وقال في التذهيب: كان أحد أئمة التابعين]-ع) راجع تحت الحديث/١١٠

(عن جابرؓ)جابربن عبدالله بن عمروبن حرام الأنصاريّ الخزرجيّ أبوعبدالله المدنيّ الصحابيّؓ (صحابي ابن صحابي،غزا تسع عشرة غزوة،[وقال السيوطي ولم يشهد بدرًا ولا أحدًا]ومات بالمدينة،بعد السبعين،وهو ابن أربع وتسعين-ع)

راجع تحت الباب/٨باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/في الصفحة/١٨٤للمجلد الأول قبل الحديث/٩٣

[١١٥٧]٢٨٢-(...)(وبه قال حدثنا محمد)محمدبن عبدالله بن نُمير الهمدانيّ الخارِفيّ أبوعبدالرحمٰن الكوفيّ (ثقة حافظ فاضل، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين-ع)

راجع تحت الحديث/٥

(حدثنا أبي)المراد بالأب،عبدالله بن نُمير الهمدانيّ الخارفيّ أبوهشام الكوفيّ (ثقة صاحب حديث من أهل السنة، من كبار التاسعة، مات سنة تسع وتسعين ومائة، وله أربع وثمانون-ع)

راجع تحت الحديث/٥

(حدثنا سفيان)سفيان بن سعيدبن مسروق الثوريّ أبوعبدالله الكوفيّ (ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، من رؤوس الطبقة السابعة، وكان ربما دلس،مات سنة إحدى وستين ومائة، وله أربع وستون-ع)

راجع تحت الباب/٤سبب اهتمام الإمام مسلم-إلخ/في الصفحة/٣١للمجلد الأول قبل الحديث/١

(ح:وحدثنامحمد:أي حول المؤلف السندوقال أيضًاحدثنا محمد- ومحمد هو)محمد بن المثنّى بن عبيدبن قيس بن دينارالعنزيّ أبوموسى البصريّ الحافظ المعروف بـالزَّمِن (مشهور بكنيته وباسمه، ثقة ثبت، من العاشرة، وكان هووبُندار فرسي رهان،وماتافي سنة واحدة،أي سنة اثنتين وخمسين ومائتين- ع)

راجع تحت الحديث/٢

(حدثناعبدالرحمٰن)عبدالرحمٰن بن مهديّ بن حسّان بن عبد الرحمٰن العنبريّ وقيل:الأزديّ مولاهم أبوسعيد البصريّ اللؤلؤي (ثقةثبت حافظعارف بالرجال والحديث،قال ابن المديني:مارأيت أعلمَ منه،من التاسعة،مات سنة ثمان وتسعين ومائة، وهو ابن ثلاث وستين- ع)

راجع تحت الباب/٤ سبب اهتمام الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٣١للمجلدالأول قبل الحديث/١

(عن سفيان)سفيان بن سعيدبن مسروق الثوريّ أبوعبدالله الكوفيّ (ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، من رؤوس الطبقة السابعة، وكان ربما دلس،مات سنة إحدى وستين ومائة، وله أربع وستون- ع)

راجع تحت الباب/٤ سبب اهتمام الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٣١للمجلدالأول قبل الحديث/١

(جميعًا:أي روى عبدالله بنُ نُمير وعبدالرحمٰن بنُ مهديّ عن سفيان حالة كونهمامجتمعَين على الرواية عنه أي عن سفيان الثوريّ)

(الملاحظة:فإن قلت لماذا كرر الإمامُ مسلم"سفيان"ولماذالم يقل "كلاهما عن سفيان" في هذا الحديث؟فأقول:لأن عبدالله بنَ نُميرروى عن سفيان بالعنعنة،وعبدالرحمٰن بنَ مهديّ روى عن سفيان بصيغةتصريح السماع،فتكراره ليس بدون وجهٍ بل كرره للإشارة إلى اختلاف كيفية سماعهمامن سفيان)

(بهٰذاالإسناد:الجار والمجرور في قوله "بهٰذا الإسناد" متعلق بما عمل في المتابِعَين وهما عبد اللّٰه بنُ نمير وعبدالرحمٰن بنُ مهدي، واسم الإشارة راجع إلى ما بعد شيخ المتابَع، والمتابَع هو وكيع، وشيخ المتابَع هو سفيان،فمابعدشيخ المتابِع هماأبو الزبيروجابرؓ المذكوران في السندالسابق والتقدير: أي حدثناعبداللّٰه بنُ نمير وعبدالرحمٰن بنُ مهديّ عن سفيان بهذاالإسناد يعني عن أبي الزبيرعن جابرؓ

مثل ماحدث وكيعٌ عن سفيان عن أبي الزبير عن جابرؓ)

(وَفِيْ حَدِيْثِ ابْنِ نُمير إلخ: المؤلف بهذه العبارة يبيّن الفرق والمخالفة بين لفظ شيخيه فيقول: وفي حديث ابن نمير إلخ-أي روى عبداللّٰه بنُ نمير وعبدالرحمٰن بنُ مهديّ عن سفيان مثل ما روى وكيعٌ عن سفيان ولكن بين لفظِهما فرقٌ وهوأن عبدَالرحمٰن بنَ مهديّ قال في بداية روايته"قال رأيتُ النبيَّ ﷺ" مثل ما قال وكيع في بداية روايته "قال رأيتُ النبيَّ ﷺ"، ولكن قال عبداللّٰه بنُ نمير في بداية حديثه وروايته"قال دخلت على رسولِ اللّٰه ﷺ"-مكان قول وكيع في بداية روايته"قال رأيتُ النبيَّ ﷺ")

(وغرض المؤلف بسوق هذين السندين بيان متابعةعبداللّٰه بنِ نميروعبدالرحمٰن بنِ مهديّ لوكيع في رواية هذاالحديث عن سفيان،وفائدةهذه المتابعة بيان كثرة طرقه،مع بيان الفرق والمخالفة بين لفظ الروايات)

[١١٥٨]٢٨٣-(...)(وبه قال حدثني حرملة)حَرْمَلة بن يحيىٰ بن عبد اللّٰه بن حَرْمَلة التُجيبيّ أبو حفص المصريّ (صاحب الشافعيّ،صدوق،من الحادية عشرة،[من العاشرة]مات سنة ثلاث أو أربع و أربعين و مائتين، و كان مولده سنة ست و ستين و مائة-م-س-ق) راجع تحت الحديث/١٤

(حدثنا ابنُ وهْبٍ)المراد بالابن،عبداللّٰه بن وهب بن مسلم القُرشيّ الفِهْريّ أبو محمد المصريّ الفقيه (ثقة حافظ عابد،من التاسعة، مات سنة سبع و تسعين و مائة، وله اثنتان و سبعون سنة-ع) راجع تحت الحديث/١٠

(أخبرني عمرٌو)عمرو بن الحارث بن يعقوب بن عبداللّٰه الأنصاريّ أبو أمية المصريّ مدني الأصل مولى قيس بن سعد بن عُبادة (ثقة فقيه حافظ،من السابعة،مات قديمًا قبل الخمسين و مائة[الميلاد:٩٢-و العمر:٥٧-و الإقامة: المدينة و مصر-و الوفاة: مصر]-ع) راجع تحت الحديث/١٦١

(أنّ أبا الزبير)محمد بن مسلم بن تَدْرُس القرشيّ الأسديّ أبو الزبير المكيّ مولى حكيم بن حزام (صدوق إلا أنه يدلّس، من الرابعة، مات سنة ست و عشرين و مائة [و قال الذهبي:حافظ ثقة،و كان مدلسًا واسع العلم،و قال في التذهيب: كان أحد أئمة التابعين]-ع) راجع تحت الحديث/١١٠

(حدثه أنه رأى جابرَ بنَ عبداللّٰهِ رضي الله عنه:أي أن أباالزبير المكيّ حدث لِعمرِو بنِ الحارث أنه أي أن أبا الزبير رأى جابرَ بنَ عبداللّٰهِ رضي الله عنه- وجابرٌ هو)جابربن عبداللّٰه بن عمرو بن حرام الأنصاريّ الخزرجيّ أبوعبداللّٰه المدنيّ الصحابي رضي الله عنه (صحابي ابن صحابي،غزا تسع عشرة غزوة،[وقال السيوطي ولم يشهدبدرًاولا أحدًا]ومات بالمدينة، بعد السبعين،وهوابن أربع وتسعين-ع)

راجع تحت الباب/٨باب صحةالاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/في الصفحة/١٨٤ للمجلدالأول قبل الحديث/٩٣

(قوله:وَقَالَ جَابِرٌ إلخ:أي لمارأى أبوالزبيرجابربَنَ عبداللّٰهِ رضي الله عنه يصلي في ثوب واحد حالة كونه متوشحًا به أي بذلك الثوب وعنده أي وعند جابرٍ رضي الله عنه ثيابُه فسأله أي أبوالزبير عن صلاته في ثوب واحد وعنده ثيابه فقال جابرٌ رضي الله عنه في جواب سؤاله"إنه رأى رسولَ اللّٰهِ ﷺ يصنع ذلك"،أي أصلي في الثوب الواحد متوشحًا به، لأنني رأيت النبيَّ ﷺ يصلي في ثوب واحد، متوشحًا به)

(وغرض المؤلف بسوق هذاالسندبيانُ متابعة عمروبنِ الحارث لسفيان في روايةهذاالحديث عن أبي الزبير، وفائدة هذه المتابعة بيانُ كثرة طرقه، مع بيان الفرق والمخالفة بين الروايتين)

[١١٥٩]٢٨٤-(٥١٩)(وبه قال حدثني عمرٌو)عمرو بن محمد بن بُكير بن سابور النّاقد أبوعثمان البغداديّ الحافظ (نزل الرَّقّة، ثقة حافظ وهم في حديث، من العاشرة، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين-خ-م-د-س)

راجع تحت الحديث/٢٣

(وَأي حدثني أيضًا إسحاق بنُ إبراهيم) إسحاق بن إبراهيم بن مَخلد بن إبراهيم الحَنْظَليّ أبو يعقوب المَرْوَزيّ المعروف بـابن رَاهُوَيه (ثقة حافظ مجتهد قرين أحمد بن حنبل، [من العاشرة] ذكر أبو داوُد أنه تغيّر قبل موته بيسير، مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين، وله اثنتان وسبعون ـ خ ـ م ـ د ـ ت ـ س) راجع تحت الحديث/٢٨

(و اللّفظ لعمرو: أي لفظ الحديث الآتي لعمرٍو النّاقِدِ لا لإسحاق بنِ إبراهيم-وأتى المؤلف بقوله "واللّفظ لعمرو" تورعًا من الكذب على إسحاق بنِ إبراهيم لأنه إنما روى معنى الحديث الآتي لا لفظه)

(قَالَ حدثني عيسى: أي قال عمرٌو حدثني عيسى- وعيسى هو) عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السَّبيعيّ أبو عَمرو ويقال: أبو محمد الكوفيّ (أخو إسرائيل بن يونس، كوفي نزل الشام مرابطًا، ثقة مأمون، من الثامنة، مات سنة سبع وثمانين ومائة، وقيل إحدى وتسعين ومائة ـ ع) راجع تحت الحديث/٢٨

(حدثنا الأعمش) سليمان بن مِهران الأسديّ الكاهليّ أبو محمد الكوفيّ الأعمش (ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلّس، من الخامسة، مات سنة سبع وأربعين، أو ثمان وأربعين ومائة، وكان مولده أول سنة إحدى وستين ـ ع) راجع تحت الباب/٢ شريطة الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٢٢ للمجلد الأول قبل الحديث/١

(عن أبي سفيان) طلحة بن نافع القرشيّ أبو سفيان الواسطيّ ويقال: المكيّ الإسكاف (نزيل مكة، صدوق، [صدوق حسن الحديث] من الرابعة، [مات سنة أربع وعشرين ومائة] ـ ع) راجع تحت الحديث/١٠٨

(عن جابرؓ)جابربن عبدالله بن عمروبن حرام الأنصاريّ الخزرجيّ أبوعبدالله المدنيّ الصحابيؓ (صحابي ابن صحابي،غزا تسع عشرة غزوة،[وقال السيوطي ولم يشهد بدرًا ولا أحدًا]ومات بالمدينة،بعد السبعين،وهو ابن أربع وتسعين-ع)

راجع تحت الباب/٨باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/في الصفحة/١٨٤ للمجلد الأول قبل الحديث/٩٣

(قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ: أي قال جابرُ بنُ عبدالله حدثني أبو سعيد الخدريؓ أنه أي أن أباسعيدؓ دخل على النبي ﷺ-وأبو سعيد الخدريؓ هو)سعد بن مالك بن سنان بن عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن الأبجر الأنصاريّ أبو سعيد الخدريؓ ([والدُ حمزة وعبدالرحمٰن وسعيد] له ولأبيه صحبة،واستُصغر بأحد، ثم شهد ما بعدها، وروي الكثير،مات بالمدينة سنة ثلاث أو أربع أو خمس وستين،وقيل:سنة أربع وسبعين-ع)

راجع تحت الباب/٨باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن-إلخ/في الصفحة/١٩٧ للمجلد الأول قبل الحديث/٩٣

(قوله:يَسْجُدُ عَلَيْهِ:بدل من قوله"يصلي على حصير"أي بدل بعض من كل-أي قال أبو سعيدؓ لما دخلتُ على النبي ﷺ رأيته ﷺ حالة كونه يصلي على حصير أي على بساط منسوج من خوص النخل أي ورقه، ويسجد عليه أي على الحصير)

(قوله: قَالَ: وَرَأَيْتُهُ إلخ: أي قال جابرُ بنُ عبدالله أيضًا قال أبو سعيدؓ في حديثه ورأيته ﷺ أيضًا حالة كونه "يصلي في ثوب واحد متوشحًا" أي متغطيًا "به" أي بذلك الثوب)

(الملاحظة: وفي فتح الملهم: قوله: "على حصير" إلخ: قال ابن بطالؒ: "إن كان ما يصلي عليه كبيرًا قدر طول الرجل فأكثر،فإنه يقال له:حصير،ولايقال له:خُمرة،وكل ذلك يصنع من سعف النخل وما أشبهه"---وقال: في الفائق: "فيه دليل على جواز الصلاة على شيء يحول بينه وبين الأرض، سواء نبت من الأرض أم لا" قلت:لا دلالة فيه على العموم---- وقال القاضي عياضؒ: "الصلاة على الأرض أفضل إلّا لحاجة، كحرّ، أوبرد، أو نجاسة"---وفي شرح المنية:"الصلاة على الأرض وما أنبته الأرض -كالحصير-أفضل،لأنه أقرب إلى التواضع،وفيه خروج عن خلاف الإمام مالكؒ،فإن عنده يكره السجود على ما ليس من جنس الأرض"- واللّٰه تعالى أعلم بالصواب)

[١١٦٠]٢٨٥-(...)(وبهقال حدثنا أبو بكر)عبداللّٰه بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسيّ أبو بكر الحافظ الكوفيّ

(ثقة حافظ،صاحب تصانيف من العاشرة،مات سنة خمس وثلاثين ومائتين-خ-م-د-س-ق)

راجع تحت الحديث/١

(وَأي حدثنا أيضًا أبو كريب)محمد بن العلاء بن كُريب الهمدانيّ أبو كريب الكوفيّ (مشهور بكنيته، ثقة حافظ، من العاشرة،مات سنة سبع وأربعين ومائتين،وهو ابن سبع وثمانين سنة[قال الذهبي في التذهيب: أحد الأثبات المكثرين]-ع)

راجع تحت الحديث/١٠٨

(قالا حدثنا أبو معاوية: أي قال كلٌ من أبي بكر وأبي كريب حدثنا أبو معاوية- وأبو معاوية هو)محمد بن خَازم التميميّ السعديّ أبو معاوية الضرير الكوفيّ مولى بني سعد (عمي وهو صغير، ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقديهم في حديث غيره، من كبار التاسعة، مات سنة خمس وتسعين ومائة، وله اثنتان وثمانون سنة، وقد رُمي بالإرجاء [الإقامة بغداد، الكوفة]- ع) راجع تحت الحديث/١٠٨

(ح: و حدثنيه سُويد: أي حول المؤلف السند وقال أيضًا حدثنيه سويد: أي وحدثني أيضًا هذا الحديثَ المذكورَ يعني حديثَ جابرٍ السابق سُويد-وسُويد هو)سُويد بن سعيد بن سهل بن شَهْرَيَار الهَرَويّ أبو محمد الحَدَثانيّ الأنباريّ (صدوق في نفسه إلا أنه عمي فصار يتلقّن ما ليس من حديثه فأفحش فيه ابن معين القول، [صدوق يخطئ كثيرًا] من قدماء العاشرة، مات سنة أربعين ومائتين، وله مائة سنة- م- ق)

راجع تحت الحديث/٧٩

(حدثنا عليُّ بنُ مُسْهِرٍ)علي بن مُسْهِر القرشيّ أبو الحسن الكوفيّ قاضي المَوْصِل أخو عبد الرحمٰن بن مُسْهِر (ثقة له غرائب بعد أن أضرّ، [ثقة، قوله له غرائب بعد أن أضرّ لو لم يذكرها لكان أحسن] من الثامنة، مات سنة تسع وثمانين ومائة- ع) راجع تحت الحديث/٦

(كلاهماعن الأعمش:أي كلّ من أبي معاوية وعلي بنِ مسهر روياعن الأعمش-والأعمش هو)سليمان بن مِهران الأسديّ الكاهليّ أبو محمد الكوفيّ الأعمش (ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلّس، من الخامسة، مات سنة سبع وأربعين،أو ثمان وأربعين ومائة،وكان مولده أول سنة إحدى وستين - ع)

راجع تحت الباب/٢ شريطة الإمام مسلم-إلخ/ في الصفحة/٢٢ للمجلد الأول قبل الحديث/١

(بهذا الإسناد: الجارو المجرور في قوله "بهذا الإسناد" متعلق بما عمل في المتابِعَين وهما أبو معاوية وعلي بنُ مسهر،واسم الإشارةراجع إلى مابعدشيخ المتابَع،والمتابَع هوعيسى بنُ يونس،وشيخ المتابَع هوالأعمش،فمابعد شيخ المتابَع هم أبو سفيان وجابرؓ وأبو سعيدؓ،والتقدير:أي حدثنا أبو معاوية وعلي بنُ مسهر عن الأعمش بهذا الإسناد يعني عن أبي سفيان عن جابرؓ عن أبي سعيدؓ مثل ما حدث عيسى بنُ يونس عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابرؓ عن أبي سعيد الخدريؓ)

(وَفِيْ رِوَايَةِ أَبِيْ كُرَيْبٍ إلخ:المؤلف بهذه العبارة يبيّن الفرق بين ألفاظ شيوخهم في رواياتهم فيقول: وفي رواية أبي كريب إلخ- أي وقال شيخي أبو كريب في روايته عن أبي معاوية "وَاضِعًا طَرَفَيْهِ عَلَى عَاتِقَيْهِ"أي طرفي الثوبِ على عاتقيه ﷺ-مكان قول شيخي عمرٍو النّاقدِ في روايته عن عيسى بنِ يونس "مُتَوَشِّحًا بِهِ" في الحديث السابق)

(وَرِوَايَةُ أَبِيْ بَكْرٍ وَسُوَيْدٍ إلخ:المؤلف بهذه العبارة أيضًا يبيّن الفرق بين ألفاظ شيوخهم

في رواياتهم فيقول: وروايةُ أبي بكر إلخ- أي وقال شيخي أبوبكر في روايته عن أبي معاوية "مُتَوَشِّحًا بِهِ"أي متغطيًابه أي بذلك الثوب-مثلَ ماقال شيخي عمرٌو النّاقدُفي روايته عن عيسى بنِ يونس "مُتَوَشِّحًا بِهِ" في الحديث السابق--- وهكذا قال شيخي سويد بنُ سعيد في روايته عن علي بنِ مسهر "مُتَوَشِّحًا بِهِ"- مثلَ ما قال شيخي عمرٌو النّاقدُ في روايته عن عيسى بنِ يونس "مُتَوَشِّحًا بِهِ" في الحديث السابق)

(وغرض المؤلف بسوق هذين السندين بيان متابعة أبي معاوية وعلي بنِ مسهر لِعيسى بنِ يونس في رواية هذا الحديث عن الأعمش، وفائدة هذه المتابعة بيان كثرة طرقه، مع بيان الفرق والمخالفة بين ألفاظ شيوخه)

==========

الحمد لله واهب العطية، لمن شاء من عباده وافر المنة، والصلاة والسلام على سيدالكائنات،سيدنامحمدمنبع العلوم والشريعات،وعلى آله وصحبه ذوي المقامات السنية،وأتباعهم على منهج الملةالحنيفية،إلى يوم المجازاة والعرض على رب البرية.

تم المجلدالرابع من كتاب الرجال لصحيح مسلم(الصغير)

ويليه المجلدالخامس وأوله-كتاب المساجدومواضع الصلاة-

==========

محمد يامين بن منير أحمد القاسمي

١٤٣٥/٥/١٥ من الهجرة النبوية

على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التحية

(الرجال لصحيح مسلم"الصغير")المجلد الرابع
"كتاب الأذان/كتاب الصلاة، وكتاب الصلاة"

فهرس الأسماء

(حرف الألف)

س	الاسم	الحديث	ص	الملاحظة
١	إبراهيم بن عبدالله بن حُنين الهاشميّ أبو إسحاق المدنيّ	١٠٧٦	٦١٣	ع
٢	إبراهيم بن عبدالله بن مَعْبَد بن عباس بن عبدالمطلب بن هاشم القُرَشيّ الهاشميّ المدنيّ	١٠٧٤	٦٠٧	م-د-س-ق
٣	أحمد بن جعفر المعقريّ أبوالحسن البزّاز نزيل مكة	٨٨١	١٣٠	م
٤	أسامة بن زيد اللّيثيّ أبوزيد المدنيّ	١٠٨٠	٦٢٤	خت-م-٤
٥	إياد بن لقيط السدوسيّ	١١٠٤	٦٨٧	بخ،م،د،ت،س

(حرف الباء)

٦	بُديل بن ميسرة العقيليّ البَصريّ	١١١٠	٧٠٢	م-٤
٧	بُسر بن سعيد المدنيّ العابد مولى ابن الحضرميّ	٩٩٦	٤٢٣	ع
٨	بشر منصور السليميّ أبومحمد البصريّ	٩٨٣	٣٩٣	م-د-س

س	الاسم	الحديث	ص	الملاحظة
٩	بَشِير بن سعد بن ثَعْلَبة بن الجُلاس بن زيد بن مالك الأنصاريّ الخَزْرَجيّ رضي الله عنه	٩٠٧	٢٠٢	س
١٠	بلال بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشيّ العدويّ المدنيّ	٩٨٩	٤١١	م
	(حرف التاء)			
١١	تميم بن طرفة الطّائيّ المسليّ الكوفيّ	٩٦٦	٣٥٣	م-د-س-ق
	(حرف الحاء)			
١٢	حاتم بن إسماعيل المدنيّ أبو إسماعيل الحارثيّ	١٠٨١	٦٢٨	ع
١٣	حازم الأنصاريّ رضي الله عنه	١٠٤٠	٥٣٠	-
١٤	حبيب بن الشهيد الأزديّ أبو محمد ويقال: أبو شهيد البصريّ مولى قريبة	٨٨٢	١٣٢	ع
١٥	حبيب المعلم أبو محمد البصريّ مولى معقل بن يسار وهو حبيب بن أبي قريبة واسمه زائدة ويقال: حبيب بن زيد ويقال: حبيب بن أبي بقية	٨٨٤	١٣٥	ع
١٦	حرام بن أُبي بن كعب (حرام بن أبي كعب) الأنصاريّ السُّلَميّ رضي الله عنه ويقال: حزم	١٠٤٠	٥٣٠	-
١٧	حرام بن ملحان الأنصاريّ النجاريّ رضي الله عنه	١٠٤٠	٥٣٠	-

فهرست

س	الاسم	الحديث	ص	الملاحظة
١٨	حزم بن أبي كعب الأنصاريّ السُّلميّ المَدَنيّ رضي الله عنه	١٠٤٠	٥٣٠	د
١٩	حطّان بن عبدالله الرقاشيّ البصريّ	٩٠٤	١٨٩	م-٤
٢٠	حمادبن مسعدةالتميميّ ويقال: التيميّ أبوسعيد البصريّ	١١٣٥	٧٦٧	ع
٢١	حمزة بن عبدالله بن عمر بن الخطّاب القرشيّ العدويّ أبوعمارة المدنيّ	٩٤٠	٢٨٢	ع
٢٢	حمزة بن المغيرة بن شعبة الثقفيّ	٩٥٣	٣١٧	م-س-ق
٢٣	حُميد بن عبدالرحمٰن بن حُميد بن عبدالرحمٰن الرُّؤاسيّ أبوعوف الكوفيّ	٩٢٩	٢٥٠	ع
	(حرف الخاء)			
٢٤	خلاد بن رافع بن مالك بن العجلان بن عمرو بن عامر الأنصاريّ أبويحيٰ الخزرجيّ رضي الله عنه	٨٨٥	١٣٩	-
٢٥	خلاس بن عمرو الهجريّ البصريّ	٩٨٤	٣٩٥	ع
	(حرف الدال)			
٢٦	داوٗد بن قيس الفرّاء الدباغ أبوسليمان القرشيّ المدنيّ	١٠٧٩	٦١٩	خت-م-٤
	(حرف الراء)			
٢٧	ربيعة بن كعب بن مالك الأسلميّ أبوفراس المدنيّ رضي الله عنه	١٠٩٤	٦٦١	بخ-م-٤

س	الاسم	الحديث	ص	الملاحظة
٢٨	زيادبن عبدالله بن الطّفيل البَكّائيّ العامريّ أبومحمدالكوفيّ	١١٣٨	٧٧٩	خ-م-ت-ق
	(حرف السين)			
٢٩	سعيد بن عبدالرحمٰن بن عبدالله بن جميل بن عامر القُرشيّ الجُمحيّ أبوعبدالله المدنيّ	٨٤٦	٤٧	عخ-م-د-س-ق
٣٠	سعيد بن محمد بن سعيد الجرميّ أبومحمد وقيل: أبوعبيدالله الكوفيّ	١٠١١	٤٥٧	خ-م-د-ق
٣١	سلْم بن أبي الذيال عجلان البصريّ	١١٣٨	٧٧٨	بخ-م-د
٣٢	سلمة بن سليمان المروزيّ أبوسليمان ويقال: أبوأيوب المؤدب	٨٦٣	٩٠	خ-م-س
٣٣	سُليمان بن سُحيم أبوأيوب المدنيّ	١٠٧٤	٦٠٧	م-د-س-ق
٣٤	سليم الأنصاريّ السلميّ رضي الله عنه	١٠٤٠	٥٣٠	-
٣٥	سُميّ القرشيّ المخزوميّ أبوعبدالله المدنيّ مولى أبي بكر بن عبدالرحمٰن بن الحارث بن هشام	٩١٣	٢١٥	ع
٣٦	سيف بن سليمان ويقال: ابن أبي سليمان المخزوميّ أبوسليمان المكيّ	٩٠١	١٨١	خ-م-د-س-ق

(حرف الشين)

س	الاسم	الحديث	ص	الملاحظة
٣٧	شريك بن عبدالله بن أبي شريك النخعيّ أبو عبدالله الكوفيّ القاضيّ	١٠٢٥	٤٩٤	خت ـ م ـ ٤

(حرف الصاد)

٣٨	صالح بن حاتم بن وردان أبو محمد البصريّ	٩٧٤	٣٧٤	م
٣٩	صدقة بن يسار الجزريّ	١١٣٠	٧٥٥	م ـ د ـ س ـ ق

(حرف الطاء)

٤٠	طلحة بن يحيٰ بن طلحة بن عبيدالله القرشيّ التيميّ المدنيّ	٨٥٢	٦٤	م ـ ٤

(حرف العين)

٤١	عاصم بن عمر بن الخطّاب القرشيّ العدويّ أبو عمر ويقال: أبو عمرو المدنيّ	٨٥٠	٥٩	خ ـ م ـ د ـ ت ـ س
٤٢	عامر بن عبدالواحد الأحول البصريّ	٨٤٢	٣٧	ر ـ م ـ ٤
٤٣	عباد بن زياد أبو حرب المعروف أبوه بـ زياد بن أبي سفيان	٩٥٢	٣١٣	م ـ د ـ س
٤٤	عبدالجبّار بن وائل بن حُجر الحضرميّ أبو محمد الكوفيّ	٨٩٦	١٦٦	م ـ ٤
٤٥	عبدالرحمٰن بن بكر بن الربيع بن مسلم القرشيّ الجُمحيّ البصريّ	٩٦٥	٣٤٨	م

فهرست

س	الاسم	الحديث	ص	الملاحظة
٤٦	عبدالرحمٰن بن جبير المصريّ المؤذّن القرشيّ العامريّ	٨٤٩	٥٧	م-د-ت-س
٤٧	عبدالرحمٰن بن حُميد بن عبدالرحمٰن الرّؤاسيّ الكوفيّ	٩٠٣	١٨٦	م-د-س
٤٨	عبدالرحمٰن بن عبدالله بن مسعود الهذليّ الكوفيّ	١٠١١	٤٥٨	ع
٤٩	عبدالرحمٰن بن محمد بن الأشعث بن قيس الكِنديّ	١٠٥٨	٥٦٩	-
٥٠	عبدالله بن أبي أوفى علقمة بن خالد بن الحارث أبو إبراهيم ويقال: أبو محمد ويقال: أبو معاوية الأسلميّ رضي الله عنه	١٠٦٧	٥٩٢	ع
٥١	عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاريّ أبو محمد ويقال: أبو بكر المدنيّ	٩١١	٢١٠	ع
٥٢	عبدالله بن حُنين القرشيّ الهاشميّ المدنيّ	١٠٧٦	٦١٣	ع
٥٣	عبدالله بن زيد بن عبد ربه بن ثعلبة بن زيد الأنصاريّ الخزرجيّ أبو محمد المدنيّ رضي الله عنه	٩٠٧	٢٠١	عخ-٤
٥٤	عبدالله بن السائب بن أبي السائب صيفيّ بن عابد بن عبدالله بن عمر بن مخزوم القُرشيّ المخزوميّ أبو السّائب ويقال: أبو عبدالرحمٰن المكيّ القارئ رضي الله عنه	١٠٢٢	٤٨٩	بخ-م-٤
٥٥	عبدالله بن سخبرة الأزديّ ويقال: الأسديّ أيضًا أبو معمر الكوفيّ	٩٠١	١٨١	ع

فهرست

س	الاسم	الحديث	ص	الملاحظة
٥٦	عبدالله بن الصّامت الغفاريّ البصريّ ابن أخي أبي ذرّ رضي الله عنه	١١٣٧	٧٧٤	خت_م_٤
٥٧	عبدالله بن عمرو بن عبدٍ القاريّ ابنُ أخي عبدِ الرحمٰن بن عبد وعبدِالله بن عبد	١٠٢٢	٤٨٨	م_د
٥٨	عبدالله بن لَهِيعة بن عُقبة بن فُرعان بن ربيعة بن ثوبان الحضرميّ الأعدوليّ ويقال: الغافقيّ أبوعبدالرحمٰن المِصريّ الفقيه القاضيّ	٨٤٩	٥٦	م_د_ت_ق
٥٩	عبدالله بن مالك بن القِشب الأزديّ أبومحمد حليف بني المطلب المعروف بـابن بُحينة رضي الله عنه	١١٠٥	٦٩١	ع
٦٠	عبدالله بن محمد بن عبدالله بن أبي فروة القُرشيّ الأمويّ أبوعلقمة الفرويّ المدنيّ	٩٩٨	٤٢٥	بخ_م_د_س
٦١	عبدالله بن المسيب بن أبي السائب صيفيّ بن عابد بن عبدالله بن عمر بن مخزوم القُرشيّ العابديّ المخزوميّ المكيّ	١٠٢٢	٤٨٩	م_د
٦٢	عبدالله بن مَعْبَد بن عباس بن عبدالمطلب القُرَشيّ الهاشِميّ المَدَنيّ	١٠٧٤	٦٠٧	م_د_س_ق
٦٣	عبدالله بن نافع بن أبي نافع الصائغ القُرشيّ المخزوميّ أبومحمد المدنيّ	٩١١	٢٠٩	بخ_م_٤
٦٤	عبدة بن أبي لبابة الأسديّ الغاضريّ أبوالقاسم الكوفيّ البزّاز	٨٩٢	١٥٥	خ_م_ل_ت_س_ق
٦٥	عُبيدالله بن إياد بن لقيط السدوسيّ أبوالسليل الكوفيّ	١١٠٤	٦٨٧	بخ،م،د،ت،س
٦٦	عبيدالله بن عبدالله بن الأصم العامريّ	١١٠٧	٦٩٤	م_د_س_ق

فهرست

س	الاسم	الحديث	ص	الملاحظة
٦٧	عبيدالله بن القبطية الكوفيّ	٩٧٠	٣٦٤	ي-م-د-س
٦٨	عُبيد بن الحسن المُزنيّ ويقال: الثعلبيّ أبوالحسن الكوفيّ	١٠٦٧	٥٩٢	م-د-ق
٦٩	عثمان بن أبي العاص الثقفيّ أبوعبدالله الطّائفيّ رضي الله عنه	١٠٥٠	٥٥٢	م-٤
٧٠	عطيّة بن قيس الكِلابيّ ويقال: الكلاعيّ أبويحيى الشاميّ الحمصيّ ويقال: الدِّمشقيّ	١٠٢٠	٤٧٩	خت-م-٤
٧١	عُمارة بن عمير التيميّ الكوفيّ	٩٧٢	٣٧١	ع
٧٢	عمر بن أبي سلمة عبدالله بن عبدالأسد بن هلال بن عبدالله بن عمربن مخزوم القُرشيّ المخزوميّ أبوحفص المدنيّ ربيب النبي صلى الله عليه وسلم	١١٥٢	٨١٨	ع
٧٣	عمر بن عبيد بن أبي أمية الطَنافِسيّ الحنفيّ الإياديّ أبوحفص الكوفيّ	١١١٢	٧٠٨	ع
٧٤	عمرو بن حُريث بن عمرو بن عثمان بن عبدالله بن عمر بن مخزوم القُرشيّ المخزوميّ أبوسعيد الكوفيّ رضي الله عنه	١٠٢٣	٤٩٢	ع
٧٥	عمروبن زائدةويقال:عمروبن قيس بن زائدةويقال: زياد بن الأصم وهوجندب بنهرم بن رواحةبن حجر بن عبدبن معيص بن عامر بن لؤيّ القرشيّ العامريّ المعروف بابن أمّ مكتوم الأعمى رضي الله عنه	٨٤٣	٤١	د-س-ق

س	الاسم	الحديث	ص	الملاحظة
٧٦	عَمرو بن سُليم بن خَلْدة بن مَخْلَد بن عامر الزُّرَقيّ الأنصاريّ المدنيّ	٩١١	٢١١	ع
٧٧	عمرو بن الهيثم بن قطن بن كعب الزُبيديّ القطعيّ أبوقطن البصريّ	٩٨٤	٣٩٤	بخ-م-٤
٧٨	عون بن أبي جحيفة وهب بن عبدالله السؤائيّ الكوفيّ	١١١٩	٧٢٩	ع
	(حرف الفاء)			
٧٩	فرات بن أبي عبدالرحمٰن القزّاز التميميّ أبومحمد ويقال: أبوعبدالله البصريّ	٩٧١	٣٦٦	ع
٨٠	الفضل بن العباس بن عبدالمطلب بن هاشم القرشيّ الهاشميّ أبوعبدالله ويقال: أبومحمد ويقال: أبوالعبّاس المدنيّ رضي الله عنه	٩٣٧	٢٧٦	ع
	(حرف القاف)			
٨١	قزعة بن يحيىٰ ويقال: ابن الأسود أبوالغادية البصريّ	١٠٢٠	٤٨٠	ع
٨٢	قُطبة بن مالك الثعلبيّ ويقال: الذُبيانيّ رضي الله عنه	١٠٢٤	٤٩٤	عخ-م،ت،س،ق
	(حرف الكاف)			
٨٣	كعب بن علقمة بن كعب بن عدي التنوخيّ أبوعبدالحميد المصريّ	٨٤٩	٥٦	بخ-م-د-ت-س

(حرف الميم)

س	الاسم	الحديث	ص	الملاحظة
٨٤	مالك بن الحويرث بن حشيش بن عوف بن جندع أبو سليمان اللّيثيّ رضي الله عنه	٨٦٤	٩٣	ع
٨٥	مجزأة بن زاهر بن الأسود الأسلميّ الكوفيّ	١٠٦٩	٥٩٥	خ-م-س
٨٦	مُحارِب بن دِثار بن كردوس بن قِرواش بن جعونة بن سَلَمة السَّدوسيّ أبودِثار الكوفيّ القاضيّ	١٠٦٤	٥٨٤	ع
٨٧	مُحرز بن عون بن أبي عون الهلاليّ أبو الفضل البغداديّ	١٠٦٦	٥٨٨	م
٨٨	محمد بن إسحاق بن يسار القرشيّ أبو بكر أو أبو عبدالله المُطّلبيّ	١٠٨٠	٦٢٦	خت-م-٤
٨٩	محمد بن جُبير بن مُطعم بن عديّ القرشيّ النوفليّ أبو سَعيد المدنيّ	١٠٣٥	٥١٦	ع
٩٠	محمد بن جحادة الأوديّ ويقال: الإياميّ الكوفيّ	٨٩٦	١٦٦	ع
٩١	محمد بن حَرْب بن خَرْبان النَّشائيّ ويقال: النَّشَاستجيّ أيضًا أبو عبدالله الواسِطيّ	٩٨٤	٣٩٤	خ-م-د
٩٢	محمد بن عباد بن جعفر بن رفاعة بن أمية بن عائذ بن عبدالله بن عمر بن مخزوم القرشيّ المخزوميّ المكيّ	١٠٢٢	٤٨٧	ع
٩٣	محمد بن عبدالرحمٰن بن حكيم بن سهم الأنطاكيّ	١٠٦٤	٥٨٤	م
٩٤	محمد بن عبدالله بن زيد بن عبدربه الأنصاريّ الخزرجيّ المدنيّ	٩٠٧	٢٠٠	عخ-م-٤

س	الاسم	الحديث	ص	الملاحظة
٩٥	محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالملك بن مسلم الرّقاشيّ أبوعبدالله البصريّ	٩٨٣	٣٩٣	خ-م-س-ق
٩٦	محمد بن عرعرة بن البرند القرشيّ الساميّ أبوعبد الله ويقال: أبوإبراهيم ويقال: أبوعمرو البصريّ	١٠٦٥	٥٨٦	خ-م-د
٩٧	محمدبن عمرو بن علقمة بن وقاص اللّيثيّ أبوعبدالله المدنيّ	١٠٨٠	٦٢٥	ع
٩٨	مطر بن ناجية الرياحيّ، من بني يربوع، من تميم:	١٠٥٨	٥٦٩	-
٩٩	معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب القرشيّ أبوعبدالرحمٰن الأمويّ	٨٥٢	٦٥	ع
١٠٠	معدان بن أبي طلحة ويقال: ابن طلحة اليعمريّ الكنانيّ الشاميّ	١٠٩٣	٦٥٩	م-٤
١٠١	معن بن عبدالرحمٰن بن عبدالله بن مسعود الهُذليّ المسعوديّ الكوفيّ	١٠١١	٤٥٨	خ-م
١٠٢	مكي بن إبراهيم بن بشير بن فرقد التميميّ الحنظليّ البُرجميّ أبوالسكن البَلْخيّ	١١٣٦	٧٦٩	ع
١٠٣	منصور بن زاذان الواسطيّ أبوالمغيرة الثقفيّ	١٠١٤	٤٦٧	ع
١٠٤	موسى بن أبي عائشة الهَمُدانيّ أبوالحسن الكوفيّ	٩٣٦	٢٦٩	ع

(حرف النون)

١٠٥	نصر بن عاصم اللّيثيّ البصريّ	٨٦٥	٩٤	ي-م-د-س-ق

(حرف الواؤ)

س	الاسم	الحديث	ص	الملاحظة
١٠٦	واقد بن عبدالله بن عمر بن الخطاب القرشيّ العدويّ الحجازيّ	٩٩٤	٤١٩	-
١٠٧	ورقاء بن عمر بن كليب اليشكريّ ويقال: الشيبانيّ أبوبشر الكوفيّ	٩٩٤	٤١٨	ع
١٠٨	الوليد بن سريع الكوفيّ مولى آل عمرو بن حريث المخزوميّ	١٠٢٣	٤٩٢	م-س
١٠٩	الوليد بن عُقْبَة بن أبي مُعَيْط أَبان بن أبي عَمرو بن أمية بن عبدشمس القُرَشيّ أبووَهْب الأُمويّ	١١٢٩	٧٥٣	د
١١٠	الوليد بن هشام بن معاوية بن عقبة بن أبي معيط بن أبي عمرو بن أمية القرشيّ الأمويّ أبويعيش المعيطيّ	١٠٩٣	٦٥٨	م-٤
١١١	وهب بن عبدالله أو وهب بن وهب أبوجحيفة السوائيّ رضي الله عنه	١١١٩	٧٢٩	ع

(حرف الهاء)

س	الاسم	الحديث	ص	الملاحظة
١١٢	هِقل بن زياد بن عبيدالله ويقال: ابن عبيد السكسكيّ أبوعبدالله الدِّمشقيّ	١٠٩٤	٦٦٠	م-٤
١١٣	هلال بن أبي حُميد ويقال: ابن حُميد ويقال: ابن عبدالله ويقال: ابن عبدالرحمٰن ويقال: ابن مقلاص الجُهنيّ أبوعمرو ويقال: أبوأمية ويقال: أبوالجهم الكوفيّ الصيرفيّ الجهبذ المعروف بالوزّان	١٠٥٧	٥٦٧	خ-م-د-ت-س

(حرف الياء)

س	الاسم	الحديث	ص	الملاحظة
١١٤	يزيد بن عبدالله بن خصيفة بن عبدالله بن يزيد بن سعيد بن ثُمامة الكنديّ المدنيّ	٩٩٨	٤٢٦	ع
١١٥	يزيدبن أبي عبيدأبو خالدالأسلميّ مولى سلمةبن الأكوع الحجازيّ	١١٣٥	٧٦٧	ع
١١٦	يعلى بن عطاء العامريّ القرشيّ ويقال: اللّيثيّ، الطائفيّ	٩٣٤	٢٦١	ر-م-٤
١١٧	يُوسف بن حماد المعنيّ أبويعقوب البصريّ	١١٣٨	٧٧٨	م-ت-س-ق
١١٨	يونس بن جبير الباهليّ أبوغلاب البصريّ	٩٠٤	١٨٩	ع

(الكنىٰ من الرجال)

١١٩	أبوبرزة نضلة بن عبيد الأسلميّ رضي الله عنه	١٠٣١	٥٠٥	ع
١٢٠	أبوبكرعبدالكبيربن عبدالمجيد بن عبيدالله البصريّ الحنفيّ	١١٣١	٧٥٦	ع
١٢١	أبوبكر ابنُ أخت أبي النضر	٩٠٥	١٩٥	-
١٢٢	أبوجعفر محمد بن جهضم بن عبدالله الثقفيّ البصريّ ويعرف بـ الخُراسانيّ	٨٥٠	٥٨	خ-م-د-س
١٢٣	أبوالجوزاء أوس بن عبدالله الرّبعيّ البصريّ	١١١٠	٧٠٣	ع
١٢٤	أبوحُميد الساعديّ الأنصاريّ المدنيّ رضي الله عنه	٩١١	٢١١	ع

س	الاسم	الحديث	ص	الملاحظة
١٢٥	أبو الدرداء عويمر بن زيد بن قيس الأنصاريّ الخزرجيّ ﵁	١٠٩٣	٦٦٠	ع
١٢٦	أبو سعدة أسامة بن قتادة العَبسيّ	١٠١٦	٤٧٢	-
١٢٧	أبو سلمة عبدالله بن سفيان القُرشيّ المخزوميّ الحجازيّ	١٠٢٢	٤٨٨	م-د-س-ق
١٢٨	أبو الصديق بَكْر بن عمرو ويقال: ابن قيس الناجيّ البصريّ	١٠١٤	٤٦٨	ع
١٢٩	أبو علقمة الفارسيّ المصريّ مولى بني هاشم ويقال: مولى عبدالله بن عباس ويقال: حليف بني هاشم	٩٣٤	٢٦١	ر-م-٤
١٣٠	أبو عون محمد بن عبيدالله بن سعيد الثقفيّ الكوفيّ الأعور	١٠١٨	٤٧٥	خ-م-د-ت-س
١٣١	أبو محذورة القرشيّ الجمحيّ المكيّ المؤذّن ﵁	٨٤٢	٣٨	بخ-م-٤
١٣٢	أبو المنهال سيّار بن سلامة الرِّياحيّ البصريّ	١٠٣١	٥٠٥	ع

(النساء)

(حرف الزاء)

س	الاسم	الحديث	ص	الملاحظة
١٣٣	زينب بنت معاوية وقيل بنت أبي معاوية وقيل بنت عبدالله بن معاوية بن عتّاب ﵁ زوج ابن مسعود ﵁	٩٩٦	٤٢٣	ع

(الكنى من النساء)

س	الاسم	الحديث	ص	الملاحظة
١٣٤	أم الفضل لُبابة بنت الحارث بن حزن بن بجير الهلالية ﵂	١٠٣٣	٥١٠	ع

(الرجال لصحيح مسلم"الصغير")المجلد الرابع

فهرس الأبواب

س	المضامين	الرقم	الصفحة
١	كلمة المؤلف		٣
٢	التقاريظ		٥
	(كتاب الأذان/كتاب الصلاة)		
٣	[٣-كِتَابُ الْأَذَانِ/كِتَابُ الصَّلَاةِ]-١/بَابُ بَدْءِ الْأَذَانِ	١	٢١
٤	بَابٌ:الْأَذَانُ مَثْنَى مَثْنَى وَالإِقَامَةُ وَاحِدَةٌ-إلخ	٢	٢٦
٥	بَابُ صِفَةِ الْأَذَانِ	٣	٣٥
٦	بَابُ مُؤَذِّنَيْنِ لِمَسْجِدٍ وَاحِدٍ	٤	٣٩
٧	بَابُ أَذَانِ الْأَعْمَى إِذَا كَانَ لَهُ مَنْ يُخْبِرُهُ	٥	٤٤
٨	بَابُ مَايُحْقَنُ بِالْأَذَانِ مِنَ الدِّمَاءِ	٦	٤٩
٩	بَابٌ:إِذَاسَمِعَ الْأَذَانَ فَلْيَقُلْ مِثْلَ مَايَقُولُ الْمُؤَذِّنُ-إلخ	٧	٥٢
١٠	بَابُ فَضْلِ التَّأْذِينِ	٨	٦٣
١١	بَابُ هُرُوبِ الشَّيْطَانِ مِنْ سِمَاعِ الْأَذَانِ	٩	٦٧

(كتاب الصلاة)

س	المضامين	الرقم	الصفحة
١٢	[٤-كِتَابُ الصَّلَاةِ]--١/بَابُ رَفْعِ الْيَدَيْنِ-إلخ	١	٨٢
١٣	بَابُ التَّكْبِيرِ كُلَّمَا خَفَضَ وَرَفَعَ-إلخ	٢	٩٧
١٤	بَابُ وُجُوبِ قِرَاءَةِ الْفَاتِحَةِ لِلإِمَامِ-إلخ	٣	١١٣
١٥	بَابُ وُجُوبِ تَعْدِيلِ الْأَرْكَانِ-إلخ	٤	١٣٧
١٦	بَابُ النَّهْيِ عَنْ جَهْرِ الْقِرَاءَةِ خَلْفَ الإِمَامِ	٥	١٤٣
١٧	بَابٌ:لَايُجْهَرُ بِالْبَسْمَلَةِ-إلخ	٦	١٥٠
١٨	بَابٌ:الْبَسْمَلَةُ آيَةٌ مِّنْ كُلِّ سُورَةٍ سِوَى بَرَاءَةٍ	٧	١٥٩
١٩	بَابُ وَضْعِ الْيَدِالْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى فِي الصَّلَاةِ-إلخ	٨	١٦٥
٢٠	بَابُ التَّشَهُّدِ	٩	١٦٨
٢١	بَابٌ:كَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بَعْدَ التَّشَهُّدِ	١٠	١٩٨
٢٢	بَابُ التَّسْمِيعِ وَالتَّحْمِيدِ	١١	٢١٤
٢٣	بَابُ فَضْلِ التَّأْمِينِ وَجَهْرِ الإِمَامِ-إلخ	١٢	٢١٨
٢٤	بَابٌ:إِنَّمَا جُعِلَ الإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ	١٣	٢٣٠

فهرست

س	المضامين	الرقم	الصفحة
٢٥	بَابُ النَّهْيِ عَنْ مُبَادَرَةِ الإِمَامِ-إلخ	١٤	٢٥٤
٢٦	بَابُ نَسْخِ قُعُودِ الْمَأْمُومِ خَلْفَ الإِمَامِ الْجَالِسِ-إلخ	١٥	٢٦٣
٢٧	بَابٌ:إِذَا تَأَخَّرَ الإِمَامُ فَصَلَّى بِالنَّاسِ غَيْرُهُ-إلخ	١٦	٣٠٤
٢٨	بَابٌ:إِذَا نَابَ شَيْءٌ فِي الصَّلَاةِ-إلخ	١٧	٣١٨
٢٩	بَابُ الأَمْرِ بِتَحْسِينِ الصَّلَاةِ-إلخ	١٨	٣٢٩
٣٠	بَابُ تَحْرِيمِ سَبْقِ الإِمَامِ بِرُكُوعٍ-إلخ	١٩	٣٣٨
٣١	بَابُ النَّهْيِ عَنْ رَفْعِ الْبَصَرِ إِلَى السَّمَاءِ-إلخ	٢٠	٣٥١
٣٢	بَابُ النَّهْيِ عَنْ رَفْعِ الأَيْدِي عِنْدَ السَّلَامِ-إلخ	٢١	٣٥٦
٣٣	بَابُ تَسْوِيَةِ الصُّفُوفِ-إلخ	٢٢	٣٦٨
٣٤	بَابُ فَضْلِ الصَّفِّ الأَوَّلِ-إلخ	٢٣	٣٨٨
٣٥	بَابٌ:خَيْرُ صُفُوفِ الرِّجَالِ أَوَّلُهَا-إلخ	٢٤	٣٩٧
٣٦	بَابٌ:لَا تَرْفَعُ النِّسَاءُ رُؤُسَهُنَّ حَتَّى يَرْفَعَ الرِّجَالُ	٢٥	٤٠١
٣٧	بَابُ خُرُوجِ النِّسَاءِ إِلَى الْمَسَاجِدِ تَفِلَاتٍ-إلخ	٢٦	٤٠٤
٣٨	بَابُ الْقِرَاءَةِ بَيْنَ الْجَهْرِ وَالْمُخَافَتَةِ-إلخ	٢٧	٤٣٢
٣٩	بَابُ الاسْتِمَاعِ لِلْقِرَاءَةِ	٢٨	٤٤٠

فهرست

س	المضامين	الرقم	الصفحة
٤٠	بَابُ الْجَهْرِ بِقِرَاءَةِ صَلَاةِ الصُّبْحِ-إلخ	٢٩	٤٤٦
٤١	بَابُ الْقِرَاءَةِ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ-إلخ	٣٠	٤٦٠
٤٢	بَابُ قَدْرِ الْقِرَاءَةِ فِي الصُّبْحِ وَالظُّهْرِ	٣١	٤٨٣
٤٣	بَابُ الْقِرَاءَةِ فِي الْمَغْرِبِ	٣٢	٥٠٨
٤٤	بَابُ الْقِرَاءَةِ فِي الْعِشَاءِ	٣٣	٥٢١
٤٥	بَابُ التَّخْفِيفِ فِي الْقِرَاءَةِ وَالصَّلَاةِ-إلخ	٣٤	٥٣٨
٤٦	بَابُ الْاعْتِدَالِ فِي أَرْكَانِ الصَّلَاةِ-إلخ	٣٥	٥٦٤
٤٧	بَابٌ:لَايَسْجُدُ الْمَأْمُومُ حَتّٰى يَسْجُدَ الْإِمَامُ	٣٦	٥٧٧
٤٨	بَابُ مَايَقُولُ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ	٣٧	٥٨٩
٤٩	بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْقِرَاءَةِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ	٣٨	٦٠٤
٥٠	بَابُ مَا يُقَالُ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ	٣٩	٦٣٢
٥١	بَابُ فَضْلِ السُّجُودِ	٤٠	٦٥٧
٥٢	بَابُ السُّجُودِ عَلَى سَبْعَةِ أَعْضَاءٍ-إلخ	٤١	٦٦٣
٥٣	بَابُ النَّهْيِ عَنْ عَقْصِ الرَّأْسِ فِي الصَّلَاةِ	٤٢	٨٧٧
٥٤	بَابٌ:يَرْفَعُ مِرْفَقَيْهِ وَلَايَبْسُطُ ذِرَاعَيْهِ-إلخ	٤٣	٦٨١

فهرست

س	المضامين	الرقم	الصفحة
٥٥	بَابٌ: يُبْدِي ضَبْعَيْهِ وَيُجَافِي فِي السُّجُودِ	٤٤	٦٨٨
٥٦	بَابُ التَّحِيَّةِ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ-إلخ	٤٥	٧٠٠
٥٧	بَابُ سُتْرَةِ الْمُصَلِّي وَأَنَّهَا مِثْلُ مُؤْخِرَةِ الرَّحْلِ	٤٦	٧٠٥
٥٨	بَابُ الصَّلَاةِ إِلَى الْحَرْبَةِ وَالْعَنَزَةِ	٤٧	٧١٤
٥٩	بَابُ الصَّلَاةِ إِلَى الرَّاحِلَةِ	٤٨	٧٢٠
٦٠	بَابُ السُّتْرَةِ بِمَكَّةَ وَغَيْرِهَا	٤٩	٧٢٥
٦١	بابٌ: يَرُدُّ الْمُصَلِّي مَنْ مَرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ	٥٠	٧٤٨
٦٢	بابُ إِثْمِ الْمَارِّ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي	٥١	٧٥٨
٦٣	بابُ دُنُوِّ الْمُصَلِّي مِنَ السُّتْرَةِ	٥٢	٧٦٤
٦٤	بَابُ مَنْ قَالَ: يَقْطَعُ الصَّلَاةَ الْحِمَارُ-إلخ	٥٣	٧٧١
٦٥	بَابُ الصَّلَاةِ خَلْفَ الْمَرْأَةِ وَهِيَ مُعْتَرِضَةٌ	٥٤	٧٨٢
٦٦	بَابُ صَلَاةِ الرَّجُلِ حِذَاءَ امْرَأَتِهِ-إلخ	٥٥	٧٩٩
٦٧	بَابُ الصَّلَاةِ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ-إلخ	٥٦	٨٠٤